

السيرة الحلبية كسير عربي
(جلد سوم) ٤

A.1317

• فهرسة الجزء الثالث من السيرة الخلية •

صفحة	
٢	غزوة بني الجيان
٤	غزوة ذي قرد
١٢	غزوة الحديبية
٤٤	غزوة تبوك
٨٤	غزوة وادي القري
٨٨	عمرة القضاء
٩٤	غزوة موتة
١٠٠	فتح مكة شرقها الله
١٤٩	غزوة حنين
١٦١	غزوة الطائف
١٨٢	غزوة تبوك
٢١٢	باب سراياه صلى الله عليه وسلم وبعوثه
٢١٣	سرية عزة بن عبد المطلب رضي الله تعالى عنه
٢١٤	سرية عبيدة بن الحرث بن عبد المطلب رضي الله تعالى عنه
٢١٥	سرية سعد بن أبي وقاص رضي الله تعالى عنه الى الخرار
٢١٦	سرية عبد الله بن جهم رضي الله عنه الى بطن شظلة
٢٢١	سرية عمر بن عبد المطلب رضي الله عنه الى عصاة
٢٢٢	سرية سالم بن عبد الله رضي الله عنه الى علف
٢٢٣	سرية عبد الله بن مسعود رضي الله عنه الى كعب بن الاشرف الاوسي
٢٢٦	سرية عبد الله بن عتيق رضي الله عنه لقتل ابي رافع سلام
٢٢٩	سرية يزيد بن حارثة رضي الله عنهما الى القرنة
٢٢٩	سرية ابي سلة عبد الله بن عبد الأسد الى قطن
٢٣٢	سرية الرجيع
٢٣٩	سرية القرام رضي الله تعالى عنهم الى بئر معونة
٢٤٣	سرية محمد بن مسلمة الى القرطاء
٢٤٥	سرية عكاشة بن محسن رضي الله عنه الى الغمر
٢٤٦	سرية محمد بن مسلمة رضي الله عنه لذي القصة
٢٤٦	سرية ابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه الى ذي القصة ايضا
٢٤٧	سرية يزيد بن حارثة رضي الله تعالى عنه الى بني سليم بالجرح

- ٢٤٧ سرية يزيد بن حارثة رضى الله عنه الى العيص
 ٢٤٩ سرية يزيد بن حارثة رضى الله عنه الى بني ثعلبة
 ٢٤٩ سرية يزيد بن حارثة رضى الله عنه الى جذام
 ٢٥٠ سرية أمير المؤمنين ابي بكر الصديق رضى الله عنه لبني قزارة
 ٢٥٢ سرية عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه الى دومة الجندل
 ٢٥٤ سرية يزيد بن حارثة رضى الله عنه الى عتمة الى حدين
 ٢٥٥ سرية أمير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه الى بني سعد بن بكر بحدك
 ٢٥٥ سرية عبد الله بن رواحة رضى الله عنه الى اسير
 ٢٥٦ سرية عمرو بن أمية الضمري وسلة بن اد-لم بن حريص رضى الله عنه الى ابي
 سفيان بن حرب بمكة
 ٢٥٨ سرية سعيد بن زيد رضى الله عنه الى العرين
 ٢٥٩ سرية أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه الى طائفة من هوازن
 ٢٥٩ سرية ابي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه الى بني كلاب
 ٢٥٩ سرية بشير بن سعد الانصاري رضى الله عنه الى بني مرة بحدك
 ٢٦٠ سرية خطاب بن عبد الله الليثي رضى الله عنه الى بني حوالة وبني عبد بن ثعلبة
 ٢٦٢ سرية بشير بن سعد الانصاري رضى الله عنه الى يمن
 ٢٦٢ سرية ابن ابي العوجاء السلي رضى الله عنه الى بني سليم
 ٢٦٢ سرية غالب بن عبد الله الليثي رضى الله عنه الى بني الملوخ
 ٢٦٣ سرية غالب بن عبد الله الليثي رضى الله تعالى عنه الى مصاب اصحاب بشير بن
 سعد رضى الله عنه
 ٢٦٤ سرية نجاش بن وهب الاسدي رضى الله عنه الى بني عامر
 ٢٦٥ سرية كعب بن عير القاري رضى الله عنه الى ذات اطلاق
 ٢٦٥ سرية عمرو بن العاص رضى الله عنه الى ذات السلاسل
 ٢٦٧ سرية الخبيط
 ٢٦٩ سرية ابي قتادة رضى الله عنه الى خيطان
 ٢٦٩ سرية عبد الله بن ابي حذرد الاسلي رضى الله عنه الى القباة
 ٢٧١ سرية ابي قتادة رضى الله عنه الى بطن اضم
 ٢٧٢ سرية خالد بن الوليد رضى الله عنه الى العزى
 ٢٧٢ سرية عمرو بن العاص رضى الله عنه الى سواع
 ٢٧٢ سرية سعد بن زيد الاشهل رضى الله عنه الى مناة

- ٢٧٢ سرية خالد بن الوليد رضى الله عنه الى بنى جذيمة
 ٢٧٧ سرية ابي عامر الاشعري رضى الله عنه الى اوطان
 ٢٧٨ سرية الطغلب بن عمرو والموسى رضى الله عنه الى ذى الكففين الخ
 ٢٧٨ سرية عيينة بن حصن القزاري رضى الله عنه الى بنى قعيم
 ٢٨٢ سرية قطبة بن عامر رضى الله عنه الى بنى من شتم
 ٢٨٢ سرية الخصال الكلابى رضى الله عنه الى بنى كلاب
 ٢٨٤ سرية علقمة بن مجزز رضى الله عنهم الى جمع من الحبشة
 ٢٨٥ سرية على بن ابي طالب كرم الله وجهه الى هدم القلنس
 ٢٨٦ سرية على بن ابي طالب كرم الله وجهه الى بلاد مدج
 ٢٨٦ سرية خالد بن الوليد رضى الله عنه الى اكيدر بن عبد الملك
 ٢٨٧ سرية اسامة بن زيد بن حارثة رضى الله عنه الى ابي
 ٢٩٤ ياباذ كرفيه ما يملق بالوفود التي وقفت عليه صلى الله عليه وسلم
 ٢٠٢ ومن الوفود وقد بنى قعيم
 ٢٠٢ ومنها وقد بنى عامر
 ٢٠٥ ومنها وقد بنى عامر بن ثعلبة
 ٢٠٦ ومنها وقد بنى عبد القيس
 ٢١٠ ومنها وقد بنى حنيفة
 ٢١٢ ومنها وقد بنى
 ٢١٢ ومنها وقد بنى بن حاتم الطائي
 ٢١٥ ومنها وقد بنى بن مسيك المرادي
 ٢١٥ ومنها وقد بنى زيد
 ٢١٥ ومنها وقد بنى
 ٢٢١ ومنها وقد بنى ثعلبة
 ٢٢١ ومنها وقد بنى سعد بن هذيم بن قساعة
 ٢٢٢ ومنها وقد بنى فزارة
 ٢٢٦ ومنها وقد بنى عتبة
 ٢٢٧ ومنها وقد بنى بلي
 ٢٢٨ ومنها وقد بنى ولان
 ٢٢٩ ومنها وقد بنى غلاب
 ٢٢٩ ومنها وقد بنى

- ٢٢١ ومنها وفدشان
 ٢٢١ ومنها وفد سلامان
 ٢٢١ ومنها وفد بيق عيس
 ٢٢٢ ومنها وفد الضع
 ٢٢٣ باب بيان كيفية صلى الله عليه وسلم التي أرسلها الى الملوك يدعوهم الى الاسلام
 ٢٢٥ ذكر كتابه صلى الله عليه وسلم الى قيصر
 ٢٤٢ ذكر كتابه صلى الله عليه وسلم الى كسرى ملك فارس
 ٢٤٢ ذكر كتابه صلى الله عليه وسلم للنجاشي ملك الحبشة
 ٢٤٥ ذكر كتابه صلى الله عليه وسلم للاممية وقس ملك القبط
 ٢٤٩ ذكر كتابه صلى الله عليه وسلم للمندوبين ساوي العبدى بالبحرين
 ٢٥٠ ذكر كتابه صلى الله عليه وسلم الى جيفر وعبد ابنى البلندي ملكي عمان
 ٢٥٢ ذكر كتابه صلى الله عليه وسلم الى هودنة
 ٢٥٢ ذكر كتابه صلى الله عليه وسلم الى الحرث بن ابى ثعلبة الغساني
 ٢٥٥ (حجة الوداع)
 ٢٧٩ باب ذكر عمره صلى الله عليه وسلم
 ٢٨٠ باب ذكر ثمن معجزاته صلى الله عليه وسلم
 ٤٠٠ باب تذييل من خصائصه صلى الله عليه وسلم
 ٤١٢ باب ذكر اولاده صلى الله عليه وسلم
 ٤١٩ باب ذكر اعمامه ومهاتمه صلى الله عليه وسلم
 ٤٢٠ باب ذكر أزواجه وسراييه صلى الله عليه وسلم
 ٤٢٢ باب ذكر المشاهير من خدمه صلى الله عليه وسلم من الاحرار
 ٤٢٢ باب ذكر المشاهير من مواليه صلى الله عليه وسلم الذين أعتقهم
 ٤٣٤ باب ذكر المشاهير من كتابه صلى الله عليه وسلم
 ٤٤٥ باب يذكرفيه سراسه صلى الله عليه وسلم قبل ان ينزل عليه قوله تعالى والله يصعدك من الناس
 ٤٤٥ باب يذكرفيه من ولى السوق في زمنه صلى الله عليه وسلم
 ٤٤٥ باب يذكرفيه من كان يغصكه صلى الله عليه وسلم
 ٤٣٦ باب يذكرفيه امناء رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ٤٣٦ باب يذكرفيه شعراؤه صلى الله عليه وسلم
 ٤٣٦ باب يذكرفيه من كان يضرب الاعناق بين يديه صلى الله عليه وسلم

باب يذ كرفيه مؤذ قوه صلى الله عليه وسلم	٤٣٦
باب يذ كرفيه العشرة المبشرون بالجنة رضى الله عنهم	٤٣٦
باب يذ كرفيه حوار يوه صلى الله عليه وسلم	٤٣٦
باب يذ كرفيه صلاح صلى الله عليه وسلم	٤٣٧
باب يذ كرفيه خيله وبغاله وحجره صلى الله عليه وسلم	٤٣٨
باب يذ كرفيه صفته صلى الله عليه وسلم الظاهرة وان شاركه فيها غيره	٤٤١
باب يذ كرفيه صفته صلى الله عليه وسلم الباطنة وان شاركه فيها غيره	٤٤٥
باب يذ كرفيه مدته مرضه وما وقع فيه ووفاته صلى الله عليه وسلم الخ	٤٥٥
باب بيان ما وقع من الحوادث من عام ولادته صلى الله عليه وسلم الى زمان وفاته صلى الله عليه وسلم على سبيل الاجال وبيان زمن ولادته عامه ويوما ومكانا	٤٨٣

بسم الله الرحمن الرحيم

« فهرسة الجزء الثالث من السيرة النبوية التي بها من السيرة الخلية »

صفحة	
٢	هبة الوداع
٤	باب مذ كرفيه ما يخلق بالوفود
٤	وقد نصارى بغيران
٦	وقد تميم الدار وأصحابه
٨	وقد كعب بن زهير رضى الله عنه
٨	وقد تنقذ
١٣	وقد بنى عامر بن صعصعة
١٦	وقد ضمام بن ثعلبة رضى الله عنه
١٦	وقد عبد القيس
٢١	وقد بنى حنيفة
٢٥	وقد بنى
٢٦	وقد عدى بن ساتم الطائي رضى الله عنه
٢٧	وقد عروة المرادى
٢٨	وقد بنى زيد
٢٨	وقد كتدة
٣٠	وقد أزد شونة
٣١	وقد أدر رسول الحرث بن كلال وأصحابه
٣٢	وقد أدر رسول قروة بن عمرو الجذامى
٣٢	وقد أدر الحرث بن كعب
٣٣	وقد أدر قاعة بن زيد الخزاعى
٣٣	وقد همدان
٣٤	وقد حبس
٣٥	وقد بنى ثعلبة
٣٦	وقد بنى سعد بن زيد من قضاعة
٣٧	وقد بنى فزارة
٤٠	وقد بنى اسد
٤١	وقد بنى عذرة
٤٢	وقد بنى
٤٣	وقد بنى حرة
٤٣	وقد بنى حوران
٤٥	وقد بنى حجاب
٤٥	وقد صداه

صفة

- ٤٧ وقد خسان
 ٤٧ وقد سلاسان
 ٤٨ وقد بن حبس
 ٤٨ وقد خزينة
 ٤٩ وقد الاشعرين
 ٥١ وقد دوس
 ٥٤ وقد طارق بن عبد الله الحاربي رضى الله عنه
 ٥٥ وقد سيرا
 ٥٦ وقد غامد
 ٥٦ وقد الازد
 ٥٨ وقد بن المتفق
 ٥٨ وقد الضع
 ٦٠ باب سان كتيه صلى الله عليه وسلم
 ٦١ ذكر كتابه صلى الله عليه وسلم الى قصر
 ٦٨ ذكر كتابه صلى الله عليه وسلم الى كسرى ملك فارس
 ٧١ ذكر كتابه صلى الله عليه وسلم لاصحابي طلائع الحبشة
 ٧٣ ذكر كتابه صلى الله عليه وسلم للامة وقس
 ٧٨ ذكر كتابه صلى الله عليه وسلم الى المنذر بن ساوى اقيمي
 ٨٠ ذكر كتابه صلى الله عليه وسلم الى ملكي عمان
 ٨٣ ذكر كتابه صلى الله عليه وسلم الى هود بن علي الحنفي
 ٨٥ ذكر كتابه صلى الله عليه وسلم الى الحرث بن ابي شمر الغساني
 ٨٨ ذكر كتابه صلى الله عليه وسلم الى بني نهد
 ٩٥ ذكر كتابه صلى الله عليه وسلم لذى المشعار الهمداني
 ٩٧ ذكر كتابه صلى الله عليه وسلم لعتن بن سارية العليبي
 ٩٩ ذكر كتابه صلى الله عليه وسلم لوائل بن حجر
 ١٠٥ باب في ذكر ثمن من معجزاته صلى الله عليه وسلم
 ١١٥ ذكر وجوه ايجاز القرآن
 ١٣٥ ومن معجزاته صلى الله عليه وسلم انشقاق القمر
 ٢٣٨ ومن معجزاته صلى الله عليه وسلم ما فضل الله به زائدا على غيره من كمال خلقه وجمال
 صورته الخ
 ٣٦٢ باب في وجوب طاعته ومحبته واتباع طريقته وسنته
 ٤٣٣ باب في ذكر وفاته صلى الله عليه وسلم

الجزء الثالث من انسان العمون في سيرة الامين
الامون المعروف بالسيرة الحسنة تأليف
الامام العالم العلامة الخبير البصير
القهامة علي بن برهان الدين
الحلي الشافعي قمع
الله بعلمه
آمين

{ وفيها مشاهد السيرة النبوية والاثر الحمدي لمقتضى السادة الشافعية }
{ بمكة المشرفة السيد احمد بن المشهور بحدان قمع الله به المسلمين آمين }

• (حجة الوداع) •

وفي سنة عشر من الهجرة حج رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع وصحبت بذلك لاه وذه الناس فيها وبعد ما عرف وداعه حتى وقف بجدها قبل خمرها المراد وأنه ودع الناس بالوصية التي أوصلهم بها أن لا يرجعوا بعده كفاراً وأكده التوفيع بأشهاد الله عليهم بأنهم شهدوا أنه بلغ ما أرسل اليهم وتسمى حجة الاسلام لأنه صلى الله عليه وسلم لم يجمع من المدينة بعد فرض الحج غيرها وحجة البلاغ لأنه بلغ الناس الشرع في الحج قولاً وفعلًا وتسمى حجة التمام والكمال تقول قوله تعالى اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت وليكم نعمتي ووضيت لكم الاسلام بآي رسول الله صلى الله عليه وسلم والخبر عرفة وكان صلى الله عليه وسلم بعد هجرته من مكة قللاً تام بلديته يضي كل عام ويفر والمختلري ويحث السرايا والبعوث من حين أذنه في القتال فلما كان في ذي القعدة سنة عشر من الهجرة تابع على الخروج إلى الحج فجهز وأمر الناس بالجهاز ولهم بعد أن هاجر غير هذه الجلة قال أبو جعفر السبيعي

(بسم الله الرحمن الرحيم)

• (غزوة بني حليان) •

بناحية صفان وبلحان بكسر الهمزة وقصاها قبله من هذيل لا يهتق ابنه من سبعة أشهر من غزوة بني قريظة غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بني حليان يطلبهم بأصحاب الجميع أي وهم خيبر وأصحابه رضي الله عنهم الذين قتلوا يثرب معونة كما سأقذ كركك في السرايا أي لأنه صلى الله عليه وسلم وجد أي حزن وجد أشيداً على أصحابه المختولين بالرجوع وأراد أن ينتقم من هذيل فأمر أصحابه بالتي وأظهر أنه يريد الشام أي ليدرك من القوم قرناً شقة واستعمل على المدينة ابن أم مكتوم رضي الله عنه ونخرج في مائة رجل ومعهم عشرون فرساً ولما وصل إلى أقبليته وسلم إلى أهل الذي قتل فيه أهل الجميع ترحم عليهم ودعا لهم بالمغفرة فغضبته بنو حليان فخرجوا بالندوس الجبال أي وأرسل السرايا في كل ناحية فلم يجدوا أحداً أي وأقام على ذلك وبين فلما رأى صلى الله عليه وسلم أنه فانه ما أراد من غزتهم قال لو أنا بطنا عسفان رأى أهل مكة أننا قد جئنا مكة فنخرج في مائة راكب من أصحابه حتى نزل عسفان وهذا يدل على أن أصحابه كانوا أكثر من مائتين وهو يتحقق ما تقدم أنه خرج في مائة رجل الآن يقال زادوا على المائتين بعد خروجه ثمة ثار سبعين من أصحابه حتى بلغا كراع القيس ثم كرا را جميعين وفي قلنا آخر فبعث أبا بكر رضي الله عنه في عشرة فراريس القصص أي وقد يقال لانتافاة

وج وهو بمكة أخرى لم يكن قوله أخرى وهم أنه لم يجمع قبل الهجرة إلا واحد وليس كذلك بل حج قبلها مراراً وقبل حج وهو بمكة بعثين وقبل ثلاث حج والحق الذي لا ريب فيه كما في شرح الزخاقي على المواهب الله لم يترك الحج

ومع ذلك لا نرى في الجاهلية لم يكونوا يتركون الحج وانما يأتون منهم من لم يكن بمكة أو مكة ضعفا وإذا كانوا هم على غيرة من يهرسون على أطاع الحج ويرون من مغايرهم التي امتازوا بها على غيرهم من العرب يشكفون بظنهم على الله عليه وسلم انه يتركه وقد ثبت حديث جابر بن مطعم رضى الله عنه انه في الجاهلية رأى النبي ٣ صلى الله عليه وسلم واقفا على قنطرة

من يوقن الله له وكانت ترمى
تقتضيه ولا تخرج من أرض
الحرم وكان صلى الله عليه وسلم
يقتضيههم يصل الى عرفة فقط
بجامع بقية العرب وبعده صلى
الله عليه وسلم كان يدعو قائل
العرب الى الاسلام على ثلاث
سنين متوالية قال العلامة
البرقي في القل قبل في ابن سعد انه
ليرجع بعد النبوة الامة الوداع
لان التبت مقسم على التلوي
خصوصا وقد صحبه دليل اثباته
ولم يصحب التلوي دليل نفيه وذلك
قال ابن الجوزي ج صلى الله عليه
وسلم حيا لا يعرف عددا وقال
ابن الاثيري النهاية كان يجمع كل
سنة قبل أن يهاجر وكان خروجه
صلى الله عليه وسلم طبة الوداع
من المدينة يوم السبت بين الظهر
والعصر تخمس بقين من ذي
القعدة سنة عشر واستعمل على
المدينة أيام دابة الساعدي رضى
الله عنه وقبل سباع بن عرفة
الغفاري وكان نساءه كلهن معه
وقد طاف عليهن كلهن ليلة
خروجه واغتسل ثم اغتسل ثانيا
لامرامه غير فضل الجماع وكان
دخوله مكة صحيح وابسة من ذي

بين النبيين ثم توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة قال جابر رضى الله عنه
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين وجه الى المدينة آيتون تايبون
ان شاموا لعلنا نأخذون اى (وقد واه) لربنا ما يكوننا مؤذيا قمن وعناء السفر اى
مشقة السفر وكأية حزن المنقلب وسوء المنظر في الازل والمآل قالوا رابعهم
الهم بلسنا بلاغا صالحا يبلغ الى خير مقرر ولا وضوانا قبل ولم يصح هذا الدعاء
صلى الله عليه وسلم قبل ذلك وكانت غيبتة من المدينة أربع عشر ليلة ١٥ وذكر بعضهم
انه صلى الله عليه وسلم لما رجع من خيبر ان وقف على الاو اعظم مينا وشمالا فرأى قبر
أمة آمنه فتوضأ ثم صلى ركعتين فبكى وبكى الناس ليلته ثم قام فعلى ركعتين ثم انصرف
الى الناس وقال لهم صلى الله عليه وسلم ما القى ابكاكم قالوا بكت فيكنا لرسول الله
قال ما غلظتم قالوا غلظنا ان العذاب نازل علينا قال لم يكن من ذلك شي قالوا غلظنا ان آمننا
كلتمن الاحمال ما لتطيق قال لم يكن من ذلك شي ولكني مررت بقبر اى فجلبت
ركعتين ثم استأذنتى من زوجي ان استغفر لها فزجرت زوجا اى منعت من ذلك نعم
شديدا فابكاني وفي لفظ فعلى بكائي هذا اى فعلى هذا بكائي والذى في الوفاء انه صلى الله
عليه وسلم وقف على عساف فظفر مينا وشمالا فابصر قبر اى فورد المله فتوضأ ثم صلى
ركعتين قال بريدة فلم يبق انا الا يكنا فبكينا البكار رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
انصرف فقال ما الذى ابكاكم اسديت ثم دعابا رحلتهم فكم افسار يسرا فأنزل الله
تعالى ما كان النبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد
ما حل لهم انهم اصحاب الجحيم الى آخر الايتين فلم يرض عنه الوحي قال اشهدكم اني ابرى
من آمنه كاتبرا ابراهيم من ابيه اى وهذا السباق يدل على ان هاتين الايتين غير
ما ذكره من الاستغفار لهما المتقدم وقوله فزجرت زوجا فافلتا مل وقسم من اى
أيوب رضى الله عنه قال زاور رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا اى فبكى وبكى من حوله
فقال استأذنتى مني ان استغفر لهما فلم يأنى في واستأذنته في أن أزورها اى بعد
ذلك فأنزل في زوروا القبور فانها تذكرون وسأى عن عائشة رضى الله عنها ان في
الوداع مر صلى الله عليه وسلم على عتبة الجون فزول وقال لهما وقت على قبر اى وسأى
ان ذلك يدل على ان قبر اى بكى بالابو او تقدم الجميع بين كونه بالابو او كونه بكى وسأى
في المدينة انه صلى الله عليه وسلم زاد قبر اى ففزع مكة ايضا وسأى الكلام على ذلك
وان ذلك كان قبل احياها فاما ما صلى الله عليه وسلم

الجمعة يوم الاحد خرج مع صلى الله عليه وسلم تسعون انصارا وقال ما افسح اربعون عشروا فاقوا وقالوا كرمين ذلك ثم رجع
عنه ثم خرج معه وآتاه الذين هموا بمصافا كرمين ذلك كلقين بمكة والذين آمنوا من الذين رجع على رأيه موسى رضى الله عنهم
وحاقى حديثه ان الله هو هذا السبت ان يصح في ليلة حفاة افسحان قصه اكله الله لان كرمين الكلام على ما حاث

جاء الإبداع طويلا كوفي كتب السنتهم ثم اتى فلاحا حاجة الى الاطلاق :- (بليط كريم ما يتعلق بالفرد) :-
 التي وفدت على رسول الله صلى الله عليه وسلم غير ما تقدم فقد تقدم له وفدها في الجلالة وكذا وفده عليه ما لا ين
 عرف التصري في آخر سنة ثمان ٤ وكذا وفده عليه بتوقيع في سنة عشرين بن حسن وكان ذلك في المحرم سنة تسع

• (فقد نصاریٰ غیران) •

• (غزوة ذی قرد) •

يفتح القاف والراء وقبله ضمهما و اى وقبله يضم الاول ويضع الثاني اسم ماء والقردى
 الاصل الصوف الردى ميم قال لها غزو القاف والنجاة النجر المتكلم على قدم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم المدينة من غزوة فليجان لم يقيمها الا لابي قلاقل حتى أتاه عينة بن
 حصن في خيبر من خلفان على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم القاف اى وكانت
 القلاح عشرين ثم تقصوهى ذات البين القريسة من الولادة اى لها ثلاثة أشهر ثم لم يبرن
 وفيها رجل من قحطاهرو وأبى رالف الغاري ووزوجة لا يدركه ولها امرأته اى لابي
 ذروضى الله عنه الاولاد كايهم عاينى وكان راصيا بؤبؤ اى يرجع بطنه كل ليلة عند
 المغرب الى المدينة اى فان المسافة بينهم اوين المدينة ثم أوشعروهم فقالوا الرجل واحملوا
 المرائع القلاح وعند ابن سعد أنها أبو ذروولى اى وزوجة اى لم يذروفتلوا ولده
 اى واحملوا المرأة قال جازان اباذر الغفاري رضى الله عنه استأذن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أن يكون فى القلاح فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأمن عينة بن
 حصن وذويمان يغيروا عليك فألج عليه فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم لكأ فبك
 قد قتل ابتلا أو شئت امرأتك أو شئت تتوكل على صالكا فكان أبو ذروضى الله عنه
 يقول جبالى ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكأ فبك أو تألج عليه فكان والله
 ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى والله فى مرتزاة ولقاح رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قد دوقحت ولبت عنهم أو غفلنا كان الليل أحرق بنا عينة بن حصن فى أربعة
 فارقا فصاحوا بنا وهم قيام على رؤسنا فأشرف عليهم ابنى فقالوا وكان معه ثلاثة نفر
 فغصروا ونصب عنهم وشغلهم عنى أخلاق فعقل القلاح ثم صاسوا فى أديارها فكان آخر
 العهد بها وبالحققت المدينة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبره بنسب ٨١ اى
 وروى بدل عينة بن حصن ابنه عبد الرحمن بن عينة بن حصن قال بعضهم ولا منافاة
 لان كلام عينة بن حصن وعبد الرحمن بن عينة كان فى القوم وكان أقدم من علمهم
 طعة بن الاكوع رضى الله عنه فانه قد اريد القاف فتوشعوا قوسه ملام الطلحة بن
 عبيد الله معه فرس له اى الطلحة بقوده فلقى غلاما لعبد الرحمن بن عمر فآخبره ان عينة
 ابن حصن قد أثار على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم فى أربعين فارسان خلفان قال
 طعة فقلت لارباع اتعد على هذا القوم فآخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم أقسبر
 على سره اى وهذا السبا قبل ان يربطوا غلامه صلى الله عليه وسلم كان مع طعة

وفقد عليه ناصي بحران مالدنة
بعد الهجرة وكلاواستيندا
جاؤه بصادلونه في شان عيسى عليه
السلام وبحران بلدة كبيرة على
سبع فراسخ من مكة الى جهة
البحر تنقل على ثلاث وسبعين
قريه وكان وصولهم الى مدينة
ودخلهم المسجد النبوي بعد
دخول وقت العصر فقاموا
يصلون فيه فأراد الناس منهم
الخروج من اظهاريهم الباطل
فقال على اذهبوا وسلم دعوهم
فأقبلهم ووجاه لاسلامهم
وادخلهم بالانفاقهم على
اكرمهم بساكنة في اقرار على
الباطل بل جعل ذلك وسيلة
لخبرهم في الحق فاستقبلوا
المشرق فصولا صلاتهم وكانوا
دخلوا المسجد النبوي طمحين
الحبرات وأردية المبرر عتيق
بخرات الذهب معهم حدة وهي
بسط فيها قاتيل ومسوح صار
الناس يخررون قاتيل فقتل
على اذهب وسلم أمامه البسط
فلا حاجة في نها وأما هذه المسوح
فان تطورها أخذها فقتلوا
فبطكها ولما رأى فقر المسلمين

ساحل هؤلاء من الزينة والري الحسن تشرفت نفوسهم الى البنايات والتمتع بالآثار والجمعة
من ذلكم الذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار والذين هم في اوج مطهر ومن ادان من اتقوا وصبروا للعباد
والفرغوا من حلالهم عرض على الله عليه وسلم عليهم الاسلام بلا عليهم القرآن فاستمعوا واطلوا الحمد كما سئل عن فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتهم عنكم من الامام ثلاث عبادتكم الصلوة والصلوة والصلوة
ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما انهما اذ هما من غير ان يمسوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ما لنا ان نذكر
ساجدنا قال من هو قالوا عيسى تزعم انه عبد الله قال اجل جسد قالوا فاهل رأيت ٥ مثل عيسى او ما يشبهه ثم خرجوا من

عنده فاجاب جبريل فقال لعل
لهم اذا اولئك مثل عيسى عند
الله كمثل آدم الحقوة المترين
(وقد روى) ان واحدا منهم
قاله المسيح ابن الله لا اله الا
وقال آخر المسيح هو الله لا اله الا
الموتى وآخر من الضمير او ابرأ
من الادواء كلها وخلق من الطين
طيرا وقال له اضلم فلام تشبهه
وتزعم انه عبد فقال هو عبد الله
وكنه اقتناه الى مريم ففضبوا
وقالوا اغارضينا ان تقول هو الله
وقالوا ان كنت صادقا فانا عبيد
الله عيسى الموتى ويشقى الا كنه
والابرم ويخلق من الطين طيرا
(٢) فينتقم فيه فيطرد فكتبتهم
فقال الوحي بقوله تعالى لقد كفر
الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن
مريم وقوله تعالى ان مثل عيسى
عند الله كمثل آدم خلقنا من
نحن جليلك فبسم بصدما جليلك
من الصل فقل لصلواتكم اياتنا
واياتكم وانا اولواكم وانا اولناكم
وانتم كنتم من قبل فقل لعنة الله
على الكاذبين ثم قال لهم اذ الله
امرني انم تصادوا للاسلام
اباطكم اى فهو وبجبهه في
العباد باللعنة على المكذبات

أحسب الراوى ذكره ولم يقل معه رباح غلامه صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان رباحا هذا
هو غلام عبد الرحمن الذى اخبر سلمة بخبر القحاح ولا منافاة بين كون رباح غلامه صلى الله
عليه وسلم وغلام عبد الرحمن بطوار ان يكون كان لعبد الرحمن فهو جده صلى الله عليه
وسلم فهو غلام عبد الرحمن بحسب ما كان ثوبا من ثوبه الاول وهو ما فى بعض الروايات
عن سلمة قال خرجت انا ورباح عبد الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يؤذن بالاولى بمضى
اسلواته الصبح فهو الغالب وانار اكب من فرس ابي طلحة الاقمارى فخلقني عبد لعبد
الرحمن بن عوف قال اخذت قحاح رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقمني اخذها قال
عصفان وغزارة وقططوى فى هذه الرواية كغلام طلحة ثوبا من ثوبه الاول وهو ما فى بعض الروايات
انه لم يبق على اسم غلام عبد الرحمن بن عوف هذا اى الذى اخبر سلمة بامر القحاح قال
ويحتمل ان يكون هو رباح غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ملكا احدهما وكان
يخدم الاخر فبناوة الى هذا وتارة الى هذا كلامه ولا يثنى بعد تصريحه بان
رباح هو غلام عبد الرحمن وان رباحا كان مع سلمة هو غلام عبد الرحمن هو الذى اخبر سلمة
بخبر القحاح ولا منافاة بين كون القرس طلحة والابن كونه اى طلحة والابن كون عبد
طلحة كان قائما لها وبين كون حلة رباحا لا يميزون ان يكون ركبها اثناء الطريق
فليتأمل (٢) وفى نسخة غلامه صلى الله عليه وسلم رباح لم يصبه صلى الله عليه وسلم ان
الشخص يسمى رقيقه بأحد اربعة اسماء املح ورباح ويسان ونافع وزاد فى رواية
خاسا وهو صحيح فبلا غير صلى الله عليه وسلم اسمه ان كانت وقت التسمية غيره صلى الله
عليه وسلم ويقال لم يضر صلى الله عليه وسلم ذلك الاسم اشاعة الى ان النهى التزيم ثم ان
سلطو رجع الى المدينة وعلا ثنية الوداع فنظر الى بعض خيولهم فصرخ بأعلى صوته
واصباحاه اى قال ذلك ثلاث مرات اى وقيل لدى الفزع الفزع ثلاثا لا مانع ان
يكون جميع بين ذلك وفى تلك وقت حلى ثيابا حية ملح اى وفى تلك على اكمة وفى تلك
آخر فصدت فى سلم ولا مخالفة كما لا يخفى فقلت وسعى من قبل المدينة ثم ناديت
ثلاث مرات يا صباحاه اسمع ما بين لا شيا اى لسمعت صوته أو ان ذلك وقع خرافة العادة
واصباحاه لفة فقال عند استغاثهم كان غافلا عن عدوه لانهم يسهون يوم الغارة قوم
الصباح ثم خرج يشتد فى اثر القوم كل السبع وقد كلن يسبق القرس جربا حتى لحق بهم
فجللهم بالليل ويقول انا ارى شدة هذا ما بين الا كوع واليوم يوم الرضع اى يوم
حلاله القام فاذ وجهت انبلس نحوه افلق هاربا وهكذا يضل قال كنت اخلق الرجل

فقالوا يا ابا القاسم نرجع فننظر اى امرنا فلابعضهم بعض فقال بعضهم وانه قد علم ان الرجل نبي مرسل والامام قوم طه
نميا الا استوحوا اى اخذوا من آخرهم وان انتم اى لا تشكوا فوادعوا صلوهم وادعوا الى بلادكم وفى تلك انهم
ذهبوا الى الخيل فظفروا بنصفها وعاثوا روم اى شاوروا من بين منهم فاشاوروا عليهم ان يسالهم ولا يلاحقوا حتى يلقوا ايتهم

واحد على الشدة على اسمع على الله عليه وسلم أقبل ومعه حسن وحسين وفاطمة وعلى رضى الله عنهم وشدة فقلت قال لهم
 الاذهب الى الدار وجعلوا سألوا الله تعالى أن يرسل لهم جبالا لا تلهو ولا تلهو ولا تلهو ولا تلهو على وجه الارض فصرنا
 فقالوا لمضى الله عليه وسلم لا يملك ٦ وعن عمر رضى الله عنه أنه قال لى على الله عليه وسلم لا ولا عنهم بل رسول الله

منهم فأرسله بهم في ربه فنعقوه فاذا رجع الى فارس منهم آيت شجرة فقلت في أصلها
 ثم أرسفنا فمرضوا على من فاذا دخلت النخل في بعض مضائق الجبل علوت الجبل وورسهم
 بالجارية قالوا أنزل ارسهم حتى أقروا أصكركون ثلاثين وهاوا كلهم ثلاثين بركة
 يستخفون بها ولا يتقون شيئا من ذلك الا جعلت عليه جوارحه حتى طريق رسول الله
 على الله عليه وسلم اى وما زلت كذلك أجهم حتى ما خلق الله تعالى من بعد من ناهى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ختمه ورأى ظهره وخالوا بينهم وبينه ولا يبلغ رسول الله
 صلى الله عليه وسلم صباح ابن الا كوع صرخ بالبدنة القزع القزع يا خيل الله اركبي
 قبل وكان أول ما نودى بها ورضه كالى الاصل انه نودى بها في قرينة كما تقدم واقل
 من انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من القران المقداد بن عمرو وقال له ابن
 الاسود وتقدم أنه قيل لهذا لاه كان في حجر الاسود بن عبد يغوث وبنينا فغضب اليه ثم
 عباد بن بشر وسعيد بن زيد ثم تلاقت به القران وأمر عليهم سعيد بن زيد وقيل المقداد
 وزينه القساطى رحما لله اى ويطلب القول حسان رضى الله عنه في وصف هذه الغزوة
 فدا فتفوا من المقداد لكن في السيرة الشامية ان سعيد بن زيد رضى الله عنه غضب على
 حسان وحلف لا يكلمه أبدا وقال اطلق الى خيل فخطبوا المقداد وان حسان رضى الله
 عنه استمر الى سعد بن الروى وافق في اسم المقداد وذكر آياتا روى بها سعيد بن زيد
 فلم يقتل منه سعيد ذلك وهذا الجبل الاول ومضى على الله عليه وسلم ذلك الامر لو اذبحه
 ثم قاله اخرج في طلب القوم حتى ألحقك بالناس فخرج القران في طلب القوم حتى
 تلاحقوا بهم وكان شعارهم ومعداتهم آيت واقل فارس لحق بهم عمر بن قنفة وبخال
 في الاخرم الاسدى ويقتلهم بين أيديهم وقال لهم يا معشر قى الكعبة اى القبة فتفوا
 حتى يلحق بكمن ردا كمن المهاجرين والاقصاء فخطب عليه شخص من المشركين فخطبه
 وعن خطبة من الا كوع رضى الله عنه أنه قال فها ان القوم جادوا بتفدوا وجلس على
 رأس قرن جبل فقال لهم رجل اتاهم من هذا قالوا القسائم هذا البرح حتى اتزع كل
 حتى الى ايدينا قال فليقم اليه منكم اربعة فتوجهوا الى فهدتهم اى فهدبها فهدبوا
 الله عنه أنه قال لهم هل تعرفوننى قالوا لا من أنت قلت أنا طلبة الا نركم ولا يطلعني فيركنى قال
 بعضهم فانظروا ذلك رجعوا قال فها برحت مكاني حتى ما يتفوا رضى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يؤمهم الاخرم الاسدى فلهذا آيت الاخرم الاسدى اقل القران تزلت من

يد من كنت تأخذ قال أخذ يد
 على وفاطمة والحسن والحسين
 وعائشة وحفصة وهند بنات
 مواثقة لقوله تعالى وفساها
 وفاء كم ويروى عن النبي صلى
 الله عليه وسلم أنه قال أما والذى
 نفس يده لقد جعل العذاب
 على أهل الجحيم ولولا ما نودى
 لمضوا قرنة وخنازير ولا صرم
 الواضى عليهم نار ولا تاصل الله
 فخيرنا والله حتى الطير على الشجر
 ولا حلق الحول على التصايف حتى
 يهلكوا ثم انهم صلحوا التي
 صلى الله عليه وسلم على الجزية
 على القسامة في صرور القسامة
 رجب ومع كل حلة أو يمين
 القصة وكسب لهم كلابا وقالوا
 أرسل معنا أسينا فأرسل معهم أبا
 سعيد قاصم بن الجراح رضى الله
 عنه وقال لهم هذا أمين هذه
 الامة (وقد روى) هذا القوي
 الامين وكان فلت يدهى في العصابة
 بفلت وفى أهل الجحيم والردة
 عليهم أنزل الله اكفاليات سورة
 آل عمران واقتضاها بالترجيح
 وبقولهم يوتون في الارض كفى
 يشاء اى بان يجعلكم من أم وأب
 أو من أم بلأب فيكون في أقل

الجبل

الكلام اشارة الى الرقعة من ذلك براعة استهلال وهي من المهنات البديعة

(وقد قيل الدارى وأصحابه) وقد علم على الله عليه وسلم الدارون أو قيم الدارى وأخوه منم وأربعة آخرون كانوا
 على دين النصارى فاعلموا وحسن اسلامهم رضى الله عنهم وكان وفد منهم عليهم مرتين مرتين على الجبل العبر ثم تبعدها وفى المرة

الاولى سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصليهم ارضنا من الشام فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما واثبت
ثقتهم قالوا بوجدوه من اوصافهم فيم تهنئتم عنده فتشاوروا في الاوصاف فاتفقوا على ان ياتوا بغير ثياب ولا حذاء ولا
نعاله اوحده هذا عمل ملك العجم اوسيرة على ملك العرب فاتفقوا ان لا يمتنوا ٧

فنهضنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فخطبنا
عليه وسلم فذكرنا ذلك له فخطبنا
بخطبة من آدم وكبنا كتابا
نكتبه بسم الله الرحمن الرحيم
هذا كتابك كرمه ما واثبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا دارين اعطاه الله الارض
فوجب لهم بيت عيرون وجبرون
والسرطوم وبيت ابراهيم الى
الاجشيد بحاس بن عبد المطلب
وخزينة بن قيس وشرييل بن
حسنه وكبنا كتابا وقال
انصرفوا حتى تصحوا الى قد
هاجرت قال ابو جندب فانصرفنا
فلما جئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
المدينة قدمنا عليه وسألناه
ان يبعثنا كتابا آخر فكتب لنا
كنا اسمه بسم الله الرحمن الرحيم
هذا ما اخطى محمد رسول الله لقيم
الهارى واصحابه الى ان طيبتكم
يت عيرون وجبرون والسرطوم
وبيت ابراهيم رمتهم وجميع
ما فيهم طيبة بتعنيتم وملت
ذلك لهم ولا مقامهم من بعدهم
اي الايدى فمن آذاهم فيه آذاهم الله
شهد اويكرن في اي خافقوهم
ابن الخطاب وعثمان بن عفان
وعلى ابن ابي طالب ومعاوية بن

الجبل واخذت صفان فرسه وقتله احدا القوم لا يقتطقوا حتى يلحق رسول الله صلى
الله عليه وسلم واصحابه فقال يا سلمة ان كنت ممن باله اليوم الاخر وتعلم ان الجنة حق
وان النار حق فلا تسلم بيني وبين الشهادة فقلت عنه فالتقى هو وعبد الرحمن بن عيينة
فصرق عبد الرحمن وطعن عبد الرحمن فقتله وتقول على فرسه طلق عبد الرحمن ابو
قتادة رضى الله عنه فصرق عبد الرحمن فرس ابى قتادة فقتله ابو قتادة وتقول ابو قتادة قضى
الله عنه الى القرمس (اقول) ولعل عبد الرحمن هذا هو حبيب بنغ الحاء المهمة وكسر
الموحدة بن عيينة فاقبل الله على ذلك عبد الرحمن هذا فبقى من المشركين في هذه
الفزة وان ابى قتادة قضى الله عنه قتل حبيبا وشاه يوده كما ساقى الا ان يقال جزان
يكون له احسان عبد الرحمن وحبيب ثم ايت الحافظ بن جبراشا الى ذلك وقيل قاتل
محمد بن عتبة الفزاري وبجزم الحافظ المصاطي وذكر ان قاتل حبيب المقداد بن عمرو
فقال قاتل ابو قتادة فمعدن فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسه وسلاحه وقتل
المقداد بن عمرو وحبيب بن عيينة بن حسن واقه امل ولم يقتل من المسلمين الا عمر بن
نضلة الذي هو الاشتر الاسدي وكانوا في قبل ذلك يوم ان سمع الله ان يفرقت وما
يعدنا حتى انتهى الى السماء الساعة ثم انتهى الى سدودنا انتهى قتل هذا اميرك
فصرقنا على ابي بكر رضى الله عنه وكان من اهل الناس بالبحر كما تقدم فقال له ابر
بالشهادة واقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين وقد استعمل على المدينة فباين
ام مكتوم رضى الله عنه اى واستعمل على حرس المدينة فبعد بن عبادة رضى الله عنه في
ثلاثين فوسه يهرسون المدينة فاذا حبيب بنغ الحاء المهمة وكسر الموحدة
مسيحي اى مضى برد ابى قتادة فاسترجع المسلمون اى قالوا الله واناله وارجون
وقالوا قتل ابو قتادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس ابى قتادة ولكنه قتل لابي
قتادة وضع عليه يد طير فانه صاحبه اى القاتل قالوا في رواية انه صلى الله عليه
وسلم قال والى كرمي ما كرمي به ان ابى قتادة على اكل القوم يرتجز فرج محمد بن
الخطاب رضى الله عنه حتى كشف البرص من وجهه المصبي فاذا وجه حبيب فقال الله
ا كبر صدق الله ورسوله يا رسول الله فابى قتادة وفي نسخة فخرج ابو بكر وعمر رضى الله
عنهما حتى كشفا البرد الحديث وقيل الذي قتله ابو قتادة فقتله يوده هو مسعدة قاتل
عمر رضى الله عنه لاحسب على ما تقدم في رواية ان ابى قتادة قضى الله عنه اشترى
فرسا فلقبه مسعدة الفزاري فتفاوض معه فقال له ابو قتادة اما الى اسأل الله ان اقاتلك

اي سفيان وكتب ه ومن قاتل غيم الهاردي رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه حيث خطب فقال في خطبته
حق فقيم الهاردي رضى الله عنه الجاسية اى لان قسما اخواتي على الله عليه وسلم اتموك بالبر فانتاهم بمقتبهم فخطوا الى
جزيرة فخرجوا اليها بالمسجون الماخلفي انما يابهر شعره فقال لمن ايت قال انا الجاسية قالوا غنونا قال لا اخبركم ولكن

عليكم بهذه النجزة فقمنا على هذا رجل من بني قنقلان من أمت لنا من العرب قال نقل هذا النبي الذي خرج فيكم قلنا
قد نرى فيه الناس واتبعوه وسدوه قال ذلك خير لهم قال اغلق أبوابي عن غيري فمضت فأخبرنا بها فوثبوا ثم قال
نقل فقل لسان هل أعلم بعدا خبرناه A انه قد أعلم فوثبوا ثم قال ما لعلوا لأن لي في الخروج لو حثت البلاد

كلها خبر طيبة قال فأخرجوه
رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد نال الناس فقال هذه طيبة
وذلك الحال قال ابن عبد البر
وهذا أول خبر جرحه الجحدون
فروا به الكبار عن الصغار قال
أهل السيرة لم يثبتوا ذلك ودانوا
له صلى الله عليه وسلم قريش
عرفت العرب أنهم لا طاعة لهم
بغير رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا بعداؤه لا نقرشا
كانت عادة العرب فلما أسلموا
دخل الناس في دين الله أفواجا
وتابعت الوفود عليه صلى الله
عليه وسلم

هـ وقد كتب بن زهر بن أبي القهصه
وقد تقدمت حقه في فتح مكة هـ
هـ وقد تقدمت في وفد النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة من بني كنانة
رمضان فقدم عليه في ذلك الشهر
وقد تغيب وكان من خبرهم أنه
لما انصرف صلى الله عليه وسلم
من محاصرهم تبع أثره عروة
ابن مسعود حتى أدركه قبل أن
يصل إلى المدينة فأسلم رضي الله
عنه وسأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يرجع إلى قومه
بأمرهم بالسلام فقال رسول

وانطلقا قال آمين فلما أخذت القناح وركب نزل القرس وسافر إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اجزأ يا ابتادة حبك الله قال غررتني حببت
على القوم فرميت بهم في جحر ففرقت فليسوا بأهلين أي نزلت المدينة فطلع على
قارس وقال لقد ألقاك الله يا ابتادة فكشف عن وجهه فاذا هو مسدة القزاري
فقال أيها حب اليك بحالته أو مطلقا أو مصلحة فقلت ذلك اليك فقال صراع قتل
وعلى مسقة في حصرة ونزلت وعطفت سيني في شجر تورأثنا فزفني الله القفر طيه فاذا
انطلي صدى وإذا نسي من رأسي فاذا سيق مسقة فكلدت اليه في المعالجة فضررت
يدي إلى سيقه وبردت السيف فلو رأيت أن السيف وقع يدي فقال يا ابتادة استصحبني
قلت لا والله قال بن الصبيح قلت التار ثم قلت عوا أدريته في بردي ثم أخفت ثيابه فلبسها
ثم استويت على فرسه فان فرسي نفرت حيث تعالينا وذهبت للقوم فعرى بها ثم ذهبت
خلف القوم فحملت على ابن أخته فدفقت عليه فأنكشفت من معه عن القناح فحببت
القناح برحمتي وبحث أسرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألقوها حبك يا ابتادة
أي فقلت ووجهك يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قتاد فسيد
الفرسان بارك الله فيك يا ابتادة وفي ولدك وفي ولدك وفي ولدك وفي ولدك اه أي
وقال صلى الله عليه وسلم ما هذا الذي يوجبك قلت هم أسابق قتال أدنى ففرغ
السم ثم زار فبقا ثم رزقني به ووضع راحته على عنقه الذي كرمه بالنبوته ما ضرب على ساعة
فدا ولا فرح على (وقد رواه) ولا قاح وفي لفظ قال في قتلت مسدة قلت هم ثم قال صلى
الله عليه وسلم يقول لا قتادة اللهم بارك في شجره وبشرقات أو قتادة رضي الله عنه
وهو ابن سبعين سنة وكان ابن خمس مئة سنة أي أو عطاس صلى الله عليه وسلم فرس
مسدة وسلاحه أي كان قدّم وقال بارك الله فيهم وهذا السياق قبل أن يا ابتادة
رضي الله عنه انفر من الصابون فقتلهم وفتحت مسدة من قوم مسدة مصارعة أي
قتادة فقتله ولا مانع من ذلك وقبل استيقظوا نصف القناح أي عشر فوثبوا لجل إلى
جبل الذي فيه صلى الله عليه وسلم ويدير وأقلت القوم بالسرعة التي لا يأتينيه
ما تقدم من قول أبي قتادة فأنكشفت عن القناح وبحث أسرها لابن المراد بجل من
القناح لكنه غافلا فقدم من طرفة صلى الله عنه من قوله ما زلت أرى منهم يعني القوم
حتى ما خلق الله من بعد من ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خلفته وراى ظهوري
وخلايتهم وبينه فليتلأمل وبار رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزل بالجبل من ذي

فرد
هـ (وقد رواه) من أبصارهم يخرج وهو قومه إلى الاسلام بآذان لا يها القوم لم يرتبهم لانه كلن عبيا مطاعا فيه كانوا
يظنون كما سكي الله عنهم وقالوا لا نزل هذا القرآن على رجل من القريين عظيم قال قريش انهم كانوا الطائفة بالرجال الوليد بن

المخيرة وعروة بن مسعود الثقفي بالهاشمي وهو جد النبي صلى الله عليه وسلم على طعنهم الى الاسلام واظهروا منفرقة
 بالقبيل من كل جانب فاصابهم قتلهم في قتله اقدم الطائفة شافاهم تصيب يسئلون عليه فلعنهم الى الاسلام ونصع لهم
 قصوروا وصوم من الاذي ما يكن شمسهم فخر جواسن عنده فلما ٩ كان الصبر وطلع القمر قام على عرفة

في داره وتشهد فرما رجل من
 تصيب بينهم فقتل قبل لقبل أن
 يموت ما قرى لحك قال كراسته
 اكرموا اقبها وشهادتها الله
 التي تخلص في الاماني الشهاد
 الذين قاتلوا مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قبل ان يقتل عنكم
 فادفونهم معهم فدفنوا معهم
 وقال في حقه صلى الله عليه وسلم
 ان مثله في قومه كمثل صاحب
 انه قال لقومه اتبعوا المرسلين
 الا يا فتنة لقومه والمراد
 المذكور في سورة يس وقد قال
 صلى الله عليه وسلم مثل هذه المقالة
 في حق شخص آخر يقال له عروة بن
 حسن أو ابن الحر بعنه صلى الله
 عليه وسلم ان بن حلال بن عامر
 يدعوه الى الاسلام فقتلوا قتلا
 صلى الله عليه وسلم مثله مثل
 صاحب يس ثم ان ثقتا تأملت
 بعد قتل عروة فاشهرا ثم انهم
 بينهم فزادتهم لاطا قتلهم بحرية
 من حولهم من العرب فاجوا
 أن يرسلوا الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم جلا فسلموا في ذلك
 صديقال بن هر و كان فسن
 عروة بن مسعود فابى لانه شني
 ان يقتل به كما يقتل بغيره وقبل

فردنا بغيره ولا تحبه الناس اي وقال له سلمة بن الاكوع يا رسول الله ان القوم
 طائفتان فاستقنت حاني في ابيهم من السرح واخذت باصناف
 القوم اي وقد يقال لاصنافهم اما تقدم من قولهم ما خلق الله من بعين ظهر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخلاقه وراى ظهرى وخلقوا بينهم وبينه لموازان يكون
 صدقته ما تقدم فله ان ذلك هو جيع القاح التي اخذت ثم تصق ان الذي استقدم
 هو رواد قاده بها وما في البصائر من قولهم استقدموا القاح كلها يجوز ان يكون
 قائل ذلك ان الذي استقدم من أي القوم هو جيع ما اخذ ومن القاح كان سلمة
 رضي الله عنه اعتقادا جميع القاح التي اخذت هي التي جعلها خلف ظهره كما تقدم
 فكل من سلمة واي قتاده خلف نصف القاح التي هي العشرة التي خلصت من أي
 القوم (وقد روى) من سلمة قال قلت يا رسول الله اجبتني فراوس لتدرك القوم
 فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان جعلك صلى الله عليه وسلم ملكا فاصبح
 اي فارقت والمعنى عدت قاصدا ما كانوا اصطالا لان سلمة رضي الله عنه ذكر انه تبعهم
 الى قبيل فروب الشمس الى ان عدلوا الى شعب فاصبحا فقال لهما وقد قد ففاهما اي طردهم
 عنه ومنهم الشريفة وتر كوافرين و جاءهم سلمة رضي الله عنه يسوقهما الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعل هذا كان من سلمة رضي الله عنه بعد ان رجعت
 الصباية عنهم واسر تبعهم وقال صلى الله عليه وسلم شخص يا رسول الله القوم الا ان
 يبقون بأرض فطمان اي بشر ونا الذين البصائر الذي هو الفوق فامر رجل من فطمان
 فقال مر واعي فلان النطفة فخر لهم جزوا فلما اخذوا يكشون جلاها را واغرة
 فتر كواوخر جواها را بالمرزلى صلى الله عليه وسلم بالحل المذ كورم تزل الخيل تافى
 والرجال على اقداسهم وعلى الابل حتى انتهوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومكث
 يوما وليه اي ومن سلمة رضي الله عنه واما في طاهر بن الاسكوع بسطية فلهما
 وسطية فيها العرق فوات وشربت ثم أت رسول الله صلى الله عليه وسلم على الماشي
 اقبلهم فمخاها صلى الله عليه وسلم قد أخذ كل شي استقدمتهم وهم ليل رضي
 الله عنه نقلته ولا تخافه لانه يجوز ان يكون صلى الله عليه وسلم ذهب الى الماشي بعد ان
 كان مكثه بالليل المذ كور و صلى على الله طيموسم الناس صلا لا تخوف اي تخوف أن
 العرق فيهم ولعل هذه هي صلاة بطن فخل وهي على تاروا الشيطان انه جعل
 القوم فرقتين وصلاهما من كل مرة بفرقة والاخرى فخرس اي تكون في وجهه

٤ حل ت كلوا مسعود بن صديقال فقال است فاعلا حتى ترموا في وجلا فيبعثوا معه
 خمسة اثناسهم بشر حليل بن غيلان أحدا شراف تصيبو وقال وقد صلى الله عليه وسلم لسة عشر رجلاهم اشراف
 تصيبهم كله بن صديقال وهو رئيسهم ومثله وفيهم عثمان بن أبي العاص وهو اصغرهم فلما قرروا من المذبح ترواهم الغيرة

ابن ثعلبة الثقلي فذهب بشرط بشرط رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدمهم عليه فاني ابا بكر رضى الله عنه فاعبروا فقال له
 ابو بكر رضى الله عنه ان كنت عليك لاتبقي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اكون انا اشد فعل فدخل ابو بكر
 رضى الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعبروا بقدمهم عليه ثم خرج الحيرة وعليهم كيف يصحون رسول

الله صلى الله عليه وسلم فابوا الا
 قبة الجاهلية وهي مع صاحبها
 قدموا على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فغضب لهم قبة في
 ناحية المسجد ليجمعوا القرآن
 ويروا الناس اذا صلوا وكافوا
 يتدبر الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كل يوم ويحفظون عثمان
 ابن ابي العاص من عندهم فكان
 عثمان رضى الله عنه اذا جمعوا
 ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم
 يسأله عن الدين ويستقره القرآن
 واذا وجد النبي صلى الله عليه
 وسلم فاعاد ذهب الى ابي بكر رضى
 الله عنه وكان يحكمهم فالتفت
 اصحابه فاجاب ذلك رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاجب وروى
 ابن منده وقهير من عثمان بن ابي
 العاص رضى الله عنه قال
 استعملني رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وانا افسر الذين
 وفدوا علي من تغلباني كنت
 قرأت سورة البقرة في حدة فقامهم
 وعنه رضى الله عنه قال قلت
 يا رسول الله ان القرآن ينزل
 مني فوضع يده على صدرى وقال
 يا سلطان اخرج من صدر عثمان
 لما كنت شيئا به اريد حقله

وعنه رضى الله عنه قلت يا رسول الله ادع الله ان يفتني في الدين ويعلي قال ما دأبت فاعتدت عليه القول عليه
 فقال للفسائس مني فاسألني عنه اسلمني اصلي اذهب فانت امير عليهم وعلى من تقدم عليهم من قومك فولى جميعهم
 عن عثمان بن ابي العاص قال قلت يا رسول الله ان الشيطان جالس بيني وبين صلاتي فقال ذلك الشيطان يقول عتق بذا

احسبته فتوهموا قتل على سائرنا ثلاثا قال فتسلط فاذبه الله عنى وكان في هذا الوقت رجل مجنون من أهل مدينته
 عليه وسلم بقوله انابا ياتك فارجح وفيما انظر المرفوع لاندجوا التفرالى الجذومين ويا كلكم الجذومين وقتل وينمقد
 رح اورمحن وهذا ما عرض بقوله صلى الله عليه وسلم لاندوى ولا طير ولا عابا ١١ في حديث آخر انه صلى الله عليه

وسلم الكل مع الجذوم طعنا
وأخذني به وجعلها مع يدق
التصق وقال كل بسم القشة
بأقوتو كلا عليه واجيب بأن
لا صراحتا الجذوم وإشادي
وموا كذا بيان الجواز وجواز
المخالطة في حق من قوى أيمته
وعدم جوازها في حق من ضعف
أيمته ومن ثم صار على الله عليه
وسلم الصوتين ليستفي به
فيما صدقوا الإيمان بطريق
التوكل وضعف الأيمان بطريق
التقصير والاحتياط ولا تأخير
والله وما يتقبل من العذرى في
مثال ذلك من جهة الأسباب
الصادقة التي لا تأثير لها بل يصل
إلى عندنا لا يهاول الفصل
وحده الله خالق كل شيء وعند
نصارى وفرد ثق في أو أبارسول
الله أمر علينا وجلا يؤمننا
فأمر عليهم عثمان بن أبي العاص
لما رأى من حربه على الإسلام
وقراءة القرآن وقسم الله بين وقال
الصديق التي على الله عليه وسلم
أبارسول الله أفعدت هذا النقام
من أجورهم على التصديق
الإسلام وقسم القرآن وقد رواية
ان عثمان بن أبي العاص رضي

الله عنه قال قلت يا رسول الله اجعلني امام قومي قال انت امامهم وقاله اذا امت فاختبهم الصلوات فقفوا لا تأخذوا
اذا ه ابرا وكان خالد بن سعيد بن العاص رضي الله عنه هو الذي عني بينهم وبينه صلى الله عليه وسلم حتى كتب لهم كتابا كان
الكتاب عليه خالد كوز ومن جملتهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم الى المؤمنين ان شاء

وج وصديعوا لا يظفون فيه يجعل ذلكناه يظنون ع شابه ووج وادبنا لا تقبل هر الطائفة المضاد كل شميرة
شوك واحد منه كشفة وشقا وروى أبو داود وغيره إلا أن مسند ووج وصديعوا محرم والقول بأخذ صلب المتعرض
لمسند ووج والمدبنة أو أحد قولين الثاني ١٢ رضى الله عنه والشهور ومن فوج ووج المدبنة محرم المتعرض

الله عليه وسلم فليأمل والله تعالى أعلم

«غزوة الحديبية»

بالعقبة تصغير حياه وعلى التقديرات العامة التقيا والمحدثين وأشار بعضهم إلى أنه
لم يسمع من فصيح ومن ثم قال العاص سألت كل من لقيت من أتق بالله عن الحديبية فلم
يخبرنيوا في أنها بالانصاف وفي كلام بعضهم أهل الحديث يشددون وأهل العربية
يخففون وفي كلام بعض آخر أهل العراق يشددون وأهل الجاهل يخففون وهي يثر
وقيل بغيره حتى المكان باعها وقيل بغيره من مكة كرها في الحرم قال وسبها
أنه صلى الله عليه وسلم رأى في النوم أنه دخل مكة وهو أصحابه اثنين يهتفون ويهتفون
ومصيرين أي بعضهم علق وبعضهم مقصر وأنه دخل البيت وأخضعها وعرف
مع العرفين انتهى أي وطاف هو وأصحابه واعتزوا خبر ذلك أصحابه فترحوها ثم أخبر
أصحابه أنه يريد الخروج للعمرة فقبضوا والسرقة حتى صلى الله عليه وسلم معتز باليمن
الثامن أي أهل مكة ومن حولهم من حره وليعزوا أنه صلى الله عليه وسلم أخرج
زوا البيت ومعهما هو كان أحرارهم صلى الله عليه وسلم بالمر من ذي الجلفة أي بعد
أن صلى بالبعد الذي به لم يكن وركب من باب المسجد وأبعت به راحتهم مستقبل
القبلة أحرم وأجر معه غالب أصحابه ومنهم من يصرم بالإيافة أي وكان خروجهم
في ذي القعدة وقيل كان خروجهم في رمضان وهو غريب لفظ تليته صلى الله عليه وسلم
ليك الهم ليك لا شريك لك ليك أن الحمد والمنة لا شريك لك واستعمل
صلى الله عليه وسلم على المدينة الشريفة فبجبه بن عبد الله العتيبي أي وقيل ابن أم مكتوم
وقيل بأبره مكتوم بن الحسين أي وقيل استخفى بأبره مع ابن أم مكتوم جيعا فكان
ابن أم مكتوم على الصلاة وكان أودهم حافظ المدينة وكان خروجهم صلى الله عليه وسلم
بعد أن استقر العرب ومن حولهم أهل البوادي من الأعراب من أهل قنابر ومنزلة
وجبهة وأهل القبيلة المعروفة خشية من قرش أن يهاجموا وأن يصعدوا من البيت
كما صنعوا فقتل كثير منهم وقالوا أتدب إلى قوم قد فرزوه في عقداوه بالمدينة وقتلوا
أصحابه فقتلهم وأخذوا بالثغل بأهلهم وأموالهم وأنه ليس لهم يقوم بذلك فأنزل
الله تعالى تكذيبهم لما عند أدهم يقولون بالسنة ما ليس في قلوبهم وخرج صلى
الله عليه وسلم بعد أن اعتزل بيته وليس في يده كبير رحلته القصوى من منسجابه
وخرج مع أم سلمة وأم عاترة وأم شيبع وأم عامر الأشجيلة رضى الله عنهن ومعه

لسبعهما من غيرهما وهذا
مذهب الجمهور من أهل مكة
هو لاه الزيادة لا يطمعون طعما
يأتينهم من رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى يأكل من منسجابه
حتى أسلوا وسألوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يترك لهم
الصلاة فقل لا خير في دين لا صلاة
فيه وفي لغة لا ركون فيه وإن
يترك لهم الزنا والربو شرب الخمر
فأبى ذلك وسأله أن يترك لهم
الطائفة التي هي منهم لا يطمعون
الابعد ثلاث سنين من مقدمهم
وهي اللات وكأوا يقولون لها
الربة فأبى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسأله أن يترك كعانة
فأبى حتى سأله شربا واحدا
وأرادوا بذلك ليسلح الإسلام
فيهم ولا يرفع منها وهم
وسألهم وذرهم معهم فأبى
عليهم ذلك يقول الله صلى الله
عليه وسلم وعند خروجهم قاله
كأنه أنا أهلكم بشفقة أكلوا
إسلامكم وخونهم الحروب
والقتال أخبرهم أن محمد أسأتنا
أمورا عظيمة فأبى ما علمنا أننا
أن نهدم الطائفة وأن يترك الزنا
والربو شرب الخمر فلبسوا

وباشتهم تقصير ما أودهم قالوا جازا فلا غلظنا فلا ظهر بالسيف ودان له الناس فعرض علينا أمورا المهاجرين
شدا وادعوا ما تقدم قالوا والله لا نطيع ولا نخبل هذا أبدا فقالوا لهم أخلصوا السلاح وتبشروا القتال لو لموا حسرتكم
بمكنت كثيف كلف يميني وألانة ثم أتى الله الرصبي فلوهم ووالوا الله ما أتاه من طائفة فخرجوا إليه وأعطوه مائة ألف

فصنعت قالوا لهم قد طعنوا بالحق والعدل لهم كتمونا قالوا اودنا ان يخرج القطن فلو يكتموه انك حطان فاحرقوا
 اياما تقدم عليهم رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث صلى الله عليه وسلم ابان بن حروب القريظ بن ثعلبة بنى الله عنهما
 لهم الطائفة فهدمها كما تقدم واخذ امانتها من المال والحق فلما ١٢ قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم امر على

الله صلى الله عليه وسلم ابان بن حروب
 بين حروبة وأخيه الأسود من مال
 الطائفة فقتله وقتل ابان بن حروب
 ابن حروبة بن مسعود وابان حرمه
 قارب بن الاسود اخو حروبة بن
 مسعود سالا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقتله كان قداما على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سليمان لما قتلت جيف حروبة بن
 مسعود فقبل ان تلم تقيف كما
 تقدم فاجلها فقتلها وقتلها
 وتمالى اعلم

هـ (وفد بن حارث بن مصعبه)
 وفيهم صدق الله طعن بن الفضل
 واربد بن قيس وبيجار بن سلى
 بضم السين وقبها وكان هؤلاء
 الثلاثة رؤسا القوم وكان طعن
 ابن الفضل يدهم كان يلقى
 مناديه يقول مكنا هل من
 راحل فقصه اوجاع قطعها او
 خاتم خوضه وكان من اجل
 الناس وكان مضرا لغيره بالتي
 صلى الله عليه وسلم فقال لاريد
 وطرا خويلد الشاعر اذا قمتنا
 على الرجل قاتل شغل حرك
 وجهه فاذا ضلقت فاحله
 بالسيف وقد قاله فومع طعن
 ان اناس قد املوا اناسم فقتل

المهاجر وبنو الانصار ومن لم يجرى من العرب وابطا طعه كثير منهم كما تقدم وساقه
 الهوى سبعين بدنة اى وقد جعلها اى فدى الخليفة بعد ان على القلهر ثم اشترتها
 عدة وهى موجبات فقتله فى الشرايين اى من منامها ثم امر صلى الله عليه وسلم
 ناحية بن جنب وسكان امهذ كوان فغير رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه وسماه
 ناحية لما له نجبا من قريش فاشترى مائة وقلدهن خلاصا واشترى المسجونين منهم وقلدها
 والاشجار ورجع فصفى منامها والتفطيدان فطلق عنها فقتله فدا وقال بالية ليعلم انه
 هدى فكف الناس عنه وكان الناس سبعة فوج فكلت كل بدنة عن عشرة وقيل
 كانوا اربع عشرة مائة وقيل خمس عشرة وقيل ست عشرة وقيل كانوا اقلوا ثلثائة
 وقيل اربعمائة وقيل وخمسائة وخمسة وعشرين اى وقيل اقل وسبعائة اى وليس
 معهم سلاح الا السيوف فى القرب وقاله عمر بن الخطاب يرضى الله عنه اثنى يارسل
 القطن اى عيشان واحصاه ولم تأخذ الحرب مدتها اقل المستحب ان اجل السلاح
 معقرا وكان معهم مائة فارس فاقبلوا نحو صلى الله عليه وسلم اى فى بعض المحال وكان
 بين يديه صلى الله عليه وسلم ركوة يروى عنها فقال مالككم قالوا يارسل اقل ليس عندنا ما
 نشره ولا ما متروا منه الا ما فى ركوتك فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فى
 الركوة ففصل الماء فخرج من بين اصابعه الشريرة امثال البعوض اى وفى القل ففصل
 الماء ينبع من بين اصابعه الشريرة وفى القل آخر فرأت المايض من بين اصابعه
 وفى القل آخر فرأت المايض من بين اصابعه واستدل به بعضهم على ان المايض من
 نفس بشرية الشريرة صلى الله عليه وسلم قال اولا نعم فى الحلة وهو اهل من تبع الماء
 لموسى عليه الصلاة والسلام من اطروا فانهم من اطروا ففصلهم ودوا لمن بين القم
 واللهم فله بعد قال بعضهم واقبلوا فخرج صلى الله عليه وسلم بغير ملابس على الاخذنا
 مع الله صلى الله عليه وسلم المتبريا بصداع المحدث من غير اصل قال جابر رضى الله عنه
 نشرنا وفوقنا ولو كانا اقل كفا كانا خمس عشرة مائة فلما كانوا يصعدون اليه
 صلى الله عليه وسلم يشر بن حيان العتيكى اى وقد كان على الله عليه وسلم ارسا الى مكة
 صلا فقتل يارسل الله هذه قريش قد صحت هجروك واستقر وان اطاعهم من
 الانبياء واجبت تقيف معهم ومعهم النساء والعبيان وفى القل فخرجوا معهم العود
 الطائيل اى التياقذوات العناتى معها اولادها لستة ولبات ولا يرجون خوف
 الجوع قال السبيل والودج عاندهى التائة التى معها ولجوا الى قبل التائة

واقه لقد كنت ايت على نفسى اى حلفت لا اناهى حتى تتبع حتى فانا تبس عصب هذا القى من قريش فله لعمروا على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حارث بن الفضل يمدحنى اى اجلى خيلا وصديق قال صلى الله عليه وسلم لا والله
 حتى تومن بالله وحده لا شريك له طاعة محمد صلى الله عليه وسلم وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم ويستمع من ارجاء كذا امر به لعل

او بيا ياتي بشئ من حيث يحكى على السيف فليست على (وفي رواية) لما بعثوا من وفد الى فوسادة يجلس عليها ثم قاله
اسم يا محمد فقالوا عارض اليك الساعة قال اي بعني فخر بعينه حتى حتى على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الفصل في الامر ١٤ بذلك ان اسلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس ذلك الا لولا انتم منكم

اي اعدت الى الله فليست على
شاه ولكن ان اعدت انظر قال
اما لان في اعدت انظر
انصلي الى الورد والحمد لله
(وفي رواية) قال فليست على ان
اسلمت فقال الحمد لله
وعليك تسامعهم فقال اما والله
لا ملائمتها عليك شيلا ورجالا
(وفي رواية) خلا جردا ورجالا
جردا ولا و بطن بكل فخر
فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نعم الله عز وجل ومكث
صلى الله عليه وسلم اياما يدعو الله
ويقول اللهم اكف عاصرين
الطيبين عاصرت وابست لهداه
يقتهوا هدايته ثم قال صلى الله
عليه وسلم والى تنسب يملوا
يا حلفت بنوا من ازا حلفت رشنا
على منابر علي فليست على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال يقول
امنوا ثم قال اللهم اهدني في
واشغلني عاصرين الطيبين
كففت من ثواني شتوني في الغد
انه قال صلى الله عليه وسلم
أخذك بين ثلاث خصال يكون
قباهل البهل وفي اهل الورد
اكون خليفته من بعدك او
أخزول من خلفك انما شتر

عائذ ان كان الولد هو الذي بعونهم الامام اعطى عليه كما قالوا انما بعدا و ان كانت
مر وحقها انما في معنى فليست على هذا كلامه والورد الخافيل التامع
أحقا لن اي انهم خرجوا غيا منهم معهم اولادهم ليحكون اذ خرجوا لخدم القراري
ويجوز ان يكونوا من جوايدك جميعه وقد ليسوا باجلود النهر اي اظهروا العداوة والحق
وقد نزلوا بني طوى بمعاذون الله ان لا يدخلها عليهم من ثوابه او هذا من الوليد اي
رضي الله عنه لانه اسلم بعد ذلك في خيلهم قد قدموا الى كراع القصم اي وكانت ماتى
فرس اي وقد صفت الى سبعة القبة فأمر على الله عليه وسلم عباد بن بشر رضي الله عنه
فتقدم في خيله فقام بازاء من وصفه اصحابه ورضي الله عنهم اي وحانت صلاة الظهر فاذن
بلال رضي الله عنه وأقام فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم القبة وصف الناس
خلفه فركبهم ووجدتهم لم يبقوا المشركون لقد امكنكم محمدوا اصحابه من ظهورهم
هلا شدد ثم عليهم رفق فخط قال خالد بن الوليد رضي الله عنه قد كانوا على فرسنا جلنا عليهم
امننا منهم ولكن تأق الساعه صلاتا أخرى هي أحب اليهم من أنفسهم وأبائهم اي التي
هي صلاة العصر وهذا استدل على انها الصلاة الوسطى واستدل به ايضا انه كان في
أول ما نزل حافظوا على الصلوات وصلاة العصر ثم نسخ تلك اي تلاوه بقوله تعالى
والصلاة الوسطى فقل جبريل عليه السلام بين الظهر والعصر بقوله تعالى واذا كنت
فيهم فاقت لهم الصلاة فلتقدم طائفة منهم معك الايات وهذا يدل على انه صلى الله عليه
وسلم على جميع عاصري عباد بن بشر واصحابه جميعا الذين ظهروا بازمانه ورضي الله عنهم
وحانت صلاة العصر صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه صلاة الخوف اي على
ما ذكره من انهم اعدوا لاجل الملون فيجذب بعضهم وبعضهم قائم ينظر اليهم قال
المشركون لقد اخرجوا عاصرا وادناهم ولعل هذه الصلاة هي صلاة صفان لان كراع
القصم بالقرية بعينه كما تقدم وهي على ما رواه اسلم انه صلى الله عليه وسلم معهم عشرين وانه
أحرمهم يوم وركعوا وحملهم جميعا ثم لم يجد معه نصف الاول بعد تسببه وظف
النصف الثاني في اعتداله المرأة فلما قام وقام مع من بعد صيدا نصف الثاني بولطفي
القيام وتقدم نصف الثاني وتأخر نصف الاول ثم ركعوا وحملهم جميعا ثم بعد
وجعلهم نصف الثاني الذي تقدم واستقر نصف الاول الذي تأخر على الحراصة في
اعتداله فلما جلس للتمديد فترابعت صلاتهم وجلسوا معه للتمديد وتقدم عليهم جميعا
وعلى هذه الصلاة قبل ان يمتدوا ما جرت الصلاة في الخوف ركعة اي انها ركعة جمع

واكف شرا ظنهم جواسيس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عاصم لا ربه بلي لا ربه ما كنت
احرمك يومنا كان على وجه الارض رجل اخذ على نفسه شريكا لله لا تاتك بعد اليوم اذ انك لا تاهل على
في الله بعينه بلي امرين في بلادك عني وبينهم رجل حتى حادى شريكه الا انهم في الجاهل (وفي رواية) الا انهم في

وسلم بن ابي عبد الله عن رجل من اهل البادية عن رجل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال لي ابي عبد الله عليه السلام

(وفد وایه) انکم عمنالواحدنا

انقولكم ان الله وسع كل شيء رحمة وعلما

بیتدولوازل علیه کجا استفاد که ما کنیم وانی انهدان لایزال الاقوص حلاشرک لوانهد

«(وذهبوا اثنين)» وكنت بمنزلهم بالعريز وكان من وفدهم الجلود وكان نصرانياً للفر الكلب فقال: يا أبا طالب

عَالِي يَقُولُ إِنَّكُمْ وَمَا لَكُمْ وَتَمَنُّونَ دُونَ اللَّهِ حَسْبَ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ وَأَيُّكُمْ السَّيَاسِيُّ فَقَدْ أَهْلَكَ خَيْرًا مِنْ أَهْلِ
شَهْرٍ قَالُوا بَلَىٰ هَؤُلَاءِ أَهْلُهَا وَأَصْحَابُهَا وَأَصْحَابُ الْمَدِينَةِ لَمْ يَأْكُلُوا مِمَّا خَلَا بِالسُّوقِ وَشُجَرِهَا وَأَصْحَابُ
الْمَدِينَةِ قَالُوا الْمَدِينَةُ مِيرَاسُهَا وَمَا لَكُمْ بِهِ حَقٌّ أَنْ يَسْخَرُوا مِنَهَا لَوْلَا ذِكْرُ اللَّهِ الْوَاسِعِ وَالْجَنَّةُ الَّتِي
وَعْدَ الْمُؤْمِنِينَ لَنَفَعْنَا لَكُمْ ذِكْرَ اللَّهِ وَمَا يُغْنِي عَنْكُمْ كِتَابُ اللَّهِ فِي هَؤُلَاءِ الْأَشْهُارِ وَقَوْلُ الْعَزَّامَةِ الْهَيْمَنِ
الْمَدِينَةُ لَنَا وَمَا نَرَاكُمْ بِأَشْفَقِينَ عَلَىٰ غَيْرِكُمْ إِنْ أَفْضَقْتُمْ وَلَكِنْ أَعْلَمُ مَا تُخْتَصِمُونَ إِنَّ اللَّهَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ
وَيَخْتَارُ إِنَّ اللَّهَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ إِنَّ اللَّهَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ إِنَّ اللَّهَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ

الا انهم وجدوه لاشترى بكه واثق
 عبده وورثوه وذكر بعضهم ان
 وقد عبده القيس كان قبل فتح مكة
 ويمكن أن واقدتهم تكرر
 ويرمز بذلك في المراهب وجاء في
 رواية انه صلى الله عليه وسلم يثما
 هو يحدث اصباه اذ قال لهم
 سبيلكم عليكم من ههنا ركبهم
 شبرا اهل المشرق (وقد رواه)
 يسبق ذكر بين المشرق لم يكرهوا
 على الاسلام فلما انصروا اى اهلوا
 الر كائب وانوا الزاد الله لهم انظر
 لعبدا القيس فقام هو رضى الله عنه
 فتوجه نحو مقدمهم فلق ثلاثة
 عشرا كما وقيل كانوا اربعين
 وا كانوا قتل كانوا اربعين رجلا
 فقال من القوم قالوا من بنى عبد
 القيس فقال ما ان النبي صلى الله
 عليه وسلم لقد ترككم اذ انما فقال
 خيرا ثم سمي معهم حتى اوا
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال هو
 القوم هذا ما احبكم الذى تريدون
 فرمى القوم بما تضمنهم عن ذكر بينهم
 يلبس المسجود وشوا في باب
 سفرهم وتبادوا يقبلون منه
 صلى الله عليه وسلم ورجله وكان
 نعيم عبد الله بن حوف الاشج وهو
 افسهم وكان اصغرهم سنا فاختلف

عند الكاتب حتى انماها وجمع المتاع وذا التجراى من التي صلى الله عليه وسلم وأخرج نوبن ايضين معقرين
الفسهما ثم يا عيسى حتى اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم لقبلا وكان جلا دما قطن الترس رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى بعلته فقال رسول الله انما لا يستحق اي لا يشرب في حرك الرجل اي جلوده انما يصالح من الرجل الى صغيره انما

وَقِيلَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْفُكَ خَلْقٌ (وَقَدْ وَابَا) خَلَقْتُ بِهِمَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالْمَلَأُ الْإِنْفِاقَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَنْفَقْتُ بِهِمَا اللَّهُ عَلَيْهِ جَنَى عَلَيْهِمَا فَقَالَ الْهَدَفُ الَّذِي جَبَلَنِي عَلَى خَلْقٍ بِهِمَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالْإِنْفَاقُ كَقَوْلِهِ أَيُّهَا النَّبِيُّ الْإِنْفِاقُ التَّوَدُّعُ وَالْإِقْمَادُ ١٩ وَالصَّمْتُ الْحَسَنُ بِرَحْمَنِ أَرْبَعَةَ

وعشرين برأ من الشيعة (وفي رواية) انهم لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم من القوم قالوا نبيجة فقال مرحبا بالقوم (وفي رواية) بالوفد غير خزا ولا داء فقالوا لرسول الله اننا نأتك من شقة بيضاء اي لاننا نكسب بالبر يزاي وما والاها من اطراف العراق وانه يحول يتناوبك هذا الحي من كهاتم مضروا بالاصل اليك الا في شهر حرام فصرح في بعض الروايات بأنه وجب غمرا بآبهم فأخذ به وخبره من وران واندخله الجنة فقال أسركم بالاجنان بالله أكذبون ما الاجنان بالله شهادة أن لا اله الا انت وحدك محمد رسول الله وأخلص الصلاة وآياته الزكوة وصوم رمضان وان تعطوا الخس من الختم وفي منته الامام احد ذكر الحج فيها أمره به وأنها كم عن الهياوات الختم والنسب (وفي رواية) والتميز والمراد التي عن اجتياز الصنف عند الاستبالاتها تسرع بالغمير التي غريب الاسكال والهاء الفرع والختم برادسة هوة بدهن اخضر والتميز أصل الغفلة تتروخه

يعقربن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجلي أتأبوكا قالوا وقيل إنه جبرادندى
هذا الأمر وبعث إلى قريش ولم يصل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظام الملقى فقال
لهم فذلك أي قال في رأيت ما يصل منه رأيت الهدى في قلته قد أكل وأبله أي
مكروا من بهد والرجال قد شئوا وكلفوا فقالوا له اجلس فأتأت أعرابي ولا عليك أي
أمرأتين من محمد مكدة ففقد ذلك غضب الحليس وقال يا معشر قريش والله ما على هذا
سائقناكم لو على هذا عاقدناكم أي صعدت من الله من جاء معظما والذي قسم الحليس
سبيله لقتل بين محمد وجاهله ألا تقرن بالأيام شئ تفرق بطل واحد فقالوا له ما لك
يا حليس حتى تأخذ لنا ما ترضيه ثم شئوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عروة
بن مسعود الثقفي رضي الله عنه قاله أسلم صفدا وهذا هو الذي شبهه على الله عليه
وسلم يعني ابن مريم عليه السلام ولما قتله قومه قال صلى الله عليه وسلم منة في قومه
كما يحب بن كاسي ذلك فقال يا معشر قريش أفرايت ما لي منكم من منة في قومه
أي محمدا ذبا به من التعسف ووالله لا أفقه وقد عرفتم أنكم والوأيولة فقلوا صدق
وهذا دليل على أن عذاب عروة بن مسعود رضي الله عنه إنما كان بعد تكرور الرسل من
قريش إليه صلى الله عليه وسلم ووجه ما في الواهب أن عروة لم يسمع قريشا فخرج ديلا
ومن معمن خراصة قال أي قوما أسلم نواله إلى آخره وفي نسخة أسلم كالوأي كل
واحد منكم كالوأي وانا كالوأي وقيل أنتم جردوني لأن أم سبيعة بنت عبد
شمس قالوا لي قال أو لست بالوأي قال فليس تصومني قالوا ما أنت عندنا بهم
فخرج - حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس بين يديه ثم قال يا محمد جئت وأبش
أي أخلاط الناس ثم جئت بهم أي يفتك أي أصابك وعشيرة فتكضها بهم أي أفرق
فخرجت معها العودا لمنا قبل قد لبسوا جلود الثور يصادون فقالوا لا تتركها عليهم
عنة أباد أو أي الله لك أسلم ولا تخذل نفسك فواءك أي أتهز مواعدا وفي نسخة والله
لا أرى وجهها أي عظماء وإلى أي أسرا من الناس خلقا أي حقيقا إن يفروا
ويعودوا وأبو بكر رضي الله عنه جالس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله
أعضر بنزالات والبطر قطعة تبق في فرج المرأة تبعد اللتان وقيل التي تقطعها
الخناسة ألهم تنكشف عنه قال من هذا يا محمد قال صلى الله عليه وسلم هذا ابن أبي قحافة
فقال أما والله لو لايد كانت عدي لك فأناتك أي على هذه الكلمة التي خلطت بها
ولكن هنيئا (وقد روى) والله لو لايد كنت لي أم جرت بها إلا جيتك بها وقتك اليد

فيه النور والمقبره ماطى بالقادر وهو الزمتم وجامد وايضال المقبر والمزتم (وقد واية) قالوا وشرى في آفة ادم اى المجلود
بعضي استبقوا فاجل تلك الاوقات والارسل الله ان ارضنا كبره المجرذان اى القبران اى لاني فيها آفة ادم قالوا ان
كلهم المجرذان قال ذلك من عن اولئك لافضاله الاشهر باسول الله ان ارضنا كبره واجتوا ان الله النهر يهبطه لاشهر يستلمت

يدعونهم لئلا يقتلوه وما يكتمه فقال صلى الله عليه وسلم يا ائمة ان ارضيت لثاني مثل هذا فمضى عن مثل هذا وفرج
 يده وبسطها يعني اعظم بها حتى اذا قل احدكم من شرابه اى حكر طام الى ابن عمه فضر به ساقه بال... ينفو كان في القوم رجل
 قد وقع لذلك وهو جهم بن زهم قال ٢٠ فلما سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلت اسد لثوبي لاسفل

الضربة وقد ادها الله نسيب
 صلى الله عليه وسلم (في رواية)
 انهم سألوه عن التمسك فقالوا
 يا رسول الله ان ارضنا ارض
 وجة لا يصح لنا الا انية قال حال
 فلا تشربوا في النقرة كما تفعل
 اذا شربتم في النقرة فمما يصح
 الى بعض السلب يعرف فضر به
 رجل منكم ضربة لا يزال يريج
 منها الى يوم القيامة ففصحو فقال
 ما يصحكمكم قالوا والله لقد
 شربنا في النقرة فمما يصحنا الى
 بعض السلب وف فضر به هذا
 ضربة بالسيف وهو اخرج كاتري
 ثم كرههم انواع فمما يصح
 لكم غمرة تدعونها كذا وغمرة
 تدعونها كذا فقال له رجل من
 القوم يا ابا أنت ويا رسول الله
 لو كنت ولدت في جوف هجر
 ما كنت باعلم منك الساعة اشهد
 أنك رسول الله فقال ان ارضكم
 رقتك من دقتك ففكرت من
 اذاها الى اقصاها وقال لهم خير
 فترك البر في ذهابه اولاد امه
 وانما اقتصر في المناهي على شرب
 الانية في الاوصية المذكورة
 ان في المناهي ما هو اشرف الصبر
 لكثرة تعاطيها ثمان النبي

الى كانت لا يكره صلى الله عليه وسلم عنده عنده ان عروقاته في رجل دية فاعاهه الرجل
 بالواحد من الايل والرجل بالاثين واعاهه ابو بكر رضي الله عنه بعشرة ايل شواب ثم جعل
 عروة يتناول لحيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يكلمه اى وهذه عادة العرب ان الرجل
 يتناول لحيته يكلمه خصوصا عند الملاقة وفي الغالب انما يصنع ذلك النظر بالنظر
 لكن كانه صلى الله عليه وسلم اعلم بغيره من ذلك اساقفة وتالفاة والمغيرة بن المغيرة
 وكسره ابن شعبة واقف على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديدة وعليه المغيرة
 فجعل يرفع يد عروة اذا تناول لحيه رسول الله صلى الله عليه وسلم اى جعل السيف وهو
 ما يكون اسفل القريب من فة او يرفعها ويقول اكف يدك من وجهي (وفي رواية)
 عن مس لحيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان لا تصل اليك فانه لا ينبغي لشرك ذلك
 وانما فعل ذلك المغيرة رضي الله عنه اجلالا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يتعلمها
 عادة العرب فيقول للمغيرة يديك ما أنفك وما أنفك اى ما أشد قولك (وفي رواية)
 فلما اكفر عليه غضب عروة وقال رجلك ما أنفك واما أنفك فليست شري من هذا
 الذي آذاني من بين اصحابك والله اى لا احببكم الا همت ولا شرفه فقبس رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وقال هذا ابن اخيك الله مرة من شدة اى لان عروة كان هم والاه
 المغيرة فالفيرة يقول لها لم لان كل فر يمين جهة الارب يقال لهم وليس في الصميم
 لفظ ابن اخيك فقال اى غدو اى اعدا رجل غدت غدرك وفي انظر سوانك وفي انظر
 أنت اسعى في غدرك الالامس وفي انظر يا غدو والله ما ضاعت عندك غدرك بما كان
 الالامس وقد اؤرثنا العداوة من شفي الى آخره فقبل ان اذ عروة ذلك انه قد
 سرقه والمغيرة بالامس لان المغيرة رضي الله عنه قتل قبل اسلامه ثلاثة عشر رجلا من بني
 مالئمن شفي وفده وياهم مصر على الموقس به الا بالوك كناية عن الاثان اى
 خذ امها واقترعت على عروة في امر انتم فمما يصح ذلك قال فلم اطلع را
 فانزلنا الموقس في كنية لاضافة بما اخذنا عليه نقضوا الهدية لفاقتهم كبير القوم
 عن فقال ليس من ايل من الاخلاق ففكرت اهل القوم عليه فأكرمهم وقصر في حق
 فلما رجاوا لم يرض على ٣ خدمهم موا اقف فكرت ان يضرروا اهلنا كرامه
 وازدوا الماين فاجعت قتلهم ووزنا على انما غصبت مأس فمضوا على انهم غفلت واسى
 تدع واكن اسفكم فسيقهم واكثر لهم فغير مخرج حتى هدوا فوثبت عليهم
 فقتلهم جميعا واخذت كل مائة وم قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد فقلت

عن الالتئاف في هذه الاواني كما كنت في اقل فمريم المجر حين كانت تقوسهم واخبة في شربها معادتها عليه
 ثم استقر امر الصبر ووطئت تقوسهم ثم تركها واتباعها قال صلى الله عليه وسلم كنت تبتسم من الالتئاف في هذه
 الاواني فاعلموا في كل انما اجتنبوا المكروا فمريم عن الالتئاف في المنسوخ والقصد اجتناب المكروا فاعلم

هو (وفد بني حليفة) بن بلخ بن مصعب بن علي بن بكر بن وائل وفدوا عليه صلى الله عليه وسلم وكثروا معه عشرين رجلا وبعدهم
مسيلة الكذاب قبل جاتو حليفة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعهم مسيلة يسترونه الثياب تعظيما لركنات ثلاث احادتهم
فمنهم مظلومة وكان امره من قومه كبير او كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢١ جالساً في اصحابه معه عيسى بن مخط

القتل فدرأه خوفاً فلما
انتهى مسيلة الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهم يسترونه
بالثياب كالم التي على الله عليه
وسلم وسأله ان يشركه معه في
النوبة فقال لرسول الله صلى الله
عليه وسلم لو سألني هذا السبب
ما عطينه فقلت ان في مسيلة
مخلوق رحالهم فلا اسلوها ذكروا
مكانه فقالوا يا رسول الله ان قد
خلت مناصبتنا في ذلك ما يعظيها
لنا فامرنا صلى الله عليه وسلم لعل
ما امرنا من القوم وقال امر
انه ليس بشركم فكانوا لم يجروا
وانتهوا الى البيعة ادعى مسيلة
ان النبي صلى الله عليه وسلم اشرك
معه في النوبة وقال لم يردعه
الم يقل لكم حين ذكروا ان الله
ليس بشركم فكانوا ذلك الا لما
كان به لم ياتي اشركه مع امر
اي وهو صلى الله عليه وسلم انما
أراد بذلك انه حفظ ضيعة اصحابه
وفي الصبيح انه صلى الله عليه
وسلم قبل ودعه ثابت بن قيس بن
شماس رضي الله عنه وفيه النبي
صلى الله عليه وسلم قطعته جرد حق
وقف على مسيلة في اصحابه وقد
بلغه صلى الله عليه وسلم ان مسيلة

عليه وقلت أشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم الحمد لله
الذي هدانا لهذا سلاماً بغيره فقال ابو بكر رضي الله عنه من مصر فقلت نعم قال فلما
فصل المالكيون الذين كانوا معك لانهم من بني مالك فقلت كل يقي ويقيم ما يكون بين
العرب وقتلهم وبحث باسلامهم ليضمها النبي صلى الله عليه وسلم او يرى فيها ربه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اما اسلاماً فقبلته ولا اخذتم اموالهم وسألو اخصه فانه
شددوا الفدر لا خيرة قبلت برسول الله انما قبلتهم وانا لم دين قومي ثم اسألت فقال صلى
الله عليه وسلم الاسلام يجب ما قبله قال وبلغ ذلك ثقيفاً اقتدوا القتال واصططوا
ان يصل على عروة ثلاث عشرة ثدية (وفي رواية) لما وردوا على القوقس اعلى كل واحد
منهم جائرة ولم يسط المغير شيئا فخذ عليهم فلما رجوا نزول امير لا يشربوا خرا ولم يسكروا
وانما اوشب عليهم المغير فقتلهم واخذوا اموالهم وجاؤا سلم فاختصم بنو مالك مع ربه
المغيرة وشروا في الهاربة فبقي عروة في الهافة فادار الحسب وصر الخ في مالك على ثلاث
عشرة ثدية ودفعها عروة ولما سلم المغير قال النبي صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فاقبل
واما المال فقلت من في حق وفيه ان هذا حال حربي قد اخذوا الغلب عليهم الان
يقال هؤلاء مؤمنون منه لانهم اطاعوا اليه اي وذكروا ان المغير بن ثعبة هذا رضي الله
عنه كان من دعاة العرب وامن في الاعلام غنيتين امرأة ويقال ثلثة امرأه او قيل
ألف امرأه قيل لاحدى نساء المغير انه لم يسم امرؤ فقال هو والله مسيلة يمينه
غرفا نوه ولحقني رضي الله عنه الكوفة ارسل بخطب بيت النعمان بن المنذر فقاتل
رسول الله لما قاتلته الان قال تزوج المغيره التقى بنت النعمان بن المنذر والافاض
لشيخ امرؤ في هجرتهما وهذا القائل لعد بن ابي وقاص رضي الله عنه لما ودفرت
عليه وهو والى الكوفة تركه ما في عالمه المملكتين اقتربت بعد غنى ولا مملكتين
استغنت به فمروا لاجل الله لثاني لثم حاجبه ولا زال عن كريم رغبة الاجمعت السبب
في عودها اليه انما يكرم الكريم الكريم والمغيرة بن ثعبة رضي الله عنه أقول من جيا
سيدنا عمر رضي الله عنه أمير المؤمنين وعندني معروفاً أخبرني صلى الله عليه وسلم مروءة
أخبره من تقذه من أنه لما طلح حرب فقام من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد راء
ما يصنع به اصحابه لا يتوصى اي يقبل يديه الا ابتدروا وضوا ماى كادوا يستأمن عليه
ولا يصدق بصاحا الا ابتدروا اي يلقاه من وقع فيده وجهه جلد ولا يسط من شعره
شي الا أخذوا اي اذا اكتمل خفضوا اصواتهم عند ولا يحدون النظر اليه تعظيماً على

قال ان جعل لي محمد الا من يعبده تبعته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان سألني هذه القطعة ما عطينتها واني لادله
الذي رأيت منه ما رأيت وهذا القيس يمينك من ثم انصرف عنه صلى الله عليه وسلم والذى رأى منه صلى الله عليه وسلم هو انه
رأى في التمام ان في يد سوار بن من ذهب قال فاهم حتى شأها فامضى الى التمام ان اتخمتها فخنقها فاضاراً فاقولتها

كذابين يخرجون من تحت يدي وهذا الاسود الضمى صاحب مناصب مسيلة صاحب اليمامة كان كلامهما اذ هي اتيت على حياء
على القهله وسلم وكان الضمى يقول ان ملكا يقال له ذواتون ياتين كما ياتي جنريل عمدا لطلبه على القهله وسلم ذلك قال
تقد كرمكنا عظيماني السماء بحاله ٢٢ ذواتون وجمع بعضهم ذوات في الضمى وما هنا بانه يجوز ان يكون

مسيلة لخدم مرتين الاولى كان
قها ناعيا ومن ثم جازاه مستورا
حتى انتهى الى النبي صلى الله عليه
وسلم او ظم في حفظ الرجل كما
تقدم والنتيجة كان متبرعا
بمضرة انفة واستكبارا بعامه
على القهله وسلم معاملة الكرام
نافلة فأتاه الى قومه وهو فيهم
ولم يخرج الا ود الضمى به ناعا
واذ هي اتيت فقلب عامل النبي
على الله عليه وسلم على صنعاء
وهو المهاجر بن ابي اسية يقال
انه مريه فلاحذا عفر حجار المهاجر
فاذ هي الاسود انه جعله ولم يقيم
المجا حتى قال له شيئا فقام وكان
صاح الاسود شيطانا قال يقال
لا احدهما صديق يهملين وفان
مضرا والا تخرشقين بهمتين
ونافين مضرا وكان اضمره بكل
شيء يحدث من امور الناس وكان
ناذا عامل النبي صلى الله عليه
وسلم أيضا بسنائه فمات فجاء
شيطان الاسود فاختبى بمخرج
في قومه حتى ملك عندهم فخرج
المرزبة زوجة باذان فواعدت
غيره واذ على وغيره قد شلوا عليه
للأ وقسمته اخر ضر فاحق
مكر وكان على يده آفة الناس

الله عليه وسلم فقال يا معشر قريش اني جئت كسرى في ملكه وقصير في ملكه القهله
في ملكه والقهله ما رأيت ملكا في قومه فمثل محمد في اصحابه ولقد رأيت قوما لا يملكونه
لشيء اياهم وارأيتكم قاه عرض عليكم وشدا فاطلوا ما عرض عليكم فاقبلتم ناسع مع
ألى أخاف ان لا تصروا عليه فقلت لغيري لا تسلمكم هذا يا يا معشر قريش ولكن زودنا
هذا ويرجع الى قابل فقال ما أراكم الاستصياحكم فاعرته ثم انصرف هو ومن معه الى
الطائف وعرفوه هذا هو ابن مسعود الثقفي وهو عظيم القريش الذي عنته قريش بقولها
لولا ل هذا القرآن على رجل من القريش عظيم وقيل المعنى ذلك الوليد بن الحنفية
ويقال ان عروته هذا كان جدا لطبا لاه ويطلق كابل للآل ما حكى عن النبي
انه مال الطبا وهو والى العراق طبا فاعتل عليه فيما كتب اليه وانه لا عهد لثوات
والى العراقين وابن عظيم القريش وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم خراش بن أمية
انخرأه رضى الله عنه فبعثه الى قريش وحله صلى الله عليه وسلم على يدعه يقال له التعلب
ليبلغ أشرفهم عنه ما يله فقر وأجبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قريش وعكرمة
ابن ابي جهل وأسلم بعد ذلك رضى الله عنه وأرادوا قتله فبعثه الاحابش فخلوا عليه حتى أتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبره بما قال ثم عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخطاب رضى الله عنه لبعثه ليلبع عنه أشرف قريش ما يله فقال لرسول الله صلى الله
أشرف قريش على نفسي وما يمكن من بني عدي بن كعب أحد ينعني وقد عرفت قريش
عداؤي اياها وغلقتني عليها ولكن أدرك على رجل أعز بهم من عثمان بن عفان رضى الله
عنه اى فان بني عدي يعنونه فعدا رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان رضى الله
عنه فبعثه الى بني سفيان وأشرف قريش فغيرهم أنه لم يأت قريش وأنه لم يأت الا زارا
لهذا البيت ومعتلما لم يمنه اى لعل ذكرا بن سفيان من ظلم بعض الروايات تقدم أنه
لم يكن لغيره بالمدنية اى صلها وأمر على الله عليه وسلم عثمان أن ياتي رجلا اسلمين
بكم ونساء مسلمين ويدخل عليهم ويشرح لهم ما يفتح ويضربهم ان اقوسك اى قريش أن
يظهره يه يه حتى لا ينفق فيها بالايام وذكر بعضهم أنه صلى الله عليه وسلم بعث
عثمان رضى الله عنه بكتاب لقريش اى قبل فيه أنه ما يلحرب أحد وانما ما يعقر ابدليل
ما ياتي في ذمهم عليه وقيل فيه ما وقع بين النبي صلى الله عليه وسلم وسهيل بن عمرو ليضع
الصلح بينهم على أن يرجع في هذا السنة الحديث وانهم لا يحسبوا مسل على الله عليه
وسلم سهل بن عمرو عتده كذا في شرح الحمزة لابن جرير وقدمه على الاول فليست بالخرج

قتل غير وفين مع ما لقا حتى دخلوا قتله فغروا حترأسه وأخرجوا المرأة فماتت حبراً من متاع عثمان
اليتموا وسألوا الخبر الى المد يتفقوا فقام متعروا على الله عليه وسلم قال ابو الاسود عن عروة اصيب الاسود قبل وفاة النبي
صلى الله عليه وسلم بيوم وليلة فأتاه الوصي فآخرا اصحابه ثم جاءه تلويح الى ان يكره قبل وصل الخبر فمات صبيحة دفن النبي صلى الله

عليه وسلم وقصة أبي مسلم الخولاني مع الأسود العنسي مشهور وتروا حاجة من أصحاب السنين من جهة من الصحابة حتى قال بعضهم إنهم من المشهور المستفيض وأصلها أن الأسود العنسي بعث إلى أبي مسلم الخولاني قدامي الأسود النبوة بصنعاء اليمن فلما جاء قال له أنشدني رسول الله قال ما سمع قال أنشدني محمد بن ٢٢ رسول الله قال ثم فرقدت عليه

مراماً وهو يقول كما قال أولاً
فأمر بيا وعليه فاجت ثم أتى فيها
أبو مسلم فلم تضره فقبل له الله
عنه ولا أقد عليه من أبعث
فأمر بالرجل فأق المدة وقد
قبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم واستخلف أبو بكر الصديق
رضي الله عنه فأناخ راحته
يبال السجد ودخل يصلي إلى
سارية فيصربه بحجرين الخطاب
رضي الله عنه فقال عن الرجل
قال من أهل اليمن قال ما فعل
صاحبنا الذي أحرقه الكذاب
قال أنا هو قال أنشدك الله أنت
هو قال اللهم فم فانتبه هو
رضي الله عنه ثم بكى وأق به حتى
أجلسه منه وبين أبي بكر رضي
الله عنهما ثم قال الحمد لله الذي
لم يفتق حتى أراق في أمة محمد صلى
الله عليه وسلم من فعل به كما فعل
أبراهيم خليل الله قال ابن عباس
رضي الله عنهما أنا أدركت أملاً
خولاً يقولون لا مسدود من
في حبس ما يحكم المسكذاب
أحرق صاحبنا بالنار ولم تضره
وقلة هذا الحديث مشهور
وبجاءه مجزئ الاستفاضة ثم إن
مسألة حين ألقى النبوة صلب

عنه بن حنظلة رضي الله عنه إلى مكة ودخل مكة من الصحابة عشرة أيضاً فاذن رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى يزيروا أهلهم إلى مكة حتى أصابهم ولم يفت على أنهم هل دخلوا مع
عثمان أم لا فلقبه قبل أن يدخل مكة بأب أن جعد بن العاص رضي الله عنه فإنه أسلم بعد
ذلك قبل خيبر فأجازه حتى بلغ رسالة فدخل مكة صلى الله عليه وسلم وجعله بين يديه فقال
أبي سفيان وعلمنا عرش قبلهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرسله أي وهم
يردون عليه أن محمد لا يدخلها علينا أبداً فلما فرغ عثمان من تبليغ رسالة رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالوا له ان شئت أن تطوف بالبيت كفض (وقد روى) قاله أبان
ان شئت أن تطوف بالبيت كفض قال ما كنت لأفعل حتى يطوف به رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وقال المسلمون قد خلص عثمان إلى البيت كفض فبذروا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما أظنه طاف بالبيت ونحن محصورون قال وما يمنعك يا رسول الله وقد
خلص إليه قال ذلك علي بن أن لا يطوف بالكعبة حتى تطوف لومكت كذا وكذا سنة
ما طاف به حتى أطوف عثمان وقالوا له فذلك أي قالوا له طقت بالبيت قال
بأسما خلفتم في دعوى قريش إلى أن أطوف بالبيت فأيت والذى نفسي بيدكم لمكتبها
معقراتنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم مقيم بالدينية ما طقت حتى يطوف رسول الله
صلى الله عليه وسلم اه وكانت قريش قد احتبست عثمان عند ثلاثة أيام فبلغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن عثمان رضي الله عنه قد قتل أي وكذا قتل معه العشرة رجل
الذين دخلوا مكة أيضاً فقال صلى الله عليه وسلم عند بلوغه ذلك لا تبرح حتى تاجر القوم أي
تقاتلهم ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس إلى البيعة أي بعد أن قال لهم ان الله
أصرف بالبيعة فمن سلط بن الا كوع رضي الله عنه يضاف لمن جلوس فالتون اذ نادى
منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم أي وهو عمر بن الخطاب أي الناس البيعة البيعة تزل
روح القدس فأتوا على اسم الله فقرأ في رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو تحت
شجرة فبايعه أي وبايعه الناس على عدم الفرار وأنه أمان الحق وأمان النجاة وهذا هو
المراد بما في بعض الروايات فبايعه على الموت ولم يفتق من أحد إلا الجذب فيس
قال لكما كذا أكثر إليه لا صقابة بآفة يستترهم الناس وقد قبله كل يومه بالتناق
وقد تزل في حقه في غزو ذي قور وتبوك من الأيمان ليل على ذلك كسايه وهو ابن عمه
البرام من معروء رضي الله عنه وكان سدي في سلة يكسر اللام في الجاهلية وقد قال صلى الله
عليه وسلم ليق ملن من سيدكم قالوا الجذب فيس أي على يحمل فيه قال رأي دأدوا من

يكتبهم بالهليان ليضاهي به القرآن فمن ذلك قوله فيجبه الله لقد أقم الله على الجبل آخر جهنم فاستقى من بين صفاته وحشا
ومنع العين مصابور أدأن يكون على منوال سورة الكوثر قال أنا أعطيتك الجواهر قبل ربك وهاجر ابن جيفك رجل
قاجر (وفي رواية) أنا أعطيتك الكوثر قبل ربك ويأخذ في المال الفوائد (وفي رواية) أنا أعطيتك الدنيا بعد نفسك

ويادوا واحدا قد أنصر من أوثنا كثيرة قلنا لعن الله هؤلاء الجواهر تعطل الكوثر لجهل الله منهم أن الكوثر الحشر الكثر
قلت شعري ما التي يابها فانه أخذ قلنا القرآن وحرف الكلم عن مواضعه وأبدلنا نكته بجهلته ولكونه والقابر أرق
القبور في لسانه وصرف عن الاتيان ٢١ به ولم يعرف القذول انه محروم عن الوصول الى المطالبه فما ألبس هذا

البحر ثم قال صلى الله عليه وسلم بل سيد كم عمرو بن الجوح وقيل قالوا يا رسول الله من
سيدنا قال سيدكم بشر بن البراء بن معرو ووهذا قال ابن عبد البر ان النفس اليه أميل
وعمليل الاول ما أتتده شاعر الانصار رضى الله عنهم من قوله

وقال رسول الله والحق قوله • لمن قاله نامن نعموه سيدي
فقالوا له بن قيس على التي • نبضه فيها وان كان أسودا
فحق ما ينضى خلوة له نبضة • ولا مدنيوما مالى سوا أميها
فقد عمرو بن الجوح بجلوده • وسق نعموه بالندى أن يسودا
اذا طيه السؤال أنيب ماله • وقال خذوه انه عائد خذا
ولو كنت يا بن قيس على التي • على مثلهما عرو ولكنت المردوا

اي ويا بن قيس صلى الله عليه وسلم من عثمان فوضع يده على يده اى وضع يده اليمنى على يده
اليسرى وقال اللهم ان هذه عن عثمان فانه في حاجتك واجبة رسولا اى وفى القتل قال
الهم ان عثمان ذهب في حاجة الله وحاجة رسوله فانا يا بن قيس انضرب بينه فانه وماذا
الا انه صلى الله عليه وسلم علم بعدم صحة القول بان عثمان قد قتل أو أن ذلك كان به رجحان
انما روى صلى الله عليه وسلم بان القول بقتل عثمان رضى الله عنه باطل وفيه انه حيث علم
صلى الله عليه وسلم ان عثمان لم يقتل لاسم للبيعة لانها فيها كمالها بلوغه انظر ان عثمان
قد قتل الآن يقال جميعا ما ذكره قتل العشرة من الصحابة ويدل ذلك ما بان في بيان
عثمان رضى الله عنه يا بن قيس من مكة فليأتك اى يوم ذاك ما حلت به بعض الشيعة
في تفصيل على كرم الله وجهه على عثمان رضى الله عنه لان عليا كان من جهة من يا بن قيس
فقتل الشجرة وقد خوطبوا بقوله صلى الله عليه وسلم أنتم خير اهل الارض فانه مصرح
تفضيل اهل الشجرة على غيرهم وأما على فحضر يدادون عثمان وقد باع امره فوجعا
لا يدخل الاثام من شجرة وادوا الحديثية وحصل الردان التي صلى الله عليه وسلم يا بن قيس من
عثمان مع الاعتذار عنه بأنه في حاجة الله وحاجة رسوله صلى الله عليه وسلم وخلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم عثمان رضى الله عنه عن جدار قريضة رضى الله عنه صلى الله عليه وسلم وأهمهم
له كاتدم فهو في حكمهم من حضره اهل أمه سمعان انه رضى الله عنه يا بن قيس فقتل
الشجرة بعد مجيئهم من مكة واستدل بقوله صلى الله عليه وسلم أنتم خير اهل الارض على
عدم حياة انضمر عليه الصلاة والسلام حيث لا بد من أن يكون خير التي أفضل منه
وقد قامت الادلة الواضحة على ثبوت نبوته كآثاره الحافظة ابن جرير رحمه الله تعالى وقد

التصحيح الرصيف الذي
لا يساوى أفضل كلام من كلام
الفصحاء فضلا عن كلام رب
العالمين ثم ان العيين وضع عن
قومه الصلاة وأحل اسم النمر
والزنا نزل بها لهم في اتباعه وهو
مع ذلك يشهد بربور الله صلى
الله عليه وسلم بالنبوة ويدينه انه
شاركة له وهذا من صفاته عقله
اذا اتى لا يبيع المهرات وكانت
دعوى مسيلة النبوة في حياة
التي صلى الله عليه وسلم لكن
لم تظهر شوكة ولم تنفع حماريته
الا في زمن المصدق رضى الله عنه
وكار مسيلة أقوى أسباب الفتنة
على من حنيفة جمع جوعا كثيرة
ليقتل بها الصحابة فجهز له العذيق
رضى الله عنه جيشا أقر عليهم
خالد بن الوليد رضى الله عنه فقتل
أصحاب مسيلة ثم كان الفتح بقتل
مسيلة قتله عبد الله بن زيد بن
عاصم الانصارى المازني وقيل
على بن زيد وقيل ابو مسيلة رضى
الله عنه وقيل وحشى والاول
أشهر ولعل عبد الله بن زيد هو
الذي ضربه اولوا كل عليه
الاخرون وفي البخارى عن
وحشى المازني مسيلة فقلت

لا يخرج من اليد اقله فاكفى به جز فخر جمع الناس فاذا رجلي فامم كانه ليل اودق آثار الراس اشار
قريشته برقى فوضعتا بين يديه في خويص من بين كتفيه وضربه رجل من الانصار بالسيف على هامته وكان عمرو بن
قتل ماله وخيخته وقالو جل من في حنيفة يدينه لهنى عليك يا غلمه • لهنى على ركن الجلمه

تسكن ما بالاشبه بها • كالشخص لظلم من اعمامه
قال السهيلي وكتب اي هذا القائل قيل كانت آياتها
مكروسة كرمهم فقد اذنبوا بالبركة فرجع اليها فخرجوا احدثها القسطة في جرد الاخر اكله القتب وقتل مرة
في بطنها ما رواه رسم رأس مسمى قنصر عرقا ما تناولوا الله سبحانه وتعالى اعلم
٢٥ • (وقد طوى) • وفضله

على الله عليه وسلم وقطعي زعيم
قبيلة بن النضير وسط عهد
النبيل قبل خلق خمسة أناس
كانت وكذا زيد اعظم قومه
هودوا وخلقوا حسمهم بها
وغيرا وكان يركب القوس
الطويل العظيم قطر رحلا في
الارض كأنه راكب جوارفاله
التي ملى الله عليه وسلم وهو
لا يعرفه الجندة التي أتى بها
من قومك وسهل قلبه لايمان
ثم قبض على يده فقال من أنت
فقال أنزيد النبيل بن جهلول
أنت هان لا اله الا الله وانك عبد
الله ورسوله فقال له بل أنزيد
النبير وعرى الاسلام على من
معفاهوا وحسن اسلامهم
وقال صلى الله عليه وسلم في حق
زيد النبيل ما ذكر في رجل من
العرب بفضل ثم بين في الأريته
دون ما قبل فيه الا زيدا النبيل فانه
ليس ما قبل فيه كل ما فيه وحده
زيد النبير وابعاز كل واحد منهم
خس أو اقدرا على زيد النبيل اتي
عشر أو قسوا أو طعمه عجين
من لوضو كعب لنبيل كذا ما
خرج من عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم نحوها إلى عومه قال

٥ حل ث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول من حين المذبة الى ما يجبر منه في انما الطريق احب اليه
وفي كتابه قال لا يزيد ثلثا اهل بيته من الحى والميتات اقام قصبة من الاسود والناحية عليه مسنة فهو جبر احقوه وعلوه وفيه
كل رسول صلى الله عليه وسلم انما قطع فيه جمل من يرضه فلما مات امره ان الراسه انضمت الى النقرة فحققت واستقرق

أدرك الله أن تلقى به نريما كان يكن نبياً سابقاً إليه فنبهه وإن يسكن من خلفه ثلث سنين وأما من بعد الرأى فلما
تخرجت حتى جئت إلى بيت المقدس فقلت عليه فقال من الرجل فقلت عدو بن حاتم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واختر من
الحيوة فوالله أنه لقائى إلى الله فنبهه امرأة كبيرة من صيغة قاتلته فوشتها ٢٧ طويلاً كنهى في جميع القللات

ما هذا بك ثم مضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى إذا دخل
منه تناول وسادة سجد من آدم
حشوا عالف فقصمها إلى وقال
اجلس على هذه فقلت بل أنت
تاجلس عليها قال بل أنت جلست
عليه وأجلس رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالأرض فقلت والله
ما هذا بأمر منكم ثم قال ما معناه
يا عدو بن حاتم أنت من القوم
الذين لهم دين لا مكانة لهم كان
لنصراني فقلت بل فقال ألم تكن
تسبى في غزواتك بالربيع أي تأخذ
ربيع القنينة كما هو شأن الأشراف
مر أخذ ذهبي إلى الخاطبة فربيع
القنينة قلت بل قال فقلت لم
يكن يملكك دينك قلت أجل
والله وعرفت أنه في حرم يلزم
ما يصحون ثم قال فقلت يا عدو بن
يملك من الدخول في هذا الدين
ما ترى من جاسم لواء الله وتكن
المال أن يفيض فيهم حتى لا يفرج
من يأخذه ولعلك أنت يملك من
الدخول فيسخر ترى من كثرة
عدوهم والله متحذاهم فوالله
ليوشكن أن تسبح بالمرأتين
من القنينة وهي قرية يملك من
الكوفة فهو حرم حطه على

وأشار أهل الرأى بالصلح على أن يرجع ويهد من قابل فقيم ثلاثاً معه سلاح الزاك
السيف في القرب والقوس فيعشوا سهيل بن عمرو أي ثانياً معه مكرز بن حصن
وحويط بن عبد العزيز إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لصالحه على أن يرجع في
عامه هذا فالتصفت العرب بآته دخل ضوئاً وآته يهد من قابل فأتاه سهيل بن عمرو
فلما أتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلما قال أراد القوم الصلح حيث جئوا هذا الرجل
أي ثانياً فلما انتهى سهيل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً في كعبته بين يديه صلى
الله عليه وسلم والمسلمون حوله فجلس وتكلم فأطال ثم أجازاً أي ومن جهة ذلك أن
الذي صلى الله عليه وسلم قاله فقالوا أيننا وبين البيت فخطوبه فقال له سهيل والله
لا تصدك العرب بنا أنا أخذنا فخطبنا الخم أي بالشد والأكراه ولكن ذلك من العلم
القابل ثم التزم الأمر بهما على الصلح على ترك القتال إلى آخر ما يأتي ولم يبق إلا الكتاب
فيك وعند ذلك وتبهر من الخطاب رضي الله عنه فأتى أبوبكر رضي الله عنه فقله
يا أبوبكر ليس هو رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بل قال ولست بالمسلمين قال بل قال
أوليسوا بالمسركين قال بل قال فلام نعمي القنينة بفتح الهمال وكسر التاء وتشد
إلى التفتحة والصلح للمدومة في هذا ففصله أبو بكر رضي الله عنه ما عزم فرزه
أفكره وفي رواية قاله أي الرجل هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس يصح
وبه وهو ناصر ما سبق فرز حتى غوث قاله أي أنه داه رسول الله قال هو رضي الله عنه
وأنا ثم داه رسول الله ثم أتى هو رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقله
مثل ما قال لا يكره قاله النبي صلى الله عليه وسلم أنا عبد الله ورسوله فلما أخاف امره
ولم يضعني ولقي هو رضي الله عنه من ذلك الشرط إلا في ذكرها أمر اعظم وأوجع رذ
على رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلام حتى قاله أبو عبيدة بن الجراح رضي الله
عنه ألا تسمع يا ابن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما يقول فهو بقل من
التيطان الرجيم فجعل يقول فقل من الشيطان الرجيم حتى قال لرسول الله صلى الله
عليه وسلم يا أبا هريرة وثاني فكان هو رضي الله عنه يقول ما زلت أصوم وأصدق
وأحلى واعتق حقا كذا الذي تكلمت به جز وجوت أن يسكن هذا شراً هذا
والذي في الاستماع عكس ما هنا أي أنه قال ما ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم أولاً ثم
لا يكره ثانياً ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن أبي طالب كرم الله وجهه أي بعد
أن كان امرأوس بن خولة أن يكتب فقال سهيل لا يكتب إلا ابن عكس على بن أوس عاتان بن

بهره حتى تزود البيت أي الكتب بالتحاف ولما أتى بمثل من الدخول فيما يختص به من المال والسلطان في غيرهم وأما
ليوشكن أن تسبح بالقصور والبشر من أرض بابل قد جفت عليهم ظل عدو وقد أيت المرأتين خرج من القنينة على يديها
حتى فتح البيت عاتان الله لكون القنينة ليس المال حتى لا يجرى من يأخذ من القنينة وقيل أي لم (والقنينة قرية يملك من)

وفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قروتهما طهرك كند وكان من قومه من ادعى من هذا انجيل الاسلام وقصصا صايت
 فيها هذا من من ادعى ان يوم قتاله الهم قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اساطع ما اصحاب قومه من م الردم
 قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٨ مثل ما اصحاب قري يوم الردم ولا يسو مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم اما

عنان فامر عليا كرم الله وجهه فقال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سبل بن عمرو
 لا اعرف هذا اي الرحمن الرحيم ولكن اكتب بسمك اللهم فكلمها لان قريشا كانت
 تقولها واقل من كتبها امينة اي السلتوشة فقلوها وتعلمها من رجل من الجن
 في خبر كره المعودى اى وانما كتبها بعد ان قال المسلمون واقله لا يكتب الا بسم الله
 الرحمن الرحيم فضع المسلمون وعن النبي صلى الله عليه وسلم كان اهل الماهلية يكتبون باسمك
 اللهم فكتب التي اولها كتاب باسمك اللهم وتقدم انه كتب ذلك في ربيع كسبح
 نزلت بسم الله مجراها ومراها فكتب باسم الله ثم نزلت ادعوا له وادعوا الرحمن
 فكتب بسم الله الرحمن ثم نزلت امن سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحمن اى فكتبها
 وهذا السياق يدل على تأخر نزول النافذة عن هذا الايات لان البسطة نزلت اولها
 وتقدم الخلاف في وقت نزولها فليست على قول على الله صلى الله عليه وسلم اكتب هذا ما صالح
 عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم بن عمرو فقال سبل بن عمرو وشهدت انك رسول الله
 اتاقت ولم اسفك عن الميت ولكن اكتب باسمك واسم ايك اى وفي لغة لواطم انك
 رسول الله ما خلقناك واخلك اقرب عن اسمك واسم ايك محمد بن عبد الله فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لم اكرم الله وجهه اجمع وفي لغة اجمع رسول الله فقال على كرم
 الله وجهه ما نالني اجمع وفي لغة لا اعمرك وفي لغة واقله لا اعمرك ايدا فقال ارنه
 فاراه لاه فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بده الشريعة وقال اكتب هذا ما صالح
 عليه محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم بن عمرو وقال ما واقله رسول الله فقال بن عمرو
 عبد الله فقال لعل على يتركها ويأتي ان يكتب الا محمد رسول الله فقال لعل على الله
 عليه وسلم اكتبها ان الله اعطها وانت مضطهد اى مقهور وهو اساقفة من صلى
 الله عليه وسلم لما سيق بين يديه اوى رضى الله تعالى عنهما فانهم اى حرب سيقين
 وقت بينهما المصلحة على ترك القتال اليها من الحلول وكان القتال في حفر داهم اثم يوم
 وعشر تايا قتل في سبعون الفناحية وعشرون الف من جيش على كرم الله وجهه
 من جهة كمين القاروخة ووجوه القام من جيش معاوية من جهة مائة وعشرين الف
 فلما كتب الكاتب في العلم هذا ما صالح عليه امير المؤمنين على بن ابي طالب كرم الله
 وجهه ومعاوية بن ابي سفيان رضى الله عنهما فقال عمرو بن العاص رضى الله عنهما القى
 هو احد الحكمين اكتب احمد واسم ايموا واصل معاوية يقول لعمرو لا تكتب ان
 عليا امير المؤمنين لو كنت اعلم انه امير المؤمنين ما كتبه فبقي الرجل اذ ان القرونة

ان ذلك لم يكن في يومك في الاسلام
 الاخير واستعمله على مراد
 ويصنع خالد بن سعيد بن
 العاص ورضي الله عنهم على
 الصدقة فكان معه في بلاد مصر
 وفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 (و قد زيد به) بضم الزاي
 وفتح الهمزة ففقدوا على النبي
 صلى الله عليه وسلم وفيهم عمرو بن
 معد يكرب الزبيدي وكان فارس
 العربي مشهورا بالبيعة شاعرا
 محمدا قال ابن ابي عمير في المراءى
 انك سيد قومه وقد كررنا ان
 بجلان قريش قتاله محمد قد
 يخرج بالجزيرة يقول انه نجا فطلق
 تا الما حتى فلم يله فان كلفنا
 بما يقول فاملا حتى ضحك اذا
 لقينا ابعناه وان كان غير وقت
 على عمله فابى عليه قيس ذات
 وسفه وابتغى ترك عمرو حتى قدم
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مع قومه فاسم فلما بلغ ذلك قيسا
 فواحد من قتاله عمرو في قيس
 ابياتها
 لمن ذاق طعمي من ذكي سقاء
 برقة نضه شدا المرادى
 ابره حياه ويريد قتي
 هذرك من خليف من مرادى

اى هو بعد من صلى الله عليه وسلم اسم قيس فليس له حصة وقيل بل اسم قبل موته صلى الله عليه وسلم فله حصة
 والله سبحانه وتعالى اعلم (و قد كند) وكند قبيلة باليمن يسبون الى كندة قبيحهم قريش وعمر واصل الله عليه وسلم
 يفتنهم وهي ام جندة كلاب ومنه عليه صلى الله عليه وسلم فانهم من كندة وقيل سنون فهم الاثني بن قيس ولكن جندة

منايا في موضعهم أصغرهم فلما رآه الرسول عليه السلام سرحوا شهودهم فكلوا ولعنوا جميعا حتى نكفوا
 بمقتضى ما يلزم من ذلك فلو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا أنت العن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت
 ملكا أتاهم من بعده قالوا لا سميك بك قالوا نأبوا الناس فقالوا يا أبا القاسم ٢٩

شيوخ الرسول صلى الله عليه
 وسلم حين عززوا في طرف من
 فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم سبحان الله انما يفعل ذلك
 بالكاهن وان الكاهن والكهنة
 والتكهن في النار فقالوا كيف
 نعم انك رسول الله فأخذ كتافهم
 حسبا فقال هذا ينهد أي
 رسول الله فسمع الحصى في يده
 فقالوا انشد رسول الله قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 الله يفتي بالحق وأزل على كتابا
 لا يابسه البطل من بين يديه
 ولا من خلفه فقالوا سمعنا منه
 قلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والله افانتم هنا حتى يبلغ روبر
 المشارق ثم سكت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وممكن بحيث
 لا يعرفون منه شي ودعوه فقبري
 على يمينه فقالوا انما لا تسكن
 آمن عتاقن من ارسلك قال شفيق
 نعم أ يكني بصفي على صراط
 مستقيم في مثل حد السفان
 زفت عنه حلتك ثم تلاوا قلنا
 لتذهبن بالذي اوجبت اليك
 الآية ثم قال لهم ألم تعلموا قالوا
 بلى قال بالمال هذا المرفعة
 ذلك مشهور وأقروه ولعل بعضهم

انه امير المؤمنين ثم أضافه ولكن اكتب على من ابي طالب واهل بيته امير المؤمنين فقبله
 يا امير المؤمنين لانهم اسم امارة المؤمنين فالتفتوا نحوهم الا نورا ذلك فجلس على كرم
 القديس به ذلك وأمره بمسحوا وقال لهم ائذ كقول النبي صلى الله عليه وسلم له في
 الحديقة ما تقدم ومن ثم قال انما كرمنا بطل والله اني لكاثير رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يوم الحديبية اذ قالوا لست برسول الله ولا نبي فقالا اكتب اسمك اسمك
 محمد بن عبد الله فقال عمرو بن العاص رضي الله عنه سبحان الله ان تشبه بالكتار فقال له
 على كرم القديس به من التابفة الى العاهرة ومضى كنت عدو المسلمين هل تشبه الا انك
 التي وقعت بين فضل عمر ولا يصحح بنو ويسك مجلس ابدأ فقال على كرم الله وجهه الى
 لا دجوا الله أن يظهر مجلسي منك ومن اشباهة ذلك ان أسد بن حضير وسعد بن عبيدة
 رضي الله عنهما أخذوا يد على كرم القديس به ومعا ما يكتب الا الله رسول الله والا
 قالسف يتناوونهم وضعت المسلون وارتفعت الاصوات وبعثوا يقولون لهنط هذه
 الفتنة فديننا لجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في موضعهم وروى يده اليهم ان اسكوا
 ثم قال اؤتوه الحديبية وكان الصلح على وضع الحرب عن الناس عشرين وقيل تسعين
 وقيل اربع سنين أي دمجهم الحيا كتمان فيه الناس ويكتب بعضهم من بعض أي
 ويقال لهذا الصلح مهادنة ومهادنة ومهادنة وقال زيادة على اشتراط الكف
 عن الحرب الى أن يأمروا في محمد صلى الله عليه وسلم من غريش عن هو على دين محمد بن
 اذن ولم يبق ما له ذكر كان اوقا قال السهيلي رحمه الله وقد قال المسلم الى مكة محاور تقيمت
 وزيادة شيرة في السلاطين السجدة الحرام والطواف بالبيت فكان هذا من تعظيم حرمات
 الله هذا كلامه ومن افي غريش ما كان مع محمد أي مرعا ذكرا كان أو أنتم زوده
 اليه وهذا الثاني واتفق قول القائل عاشر الشافعية يجوز شرط أن لا يرقوا من جاههم
 مرتقا والاول يضاف قوله لم لا يجوز شرطه مسلمة تأنيبهم فان شرط قد التشرط
 والعدد الا أن يقال هذا ما وقع عليه الامر أو لا ثم نسخ كما ساقى بشرط الله من احب
 أن يدخل في عقد محمد وعده دخل فيه ومن احب أن يدخل في عقد قرين وعدهم
 دخل فيه وان يتناوونكم هيبة متكوفة أي حدودا منطوية على ما فيها لا تخطى حداوة
 وقيل حدودا تقي من القتل وانما اعطى منطوية على الوفا على ما عليه وأنه لا اسلأ ولا غلال
 أي لا سرقة ولا شيعة قال سهيل وأما تخرج علمك هذا فلا تدخل محكماته اذا كان
 عام قابلا خرج منها قرين قد سئلها باعها ما كانت بي ثلاثة أي ثلاثة ايام مع سلاح

جاوزت الحد الحانتر عا وكان على النبي صلى الله عليه وسلم حين دخلوا عليه خطبة يمجلة يقال انها طه تدين بن وعلى ابي بكر
 وعمر رضي الله عنهما ما سئلوا وكان صلى الله عليه وسلم اذا قدم عليه فليس أحسن ثيابه وأمر اصحابه بترك
 أي يقبله على الله عليه وسلم فمن نوا كلة الماروا أنت بن آ كلة الماروا ويعتوب جنة أم كلابيا تقدم انهم من يستكثرون

ما قبل المراءى لم يفرق في حوزة بل في كتابه المراءى في كثر ما ظهر من اهلنا قاله الامام عليه السلام كثر ما قبل الله
عليه وسلم لا يفرق بين التشرين كانه لا يفرقوا من استحق من ايمانهم لا تسب الا اهل بيته تترك السب الى الاصل
الاثنين في نفسنا مشركه ٣٠ والاعلام راجع بقوله الاشرع في ما فيه الاشتغال من امرهم بعد

التي على الله عليه وسلم ثم عاد
الى الاسلام في خلافة المدين
فرض الله عليه ما هو مروي
به اسوة افضل للدين حتى اراد
قوله استحق لم يفرق في حوزة
استحق فزوجه ما هم فزوة
وطا الى الاسلام فنزل سوق
الابل بالمدينة واخر ما سغه
بجل لا يري جلا الامر به فراح
الاس كثر الاشعث فلما فرغ
طرح سفيما قالوا انما كثر
الان لا يجل من اياك رضى
الله عنه ورحمى استعملوا كما
يلاذهنا كانت وليه فخره
ثم قالوا اهل المدينة انمروا
وكلوا واصلي اصحاب الابل
اجلنا وقال على الله عليه وسلم
لا شعث حل لمن ولغ في الدار
خلام ولغنه فخرجوا الى الحوض
ان الى بسجة قال انهم لم يهت
مجة والجمعة اقرعوا بين وفرة
الفراد وقد شهدوا انما لم يملك
بالحكم ثم التماسه وحروب
الفرقة وسكن الكوفة وشهد
صغير مع على رضى الله عنه وولت
بعد ذلك بأمر من له وعلى عليه
الحسن بن على رضى الله عنه ما
وبل مائة سنة فقتلوا بين

الراكب السوق في المقرب التوس لا يملكها فيها ويقال اتملى الله عليه وسلم
هو الله كتب الكتاب بيده الشريعة وهو ما وقع في البصاري اى اطلق القيد صلى الله
عليه وسلم بالكتابة في تلك الساعة تصدق بعد مجزئة قال بعضهم يصورواى القول
ينقل اهل العلم ومعنى كتب امر بالكتابة وفي القوروى كون هذا اى انه كتب بيده
في البصاري في قلمه وفى البصاري واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب
ليكتب فكتب هذا ما قضى عليه محمد الحديث اى فقلته بيده ليست في البصاري ومع
انما لها التأويل يمكن وقيل بظاهر قوله كتب اى الوليد الباقى للملك رجه الله
على اتملى الله عليه وسلم كتب بيده فتنع عليه على الانس في زمانه بان هذا اعقاب
لقرآن فخالطهم واستأمر عليهم بان هذا الاياتى القرآن وهو قوله تعالى وما كنت
من قبله من كذب ولا خطه حينئذ لان هذا الحق مقيد بقل ورد القرآن وبعد ان
قضت آتته على الله عليه وسلم وتقرر بذلك مجزئة لا طمع من ان يعرف الكتاب من
غير علم تكون مجزئة اخرى ولا يخرج منه ذلك من كونه اى ويشان الذى كتب
هذا الكتاب محمد بن مسلم رضى الله عنه وما لحاظ بن حجر رجه الله من الاوهام وجمع
بان اتملى هذا الكتاب كسبه على كرم القوسه ولعن منه محمد بن مسلم رضى الله عنه
لسهيل بن عمرو اى فان سهيلا قال يكون هذا الكتاب منقضى وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يمدنى فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم كتب سهيل نسخة اخذها
عنده وعندكاته اشترط اذيرة اليهم من ياستل قال المسلمون سبحان الله كفى فرد
للمشركين من ياستلوا حصر عليهم شرط ذلك وقالوا يا رسول الله ان كتب هذا قال نعم
اؤمن نهيما اليهم فاجابهم الله ومن يانما هم فردناه اليهم سيعمل الله فخرنا وعجزنا
وذلك فقط قال عمر يا رسول الله ان رضى بهذا انفسهم على الله عليه وسلم وقال من يانما هم
فردناه اليهم سيعمل الله فخرنا وعجزنا جاوزت اعرضنا وذهب اليهم فكننا منقضى
وايس منابى هو اولهم فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وسهيل بن عمرو يكتبان
الكتاب بالسر وطا كورة انما هو جسد بن سهيل بن عمرو والى المسلمين رضى
الحديد اى حتى في قومه متواضعة فقلت الى ان انا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورمى يقيمنا انظر المسلمين لعل المسلمين رجسوا ويهزوا فلما اتمى سهيل
ابنه ابا جندل قام اليه فخر به وجهه وفى انما اخذ فخرنا من شعره شوك وخرب به
رجسوا بن جندل فخرنا به حتى وقى عليه المسلمون بكروا واخذتنييه وقالوا يا محمدنا

ه (وفد الله شوقهم) وقد على رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع من الازد ولهم صرة بن عبد الله الازد وكان اول
اقتلهم فامر على من اخرج من قومه وامرهم بيلعبين السلم من يلعبين اهل الشتر من قتال الجمن فخرج حتى نزل جرش
بني الجمن فخرج الى ابي الشين المجهود مد شمس الله الله فخرنا المسلمين فخرنا من شهر ثم جرحوا حتى اذنا فخرنا

كَلَامُ وَالِإِيمَانِ وَمَعْلُومَاتِهِ وَأَمَّا هَذَا الْكَلَامُ الَّذِي فِيهِ الْإِلهُ الْأَوَّلُ فَهُوَ قَوْلُكُمْ مَقْضًى مِنْ أَوْسَرِ
الرُّومِ أَيْ جَوْعَانِ فَزَوْسُكَ نَقِيصَتُهُ لَا يَنْفُلُ عَنْ مَالِهِمْ وَخَيْرُهُ قَلْبُكُمْ وَأَيُّهَا السَّلَامُ عَلَيْكُمْ الْمُسْلِمِينَ وَإِنَّ اللَّهَ
يَهْدِيكُمْ إِيَّاهُ إِنَّكُمْ أَسْلَمْتُمْ ۝ وَأَعْلَمْتُ أَنَّ قَوْلَهُمْ وَأَنْتُمْ الصَّالِحُونَ أَيْ أَنْتُمْ الزَّانِبُونَ أَعْطَيْتُمْ مِنَ الْغَنَاءِ خُصَّ اللَّهُ وَمَهُمْ

من فئسدة وكان غيرة عا سلا قوم على ما يليهم من العرب وكان هؤلاء معان دماسوا لهم ارض الشام وسان فخرها
يقع الميه ومنها اسم جبل فلما بلغ الروم اسلاما خفوه وحبسوه ثم شرروا عتبه بستان قال لما لث اربعه من دين محمد ولم
نعبده الم ملكة قال اذا فارقه دين محمد قالتم ان حبسوا شره وليكنه نضن طلك (وفدا الحارث بن حنكسب) ٥

قد تقدمت بن خديجة بن الوليد ونسب الله من الهيم فلما رجع أهل وفدهم معو حن اجتمعوا على الله عليه وسلم قال لهم كنتم تغلبون من قاتلكم في الجاهلية قالوا كالتجميع ولا تفرقوا لبدأ أحدنا بكم حال صلواتهم وأمر عليهم بزيدين حسين وبن علي بن الحسين بعد رجوعهم إلى قريتهم إلا أربعة أشهر حتى وفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ٤٣ هـ (وفد رقاعة بن زيد الخزرجي) هـ

بأنها المجترة التي وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم واحدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ظلاما وكتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا إلى قومه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله رقاعة بن زيد إلى بنيته إلى قومه عامة من دخل منهم يدعوهم إلى الله وإلى رسوله فمن أقبل منهم ففي حزب الله وقوله ومن أدبر فله أمان شهرين ثم تقدم رقاعة على قومه أبجاء وأهلوا رضي الله عنهم

هـ (وفد همدان) هـ وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع من همدان قسم مالك بن نضلة وكان شاعرا مجيدا فلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم مرجعه من تبوك وعليهم مقطعات الخبثات بكسر الخاء مخططة من ردد العين والعامم العينية نسبة إلى مدن مدينتي باليمن حيث بذلك لأن يثما كان يجسر فيها أرباب الجرائم وفدوا عليه على الرأوس الماهرة والأرجية والمهرة نسبة إلى قبيلة يقال لها مهرة باليمن والأرجية نسبة إلى أرحب وصلوا مالك بن نضلة

فرضوا عليه صلى الله عليه وسلم ذنبا في هذا الجبل الذي قبلت المائدة وفرق على الله عليه وسلم لحم الهدى على الشراة الذين حضروا المدينة وفي رواية أنه صلى الله عليه وسلم بنت الحكة عشرين بقة مع ناجية حتى شربت بالمر وتوقفوا حولها على بقرا صكة ثم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم غلق رأسه وكان الخاق رأسه خراش بن أمية الخزرجي يشبهه الخريش فغزوا جلدوا وأدوا قتله كاتقدم فلما رأى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غرر وحلقوا ثيابهم ويحلقون وقصر بعضهم كعشان وأبي قتادة وفي كلام بعضهم أي هو السهل إلى أنه لم يقصر قريهما ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم المسكين ثلاثا ولم يقصر من مرقوا أحد فقال لهم أرحم المحقين وفي خطب بريح الله المحقين وفي خطب الله أرحم المحقين قالوا والمصريين فقال بريح الله المحقين أو قال الله أرحم المحقين أو الله أرحم المحقين قالوا والمصريين فقال بريح الله المحقين والمصريين (وفي رواية) قالوا والمصريين في الرأسة وقد قالوا لا يا رسول الله لم تظاهرت أي أظهرت أرحم المسكين دون المصريين قال لأنهم لم يشكوا أي لم يرجعوا أن يظفروا بالبيت بخلاف المصريين أي لأن الظاهر من حالهم أنهم أخروا بقة شعورهم وجاءوا يحلقونها بعد طوافهم بالبيت وأرسل الله سبحانه وتعالى ريحها عاصفة أحنفت شعورهم فالتفتوا إلى الحرم ونسب أنه تقدم أن المدينة أكرها في الحرم فاستبشروا بقبول عزيمتهم (وفي رواية) أنه صلى الله عليه وسلم سدفرا ضمن الكتاب أمرهم بالتمر والخط قال ذلك ثلاث مرات فلم يقم منهم أحد فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أم سلمة فوضي الله عنها أي وهو شديد الغضب فاضطجع فقالت حالت يا رسول الله مرأوا ولا يبعينها ثم ذكر كرها ما من الناس وقال لها هل المسلوب أمرتهم أن يضرروا ويحلقوا فيهم فلعوا وفي نسخة قال بها بآم سلمة ألا ترى أن الناس أمرهم بالامر فلا يشعلون قلت لهم أضرروا واحرقوا وسفروا فامرأوا فلم يجز أحد من الناس إلى ذلك وهم يسمون كلاهم يتكلمون وجوهي فقال لرسول الله لا تلهم قاتهم فقد دخلهم أمر عظيم مما أدخلت على نفسك من المشقة في أمر العلم ورجوعهم بغير فتح ثم أشارت عليه صلى الله عليه وسلم أن يخرج ولا يكلم أحد منهم ويضره ويحلق رأسه ففعل كذلك أي أخذ الحيرة وقصد عيبه وأمره بالحره إلى الذين دافعا صوته بسم الله والله أكبر فدخل على الله عليه وسلم بقة من آدم أحرودا جرش خلق راسم وروي شعروا على شجرة فأتوا ناسا وقصصوه وأحنفت أم سلمة فوضي الله عنها فحاطت به

حل ث يرتجز أي يقول الرجز بندي رسول الله صلى الله عليه وسلم

الكتبان وسواد الخريف • في جهوات السفوف والخريف • مخططات جبال الجيف • ومن شعره حلفت برب الرافضات الحق • صواد بر كان من غضب قردة • بأن رسول الله غينا صدق

رسول الله صلى الله عليه وسلم عنده العرش مهتد • فاستلم من ثمانية فوق دخلها • أشعل على أعدائه من محمد

وقد أمره صلى الله عليه وسلم على من أسلم من قومه وتقدم إن النبي صلى الله عليه وسلم بعث ثلاثين الوليد إليهم فبعث عليا وصلى الله عنه وأمره بالرجوع وإيا من ٢٤ كان مع خلفه ثمانين مع علي وإن شامرجع وأمره صلى الله عليه وسلم بالرجوع

إسلامهم ثم ساجدا ثم رفع رأسه ثم قال السلام على عمدان وبيا أنه صلى الله عليه وسلم قال ثم إلى عمدان ما أمر بها إلى النصر واصبها على اليهود فيهم أجاد ونعيم أولاد الإسلام

• (وفد نجيب) • يضم الثنائة فوق وهي قبيلة من كندة وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم ثلاثة عشر رجلا وقد ساقوا معهم صدقات أموالهم التي فرض الله عليهم فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم وكرم مثواهم وقالوا يا رسول الله أنا سقنا البيت الحق في أموالنا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوها فاقبلوها على فقرائكم قالوا يا رسول الله ما قدمنا عليك إلا بما فضل عن فقرائنا فقبل أبو بكر رضي الله عنه يا رسول الله ما قدمنا عنك من الغريم مثل هذا الوعد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الهدى سيد الله عز وجل فمن أراد الله به خيرا شرحه صدوره لا يزوجوا بيا إلى ما رجع القرآن وإن تفرقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم وأرادوا

فكانت قسلة الأمر وضيقه فغير أقالما وأذلك قلوبهم وأحقوا ثم انه عرف صلى الله عليه وسلم قافلا إلى المدينة أي بعد أن أقام بالمدية تسعة عشر يوما وبعث ثلاثين يوما فلما كان صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة أي بكراع القميم أنزلت عليه سورة الفتح أي وقال امرئ بن الخطاب رضي الله عنه أنزلت على سورة هي أحب إلى مما طغت عليه الشمس وحصل للثلاث جماعة فقالوا يا رسول الله جهدنا في أصابنا اليهود وهو المشقة من الجوع وفي الثامن ظهرنا في أبل فافهم لنا كل من له ولد من من نصبه ولتصنف من جلوه فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا تغفل يا رسول الله فان الناس ان يكن فيهم بقية ظهر أمثل كيف بنا إذا لايقنا العدو فاجعلوا رجلا أي ثم قال ولست كن أن رأيت أن تدعو الناس إلى أن يجمعوا بقبائلهم ثم تدعوهم بالبركة فان الله سيمنهم به وتكفأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبطلوا أنظامكم وعبادكم ففعلوا ثم قال من كان عنده بقية من زادوا وطعام فليقره ودعاهم ثم قال فربوا أو عيتكم فأخذوا ما شاء الله أي وشوا أو عيتهم وأكلوا حتى شبعوا وبقي منه وذو سلم خرج جامع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمعهم من أزوادنا فبسطنا له نطعا فاجتمعوا القوم على الطمع فكان كريمة العسرى كندة العسرى وهي رابضة أي باركة وكما أريج شرماتة قال الراوي فأكلنا حتى شبعنا ثم حدثنا جابر بن فضال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت أواجده وقال أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله والله لا باني الله عبدة مؤمن بهم إلا هب من اتنا ووقال صلى الله عليه وسلم لرجل من أصحابه هل من وضو بفتح الواو وهو ما يتوضأ به جابر بن جابر فبدا ووهي الركوة ففتح الله ففتح ما أن قال بل من ماء وقيل لهما لطفة لانه غطف أي يصب ذفره فوافق أي ووضع راحته الشريفة في ذلك المله قال الراوي فحسنا كاتبا الأربع عشرة ففتح الله ففتح راحته أي نصب سبحانه أي بعبادته ففتحوا ففتحوا من طهوره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تفرغ الوضوء إلى تكبير الله ثم الماء ثم صاحب المهر ففتح راحته ففتحوا ففتحوا ففتحوا الشريفة

أحدث المولى من موت جده • أموز القوم فيمزا دوماه

أي سقنت على المحتاجين فزادوا الماسحاتهم فسلوا من موت غلط شديد أموز القوم في ذلك القبط زادوا وقال الامام السبكي في تاليفه في تكثير الله

الرجوع إلى أهلهم فقبل لهم ما يهلكهم قالوا ترجع إلى من ودنا ففهم رفق بقول الله صلى الله عليه وسلم ولا تقاتلوه ولا تأكلوا أموالهم ولا تأكلوا أموالهم ولا تأكلوا أموالهم ولا تأكلوا أموالهم ما كان يصيبه الفود ثم قال لهم صلى الله عليه وسلم هل فيكم منكم أحد قالوا غلام شقنا على ربنا وهو أحد ثمانين فقال

أرسلوه اليها فأرسلوه فأقبل الغلام حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله أليس الرضا الذين أولئك ألقا
فقتضت حوائجهم فأتى حتى قال ولم يلبس حتى قال يا رسول الله إن ساجي ليست كما جئتكم أصابعاً وإن سكاكاً فورا فحين
في الإسلام والله ما خرجني إلا أن تسأل الله أن يغفر لي ويرحمي وأن يبيد ٣٥ شأني فقلت يا رسول الله صلى

الله عليه وسلم اللهم اغفر له وارحمه
واجعل خاتمة قلبه وقد قال صلى
الله عليه وسلم من أراد الله به خيرا
جعل خاتمة قلبه وتقام في قلبه
وإذا أراد الله به شرا جعل
فقره بين عيبيه ثم أمر به بمثل
ما أمر به لرجل من أصحابه ثم
انهم بعد ذلك وأما رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى في الموسم
الآن قال الغلام فقال يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما فعل
الغلام الذي أتاني فحكمت قالوا
يا رسول الله ما رأينا مثله قط ولا
حدثنا بأقبح منه بغيره الله لو
أن الناس اقتحموا الدنيا ما اقتصر
نحوها ولا اتقت إليها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحمد لله الذي لا رجوع عن موت جمعا
فقال رجل منهم أوليس بموت
الرجل جمعا قال صلى الله عليه
وسلم تشعبوا هرا ووهو هرا
في أودية الدنيا فقل لأجله أن
يدرك في بعض تلك الأودية فلا
يبال الله عز وجل في أيها حال
قالوا فاعش ذلك الرجل فمنا على
أفضل حال وأزهد في الدنيا
وأقنع بغيره قالوا فقلت يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورجع

ومشدي يمين لا يمين يان في هـ عينا وكما حيا المصنف

ولما أنزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة الفتح قال جبريل عليه السلام بينت لك يا رسول
الله وهما المسلمون وتكلم بعض الصحابة وقال معاذ يا فتى لقد صدقنا عن البيت وعذ
حديثنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغه ذلك بكس الكلام بل هو أعظم الفتح الله
رضي الله عنه كون أن يدفعكم كبر بالبراع عن بلادهم وسألوكم القضية ويرجعوا اليكم في
أدمان وقد أواضكم ما كرهوا وأغفر لكم الله عليهم وصدق الله تعالى ما سأل
ما جردن فهو أعظم الفتح أن يترجم أحد أو تصعدون ولا تلون على أحد أو أن
أدعوك في أنتم أكم أن يترجم الأحراب أنجاوكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذا
زانت الأبياد وبلغت القلوب الحناجر وتلقون بالله الظنونا فقال المسلمون صدق
الله وسورة فهو أعظم الفتح وأقرب إلى الله فافكرنا في كبريته مولات أعلم بالله
ورأعربنا وقال بعض الصحابة أي هـ وهو من الخطابي رضي الله عنه يا رسول الله
ألم تقل أنك تدخل مكة أسنا قال في أنفت لكم من عابى هذا قالوا لا قال فهو كما قال
جبريل عليه السلام فانكم تأوته وتطوقونه أقول فيه أنه تقدم أن ذلك كان
من رؤيا لا من وحى إلا أن يقال يجوز أن يكون جاءه صلى الله عليه وسلم الوحي بمثل ما رأى
ثم أخبرهم بذلك وأعلم وفي أنفت الحراى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالمدية
أدب بخل من مكة وهو وأصحابه آمن من خلقه رؤسهم ومقصرين وأخبرهم بذلك فلما
صدوا قالوا المأين رؤيا يا رسول الله أنزل الله تعالى لقد صدق الله رؤيا بالحق
الاية (أقول) ولا ينافي هذا ما تقدم أن الرؤيا المذكورة كانت بالمدية وأنهم بالسب
الحاء لعل على الأحوام بالمدية لم يوازي ذكر الرؤيا وأن الأولى اقترن بها الوحي وذكر
بعضهم أنه صلى الله عليه وسلم لم يزل مكة عام القضية فخلق رأسه في هذا الذي
وعصديكم فلما كان يوم الفتح وأخذ الفتح قال ادعوا لي عمر بن الخطاب فقبل هذا
الذي قلت لكم ولما كان في رجة الوداع ووقف صلى الله عليه وسلم لم يبق فقال لعمر بن
الخطاب رضي الله عنه هذا الذي قلت لكم وفيه أنه لم يبق في الرؤيا أنه صلى الله عليه
وسلم يأخذ الفتح ولا أن يفت برفعة إلا أن يقال يجوز أن يكون صلى الله عليه وسلم أخبر
بفتح الرؤيا وأن المراد من ذلك مجرد دخول مكة والله أعلم وأصحابه مطر في المدية
لم يزل أسفل فاعلم أي لسان فنادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن صلوا في
رسلكم أي ووقع مثل ذلك في حين أنه أصحابه مثله فأمر صلى الله عليه وسلم مناديه أن

من يرجع من أهل اليمن عن الإسلام قام في يومه فذكرهم الله والإسلام فلم يرجع منهم أحد ورجل الصديق رضي الله عنه
يذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قام في كتب الذين يدين الوليد وصيه به خروا وسكان زيد واليا على حضرموت
هـ (وقد بن طلبة) هـ وقد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهمين الجمرات أربعة نفر من بني طلبة يقرنوا بالإسلام فأدا

رسول الله صلى الله عليه وسلم في خروج من يشعرون به بقطر ما لم يحضروا فريصه النيا فأسرنا إليه ويلا بقم الصلاة
فصلنا وقتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلقنا من قومنا ونحن مقرون بالاسلام وقد قبل لنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا اسلام لمن لا هجرة له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ٣٦ علموا حيا كنتم واتقوا الله فلا يضركم ثم صلى بنا الظهر ثم انصرف الى

منه فلم يلبث ان خرج النيا فعا
بنا فقال صلى الله عليه وسلم ما لم يحضروا فريصه النيا فأسرنا إليه ويلا بقم الصلاة
فصلنا وقتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلقنا من قومنا ونحن مقرون بالاسلام وقد قبل لنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا اسلام لمن لا هجرة له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ٣٦ علموا حيا كنتم واتقوا الله فلا يضركم ثم صلى بنا الظهر ثم انصرف الى

منه فلم يلبث ان خرج النيا فعا
بنا فقال صلى الله عليه وسلم ما لم يحضروا فريصه النيا فأسرنا إليه ويلا بقم الصلاة
فصلنا وقتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلقنا من قومنا ونحن مقرون بالاسلام وقد قبل لنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا اسلام لمن لا هجرة له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ٣٦ علموا حيا كنتم واتقوا الله فلا يضركم ثم صلى بنا الظهر ثم انصرف الى

ينادي الاصلوا في هذا لكم وقال صلى الله عليه وسلم صليته عليه الخديجة لما صلى بهم
أحد يومين ما قال فيكم قالوا الله وسوله ما لم قال قال الله عز وجل اصعب من صادي
مؤمنين وكانوا من قال مطرنا برحمة الله وقسطه فهو مؤمن بالله وكثير بالكواكب
ومن قال مطرنا بغير كذا (وفي رواية) بنوه كذا وكذا فهو مؤمن بالله وكثير بالكواكب كافر
وهذا عند اهتمامه بالحوام لا ان المراد بالامان شكر لعملة الله حسنتها الى الله
والصغير كثر ان التهمة حينئذ في نفسه فان اعتقد ان القيم هو الصالح كان
الكفر فيه على حقيقته وهو ضد الايمان والاول ما انتهت منه لانه كان من امر
الجاهلية والاول هذا التركيب لا يقتضي ان يكون بنوه كذا فاعا ومن ثم قال مطرنا بنوه
كذا اي فوق بنوه كذا لم يكرهوا ان انما بن ملول قال هذا وانما انظر في مطرنا بشعري
اي وبشيء الخريف خريضا لا محقق فيه النماء اي تقطع والنزح سقوط طغيه بقر في
الغرب مع القبر وطلوع رقبته من المشرق من القيم المتأخر وذلك يحصل في كل ثلاثة
عشرين يوما الاجهة القيم المعروف قالها لوصفة قسروما قال بعضهم والاولا اعمانية
وعشرين نوا اي قيمها كل العرب يعتقدون ان من ذلك يحدث المطر والاربعون
الحديث لو حسب الله القطر من الناس سبع سنين ثم ارسل اصعب طائفة منهم كثرين
يجولون مطرنا بنوه الهجرة بكسر الميم القيم يقال هو البران وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان الله ليجمع القوم بالنسبة في سبعين يوما قسيع طائفتهم بها كثرين يقولون مطرنا
بنوه كذا وتقل عن هريرة رضي الله عنه انه قال مطرنا بنوه كذا ولله ليلته التي من ذلك
حيث قال قال العارفي بالله ابن حطاطه لعل هذا يكون ناهيا لاجل المؤمنين عن
التمرض الى عمل الكواكب وانفراقتها وما لها ان تدعى وجود تأثيراتها لو علم ان
له فيك قضاء لا يذنب نفسه وسبيل الا بدان يظهر لها فاعا في التبعس على فيب علام
الغيب وقسمها لاسجادة ان تبس على غيبه وصارت تلك الشجرة التي ولدت
عندها الية يقال لها شجرة الرضوان وبلغ عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى خلقه
ان ناسا يصلون عندها فتروهم وامر بها فقطعت اي خوف ظهروا لبدعة ولم اقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة جارت اليه ام كلثوم بنت عتبة بن ابي معيط
تلك المدة وكانت اسلمت بك وباعت قبل ان يهاجروا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي اول من هاجر من النساء بعد هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة
وانما يخرجت من مكة وسعدا وصاحبته سبلا من خزاعة حتى قدمت المدينة وفي

في حديثه فقال اسلمون انتم فلانتم فقال خلاصته على احكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يجوز الاستيعاب
لتاسق نياحيك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اسلمت فانت مسلمون قال فاسلموا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الاسلام ثم انصرف الى رحلتنا وقد كان خلقنا عليها احقرنا فيمت رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلبنا فاقربنا ليلته

سأله أن يسبق لهم فقال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فصدعني في الله عليه وسلم التبر فداور وقع بيده حتى روى
بعض أبيه فقال لهم حوالينا ولاطينا في الأكل والكرب وطول الأودية ومنايات الشجر فالتجأت المسجدة من المدينة
كثياب الكرب وفي الساعة الحادية ٣٨ ان هذا الطريق كان عاملا مدينة ومأجورا إلى محل هؤلاء الوافدين

أما حديث الأسقف فقدت
وتكرر رتبته في قصة غرقته
الأعرابي الذي سأله النصارى وهو
على الله عليه وسلم على التبر وقد
أشار صاحب الهمزة إلى قصة
حصول الطريق على الله عليه
وسلم حيث يقول
ودعنا لأنهم أذعنهم

سنتين يجر لها شهابه
قاسمت بالفتى شعبة أبا
م عليهم حاجة وطفاه
تقرى مواضع الرمي والفة
في حجب العناش وفي السقاء
وأني ليس يشكون إذاها
ورخا بوقى الأنام خلا
أفعا فاجلي الغمام فقل في
وصف غيب الغلامه استقاء
ثم أرى الثرى فخرت صيون
فجراها وأحييت أحياء
فترى الأرض شبه كسبه

أشرفت من مجرمها التقلبة
فقبل الهدى والواقين من نو
دباها البشع والجرأ
وحديث الأعرابي رواه أنس
ابن مالك رضي الله عنه قال
أصاب الناس سنة على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيتأخروا في طلب على التبر يوم

واجبا فعدة العود فحصة كاعلت وأزل الله تعالى ولا تسكوا وبصم الكواثر أي
نهي المؤمنين عن البقاء على تكاح المشركات فخلق الصحابة رضي الله عنهم كل امرأة
كثرة في نكاحهم حتى إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان لهم أن أنطلقها
يومئذ فتزوج أحدها معاوية بن أبي سفيان والأخرى صفوان بن أمية فكان صلى الله
عليه وسلم في حلة العهد بركة الجبل ولا ردا لفساد بعد اجتماعين ففجأ إلى التي
صلى الله عليه وسلم وهو بالمدنة أبو بصير رضي الله عنه وكان من حبيبي محمد وكسب في
رقدا ثم عر بن عرف رضي الله عنه قاله سلم بعد ذلك وهو من الطلقاء وهو عم عبد الرحمن
ابن عوف والآخر بن شريك رضي الله عنه قاله سلم بعد ذلك كبا وبعت به رجلا من بني
عامر يقال له خنيس ومعه مولى يده الطريق فقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالكتاب فقرأ ما في رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم قال فافقه قد عرفت
ما شارطناك عليه من رخص قدم عليك من أصحابي فأبى النصارى حينئذ فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا أبا بصير أنا قد أعطينا هؤلاء القوم ما علم ولا يعلم لثاني ديننا القدر
وأن الله جاعل لك وليا معك من المستضعفين فربما خرجنا فأنطلق إلى قومك قال
يا رسول الله أترقد إلى المشركين يفتنونني عن ديني قال صلى الله عليه وسلم يا أبا بصير
انطلق فإن الله سيبذل لك ولين حوائج من المستضعفين فربما خرجنا فأنطلق معي ما
ومار المسلمون رضي الله عنهم يقولون في الرجل يكون شعرا من الشعر يخرجه فيزوجه بالزينة
سمعه حتى إذا كانوا في الحليقة جلس رضي الله عنه إلى جداد ومعه صاحب فقال أبو
بصير رضي الله عنه لأحد أصحابه ومعه صيفه أصاردهم سيفك هذا يا أخا بني عامر قال نعم
انظر إليه إن شئت فاسته أبو بصير رضي الله عنه ثم علا به حتى قتله وفي لفظ إن الرجل
هو الذي سل سيفه ثم هز فقتل لأخر بن يسبى هذا في الأوس والخزرج وما قاله إلى
فقاله أبو بصير وأما بعد سيفك هذا قال نعم فقال يا أبا بصير انظر إليه فتأوله فلبس عليه
شربه به حتى برد وقيل تأوله فبجبه وصاحبه تأم فقطع أساره أي كلفه ثم ضرب به حتى
برد قلب المولى فخرج المولى سرا حتى أقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس
في المسجد فلبس أمود رسول الله صلى الله عليه وسلم والخصايطن تحت قدميه وفي لفظ
والخصايطن تحت قدميه من شدة عدو أي وأبو بصير أي أنه حتى أزه قال صلى
الله عليه وسلم إن هذا الرجل قد رأى غزوا وفي لفظ قد رأى هذا غزوا فلما انتهى إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد قال ويحك ما لك قال قتل صاحبكم

لبسة أذخام اعرابي فقال يا رسول الله هلكت المال وجاع البدن فادع الله لنا أن يسبقنا فرفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يديه وقال الحمد لله الذي جعل الجبال تلم يثقل عن المعبر حتى رأينا الطريق يتعذر على جنبه
قالوا لعلنا ومنا ذلك ومن القدر وما الذي يليه إلى الجنة الأخرى فقام ذلك الأعرابي وأضيق فقال يا رسول الله ثم لم

الناس فرق المال ادع الله لتفرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقتضى الهمم هو السوا ولا تظن انما جعل بشيئ منه الى
فاجبت من السماء الا انزلت حتى صارت المدة في مثل الجوبة حتى سال الوادي شيئا فخرج احسن ناحية الاحدث
بالوادي المطر الكثير وجاهد احديث ان صلى الله عليه وسلم لم يخرج ٣٩ مرة اخرى الى المصلى بعد ان وعد الناس

وما ان خرج فيه ونصب له منبر
واستقى واحيت دعوه وقرئ
المطروحات اليه مرة اخرى
فقال يا رسول الله اننا نكفركم
بغير شرط ولا صغير بطائم انك
ايما نكفركم

وليس قال الا انك فرأنا
واين فرأنا الناس الا الى الرسل
فقام صلى الله عليه وسلم يميز
رداه حتى صعد المنبر فنادى قرا
ثم قال لو كان اوطاب حيا
لقرت عنا من يشذنا قروا فقام
على فقل يا رسول الله كانت
أردت قوله

وايض يستحق القمام وجهه
قال النسي صمته لا تامل
فقال صلى الله عليه وسلم اجل ذلك
رواية لم ياهم المسلمون وقالوا
يا رسول الله خطب المطر ويس
الشجر وعلصكت الواشي
واحت الناس فاستق لتاريخ
لخرج صلى الله عليه وسلم والناس
معهم يشون بالسكنة والوفاء
حتى اوا المصلى فقدم صلى
الله عليه وسلم فصلي بهم ركعتين
بهم فيها بقرائة وكان يقرأ في
الصدين والاستغفار في الركعة
الاولى بخاتمة الكتاب وسبح اسم

صاحبي واقتضته ولما كدوا في القتال واستقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قامت
فاذا ابو بصير رضى الله عنه انا خير العاصري يلبس الحديد ودخل متوشحا بالسيف
ووثب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله وقت قتلتك وادى الله عندك
استلقى يد اقوم وقد امتعت بدينك ان اتفق فيه او يقتل في ذال لم رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذهب حيث شئت فقال يا رسول الله هذا سلب العاصري اى الذى قتلتك مرله
وسبقه فغضب فقال صلى الله عليه وسلم اذا خسترا وقلنا اوفاهم بالثمن عاهدتم
عليه ولكن شاكك بلبس الحديد ومن ثم قال فقتلوا يا بصير وقد اسلم الى العالاب لمن
غيره وشبهه اذا اقدم على قهر الدالوب والهر بخته وعتد ذلك ذهاب ابو بصير رضى الله عنه
الى محل من طريق الشام قريه بمرات قريش واجتمع اليه جميع من المسلمين الذين كانوا
احتبسوا بمكة اى اثم لما بلغهم خبره رضى الله عنه اى وانه صلى الله عليه وسلم قال
حقه بل انه سمع حروب الو كان معه رجال حادوا يقتلون اليه وانت اى ابو جندل بن
سهيل بن عمرو رضى الله عنه ما الذى قد يوم الحديصة وخرج من مكه في سبعين تاردا
ألوا فلفقوا بابي بصير وكروا ان يقتلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك المدة
الى حتى زمن الهدنة اى خوف أن يردوهم الى اهلهم وانضم الهمم ناس من عقادوا اسرا
وجهته وطواهم من العرب عن اسلم حتى بلغوا ثلثا ثم قاتل فقتلوا ما ذقريش
لا ينظفون بأحدهم الا قتله ولا ترحمهم عير الا أخذوها حتى كتب قريش لمصلى الله
عليه وسلم تسالنه بالارحام الا واهم ولا حاجة لهم بهم (وفي رواية) ان قريشا ارسلت
أبا سفيان بن حرب رضى الله عنه في ذلك الوقت وان قريشا قالوا انا اسقطنا هذا الشرط من
الشروط من جاء منهم السلب فاما كفى فخرج اى وفي لفظنا ان انا فهو آمن فاما
اسقطنا هذا الشرط فان هولاء الركب قد قتلوا علينا بالاسلم اقراره فكذب رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى اى جندل والى ابي بصير رضى الله عنه ما ان يقدم عليه وان امر
معهم من المسلمين يلقوا بيلادهم واهلهم ولا يتعرضوا لاحد منهم من قريش ولا
لعيراتهم فقدم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم واو بصير رضى الله عنه جود
ثلاث وكاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم بقرؤة فقتله ابو جندل رضى الله عنه
مكثوا جمل من ذلك مسجدا وقدم ابو جندل رضى الله عنه على رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع ناس من اصحابه ورجع اليهم الى اهلهم وان قريش على عيراتهم
ولما اصابه صلى الله عليه وسلم رضى عنهم الذين عسر عليهم رد اى جندل الى قريش

ربك الا اهل وفي الركعة الثانية بالقائمة وهل انك حديث القاضية فليقتضى صلواته استقبل الناس بوجهه وقلب هذا ما لم يكن
يقلب القسط الى الخشب ثم جناح الى كتيبه ووقع يد وكفه وكثيره ثم قال الهم احضارنا في مثلنا احاطة بما قد قلنا ما كنا
مريتمنا ماربوا ولا شاملا لاجل لا دارا انما ناضرنا راجعا لا غير اجل الهم فضايعه في البلاد وقتيت في العباد وقيطه بلنا

لجائزتنا والبالاء اللهم اكمل لي أروشتا زيتونا وأكمل علينا سكننا اللهم اكمل علينا من السما ما ملهوا وهي به بلدك الميت
ونسبها لختك فاعلموا الناس كثيرا غير حواسي أكمل فرح من السما ما ملهوا بعضه إلى بعض ثم اسطرت سبعة أيام
باليمن لا يقطع عن المدينة ثقالا من المسكون ٤٠ وهو على النبر فقالوا قد غرقت الأرض وتهدمت البيوت وانقطعت

السبل فادع الله يصرفه عنا
فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى دبت نواحيه تعبها
لرسول ملاة ابن آدم ثم وضع يده
وقال اللهم حول البنا ولا علينا
اللهم على رؤس القرباب ومنبت
التيجر ويطون الأردن وظهور
الأكام قشقت عن المدينة ثم
قال فقد أدى طالب لو كان حيا
لقرنت عيانه من الذي يشهدنا
قوله فقد صلى رسول الله عنه
فصلى يا رسول الله كأنك أدوت
عروجه

وأيض يستحق الغمام وجهه
على التأي صمته للأول
فقال أجل فهذه الأحاديث كلها
تدل على تعدد الأسقفه
وتكرره منه صلى الله عليه وسلم
وفي حكاية مرة يستقون غنى
ذلك هجرته صلى الله عليه وسلم ثم
أجل على الله عليه وسلم في خزارة
بما يصيبه الوفود ورجوعه إلى
قومهم والله سبحانه وتعالى اعلم
(وقد في أحد)

وقد صلى الله عليه وسلم
بما حضرن في أسد فيهم حضري
فمن تاهم فاشكوا لله في رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخلص في

مع أي سميل بن عمروان طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم خير مما أجروا من رآه
صلى الله عليه وسلم أفضل من رآهم وطروا بعد ذلك ان صاحبكم صلى الله عليه وسلم كانت
أولى لانها كانت مسيا لكثرة المسلمين فان الكفار ألبسوا القتال اشتغلوا بالمسلمين فآثر
فيهم الاسلام فأسلم كثير منهم وقصد كبريت القصر بن ان الذين أسلموا في سقي الفتح
بنا على المدة كانت سقين او المعنى سقين من العلم أي من مذهب يهدون الذين أسلموا
فيها ما قالوا من بعضهم أي وهو أبو بكر الصديق رضي الله عنه ما كان يقول ما كان
فتح الاسلام أعظم من فتح الحديبية ولكن الناس قصر رأيهم عما كان بين محمد صلى
الله عليه وسلم وربه والعباد يقولون واه لا يجل لجله العباد حتى يبلغ الأمر وما أراد
لفتحوا أي سميل بن عمرو رضي الله عنه بعد اسلامه في هذه الدواع فأتاه عند القصر
يقرب لرسول الله صلى الله عليه وسلم بذنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم شعره فايد
ردعا لالحاق خلق رأسه فأنظر إلى سميل كلما يلق من شعره صلى الله عليه وسلم يضعه على
عظيمه أو كرامتناه ان يقر يوم الحديبية بأن يكسبه اسم الله الرحمن الرحيم أي وان
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدث الله وشكرته التي هذا الاسلام وعن كعب
ابن جرة رضي الله عنه قال كأمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينتين محرمون
قد حصرا المنشر كون وكان في وفرة فجلت الهوام أي القمل تساقط على وجهي فري
رسول الله صلى الله عليه وسلم (وقد رواية) قلت أي رسول الله صلى الله عليه وسلم
والقمل يقتات على وجهي (وقد رواية) أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ادع
فدعوت يقول ذلك مرتين أو ثلاثا (وقد رواية) أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ادع
زمن الحديبية وأنا وقد قصت برمة وفي لفظ قدوت فقال كأنك تؤذ بك الهوام رأسك قال
أجل قال الحق واحد فقال ما أحده فقال حس ثلاثة أيام وفي لفظ فقال يؤذ بك
هوام رأسك وفي لفظ لعنت أذالتهوا رأسك قلت نعم يا رسول الله قال ما كنت أرى
ان الجمل يبلغ بك هذا فامرني ان الحق أي (وقد رواية) ما أتيتك الهوام في رأسي وانما
رسول الله صلى الله عليه وسلم علم الحديبية حتى تخوفت على بصري واتزل الله تعالى هذه
الأيام فقلت كن منكم مريضا أو به لذي من رأسه أي خلق فديمتن مسام أو صدقة
أوتيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حس ثلاثة أيام أو صدق بقرق أي زادني
روا يقمن قريب بين ستمسا كين والقرق بفتح القاف والراء مثله أسمع أي زادني رواية
من ثمر لكل سكن نصف صاع أو ناسك أي أذبح ما تبرك انهم زادني رواية أي

المبعض أصح فلهو عليه وقال شخص منهم يارسل الله صلى الله عليه وسلم أنا انما نال الله الا الله
وعندنا لشر لك لو أنك بعدد رسولك ثم أسلم الباقون وقالوا اجثالك يارسل الله صلى الله عليه وسلم تبث الدنيا بنا ونحن على من وراءنا وفي
روايقان حضري بن حابس قال أتيتك يدوع ليس الهيم في شتميه عذرا تخط ولم تبث في الباقين ويا يارسل الله

اجلوا لثلاث كانا تلك العريضة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو انهم لم يكونوا على ذلك لكانوا على ما كانوا عليه من العبادات من غير الطهر والكهنة وهي الاخبار من الكتابات في المستقبل فبها من نفاذ الويل لرسول الله ٤١

المرء ومعرفة ما يلحق عليه فقال عليه بن من صا فمحل علمه وفي رواية في مسلم الحسن واقف خطه خطه فذلك اي ما يحل فلا يباح الاية بين الموافقة وفي شرح مسلم ان يحصل مجموع كلام العلماء الاتفاق على الشيء عنه اي لانه لا طريق لنا الى العلم اليقيني بالموافقة وكان صلى الله عليه وسلم قال لو علمت موافقته لكن لا علم لكم بما راها فاما ما يتعلمون القرائن ثم جاءوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدوه وأمرهم بغير انهم عرفوا الى اهلهم

هـ (وفي رواية) فبها من نفاذ الويل لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلو انهم لم يكونوا على ذلك لكانوا على ما كانوا عليه من العبادات من غير الطهر والكهنة وهي الاخبار من الكتابات في المستقبل فبها من نفاذ الويل لرسول الله ٤١

ذلك خطت ابرأ عندك فقلت ثم نكت اي (وفي رواية) الشيخين السكينة او صم ثلاثة ايام او اطم نرقا من الطعام على متساكين قال ابن عبد البر عاقلة الا طعن من كتب ابن جرير وقد ثبت بلفظ الضمير هو نص القرآن وعليه على اللطائف كل الامساك وقنوا هم وما ورد من القرب في بعض الاحاديث لو سمع كل معناه الاخبار ولا نقولا قال الزمخشري في سفر السعادة امر صلى الله عليه وسلم في علاج القمل بجلن الازاس لتفتح المسام وتساعد الابخرة وتضعف المادة القاسية التي يترك القمل منها وذكر في الهدى ان اصول الطب ثلاثة الهبة وحفظ الصحة والاستفرغ قال الاول شرع التيمم خوفا من استعمال الماء والى الثاني شرع التطريق ردا عن الماء في السراويل والى الثالث جلق رأس المحرم اذا كان به اذى من قمل يستخرج المادة القاسية والابخرة الرينة وعندنا المتأيدان يكون مليح بصحة زاني الاضحية وبسبب الحديبية قبل خيبر وقبل بدشيرة نزلت آية التهاجد فسمع اهل قول التي تهاجد فزوجهها وبسبب ذلك ان اوس بن الصامت لاحباء بن الصامت كاذب لى او كان شيئا كبيرا فاستخفه وفي لفظ كان به لم اؤف من الجنون وكان فاقدا البصر قال الزوجه مخوفة بفت طلبة وفي لفظ بفت خور ولد وكانت بنته وقد راجسته في شيء فغضب فقال لها انت على كظهر اى وكان ذلك في زمن الجاهلية طلاقاى كان طلاقاى في قهرم النساء ثم اورد هاهنا نفسها فقلت كلالا لى الى وقد قلت ما قلت حق أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي لفظ انه لما قال لها انت على كظهر اى استغف فيه وقال ما اراك الا قد حرمت على الطلاق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسأله فحدثت عليه صلى الله عليه وسلم وهو بها وراه الشرى اى عنده ما طاعة اى هو عاتى رضى الله عنها غطت رأسه وفي لفظ كان التهاجد اشد الطلاق واحرم المرام اذا ظاهر الرجل من امره علم ترجع اليه ابدأ فآخبره فقال لها صلى الله عليه وسلم امر ثابت من امرك ما اراك الا قد حرمت عليه فقالت يا رسول الله والنبي اترك عليك الكتاب ما ذكر الطلاق وانه ابو لوى واجب الناس الى فقال حرمت عليه فقالت ائسكو الى الله فاقى وتركها الى غير احد وقد كبر حتى وفى عظمى وفي لفظ انها قالت اللهم انما أشكو اليك ذنوبي وما شئت على من نزل الله وما نزل به من بيني قالت عاتى رضى الله عنها فقلت بكت وبكى من كلنى اليت رجسة لها ووقفة عليها وفي لفظ قالت جرد رسول الله انزوى اوس بن الصامت تزوجنى واناداة مال واهل ظأ كل ما لى وذهب شبابي وفتحت بطنى وتفرق اهل ظاهرى

٦ حل ث فاستأثروا لاقنوا حسوا ثم قال لى منكم من تحبب الاسلام قالوا يا محمد كاذب ما كلن عليه ابدا فقهنا من تدين لاقننا ولقننا من ظأ الام يروى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعو الى عبادة الله وحده لا شريك له وادعهم دعى الله رسول الله الى كانه الناس فقال من كلهم فلو انهم لم يكونوا على ذلك لكانوا على ما كانوا عليه من العبادات من غير الطهر والكهنة وهي الاخبار من الكتابات في المستقبل فبها من نفاذ الويل لرسول الله ٤١

الانبل ورضيكم بنا حزون الارض وهولها وحزون كملوس جمع حزن وهو مأخوذ من الارض والتمتع طرسوه علينا وقدمنا
 زائر من الخصال المذكور صلى الله عليه وسلم اماما كرم من سيمكم الى فان لكم بكل خطوة خطاها بعبادكم حسنة واما
 قولكم زائر من الخصال من زائر بالمدينة ٤٤ كان في جوارى يوم القسامة ثمان المهن من صمن ثلوا لان اسمهم انس كانوا

يصدونه فقالوا لينا الله ما جئت
 به وقد بقيت منا بقايا شيخ كبير
 وهو زكيرة متكون به ولو
 لعمري ما علمنا ان شاء الله
 له سال فقد كانت في ضرور وقنة
 فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ويا اعظم ما رايتم من فتنة
 قالوا ان شاء الله ما بين سنة حتى
 اكلنا الرمة فجعلنا ما قدرنا عليه
 وابتننا مائة نور وشرناها ثلث
 الصمن ثم رما في فلاة واحدة
 وتركناها فاكلها السباع ولحقن
 احوح اليامن السباع لحانا
 الفيت من ساعتنا وقد درنا
 العتب يادى الرجال وقول
 قالنا ايام علينا انس وذكروا
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما كانوا يصنعون لهذا الصمن من
 اموالهم وانما هم وحرثهم فقالوا
 كان زرع الزرع فحصل له وسطه
 قد صبه ونسي زرع آخر جريا
 اى ناسه فله فاذمات الربح
 بالذى صنباله اى جعله له لم
 انس يصنن الصمن ولم يحصله له
 فذكر لهم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان ازل عليه في ذلك
 وبعثوا الله عمدا من الحرف
 والافعال نسيما فقالوا هذا

حرم فقال الى اذهب فاعرفها فقال بعض القوم قتل قوم اى في اجدوه في بطونهم
 (وقد رواه) قالوا يا رسول الله كيف جبن مات من اصحابنا وكان شرهم فاقول الله تعالى
 ليس على الذين آمنوا وعمالوا الصالحات جناح فيما طعموا اى لان ذلك كان قبل نصرهم
 مطلقا وقد جى لعدم رضى الله عنه بعض من المهاجرين الاولين قد سكر فوادعهم
 بالله فاستدل على عريم هذه الآية فقال عريان - ضرة الاثرون عليه فقال ابن عباس
 رضى الله عنه ما هذا الاية تزلت عذرا لما ضيق به على الباقيين ثم استشار عمر رضى الله
 عنه عليا كرم الله وجهه فقال عليه ان يعطيه غنائين جلدة ولعل هذا الشخص هو
 قدامة بن مظعون وتقدمت حسنة في بدر وتقدم في ذلك ان الذى رذله به بذلك هو لان
 عباس رضى الله عنه وكذا وقع لابي جندل رضى الله عنه مثل ذلك وانه اشقى اى خاف
 من ذلك فلما بلغ عمر رضى الله عنه كتب اليه ان الذى زين اليك الخطيئة هو الذى حذر
 اى منع عليك التوبة بسم الله الرحمن الرحيم ثم تنزل الكتاب من الله العزيز العليم فافتر
 التوب وقابل التوب الاية

• غزو نخيبر •

على وزن جعفر سميت باسم رجل من الصماليين تزلها بقل له خبير وهو آخر يقرب اى
 الذى سميت به المدينة كانت قدس وفي كلام بعضهم الخبير لسان اليهودي الحمن ومن
 ثم قبل لهاخبار لاشغالها على الحصون وهي مدينة كبيرة ذات حصون وخزاع وقفل
 كثير يشاوب بين المدينة الشريفة غنيمة برد كالسيرة الحافظة المياطي ومعلوم ان
 البريد اربعة فراسخ وكل فرسخ ثلاثة أميال له ولما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من المدينة آتاهم شهرا وبعض شهر اى ذا الحجة فنتام منفتحا فاهم من الحرم اقتتاح
 من سبع ايام قبل عشرين يوما وقرى من ذلك ثم خرج الى خيبر اى وهذا مذهب اليه
 الجمهور وقيل عن الامام مالك رضى الله عنه الى خيبر كانت منفتحة الى مذهب الامام
 ابن حزم وفي التلميح للشيخ اى ساءت انما كانت مستغنى قال الحافظ ابن جرير وهو
 وهم ولما اتى من التلحق الى خيبر قال وقد استغفر على الله عليه وسلم من حوله من
 شهد المدينة فيزرون معه وجاءوا الخلقون عنه في غزواته لحدية فاجترحو لمعربيه الغنمة
 فقال لاصبر جوامى الا واضيق في الجهاد فاما الغنمة فلا اى لا تطوا منها تسامها من
 منادى تادى بذلك تادى به قال انس رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لابي طلحة وهو زوج انس كانت قدس حين اراد ان يروى الى خيبر التوسل الى غلامين

برعهم وهذا الشر كانتا كل شر كرم فلا يعل الى الله ما كان لله فهو رجل الى شركهم سابع يسكنون وقالوا ظانكم
 كاتبا كمال يفتيكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت الشياطين يكلمكم رسالي على الله عليه وسلم عن قرآن الله
 فانه يهديهم واوامرهم بالبر والعدل وحسن الجزاء وان لا يظلموا احد فان ظلمت فلنظلمهم بالقيامة فهدوهم بصلاتهم

ابن سعد ونرج الصدائي الى قومه ثم اقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم واوثق القوم قتال سعد بن حياض بن ابي اسود القديهم
يؤذون على قتلوا عليه فاسداهوا كرمهم وكساهم ثم ذهبهم الى التبي الى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام وقالوا نحن
على من ودا نعلن قوتنا فوجوا الى ٤٦ قومه ففشا الاسلام فيهم فوافوا رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم ما تلحق به

الوداع ورجع إلى ذلك الرجل الذي
كان معاً في رد الجيش ورجع
الوفد بزيدين احمر السدافي
وقاله صلى الله عليه وسلم يا
صدا انت خلخاع في قومك قال
قلت بل من ان الله عز وجل
ومن رسوله وفي رواية بل الله
عزاهم للإسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أفلا أؤمر
عليهم فقاتل على رسول الله فكذب
لي فقلت قتل رسول الله حرلي
ثم من صدقهم قال نعم فكتب
في كتاباً ثم قال زياد وكنت معه
صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره
وكنت رجلاً فوافقت غزنائي
ركاباً ورجل أصابه يرقون عنه
فلما كان البحر قال أذن يا
صدا اخذت على واسطي شمرنا
سبي نزلنا فذهب حاجته ثم رجع
فقال يا لصاحدا هل معك ماء
قلت معي شيء فادون أي وهي
الأسنن جلد صغير وفي رواية
الأسنن فليس لا يكفك قال هاهنا
الأسنن في القبي أي وهو الفتح
الكبير ورجل أصابه يرقون
ثم وضع كفه على الأنف ثم من
بين كل أسنن عناء ثم قال

تسبه في رداءه بجهته وتعالى وعند انشاده الايات المذكورة قال له النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ولم يخفاله عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وهو جيب اى الشهادة يا رسول الله لو لا اى هذا استنابه اى ايقينه لنا التمتع بعونه امنى الله فيما ناك اى هذا اخرت المعاجلة الى الوقت آخر لانه صلى الله عليه وسلم قال ذلك لاحد مثل هذا الموطن الا واستشهد وفقته ان القاتلة لا سمنا وجبل من اقروم قال لما ظنا ابن جبرم انتم على اسم صريحنا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسمعنا قال من هذا السائق قالوا عامر قال صلى الله عليه وسلم رحمه الله فقتل في هذه الفزاة ترجع اليه بسبب مقتله فانه اراد ان يضرب به ساق يهودى بجانب ذبياته في دكة تحت من ذلك رضى الله عنه فقتل الناس قتله سلاحه (وقد رواه) قتله اى فليس يشهد بقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم انه الشهيد وصلى عليه صلى الله عليه وسلم والسورون (وقد رواه) قال سلمة بن الاكوع يا رسول الله هذا ابي اى يزعموا ان ابا عامر احبط عليه وفي نظري نعم ابي سيد بن خضير وجعاعة من اصحابك ان عامرا احبط عليه انقل بسببه قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من قال اى اخطا في قوله وان لا جبر يزعم بينا صبيبه (وقد رواه) انه الشهيد وفي نسخة اياه عباد وفي نسخة ما نجاه اياه اجماعا والجاهد الحادى امره فلاحاهم بوصفين كلنا اجران وقيل هومن باب جاهد مجذوبه شرعنا شرعنا فلو كان عامرا انا سلمة هو خلاف ما تقدم انه هو والصحيح المشهور قال في التورويكن الجمع بان يكون مع من التسبب واذا من الرضاة اى وحيتذ يكون هذا عمل قول ابن الجوزى رحمه الله من الاخره الذين حدوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عامر وسلمة انا لا اكوع وفي فتح الباري عن بعض الصحابة فلاحوا صليبا خيرا يخرج ملككم من حرب يضطر بسببه يقول قد علمت شيئا الى حرب • شاكى السلاح بطل مجرب

فرزانه عامر و رضی الله عنه یقول

قد علمت خبراً هاماً • شاكر السلاح بطل مقامه

فاختلفا فيه فتنز فوقع سيف محمد بن زين عامر بن ابي القاسم فذهب عامر وسفل
لمحمد بن ابي نصر بن اسفل فصادقهما على نفسه اي اباي عيز ركية عامر فالت من ذلك
الحديث وكون عامر اباي بنز رسول الله صلى الله عليه وسلم اي حناي لا ياتي اباي بان
البراء بن نمات كان حسن الصوت وكان بنز رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناي

[illegible]

عالم فقال يا رسول الله اشد ما يكل عني كل ما وكل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحرق الاضراس حتى يلقى
صم ثم فادرجل آخر فقال يا رسول الله اظن من الصدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يكل لحمه الى ما لا يحرق
ولا يمس من اكله غايه ابراهيم ان كتبت برأيه انا اكلت وان كتبت ١٧ فتيانها اكلها هو صاع في الرأس وناه

فِي الْبَيْتِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دُلِّي عَلَى رَجُلٍ مِنْ
 قَوْمِكَ أَسْمَعُهُ فَلَمَّا تَعَلَّى رَجُلٌ
 مِنْهُمْ قَامَ عَلَيْهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 إِنَّ تَأْيِيدَ إِذَا كَانَ الشَّيْءُ كَذِبًا
 مَا تَوَارَدَ أَنْ كَانَ الصِّفْقُ عَلَيْنَا
 فَتَقَرَّقَا عَلَى الْخُدُودِ الْإِسْلَامِ الْيَوْمَ
 فَيُنَاقِلُ وَنَحْنُ نَخَافُ خَادِعَ اللَّهِ
 فَرَجُلٌ لَنَا فِي بَيْتِنَا قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَأْيِيدُ
 سَبْحَ حَبِيبَاتٍ فَنَاقَلَتْهُ فَرَكَنَ
 سَيِّدَةُ الشَّرِيفَةِ ثُمَّ تَعَدَّيْنِ إِلَى
 وَقَالَ إِذَا أَنْتَبِثَ الْيَا فَاثَتْ فَيَا
 حَسَنَاتِ حَسَنَاتِ زَوْجِهَا قَالَ قَطَعَتْ
 فَأَذْكُرُهَا الْخُرَافَةَ السَّاعَةَ

(وَفَدَّ قَسَان) ه اسم مأخوذ
 عليه قوم من الاندلسوا اليه
 واهم بوحسنة وقيل قسان
 قبله وفد على رسول الله صلى
 عليه وسلم ثلاثة نفر من قسان
 فاقبلوا وقالوا الانديهل بيحنا
 فلو نألم لانهم يحبون بقاءه
 فاستسكنهم وقر بهم من قبح
 ما نأيزهم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم حيوا و انصرفوا ارجعين
 ففرحهم فلقد اقدموا عليه من
 صبيبوهم اكثر اعلامهم
 (وَفَلَسْطَان) ه بفتح السين

لان المراد في غالب اوفي بعض اقواله كما صرح به بعض الروايات وبياناه على الله عليه
 وسلم قال في غير ما يابك والقوا ربهم ويكيل على انه كان يقرب قسائه صلى الله عليه وسلم
 وهو يخالف أن البراء كان سادى الرجال والنسبة على انفسه الا ان يقال جاز ان يكون
 البراء سادى الناس في بعض الامصار اوفي بعض الاحيان وانجبت مسكان في الغالب
 قال بعضهم كان انجبت رضى الله تعالى عنه عبدا امود وكان حسن الصوت بالحاء اذا
 سدا عنقت الابل اى سادت الحق وامرعت فلما سدا ماهاات المؤمنين قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يا انجبت رديك ونقابا القوير ولما اشرق فحول الله صلى الله عليه
 وسلم على خيبر وكفى وقت الصبح قال لاصحابه رضى الله عنهم فتواتم قال اى وفي لفظ قال
 لهم قولوا اللهم هب السحوات وما اظلق ورب الارضين وما افلق ورب السحابين وما
 اخلق ورب الرياح وما اذنى من فائنا لمن خير منه اتى بخير اولها وخير ما فيها وخير
 بك من شرها وشر اولها وشر ما فيها القوم باسم الله اى وفي لفظ ادخلوا على بركة الله
 تعالى وكان على الله عليه وسلم يقول الكفرية يدخلها اى وجبته صلى الله عليه وسلم لما
 توجه الى خيبر اشرف الناس على وادفروا اصواتهم بالتكبير الله اكبر لانه الا الله
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم اى ارفعوا بانفسكم لاساقفوا
 برفع اصواتكم فانكم لا تدعون اسم ولا غائب انكم تدعون جميعا قريبا وروى عنكم
 عبد الله بن عباس رضى الله عنه وكفى حقد اذ بته صلى الله عليه وسلم فصيحى اقول لاحول
 لا قوة الا بالله العلي العظيم قال يا عبد الله بن عباس قلت لبيك يا رسول الله قال لا اذلك
 على كل من كثر الجنبه قلت يا رسول الله فذلك اى وى قال لاحول ولا قوة الا بالله
 يحتاج الى الجمع بين هذا وبين امره صلى الله عليه وسلم بان اصحابه يرفعون اصواتهم
 بالتلبية وقد يقال اللهم عن هذا الرغ انوار ح من العادة الذى بما اذنى جليل قوله
 صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم اى ارفعوا بها كما تقدم فلا منافاة ولما ابصر صلى
 الله عليه وسلم حالها وقد خرجوا باصباحهم ومكاتبهم قالوا لعبد الرحمن بن ابي الجيش العظيم
 معه قبل الحاتيس لانه خمسة اشقام المتقدموا السابقو المجتنبو المبصرة وهذا الجناحان
 والقلب وادبروا هيا بال ذكراته كانهم عشرة الاف فقالوا وانهم كانوا لا يظنون ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يفرزهم حين يلقهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفرزهم
 من غير جود ويصفون صفوفا ثم يقولون هديتوا ناهات هيات وذكر ان عبدا لله
 بن ابي نضال ارسى الميم يفرزهم بان محمد اسائر الكم يفرزوا اسد كروا دخلوا

وقبضت الامم في العرب بطون ثلاثة فقبضوا اليه بطن من الاندلس بطن من طلي و بطن من قضا فغفروهم هؤلاء فدخل في رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة تقرر من ملائكتهم خبيب بن عمرو البسلسامي فاعلموا ان خبيب رضى الله عنه صادق تقرر رسول الله صلى الله عليه وسلم خارجهم الجيد الى جوارحه الى الابد الاسلام عليك الجيول القتل وطبكم من انتم قلنا نعم من

سلامان قدسنا الكتاب يا علي السلام ونحن على من وقاه نحن قومنا فالتفت الى قولن سلامه فقال اهل هو لا يغفل خبيث
قلت يا رسول الله افضل الاعمال قال السلاطون وفتحوا صواحه ومذاقهم والعصر ثم شكروا له جدي بلادهم فقال يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد الله اعظم ٤٨ التفت في دارهم فقلت يا رسول الله فرغ يدك فانه اكثر اطيب تبصير

رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورفع يديه حتى رايت يداي على
ثم قم وقامعه واقتلاه ايام
وضائقه فغري طينا ثم ودعته
وأمر لنا بيوافنا عطا لكل
واحد منا خن أواق فضة
واعتذر لنا بلال رضى الله عنه
وقال ليس عندنا اليوم عمل فقلنا
ما أكثر هذا وأطيبه ثم رحلنا الى
بلادنا فوجدناها قلع طرقي
اليوم الذي دعا فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم

هـ (وذهب بن عباس) هو وفد على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة من
بن عباس فقالوا يا رسول الله قد
علينا قرانا فاعبرونا له لاسلام
لن لا عبرة ولنا أموال ومواش
هي معاشنا فان كان لاسلامنا
لا عبرة بضامنا وهلمنا نحن
آخرنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتقوا الله حيث كتب
قلن بكم اى يتحكم من
اعمالكم شيئا وسألهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم من خالفين
سنان هل معقب فاعبروا به
لا عقبه كانت لينة فافترقت
وأنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ههنا اصحابي من خالفين

أموالكم حصونكم واخرجوا الى القتال ولا تقاؤا منه ان مددكم كثير وقوم محمد شر ذمة
فلان عزل لاسلامهم الاقل فلما كانت الليلة التي نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
صبيها باساحهم لم يصر كواثك البية ولم يصح له يد حتى طلعت الشمس فاصبحوا اى
ظلموا من نومهم وأتته تسبقتهم وقصوا حصونهم وعدوا الى أمهم معهم القوس
وقال لها الكرازين والماسي معهم المكائل اى هي التفت الكتيرة فلبوا وارسل
الله صلى الله عليه وسلم ولواهار بين الى حصونهم اذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله أكبر رب خير انا اذ انزلنا بساحة قوم فسا صاحب المذوبين اى وذلك استدل
على جوار القدياس من القرآن وانما قال صلى الله عليه وسلم رب خير لانه لما رأى
آية الهدى التي هي القوس والماسي فامل على الله عليه وسلم بان حصونهم تغرب
أراخذ ذلك من امهات وأن ذلك دعا ليقط انظر قال الامام النووي رحمه الله والاصم أنه
عليه الله بقلوب واقته ما فتح الباري ويحتمل أن يكون قال ذلك بطريق الوحى وبنيته
قوله انا اذ انزلنا بساحة قوم فسا صاحب المذوبين اى لانه نزل بساحهم وهى فى الاصل
القضامين الابنية وايندأ رسول الله صلى الله عليه وسلم من حصونهم يحصون النطا
قبل حصون الشق وقيل يحصون الكتيرة اى لانهم ادخلوا أموالهم وعبادهم فى حصون
الكتيرة وجعلوا القناتة فى حصون النطا وكان نزل قريش من حصون النطا فاجاب صلى
الله عليه وسلم الحباب بن المذرى رضى الله تعالى عنه فقال يا رسول الله انك نزلت مختلفا
ههنا فان كان عن أمر أشرت به فلا تسلم وان كان رأى تكلمنا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وال رأى فقال يا رسول الله ان اهل النطا لم يسموهم معرفة ليس قوم اجدى
سهم منهم ولا اعدل ديتهم وهم مرتفعون علينا وهو أسرع لالهطاط بطلهم ولاتامن
من ياتهم يدخلون فى حرة الضل اى الضل المجتمع بضه على بعض قول يا رسول الله فقال
صلى الله عليه وسلم أشرت بالرأى اذا أمست ان شاء الله فقولنا ودعوا لرسول الله صلى الله
عليه وسلم محمد بن سلة رضى الله عنه فقال اقدر لائتمرا لبعيد اطفال محمد رضى الله عنه
وقال يا رسول الله وجدت لائحة لاقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على بركة الله ويقول
لما أسسى وأمر الناس بالقرول اى وفى لفظنا راحته صلى الله عليه وسلم قامت فغير
بزمانها فادركت لقرق فقال دعوها فانها مأمورة فلما انتهت الى موضع من العضر تركت
عندها فقول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى العضر وقول الناس اليها وانشدوا
ذلك الموضع مسكرا ولى الاصل انه نزل بذلك يقول بين أهل خيبر بين شيطان لانهم كانوا

بنان وقيل انه نجا ضيقه قومه لكن ورد ليس بنو بن عباس وي يمكن الجمع بأن معنى هذا ليس بنو بن عباس
نجا من كل غلبة فاني ان قلت ابي خير مني هـ (وذهب غيره) هو قبيح نسب الى غير شاعر آخر بن قريش فالتفت اليه
ابن عمر روى البيهقي عن الحسن بن عمر بن الحر بن رضى الله عنه قال تكلمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ ما فوجئ

(وفد رواه) غير الثعمان انهم رجال من جهينة فلما اردنا ان نصرف قال القوم يا رسول الله ما لنا من طعام نتزوده فقال يا هريرة القوم قال جاعندى ما ازودهم به الا شي من قرمنا اظنه يقطع من القوم ووقعا قال لظاني تزودهم فانطلق بهم فادخلهم منزلة ثم امددهم الى اية قال هريرة رضي الله عنه فلدنا اذا قم امن الغرمل ١٩ الجبل الاروق فاخذوا القوم منه حاجتهم

قال الثعمان وكنت في آخر من خرج فظنرت وما اتقصد موضع غرتم من مكانها وفي هذا معجزة صلى الله عليه وسلم فان الغر كان قبل ان يزداد القليل حتى اخذوا منه كما هم واستقر على زيادته (وفي رواية) وقد احتل منه اربع مائة وكان لهم نزل اى تنصه

• (وفد الاشعرين) •

قوم ابي موسى الاشعري رضي الله عنه وهم منسوبون الى اشعر ابن ادد وفدوا عليه صلى الله عليه وسلم قبل وكان معهم بعض اهل العين من جبر بن سبا وقيس بن ابي عروا الهجري فقالوا يا رسول الله انما لك لتفتقه في الدين والحققون على ان اقدم الاشعرين كان مع ابي موسى متسبع عند فتح خيبر وقدوم جبر كان في سنة تسع وهي سنة الوفود ولذا اجتمعوا مع قيس بن روى بن زيد بن حرون من جد عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقدم عليكم قوم هم ارق عنكم فلا تقدموا لهم الا شربوا فاجعلوا رقيقين فاقبل غدا تاتي الاجابة • محمد اوزبه

ظاهر ين اهدى على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد يقال لا مخالفة بين هذه الروايات الثلاثة فلما سئل واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك مسجدا صلى به طوله قامه خبير اى وامر صلى الله عليه وسلم بقطع نخيل اهل - صون الطانق وقمع الموردي قطعها حتى قطعوا اربعا ثم قطع نخيلهم من القنعة قطع من نخيل خيبر غيرها قال قبل وقابل صلى الله عليه وسلم يومه فلما اشد القتال وعليه درعان ويضة ومقفر وهو على فرس يذل لها الطرب وفيه فداء وترس وما قال الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر كان على حمار شظوم بن مسليف وقصته كما قص من ليف اى فى مسلم عن ابن هريرة رضي الله عنه رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار وهو متوجه الى خيبر فزاد ان يكون وكب ذلك الحمار في الطريق واصل القتال وكب فانه اترس انتهى (اقول) يرشد الى هذا الجمل قوله متوجه الى خيبر وظاهر هذا الكلام انه صلى الله عليه وسلم يشرى الله ليشه وتقدم انه صلى الله عليه وسلم ليمارس القتال بنفسه الا ان احدو يبعد ان يكون باشر القتال بنفسه ولم يقتل احدا الا لوقتل احدا في كراهة مما رواه اى الى قتله وقد يكون المراد يقولهم وقد قتل صلى الله عليه وسلم بنفسه اى قاتل جيشه وبذلك ما فى الاستماع والى على حسن تايم اى وهو من حسن التماقيل اى ويهود تقابل وروى الله صلى الله عليه وسلم على فرس يشاله الطرب وعلمه ودعان وفار وية وفي يده فقاوترس وقد دفع صلى الله عليه وسلم لوامر لـ من المهاجرين فرجع ولم يصنع شيئا دفعه الى آخر من المهاجرين فرجع ولم يصنع شيئا وخبر كتاب اليهود بقصته بهم باسرفكتها الانصار حتى انتهى الى روى الله صلى الله عليه وسلم في موقفه فاستد ذلك على روى الله صلى الله عليه وسلم واسمى مهم واداه اعم وقد ذلك اليوم قتل محمود بن مسلمة بن مسلمة بن رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك الحسن انما اها عليه صرح وقيل كانته بن الربيع وقد يصح بانها اجتماع على ذلك وسباني تامل على ان فانه غيرهما وقد يقال لا مانع من ان يكونوا اى الثلاثة فجعلوا على قتله اى فان محمود بن مسلمة رضي الله عنه كان قد حارب حتى اصابه الحرب وثقل السلاح وكان الحرس شديدا فانه زالى ظل ذلك الحسن فالتقى عليه هجر الرافضة شمس البسطة على راس ووزنت بطله جبينه على وجهه اى وثقت عينه فانه ركة المسلول فاخا به النبي صلى الله عليه وسلم ولم فسوى بالملدة الى مكانه وعصبه بفرقة فالتقى رضي الله عنه من شدة الجراحتين اخوه محمود بن مسلمة رضي الله عنه الى روى الله صلى الله عليه وسلم فقال ان اليهود قتلوا اخي محمود بن مسلمة فقال صلى الله عليه وسلم

٧ حل ث وروى الامام احمد عن جبر بن مسلم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انكم اهل العين كاتهم المصاهب وهم خبايا من في الارض فقالوا لاجل من فسكت صلى الله عليه وسلم قال الا نحن فسكت ثم قال الا نحن يا رسول الله قال لا انتم والى القوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم اسجلوا يا ايها انقال صلى الله عليه وسلم الاشعرين

كسرة فباعها من أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا أهل اليمن هم أرقى أقدوسا وألين قلوبا الإيمان بجان والحكمة بمينة والسكينة في أهل القنم والقنم والخلافة في القذاذيين بالشديد جع قذاذوه من يسار صوته وهم المكثرون من الأهل أهل الورى ٥٠ قبل مطلع الشمس وقوة الإيمان بجان أي منسوب لأهل اليمن لأن مشاه

الغالب ورقة وأين جوهرة نوقد
ألى عرفان الحق والتصديق به
وهو الإيمان والاتقاد وقال أبو
عبيدة وغيره معناه انصبأ
الإيمان من مكة لأن مكة
من تمامة وتامة من اليمن وفي
مكة الآية لهذا دور هذا الكلام
من التي صلى الله عليه وسلم وهو
يقول فتكون المدينة حيث
بالنسبة إلى أهل الذي هو فيه
يائية وقيل المراد الأنصار لأنهم
يعتدون في الأصل قسب الآء ان
الهم لكونهم أنصاره وقيل غير
ذلك ومعنى الحديث وصف الذين
جاؤا بقوله الإيمان وكلمة ولا مقهور
له فلا يلل على ان الخطاب بمن
العصاة ليسوا كذلك ثم المراد
الموجودون حيث فهمهم لا كل
أهل اليمن في كل زمان والحديث
يشمل من ينسب إلى اليمن بالسكنى
وبالقسبة فقال بمن يوجد
جهة اليمن رقاق القلوب والابدان
بجلاف أهل الشمال فانهم غلاظ
اللب والابدان وفي البصري
من هجران بن حسين رضي الله
عنه ما وعناهم ما ان تقرأ من
تقيم جأوا إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال بشروا يا بني

وسلم لا تقروا الله العبدوقسا أو الله العاقبة فانكم لا تتدرون ما تنزلون به منهم فاذا
لضيقتهم فقالوا اللهم أنت تدبناور بهم فواضيناوا وصيهم سيدك وانما تقتلهم أنت ثم
انزوا الارض جلوسا فاذا غشرك فأنتم ضاروكروا اى وفى سباق بعضهم لما يل على أنه
صلى الله عليه وسلم مكث سبعة أيام يقاتل أهل حجون الباطن يذهب كل يوم بمحمد بن مسلمة
رضي الله عنه لقتال ويخاض على محل العكر عثمان بن عفان فاذا أسور رجع صلى الله
عليه وسلم إلى ذلك المحل ومن جرح من المسلمين يحمل إلى ذلك المحل ليدأوى جرحه وكان
صلى الله عليه وسلم يثأب بين أصحابه في حراسة الليل فلما كانت الليلة السادسة من
السبع استعمل صلى الله عليه وسلم هر رضى الله عنه فطاف عر رضى الله عنه بأصحابه
حول العسكر وقرعهم فأنى برجل من جرحه فخرى في جوف الليل فأمره هر رضى الله عنه ان
بضرب عنقه فقال اذهب إلى نبيكم - قى آكله فأمسك عنه وانتم قى إلى باب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فوجد به صلى الله عليه وسلم كلام هر رضى الله عنه وأدخله عليه
فدخل باليهودى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليهودى ما واط فقال تؤمنى يا أبا
القاسم فقال نعم دل خرجت من حسن النفاذة من عند قوم يتكلمون من الحسن في هذه
الليلة قال فأين ذهبتون قال إلى الشقيذين فذهبوا ذراهم ويتكلمون للقتال وأصل
المراد ما يقوله من ذراهم فلا تافى ما قد هم من انهم أدخلوا أموالهم وعيالهم في
حصون الكتيبة أو ان ذلك الخبر أشبه بحسب ما فهم أنهم يهابون ذراهم في الشقي
والحال أنهم انما يذهبون ليهابوا ذراهم في حصون الكتيبة فليأمل وفي هذا الحصن
الذى هو لمن الصعب من حصون الطائفة يت فيه تحت الأرض مضيق وديارات
ودروع وسور فاذا دخل الحصن غدا وأنت تدخله قال - ول الله صلى الله عليه وسلم
ان شاء الله قال اليهودى ان شاء الله أو قتلتك عليه فانه لا يعرفه غيرى أخرى قبل ما حى
قال به فخرج المضيق وينسب على الشقيذين ويدخل الرجال تحت الديارات فيصنروا
الحصن فتقصصهم ومك وكذا فتجعل حصون الكتيبة ثم قال يا أبا القاسم احسن دى
قال أنت آمن قال دى زوجة فهم إلى قال هي هات ثم دعاه صلى الله عليه وسلم إلى الاسلام
فقال ألقرنى يا أبا القاسم قال صلى الله عليه وسلم لمحمد بن مسلمة رضى الله عنه لاصطنع الراية إلى
رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله وفى لغة قال صلى الله عليه وسلم - لم لا تضن الراية إلى
رجل يحب الله ورسوله لاوى إلى بر فضع اعز وجل على يد فيمكنه الله من قاتل أشبك
وعند ذلك لم يكن من العصاة رضى الله عنهم أحدهم مغرأ عند النبي صلى الله عليه وسلم

فأولوا بشرنا فاعلمنا فقهر وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنا تقرر من أهل اليمن فقال أهلوا البشرى
ألم قبلها بنعيم قالوا قبلنا برسول الله جئنا لننصفه في الدين ونسألك من أول هذا الامر فقال كان الله لم يكن شئ غيره
وكان عرشه على البحر كعب في الذكر كل نبي وروى البزار عن ابن عباس رضى الله عنهما قال يناب رسول الله صلى الله عليه وسلم

بالذنبه اذا قال الله اكرموا من الله واقنعوا بما اهل الجن فقتلواهم حسنة طاعتهم الايمان بمان والمضكمة بمانه
وروي الطبراني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امينة بن حسن اى الرجل خير قال اهل محمد قال كذبت بل هم اهل الجن
الايمان بمان الحديث واقعه سبحانه وتعالى اعلم (ورقدوس) ٥١ وهم قوم اهل حرير رضى الله عنه ينتهي

نسيم الى الازد وكان قدومهم
مجيئ سنة سبع قال ابن اسحق
كان الطفيل بن عمرو القوسي
رضي الله عنه يهتد قدمه مكة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم
بما قبل الهجرة فقتل البرجل
من قريش وكان الطفيل رجلا
شريفا شاعرا للبيبا كثيرا الضافة
فقالوا انك قتلتم بلادنا وهذا
الرجل الذي بين أظهرنا فرق
جاعتا وثقت آراءنا وانما قوله
كالمهر فرق بين المرء وأخيه
وبين المرء وأخيه وبين الرجل
وزوجته وانما قتلته عليك وعلى
قومك ما قد دخل طينان
الكلام فلا تكلمه ولا تسمع منه
قال فواقه ما زالواي حتى عزمت
أن لا اسمع منه شيئا ولا
حشوت في انفي حين غشوت
اليه كرسفاي فطنا فزطمن أن
يبلغني شيء فغشوت الى المسجد
فأذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانزعصني عند الكعبة فقلت
قريشانه فاني اقه الآن يمعني
بعض قوله فسمعت كلاما حسنا
فقلت واشكل اى والله الى الرجل
ليبشاعر يا بطنى على الحسن من
الصبح فيا بطنى ان اسمع من هذا

البرجوان يعطاهما وعن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنه قال ما أحببت الامارة
الافقت اليوم ولعل ذلك لا ياتي ما جاء أن وقد تصفح لمبايوس على الله عليه وسلم قال لهم
تسلن اولايه من اليكم بجلادى وفي رواية: مثل قصى فليضربن اغانا فكم وليسين
ذواربكم وليأخذن اوا الحكم قال عمرو رضى الله عنه فوالله ما تحببت الامارة الا يومئذ
وبعثل أنصب مدري على الله عليه وسلم بان يقول هو هذا قال قلت صلى الله عليه
وسلم الى على كرم الله وجهه فاخذني مدق قال هو هذا وهذا وقد يقال لا يلزم من محبة الشيء
تغيبه بخلاف العكس ففي هذه الفقرة احب الامارة وما تحبها وادق وقد تصفح المتأخر عن
هذه الفقرة فمما لان الوصف في ذلك ابلغ من الوصف في غلبته بل وروي ان عليا كرم
الله وجهه لما بلغه معاقته صلى الله عليه وسلم اى خير قال اللهم لا معصية لمناعت ولا
مالمع لما أعطيت فبعث صلى الله عليه وسلم الى على كرم الله وجهه وصدا ان أردت شيد
الرمذ اى وكان قد تصفح في المدينة ثم طوى بالقوم اى قيل له انه يشك في عيبه فقال صلى
الله عليه وسلم لم يأتني به فذهب اليه سلطنة الا كوع رضى الله عنه وأخذني بقوده
حتى أتني النبي صلى الله عليه وسلم قد صعب عيبه فعقد صلى الله عليه وسلم الواو اى
لواءه الايض فمن اس اسحق وابن سعد لم تكن الزايات الا يوم شير اى فانه صلى الله عليه
وسلم فرق الزايات يومئذ بين اى بكر وعمر والخاب من المتذومعين عبادته رضى الله عنهم
وانما كانت الاولية وكانت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم سودا من برد لما نشد رضى
الله عنه تدهى العقاب وفي كلام المقرئ لما ذكر في الرئاسة في الجاهلية ذكر ان
العقاب كان في الجاهلية راية تكوثر في الحرب وجاء الاسلام وهي عند ابي سفيان
وجاء الاسلام والسداة والقواء عند عثمان بن ابي طلحة من بنى عبد الله اروق في سيرة الخلفاء
الماطلى رحمه الله وكانت على الله عليه وسلم راية سودا من راية عجمة فقال
لها العقاب وكان راية عجماء اولاً وتليض فذمها الى على كرم الله وجهه وفيه ان ذلك
القواء يقال له العقاب وفي سيرة الماطلى رحمه الله وكانت الائمة صلى الله عليه وسلم
يضاورها بجعل فيها الامود ولعل السواد كان كابة في ذلك العلم ولعل هذا القواء الذي
فيه الاسود هو المعنى بما في بعض الروايات كان صلى الله عليه وسلم لواء بعض مكتوب
فيه لا اله الا الله محمد رسول الله اى بالسواد لواءه لعل قول بعضهم كان صلى الله عليه
وسلم لواءا فهو راية كان من ترصص نسائه قال على كرم الله وجهه يا رسول الله انى أردت
بكاتري لاي ابرم موع قدى فقتل صلى الله عليه وسلم لوفى فقتل بطنى في عيبه اى بصدان

الرجل ما يقول فان كان ما يقول حسنا قلت وان كان قبيحا تركت قال فكنت حتى أتى عليه الصلاة والسلام الى ميتة تتعنه
حتى اذا دخل بيته دخلت عليه فقلت يا محمد ان قوسك قد قالوا لي كذا وكذا فوالله ما جابروا حتى توفوا بمهلك حتى سددت أذني
بكرف لاجل أن لا اسمع قوائى الله الا ان يصعني فسمعت قول الحسن فرددته كيدهم في خبرهم وقلبهم حكهم عليهم

فأعرض على أمرك فعرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم الإسلام ولا على القرآن قال فلا والله ما جئت قولاً كما أحسن منه ولا امرأ أعدل منه فأسلمت شهادة الحق وقلت يا رسول الله أفأمر وطاع في قومي وإني راجع إليهم فدايعهم إلى الإسلام قاعد الله أن يجعل له آية فقال ٥٢ اللهم ابعث له آية (وقد رواه) اللهم اجعل له نوراً قال العليل غربت

القرى حتى إذا كنت بمكة تطلق على الحاضر وقع نور بين يدي مثل الصباح فقلت اللهم في غرو جهي إني أخشى أن يقولوا إنهم أعلمت وقعت فوجهي لقرآن دينهم فوقع في رأس موالي فكان ينضو كالقنديل في الليلة الحظلة فكان التفصيل يسمى ذا النور فأرى قومه ذلك النور وهو مقبل عليهم قال لما أصبحت فمهم جاني أبي وكان شيخاً كبيراً فقلت اليك عني يا أباي فاستعنى ولست منك قال ولها بي قلت استوت يا بني فبينما هو صلى الله عليه وسلم قال يا بني فبينك قال قلت فاذبح فاقبل وطهر ثيابك ثم تعال أعلم ما علمت قال فذهب فاقبل وطهر ثيابه ثم جاء فمررت عليه الإسلام فأسلم ثم أتتني صاحبتي يعني زوجته فقلت لها السلام عني قلت عني ولست منك قالت ولم قلت غرق الإسلام بيني وبينك استوت يا بني فبينما هو صلى الله عليه وسلم قال يا بني فبينك قال قلت فاذبح فاقبل وطهر ثيابك ثم تعال أعلم ما علمت قال فذهب فاقبل وطهر ثيابه ثم جاء فمررت عليه الإسلام فأسلم ثم أتتني صاحبتي يعني زوجته فقلت لها السلام عني قلت عني ولست منك قالت ولم قلت غرق الإسلام بيني وبينك استوت يا بني فبينما هو صلى الله عليه وسلم قال يا بني فبينك قال قلت فاذبح فاقبل وطهر ثيابك ثم تعال أعلم ما علمت قال فذهب فاقبل وطهر ثيابه ثم جاء فمررت عليه الإسلام فأسلم ثم أتتني صاحبتي يعني زوجته فقلت لها السلام عني قلت عني ولست منك قالت ولم قلت غرق الإسلام بيني وبينك استوت يا بني فبينما هو صلى الله عليه وسلم قال يا بني فبينك

وضع رأسه في حجره وفي لفظ فندل في كفه ووقعه عليه فدل كما أخبرني كان لم يكن بهما وجه قال على رضى الله عنه فأمرت بحدوثه وفي لفظ فله من ولا صحت وفي لفظ فلهما شئكم ما حتى الساعة وفي هذا السياق لطيفة أخرى أن من طلب شيئاً أو تعرض لطلبه يحرمه غالباً وأن من لم يطلب شيئاً ولم يتعرض لطلبه وعامل الله به وداً أشار إلى ذلك صلى الله عليه وسلم بقوله رحم الله أباي يوسف لولم يقل اجعلني على خزان الأرض لاستعمله مني أعت ولكن لأجل من أله الله ذلك أخر عنه سنة إى وبعد السنة دعاء المأثور فيه ورداً وقيل به بـه وأمره بسير من ذهب مكل بالدر والياقوت وضربه عليه حلة من استبرق وقوس إليه امرء مصر وقد قيل لو وقعت قسوس من السماء لانتفع الأعلى رأس من لا يريد أن يرد في دوابه عن على كرم الله وجهه أنه صلى الله عليه وسلم دعا به بقوله اللهم احصه الخرو البرد قال على كرم الله وجهه ما وجدت بعد ذلك اليوم لأحر ولا برداً إى فكان يلبس في الحر الشديد القباء المحشو الصوف ويلبس في البرد الشديد الثوبين الخفيفين وفي لفظ الثوب الخفيف فلا يزال بالبرد وقد يقال ذلك ما حكاه بعضهم قال دخل رجل على على كرم الله وجهه وهو يرعد تحت حمل خفيفة إى قطعة خفيفة فقال يا أمير المؤمنين إن الله جعل لك في هذا المال نصيباً وأنت تصنع نفسك هكذا فقال والله لا أرى كمن ملك ما كان بالقصفي التي خرجت بها من المدينة وقد قال لا تخافه لأنه يجوز أن تكون ردة رضى الله عنه ليست من البرد خلاف ما ظنه السائل بل هو أن تكون لحي أصابته في ذلك الوقت وقد أشاد بال التذلل صاحب الهمزية رضى الله تعالى عنه بقوله

وعلى لما نزلت بعنقه وكأهلهما عارداً

فقد انظر أرمي عقاب في غزاة لها العقاب لوأه

وفي قوله صلى الله عليه وسلم لأدفعن الراية إطلاق الراية على القوامين ذلك قوله صلى الله عليه وسلم لعلى كرم الله وجهه خذ هذه الراية وتقدم أن الراية قد يطلق عليها الواعدا وفي كلام بعضهم أن أبا شيان رضى الله عنه كانت إليه الراية العروفاً معقاب التي كانت لا يبعثها إلا في الحرب هذا كلامه فقل نسجته وأيته صلى الله عليه وسلم بالمقاب لكونها كذلك فنال على كرم الله وجهه علاماً قاله يارسول الله قال أن يشهدوا أن لا إله إلا الله والى رسول الله فإذا ضلوا ذلك فقد ضلوا دأماً معهم وأمرهم (وقد رواه) لما أعطاه صلى الله عليه وسلم الراية قاله أمش ولا تلتفت فإرشا ثم وقف

لحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم ولحقه وقلت يا رسول الله قد غلبت على دوس الزناى سبهم وعلهم بانهم ان ولم ألقوا منهم ولا منته فادع الله عليهم فقال صلى الله عليه وسلم اللهم اهدو سواي منهم ثم قال ارجع إلى قومك فادعهم إلى الله وأبرقهم من حيث ألهم فلم أنل بأرض دوس اهدوهم إلى الله حتى هاجر أباي على الله عليه وسلم إلى المدينة ثم قدمت على

الذي صلى الله عليه وسلم وهو خير مني فقلت يا نبينا ما كان في العدد أربع مائة ثم لحقنا برسول الله صلى الله عليه وسلم فخيرناهم النبي صلى الله عليه وسلم قال من حبا بأحسن الناس وجوها وأطيبهم أفراحا أي كلاما وأعظمهم أمانة وروى البيهقي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال خدمنا المدينة يومئذ ٤٣ فكانت ثمان مئتين فسلمنا الصريح

سباع بن عرفطة الغفاري فقراً

الضباع قال طارقتك المرأة التي معنا والله لقد رأيت وجلا كأن وجهه قطعة القمر ليلة البدر أناضامة لثني جلكم (وفي رواية) قالت القمصة قتلا تلاموا أي لا يمضكنكم بضاعتهم ولا يقدروا بكم ما رأيت شيئا أشبه القمر ليلة البدر من وجهه فلما كان العشي أنا نارجل فقال أنا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم هذا قرآن الذي يستمره جلكم فكلوا واشبعوا واكلوا واستغفروا أي ذلوا لصوابي

الكسلى في مقابلة الكسلى قال فاكنا حتى شعنا واسكتنا واستغننا ثم دخلنا المدينة فلما دخلنا أجدنا إذا هو قائم على المنبر يحطب الناس فأدركنا من خطبته وهو يقول قد صدقنا ان الصدقة خير لكم البد العطاخير من اليد السقي وأما نحن نقول أسكننا ما لك وأنت تتركنا وأنت ادناك فأننا نضام رجل من الانصار فقال رسول الله هؤلاء بونعلبة بن يربوع فتوافلنا في الماطلة فلفنا ثيابنا ثم فرغ على الله عليه وسلم يده حتى رأيت ياضا بابه فقال لا تقبض اتم على ولدي مني وأسلم القوم على يديه صلى الله عليه وسلم ثم رجعوا الى اهلهم والله أعلم

• (وفد يرا) •

بالمدنية من حضاعة وروى الواعدي عن كريمة بنت القداد قالت سمعت أبا ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب يقول قدم وفد يرا من اليمن وكانوا ثلاثة عشر رجلا فأقبلوا يقودون واولهم فلما انتهوا الى باب المقداد وفي منازل الانصار خرج اليهم المقداد فرحب بهم وقدم لهم يفتن من حبس وهو يرتجى نسيان واقطاع كلوا منها حتى شربوا وحدث النصة وفيها نسيان فجمع في قصعة صغيرة فأرسلهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عشرة مولا قضاعة وعرفيت أم سلمة رضي الله عنها فالحظبتهم اهو ومن مصه في البيت حتى نزلوا ثم قال اذهبوا فاني ارضيكم فخرجت بها

ومن كان كذلك يقال له حيدرة ويقال ان ذلك كان كشفا من على كرم الله وجهه فان مرحبا كان راي في تلك الليلة في المنام ان اسدا اقتربه فذكروه على كرم الله وجهه بذلك ليخبره ويضعف نفسه ويرى ان عليا كرم الله وجهه ضرب مرحبا قترس فوقع السيف على القترس فتمد وشق المخفر واخرج القترس فتمد والدم اسين وقلق هامته حتى اخذ السيف في الارض واس الى ذلك بشر بعضهم وقد أجابوا قوله وشان ابصره مقبلا • فتلقى من وجدى مرحبا فتزادى في الهوى فته • فتصلى الى الوعى مرحبا اي وقد يجمع بين كون القاتل لمرحبا كرم الله وجهه وكون القاتل لمحمد بن مسلمة بان محمد بن مسلمة آتته اي بعد ان شق على كرم الله وجهه هامته فجوز ان يكون شق هامته ولم يثبت فآتته محمد بن مسلمة ثم ان عليا كرم الله وجهه وقف عليه اي ويدل ذلك ما في بعض السير من الواقي رحمه الله لما قطع محمد بن مسلمة ما في حرب قال لمرحب اجهد على قتال لاذق الموت كما دافعه أخى ومره على كرم الله وجهه فضر به عنقه واخذ عليه فاضعها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حبله فقال محمد يا رسول الله ما قطعته عليه وثركته الا لذوق الموت وكنت قادرا ان أجهد عليه فقال على كرم الله وجهه صدق فأعطى عليه محمد بن مسلمة رضي الله عنه وامل هذا كان به دمارا في خاص ابن الاكوع لمرحبة • يضاف ما مر من فتح الباري ثم خرج بعد مرحب اخوه يراى وهو يرتجى بقوله

قد علمت خيرا الى يرا • شاكي السلاح بطل مغادر

وكان ايضا من مشاهير زيان يهود وشجعانهم وهو يقول من يمارى فخرج له الزبير رضي الله عنه فقال أمه صفية بنت عبد المطلب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انه يقتل ابنى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ابنت يقتله ان شاء الله فقتله الزبير رضي الله عنه اي وعند ذلك قال صلى الله عليه وسلم قد اكرم وخال لكل بني حواري رسواي الزبير وذكر الزبير بن عسرى ان هذه الواقعة لاز يرا كانت في بني قريظة حيث قال انه يعني الزبير رضي الله عنه أقبل من استحق الساب وكان ذلك في بني قريظة برزجل من العدو فقال رجل ورجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم قياز يرفقتا أمه صفية بنت عبد المطلب واحدى يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيهما علا صاحبه فقتله قتله الزبير رضي الله عنه فقتله قتله رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه

المقداد وفي منازل الانصار خرج اليهم المقداد فرحب بهم وقدم لهم يفتن من حبس وهو يرتجى نسيان واقطاع كلوا منها حتى شربوا وحدث النصة وفيها نسيان فجمع في قصعة صغيرة فأرسلهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عشرة مولا قضاعة وعرفيت أم سلمة رضي الله عنها فالحظبتهم اهو ومن مصه في البيت حتى نزلوا ثم قال اذهبوا فاني ارضيكم فخرجت بها

فأكل منها الضغث ما أطعموا إحدى أطلعمهم يردون ذلك عليهم وما تنقص غداوا يقولون لا مقداداً يا معبد الله لك شهان من أحب الطعام اليه أوما كان قد سار على مثل هذا إلا حين تأخبرهم أو بعد خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه أكل منها ورفضها فان هذبوا كذا أصبح عليه الصلاة ٥٦ والسلام فجعل القوم يقولون نشهد أنه رسول الله وأزادوا علينا

وذلك الذي أودا صلى الله عليه وسلم فأظهروا الإسلام ونطقوا بالشهادتين وتعلوا القصراتض وأقاموا أياهم ودعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرهم بهواتر وانصرفوا إلى أطلعم بالين

• (وقد غاد) •

قيط من الأزدي بالين • قدم عليه صلى الله عليه وسلم سنة عشر عشر من غامد فتلوا في شبع الفرق وفيه ومثلاً وطرفاً ثم انطلقوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وخطبوا أصغرهم قد حاهم فأقرؤا بالسلام وسلموا على النبي صلى الله عليه وسلم وكسب لهم كتاباً فيه شرائع الإسلام وقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من خالفتم في حالكم قالوا لا • سنا قال فانه قد نام من متاعكم حتى أتى آت فأنشد عبيد أحدكم فقال أحدهم ما لا عبيد غيري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أخذت وردت في موضعها فخرجوا حتى أتوا رسولهم قالوا الذي خطبوه فقال فزع من نوى فقصدت العبيد فقت في طلبها فإذا رجل مسكين فاعدا فناد

وقال السلب للقاتل هذا كلامه فلبس ما لم أقص في كلام أحد على أن في قرينة وقعت منهم مقالة بالبلغة (وقد روي) أن القاتل ليس على يدي طالب كرم الله وجهه أي يمكن الجمع مثل ما تقدم وصحان شعار المسلمين أم أم (وقد روي) يلخصور أم أم ومن جله من قتل من المسلمين الأسود الراعي كان أجبر الرجل من اليهود يري شفه وكان عبد حبش يسعي أسلم أي وفي الامتاع اسمه يسار لجأ إليه صلى الله عليه وسلم وهو محاصر شيم وقال يا رسول الله اعرض على الإسلام فرفضه عليه فأسلم (وقد روي) أنه قال أن أكلت لهذا في قال الجنة فأسلم فلما قال يا رسول الله أكلت أجراً أصاحب هذه القوم فكيف أصنع بها وفي القصة أنهم أمانه وهي للناس الشاة لثانان وا كرم من ذلك فقال صلى الله عليه وسلم لما ضرب في وجهها فأنما ترجع إلى وجهها فقام الأسود فأنشد حنظلة من حبش فخرى بها في وجهها وقال أوجي إلى صاحبك فواته لا أصيب فخرجت بمحقة كذا ساقطاً • وفيها • في دخت الحصن ثم تقدم رضي الله عنه إلى ذلك الحصن فقاتل مع المسلمين فأصابه جرح (وقد روي) منهم غريب فيخرج الراي والاضافة فيمكن الرأبلا اضافة وهو ما لا يعرف رايه فقتله ولم يبعد الله سبحانه في به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحة تقرر من أصحاه ثم أعرض عنه فقالوا يا رسول الله لم أعرضت عنه فقال الله لا تزدو جنة من الحواريين تفضان القرب من وجهه وتقولان لا ترب الله وجهه من ترب وجوهك وتقول من قتل زاذي فقتل لكرم الله هذا العبد وساقه إلى خير فقد كان الإسلام من نفسه حقا وفتح الله ذلك الحصن الذي هو حسن ناعم وهو أول حصن فتغن من حصون النطاة على يد كرم الله وجهه أي ومن عاتته رضي الله عنها ما شجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبر لشعيرة القر حتى قصت دار بني قه أي وهي أول دار قصت بخير وهي بالبطاة وهي منزل بأسر أي مرحب وظاهر السباق أنها حسن ناعم وروي أن علياً كرم الله وجهه لما فتح الحصن أخذ الرجل الذي قتل أخا محمد بن مسلمة وسلمه اليه فله وتسلم أن محمد بن مسلمة رضي الله عنه قتل مرحبا الكوفة قاتل أخه على ما تقدم وسأني أنه صلى الله عليه وسلم دفع كذا محمد بن مسلمة لبقته بأخيه وهذا يؤيد ما تقدم من أن الثلاثة أي مرحب وكذاه وذلك الرجل الذي سلمه على لما شتره كوفي قتل أخا محمد بن مسلمة قال وأصاب المسلمين رضي الله عنهم جماعة وأرسلت أسلم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسما من حادثة وأمره أن يقول صلى الله عليه وسلم أن أسلم يقرؤك السلام ويقولون أجهذا بالجرع فلامهم رجل وقال من

يعد دمي فانهيت إلى حيث ينتهي فإذا أثر خرونا هو قد غيب العيبة فأنخرجهما فقالوا انهم ديه ين رسول الله فلهذا أخبرنا خبرها وانما قد رقت فرجها وأخبروه صلى الله عليه وسلم وجاء الغلام فبني خرقوه فأسلموا أمر النبي صلى الله عليه وسلم أي بن كعب أن يعلم قرأناهم أجبرهم كايمنز الوقيودوا أخبروا إلى بلادهم • (وقد لاند) • قدم عليه

صلى الله عليه وسلم قوم من الأزد فسبوا إلى جهم الأملى وهو الأزد بن الفويز بن ميثم بن مالك بن آد بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان رأى أُنْصَرِمَ بن عوف بن الحرث الأزدى دعى الله عنه فلو فؤدت مابح سبعين نفوسى على رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا خاتمة وكنهه الله ما رأى ٥٧ من مشركو بنى قريظة ما أقرأى

ما عصىكم فلتأثموا: نون قديم
عليه السلام والسلام وقالوا
لكل قول حجة لما حجة
قولكم وإيمانكم قلنا خمس
عشرة خلة خمس منها أمرتنا
رسلاً أن تؤمن به وخمس أمرتنا
أن نعمل بها وخمس قطعنا بها في
الجاهلية فمن عليها الآن تتركه
شيأته فافتكره فقال صلى الله
عليه وسلم ما اتيسر التي أمرتكم
بها رسلنا أن تؤمنوا بها قلنا
أمرتنا أن نؤمن بالله ورسوله
وكتبوا رسوله بالبعث بعد الموت
قال وما اتيسر التي أمرتكم بعل
أن تفعلوها قلنا أمرتنا أن
نقول لا إله إلا الله اسمع محمد
رسول الله وقيم الصلاة ونؤتي
الزكاة ونصوم رمضان ونهجر
البيتان استعظنا بالله سبلاً قال
وما اتيسر التي قطعتم بها في
الجاهلية قلنا الشكر عند الرزق
والصبر عند البلاء والرضا بجز
القضاء والصدق في موافق
القضاة ترك الشبهة بالاعداء
فقال صلى الله عليه وسلم حكاه
عليه أي هم حكاه عليه فلو لم
يقضهم أن يكونوا أياسم قال
وإذا زيدكم خسة قطعتم لكم

٨ حل ث عشرون خمسة ان كنتم تاتونون اى تصيغون باليس عشرة التي ذ كرتم فلتاقيموا
لا تاكلون ولا تجواما لا تكونوا لاتافوا الحى انتم منه عذرا تاتون واتوا الله الى البتر جعون عليه قهرضون
واذموا فعايطه تقيمون نومه تظفون باليس نرا وقد فخلوا ومنه عليه اصلا قوا السلام علوا اوتوقفا عن الله الى

يكرهه على الله عليه وسلم (وذهب الشافعي) في وفي رواية من غير من معصية قدم عليه على الله عليه وسلم جافته من
 بن التثني وذهب القليل من غير من معصية بن عبد الله بن التثني قالوا في ذلك من انصرف من صلاة النذر انما الصبح قدما في
 الناس خطيبا على الخلق في ذلك ٥٨ بالمرحوم القسطلاني في ذلك فذهب على الله عليه وسلم وقال في العلم الصلاة

وايتنازكتون لا تشرحوا
 بالشيا قال علي بن ابي طالب
 لنا حين الشرف والمغرب فقال
 فصل منها حيث شئت ولا يهين
 عليك الانسك ظا انصرفا
 عنه قال منهم من اتى الاسواق
 في الدنيا والآخره فقال لبعض
 اصحابه من هم يارسول الله قال
 يتوالى في ذلك فلا تافا

(وذهب الضعيف)

فتح الثور وانما الله قبيحة من
 البين وهم آخر الزناد وكان
 وفودهم سنة احدى عشرة في
 التثني من المزمع وقد فعل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ما تاسا
 وجعل من الضعيف مقرين بالاسلام
 وقد كانوا يابوا معاذ بن جبل
 رضي الله عنه فقال رجل منهم
 يقال له زاذ بن عمرو وبارسول
 الله اني رايت في سفرى هذا جها
 وقد ويايت ذاذ بن عمرو قال
 وماذا يا ذاذ بن عمرو قال
 في السبي واذت جديا اي وهو ولد
 المزمع اسحق اسحق المزمع
 سواده مشرب بجمرة والاحوى
 الذي ليس شديد السواد فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 ترك كتابا امه مصر على جعل

الذي جعل عليه اي هو ابو اليسر كعب بن عمرو بن زيد الانصاري رضي الله تعالى عنه
 فاحذوا عنه وقال علي بن ابي طالب في ذلك من انصرف من صلاة النذر انما الصبح قدما في
 الجواب فرأى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نصنع في ذلك قسمنا حكمنا قال
 لصاحب الغنائم لا يا ابا بكر في ذلك من انصرف من صلاة النذر انما الصبح قدما في
 وفي الامتاع انهم وجدوا في هذا الحسن الذي هو حسن الصبح الذي هو حسن الصبح
 اي وذلك ما اقولنا تقدم من ذلك الخير فعل الله عليه وسلم بان في حسن في بيت عنه
 تحت الارض مخبئ وفي ايات ودور وسيف وعل وجود ذلك كان بدلا لذلك الرجل
 عليه والفتح ذلك الحسن يقول من سلم من اهلها حسن لله وهو حسن في ذلك جبل اي
 ويعبر عن هذا بقله الزبير رضي الله تعالى عنه اي الذي صار في سهم الزبير رضي الله
 آخر حصون النفاق اي حصون النفاق ثلاثة حسن تام وحسن الصبح وحسن الله فقام
 السلون في حصار هذا الحسن الذي هو حسن في ثلاثة ايام فاجبر رجل من اليهود وقاله
 على الله عليه وسلم يا ابا القاسم تؤمن على ان اهلك على ما نرى في ذلك فالتزموا كسبتهم
 لا تقبلوا على فتح هذا الحسن فان به دولا وفي الانهر الصغيرة تحت الارض يخرجون ليل
 فيسرون منها فان قطعت عنهم شربهم اهلكهم فانه على الله عليه وسلم وبارسول
 دبولهم قطعهم فنفذ ذلك خرجوا وقالوا اننا اشد القتال وفتح ذلك الحسن ثم ساء السلون
 الى حصار حصون الشق فتح الشق المجهدة وكسر حاد الفتح اعرف عند اهل الفقه فكان
 اقول حسن يا ابا من حسن الشق حسن اي فقال اهل الفقه قالا اسديدا وخرج رجل منهم
 يقال له فز واليدعو الى البراز فزله الحباب رضي الله تعالى عنه وحمل عليه فقطع
 يده اليمنى ونصف الذراع فبادر راجعا من زالى الحسن قبيحة الحباب فقطع مرقبه
 فوقع فذبح حمله فخرج آخر مبارزا فخرج به رجل من المسلمين فقتل ذلك الرجل وقام
 مكانه يده فله البراز فخرج له اودجة رضي الله تعالى عنه فغضبه اودجة رضي الله تعالى
 عنه فقطع وجهه فذهب عليه وعند ذلك اجتمع بهم وعن البراز فذكروا السلون وقاموا
 على الحسن ودخلوا يدمهم اودجة رضي الله تعالى عنه فوجدوا فيه انا لا موتا وطوقا
 وطعاما وهر يمن كان فيه وخلق حسن يقال حسن البري وهو الحسن الثاني من
 حسن الشق فغضبه اشد التبع وكان اهل الشق من المسلمين ياتلوا والجاره حتى اصاب
 التل ثياب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقبت به فأنفذهم على الله عليه وسلم فقام
 حبيب الحبيب فذبح الحسن فخرجهم من ما خلف الارض وأخذ السلون من فيما خلفا

قال نعم قال فانما القليل من خلاطه اي انك فقلت لرسول الله ان اسحق اسحق الذي قال ان من في ذلك فانه فقال
 على بن عمر من كتبه قال في ذلك من انصرف من صلاة النذر انما الصبح قدما في
 ابن القدر اي هو ذلك الذي هو عليه من طهر طهر في شعبة الاذن ومطهرين في الحال الحسنة وفي الامم وفيها

في المزمع من إحدى عشرة سنة الآن يقال ان هذين وقد اقبل وفردا الفتح والله سبحانه وتعالى اعلم
 (باب بيان كتب علي عليه السلام) التي ارسلها الى الملوك يدعوهم فيها الى الاسلام ايها القائلون بالانجيل ليس كذلك
 ولما ارسل علي عليه السلام ٦٠ ان يكتبتم لملوك قبل ان يارسول الله انهم لا يقرؤن كتاب الا اذا كان محسوما

ای لیكون فی ذلک اسطرلابان
 الاحوال العروضة علیهم فی
 أن تكون علی اطلاع علی اخرهم
 وفیه أن هذا واضح اذا كان النظم
 علیها بدلتها ویجعل علیها
 شع وعنه فزودک والظاهر
 أن ذلک لیکن وحیث یكون
 الفرض من ذلک أمن التزویج
 لبعده مع النظم فافضلی الله
 علیہ وسلم فافضلی الله
 أن افضد فافضلی الله
 ذوالیبار من اصحاب فاضلوا
 خواتیم من ذوالیبار رسول
 الله صلی الله علیہ وسلم فافضلی
 اصحاب خواتیم فافضلی جبریل
 علیہ السلام من الفضل ان لیس
 الفاضل حرام علی ذکورا منک
 فاضل رسول الله صلی الله علیہ
 وسلم ذلک انما فاضل اصحاب
 خواتیم وکان فاضل فاضل
 ثلاثة اسطرلاب ورسول
 سطرلابه سطرلابه الثلاثة
 قرأ من اسطرلابه ورسول الله
 آخر الاسطرلاب ورسول الله
 والافق وکان الکتابه فاضل
 لیكون علی الاسطرلاب اذا اشتبه
 فکان ذلک فاضل فاضل علی الله
 علیہ وسلم فاضل فاضل فاضل

واحد انفصلهم على ذلك وعلى أن ذنبا قدوة رسولهم فيقتلهم أن يكفوا شيئا من مناهجهم
يسألهم عنه فخلعوا حور خيرة فقتلوا الحسن بن الحسن الملقب بالمرزوقين وهو الوطيط
وسلام فانهم لم يقصوا نوبل صلحا فكانا نبالا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو دليل
على أنهم لم يقاتلوا في حال حصارهم لأن التي ما جلاوا عنه من غير مقاتلة فكسدا قيل
وظاهر إطلاق قول الرضا عن النبي صلى الله عليه وسلم على أهل بلد من الكفار فهو ان كان بعد
محاصرتهم ومقاتلتهم للمسلمين في حال حصارهم يرى الجارية أو النبل وفي فتح الباري نقلا
عن ابن عبد البر أنه جزم بأن حور خيرة فقتلوا عنوة وانما دخلت الشبهة على من قال
قتل صلحا بالمسلمين الذين أحلهم الله ما حلقت دمايتهم وهو ضرب من الضلع لكن لم
يقم ذلك الإحصار وقال هذا كلامه فليأمل فان بالقتال يخرج عن كونه فلول المراد
قتال بالنبل وروى بالجارية والافتد تقدم أنه يخرج منها أحد له عالة فليأمل فان
كلامه يقتضي ان الحصار والقتال بقول النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ذلك عن كونه فإله على الله عليه
وسلم ويكون غنيفة وله مذهب المالكية التي هو مذهب ابن عبد البر وهو الله تعالى
وفي الأصل عن ابن شهاب رحمه الله أنه قال بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انفتح
خير عنوة بعد القتال وقول من نزل من أهلها على الجلاء بعد القتال هذا كلامه فظاهره
ان القتال وقع من الذين جلاوا في حال حصارهم والافتد علم أن الذين جلاوا يخرج احد
منهم للقتال فقال حصارهم وسأف جلايصرح بأن ما جلاوا عنه في لا غنيفة وهو جلاوا في
الحسين الملقب بالمرزوقين وأربعة من ضيفوا إلى حور وخمس من حور في جميعها
أي وروى في أثناء الغنيفة صحاح مستندة من التوراة فقامت جهود قتلها فأمر صلى الله
عليه وسلم بدمها إليهم وهو حرقها فلهذا أفتنا ان حركتهم التي حرم الاجتماع بها
لكونها بدنة هي ان امكن او قزوق قيل في الغنيفة قضاة الأندلس في ذلك الحنف
لم تكن بدنة وغيبوا الجلاء الذي كان فيه على في التفسير وهو قد دافد والجوارح الذي
جلاوا في انهم لجلاوا كان سلام في أبي الحقيق وفاضل الجلاء بالناس وهو دخول
بأعلى مرتبة هذا أعداء ما رفع الأرض وخلفها كما تقدم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم نسخة من حور وروى وهو مسمى بن أخب وفي نسخة بن سلام بن أبي الحقيق
وفي الامتاع وسأله على الله عليه وسلم كلمة بن أبي الحقيق ابن مسك أي جلد حور بن
أخب أي والمال إلى الجلاء الملقب كوقيل كزني لان حيا كان عظيم في التفسير
والأنه لا يكون الأندلس في الحقيق فقال أذهبه الجرح والفتنة ففتح رسول الله

الله عليه وسلم فعل كلام من الامر من نعمته في حبه وفي بسله لكن قال النعم في السلاوكان آخر الامر من وروى الشيخ الطائفة
 من عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما دعوا الى الله صلى الله عليه وسلم كان نعمته في العين قال الامام الثوري النعم في العين
 او البشار كلاهما صحيح قل من النبي صلى الله عليه وسلم لكنه في العين افضل

لانه روى الشيخين ما يروى
 ابن ابي حاتم عن ابن ابي عمير
 الله عليه وسلم كان في عينه كثر
 منه في بسله وكان يجعل فيه ما
 يلي كفه عند من صلى الله عليه
 وسلم على اوصال الكتب وتكلمه
 مع اصحابه في ذلك خرج على
 اصحابه وما قال اياه الناس ان
 الله يرضى رجة وكافة فادوا عن
 برحكم اهلوا فقتلوا على
 اختفت الحواويج على عيسى
 ابن مريم قتال اصحابه وكيف
 اختفت الحواويج على عيسى
 يا رسول الله قال دعاهم لئلا
 ماله وتكلمه فاعلم من يشعبنا
 قرياء على وسلم وألمن منه
 مجتاهدا كره وأبي فثكا
 ذلك عيسى الودع فاصبروا وكل
 منهم يتكلم بلغة القوم الذين
 وجه اليهم

صلى الله عليه وسلم حبة بن مولى يروى الله تعالى عنه فسمي بعد اية فقال رأيت حيا
 يطوف في قرية من قريته فذهبوا الى القرية ففتشوا فلم يجدوا ذلك الجسد قالوا في دعائه
 صلى الله عليه وسلم افي مكانا فهو روي صبيته تزوجها بعد ان طلقها سلام من منكم
 وبهر بيع اخوه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اين اينك التي كتبت بعرونها
 اهل مكة اي لان امان مكة اذا كان لاحدهم من مريون في شجرة ومن ذلك الحلي
 انتهى اي والانية والكثرة من حتى كان اول في جلده ثم كان لكثرة في جلده
 فوهم كان لكثرة في جلده كما تقدم فقالوا لانه التفتان والحروب فقال صلى الله
 عليه وسلم العهد قريب والمال الكرم ذلك ان كان كتماني شيئا فاطلعت عليه استقلت
 دية كافر ودار يكافؤ الامم فاجره الله موضع ذلك الحلي اي فانه صلى الله عليه وسلم قال
 لرجلي من الانصار اذهب الى محل كذا وكذا ثم ائت الغل فاطلعه من تحت اوراق
 عن يمينك ثم رجع فأتاني بمائها فاطلعت فاعلم لا استيقون الجمع بين هذا وما تقدم
 وما ياتي ثم قتلوا على في خربة حتى وجدهم بالذات التمس كان في اول الامر واعلام الله
 تعالى لم يزل كان يدلي به فتقوم بشرة الاف دينار اي لانه وجد في اساور وديار
 وخلا خيل وأفرقة وخواتم الذهب وقود الجواهر والزمره وقودا فخلقهم جرح
 بالذهب فغير ربا انما هو ما يوسى اهلها اي ولي لفظ آخر لم يفتش خبرا في رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بكثرة بن الربيع وفي لفظ ابن دحية بن ابي الحقيق وكان عنده
 كثر بن التميمي صلى الله عليه وسلم عنده ان يكون يطم كانه فافق رسول الله
 صلى الله عليه وسلم رجل من اليهود فقال اي وايت كانه يطم في هذا القرية كل غداة
 اي فان كانه سيراى النبي صلى الله عليه وسلم فتح حسن النعاة وتيقن ظهوره عليهم
 دفعة في خربة اي وفيه ان هذا الانساب ما سبق من ان حيا كان يطم في تلك القرية
 الا ان بشال جاز ان يكون دفعة في تلك القرية في كل حال آخر ضم الذي دفعة في حيا فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لكثرة اربابنا وجد معنك اقل قال نعم فامر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقرية فخرج منها بعض كثرهم ثم اصابني فاني
 ان يوقه ظمير الزبير رضي الله تعالى عنه فقال عليه حتى تستأمل ما عنده فكان
 الزبير رضي الله تعالى عنه جرح في زنا الذي يستقر به التمدد على مده حتى
 اشرف على نفسه واشتد بهوا القوم فكن بهم ليقتر بلحق فهو من السبابة الشريعة
 ثم دعه صلى الله عليه وسلم محمد بن سلة رضي الله تعالى عنه فصر به عنه بأخيه محمود

هـ (ذكر كراهة صلى الله عليه
 وسلم الى قصره)

المدح وحرقل وهو ملك الروم
 ويصبر معناه البقر لانه يقرأ
 شق منه لا اثم فيصبر فانت في
 الخائن فتق منه واخرج طهي
 قصر وكان يقصر ذلك ويقول
 لم اخرج من قصر من قصر قصر
 اسم لكل من ملك الروم وكان

اسالوا الكتاب فيصبر فانت من العبر يتبعه وهو صلى الله عليه وسلم من الحديث وكان وصوله الى المدينة فاستبشع
 وكان ابنه جرحا الى كبرى رضي الله عنهما وهو صلى الله عليه وسلم ان يفتح الكتاب الى قصر وكان صلى الله عليه وسلم
 قال بل في ذلك من طلق كتاب هذا فيهم الى حرقل والابنة فقال بحجة نال رسول الله فاعلم ذلك الكتاب ويلى النبي صلى الله

عليه وسلم امر دحية بنى القعدة ان يذبحه الى طاهر صري وهو الحارث بن عاصم بن ابي لهب الى قصر القبايل فحرقه
الحارث ارسل معه دحية بن حاتم بنى القعدة فاذبحه لعلهم يذبحوه فحرقه الى قصر القبايل فحرقه لعلهم يذبحوه لعلهم يذبحوه
الملك فاجده ثم لا تروى راسك ٦٢ ابا حنيفة قال دحية بنى القعدة لا تأكل هذا لئلا يراى اجلسه الله

انى ولا مانع ان يكون السؤال وتغيب الزير وقم لصية وكافة ان يصاحبه امره رسول الله
على الله عليه وسلم بالقتال الى القى فقتل قبل الصبح فحضره امره رسول الله صلى الله
عليه وسلم سبيلهم فحضره دحية بنى القعدة فحضره دحية بنى القعدة فحضره دحية بنى القعدة
عمران اخى موسى عليهما الصلاة والسلام فاصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم صفعة
لنفسه وبسطها عند ام سليم التي هي ام ابي سلمة فخدمه صلى الله عليه وسلم حتى اشدت واشت
ثم اعتقهها صلى الله عليه وسلم ووزعها ورجل عنقه فهاهنا اي اعتقهها بل امره
وتزوجها بلامر لافى الحال ولا فى الحال اي ليحصل لها شيئا غير الحق وقتل ابي سلمة
رضي الله تعالى عنه عن صفعة فقتل لها ابا حنيفة ام سلمة قال نعم اعتقهها وتزوجها
وهذا رتقا استلبه بعض فقهاء على ان من خصامته صلى الله عليه وسلم ولم يجرؤ ان يكاح
الامة الكايتة تجوز وطعن اهل العيون من اهل صلى الله عليه وسلم كان بطاه صفعة
قبل اسلامها بلك العين ويرد ايضا على من استدلى من فقهاء على استحباب الولية
للسرية بانه صلى الله عليه وسلم اولم على صفعة كما علمت انها زوجة لاسرية اى لكن
ذكر بعض فقهاء ثبوتها على صلى الله عليه وسلم الاولم على صفعة رضى الله تعالى عنها قالوا
ان لم يصحبها حتى ام ولد وان صيها حتى امراته وذلك تحليل على استحباب الولية لاسرية
اولا واختصار الزوج لم يترددوا في كونها زوجة وامرأة وذلك بعد ان خبره صلى الله
عليه وسلم بين ان يصقها فتزوج من يرق من اهلها او لم فيصقها لنفسه فقلت
استأوا الله ورسوله وذكر في الاصل ان رجل من الامم استأوا الله من خصامته صلى الله
عليه وسلم وقد ذكره الجلال السيوطي في التماس من الصغرى وهذا الامام احمد
وجهه الى عدم الخط وصحة وقال ابن حبان لم يقل دليل على ائتمانه صلى الله
عليه وسلم دون امته وقيل ان دحية الكلابي رضى الله تعالى عنه مال رسول الله صلى
الله عليه وسلم صفعة فوجها وقيل وقت في سهمه رضى الله تعالى عنه ثم ابتاعها صلى
الله عليه وسلم منه بضعه اذ رؤى اهو والمطابق الشراعى ذلك على جيل الهان على انه
يفاقها فتقدم انما من صفعة صلى الله عليه وسلم قبل التمسوق بالبنات لجميع الناس بلاء
دحية رضى الله تعالى عنه فقال باني الله اطلق جاريتي التي قبلا فاجبت فخذارية
فاخذ صفعة بنت حنيفة بنى القعدة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقتلها برسول الله اعلنت
دحية صفعة سيد تكرر ثلثة والتسوية لا تسلم الا لا فقال دحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلها
صلى الله عليه وسلم قال فخذ جاريتي التي قبلا فاجبت فخذارية فخذارية فخذارية فخذارية

نقل قالوا الا لا يخذ كليل فقتل
له ورجل منهم انا ذلك على امر
يؤخذ فيه كليل ولا يخذ له
فقال دحية وما هو فقتل ان له
على كل عتبه منبر يجلس عليه
فدح صفعتك فهاهنا التبرقان ادا
لا يجر كها حتى ياخذها هو ثم
يعود صاحبها فقتل فلما اخذ
قصر الكتاب وجعله عنوان
كلية العرب فهاهنا التبرقان الذي
يقرب العربية ثم قال اقلر لاسن
قومه اعدا اناه عنه وكان ابو
معيان بن حرب رضى الله عنه
بالشام قبل اسلامه اى بن بزة
مع رجل من قريش في قمار فلهم
فمن حدة الحدة فيكون كان اول
الهدنة في ذى القعدة فتمنت
وقيل ان النبي صلى الله عليه وسلم
اكتب قصير من يوكى في السنة
التاسعة وجمع فيها بانه كتب
لقصير مرتين قال ابو سفيان
كانا رسول قصير وهو والى
شرطه فقتلوا فاحس قدما
عليه في بيت المقدس فذا هو
جالس وعليه التاج وعلما اليوم
حوله فقال لترجته اجمع اقرب
نسبا لهذا النبي برغم آتني وفي
روايل هذا الرجل الذي يخرج

يا دحية بنى القعدة ان يذبحه الى طاهر صري وهو الحارث بن عاصم بن ابي لهب الى قصر القبايل فحرقه
متاف فيه وبعد متاف هو الاب الرابع صلى الله عليه وسلم وكذا لافى سفيان في قوله فحضره دحية بنى القعدة فحضره دحية بنى القعدة
الترجته اذ من غير ثم امر اصحابه فلبوا فحضره دحية بنى القعدة فحضره دحية بنى القعدة فحضره دحية بنى القعدة

الذي يرمي الله نبي أو يفتخر بكم خلق كنهه قد دعا عليه الكذبان فله اى حق لا تسخير ان شانه ما لك كذيب
اذا كذب قال او سئل فخر الله لولا الجبار من شأن يا راعى كذبا لكذب وولكنى استحييت نفسك وتوانا كل من وفدوا به
ولا عاقبة ان يخلو من الكذب الخوى وقد وادى بلادى لكذب عليه ٣
وه يعلم ان الكذب من القبايح

باجلته واسلاما ثم قال ترجمته
قل له كيف سلب هذا الرجل فكم
قلت هو فينا ذنوب قال قل لعل
قال هذا القول احضركم لله
قلت لا قال قل له هل كنتم تعمونه
بالكذب على الناس قبل ان يقول
ما قال قلت لا وقد وادى بل كان
حلاقا كذا ياخذنا قلت لا قال
هل كان من آتاهم قلت لا زاد
قد وادى كيف فعلوه وادى قال لم
فنب عليه عقلا ولا يخطا قال
فاشراف الناس يتبعوه ام
ضغاثهم قلت بل ضغاثهم
والرا حشراف الناس اهل القوة
والتكبر فلا يرسل اليك ويحرم
وجزى فضى الله عنهم من اهل قبل
هذا السؤال فانهم من دوى
الاتساب الكفرة لكنهم ليسوا
من اهل القوة والتكبر لجلهم
من الضغاث بهذا الاعتبار وفى
رواية عند ابن اسحق تبعنا
الضغاث المساكين والاحداث
واي ذو والانساب والتشرف فلما
تبعه منهم احد وهو محمول على
الاكر الاظب اى الاكسكو
والاظب ان اتباعه الضغاث
قال فعمل يزيدون افر تصون
قلت بل يزيدون قال فعمل يرتد

هى اخذت كلمة من اربع بنى ابا الحقيق ذى صفة كمال الام لاملنا الشافى وفى
القدمه عن ميراث الوافى يقول ال رجل لنى على الله عليه وسلم ياقى اقدما طمعت حبة
صفة فيقول له ايهما هو مستحق نصف ما قبل ان اسمها فب ما حاصل الله عليه وسلم
صفة كاتقدم (وقد وادى) ان صفة سبقت حتى وقت لمها وان بلا لايها مملو على
قتل يهود لما رأيتهم فت عر صفة صاحت وصكت وجهها وحث التراب على رأسها لما
رأها صلى الله عليه وسلم قال أمز راعى هذه الشاة وقال صلى الله عليه وسلم ليلال
أترى منك الرجة ليلال حتى تفرأر أتين على قتل ربالها ما تم دفع صلى الله عليه وسلم فت
عها صفة الكلبى رضى الله تعالى عنه وقد وادى وأعلى صفة حتى عها مواضعها
اى وقد جاءه أنه صلى الله عليه وسلم لما دخل بصفة رأى باعلى عينا خضرة فقال ما هذه
الخضرة قالت كانا نرى فى جيران اى الحقيق فتضى زوجها اى وحى عروس وانما
نرايت كان القدر وقع فى هجرى فاختبر بنبأ فلطنى وقال فتضى ملك العرب وفى لفظ
حين نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر وكنت عروسا رأت كان النعمى زلت حتى
وقعت على صدقها فتقتل على زوجها قال والله ما تدين الا هذا الملك الذى نزل بنا
فلعلم وجهها طمعت اخضرت عيناها ولا مانع من تعدد الرؤية وانتم اراون النعمى
والقمر فوق واحد وسباقى فى الكلام على روى ما على الله عليه وسلم أنها قتت
ذلك على اى ما قبل بها ذلك وسباقى أنه لا مانع من تعدد الواقعة وانهم ما خلا بها ذلك
وتقدم ان جويرية رضى الله تعالى عنها رأت القمر ايضا وقع فى جبرها وكون
صفة رضى الله تعالى عنها كانت عروسانا عند مجيئه صلى الله عليه وسلم خيبر
ربما يدل على ان سلام من منكم طمعتا قبل الدخول بها فتقدم ان كلمة تزوج
بها بعد ان طلقها اسلام بن نكح فلما تامله وعن صفة رضى الله تعالى عنها أنها قالت
انتميت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وامان الناس احدا كره الى حنة قتل اى يوزن
وقوى فقال صلى الله عليه وسلم يا صفة اما افنا عندك اليك عما صنعت بقومك انهم
قالوا كذا وكذا وقالوا كذا وكذا وقد وادى ان قومك صنعوا كذا وكذا وما زال
على الله عليه وسلم فتدلى حتى ذهب ذلك من نفسى فاقتر متعدي ومن الناس
احدا حب الى من على الله عليه وسلم وأعرس بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
ان طهرت من الحيض وقية بعد ان دفعها صلى الله عليه وسلم لاسلم لتعلم من شأنها
وبان تلك الليلة ابواب الانصار رضى الله تعالى عنهم وشاهدا بغيره يرموه ويظوف
بأن القصة حتى أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى سكان اى ابواب فقال ما لك

أحدهم سبطا بى اى اكرهته لم وعد به رسله بعد ان دخل فيه قلت لا قال فعمل يفتقد اذا علم ذلك لا يلحق الا نتمنى
قمة ما ترى خاسر فاعلى فيها قال فعمل لا تقوم قلت نعم قال فكيف مريم حرة قلت دوى ورجال خال عليه مرة اى كفى احد
ويقال علينا اخرى اى كفى بدوى وقد تقدم فى غزوة احد ان اياحيان قال فى يوم احدهم احدى وعيدود الحرب جبال اى قوب

وفى قلنا قال اوبىسان قصير عينا مرقو يدروا كتابكم ثم عزوهم في سوتهم بقر الطون ونقطع الاذان والاذنوا القروح
 واشاد بقلنا لم اجد قاتل لحياتكم كيه تفت يقول احدوا الله وحده لا تشركوا به شيئا وما كان يبدؤا بآياتهم ما
 بالسلطان والصدق والحقان ٦٨ اى ترك العلم وشوام الروا والوا بالعلم بعد ادا لامة تفتى لحياتكم ما قاتل

له الى سالك عن نسب فرجته انه
 فكم فونب وكذالك الرسل
 تبع في سابع قومها واثلك هل
 هذا القول فاعلمكم احفظه
 فرجته ان لا تقول كان احدكم كم
 قالا هذا القول قبله قلت هو
 ياتى يقول قبله وساتك هل
 كتبتم تهيمونه بالكذب قبل ان
 يقول لسا قال فرجته ان لا تعرف
 انه يمكن ليدع الكذب على
 الناس ويكذب على الله وساتك
 هل كل من آياته ما قلقت لا
 قلقت لو كل من آياته ما قلقت
 وجعل يطلب حقا به وساتك
 اشراف الناس بعبوته احمقوا هم
 قلقت فسخطوا هم وهم اتباع
 الرسل اى لان الغالب ان اتباع
 الرسل اهل المنهج والاستقامة
 لا اهل الصبر والاستبصار ساتك
 هل يزيدون او ينقصون فرجته
 انهم يزيدون وكذالك الايمان حتى
 يتم وساتك هل يرتد احد منكم
 لديه بعد ان يدخل فيه فرجته
 ان لا وكذالك الايمان حين تغافل
 بشائسته الغلوب اى اذا حصل
 به انشراح الصدر وساتك هل
 قاتلوه قلقت نعم وان حربكم
 وحربه دولي ومجلى دال عليكم
 مروتون عليه اخرى وكذالك

يا اوبى طال يا رسول الله شئت عليك من هذه المرأة قلت لها ما زوجه هو قوما هو
 حديثه مهدي بقرت اخطاك فقال اللهم احفظ ابا اوبى فاجبت به تفتى قاتل السبلى
 ربه الله طرس اقم ابا اوبى بمهذه المعرة حتى ان ازوم قصير من جبر ومشتقون به
 فيستصرون اى ويستسقون به فيسقون قاته فزامع يزيد بن معاوية سنة خسين ظالموا
 القسطنطينية مات ابا اوبى مرضى الله تعالى عنه هناك فارصى يزيد ان يذبحه في القرب
 موضع من مدينة الروم فركب السلون ومشوا به حتى اذا لم يجدوا مكانا ماسا فادفنوه
 فالتهم الروم من شأنهم فاعزوه ما كبر من اسكار العصابة فقتل الروم ليزيد
 ما احقك واجع من اسك انك انت ان تبني بعدك القرق عظامه خلف لهم يزدملقن فملوا
 ذلك ليمد كل كيتبارض العرب وينش قبورهم فحيتن فحقوا الجديهم ليكر من
 غبروا ليعرهنه ما استطاعوا اى بوايه انه على اقم عليه وسلم لم يقطع سنة اصيل من
 خير وراود ان جبرس بها فابت فوجد النبي صلى الله عليه وسلم في نفسه فلما سار ووصل
 الصها مال المدونة هناك فملوا به فقال لها ما جئت على اياك حين اودت القتل
 الاول فالتى رسول الله شئت عليك فوجدوه هذا المل الذى هو الصها ما هو الذى
 رقت فيه النصر لى بعد ما غرت كجاة دم واما على اقم عليه وسلم ذلك المل ثلاثة
 ايام وجعل وليها جاسيا في قطع مسفروا الجس قروا قط ومن اى نقي البارى فاصبح
 النبي صلى الله عليه وسلم مر واما فقال من كان عندى من غلبي به وبسطا فاعجل
 الرجل يى بالقر فوجعل الرجل يى باليمن اى وجعل الرجل يى بالاقط وكذا ايضا
 السويق ولا يفتى ان الجس خطا السمن والقر والاقط الا انه قد يخلط مع هذه الثلاثة
 السويق وهذا يدل على ان الولاية على صفة رضى الله تعالى عنها كانت منها ارف ذب
 ابن الصلاح من اقتضا الى ان الاصل فعلها بالا قال بعضهم وهو مضمع ان ثبت انه صلى
 الله عليه وسلم فعلها الاى لاحد من نسائه وقد جاءه لابل العرس من ولجة وقال لانس
 آذن من حواكى الى ما تكلوا من ذلك الجس وكان صلى الله عليه وسلم يضع لها ركبته لتترك
 تضع رجلها على ركبته الشريفة حتى ترك ركب وفقط لموضع صلى الله عليه وسلم
 ركبته لتترك عليها ايت ان تضع قدمها على ركبته الشريفة وضعت فذلها على ركبته
 اى ولعل هذا التالى منها كان على اول الامر فلا تخافه ومن صفت رضى الله تعالى عنها اما
 رأيت احدا اقل احسن خلق من رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيت به دكم يفتى خبير
 واما على هزنا تة ليل الجيات انفس تضرع بها اى مؤخرة الرجل فبى يسمع يقول

الرب يفتى ثم تكون لهم العاقبة وساتك ساذ يا مرقه فرجته انه يا مرقه بالسلطان والصدق والحقان والوفاء ياخذ
 بالعهد واداء الامانة وساتك هل ينفذ كرت ان لا وكذالك الرسل لا تغدو لانها لا تغلب خط الهيا لى لا يطلب الا بالندو
 فقلت انه بى وقد كنت اطم انه خارج ولكن لظن انه فيكم وان كل ما حدث به سلفا وشك اى خيرة ان يفتى موضع قدى

جاء في هذه الرسالة على حالها هل كانت هذه كورثته في الكتب القديمة من علامات التي تكمل الله عليه وسلم قال
 قصروا على ما في الأصل من النسخة التي تكلفت في هذه الآية قد عرفت ذلك ٦٥
 ملكي وقتي الروم قال الأمام التوروي ولا هذه في هذا الآية قد عرفت ذلك ٦٥

بأنه معلوم ونهى على الله عليه وسلم من إتيان الجبال من النساء اللاتي سعين وان
 لا يصيبها حد امرأتين السبي غير ما حل حتى يستمر إلى شخص أي في كل أمر
 على الله عليه وسلم مناديه بإحدى أن من آمن بالله واليوم الآخر لا يقر بعبادته ذرع
 المغير ولا يبطأ أمره حتى يتحقق مدتها أي حتى يفيض وبلغه على الله عليه وسلم عن
 شخص أنه ألبس امرأتين السبي حتى يقال لقد همت أن العنة لئلا تدخل معه في قبره
 ونهى على الله عليه وسلم من أكل النوم وبدأت في كلام بعضهم أن غالب أقياتهم
 في خبير كان أكل النوم والكران حتى تفرحت أشداقهم أي وذلك قبل النهي ثم
 رأيت في التوقيف والترجيح عن أبي ثعلبة أنه فرامع رسول الله صلى الله عليه وسلم خبير
 فوجدوا في جناحها يسلطون ما فاكوا منه وهم جباع فلأوح الناس إلى المسجد إذا
 رجع يصل وقوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة الحبيثة فلا
 يقرئنا وليس فذلك نهى عن أكل النوم والبدل أي مطلقا إنما النهي عن إتيان
 المسجد إن أكلها تأمل ومن شبهه إنما قال ذلك على الله عليه وسلم قال الناس حرم
 ذلك فلما بلغه صلى الله عليه وسلم ما لأوحا إلى أهل الناس أنه ليس لتأخير ما أحل الله
 ولكنا شجرة أكرهها ومن فرقة السبي ما كل شيء فاقولا ولا نهى صلى
 الله عليه وسلم عن متعة النساء في مسلم عن علي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم نهى عن متعة القاسم يوم خيبر قال بعضهم والراجح أن النهي عن متعة
 النساء لم يكن في خبره فانه شيء يعرفه أهل السيرة ولأولاه أهل الأثر ويدل على تحقيقه
 أن ثمة الوداع إنما حلت في ذلك لهم فيها ودعوا النساء اللائي يتبعوا بهن في خيبر أي
 وإنما كان حرمها عام الفتح أي ولا معاوضة لانه أحل بعد ذلك أي بعد خيبر في عام
 الفتح ثم حرم فيه بعد ثلاثة أيام كاسيا في وقيل حرم في حجة الوداع وقيل في غزوة
 أو طس وهذا هو الصحيح وسيأتي في غزوة الفتح جامع بين هذه الأقوال قال السهيلي رحمه
 الله وأخرجه يروي في ذلك روايتين قال أن ذلك سكتان في غزوة تبوك وفي حديث
 أخرجه أبو داود أن حرم نكاح المتعة كان في حجة الوداع ومن قال من الروايات كان
 في غزوة أو طس فهو وفاق لمن يقول أنه كان عام الفتح هذا كلامه وعن أهلنا
 الشافعي رضي الله عنه لا علم شيأ حرم ثم أبيح ثم حرم إلا المتعة أي قد حرم مرتين
 وقتل السهيلي رحمه الله وغيره عن بعضهم أنها أبيت وحرم ثلاث مرات وعن بعضهم
 أنها أبيت وحرم أربع مرات ولينظر هذا مع قول بعضهم أن أول من حرم المتعة

بأنه معلوم ونهى على الله عليه وسلم من إتيان الجبال من النساء اللاتي سعين وان
 لا يصيبها حد امرأتين السبي غير ما حل حتى يستمر إلى شخص أي في كل أمر
 على الله عليه وسلم مناديه بإحدى أن من آمن بالله واليوم الآخر لا يقر بعبادته ذرع
 المغير ولا يبطأ أمره حتى يتحقق مدتها أي حتى يفيض وبلغه على الله عليه وسلم عن
 شخص أنه ألبس امرأتين السبي حتى يقال لقد همت أن العنة لئلا تدخل معه في قبره
 ونهى على الله عليه وسلم من أكل النوم وبدأت في كلام بعضهم أن غالب أقياتهم
 في خبير كان أكل النوم والكران حتى تفرحت أشداقهم أي وذلك قبل النهي ثم
 رأيت في التوقيف والترجيح عن أبي ثعلبة أنه فرامع رسول الله صلى الله عليه وسلم خبير
 فوجدوا في جناحها يسلطون ما فاكوا منه وهم جباع فلأوح الناس إلى المسجد إذا
 رجع يصل وقوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة الحبيثة فلا
 يقرئنا وليس فذلك نهى عن أكل النوم والبدل أي مطلقا إنما النهي عن إتيان
 المسجد إن أكلها تأمل ومن شبهه إنما قال ذلك على الله عليه وسلم قال الناس حرم
 ذلك فلما بلغه صلى الله عليه وسلم ما لأوحا إلى أهل الناس أنه ليس لتأخير ما أحل الله
 ولكنا شجرة أكرهها ومن فرقة السبي ما كل شيء فاقولا ولا نهى صلى
 الله عليه وسلم عن متعة النساء في مسلم عن علي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم نهى عن متعة القاسم يوم خيبر قال بعضهم والراجح أن النهي عن متعة
 النساء لم يكن في خبره فانه شيء يعرفه أهل السيرة ولأولاه أهل الأثر ويدل على تحقيقه
 أن ثمة الوداع إنما حلت في ذلك لهم فيها ودعوا النساء اللائي يتبعوا بهن في خيبر أي
 وإنما كان حرمها عام الفتح أي ولا معاوضة لانه أحل بعد ذلك أي بعد خيبر في عام
 الفتح ثم حرم فيه بعد ثلاثة أيام كاسيا في وقيل حرم في حجة الوداع وقيل في غزوة
 أو طس وهذا هو الصحيح وسيأتي في غزوة الفتح جامع بين هذه الأقوال قال السهيلي رحمه
 الله وأخرجه يروي في ذلك روايتين قال أن ذلك سكتان في غزوة تبوك وفي حديث
 أخرجه أبو داود أن حرم نكاح المتعة كان في حجة الوداع ومن قال من الروايات كان
 في غزوة أو طس فهو وفاق لمن يقول أنه كان عام الفتح هذا كلامه وعن أهلنا
 الشافعي رضي الله عنه لا علم شيأ حرم ثم أبيح ثم حرم إلا المتعة أي قد حرم مرتين
 وقتل السهيلي رحمه الله وغيره عن بعضهم أنها أبيت وحرم ثلاث مرات وعن بعضهم
 أنها أبيت وحرم أربع مرات ولينظر هذا مع قول بعضهم أن أول من حرم المتعة

٩ حل ث القلاح والمراد أنه عاين الذين يبيعونك ويتدون لأمره ونصر هؤلاء لا يزال لهم أسرع
 انقياد من غيرهم لأن الغالب عليهم الجبل والجفا مرة الدين والمراد عليهم مع أنه لا يتم ذلك لانه إذا سلم السلطان إذا امتنع
 امتنعوا فهو عتيق في عدم إسلامهم وبأهل الكتاب فبالو إلى كلمه مايتناوئكم ان لا تصيد الا الهب ولا تنترك شيئا

ولا ينفذ بشتا عصا اراجلهم دون الله فانوا افقروا انهم دأبوا لمسلون قال اوصفان القاضى فقال له عوف بن
الحصين كتاب علي اصوات الذين حوله وكملهم اى اصواتهم اتى انهم فلا ادرى ما قالوا امرنا فخرجنا فخرجت انا
واصحابي وخلصنا فالتهم لقد امر ٦٦ امر ابن ابي كثة اى عظم امره هذا من ابي الاصمريه فخرات موقنا

انهم سيظهر حتى ادخل الله على
الاسلام اى فظهرت ذلك البشير
(وفى رواية) ما زلت امر عوالمين
محمد حتى اسلمت وقوله بن ابي
كثة قبل ان يجلا منه بفت
وهب ام النبي صلى الله عليه وسلم
كان يكنى ابا كثة وجاءه فى رواية
ان ابا شيان قال انصبر لسانك
هل تنعموه بالكذب فقال لا
ولكن ما غلبت عليه اياها الملك
غير العرف به انه قد كذب قال
وما هو قال يزعم انه خرج من
ارضنا ارض الحرم فى ليلة طية
مسجدكم هذا ورجع الى النابت
الملك قبل الصباح فقال بطريق
اى فاشتمن قواد الملك كان واقفا
عند رأس منصر صدق اياها الملك
اى فى انما جاء مسجدنا فتنظر اليه
فصر وقال وما اعلمت بهذا قال
اى كنت لا امانا ليله ايد اى أغلق
أواب المسجد فلما كانت ثقت
الليلة أغلقت الابواب كلها غير
باب واحد فلبى فاستنعت عليه
جمالى ومن حضرتى فلم يقطع
ان شره ككائنات اول جلا
قد عوت البصائر فتنظروا اليه
فقالوا لا نستطيع ان نخرجه حتى
نخرج فلما صبحت بفت المسجد

سيدنا عوف بن ابي كثة وقيل لم يصره ما صلى الله عليه وسلم مطلقا بل عند الاستئذان منها
واباحها عند الحاجة اليها اى عند خوف الزنا بذلك كان يقضى ابن عباس رضى الله
عنه وفى كلام فقها تواتر انتهى عن تكاح المتعة فى خبر العيص بن ابي رافع
عباس رضى الله عنه مما لم يستقر على القول باباحها لمن خاف الزنا فالحق فى ذلك لكافة
العلماء وقد وقعت مناظر فى المتعين القاضى يحيى بن اكرم وامير المؤمنين المأمون فان
المأمون نادى باباحة المتعة فدخل عليه يحيى بن اكرم وهو متغير اللون وبذلك وبطل
عنده فقال له المأمون ما لى اراء متغرا قال لما حدث فى الاسلام قال وما حدث قال
النداء بتبصير الزنا قال المتعة زنا قال نعم المتعة زنا قال ومن أين هذا قال من كتب
القهوة رسول الله صلى الله عليه وسلم اما الكتاب فقد قال الله تعالى قد اطلع المؤمنون الى
قولوا الذين اقروا بهم حافظون الاعلى اروا وجههم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين
فمن ابغى وادخلنا ذلك هم العادون يا امير المؤمنين زوجة المتعة من قال لا قال
افعى الزوجة التى عند اقترن وتورث ويوطئ بها الولد قال لا قال فقد صاد متجاوز
هذين من العادين واما السنة فقد روى الزمري بسند الى على بن ابي طالب كرم الله
وجهه انه قال امرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اناى بالناس عن المتعة وقصر بها
بعد ان كان امر بها فالتفت المأمون للحاشرين وقال انقصوا هذا من حديث
الزمري قالوا نعم يا امير المؤمنين فقال المأمون استقر الله نادوا بتصريم المتعة ونهى
صلى الله عليه وسلم فى خبير عن لحوم الجرا الاهلية اى فانهم اصابعهم جوع فوجدوا الجرا
الاهلية اى ثلاثين جارا خرجت من بعض الحصون وقيل ليدخلوها الحصون فاخذها
وهبط من السبلين وذبحوها وجعلوا لحومها فى القدور والبرام وجعلوا يطبخونها لئلا
يخرجهم النبي صلى الله عليه وسلم فسالهم عما فى القدور والبرام قالوا لحوم الجرا الانسية اى
الضالطة للانس فنهاهم صلى الله عليه وسلم عن اكلها حتى ان القدور كشت وانما
تتور اى وفى البصائر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم اى نرا فاقدمه خبر قال علام
وتدعى هذه التبران قالوا على الجرا الانسية قال كسروها واخرجوها قالوا انهم فيها
ونفسها طال اشوا (وفى رواية) انه صلى الله عليه وسلم قال ما هذه التبران على اى شئ
وقد قالوا على لحم قال على اى لحم قالوا على لحم حرا نسية فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم امرى قوها وا كسروها فقال رجل يلرسول الله اونها فيها ونفسها فقال او ذلك
وعد ولعللى الله عليه وسلم الى هذا الثانى اما باب جهاد اروسى وجاياته صلى الله عليه وسلم

فاذا اطر الذي راو ايم متعوب وانهم مرط الله فقلت لاصحابي ما حبس هذا الباب ليله الا لهذا
الامر فقال بصبر لقوم ما يقوم الستم تعلمون ان بين هذى الساعة نيا بشركه ميسى بن مريم ترجون ان يصيها الله فيكم قالوا لى
قال بان الله جعله فى غيركم وهى رجة الله عز وجل يضعها حيث يشاء من امر باقر الدحية وكرامه ويا غير رواية ان ابن ابي

فبصر أظهر الفضة الشديد وقال نعمه ابتداء بنفسه وماله صاحب الروم أتوه يعني الكتاب فقالوا له انك لن تصبر الى ان ترى ارضي بكتليد رجل يا ايها الثاموس الا كبروا حتى ان يبدأ بنفسه ولقد صدقنا صاحب الروم وانه مالكي ومالكه في الفضة انما قيل لم يصح الترجان يقرأ من محمد رسول الله الى قيصر صاحب الروم ٦٧ ضري في صدور الترجان ضربة

شدنية ووزع الكتاب من يده واراد ان يقطع فقال قيصر ما شئت فقال تنتظري كايديد يأت بنفسه قبل وماله قيصر صاحب الروم وماذا كرمك الروم فقال له قيصر انك احق صغير او مجنون كبير تريد ان امرق كايديد ان قطر مائه ولعمري لئن كان رسول الله كما يقول نفسه احق ان يبدأ يهلني ولئن هلني صاحب الروم لقد صدق ما قالوا لصاحبهم ولا الحكم وان كان الله مضرهم في ولولاه لسلطهم على كما سلط فارس على كسرى فقالوا لوليا يصلي الله عليه وسلم الخبر عن قيصر قال ثبت ملكه (ولقد روي) سيكون لهم بنية ولقد صدق الله ورسوله صلى الله عليه وسلم لقد قد كذا لحافظ ابن حجر ان الملك المنصور قلاوون ارسل بعض امرائه الى ملك المغرب يديه فاقبل ملك المغرب الى الملك القوي في شفاعته فقبضه واكرمه وقال لا تخفك بفضة سنة ثم اخرج مسند وقصصنا بالذهب واخرج منه قصبتين الذهب فخرج منها كتابا بالذات اكثر حروفه وقد الصن عليه

عند ذلك امر عباده بنحرف ان ينادي في الناس ان علوم الحر الاهلية لا تصل لمن يشهد ان محمدا رسول الله واما ان تكفوا القدر ولا كما كان من علوم القدر وشيا وفي سلم فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاطاعة فتأدى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بها كم عن علوم الحر الاهلية فانها وجس او يحس وهذا السياق كله يدل على انهم لم ياكلوا منها شيئا (وفي السيرة المشهورة) وأ كل المسلمون من علوم الحر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى الناس عن أمور معالهم وهذا أيضا قول بأنه اغامسى عن اكلها لمجاة اليها والانهما أخذت قل الشقة وروى ابو داود بسنده على شرط مسلم عن جابر رضي الله عنه ذهبا يوم خيبر انيل والقال ولم ينار رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخيل (وفي رواية) ورضي كل الخيل اى اياها اكلها وفي سلم عن احمد بن حنبل رضي الله عنها قالت خرجنا من اهل مكة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلنا اى وعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك ولم ينكره ومن خالفه بن الوليد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل علوم الحر الاهلية والبغال والخيول قال السهيلي رحمه الله وهذا حديث الاباحة أصح وبها انه صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل لحم الحلالة وعن ركوبها حتى تعف اربعين يوما والحلالة التي تأكل الحلة وهي الوث والصفرة وذكر الهروي انه صلى الله عليه وسلم كان لا يأكل الحجاج الحلالة حتى تقصر اى تقصر ثلاثة ايام وذكره قرقها وثان الحر الاهلية حلت بعد تقصيرها ثم حرمت فليتأمل ونهى صلى الله عليه وسلم عن كل كذى نابض السباع اى وذى خيل من الطير وعن بيع المفاتيح حتى تقسم وجعلت صلى الله عليه وسلم مائة ذكاة كل متكئا واطى بالنورة وكان يزوره الرجل فاذا بلغ عاتيه ولم يزل صلى الله عليه وسلم يده الشريفة وروى ابن ماجه بسنده جيد كاهه الحافظ ابن كثير انه صلى الله عليه وسلم كان اذا اطلق بدأ بوجهه فظلا واطى سائر وجهه اهل وجهه يذكر المراتب في الرواية السابقة العورة على ان تلك الرواية مسموعة فلا يخرج ذلك من قول ان العورة ماعد السواطين وخرج الامام احمد عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنورة فلما خرج منها قال ليعشر المسلمين عليكم بالنورة فانها طيبة وطوبى وان الله تعالى يذهب بها عنكم واسكنهم واشاركم اى فهو من نعم الدنيا ومن ثم كرهه عز رضى الله عنه وعن قريش على رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزل وقد دخل الحمام اتدخل الحمام وانت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان رسول

خو فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قيصر ما لا تتوارنه الى الان وذكرا لنا باثرنا من ايامهم انه ما زال هذا الكتاب عندنا لا يزال الملك عنا فمن حفظه غاية الحفظ ونظمه وتكمه من النصارى ليوم الملك فمنا ولا ناهيه ما صحت من صلى الله عليه وسلم اذ اهل قيصر فلا يصبر بعد لان المراد ازال ما يلجك من الشام لا يصح فيه احد وكان كليل ومالك لم يبق الا يلا

الزوم : في يومك بعصر كظهر على القرون وغيرهم من بلادهم ان ياتي من القدس ماشيا شكر الله ظلا اراد العباب الى
 بيت المقدس ماشيا بسطة البسط وطرح حليا رايحوا لزال يمشي على ذلك حتى وصل الى بيت المقدس فلما رجع الى الجص
 مسكان لعنه اصر عليه فافلق ابوابهم ٦٨ متلينا ينادي الان هرقل قد آمن بيسدوا تبعه فدخلت الاجناد

خلاصا او طافت بقصر وقد قلته
 قاريل الهم اني اردت ان اكتب
 صلاتكم في دينكم فقد رويت
 فرضوا عنه والى في العاري ان
 قصير للمار الى حصن اذن لظلمه
 الروم في حكرته ثم امر باوجها
 فظفقت ثم اطلع فقال ليضطر
 الروم هل لكم في الفلاح والرشد
 وان يثبت ملككم قتابوا
 هذا التي خاصوا حية مجر
 الوحش الى ابوابه فوجدوها
 قد اغتصقوا قالوا اعدوهم وان
 ترك النصرانية فصر عبيدا
 لاصراي فلما راي فقرتهم واديس
 من ايمانهم قال يدهم على وقال
 انك لا تقاتلي اختير ما عندك
 على دينكم قد راي بفتحه واليه
 ورضوا عنه وعند ذلك كتب كتابا
 وارسله مع حبة الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول فيه انه
 مسلم ولكن مغلوبا واصل به دية
 للملحرا صلى الله عليه وسلم الكتاب
 قال كذب عترة اقليس مسلم
 وقبل حديثه وقصها بين المسلمين
 وفي جميع ابن جبان من انس رضى
 الله عنه ان التي صلى الله عليه
 وسلم كتب اليه ايضا من نبوته
 يدعوونه غارب الاجابة ولم يبع

الله صلى الله عليه وسلم يدخل الحمام ومن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال لا يكره رضى الله عنه مطاب حلقا وجماعه صلى الله عليه وسلم
 كان يتور كل شهر ويقطظ افقاره كل خمسة عشر يوما وما ورد انه صلى الله عليه وسلم
 لم يتور وهو ضعيف معارض بماء او قى منه واكثر مدعا على ان التبت مقدم على
 الناقى او في الشبوع وقول انس رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
 لا يتور ومسكان يعلق محمول على القالب من امر صلى الله عليه وسلم (وفي النصارى)
 الصغرى وقال ابن عباس رضى الله عنهما ما تورني قط وفي جميع مسلم من انس رضى الله
 عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رقت قص الشارب يوقظهم الانظار ان لا يدع ذلك
 اربعين يوما اى وكان صلى الله عليه وسلم يقص افقاره كل خمسة عشر يوما كما تقدم
 وقد استقدم من هذا كما قال بعضهم فائدة تقيده وهو ذكر التوقيت لتور رضى
 الانظار قال بعضهم وفيه ظفران جنة صلى الله عليه وسلم كان في نية الاعتدال فلا
 يقص صلى الله عليه وسلم غيره في ذلك تطهير ما قالوه فيما سمع صلى الله عليه وسلم كان
 يوضئه المتوضيعة الصالح ان ذلك خاص يدين من يكون بجه كبسده عليه الصلاة
 والسلام فتموه واعتدالا والارزود قص المتواتر فكذلك هنا ومن ثم قال الامامة
 رحمه الله في المحصول في العانة وثقب الابط والتم القنفر وقص الشارب ان ذلك لا يتيسر
 بمدة بل يختص باختلاف الابدان والمحال في غير وقت الحاجة الى ازالة ذلك وبهذارة
 على من قال يكره التور وفي اقل من شهر وقدم عليه صلى الله عليه وسلم خضرا لاشعرون
 اى اى منهم ابو موسى الاشعري رضى الله عنه والهدوسون ومنهم ابو هريرة رضى الله عنه
 فقال صلى الله عليه وسلم اصحاب رضى الله عنهم ان يتركوه في الغنمة ففعلوا قال وعن
 موسى بن عقبه رجه الله ان احد الاشعريين ومن ذكرهم اى وهم الهدوسون من هذين
 الحسين الذين قصاصوا وتكونوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم في اعطاهم
 ليست استقر الالهم من ثوب من حقه واما في المتن العامة اى بالأمور بها في قوله
 تعالى وشاورهم في الامر انتهى (اقول) وهذا صريح في ان ذلك كان نية صلى الله
 عليه وسلم ففعلوا ما فهموا مما عملوا الله عليه وسلم لان النبي ما جازوا ضمن غير
 قتال اى من غير صفة قتال والحاصل ان ارض خير وتخلوا غنمة لانه صلى الله عليه
 وسلم طلب على التخلوا الارض والحمام الى الحصون وفتح جميع الحصون فتوة الاوطح
 والسلام فانهم ما قصاصوا على حق دماء المقاتلة وتركوا الذي يملهم بشرط ان لا يتركوه

والله حيانه ونصالي اعلمه (ذكر كتابه صلى الله عليه وسلم الى كسرى ملك فارس) كتب اليه صلى الله
 عليه وسلم كتابا بفتح جمداء بن حذافة السهمي رضى الله عنه لانه كان يتور دخل كسرى كثيرا في الكتاب بعلم الله
 الرحمن الرحيم من محمد بن علي الهادي كسرى عظيم قال من ملهم على من اتبع الهدى وان الله قد سوره في شهادته ان لا اله الا الله

تصرف معهم الى كسرى فخرنا وفعنا الحالف فوجدوا رجلا من قريش في ارض الماشقة اذ هو عنه فقال هو فلان سنة
فلما علم عليه المدينة قالوا لاشتم (ملك الملوك) كسرى بعث الى الملك باذان ان يبعث اليك من ياقوتك ولديك المالك فلان
اي اهل كل واحد فقلت قوتك وترب ٧٠ بلادك وكافلي زنى القرس من خلق لحام واعضاء وادهم كره لي

من تمام محبتكم المصالحه وقام صلى الله عليه وسلم لصقوان بن امية لما قدم عليه الى
عدي بن ساتم قال السلمي وليس هذا معارضه لحدث من سره ان يقتل الرجل فقاما
فلبثوا معه من هذا الا ان هذا الوعد اتفقوا به للمكبرين والى من يرضى بان لا يتم
له وكان صلى الله عليه وسلم يقوم لتأطيه رضى الله عنها وكانت تقوم له صلى الله عليه
وسلم هذا كلامه والله اعلم ولما رآه صلى الله عليه وسلم جسر رجل اى شئ على رجل
واحدة اخلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اهل الحبشة يفعلون ذلك بالتعظيم وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما شئت خلقى وخلقى وفى قط جعفر ابيه الناس
خلفاء وخلقوا كل من صلى الله عليه وسلم بسمه ابا المالكين لانه رضى الله عنه كان يحب
المساكين ويجلس اليهم ويحدثهم ويهدونه وذكر بعضهم انما قال صلى الله عليه
وسلم اشبهت خلقى وخلقى رضى من فلهذا الخطاب ولم ينكره صلى الله عليه وسلم
رقصه ويحل ذلك أصلا لواز رضى الصوفية عنده ما يهدونه من فلهذا الموالجس لمن
بحال المذكور الصامع ثم قال صلى الله عليه وسلم والله ادرى بما جازى من خبير
ام بدوم جعفر رضى الله عنه وقيل قدم مع جعفر رضى الله عنه سبعون رجلا عليهم
ثياب الصوفية منهم اثنا عشر من الحبشة وعلمت دوسون من اهل الشام وفى القند قدم
معهم سبعون كافرا اصحاب الصوامع وقيل كانوا اربعون رجلا اثنا عشر من
الحبشة وغاية دوسون من الشام وقيل كانوا اثنا عشر رجلا اربعون من اهل الحجاز واثنا
وثلاثون من الحبشة وغاية دوسون من اهل الشام فترأ عليهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم سورة يس الى آخرها فيكونوا واسلوا قالوا ما ائبى هذا بما كان ينزل على عيسى صلى
الله عليه وسلم اى لول هؤلاء الذين من الحبشة هم المرادون بقول بعضهم وفدا اليه وفدا
الضاحي فقام صلى الله عليه وسلم يخدمهم نفسه فقال له اصحابه فمن تكلم بكلاما يرسول الله
فقال انهم كانوا لاصحابه كرمين وافي احب ان اكلتهم وفى القند قدم عليه ايضا
أبو هريرة رضى الله عنه وطائفة من قومه وهم دوس كما تقدم قال أبو هريرة رضى الله
عنه قلنا المديشة ونحن غافلون يتامن دوس قلنا الصبح خلق سبعاء من ربيعة
الغفارى فافترنا ان الذى صلى الله عليه وسلم بغير زرد فاسباع فبجنا خير وهو مجلس
الكعبة فافترنا خلق فغى الله اى وكان من جملة من قدم معهم من بلاد الحبشة ام حبيبة
بنت ابي سفيان رضى الله عنهم زوج التى صلى الله عليه وسلم تزوجها اى عقد عليها وهى
بالحبشة فانها كانت من هاجر الهيرة الثانية لبيت مع زوجه اصحابه لانه بن جهم فادى

الله عليه وسلم النظر اليهم ثم قال
لهما ويلك من امر كاي هذا
قال امرنا بنى ابيان كسرى
فقال صلى الله عليه وسلم ولكن
رى امرنا بنى ابيان لم يبق
شارى ثم قال لهما ارجعا حتى
تاتيا فغدا وافي رسول الله صلى
الله عليه وسلم التبعين السعة
بان الله سلف على كسرى ائبى
قتله في شهر كذا في اية كذا اى
ليلة الثلاثاء لعشره من
جداى الاولى سبع فلما كان
الفدعاها واخبرهما الخبر
وكبير رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى باذان ان الله قد وعدنى
ان يقتل كسرى يوم كذا في شهر
كذا فلما افي باذان الكتاب وقف
وقال ان كان نيا يفسد يكون ما قال
فقتل الله كسرى في اليوم الذى
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
على يد يوشع شيريه قتل ليل
بعد ما مضى من الليل سبع
ساعات فيكون السراة باليوم
هذه الرواية تجزى الوقت وفى
رواية اخرى صلى الله عليه وسلم قال
لرسول باذان اذهب الى صاحبك
وقل له ان رضى قد قتل ولى الله
شبهه الميربان كسرى قتل

الله فكان كاي خير صلى الله عليه وسلم ولم يبعث الى كسرى فلاح كسرى قال لمن الله كسرى
اول الناس هلا كفار من ثم العرب ومن جابر بن عمر رضى الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم قال لتقن صلوات من المسلمين
اومن المؤمنين اورد من ائمة كنوز كبرى التى فيها انصر الايض فكتبنا بالاولى فيهم واصبغنا ذلك الله قدومهم

على يثاقه كآبشرو ومقيا ما بعد فقد كانت كسرى لم اقله الاغنياء الا ارض فامة قتل اشراقهم فمترق الناس فاذا اجاب
مكتابي هذا الخلف العاطمة عن قتلنا نظر الرجل الذي كان كسرى يكتب اليه فلاترهم حتى ياتيكم امرى فيه نبش
بأذنا جلاله واسلامهم معه الى الدول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال الله ٧١ الحسين ملك كسرى وخرانهم

واموالهم في خلافة عمر بن
الله عنه ومنزقهم الله كل محرق
فقتله الله صلى الله عليه وسلم
والله سبحانه وتعالى أعلم

هـ ذكر كاهه صلى الله عليه
وسلم القباي ملك الحبشة

بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم عمرو بن أمية الضمري رضى
الله عنه الى القباي سنة ست
وبعث معه مكنيا بآية بسم الله
الرحمن الرحيم من محمد رسول الله
الى القباي ملك الحبشة سلم
انت اى انت سالم لان السلم باقى
بمضى السلامة فالى اجد ان الله
الذى لا اله الا هو الملك القدوس
السلام المؤمن المهيمن واشهد

ان عيسى بن مريم روح الله وكلنه
القها الى مريم البتول اى
المقطعة عن الرجال التى لا شهوة
لها فيهم او المقطعة عن الدنيا
وزيتها الطيبة المحبسة جلت
بعسى من روحه وتنه كما خلق
آدم سيدنا وادى ادعوك الى الله
وسلح لا شريك له والموا الاله على
طاعتهم وان تقبى وتؤمن بالله
جاني فاني قد رسول الله واني ادعوك
وجنودك الى الله عز وجل وقد
بلغت وبعثت فاقبلوا نصيحتي

من الاسلام هناك وتصور مات على ذلك وقتى على اسلامها فأتقدم وقد أرسل
صلى الله عليه وسلم عمرو بن أمية الضمري رضى الله عنه في الحرم اقتراح سنة سبع الى
القباي ليؤرخ جهات من صلى الله عليه وسلم قالت ام حبيبة رضى الله عنها ايتى في القمام
كانت قاتلا يقول لى اى المؤمنين فنزعت فاولتها بان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتزوجنى قالت فاشعرت الا وقد دخلت على جارية القباي فقلت ان الملك يقول لك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب اليه ان يزوجه منك فقلت لها بشره الله بالخبر
ويقول لك وكل من يزوجه منك فقلت بالو كاذبا الى خالد بن سعيد رضى الله عنه اى
واصلت تلك الجارية سوار بن وسمعت اى خلتين وخواتيم فقتلوا وراى بعثته
فلا كان العتي القباي حضر فى أى طالب ومن معه من المسلمين فغضروا وخطب
القباي رضى الله عنه فقال الحمد لله الملك القدوس اى وفى لفظ بدل ذلك المؤمن المهيمن
العز الجبار أشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وآله الذى بشره عيسى بن مريم
عليه السلام اما بعد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى ان تزوجه ام حبيبة بنت
اى سفيان فأجبتنا ما دعا اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أصدقها أربع مائة
دينار اى وفى لفظ أربع مائة فقال ذهب ثم سكب الدنانير بين يدي القوم فسلك خالد بن
سعيد بن العاص رضى الله عنه فقال الحمد لله أحله واستحبته واستغفر واشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا عبده ورسوله وأشهد ان لا اله الا الله الذى لا اله الا هو

المشركون اما بعد فقد أجبت الى ما دعا اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجته
ام حبيبة بنت اى سفيان فاولها رسول الله صلى الله عليه وسلم اى ودفع القباي
الدنانير لخالد بن سعيد فقتلها منه وقيل انه أنفذها الى القباي على يد جاريته التى
زنتها فليجيبها بذلك الدنانير اعلم ما حسن ديننا وقد يقال يجوز ان يكون القباي
استرد هاتين خاله ثم دفعها لتلك الجارية أو امر خالد بن سعيد فقتلها الجارية فتصدقها
لام حبيبة فلا تخافه وهذا الساقيل على ان القباي كان هو الوكيل عن صلى الله عليه
وسلم وفى كلام بعض فقهاء انه صلى الله عليه وسلم وكل عمرو بن أمية في نكاح ام حبيبة
وقد يقال معنى فوكيل عمرو والى ما لا يوافق القباي اى تملى أرادوا ان يقوموا بعد
العقد قال لهم القباي اجلسوا فان من من الانبياء عليهم السلام اذا تزوجوا
ان يقول كل طعام على التزويع فقد اطعمهم فاكوا ثم تفرقوا قالت ام حبيبة رضى الله
عنها فلما كان من القباي جارية القباي فقلت على جميع ما أعطيت او قالت ان الملك

والسلام على من اتبع الهدى فلما وصل اليه الكتاب وضعه على عيني وتل عن سر رمي على الارض ثم ادم وعاصي من
طاج وهو عظم القبل ليجعل فيه كليب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان زالا لحنه فخير ما كان هذا الكتاب بين أظهرهم
(والله اعلم) انه صلى الله عليه وسلم لم يرس الى القباي مع عمرو بن أمية كما بين يدى في أحدهما الى الاسلام وفى الاخرى امره

ان يزوجه ام حبيبة فاحلف الكاين وضحهما على رأسه وعينه وتزل عن شريكه واضاعها أسلم وشهد شاهدان الحق وكتب
الجواب النبي صلى الله عليه وسلم رسم الله الرحمن الرحيم الى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك يا نبي الله
الله ورحمة الله وبركاته الذي لا اله الا هو الذي عدنا للاسلام امامه قد بلغنا كتابك برسول الله

فيمتصكرت من امر عيسى
فوق رب السما والارض ان عيسى
لا يزوجه ماذكرت وقد عرفنا
ما بعثه البنا وقد قرنا بينك
واصحابه يعني جعفر بن أبي طالب
رضي الله عنه ومن معه من
المسلمين فاشهد انك رسول
صديق مصدق وقد بعثت
وبعث ابنك ابي جعفر بن
أبي طالب رضي الله عنه وأسلمت
على يدك رب العالمين (وقى
رواية) وقد بعثت النبي نبي الله
وان شئت أنيك بنقي والسلام
عليك ورحمة الله وبركاته انه
أول ابنه فحين تصافى اقرن
أولاهم مع جعفر بن أبي طالب
عند خروجه من عند فلما كانوا
في وسط البحر فرق بينه وبين
الذين معه وافي جعفر وأصحابه
وكانوا سبعين وعند وصول كعبه
قال النبي صلى الله عليه وسلم اتركو
البيتة حاتر كوكم (وقد رواه)
أنهم وابن أمية قال انصتني
عند اصطافه الكتاب يا اصمقان
لنبي القول وعلبك الاستماع
كاظعننا اي في الرقة علينا
وعسكمانك اي في التقية
لانهم تلقينك خبرا والافتناء

عزم على ان لا رزأك شيئا وقد أمر الملائكة ان يعثن اليك بكل ما سئلك من المطر
لجأت ورض وعينو وزاد كثير وقالت طليق اليك ان تقر في رسول الله صلى الله عليه
وسلم في السلام وتعلمه اني قد اتبع دينه وكانت كل دخلت على تقول لا تنس طليق
اليك ثم ارسل النبي ايام حين سمع شرحبيل بن حسنة اي قالت ام حبيبة ولما دخلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخبره كيف حسكت الخبطة وما فعلت في جارية
النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ منها السلام تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عليها السلام
ورحمة الله وبركاته وبما فعلت رجعت اليه صلى الله عليه وسلم مهاجرة المينة قال
الاخبروني يا جعفي بن أبي نعيم ما رضى الحيت فقال قتيبة من يار رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذمعت شايخوز من مهاجرة وعلى رأس الله فيها ما عرفت عيسى قد فعلها فوكت على
ركبتها فانكسرت فلتها فلما ارتفعت اي قامت التفت اليه فقالت سوف تعلم يا عذر
اذا وضع الله الكرسي وجمع الاولين والآخرين وتكلمت الايدي والارجل بما كانوا
يكسبون تعلم امرى وامر الله من فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت كيف
يقص الله قولاً لا يؤخذ لضعفهم من قورهم وذكر انهم اقبل رسول الله صلى الله عليه
وسلم على خيبر ودنا منها بيت حجة بن مسعود الى اهل فلك بدعهم الى الاسلام
ويخوفهم قال حجة بن جهم فبعثوا يترصون ويقرولون ان خير عشرة آل الله فقال فيهم
عامر وميسرة والحارث وسيد العودع حباقرى ان محمدا يقرب اليك فكت عندهم
يومين ثم ادعت الرجوع فقالوا نحن نزل معك بالانبا اخذون لنا العلم كل ذلك وهم
يظنون انه صلى الله عليه وسلم لا يقدر على فتح خيبر حتى يجمعهم انا من حسن ناصم
واخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فارقنا او جيلان رؤسهم قاله نون
ابن يوسف في قريصا لحون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحسن دماهم ويهملهم ويضلوا
بنوهم الاموال ففعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبل تصالحوا معه على ان
يكون لهم نصف الارض ورسول الله صلى الله عليه وسلم التفت الا تحرق كان فلك على
الاول رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى الثاني مسكانة نصفها انما لم يقر خذ بها فله
فكان صلى الله عليه وسلم شقي منها ويعود منها على صغيرى حاشم وزيق سنه اجمع
ولما مات صلى الله عليه وسلم ولما بكر رضى الله عنه الخلافة سألته فاطمة رضي الله
عنها ان يجعلها الوصية لها فادى وروى لها انه صلى الله عليه وسلم قال انما عاشر الانبياء
لا توت مات كلهم فله على المسلمين وهما يورثون ذلك الما قبل ان تصلاهم حرموا

ولم يفتك على شربة الا انما لو قد أخذنا طبة عليك من قبل الانسبل بناؤ ذلك شاهد لا يقر فاقض لا يجوز الله
وقد اتفقوا على اليد واصابة الفصل والافان في هذا النبي الامي كاليهودى عيسى بن مريم وقد قرئ النبي صلى الله عليه وسلم

مغفالى الناس فرجك المبرجهم وامن على ما تقدم عليه لمبرم اقتواجر منظر قتل الجاني شهيد الله انه قبي الذي يقتله أهل الكتاب وابشاور موسى براكب الحمار كبقرة عيسى براكب الجمل وله ليس لشعب كالعبان ولكن اموالهم الحبس قليل انظر فسحقا لكذا الاعوان والذئاب القلوب (وقد روى) ٧٣ ولواستطيع ان آتبه لايتعروفى البائس

سنة تسع وقيل ستينان وصلى
عليه النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه فهذا التبايني هو الذي
أُسلموا كرم أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم وأما البصني الذي
ولى الأمر بعده فمساكن كانوا
يعرفون إسلامه ولا اجمعوا على
بعض الروايات أنه صلى الله عليه
وسلم كسبه حين كتب بقبصر
وكسرى يدعو إلى الإسلام فقد
روى الشيخ عن ابن احنن قال
هذا كلب من النبي صلى الله عليه
وسلم إلى التبايني عظيم الحيلة
سلام على من أتبع الهدى وآمن
بالله ورسوله وشهد أن لا إله إلا الله
وردد لا شريك له فيقتض صاحب
ولا ولاه أو ابن محمد أبجد ورسوله
وأدعوا بدعاة الله فأتى رسوله
خاضع تسلياً أهل الكتاب تعالوا
إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن
لا نعبد إلا الله ولا نشركه بشياً
ولا نقتض بعض أعضاء رأينا من
دون الله أن تولوا فنولوا أشهدوا
أن لا إله إلا الله فقبلهم ثم
أشاروا من قوسك قال في
المواهب ولقد خطب بعضهم فلم
يزيهم ما إى بين التباينيين
فلطموا أحداً في جميع مسلم

الله معهم وخير كما سبأ في انثري منهم منهم التي هي التمسح بالمال
 فلما سالت الثلاثة لعمر بن عبد العزيز رضي الله عنه فقبله امره وانقلعه الى
 جعلها اقطاط فقال اريد امر الله رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة اى قوله
 صلى الله عليه وسلم لا يؤمن منكم الا من آمن بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم فاطمة اى قوله
 ما كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اى صدقة على المسلمين وطلبه السلم كان
 بصدا ان اردت فطفاك وسيدهم عينة بن حسن ان يستأهل خبر اى كانوا اربعة
 آلاف فانهم خير من اربعة عشر رجلا في فطفاك ليستة وهم بشرطو الله نصفه
 وعودة ابن قيس في اربعة عشر رجلا في فطفاك ليستة وهم بشرطو الله نصفه
 خبر ان ظبو اهل المسلمين فجعلوا يخرجوا لظهور اى وخير اى وقال ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ارسل اليهم ان لا يصيبهم من اى يطمع من خير شيئا احب اليهم اى
 وهو نصف ما رزقوا فابوا وقالوا لا نأخذ منكم الا ما رزقناهم اى اخذناهم في اموالهم
 وأهلهم ما نؤدوا القوم اى نلتوا ان المسلمين اغاروا على اهلهم اى فأتى اهل عبي
 فلوهم فخرجوا الى الصحب والاول اى امر عبي على اعقابهم فأتوا في اهلهم واموالهم
 وخلاوا بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين اهل خبر اى وفي رواية سمعوا صوتا بها
 الناس اهلهم فخرجوا فلوهم فخرجوا فلوهم فخرجوا فلوهم فخرجوا فلوهم فخرجوا فلوهم
 عليه صلى الله عليه وسلم خير قال عينة بن حسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد وجد
 صلى الله عليه وسلم فخرجوا فلوهم فخرجوا فلوهم فخرجوا فلوهم فخرجوا فلوهم فخرجوا فلوهم
 قاتل استعتك منك وعن قتال فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت ولكن
 الصباح الذي سمعت انك اى اهل ولكن لا تأخذ الرقية قال عينة وماذا الرقية
 قال الجبل الذي رأيت في منامك انك اخذته اى فان عينة بن حسن لما سمع الصوت
 ورجع الى اهلهم يده شارب بعد فخرج مع اى خير وانهم بالقرب منها مروا من
 القبل فام عينة واتبه وقال لقومه اشربوا فأتى رأت اليه في النوم الى اعطيت
 ذا الرقية وهو جبل فخير لقدم الله اخذت برقة محمد فاما قدم خير وجد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قد فتح خبر الحديث وقدم على صلى الله عليه وسلم حينئذ ايضا هاج بن
 حلاط السلي واسلم والملاط وهم في الفتق وهو ابونصر بن هاج الذي قتله هو رضي الله
 لما سمع ام الحجاج بن يوسف الثقفي تهيبه وتقول الايات التي منها
 هل من سبل الى خير فاشربها • ام من سبل الى نصر بن هاج

١٠ حل ث مبدل على انهما اثنان فان فيمعن قتلتعن انس رضي الله عن ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب
الله كسرى والى بصير والى التبعثي والى كل جبار يدعوه الى الله وليس بالتبعثي الذي صلى عليه والله جبار وتعالى اعلم
(ذكر كتابه صلى الله عليه وسلم (المفوض) ومنه الخلق النادر لقب انكم من مثل القطار ومنه أهل مصر والامكنودية

وليتوا من ريق اسرائيل فشمع الله عليه وسلم حطبت من ابي بنة العتي رضي الله عنه الى القوقس وذلك انه على الله عليه وسلم عند منصرفه من المدينة قال ايها الناس اياكم غلظت كتابي هذا الى صاحب مصر وأجره على القوقس البسطة وتقال انابا رسول الله قال بارك الله عليك يا حطاب ٧٤ قال حطاب فاختفت الكتاب ورو عنه على الله عليه وسلم وسرت الى حطاب

وشهدت على راحتي ووقعت
أهلى وصوت (وقد روى) أنه
أبسل مع حطاب جبرامولى ابي
دهم القنارى والكتاب مع حطاب
وفيهم بسم الله الرحمن الرحيم من
محمد رسول الله (وقد روى)
عبد الله ورواه الى القوقس
عليه القبط سلام على من اتبع
الهدي اتبعه قال ادموك
فيما لا سلام اهل القبط واسلم
يؤميك الله أبرك مرتين فان
وليت فاعلمك اثم القبط اى
الذين هم وعياك واهل الكتاب
فأولوا الى كلشوا ميتا وشكم
أن لا تصد الا الله ولا تنسرك
شيا ولا يفضضنا بعضا رابا
من دون الله فان قولوا قتلوا
اشهدوا باننا لم نؤثم ان حطابا
رضي الله عنه سلوا بالخليفة
قدم على القوقس بالاسكندرية
بعد ان ذهب الى مصر فلم يجده
فذهب الى الاسكندرية فآخبر
انه على مجلس مشرف على البحر
فركب حطاب سفينة وحذى
مجلسه واثار الكتاب اليه فلما
راه امر باحضار من يديه فلبى به
بنايه نظر الى الكتاب وفضه
وقرأه وقال لحطاب ما منعك ان

ومن ثم قال عروة بن الزبير وما الصباح يا ابن القنينة بعد يفتلكو كان الحاج مكر من المال
فقال يا رسول الله ان على عند امرأتى بكة وتترقب في تجارتك فأتاني ان اتيك لا اخذ
مالي قبل ان يعطوا اسلامي فلا اقدر على اخذ شي منه فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله لا جلي من ان اقول اى اتقول واذا ذكر ما هو خلاف الواقع اى ما استأله
لما وصل الى اخذ مالي قال قل قال فخرجت حتى انتهيت الى الحرم فاذا رجل من قريش
يتشعرون الاخبار وبقية فهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سار الى خيبر اى اهل القوة
والمنفعة بعد ما وقع منهم من المراهنة على ما تمهيد في ان النبي صلى الله عليه وسلم يقب اهل
خير اول فقال حويط بن عبد العزى وجاءه بالاول وقال اني خاص من عمراس
وجاءه بالتانى فقالوا حاج عندمو الله المنبر لم يكونوا اهلوا باسلامي يا حاج انه قد بلغنا
ان القاطع يعنون رسول الله صلى الله عليه وسلم انفسا الى خيبر فقلت فخذني من المنبر
مايسركم فاجتهدوا على يقولون اياها حاج فقلت لهم لم يلق محمد دواها به قوما يصنفون
القتل غير اهل خيبر فهزم خزعة لم يسمع عنلها فاسر محمد وقالوا لا تشبه حتى يبعثه الى
مكة فقتله بين أظهرهم وفي لفظ يقتلوه بمن كان اصابع من رجالهم فاصاحوا وقالوا
لا اهل مكة دعاهم كم انهم هذا بعد انما ينظرون ان يقدّم به عليكم فيقتل بين أظهركم
قال حاج وقلت لهم اعيونى على غرقاى اريد ان اقدم فاصبحم فنام محمد وأصابعه
قبل ان يسبقني البصار الى ما هناك فجمعوا الى مالي على احسن ما يكون فقتلوا بكة
وأظهر المشركون الفرح والسرور وانكسر من كان بكة من المسلمين وجمع ذلك العباس
ابن عبد المطلب رضي الله تعالى عنه فجعل لا يستطيع أن يقوم ثم يفت الى حاج قبلما
وقال قل به يقول لك العباس الله اعلى وأجل من أن يكون الذي جئت به حقا فقال له
هجاج اقرأ على اى الفضل السلام وقل له ليضل الى بعض يروا لا تبه بالخبر على مايسره
واصكمت حتى فاقبل الغلام فقال يا أبا الفضل غوبنا العباس فرما كان يديه شئ
واخبره بذلك فاعتقه العباس رضي الله تعالى عنه وقال هل على شئ عسر فاقبل فلما كان
ظهور اجاء هجاج فنادى الله أن يكتم عنه ثلاثة أيام اى وقال اى اخشى العليل فاذا مضت
ثلاث فاطلوا امرأ فوافقه العباس على ذلك فقال اى قد املت وان الى ما عند امرأتى
ودى على الناس ولوعوا باسلامي ليدفعوا الى افتر كت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدفع خيبر وبعث ساهم الله وساهم رسول فها ورت كته عروما يستملكم حتى بن
اخيب وقتل ابن اى الحقيق فلما اسى هجاج خرج وطالت على العباس ثقت الحباب

كان نبيا أن يدعروا على من خلفهم قومه وأمرهم من يده الى غير ما قاله حطاب استشهد ان يسبي الثلاث
ابن حرم رسول الله صلى الله عليه حيث اذ قومه وأرادوا ان يسلوه ان لا يسكون دعا عليهم بأن يصلحهم الله حتى دفعه اليه قال
أحببت حكمي حين خضفكم ثم قال لحطاب الله كان يفتك وجعل يرمي انه الرب الاملى يعني فرعون فاخذ الله تعالى

الآن تجدوا الأولى فاستمعوا ثم استمعوا من غيركم ولا تغربوا عنكم ان هذا النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا الناس فكانوا منهم عليه قريش وأهلهم يهوداً وأخرهم من بني النضير ولعمري ما يشارتموسى بنيسى الا كشارة بنيسى محمد صلى الله عليه وسلم وما دعاوا إلى الجلاء إلى القرآن الا كدعائكم أهل التوراة إلى الانجيل وكل ٧٥

أن يطعوه فانت من ادله هذا النبي ولست انت له من دين المسيح وانك ما مررت به فقال انى دخلت في امر هذا النبي فوجدته لا يأمر بزمود وفيه ولا ينهى عن مرفوب عنه اى بل يأمر بآفح ورفوب فيه القلوب لئلا والعقول السليمة ويمن عترت عنده ولم أجده بالسوء المتروك ولا بالكفر الكذاب ووجدته مع آية النبوة تبايرج الخبيث الى النبي الغائب والاشجار الغيبوى اى يصير بالنبىات واسألوا واخذ كتاب النبي صلى الله عليه وسلم وجمعه في حق حاج وختم عليه ودفعه الى جارية له ودعا كتابه يكتبه العربى فيكتب الى انى صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم محمد بن عبد الله من القوقس عظيم القسط سلام عليك أما بعد فقد قرأت كتابك وفهمت ما ذكرت فيه وما تدعو اليه وقد علمت أن نبياً قد أتى وقد كنت اظن انى يخرج بك الشام وقد اكرمت رسولك اى قاته دفعه فانه قد تار وخسعت وابوب وبعثت لتبصرين انى ما كان منتمى في القبط وهما مارية وسيرين

الثلاث فلهذا نرى حاج اى وضعت الثلاث عند العباس رضى الله تعالى عنه الى جهة فليسا ويقتل ويخولوا واخذ يد قتيبا ثم أقبل يضرب حتى أتى بحالب قريش وهم يقولون اذا صرهم لا يصيبك الا خيراً يا الفضل هذا والله التصدىع المصيبة قال كلا والله انى حلفت بى لم يصيب الا خير بعد الله اخبرنى فحاج أن خير قضيته الله على يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويرث فيها سهام الله وسهام رسول الله واصطفى الله صفية بنت ملكهم حبي بن اخطب لنفسه وان تركه وسابها اى وانما حال ذلك لكم ليخلص ماله والافوه عن أسلم فرداه الكاتب الى كاتب المسلمين على المشركين فقال المشركون الا يا عبد الله انزلت صدوقه بنون هاجباً ما والله لو علمنا انك لنا وله شأن ولم يلبسوا ان جاسم الخليلي هذا ذاق الدلائل البينى رحمه الله ما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خبير قال هاجب بن علاط يا رسول الله انى بك ما لا وانى بها اهلوا وان اريد ان آتهم فانى فى حل ان انزلت منك قلت شيئا فاذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول ما شاء فقال لاهم أنه حين قدم أخفى على واجبى ما كان عندك فالى اريد ان اشترى من عتاق محمد وأصحابه فانهم قد استيحبوا وأصبحت أمورهم ففتشنا ذلك فاشترى ذلك على المسلمين وأظهر المشركون فرحاً وسروراً وبلغ العباس رضى الله تعالى عنه التصدىع فقد وجعل لا يستطيع أن يقوم فأرسل العباس رضى الله تعالى عنه غلامه الى الحاج ويطلب ما تقول فأتى بعد الخبير فاجتنبه فقال هاجب يا غلام اقرأ آية الفضل السلام وقال له فاجل فبلى بعض يومه فأتى بالخبير على ما يسير فلبى العباس بالهدى او قال ابشر يا أبا الفضل غوث العباس فرحاً حتى قيل ما بين عنده فآخرو به يقول هاجب فاعتقه ثم جاء هاجب فآخرو به بانتاح رسول الله صلى الله عليه وسلم وخبرهم أمو الهوم وأن سهام الله قد جرت فيها وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطفى صفية بنت حبي لنفسه وخبر ما بين أن يصنعها وتكون له زوجة أو يلقها بأهلها فاختارت أن يصنعها وتكون له زوجة ولكن جئت الى ههنا أن أجده وأذهب والى اسبغت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقول فاذن لى ان أقول ما شئت فافتح على يا أبا الفضل ثلاثاً ثم اذكر ما شئت قال فبعت لها امرأتها مع غلام كان بعد ثلاث أتى العباس رضى الله تعالى عنه امرأته هاجب فقال ما فصل زوجك قالت ذهب وقالت لا يهرزك الله يا أبا الفضل لقد شق علينا الذى بلغك فقال أجل لا يهرزنى الله فمركن محمد الا ما أصب ففتح الله على يد رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية لنفسه فان كان فى زوجك حاجة فأتى به قالت أظنك

وبلىاب وهى عندهن فوبان قباطى مصر (وقد روى) وأرسله له عاتق وقباطى وطيبا ومودودا وسكناهم الله فقال من القبط ومع ذلك من قواد رفكنا على الله عليه وسلم يشريه ثم قال واخذت ثوباً من ثوبها والسلام عليك وليرى على قلت عليه السلام (وقد روى) انه اذ رأى مع الجاهلين جارية أخرى اسمها عيسى وهى اخت غلامية (وقد روى) انه كرا بيرة

تلك المذمة بغيرها كما لا يجهل انما جميعنا رجل واحد قال كيف صنع قومه قالوا اتبعه احداهم وقد لا يبين من خلفه
 فهو يلين كبره قال خالي فلان ايسر قالوا الى ان يصبى الله هو مفضل ما كان بعدنا ولا يرد على الصلات ان كان مفضل في اليوم
 ورواها المحدثون في الزنا والربا وانما قال الموقر في هذا في من سئل الى ٧٧ الناس كانوا في اسباب القتل والروم

لا جرم وقد امره بذلك عيسى
 وهذا الذي تصفون منهفت
 الاتياع من قبله وسكونه
 العاطية حتى لا يشترعه احد
 ويظهر فيه الى منتهى الخلف
 والحافرة تقيف لودخل
 الناس كلهم معه ما خلتا معه
 فجزا القوم من راسه وقال اتفق
 القلب فيما له من اشياء مثل
 سؤل هرقل لابي سفيان ثم قال
 لهم ما فعلت يهودي قرب قلنا
 ما فعلنا فوقع بهم فقال هم حدة
 اما انهم يعرفون من امرهم مثل
 ما تعرفون كراوا قديرا في
 الحكم من طريق ابا بن صالح
 قال ارسل الموقر الى الجلب
 اي حين جاءه بكتابه النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال اسألك عن ثلاث
 فقال لا تسألني عن شيء الا صدقت
 قال الام يدعوه محمد قلت الى ان
 بعد الله وحده وما به يقص
 صلات في اليوم واليلة وسليم
 رمضان وج التمسوا الوفاء المهد
 ونهى عن كل الميتة وانهم الى
 ان قال صلى الله عليه وسلم فاجرت
 قال بقيت اشياء لم تذكرها لي
 عيسى محمد قلت ما فعل قومون
 كتبه خاتم النبوة في كبا المهاد

عليه وسلم اجابة الخبر فمن تفسير القمرا الرازي ام على الله عليه وسلم كان مع عكرمة بن
 أبي جهل بنط ما فقال عكرمة بنط على الله عليه وسلم ان كنتما فاقادع ذلك الخبر
 كان في الجانب الاخر فيجى الى الماسيحي واليك ولا يفرق فاشا الى صلى الله عليه وسلم
 فاقطع ذلك الخبر من مكانه وسبع حتى صار بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونهذه
 بالرسالة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعكرمة يكذب هذا فقال حتى يرجع الى مكانه فاشا
 اليه صلى الله عليه وسلم فرجع الى مكانه ولم يكلمه في ذلك الوقت وانما المروم فجع عكرمة
 والله اعلم بخبره وجه صلى الله عليه وسلم الى حفرة الفزوة امره صلى الله عليه وسلم ساديا
 يتادى من كان متعبا او ضعيفا او مصابا ايها كاد ان يصبى فليرجع فربح ناس وارقت
 مع القوم ورجل على بكر مصاب او فاقصة ففقره مكو به فصرعه فاقطع فخذة فثقت فدا
 يسي به الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ناس صاحبكم فاجبروه قالوا بلال ما كنت
 اذنت في الناس من كان مصابا ايها كاد ان يصبى فليرجع فربح ناس وارقت
 وسلم ان يصلي عليه وامر صلى الله عليه وسلم بالانفاذ في الناس الجنة لا فضل لخاص ولا فاق
 وفيما مات بعض من العصابة فقال صلى الله عليه وسلم صلوا على صاحبكم واستمع من
 الصلاة عليه فتغيرت وجوه الناس فقلت فقال ان صاحبكم قل في سبيل الله فتفتت ثلثا منه
 فوجدنا نرا من عز اليهود لا يساوي دونهين وفيها انه صلى الله عليه وسلم قال الرجل من
 المسلمين هذا من اهل النار فليحضر القتال فاقبل الرجل قتالا اشد القتال فارتاب بعض
 العصابة اي كيف يكون من اهل النار مع هذه المقاتلة الشديدة فلما كثرت الجراحات في
 ذلك الرجل ووجد انه اخرج سهما من كائنه ومهر نفسه فاجبره فليرسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال قبره بلال فاذا لا يدخل الجنة الا المؤمن وان اقتبر بهذا الهين بالرجل
 القاتل ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة لحديث وفي رواية ان الرجل ليعمل بعمل اهل
 الجنة فيجاءه ولتاس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار فيجاءه ولتاس
 وهو من اهل الجنة وتقدم في غزوة فاحتمل ذلك ولا يصف التعداد ان لم يكن من الشهداء
 على الراوي (القول) في حجة الملاحظة البيضا في الماتحت شيئا وطمان الناس جلست
 ز فبا ابتها لم يأتى امر حبوهي امر اتمام بن مشكم فسال اي الشا اصب الى محمد
 صلى الله عليه وسلم فيقولون الذراع قبل وانما حب صلى الله عليه وسلم الذراع لانه هادي
 المشاة وابعد هامن الاذى فتمثلت الى منزله فاذبحها واستلها ثم حبت الى اسم لا يلبث
 ان يقتل من ساعته فسمت الشاة وا كوت في الفراجه والكف خلفها في الشمس وصلى

وبليس الشاة ويصيرت بالقرات والكثير لا ياله من لاف من عهد لا يبينهم قلت هذه منته قال قد كنت اعلم انني اقدتني
 ككتبه فقلت انك تخرج جسم من الشاة ومثل ذلك كانت تخرج الذي يجلب فلما قد خرج في ارض العرب في رز من جسد وروس
 الحظيرة لا تها ومن على الجسد والظفر على ان انا قد يسيظفر على اليد لا يذبحها في اجاص في يدها بها جثا هذه حتى يظهر

على ما نهانا وألا أنكرت جنة من هذا برنا ولا أحبنا ثم عاودني الجدة أحد أقوال صاحب رضى الله عنه فذكرت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عن أئمة جليلين ولا جنة الملك فكان كالأول ولم يرد على هذا وليس بل امتنع على امرأته حتى نفخ المسكون منه مصرف خلافة ٧٨ عمر رضى الله عنه واثقه جماعة من أئمة

• (ذکر کا یہ صلی اللہ علیہ وسلم
• الی المنذرین ساوی التبعی) •

وكان بالعربين بحث صلى الله عليه
وسلم اليه الصلابين اليفطرى
رضى الله عنه ومعه كلاب يدعوه
فيه الى الاسلام ه قال فى شرح
المواهب ولم يزل اعداد كركظه ذلك
الكتاب فلما وصل اليه الكتاب
آمن وكتب الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم انا صديق رسول الله
قافى قرأت كلك على أهل العرب
نعمهم من أحب الاسلام وأهبيه
ودخل فيه ومنهم من كرهه فلم
يدخل فيه ويا رضى يهود ومجوس
اى باقى على كفرهم فاحدث
الى أمرك فى ذلك فكتب اليه
فى ذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم بسم الله الرحمن الرحيم من
محمد رسول الله الى المسذرين
ساوى سلام عليك فافى احمد
الك الله الذى لا اله الا هو واشهد
أن لا اله الا الله وأن محمداً رسول

من يصنع قالوا يصنع نفسه وانه
 من يطع رسله ويتبع امرهم
 فقد أطاعني ومن يصنع لهم فقد
 صنع لي وانزلي قد اتوا عليك
 خبرا اي من قولك الحق واتقوا الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم المقرب الي الناس انصرف وهي جالسة عند مدخله فقال عنها
فقاتل يا ابا القاسم هدية اهديتها لك فامر به صلى الله عليه وسلم فاخذت منها فوضعت بين
يديه صلى الله عليه وسلم واصحابه حضورا ومن حضر منهم وفيهم بشر بن البراء بن معرور
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادنو افتقدوا وتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذراع فانتش منه فلما ازداد رسول الله صلى الله عليه وسلم قنعة ازداد بشر رقا في نفسه واكل
القوم من اقبال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفعوا ايديكم فان هذه الذراع اوعا والكف
تخبرني انما سمعوه فقال بشر والى اكرمك لقد وجدته في كل اكل اى القى القى القى
اكلت فاحسننى ان اقلتها الان انصر عليك طعم اكلك فلما اكلت خاف فيك ما ارب
يشى عن نفسك وجئت ان لا تكون ازدوتها فلم يقم بشر من مكانه حتى عاد لونه
كالطباشير اى اودع ما طله وجهه منه لا يقول الاما قول ثم مات وقال بعضهم فلم يقم
بشر من مكانه حتى قوفى اى المتبادون من المكان مكان الاكل ودعيل لم يعدم ذكر بشر
في اهل طبرستان حتى الكلب فلت اى فلما اكل الابشر رضى الله تعالى عنه وسينفذ
يكون المراد بقوله اى كل القوم منها اى ارادوا الاكل اى ووضعا ايديهم بيدى قوله صلى
الله عليه وسلم ارفعوا ايديكم ويدى لما يأتى عن الامتاع وفى الاصل انها اهدتها الصفة
ورضى الله تعالى عنها فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على صبية ربيعة بن البراء بن
معرور فقصت اليها ما قاله الشافعي وتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم الكف وفى رواية
الذراع فانتش منه قطعة فلا كما ثم افقاها اى ولم يبلتها اى واتهم من الشافعي قطعة
فاقبلتها ثم شى رسول الله صلى الله عليه وسلم من تناول شى منها وقال ان كفه هذه
الشافعي فى اى نصبت فيها فقال بشر والى اكرمك لقد وجدت ذلك فعلا كانهما
نمنى من لفظه الا انى اعطيت ان افسك طعم ما لم يقم بشر رضى الله تعالى عنه من
مكانه حتى كان لا يقول الا ان-قول والى هذا اشد الامام السبكي فى تأييده بقوله
جه الله

وأحييت عضواً للشاب بعد عمتها • فجاءه ينطق موضع النصيحة
وقال رسول الله لا تمزأ كل • فز فبسامتي الهوان وسمت

هذا يؤيد القول بأن كلام فهو الجاد يكون بعد أن يخلق الله الحياة ويذهب
 إلى الأخرى وجه الأناقة يخلق له فهو الجاد هو وأوصيا بهت ذلك في أنه وليس من
 تؤمن ذلك وجود الحياة واستمر رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل ما في وجهه أبو طيبة

والايمان والى قدسك في مؤامراتك المسلمين ما اطوع عليه اى من ملوك وجات اربع صل تكاهن مولد
وعرفت من اهل القوي اى التقدم منهم في الكثرة والكمها صل فلن نعرفك عن علفك من اطام على يديها ويجريته
عليه الجز فربا في رواية كعب اليه ان ارض على كلبه جل ايدي ارض اربستواها وصاغة (وفي رواية) كعب اليه

أنهم عرض عليهم الإسلام فخانوا واختلعت منهم الجزية على أن لا تشكهم نسأولهم ولا تقبل أيديهم وقد ذكر السبيل في الزوائد
أنه لما علموا أنهم على التمسك قالوا لهذا فلان عظيم العقل في الدنيا فلا تقصرون عن الاتجار فأتاهم الجوسق مشردين ليس فيها
تكرم العرب ولا علم أهل الكتاب يتكلمون ما يستحيون من تكلمهم وبأكلون ٧٩ ما يتكلمون عن أكله ويعبدون في الدنيا

ناراً أنا كلهم يوم القيامة ولست
بعدم عقل ولا رأى فاقترع على
يبنى لي لا يكتب أن لا تستحقه
ولن لا يصون أن لا تأمنه ولن لا
يصف أن لا تنق به فان كان هكذا
فهذا هو التي التي التي والله
لا يستطيع ذو عقل أن يقول ليست
ما أمر به نبي عنه أو ما نهي عنه
أمر به أو ليته زاد في عفو أو نقص
من عقابه إذ كل ذلك منه على
أسنة أهل العقل وفكر أهل النظر
فقال المنذر قد نظرت في هذا
الذي في يدي فوجدته لابن إدون
الأترو وتولدت فيديكم فزأيت
الأترة والدنيا فما يعضى من
قبول دين فيه أمانة الحياة
وراحة الموت ولقد عجبت أس
عن يقبله وهببت اليوم عن ربه
وأن من أعظام ما ياجبه أن يعظم
رسوله وسأظنر أي سأظنر فيما
أصنع من الذهاب إليه أو ما كنته
وروى الطبراني وابن قانع عن
سليمان بن قانع العبدي عن أبيه
قال وفد المنذر بن ساءل من
البربرين معه ناس وأنامهم
لمن جاءهم فذهبوا بسلاحهم
فلما على النبي صلى الله عليه
وسلم ووضع المنذر سلاحه وليس

مولى في رياضة وقيل أبوه وهو مولى في رياضة أيضاً أي وأمر أصحابه فاحتجبوا
أوساط رؤسهم أي وهم كافي الاتعاج ثلاثة قروض أو أيديهم في الطعام ولم يصيروا منه شيئاً
وفيه أنه لا معنى لاحتجاب أصحابه إذا لم يأتوا كواشياً ومن ثم قال في سفر السعادت واحتجب
صلى الله عليه وسلم بين الكفتين في ثلاثة مواضع وأمر من أكل أي من أراد أن يأكل معه
فذلك الآن يقال مجرد وضع اليد على راسه بيمينه السم إلى باقي الجسد وقال صلى الله عليه
وسلم الخامة في الرأس هي المعينة أو رقبته ما يجبر على السلام حين أكل طعام اليهودية
وقد احتجب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غير هذه الواقعة مراراً في مجال محقة فقدم
أنه صلى الله عليه وسلم احتجب على الأخذ من مرتين واحتجب وسط رأسه الشريف وكان
بجسمه منقطة أي وقلعها من رقبته من السعدت لا يحضره اليهودي ويوصل المرض إلى الذات
المنقصة النبوية أمر صلى الله عليه وسلم بالخامة على قبر رأسه المباركة واستعمال الخامة
في كل من ضرر بالسر غاية الحكمة ونهاية حسن المعاملة ومن لا حظ له في الدين ولا إيمان
يست كل هذا العلاج هذا كلامه ودخل عليه صلى الله عليه وسلم الأقرع بن حابس وهو
يحتجم في القصص وقد قال ابن أبي كتيبة لم احتجمت وسط رأسك فقال يا ابن حابس أن فيها
شفا من وجع الرأس والأضراس والنعاس والجنون أي وفي الحديث الخامة في
الرأس شفا من سبع من الجنون والصداع والجذام والبرص والنعاس ووجع
الضرس وظلمة العين هاهنا في عينيه وفي الحديث احتجبوا الخامة يوم الجمعة والسبت
والأحد وفي بعض الروايات يوم الاحد فسادوا ويحتاج الجميع وجاء النبي عن الخامة يوم
الثلاثاء أسد النبي وقال فيه ساعة لا يرقها الدم وفي حديث بعض رواة وهي
الحديث احتجب صلى الله عليه وسلم ثلاثي النقرة والكاهل ووسط الرأس وعن واحدة
الواقعة والآخرى المعينة والآخرى المنقطة وقال صلى الله عليه وسلم خير ما تدوا به
الخامة وما عرفته لده أسرى يعلان الملائكة الأقالوا بالمحمد مرأسك الخامة قال
في الهوى والخامة في البلاد المارة أتبع من القصص والاولى أن تكون في الريع الثالث
من الشهر لانه وقت حيسان الدم وعن أبي هريرة رضي الله عنه مر فوعا من احتجب
اسبع عشرة ولحم عشرة واحد وعشرين كانت شفا من كل داء الخامة على الرز
دواء على السمع داء متكرر في الأرباع والسبت قبل يوم الجمعة وفي الحديث من
احتجب يوم الاربعاء والسبت وصل لم يضره ولا يلحقه الاقصه وجاء امره صلى الله عليه
وسلم بأستتاب الخامة يوم الاربعاء فانه اليوم الذي أصيب فيه أو به عليه السلام باللاه

ثاباً كانت معه وسع حبيته من نافي نبي الله صلى الله عليه وسلم وأجمع الجبال انظر إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم قال المنذر
قال في التي صلى الله عليه وسلم رأيت منك ما لم أرين أصحابك فقلت أنتي جئت عليه أو أحدثه قال لا بل جئت عليه فأطروا
أي قائل بعض أهل السير أن ذلك اشتبهوا هذا الوصف بغيره في ذلك وهو اسم المنذر بن ساءل من البربرين

وكانت ذكرا أبو جعفر الطوسي صاحب القلند بن سائير بن جعفر بن من وقات على الله عليه وسلم وكان قد خدم عليه محمد وبن الحسن
رضي الله عنه وحضر وفاة قتال التلعكبري وجعل على الله عليه وسلم البيت من ماله عند الموت فقال الثالث قال جعفر بن بيان
اصنع في ثلث مالي قال ان كنت تفتنه ٨٠ في ميل النيران ثلث جعلت فلكه تغري بسطة على من ثلث قال ملا حب

ان اجل ثيل من مالي كالتاب
ولم يكن اسمه واقه سجان
وتعال اعلم

• (د کر کاچې ملي افقه عليه وسلم
الملكی همان) •

بنصم الدين الملهمة رقتة في الم
 بلدة بالعين جت باسم عان بن
 سبأ واتاهما بنخ العير وشدة
 الميم فليدنا الشام وليست مرادة
 هاتوي مسلم عن أبي رزة رضى
 الله عنه قال بعث رسول الله صلى
 الله عليه وسلم رجلا الى قوم
 فسبوا فمضوا به فجاء الى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال
 اولوا اهل عمان آتيت ماسبوك ولا
 ضررك وروى الامام احمد عن
 عمر رضى الله عنه قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول الى لاسلم ايضا يقال لها
 عمان ينزع تاجها العير لوانهم
 رموها مارموه بهم ولا تجبر
 وكان يث كافي على الله عليه وسلم
 الى ملكي عن فذي القصدة
 سنة ثمان مع غروب النعاص
 رضى الله عنه وكب في فيه بسم
 الله الرحمن الرحيم من محمد عبد
 الله ورسوله الى الجعفر على وزن
 يجر ويعدا عن الحلقى سلام

وما يدعونا من ولا برص الا يوم الاربعاء ليلة الاحد ثم ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى تلك اليهودية فقال اعمت هذه الشاة فقال من اخبرني قال اخبرني هذه القوم بدى وجهي الذراع قالت نعم قال ما سمعت على ما سمعت قالت بلغت من قسوى ما لا يشفى عليك اذى فقد قتلت ابى ادمى وزوجى وولدت من قسوى ما لم يشفك فان كل ملكا سخر خاضعته وان كان في نفسه فبشر فمعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم والى ذلك يوم صاحب الهمز بوجهه تعالى بقوله

ثم تمت اليهودية الشا • فوكم سام الثروة الانشاء

فإنعاز الأفاع ما فيه من سم يغلظ أخفاؤه إهداء

وَيُخْلَقُ مِنَ التِّي كَرِيم • لَمْ تَقَامْ مِنْ مَرْحَبَا لَهَا

اى ثم جعل اليهودية اسم القاتل لوتسه في التانورات كثيرة يطلب الشقوة يغلب
 بها الانتباه الذين اخلا قلوبهم فاحز ذلك الذراع النبي صلى الله عليه وسلم بالخلق بمقتبه
 من السم اخفاه وقتا نطق عن الحاضر من ايدوا قلوبهم فاحز ذلك الذراع النبي صلى الله عليه وسلم
 ما فعله صلى الله عليه وسلم من كمال الحلو الصلوة بخاصة تلك المراتب العجيرة اى يجرح
 سمها لان السم يجرح الباطن كما يجرح الحديد الظاهر فلما نبت بشر رضى الله تعالى عنه امر
 بهما تقتل اى وقتل وصلى باقى ابي داود وعصاة السهل رضى الله عنه وقدرى اوداود
 انه قتلها ووقع في كايبر المصطفى انه قتلها وصلها بهذا كلامه وقيل انما قتلها
 لانها املت قاله فوضها اى عدمها واخذتها مسكنا قبل ان يموت بشر رضى الله
 تعالى عنه فلما نبت بشر دفعها صلى الله عليه وسلم الى اولى ابائهم فقتلوا وفي الامتاع
 واختلف الاتفاق في قتلها فمن صحيح مسلم انه قتلها وقال ابن اسحق اجمع اهل
 الحديث على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتلها وقد علمت انه لا عاقلة لكن قتلها
 مشكل على ما عليه ائمة معاشر النافعية من ان من شيف بهموم يقتل فالابناء مات
 كان شبهة عند لادوفيه وفي كلام بعضهم انها قاتلة اسحق بن الا ثبات صلح
 وانما شيفك ومن حضرات على ذلك وان لا اله الا الله وان محمد عبده ورسوله فاحز
 منها حين املت كذا في جامع مصر عن الزهرى انها املت قاله مصر هكذا قال الزهرى
 انها املت والناس يقولون قتلها وانما املت وأمر صلى الله عليه وسلم تلك الشاة
 فاحزوت (وفي رواية) انه بعد رسول اليهودية واقتراها بسط على الله عليه وسلم طهاني

بوكا جاية الاسلام أسلمنا في رسول الله الى الناس كافة

لَا يَدْعِيَنَّ كُنْ حَيَاةَ يَقُولُ عَلَى الْكَافِرِينَ وَأَمَّا كُنْ أَوْ رَعِبَا الْإِسْلَامَ وَلَا يَسْتَكُونُ أَوْ إِشْبَانُ تَقْرِيبًا إِلَى الْإِسْلَامِ فَإِنَّ مَلِكًا
قَالَ إِنَّ مَلِكًا وَخَلِيًّا تَحْتَهُ يَسْتَكُونُ وَتَقَرُّهُ بِنُزُولِهِ عَلَى مَلِكًا وَكَتَبَ الْكُتَابُ الْإِسْلَامَ كَتَبَ وَخَلِيًّا وَخَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ

فخرجت حتى اصبحت في حنان فظلمهم احدث الى عبدوك اسلم الرجلين واسلمهما فثقت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اليك والى اخيك هذا الكتاب ايو بالعام الى ما تضمن من الايمان فقال عبدك جعفر هو اقمتم على بالنس والاشهر انا اومعنا اليه حتى قترا كلف عليه ثم قال وما مدحوا اليه قلت ادعوك الى عبادة الله ٨١ وحده لا شريك له وان قطع ما عبد من دونه وان تشهد ان

محمد ادعوا بدعوة رسول الله بالامر والحق
كنت ابن سيد قومك فكيف صنعت
اولك فان ثابته قدوة قلت لم
يؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم
ووددت انه كان اسلم وصدق به وقد
كنت انا لمثل ما رايت حتى هداني
اقتلا سلام فاني ابن كان
اسلامك قلت عند الصائغ
واخبرته ان الصائغ هذا اسلم قال
كيف صنعت قومه بل كذبت اقروه
واشبهوه قال والاشبهه والرهبان
تعرف قلت نعم قال تعظم وقور
ذلك فقال الربا امر وما تقول
فانه ليس من خصه في رجل
افضه من كذب قلت وما كذبت
وانتبه في دقائمه قال ما ادى
هرقل علم بالسلامة الى القبيح قلت
بل قال يا اي شيء كان ذلك قلت
كان الصائغ يخرج لهنوايا فلما
اسلم وصدق بمحمد صلى الله عليه
وسلم قال لا والله ولولا اني درهما
واحدا ما اعطيتك فبلغ هرقل قوله
فقال اخر ما ادع بك قلت لا يخرج
لك خرابو يد يدنا لله تعالى فقال
هرقل رجل يقب في دين واخلاه
نفسه ما اشبهه والله والافن
بلكن لست كما صنعت قال انظر

الثلاثة وقال لاصحابه كوايلهم ان هذا كلوا وقد سمعوا الله يضر ذلك احد ادمهم قال ابن
كثير وفيه نكارة وغرابة شديدة هذا كلامه وبذكر ان اخنوخ بن ابراهيم دخلت
عليه صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه فقال له هذا اوان اختطاع ايهي من
الاكلة التي اكلت مع اخيك جبير والابهر العرق المعلق بالقلب وقد علم صلى الله
عليه وسلم خاتم نبيهم فاعطى الرجل منهم ما اوتوا من ثلاثة اسمهم بعد ان خشيهم خمسة
اجزاء ومن جسد من اعطاه صلى الله عليه وسلم اوسيه بن الخطاب بن مسعود
وامه معلقة ولم يقسم صلى الله عليه وسلم لمن غاب من اهل المدينة الا لابر بن عبد الله
رضي الله تعالى عنه ما ورضع صلى الله عليه وسلم لقساوى وكن عشرين امرا فخير
صفة محمد صلى الله عليه وسلم وامه لم يرم ولم عليه الاتصارية وعن بعضهم قالت آتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة فقلت يا رسول الله قد اردت الخروج معك فاسكن
المسلمين ما استطعت قال علي بركة الله قالت فخر بسلامه فلما افتتح خير روض لساواخذ
هذه القلادة ووضعتها في عنق فوالله لا تضلني ابدا واوست انها كلف معها اذ في
السيرة المشاهدة انها قالت وكنت جارية حديثة السن فادعني رسول الله صلى الله عليه
وسلم على حبيبة ربه قالت فلما كان الصبح وانما خرجت من رجليه وركلت من حبيبة ربه
واذا بها دمى وكانت اقل سيفه فذبحها قالت متقيت الى الناقة واستحييت فلما راى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حال قال ما لك لم تفتت قالت قلت نعم قال فاعطى من
نفسك ثم خذي فان من ما فاطمى فيه ملأته اغلى ما اصاب الحبيبة من الدم ثم موى
الرحم قال فكنت لا اظهر من حبيبة الابل في طهرى فلما واوست ان يصير ذلك
في غسلها حين ماتت ثم دنع صلى الله عليه وسلم لاهل خير الارض لما قالوا له صلى الله
عليه وسلم فمن اعلم ما نكحوا امره فابن طرمي فخرج منه من غرا وروع وقال لهم على
انا فاشكنا ان يخرجكم ان خرجناكم اى وهذا يخافه ما عليه اعتنا من انه لا يجوز في
سعد الجوز ان يقول الامام او نائبه انكم ما شئنا بخلاف ما شئتم لانه تعريض بمقتضى
الحقد لا لدمه بل لضعف ما شئنا او ذكرا فاعتنا انه يجوز من صلى الله عليه وسلم لانتان يقول
انموتكم ملائكة لانه يعلم مشيئة الله وتوالت الشطر في هذا ظاهري في التصرف ولم اقب
على ليمتني في رواية وكان صلى الله عليه وسلم يرسل الى اهل خيبر عبد الله بن رواحة رضي
الله تعالى عنه ثيابا قبل وانما لم ير من عليهم عبد الله فلما اواسا ثم مات وهذا يخافه
قول بعضهم كان عبد الله بن رواحة رضي الله تعالى عنه ياتيهم كل عام فصرها يعني الفار

١١ حل ث ما تقول يا هرقل قلت والله صدقت قال صدقني ما الذي يا هرقل وبني فسمعت يا هرقل ما عظمة الله
من وجعل ما يبني من معصية يا هرقل بقرت من الزجر وبني من القتل والله لو ادع من الزنا وشرب الخمر وعن عبادة الجور
والوقن والصلب خالما حسن هذا الذي جرحوا به ولو كان اشد يا بني لو كنت في قوم يهود لهديتهم في دينهم ولكن اشد يا بني

ای اجمل جلکمن ابدیہ و فیہ دنیا ای طرفا و نایا بیدان کلاندا سوتیر و افان اسلم ملک و مول و الف صلی اللہ علیہ وسلم علی قومہ یاخذ الصدقات من غنیم و یرزعا علی فقرائہم قال هذا الخلق حسن ای الیتمین من مواضع الفقر اطفال و ما الصدقة فاحیة یعرف رسول اللہ ۸۲ صلی اللہ علیہ وسلم من الصدقات فی الاموال حق انتمت الی الابل فقال

ياهمـ وروبو شدمـ منـ سوامـ
مواشينا التي ترضى الشجر وترد
الماء قلت لم قال والله ما أرى
قوي في بعدد ادم وكثر تعددهم
يلعبون لهذا قال فكنت يابا
أيا ما هو وصل الى أخيه فضره
كل خبى ثم أتته دعاني وما لا دخل
معه على أخيه فذهبت عليه
فأخذ أمواته بضبعي فقال دعوه
فذهبت لأجلس فأوأن يدعو
أجلس على عادة أولاد النجم في
أذنـ ولـ شخصـ ولو لكـ لا يجلس
عند الماء فخرت اليه فقال تكلم
بجانبك فدفعته اليه الكتاب
فقرأ ما فاض خشمه فقرأ حتى
انتهى الى آخره ثم دفعه الى أخيه
فقرأ مثل قرأته الا انه رأيت
أخاه أرق منه فقال جبر الا
تخبرني عن قريرش كيف كنت
فقلت تبعه انما راغب في الدين
واتله قهقرو بالسيف قال ومن
معك قلت الناس قد رغبوا في
الاسلحة واستأروا على غيره وعمرنا
بغيرهم مع هدى اقدانهم كانوا
في ضلال فاعلم أحدنا في غيرك
في هذه الحرجة توهي الشجر
المتلف ولما راد البوزان ولم تلم
البرم وتبعه وملك الخيل وسد

عليهم ثم يرضونهم الشرط فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سخطوا به واودوا
أن يرثوه فقال يا اعداء الله قطعوا في السبت والله قد وجبتكم من عند أحب الناس الي
ولاتم ابض الى من التردوا والخنايزر ولا يحلني بقضي اياكم وسي ايه الي أن لا اعدل
فقالوا بهذا طاعت السموات والارض وكان يفرص عليهم بسدة جبار بن خنزرو وكان
صاروا لاهل المدينة (اقول) اى ما ظاهم على القتل وذا رهم على الارض هكذا استحل
بذلك اعتنا على ما ذكرى على جواز المساقاة وجواز الزاوعة تعالى هو بسكون ذلك
مخصصا للقبى من الزاوعة اى عالم تكن بها المساقاة وهو لا يتم الا ان كانت ارض خبير
جميعها بين القتل بحيث يصير سقها بدون القتل وانه على الله عليه وسلم دفع لهم بقوا لان
في الزاوعة يجب أن يكون البذور من المال لا من العامل ولا من ارض في شئ من الطرق على
أنه على الله عليه وسلم دفع لهم بقا بذل ظاهر الروايات يدل على أن البذور منهم وصرت به
رواية مسلم ويعدان تكون اراضى خبير كلها كانت بين القتل بحيث يصير سقها بدون
القتل ويستند يكون الواقع في خبير انما هى الخاترة وهي العاصفة على الارض بعض
سيعرض منها والبذور من العامل وهي باطله عندنا بل عند المذاهب الاربعة ولو تبعا
نفسا فان الله اعلم ثم ان الصديق رضى الله تعالى عنه اقترهم بسدة على الله عليه وسلم
ثم اقترهم هو رضى الله تعالى عنه الى أن خرج وله عبدالله رضى الله تعالى عنه ما في خلافة
أبيه الى خبير فعدى عليهم من البيل فقد عتدها مورجا لا تقسم هو رضى الله تعالى عنه
خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل اهل خبير على اموالهم اى
ارضهم وخبيلهم وقال لهم تترك على ما اقتركم الله وأن عبدالله بن عمر خرج الى حاله هناك
فعدى عليهم من البيل فقد عتدها مورجا ولا يولى شافاك عذوقهم وقد رأيت
اجلاهم اى واقفه العاصفة على ذلك فان هو رضى الله تعالى عنه قام خطيبا الى الناس
فقد الله وأقرب عليه ثم قال يا ايها الناس ان جود قتلوا بسدة الله بن عمر ما قالوا وقلوا
بظهر بن واقع ما قتلوا مع عدوه على عبدالله بن سهل في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا شك انهم اصحابه واذا ريد أن يلو جود فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اقتركم ما اقتركم الله وقد أدن الله في اجلاهم نظام طلبة بن عبدالله فقال قد والله
احسنت يا امير المؤمنين وقت فهم اهل سوء فقال هو رضى الله تعالى عنه من معك
على مثل رأيت قال المهاجرون جميعا ولا يصرف ذلك هو رضى الله تعالى عنه وقوله
وضلوا بظهر ما قتلوا الى ان يظهر بن واقع قد علم خبر باعلا من الشام عشرة بسدة

خضر الله ابي جانتك فاسلم تسلم ويسعدك على قومك عتقى على ملككم الاسلام ولا تدخل حبله ليعملوا
التليل والريال وفيها من حادثة الارزوا حسن القتال وفي هذا دليل على قوتهم هو ورضي الله عنه وشعبه
حيث طلبه بهذا الطلوع وقد بلغ به والبلاد في فعل ملك خضر تاو اجمع انما واو اربعين يد له فيمكن من اهل

فمنع ذلك حتى اتفقوا عليه ثم كتب على الله عليه وسلم قوله بغير ولا يكلمه بل خالجه لان حنث قال دعني وبي هذا
 وارجع الى اقدار قال هو فرجيت الى اخيه فقال يا هو والى اكر جواز يسلم اخي ان لم يرض عنك حتى اذا كان النفاذات اليه
 فاما ان ياذن لي فاصرفني الى اخيه فانه اهل اصل اليه فاصلى به فقال ٨٢

انا اضعف العرب ان ملكك
 رجلا ما في يدى وهو لا يطلع عليه
 هوناى بعد الباروان باقت خله
 ههنا وجئت قتالا ليس كنتال
 من لاق قال هو وقتوا ناخرج
 قدا ظلا ايقن بخرى خلاه
 اخوه قتاله ماغن فبا ظهر
 عليه وكل من ارسل اليه اياه
 ناصع فارسل اليه فاجاب بالسلام
 هو واخوه مجيما وسد قال النبي
 صلى الله عليه وسلم وخلا بين
 وبين الصدقة وبين الحكم فيما
 بينهم وكانوا على من خافني
 والجميع ما خلق كثير ووضعت
 الجزية على من لم يسلم قال بعضهم
 ثم امر اهل بيته ان حتى قولي
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
 سعد ولول اخائه كانت بأسر
 النبي صلى الله عليه وسلم حين
 بعثه أو بأثارة فهم من ذلك أو
 بدمع ادنى يجمع الصدقة والله
 سبحانه وتعالى اعلم

• (ذكر كتابه صلى الله عليه وسلم
 الى خوزة بن علي الخنق)

صاحب البلمعة عي بلا بل بشرق
 كعبة الفضل على نحو ستة عشرة
 مرحلة من مكة كتب صلى الله
 عليه وسلم الى صاحب البلمعة
 عروة بن علي الخنق وأرسل الكتاب مع مليط بن عمرو والصارى رضى الله عنه وكان من اسلم قد يدا هو ابر الى الخنق ثم الى
 المدينة ثم بعد جدار وغيره ما اقامت به البلمعة في قتال اهل الردة وفي الكتاب يسلم اهل الردة من الرجم من محمد رسول الله الى الخوزة
 ابنه على سلام على من اتبع الهدى اعلم ان ههنا سيظهر الحق على الظلم والمظلمة فاعلم وسلم واجعل اليك القيت بديك فليعلم

لسمو له بأرضه فاقام بصيرة ثلاثة ايام فقال لهم وجعل من ههنا دافن نصارى ولهم يهود
 وهذا سدكم من قوم عرب فقرر وبالسيف وانتم عشرة رجل ورجل واحد يسوقكم الى
 اليهود واليونس يهكوفون في رقبة شديد فاذا خرجتم من القرية فاقتلوه فقالوا الهلس
 عن سلاح فلست اليهود لهم سكتين او دة فللمن جو من خير اقبلوا الى مطهر
 بسكا كينهم نخرج مناهر يمد والى سيفه وكان في قرا به على راحتها وكوه قبل الوصول
 اليه ويحبوا بيته ثم انصرفوا سرا حتى دخلوا شيرة على يهودا وهم وزودهم الى
 لشام وجاهد رضى الله تعالى عنه انظر مقتل مطهر وما صنعت يهود وقولهم سعد وانهم
 على عبد الله بن سهيل اياه وجد قتيلا في خيرة لاهل - من الشق فسالهم اخوه حمزة
 فقالوا له لا والله نالنا به من علم فاجبت ابوا حتى عبد الرحمن واخي حويصة وهو اكبرنا
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاراد اخي عبد الرحمن يتكلم وهو اصغرنا فقال له رسول
 الله صلى الله عليه وسلم سكتير كير فكت فاردت ان اتكلم فقال كير كير فكت فكتكلم
 اخي حويصة وذكر ان اليهود تمستوا وعلقا فقال صلى الله عليه وسلم اما ان يدوا
 صاحبكم واما ان ياذنوا بهرب وكسب صلى الله عليه وسلم اليهم في ذلك وكتبوا اليه ما قلناه
 فقال صلى الله عليه وسلم لا ولا خوي فقتلوا خسين مينا ونسحقون دم صاحبكم فقلنا
 يا رسول الله لم تضر ولم تنهد قال فقلنا لم يهود قلنا يا رسول الله ليسوا بسلين
 فواد رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده عاثة نافخه وخمسين بدعة وخم
 وعشرين حقة وخم وعشرين ابنه ليون وخم وعشرين بنت مخاض ومن ابن
 المسيب وسه الله كانت القسامة في الباطنية ثم اقرها صلى الله عليه وسلم في الاسلام
 في الانصاري الذي وجد قتيلا في جبين جبل يهود على اجمع الصحابة على ذلك اى
 على ما اراد سيدنا هو رضى الله تعالى عنه جاءه ادنى الحقيق فقل يا امير المؤمنين
 انهم حنا وقد اقرنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلتنا على اموالنا وشرا ذلك لنا فقال له
 عمر رضى الله تعالى عنه اختلفت اقيمت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كيف
 بلنا اذا خرجت من خيرة يمد ويط قلو صك ليه بعد له فقال هذه كانت خزنة من اى
 القلم فقال كذبت يا سعد فاقامه ثم بلفه رضى الله تعالى عنه انه صلى الله عليه وسلم قال
 لا يبقى دينار في جريدة الصر يد قوله لا يخرج من اليهود والنصارى وفي قطة المشركين من
 جزيرة العرب وقد وايتا خرما تكله النبي صلى الله عليه وسلم اخرجوا اليهود من
 الحجاز وفي قطة ان عشت اخرجت اليهود والنصارى من الحجاز اى وحومة والمدينة

عروة بن علي الخنق وأرسل الكتاب مع مليط بن عمرو والصارى رضى الله عنه وكان من اسلم قد يدا هو ابر الى الخنق ثم الى
 المدينة ثم بعد جدار وغيره ما اقامت به البلمعة في قتال اهل الردة وفي الكتاب يسلم اهل الردة من الرجم من محمد رسول الله الى الخوزة
 ابنه على سلام على من اتبع الهدى اعلم ان ههنا سيظهر الحق على الظلم والمظلمة فاعلم وسلم واجعل اليك القيت بديك فليعلم

عليه سبط يكاتبه سر الأمامي الحطه وسلم ههنا في المجلد رقم طبعه الكتاب في نسخة المجلد في نسخة
سبط يهذه المجلد في نسخة الأمامي الحطه وسلم ههنا في المجلد رقم طبعه الكتاب في نسخة المجلد في نسخة
برأيت فلا تفتقونه والى أمركم خبر ٨٨ مأجوبه وأنتم عن شرمي منه أمركم بعبادة الله وأنتم عن عبادة

جاءني كلب من النبي يدعو الى
الاسلام فلما جبهه فقال الاركون
لمن انصبيه قال ضنت بدين وانا
مقلد قري ولئن تعبه لن املك
قال لي والله لئن اتعته لملكتك
وان انصرفك في اتباعه وانا لفي
العرى الذي بشر به عيسى بن
مريم عليه السلام واهل كتوب
عندنا في الانجيل محمد رسول الله
واركون هذا أعلم على جماعة من
الوليد خلافة ابي بكر الصديق
رضي الله عنهما ثم لمن هوة
كسيتني صلى الله عليه وسلم
بجوابي كياه وقال نعمنا احسن
فانصروا له واهله واتشاهر

والجبله وطرقها وغيرها كاطاعتهم لغيره لصدقة والمراد بجزيرة العرب الجبل
لشدة عليه أي فالمراد بجزيرة العرب بعضها وهو الجبل خاصة لأن جبال الجبله أحب
بعضهم إلى قبلو منهم إلى أي ما هو قدام من جزيرة العرب لكنهما ليستمن الجبله وقبل
بجباله هذين جبلين وتامة فخص عمر رضي الله تعالى عنه عن ذلك حتى يتبين نوع
مدن فاجلبيهم وخيراى اعطاهم فبقينا كان لهم من عمر وغيره بأجل جهودهم
ونصاى شجران فلا يجوز اناطهم بذلكا كفرن ثلاثة أيام غير يوم الفتح ولما روج
ولم يضر جهوداى القريوت بما لانهم امن ارض الشام لان الجبله شهر كبير في المهاجرين
والانصار وخرج معه جبار بن ضر ويزيد بن ثابت فمعاخيرهم على اصحاب الصلوات التي
كانت عليها كالقتلى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى أنه صلى الله عليه وسلم
لما فتح شيبا اصاب حاراسود فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما احب قال يزيد بن
شباب اخرج الله من نسل جدى سبينا حاراهم لا ربكهم الاى وقد كتبه أو فكت
لتركيه ليرحم من نسل جدى غنى وليرحم من الانبياء فصار قد كنت رجل لم يدى فكت
أعقره عدوا كان جميع بطنى وبشر ظهري فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فانت جفوق
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم منه إلى باب الرجل فباتى الباب ففره برأه فاذا
خرج صاحب الله اذ اوما المان اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فليكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم التي نفسه في جزير على رسول الله صلى الله عليه وسلم فليكن قال ابن
حيان هذا خبر لا أصل له واسناد ليس بشئ وقال ابن الجوزى لمن اتقوا ضمه فانه
يقصد الاقبح في الاسلام الاستزاجه وقد قال شيخنا السادس كثيرا منى بليل
لا أصل له من طريق صحيح ولا ضعيف ومات شيخنا المزرى رحمه الله فليكن ليس له اصل وهو
ضعف وقد اوردعه كتبه جماعتهم القاضي عياض في الشفا الصل على فوضه وكان
الاولى ترك ذكره ووافقه في ذلك الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى وقد رنا له وليس له

• (غزو قوا دی باقری) •

ثم منصرفه على الله عليه وسلم من خير أقدادى النرى وأعلمهم وقد عام على الله
عليه وسلم إلى الإسلام فاستنوا من ذلك وقادوا إلى أن يرسل منهم فقتله ابن بررض الله
تعالى عنه فبرأ آخر فقتله على كرم الله وجهه ثم برأ آخر فقتله وأوجده على الله تعالى
عنه فقتلهم المسلمون إلى أن قتل منهم أحد عشر رجلاً فقتلوا ومول الله صلى الله
عليه وسلم شوقه وفتنه أموال أهلها وأصاب المسلمون بحسبهم لا كالموتى ما تحلوه

قوى وعظيم هو العرب شهاب كفا فاجعل بعض الامر اتكوا ولا خلدوا التركة في البركاتا و
 الخلاله صل الله عليه وسلم وايضا صلوات الله عليه وسلم وايضا صلوات الله عليه وسلم وايضا صلوات الله عليه وسلم
 وبقدره خلافا الى الكتاب على التي على الله عليه وسلم قال الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن علي بن فضال

قال وهو عظيم اودع على الصخرة التي صلى الله عليه وسلم من القمم اربع مجرى بل عليه السلام وان حرقه فلهيات
على كثره فقال صلى الله عليه وسلم امان اني لم استظلم بها كذاب شيئا قبل ان يلقى خلك ذلك ظهر به اسبغ لعمري الله
وقتل (وقد روى) فقال قائل يا رسول الله من يقتله قال انت واصحابك قال لا بعضهم والقاضون الخاطب من الذين

اشتركوا في قتله اودعته بن الوليد
اي قاته رضى الله عنه كان امير
الجيوش الذي قاتل مسيلة لعمري الله
والله سبحانه وتعالى اعلم

• (ذكر كراهة صلى الله عليه وسلم
الى الحرب بن أبي خراقة)
• وكان امير ابيهم من جهة قيس
وكان اخاه بنو حنظلة وهو
موضع بالشام كثير الماء والشجر
وبعث صلى الله عليه وسلم اليه
شجاع بن وهب الاسدي من اشد
بن خزيمة رضى الله عنه وكان من
الساجين الاولين واستشهد
بالبلعة ومعه كتاب فيهم
الله الرحمن الرحيم بن محمد رسول
الله الى الحرب بن أبي خراقة
على من اتبع الهدي وآمن بالله
وصدق فاني ادعوك الى ان تؤمن
بالحق وحده لا شريك له يبق لك
ملكك وختم الكتاب قال شجاع
فاثبت خدجتي مشقولا ببيعة
الضباقة لقصر وقديما من
جس الى ايليا حيث كُتبت
الله عنه جنوداوس شكر الله
تعالى قال شجاع قالت علي باب
يؤمن او ثلاثة ثقتك حاجبة اني
رسول رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال حاجبة لا تصل اليه
حتى يخرج يوم كذا وكذا جعل حاجبة ياتي صلى الله عليه وسلم وليدعو اليه فكت احده فبق حتى يقطعه البكاء
ويجعل يده على الخيل واحد من هذا التبرج منه وكنت اظنه يخرج بالشام فارمض في ارض القرظ فانا اومن به
واسأله فوالله اني لم اجد من غيري ان يقتلني وكان هذا الجاهل يدعي ابيهم في كل شجاع وكان يكرمني ويحسن

رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الارض والتفيل في ايها اهلها اي من بق منهم وعالمهم
على نحو ما فعل عليه اهل خيبر في قتلوا بن رسول الله صلى الله عليه وسلم على جودوتك
في اديهم لراعي وادي القرى والبساتين والحدائق بعد ان قتلوا باخذون الابرة
وقتل حاصرهم ليل ثم انصرفوا جاحا الى المدينة فملى الاول خضم الفزوات التي وقع فيها
القتال ولم يبلغ اهل يثما ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم باهل خيبر وقتلوا وادي
القرى صا طو صلى الله عليه وسلم على الجز بقا طمو ايا لدهم واوضحهم في اديهم قال
وقتل صعد صلى الله عليه وسلم الاسود الذي كان رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا
هو يسطر رسول صلى الله عليه وسلم باصمهم فقتله فقال الناس هيا له الجنة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلا والى نفسي يدها النملة التي اخذها من خيبر من الغنم قبل
ان تقسم لتشعل ما نارا التي ولما قرب من المدينة سار رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصم به ليل لما كان ليل الصبح نزل ومرس وقال الاربلا حافظا لعمري يحفظ علينا
التبر لم لستام فقال بلال رضى الله تعالى عنه يا يا رسول الله اسفله علي وفي القتل قال
يا بلال الا لا لنا الجبل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وقام بلال رضى الله
تعالى عنه يصلي ماشا فم استند الى بعير واستقبل القبر بيمينه فابتهت فقام فلم
يستقل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا احسن الصلاة رضى الله تعالى عنهم حتى
ضربتهم الشمس وكان اول من استقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعاصمت
يا بلال قال يا رسول الله اخذت نفسي اني اخذت منك قال صدقت اي وقسم صلى الله
عليه وسلم وقد روى اياه صلى الله عليه وسلم ولم تقت الى ابي بكر الصديق وقال له ان
الشیطان اني بلا ولا هو خاتم صلى الله عليه وسلم كما جدي الصبي حتى نام ثم دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بلالا فاجاب بلال رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما اخبر به صلى الله
عليه وسلم الصديق فقال ابو بكر رضى الله تعالى عنه اشهد انك رسول الله ثم سار صلى الله
عليه وسلم بالناس بقود بعير غير كثير ثم اخذ قوسا وخوا وذا الناس وامر بلالا فقام الصلاة
وقد روى ان قتلا وادوا واطهم وقد روى ان قتله القوم وقد نزعوا فامرهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يركبوا حتى يخرجوا من ذلك الوادي وقال هذا وادع شيطان
فركبوا حتى خرجوا من ذلك الوادي الحديث فلخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اذ انتم الصلاة فاجابوا انك قوما فان الله تعالى يقول واثم الصلاة لا تذكرو
وقد روى ان الله قبض ارواحنا وروحهم قدامنا في حين غير هذا فاذا رقد احدكم من

حتى يخرج يوم كذا وكذا جعل حاجبة ياتي صلى الله عليه وسلم وليدعو اليه فكت احده فبق حتى يقطعه البكاء
ويجعل يده على الخيل واحد من هذا التبرج منه وكنت اظنه يخرج بالشام فارمض في ارض القرظ فانا اومن به
واسأله فوالله اني لم اجد من غيري ان يقتلني وكان هذا الجاهل يدعي ابيهم في كل شجاع وكان يكرمني ويحسن

عياقق وبضعة بالباس من الحرث ويقول هو حنيفة بصر قال فخرج الحرث من موضع التاج على رأسه فأتى عليه
فدفعت إليه الكتاب فقرأ ثم روى وقال من سترع مني ملكي انما اربيه ولو كان بيني وبينه على الناس فربما يلبس
حق الميل وأمر بالتحليل ان تمل ثم قال اخبر ٨٦ صاحبك بما ترى وكتب الى قيسر مصر بغير خبري ثم ادفع قيسر بابيلا

ومعه دحية ورضي الله عنه وقد
بثته صلى الله عليه وسلم فلما رأوا
قيصر كلب الحرث كتب اليه
أن لا تسر إليه والله عنه واثق
بابيلا قال ورجع اليه جوابا وانا
مقيم فعداني وقال من تريد ان
تخرج الى صاحبك قلت غدا فامر
ني بمائة مثقال ذهباً ووصلني
حاجبه مري متفقاً وكسوة وقال
اقرأ على رسول الله صلى السلام
وأخبره بانني متبع دينه فقدمت
فأخبره صلى الله عليه وسلم بغير
الحرث فقال يا دليمة واقرأهم
مري السلام وأخبره بما قال
فقال صلى الله عليه وسلم صدق
وفي كلامه من اهل السيرة ان
الحرث اسلم ولكن قال اخاف ان
انهم اسلاي فقتلني قيسر
وذكر ابن هشام وغيره ان شعاع
ابن زهب انما توجه الى جبل بن
الاجهم يقال اوسل الى الحرث
والى جبل وان تبعهما قاله
ياجيلة لان قومك يعني الانصار
قتلوا هذا الذي الامي من داه
الى دارهم فاؤمروهم فمؤمروا
وان هذا الدين الذي انت عليه
ليس دين اباك ولكنك ملكك
الشام واورث الروم وولادته

الصلاة اولها ثم نزع اليها قبله الى وقتها اي وقبل ان ذلك كان في مرجعه الى الله
عليه وسلم من المدينة وتبيل في مرجعه من غير وقيل في مرجعه من تبوك قال في
الامتناع وهذا لا يصح لان الاكل والصباح على خلافه اى ذلك على ان ذلك كان في مرجعه
صلى الله عليه وسلم من وادي القرى وقد يقال لا مانع من التمتع ويدل القول بان ذلك
ممكن في مرجعه من المدينة صلى الله عليه وسلم من ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
اقتباسه رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
من غزوة المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم من يهرسنا الله فقتلنا بالمبارس رسول الله
قال انك تسلم ثم اعد من يهرسنا الله فقتلنا ما حق اعد ذلك مراراً قالوا انما قتلت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانت قال فمرستم حتى اذا كان وجه الصبح اذ كن قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم انك تاتم فقتلنا ما يقتلنا الا الحرث فظهرنا وسألت
في تبوك من المظاظ بن جراح اختلاف العلماء في التعدد وكان بين المدينة وعمره القضاء
اسلام خلف بن الوليد وعمر بن العاصي وخشان بن طرفة الجاهلي رضي الله تعالى عنهم وقيل
كان بعد عمره القضاء ويشهد به ما جاء عن خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه انه قال لما
اراد الله عز وجل ما ارادني من الانبياء في قبلي الاسلام وحضرتي ردى وقلت قد
شهدت هذه المواقف كلها على محمد صلى الله عليه وسلم قلب موطن انهم الا انصرف
واذا وديت نفسي الى موضع في غيري وان محمد صلى الله عليه وسلم يظهر فلما جاء صلى
الله عليه وسلم معمرنا القضية فثبت ولم يشهد دخوله فكان اخي الوليد بن الوليد دخل معه
صلى الله عليه وسلم فطلبني فريحت في فكتبت الى كتابا فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم اما
بعد فاني لم اراهم من ذهاب رأيك عن الاسلام وقلة عقولك ومثل الاسلام يصحده اسعد
الى حرك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن خالد فقتلني ابي الله فقال ما كنت بهجهل
الاسلام ولو كان يجعل نكاحه مع المسلمين على الشر كين كان خيرا لولا فقتلنا على غيره
فاستدركنا ابي ما فقلت قد فلتك موطن صالحة فلما بان في كلبه نشطت الفروع وزادني
رغبة في الاسلام وسرتني مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت في المنام كالي
بلاد خبيثة بعد فخرت الى بلاد خضر اواسعة فلما اجتمعنا فنروي الى المدينة فثبت
فان فقتلنا يا ابا وحب اما ترى ان محمد صلى الله عليه وسلم يظهر على العرب والاهم نلو
قدمنا عليه فاجزاء فان شرفه شرف لنا قال الوليد في غيري ما اتعنا يا دليمة هذا رجل
اتل ابره واخوه يدور فليقتل عكرمة بن ابي جهل فقتل مثل ما قلت لمعمران فقال مثل

كسرى دقت بين القرم من اهل اطاعت الشام وهايتك الروم وان لم يخلصوا كانت لهم القتل كانت التي
الآخرة وقد كنت اسبقك المساجد السبع والاذان الناقوس وليلهم بالثباتين وكان ما سمعته غيري ابي فقتل جبهة والله
اني لو دعت ان الناس اجتمعوا على هذا التي اجتمعوا على من خلق السموات والارضين وقسمهم الى شعاع فبهمه وقد صدق

فيسر له قتال اهل بيته وموت ثقات عليه ولكن لم يستأذنى قتال اهل بيته ولا اهل بيته
جواب: كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل بيته واهل بيته كان ثباتا على الاسلام من خلافة عمر بن الخطاب
عنه فيكتب الى عمر بن الخطاب في سنة ثمانية في الاول عليه فسر عمر بن الخطاب ٨٧
الله سبحانه وتعالى في خروج في حسين

وفيما من اهل بيته حتى اذا
فارب المذبذبة عد الى اهل بيته
لحملهم على الخيل وقلدها لآله
الفضة والذهب واللباس الدرياج
والحرير ووضع تاجه على راسه
فترقب بكر ولاعاق الاخرت
تنظر اليه والى زينة بيته فلما
دخل على عمر بن الخطاب
رحبه وأدلى بحمسه واطام
عنده بالدينة مكرما لم يخرج عمر
ما يخرج معه وسين تطوف
بالبيت وطى رجل من فزارة ازاوه
فقبض فظلم الفزاري لامة هتم
بها الله وكسر ثيابه (وفي رواية)
فناغسه فشكى الفزاري الى عمر
رضي الله عنه فاستدعا وقاله
لم تهتم الله وقاله لم تهتم
عنه فقال يا امير المؤمنين وطى
على ازارى ولولا حرمة البيت
لضربت عنقه بالسيف فقال له
عمر بن الخطاب الله عنه اماتت فقد
القرية امان ترضيه والا فله
منك (وفي رواية) قال والحكم
اما بالفقر او بالقتل فقال
بجلى فيصنع في ماذا قال مثل
ما صنعت فقال انقص منى
سواه واتاك وهذا وقت قتال
له عمر بن الخطاب الله عنه الاسلام

في قال صفوان قلت فاكتمد كرماتك قال لا أدكره ثم قلت عثمان بن طلحة بن
الجبلي قلت هذا الصديق فأردت ان أدكره ثم ذكر من قتل من ابناء ابي بكر بن طلحة
وعنه عثمان بن طلحة اخوه الاربعة صانعة والجلال والحزن وكلاهما كرم فقلوا بواحد
كما تقدم فذكرت ان أدكره ثم قلت وما فعل قلت له انما نحن بغيره نطلب في حجره لوصبه
نؤي من ما نخرج ثم قلت له ما فعله صفوان وعكرمة قاسم الاربعة فوالله انما سبق
اقام لي محمل كذا وان سبقته اليه انتظره فلم يطع العير حتى التفتا فقد واثق انهما
الى الهمة اسم محل فبعد عروبن العاصي بها فقال مرحبا بالقوم فقلنا وبك ان مسيركم
قلنا ان دخول في الاسلام قال ذلك النيا آدمي وفي قتال عمر بن الخطاب ابا سليمان بن يزيد
قال والله لقد استقام المسم اي تين الطريق ونظر الامر وان هذا الرجل نبي فاذهب
باسلم حتى قال عمر بن الخطاب ما جئت الا لاسلم فاصلينا جميعا حتى دخلنا المدينة الشريفة
فاغتنابنا بطوارا فذكرنا فاجابنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسرنا الى وقال رستمكم
مكة بافلاذ كيد فاهل بيته من صالح نياي ثم عدت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اسرع
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قدمكم وهو يتنظركم فاسرعنا الى النبي فاطلعت
عليه فخر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبسم الى حتى وقفت عليه فقلت عليه بالتيوة فرد على
السلام ووجهه طلق فقلت اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الحمد لله الذي هدانا لهذا فقد كنا اولى به من ان نعلم ان لا اله الا الله فقلت يا رسول
الله ادع الله ان لا يفترق تلك المواطن التي كنت اشهد عليك فقال صلى الله عليه وسلم
الاسلام يجب ما كان قبله اي وتقدم عثمان وعمر وقالوا وفي رواية عن عمر بن الخطاب
قال قد كنت المديونة فاجتبا بالبرية فلبسنا من صالح ثيابنا ثم فرى بالمصر فاطلقتنا حتى
اطلعتنا عليه صلى الله عليه وسلم وان لوجهه تملأ والمسلمون حوله قدسوا وباسلامنا
فنتقدم خلفه بن الوليد فباع ثم تقدم عثمان بن طلحة فباع ثم تقدمت فواقصها هو الا ان
جلست بين يدي صلى الله عليه وسلم فلما انتهت ان ارفع طرفي حيا منته صلى الله عليه
وسلم قال نيايته على ان يفترق ما تقدم من ذي ولم يضرني ما تأخر فقلت ان الاسلام
يجب ما كان قبله والسير تقيما كما قبلها فوالله ما عدل في رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم وبعثنا بن الوليد احد من الصحابة في اسرجه منذ اهلنا وقد كنا عند أبي بكر
رضي الله تعالى عنه تلك المرة وقد كنت مع عمر بن الخطاب الله تعالى عنه تلك المرة وكان
عمر بن الخطاب الله تعالى عنه على حاله كالعاب وتقدم ان عمر بن الخطاب الله تعالى عنه اسلم على يد

مدري شكوا ولا فضل لك عليه الا لتقرى قال ان كنت انا وهذا الرجل في الدين سوا هذا قال تصرفاتي كنت يا امير المؤمنين اظن
الها كوت في الاسلام امزني في الجاهلية فقال له عمر بن الخطاب الله عنه اذا تصرفت اضرب نفسك بالفاصل الى الله حتى انظر
في امرى قال نعم الى خصمك فقال الرجل لي اسمي يا امير المؤمنين فقلت له عمر بن الخطاب الله عنه في امرى فخرج من عمر بن الخطاب

فقط في نفس كل رجل وتصوره ذلك كل مع الزم في العالم المسلمين حتى التصاريح ويصل طهارة السلام
وامة سلميا ولم يصح وكان جبهة بلاط الاطوالا شاعرت به وكان يصح الارض برده وهو كينفسر هرقله ونقجه
اقتوتوا خملكه وحده من حادو- على ٨٨ المدينة بين طرابلس والاقلية سماحاجلة باحد قبل في القبر ابراهيم بن
ادهر واقع صناعه وتعالى اعل

کتابہ صلی اللہ علیہ وسلم
الرفی خرد

• (عرة القضاء ويقال لها عرة القضية) •

اى لان رسول الله صلى الله عليه وسلم فاضى قربنا عليه اى صالحهم عليها ومن ثم قيل لها
 عرة الصلح ويقال لها عرة القصاص قال السهلي رحمه الله وهذا الاسم اولى به لقوله
 تعالى الشتر الحرام بالشتر الحرام والحرمات قصاص قال الحافظ ابن حجر رحمه الله
 فقصص من احوالهم اربعة القضاة والقضبة والصلح والقصاص اى لانها كانت في شهر
 ذى القعدة من السنة السابعة اى وهو الشهر الذى حدد فيه المشركون عن البيت منها
 سنة ومنه وليست قصاص من العدة اى من البيت فيها فانه لم تكن فسدت بصدده
 عن البيت بل كانت عرة تامة معدودة في حرمه صلى الله عليه وسلم التي اعقرها صلى الله
 عليه وسلم بعد الهجرة وهي اربعة عرة الحديبية وعرة القضاة وعرة الجمرات اقله
 غنائم حنين والعمرة التي قرنها مع حجة في حجة الوداع شبه على ما هو الراجح من انه كان
 فان اوكلا في ذى القعدة الا اني كنت مع جهوة قد كنت على الله عليه وسلم في مكة
 ثلاث عشرة سنة لم نقل منه انه اعقر شرا جاعن مكة الى الحل في تلك المدة اصلا ولم يقل
 هذا على عهد صلى الله عليه وسلم الا عنته رضي الله تعالى عنها كاساني في حجة الوداع
 وكون العمرة لا تقصد الا في الحرام على ما رآه امامنا الشافعي رضي الله تعالى عنه ما
 على من يرى ان العمرة تقصد بالصدقة وانه يجب قضاؤها كما هو المتقول من ابي حنيفة
 رضي الله تعالى عنه فواضع انه خصها بصفة العمرة ليست من الفروض وانما ذكرها
 الباقى في الاية على الله عليه وسلم خرج مستعدا بالاسلح لمقاتلة خبيثة ان يقع من
 قريب غدر وليس من لازم الفروض وقوع المقاتلة ومن ثم قيل لها فرة الامن وخرج
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قاصدا مكة للعمرة على ما نقله عليه قريشا في الحديبية اى
 من انه ينسل مكة في العام القابل معه سلاح الحاقرة ولا يقربها اكثر من ثلاثة ايام وفي
 انس الجليل ما يفيد ان اشترط الثلاثة ايام كان في عرة القضاة فخصه ثم خرج رسول
 الله صلى الله عليه وسلم معقر اعمرة القضاة في اهل مكة اى بدعوى على الله عليه وسلم
 يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقضي ثلاثة ايام وان لا يخرج من اهلها اسدنان او لادن
 يتبعه وان لا ينزع من اصحابه اسدنان يقربها واصحابه كلوا القمح اى او امر ان

وهم قبيلة باليمن كانوا يتكلمون
بألفاظ غريبة وحشية لا تعرفها
أكثر العرب وكان صلى الله عليه
وسلم يحاطب كل قوم ويكاتبهم
يلفهم وذلك من أنواع بلاغته
صلى الله عليه وسلم فكان يكلم
مع كل ذي لغة غريبة بلفظه ومع
كل ذي لغة بلغة بلفظه انما عاقل
القاصحة واستخدا انما لا لغة والهة
فكان يحاطب أهل الحضر بكلام
الذين من الدهن وأرق من المزن
يحاطب أهل البدو بكلام امسى
من الهضب وأرق من العضب
فانظر الى دماثة صلى الله عليه وسلم
لاهل المدينة حين سألوه ذلك
فقال اللهم بارك لهم في مكياهم
وبارك لهم في عاصمهم وعدهم وفي
رواية اللهم بارك لنا في قرانا وبارك
لنا في مدقنا وبارك لنا في صاعنا
وبارك لنا في حقنا اللهم اني ادعوك
قديته بئس ما دعاء امر اهي
لكم انتم اشر دواعي بنى فودود
وفدوا عليه في جنة الوعد وقدم
نطقة تزدهم التسدي وشكم

الجلب اليه فقال لرسول الله ﷺ انك من غوري تماميا كواوالميس ترقى شيا العيس نضاب الصير ونضاب التغير لا
ونستعد البربر ونستقبل الزمام ونستقبل البهائم من اوجرة خالة النمام غليظة اللوطاة قد شق اللدهن ويس الملقن
وعد الاملاج وانما الصلوح وحل الهدى وعلل الودي ربي الله لرسول الله ﷺ الحق والحق ونبينا محمد ﷺ من انا

فصلى الانعام وشرفه الاسلام فطعن الجروانم فصاروا هم على افعالنا قبل ولا يروى غير كثير الزم قليل الرسل الصلوا
 سنة جروا ولا يبين لها على ولا تامل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في المعاملهم الله ما بالكم في محنتهم لا تخدعوا بدينهم
 وابيت مواجها في التراب رابع القروا بخبر القدوة بلغة في المال والولع من عام ٨٩ الصلاة كان سلسا ومن آفة نزلة

كان يحسن ومن شهد ان لا اله الا الله كان خطا لكيا في نهد
 ودائع الشرك ووضائع المك لا تطلق الزكاة ولا تغدق في
 الحبة ولا تتامل عن الصلاة ثم كتب معه كباالي في نهد بسم الله
 الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الي في نهد بن زيد السلام على من
 آمن بالله من وجعل ورسوله لكم يا في نهد في الوظيفة القريضة
 ولكم القلوص والقريش وزو الضان الركوب والفقير الضيف لا ينعى سر محم ولا ينعى
 طمكم ولا ينعى دكم مالم تغفروا الا ما قنونا كلوا الرباق من الترمي هذا الكتاب فظن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الوفاء بالهدم والفتنة ومن أي فعله البروة وروى العسكري
 من علي رضي الله عنه قلت يا في الله نحن بنو اب واحد وثنا نالي بلقوا احد وانك تكلم بلسان
 العرب ما لا تعرف ا كره قال ان الله عز وجل اذن في فاحسن
 نادى اي علي وباضة النفس ومحاسن الاخلاق الفخاخرة والباطنة وثنا في في سعد بن بكر أي يجمع في ذلك قوة عارضة

لا يفتقد منه احد من شهد المدينة فلم يفتقد احدا الا من استشهد في خيرة من مات
 وغرق معه جمع من يثبت المدينة وقاسم على المدينة ابا ذر الغفاري وقيل غيره
 ومما يستدعيه قوله ما اي جعل في من كل يبرق طعن جلد او نبالا ليعلم انه هدى
 نيكف الناس عنه ولين كرمنا الاشعار اي وجعل عليها ناجة بن جندب قال وجعل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم السلاح والفروع والراح وقادما ففرس عليه محمد بن
 مسلمة رضي الله عنه اي جعل السلاح شربوزن امير ابن سعدوا حرم على الله عليه وسلم
 من باب المسجد فلما انتهى الى ذي الحليفة قدم لتبلي امامه فقبل يا رسول الله جلت
 السلاح واشرطوا ان لا تدخلها عليهم سلاح الابح المسافر السيفوف في
 القرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخل عليهم الحرم بالسلاح ولكن يكون
 قريبا منا فان حاجناهم من القوم كان السلاح قريبا فاضى بالتبلي محمد بن مسلمة عليا
 كان بمنظرهم ان وجد قتر من قريش فاوله فقال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يصيح هذا التبلعدان شاة الله اي وقدا والسلاح كثيرة الخرجوا سرا عا حق اوقا ريشا
 فاضربوهم بالقيروا ومن التبلي والسلاح فنزعت قريش وقالوا ما احدثنا احد ثلوا ناعلي
 ككناوه دتا فغير نفروا محمد في اصحابه ثم اذ قريش ابقت مكرز بن فقص في قريش
 قريش اليه صلى الله عليه وسلم فقالوا اوقا محمد ما عرفت صفه ولا كيه بالقدرة دخل
 بالسلاح في الحرم على قومك وقد شرط عليهم ان لا تدخل الابح المسافر البوف
 في القرب فقال صلى الله عليه وسلم اني لا ادخل عليهم بسلاح فقال مكرز وهو الذي
 عرف به البر والوفاء ثم رجع مكرز الى مكة سر يعا وقال ان محمد لا يدخل بالاح وهو
 على الشرط الذي شرط لكم انتهى فلما اتصل بنو وجه قريش خرج كبراهم من مكة
 حتى لا يروى على الله عليه وسلم بطوق باليت هو واصحابه عدوة وقضا وحسد الرسول الله
 صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مكة اي راكبا ناكته
 القضا واصحابه محدثون به قد قوضوا البوف يلبون فدخل من التلة التي تطله
 على الطور وهي ثنية كدا بالذي وكان صلى الله عليه وسلم اذا دخل مكة قال اللهم لا تبعل
 متبنا بيا يقولن من حين يدخل حتى يخرج منها اي وجعل صلى الله عليه وسلم السلاح
 في بطن نابع موضع قريش من الحرم وفتن منه جمع من المسلمين اي لصوصا تبين من اصحابه
 عليهم ارس بن خولي وقد جمع من المشركين جليل فيبشاع نظرون اليه صلى الله عليه وسلم
 وسلموا الى اصحابه وهم يطوفون باليت وقد قالوا اي كذا قريش ان المهاجرين واخوتهم

١٢ حل ث البلدية جز التها وخلص انفسا الحاضر تودونق كلاهما خالي في المواب وتنتج هذا الاقفا
 بالغة ا على انواع البلاغ على التفسير فغروى تمامه ما لم يدر منها والا كوارا الرجل والميس فتح المي وكوه التي تبشع
 عليه على من جلال الاي ونسب بطلان المهمة الصغير فتح الما فاحتمل في كسر المرحمة جباب ايض مثلا كيه يتكاثف

أى مستقر الصالحين ونسقط التمييز بيننا وبينهم فما والجميع هو العشب فى الأرض من عشبها إلا وهو يورثه وهو يتقلب فى
استنائه التقلب وهو الضل قبل نسقط التمييز أى قطع النبات وأما كذا ونستبعد الجبر برأى قطع وهو الجبر وهو الإزالة
وكأنها أى كونه على الجذبة بقية الزاد ٤٠ ونستعمل الرغام بكسر الراء هو الأساطير المصنعة واحدها الزمردانى

تقبل المائي السحاب التليل
ونستقبل الجيم الجهم اى نراه
حالاً يذهب الى عهنا ووهنا
والجهم يفتح الجيم السحاب الذى
فرغناه وبرى ونقبل بانه
المهمة الجهم من قلت اخل اذا
خلت ارباداً لتقبل فى السحاب
الالمطرون كان بهما المنة
حاجتنا اليه فتنقلا لا وجود
موجودا وبرى ونقبل
بانه المهمة والمراد لتظلم
السحاب فى حال الاى جهل من
تخط المطر وقولمن ارض غائقة
التا بكسر التون اى المهلكة
لعمد يخال بدنى اى يبعد
والدهن بالضم قفرة فى الجبل
ومستقع الما نزل موضع حفره
السيل وآلة الحن وقارورة
وهذا كناية عن خلق المائي
جميع وجميعهم والجيم الجيم
والثلاثة المكسورين يجمعان
مهمة سنا كنة آخره نون اصل
النبات والاملاج يضم الهمزة
والام والجيم ووقعير يشبه
الطرقاة والاسلاج يضم العين
وبالعين المهملة آخره جيم هو
العين اذا ليس وهذا عطارد
وبان الاضمان يستعملت

اى انقضت حتى يردوا في قضاة او يقدم عليكم فلو قد قوتهم حتى يردوا طالع الحمية
 صلى الله عليه وسلم على ما قالوا ثم قال صلى الله عليه وسلم رضى الله امره ان ما به من نفسه
 قوتهم امره ان يردوا الاشواط الثلاثة اى يردوا المشركين اكلهم قوتهم فانه قد
 قال المشركون اى قال بعضهم بعض هؤلاء الذين زعم ان الجني قد قوتهم هؤلاء ابطل
 من كذا انهم لن يردوا اى يكون قوتهم اى الفزال وانما يا امرهم صلى الله عليه وسلم
 بالرمي قالوا الاشواط كلها رقتهم واضطبع صلى الله عليه وسلم بردا ثم كشف مشددا حتى
 فتمت العصابة رضى الله تعالى عنهم كذا وهذا اول رمي واضطبع فى الاسلام واما
 صلى الله عليه وسلم وأصحابه ثلاثة أيام فلبثت الثلاثة التي هي امد العلم يا حو يطب بن
 عبد العزيز ومعه سبيل بن عمرو رضى الله تعالى عنهم فاقاموا اسبعا بعد ذلك المرسل الله
 صلى الله عليه وسلم يا امره بالخرج هو وأصحابه من مكة فقالوا اشك الله العقد
 الامان جتن من ارضنا فدمت الثلاث فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
 وأصحابه منها وكان صلى الله عليه وسلم تزج حيوة بنت الحارث الهلالية رضى الله عنها
 اى وكل اهلها رضى الله عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حيوة توى اخت ام القتل زوج
 العباس رضى الله تعالى عنها واخت ابي بن عبد العباس لا ماها زوج جز رضى الله تعالى
 عنه وكان تزوج صلى الله عليه وسلم حيوة فقبل ان يصرها العمرة وقبل بعد ان أحلها
 وقبل هو عمر اى وهو ما رواه البخارى ومسلم عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ورواه
 الدارقطنى من طريق ضعيف عن ابي هريرة رضى الله تعالى عنه فانه صلى الله عليه وسلم
 كان قد قبضت اليها فبصر رضى الله عنه ليضها ولما انتهت اليها خطبة النبي صلى الله
 عليه وسلم كانت على يدها فضلت العبر وما عليه فقورسوه اى دون ثم قبل انها التي
 وهبت نفسها لابي صلى الله عليه وسلم وقبل جعلت امره الى العباس بن عبد المطلب
 عم رسول الله صلى الله عليه وسلم اى وقبل جعلت امره الى العباس بن عبد المطلب
 القتل امره الى العباس بن عبد المطلب واما بعد فها صلى الله عليه وسلم اوصى اخاه عليا
 ولا مانع من نكاحه صلى الله عليه وسلم وهو محمد بن حنان من خدماة صلى الله عليه وسلم
 عقد النكاح فى الاحرام اى فى كلام الجبلى كان من شيوخه فها من يقول قول ابن
 عباس تزوجها محرما اى فى النكاح الحرام وفى البلد الحرام لم يرد الا حيا لم يجز اى كما
 أراد فقلت النكاح مقرر فى عتق بن حنان رضى الله تعالى عنه
 قتلوا ابن حنان بالنكاح محرما • وربما قالوا منه متولا

من الجلب وقوله عطف الذي بفتح الهاء وكسر الهمزة وشذوذاً على كنهه يكون الحال مقتضياً أي
 إليهما يهدي إلى البيت الحرام من التيميم فليطلق على جميع الأول وأن لم تكن حديقاً لوجه الحقيقة فليكن موضعاً
 وعطف الذي بشذوذاً على فعله خبره وحالاً له يستلزم أن يكون أي التيميم موضعاً لهم كذا

بهيمة الا يستلوه اليها الحيوان المتكافى الاستعاضة يقال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الله خلق في الارض
 خلقا لا يذبح الا بالذبح وقوله ما على البعير طاعة الملهة اي ارتفع ما وجب عليه بكسر التاء والقوة بعد ما عين
 مهلة بالفتح فخر من كماله بسم جيل صرف ولا يصرف باعتبار المكان ٩١ والبقعة وقوله وانتم حملتني اي

اي في شهر حرم فانه قيل في ايام التشريق هذا كلام السهيلي قال ابن كثير رحمه الله وقوله
 قال لا تالوا وبن من ابن عباس رضي الله عنهما متضاربة بخلاف ذلك التي منها تزوجها
 وهو محرم هذا كلامه عن ابن المسيب فط ابن عباس وقال وهم ابن عباس مات تزوجها
 التي صلى الله عليه وسلم الا وهو حلال ومن ثم روى انه ارتضى عن عكرمة عن ابن عباس
 رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو حلال قال
 السهيلي فوهذا الرواية عن ابن عباس موثقة رواها غيره ووقف على انها غرقة من ابن
 عباس في كبر بعض فقهاء تامة صلى الله عليه وسلم وكل ابا رافع رضي الله تعالى عنه في
 تكاح ميمونة رضي الله تعالى عنها وفي بعض السير من ابا رافع قال تزوج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو حلال ووجه ما هو حلال في الرسول من حملوا له البهي
 والتموى والحياتي وارباد صلى الله عليه وسلم اي بين جاف في حكمة فخر جهلوه بين بها قال
 وقد قال لهم ما عليكم لولا كنوني فاعزيت بين اظهركم فصنت لكم طعاما فخلوا الالهة
 اناني طعمكم اخرج ضامن ارضنا هذه الثلاثة قد مضت وفي لفظ قال لهم اني قد تكف
 فيكم امرأة فابضركم ان مكنت حتى ادخل بها واصنع الطعام فتاكلون ما يكون معنا
 (وفي رواية) جاءوا اليه صلى الله عليه وسلم في وقت التي نصبه بالا بطخ وذلك وقت الظهور وقبل
 وقت الصبح والى خلافة لجواز مجيهم في الوقتين عند مجيهم صلى الله عليه وسلم كان مع
 الانصار يصدق مع سعد بن عباد فصاح حو يطعنا شدة الله والعقد الامتريجت من
 ارضنا فمضت الثلاث فغضب سعد بن عباد فبصرى الله عنهما وراى من خلق كلامهم التي
 صلى الله عليه وسلم فقال انك اقاتل كذبت لأمك ليس بأرضك ولا ارض آياتك اي
 وفي لفظ قال يا حاض بئر الله ارضك وارض أمك دونك ليست بأرضك ولا ارض آياتك
 والله لا يرج منها الا طاعة ارضنا فبصرى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا سعد لا تؤذ
 قومنا ولا تؤذيهم ولا تأوأسكت القرية بين ثم انه صلى الله عليه وسلم امر ابا رافع رضي الله
 عنه لوجه ان ياتى بالرجل ولا يصحب احد من المسلمين وخلف ابا رافع ليأتي به ميمونة
 حين يسي يخرج بها ولقيت ميمونة فبصرى الله تعالى عنهما من سفها حكمة عنه فعن ابي
 رافع رضي الله تعالى عنه فبقينا عنهما من اهل مكنت من سفها المشركين من اعدائ السنهم
 التي صلى الله عليه وسلم ولم يوت قتلت لهم ما شئتم فبصرى الله التليل والسلاح يلحن ناج
 وانتم تريدون نقض العهد والميثاق لواراج من مكسين وأقام صلى الله عليه وسلم
 بسرف بفساد الرأ وهو عمل بين مساجد عاشقون بطن حرو وهو اقرب الى مساجد

مهلة لارعاة لها ولا فيها
 ما يصلحها ووجه ما فيها كاشاة
 والاول الاخلال التي لان فيها
 والوقر انطبع من الغم وقوله
 كثير الرسل بفتح الراء اي سفيد
 التفرق فطلب الرى قليل الرسل
 بكسر فكون القن وقوله مئة
 بالتصغير لتخفيف وقوله سراى
 شديدة اي أصلها جدي شديدة
 وقوله مؤنة اي آتينا لازلل اي
 القسط ليس لها على هو الشرب
 ثانيا ولا نهل هو الشرب ولا اي
 لشدة التمس وقوله صلى الله عليه
 وسلم اللهم بارك لهم في حنظلها
 بالحاء المهملة والضاد المهملة اي
 خالص لبنها وحنظلها بالجهتين
 ما عضر من اللبن وهو الذي عرك
 في السقاء حتى يغير زبد فيؤخذ
 منه ومنظفها وهو القن المزوج
 بالماء والضمائر لاعتهم واتصاهم
 الذي كور في كلام طوف ففقط
 التي صلى الله عليه وسلم لهم في
 آياتهم باقتسامها او القصد القاء
 لهم ينصب ارضهم وسقيها فكانه
 قالوا لهم اسق بلادهم واجعلها
 شخص بميلنة وابحت داعيا في
 الدثر بالمهلة القنوحة ثم المنقة
 الساكة وبجوز ففهم الرأ

المثل الكثير وقيل ان نصب وانبأت فبصرى لا من الله فهو انما لا تملى وجه الارض والجفر لما قد مضى فبصرى فبصرى
 وابكانت الميمونة في المثل القليل اي صبره كثر وقوله ودائع النبرك ليل المارد الجاهل وهو الموثق التي كانت في جهنم بين من
 جلد طبع من المكنته وشائع الخلف بكسر الميم هي الوطاعة التي تكون على الله وهو ما ينتم اليه في أموالهم من الزكاة

والصدق اى لكم الوفاة التى تقيم المسلمين لاجلها وصدقكم فيها انما ابل انتم فيها كمال المسلمين وهو لا يخلط
بضم المنة التقرية ثم الام الساكنة ثم طامن الاولى مكسورة والثانية كة اى لا تقع الزكاة خلال الفريضة
حقه ولا تمد بضم المنة الاولى واكسان ٩٢ الام وكسر الحاء المهملة آخر مدلى حمدة اى لاقبل عن الحق خلفه

ميا والخطيب لطفه بندهم
ويرى ولا تطلق فى الزكاة ولا
تطلق الحياصة التعل ولا
تقتل عن الصلاة اى لا تعطف
سها ومن ادائها فى وقتها وقوله فى
الكتاب فى الوضوء القرينة
الوظيفة الحق الواجب والقرينة
هى العزيمة المستلقة انما تعطف
عن السبل والاتصاف بها اى
لا تأنق الصدقات هذا المستر
كما لا تأخذ شيئا من المال والقارض
بالقار انما الاداء المبرضة اى
ففى لكم لا تأخذها فى الزكاة
ايضا والقارى بالقار كسر الراء
وتحسية ساكنة آخره شين هجاء
وهى من الاصل الحديثة العهد
بالنتاج كالتعاس من بنى آدم اى
لكم خيار المال كالقريش لانها
ليون تحسية ولكم شراره ايضا
كالقريضة والقارض ولنا وسطه
وقفا بالقرينين وذو الضمان بكسر
الهمزة وتوينين ثم حاء القس والقام
والركوب بفتح الراء اى القرس
القول اى المذلل المركوب اى
لا تؤخذ الا كمن انقرس المهد
لركوب اى بخلاف المهد لقصاره
والقار بفتح القام وضم الام وثبت
الوار المهر الصغير واليسير بفتح

عائشة وفيه دخل على الله عليه وسلم بموتة اى قمت خمر هناك وكان يعمل موتها عتقا
دقنت فيه بعد ذلك فانه على الله عليه وسلم اخبرها بانها لا تقوت بكة فطال على المرض
وهى بكة قالت اخرجوني من مكة فاق لا موت بها قال فمد يده الى الله عليه وسلم
اخبرني بذلك لعلوا حتى اوباه ذلك الموضع فماتت ودقنته اى وهى آخر امره اذ
تزوج به لرسول الله صلى الله عليه وسلم واخر من توفي من أزواجه صلى الله عليه وسلم
ورضى عنهن وحيد خوله صلى الله عليه وسلم مكة اخذ صداقه بنوا حنظلة انقصلى
عنه بنو زيداى ركبته صلى الله عليه وسلم اى قبل بزمان التافة وهو رضى الله تعالى عنه
وعنا ومن المسلمين يقولون آيات

خلاف الكفار عن حيله • خلافا لكل الخير في حيله
فقد اتزل الرحى في تزييه • بأن خير القتل في حيله
قال يوم نصركم على نأويه • كاضربناكم على تزييه
وفي نقا

نحن قتلناكم على نأويه • كاتلناكم على تزييه
وما قبل

نحن قتلناكم على نأويه • كاضربناكم على تزييه
شربنا زلال الهام عن مقيله • اويذل الخليل من خطيه

قاله عمار بن ياسر • محقق لا يمنع أن يكون ذلك من كلام ابن رواحة رضى الله تعالى عنه
وتخل به عمار رضى الله تعالى عنه اى راحل عمار رضى الله عليه وسلم قال انا قاتل على
تنزيل القرآن وعلى مقاتل على نأويه فقال فيه الدارقطني رحمه الله تفرد به بعض الرافضة
قالوا ذلك كان عربيا من الخطاب رضى الله تعالى عنه قال مما ابتدوا به بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي حرم الله تقول الشعر فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم خل عنه
يا عمار فلو أسرع ففهم من نفع التبل • وذكر أنه صلى الله عليه وسلم قال اياها ابن رواحة
قل لاله الا الله وسد صدق وعده ونصر وعده وعزم الا اواب وعده فقلها
وقالها الناس اى روى الامتاع وكان ابن رواحة يحرز طوافه وهو اخذ بنى لم التافة
فقال عليه الصلاة والسلام اياها ابن رواحة قل لاله الا الله وسد صدق وعده ونصر
عده وعزم الا اواب وعده فقلها وقالها الناس وطاف صلى الله عليه وسلم
الى راحته واستلم الحجر بحجته وذكر أنه صلى الله عليه وسلم لم يدخل البيت فلو زل به حتى

الحج • وكسر الموحدة آخره صميم حمدة المهر الصبر الر كواب الصبر اعق عليهم ترك الصدق المحل
يحبها وهو ذو الضمان الر كواب وروى ابو هريرة الطراز الشيب اى أظهر للتعظيم في ذلك لان الله اولى الناس بالفضل الر كلف
فذلك نهي فموا جيتية لاهلهم ولا على غيرهم وقوله لا يجمع سر حكم بضم المنة التحية وضع التثنية سر حكم بفتح السين المهملة

يتركوا فيهم بطحا المذمة طس من الراشدين لا يدخل عليكم احد في من اعينكم والراد ان حلق المذمة لا يقع من
مرحلهما وقوله ولا يستدخلكم اي لا يقع خبركم الذي لا تملوه فغير من يملأ ولا يملأ ولا يجس منكم اي لا تجس ذوات الذين
من الرضى الى ان تنفتح المذمة ثم لعد اي بعد هذا الساعى لغيره من ضرر ٩٢ صاحب ابيهم من رضى ومنه قوله القصد

الرفق بين نوحهم من الزكاه
الحصى لا تأخذ ذات الدينامي
ذلك من الاضرار وقوله عالم
نضروا الاما ق اي عالم تقصروا
وتكفروا الاما ق اي القصد
والغنى وهو بكسر الهمزة ويوم
ساعة وهمزة ممدودة تليها فاف
بزة الاكرام (وقوله وايه الرماق
وهو القدر ايضا وقال الزمخشري
في تفسير الاما ق المراد انصار
الصحابة والعمل على ترك
الاستبصار في دين الله وقوله
وتأكلوا الرماق بكسر الراء
وبالموحدة القفف جمع ربق
أمله الحبل الذي يجعل فيه عرى
وتشبه البهة لتخلص من الرماق
اي الا ان تنقضوا العهد فاستعار
الاكل لتفرض العهد استعارة
تصريحية او تشبيهية وشبه ما يلزم
من العهد بالبقاء واستعار الاكل
لتشبهه والغنى هذا امر مقدر
عليكم منا ما لم تنقضوا العهد
وترجعوا عن الاسلام فان غلظتم
فعلكم ما على الكثرة وقوله
فعلبه الربو بكسر الراء مفتحة
وضعهما اي الزيادة بمعنى من تقاعد
عن اعطاء الر كانه فعلية الزيادة
في القرينة مقبولة وهو صادق

اذ يلال للظهور فوق ظهر الكعبة فقال عكرمة بن اب جهل لقد اكرم الله تعالى ابا
الحكم يصفى والهدا باجل حيث لم يسمع هذا العبد يقول ما يقول وقال صفوان بن
أمية الجندبي الذي ذهب ابي قبل ان يرى هذا وقال نافع بن أسيد الجندبي الذي ذهب
أبيه ولم يشهد هذا اليوم حيث يقوم يلال يثيق فوق الكعبة وسهيل بن عمرو ولم يسمع ذلك
شئى وجهه وكل هؤلاء ما سألوا بعد ذلك عن الله تعالى عنهم قال بعضهم وكونوا مذكرا
اي من دخوله على افعله وسلم داخل الكعبة واذ ان يلال رضى الله تعالى عنه فوق
ظهرها كان في حجرة القضاء مشافا المشهور اذ المشهور ان ذلك كان في يوم الفتح وبذل
فلما ما قبل لا يدخل على الله عليه وسلم الكعبة وانه اراد ذلك فابوا وقالوا لا يمكن في سركنا
فامر يلال فاذا ن فوق ظهر الكعبة صرعة واحدة ولم يصبدها قال الواقدي في هذا
القول انه اثبت (القول) ويؤيد الاول ما لم يخلت الكعبة ولو استقبلت من امرى
ما استدرت مدخلهم الى اخاف ان اكون قد شقت على اتقى من يصدى اي لا تخافهم
فكسنة الا ان يقال يجوز ان يكون ذلك كائن من الله عليه وسلم يوم فتح مكة وبخى
ان يكون هذا من اعلام النبوة فان الناس يحصل لهم من التمسح به دخولها سببا
زمن الموسم ما لا يعمونه من التماسح والامور التي تقعوا الله اعلم به شئى على الله عليه
وسلم بين العقول المردة اي واقفا الهدى عند المرونة وقال هذا التصريح فاجمعه من
فصر عندها وحلق ولم اتفق على من حلق رأسه الشريف في هذه العمرة شمأ ينة في
الاستماع قال سلقه محتر بن عبد الله العدوي وصل كفه على الله عليه وسلم المسلمون
اي ومن لم يسمعهم بفتح خصر في البقرة وكان قد مر جمل مكة بترقا شتره الساس منه
وأمر على الله عليه وسلم من قبل ان يذهب الى السلاج وباقى آخرون فيقبضوا ناسكهم
فقتلوا ولم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة تحت عمارة اي وقيل اجمعها ام ايها
وقيل امامة وقيل أمها الله قال ابن عبد البر والمجتبى أمله وأنها على بنت عيسى بنت عم
حرة رضى الله تعالى عنه تتادى باسمها اي وفي لفظ ان ابا رافع خرج بها فقتلوا لها على
كرم الله وجهه فاشترى بها وقال قاطمة بنت عتبة مك فلا وصلوا المدينة اختصم
فيها على وأخوه جعفر وزيد بن حارة رضى الله تعالى عنهم فقال زيد بن حارة رضى الله
تعالى عنه انا مخرج الانثى بنت أخى اي وأخو صبه لانه صلى الله عليه وسلم أخى بين حرة
وزيد اي وجعل حرة رضى الله تعالى عنه وصبه وقال على كرم الله وجهه انا أحق بها
لأنها ابنة عمي وبنت جاسم مكة وقال جعفر رضى الله تعالى عنه انا أحق بها لأنها بنت

بأى زيادة كانت اي رادى عن بنت ولوط بن حارة ما منع الزكاه يقال قال في المروية ما نقل هذا المعنى الكتيب الذي
لتطبق على أنفسهم اي من حيث المأثم في غير اجماع القاطع انه زاد على ما في الجزالة اي حسن التظلمة التي لم يورد كل من
خبره من مائة الف مائة عليه ان يكلم كل نى لغة بلغته على اختلاف لغة العرب وكره كيب افعالها وأصاليب كلها على

[illegible]

● (غزو مشرقية) ●

وندوا على النبي صلى الله عليه
 وسلم حينئذ فدخلوا المسجد
 الحرام لم يعرفوا النبي صلى الله
 عليه وسلم وكافوا لا يعرفون
 العربية فقال رجل منهم بقتة
 من أبون أسراذ أي بكم رسول
 الله ثم يهجم المخاضرون قوله
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 المكذأ وروعي أشكذ فقال
 وأقبل وسلم وأورعنا هذا وألينا
 وجعل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يحبه بقتة ولا يهجم القوم
 فلأسلم وبايع وانصرف قوموه
 وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد
 أخبر الصحابة بخبره وأخبره

الم

فوالله ان كان على الله عليه وسلم في الشعار المسمى في ذلك الكتاب بكنز الجود ما كان الشين المحمدي في هذه القصة
 لهم من وضع يمينه بغيره في ذلك الشعار المسمى في ذلك الكتاب بكنز الجود ما كان الشين المحمدي في هذه القصة
 على الله عليه وسلم قدمه من سورة فقال يا رسول الله نفسي من هذا من ٩٥ كل حاضر وبادا وذلك على نفس فواج

عنه بجماع الاسلام لا تأخذهم
 في القلعة لا تمن من خلاف خلاف
 ويام لا يقتضيه من سنة
 ما حل ولا سوادا من غير ما حل
 وما جرى العفو وبلغ فكتب
 لهم النبي صلى الله عليه وسلم اي
 امر بكاتبه ما سوره بسم الله
 الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد
 رسول الله خلاف خائف وأهل
 جناب الهيب وحطاف الرسل
 مع واقد اي المشاعر ما بين
 النصارى ومن اسلم من قومه على ان
 لهم قراهم واطاهوا ومن زنا
 ما طاموا الصلاة وآوا الزكاة
 يا كلون خلافا لغير من مقامها
 لتامن دهم وصراهم ما ملوا
 بالمشاق والامانة ولهم من
 الصدقة التلب والتاب والقيل
 والقيل والجن والكيش
 الحورى وعليهم فيها الصالح
 والقارح (فقوة) نصيقتن كل
 حاضر وبادين مفتوحة وصاد
 مهلة مكسورة ونهية تنقية
 مفتوحة من قصص من القوم
 ويصارهم الروس والاشراف
 ويقال للاشراف فواض كما يقال
 للاتباع اذنا ب وقوله انك على
 نفس يضم الصف واللام جمع

القسام ان كنت فيما يلي جميع من ذكرت لان الانبياء عليهم الصلاة والسلام من
 في اسرائيل كان الواحد منهم اذا استحل وجلا على القوم وقال ان اصاب فلان لا بد
 ان يصاب اي ولو حقه اصابوا جميعا فلهما يقول زيداهم دخلن ترجع الى محمد ابا
 ان كان نيا و زيد يقول اشهد انه نبي وصفي الله عليه وسلم او اياض ودفعه لزيد بن
 حارثة رضي الله تعالى عنه واوصاهم ان ياؤا قتل المرتين بن عمرو ويصعدوا من هناك الى
 الاسلام فان جاوا او الاسلام عليهم الله تبارك وتعالى وقا لهم وذكروهم في
 صلى الله عليه وسلم ناهم ان ياؤا في نفسيهم خباية قلم صروا حق اصبحوا على مؤنة
 انتهى وذكروهم الناس وقالوا لهم صبحكم الله ودفع عنكم وذكروهم في كمال المسلمين قال
 ويقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من اهلهم حتى بلغ نية الوداع فوقف
 فقال اي بعد فوالله وصيكم بقولي الله وبن معكم من المسلمين خيرا اغزوا باسم الله
 فقاتلوا احقر الله وذكروهم في الشام وسعدون فيها رجال الف الصوامع معتزين فلا تعرضوا
 لهم ولا تقتلوا امرأ ولا غديرا ولا بصيرا قاتلوا ولا تقطعوا شجرة او اتيتموهوا انما انتهى
 وقال لهم المسلمون دفع الله عنكم وذكروهم في نزلوا من ارض الشام فلفهم
 ان هرقل ملك الروم في مائة الف من الروم وانضم اليهم قاتل العربى المتصرداى
 من في بكرهم وجماعا نكف (وقد روى) كانوا ما تقي اقم من الروم وخسب انفا
 من العرب ومعهم من الخيل والسلاح ما ليس مع المسلمين وكان المسلمون ثلاثة آلاف
 كما نزل بهم في ذلك اقاموا في ذلك المثل ليلتين يتنكرون في امرهم ليل يبعثون لرسول
 الفضل الله عليه وسلم خبره بعد عدوهم فاما ان يذهب رجال او يا صرهم يا صرهم فمضوا
 اليه فنبههم مبدا الله بن رواحة قال له يا قوم والله ان الذي تكرهون انى خرجتم
 شربتم فلبسوا الشهادتين من حاقا قاتل الناس بعدد ولا قولا كقول ما تقاتلهم الا بهما
 الذين اتوا اكرمت الله تعالى في قاتلهم احدى المسلمين انا ظهورا وانا شهادة اي فقال
 الناس صدق والله ابنه واحدة فمضوا القتال فلقبهم بوجع هرقل ملك الروم من الروم
 والعرب فها هو المسلمون الممونة فالتى ابطلت عندها واقتلوا فقتل زيد بن حارثة
 وهو الذي اتى الله تعالى عندهم ما يتسول الفضل الله عليه وسلم اي لواته حتى قتل رضي الله
 تعالى عنه فاخذوا اية جسر رضي الله تعالى عنه فقاتل على فرس اشترى ثمنه من قومه
 اي وهو القوم رجل من المسلمين عثر فرسه واول فرس عثر في سبل الله عثره فواته
 ياخذ الله الكفار في قاتلوا عليه المسلمين ومن ثلم شكره عليه احد من الصحابة استدل

قلوس وفي النافذة الشابة ولان القوم ما حتى فسد بازلا وهي ماتم لها فخان من يد خلف في القاحقة والتهادى السراج جمع
 فليمة وقوله لعلهم بجماع الاسلام اي عمومهم وما بقوم يفرق على الامة القاتلة والاراء المكسورة والقاصم بالثبارة
 القصة فليستهم ويقال ايام يلبسوا من هذا من قومه ولا يقتضيه من سنة ما حل ولا يقتضيه من سنة ما حل

والنفس والهيئة الطرية ونور من وشعة عامل والمائل هو الواسي والساقى بالاسد والعنقير بفتح العين الموحدة
 وبكون النون وتقدم القاف على التاجية فخصية قرا الموحدة اى لا يتنفس معهم بسى الواسى ولا بواجبة تملأ وقوله
 سوداى اى شديدة فهو من اضافة الهمزة ٩٦ قد صرف اى لا يتنفس من دابة شديدة ولعل بلا ميين وميين بسبب

والمورى الحور يفتح الهمزة
 واسكان المهمة وقسم القاف واو
 فراء والماتية وقوله يصلح بضم
 الصاد المهمة وتشد الهمزة
 الارض التى لا يثبت فيها فالمراد
 انهم لا يتنفس اصل الان
 لطعامهم والبيوت ولا يتنفس من
 جريانه بالارض الخفراء وقوله
 صلى الله عليه وسلم تختلف هو
 التاجية وطرف الاقليم وقوله
 خلف اسم موضع وأهل جناب
 الهضب بكسر الجيم والهضب
 بفتح الهاء وبكون المهمة
 وموحدة جمع خضبة مركب
 تركيب من اسم موضع أيضا
 وخاف الرسل به موحدة
 هكذا وقد فاقم بين ما اتى باسم
 وضع أيضا وهذا الواضع
 يسادهم وقراها بكسر القاف
 وبرا ومن موحدة جمع قرعة بفتح
 فسكون اى ماعلا من الجبال أو
 الارض وهما لها بكسر الواو
 وبطاه موحدة المواضع الممثلة
 واحدها وهما كسم وسهام
 والوط اسم اصابها كات عمرو
 ابن العاص رضى الله عنه بالطاق
 على ثلاثة أسال من دج وكان
 يهرس على أنفائه شعبة وقيل

من جو قتل الجوان خشية أن يتنفس به الكفار وقتل عليه المسلمين ثم قاتل رضى الله
 تعالى عنه ففقت عينه فأخذ الراية يساره ففقت يساره فاحتضن الراية وقتل حتى
 قتل رضى الله تعالى عنه فاحذها عبد الله بن رواحة رضى الله تعالى عنه وتقدم بها وهو
 على فرسه وجعل يردد فى القزول عن فرسه ثم قتل وقتل حتى قتل اى وحيداً اختلط
 المسلمون والمشركون وأراد بعض المسلمين الاتزام لجعل مقبة بن عامر رضى الله تعالى
 عنه يقول يقوم بقتل الانسان مقبلاً أحسن من أن يقتل مدبراً فأخذ الراية ثابت بن
 أرقم رضى الله تعالى عنه وقال يا معشر المسلمين اسطمو على رجل منكم فقالوا أنت
 فقال ما أنا بأعلى فاطم على الناس على خالد بن الوليد رضى الله تعالى عنه اى ويقال ان
 ثابت بن أرقم دفعها الى خالد رضى الله تعالى عنه وقال أنت أعلم بالقتال حتى اى قتاله
 خالد أنت اى جنى لا تسمى شهيداً ثم اخذ خالد رضى الله تعالى عنه ويمنع القوم
 وثبت ثم انما كل من القرية عن الاثمن غير حجة على احدهما قال فى رواية
 قاتلوا المشركين حتى هزموهم فمدا بن سعد ان خالد رضى الله تعالى عنه لما اخذ الراية
 سـ على القوم فمزمهم الله أسوأ هزيمة حتى وضع المسلمون اسبابهم حيث شاوروا
 وأظهر الله المسلمين نيل وسبب ذلك أن خالد رضى الله تعالى عنه لما أصبح جعل مقدمة
 الجيش ساقه وساقه مقدمة ومجته مسيرتوميسرته فظن المشركون مجي سعد
 المسلمين فرهبوا وانزعزوا فقتلوا قتله القوم وبجور أن يكون ذلك بعد المعاز
 المسلمين فلان ما فاق بين الرايتين وكانت حدة القتال سبعة أيام وروى البزارى عن خالد
 رضى الله تعالى عنه قال انفتق فى يدي وموت متعة أساف وماتت فى يدي الاسفحة
 بمئة انتهى واطلع الله تعالى دونه فى الله عليه وسلم على ذلك فآخره اصحابه اى فاته
 لما طلع على ذلك نادى فى الناس الصلاة جامعة ثم صدق الله وعينه فذقان وقال أيتها
 الناس يا خير يا خير يا خير ثلاثاً فمزمهم من يشكمه هذا الغازى انهم اطلقوا
 فلقوا العدو وقتل زيد رضى الله تعالى عنه شهيداً فاستغفروا له ثم اخذ الراية بغير رضى
 الله تعالى عنه فشد على القوم حتى قتل شهيداً فاستغفروا له ثم اخذ الراية بعد الله بن
 رواحة رضى الله تعالى عنه ماتت فمزمهم حتى قتل شهيداً فاستغفروا له ثم اخذ الراية
 خالد بن الوليد ولم يحسن من الامر اسوأ هو اى رقت له ولكنه صيغ من سيوف الله
 قاتل بصره وفى تلك اخذ الراية خالد بن الوليد ثم بعد الله وأخو العشرة وسيف
 من سيوف الله على الكفار والمنافقين من غير امة حتى فتح الله عليهم

الوط قرية بالطاق ومن ازاها بفتح العين المهمة ثم ذم من مختلفين صاحبين الارض وخشن معاملات
 لاحد فيه وقوله يا كلون هذا بكسر العين المهمة وقصد الام والتاج جمع طرف وروما كاله المشقة فبها الحذف
 اى تأكل ما بينهم أو أن يا كلون بمعنى يملكون ويضعها بفتح الهمزة ويحبب القاص للفاى المباح الذى ليس لاحد فيه

ملك ولا أثر من طاعته الذي نذا الذر من دهن دهنهم بكسر الميم والهمزة وسكون القاف بالهمزة تاج الابل والنام والاطاع بها
 وصاحبها قد لانه يغش من اسرارها او بارها ما يتدله وصرامهم بكسر الهمزة والميم وتقف الراء في ثلثين فثلثهم ما يصرم
 اي يتشبع ويصرح منه وهو الترو التلب بكسر التاء واللام الساكنة ٩٧ ويصامو حنطهم بكسر الهمزة
 ذ كورا لابل وتكسرت اسنانه

والاقى ثلبة والثاب بالثون
 والموحدة الناقة الهمة التي
 طال نامها والقصل بالهمزة الذي
 انفصل عن أمه من اولاد النوق
 والقارض بالثاء والراء المسن
 من البقر والابن الهبة التي
 تألف البيوت والكبش الحوري
 بها مهمة فواو مقحوتين وقد
 تسكن الواو فراكسوة الذي
 في صوفه حمر تنسوب الى الحورة
 وهي جلود تغد من الضان وقيل
 ماديع من الجلود بغير القرب
 والبالغ بالساد الموحدة والقين
 المجهدة من صلت الشاوقوها
 اذا تم سنها ونك اذا دخلت في
 السادة وقيل السابعة القارج
 بالقاف والراء والحاد الموحدة وهو
 من الخيل الذي دخل في السنة
 الخامسة او السادسة في النهاية
 القارج والبالغ من البقر والغنم
 الذي كمل وانتهى منه ونك في
 السنة السادسة والله سبحانه
 وتعالى اعلم

• (ذكر كاهن صلى الله عليه وسلم
 لقطن بن حارثة العليمي) •

• وقطن بن حارثة القاف والحاد الموحدة
 وكون والعلين به لله صفرنة •

قال (وقد روي) اعملى الله عليه وسلم قال اللهم انه سيف من سيوفك فاصبر من يوتد
 سعي خبيثاته الله ولحقظ ثم اخذواوه صيف من سيوف الله تبارك وتعالى فتخ الله
 على يديه وعن عبده الله بن ابي اوفى قال اشتكى عبد الرحمن بن عوف ثعلب بن الوليد
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا خاتم النبوة في رجل من اهل يدلو انفتحت مثل احد فجا
 لم تعد له فقال يا رسول الله انهم يحضون في قلوبهم فقال لا تؤذوا خلافا فاصيب
 من سيوف الله صبه الله على الكفار قال بعضهم وكون هذا نصرا وتضاواض لاحاطة
 الصدوقهم وتكاثروهم عليهم لانهم كانوا ماتى اشد واصابه ثلاثة آلاف اى كانوا قتلهم اذ
 كان مقتضى العادة ان يقتلوا بالكلية (وقد روي) اصابتهم في الله عنه منهم
 مائة وخمسة واصاب قتيعة وهذا ايضا فحمايى ان طاعة منهم فروا الى المدينة فلقوا
 عابوا كثره جوع الروم فصاروا اهل المدينة يقولون لهم انتم القراءون الى اخر ما ياتي
 وعن اسماء بنت جبر بنى الله منها اى زوج جعفر بنى الله عنه قالت دخل على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم اسبب جعفر وادعاه فقال النبي بنى جعفر فاني بهم
 فتمهم وذرفت عيناه اى وبكى حتى قطعت لحته الشرة فظنت يا رسول الله باي ائت
 واهى ما يبكيك ايلفتك من جعفر وادعاه بنى قال نعم اميوا هذا اليوم فقتل اصبح
 واجتمع على القصاص وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لها ما احل الله تعالى
 هجر اولادك في هذا وابه الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله ان القاص
 صين وقتن قال فارجع اليهن فاسكنهم فذهب ثم رجع فقال لهن مثل الاول وقال لهن بين
 فلم يطمعن فقال اذهب فاسكنين فان ابن فاحت في اقواهن التراب وقال صلى الله عليه
 وسلم اللهم قد قدم بنى جعفر الى احسن الثواب فاحقه في خدرته باحسن ما خفت
 احد من عبادك في ذر يشمخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل وقال لا تنقلوا
 عن آل جعفر ان تصنعوا لهم طعاما فانهم يقتلوا باصرعاهم انتهى اى في لفظ
 دخل صلى الله عليه وسلم على فاطمة رضي الله عنها وهي تقول وادعاه فقال صلى الله عليه
 وسلم على مثل جعفر فلبت الباسكية وفي لفظ البواكى ثم قال صلى الله عليه وسلم
 اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد شغلوا عن انفسهم اليوم (وقد روي) فانهم قد شغلهم
 ما هم فيه وعن عبده الله بن جعفر بنى الله عن ابنه صلى الله عليه وسلم
 حدثت الى شعر قطعت ولست منه قطعت وامته بريت وجعلت عليه فلن لا قال عبدا
 رضي الله عنه فاكتمت ذلك الطعام وجبى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اخوتي

الحل ث لبي طبع الكبي وقد قطن مع لوم على النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم واكد النبي صلى
 الله عليه وسلم قوله • رايك يا خير البرية كلها • ثبت لنا في الاروي من كتب آخر كان البدوي فوجه
 • ان لبيها الناس في خلل الضيق • التمسيل الحق خطا جابها • وثبت الياس في الياس في الجيب

قال الذي غسل العظم وسلم خيرا وكتب كتابا ثانيا لب القوم فاجتمعوا من اهل القوم وحضرنا كابن عبد
لما ذكر كتابا حيا فاجتمعوا من اهل القوم فاجتمعوا من اهل القوم وحضرنا كابن عبد
عندنا ووقع هذا بحضور من شهود ٩٨ المسلمون من جماعة منهم دسة بن خليفة الكلبي ومحمد بن عاصم وعبد الله

ابن ابيس عليه م من الهمة
الرابعة البساط القناري كل
خبر فاقه فخران عوا والحولة
المارة لهم لافسة وفي الشوى
الورى مستحمل اوسائل وفيما
من الجسد ومن العين الحين
الحشر والى السرى شطره بقية
الامين لايراد عليهم وظيفة ولا
يفرق عهد على ذلك الله ورسوله
وكتب ثابت بن قيس بن شماس
وتفسير ذلك ان العلماء جميع
عملوا القبح اصغر من القبيحة
والادلاف المائلون لهم ومن
ظاهرة الاسلام بالقاء لهجه والهمز
المقتوحة آخره هاء على وزن
منه اى ومن جملة الاسلام عليهم
من قبحوا والهولة بفتح الهاء
التي ترى ناعضا بان تكون
ساحة في كلاصباح والباط
التي معها اولادها والفتاران
لحاف الناقة على غير ولحافه
اسم جمع فلتر عن مرضعة وقوله
تلك المرفع قائل لىب مقددا
وهذه الصفات ليست لخصص
لما علم من غير هذا الحديث عن
هموم الحكمه لجميع اصناف الابل
حتى لو غنمت من بيتان الخاض

ولفظ أنا و اخی فیة ثلاثة أيام غورمه صلى الله عليه وسلم فلما رآه
 احدی نسائه ثم رجعتا لیما وهذا الطعام الذي فعل لآل جعفر رضی الله عنهم قال
 السببی هو اصل فی طعام التخری و نسوه ما العرب الوضیة کأنی طعم العرس والویة
 وطعام القاد من السفر النضیة وطعام البنیة لویة قال عبد الله رضی الله عنه ود علی
 صلى الله علیه وسلم وقال اللهم انک لفی حقیقة ینیه فلیست شیأ ولا اشتربت شیأ
 الاورک فیہ ولما قدم علیه صلى الله علیه وسلم بعض اصحابه بنوا لجیش قال لرسول
 الله صلى الله علیه وسلم ان شئت فاصبرنی وارثت فاصبرک قال فاصبرنی یا رسول الله
 فاصبر رسول الله صلى الله علیه وسلم خبرهم کله ووصفه فقال وانی بئنک بالحق
 ما ترک من حدینهم حر او واحد الم تذکر وان امرهم لکاذ کرت فقال لرسول الله
 صلى الله علیه وسلم ان الله رفع لی الارض حتی رأیتهم کلهم ای وحین رأی فلما حللی
 الله علیه وسلم قال فدعی الوطیس ای حیت الطرب واشتدت وقال صلى الله علیه وسلم
 من لی جعفر و ید بن حارثة و عبد الله بن رواحة فی حقیقة من دوا کل واحد منهم علی سریر
 فرأیت زیبا وابن رواحة فی اعناقهما صدودا ای اعراضا و رأیت جعفر استقیما یسیر
 فی عتقه صدود فسات فقیلی انهما حین فتح ما الموت اعراضا و جوهم ما و ما جعفر
 قائما یجعل ومن قتادة رضی الله عنه ان رسول الله صلى الله علیه وسلم قال لما قتل زید
 أخذ الراية جعفر رضی الله عنه فجاء الشيطان لفته انه غلبا الیه الحیاة و ذکر الیه
 الموت و مناه النبی ثم ضعی حتى امتنع رضی الله عنه قال (وقد رواه) رأیهم ای فیما
 رى النائم (وقد رواه) لقد رعو الی ای فی الجنة فیملی الی النائم علی سریر من ذهب
 فرأیت فی سریر عبد الله بن رواحة أنور ارا من سریری صاحبیه ای انصرفا فقلت هم
 هذا فقیلی فی مضایق قد صدق الله بعض الترقید ثم ضعی الی ای قانه کانه قد مضى
 يستقل نفسه و یتردد فی التزلزل بعض الترقید و قد لدخل عبد الله بن رواحة الجنة
 معترضا فقیلی یا رسول الله ما عراضه قال لما صابه الجراحة نکلی فهابت نفسه فتنسج
 فاستشهد وقال صلى الله علیه وسلم ان الله أجل جعفر الیه بن حارثة یطیرهم الی الجنة
 حیث شاء قال عبد الله بن جعفر رضی الله عنهم و جدنا فایمن بن جعفر و منکیه و ما
 أقبل منه تسعین جراحة یا بنی ضربة بالسيف و طعنة بالرمح و فی قتل طعنة و رمیة و فی
 قتل آخر ضربة و رمی ففقد تسعین فوجوا فی احدی شقیة بضعة و ثمانین جرحا و فیما أقبل
 من یطه شرب و سمن فضره تسعین طعنة ترعى ای قتل اربعها و سمن و رواه ابن جابر

يقطع العيون وضغطها والرداد منه البسبوق وهو الجوزة المارة قطعها لاجبة الجوزة بضع الحاسوا المارة التي يحمل
المزوجة بين الطعام والعين الا ان التي تحمل اوم الميرة لا تؤخذ منهم من كل اناها من امل وبه قال قوم وقوله وفي التور وفي
التي انا اجمية وكبر الوطو اياها لثلاثه فكلهم جمع فاقبال الميرة في الخ لولو وكسر الراء منه الياء السبعة المسماة بالهستان

لكن الحق القرون الواجب في الفهم جد مشتاقا لولادة اوجدهم مقدم استناما او تيسر لهم استنادا يمكن سلف
 نال عليه في القرون لم على زكاته نعم والابل لاتهم غالب أسوأ لهم والجدول المنير المصفى العين العين الماء القاهر الجارى
 على وجه الارض بلقوب والعسرى الزرع الذى لا يقيه الاما ٩٩ المروى وقوله بيقية الامين أى يقوم انتم من
 العدل والله سبحانه وتعالى أعلم

• (ذكر كاه على الله عليه وسلم لوائيل بن جبر) •

بضم الحاء المهملة وبعد هاء جيم
 ما كثر قراء الحضري رضى الله
 عنه ونسبه بنفى الى حال بن
 حمزة بن جبر بن زيد الحضري كان
 أبوه من أمثال اليمن وفوهو على
 النبي صلى الله عليه وسلم واستقطعه
 أرضها فأنقلعه اياها وارسل النبي
 صلى الله عليه وسلم معه معاوية بن
 أبي سفيان رضى الله عنهم ليملكه
 اياها وكان معاوية رضى الله عنه
 خافا فارقوه حوالى النصف فساله
 ان يردفه خائفه فابى وراى انه
 لا يكون كفوا لان يكون ردفه
 فقد لعلت عن ردفه المأولة
 فساله عليه ان يملكه ما قال
 وقال دونك نخل نائق فامس فيه
 وذلك كافك فقال حوالى النصف
 من معاوية غايته وشق عليه
 ذلك فاعاش وائل بن جبر حتى أدله
 خلافة معاوية فوفد عليه فقتله
 وأحكامه قال وائل فودعت
 لو كنت حلقه بين يدي وكان له
 قبل الاسلام صنم من منبت
 يعبا وبسببه قتلهم فموجا
 في اظفيرة فسمع من تاجها ان لا تظلي

أثبت قال عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ما أتتوه وهو مستلق آخر النهار فمررت عليه
 الى احتفال فى صانعة ففرى على عند داس فان عنت حتى تقربا الشمس أطرت قال
 ثمان صاعا قبل غروب الشمس شهيدا وجره احدى وأربعون سنة وقيل ثلاث وثلاثون
 سنة وفيما تقدم انه كان أسن من على بشر سنين وكان عقيل أسن من جعفر عشر
 سنين وكان طالب أسن من عقيل بشر سنين ثم أيت ابن كثير رضى الله عنه قال على ما قيل
 انه كان أسن من على بشر سنين يقضى امره يوم قتل قسم وثلاثون سنة لان عليا
 كرم الله وجهه أسن وهو ابن ثمان سنين على المشهور فأقام بكة ثلاث عشرة سنة فهاجر
 وجره احدى وعشرون سنة ويوم وفاته كان فى سنة ثمان من الهجرة وكونه رضى الله
 عنه مات صانعا لينا سبب حكاية شق نصيف وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال كلع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قرع رماه الى السماء فقال وعليكم السلام ورحمة الله
 فقال الناس يا رسول الله ما كنت تصنع هذا قال مرى جعفر بن أبى طالب فى ملاين
 الملائكة فسلم على ولدا الجليس من المدينة فقامهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والمسلمون وقيم الصبيان يشدون ويولواهم صلى الله عليه وسلم مقبل مع القوم على
 دابة فقال خذوا الصبيان فاجلوهم واعطوا ابن جعفر فأبى عبد الله بن جعفر فأخذ
 غلمه بين يديه وعن عبد الله بن جعفر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم هناك أول ما يطير مع الملائكة فى السماء وفى الطبراني عن ابن عباس رضى الله
 عنهما مر فوجدت الباردة الجسفة فقرأت فيها جعفر بن أبى طالب يطير مع الملائكة
 (وفى رواية) يطير مع جبريل وميكائيل فجاء من مؤمنه الله تعالى من يديه وورى
 جناح من ياتون اى ذكر السهل رضى الله ان الجناحين هبار عن مقتطعية وقوة
 روحية اعطى جعفر رضى الله عنه يقتد بهم على الطيران لأنهم جانا على جناح
 الطائر كما سبق للوهم اى لان الصودا لا تصبأ شرف الصورى ولا يضر فى ذلك
 وصفتها بانها من بالقوت ولا كونها من صفتين قائم وصار المسلمون يصنون فى
 وجوههم التراب ويقولون لهم يا فرادون فرتم فى سبيل الله فصار رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول بل هم الكرادون وفى لغة ائمتهم قالوا يا رسول الله فتن القارون فقال
 لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ائتم الكرادون اى الكراون وهو دليل على انه كان
 بينهم محبة وتوالت قتال وعن بعض اصحابه لما قتل ابن رواحة رضى الله عنه انهزم
 المسلمون رضى الله عنهم أسوأ هزيمة ثم تراجعوا ولقد لقوا من أهل المدينة لما رجعوا

صعد الجميع ما تا من قول • واهيا وائل بن جبر • بمثل جدى جبر بن جدى

نفاذ من غير غيت مصر • ليس فى عرف ولا ذى نكر • ولا ينى نفع ولا نى ضر • لو كان اهر الطاع اميعة

بشرى من نفاذ من غير غيت مصر • ليس فى عرف ولا ذى نكر • ولا ينى نفع ولا نى ضر • لو كان اهر الطاع اميعة

فَدَعَيْنِ الصَّامِتَ الصَّلِيلَ • هَكَذَا رَسُولُ خَيْرِ الرِّسَالِ • ثُمَّ خَرَسَ لَوَجْهِهِ فَتَقَامُ الْمُنْجِلَةُ رِقَّةً تَأْتِي بِسُرْعَتِي أَيْ الْمُنْجِلَةُ بِسُرْعَتِي
الْمُسْتَعْدَّةُ فَذَلِكَ الَّذِي عَلَى لِقَائِهِ عَلَيْهِ سَلَامٌ وَبَسْطَ لِحْدَاهُ أَوْ جِلْمَهُ مَعَهُ ثُمَّ مَعَدَّ التَّبَرُّعَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَذَا وَابْتَغُوا فِي هَذِهِ سُبُلَ الْإِقْبَالِ
أَيُّهَا كَمَنْ أَرْضَ صَدْرُهُ وَاسْتَأْنَفَ الْإِحْلَامَ ۱۰۰ • فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَلِّغْنِي ظَهْرُكَ وَأَنَا فِيكَ عَظِيمٌ تَرَكْتُهُمْ وَاسْتَنْزَلْتِ

ذين الله فقال صدقت اللهم بارك
 في وائل و ولده و ولده ثم انه
 نزل الكوفة في آخر عمره و توفي
 بها في خلافة معاوية و وضع الله
 عنه ولدها عقب و وقع في الشفاء
 الحاصل الله عليه وسلم و معه
 بالكندی فقبل انه غلطوا الصواب
 الحضري و قال ابن الجوزي
 الحضري و الكندي فلامتدح
 من كونه حنريبا كنديا ثم
 كتب له صلى الله عليه و لم كتابا
 فيه بسم الله الرحمن الرحيم من
 محمد و ول الله الى الاقبال
 العباد و الارواح الشايبي
 التبعثا للاحقوة الابطاد ولا
 خنالك و اقلوا النجبة في السوي
 الخس و من زني مكر فاصفوه
 حاته و استوفضوه طاما و من زني
 مريب فضره بالاضام و لا
 توصي في الدين و لا تخلف في غراض
 الله تعالى و كل مسكر حرام و ائبل
 بن جري ترفل على الاقبال و تصدق
 الاقبال هم الرؤساء و ائبل
 و قبل الملوكة و العباد بالموحدة
 المتوحدة الذين اقتر و اعل ملكهم
 لا يزلون من مهلت الابل اذا
 فركتا تزحمتي شامت و الارواح
 بفتح الهجمة و يكون الراء

شرأق ان الرجل يحيى الى اهل بيته يدف عليهم باه قايرون يقتضون له ويقولون له فلا
تقدمت مع اصحابك فقتلت حتى انفرا من الصحابة رضي الله عنهم جلسوا في يومهم
استصاء كلنا تخرج واصحابهم ما حوا به وما رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسل اليهم
وجلا رجلا ثم يقول انتم العسكري ارون في سبيل الله ويعنون بان قرارا لهما زعم مع خالد
رضي الله عنه حين انما زعموا عليهم وانما انما زعموا رضي الله عنه لقرينة العسكري
وقد صدح النبي صلى الله عليه وسلم خالد رضي الله عنه على ذلك واقبل عليه وقتل رجل من
المسلمين وجلسا من الروم فأراد أن يأخذ به فتعنه خالد رضي الله عنه فلما أخبر النبي صلى الله
عليه وسلم ذلك قال خالد ما منعك ان تعطيهم عليه قال استكرهت عليه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ادفعه وكان عوف بن مالك رضي الله عنه كما خالد في دفع ذلك فلما
الرجل قبل ان يقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهرا ليعفوا عوف بن مالك اطلق
لسانه في خالد رضي الله عنه وقال له اما ذكرك انك ذلك وهو فقتل على الله عليه وسلم
وقال له لا تطع يا خالد انتم تاركون في امراتي وفيه ان القتال استحق السلب
فكيف منعه وأجب بأنه يجوز ان يكون دفعه ليعفوا وانما آخر دفعه فبقر عوف
رضي الله عنه حين اطلق لسانه في خالد وانك حرمته وتطبيع القلب خالد رضي الله عنه
للمصلحة في اكرام الامر وهذا السابق قبل على الجيش كما رضي الله عنهم قبل لهم
القرارون وانما كانا لهما تخمين الجيش فروا الى المدينة فملاوا من سكرة العدو
فلما مل وعده هزوة وتبع فيه الامم والحق انها ليست من الفزاري بل من البرايا
الا ان ذكرها لانه صلى الله عليه وسلم لم يكن فيها والله اعلم

• (فتح کتبہا اقصیٰ) •

كان في رمضان سنة ثمان وكان السبب في ذلك انما كان صلح الحديبية بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين قريش كان فيه امن احب ان يدخل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعهد فليدخل ومن احب ان يدخل في عقد قريش وعهدهم فليدخل فيه فخلصت بنو بكر في حفر قريش ودخلت خزاعة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقدمهم وكان قبل ذلك همسا دما اى غيظ لاسلام جميعهم التنازل الناس به وهم على امام عليهم من العداوة وسككات خزاعة حقا عبد المطلب بن هاشم جد النبي صلى الله عليه وسلم اى ناصرته على محبة فوغل بن جهمنا فان المطلب لما مات وثب فوغل على ساحل واقتنه كانت لعبد المطلب واقصه اياها فاضطر عبد المطلب لقتل واستمن من قومه فلم يجرهم

منهم من جمع رافع وهو ذو الهيئة الحسنة الحسان الوجود المشايخ بفتح الميم والنسخ الجملة
 فربما من موحد بين بينهما انما هي سلكة الرؤس الحسان الوجود فهم مع انفسهم بل الحنف متفقون بينهم ورؤس
 وادان فلا يزالان معاً منهم الارواح ورواها في التبعة بكسر اللام القوية ويسكون الهيئة انفسهم والذين الجملة

او يعرض من القتم وفي القلموس البنية احدى السجيب فيسد المسدقة من الحيوان اي فيه البقر وقوله لا مقر بغيره المير وفتح
 القاف وسنة اللوا والالباب بفتح الهمزة وسكون اللام وبسند خاتمة فالت آخر مطامعة اي لاسترخية الجلود لكونها
 حر بل جمع لها بكسر الهمزة وهو قشر العود فاستعير بالجل من لاطه بلوطه ١٠١ اذا لمعه وقيل القشرة المطوعة

والصحيح ان التامعة قاتلتها سبى
 متقاربة وقوله ولا تملك بكسر
 المجهة وتقفف النون ضد
 ما قبلها وهي الصككة السهم
 السجينة فلا تؤخذ بطولتها وقوله
 وأنطوا بقطع الهمزة بعد هاء النون
 اي اعطوا بلعة العين ارفضه
 وقرئ شاذ انا اظنناك وروى
 في الدعاء لا مانع لما انطيت السجينة
 بفتح النون حذفت طيم مقتولت وقد
 تكسر الواحدة اي اطوا
 الوسط في الصدقة لامن خياد
 المال ولا من دينه وقيل بسبب
 بضم المهملة والمناة القضية
 وروا آخره موحدة جمع صيب
 وهو الر كازا والحسن ومن ذلك
 هم بكسر الراء بلا توين لان
 الاصل من البكر لكن اهل اليمن
 يسدلون لام التعريف مجاوهي
 ساكنة فادغمت لزون فيها
 وحذفوا همزة الوصل في الرسم
 تنقيضا فلذلك اتصلت النون
 باليم لقتلا وخفا فادغمت النون
 مانع من الادغام بخلاف ما لو
 رست فأنتم تكون فاصلة وقوله
 فاصعوه بهمزة وصل وسكان
 الصاد المهملة وفتح القاف وضم
 العين المهملة اي اضرعوه ورواه

معهم احدثهم وقالوا لا تدخل بيتك وبين حملك وكتب الى اخو الهيثم بن عمار فاجابهم
 سبعون راكبا فأرأوا فلا قالوا الهيب البنية تردن على ابن أختنا ما أخذت والاملا نملك
 السيف فرقة ثم خلفت بعد ان خلفت فوغل في أخيه عبد شمس و كان صلى الله
 عليه وسلم يعل ذلك الملقب فأنهم اوقفوه على كعب عبد المطلب وقرأ عليه اي بن كعب بن
 المطلب اي بالمدنية وهو باسمك اللهم هذا خلف عبد المطلب بن هاشم نزعاة اذا قدم
 عليهم واتهم واهل الرأي منهم غائبهم بقرع ما شئ عليهم ما قدم ان يتناوبونكم يهود
 اقمه ومثاقه وما لا ينسى ابد الله واحد والتمصر واحد ما شرق في بيت حرامك
 وما بل بمرصوفة وفي الامناع ان نعمة كاهم باسمك اللهم هذا خلف عبد
 المطلب بن هاشم ورجالته وبنوهم من نزعاة فقالوا على التناصروا وما ستنا بل
 بمرصوفة خلفا لبايعا غير مفرق الاشياخ على الاشياخ والامافر على الاصاغر والشاهد
 على القالب وقادوا وقادوا وأؤكد عهدا واثق عقد لا ينقض ولا ينكح ما اشرت
 شمس على ثبير وسن فلا تهر وما ظلم الاخشيان وهرجكة انسان خلف ابد
 طول امد ترى يد طلوع الشمس شدا ونظام الليل مدا وان عبد المطلب ولقد ومن
 معهم ورجال نزعاة فمت كانوا متظاهرون متعاونون فعلى عبد المطلب التمسرة لهم بمن
 تابع على كل طالب وعلى نزعاة النصر لعبد المطلب ولقد ومن معهم على جميع العرب
 في شرقا وغربا ورحلوا واهل الله في ذلك كصلا وكفي باله جلا لثقل الدمول
 الله صلى الله عليه وسلم ما عرفني بجهنكم وانتم على ما اسقتم عليهم من الملقب فلا كانت
 الهدنة وهي قرعة القتال التي وقعت في صلح المدينة اختها بنو بكر اي طاقه منهم يقال
 لهم بنو قحافة اي وفي الامناع وسبها ان بعضهم من بكر هبارمول الله صلى الله عليه
 وسلم وصار يتخفى فيهمه غلام من نزعاة فضر به فبعضه اذ التبرين الحين مما كان
 بينهم من العداوة فطلب بنو قحافة من أشرف قريش ان يعينوه بالرجال والسلاح على
 نزعاة فقدموا وبنو قحافة خيسوا نزعاة اي جاؤهم ليلا بقتلهم وهم آمنون على ما لهم يقال
 الوتر فاصابوا منهم اي قتلوا منهم عشرين واثلاثين وعشرين وقاتل معهم جمع من قريش
 مستقيمهم صفوان بن أمية وحويطب بن عبد العزى اي وعكرمة بن أبي جهل وشيبة بن
 علفان وميسل بن عمرو رضي الله عنهم فاهم اطوا بعد ذلك ولازوا بهم الى ان ادخلوهم
 دار بني لبيد بن ربيعة فأنزله في عكة اي وليث دارود والحق الماشيقان وقيل شاو ورواه
 عليهم ذلك وذا نزعاهم لم يروا وان هذا الاياع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نصرت

الضرب على الراص وقيل الضرب بيبطن الكعبين وروى فاصعوه بالضم قبل الضيف خال صفت فلان اقصاها ضربت
 فقتلوا بضمهم ومنهم ومنهم وكسر القاف ومنهم الضاد المجهدة وواسا كنهه بضم النون اي غروا وقوله وقيل بضم
 الضاد المجهدة وقوله والملك كسر نو بلع المضموم من الضيف وهو التبعة اي ابرجوه حتى يسبل خيمهم ويوت

وقوله بالاشامم بفتح الهمزة واو لا الهة وعين واو لا الهة مكسورة بينهما تحتها فتحة اى الجبار وتو قولا وتوسم في الدين
بصاد همة مكسورة متصل من الوسم وهو الصيب والعاوى لا عارف طاعة المحمود اى لانها واثم احد او هذا بمعنى قوله
فبلى ولا تأخذ كبرهيات اى دين الله ١٠٢ وقوله ولا تأخذ فى رخص الله بضم الفين الحجة وشهادته اى لا تأخذ فى رخصه

بل تظهر ويجهس بها اقامة
واظهار الشايع والدين ويرى ولا
عه فى الدين بفتح العين المحمودة
والهم المحمودة والها اى لا الهة
ولا تردنية وقوله يقول بشدة الفاء
الفتوحة اى يسود ويقر
استدار من ترقيب الثوب وهو
اسياقه اى طويده واسياقه للقر
والضمة فاستمرأ وهو كناية عن
سجله وساعلم بحكايهم فهذه
نبذة من مكاتباته صلى الله عليه
وسلم ومخاطباته يعلم منها انه كان
يكلم كل لغة بلغة من العرب
او الهم وذلك من مجزائه صلى
الله عليه وسلم ومع ذلك كان
الصحيح خلق الله وأعزهم كلاما
واسرهم آدم اى احلاهم متفانا
حتى كان كلامه يأخذ بجماع
القبوب كأنه يباب الارواح
فصاحة لسانه عليه الصلاة
والسلام غاية لا يدرك صداها
ومعرفة لا يدرك امتاها وقد قال
بعضهم كلامه صلى الله عليه وسلم
مجهز قال الزهرى قال وجعل من
فى سليم يا رسول الله ابدالك
الرجل امراته قال نعم اذا كان
حقيقا قتلها ابو بكر رضى الله
عنه يا رسول الله قال قتلها

فريش بن بكر على خراعة ونضوا ما كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم من
العهد والمناقذ مما رواه الحارث بن هشام الى ابي سفيان وأخبره بما فعل القوم فقال
هذا أمر لم أشهده ولم أحب عنه وانه لشر والله ليزونا بعد وقد حدثتني عند بنت خنية
بعض زوجته انها رأته عذوبا كرهت ان تدركها قبل من الجحور يسيل حتى وقف بالخدمة
فكسرها القوم ذلك وعند ذلك خرج عرو وقيل عرو بنهم العبد وصحة الفهم اى ابن سالم
انزاعى اى سيد خراعة فى اربعين ذكرا اى من خراعة فهم يدل بن رواه انزاعى حتى
قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ودخل المسجد ووقف على رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو جالس فى المسجد بين الناس وقال من اين

يا رب اى تأخذ محمدا • حقا اينما واه الاطلا
انقرت اخذك الموعدا • ونضوا ما كان الموكدا
هم يتونوا بالوزير محمدا • وتساونا وكما وجدنا

فقال الذى صلى الله عليه وسلم نصرته باعرو بن سالم اى قدمت عينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وقال لا نصرنى الله وفى لفظ لا نصرته اى انصر فى كعب بنى خراعة عما
أنصر به نفسى وفى رواية لا منتمى هم ما منتمى نفسى زادى رواية اهل بيته ثم مرت
صحابه فى الجاهل وادعت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الصحاب ليس لى
اى وفى لفظ ليس بصخر فى كعب بنى خراعة اى من بشر بن صخرة رضى الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خراعة منى وانهم هم وقيل قدوم عرو بن سالم على
رسول الله صلى الله عليه وسلم واعلامه بذلك حدثت عائشة رضى الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صبيحة الواقعة قال لها لقد حدثت فى خراعة حدث قالت فقلت يا رسول
الله اترى فريشا يجترئون على نقض العهد الذى بينك وبينهم فقال يتنقضون العهد
لا حرج به يداه فقلت خبر قال مروى لفظ قالت خبر اوشتر قال خبر عن عموقة رضى الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لى اية عندها لى فقام ليتم صلاة قال فصمته
يقول ليلك ليلك ليلك ثلاثا نصرت نصرت نصرت ثلاثا قال فخرجت يا رسول الله فسمعتك
فقول ليلك ليلك ليلك ثلاثا نصرت نصرت نصرت ثلاثا قال فسمعتك ليلك ليلك ليلك ليلك
منك احد قال هذا راجع فى كعب بنى خراعة بنزع ان فريشا قالت عليهم بكر بن وائل
اى بطلانهم وهو بنو قحاة قالت عموقة فقام ثلاثا ثم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصبح فسمعت الرابض يقول يا رب اى تأخذ محمدا الى آخر ما تقدم انتهى وعند ذلك قال

كل من قتال على الله عليه وسلم كالإمطار الرجل اهل قتلتم اذا كان فليس قال ابو بكر رضى الله عنه
يا رسول الله لقد طقت على العرب وصوت خطا على صوت الصبح فسمعتك قال ابو بكر رضى الله عنه فسمعتك على العرب
وقد روى قال فى القاموس دالك اى خطا على الصبح بضم الميم واسكن الهمزة فى القاموس بضم الميم اسم لطلح من القمح الرجل يهر

فلما كان قد مضى يومه على خبر قيس والقياس كسر الله وسلبه في انكسار من القياس احسن فهو محسن فيفتح العا
المسحوق واسهب الرجل انما كذا الكلام فهو مسبب بفتح الهاء والقياس الكسر في الجميع وقيل ان الكلام كناية عن عيب
الرجل امرأته في الابلح عند اذاعة الوفاة اي ايداع الرجل امرأته ١٠٣ قبل الجماع فقال صلى الله عليه و

ثم اذا كان ملتقى اي متلبسا كما
عن كونه عابرا منصف انهم
ليكون ذلك محركا لثبوته ولغيره
في مفسلاتها بين لا علمها
لغيره وقيل منها ايما طر
بغيرها اذا كان غيرا فسد اي
صلى الله عليه وسلم السائل يقول
محفل تلك المصان كان سوا
كان كذلك فهدا من بلاغت
صلى الله عليه وسلم ومن جواب
كلامه اني اختص بها صلواتي
وسلامه عليه وفي حديث علي
السعدي رضي الله عنه قال
قدمت وافدا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع قومي
فكلمنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بلفظنا ونسكركم كلاما
ما اثنك الله فلا نسال الناس
شيئا فان البذلعي المظني
والبد السفل هي المظاوت قال
الله مسؤل ومنطى وفي شرح
التهامي على الشافعي روى بان
صحيح انه صلى الله عليه وسلم
هو ذات يوم جالس مع اصحابه
اغتثات حباية فقالوا يا رسول
الله هذه حباية فقال كيف ترون
فراعه قالوا ما احسنه واوثقه
فكلمها قال وكيف ترون دسها

صلى الله عليه وسلم لعمرو بن سالم واصحابه فمن تمسكهم قالوا بنو بكر قال كلها قالوا لا
ولكن يتوقاة قال هذا بين من جسر ولما تشرى على قنصهم العهد اسروا با
سفيان ليشد القدور يزيد في المدة فقالوا الهامسا والآخر الى محمد فكلهم في فجديد
العهد وزيد المدة فخرج ابو سفيان ومولى له على راحلتي فاسرع السراة يرى انه اقل
من غيره من مكة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس
قبل قدومهم بسفيان كانكم يا بسفيان قد جاءكم ليشد القدور يزيد في المدة وهو راجع
بفسنه فوجد جمع اولئك الركبين خراعة فالحسكاوا بسفيان لقوا اباسفيان اي
ومولى كل على راحلة وقد بعثت قريش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشد القدور
وزيد في المدة وقد خافوا ما صنعوا فاسلمهم هل ذهبتم الى المدينة قالوا لا وتر كودوهوا
بخا الى سبر كههم بعد ان فاروقا فاختبر اوقته فوجد فيه التري فلم انهم ذهبوا الى
المدينة التريفة قال (وفي رواية) انه صلى الله عليه وسلم قال لعمرو بن سالم واصحابه
ارجعوا وتفرقوا في الاودية اي ائني بجميتم فلي صلى الله عليه وسلم فلم يرجعوا وتفرقوا
فذهبت فرقة الى الساحل اي وقومهم عمرو بن سالم ونرفقهم بديل بن ورقم طرقت الطريق
وان اباسفيان ليق بديل بن ورقم اباسفيان فاشفق ابو سفيان ان يكون بديل على يد رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة فقال للقوم اخبروا عن بديل حتى يهدكم بها فقالوا لا
بها اي وقالوا انما كان الساحل نعلم بين الناس فقتل عمر ابو سفيان حتى ذهب اولئك
القوم وفي نسخة قال من أين اقبلت بديل قال سرت الى خراصة في هذا الساحل قال
ما اتيت محمدا قال لا فلما داح بديل الى مكة اي توجه اليها قال ابو سفيان لئن كان جاء
المدينة لقد عذبها النوى بها سقر لهم فقتلت اباءا رابعهم فوجد فيها النوى قال ابو
سفيان اسبق باقه فقد جاء القوم محمد انتهى فلما قدم ابو سفيان المدينة دخل على ابنته
ام حبيصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي بتم ولما اراد ان يجلس على فرش من رول
الله صلى الله عليه وسلم طوعته فقال يا بنت ما ادرى اوجبت بي عن هذا القراش ام
رغبتي عنى قالت بل هو فراش النبي صلى الله عليه وسلم وانت مشرك فجلس قالوا
لقد اصابتك بعدى شر فقاتل بديل هذا في اقه تعالى للسلام وانت تعبد بغير الايعم
ولا يصبر واهبا منك بايت وانت سيد قريش وكبيرها فقال اناترك ما كان بعدد ابائي
واتبع دين محمد ثم خرج حتى افي النبي صلى الله عليه وسلم وقال له اني كنت غائبا في صلح
المدينة فاعلم العهد وذناني المنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل جنت ابائنا

قالوا ما احسنها واشدها استه انتما ظار وكيف ترون واسقها قالوا ما احسنها واشدها استه انتما ظار وكيف ترون برفها ابو سفيان
أم حبيصة أم سفيان قالوا بل شقنا قالوا وكيف ترون جوتها قالوا ما احسنها واشدها استه انتما ظار وكيف ترون برفها ابو سفيان
فقالوا لا ينزل الله علينا يا ابايكم منك قالوا ما عين من ذنوبنا انما نزل القرآن بلسان عربي مبين فلو اعدوا العجايب اسلمها

والصديق كما صدقوا أما القوام من القاصد فما عدا وهي التي تصدق من القوام وسطها ومظنها وكذا يروى
الحرب وسطها ومظنها بـ استأذ القوم وقال الجوهري حستارها وبواضعها ما علمها وأوقع وكل شيء لا يقع بـ
والويعض الدمع أنفق يقال أومض ١٥٤ أيمضوا وأومض بمضه تمزج والتلفق بـ أظرب البرق الضمض قال

الجوهري تتفق اذا لمع لها
ضعفها معترض في نواح الفهم
فان لمع قلب لاثم - ممكن فهو
الوميض والذي يشق شفاها
التي يستعمل في التمام وجوها
أسودها وهو من الانسداد لانه
يكون يهضم الايض والحياء
بالنصر الفيت وجهه أحياء
وبعد ان يتصل الله على موسم
كتبه في الاقازير أمر امراني
كل لم يدخل في طاعته وافتاد
لشريعته فمن امر الله صلى الله
عليه وسلم بآذان بناسان كان
ثانيا لكسرى على البر طاهق
كسرى اخبار التي صلى الله عليه
وسلم كانتهم أسلم بآذان لظهور
صدق النبي صلى الله عليه وسلم
في اخباره بسلامة كسرى مع
ما بلغه ضمن المجزاة وأرسل
قاضي على الله عليه وسلم بسلامه
واسلام من معه فأمره صلى الله
عليه وسلم على العين وفاء بقوله
صلى الله عليه وسلم لرسولي بآذان
من أواد الرجوع اليه قوله
ان أملت أقول على ملكك وهو
أقل أمير في الاسلام على العين
واقول من أسلم من ملوك الفهم ثم
حان واستعمل النبي صلى الله

سبعين قال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كان فيكم من حدث قال هذا
لنعم على عهدنا واولسنا الا نصور لاليد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن على مدتنا
وسلطنا فاعادوا سبعين القول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رد عليه شيئا هذا
وفي كلامه سبط ابن الجوزي رحمه الله ان نجيبه لام حبيبه رضى الله عنها بسبعينه
فبني على الله عليه وسلم ثم ذهب الى ابي بكر رضى الله عنه فكلّمه ان يكلم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما ناخلك وفي رواية قال لا يكر جلد العذرة وناق المدة
فقال ابو بكر جوارى في جوارى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقلو وجدت القرآن تاكلكم
لاعتبا عليكم ثم ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه فكلّمه فقال انا اشفع لكم الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فوافقه لولم اجد الا ان يظا هذتك امي بها وفي رواية انه قال لما
كان من حلفتنا جديدا اخلفه هو ما كان مقطوعا علا وعله الله فعند ذلك قال ابو
سبعين جزيت من ذي رحم شر اوفى فقط سوا ثمنها الى عثمان بن عفان رضى الله عنه
فقال له ليس في القوم اقر بي رجاستك فزنى المسخرة بعد العتق فان صاحبك
لا يرد عليك ابا فقال عثمان جوارى في جوارى رسول الله عليه وسلم انتهى ثم اخذ دخل
على علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وعنده فاطمة وحسن رضى الله عنه فلام بيب
بين يديه فقال باعل الناس القومى رجسا وانى قد بشت في حاجة فلا رجس كما بشت
خاتبا اشفع الى محمد فقتل ويحك يا ابا سنان لقد عزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على
امر ما نستطيع ان نكلمه فالتفت الى فاطمة رضى الله عنها فقال يا ابنة محمد هل كان
نامرى ابك هذا فيبير بين الناس فيكون سد العرب الى آخر الدهر قالت والله ما بلغ
يقين ذلك ان يجير بين الناس وما يجير احد على رسول الله صلى الله عليه وسلم اى رقى
روايته قال فاطمة اجيرى بين الناس فقالت انما نا امرأ قال قد ايرت اخنك
يقين زيب ابى العاص بن الربيع يقين زوجها واجازة لك محمد قالت انما لك الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال نامرى احد ابك قالت انما احاصيدان ليس مثلها يجير
قال فكلّمى عليا فقالت انت تكلمه فكلّم عليا فقال يا ابا سنان انه ليس احصين
احصا رسول الله صلى الله عليه وسلم فثقت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يجوار
وقول فاطمة رضى الله عنها في حق ابني انهم احاصيدان ليس مثلها يجير هو المواقف لما
عليه فثقتان ان شرط من يؤمن ان يكون مكلفا واما قولها وانما نا امرأ فتلاوا في
عليه فثقتان ان المرأ أو العبد ان يؤمن الا ان يكون عند ثقتان ان يكون مسلما

[illegible]

عليه بن سعيد بن العاص رضي الله عنه وولد له زياد بن أبيه الأصغر رضي الله عنه حشر موث وهو بخلافه من ولى أبو موسى
الأنصاري رضي الله عنه زياد وعنه وولد له عاز بن جيل رضي الله عنه الخنزوعا لها وولى أبو جابر بن حبيب رضي الله عنه
الحمران وهو مرضع لابن قلاب منهم أنه الخنزوعا التي على القليب وسلم كان ١٠٥ أبو سفيان بمكة فخلع عدة تلك الولاية

لظلم ولولا أنه يزيد بما يلفظ
 بخاصية تبرك ثم أن أبكر المجهز
 الجيوش لثام كان أول أمير وقد
 زينه يزيد بن أبي سفيان ثم ولّى
 الشام في خلافة هريرة رضي الله عنه
 بعد أبي عبيدة رضي الله عنه
 وقبل أخيه معاوية ووفى يزيد
 رضي الله عنه بالشام وهو أكبر
 من معاوية قال بعضهم أن يزيد
 ابن أبي سفيان أفضل آل أبي
 سفيان وكان من فضلاء الصحابة
 رضي الله عنه وولّى على الله عليه
 ولم تخاب بن أسد رضي الله عنه
 مكره وولّى على بني أبي طالب رضي
 الله عنه القضاة الذين وولّى عمرو
 ابن العاص رضي الله عنه عمان
 التي غزوها على يده أهل السير
 وفي هذا القدر كفاية ما سجدناه
 ونعالي على

فعالی اعلم
• (باب لذکر من مہجرات)
صلی اللہ علیہ وسلم •

ام ان مخرجنا على اقل حيلة
وسلم سكرية لا يمكن حصرها
ولتقتصر على اليهود ونحوهم
يذكر كثر ما تقدم في اول بيته
او ما اندج في غزو امويين
فلا يبقنى المال والى مفصله
ذكر كثر من ذلك لاد يتكرره

مكنا محتما وقد استوفيت النبي صلى الله عليه وسلم زوجها أبا العاص بن الربيع
فقال صلى الله عليه وسلم قد أجرت من أجرت وقال المؤمنون يعلى من سواهم يصير عليهم
أذنهم كآسيا في السرايا وقد تقدم ذلك فربما عن أبي عثمان وسياق قريدا أن أم هانئ
أجلت وأتم على الله عليه وسلم قال لها أجزا من أجرت أم هانئ لكن سياقنا هذا كان
تأكيدها لأن الفتى وقع منه صلى الله عليه وسلم لأهل مكة لا أمان مبتعثا من أبي عثمان
أشار ففريش والاضاد لكل يقول لجواري في جوار رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
جاء على كرم الوجه وقال أبا الحسن اني أرى الامور قد انسدت على فاضحتي قال
والله لا اطمح لشيء ابغى منك ولكنك سيدتي كانه تقم وأجرت الناس ثم الحق يارشد
قال وأتري ذلك يعني شيئا قال والله ما ظننه ولكن لا اجعلك خير ذلك فقام أبو عثمان
في المسجد فقال أيها الناس أي أجرت بن الناس زاد في رواية ولا والله ما ظن أن يصرفني
أحد ولا يرد جوازي قال وفي رواية عبا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اني
أجرت بن الناس اي قال لا والله ما ظن أن يصرفني ورجع جوازي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنت تقول ذلك يا أبا حنظلة وفي رواية يا أبا عثمان انهي ثم ركب بصره
فاطلق حتى قدم على فريش وقد طالت عيشه واتهمته فريش أنه صبا واتبع محمدا سرا
وسكتم اسلامه وقالت لخزجته ان كنت مع طول الاقامة جنتهم فنجع فانت الرجل
فقال أخيرا اي ولدت فأنها وجلس منها مجلس الرجل من امرأته فضربت برجلها في صدره
وقالت فبعت من رسول قوم فاجتت جفيرة فلما أصبح أبو عثمان حلق رأسه عند اذنان
وناله ونزع عندهما البدن ومسح رؤوسهما بالماء ليدفع عنه التهمة فلما دعا فريش قالوا
أو رواة هل جئت بكاتب من محمد أو عهد قال لا والله لقد اني على وقد تبع أصحابي
رايت قوما ملكت أوطوع منهم ولقد رواة قال جئت محمد افكتمته فوالله ما رقت شيئا
ثم جئت الى ابن أبي عاتقة فلما اجدني خيرا ثم جئت عمر بن الخطاب فوجدته أدنى الصدور
اي وفي رواية أعدى الصدور ثم جئت عليا فوجدته أين القوم وعدا أشار على بشي
صنفته فوالله لا أدري أيقض حفي شيئا أم لا قالوا ويا أمرك قال أمرني أن أجري بن الناس
اي قال لم تلق جوارا للناس على محمد ولا غير أنت عليه وأنت سيد فريش وأكرمها
وأحقها ان لا يصح جوارها فصغت قالوا نعم لا أجرتك محمد قال لا ويا قال أنت
تقول ذلك يا أبا حنظلة والله لا يردني قالوا ربيته يردوا جنت جعلا يفيق في عناولا
منك شيئا ولعمرك ما لجوارك بها من وان اسفلها اي إزالة خمارك عليهم لهم والله

لحيته المبرزة أن تظهر على القديس الرسالة على طبق دعوا وتقسيم الامم التي كثر في قاعدة الى المبرزة في المسكرات وشيئا
 مذ كورن كيب الكلام فلا حاجة الى الاطالة ثم ان دلالات رسالة تيمثلي الله عليه وسلم كثيرة والاخبار عن شأه مشهورة نحن
 قلت ما وجد في التوراة والانجيل ١٠٦ وسائر كتب الله الترتيب من ذكره ونعت بالصفات المبرزة وخروجه بأرض

العرب ويخرج من يدي مولده
 ومبعض من الامور الفريسة
 الهبة كقصة القبل وما حل
 الله بآصحابه فان تلك القصة
 مؤيدة لشأن العرب منزوعة
 في كرم مشيرة الى انه يصبر لهم
 ثباتهم وذلك بظهور هذا النبي
 الكريم صلى الله عليه وسلم
 وكنموذنا فارس من قبله
 عليه الصلاة والسلام وكانوا
 يصفون وكان لها العلم تمتد
 وسفوط اربع عشر من شرفات
 ايوان كسرى وغيض ما يصيرة
 صاوية كانت متدعة كثر من
 ستة قرايع بر كفيها الشن
 ويسافر فيها الى ما حولها من
 السلاسل والمدن فاصبحت
 المولى تاشقة كان ليكن جهاني
 من المله ورويا المورخان وهو
 قاضي الجوس رأى ليلة مولده
 صلى الله عليه وسلم بلامع بافتود
 خيالها ما قد طلعت بجيلة
 وانتشرت في البلاد فقال له
 كسرى اى شئ يكون هذا قال
 حدث يكون من ناحية العرب
 ومن ذلك ما سمع من حواشي بلن
 الصلوة يتوعد واتكاس
 الاصنام المبردة وخرورها

أراد الرجل ينون عليا كرم الله وجهه أن يلصقك قال واقصا وجدت في ذلك الامر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس باليهما زوا امرأه ان يجهزوه اى قال لعائشة
 جهزنا وأخفى أمرك فدخل أبو بكر رضى الله عنه على ابنته عاشت رضى الله عنها وحي
 تحرك بعض جهاز رسول الله صلى الله عليه وسلم اى جعل له مساقا ودقيقا وفي قتل وجده
 عندها خطة تدفقت فقال اى بنته أمر كن رسول الله صلى الله عليه وسلم بغيره
 قالت نعم بغيره قال فابن ترشيدك قالت لا واقصا ادورى اى ذلك فبذل ان يفتخر
 صلى الله عليه وسلم بأب بكر وعمر رضى الله عنهما في السير الى مكة كاساني ثم صلى الله
 عليه وسلم أعلم الناس انه سائر الى مكة وأمره بالجلد والتعذيب اى ولى الامتناع ان أبا
 بكر رضى الله عنه لما سأل عائشة رضى الله عنها دخل عليه صلى الله عليه وسلم فقال
 يا رسول الله أردت سفرا قال نعم قال ما تجوز قال نعم قال فابن ترشيدك قال نعم قال فريش
 وأخذ ذلك بأب بكر وأمره صلى الله عليه وسلم الناس باليهما زوا امرأه ان يجهزوه اى
 يريدوه وقد قال أبو بكر رضى الله عنه يا رسول الله أليس يتنازع بينهم مدة قال انهم
 غدر واقتضوا العهد واطمأن ذلك (وفي رواية) أرايا بكر رضى الله عنه قال
 يا رسول الله أتريد أن تخرج فخرج قال نعم قال له فترشيدك قال لا قال فترشيدك
 أهل مكة قال لا قال فترشيدك قال نعم قال يا رسول الله أليس ينك ويتهم مدة قال
 أولم يلفك ما صنعوا بيني كذب بعض خراعة قال وأرسل صلى الله عليه وسلم الى أهل
 البادية ومن حولهم من المسلمين في كل ناحية يقول لهم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
 فليحضر رمضان بالمدينة اى ذلك بعد ان تشاور رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي
 بكر وعمر رضى الله عنهما في السير الى مكة فذكر له أبو بكر رضى الله عنه ما يترتب به الى عدم
 السير حيث قال لهم قوموا وسنه عمر رضى الله عنه حيث قال نعم ثم أمر الناس الكثر
 زعوا الخسار وألن كذاب وذكره كل حواء مسكانوا يقولون وائم الله لا تذلل
 العرب حتى تذلل أهل مكة فندد ذلك كرم الله عليه وسلم ان أبا بكر كابرهم وكان في
 الله الذين الذين وان هم كنوح وكان في الله أسلمن الجبروان الامر امره وتقدم
 فهو هذا لما استأذنها صلى الله عليه وسلم في أسارى بدراى ثم وقعت المدينة من قبله
 العرب أسلموا وغنموا من زينة وأنصحب وجهينة ثم قال صلى الله عليه وسلم اللهم خذ
 السيوف والأخبار عن قريش حتى ينهضوا في بلادها اى وفي رواية قال اللهم خذ
 أسلحتهم وأبصارهم فلا يرونا الا بقتل ولا يسمعون بنا الا غنا وأخذ بالقلب اى الطرق

لوجوه من غير ادفع اهل من امكنتها الى غير ذلك مما روى ونقل في الاخبار المشهورة من ظهورها هائب اى
 في ولادته وأيام شفاة موته اى ان يمتد الله فيها ومن تأمل في جميع ما ذكره وجد من زينة طله ووجاهة طله وحله
 وجميع صفاته ليست في صفته ومولده كفى كثيرين عاجز صلى الله عليه وسلم بتلك الاشياء ما من ورائه في الدنيا في الله عليه

وسلم ولم تكن السمات لا يمكن أن يتحتم انهم في انفسهم اخرج الرمدى من صلبه بن سلام رضي الله عنه وكان من طلبة اليهود قال تقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة بجنته لا تظن انهم ظالموا النبي ووجه معرفته ان وجهه ليس به وجه كذاب فصدقوا من به وقال اليهود يا معشر يهود اتقوا الله واتقوا ما لياكم به فوالله ١٠٧

اي ارفع بكل طريق جماعة يعرفون من عرجي وقال لهم لا تدعوا احدا منكم
تكرونه الا رد دعوهم ولما اجتمع صلى الله عليه وسلم المسرا الى قريش وعلم بذلك الناس
كتب حاطب بن ابي بلتعمة الى قريش اى الى ثلثة منهم من كبارهم وهم سهيل بن عمرو
وصفوان بن امية وعكرمة بن ابي جهل ورضي الله عنهم فانهم اقبلوا بسيف ذلك كانتهم
كبابهم هبطت ثم اعطاهم امرأه وجعل لها جلا على ان يلقه قريشا ويأكل اعطاهما
عشرة دنانير وكاهرا اى وقال لها اخفيه ما استطعت ولا ترقى على الطريق فان
عليه حرم فسلكت غير الطريق قالوا ثلثة انهم يارتقوا لانه لا يمشى في عبد المطلب
ابن عبد مناف وكانت خفية بكة وكانت قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة والحب وطلبت منه المرأة وشكت الحجاب فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
كان في غناك ما يفسدك فقالت ان قريشا من قتل منهم من قتل يدرى كوا الغنا ووصلها
صلى الله عليه وسلم واوترها بغير اعطاهما فريحت الى قريش وادركت من الاسلام وكان
ابن خطل يلقى عليها هجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فتغنى به انتمى لجلت الكتاب
في قرون راسهاى ضاخر راسها خوفا ان يطع عليها احد ثم جئت واتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم انهم من السماء صنع حاطب فبعث عليا والابير وطلة والقناد
اى وقيل عليا وعمارا والابير وطلة والقناد وابا هرثما ولا مانع ان يكون اوس
الكل وبعض الروايات تصر على بعضهم فقال صلى الله عليه وسلم ادر كاهرا انهم كذا
قد كتب معها حاطب بكتاب القريش يهدوهم ما قد اجعنا في امرهم فغذوهم بها
وخبروا سيلها فان ابنت خاضر واعتقاها فخر جاسق ادر كاهرا في ذلك الحمل الذي ذكره
صلى الله عليه وسلم فقال لها اين الكتاب فقلت يا نعمه ما من كتاب فاستقر لها وتناها
والفراق رحلها فلم يجد شيئا فقال لها اى كرم الله وجهه انى احب اليك ما كذب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قط ولا كذبتا ولصر بين هذا الكتاب ولتكن شفك
او ان شرب معتك فلما رأت البسمة قالت امرض فامرض فخلت قرون راسها
فاستخرجت الكتاب منه وفي البعارة اخر بسمة عقاصها ولا منافاة فيه في محل آخر
اخر بسمة من عزتها والجزية بعد الاذراء والسر اوبل قال بعضهم ولا مانع ان يكون في
خفاها وانما جعلت الضاخر في جزية فافقت اليه وسأق انما من اياها صلى الله عليه
وسلم يوم النسخ ثم اجمعت وعفاها فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الكتاب اى
وصورة الكتاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توجه اليكم فيحس كل لا يسير

اي ارفع بكل طريق جماعة يعرفون من عرجي وقال لهم لا تدعوا احدا منكم
تكرونه الا رد دعوهم ولما اجتمع صلى الله عليه وسلم المسرا الى قريش وعلم بذلك الناس
كتب حاطب بن ابي بلتعمة الى قريش اى الى ثلثة منهم من كبارهم وهم سهيل بن عمرو
وصفوان بن امية وعكرمة بن ابي جهل ورضي الله عنهم فانهم اقبلوا بسيف ذلك كانتهم
كبابهم هبطت ثم اعطاهم امرأه وجعل لها جلا على ان يلقه قريشا ويأكل اعطاهما
عشرة دنانير وكاهرا اى وقال لها اخفيه ما استطعت ولا ترقى على الطريق فان
عليه حرم فسلكت غير الطريق قالوا ثلثة انهم يارتقوا لانه لا يمشى في عبد المطلب
ابن عبد مناف وكانت خفية بكة وكانت قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة والحب وطلبت منه المرأة وشكت الحجاب فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
كان في غناك ما يفسدك فقالت ان قريشا من قتل منهم من قتل يدرى كوا الغنا ووصلها
صلى الله عليه وسلم واوترها بغير اعطاهما فريحت الى قريش وادركت من الاسلام وكان
ابن خطل يلقى عليها هجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فتغنى به انتمى لجلت الكتاب
في قرون راسهاى ضاخر راسها خوفا ان يطع عليها احد ثم جئت واتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم انهم من السماء صنع حاطب فبعث عليا والابير وطلة والقناد
اى وقيل عليا وعمارا والابير وطلة والقناد وابا هرثما ولا مانع ان يكون اوس
الكل وبعض الروايات تصر على بعضهم فقال صلى الله عليه وسلم ادر كاهرا انهم كذا
قد كتب معها حاطب بكتاب القريش يهدوهم ما قد اجعنا في امرهم فغذوهم بها
وخبروا سيلها فان ابنت خاضر واعتقاها فخر جاسق ادر كاهرا في ذلك الحمل الذي ذكره
صلى الله عليه وسلم فقال لها اين الكتاب فقلت يا نعمه ما من كتاب فاستقر لها وتناها
والفراق رحلها فلم يجد شيئا فقال لها اى كرم الله وجهه انى احب اليك ما كذب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قط ولا كذبتا ولصر بين هذا الكتاب ولتكن شفك
او ان شرب معتك فلما رأت البسمة قالت امرض فامرض فخلت قرون راسها
فاستخرجت الكتاب منه وفي البعارة اخر بسمة عقاصها ولا منافاة فيه في محل آخر
اخر بسمة من عزتها والجزية بعد الاذراء والسر اوبل قال بعضهم ولا مانع ان يكون في
خفاها وانما جعلت الضاخر في جزية فافقت اليه وسأق انما من اياها صلى الله عليه
وسلم يوم النسخ ثم اجمعت وعفاها فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الكتاب اى
وصورة الكتاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توجه اليكم فيحس كل لا يسير

هاتين لايصل قائم به وصده وسلم وانقاد من غير تدواصك حتى يذه الكلمات المأه على صدق صلى الله عليه وسلم
البالغة من البلاغة فاعلم ما ناهد من فروعها الشرى وحنن بسمة وقال بعضهم في قوله تعالى وكذا
فيها ايضاً ولو اقسى ناهداً من غير الله لئيمه صلى الله عليه وسلم يقول يكاد ينظر يد على نبوة وان لم يقر انما اياها وان لم

يظهر مجزة كما قال ابن دوا حتر في القصة الأولى يكن فيه آيات معينة • لكأن مكره غيرك بطير • ومع ذلك يكن معه على الله عليه وسلم ما يحجز به القلوب من مال يقطع فيه ولا توفقه هرجا إلى جلال ولا أمر من الذين اتفقوا على ظهوره عليه السلام وكانوا يتبعون على عادتنا لأصنام ١٠٨ وتطهير الألام مقبين على عادة الجاهلية في العصبية والحسنة والسيئة

والتباغي وسفك الدماء وثمن الغارات لا تجمعهم القديين ولا بينهم من سوا أفعالهم تطرفي عادية ولا خوف عقوبة ولا لوم لا ثم فالتحلي الله عليه وسلم بين قلوبهم وجمع كلمهم حتى اتفقت الآراء وتماصرت القلوب وتماصت الأيدي في التعاون والتناصر على الظهار الحق فصاروا أجماعا واحدا في نصرته فانخرن إلى طعنه ليدبو عنه ما يكره ويمارونه على ما يردوهم وبلا دهم وأوطانهم وجفوا قلوبهم وعشائروهم محبة وجلبوا أرواحهم في نصرته وضربوا جوعهم ولوع السيوف والسهام والرمح ووطئوا أنفسهم على أصابع ذلك لوجوعهم وصددتهم لأجل أمزاز كفته وإعلاجه فيه وأظهاره بلاديا بسطها لهم ولأموال أفاضها عليهم ولا غرض من في العاجل أطمعهم في نفسه فيرضون بسببه أو لا أو شرف في النياح يجوزونه بل كن من شأنه صلى الله عليه وسلم أن يجعل الفتي فقرا لأنه كان يعمل الاقتناع على صرف أموالهم في الجهاد ونحوه من أنواع القرب ويعمل الشرف مثل الوضيع

كالسبل وأقسم بالله لو ما اليكم وحده لنصرته الله تعالى عليكم فانه غير ما وعدده فيصحبكم فان الله تعالى ناصره وولييه وقبل فيه أن محمد صلى الله عليه وسلم قد تفرقا ما اليكم وأما إلى غيركم فليكن الحذر وقيل فيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أدن بالفز ولا أواء الأريدكم وقد أحببت أن تكون ليدي بكتابكم اليكم (القول) لا مانع أن يكون جسع ما ذكر في الكتاب بأن يكون فيه أن محمد صلى الله عليه وسلم قد أدى أي أهدم بالفز وقد تفرقوا من على أن يفرقا ما اليكم وأما إلى غيركم ولا أراء الأريدكم وهذا كان قبل أن يعلم بسيرة إلى مكة فظلم الحق بالكتاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توجه أي يريد أن توجه اليكم يعيش إلى آخره وبعض الروايات تقتصر على ما في بعض الكتاب والله أعلم فعد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاطبا فقال له أنظر في هذا الكتاب قال نعم فقال ما جئت على هذا فقال والله في المؤمن بالله ورسوله ما غيبت ولا بدلت وفي لفظ ما كبرت منذ أسلمت ولا عشت منذ نصبت ولا أحبيهم متفارقهم ولكني ليس لي في لقوم أهل ولا عشيرة تنولي بين أظهرهم ولدا وحدا فصانعتهم عليهم أي وفي لفظ قال يا رسول الله لا تقبل على أي كنت امرأ مسلحا أي حطفا من قريش وفي كلام بعضهم ما يشهد أن الحق هو الذي لا نسبة ولا دخل في حلف قالوا أي كن من أنفسهم وكان من محبت من المهاجرين لهم قراية يصومون أموالهم وأهلهم عكة ولا يمكن لي قراية فأحببت أن أتخذهم بهذا أي بها على أي وهي آمن في بعض الروايات كنت قريبا من قريش وأي بين أظهرهم فأردت أن يفتلوني فيها وما ضل ذلك كثر أبعدها سلام وقد علمت أن الله تعالى منزلهم بأه لا يفيق عنهم كأي شيأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال هرب من تطالب ورضي الله تعالى عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ضرب بعنقه ثلاث رجل قد نافق وفي لفظ قاله فانك الله ترى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأخذ في التقلب وتكتب إلى قريش تحذروهم وقد وايدني لأضرب بعنقه لأنه يعلم المخاير رسول الله أخفت على الطريق وامتز أن لا تدمع أحدا يربن ذكره الإردنا ما انتهى (أقول) مراد سبحانه هرب بقوله نافق أي خالف الأمر لأنه أخفى الكفر لقره صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم قد صدقكم ورأي أن شاققة امره صلى الله عليه وسلم مقتضية قتل ولكن رواية البصري أنه قد صدقكم ولا تقولوا له الأخير وأعلى بشكل قول عمر المذ كورود ما عليه بقوله فانك الله الآن يقال يجوز أن يكون قول عمر ذلك كان قبل قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذكره عند قول عمر رضي الله عنه مني لأضرب بعنقه قال رسول الله صلى الله

ويحذير النفس وعدم الغنى والاراض عن الأسباب الشجرة بغير الكبر فيل يثبت مثل هذه الأمور طه أو يتقوى بها واحدة أيدى الاختيار العلى والديرا انكري لا والدي بعض باحق ومنع هذه الأمور ما يشاء على أي شيء من ذلك وانما هو إلى شيء غالب جال في أنفس القادات يظهر من بعضه في الشجر ولا يحد عليه إلا من العاطف

والأمر شاولي الدين السائد هناك من مجازي الصليبيين الكفرة طغروا وأجبع من جمع وكانت تظهر في مواضع
بعضهم كبير المخطوف بقية الفروا حتى غافل المسلمين وبقيت الصلابة والجنس في نقل عن أحسن الصلابة عن الله ولا
انكار على من روى ذلك مع أنهم صحتهم كقط الناطق ١٠٩ لأنهم خرمون عن السكوت على

عليه وسلم انه قد شهد بدرا وما يدرك من عمر لعل الله ينال طاعه اهل بيته فقال اعدوا
لما تنتم قد قد غفرت لكم فحكم ولقد اوبى بقصدو بيتكم الجنة ولقد اوبى لاجل الله النار
أحمد شهد بدرا فندد ذلك فاخت صناجره رضي الله عنه بالكا اى وأمر الله تعالى
بأية الذين آمنوا لا تفسدوا صدق وعدكم اى أولئك الذين هم بالقرعة لا يلتزموا قوله
قدوى وعدوكم تنقية منكم لحطاب رضي الله عنه بان في ذلك الشهادة لما لايمان
وقوله تقفون اليهم بالقرعة اى تبعدونهم اليه وقد كرمهم ان البتة في القرعة لا تنظر
بالقضاء المثلثة يقال بلعق في كلامه انا انظر فقهه ه ه ثمضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم لفره واستخفى على المدينة ابراهيم كثر من الحسين الغضارى وقبل ابن ام مكتوم
وبهزم الحاشية المبطي فبعين وخرج لعشر وقيل البتة وقيل التقى عشرة وقبل
ثلاث عشر وتوسل سبع عشرة وقبل غن عشرة وهو في حسد الامام احمد بسند صحيح
قال ابن القيم انه اصغر قول من قال انه خرج لعشر خالون من رضى اى وصودى
الامام وقيل خرج لثبع عشر فمضى من شهر رضى في سنة ثمان قال في التوراة اطم
خلا قال في النهر والسنة وباقى الغضارى ان خروجه على الله عليه وسلم من المدينة
كان على رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة اى فيكون في السنة التاسعة
نظر وكان على الله عليه وسلم في عشرة آلاف اى عاشر من لطفه في الطريق من القبايز
كبنى اسدوسليم ولم يفتض عند احسن المهاجرين والافاض وكان المهاجرون
سبعما ثمومهم ثلثا في قوس وكانت الاصار اربعة آلاف وسهم خمسة مفرس وكانت
مزرعة الخاوية اما قوس وكانت اربعة اضعاف موعها لاثون فرسا وكانت بهيمة غنائة
معها خسون فرسا وقبل كان على الله عليه وسلم في اثنى عشر الفا ولما ول على الله
عليه وسلم الى الابواب واورى ما انتبه ابو عبيد بن جهم الحارث وكان الحارث ا كبر اولاد
صبيه المطلب وكان يكنى به كاتم وكان اوعى من انا على الله عليه وسلم من الرضاغة
على حلة كاتم ولقيه عبد الله بن امية بن النخعة ابن جهم عاتكة بنت عبد المطلب
أخوات حلة الام المؤمنين رضى الله عنهما لايمان والافنام طلة عاتكة بنت جندب الطعان
وكان عند ابيها امية بن المغيرة وجران ايضا كل منهما نسى عاتكة فكان عند اربع
مواثيق وكان يحيى الحارث وعبد الله فعلى الله عليه وسلم يريان الاسلام وكالمرضى الله
نعالى منهم لمن ا كبر القبايز على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اشد الناس اذاعة
صلى الله عليه وسلم اى بعد ان كان الحارث قبل النبوة اشد الناس فعلى الله عليه وسلم

عالم يتكلم عليه ليعلم منه بأسهم وأخبار التوراة والإنجيل والامم الماضية وقد كانت ذمت تلك الكتب ودستور قوت
حقها واسرارها لا يرقى من الكتب كذبها أو أهل المعرفة بصحتها الا القليل وقتهم لم يجمع على الله عليه ولم يأخذ منهم حتى يلقن
لها الفهم ثم انهم لم يتركوا من أهل الملل المختلفة بل أخذوا من كل جماعة ما كان فيها من الحكمة وجمعوا في كتابه

المتبين لم يبعيهم تقض ذلك وهذا يدل على انه امر بايمان من مثاقه تعالى لا مع لاحقيه ومن اعظم ذلك ان نبوة صلى الله عليه وسلم القرآن العظيم فتدفع اذهام عايقه من الابهات ودعاهم الى المحارضة والايان بسورته من مثاقه فجزوا من الابهات من منه فكان هذا القرآن الذي اهرزم ١١٠ اوضح في الدلالة على الرسالة من احبها للموقر وابرأ الاكده والاربع من لانه

اهل البلاغة وارباب الصحاح
ورؤس البان والقدس من
الان يكلامه مفهوم الحق منده
فكان هزمه عنه بهيمن بهز
من شاهد المسج عليه السلام
ضد احبها للمون لانهم لم يكونوا
يطعون فيه ولا يبراه الاكده
والاربع من ورقش كانت تعاطى
الكلام القصص والابلاغة واثانه
الكلام البليغ اربابا لافا لافا
جعل الله لهم تلك طبعا وخلق
فياقون منه على البديهة بالجب
ويطوبون الى كل سب ليطوبون
بجهته في المقامات وفي كل موضع
شددا لطلب ويريقزون بين
الطن والضرب وترسلون بذلك
الى مطالبهم ويرفعون من مدسره
بهمهم ويضعون من نومه
يقدمهم فياقون من ذلك بالسر
للملال ويلتقون الاعناق
ياحسن من عقد الاكده فيضدعون
الاياب ويذلون السحاب
ويذهبون الاحسن ويحبون
اللهن ويهرون البان ويسطرون
يدابعد البان ويصرون الناقص
كاهلا ويتركون النيسملا منهم
البدوى والفتن الجزل والقول
القصص والكلام القصر ويهمهم

لا يشاوره كما تقدم وقد تقدم بعض ذكر آياته صلى الله عليه وسلم فاعرض صلى الله عليه وسلم عنهم فكلتمه ام طرعى الله عنهما سيما اى قالت له لا يكون ابن عبد ربك فقلت اى وصمرك اى اتى الناس بك فقال صلى الله عليه وسلم لا حاجة لى بهما اما ان هو يعنى اما شيان فهنك عرضي واما ابن حتى وصمري يعنى عداقه اخا لم يلقوه والى طالبي عكة ما قال اى طاله واقه لا انت بك حتى تقضى الى السعاه فتعرج فيه وانما انتظار اليك ثم تاتي بصلوات ربعة من الملائكة يشهدون لك ان الله ارسلك الى آخر ما تقدم فليخرج الخبر اليه ما قال ابو شيان وسعه ابنه واقه لا يفرى ولا تخفى يد اى فها هم كذا في ارض حتى تموت جوعا وعاشا فلما بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ردف لهم ما هم آذنه لهما فدخل عليه واسل وقبل صلى الله عليه وسلم اسلامهما وقبل ان عليا كرم الله وجهه قال لى شيان انت رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل وجهه فقبل ما قال اخوة يوسف ليوسف فاقه لقد اترك الله علينا وان كانا لطين قانه صلى الله عليه وسلم لا يرضى ان يكون احدا حسن قولاً منه فقبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تريب عليكم اليوم بفقر الله لكم وهو ارحم الراحمين وكان ابو شيان رضى الله عنه بعد ذلك لا يرفع رأسه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاسما لانه عادا صلى الله عليه وسلم نحو عشرين سنة بهجوه ولم يخلف عن قتاله وكان صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يحبه ويثمه بالمشقة ويقول ارجو ان يكون خلقا من حوز رضى الله عنهما اى وعال لى الله صلى الله عليه وسلم يوما السيد كل السيد في جوف القرا ورواية قال لى الله عليه وسلم انت يا ابا شيان لا قبل كل السيد في جوف القرا وهو فخر صلى الله عليه وسلم ولم يصم وسلم الناس حتى اذا كانوا بالكيد بفتح الكاف وكسر الهمزة الاولى اى وهو عمل بين عصفان وقديدا اطراى وقبل اطرى عصفان وقبل اطرى قديدا وقبل اطرى كراع الفصم ولا ساقا لتقارب الاسكنة وقال بعضهم لا مانع ان يكون صلى الله عليه وسلم كرا القطر في تلك الاغا كن تساوى الناس في ردف ذلك فاخبر كل منهم عن محل ردفه قالوا لى رواية لى الله صلى الله عليه وسلم لما خرج ووصل الى العمل يقال له الصل قدم امامه الزبير بن العوام رضى الله عنه في مائتين ونادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يصوم فليصم ومن احب ان يفطر فليفطر اى وفى الامناع لما خرج صلى الله عليه وسلم من المدينة نادى منادى من احب ان يصوم فليصم وفى بعض الايام صب رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسه الماء ووجهه من

لخضرى فوالابلاغة البادية والاقاظ الناصحة والكلمات الجامعة والطبع السهل والتصرف في القول شدة
الخطيب الكلفة الكثير الوقت فكل من البدوى والخصرى لهما الحجة البالغة والقوة الدامغة لا يراون ان الكلام بطوح
مراهم والابلاغة في كلامهم قصيرا وقوتها واستطواصوتها ومشاغل كل بايعين اولى بها وعلوهم مطاوع

التي جعلها الله لهم الا يقول كرم بكتابه عز وجل لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد حكمت آياته
 وحملت كلمته وبهرت بجلالة العقول وظهرت بخاصته على كل عقول وتطاف ارضها وبهاجته وتظاهرت بخصته وبجانه
 ولما دبرت في الحسن مطالعها ومقاطعها وحوت كل البيان جوامعها ١١١ جامعهم وهم افسح ما كانوا حسنا

الباب بحالا وأشهر في الخطابة
 راجلا واكوفي المصعب والشعر
 ارتجالا واوسع في التريو القصة
 مثالا بلاغهم التي جاتنا سورون
 ومنازهم التي منها يتناولون
 حارثهم في كل حين ومقرها لهم
 من الاعوام بشعا وعشر بن علي
 رؤس الملا اجسين فاوا بسورة
 مشه وادعوا من استطعم من
 دون الله ان كنتم صديقين فقول
 يقرهم عند التقرير ويوحى عنهم
 غاية الترويج ويسفه اعلامهم
 ويحدا اعلامهم ويشكت قضاهم
 ويذم آلهتهم وآياهم ويستبيح
 ارضهم وديارهم واموالهم وهم
 في سكل هذا عاجزون عن
 معارضته وما ذلك الا لبيد علما
 على رسالته وصحة نبوته وحقه بجة
 فاطمته وبرهان واضح وهو باق
 دون غيره من المجهزات ومنه
 نستنبط الاحكام الشرعية
 والعلوم العقلية ولم نستنبط من
 معجزات سواء فيهميزات الاتية
 انقضت باقرض اصهارهم فلم
 يشاهدها الا من حضرها ومعجزة
 القرآن باقية الى يوم القيمة وقد
 قطع صلى الله عليه وسلم بينهم
 لا يقدرون على محارضة القرآن

شدة الطش وفي حفظ من شدته الحار وهو صائم (وقد روي) انه صلى الله عليه وسلم لما بلغ
 الكندي بلغه ان الناس شق عليهم الصيام اى واجهم بطرون في تحملت فاشرى صلى الله
 عليه وسلم على راحته بعد العصر ودعا بالخمير وقيل لئن قشر بتم ناو لار جل يجنبه
 فشر بيخيل بعد ذلك ان بعض الناس صام فقال اولئك العصاة اى لانهم خالفوا امره
 صلى الله عليه وسلم لهم الفطر ليقوا على مقابلة العدة ولانه صلى الله عليه وسلم قال
 لاصحابه لما دوا من عدوهم انكم قد دوتون من عدوكم وانظر اقرى لكم فليزل صلى الله
 عليه وسلم بخرقى اسلم الشهران في اى وفي حديثه عند صلى الله عليه وسلم الاولى
 والرايات ودفعها لقتال التي ثم سارت في زلزال الظهران اى هو الذي يقال له الان بطن
 صر وعشاء اى وقد اعى الله الاخبار عن قرش اجابة لعماله صلى الله عليه وسلم فلم يعلوا
 بوصولهم اى ولم يبلغهم حرف واحد من مريد لهم فامر صلى الله عليه وسلم اصحابه
 فاوقدوا عشرة آلاف نار وجعل على الحرس عشرين الخطاب رضى الله عنه وكان العباس
 رضى الله عنه قد خرج قبل ذلك بالعباسية مسماى مظهر الاسلام مهاجر افانق رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بالحنفة وقيل بذي الحليفة فوج معه معه مكة اى وارسل الله وقله الى
 المدينة وقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم هجرة ذابعم آخر هجرة كما ان يتوق آخر نوة
 قال العباس رضى الله عنه وقت تضي لاهل مكة اى وقال واصباح قرش والله لن يدخل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة منوة قبل ان ياتوه فيستامنوه لاهل الان لا قرش الى آخر
 الدهر قال العباس رضى الله عنه غلبت على بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم البيضاء
 اى زاد بعضهم التي اهداها له دحية الكلبي فخرجت عليها حتى بشت الاراك فقلت لعل
 اجد ببعض الخطابة او صاحب لى اذا ساجدة واني مكة يجبرهم فكان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لغير جوا اليه فيستامنوه قبل ان يدخلها امنه فوالله الى لاسير اذ صحت كلام
 اوسيان وديل بن ورقان وهما يتراجحان اى وقد خرجا وحكيم بن حزام اى بعد ان خرج
 اوسيان وحكيم بن حزام فلقا ببلادهم فاستصاها وغوا يتصسون الاخيرة بطرون
 هل يجدون خبرا او يصحون به اى لانهم علوا بسيرة صلى الله عليه وسلم ولم يعلموا الى اى
 جهة وفي نسخة الدية الى ولم يبلغ قرش بسيرة الهيم فلا ينافى ما قبله وهم مقتون يفتنون
 من غزوهم اياهم فيعتوا ابا جحسان بن حرب يتجسس الاخبار وقالوا ان لقت محمد انقلنا
 منه اما نأى فلما سمعوا من بل الغل راهاهم ذلك واوسيان يقول ما رأيت كالمه نرانا
 قط ولا سكر اهذه كبرنا عرفه وتديل يقول له هذا والله نرا عتشتا الحرب وجشتا

حيث تصداهم وقال لهم كما امره الله تعالى فاوا بسور من مشه وادعوا شهاده كم من دون الله ان كنتم صديقين فان لم
 تتعدوا ولن تتعدوا فانقر النذر فلا لعل صلى الله عليه وسلم بان ذلك من عند الله علام الغيوب وانتم لا تعلمون لما قال لهم
 ولين تتعلموا لانه كان اهل الرجل من اهل نعمته بل هو اقل خلق الله على الاطلاق فكيف كان حقه ان يحصل له ريب في خبر الله

يل قطع القول لانه اخبره عن حرة بانهم لا يؤذون حتى من مخوفه فان احسن ما يكون له هذا الجمل ان يعطى
 على علم به من سطره حتى قد تم في المستقبل حيث قالون نعموا فانك قد اعدوا لاهل الباطن من شجرهم على يد
 الامام مع وقر المولى وتظاهر الاجهاد وحمل كل من

الاستعداد فليست معهم

للمكسبون من معارضة

بما دعوا اليه والذين المجهة اى اخرتها ويسل بالبين المهددة اى استمنت عليها
 من الجملة وهى الشقة وابو شيان يقول خراعة اقل من ان تكون حصة نيرانها
 وعسكرهاى وفي رواية ان القاتل حصة خراعة صغير يدلون به لا هو القاتل ولا
 اسكرته من خراعة وهو المناسب لان ديلا من خراعة قال العباس رضى الله عنه
 فمعت صوت ابى شيان اى وكان ابوشيان مديقا العباس وديعه قال العباس فقلت
 بالاختلاف تعرف صوتي فقال ابو الفضل فقلت نعم قال مالك فذاك اى وادى فقلت والله
 هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الناس فاجاب اى بالليل لكم به اى وفي رواية
 فديعه كم عشرة آلاف فقال واسباح قريش والله ما الحجة فذاك اى وادى فقلت والله
 لئن ظفرت بالبحر بن عثك فاركب في هجر هذه البقة حتى آتيك رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فاستأنسه لك فركب حتى اى ورجع صاحب مقبته فقامت بندين
 نيران المسلمين قالوا من هذا واذرا وابنه رسول الله صلى الله عليه وسلم اى اعلمنا قالوا من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على بقائه حتى مررت بنار عمر بن الخطاب رضى الله عنه
 فقال من هذا واطم الى ظملى اى بالسيقيان على هجر الابهة قال ابوشيان عدوا الله
 الحدة اى قد امكن منكم غير مقدولا همد ثم خرجت فتقو رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فركضت البقة فسبقته فاقصته من البقة فدخلت على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ودخل عليه عرق اترى فقال يا رسول الله هذا ابوشيان اى عدوا الله
 قد امكن انتم من غير عقد ولا عهد فعدنى لا شرب عنه قال قلت يا رسول الله اى قد
 أبرتمول العباس وعمر رضى الله عنهما لم يبلغه ما قولى الله عليه وسلم انكم لا تكون
 بعضهم قان قيت اباشيان فلا تقتلوه ان سمع قال العباس رضى الله عنه ثم جلست
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذت برأسه فقلت لا يا ابا جهم الى رجل دونى
 فلما كد عرق شاة قلت مولاي عمر فوالله لو كان من رجال بني عدى بن كعبه لكانت مثل
 هذا اى ولكنك قد عرفت انهم من رجال عبيد مناف قال مولاي عباس فوالله لا سلامك
 يوم املت كان احب الى من اسلام الخطاب لو اسلم وماي الا اى قد عرفت ان اسلامك
 مسكان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسلام الخطاب لو اسلم فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اذهب يا عباس الى رسلنا فاذا اصبت فاقبهم ولى البضارى ان
 الحرم فظفروا بى سنان ومن معه ويا اى بهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاملوا
 وجمع بعضهم يا هجر ان يكون العاص اخذهم من الحرم اى ويؤيده قول ابن عطية

للمكسبون من معارضة
 بضامون اتهم بالتكذيب
 والاقتراب يقولون ان هذا الامر
 يؤثروهم مستقروا فافتراه
 واسطرا الاولين ورضوا بالهينة
 كقولهم فلو بنا فقصوى اى كنة
 مما دعوا اليه المولى اذا تفرأى
 معهم ومن منا ووشك جباب ولا
 لعمولاه هذا القرآن والعرفية
 لكم فظفروا وتعدوا باذنه
 القدر ومع هجرهم كما قال تعالى
 سكايتهم ولئن اقلنا مثل هذا
 وهبطوا فاحه وسكارا فسرط
 عناهم فلو استطاعوا معانهم
 ان يشاؤوا فلقصداهم وقزعهم
 بالهجر بضعا وعشرين سنة ثم
 ظفروهم بالسوف ظفروهم وامن
 استكاثهم ان يظفروا خصوصا
 في الصاحفة قال تعالى اظفروا
 ليهجرهم قل انما اجعت الانس
 والجن على ان يؤثروا بشل هذا
 القرآن لا يؤثرون بشيء ولو كان
 بعضهم لبعض ظهيرا اى ميتا
 فخذلوا لرد القول لهم ولئن اقلنا
 مثل هذا وانما ذكر سبحانه
 وتعالى الحسن فحقيا لا هجر
 القرآن والا لا تصدى انما وقع

للاى دون الجن لانهم ليسوا من اهل الانسان العربى الذى جاء القرآن على اساليبه لان لهيئة
 الاجسام من القوت مقبض لا لفرادى اذ فرض اجتماع القتل واطنة بعضهم ومناويع فليحذر من المعارضة كلن القريق
 الواحدة هجر فمعت حبيبهم الشريفة فليحذر من اية بسطت لهم من هذا الحرم فمعت من الاية فليحذر من هذا الظاهر

[illegible]

فطلب حلالاً فجاءه من أمواتنا
أوتطلب الثرى فمن نودك
ملينا وان كان الذى ياتينا
بذنا أمواتنا فطلب الطلبك
فلترغ قال صلى الله عليه وسلم
اسمع منى بسم الله الرحمن الرحيم
حسم تقبل من الرحمن الرحيم
كأب خصلت أمانتى انتهى صلى
الله عليه وسلم إلى الموضع فأتى
أمرضوا فقل اذرتكم ساعة
مثل ساعة عاد وفوق موضع
عتيقه صلى الله عليه وسلم
وسم وقال لا تدع علينا من رجع
فقال له لربى ما واط فقال
والله لقد جعلت قولاً ما جعلت
بمثل قط والله ما هو بالشر ولا
بالحر ولا الكهان وقوله ليكون
لقرة التى جعلت ثباتاً وتثبت
فتم عبودية بعد ذلك كرسية
سلام جزئى صلى الله عليه وسلم
ما وقع على الله عليه وسلم من
الاذى يروى من حديث اسلام
أبو ذر رضى الله عنه كأروا مسلم
أنه حين بلغه منتهى صلى الله
عليه وسلم بكى بكى ثم أخذ
بطنه فأتى صلى الله عليه وسلم
وسلم وكان أبو ذر يمسحاً

وجه الله فدخل الحرم بأبي سفيان وواحه تهم العباس بن عبد المطلب فأجارهم
أي وافي بأبي سفيان وناخر ما حياه قال وفي قنطرة أخذهم نفر من الأنصار منهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حيواناً خذاً يعظم أبعرتهم فقالوا من أنت قالوا نحن أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وها هو فقال أبو سفيان هل جئتم بثل هذا الجيش تزول على أكباد
قوم لم يسلو أبهم بل أوأبهم أي عرض الله تعالى عنه أي لأنه كان في تلك الليلة على الحرم
كانت قد مضت فقالوا اجتثنا نفر من أهل مكة فقال عمر هو وبضئك اليوم والله لو جئتوني
بأبي سفيان ما زدتم فقالوا والله أننا لك بأبي سفيان فقال أجسدهم فحبسوه حتى أصبح
فقدمواهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى وفيه ما لا يخفى فأتوا بالجمع منهم وبين ما جاله
بعد قال العباس ولما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب يا عباس إلى ربك
فذهبته فلما أصبح غدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم أي بعد أن تولى بالصلاة
وثلث السجدة فخرج أبو سفيان وقال للعباس يا أبا الفضل ما يريدون قال الصلاة (وفي
رواية) ما للعباس أي أمروني بشي قال لا ولكمهم قاموا إلى الصلاة وراى المسلمين يتقون
وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رآهم يركعون إذا ركع ويسجدون إذا سجد فقال
العباس يا عباس ما يأمرونني إلا فعلموا فقال له العباس لو نهاهم عن الطعام والشراب
لاطاعوه فقال ما رأيت ملكاً مثل هذا إلا ما كسرى ولا ما كبحسرو ولا ما كبحي الا مفر
ثم قال للعباس هل في قومك هل عنده من عفو منهم فاطلق العباس بأبي سفيان حتى
أدخله على رسول الله صلى الله عليه وسلم فله رسول الله صلى الله عليه وسلم وبهك أبا
سفيان أي بأن كان قد سلم لأنه لا إله إلا الله قال بأبي وأنت يا أمي ما أهلك وأكرمك وأوسع
لقد غفلت أنه لو كان مع الله المغفرة لا غنى عنى شياء قال وبهك يا أبا سفيان أي بأن كان
أن قد سلم إلى رسول الله قال بأبي أنت وأمي أما والله عذف فأن في النفس حتى لا أضمنها
شياً (قال في الرواية) أن يديلا وسكبح بن حزام لم يرجعوا إلى أبيهم العباس وان العباس
طالب رسول الله أبو سفيان وسكبح بن حزام ودين بنو وقاعة أخرجتهم وهم يدخلون
عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أدخلهم فدخلوا عليه فكثروا عندهم ما قيل
بغيرهم أي من أهل مكة ودعاهم إلى الإسلام فقالوا نعم لأن الله لا إله إلا الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أشهدوا أني رسول الله فقامت يديلا وسكبح بن حزام فقال
أبو سفيان ما أعلم فقالوا والله أن في النفر من هذا شياء نارهم انتهى أي أنه حال الوقت
أنهم ولوا بعد الفداء صلى الله عليه وسلم قال له عمر بن مكرم فزودنا نعم أنكم

١٥ حل ت ایس قد انصراف عیسیٰ علیہ السلام فی کسادهم ای علیہ السلام علی صاحبہ
و جرتہ بالسر قال الخلق ای الی الی الخیر الی علی علیہ السلام فقلوا یند جلا بک و یم ان الله
أولم یکن علیہ قول الناس فیہ قال یقولون انصراف کل من ماحر و قد یستعمل الکونه فاحر و یقولون

۱۱۵
 ۱۱۶

فيسجدوا لحدود النصارى
الكلام ان هذا كان شعور دالة
عزة النبي الخاصة والعامة
من بلافة حتى في يوم مع وجهه
في القربا ومع امر اي حوز جلا
يقرا خطا من اوائه خلوا
غير الخيال انه كان خطاة لاجله
على مثل هذا الكلام اي التاجر
بلافة وخروجها عن طريق
المعشر وعلى الاسمي انه رأى
جارية صغيرة السن يفت قلب
سجين او سواهم يقول استغفر
المسلم ذو بكاء قال الاسمي
قلت له انهم يستغفرون وان
صغيرة لا يجز عليك ثم اى يتلى
المعانات
استغفر الله الذى كله

[illegible]

العرب وغير هؤلاء جميعا ولا من أسرى المسلمين بقرا آية من كتابكم أيها المسلمون قالوا قلتم قلنا أي شيء جمع فيه هذا القرآن
على عيسى بن مريم عليه السلام من أسرار الدنيا والآخرة على قوله تعالى ومن جعل القرآن خزانة لم يفتحها الا
بالقرآن فكذلك خزانة الإسلام ١١٦ وقد أراد جماعة من أهل الزنح والطنبيان بمن أو لم يقرأ من القرآن في هذا

من البيان أن يصحوا شيئا
يلبسونه على الناس يزعمونه
يشبه القرآن فهو زاعم ذلك
ورأوه مكان التهم من هذا القول
ومهم من أراد أن يصنع كلاما
ثيبا يصاحبه فهو سورة الكوثر
ليدخل الشبهة على الجهال
القاصرة عقولهم من غير الحس
من التقيج غاييل على حذافة
عنه وجود قريحته وسوقه
وتظهر لاهل القبر أنه ليس من خط
فصاحم ولا من جلس بلافهم
فولوا عنه مدبرين واحترقوا
بحجة القرآن مدعين فن ذلك
قول مسيلة الكذاب إنه الله
يخضعكم ثم تفتن أهلنا في الله
وأستغنى في الدين لا المالكهذين
ولا الشرب تدين والملاح مسيلة
لجنة الله قوله تعالى والتافعات
فرقا قال والزراعات زوعا
والجاحدان حسدا والذانيات
نصبا والطائعات طمنا والخافرات
خرا والتاريدات تردا والذانات
لنسا القذافي على أهل الور
ومسلككم أهل المداد في ذلك
من الهذيان الدال على حذافة
عنه بل كلامه هذا أسلوب عنه
أدى التماسحة التي أقروا

أولكم أنتم قال سبحانه الله يا عباس من هو لا تفتل هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الانصار فقال ما لا حسب ولا حبل ولا طاعة فقال أبو سفيان والله يا أبا الفضل انما أصبح مكان
ابن أخك اليوم عظمت قلت يا أبا سفيان انما التوق فقال لهم اذن من قلت انما التماسحة
والذي تخمك حق اذبا عنهم صرخ بأعلى صوته يمشي فر يش هذا محمد عليه كرم الله
قبل لكم من دخل دار أبي سفيان فهو آمن فقامت اليه زوجته عند بيت عتبة أم معاوية
رضي الله تعالى عنهم فأخذت بشاره وقالت كلاما معناه اقتلوا انبياء الله في
لاخبره فخرج من طلعة قوم (أي وفدوا به) أنه أخذت بليته وفادت بال غالب المتكلم
الشيخ الاجتي هلا قاتلم ودفعتم من انفسكم ولا دم فقال له ما بهك اسكتي وادخل بيتك
وقال ويحكم لا تفرزكم من ذم من انفسكم فانه قد جاءكم ما لا قبل لكم به من دخل دار أبي
سفيان فهو آمن قالوا فحكم الله وما تنسى عنادك قال ومن أغلق عليه باب فهو آمن
ومن دخل المسجد فهو آمن ومن أغلق عليه باب فهو آمن ومن دخل دار حكيم بن حزام فهو
آمن ومن دخل بيت لؤي أو أي دومة فهو آمن فتفرق الناس الى دورهم والى المسجد أي
وبهذا استدلى على أن مكة قصت صلحا لا ضرورية قال اما لنا الشافعي رحمه الله وقال غيره
قصت ضرورية (وفدوا به) أن النبي صلى الله عليه وسلم وجهه مع أي سفيان
بعد اسلامهما الى مكة وقال من دخل دار حكيم بن حزام فهو آمن وكانت بأسفل مكة ومن
دخل دار أبي سفيان فهو آمن وكانت بأعلى مكة واستقى على الله عليه وسلم جماعة أمر
بقتلهم وهم أحد عشر رجلا أي وفي الامتاع ستة قتلوا رابع لسوءهوان وجدوا متجتمين
بأسار الكعبة منهم سيد الله بن أبي سرح وهو أخو عثمان بن عفان من الرضاة وكان
فارس في عامه وكان أحد الصياد الكرام من قرين رضي الله تعالى عنه فانه أسلم بعد
ذلك سيد الله بن خطل وقتناه وعكرته بن أبي جهل رضي الله تعالى عنه فانه أسلم بعد ذلك
والجور بن ثعلب ومقبس بن حبابه وعباد بن الأسود رضي الله تعالى عنه فانه أسلم بعد
ذلك وكب بن زهير رضي الله عنه فانه أسلم بعد ذلك وهو صاحب بات مسعود الحارث بن
حشام رضي الله تعالى عنه فانه أسلم بعد ذلك وهو أخو أبي جهل لأبيه وزهير بن أمية رضي
الله تعالى عنه فانه أسلم بعد ذلك وسارمولا تليخ بن عبد المطلب رضي الله تعالى عنها
فانه أسلم بعد ذلك وعاشت الى خلافة أبي بكر رضي الله تعالى عنه وتقدمنا أنها كانت
حليمة الكتاب صاحب بن أبي بلتعة وصقران بن أمية رضي الله تعالى عنه فانه أسلم بعد ذلك
وزهير بن أبي سلمى أي وحذفت عتبة امرأة أبي سفيان ووحشي بن حرب رضي الله تعالى

فكذلك جمع على خزينة ومن كلامه ويلين من كلام غيره أنز كيف عمل ربك يا جليل خزن من بيتنا أسنة
نفس من من يشرب استبد وأحشا وقال بعض الجمل ان قيل وما أدراك ما القيل فكتب جليل أي منتهى شرفه بل كان
فكذلك من شرفه القيل فني هذا الكلام مع انه يعرف من الباطن فبالا حتى على من لا يعلم فبالا من علم اذ كل من

حوله من غير ان يسمع منه (ومن وجوهها هذه) الوصفة التي سار به خربا من جنس كلام العرب من التلمذ والتميم
 والتعجب والسمع لا يوجب قتلها ولا عقوبتها ولا سبها مع امثالها كما في امورنا من كلامهم قول علي السائب
 كلامه في البلاغة وقعا مثل علي بن الحسن التاليف والاسماء الكلمات وفصاحتها ١١٧ وغير ذلك من وجوهها لا تهازل في المرافقة

لعادته العرب في مجابته اكرمهم
 وغرا تعب ابا لهم ودافع
 انسا تسهم وروافع اشارتهم
 الذين هم فسان الكلام ومن
 سورة قلعه العجب واسلوهم
 العرب الوضع انما السائب
 كلام العرب ومنها تسبها
 وتروها التي سبها الترتيب وقت
 عليه قاطع اياه واتمت اليه
 فواصل كلامه وجد قله ولا
 بعده تلمذ واثبت نصرت عقولهم
 ودعت احلامهم ولم يهتوا
 الى مثل حسن كلامه سبها
 ريب انه في فصاحته قد فرح
 القلوب بيدع قلمه في بلاغته
 قد اساب العالي صاحب اسمه
 فانه هبة الله الواحمة ومحجته
 الامعة وقله الفاخر وبراقته
 الباهر ما دام محارفته شق الا
 تهافت تهافت القوم في
 الشهاب وقله القوم بين
 القوت الغضاب وقلمه من
 غير واحد من راح محارفته سبها
 اسابهم ووجهه من حبه من
 ذلك كما يحكي من يحيى بن حكيم
 الاخلسي وكان يبلغ الاثنى
 في ما قيل انه بلغ من الصبر ما
 وثلاثين سنة وفيه سنة خمس

هذه هي قصة صفك (وقد روي) ان سعد بن مبادنة رضى الله تعالى عنه كان معه راية
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اى على الانصار ولما روى ابي سفيان وهو واقف بمضى
 الوادي قال ابي سفيان من هذه قال هو لا الانصار عليهم سعد بن مبادنة الراية فلهذا
 سعد قال ابا سفيان اليوم يوم الملمعة اى الحرب والقتال اليوم تسفل الحرمة وفي قسطن
 الكعبة اليوم اذل القريش اذ قل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعضهم رايته
 مع الزبير رضى الله تعالى عنه ظلموا باي سفيان وحاذاه ابي سفيان ناداه يلى ولله
 امرت بقتل قومك فانه من سعد بن مبادنة قال فلهذا قال اليوم يوم الملمعة
 اليوم تسفل الحرمة اليوم اذل القريش اذ قل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلهذا
 وادهم وأولهم فقال عثمان وعبد الرحمن بن عوف رضى الله تعالى عنهم يا رسول الله
 فانا لان من سعد ان يكون في قريش صولة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا
 سفيان كذب سعد اليوم يوم الملمعة اليوم امرا تغيب قريشا (اى وفي رواية) اليوم
 يعظم الله فيه الكعبة اليوم تنكس فيه الكعبة وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الى سعد بن مبادنة اى اربل عليا كرم الله وجهه ان يفرغ الواحمة ويضعه لانه يقبس
 رضى الله تعالى عنهما وقبل اعطاهما في يرو قبل لى كرم الله وجهه خشية ان يقع من
 ابيه ليس ما ليرضاه صلى الله عليه وسلم اى لان يقبس رضى الله تعالى عنه كان من دهاة
 العرب وأهل الراى والمكينة في الحرب مع العبد والبالاة والنصاة من وقته صلى
 ما وقع منه وبينه ما ولا سيدنا صلى كرم الله وجهه سعد قتل عثمان رضى الله
 تعالى عنه مصرراى العجب من وفور عفة ومع ذلك كان لمن الكرم ما لا مزيد عليه
 وقت رضى الله تعالى عنه بهوز وقالت له اشكر اليك قل الجرذان يبق والجرذان
 باذال المجنة نوع من القيرانية لما أحسن هذا السؤال وقال لها لا تكن الجرذان
 بيت فلا يطاعها ما واد قبل قالت لمست جرذان يبق على العمى فقال لها لا تعين
 يشق وثبة الود ثم لا يطاعها ما واد على من تعدد الواحمة ومن هذا الوادى
 ما كتب به بعضهم الى عبد الملك بن مروان اباير المؤمنين اشكوا اليك الشرف فقال له
 ما أحسن ما استغفرت واعطاه عشرة آلاف درهم فقيل له في ذلك قال لا يشكرك
 عليه ويغفر فلا يعذر ولا أشرف اى سعد رضى الله تعالى عنه ما حل الموت قسمه له
 فى ولاده وكان محمل ايشعر به فلهذا سعد وله ذلك الجمل كله اوى بكر وعمر رضى
 الله تعالى عنهما اى ان يتضر ما منح اوى من ثلثة القصة فقال انفسى لم يولد ولا اغبر

وخبر وما تأن رام شيان المادسة قرآن فتل في سورة الاخلاص ليذود على متالها وقسم على متالها فاعقبه
 تحب في وقت طبعه على التوبة كما كانه وعلامة امر لا يخدم عليه الشرو ويحيى ان القصة بينهم المجدية في القالب
 والله المستند قبل الممن المودة وكان اصح الطرق وكان في حصر اباير من طلب المادسة ورواها فيهم كلاما من مضمونه لا

[illegible]

فَمَا يَكُنْ حَصِصًا نَقْلُ قُتُلِ
قَوْلُ قَتَلٍ وَلَكِنْ فِي التَّصَاوُفِ
سَيَاتُ الْقَوْلِ قَتَلٌ حَوْلُ تَرْجَاةٍ فَرَسُوا
قَتْلَهُمْ وَفَرَسُوا قَتْلَهُمْ وَأَرْضُ
الْبَلَى مَا لَهَا إِلَّا بَيْتٌ وَقَوْلُ قَتَلٍ
فَكَذَا أَشْفَقْنَا عَلَيْهِمْ مِنْ أَرْضِنَا
عَلَيْهِمْ مَسَا بِهَا وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَهُ
الْعَصِيَّةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ
الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَفْرَقْنَا وَأَشَاءَ
هَذِهِ لَأَلْفَتْ بُلْ جَمِيعَ آيَاتِ
الْمُرْكَانِ إِذَا دَقَّتْ الظُّرُفُ بِهَا تَبِينَ
لَنَا أَنْ تَقْتَ كُلَّ فَنَتَهْجَا كَنِيَّةَ
وَقَوْلُ لَاجَةٍ وَوَجِدْتَ فَاعِلًا مَا
زَوَانِيخُ أَهْمُهَا لَا لِقَالُوا كَوْنُ
الْحَقِّ وَلِقَالَتِ الصَّادَاتِ وَالْقَوْلُ
إِلَى التَّوْحِيدِ وَطَاعَةِ الرَّبِّ الْجَبَدِ
وَالْطَّيْلِ وَالْعَزَمِ وَالْعَنَةِ
وَلِقَوْلِهِمْ بِمَا لَأَرْشَادُ إِلَى حُسْنِ
الْإِتِّفَاقِ وَالزَّوْجِ مِنْ مَسَا بِهَا
كُلُّ شَيْءٍ أَلْفُ مَوْجَةٍ بِهَيْبَةٍ لَا تَرَى
هَيْبَةً أَلْفُ مَوْجٍ عَمَلٌ وَإِذَا تَأَخَّلَتْ
أَيْضًا الْقُرْآنُ وَجَدْتَ جَوْدَ نَفْسِهِ
مَلَأَتْ أَخْيَارَ الْقُرُونِ الْخَالِيَةِ
حُبًّا بِالْخَيْرِ أَيْتِ الْمُسْتَهْجَةِ بِهَا
السَّيِّئِ وَالْمَنْفَعَةِ وَاسْتِفَادَ مِنْهَا
الْأَوَّلُ مِنْ تَنْفِذَةِ أَجْسَانِ نَفْسِ
لَا يَشْكُ بِقَوْلِ اللَّهِ مِنْ وَجْهِ قَوْلِهِ
أَهْ مِنْ حَيْثُ لَقِيَ إِلَى اللَّهِ عَلَيْهِ

وتطهره بقله على اقله يعلم البطالة الضمير ويقل العلم الضرورة او على اقله من جلد اعدائهم
 هذا العروى من الانوار وهو بطون الضمير وتوضيحهم بمسألة الضمير وان كان كونه في العلم بطون الضمير كونه في
 معلوم جزء الشكر من معارفه فتح اعدائهم بالعلم لا حقه من ان يكون في العلم بطون الضمير

[illegible]

فكان كما أخبر طالع وقع ذلك قال
لهم على الله عليه وسلم ذلك اني
قلت لكم وكفوه تعالى غلبت
الروم في أدنى الارض وهم من
بعد غلبهم يستغلون في بضع سنين
فاخبره تعالى أن الروم تغلب
فارس في بضع سنين وهم من
الثلاث الى القس فكان كما أخبر
الله وذلك أن الروم كانوا أهل
كباب وفارس لا كتاب لهم
للمشرقين فكان المشرق كون كل
بحر لب فارس وفارس وروم وروم
غلبه فارس وروم وروم وروم
تغلبوا بل غلبهم المسلمين فبعث
كسرى جيشا الى الروم فالتقى
بأذرعات وبصرى فغلبت فارس
الروم ففرح المشرق كون وشق ذلك
على المسلمين فانزل الله الغلبة
الروم في أدنى الارض وهم من
بعد غلبهم يستغلون في بضع سنين
واخبره أبو بكر رضى الله عنه
المشرق كين ذلك وقال مستظهر
الروم على فارس فالتحقوا وقد
أخبره الله نينا على الله عليه وسلم
بقابل فقال له أمية بن خلف وبل
أبي بن خلف كذبت فقال له أبو
بكر بل أنت كذبت باصدوا
فقال لاجل من رزقنا لاجل

فلحق بابه فهو آمن قال ووجه على الله عليه وسلم الموم على خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه
وقال لهم فانت وقصبت عن القتل قال هيارسول الله قد ربا القتل وهو فاقبل
وبوضو افينا السلاح وقد كفت ما احفظت ودعوتهم الى الاسلام فواوا حتى اذا لم
أجدوا من أن أقاتلهم فقتلوا فافهم فهو آمن كل وجه وفي لقاء على الله عليه وسلم
لم جيل من الانصار عندما قتل خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه خالد بن الوليد رضي الله
تعالى عنه قال صلى الله عليه وسلم بأمر الله ان لا تقتل بك أحد من الانصار فيقتل بالشر
اذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بأمر الله ان يقتل من قبت من الناس فادفع خالد فقتل
سبعين وجلا بك فاف الى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من قريش فقال يا رسول الله هلكت
قريش لا قريش بعد اليوم قال ولم قال هذا خالد بن الوليد لا يلقى أحد من الناس الا قتله
قال ادع على خالد فادفعه فقال خالد أم أرسل اليك أن لا تقتل أحد من الانصار بل أرسلت أن
أقتل من قتل علي عليه السلام قال صلى الله عليه وسلم ادع على الانصار فدعا عليه فقال أم أمرتك أن
تأمر خالد أن لا يقتل أحد من الانصار بل ولكتك أذن أم أمر أو أراد الله غير فمكت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم ولم يقتل الانصار شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن
الطلب خالد فمكت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى الله امرأته قال كفوا
السلاح الاخر اذ عن بني بكر الى صلاة المصروحي الساعة التي أحلت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم اي هذه الساعة التي وقت خالد رضي الله تعالى عنه لا تاتي كون مكة
فقتل صلحا كما تقدم اذ صلى الله عليه وسلم صلحهم عبر الظهور ان يقتل دخولكم كما ما
قوله صلى الله عليه وسلم من دخل دارا في سفیان فهو آمن ومن دخل داركم في حرام فهو
آمن ومن ألقى سلاحه فهو آمن ومن ألقى بابه فهو آمن ومن دخل المسجد فهو آمن ومن
دخل تحت لواء أبي ربيعة فهو آمن فهو من يذات الانبياء عليهم في الامان وقوله
احصوهم احصوا محمول على من أظهر من الكفار القتال ولم يقع قتال ومن ثم يقتل خالد
رضي الله تعالى عنه فمن قاتل من الكفار وارادته على كرم الله وجهه قتل الرجلين
الذين استهما أخته أم هاني كما بينا له تأول فيما شأنا وأجرى منهما قتاله وتأين
أم هاني فلهما من تأسيكها لان الذي وقع له يوم فلاحته في كل هذا كرمي
أنمكة فقتلته فاف بالجهود وقيل أعلاه فمكت صلحا الذي سلطه أوهرة
والانصار لعدم وجود الله تعالى فيه وأخلفها الذي سلطه خالد رضي الله عنه فمكت
لوجود الله تعالى فيه كما تقدم ودخل صلى الله عليه وسلم مكة وهو را حبيب على ناقته

عشر فلا نص ياخذها الصلوة منا فراه من ذلك وكان ذلك قبل تحريم الفقه اروجوا الوعد لهما القمصاء

ثلاث سنين وأربعين سنة في القصر الذي كان له من قبله من الأجل وذلك في الرمان قال الله تعالى فضع سنين
وهومن الثلاث إلى الأربع ففعل لفضل الثلاث من آثار الأجل الخمس سنين فموت في الحظيرة الرومية عام الحديت وهو

ليحترق من علقه القبح حين تأخذ القلائص ابو بكر رضى الله عنه من ورثة أمية ادى الى ان أمية قتل في بغداد واني كنت اتي
 صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقام الاجل انما لم يسمع صوتهم ما قال القلائص انما أخذت من وديع ما قال النبي صلى الله عليه
 وسلم لا يكره رضى الله عنه تصديق ما وانا امر بالتصديق وان كان هذا قبل ١٢١ قهرم القلائص كراهة على تصديق

انفسه اي امره فاما سامة بن زيد بكر يوم الجمعة فغير ايش غير دجيرة حراموا ضاراً له
 الشرف على ربه واما القصة التي حدثت في دار ابي سفيان ففتح الله تعالى مكة وتوكله المسلمين ثم
 قال اللهم ان العيش عيش الاخر فقبل دخل صلى الله عليه وسلم وعلى رأسه المقر وقيل
 وعليه حلة سوداء فانه قد اخرج من طريقين كتيبه بغير ارام ورايت سودا اولوا
 اسود ومن جابر رضى الله تعالى عنه كان لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم دخل مكة
 ابيض ومن عائشة رضى الله تعالى عنها كان لواء يوم الفتح ابيض ورايت سوداء نسي
 العصابة اي وهي التي كانت تحيط وتقدم انها كانت من برد عائشة ورضي الله تعالى
 عنها انها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح من كذا سبغ الكاف والماء
 والتونين من اهل مكة وهذا هو المعروف خلافاً لما قال انه دخل من اهل مكة وهي
 ثنية كدى بضم الكاف والقصر والتونين وسأى انه عند الخروج خرج صلى الله عليه
 وسلم من هذه بهذا استدلالاً على انه يسحب دخول مكة من الاولى والخروج منها
 من الثانية اي واعتدل صلى الله عليه وسلم لدخول مكة كما سلكه اهلنا في اتي رضى الله
 تعالى عنه في الامم به استدلالاً على استحباب الفضل في اهل مكة ولو سلا لاى وسأى ذلك
 عن ام هانئ رضى الله تعالى عنها اي وكان شعار المهاجرين اي عبد الرحمن وشعار انصار
 يافى عبداً الله وشعار الانصار يافى سيدا الله اي شعارهم الذي يعرف به بعضهم بعضاً في غلة
 الليل وعندما احتلوا الحرب لواء جده ولما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وطامان
 الناس قال وذلك باطرون موضع ما قرأنا في رضى الله تعالى عنه رايته صلى الله عليه وسلم
 عند شعب ابي طالب الذي حصر فيه بنو هاشم اي وبنو المطلب قبل الهجرة فبعض
 آدم نصبت له هناك ومعه على الله عليه وسلم فيها ام سلمة وميمونة زوجته صلى الله عليه وسلم
 ورضي عنهم ما نحن جابر رضى الله تعالى عنه لما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مكة
 وقف طرفة عيناً في عليه ونظر الى موضع قبته وقال هذه امنا زمانا يا جابر حيث تقامت
 قرش علينا قال يا بزرر رضى الله تعالى عنه قد كنت حديثاً كنت سمعته من صلى الله عليه
 وسلم قبل ذلك بالثلاثة من قبلنا اذا فتح الله تعالى علينا مكة في خيف في كانه حيث تقاموا الى
 الكثر اي لان قرشاً وكاهن تقامت على في هاشم وفي المطلب ان لا يذكروهم ولا يبيعوهم
 حتى يسلم اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى آخر ما تقدم في قصة الصبيته انتهى وفيه
 انه سأى في يوم الوداع انهم فقالوا بالحب في الباري عن ابي هريرة رضى الله تعالى
 عنه انه صلى الله عليه وسلم قال يوم القدر هو يوم يحيى نفلون غداً يصيب في كانه حيث

مقاتله وتكذب بحقائقهم (ومن
 الاشياء التي انقلب) الواقع في القرآن
 قوله تعالى يظهره على الذين كاه
 فهذا وعظم الله بالان دين رسوله
 صلى الله عليه وسلم يظهره يطلب
 سائر الاديان وتظهر امته صلى
 الله عليه وسلم جميع الامم ووقع
 ذلك كما أخبرهم ذلك قوله تعالى
 وعدا الله الذين آمنوا لكم وعداوا
 الصالحات يستخلفهم في الارض
 كما استخلف الذين من قبلهم وليكن
 لهم دينهم الذي ارضى لهم
 وليبدلهم من بعد خوفهم انما
 يريدون ان لا يشركوا بالله اي
 ليسلمهم خلقه في أرضه ما لكان
 لها منصوص على اعطاهم والاية
 نزلت في ابي بكر الصديق رضى الله
 عنه ومن كان معهم من الصحابة
 رضى الله عنهم فكانت الغلبة لهم
 على أهل الردة خلافة الصديق
 رضى الله عنه وعلى الروم وفارس
 في خلافة عرو ومن بعدهم وهكذا
 حتى يمكن اهلهم في البلاد وابدلهم
 بعد خوفهم انما كما أخبر الله
 وتعالى ويمكن دينهم في مشارق
 الارض ومغاربها لو سلموا كما
 وصاروا خاضعيناً كما قال صلى
 الله عليه وسلم نزلت في الارض

١٦ حل ث فاريت مشارقها ومغاربها وسيلع ملك أمي ما زولي منها وكقول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح
 ورايت الناس يمشون في دين الله اغبوا جميع يمدونك واستغفر من الآيات وان كانت شاملة لكل فتح لكم انتم انتم مبشرة بفتح
 مكة ناهيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما نزلت بتلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم يكره العباس رضى الله عنه قتال

فيايكن لهم قال لعيسى بن مريم السلام فقال له يا رسول الله انزل مني الى بلاد العرب فوضعت يده
 بجانح كسرى فاعزاه الله الى نوره وشر اعلامه في الخافقين فانزل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بلاد العرب فوضعت يده
 الاسلام بل كلهم اسلموا ثم انزل على الله ١٢٢ عليه وسلم الى النار الا نره فكان الامر كما اخرج الله وكثره تعالى

انما نحن نزلنا انفسك وانا له
 لما قلون فاعزاه الله تعالى
 بانه قول سقط القرآن من التبدل
 والتغير في ما لا زمان يدل
 التعبير بالجملة الامة المؤكدة
 بالمر كذا انما كان في المستقبل
 كما اخبره الله قبل ان يكتبه
 ما ان الكتب فانه تعالى وكل مقفله
 الى الامم المزمعة عليهم كما قال تعالى
 بما استخفوا من كتاب الله اي
 طلب حفظه منهم فوقع فيها
 التبدل والعريف حتى صارت
 لا يؤمنون بآيات الله الا ما ذكر
 في قوله انما نحن نزلنا القرآن
 وقد اجمد كتب من المدة في
 ادخل في من التبدل في القرآن
 بعد ان اجسوا كيدهم وسولهم
 وقومهم في هذه الامة اللوثة فما
 قد دروا على انفسهم من نورولا
 على تغيير كلمة من كلامه ولا
 تشكيك المسكين في حرف من
 حروفه فكان الخطأ حلالا لله
 كما اخبره الله تعالى فانه قد على
 سقطه لكلامه وبما روت
 ونظامه وخيبته من على في
 اطلاقه وانتضاح جهه اعدائه
 (وعا خبر الله من القبيات في
 القرآن العزيز قوله تعالى سيعز

فما هو على الكرم من الحبس ومن اسامة بن زيد رضي الله تعالى عنهما قال يا رسول
 الله اني قد اقبل في دارك فقال وهل نزلنا من دارك فقدم ما بيني من اعدائه
 حافوا على الله عليه وسلم باق المجد من الجوار كل صلاته كان قد شوقه صلى الله
 عليه وسلم مكة يوم الاثنين فقد قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان الله صلى الله عليه وسلم
 ول يوم الاثنين ووضعت الجرب يوم الاثنين وخرج من مكة الى ماجر يوم الاثنين اي ودخل
 المدينة يوم الاثنين ونزلت عليه سورة المائدة يوم الاثنين ثم ما صلى الله عليه وسلم والى
 جات به ابو بكر رضي الله تعالى عنه فصادقه وبقر أسورة الفتح حتى جاء البيت وطاف به سبعا
 على راحته اي وعبد بن مسعود رضي الله تعالى عنه اخذ بزمامها السهم الجرب حتى ربه
 وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم القم
 وعلى الكعبة ثلثائة وستون مائة كل من من اسما العرب يومئذ فسد ابلير
 اعداءها بالارصاص لما صلى الله عليه وسلم ومنه قتيب قبل يهوى به الى كل من منها
 فيجربو به وفي لغة تقام في لغة فاشرا اسم من ناحية وجهه الاوقع تقامولا
 اشار لقضاء الاوقع على وجهه من غير ان يجه عيانا به يقول يا اخي وزعي الباطل ان
 الباطل كان زهوقا حتى مر عليها كلها (وقد روي) فان قيل صلى الله عليه وسلم الى الجرب
 فاستلمه ثم طاف بالبيت وفيه قوس اخذ بيته والسبب ما اعطى من طرف القوس فاني
 صلى الله عليه وسلم في طوافه على من الى جنب البيت اي من جهة بابه وبعده وهو جيل
 وكان اعظم الاصنام لجل بطعن به في عبيده ويقول يا اخي وزعي الباطل ان
 الباطل كان زهوقا اي فاعز به صلى الله عليه وسلم فكسر قال الزبير بن العوام رضي الله
 تعالى عنه لا يسميان قد كسر جيل اما انك قد كنت في يوم احدى غروبين تزعم انه قد
 اتم قتال ابو سفيان رضي الله تعالى عنه مع هذا ثلثا من العوام فقد ادى لو كل مع الله
 محمد صلى الله عليه وسلم غيرا كان غيرا كان اي وانتهى حتى الله عليه وسلم الى المقام وهو
 يومئذ لاصق بالكعبة قال من على تكرم الله وجهه قال انطلق في رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بلا حتى افي الكعبة فقال اجلس فجلس الى جنب الكعبة فصد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم على منكبي ثم قال انهم قد تممت الى ارضي عنى فته قال اجلس فجلس
 ثم قال صلى الله عليه وسلم باعلى اصد على منكبي فقلت اي وولدا يا ليتما صلى الله عليه
 وسلم قال لي تكرم الله وجهه اصد على منكبي واهدم الصم فقال يا رسول الله قد قبل اصد
 انما خافا كرمنا اهلوا فقال انك لا تستطيع حل قتل النوة فاصعدت على الجرب

الجميع ويولون الله نزل هذا الاية بكم والمسلمون مستشفون فليدعوا ما هذا الجمع الذي سيزولوا
 المراد من الاية ظنا كان وجوده وكان مبعث سبعين من نزلها ليس صلى الله عليه وسلم ودمع من الهم وهو يقول سيزوم
 الجميع ويولون الله نزل هذا الاية بكم والمسلمون مستشفون فليدعوا ما هذا الجمع الذي سيزولوا

المسلمين متولذين على أديابهم الطعن والشرب واللعن عن شدة انهما بلغ جوار تقصيا الجاهل فتناووسوا وكثرت أفعالهم
بعضهم على ما يدبكم ويعزهم ونصركم عليهم وينفذوهم وهو من تقصيا الجاهل والغبية وذلك أن ناسا من اليمن وبني خزيمة
أطروا بقوا بعد أن هاجروا إلى علي عليه السلام ولم يكتب من أصحابه فلقوا ١٢٣ من الشركيين أدي شدة اختلاوا

التي صلى الله عليه وسلم فصدق على كرم الله وجهه على كماله ثم خبره قال: على ما نضر
في فصحته فوق ظهر الكعبة وتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم أي وخيل لي حين نضر
بي أني لو شئت لثقت ألقى السهم أي وفي رواية قيل لي كرم الله وجهه كيف كان
حالي وكيف وجدت نفسي حين كنت على ذلك كبد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
كل من حالي إلى الوقت أن اتناول التراب غطت وعنده عود كرم الله وجهه قاله
صلى الله عليه وسلم أنت منهم ألا يكون كل من شماس أي وقيل من قوادير أي جاي
(وفي رواية) لما أتى الاصنام لم يبق الا صنم خراعتو دابا وادمن حديد فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم طبعه فطبعته وهو يقول يا ايها الطغي وزعي الباطل ان الباطل
كل ذهو فانم ازل اعلمه حتى اسكنت عنه فقد ذته فسكر (اقول) وهذا السابق
يدل على أن هذا الصنم غير جبل وان جبل ليس اكبر أصنامهم بل هذا اكبره ولم أنف
على اسمه ومجيد على أن الذي كسر هو جبل قول الزبير رضي الله تعالى عنه كما تقدم لا ي
مضان ان جبل الذي كنت تقضه يوم أحد فقد كسر قال دعني ولا تؤخني لو كان مع الله
هكذا أتزل كان الامر غير ذلك وفي الكشف انما اجتمعوا بوق صنم خراعتو فوق
الكعبة وكان من قوادير صغر فقال صلى الله عليه وسلم يا علي ارمه فطبعه رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى صغر فريبه فكسره فجعل أهل مكة يتعجبون ويقولون ما لنا بنا
اسمر من محمد وفي خصائص العشر تلمس صاحب الكشاف زيادة وهي وزلت من فوق
الكعبة وانطلقت أوائل التي صلى الله عليه وسلم في وثنيان أربا فأسد من قريش هذا
كلامه وهذا يدل على أن ذلك لم يكن يوم فزع مكة لخيل وفي الكشف أيضا كان حول
البيت ثلثة أوتوسون مغال لكل قوم صنم يصالهم وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
كانت القبائل العرب اصنامهم يعجبون اليها ونفرون لها فتسلكا البيت إلى ربه عز وجل فقال
يا رب الحق تعبد هذه الاصنام حولي ذلك فأنشأ صلى الله تعالى إلى البيت التي ساحت ذلك
قوبة جديدة فلا ملوك أخذوا بجدا يذنون اليك دقيف التسور ويعتنون اليك حين الطير
إلى يضاهيهم جميع حول البيت هذا كلامه ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكعبة أي بعد أن أزيل لاراضي الله تعالى عنه إلى عثمان بن أبي طلحة يأتي افتتاح
الكعبة إلى آخر ما يأتي وبعد ان هبت منها الصور أي قاله صلى الله عليه وسلم أمر عمر
رضي الله تعالى عنه وهو بالبطحا أي بأبي الكعبة فيحمر كل صورة فيها وكان عمر رضي الله
تعالى عنه قد ترك صورته أي اهم فقال صلى الله عليه وسلم يا عمر لا تترك فيها

انهم لكانزون ويقولون في انفسهم لولا بعدنا الله غاشقوا اي يقول اليهود فيصاينهم وفي تسابيحهم في صلواتهم هلا يصيبنا الله في قولنا الحق محمد لو كان نبيا لاعطىنا الحق لعذبنا شمع الله عقابهم واطلوع صلواتهم وزدنا في قوة حسيم وجههم وصلواتهم فمضى المصروف طالع يفتنون في انفسهم ولا يدعون ان يفتني انهم رستمون في ضمايرهم غير ما يظهرون في افواههم وهذا بيان

لحال المنافقين ومكرهم والذى اخبروه وقول بعضهم لبعض في الظلمة يوم احدلو كل منكم الامر شئ فليكن ما بينكم من الله
رسوله صلى الله عليه وسلم ذلك فاخبرهم بما قالوه ومن جهة الاخبار بالنبيا وتكفوه تعالى عما عاون الكذب مما عاون لقوم
آخرين بما يؤكل يقرنون الكلام من ١٢٤ بهد مواضعه وتكفوه تعالى من الذين هادوا يجرئون الكلم عن مواضعه

ويقولون حسنا وصننا واصمع غير
سمع ورا طابا اليهم وطمنا
في الذين اى بالتكذيب والخرقة
فاخبره تعالى بقصر شههم كآبهم
وبقالهم وعدم طاعتهم وعما
يقصدونه بقولهم واخامن
الاستزاع على الله عليه وسلم
ووصفه بالحقنة والرمونة
ويظهرونه في صورة الفاس فله
ورعايته مكرامتهم وليا بالنهم
وهو من الاخبار بالقلب فضحة
لهم (ومن الاخبار بالقلب) قوله
تعالى واذهب ذك الله احدى
الطائفتين انهما لكم وودون ان
تخدرات الشوك تكون لكم فهذا
اخبار من المؤمنين بأمر وقع في
قوسهم وودوهوا حواء وهو
مغيب عن النبي صلى الله عليه
وسلم فاعلمهم جبريل عليه السلام
حين نزل عليه هذه الآية وذلك
ان الله عنيهم صلى الله عليه وسلم
بأحد الامرين التفرع بالعبارة الثانية

صورة قائلهم الله حيث جعلوا شيئا يتقسم بالازلاما كان ابراهيم هو دابوا لانصرانيا
ولكن كان حقيقا مسلما وما كان من الشركين هذا وفي كلام سبط ابن الجوزي قال
الواقدي رحمه الله امر رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان
رضي الله تعالى عنهما ان يقدموا الى انيت وقال لهما لا تدع صورة حتى تقوموا الا صورة
ابراهيم هذا كلامه فليأمل (وقد روي) عن أسامة بن زيد رضي الله تعالى عنهما قال
دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة فترأى حورا قد عابدين من ما غابته به
لجعل صلى الله عليه وسلم عموها وى تلك الصورة هي صورة الملائكة وصورة ابراهيم
واسمعيلى في ايديهما الازلام يستقيمان جأى واحسن وبقية الايام كاتقدم في بيان
قريش الكعبة وصورة عريم فقال قائل الله قوما يصرون ما يخلقون قائلهم اقلند
علموا انهم لم يستقسموا بالازلام قطاى ولا ضا فادناه يجوز ان يكون هو رضى الله تعالى
عنه ترك مع صورة ابراهيم صورة اسمعيل وعريم وصورة الملائكة ووجوه صورة جليلة من
عبدان يقع العين المهمة وكسر هايد ثم طرحها ودعا عابرا غراب غلطة بذلك القائل اى
بجوده هاوسلى بها ركعتين بينا سطواتين وفي لفظ بين العبودين اليائين وفي لفظ
المقنعين بين وبين الحداد ثلاثة أدوع انتهى اى وفى القومضى دخل صلى الله عليه وسلم
البيت وكبر في واجهه وليصل (وقد روي) سلم دخل صلى الله عليه وسلم هو واسامة بن
زيد وبلال وعثمان بن اى طلحة زاد في رواية والقائل بن العباس قال لما نظر ابن جبر
وفي رواية شاذة فاعلموا عليهم الباب وفي لفظ آخر فاعلموا عثمان وبلال جافى اى اخلق
عليهم عثمان الباب وجمع بن عثمان هو المباشر فلان من وليته وبلال رضى الله تعالى
عنه كان مساعدا له في الخلق اى ولما خلوا كان خالدين الوليد يذبا الناس وهو واقف
على باب الكعبة قال ابن جرير رضى الله تعالى عنهما فاعلموا كنتا أول من ولج فقلت
بلا لا تأتمل على فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم وذهب حتى أن أسامة كم
صلى وهذا يدل على أن قول بلال رضى الله تعالى عنه انه صلى الله عليه وسلم صلى اى
بالصلاة المهدودة لا الدعاء كما ادعاه بعضهم وفي كلام السبيل في حديث ابن جرير رضى الله
تعالى عنهما انه صلى في ركعتين وعن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال اخبرني
أسامة بن زيد انه صلى الله عليه وسلم للمدخل البيت دعائى فواجه كاهوا ولم يصل فيه حتى
خرج فلما خرج ركع فقبل البيت ركعتين اى بين الباب واخر الفى هو المزمع وقال هذه
القبلة فيلارضى الله تعالى عنه ثبت الصلاة في الكعبة واسامة رضى الله تعالى عنه

والرجال فقتلوا الله انهم يلقون العدو يقطع دابر الكافرين تقتل مناديهما واداه المؤمنين واعز الله بن
(ومن الاخبار بالقلب) قوله تعالى انا كفتناك المسكرين وهم خسة اوسجمن الكفار كانوا يؤذونه صلى الله عليه وسلم انه
الاذى ويضربون فاخبره الله تعالى به لا كهم قبل وقوعه فكان كما قال فلنزلت هذه الآية عليه صلى الله عليه وسلم بشر

اصحابهم لا كهم وقد تقدم الكلام على سم في مباحث البعثة . ومن الاخبار بان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان في الناس ائمة
يحفظك من جميع الناس الذين يريدون منك سوءا وكان الصحابة رضي الله عنهم يحرسونه صلى الله عليه وسلم في أسفاره فلما تركت هذه
الائمة منهم من الحراسة وما اصابه يوم أحد لا ياتي في هذا الا ان لا يترك ١٢٥ بعدها والمراد من هذا الا يتركه

من القتل فكان الحرس نافع كثرة
من راحضوه وقد قبله والاخبار
بذلك معروفة فمنها ما صحح مسلم
عن جابر رضي الله عنه قال غزونا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبذل الجهاد فدركنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم في واد كبير الغطاء
قتل تحت شجرة فعلق سيفه بنصف
من اعضاءها وتفرق الناس في
الوادي ليستقلوا بالشجر فأتاه
رجل وهو صلى الله عليه وسلم قائم
فاخذ السيف فاستقذ وعرفاه
على رأسه والسيف معلق في يده
فقال له من يغفلني قال الله ثم
قال ذلك ثانيا فقال الله سقط
السيف من يده ووقعت روعه
فاخذ السيف صلى الله عليه وسلم
وقال من يغفلني فقال كن خير
أخذ فخفا منه صلى الله عليه وسلم
فقال صلى الله عليه وسلم للصحابة
ها هو جالس وهو ملك قومه
فاصرف حين غشا عنه وقال
والله لا أكون في قوم هم حربيك
وامثال هذا كسرو وقد قدم
الفرزدق اشق من ذلك . (ومن
وجوده اهارة القرآنية) ما أخبر
الله من اخبار القرون السالفة
والام البائدة والشرائع الهائرة

ناف والمثبت مقدم على الثاني على أنهما أن أسامة رضي الله تعالى عنه أخيه أيضا يباه
صلى الله عليه وسلم على في الكعبة . وأجيب بأن أسامة حيث ثبت اعتدق قول بال
وحيث فني اعتد ما عنده اى وفي مجمع الزوائد لما نقله الهيثمي عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما أنه صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة فصلى بين السارين وكنتين ثم خرج
فصلى بين الباب والمحرر وكنتين ثم قال هذه القبلة ثم دخل صلى الله عليه وسلم مرة أخرى
فقام يدعو ويصل قال فلحقه من ابن عباس رضي الله تعالى عنهما اختلاف بسبب الاختلاف
تعدد دخوله صلى الله عليه وسلم في المرة الاولى ودخل صلى الله عليه وسلم في المرة الثانية ودخل ويصل
وهذا السابق يدل على أن ذلك كان يوم الفتح وفي كلام بعضهم رواية ابن عباس ورواية
بالإسناد رضي الله تعالى عنهم صحبنا لانه صلى الله عليه وسلم دخلها يوم الفتح فلم يصل
ودخلها من القد صلى وذا في حجة الوداع هذا كلامه فليأمل اى ثم انه صلى الله عليه
وسلم جاء الى مقام ابراهيم وكان لاصفا الكعبة فصلى وكنتين ثم انصرف الى ما تقدم ودعا
صلى الله عليه وسلم عاشر بيته وتوضأ في لفظ ثم انصرف صلى الله عليه وسلم الى الحرم
فاطعم فيها وقال لو ان قلب بيوت عبد المطلب اى يطعمهم الناس على وتطعمهم وهي القرع
من زمزم لقرعت منادوا اى فان الناس يشتدون به صلى الله عليه وسلم في ذلك لمع أن القرع
من وظيفة من عبد المطلب وانترعه العباس رضي الله تعالى عنه مدلولوا فشر بيته
وتوضأ فابتدأ المسلمون يسبون على وجوههم وفي لفظ لا تسقط قطرة الا في يد انسان
كان قد دما بشرها شر بها والاسم جليله والمتركون يقولون ساوا بنا ولا معنا
ملكنا كاي بلغ هذا (ولما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد اى والناس حوله
خرج ابو بكر وجاء به صلى الله عليه وسلم في الكعبة فوجدوه وقد كان كعبه صرا غلابة صلى
الله عليه وسلم قال هل اتى كت الشيخ في بيته حتى أكون أنا أنه وفي لفظ أو أكررت الشيخ
في بيته لا يتناه تكلمه لا يكره لقال ابو بكر يا رسول الله هو أحق أن يمشى البيت من أن
تمشي أنت اليه فاجلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم صرعه وقال ألم نعلم فاعلم رضي الله تعالى عنه وهذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم أبابكر بسلام اى يرضى الله تعالى عنهما اى وعند ذلك قال ابو بكر رضي الله تعالى
عنه فلي صلى الله عليه وسلم والذي يثبت بالحق لاسلام اى طالب كان أقر لم يبق من
اسلامه يعني أنما باعثة وذلك أن اسلام اى طالب كان أقر لم يبق كذا في الشفا وكان
رأس اى عانة وليته يشاء كالتعامة فقال غيره وما وجبوهما السواد اى (وفي

ما كان لا يطم من القصة الواحدة الا ان الله الشاف من أبا راعل الكتاب الذي طلع هم في علم ذلك فاوداه ذلك على لسان نبيه
صلى الله عليه وسلم على أنه حال يلحق به وبقية القرآن به على غاية مرتبة من كماله ورضه فاعترف العالمون بذلك بحسنة وصده مع
أنه لم يله تعليم ومع أنه لا يقرأ ولا يكتب ولا يشغل عداوة وقد اؤتمن عليه بحسنة فلهذا في ال كبر كبر ولم يرض

عن قوم غيبة يقتل الله قتلهم لما أخبرهم به ولا جمل حاله أحد منهم من ولادته إلى وفاته حتى يتوهم قتلهم ذلك من أهل الكتاب
وقد كان أهل الكتاب من أجداد اليهود والنصارى كثر ما يبالونه على الله عليه وسلم عن أخبار الامم السابقة فيقتل عليهم
القرآن ما يؤول عليهم منذ كراكتهم ١٢٦ انما عليهم السلام مع أنهم يذكروا لهم على الله عليه وسلم منفصلة

بإلغ حجارة وألف أشادة كتب
موسى والنضر وشبر يوسف
وأخرون وكف أصحاب الكهف
وذى القرنين ولقمان وابنه
وأشياء ذلك من الآيات والقصاص
المذكورة في القرآن عن معنى
من الامم السابقة وكيف ابتدأ
الخلق وما جرى في ذلك وخلقهم
للعوالم والارض وأدم وحواء
وما في التوراة والانجيل من
الاحكام والشرائع والتوحيد
وما في الزبور وصف ابراهيم
وموسى حمادهم فيه والصلوات
من أهل الكتاب ولم يقدروا على
تكذيب شيء منها بل أذعنوا ذلك
واعترفوا به خسر من وقته الله
وهذا ما من المسئلة من الغاية
الازلية ومنهم من خذله الله فكفر
عنادا وحسد اوسع هذا العناد
والحسد الذي اظهره وليد كرم
واحد من النصارى واليهود
تكذيب شيء من ذلك مع شدة
عدائهم على الله عليه وسلم
وحرمهم على تكذيبه في شيء من
كلامه ومع طول احتجاجه عليهم
بما في كتبهم وتقريرهم بما انطوت
عليه مصاحفهم وكثرة مؤلفاتهم
له عليه الصلاة والسلام وقصصهم

رواية واجتنبوا السواد ويا قوموا بالتيب ولا تشبهوا باليهود والنصارى (وفي رواية)
اليهود والنصارى لا يصيغون مخالفتهم ويا ابا حسن ما غيبره هذا الشيب الحسنه
والكتم وعن انس رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خضب بالحناء
والكتم قال ابن عبد البر رحمه الله والصحيح أنه صلى الله عليه وسلم لم يصب ولم يبلغ من
التيب ما يصبه وقد اختضب ابو بكر رضي الله تعالى عنه بالحناء والكتم واختضب
عمر رضي الله تعالى عنه بالحناء ويا أيها البشر الانسا ويا صغروا ويا قتلوا أهل الكتاب
وكان عثمان رضي الله تعالى عنه يصفر من أنس رضي الله تعالى عنه دخل رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم وهو أبيض الرأس والوجه فقال السحرة ما على طالعنا خضب
لكن قيل أنه حديث منكر ويا من اختضب بالسواد ودق وجهه يوم القيامة
قيل أنه حديث منكر ويا يكون آخر الزمان رجال من أمي يغيرون بالسواد لا ينظر الله
اليهم يوم القيامة قيل هو غريب جدا قال بعضهم ولعل من خضب بالسواد من الصحابة
رضي الله تعالى عنهم كعبد بن أبي وقاص والحسن والحسين رضي الله تعالى عنهم أي
وعقبه بن عاصم المدفون بمصر قال بعضهم ليس بمصر قبرهما بل متفق عليه الا قبر عقبه بن
عاصم رضي الله تعالى عنه فإنه كان يخضب بالسواد وهو القاتل في ذلك

نودا علاها وتأي اصولها ٥ ولا خبر في الاصل اذا قد الاصل

وكان والباقي مصر من جهة ما ورضي الله تعالى عنه فله حصة من حصة بن مخلد ٥ وبما نقلوه
في البصر وكان عقبه رضي الله تعالى عنه يقول ما انفسنا ما عورة من لنا وغرنا لم يبلغهم النبي
او فهموا ان النبي البكر امة وقد جاء اول من جزع من الشيب ابراهيم عليه الصلاة
والسلام حين رآه في عارضة فقال عليه الصلاة والسلام يا ابراهيم ما هذه الشوكة التي شوهت
بخلقك قال صلى الله عليه وسلم يا ابراهيم اني انا واولي من بعدي في جلال ما الله به احد من
ميراثنا وانشره ديوانا واعذبه بالثأر فقال ابراهيم رضي الله عنه ما هذا فقال صلى الله عليه وسلم
المنكحة قال صلى الله عليه وسلم يكون في آخر الزمان قوم يصبونهم هذا السواد لا يهدون
رأيتهم الجنة نواه اودوا ودا القاسي اى في كلام ابن الجوزي رحمه الله اول من خضب
بالسواد قريش ومن أهل مكة اى من العرب عبد المطلب بن هاشم وعن عمر رضي الله تعالى
عنه اغضبوا بالسواد فانه أنكر لعدوه وأحب لنفسه خضائل وكان لا يكره رضي الله تعالى
عنه اغضبهم في عتقها طوق من فضة اقله انسان من منتهى اخذوا ويكره رضي الله

لما في طلب اخبار انبيائهم واسرار علومهم ومستودعات سيرهم فكان يطعمهم بمكروم شرارتهم وما صنعتهم تعالى
ركبتهم مثل سائرهم من الروح وذى القرنين وأصحاب الكهف وموسى عليه السلام وكيف كان حكم الرجل السال عن حكم الرجل
لأنه في الحسن وكذا في النكر وفي خبرهم فيض على الله عليه وسلم لهم وأخبرهم به مذكروا في التوراة وكيف كان طهر

اسرائيل على نفسه واسرائيل هو يعقوب عليه السلام وكان اليهود ما أو التي على الله عليه وسلم اعتناقه هلموم اسرائيل
على نفسه فقال لهم لعمري الابن والبنات قد عرفونا ان يعقوب عليه السلام قد مات ان دخل بيت المقدس - ليس من الامراض
والا كانت ان يذبح اخرا ولاده طاردا اليه وقرب من مبعث الله ما كوا كزخنفه ١٢٧

وجمعا كان وقت لطف من الله

ه لتلايه يرمضه وله لاه اشترط

في التذلل الدخول الى بيت المقدس

سليمن الامراض والا فأت

فلم يحصل الشرط فخرج على نفسه

ما مر لاه يضرب عرق النسا وكان

ذلك باجتهاد منه والانيه يهوز

لهم الاجتهاد على الصبر وسأله

على الله عليه وسلم ايضا عاسوم

على بن اسرائيل من الطيبات

والاعمال التي كانت اسلحتهم

لخرمها الله عليهم فيهم اي عقوبة

لهم بسبب ظلمهم وانزل الله في

ذلك وعلى الذين خللوا حرمنا كل

ذي خرق من البقر والغنم حرمنا

عليهم نعمومحسا الاما حلت

عليهم نعمومحسا الاما حلت

عليهم نعمومحسا الاما حلت

عليهم نعمومحسا الاما حلت

عليهم نعمومحسا الاما حلت

عليهم نعمومحسا الاما حلت

عليهم نعمومحسا الاما حلت

عليهم نعمومحسا الاما حلت

عليهم نعمومحسا الاما حلت

عليهم نعمومحسا الاما حلت

عليهم نعمومحسا الاما حلت

عليهم نعمومحسا الاما حلت

عليهم نعمومحسا الاما حلت

عليهم نعمومحسا الاما حلت

عليهم نعمومحسا الاما حلت

عليهم نعمومحسا الاما حلت

عليهم نعمومحسا الاما حلت

عليهم نعمومحسا الاما حلت

عليهم نعمومحسا الاما حلت

عليهم نعمومحسا الاما حلت

عليهم نعمومحسا الاما حلت

عليهم نعمومحسا الاما حلت

نعالي عنه بعد اخته وقال الله تكبر يا قلوب الاسلام طوقا حتى كالأجابه أحدتم قال الثانية
والثالثة لاجله احد فقال رضى الله تعالى عنه ما احتسب طوقا فوافقه ان الامانة
في الناس اليوم لتقبل قال بعضهم ولم يمش لايها فترضى الله تعالى عنه وقد ذكرنا ابو بكر
ولا يعرفه في بيت الام فرفرة التي أنسها ابو بكر من الاثنت بن قيس وكانت قبله فقت
قيم المادوي وهي هذا المذ كوردها وقبل كانت في بنت أخرى تسمى عرية وعليه فيقتل ان
تكون هي المذ كورة فها وقد قدم اسلام في ابي بكر رضى الله تعالى عنه لما كان المسلمون
في دار الارقم واما بنت عمه يه قال بعضهم لم يكن احسن الصابة المهاجرين والاصابر
أسلم هو ووالده وجميع ابناءه وبناته غير ابي بكر وبنيه ثلاثة عبد الله وهو أكبرهم مات
أقول خلافة الله وعبد الرحمن ومحمد رضى الله تعالى عنهم ولمحمد في حجة الوداع وهو
القتول بمرو وبناه ثلاثة أيضا اسما هو أكبرهم وهي شقيقة عبد الله وعائشة وهي
شقيقة عبد الرحمن وأم كلثوم رضى الله تعالى عنهم وعنه مات ابو بكر رضى الله تعالى
عنه وهي يطن امها وقد انزل الله تعالى في حقه وبأ وزعي ان اشكر نعمته التي
انعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه واصل في ذوقى الايات قال بعضهم
لا يعرف في الصابة أربعة اهل او حصوا النبي صلى الله عليه وسلم وكل واحد أو التي بعد
ألا في بيت ابي بكر رضى الله تعالى عنه وبخافة وابنه ابو بكر وابنه عبد الرحمن وابن عبد
الرحمن ومحمد يكتفي باني عتيق أي وقد قيل ان قبل حل تعرفونا بصعرا أو التي على الله
عليه وسلم في نسق اى من الله كوكرا بن الذي قبله أجيب بانهم هؤلاء الاربعة ابو خافة
وابنه ابو بكر وابنه عبد الرحمن وابن عبد الرحمن ومحمد وهو ثامن الذي كولا ردماء أو ردى على
ذلك ان هذا يصدر على اى غفة وابنه ابي بكر وبنه اسما وابنه عبد الله بن ابي بكر رضى
الله تعالى عنهم فهم ردى ذلك حادثة أو زيد قائم الله على مذك كره الحاققة المتفردى ورأى
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعد اسلاموا بنه فدين حادثة وابنه اسامة بن زيد وابنه اسامة بن زيد
في حياته صلى الله عليه وسلم اى ويحتاج الى اثبات كونه صلى الله عليه وسلم رأ ذلك المولود
الآن يقال حكاكين شأهم اذا ولدا احدهم مولودا يسميه الى النبي صلى الله عليه وسلم
فيمنحه وبسبه خصوصا وهذا المولود بن حب الحبيب لم أتق على اسم هذا المولود
فليراجع في اسماء الصلابة ويستجد يقال لاجل عدم ورود من ذكر ليس لنا رجب في كور
معروفة اسماؤهم وبعد المعروف على اسم ذلك المولود يقال لاجل عدم الورد وليس لنا
أربعة تليسا من الموالى الا ابو خافة وابنه ابو بكر وابن ابي بكر عبد الرحمن وابن عبد

الناس بالاطل وكانوا يقولون لى صلى الله عليه وسلم لم يهرم الله طينا فان حرم عليه شيا فبينه فانزل الله هذا الآية
الصريحة في تكذيبهم فانتصروا وبيان اليهود قالوا صلى الله عليه وسلم تزعم انهم ماتوا فكل غم الابل ولينها
فذلك حرم في شرعنا نزل الله تعالى كل الطعام كان حلالا بن اسرائيل الا ليعرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنطق التوراة

على غايات التوراة فقالوا ان كنتم صادقين فكتبوا الى يهوذا واثمها اذ هو ممن الاخبار على الكتب السابقة قوله تعالى
وصف اصحاب يثما على الله عليه وسلم ذلك منهم في التوراة منهم في الانجيل الاية والاثارة لقوله تعالى سبحانه في وجوههم
من اثار الجود وليد كرم احدهم ١٢٨ انه كفه في من ذلك بل كثير منهم صرح بصحة نبوته وصدق مقالة

وبلثهم اتبعوا نبوته حسدا
وضادا كما حل نجران وعبادة
ابن مبرور وابي بن اخيل وغيرهم
من اصحاب اليهود والنصارى -
ان نصرارى نجران لما طلب
لبسهم استصوا وشقوا من
تزول العذاب عليهم واءتفروا
يدونه فيما بينهم واستصوا من
اثامهم ظاهرا وباطنا وعدا واملحوه
وانصرفوا كالباقى ومن مضى
أم المؤمنين رضى الله عنها وكانت
يقتحي بن اخيل قالت كان
عيسى ابواسر احسن ربا من اى
كان يقول لاى ايس هو الذى
يهدى كتمانى يقول لم هو هو
يقول له لما قلت له من يقول
معاذ الله قد ضيع الله اهل الكتاب
الذين حذروا على الله عليه وسلم
وأظهر كبراهم اذ حق قال تعالى
يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا
بين لكم كثيرا مما كنتم تخفون
من الكتاب ومنه من كنتم
يطلبه وسره عليهم ربه هدايتهم
بتوفيق الله تعالى (ومن وجوه
اهلنا) ما ذكره تعالى من هجر
قوم في قسبا واعلامهم به
لا يضلونها لما فعلوا وما قد روا
على ذلك كالبهائم اذ دعاوى

الرحمن محمد اوصى قسبا نامل لا يضل هذا موجود في غيرت الصديق فقد ذكر ولى
العصاة اربعة كلف اى ذكر كل واحد اذ اقبل على الله عز وجل فليس فيهم سوى
وهم اياهم بن سلمة بن عمرو بن لال لا تقول المراد المتفق على صحتهم وهو لا يطبق الاتفاق
على صحتهم (ومن القوائد) المستسنة اتم ليس في العصاة قال بعضهم بل ولاى التباين
من الله عبد الرحيم وثلاثة ذكروا ذكروا النبي صلى الله عليه وسلم على نسق وهم السائب
والله امانا الشافى رضى الله تعالى عنه وابوه عبيد وجده عبيد بن ثمانى رسول الله صلى
الله عليه وسلم الصفا فلهما حب يتراى اليك فرغ يد يسفل بذكر الله عشتا اذ يذكر
ويدهم والاصار بجهت قال بعضهم بعض اما الرجل فادركه رغبة في قرته ورافقة
بشيرة فتزول الوحى عليه صلى الله عليه وسلم بعد كراهم فلما قضى الوحى رفع صلى الله
عليه وسلم رأسه وقال يا عشترا انصار قلتم اما الرجل فادركه رغبة في قرته ورافقة بشيرته
قالوا قلنا لا يتبارى رسول الله قال صلى الله عليه وسلم لما سئى اذا اى ان فعلت ذلك كيف
اسمى واوصى باى عبدا لله ورسوله كلالا افضل ذلك اى عبدا لله ورسوله اى من كان هذا
وصفه لا يفعل ذلك حاجرت الى الله واليكم فالحسبكم كم والمات عما كنتم فاقبلوا اليه
صلى الله عليه وسلم يكون ويقولون واقف ما قلنا الذى قلنا الا انى اى الضل بالقبور يروى
اى لا سمح ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم في غير بلد يتابعون المدينة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فان الله ورسوله بعد اذ كنتم وبعده فانكم (وفي رواية) ان الانصار
رضى الله تعالى عنهم قالوا فيما بينهم آتروا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فتح الله
ارضه وبلده بضمهم فما فلما فرغ صلى الله عليه وسلم من دعائه قال ما ذا قلتم قالوا لا نرى
يا رسول الله فلم يزل بهم حتى اخبروه فقال صلى الله عليه وسلم معاذ الله الهياحيا كم والمات
عما كنتم اى وتقدم على الله عليه وسلم في راحة العتبة فليدركهم وهران الانصار قالوا
يا رسول الله قل عشترا انهم نصرنا لا نراهم لى الله ان ترجع الى قومك وقد عنتهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بل الدم والدم والهدم والهدم وانما امرى على الله عليه
وسلم قتل عبدا لله بن اى سرح لاه كان أمل قبل الفتح وكان يكتب لرسول الله صلى الله
عليه وسلم الوحى وكان صلى الله عليه وسلم اذا أمل عليه صمما يصير كتب عليها حكميا
واذا أصلى عليه عليها حكميا كتب غفورا ورحيما وكان يفعل مثل هذه الخلفات حتى صدر
عن مائه قال ان محمدا لا يعلم ما يقول فلما ظهرت خيافته لم يستطع أن يقيم بالديانة فارتد
وهرب الى مكة وقيل انه لما كتب واقتد خيافته الانسان من سلافة من طهر الى قوله ثم

بالطه وقالوا ان يدخل الجنة الا من كان هوذا ارضارى فكذبهم الله وارضاهم بالجنة فقال خذ يا بنيهم ائتسأله
الله عليه وسلم قل ان كانت لكم الدار الاخرة عند الله الا من دون الناس فموتوا ان كنتم صادقين اى ان كنتم صادقين
انكم من اهل الجنة وانما اعضبكم فموتوا الموت لان من يخفى دخوله الجنة فاشاق اليها أحب النضيل من هذه الدار

وأكدوا ومن أحب لقاء الله أحب لقاء الله قال الله تعالى ولزمتوا أبا جعفر ثم أتى بهم فنفى عنهم حتى الموت في بيعة
 الأزمنة المستقبلة يقولون وأبوا ما قدمت عليهم هو كفرهم بالله وصرحهم التوراة في هذه الأيام من الهزات الأشهر
 بالقبب وهو اجتماعهم الموت في المستقبل فكان كأخبارهم يتصور لموتهم ١٢٩ أحدهم مات ولم يقع النفي من أحدهم

مع وقرأوا على نطقه لو وقع
 والقي وان كان من أعمال
 القلب الخفية إلا أن النطق
 بقوله لم يتبينها يمكن ودوى اليقين
 عن ابن عباس رضي الله عنهما
 عن النبي صلى الله عليه وسلم لو أن
 اليهود فثقوا الموت لما نزلوا والذي
 تنص به لا يقولوا رجل منهم
 الاخص برشته يعني بموت مكانه
 فصر فهم الله عن تنبيه يظهر
 صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وصحة ما روي اليه ولم تنه أحد
 منهم لثبوتهم الموت وصرهم على
 الحياة أو كوا على تكذيبه أحرص
 لو قدروا على تكذيبه بأن يتنوا
 ولا يجوزوا ولكن الله يفعل ما يريد
 فظهرت بذلك معجزة وبانت حجة
 وفي الشفا من أهدب أمر اليهود
 أنه لا يوجد منهم أحد يقدم على
 نفي الموت ولا يجيب اليه من يوم
 نزل هذه الآية فثبت حضورهم
 ولما جليلهم الله عليه من حرمهم
 على حب الحياة كما قال تعالى
 ولصنهم أحرص الناس على
 حياة وهذا الذي كور من امتناعهم
 من النفي موجود مشاهد بل
 أراد أن يعضد به ومثل ما تقدم
 في الأخبار بالقبب عن المستقبل

إن شاء الله خلقنا آخر فحب من تفصل خلق الإنسان فنطق بقوله فتبلى الله حسن
 الخلقين قبل املا فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اكتب ذلك هكذا أنزلت فقال
 عبد الله ان كان محمد بن أبي جريح اليه فأتني بوجوهي فأتني فأتني بوجوهي فقال لقرين اني
 كنت أصرف محمدا كيف شئت كان علي على عزير منكم فاقول أو علم حكيم فيقول نعم كل
 صواب وكل ما أقوله بقوله اكتب هكذا أنزلت فلما كان يوم القفح وعلم باهدار التي صلى
 الله عليه وسلم دمه على عثمان بن عفان أخيه من الرضا فقال لها أخي استأمن لي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يضرب عنقي فقبضه عثمان رضي الله عنه حتى هدأ
 الناس وأطمأنا فاستأمن ثم أتني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عنه النبي صلى
 الله عليه وسلم فصر عثمان رضي الله عنه يقول يا رسول الله أنته والنبي صلى الله عليه وسلم
 يعرض عنه ثم قال نعم نسط يد فبايعه فلما خرج عثمان وعبد الله قال صلى الله عليه وسلم
 لمن حوله أعرضت عنه مما أراد القيام اليه بعضكم فيضرب عنقه وقال صلى الله عليه وسلم
 لعبد بن بشر وكان فزارة رأى عبد الله قتله أي وقد أخذ خنجر السيف ينظر التي صلى
 الله عليه وسلم يشرا اليه أن يقتله فقال صلى الله عليه وسلم انتظر تلك أن تنفي بذلك قال
 يا رسول الله خشيت أن لا أؤمض في قتله أي فقال له ليس لني أن أؤمض وفي رواية الأئمة
 خيانة ليس لني أن يرمي وفي رواية لا ينبغي لني أن تكون في ثأنته الأئمة أي وهذا يدل
 على أن خاتمة الأئمة الاعمال الصالحة أي أن يرمي بطرفه خلاف ما يظهره بكلامه وهو العزم
 هذا وقبل أنه أسلم وبايع والنبي صلى الله عليه وسلم يمر الظهران وصار يسمى من
 مقابلته صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم لعثمان أما يا بني أنته أنته قال لي ولكن
 يذكر جرمه القديم فيسبني منك قال الإسلام يجب ما قبله وأخبر عثمان رضي الله عنه
 بذلك ومع ذلك فصار إذا اجتمعوا في صلى الله عليه وسلم يجي معهم ولا يجي اليه
 منفردا وإنما أمر صلى الله عليه وسلم بقتل ابن خطب لانه سب كان عن أسلم أي قدم
 المدي يستقبل فخرج مكة واسلم وكان اسمه عبد العزيز فسلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهداه
 ويضمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لاخذ الصدقة وأوسل معه رجلا من الأنصار
 بضمهم ولا لفظ كان معمولى بضمهم وكان مسلما فخر بمنزلا وأمره أن يذبح فذبحا
 ويضع طعاما ونام ثم احتضن فظفر بضمهم فشا وهو قائم فدا عليه فقتله ثم ارتد مشركا
 وكان شاعرا في جوارح رسول الله صلى الله عليه وسلم في شعره وكانت في ثقتان فقتلناه جميعا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يصنع وقد قبل أنه ركب فرسه لابس السيف وأخذ

١٧ حل ث قوله تعالى ون كنتم قريب مما نأمن من الله وأدعوا لشهادتهم
 من دون الله ان كنتم صادقين فان لم تفعلوا فاعلموا ان السارق يقولون فاعلموا ان السارق بالقبب ونهيه لهم (ومن جوه
 الجاه) الرواية التي تلحق بالقبب عند جماعة والهيئة التي تعزيم عند تلامذة من الجاهة القوي فاعلموا بما فيه

بين الواظف والآن قال تعالى في آياته ما كان في القرآن حتى جيل لا يتبعنا ما عندنا من خشية الله وعظمته من الروعة التي
تمد الجبال طياتها لجمال هذه الروعة على المكنين ما أعظم بها من المؤمنين حتى كانوا يستغلون من الله ما لم يحسبوا
عليهم ويرثهم ما عهدهم من الروعة ١٢٠ والأصناف والودون انتفاحه لكرامتهم فليت طابعهم قاله إلى رافة

ذكرت في القرآن وسعد ولما
على أيديهم فتوروا إذا ذكر الله
وحده أشيا فتغلب الذين
لا يؤمنون بالآخر تولد هذا
صلى الله عليه وسلم القرآن صعب
مستصعب على من كرهه وهو
الحاكم الفاضل بين الحق والباطل
والبر والفساد وأما المؤمن فلا تزال
روحه في أي غزاه وروحه من
نور البر وهو اضله أجلا لاوهية
قوله ضد تلاوة الشيخ يا فيصير
قلب ومعه عليه استعارة ويراد
هشاشة وشاغل ليل قلبه إليه
وتصد بقمه قال تعالى تفسر
منه جلوه الذين يمشون برهم ثم
تلقن جلوههم وقلوبهم التي ذكر
الله أي بعرض جلوه في الخشية
عند القرآن تفسر برمتن لتلوف
من هيته فإذا تأمله وتدبره لان
عليه وجله لأنه وسرور به ولذا
قرى الصالحين إذا قرأ القرآن
فأجدوا وصاحوا وقد تعدى
ذلك إلى النفس وشق التلويح
ولهم ولا يشكرون في ذلك
لا يعرفون ما يقع مثل هذا من
الصلابة رضى الله عنهم لا مقامهم
مقامه كمن ويحلم على أن
ما حدث فالتوب من الروعة

يده قاتل وصار يقسم لا يدخلها محمد منة فلما رأى نبيل الله دخله الرعب فاضطرب إلى
الكعبة فقتل من فرسه وألقى سلاحه ودخل تحت أساتره فاختدج رجل سلاحه وركب
فرسه ولحق رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجحور فاشبه خبره من أمر قتله وقيل لما طاف
صلى الله عليه وسلم بالكعبة قبل هذا ابن خطل مطعنا بأستار الكعبة فقتل أقواله فان
الكعبة لا تقبل عاصيا ولا تنفع من أظلمة حد واجب أي فقتله سعد بن حريش أو برقة
وقيل قتله الزبير بن العوف وقيل سعد بن زبواب وقيل سعيد بن زيد قال في النور
والظاهر أشرا لهم فيه جميعا بين الأقوال وأمر صلى الله عليه وسلم بقتل قتله
فقتل الله أدها واستؤمى رسول الله صلى الله عليه وسلم للأخري فأمها وأسلت
والخوثر بن قنصل وأما أمر صلى الله عليه وسلم بقتله لأنه كان يؤذي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمكة ويعظم القول في أذنيه ويشتد لهيبا وكان العباس عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورضي عنه من قاطعة وأم كلثوم بنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مكة يرثهم ما المدينة فقتل الخوثر البعير الحامل لها قمره الأرض قتله على بن
أبي طالب كرم الله وجهه في ذلك اليوم وقد خرج يريد أن يهرب ومعه بنو بني أمية
أمر بقتله لأنه كان قد ألقى النبي صلى الله عليه وسلم مسلما طالبا إليه أخيه هشام بن أبي
رضي الله عنه قتله وبل من الأصناف غزو في قريش فاشبه بقتله من الله وتوديعه النبي
صلى الله عليه وسلم دية أخيه ثم أنه دعا على الأنصار قاتل أخيه فقتله بعد أن أخذ دية
أخيه ثم لم يتركهم كما تقدم قتله ابن عمه عبد الله الذي أي بعد أن أخبر بقتله
بأن مقبلا مع جماعة من كبار قريش وشربوا الخمر فذهب إليه فقتله ذلك يوم في جمع
وقيل قتل وهو ملق بأستار الكعبة وأما هاجر بن الأسود رضي الله عنه فانه أسلم بعد ذلك
وأما أمر صلى الله عليه وسلم بقتله لأنه كان عرض زلف بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في قحط من قريش حين بعث بأزوجه أبو العباس إلى المدينة فأهوى إليها هاجر وفتن
بغيرها وفي رواية تضرع بالبرع فسطت من على الجبل على حفرة أي وكنت حلالا فالتقت
ما بينهما وأهراق لهما وليرى بهما من هذا حتى ماتت كاتخم فقتل النبي صلى الله
عليه وسلم ابن قنصل هجرًا فارقوه ثم قال أنما يعذب بالنار من النار انظر فيه ما قصه
يعود له ثم أقتلوه بغير جديوم التمتع ثم أسلم بعد ذلك وحسن إسلامه وذكره كرام الله
وقدم الذي يتبعه هاجر أبا العباس فقتله كرام الله صلى الله عليه وسلم فقتل سب من حيث
فانتهوا عنه وهذا السب الذي على أنه أسلم قبل أن يذهب إلى المدينة وفيه نظر والبرج

واللهما بشي شخص به القرآن دون غيره من الكلاماته أمر بقتله من ليعلم حبه ولا يعلم قساو من يذل
للأسر فيه وأمره بالوفاك شيا به فارتد عليه وإن لم ينهه بقتله فيضيه وفي الشفاء لقاضي بعض من قسراتها
بغيره فيكون القرآن فيهم ليسمع فارتدوه حتى قيل لهم حبسك فقال الشيا والظلم والخراب الشيا الطرية

والتكليف وحق استقامته وحسن انجسابه فارتدوا الى كفره ونحوه لا يفهم حتى يكمل ذلك
فقد خلد لهم القرآن انهم من أسلم لهذه الروعة ولا وطلة وآمن به وصدف ومهم من كفر روى البصائر وسلم عن جبروتهم
وروى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة المغرب بالطور ١٢١ وذلك قبل الاسلام حين يأتى المدينة

لكم النبي صلى الله عليه وسلم
في أسارى رجل فلما بلغ هذه
الاية أم خنقوا من غيرتي أمهم
انلقنوا أم خنقوا السموات
والارض بل لا يوتون أم منهم
خزانة ربك أمهم المبطرون كاد
قلبي أن يطير أي حدث منهم فزع
وشوق شديد حتى ظن أن قلبه
يغشى ويظهر زاد في دواية وذلك
أول ما قرأ الأيمان في قلبي أي لانه
لما سمعها وفهمها علم مقامين
برهان الايمان القاطع لفرق الكفر
لدا لتباين ان لا خالق يستحق
العبادة الا الله ففكر الايمان في
قلبه بعد اضطرابه وفي دواية فصدع
قلبي وفي دواية انه لما سمع قوله
نعالى والطور كتاب مسطور ففكر
مفتور يتصور وانه حش فلما سمع ان
عذاب ذن لواقع ما له من دافع
جلس وخاف ان العذاب ينزل به
فلما سمع يوم تقوم السماء موريا
وتسير الجبال سيرافويل ومثد
المكذبين انهم شوق في شديد ظنا
وصل الى قوله أمهم المبطرون
قال كاد قلبي يطير الى آخر الحديث
فيه دليل لروعة القرآن لمن
سمعه وان تلك الروعة حبيبه
لاسلامه رضى الله عنه (ومن

النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فاجابوا رافضاه وروى الله عليه وسلم
بالاسلام وانما أشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واعتذر اليه أي قاله صلى
الله عليه وسلم بعد ان توقف عليه وقال السلام عليك يا نبي الله لقد هربت منك في البلاد
فلو كنت في الحق والاعاجيب ثم ذكرت عائلتك وفضلت في صفحتك عن جهل عليك وكذا في
الله أهل شرك فهدانا الله بك واتخذنا منك الوسيلة فاصفح عن جهل وعما كان حق
قال مقرسو مولى معترف بذنبي فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا هبار هفوتت عنك وقد
أحسن الله اليك حيث هدانا الى الاسلام والاسلام يصيبنا كان قبله وقوله مهاجرا
فيه انه لا هجرة بعد فتح مكة الا ان يقال هي مجاز عن مجرود الانتقال عن محل الى آخر اخذا
بما يأتي ان شاع الله في عكرمة وأما عكرمة بن أبي جهل رضى الله عنه فانه صلى الله عليه
وسلم انما أمر بقتله لانه كان أشد الناس عداوة للناس هو وأمه أذية لقلبي صلى الله عليه وسلم وكان
أشد الناس على المسلمين ولما بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدر دمه فرأى البين
فانجته امرأته بنت عمه أم حكيم فثار حطرت بن همام بعد ان أحلت فوجدته في أصل
البحر يريد ان يركب السفينة وقيل وجدته في السفينة فردته أي بعد ان قالت لها ابن
عم جئت من عند أول الناس وأبر الناس وخير الناس لانه لم يترك نفسك فقد استأمنتك
فجاسمها فأسلم وحسن اسلامه أهجهدان قال يا محمد هذبنى زوجتى أخبرتنى انك
أنتنى قال صدقت انك آس فقال عكرمة أشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك
عبده ورسوله وطأ طأ رأس من الجاهل فقال صلى الله عليه وسلم يا عكرمة ما تأسى شيئا
أفد عليه الا عبيتك قال استغفركى كل عداوة عدايتكما فقال صلى الله عليه وسلم اللهم
اغفر لعكرمة كل عداوة عادتها وانها ومنطق تكلم به أي ولما قدم عليه صلى الله عليه وسلم
وثب صلى الله عليه وسلم اليه قائما فراحه أي ورمى صلى الله عليه وسلم ردا موكا من رحبا
بمن جاسمها مهاجرا وكان بعد ذلك من فضيلة العداوة في جهة الجاهل في آس الجاهل
لابن عبد البر وجه الله صلى الله عليه وسلم رأى في حنايه أنه دخل الجن فورا أي فيها عدا
فأهله وقال لن هذنا فضل لاى جمل فتوق ذلك طبع صلى الله عليه وسلم وقال لا يدخلها
الافس مؤمنة فلما سمع عكرمة بن أبي جهل مسلم فخرج وأزول ذلك العدا فله عكرمة
والعكرمة الاتى من الجبر واستدل بقل على تأخر الرؤيا وانها تكون لبعض من ترى
له قال وصار عكرمة قبل اسلامه يطلب امرأته أم حكيم في طلبها فأتى ويقول
أنت كافر وأنا مسلمة والاسلام سأل بنى ويحك فقال ان امرأتك في لا مكر

وجوه (هـ) ان قاتله لا يلهو ولا عاد مرار مع ان الجاهل جيت على معاداة لعداواته واسمه لا يعرف منه ولا يكره
تسبكه لى من به على الملازمة لثلاثة تزيده لا وتزده حتى حبه محبة وحسنا ومحبة وقبول لا ولا يراى الغضا طر لا تتهم
هم جهته وتغيبه عن كفاية كل من يتقرب به محبة لثلاثة وتغيبه عن الكلام ولو بلغ الى الحسن والبلاغة ما بلغ على مع التردد

وهو ابي لا اصبو ككتابي في الخلق وروى عن نزل الكرامات وروى عن الكتب لا وحدثني عن
 احسن لها اهلها الخواطر ما يتجلى من تلك العيون تشبههم على قراحتها المراد ان غير القرآن يمتدحها بسبب جعل الناس
 على الرقبة وفيه والاقبال عليه ولا سيما ما في ١٢٢ ان القرآن مدلل على ما عليه وسلم قوله في حديث دواء

الروم في على رضى الله عنه ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 انها ستكون سنة قبل ما يخرج
 منها كل كلب اللهفة ينام قبلكم
 وغير من بعدكم وكنتم ما كنتم هو
 الفصل ليس بالهزل من ترك من
 جبار قصبة الله ومن اتى الهدى
 في غيبه راض الله وهو جليل الله
 المتين وهو الذي كرام الحكيم وهو
 الصراط المستقيم هو الذي
 لا يزيغ به الاموال ولا تشيع منه
 العجلة ولا تقبض به اللسان ولا
 تطلق على الرد ولا تقبض به اليه
 هو الذي لم يمت له الجن اذ سمعت ان
 قالوا انما سمعنا قرا يا بهائم على الى
 الرضا فانه من قاله صدق
 ومن حكمه عدل ومن علمه
 اجر ومن دعا اليه هدى الى
 صراط مستقيم (ومن وجوه
 ايجازه) جعله معلوم وما عرف لم
 تعرفه العرب ولا يعلمه صلى الله
 عليه وسلم قبل نزل الوحي عليه بل
 ولا يخط احسن على الام بها
 ولا يتقبل عليها كلب من كنهم
 يجمع فيه من بيان علم الترافع
 والتبسيه على طرق جميع العقيدة
 والرد على فرق الامم براهين قوية
 ينسبها الاقلام المقتضون

أى ولم يقتل عكرمة رضى الله عنه في البروك في قال الروم واقتضت عدتها ان زوجها ناله
 ابن حبيد وأراد ان يدخل بها فبغت فتولوا فأتوا فدخلوا حتى قبض الله هذه
 الجوع حتى الروم فقال خالد ان تقى تحق ان اصابك جوعهم قالت قد نزلت فدخل
 بها في خيعة لها أصبح الصبح الا والروم قد اصبقت فخرج خالد رضى الله عنه فقاتل حتى
 قتل فقتلت ام حكيم عليها ثيابها وأخذت هود الخبيثة التي دخل بها خالد فيها فقتلت بها
 سبعين من الروم وقال صلى الله عليه وسلم قبل ان يقدم عليه عكرمة بن أبي جهل رضى الله
 عنه يا نبيكم عكرمة مؤمنها جارا فلا تسبوا آباءه فان سب الميت يؤذى الحي ولا يطق
 الميت انهمى أى وفي رواية لا تسبوا الاموات فانهم قد أضروا الى ما فعلوا وفي أخرى
 لا تسبوا الاموات فتؤذوا الاسباء وفي أخرى اذكروا محاسن موتاكم وكتبوا عن
 ما وجعهم وباءه شكى اليه صلى الله عليه وسلم قوله عكرمة بن أبي جهل فتم اعم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لا تؤذوا الاسباء بسبب الاموات وقد كان قبيل
 اسلامه ما يروى جل من المسلمين قتله فضحك النبي صلى الله عليه وسلم فقال له بعض الانصار
 ما أضحكك يا رسول الله وقد فجعنا بخاصا فقال أضحكني أنهما في درجة واحدة في
 الجنة ومن ثم قتل عكرمة شهيدا في قال الروم وفي قصة البروك كافر وبارى رضى الله
 عنها فانما أملت وانما أمر صلى الله عليه وسلم يقتلها لانها كانت مغنية بمكة وكانت
 تقى بها ما صلى الله عليه وسلم وحى التي وجد معها كتاب حاطب وقد استؤمن لهما رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فأمته وأملت كما تقدم والحزن بن هشام وزهير بن أمية استصارا
 بأم هانئ بنت أبي طالب أخت علي بن أبي طالب كرم الله وجهه من ثقيفه ولم تكن أملت
 ان ذلك المأرور على قتلها فامته رضى الله عنها أنها قالت لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بالعلي مكة نزل في رجلان من أحاقق أي من أطارب زوجها هيرة بن أبي جهم بن سفيان
 في فاجرهما وذكرا لزيد بن جهم بن أسيد بن عبد الله بن أبي ربيعة فدخل على أخيه علي
 ابن أبي طالب فقال والله لا تقتلها أى وقال يصيرى المشركين خلف يديه ثم ما يخرج
 فأخضت عليه ما يتقى ثم خذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعلي مكة فوجدته فيقتل من
 جنة فنهاه أن يفعل ذلك وقاطعة ابنته تسره ثوبت فسلت عليه فقال من هذه فقلت أم هانئ
 فنهاه أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ وفي الرواية الاولى لما غلب على أخذه وفيه ونوع به
 ثم صلى على أم هانئ وكانت من الضحى ثم اقبل على قتال مرحبا بأم هانئ فلبسها ثوبا فحبه
 الحديث فقال أبرئ من اجرت وأمان من أمت فلا تقتلها وفي البضارى أيضا انه صلى

الله
 الذى خلق السموات والارض بقادره ان يخلق مثلهم وبقوة تعالى كل حصصه الذى أنشأها أول مرة وكقوله تعالى لو كان فيهما
 آية الا الله فقد تافيس من دقات يوم القيوم كقوله تعالى والقبر قد زانما تلبس حتى هلكا كالحجر من القديم لا الشجر فينبه لها

أن نعلمنا القسوس من دقائق علم الطب كلوا واشربوا ولا تسرفوا ومن دقائق علم الهندسة انظروا الى خلق ذى ثلاث شعب لا يطلي
ولا يغمى من الطب فقيه اسرار الى شكل مثل جمع بعض أحكامه التي لا يعرفها الا الاشراف من علم الهندسة وفيه جعل من علوم
السيرة الاختلاف الجيدة وتركية النفس وأبناء الامم والمواضع والحكم وجوامع ١٢٣ الحكم وأخبار الامم والافرنج وجامع

الادب والنسب والامثلة
والاشياء التي دلت على البعث
وأباده والآخبار ما كان وما يكون
وما فيه من الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر والامتناع
من اوراق الفقه وما فيه من صلة
الارامل الى غير ذلك قال تعالى
ما قرطنا في الكتاب من شيء وأزنتنا
عليك الكتاب نينا **الكتاب** كل من
ولقد خسرنا الكتاب في هذا القرآن
من كل مثل وانخرج ابن أبي شيبة
ان الله صلى قال النبي صلى الله
عليه وسلم اني منزلت في كتابي
كأبشبه التوراة لكنني ما اقبل
عليه فغضب ما صنعوا وما اذنا
صا وقلوب غاضفون فيها يتابع
العلم ونهس الحكمة ويرسح
القلوب وعن كعب الاحبار عليكم
بالقرآن فانه فهم العقول وقود
الحكمة وقال الله تعالى ان هذا
القرآن ينص على بني اسرائيل
أكثر النبيهم فيه يعتقدون وقال
هذا الكتاب من وحي جبرئيل
الله مع وجزة أفاضل وجوامع
كله أضاف ما في الكتب قبله
التي أفاضلها على النصف منه
مرات (ومن وجوه الجاهل)
ان الله سبحانه في هذا القرآن

الله عليه وسلم اغتسل في ميثاقه صلى النبي غافى ركعات أي ولى ذلك لا ينحصر
رضي الله عنهم قال النبي كنت أمر على هذه الآية يسبح بالعش والاشراق فأقول أي
صلاة صلاة الاشراق فهذه صلاة الاشراق وفي لفظ ما عرفت صلاة الاشراق الى الساعة
وهذا يدل لما أتى به والشيخنا الربلي رحمه الله تعالى أن صلاة النبي صلاة الاشراق
خلافا لما في العياض من أنها غيرها ويحتاج الجمع بين هذا الرواية والتي قبلها على ثبوت
صحتها وهذه الواقعة قال الحاملي من أمتنا في كتابه الباب الذي هو أصل التمتع الذي
هو أصل القصر ومن دخل مكة وأراد أن يصلي النبي أول يوم اغتسل وصلاها كما فعله
عليه الصلاة والسلام يوم فتح مكة وبه الفرق فصل شخص يستحب له الاعتكاف لصلاة النبي
في مكان خاص وعن عائشة رضي الله عنها ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صل صلاة
النبي قط والى لاجبها أي أصلها وعن عبد الرحمن بن أبي ليلى رحمه الله ما أخبرني أحد
أمرأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي النبي الأمهالي وهذا ينازع فيه ما في أن صلاة
النبي مما اختص بوجوه يصلي الله عليه وسلم وأصلها ما في ذلك اليوم الذي هو يوم
الفتح أي وباءه صلى الله عليه وسلم قال لها هل عندك طعام فأكله قالت ليس
عندي الا كسر رابسة وأنا تسخى أن أقدمها اليك فقال هل بين فكسرت من فيها
وباعت بثلث فقال هل من آدم فقال ما عندى يا رسول الله الا من من شل فقال له
فصبر على الكسرة كل منته جدا فقام قال نعم الا دم الخيل يا مهيالي لا يقرت فيه مثل
أي وقديما أنه صلى الله عليه وسلم سأل أهل الايام فقالوا ما عندنا الا انخل فدعا به فجعل
ياكله ويقول نعم الا دم الخيل وفي الحديث عن جابر رضي الله عنهم فروا ان الله وكل
بكل انخل ملكين يستقران له حتى يفرغ وجاهنم الا دم الخيل اللهم بارك في انخل فانه
كان ادم الاقيا على ولم يقرت فيه مثل وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
أخذني رسول الله صلى الله عليه وسلم يدي ذرات يوم اليبس من بهر ساقه فدخل ثم أذن لي
فدخل فقال هل من خداء فقالوا نعم فأخذ ثلثة أفرصة فأخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم قرصا فوضعه بين يديه وأخذ قرصا فوضعه بين يدي ثم أخذ الثالث فكسره فجعل
نفسه بين يديه ووضعه بين يدي ثم قال صلى الله عليه وسلم هل من آدم فقالوا الا الا من من شل
قال هل من آدم الخيل وفي رواية قال انخل فقام الا دم الخيل فبارك في الله عنة غلات
أحبنا انخل منكم مع ما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم ما زلت أحب
انخل منكم ما من جابر وعنوان بن امية استأمن له جبر بن وهب أي قال لابي الله ان

ولذلك ان الله سبحانه يعلم القرآن البديع المجهز بحسن تاليفه وإيجاز بلاغته فهدى ليل وفي انما عندنا البلاغة أمره موعظه
ووعده ووعده وغير ذلك من المقاصد الصالحة التي مدلولها في فهم الحق والتكليف من كلام واحد وسور متفرقة (ومن
وجوه الجاهل) تيسر الله تعالى حقله فلهذا قال تعالى ولقد ينزلنا القرآن فذكر وكفتمنا الام لا يهتف كعبه الا بالبعد

الذين هم في قلوبهم غشاوة ولا يؤمنون بالله واليوم الآخر، هؤلاء هم الذين يبيعون أنفسهم بغير علم لشيء يسير، فيشترون به عذاباً عظيماً. هؤلاء هم الذين يبيعون أنفسهم بغير علم لشيء يسير، فيشترون به عذاباً عظيماً. هؤلاء هم الذين يبيعون أنفسهم بغير علم لشيء يسير، فيشترون به عذاباً عظيماً.

صنوان بعد قومي ثم هرب ليخلف نفسه في البحر فانه قال كنت الاحمر والاسود فقال صلى الله عليه وسلم اذن ان هلك فهو آمن فقال اعطى ايضا قريشا الملك فاعطى صلى الله عليه وسلم لعمركم اني اتي بملك منكم ابي يبعث ان طلبتموه العود فقال لا هود معك الا ان تأتيني بسلامة عرفت انها فضل لك مكانك حتى نيك به خلفه فهو هو يريد ان يركب البحر فهدأ اي بعد ان قال لما عزيتي لا تكلمني فقال اي صنوان هذا الاني واي جئتكم عند افضل الناس وابر الناس واسلم الناس وخير الناس وابن هلك عزه عزك لشره فشرك وسلمك ملكك قال ابي انا على نفسي قال هو اسلم من ذلك واسكرهم فرجع معه حتى وقفت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان هذا رزعم انك امتني قال صدق فقال يا رسول الله اسهلني بالخير ثم يرين فقال صلى الله عليه وسلم انك طالبا لاربعة اشهر اري ثم يرجع الي مني صلى الله عليه وسلم الى حين ولما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فغابها اي بالبراءة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بربتي شي بما علا فلما عاونا فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يهيك هذا قال نعم قال هروا وبافيه فقبض صفران مافي الشعب وقال ما طابت نفس احدثت هذا الا بي فاسلم كاسياني وعند امر ابي سفيان رضي الله عنه ما قاتلنا السلت وهدونا ما امر صلى الله عليه وسلم بقتلها لانهم املت بعمه جزى رضي الله عنه يوم احدثوا كت قلبه كما تقدم وكعب بن زهير رضي الله عنه فانه اسلم وهدونا ما امر صلى الله عليه وسلم بقتله لانه كان ممن يجوز رسول الله صلى الله عليه وسلم ووحش رضي الله عنه فانه اسلم وهدونا ما امر صلى الله عليه وسلم بقتله لانه قتل عمه جزى رضي الله عنه يوم احدثوا كت العصاة ارض حتى على قله فترى الطائف وقد قدمنا اسلامه استطردا قال وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يوم الفتح على الصفا يابح الناس باسم الكبار والصغار ورجال والقبايا يابهم على الاسلام اي على شهادته لانه الا الله وان محمدا عبده ورسوله ودخل الناس في دين الله اقبوا اقبوا اي اقبوا على اي حرام صلى الله عليه وسلم رجل فاخذته الرعدة فقال لعمري الله عليه وسلم هرون عليك فاني لست بجان انما انا ابن اهرام من قريش فكانت تاكل القديد اي وكان من جملة من يابيه النبي صلى الله عليه وسلم على الاسلام معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما فمن معاوية رضي الله عنهما كما علم المدينة وقع الاسلام في غلي فذكرت ذلك لابي خفاف فابان فانه قال لا تقسم عليك القرون فقلت واخفيت اسلامي فقال لي يوما ابو سفيان وكان مشعرا بالاسلام اخوك خير منك

الاستلاف أو إسهال الاستقام أقسامها
وحسن القائل من قصة إلى
أخرى والمخروج من باب إلى غيره
على استلاف معاني وأقسام
السورة الواحدة إلى أمر ونهي
وخبر واحتشاد ووعيد ووعيد
وإثبات نبوة ونوحية فتعريف
لبعض الناس وعز وحب وكره
إلى غير ذلك من فوائده كسرف
الأمثال وذكر القصص للاعتبار
بما يكون خلل يقتل نفسه
والكلام القصيح إذا احتور بمنزل
هذا صنعت فخره ولات يزاله
وقل رويته تأمل أول من وما
جمع فيها من أخبار الكفار
وشقاؤهم وتقريرهم بأهلاك
المقرون من قباهم وما ذكر فيها من
تكذيبهم محمد على الله عليه وسلم
وتهمهم ما أوجب وانظر عن أفلاك
المانهم واجتماعهم على الكفر
وما ظهر من الجسد في كلامهم
وتعديهم وتوهمهم ووعيدهم بخزي
الله في الآخرة وتكذيب الأمم
قبلهم وأهلاكهم الله عليه
هو لأفضل صليهم وتفسير النبي
صلى الله عليه وسلم على آداهم
والجسد على ما تقدم ذكره ثم أخذ
في ذكر ما عطف على السلام وتخص

الامية كسلبان يارب جليلة السلام لكل حد الا وركلا هو حسن فقام على اتم ارتباط من غير خلل يزيل روقه هو
ويخل الحاسة (وهو من روضه المجدد) هو انما قد سمح على الامة بقراءته في اوج منصوص طرق متعددة وهي طريقا المراتب
التي هو مخرج من الامية لكل طريق من طرق قراءته منتقل على تلك الاربعة وهو في الاخير من

في كلام الجرح فان الناصر المبلغ اذا استعمل في انشاء مستقيمة فظننا ان مقتضى الخبر من كلامه ولا يفي على بل لا يفي على ان
قراهم على اوسع مستوية مختلفة لان القرآن العزيز في ذلك حال قل ان استعمل الامر والي على ان ياتوا بثل هذا القرآن لا ياتوه
بشدة ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا لم يقدر احد ان يفتل القرآن في زمن رسول الله ١٢٥ صلى الله عليه وسلم ولا بعده الى شئ

هو على ديني قلما كان عام الفتح ان ظهور اسلامه وقتي صلى الله عليه وسلم فرجب في
وكتب له في بعد ان احتشاره ببريل عليه السلام قال استكتبه فاته امين وادفعه
النبي صلى الله عليه وسلم برأيه فقال يا علي من كنت جلي قل الله اهلهم املاءه على
وعن العرياض بن حار بن رضى الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول للحواري
الهم علم الكتاب والحساب وقه العذاب زاد في رواية ويمكن في البلاد وعن بعض
الحصاة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول للحواريه يقول اللهم اجعل علمي مهيئا واحدا
واهدى ولا تعذبني وعن ابن عمر رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوما
لحواريه يا معاريه انتم مني وانتم كتر ارجي على باب الجنة كهاتين وأشار باصبعه
الوسطى والى ثلثها وبكرانه كان عند من رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا روروا
وثنى من شعره فقال عند من هو كفوف في القبيص وأدبر في الرواء وزروني
بالأزواج احشوا مغزى وشق في الشعر وخوا من ربح ارحم الراحمين وقد بشر بحواريه
رضي الله عنه بعض كهان اليمن وسبب ذلك ان امه عند كانت قبل اية ابي سفيان عند
الفاكه بن الحنفية الخزومي وكان القاكه من قبيص قرش وكانه يتلف شاة فيشاه الناس
من قريظة فلذلك اليبس من الشيفان فاضطجع القاكه عند في وقت العائفة
ثم خرج القاكه ليعرض حاجته وأقبل رجل كان يشاه فوج اليت فلما رأى المراءى التي
هي عند في حارها وأبصر القاكه وهو خارج من البيت فاقبل الى عند فبشره بمرجه
وقال لها من هذا التي كان عندك قالت ما رأيت بدلا ولا انتهت حتى أيقظني فقال لها
الحق يا ليت وتكلم فيها الناس فقال لها أبو حاضبة يا غيبة ان الناس قد اكفروا بك فابتنى
بئلك فان كان الرجل عليك صاد فادست السم من يده فتنقطع عندك القاقران يكن
كذابا كتمه البعض كهان اليمن فحقت له الكذب على فقال غيبة القاكه يا هذا
انك قد ديت ابني يا مريم عظيم خاكي البعض كهان اليمن فخرج القاكه في جاع من
يمن مخزوم وخرج غيبة في جاع من بني عبد مناف وخرجوا معهم يندونوس معهما
فلما دفروا بالسلاط وطوافه ارد على الكهن القلائى تكثر طاعة عند وقهر وجهها
فقال لها أبو حاضبة اني قد ادى ما كنت من تكثر الحال وما ذلك الا كره عندك كاذبا هذا
قبل ان يشهد الناس بحبها قالت لا واقيا اليك ما لك كره عندى ولكنك اعرف
انكم تاتون بشرا اضل ويصوبوا لانه ان يصفى يمسح يكون على حسب في العرب
قال اني سوف اخبر من قبل ان ينظر في امرك فصرخ من حتى ادلى ثم اخذ حبة

هذا من اليوم الذين ركبته قد
عليه احد وقد هزنت عنه العرب
القضاء والحق والبقاء من
قرش وغيره فافترقوا فبشرها
وهم قد عرفوا ان النبي صلى الله عليه
وسلم من قبل نبوته بارسين سنة
لا يسن قلم كلاب ولا عند حساب
ولم تعلم شأ ولم قد شعر القبيص
فذلك ان انشأه ولا يهتظ خيرا
ولا يرى آثار حتى أكرمه الله
بالوحي المقلد والكتاب المنصل
فدعاهم اليه واجهمه قال له اني
قل لو ان الله انما كلمه عليكم ولا
أدراكهم قد بدلت فيكم عرا
من قبله فلا تعلقون بعشقه
سجاء وتعالى في كاذب قال
له اني ما كنت تعلقين قبلي من
كذب ولا تضلهم بينك انك لا تهاب
الباطل ونوجوه الباطل القرآن
مكتسبة وهما به لا يتخولا
تسلي واذا عرفت ما تصدم
عرفت ان لا يصح عدم هزات
القرآن بالفتنة التي لا لا كنه
لا صلى الله عليه وسلم فلهذا هم
بسرور منه هزوا عنها انصر
السور ان اصبحت للكل وتكلم
آه أو اليك من بعد هامة عظيمة
ثم فيها قصها معزلة كاذب

وباعني حديثي من شطرا القرآن عن عاتق ومات لي اعطيت ما مثل ثواب الشاكرين اللهم فاحفظ بيعك لعل لا يفسده
هو متلو جرحنا ونوا اصابنا باطل من المستعينه العالمين عاقبا تالين لمست تالين على كل شيء لا يدرى الله سبحانه
على اتم من هزوا صلى الله عليه وسلم في شفاق القسار ان هزوا صلى الله عليه وسلم قرح الحنفية انهم هزوا

وكان على كبروته ومستقبل وحققه مدونة ومقال لمن من جملة الى ان ذلك الله تعالى جعل نفسه قائما القسم الماضي وهو ما كان قبل وجوهه فكثر كلفه القليل وتبشر الايام والكهانة وغير ذلك مما هو تأسيس لتوهموا رهاص رسالته وهذا القسم سجد به منهم اربعة اصباح وبرز بعضهم ١٢٦ تسمية ذلك بهجرة وأما القسم الثاني وهو ما وقع به مدونة على الله عليه

وسلم فكثر بعد ذلك كل حين يقع
تواصوا منهم من الكرامات
وتوارق العادات بسببه مالا
يحصي فكرامات الاولياء من
تجلى بهم رضى الله عليه
وسلم ورحم الله ابو بصير حيث
يقول

والكرامات منهم بهجرات
خازها من فوائد الاولياء
وأما القسم الثالث وهو ما كان
معه من حين ولادته الى حين
وفاته لما وجد قبل البعثة يسمى
أيضا رهاص ذلك كالتواصي
نور جمعه حتى اضاع لم تصور
الشام واسواقها حتى واتاه
قصور بصرى وروى ابن سعد
عن ابن عباس رضى الله عنهما
ان آمنة قالت لما ضل من قصى
التبى صلى الله عليه وسلم خرج
معه نوراً له ما بين المشرق
والغرب وقيل ذلك عاشوراء
ولادته وقد رخصه وكثليل
القيام فاته لما كان قبل البعثة
وكذا كل ما كان قبل بعثته وما
ويطعم البعثة فكثر مدافنه
انشقاق القبر وخلق القرآن
به تبارك القبر اقربت الساعة
والنشق القبر وانبروا آية

من حنطة فأدخلها في احليله واكلا عليها يسر فلما روى على الكاهن اكرههم وغير لهم
فلما قدوا قال عتبة ان قد جئتكم في امر والى قد خبات لك شياء خبيرك به فالتفت
ما هو قال سرفق كزة قال اريد ان يمين هذا قال عتبة برى احليل مهر قال صدقت اعلم
في امر هذه القصة فبطل يدوم من احداهن فيضرب كتفها ويقول انه ضي حتى دنا
من هذ فضرب كتفها وقال انه ضي غير وضاه ولا زانية وتلدن حليكا يقال معاوية
فوثب اليها فقالا فخذ يداه فثبتهما من يدوم فالت اليك حتى فوالله لا حرم من على
ان يكون من غيرك فتزوجها ابو سفيان لثمان من عجاوب يترضى الله عنهم وقد قاله
على الله عليه وسلم يا معاوية اذا ملكت فاحسن وفي رواية اذا ملكك من امر امتي شيا
فاتق الله واعمل ويؤثر عنه رضى الله عنه أنه لما حضرته الوفاة قال اللهم ارحم الشيخ
الماضي ذا القلب القاسى اللهم اقل عثرتي واغفر لتي وعبدك على من لا يرجو غيرك
ولم يبق احسوا ثم يكرى رضى الله عنه حتى علاه بيه كتب الى عائشة رضى الله عنها
اكتبي لى كتابا وصي فيه ولا تسكرى فكتبت اليهن عائشة الى معاوية سلام عليك أما
بعد فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من القس رضا الناس بسخط الله وكراه
الله الى الناس ومن القس رضا الله بسخط الناس كراه الله مؤنة الناس والسلام وكتبت
اليه رضى الله عنهما ثم اتى ابا عبد فائق الله فالت اذا انتبث الله فكالت الناس واذا
انتبث الناس لم يشعروا منكم من اقساوا والسلام والمغرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بعة الرجال بايع القسام فبين هذبت عتبة امرأ ذاتي فبان رضى الله عنهما مستقبه
مستكره خوفا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دنا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لمن يا بعضي على أن لا تنسركن بالله شأ ولا تسرقن ولا تزني ولا تقتلن اولادكن
اى ذلك اسقاط الاجنة زاد في لفظ ولا تلعنن يا زوا جكن غير اولادهم اى ولا تنسكن
مع الرجال في خلوة اى لا تتجمع امرأتهم وجعل في خلوة ولا تاعنن بهاتن تقربن بين
ايدىكن وارجلكن قال ابن عباس رضى الله عنهما البهتان ان تلقى برزجا ولها ليس
منهاى ولا يفي منه الزنا كما أن ذلك لا يفي من الزنا وقصيل ولا يطقه بأحد ولا تصين
في معروف وجاء ان بعض النسوة قالت ما هذا المعروف الذى لا يفي لنا أن نعصيك فيه
قال لا تصين اى وفى قتلنا تصين ولا تصين زوجها ولا تنسركن شرار وفى قتلنا تصين شرار
ولا تصين قرنا ولا تصين سبيها ولا تصين بالويل ويا معاوية التواضع يحصل يوم القيامة
هذه من صفات المؤمنين وصفات المؤمنين كاي نبيج الكلب ويا فخرى التواضع من قهرها

يعرضوا ويقولوا حسرتوا وروى حديثه أهل السنن كالبحارى ومسلم والامام احمد والبيهقى وبقية أهل السنن ووافقت يوم
من جمع من الجاهلية منهم على وان مسعود بن عمرو وجبير بن مطعم وأبى بن مالك وعبد الله بن عباس وحذيفة بن اليمان وغيرهم
لذلك منهم جمع من جمع حتى بلغ مبلغ التواتر قال العلامة عبد الوهاب ابن السبكي ان الشقاق القرمشوا من نحوهم عليه

في الخبر ان مري في الحبيب بن وهب عن ابي هريرة عن ابي عبد الله عليه السلام وهو من اهل البيت عليه السلام قال صلى الله عليه وسلم
 وسلم قال في الجواب قال جميع اهل السنة والقرن على وقوعه لا يجلي عليه وسلم قال تطايروا انتما في الخبر في
 عقوبة لا يجلي عليه في الخبر من آيات الانبياء وانما اختصر جاسيدهم وذلك انه ١٢٧

عن جده طابع مالي هذا العالم
 المركب من الطابع فليس عنا
 بطمع في الوصول اليه بصيغة
 فلفظ حار البرهان به اظهر من
 خبره في الصديقين عن ابن مسعود
 رضي الله عنه قال انشئ القصر
 على عهد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فمرفقين فرفقة فوق الجبل
 ورفقة دونه فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم انه هودوا (وفي
 رواية) عن انس رضي الله عنه
 ان اهل مكة ساءوا ولول الله صلى
 الله عليه وسلم ان يريهم يتاولهم
 انشئوا في القصر شقين حتى لو اها
 حرا ميتا وكان الشقاق القصر
 قبل الهجرة فبعض شيخ وكان
 انس بالمدية شخص صغير فروا به
 كانت عن ابن مسعود رضي الله
 عنه وكذا رواية ابن عباس رضي
 الله عنهما انه اذ التزم بولده (وفي
 رواية) لا جنى عن ابن عمر رضي
 الله عنهما انه قال لولا اني القريش
 الساعة وانني القصر قال الله
 كان ذلك على عهد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم انشئ فلقين فلقنة
 دون الجبل وفلقنة خضبا يجلي
 اي فوله كافي الحديث قبله
 فقال صلى الله عليه وسلم انه هودوا

يوم القيامة شعنا مقبرا عليها جلباب من لينة ودروع من حرب واضعته على رأسها
 تقول لويله وجاء النائمة اذ انتم تقوم يوم القيامة وعليها سربال من قفطان ودروع
 من حرب ووجه لا تضل الملائكة على نائمة وجاء ليس القساء في اتباع الجنازة من اجر
 وجاء ان عند طائفة صلى الله عليه وسلم انك تأخذ علينا ما تأخذ على الرجال اي لان
 الرجل كان على الله عليه وسلم يبايعهم على الاسلام وعلى الجهاد فقط وانها طائفة لما
 قال صلى الله عليه وسلم ولا تسرقن والله اني كنت اصاب من مال أبي سفيان المنة بعد
 الهبة وما كنت ادرى ان ذلك حلال لام افعال اوسيمان وسكان حضرا اما
 ما اصاب فليس مني فانت منه في حل من الله عنك اي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
 وعرفها افعال لها وانك لست بدت عتبة فالتقم عاف عدي عفا الله عنك يا بني الله
 وانها طائفة لما قال صلى الله عليه وسلم ولا تزني اوتزني الحر تارسل الله ولما قال ولا
 تقتلن اولادكم طائفة ريناهم صفار اولادهم كارا وفي لفظ هل تركت لنا ولدا الا قتله
 يوم بدر في لفظ انت قتلت اباهم يوم بدر ووصيها بولادهم وفي لفظ ريناهم صفارا
 وقتلهم كارب فضحك عمر رضي الله عنه حتى استلقى وتبسم صلى الله عليه وسلم وفي لفظ
 فضحك صلى الله عليه وسلم ولما قال صلى الله عليه وسلم ولا تأبني يهتان ففترسه طائفة
 والله ان ابنيان اليهتان قميع زادني ظا وماتهما بالارشد ومكلم بالاخلاق ولما
 قال صلى الله عليه وسلم ولا تعصيني في معروف طائفة طائفة ما جلتنا جلتنا هودوا
 اتقنا ان تعصيتك في معروف وفي لفظ انها آتت متقبلة بالابحار وطائفة الى امرأ
 مؤمنة اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسوله ثم كشفت عن ثيابها وقالت انا هود
 يا بنت حبة فقال صلى الله عليه وسلم مرحبا بك قال بعضهم وفي اسلام أبي
 سفيان قبل هذه اسلامها قبل انقضائها انتهى لانها اسلمت بسده بليته واحدة
 واقررها على نكاحها بجهة لسانه رضي الله عنه ثم أرسلت اليه صلى الله عليه وسلم
 بديعة وهي جدية بن شويان مع مولداتها فاستأذنت فاذن لها فدخلت عليه وهو صلى الله
 عليه وسلم بين نسائها لمعة ومجونة وناس من بني عبد المطلب وقالت له نولوا في معتذر
 المذقة ولول الله في اليوم لقتل الوالد فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم الله ببارك
 لكم في فحسكم كروا الله فافكر الله ذلك تقول تلك المولدة قد رايت من كثرة فنة
 دولتهما ما لي نكن نزيدي وبعث اليه وقالت لرسول الله ان ابائنا رجل عسك
 اهل على من حرم ان اطم من الذي عبال افعالها اعليك ان طعمهم بالحرور وفي

١٨ حل ث (وفي رواية) لا سلام احد من جبير بن مطعم رضي الله عنه قال انشئ القصر على عهد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فمرفقين فرفقة على هذا الجبل ورفقة على هذا الجبل فقلوا اي الكبار صرا عهده فقال رجل منهم اي
 وهو ابو جهل ان كان مصر فلقه لا يستطيع ان يصير اناس (وفي رواية) عن ابن مسعود رضي الله عنه فقال كثر لركب

صبركم اني ابي كيسة فقال رجل منهم ان كان محمد صبر القوم فانه لم ينفع من امر الله في كل حال بل اني ابي كيسة
 بعد ان قالوا نعم انهم واولئك قال (ولقد اياه) لا يبرح عود مني الله عنه فله الشق القوم من بعد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال كذا فريش هذا ١٢٨ صبر اني صبر كيسة ثم قالوا انظر واما يا كيسة السخلة فلن نجهلها

لا يستطيع ان يصبر. والنامي
 كلامه في السخلة واخبرهم في ذلك
 ورواه ابو داود والبيهقي (وفي
 رواية) في حق من ابن مسعود
 رضي الله عنه انشق القمر بمكة
 فظنوا صبركم اني ابي كيسة فقلوا
 للسخلة ان كانوا راوا ما رايت
 فقه صدق فانه لا يستطيع ان
 يصبر الناس كلامه وان لم يذكروا
 ورواه ما رايت فهو صبر فقالوا
 السخلة ولقد قد موافق كل وجه
 فقالوا يا سخلة الكفا وهذا
 صبر صبر (وفي رواية) لا يصبر
 من ابن عباس رضي الله عنهما
 قال اجتمع المشركون المذموم
 الله صلى الله عليه وسلم منهم الوليد
 ابن الحنفية وابي جويل والعاص
 ابن واثل والاسود بن المطلب
 والضرب بن الحارث ونظراؤهم
 فقالوا لابي صلى الله عليه وسلم ان
 كنت حاد فانشق لنا القمر فترقب
 قالوا (وفي رواية) فقال لهم ان
 فعلت فتؤمنوا قالوا نعم فقال ربه
 ان يطمع به ما قالوا انشق القمر
 فترقبين ورسول الله صلى الله عليه
 وسلم ياتي فلان يفلان اسمعوا
 ورواه ليعاري مختصرا من ابن
 عباس رضي الله عنهما جابلقا ان

انظ ان ابا حنيفة رجل صحيح وليس بطبيع ما يكفي وولاه الاما اخذت منه وهو
 لا يعلم قال خذني ما يكتفي وولاه بالعرف الى وحي ان بعض النساء قالت علمي يا كيسة
 يا رسول الله قال لا اصنع النساء وانما تولى لئلا امرأة كقول لامرأة واحدة ولما قلنا
 قولي لامرأة كقول لامرأة واحدة وعن عائشة رضي الله عنها في صانع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم امرأة قط وانما كان يبايعهم بالكلام وعن النبي اربع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم النساء على يد قوب وقيل انه غمر يده في اذن امرأته فغرس
 ايديه فيه فكانت هذه البيعة قال ابن الجوزي والقول الاول ثبت وقيل ان صبر
 المياضعة صلى الله عليه وسلم لاني خصوص يوم الفتح على حروف المجهول كعب التقيج
 وتقدم من ام عطية رضي الله عنها انها كانت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
 مع نساء الانصار في بيت ثم ارسل النبي عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقام على الباب
 فسلم فردد عليه السلام فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليك يا بكن يا بكن
 على ارا لا تتركين بالله شيئا وقرأ الى قوله تعالى في صبر وفنن فتم في يوم من خارج
 وروى ابي حنيفة من داخل البيت ثم قال اللهم انشدوا لعل ذلك كان جاحلا واقتته مأمونة
 وقال صلى الله عليه وسلم لعنه العاص ابن انا اخيك يعني ابا لهب عتية ومثب لا اراهما
 قال العاص رضي الله عنه قد تصيافين نفسي من شرك كبرش قال اتفق بهما تركت
 اليهما فأتيت بهما فداهما للاسلام فأسلموا فأسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلغا معهما
 ودعا لهما ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذ ايديهما واطلقهما حتى أفي المقيم
 فدعا لهما ثم انصرفا السرودي في وجهه صلى الله عليه وسلم فقلت لرسول الله
 يا رسول الله اني ارى السرودي في وجهك قال اني استنويت اخي عي هذين من يدي
 فوجهه الى وجهه ما عي خينا والاطمئني لي صبر جان مكة ولم ياتيا المدينة وقلت عي
 معتب في حنين وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يوم الفتح هذا ما وعدني في ثم قرأ اذا جاء نصر الله والفتح انتهي وقد اشار الى ذلك
 صاحب الهزلة رضي الله عنه بقوله

واستجلبت به بصرو فقه • بعد ذلك انخرسوا الفجاء
 ووات للمصطفى الاية كبري عليهم والفاة الشعواء
 فاذا ما تلا كتابا من الله فانه مسكتية خضره
 اي اجاب دعوتهم صلى الله عليه وسلم الرقيب والوضيع ومن الاكل كفي بالخير

القدر انشق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عباس رضي الله عنهما وان لم يشاهد القصة لا يفتهم
 فلي بعض طرقه لاجل الحديث عن ابن مسعود رضي الله عنه وياحي هذا يتبعه لراة القوم الى من ابن مسعود رضي الله
 عنه رأت القوم من الشقين شقة على ابي موسى وشقة على السوي واسم السوي ابي جابر والسقين اسم قتلهم في مكة من بني هاشم

فلما خرجوا من الجنة لم يجدوا فيها من الثمر شيئا فخرجوا منها في يوم واحد
فلما خرجوا من الجنة لم يجدوا فيها من الثمر شيئا فخرجوا منها في يوم واحد
فلما خرجوا من الجنة لم يجدوا فيها من الثمر شيئا فخرجوا منها في يوم واحد

وقوع في بعض ديوان ابن مسعود
رضي الله عنه ان اشاق الله
كان والي على ابيه عليه السلام
وفروا بان اتى ان ذلك كان
بمكة ولا تعرض لان مراد الله
رضي الله عنه ان ذلك كان وهم
بمكة قبل ان يهاجروا الى المدينة
ويصدق على حقائهم لم يكن
مكة بل كانت دوا من امة
مسعود رضي الله عنه قال انني
التمر على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ونحن على جبل
يسرى المدينة فظهر ان الرب
في تركه فدايا انا في الاشياء
الى ان ذلك وقع بسبب الهجرة
وقيل ان الشق بعد ذلك كان
وهم في عمرة وهم بمكة وقيل ان
مكة الشق كانت بعد ما بين
الهم الى القيل فيسجل لهم
كانوا في غيرهم الى مكة فمرة
ذكروا مرة فذكروا الى
قيس قد روى ابو بصير
الدلائل من ابن عباس رضي الله
عنه ان الشق التمر لم يربح
عشر تصفا على المدينة فاستغنى
على الروقة قد روى ابن مسعود
الجليل وجاهه في عهد عليه
الفرق في فادام التي مني لها

في الدنيا الدنيا في مدية سندوا المدا المدا في مدية سندوا المدا المدا في مدية سندوا
من الذين وضعتهم لمن حضرة خضره تحت الارض وكفن من الثاني بالله براء التي هي
الاولى والى كانت طبر الان جدي طقاتهم من طعن مع حصول نصر لمصلى الله عليه
وسلم على ابيه فيجئ بلادهم بعد ذلك الفضا في كان به صلى الله عليه وسلم وباحصاه
وقامه وكشفه قديم مع التميم على اديهم وتلبست العلامة الله على نبوته صلى الله
عليه وسلم وعواله عليهم الاغارة لسطعهم من ما تراجوا وبه وسباهة صلى الله عليه
وسلم لم يخرج من طوافه وعاش بن طرفة رضى الله عنه قاله كان قدم على رسول الله
حتى الله عليه وسلم المدينة مع شابين الوليد وعمر بن العاص قبل الفتح واسلوا كما قدم
واسمى في المدينة الى ان جاءهم صلى الله عليه وسلم الى فتح مكة وبه قد روى انه صلى
الله عليه وسلم على كرم الله وجهه الى عثمان بن طرفة لاختلافه فاني ان يدفعه
وقال لو لم اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة لولى عن كرم الله وجهه
فاخذة الفتح منه ثم رافع الباب اذ لم يزل قوله فقال ان الله يامركم ان تؤذوا
لانما كان الى اهلها امر صلى الله عليه وسلم ان يدفعه الى الفتح متطافه فقام على كرم
الله وجهه بالفتح متطافه فقال له كرم الله وجهه واذيت تحت ترقي فقال على كرم الله
وجهه لان الله امرنا بذلك فاسلم فاسلم الله عليه وسلم عثمان وجهه الى اخذ
منه فتح الكعبة ففتحت لله فخلعهم وقف صلى الله عليه وسلم على باب الكعبة فقال
لا اله الا الله وحده لا شريك له صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم ذكر
صلى الله عليه وسلم خطبة بين فيها بابه من الاحكام منها ان لا يقتل مسلم ولا كافر ولا
يتزاور اهل بيتين تحت شجر ولا تشك المرأه على عهدها ولا ملأ الله من الدنيا والدينه على الذي
والذين على من انكروا ولا فراق امر اتسعة ثلاث ليل الامع ذي محرم ولا ملاقعة
التصير ولا بعد العجم ولا يصام يوم الاضحية ولا يوم الفطر ثم قال لمضرب قريش ان الله
اذن منكم فهو اهل حاطة فظفها الاثام والناس من آدم وآدم من تراب ثم تلا هذه
الاية يا ايها الناس اتقوا الله انكم شعروا قاتل تعادوا الا
ثم قال لمضرب قريش عاترون وفي قطع ماذا تقولون ماذا تقولون افعال فكم قالوا
شراخ كرم الله وجهه ان كرم الله وجهه قد روى ان كرم الله وجهه صلى الله عليه وسلم من
الكعبة يوم الفتح وشبهه على عاتق الباب ثم قال ماذا تقولون ماذا تقولون الى
يا ايها الناس اتقوا الله انكم شعروا قاتل تعادوا الا

عليه وسلم حتى افرقوا وقال اقبلوا ثم افرقوا الاخرى قال شهدوا على خذاجل بعدهم الرواية التي فيها اهلها
الشماع القدر من اهلها بعدهم شكروا الله تعالى وجميع من لا تتالي من الرواية قال القاضي صاحب كتاب
في بيان ما في الحديث من ان الله تعالى في الدنيا والدينه على الذي

فلما بقيت على أهل الأرض الذوات ظهر لهم رسول الله عليه أنه فرسان فلقن أهل الأرض أنهم مبعوثون
 وتنبؤهم وتنبؤهم إلى سطلهم المبرور أنشئ بل لو عرض أنهم فعلوا ذلك لما كانت لهم به طائفة الذئب القدر في سطلهم
 بل جرح أهل الأرض لاختلاف أحواله ١٨٠ باختلاف سطلهم بالنسبة لبعضهم وبعضهم فقد يطلع لبعضهم

السلطان لبعضهم وقد يطلع على
 قوم جل أن يطلع على آخرين
 ولا يكون من قوم يشهدون من
 مقابلهم من أقطار الأرض أو
 يحول بين قوم وبينه حجاب
 ولهذا أوحى ذلك وفات في بعض
 البلاد دون بعض وفي بعضها
 بجزية وفي بعضها كالة وفي بعضها
 لا يصرفها إلا ذو العرش ذلك
 في سدير المزيه الطيب والحق
 القصر وقمع بالسيل والبلدان
 الناس في الجبل السكون وأغلق
 الأبواب وقطع التصرف ولا يكاد
 يعرف من أمور الجبل إلا من
 رصد ذلك واضفي غاية الامتياز
 وكثيرا ما يكون خسوف القمر في
 البلاد أو كمال السيل لا يطلع حتى
 يبروكة براما يحدث الثقات
 بهجائب بناء دونها من أنوار
 وتقوم طوالع وأمو عظام تظلم
 بالسيل في السحاب لا يعلم بها كثير
 من الناس وسع ذلك فسمات
 قريش كثير من أهل الأفاق
 فأخبروهم بأنهم شاهدوا ذلك
 فلو أصر مستقرا حيا م كان
 الخبرونهم السقار لان المسارين
 في السيل غالباً يكونون في ضوء
 القمر لا يضي عليهم ذلك بخلاف

وقد حدثت فتنة أقول كما قال أخي يوسف لا تريب عبيكم اليوم يضر الله لكم وهو آدم الراسين اذه وأقام
 الخلق أي الذين أطلقوا فلم يسترقوا ولم يزرروا والخلق في الأصل الأسير إذا أطلق
 نحر جواده كما ناعثروا ومن القبور قد دخلوا في الإسلام قال وقد كرام حصل الله عليه
 وسلم لم يفرغ من طوافه أرسل ولا رضى الله عنه إلى عثمان بن طلحة يأتى بفتح الكعبة
 بها إلى عثمان تأخيره فقال أتعبد أي نرجع لئلا يدخلوا الله صلى الله عليه وسلم
 وأخبره أن الفتاح عند أمه فبعت الياء ولا فقلت لا والامتناع والعزى لا دفعه أبدا
 فة في عثمان يارسل الله أرسلني أخذه الله منها فأوردته فيها إليها فطاعتها فطاعت لا
 واللات والعزى لا أرسله إليها أبدا فقال يا أمه ادفعه إلى فانه قد جاء أمر غريبا كما عليه
 ان لم تفعل قلت أنا وأخي يا أخد منك شيدي فادخلته حجرها وقالت أي رجل جرح
 يدهمنا أي وفات لها أنت ذلك الله أن يكون ذهاب ما زعموا في بيتك كل ذلك ورسول
 الله صلى الله عليه وسلم قائم ينتظر حتى انه ليخبر منه من الجان من العرق فيضلع
 يكلمها اذ صحت صوت أي بكر وعمر رضي الله عنهم ما في الله امرور رضي الله عنه رافعا
 صوته وهو يقول يا عثمان اخرج فقاتل ياخي خذ الفتاح فان تأخذ أحبا لي من أن
 تأخذته تيم وعدى أي أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فأخذه عثمان فخرج حتى أتى إذا
 كان قريبا من وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فمعه عثمان فقطع منه الفتاح فقام
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الفتاح فطحن عليه وتواهى في رواية فاستقبلته
 بشروا وتقبلني بيشر فأخذ مني وفتح العسكبة (وفي رواية) انه قال لهلك الفتاح
 بأمانة الله وفي لفظ لما أتت أمه أن تهبطه الفتاح قال والله تهبطه أو لاخر من هذا
 السيف من منكبي فلما رأته أكلته لا يدب عليه فضع عثمان في الباب ويحتاج إلى الجمع
 بين هذه الروايات على تقديرهم ما وجدنا شارحها صاحب المهرزة رحمه الله تعالى في بعض
 هذه القصة بقوله

صرحت قومه حبال لي في مدها المكرمهم والمدها
 قاتهم خيل إلى الحرب قتلا • ولعل في الوض خيلا
 قصت منهم القناظر في الطعن منها ما شامها الأوطا
 وأكارت بأرض مكة قصا • على أن الله ومعه شام
 أجمت عنه الجورنأ كدي • دون إعطاه الظليل كراه

غيره تلك القالب عليهم أن يكونوا أسلما يكتفي بثلث ثبوت التواتر وان حتى على كثير من أهل الأفاق وهذه
 وقال بعض الملحة من القلائد أن الأجرام العلوية لا تبلغ الأيتان في الاضمحلال والاضرام وكذا ظنوا في فتح أبواب السماء
 ليصل الأسرار إلى الخليفة فمن استكبرهم ما يكون يوم القيامة من ذكرهم والشعب وقصصاتها جيب في ذلك كماله على ذلك

بعد ما خرجت ورقت على الجبال والارض وذلك انهم بدوا في حجبها بالاعاءة لم ينسفر الجبل حتى وقفا ان الله تعالى في حجب
 المعري كان يقول لا ينبغي لمن يديه العلم الضيق من سخط حديث احمد الا انه من علامات النبوة ان احد من اصحابه كان
 آفة الحديث الثلاث وحسبه ان الصادق ١٤٢ روى عنه في حجب ولا يبرأ من احد من اصحابه ان الله عز وجل

في الموضوعات فقد اطلق العلم
 على الساحة في كتاب الموضوعات
 حتى اورد فيه مسكتين من
 الاحاديث الصالحة قال السيوطي
 ومن غير صيغتها ما علم
 فيه حديث من صحيح مسلم
 قال في المواب في حديث روى
 الشمس قد صححه الطحاوي
 والقاضي عاص قال الزرقاني
 وتأليفهما وآخر جه ابن حبه
 وابن ابي عمير من حديث اسمه
 بنت عيسى روى الله تعالى في السناد
 حسن ورواه ابن مردويه من
 حديث ابن عمر بن عباس روى
 ايضا ورواه الطبراني في معجمه
 الكبير باسناده حسن كما حكي شيخ
 الاسلام القاضي القضاة في الدين
 العسافي في شرح الترمذي من
 اسماواته ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم صلى الظهر بالصبا
 ثم اوسل ملبا رضى الله عنه في
 حجب فخرج وقد صلى النبي صلى
 الله عليه وسلم العصر فوضع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم رآه
 في حجره صلى الله عليه وسلم فقام فلم
 يركع حتى غابت الشمس فاستسقى
 فساله اميت قال لا فقال عليه
 الصلاة والسلام اللهم ان جعلت
 عليا حبيس بنفسه على شيء فردد

والمباقة في حجبها اذا ما ذهبت من غير ومن ثلث كان انتقلته له روى الشمس الامانة
 بالسو لا حشرت قطبة الرحم ودام اجدادها كمنه وقد قام على امره كاهن بسبب
 ذلك ارضى الله تعالى من صلى الله عليه وسلم لانه اذ هو قاطب اول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم كله جيل ولا بدع في ذلك انما يسيل على الاثام على ظاهره الا ما كان في تلك الاثام
 ان امتلا قلبه خيرا كانت افعاله كلها خيرا ومن امتلا قلبه شرا كانت افعاله كلها
 شرا ثم طهر صلى الله عليه وسلم في المسجد ومفتاح الكعبة في يد على كفتار البسم على
 كرم الله وجهه فقال يا رسول الله اجعل لنا في هذا اجمع على الجاهل بجمع السقاية صلى الله
 عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما احبكم بكم تذكرون فيه اموالكم الناس
 اي روى السقاية لا ما تخذون فيمن الناس اموالهم وهي الجاهل بجمع السقاية بجمعكم وروى
 مقامكم (وفرواية) ان العباس رضى الله عنه تناول يوسف واخذ الفتاح فدخل من
 في هاتم اي منهم على كرم الله وجهه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عثمان بن طلحة
 فدخل في فقال هالك مفتاحك يا عثمان اليوم يوم ربوفا وقيل نزلت هذه الآية ان الله
 يا محمد ان تودقوا الامانة الى اهلها في شأن عثمان بن طلحة رضى الله عنه وفتح الفتاح
 لى لما اخذ على كرم الله وجهه وقال يا رسول الله اجعل لنا الجاهل بجمع السقاية فقال صلى
 الله عليه وسلم اعلى اكرهت واكدت وامر صلى الله عليه وسلم ان يرد الفتاح الى عثمان
 ويسترد اليه فقد ازل الله في شأنك اي ازل الله عليه ذلك في جوف الكعبة وترا عليه
 الآية ففعل على كرم الله وجهه ذلك وساق هذه الرواية يدل على ان عليا كرم الله وجهه
 اخذ الفتاح على ان لا يرد له عثمان للثلاث الآية امر صلى الله عليه وسلم ان يرد الفتاح
 لعثمان والسقاية كما تقدم كانت احواض من ادم وضع فيها الماء صبغ لقاها لالحاج
 ويروح فيها القروا والزيب في بعض الاوقات وفي كلام الازرق كان لزمهم حوضان
 حوض فيهما وبين الركن بشر بيته ونحوض من وراة القروا احوال هذا كان
 بعد الفتح والسقاية فاهمها العباس رضى الله عنه بصعدت اية صيد المطلب وقام بها
 بعد ولده عبد الله بن عباس رضى الله عنه وقد تكلم فيها بعد ابن محمد بن الحنفية بجمع ابن عباس
 فقال له ابن عباس ما لك ولها نحن اوليها في الجاهلية والاسلام فاهمها العباس بصعدت
 اية صيد المطلب واهمها رسول الله صلى الله عليه وسلم العباس يوم الفتح واسطر الفتاح
 مع عثمان رضى الله عنه الى ان اشرى على الموت ولم يصبه منه الا شفة شفة ومن ثم
 امرت خديجة بالشيخين اي فرددوا يدفع صلى الله عليه وسلم مفتاح الكعبة الى عثمان

عليه الشمس كجعلت تحت احاطت عليه الشمس حتى وقعت على الجبال وعلى الارض وقام على
 قنونا روى المعري في غايب الشمس وذلك بالصبا ورواه الطبراني ايضا من اسماواته الصبا بقية آخره قال القائل على
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة القنونا يوم نبى رضى غايب الشمس فقال صلى الله عليه وسلم على اميت الله عز وجل

118

و روى الشيخان في صحيحه الا انه قد احتج من غير ان هذا هو الذي اقبل الله عليه من امر الله
ان لا يسمي حتى يقدم بغير من الله ولا عليه الا انه هو اعلم بما في قلبه يوم كان روى هذا من كتابه
في ان الله قد سمى في راسه ولا يكره من امر الله ان يسمي في راسه ولا يكره من امر الله ان يسمي في راسه

والذي يفتخر به . وقال خذوا في طلبة فاحذوا الله لا ينزعها منكم الاطام ان يكون
كعبة ارضيهم عثمان هو المواقفي لقولوا لحافظ ابن حجر الشيعون نسبة الى شيعة بن عثمان بن
ابن طلحة وهو ابن عثمان بن طلحة بن أبي طلحة فابو طلحة ولد ابن عثمان وطلحة فابو عثمان
شعيرة فابو طلحة عثمان . وفي كلام ابن الجوزي ما رواه وهو ان عثمان لما جاز الى
اليمامة اقام يستعان ليرل مقبلا بالذئبق خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم في فجع مكة
اي وقد تقدم ثم رجع الى المدينة ليرل مقبلا حتى وقدر رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ان يري رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع اليه واستقر مقبلا حتى مات في ابي ارق
شلا فقتله بنو امية فمضى الله عنه فلم ير عثمان رضي الله عنه بل فجع البيت الى ان اشراف
على الموت دفع القناص الى شيعة بن عثمان بن أبي طلحة وهو ابن عصفية الجارية في ولد
شيعة . كان عثمان بن طلحة غدا اخطا وهي صناعة نبي الله ادرس عليه الصلاة
والسلام (وفي رواية) انه صلى الله عليه وسلم لما دعا عثمان بن طلحة وقال له ارفأ الفتاح
فأطبعه فأطبعه اليه فقام العباس فقال يا رسول الله اجعله مع السقاية فكف عثمان
بيده فقال صلى الله عليه وسلم ارفأ الفتاح فطبع يده بيده فقال العباس مثل قلته الاولى
فكف عثمان بيده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عثمان ان كنت تؤمن بالله واليوم
الآخر فها في الفتاح فقال حال باثمة الله ولعل هذا كان قبل دخوله صلى الله عليه وسلم
الكعبة فكورن طلب العباس رضي الله عنه ان يسكنون الفتاح له فذكر قبل دخوله
الكعبة فوجده (وفي رواية) انه قال له اتني بالفتاح قال فانيته فآخذته ثم دفعه الى
وقال خذوا فاحذوا الله لا ينزعها منكم الاطام . وفي نسخة غيره ان الله صلى الله عليه وسلم
الجاهليتهم الاسلام الى ما ادفعها اليكم ولكن الله دفعها اليكم لا ينزعها منكم الاطام
(وفي رواية) لا يخلوكموها الا كلفرو ولا مانع ان يكون ذلك . فان دفعه صلى الله عليه وسلم
ويده يده صلى الله عليه وسلم وكاه صلى الله عليه وسلم احب ان يفرق الامامة بيده
المسلمين من غير واسطة وقال يا عثمان ان الله استأمنكم على دينه فكلوا مما يصل اليكم
من هذا البيت المرفوف ففعل عثمان رضي الله عنه فلو ان نادى ان رجعت اليه فقال
أبيكم اني قلت ففعل رضي الله عنه فذكر قوله صلى الله عليه وسلم في مكة بل
الحجيرة . وقد اراد صلى الله عليه وسلم ان يدخل الكعبة مع الناس وكافهمها في الجاهلية
يوم الدين وانهمس فلما قيل ليدخلها انطلقت عليه ولت منه وسلم على ثم قال صلى
الله عليه وسلم يا عثمان اني سميت هذا الفتاح يوما سيدي انتم حيث شئت فقلتم

بالنفس والالهامة التي في الصبر نظر الحسن فسمى قال يوم الجمعة لما كان ذلك اليوم اشرفت قرينته متظيرة على وجهها
 اي تاريخ ذلك اليوم ان يترى يدخل الجبل يروى النفس والبرص العرفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فزادته في التارخ
 حبت عليه النفس الى اسكها ١٤٤ الله قدوة حتى تمت الصبر بل غرو به ما حدثت النفس

النفس على احمد الابن يوشع بن
 فون عليه السلام فهو محمول على
 ان الحق في نفس على احمد من
 بالانبياء فيرى الابن يوشع وقد
 الحافظ ابن حجر المحرم محمول
 على الماضي للانبياء قبل لينا
 وليس فيه انها لا تعجب بعد
 الماضي وحديث حسبما على
 يوشع لا يبارض حديث على
 رضى الله عنه لانه قصة يوشع
 كان حسبما قبل الله روي في
 قصة على سبحانه حسبما بعد
 القروب ورواه الابن يوشع بن
 يوشع من قائل الجبارين بعد وفاة
 موسى وحرور عليه السلام
 وكان يوشع خليفة موسى عليه
 السلام وهو القائم بالرسالة بعده
 قد دعا الله تعالى ان ينييه من
 الارض المقدسة وسميته حجر
 وفاتهم يوم الجمعة على قارب
 النفس القروب خلف ان تعجب
 قبل ان يفرغ منهم ويدخل
 البيت فلاجل لقتالهم فيه ندعا
 لقتلهم فرد عليه النفس مائة
 حتى فرغ من قتالهم قبل كان
 سلم الجحيم جميعا قبل ذلك فلما
 وقت الشمس لوشع عليه
 السلام بالاكفة والمكرات

هلكت قرينته يومئذ ودلت فقال صلى الله عليه وسلم بل عرفت يومئذ وقعت الجنة
 صلى الله عليه وسلم من موته وانزلت ان الامر سجد الما قال صلى الله عليه وسلم قال
 فلما قال يوم الفتح ذلك قلت لي انشد انك ادول الله (وقد روي) انه صلى الله عليه وسلم
 دخل يومئذ الكعبة ومعه بلال فامر ان يؤذن اي الظاهر على ظهر الكعبة فابو سفيان
 وكتاب بن احمد وفي نسخة ابن اسد والحارث بن هشام جالس فشاء الكعبة فقال كتاب
 ابن اسد اي واخالف ابن اسد لقد اكرم الله أسدا ان لا يكون يسوع هذا اليه يسوع منه
 ما ينضه فقال الحارث اما والله لو علم انه حق لآتته اى (وقد روي) انه قال ما وجد محمد
 غير هذا القرب الا وود وذا ولا مانع من وجود الاسير منه اى وتقدم في عمر القضاة
 وقرع مثل ذلك من جامعة اذن بلال رضى الله عنه على ظهر الكعبة ايضا اى وقال
 غير هؤلاء من كابر قرينته لقد اكرم الله فلان يابني اياه ان يقبضه قبل ان يرى هذا الاود
 على ظهر الكعبة وفي نسخة والله المحدث العظيم ان يصح بعد في جمع يوشع على جنة فقال
 ابو سفيان لا اتول شئ الوكالات لاخبرت عن هذه الحجة بالخرج عليهم النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال لهم لقد دعيت الذي قلتم ثم كذبت لهم فقال اما انما يا فلان فقد قلت كذا
 واما انت يا فلان فقد قلت كذا واما انت يا فلان فقد قلت كذا فقال ابو سفيان اما ما
 بارسل الله فذقت شاة ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انتم ما نكذبوا رسول
 الله والله ما طلع على هذا احد معاذة قول اخبرك ويا ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
 على ابي سفيان وهو المسجد فلما نظروا اليه ابو سفيان قال في نفسه ليت شرى باي شئ
 غابني فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عابه حتى ضرب يديه بين كتفيه قال بالله غلبت
 يا ابا سفيان فقال ابو سفيان انشد انك ادول الله (وقد روي) انه صلى الله عليه وسلم
 وجهه يكون صوت بلال غفا وكان من جهتهم ابو محمد فورد رضى الله عنه وكان من
 احسهم صوتا لم يرفع صوته بالاذان من سبب نزاهة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر
 به ان ينيديه وهو يقول انه مقتول فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ناعية ومعه يده
 الشريفة قال ومثلا قال والله اني انا فريقتا فقلت انه ول الله فاني عليا صلى الله
 عليه وسلم الاذان وعلما له وأمر ما يؤذن لاهل مكة ومكة سنة ست عشرة مئة
 وعقب بعده يتوارثون الاذان بمكة وتقدم اى اذان ابي عذرة وثوق عليه صلى الله عليه
 وسلم الاذان كان مرجعه من حين وتقدم طلب تأمل الجمع بينهما وفي تاريخ لازوق
 ان جويرة بنت ابي جهل قالت عند اذان بلال على ظهر الكعبة والله لا تعجب من قول

لعل رضى الله عنه على بلال جبهه (وسمى مجزاه) صلى الله عليه وسلم كلام الشجر فواضحة
 وشهادة في الرسالة والحديث كلاما للشجرة كثيرة شجرة رواها اهل السقي من كثير من الصحابة منهم عرو بن الخطيب و
 ابن ابي طالب ومحمد بن عيسى وهاشم بن عبد الله بن جهمود ومحمد بن عمرو بن جهمود ومحمد بن جهمود ومحمد بن جهمود

أما الذي يدل على أن من لم يرد وجودها فخطئهم من التأخير في التأمل في الماضي مما أدى إلى التفتت عن الحاضر على أن الحاضر
يحيى في حال التأمل في الماضي من كبرياء الصابية والتأخير حتى بلغت التواتر المعنوي وما ردت في حريته
قوة لا يملكها أحد من العقلاء سوى البهيق والبرابرة الغاري من ابن
عمر رضي الله عنهما قال كلام

رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيسرفون ثلثه عراقي فضله
التي صلى الله عليه وسلم أين قرء
يا عراقي خال أهلك خال هلك
إلى خبره قال فها هو قال تهذه
أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له
وأن محمدا عبده ورسوله قال من
يشهدك على ما تقول قال هذه
المعصرة وهي بشاقي الوادي
فأجبت فخذ الأرض التي تشتها
بروقها حتى وقت بين يدي
الله عليه وسلم فاستشهد بذلك
أى طلب منها أن تشهد بأنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهم بدت بأنه رسول الله قائم
رجعت إلى مكانها ورجع العراقي
إلى قومه وقال يا رسول الله ان
يتبعوني أتكم بهم والاربع
الملك وكنت معك وروى العزاز
عن يزيد بن الحبيب رضى الله
عنه قال سألت عراقي التي صلى
الله عليه وسلم أية آية علامة تدل
على أنه رسول الله قال قل ثلاث
الشعر ترسل الله بعدك فنداعها
هات الشعر عمن يمشوا وأهالها
بين يديا رثقها قد سقطت
مروقها من باب فتد الأرض غير
مروقها فخر حتى وقت بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٩ حل ث قالت السلام عليك يا رسول الله قال الامري امر مختلف رجعت الى بيتي فوجدت قد ماتت عروبة فاستوت فقال الامري اني قد اصابته كسر جوف وداوة فقال صلى الله عليه وسلم لو امرت احد ان يمسك لاسد لم يمت المرأتان فشدت وجها فقال الامري فانني اقبل ببيتك وبيتك فان لم يوروني الخياط

وَأَسْلَمَ مِنْ جِهَانِهِ قَبْلَ سَوْدَى أَلَمْ يَكُنْ عَلَى اللَّهِ عِلْمٌ بِمَا فِي قُلُوبِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا عَلِيمِينَ
قَالُوا مِنْ شَيْءٍ أَتَى بِالْمَدِينَةِ لَقَدْ خَلَّاهُ مِنْ حُلُمٍ مُبِينٍ وَكَانَ فِي مَسَاجِدَ
الْبَيْتِ يُقِيلُ بِأَيْدِي كَرْتِذِيبَ ١٤٦ فَرِيضَ الْمَسْتَضْعِفِينَ لَمَّا رَأَى أَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ أَسْلَمٌ بَعْدَ ذَلِكَ وَفِيهِ آيَاتٌ

المعتقل باید کریم‌نویز

قد مكرم مكة يوم خلق السموات والارض ويوم خلق النعم والكرم ووضع هذين الجبلين
فهي حوام اليوم القيامة فلا يصل لارضى يؤمن بالله واليوم الآخر يستغنى بها
ولا يصدق فيها شيء ولم يزل لاد كان قبله ولم يزل لاحد يكون بعدى ولم يزل الى الابد
الساعة اى من صبيحة يوم الفتح الى العصر فضا على اهلها الا قد رحبت مرحها اليوم
مكرمها بالاسم فليبلغ الشاهد منكم الغائب فمن قال لكم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد قاتل فيها فقتلوا وان الله قد اهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وليلها لكم وقد
جاني صبح مسلم لابل ان يصل السلاح بكم يا معشر خرافة ارضوا ايديكم عن القتل
فقد كره القتل فمن قتل مسلما قاتل ذنبا فاحذروا التفرق ان شأؤكم فانه وان شأوا
فقتله ثم ودى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الرجل الذى قتلتم خرافة هو ابن الاقرع
الهدنى من بني بكر فانه دخل مكة وهو على شركه فمرت خرافة فاحذروا بطنهم فطنهم
خرافه عتصق في بطنه حتى قتله فلامه صلى الله عليه وسلم وقال لو كنت قالوا مسلما بكار
لقتل خرافة والى المنصص ما طال من التصال وعرض قال ابن هشام ويقتضى انه اقل
قتل ودما نلى على الله عليه وسلم وفيه انه تقدم في شبرا وعدي قبلا وقال صلى الله
عليه وسلم يوم الفتح لا تقترى مكة بعد اليوم الى يوم القيامة قال العلماء على الكفر
لا يقاتلوا على ان يسالوا وادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكم من كان يؤمن
باقية اليوم الآخر فلا يدع في بيته صفا الا كسره (ولما سلمت خذ) رضى الله تعالى عنها
عدت الى صم كان في بيتها وجعلت تضرب بالقدم وتقول كما كنت في غرور ثم شئت على
الله عليه وسلم السرايا الى كسر الاصنام التى حول مكة اى لانهم كانوا يفتخروا مع الكعبة
استناما جبالها الى رجا يطمعونها كتنظيم الكعبة كانوا يجدون لها كما يجدون للكعبة
ويطوفون بها كما يطوفون بالكعبة فكان في كل حى صم من ذلك كما تقدم العزى وسواع
ومننا وسواى الكلام على ذلك الى السرايا ان شاء الله تعالى اى وفي هذا العام الذى هو
عام الفتح كانت غزوة اوطاس واوطاس حى هوازن وحل على الله عليه وسلم المنة ثم بعد
ثلاثة ايام رحمتا فنى صبح مسلم عن بعض الصحابة لما اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المنة خرجت اوطاس ورجل امر اى من بني عامر كانوا بكرة غنطاة وفي الغنطاة مثل
البكرة الغنطية فرضنا عليها انفسنا فقتلنا حل لى ان يستع مننا احدنا فقتلت
ما ندفعان فقتل بردينا وفي الغنطاة ما بلغعت تنظر قتلى اى جعل من صا حى ورمى بردي
صا حى احسن من بردى فاذا انظرت الى اهلها واذا انظرت الى رماحها اهلها فقتلت

أندلس قال لا الآن في راحة

فقال ادأرتك آتتاك

مکانی که در آنجا به شما

وكان يقرب به سحرة سمرة فقال لها

اقبلی بادن الله تعالی و انشت

اثنین و اقبل نصفها حتی کان

پیچیده علی الله علیه وسلم ویدی

وكلمة فقال أريدني أمرا عظيما

كسرهما فترجم فقال ان امرئها

فروختن تسلیم قالین و قاپون ها

فرحت والتأمت ونفنا

وَقَدْ وَصَّاهُ فِي ذَلِكَ

وَمِنْهُمْ مَن مَّعَ أَصْحَابِهَا يُخْرِجُونَ

اسلم قابی وافی علی کفرہ۔۔۔

كان عام الفتح فاسلم رضى الله عنه

ووقوف بالمدينة في خلاق معاوية

رضي الله عنه سنة الثمان وأربعين

ودوى اليه عن الحسن أن

النبي صلى الله عليه وسلم شكاً إلى

بعض قوم في أوقات العسفة

قوة الاموال والادب

والآخرة

وَمَا يَكْفُرُ بِهِ إِلَّا الْأَقَلُّ مِنَ النَّاسِ وَمَا يَكْفُرُ بِهِ إِلَّا الْأَقَلُّ مِنَ النَّاسِ

عليه فاعلم ان الله انما

وادی کڈامن اودیہ مکہ قان

فیه نجره قاذع ضحنا منها اناک

قتل جفايضا الأرض سلطان

اتحادیہ بین مذہبیہ

ای چہ لہ مدۃ فاعلم انہو شہداء

اور جو کاشت و پوکاں ملے

ان لا يخافوا ولا يحزنوا

ان الله على كل شيء شهيد

صلى الله عليه وسلم قال يا أيها

صحیح من این عباس بن علی است

ان لا عاقبة على هؤلاء فهو هذا البرادواو يعلى والشيخ من عرب الخطا يوصى الله عليه وذو كريمة انه
على الله عليه وسلم قالوا يا اباي ان كذا في ذكركم وروى البخاري في تاريخه والشيخ في تاريخه والشيخ في تاريخه
صحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء اباي الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اباي عرفت انك تعلم انك تعلم انك تعلم

هبة العبد من هبة الله أن من قال نعم فعداه جعل عتقاً يثبت حتى لا يخلو من جميع نعم الله على عبده لا يملك إلا ما جاهد
(وقد رواه) جبريل صلى الله عليه وسلم في الأرض فأقبل وهو يبصر ويرفع حتى انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم ثم قال فارجع فعداهم الامراء وقال اشهد انك رسول الله ١٤٧ والمراد من العتق العبر بوجع

التعالي عن وروى الامام أحمد
عن جابر رضي الله عنه قال به
جبريل الرسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات يوم وهو جالس
سرين قد خضب بالحمه ضربه
بعض اهل مكة حين كذبوه فقال
لما قال فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلي يهولوا فمضوا
فقال لجبريل انك ان اريك
آية اى تريل ترك فقال لم فتنر
الى شجرة من وراى الوادى اى
الذى كان قمع جبريل فقال
ادع تلك الشجرة فعداها قال
فما تفتنى حتى فاستبين يديه
فقال ما هاتر جمع المكنها
فامر هاتر بحت الى مكنها
فقال صلى الله عليه وسلم حسبي
حسبي (وقد رواه) لا باليمن
كذب من ثوى به هذا اى لان
الجماد اذا اطاع دعوه فلذلك
على ان الناس قطع له سكن
تأخيه ذلك لحكم خفيه ورواه
له ادى من حديث انس والبيهقي
من حديث عمر رضي الله عنهما
وروى الامام أحمد والطبراني
والبيهقي عن عيسى بن عمر القتيبي
رضي الله عنه قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم فمضت كرك

أنته بذلك فكنتى فكنتى معها ثلاثاً والحاصل انك كاح التمتع كان مبطلا ثم نسخ
يوم جديد ثم ايج يوم الفتح ثم نسخ في ايام الفتح واستقر فيه الى يوم القيامة وكان فيه
خلاف في الصدر الاول ثم ارتفع واجتمعوا على تحريمه وعدم جواز ان قال بعض الصحابة
لا يبتعدوا الله صلى الله عليه وسلم فاقابن الركن والباب وهو قول اعم الناس اى
كنت اذ كنت لكم في الاستمتاع الا وان الله حرّمها الى يوم القيامة فمن كان منكم ممن
شيء فليقل حيلها ولا تخافوا مما تفترون شيئا اى لكن في علم من جابر رضي الله تعالى
عنه أنه قال استمنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وارى بكر وعمر (وقد رواه)
عنه حتى نسي عنه جبريل رضي الله تعالى عنه وقد تقدم في فزاخيه من احسن الشافعي
رضي الله تعالى عنه لا اعم شأ حرم ثم ايج تحريم الا لمتعة وهو يدل على أن احكامها عام الفتح
كانت بعد تحريمها بغير تحريمه وهذا يعارض ما تقدم أن العجم أنهم امرت في حجة
الوداع الا ان قال يوزان يكون نصريحاً في حجة الوداع تأكيداً لمتعة عام الفتح
فلا يثبت أن تكون أيت بعد نصريحاً أكثر من مرة كما يدل عليه كلام احسن الشافعي لكن
يخالفه ما في مسلم من بعض الصحابة رخص لارسل الله صلى الله عليه وسلم عام وأطلس
المتعة ثلاثاً ثم نهي عنها وقد يقال مراده هذا القائل بعام وأطلس عام الفتح لان حجة
أوطلس كانت في عام الفتح كما تقدم وما تقدم من ابن عباس رضي الله تعالى عنهما من
جواز ارجاع منه فقد قال به منهم والله ما فرق ابن عباس رضي الله تعالى عنهما الدنيا
حتى يرجع الى قول الصحابة في تحريم المتعة ونقل عنه رضي الله تعالى عنه أنه قام خطيباً
يوم حرفة وقال أيها الناس ان المتعة حرام كالذبح والهم ولعلم التنزيل والحاصل أن
المتعة من الامور الثلاثة التي نسخت مرتين الاولى لحرم الجرا لاهلية الثالث القسبة
كذا في حياة الحيوان قال واستقرض صلى الله عليه وسلم من ثلاثة نفر من قريش أخذ
من صفوان بن أمية رضي الله تعالى عنه مائة درهم ومن عبد الله بن أبي ربيعة
اربعة مائة درهم ومن سويد بن عبد العزيز اربعين ألف درهم فرفها صلى الله عليه
وسلم في أصحابه من أهل النصف ثم رافعا بما غنم من هوازن وقال نعم الجرا لاهلية
والاداء له اى اقام صلى الله عليه وسلم بمكة اى بعد تعهدها تسعة عشر وقيل ثمانية
عشر يوماً واعتد الباري بقصر الصلاة في مدة اقامته وهذا الثاني قال أختنا الحسن
أظم يحمل الحاجة يتوجهها كل وقت قصر غلابة عشر يوماً غير بوى الدخول والخروج
وليل وجب اطلعه اليها المنسكورة أنه كان يترجى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك

الحديث الى أن قال ثم رافق نزلته لافانم النبي صلى الله عليه وسلم فقامت شجرة تشق الارض حتى غشيت (وقد رواه)
طائفة من اهل البيت الى انك صلى الله عليه وسلم ذكرته لذلك فقال هي شجرة استلقت ديباً في أن اسلم على فلان
فاجابهم وسلم في يومهم من جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال مررت ببع رسول الله صلى الله عليه وسلم في خزانة حتى نزلوا ديباً

الحق في اننا نذهب لنقول العمل القليل موسم يحقق غايته لا يتجدد الا من يفتكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قرويا ليستقره فلا نجراد في تلميح الوادي كالطريق رسول العمل القليل موسم الى هذا ما نكتبه لمن من العمل
 فقال انادي من بان الله تعالى ١٤٨ فانك قد سمعنا كالعصر القشور التي يسلم قاده والقشور التي

وضع له الخشاش وهو سويديسل
 في آفة البعير ليتعذب به وله ثم
 فضل بالانرى كذلك حتى اذا كان
 بالمتصف بينهما قال اتصلا على
 بئذ ان الله قاتلوا المتصف بفتح
 الميم والساو منهم ما نوسا كنة
 اخوه قاه الموضع الوسط بين
 الموضوعين والانتقام الاجتماع
 (ولده واية) اعلما اخذ بضن
 احداهما قال طار برقل لهذه
 النجيرة يقول لك رسول الله
 الحق يا سبيك حتى اجلس
 فلكما فزحت حتى لحقت
 بصاحبها اجلس خلفها فزحت
 اسخر اى احد و اجرى
 ونظمت احداث حتى بهذا
 الامر الغريب العجيب قالت
 قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والتجربتان قد افترقا فقلت كل
 واحدة منهما على ساق فوق
 سلى الله عليه وسلم وقتة تغزل
 راس هكذا عينان وشلا وهو
 سبيت واخذ طوق بعض الزواة
 والخصرة بعضهم ووزنوا الخنق
 وابو يعلى عن امامة بن زيد رضي
 الله عنهم قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في بعض مثاقير
 فعل نفى مكانا لا يحل فيه

الضعف من اصحابه فلم يرم له ذلك خرج من مكة الى حنين لحرب حوازن وجاء اليه صلى الله عليه وسلم بعد بن أبي وقاص وقد اخذ حنين وليد زمرعة ومعه عبد بن زمرعة فقبل سعد بالرسول الله هذا ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الى انه ابنه اى قال انما اقصت مكة انظر الى ابن وليد زمرعة قام معي فاقبضه اليك فقال لعبد بن زمرعة رسول الله هذا اخي ابن وليد ابي زمرعة ولده على فراشه اى مع كونه الفراشه نظر صلى الله عليه وسلم الى ذلك الولد فاذا هو ابنه الناس عتبة بن ابي وقاص فقال لعبد بن زمرعة هو اخوك يا عبد بن زمرعة من اجل انه ولد على فراش ابيك زمرعة الولد للقراش ولها امر اطير وقال ازوجه مسودة بنت زمرعة اخي من يابود قال اى سليمان من شبه عتبة اى غشنى ان يكون ابن خاله فامر عابدا بالاحتجاب بدوا احتجابا فلم يراها حتى لقي الله وبقيت الروايات اخي من يابود فقبض اليك يا عمر وقت امر افتلاد صلى الله عليه وسلم فلعلمها فخرج قومها الى اسلمة بن زيد بن حارثة رضى الله تعالى عنهم يستنصفون به فلما كلفه اسامة فيها تلون وجهه صلى الله عليه وسلم وقال انك كلفني في حرمين حدود الله تعالى فقال اسامة استنصرتك يا رسول الله ثم ظم صلى الله عليه وسلم خيليا فاقبض على الله جلوا اهل ثم قال اما بعد فان ما اهلك الناس قبلكم انهم كلوا اذا سرق قطعهم الشر يضرتم كرموا اذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذى نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرق لقطع يدها ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم كل المرأة لقطع يدها وفى كلام بعضهم كانت العرب فى الجاهلية يقطعون يد السارق البقي (وولى صلى الله عليه وسلم) عتاب بن اسيد رضى الله تعالى عنه وعمر احدى وعشرون سنة امر مكة بامرهم صلى الله عليه وسلم ان يصلى بالناس وهو اول امر يصلى بجمعة بعد الفتح جاسم ترك صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه بجمعة صلى الناس السن والفقهاء وفى الكشاف وعنه صلى الله عليه وسلم انما استعمل عتاب بن اسيد على اهل مكة وقال الطبري فقد استعملت على اهل الله اى وقال ذلك ثلاثا فكان رضى الله تعالى عنه شديدا على المريب لينالى المؤمنين وقالوا لاهلهم متخافتا ينفق من السلاطة فى جملة الاشرار متعذرة لا يتخفف السلاطة لانفاق فقال اهل مكة ليعلموا الله قد استعمل على اهل الله عتاب بن اسيد امر اياها فقال صلى الله عليه وسلم انوارات فيمخرى القائم كان عتاب بن اسيد اى باب الجنة فاخذ جفلة الباب فقتلها فقتل الله بها حتى فتحه فدخلها فامر الله الاسلام فصره للمسلمين على من يريد ظلمهم هذا وفى تاريخ الاندلس

سلي الله عليه وسلم التي تقدمت وبقيت منفلتة عن الواو اي ما فيه موضع خال عن التام فقال هل ترى من مثل
وبخارة كانت اوى غلظا من بخارات ظلال الحظا وقال ابن ابي سريته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يقول
السلام قال في نفسه ارحمني يا ارحم الراحمين واما قوله تعالى ان الله يفتن القوم الذين يشاء لعلهم يرجعون فاما قوله تعالى
ان الله يفتن القوم الذين يشاء لعلهم يرجعون فاما قوله تعالى ان الله يفتن القوم الذين يشاء لعلهم يرجعون

لهم يفتكوا في ذلك فكلوا من ثمره اذا جاءكم منه وذكروا في ذلك نعم الله التي انعم الله عليكم فيها ان الله يحب المتقين
 على انما يبذلها لله فانه قال سمكت مع النبي صلى الله عليه وسلم في مشيئة كراهوا من الذين الجدين وقالوا في
 انهم يدين الله فكلوا من ثمره اذا جاءكم منه وذكروا في ذلك نعم الله التي انعم الله عليكم فيها ان الله يحب المتقين

معهود من الله من النبي
 صلى الله عليه وسلم في مشيئة
 من وقدر البوصلة حيث
 يقول

بما تدرى من الاجل واجبة
 تنسب اليه على ما قد علم
 كما تسمي من سطر الما كتبت

فروعا من يدع انطى اقم
 الى الشريق (ومن مهزاة)
 صلى الله عليه وسلم تسليم الجبر

والشعر عليه وسجودهما
 وطاعتها لله وحده من جابر بن
 سمرة رضي الله عنهما فقلت

رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انما يعرف هرا بكة كان يسلم
 على قبل ان يأتى والله لا عرفه

الان قال بعضهم هو الطير الاسود
 وقال آخرون هو غيره برفاق
 يعرف برفاق الطير ورفاق المرقن

بكة والناس يشركون بكة
 ويقولون انه هو الذي كان يسلم
 على النبي صلى الله عليه وسلم معهما

استقره ذكر ذلك في الواهب
 ثم قتل عن ابن رشد وجا حنن
 آفة المالكية منهم الامام ابو

حسن الماتى قال انه من كل
 من يقينه بكة ان هذا الطير المرقن
 في الجند والتمثيل لما لا يدرك

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد ايت أسيد الى الجنة واني اى كيف دخل أسيد
 الجنة فخرجت من ثياب بن أسيد فقال صلى الله عليه وسلم هذا الذي رايت ادعوني قدس له
 فاستجبه وندخل مكة ثم قال لثياب ادعني على من استعملت استعملت على اهل
 الله فاستجبه بهم خيرا يقولون لا لا فان قيل كيف يقول صلى الله عليه وسلم عن اسيد
 انه واه الى الجنة ثم يقول عن ولدا اسيد انه الذي رآه في الجنة قلنا لعل عليا كان شديد
 الشبه باسيد فقلن صلى الله عليه وسلم عليا باله فلما ادركه انه ثياب لا أسيد
 وفي كلام سبط ابن الجوزي ثياب بن أسيد استجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم على
 اهل مكة فخرج الى حنين وعمره ثمانين سنة وفي كلام غيره مما يشهد انه صلى الله
 عليه وسلم انه استخف ثياب بن أسيد وتركه مع معاذ بن جبل بعد عودهم من الطائف
 وخرج من البصرة الى الان فقال لثيابة وعمره اديا يستغفله اجاوه على ذلك وفسخى
 ان يكون ما تقدم من الكشاف من قول اهل مكة فسلم صلى الله عليه وسلم لقد استغفرت
 على اهل الله ثياب بن أسيد الى آخره وادعاه على استغفرت لما لا يحق وكان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يراى الى الشام ان اسدا والعتاب والاعلى مكة مسلما فان على الكفر
 فكانت الزوايا له كما تقدم من ذلك في اى جهل وولده عكرمة رضي الله تعالى عنه
 ولما ولاه صلى الله عليه وسلم على مكة جعل له في كل يوم درهما فكان يرضى الله تعالى عنه
 يقول لا تبيع الله بعتا بعا على درهم في كل يوم ويرى انه قام فخطب الناس فقال ايها
 الناس ابيع الله كبدن جاع على درهم اى درهم فقد رزقني رسول الله صلى الله عليه
 وسلم درهما في كل يوم فليس على ما ياتي الى احد وعن جابر رضي الله تعالى عنه ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل ثياب بن أسيد على مكة وفرض له مكة
 أربعين اوقية من فضة واصل الدرهم كل يوم وهوذا القدر المذكور اى اربعين اوقية
 في السنة فخلاها للفقراء في السنة الكبرى فليسحق وولاه ثياب هذا عبد الرحمن الذي
 قطعته يوم الجمل واستقله القسروا القضاة بكة وقيل بل يدبنة حسان يثاله
 بعد يوم خروجه

« غزوة حنين »

اسم موضع قريب من الطائف وفيه كلام بعضهم الى جنبه في الجاهل وهو سوق الجاهلية
 لا تهمه كره وفيه كلاب من اسم الجاهل من مكة والطائف وقلها غزوة وهو الذين
 يرمون في القسرة واطلس بلسم القوس على كاتبة اوله في آخر الامر اى يسيها

رضى الله عنه المشهور وهو الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يرضى القومى والدارى والجاهل كونه من بني ابي طالب
 ورضى الله عنه وكرويه كمال كل ما شئى مع النبي صلى الله عليه وسلم بكة فخرى بيننا بعض واسمها استقبله شعير ولا هو
 الا كماله لادام عليه فمروا في قتال فمروا ما كان هذا في جبهة قلبه في القسرة والجاهلية فخلق الله تعالى في ايامه

دعوة ومن فاشترى الله عنهم كانت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما استقبلني جبريل عليه السلام بسلامي فقلت يا
 لا إله إلا الله ولا نعبد إلا الله لا شريك له ولا نعبد إلا الله وحده لا شريك له ولا نعبد إلا الله وحده لا شريك له ولا نعبد إلا الله وحده لا شريك له
 الله عليه وسلم كان يرضى إلى ١٥٠

الله وكان يرويه عن علي بن أبي طالب
 السلام قال بعضهم فهذا امر
 يقربهم إلى الله فكيف ينكر بالبشر
 ربه البراءة وأوصيهم وروى
 البيهقي عن جابر رضي الله عنه
 قال لما بين النبي صلى الله عليه
 وسلم إلى أبي بكر رضي الله عنه
 ولا نعبد إلا الله (ومن ذلك) تأخير
 أسكنة الباب أي عبته وحواله
 البيت على دعائه صلى الله عليه
 وسلم روى البيهقي وابن ماجه عن
 أبي أسامة عن ابن عباس رضي الله
 عنهما قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لعلي بن
 عبد المطلب رضي الله عنه أيا
 الفضل لا ترم بفسك إلا أني
 لا أخرج من غزاة أنت وبوك
 حتى أجيء قال في حكم طاعة
 فاستأذنه حتى جاء بعد ما أضي
 فدخل عليهم فقال السلام عليكم
 فقالوا وعلينا السلام ووجه الله
 وبركاته قال كيف أصبحت قالوا
 أمضنا بغير عهد الله تعالى فقال
 لهم تقاربوا فقتلوا وإن خفت
 منهم إلى بعض حتى إذا أمكنوه
 أي الصلابة اشغل عنهم بجلالة
 فقال يارب هذا هي وصنواي
 أي من هو ولا أهل بي أبي

أما ما فتح الله تعالى على رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة أطاعت له قبائل العرب إلا الهزلة
 وثمنا خان أهلها كانوا طاعة صرنا قال قال الله تعالى ففتح الله على رسول الله
 الله عليه وسلم مكة من غير أن يقاتلها وكانوا قد خرجوا من مكة ففتح الله على رسول الله
 أن يفتحهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا قد فرغنا فلا حاجة لنا إلى الله
 دوتوا الرأي أن يفتحوا ففتحوا وقالوا والله إن محمد إلا قومه لا يصحون اقتتال
 فاجتحت هوازن أمرها أي جعوا وكان جاع أمر الناس إلى ما بين موفى الصبي
 أي الصداقة المودة رضي الله تعالى عنه فإنه أسلم بعد ذلك فاجتمع إليه من القبائل جموع
 كثيرة ففتحهم بنو سعد بن بكر وهم الذين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستترضا عنهم
 وحضر معهم دريد بن الصمة وكان نجبا عابجا بالكنة كبر أي لأنه بلغ ما قوسه من
 سنة وقيل مائة وخمسين وقيل مائة وسبعين أي وقيل ثوب الماشي قال ابن الجوزي وقد
 هي وصا ولا يفتح الأبرار يوم عرفته لم يرب أي لأنه كان صاحب دأ وتكرير ومعرفة
 بالحر وبوب كان فإنه تقف ورثهم فأنه بن عبد البيل رضي الله تعالى عنه فإنه أسلم بعد
 ذلك وقيل ثوب بن الأسود وكان من ملوك بنو عوف إذ ذاك فلا يفتن مستغفرا للناس
 بأخذ أموالهم ونسائهم وأبنائهم معهم فالتزلزل وأطاس أجمع إليه الناس وقيل دريد بن
 الصمة فقال دريد للناس بأي واد أنت قالوا بأطاس قال فلم يحمل الخيل ولولا فتنة جمال
 الخيل بالجم لا لجرن خس والجزن يفتح الحما الملهمة واسكان الزاوي والتون مالحظ من
 الأرض والضرس بكسر الصاد الملهمة واسكان الزاوي بالتون مالحظ من الأرض
 ولا سهل دهن والسهل ضد الحزن والهن فتح المال الملهمة والهاء والسين الملهمة
 الذين كثر التراب إلى أصح وغناه البعير ونها القمح يضم التون أي صوتها ويكاد الصغير
 ويعدو الشاوي العباد يضم المتناقضت وبالسين الملهمة الخفقوا أو صوت السها أي
 وخوار البقر أي صوتها قالوا اساق قال بن عوف مع الناس أموالهم ونسائهم وأبنائهم
 قال ابن عباس أي وكان نوافق معه على أن لا يقاتل عنه قاله أمك فقال رجل جلا كريما
 قد أوطأ العرب وثاقته الهم وأبلى جهودا طارأي غاليهم أما تقاتلوا ما تروى دماي
 وصغار فقال له لا تقاتل في أمر تراه قليل لهذا مال فقل يا مالك أما لك قد أصبحت
 رئيس قومك وإن هذا يوم كائن لم يسعد من الأمم ماله أصغر من هذا البعير ونها القمح
 ويكاد الصغير ويعدو الشاوي البقر قال ففتح مع الناس أبنائهم ونسائهم وأموالهم
 قال ولم تقاتل أروعت أن أجعل خيل كل رجل أحمده الله ليقاتل عنهم فأنقض به الخيل بوفد

أهل بيته فاشترى من التلكرى أي بطلان حذنه قال فأنقض أسكنة البلي وحواله البيت فأنقض أسكنة
 الذين آمنوا وشو العباس هؤلاء هم الفضل وعبد الله وعبد الرحمن وعبدوا شيوخهم أي عبيد بني النضير
 وتيمم بقوله والله الهادي

الحق وكفى الباطل والقييد والاعتقال بين الراعي والاحمد لان شعره قد اوشمها بقدره الياس من نبي عيسى ابو القاسم
 اولها لكثما كان يفرق بينهم من غيرهم ومن منها من لا يخفى لا يتقرب من سقوتها فاجل قبل الحان من يحسبون
 سقوتها اجرة على انفسهم ١٥٢ وسلم وروي الترمذي البيهقي في حديثه جبر الياهم هو من الغلبة

مقدور وأما ابتداء العمل على الله
عليه وسلم وهو مقرب السن لم يست
سجن فخرج مع عبد القادر في
تجارة وكان الراهب لا يخرج إلى
أحد فخرج تلك المرة فجعل يفتهم
سقى أخيراً رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال هذا سيد العالمين
يحييه الله فاجلس لعمادته فقال له
أشباح من قرش من أين عرفت
هذا فقال لأعلم سق شبر ولا جبر
الأخر ساجد هو لا وجد إلا بي
ولاه أتقبل وعليه عملة ثقالة
ولمذا من القوم وقسمته إلى
في الشجرة جلس على الله عليه
وسلم قال النبي (عليه) وعما يقص
يقف تأثر قدمه على الله عليه
وسلم في الطائرة والامة المضرة
قال السحاب انطلق في شرح
التصاغر هذا العمل في الاقطار
ونظرة الشرا في ضيق الانوار
فمن فاته على الله عليه وسلم
كان في بعض الاحيان اذا منى
خاص علمه في الطائرة بحيث يتي
ذلك الى الان وانتم فيا مثاله
بمنه والاس تجلوه ويزوره
وتظلمه في القدس وتقبل منه
لمصر في ما كن متحدثني قبل
ان السلطان طلقني اشتراه

فقبل ما صلى الله عليه وسلم أن يتكلمهم حله لفعل وقد كان بعض تلك الأعداء ضاحك
فخرج عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعضها فقتل أبا اليزم عليه رسول الله
السلام أودع (قال واستأذنى صلى الله عليه وسلم) من ابن عمرو بن الخطاب بن عبد
المطلب ثلاثة آلاف درهم فقباله كالماتر الذي دماحت هذه فتصفت ظهر المشركين
أي وقدم أن هؤلاء الذي قسموا كانى أسرى بدر التروع وخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم في أنف عسرة ألقاها ثمان من أهل مكة والعشرة آلاف الذين فتح الله تعالى
بهم مكة أي على ما تقدم قال بعضهم ونخرج أهل مكة بكرا ومائة نسوة القسيحيتين على
غيرهن يرجون الفساق ولا يكرهون أي من ليس صدق أيمته أن النسبة وفي القحان
الصدف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه أي قد خرج معصلى الله عليه وسلم
وأصحابه غافلون من المشركين منهم مسفران بن أمية وسهيل بن عمرو فلما رآهم من حمل
العدو صفتهم ووضع الأروية والرايات مع المهاجرين والأنصار فلوأ المهاجرين أعطاه
عليها كرم القوم جهوا على سعد بن أبي وقاص رضي الله تعالى عنه وأعطى حمير بن
الخطاب رضي الله تعالى عنه وأعطى الخزرج أعطاه الحبش بن المنصور رضي الله
تعالى عنه ولوا الأوس أعطاه أسيد بن ضمر رضي الله تعالى عنه وفي سورة المائدة
وفي كل طعن من الأوس والخزرج لواء وراية يصحلهوا جل منهم وكثف قبائل العرب فيها
الألوية والرايات يصحلهوا جل منهم وركب صلى الله عليه وسلم فلقته وليس درعين
والخضر والبيضة والرمضان حمات الفضول والسفيدة بلين المصلحة والذين المصلحة
وهي دوع داود عليه السلام التي أبسها حين قتل جالوت ورموا شجرة تسدوة كان
المشركون يعلقون بها ويوطون بها أسلحتهم أي يعلقونها فيها قتلت العصابة رضي الله
تعالى عنهم بإسراء الله أجل لتأت أوطا قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله
أكرم هذا كاتال قوم موسى عليه السلام أجل لنا الها كلام أمة قال أعصمكم قوم
فيهلون لركب مسفر من كان قبلكم فلما كان بيننا وأمسد وافي الوادي اليهودي
عند غيب الصبح خرج عليهم القوم وكانوا كمنوا المهف شعاب الوادي وضابطه وذلك
بشارة يودين الصفة فانه قال لئلا أجل لك كينا يكون ثم غزا فان حل القوم طيلت
سماهم الكمين خفهم كرمات بن حنك وان كفت الحصة قال يمشين القوم
أعطاهم عليهم حمير واحد وأكلوا رماقة فاستقوا بهي قبلل كأنهم يريدون يقتلوا
لا يكاد يبقوا لهم هم اليهودي من الباطن رضي الله تعالى عنه وأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم

يشري الخد يثما وني جسد عذيق وهو موجود الى الابد انه على الحقيقة هو الماشي على
الرسول جيا لا يكون فيهمه اترو قال الامم السطلاح في المواهب اللدنية كمال العمل القليل هو الماشي على العنبر
فمن قدما فيه كافر مشهور في عود يتاحل الالبسة وتفق الشراخ فكلما هي التي في الدنيا في جنودهم

الله تعالى عليه الصلاة والسلام في جوار القلعة التي بناها في مكة المكرمة على يد النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 في سنة ثمان من الهجرة النبوية يقولون يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما هذا؟
 وقال صلى الله عليه وآله وسلم: هذا القلعة التي بناها في مكة المكرمة على يد النبي صلى الله عليه وآله وسلم

وقد سمع من مجهزة لبي الا
 ولما صلى الله عليه وسلم عليها
 وبويعه وسجدوا له فربطته
 صلى الله عليه وسلم في مسجد
 عليه وسلم في مسجد البكة الى
 الا ان وماذا الا من سره صلى
 الله عليه وسلم الساري في
 البكة ليكون وضع في الخلافة
 على انما في مثلها وفي الخليل
 صلى الله عليه وسلم على وجه
 امل منه وفي شرح الواهب
 للعلامة الزيناني ان ترجمته
 صلى الله عليه وسلم واثر أصابعه
 موجود على صخرة في القدس
 وذلك السويطى في التلخيص
 ان من خصائصه صلى الله عليه
 وسلم انه ما طوى على صخرة الا اثر
 فيه قال بعضهم كان ذلك قبل
 البعثة وبالله فلهذه الميزة فامة
 خفية عند الاقوام الجاهلين
 أهل الحيفيت فلا وجه لانكار
 بعض القاصرين له ولو في قتلى
 الجلال السويطى من جهة أسفه
 وقت المغاليل عن الجاهل بالظلم
 ان الجاهل ظلم الجاهل ان اخرجت
 لسا طوبى من صخرة فدأري
 آمنت بك فعدا التي صلى الله
 عليه وسلم به عز وجل فسادت

وقول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقالوا لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يضر
 وأما ما ورد من صلة بن الا كوع رضى الله عنه مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حمز مظهر من لسان من صلة لامن التي صلى الله عليه وسلم لانه صلى الله عليه وسلم لم يضر
 في موطن من الموطن كما تقدم ومن البراءة صلى الله عنه كانت حوازين تاسار له وانا
 لما جلت عليهم فكشفوا كينا على الغنائم فاستقبلوا بالسلم فآخذ المسلمون راجعين
 عنهم من لا يولى أحد على أحد أى ويقال ان الحلفاء وهم أهل مكة غالب بعضهم بعض
 أى من كان اسلامه مدخولاً منهم اخذوا هذه اوقمة فانهم اقبلوا من انهم رجعوا
 الناس وعند ذلك قالوا قد رضى الله عنه لعمر رضى الله عنه ما شأن الناس قال أمر
 الله وهذا السباق قبل على أنهم انهم رجعوا من بين الاولى في قول الامر والثانية عند
 ان يكتب المسلمين على أخذ الغنائم والذي في الاصل الاقصر على الاولى والمخالف رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ذات العين وضعه فقليل منهم أبو بكر وعمر وعلى والعباس
 وابنه الفضل أو شيان ابن أخيه الحارث وريعة بن الحارث وعصب ابن جهم أبي لهب
 ونفقت عنه ولم أقف على أيها كانت أى ووردت في عمن ثبت معه ورايان عتقة
 فقبل مائة وقبل عتقون وقبل اثنا عشر وقبل عشرة وقبل كانوا ثلثمائة ولا عتقة
 لا يمكن الجمع وصار رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا رسول الله أنا محمد بن عبد الله
 انى عبد الله ورسوله وعن العباس رضى الله عنه كنت أخذ بالحكمة فلفه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أى وحى النبوة التى أهداه الله فرتة بن عمرو الجذامى أى صاحب
 البقايا على حق الروم على فلسطين يقال لها ناصرة وقبل التى يقال لها الخليل التى
 أهداه الله لفرعون وفى البضارى التى أهداه الله لآل فة قال بعضهم والاول أثبت
 ويدل لثالث ما أخرجه أبو نعيم عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال انهم المسلمون مجتنبين
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بقعة النبوة وكان يسميها ذلك فقال لها رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ذلك البدي فالزعت بفتحها بالارض الحديث وأبو شيان بن
 الحارث أخضر كعبه صلى الله عليه وسلم وهو قول حيز رأى ما رأى من الناس الذى أن
 أع الناس فمأد الناس يكون على شئ فقال صلى الله عليه وسلم يا عباس امرى بمشعر
 الاضداد يا صاحب المعرة بنى الشجرة التى كانت تسمى حياحة الرضوان وفى قلنا يا عباس
 امرى بمشعر الجاهل بن الذين يبيعوا شجرة وبالله ان الذين أووا وفسروا أى وانما
 خص صلى الله عليه وسلم العباس بذلك لانه كان عظيم الصوت كان صوته يسمع من غلبة

حل ث الصخرة من كان المرقا الخليل ثم انشقت عن طواس من ذهب وبها من
 فبه جسد حلس من القوت وجلسا من جهر فلما رأى ذلك أو جعل لهما فاعرض ولزمن القهى قال بعض الخلق
 على جبروت يتعالى الله عليه وسلم ما يفتى من حكاية مثل هذه القصة التى يروى بها حديث صحيح ولا يفتى فى حكاية كاذبة

اجلاد الامم ورضي الله عنه وارضاه الله تعالى وارضاه النبي صلى الله عليه وسلم تسليماً
عليه وسلم حديثه قد اشتهر به وله كثير من اهل السنة منهم النبي والزار والطبراني وابن عساكر من حديثه في هذا
ابن الاثير في الله تعالى في رواية ١٥٤ عن أبي ذر رضي الله عنه قال كنت اكتب حركات النبي صلى الله عليه وسلم فقرأته

يوماً فالتفت فقلت فاني
وهو جالس ليس مني ما نحن
الناس وكان ابي اذ فرغ
فقلت عليه فرد علي السلام ثم
قال ما بينك قلت الله ورسوله
أي حبسها فامرني أن اجلس
فلننت الى جنبه لا أسأل عن شيء
ولا يدكره فقلت فذكر كبريائه
أو يكره في الله عن يميني سرما
فقبل عليه فرد عليه السلام
ثم قال ما بينك قال الله ورسوله
فلما رآه أن اجلس جلس الى
يومي قال النبي صلى الله عليه
وسلم ثم به عروضي الله عنه فقل
مثل ذلك وقال لرسول الله صلى
الله عليه وسلم مثل ذلك وجلس
الى جنبه أي بكره في الله عنه ثم
بعضه فادعى الله عنه كذلك
وجلس الى جنب عروضي الله
عنه ثم قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم على حسان سبع
أفحس أو مقر من ذلك فحين
حينه حتى مع لهن حين كثر
القول في كثره رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم وضعهن بالارض
فخرسن ثم أخذهن وثقلهن أبا
يكره في الله عنه فحين في
كثرة أي بكره في الله عنه

أسأل كان يقف على ملح وشدى فقلت آخر الليل وهو بالانابة فيسجد من سجدة وبعده
ثانية أسأل وغارت النخل ومضى المدينة فنادى وأصابنا طم تسجد على الارض من
عظم حوته وفي لفظ آخر نادى أصحاب السمر توم المدينة يا أصحاب حورة البقرة نأى
وخص سورة البقرة نأى كلاً نأى أو لسورة نزلت في المدينة لأن فيها كمن فقه قلبه غلبت
قته كثره فنادى الله وفيها وأوقوا بعدى أوف بهد كرفها ومن الناس من بشرى نفسه
استحضر ضاة الله وفي لفظ نادى يا أنصار الله أنصار رسول الله في الخرج خصهم بالكره
الجميع لانهم كانوا اصرا في الحرب وأغلب فأجابوا اليك ليك وفي لفظ اليك باليك أي
وفي الباري لما ادبروا عنه صلى الله عليه وسلم حتى بقى وحده فنادى ومثله من التفت
عن يمينه فقال يا مشر الانصار قالوا اليك يا رسول الله أبشر نحن معك ثم التفت عن يساره
فقال يا مشر الانصار قالوا اليك يا رسول الله أبشر نحن معك ويجوز أن يكون هذا صفة
العباس وقربهم من صلى الله عليه وسلم وصار الرجل يلوي بصره فلا يقدر على ذلك أي
لكنه الاعراب المنزعين في أخذ عروضة في عقه وبأخسبه وقره وقصم عن
بصره ويحلى سبيله ويؤم الصوت حتى يتم الى الرسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعضهم
فانتهت حقة الانصار على رسول الله صلى الله عليه وسلم الا عطفه الا بل وفي لفظ عطفه
البقر على أولادها فلما هم أخوف عندي على رسول الله صلى الله عليه وسلم من دماح
الكفار حتى اذا انتهى اليهم الناس حاة استقبلوا الناس فاستقبلوا وأشرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنظر الى القوم وهم يحتدون أي وكان شعارهم يوم فتح مكة فقال
صلى الله عليه وسلم الآن حي الوطيس وهو هجرة وقد العرب قطع النار يشدون عليها
الهم والوطيس في الاصل التنوير وهو ضمن الكلمات التي لم تسمع الا من صلى الله عليه
وسلم وهي مثل يضربك شدة الحرب أي وصار يقول أنا الذي لا كذب أنا ابن عبد المطلب
وهذا السباق يدل على أن المائة انتهت اليه صلى الله عليه وسلم بعد الهزيمة وهو يؤيد القول
بان الذين يتوأمه صلى الله عليه وسلم لم يلقوا المائة وفي رواية لما اتكشف الناس عنه
يوم حنين قال لما لاه المله ابن الصمان بإحارته كثرى الناس الذين يتوأمهم
ما تفتل صار رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوم من الايام مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يتابع جبريل عليه السلام عندياب السجد فقال جبريل عليه السلام يا محمد هذا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حارثة بن النعمان فقال جبريل عليه السلام هو أحد
المائة الصابرة يوم حنين وسلم لودت عليه السلام قال فلما أخبرت بذلك رسول الله صلى

حتى مع لهن حين كثر التفت الى الأرض فخرسن ثم تناولن واولهن عروضي الله عنه
فحين في كثره أي بكره في الله عنه وقد واخس حتى مع لهن حين كثر التفت الى الأرض فخرسن ثم تناولن واولهن عروضي الله عنه
فحين في كثره أي بكره في الله عنه وقد واخس حتى مع لهن حين كثر التفت الى الأرض فخرسن ثم تناولن واولهن عروضي الله عنه

لحقى الله همما وقد وادى حتى جمع لهم من حنين كمين القمل ثم أخذ من فروعهم في الأرض فخر من الجملين والاعلام فخر
مع واحدنا وادى بواكر رضى الله عنه ثم وضعهم في كيدنا رجلا رجلا فاجت حساستهم واشتعل قلوبهم فوضعهم
في أديتنا بان ما تقدم يقضى له في حضر غير أبي بكر وعمر وعثمان وأبي ذر ١٥٥ رضى الله عنهم وأجيب بأنه يحتمل تكرار

الله عليه وسلم قلت لهما كتبنا عنه الادب الكلي واقتضاه في رواية لم يقرأ الناس
يوم حنين عن النبي صلى الله عليه وسلم ليرقى بعد الأربعة ثلاثين في حاتم ورجل من
غيرهم من بني أبي طالب والعباس وعمايين يديهم أوسيان بن الحرث أخنوخ العنان وابن
مسعود من جاتيه الأيسر ولا يقبل أحسن المشرقين جهته صلى الله عليه وسلم الاقل
وذكر بعضهم أدهى أبا شيان بن الحرث حيث أخذ ابنه بقلته صلى الله عليه وسلم
ولا يشاق ما تقدم أن الاختيف بالعباس رضى الله عنه وأن أبا شيان بن الحرث كان
أخذ ابنه كلبه صلى الله عليه وسلم لحوان أن يكون أخذ زمامها بعد أخذه بركابه صلى الله
عليه وسلم وعن أبي شيان بن الحرث قال لما التقى العذرة وبين اقتضت عن فريسي ويدي
السيف فمضوا الله عليهم إلى أبي الملوذ دونه وهو سخر إلى قتاله العباس يارسل الله
أخوه وأبن عمك أوسيان قاض عنه فقال نصر الله كل عدا وعدا انتها ثم التفت إلى
وقال يا أخي قتلته بركابه إلى الكلب وقال صلى الله عليه وسلم في ختمه أوسيان بن الحرث
من شيان أهل الجفنة ومن سيد قتيان أهل الجنة وليس قوله صلى الله عليه وسلم ما أتى
لا كذب إلى آخره من الشعر لأن شرطه ما تقدم في بناء المجد أن يكون عن قصور وية
بما صلى أن مشطو والجزء منه وهو الصحيح خلافا للاختصاص حيث دعى التليل
في قوله أن الرجز برأه وقع منه صلى الله عليه وسلم في قوة المذكور وقد قال الله تعالى
وما علمناه الشعر وما ينبغي له وروى بأن ما يقع موزوناً لا عن قصد لا يقال شعر ولا يقال
أقائه أنه شاعر كما تقدم فزادوا عما قال صلى الله عليه وسلم أن ابن عبد المطلب لم يقل أنا
ابن عبد الله لأن العرب كانت تقسمه على الله عليه وسلم إلى جد عبد المطلب ليظهره
ولموت عبد الله في حياته كما تقدم فليس من الاقتضار بالآباء الذي هو من عمل الحاطية كما
تقدم في قوله صلى الله عليه وسلم أنا ابن العوانك والقواطم وأخذ من هذا أنه لا بأس
بالإتساب في موطن الحرب وذكرنا الخطأ في أنه صلى الله عليه وسلم إنما قال أنا ابن عبد
المطلب على ميل الاقتضار ولكن ذكرهم صلى الله عليه وسلم بذلك ورواها كان راجعاً إلى
المطلب أيام حياته وكانت القصة مشهورة عندهم فمنهم من يروونها بركابه بياضه إحدى
اللائل بوجه صلى الله عليه وسلم ثم نزل صلى الله عليه وسلم عن بقلته وقبل أن ينزل قال
يا عباس لا تأو من الحسب ما أنت منتصب بقلته حتى تكتب بقلته من الأرض ثم قبض
قبض من تراب قال بعضهم كان الله ألقه أي ألقه بالخط كلامه صلى الله عليه وسلم
أي قلت مراده وقد روى أنه كان قد قدم أنه قال لما يادل البيدي فليفت أي انقضت

الله عليه وسلم قلت لهما كتبنا عنه الادب الكلي واقتضاه في رواية لم يقرأ الناس
يوم حنين عن النبي صلى الله عليه وسلم ليرقى بعد الأربعة ثلاثين في حاتم ورجل من
غيرهم من بني أبي طالب والعباس وعمايين يديهم أوسيان بن الحرث أخنوخ العنان وابن
مسعود من جاتيه الأيسر ولا يقبل أحسن المشرقين جهته صلى الله عليه وسلم الاقل
وذكر بعضهم أدهى أبا شيان بن الحرث حيث أخذ ابنه بقلته صلى الله عليه وسلم
ولا يشاق ما تقدم أن الاختيف بالعباس رضى الله عنه وأن أبا شيان بن الحرث كان
أخذ ابنه كلبه صلى الله عليه وسلم لحوان أن يكون أخذ زمامها بعد أخذه بركابه صلى الله
عليه وسلم وعن أبي شيان بن الحرث قال لما التقى العذرة وبين اقتضت عن فريسي ويدي
السيف فمضوا الله عليهم إلى أبي الملوذ دونه وهو سخر إلى قتاله العباس يارسل الله
أخوه وأبن عمك أوسيان قاض عنه فقال نصر الله كل عدا وعدا انتها ثم التفت إلى
وقال يا أخي قتلته بركابه إلى الكلب وقال صلى الله عليه وسلم في ختمه أوسيان بن الحرث
من شيان أهل الجفنة ومن سيد قتيان أهل الجنة وليس قوله صلى الله عليه وسلم ما أتى
لا كذب إلى آخره من الشعر لأن شرطه ما تقدم في بناء المجد أن يكون عن قصور وية
بما صلى أن مشطو والجزء منه وهو الصحيح خلافا للاختصاص حيث دعى التليل
في قوله أن الرجز برأه وقع منه صلى الله عليه وسلم في قوة المذكور وقد قال الله تعالى
وما علمناه الشعر وما ينبغي له وروى بأن ما يقع موزوناً لا عن قصد لا يقال شعر ولا يقال
أقائه أنه شاعر كما تقدم فزادوا عما قال صلى الله عليه وسلم أن ابن عبد المطلب لم يقل أنا
ابن عبد الله لأن العرب كانت تقسمه على الله عليه وسلم إلى جد عبد المطلب ليظهره
ولموت عبد الله في حياته كما تقدم فليس من الاقتضار بالآباء الذي هو من عمل الحاطية كما
تقدم في قوله صلى الله عليه وسلم أنا ابن العوانك والقواطم وأخذ من هذا أنه لا بأس
بالإتساب في موطن الحرب وذكرنا الخطأ في أنه صلى الله عليه وسلم إنما قال أنا ابن عبد
المطلب على ميل الاقتضار ولكن ذكرهم صلى الله عليه وسلم بذلك ورواها كان راجعاً إلى
المطلب أيام حياته وكانت القصة مشهورة عندهم فمنهم من يروونها بركابه بياضه إحدى
اللائل بوجه صلى الله عليه وسلم ثم نزل صلى الله عليه وسلم عن بقلته وقبل أن ينزل قال
يا عباس لا تأو من الحسب ما أنت منتصب بقلته حتى تكتب بقلته من الأرض ثم قبض
قبض من تراب قال بعضهم كان الله ألقه أي ألقه بالخط كلامه صلى الله عليه وسلم
أي قلت مراده وقد روى أنه كان قد قدم أنه قال لما يادل البيدي فليفت أي انقضت

يارسل الله هذا الطعام يسبح ثم قال رد هافر وهو ظاهر هذا أنه كان يسبح وهو في الأمان فلو عرفت بقلته ما كان
يسبح يسبحه على الله ولا على غيره مما وقوه كدليل على تكرره ووقع مراراً على بقلته صلى الله عليه وسلم اعظم
من تسبيح الجبال مع دأبه وقسمه على أن يقر لبيد لا على سلاسل السلام وكذلك تسبيح العصى لا في قبيل التسبيح وهو سيدادة

على الله عليه وسلم القاطع بغيرهم الا بعد فمضوا الى صنع القبر فلهذا كان خروجهم من القبر في يوم الجمعة
القطعة وسلم فوضع يده عليها فسكت والعشار بكسر العين التوق الى احوال التي اقامت على حياتها الى عشر ما شهر وفي رواية
قال في السنن الكبرى عن جابر ١٥٨ رضي الله عنه اضطربت تلك السارية كخبيث الكثرة فخرجوا فخرجوا فخرجوا فخرجوا

الام الخليفة اخرج جميع النافة
الى الترح ولها وفداية لابن
تزيه عن انس رضي الله عنه
لقت الخليفة حين الوالد وفي
رواية الامام احمد والداري
وابن ماجه عن ابي بن كعب
رضي الله عنه فلما جاوز خمار
البلد حتى تصدع وانشق صفى
المنطق في الصباح فاحذابي
ذلك المنطق فاحمد المجد
ظهور خفيه حتى روى وسرد فانا
وهذا لا يتفق فيه في رواية
ظاهره في الله صلى الله عليه
وسلم فحين تحت القبر لاحتلال
المظهر بعد الهدم عند
القتل فاحمد في بن كعب
رضي الله عنه في رواية لا يبعث
عن انس رضي الله عنه ما كنوا
القبور وادخل المسجد فادرسنا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ظهوروا يتصل بن مذكور بكاء
القليل لمدار وبعده رواية حتى
جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع
يده عليه فسكت وقالوا الذي
يقصى بعد يوم التزيم ليرى هكذا
الحرم الخليفة ولما رآه يتقارر
عن يرفقة بن الحبيب الاصل
يقصى الله فخال من النبي صلى

الله عليه وسلم البلد حين جمع حبيته من ثلث اهل البلد الى الحافة اهل السكان الذي كتبه في ثوب
الشمع ولا يكمل في ثلثه ويحده في ثلثه وخرقوا ثلثه في الجحش في كل اربعين فترق في الجحش في ثلثه
فلما دخل في ثلثه في الجحش في كل اربعين فترق في الجحش في كل اربعين فترق في الجحش في كل اربعين

فجعلت ثم قال التي صلى الله عليه وسلم اختار دار البقاء أي وهي الجنة على دار القاء أي وهي النار فقالوا يا رسول الله
 في الشفا وكان الحسن البصري رحمه الله إذ أحدث فيها بي وقال بأعباد الله تشبهن في دخول القصر الذي هو عليه وسلم
 شوقا إليه لم يكن فتم أحزان تشبهوا إلى لقاءه قال في المراهبان أنه ١٥٩ خلق في الجحيم حبة واحدة صوت

واستأقود قدامه التي صلى
 الله عليه وسلم معاملة النبي
 فارتد كما ياتهم الغالب أهله
 وأهله يزعمون قدامه اليه وأهله
 عليه ولقد دعا القتال
 ومن إليه الجحيم شوقا ورتة
 ورجع صوتا كالشارع ردا
 فبادر ضاعف لوقته

لكل امرئ من دهر ما تعودا
 قال العلامة الزرقاني يعني أنه
 أمر سطرفي كل من اعتاد
 أمر أو اتقطع منه فانه ياتل ذلك
 ويحزن فإذا رجع اليه فرح
 وأطمأن وهذا الجحيم لا تألف
 مقامه صلى الله عليه وسلم عنه
 اعتاد ذلك فصار ياتل القرآن قائم
 من قاربه أحبته فلما تمكن
 وفرح كقبح ورد عليه أحبته
 المسافر ومن قرأ طويلا لا يسجد
 إذا طعن القم أن لا يرجع المسافر
 الموقد دعا القتال

وأتى حتى قال بالحادثة
 فكانت لاهل السلام فتمت
 وفارق جذا كان خطيبه عنه
 فان آمن الام اقتيد القندا
 بين إليه الجحيم ياتل عكفا
 أما نحن أولي نحن لم نعد
 إذا كان جحيم ياتل فتمت

رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق قدره عليه قال أبو قتادة رضي الله عنه فأخذته
 منه فاقربت بشفه أي السلب التي جعلت بيانا وأدركت ربة بنديع دريد بن الصعة
 فأشبهه بضماء جده وهو يظن أنه امرأته أخذها شيخ كبير أي ولا يعرفه الضمالة
 فدو هذا تريد قال قتال قال ومن أنت قال أباريعة بنديع السلي ثم ضرب به بسيفه فلم
 يبق شيئا فقال به يضرب بنس حاسنك لما أخذتني هذا من مؤخر الرجل ثم ضرب
 به وأرفع عن الضمالة واخضع عن المصاغ فاني فككت كنت أضرب الرجال ثم إذا كنت
 أمك فأخبرها أنك قتلت دريد بن الصعة قريب يوم قد منعتني فسلطت فقتله فلما أخبر
 ربيعة أنه يقتله فقتله أمه والله لقد أعتق اثنين بل ثلاثا فأنته لا أنكرت من قتله
 لما أخبرك بمنعنا قال لما كنت لا تفر من رضاء الله ورسوله أي وقبل القتال فريد
 ابن الصعة الزبير بن العوام رضي الله عنه وقيل عبدة بن قبيص وكانت أم سليم رضي
 الله عنهم زوجوها إلى طلحة رضي الله عنه وهي حازمة وسطها يبردها وفي حزامها
 خنجر وكانت حملها بانيها عبد الله فقال لها زوجها أبو طلحة ما هذا الخنجر معك يا أم سليم
 قالت إن دغني أحد من المشركين بهت به فقال أبو طلحة ألا تسمع يا رسول الله ما تقول
 أم سليم الرضا فأعادت عليه القول فخط رسول الله صلى الله عليه وسلم بضحك أي وكان
 يقال لها العيصاء والمرضا هو الذي يخرج الفدى من حينها ومن قال بعضهم قل
 لها الرضا طر من كان في حينها وعن ولدها أنس بن مالك رضي الله عنه قال قد مات أبي
 ماتت عن مشرك ثم خطبها أي أبو طلحة وهو مشرك ثاب ودعته إلى الإسلام فأسلم فقالت
 لها في تزوجك ولا أخذ منك صداقا فمترزوجها قال أنس رضي الله عنه قال النبي
 صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة مصحفة خشفة فقلت من هذا فقالوا هذه العيصاء بنت
 ملحان أم أنس بن مالك وعنه رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل على
 أحد من النساء إلا زواجه أو الأم سلمة كان يدخل عليها قبل ذلك فقالت
 أروها قتل أخوها سي ولعل المراد أنه كان يكثر الدخول عليها كأزواجه ولا ياتل أنه
 صلى الله عليه وسلم كان يدخل على غيرها من نساء الانصار إلا من خصائصه صلى الله عليه
 وسلم جواز الاختلاط بالجنسية فكان يدخل على أخته أم سليم وهي أم هانئ بن الرضا
 الله عنها وتقول لرسوله الشريف ويأتم عند دلو يدخل على الريح ثم رأيت في الامتناع
 أشار إلى ذلك وفي من زيل انقطاع أم سليم وأختها خالت النبي صلى الله عليه وسلم من جهة
 الرضا وعليه فلا تدعى دشرة صلى الله عليه وسلم عليه ما وانزلت به ما على جواز الخلوة

فذكر في الحديث في الحديث (ومن عظمته) أي النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي لا يشكره أحد من خلقه ولا يصبر على الإساءة
 أجود الناس في إسناده جدي من أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان أهل بيت من الانصار لهم رجل يسنون أي يسنون عليه وآله
 استصحب عليهم منهم المهر ما لا يتنازع لجأوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انتم مسكينان لنا رجل نسبي عليه

أما الكتاب بخطنا ومنه ظاهر وقد غطى القتل والإرغ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي قوموا القتل الحاقا
أي البستان وإبل في ناحية ثلثي رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق له كتاب من الكتاب الكاتب
أي القوم والكتاب خطنا موته ١٦٠ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على من باس ظنظر الجبل الدمول

القملى القملى وسلم اقبل نحو
 حتى خر ساجدا فبذبه اى واضعا
 مشرفة يركب فيه فافخذ رسول
 القملى القملى وسلم بخاصته
 اقبلما كان قد حتى اذله فى
 العمل فقال له اصحابه يا رسول الله
 هذه منية لا تغفل لئلا تتركها ونحن
 نغفل فمن احق بالصبر والى
 فقال رسول القملى القملى
 وسلم لا يصح لى ان يجلس لى
 لوى لى ان يجلس لى لى لى
 المرأة ان تجلس لى لى لى
 علمه عليه وروى الامام
 احمد والحاكم والبيهقى بسند
 صحيح عن يعلى بن مرة الثقفى
 رضى الله عنه قال سئل عن نسي
 مع النى صلى الله عليه وسلم
 فافخذوا فرأى يعلى بنى عليه
 فلهواه البعير يجر اى صوت
 ففعلوا فوضع جراه وهو
 بالكسر مقدم الحق فوقه النى
 صلى الله عليه وسلم فقال ابن
 صاحب هذا البعير لما نقل الى
 القملى وسلم لم يمت فقال لى
 بهبه لا يا رسول الله وانه لا لى
 من خالهم معيشة غير من قال اما
 لاذ كرت هذا من امره ما شكك
 كرامة العمل والله العاقب فاحسن

بالاجنمة ومن أنكره صلى الله عليه وسلم قال مات ابن لابي طلحة من أسلم أي هو أبو عبد
الذي كان على الله عليه وسلم داعيه ويقول لأبهم ما فعل القبر ذكره السجوطي
في كتابه ترمذيا لا كاد وفي كتابهم ما يشهد أنه مبرهنة قال لأهل الصدوق الأطلحة
بأنه متى أكون أنا أطلحة لما فقال ما فعل ابن أبي طلحة هو أسكن ما كان مقررت له
مناخا كل وشرب ثم تصفت لها حسن ما كانت تصنع قبل ذلك فوقع به فلما أتته
قديس و أم صبيحنا قالت يا أطلحة أبايت لو أن قوما أعاروا عديهم أهل بيت وطلبوا
عاريهم ألهم أن يعزوا قال لأطال ما غلب ابنك غضب ثم انطلق حتى أقدم عليه
صلى الله عليه وسلم فأخبر بما كان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أطلحة
لكافي غار ليت كما قال لعلت جسد الله كور فانت ولولاه من حلت وجهه إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له من عرفك فقلت نعم فقلته قرأت غارنا فأنشأ من الله
عليه وسلم في فيه الشرى فلا كمن تخفروا السري في فيه بجل السري يثقل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حب الأضداد التروحمه عبد الله أي ويا لعبد الله هذا
الذي يامن جاع ثلث الدية تسعة أولاد كلهم قد قرأ القرآن ولما أخبر أبو طلحة النبي
صلى الله عليه وسلم بما تقدم عن أبي سليم قال الحمد لله الذي جعل في أمي مثل حاضرة
بن إسرائيل فقيل لرسول الله ما كان من خبرها قال كان في بني إسرائيل امرأة وكان
لها زوج وكان له من غلامان وكان زوجها أمرها بطعام تسعة مائة عو عليه الناس
ففعول واجتمع الناس في داره فاطلق الإسلامان بلعان فروعها في يدهم فكانت في الدار
فكرهت أن تنص على زوجها الضيفاء فقد ختم ما البيت وبهت سائبوط لظفرها
دخل زوجها فقال ابن أباي قالت حماني البيت وانها كانت تسعت بشي من الطبيب
وتعرض لرحل حتى وقع عليها قال ابن أباي قالت حماني البيت فتاداهما أبوها
فخر جابيعان فقالت المرأة سبحان الله والله لقد كانا متينين ولكن الله أحبهما فأتوا
لنسيبي ولما نهم القوم عسكر بعضهم بأوطاس بعث النبي صلى الله عليه وسلم
في آثارهم بأناهم الأشعري رضي الله عنه وسأف في السر يا ورجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى معسكره قال شيعة قد دخل خباء مفدخت عليه ما دخل عليه فصرى جبارية
وجهه ومروا به فقال لشيعة التي أراد الله خبرها لم يردت نفسك ثم حدى بكل ما أخرته
في نفسي مما ذكره لا حذفت فقلت ألي أعهد أن لا أله إلا الله إلا الله صلى الله عليه وسلم
استقر لي فقال عفر الله أي وقالت حماني الله صلى الله عليه وسلم أبي سليم رضي الله عنهما

[illegible]

أولها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيعزونه قالوا هو الجليلي ولله تعالى أحسنوا المسمى بأن يلقبوا بالرسول الله فمن
 احسن أن نسبنا لمن البهايم فقال لا ينبغي لبشر أن يسمي بسم الله ولو كان التسالوا زواجرهم وقد رواه أنه قال صاحب الجبل
 ما يعرف بكثرة زعم أكتسبنا نحن كثر تدبر أن تضره فقال صدقت ١٦١

انتحر أي يارسول الله اقتل هؤلاء الذين اتهموا منك فاتهم فذلك اهل فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان الله قد نكحني وأحسن وعني عاتدين عرو قالوا ما بيني وبينه يوم حنفي
 جيتي فقال اللهم على وجهي وصديقي فذل الذي صلى الله عليه وسلم الدم يدع من وجهي
 وصديقي الذي تروفي ثم دعاني صاوا ثم يدعني صلى الله عليه وسلم غزواته كثره القوم
 وروح خالدين الوليد رضي الله تعالى عنه فتقل الذي صلى الله عليه وسلم في جو - فلم يضر
 أي فمن بعض العصابة رضي الله تعالى عنهم قال رأيته النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما قزم
 الله الكناز ورجع المسلمون إلى رحالهم يعني في السليبي يقول من يلقى على رجل خاله
 ابن الوالد حتى يل عليه فيجده قد أسند إلى مؤخره - لانه قد انقل بالجرحة فتقل
 النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه فبقي وعن جبير بن مطعم رضي الله تعالى عنه قال لقد
 رأيت قبل هزيمة القوم والناس يقتلون شيئا أودقيل من السماء حتى سقط فمنا وبين
 القوم فظنرت فإذا نزل أسود ميتون قد ملأوا دوى لما أشك أنه الملائكة ولم تكن
 الا حزمة القوم وقيرة الحافظ المصاطبي رحمه الله أن سما الملائكة يوم حنين هاتم حمر
 أو شوا هابين كفافهم أي من جمع من هوان قالوا لقد رأينا يوم حنين رجلا يخالط
 خيل بلق عليها هاتم حمر قد أرشوا هابين كفافهم بين السماء والارض وكأني لانت تلعب
 أن تقاطعهم من الربيع منهم ولما وقعت الهزيمة اسلم ناس من كفار مكة وغيرهم لعدوا
 نصر الله رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن شيبه الجعفي قال خرجت مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يوم حنين واهلنا خرجت اسلما ولكن خرجت انقا أن تظهر هوان من على
 قريش فوالله اني لو اضع رسول الله صلى الله عليه وسلم قتلته يارسول الله اني لا ارى
 خيلا بلقا قال يا شيبه أنه لا راها الا كافر فضر بي يدعدي ثم قال اللهم اهدني شيبه
 فعل ذلك ثلاثا فارتفع صلى الله عليه وسلم يدعي عن يدري الثالثة حتى ما وجد من خلق الله
 أحب الي منه ويحتاج الي الجمع فمنا وبين ما تقدم على تقدير مصيبتهم وأمر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بالبي والقائم أن يجمع الجميع ذلك كله وأحده الى الجواراة أي يكون
 العين ويقتضف الرا وكثير من أهل الحديث يشدها وسمي أهل باسم امرأة كانت
 تقب بفلق قبيل وهي التي تقتضف غزاه من بعددوة فكان بها الى ان انصرف رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أي من غزوة الطائف وفي هذه الغزوة سمى طلحة بن عبدة طلحة
 الجواد لكثرة ما تقا على المسكر

• غزوة الطائف •

اذبح فقامت لا يمسيك وروى
 الامام أحمد وابوداود وابن شاهين

٢١ حل ث من عبادة بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنهما قال أروى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
 يوم خلفه فأسر إلى حديثنا الاحدث به أحد من الناس قال وكان أحب ما استر به النبي صلى الله عليه وسلم أي عند قضاء
 الحاجة فحذف هو كل شيء لم يرض على الاض او حاش فخل أي وهو اقل المجتمع فدخل حائط رجل من الانصار أي طلحة

[illegible]

ولما علم صلى الله عليه وسلم ان مالك بن عوف وجعاس بن اشراق قومه سفلوا بالفاطمة
انتهزهم اى بالطائفة بلذكريته الاصاب والتفيل والفاطمة قبل سعيها فكان لان
جعيل عليه السلام طائف بها حين قتلها من الشام الى الفاروق وادعوا برأهم عليه الصلاة
والسلام اى ان انهم رزقهم اى اهل مكة من القران اى وقبل انهم رزقوا اهلها لما سفلوا
وطاؤواهم قصصناهم وقبل هي حنة الصليب الصرم كانوا فراسي سفلواهم جعيل
عليه السلام فادبرها الى مكة وطاف بها حول البيت ثم انزلها في ذلك المكان اى
ويقال للمحجسمى ذلك باسم شخص من الصالحين اول من زل به وأن وثقت القوم
تصنوا الى حينه وادخلوا فيه ما يلهمه من فخر على الله عليه وسلم من حين وقوعه
الهم وزك السبي بالمعركة اى ولى الانتاع أنه صلى الله عليه وسلم مصابى والفتانم
الى المعركة مع بديل بن ورقاء الخزاعي وفي كلام السبيل وكان سبي حنيفة آلاف
رأس فدخلوا صلى الله عليه وسلم بالقيان بن حرب امرهم وجعلوا يستأصلهم هذا
كلامه اى ولعل هذا بعد وجوه على الله عليه وسلم من الطائفتان بأخيان كان
معهم على الله عليه وسلم بالطائفة كاسياقي فلاما روضة اى وصر على الله عليه وسلم
بجس من مالك بن عوف فأمره فهدم وصر بها اى يستأصلها من تشق فدمع فيه
فأرسل اليه صلى الله عليه وسلم ما أن يخرج واما أن يخرجه الى حائط فأبى أن يخرج
فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بإخراجه وصر على الله عليه وسلم بغير فضل هذا فيه
أبى رجال وهو ابنته اى وكان من غود قوم صالح اى وقد أصابته النقرة التي
أصابته قومه بهذا المكان فدفن فيه اى بعد ان كان بالمحرم ولما تصبى تلك النقرة على
خروج من الحرم الى المكان المذكور وأصابته النقرة ففن بعض الصحابة حين خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الطائف فذا بغير فضل رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا أقبر أبى رجال وهو ابنته ووقف وكان من غود وكان بهذا الحرم يدفع عنه الخارج عنه
أصابته النقرة التي أصابت قومه بهذا المكان فدفن فيه الحديث وفي التراجم عن
مجاهد قبل لعل بنى من قوم لوط أحد قال لا لاجل بنى اربعين يوما وكان بالمحرم بطائف
هري لم يصبه في الحرم فقام اليه ملائكة الحرم فقلوا الجبر ارجع من حيث جئت فان
الرجل لم يرم الله تعالى فخرج فوقف خارجا من الحرم أربعين يوما بين السبايا والارض
حتى قضى الرجل حاجته وخرج من الحرم الى هذا الجبل أصابه الجبر فقتل فدفن فيه وأمر
بزال هذا هو الذى كان دليلا لامة لوجه على الحكيم لمرأفة الطائفة وتعداها

شبه قال رسول الله كفى بالإنسان آفةً ما يحب جوارحه أن تصير جوارحه عتلاً ما تلوهم بها إلى الله أنشط وألمودوا
فإنهم لو شئوا لكانوا أعلمهم بكل اللهجة ولم يقدروا أن يطلعوا على ما هم فيه من جهل فليس يسأل الله عليه
إلا في كلام الله تعالى ومن الله على العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين وآله الطيبين الطاهرين

التي روي في نسخة هذا الذي على شاة اخذها عليه الراي فامر به عليه فاقب القتي على فمها قال النبي صلى الله عليه وسلم
 في رواية اخرى انه قال فقال الراي يا هذبت نعم على ذبه بكفى كلام الانبي فقال النبي لا اتيك يا هذبت بل هي من
 بل هي من الناس يا هذبت سبق ولي رواية رسول الله في الفلوات ١٦٢

بما هو مقتضى وما يكون بعد ذلك
 وفي نسخة اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم
 والحق بهم فحكمه عليه ذلك
 ابو سعيد فقبل الراي يدور فيه
 حتى دخل المدينة ثم اقبل رسول
 اقبل الله عليه وسلم فاجبه
 فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فتدوى بالسلامة ليلعة ثم خرج
 فقال لا ابراي اخبرهم ايما
 شاهدته يسر واورثه اديعتهم
 فاجبه وفي رواية وكان الرجل
 يهوديا جاحوا سلم واخبر النبي صلى
 الله عليه وسلم وصده ثم قال صلى
 الله عليه وسلم انها اموات بين
 يدى الساعة قد اوشكوا على ان
 يخرج فلا يرجع حتى تصدق بلاءه
 وسوطه بما حدث اهل بيته وولي
 رواية ايضا عن ابي هريرة رضى
 الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
 يا هذبت يا هذبت يا هذبت يا هذبت
 تركت نساء لم يمت الله نساءه
 اعظمه مقدرا عنه وقد قصته
 ابواب الجنة ولشرف اهل بيته
 اصحابه فخر وقته واهل بيته
 ومنه الاهداء النبي صلى الله عليه وسلم
 جنودا قتلوا ابراهيم بن ابي
 قال النبي صلى الله عليه وسلم
 فاسلم الرجل اليه فقتله

واظهره الى الطاعة وقالوا نزل معك من ذلك على الطريق فادماوا ابا قال معه دليلا
 كان نعم وقال صلى الله عليه وسلم ابدلت احد في معض من ذهب ان اتمت بتم
 بينا صبيته فابتداه الناس فنبشوه واستخرجوا منه الفضة وقدم على الله عليه وسلم
 خالفه في الوليد رضى الله تعالى عنه على مقتضه اى هو خيل في سلم ما فخرس فقدمها
 من يوم خرج من مكة راسه على ملام خالفه في الوليد فزيرل كذا حتى وصل فصار
 نزل فخرج من الحصن وعكره خال فرما المسلمين بالتبيل وما شديدا حتى اصيب ناس
 من المسلمين يجرحت اى وعن اميب اوسيان بن حرب اصيب منه فاقى النبي صلى
 الله عليه وسلم وبينه في يد فقال يا رسول الله هذه حتى اصيبت في جمل الله فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم ان شئت دعوت فترقت عينك وان شئت فاجلنته وفي نسخة في الجنة
 خال فاجلنته وروي ما من يده اى وقصته عنه الثانية في القتال يوم اليرموك فتمسك باله
 الر يوم كان اباسقيان رضى الله تعالى عنه كان في ذلك اليوم يحرض المسلمين على قتال
 الروم واثنان لهم ويقول لهم الله الله بعباد الله نصر الله نصركم اللهم هذا يوم من
 ايامك اللهم ازل نصرى على عبادك وذلك آخر خلافة الصديق فانا الصديق رضى
 الله تعالى عنه وفيهم في الاستعداد للقتال باليرموك وكان الامير على العسكر خالد بن
 الوليد رضى الله تعالى عنه ولما ولي سيدنا عمر رضى الله تعالى عنه ارسل اليه بجعل خاله
 ولاية ابي عبيدة بن الجراح على العسكر فجاء اليه وقد اتهم القتال بين المسلمين والروم
 واخذته خيول المسلمين وسالوه عن الخبر فله نصرهم بالانجيروسلامة واخرجهم من امداد
 يحيى اليهم واخفى موت ابي بكر رضى الله تعالى عنه واما ابي عبيدة فاقوا به الى خالد بن
 الوليد رضى الله تعالى عنه فامر اليه موت ابي بكر ولاية عمر رضى الله تعالى عنه ما
 واخبره ما شئبه الخند فاضمن ذلك منه واخذ الكتاب فجعل في كتابه وخف ان
 هو اظهر ذلك فقتل العسكر ثم لما رضى الله للروم وجعوا الغنائم ودفنوا قتلى المسلمين
 وقد بلغوا ثلاثة الاف فمخ خالد رضى الله تعالى عنه الكتاب الى ابي عبيدة رضى الله تعالى
 عنه فمخ ابو عبيدة ثم مات ابو عبيدة فاجلنته رضى الله تعالى عنه بشرا الى سيدنا عمر
 رضى الله تعالى عنه بالفتح على المسلمين ولما عز لسيدنا عمر رضى الله تعالى عنه خالد بن
 الوليد وولى ابا عبيدة خطب الناس وقال اى اعبدوا ليكم من خالدين الوليد اى عزته
 واثبت ابا عبيدة بن الجراح نظام اليه هو بن حنن وهو ابن عم خالد بن الوليد وامن سم
 سيدنا عمر فقال والله لا يجرى بعدك ما بعدك ثم مات فاجلنته رسول الله صلى الله

فله كونه واسمهم ووجه النبي صلى الله عليه وسلم حتى قتل النبي صلى الله عليه وسلم على
 لم يكن من الناس بعد ما كمل فيهم فمخ خالد رضى الله تعالى عنه كلام النبي صلى الله عليه وسلم
 فمخ خالد رضى الله تعالى عنه كلام النبي صلى الله عليه وسلم فمخ خالد رضى الله تعالى عنه كلام النبي صلى الله عليه وسلم

قال به الذئب ناهي يري الذي صلى الله عليه وسلم وجعل جبر خفيه اى به كمن قال صلى الله عليه وسلم هذا والله الذئب
به يسالكم ان تصلو الحسن نمو الكه شيئا قالوا ولا تقبل واخذ رجل من القوم هرا ورواه في القصة هو اغفل على
الله عليه وسلم الذئب وما الذئب

ابن وهب ان الذئب كلم بالاميان
ابن حريص وعنوان بن امية قبل
اسلامهم اذ ذكروا اوجدا ذنبا
يرداخذ علي بن ابي ربيعة
القلي من الخيل فدخل القلي الحرم
فانصرف الذئب عنه فقيما
ذلك فقال الذئب لما سمع نهيبها
او علم من حالهما اوجب من ذلك
محمد بن مسدد الله بدنة يدعوكم
الى الجنة وتدعونه الى النار فقال
ابوسفیان لصقوان واللات
والعزى لئن كنت هذا بكم اى
لاهلنا لئن كنت اخلوا فبضم الله
المعجمة اى فامة متعبرة يعنى يقع
الفساد والتفريق اهلها باسلامهم
وهيرتهم الى المدينة ومعنى ذلك
فساد اعتبار زعمهم الذي كانوا
يعتقدونه قبل اسلامهم ومن
مجهز صلى الله عليه وسلم
حديث الجار اخرج ابن عساكر
عن ابن حنبل وروى الله عنه قال
لما فتح رسول الله صلى الله عليه
وسلم شيبا صاحب جدار الاسود
فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجار فكله الجار فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما احسن
قال يزي بن شهاب اخرج اقمين
نسل جدى سن جارا كل منهم

عليه وسلم وحدث بسقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد قطعت الرحم وبقيت
ابن الم فقال هريرى الله تعالى عنه الذئب القربة حديث السن فثبت لابن
عن ومات عن يروح بالطاقتا شاعر وجلا فوقع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
موضع مسجد الطاق الاق وكان معه صلى الله عليه وسلم من ناهاهم سلمة وزينب
رضي الله تعالى عنهم فاضرب لهما قبتين وكان يصلى بين القبتين الصلاة مقصورة ومتممة
حصار الطاق وكانت غاية عشر رومى غروبى الفخول واخر ورج وهذا هو المراد
بقول فقها ثانيا لان صلى الله عليه وسلم اقامها بكم عام الفتح لحرب هوازن بقصر السلافة
وقيل فلة حصاره عشرة اذ دخل على الله عليه وسلم خوة أسلمة وعند هذا اخرها
عبد الله وحدث واذا التفت يقول يا عبد الله ان فتح الله عليكم الطاق فدا فليلك يا بنة
غيلان فلما تقبل ياربوع وتدبر بثمان فلما سمع صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل هذا
عليك واراد التفت بالاربع التي قبل من عنك الاربع التي في بطنها ولكل عككة
طرقان فتكون غايمة من خلفها فهي القامة التي تدبر بين اى وفي الاستماع كان مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم مولى خالته فاخته بنت عروبة عائذ يقال فالتع وكان يدخل
بيوته صلى الله عليه وسلم لان صلى الله عليه وسلم كان يرى انه لا يقطن لشي من امر
الناس ولا ربه ففهمه صلى الله عليه وسلم وهو يقول لخاله بن الوليد ويقال لعبد
الله اخى أم سلمة ان فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاق فدا فليلك يا بنة اى رضى
الله تعالى عنها فانها أسلمة وليدة ياليل المنة تحت لاباتون بنت غيلان فانها تقبل
ياربوع وتدبر بثمان اذا قامت ثنت واذا جلست ثفت واذا تكلمت ثفت بين رجلها
مثل الاناء المكسور ثم خر كانه الاخوان فقال صلى الله عليه وسلم لا ارى هذا انك لثيت
يفطن لما سمع وفي رواية أنه صلى الله عليه وسلم قاله فانك الله الله فمحت النظر ما كنت
أظن هذا الخبيث يعرف شي من امر الناس وفي الاغاي ان هيتا بكسر الهاء وموقبل مخفها
واسكان التثنية بعد هاشنا والهيئة الاحق التفت قال لعبد الله بن أمية ان فتح الله
عليكم الطاق فاسأل النبي صلى الله عليه وسلم يادى بنت غيلان فانها لا تخرج
لجلاء ان تكلمت ثفت يعنى من الفتنة واذا قامت ثنت مودة التدين منقطة
الما بين اقامة القصد من سرولة السابق كانه قسبيان وفي لفظ كانه خوط يادى
قصفت تقبل ياربوع وتدبر بثمان وبين لخصها شي تخبر كانه الاناء المكسور فلما سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلامه قال لقد غفلت النظر يا عبد الله ثم قام من المدينة

لا يركب الاى وقد كسنا اوله ان تركبى لانه لم يبق من نسل جدى غيرى ولان الانبياء غيرك وقد كنت حليف الى
ارجل جدى وكنت تعقبه عدو لو كان جميع بطى ويضر بظهورى فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يعقرو وهو ام
بلة النبي كانه منى لمبر عنه فكان عليه الصلاة والسلام يبعثه الى باب الرجل فيأتى البلب فيقرع به بأسه فاذ اخرج اليه

[illegible]

والله وروى حديث الجار بن أبيه
عن معاذ بن جبل رضى الله عنه
واخرجه ابن حبان وغيره واكثره
بعضهم وقال انه موضوع وقال
بعضهم انه ضعف وقد ملحت
طرقه قال العلامة الزرقاني ليس
فيه ما يتعسر شرعا فلا بدع في
وقوعه صلى الله عليه وسلم
قنهاية النضال الوضع (ومن
مجازاته) صلى الله عليه وسلم
حديث الضب يفض المجهة
وموصلة قسمة حيوان برقي
يبه الولد قال ابن خالويه
لا يشرب الماء ويصنع سجدة
سنة فصاعدا يقال انه يبول كل
أربعين يوما قطرة ولا يسقط لسان
وقال ان اسنانه قطعة واحدة
ليست متحركة وحده مشهور
على الامة وقد رواه البيهقي
والطبراني وشيخه الحاكم وشيخه
ابن حبان والدارقطني كلهم من
حديث ابن عمر رضى الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يفعل من اصحابه اذبحه امرأيا
من قريظة فقاموا بها جملتي
به لذهب اليد فنهش فنهش
وبأكله طمأى البلعة اى
العامة قال من هذا قالوا بالله

والدعوة إلى الدخول فقال علي من هؤلاء الجماعة فقبل له على هذا الذي يزعم أنه نبي فأنما يقال بالجماعة اختلاص الناس
ففي ألبسة كذبهم فلا والله من بين العرب رجل هو أنفاسك ولست ريت الناس أجيبن فأنما يقال من رسول الله دعني أنفك
فقال علي فقل لهم رسول الله ما علمت أن الطليم كذا أن يكون نياما لعل الأعرابي على رسول الله فقل الله عليه وسلم ففتبرج النبي

من كبروتهم والاشهاد العزى له كفتبتك ويؤمن هذا السبوط حرمه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا جنب تأكلوا من ثمره ولا تأكلوا من ثمره من يجرى مجرى مجبته ومن يجرى مجرى مجبته من وافى القباة قال من بعد قال النبي صلى الله عليه وسلم وفي الارض

سلطه وفي العريه وفي الجنة وجنه وفي النار مقاب قال في انا قال به ولرب المسلمين وخاتم المؤمنين وقد افلح من صدقت وشاب من كتبك فاسلم الاعراب زاد الدارقطني وابن عدي فقال الاعرابي أشهد ان لا اله الا الله وأنت رسول الله خالفنا اتيك وباعلى وجه الارض أحد هو بعض المسمى والله لاقت الساعه لعب الذي من نفسى ولى فقد آمن بك شئرى ويسرى ودأخلى وشاوى يسرى وسلا نقي فقال صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذى هدانا لهذا الذى كنا لنهتدي لولا ان الله ابصلا ولا يقبل الصلاة الاقرآن قال فعلى فعله صلى الله عليه وسلم القباة والاخلاص فقال يا رسول الله ما صنعتك البسيط ولاى الوجيز احسن من هذا فقال صلى الله عليه وسلم هذا كلام دين الطلبيز وليس بشعر واذا قرأت قل هو الله احد مرة فكأنما قرأت ثلث القرآن وقرأتها مرة مرة فقرأتها ثلث القرآن وقرأتها مرة مرة فقرأتها ثلث القرآن كما فعل الاعرابي ثم

لدينا أن ذلك لا يخالف قول بعضهم لم يصب المنصب الا في غزوة الطائف لانه يجوز ان يكون حرم اراد هذا البعض لم يصب الا في غزوة الطائف اى حاكمها انما بالسواويل من صنع المنصب في البليس فان غمروا لعنه الله لما أراد ان يلقى ابراهيم عليه الصلاة والسلام في النار في اى جنب الجبل جدارا طوله ستون ذراعا ولما انقوا الخطب وجعلوا فيه النار ووصات النار الى رأس ذلك الجبل جدارا طوله ستون ذراعا كيف يلقون ابراهيم فقتل لهم بليس لعنه الله في سورة تغار فصنع لهم المنصب ونسبوه على رأس الجبل ووضعوه فوقه واقتوفى ثلث النار وأول من ربه في الجاهلية جفينة ابراهيم وعواقل من أو قد اتبع ودخل نفر من العصابة تحت دابة وزخوابها الى جدار الحسن ليعرفوه وفي الامتاع دخلوا تحت دابتهين وكافهم جلاد ابقر فارسلت اليهم تحت سلك الحديد بحاتبا نار فخرجوا من تحتهم فمروهم بالنار فقتل منهم رجال اى والى ما يغنى الحال الحمد ثم وجدت مشددة بعد الالف واحدة ثم ناء اتايت وشي آلت الحروب تجعل من الجلود يدخل فيها الرجال يدونهم الى الاسوار ليتقبوها واهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع اعنابهم اى وتخليلهم وتحريرهم فقطع الما لون قطعوا ذرية ما فله ان يدعها لله والرحم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ادعها لله والرحم ونادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ايا عبيد تزل من الحمن وخرج الناهو وخرج من حمنهم بضعة عشر اى وقيل ثلاثة وعشرون رجلا وزل منهم شخص في بكرة فقبل اى بكرة اى وكان عبد الحرث بن كلفة فاعتقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفع كل رجل منهم الى رجل من المسلمين بموته فشق ذلك على أهل الطائف شقة شديدة قالوا ستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم مينه بن حن في ان يأتى ثقيفا حصنهم ليدعهم الى الاسلام فاذن له في ذلك فاناهم فدخل في حصنهم فقال لهم نعم فكروا في حصنكم فوالله لئن اذل من العبد اى اذا بعضهم ولا تعطوا ابدا بكم ولا تنازروا اى لا تشق عليكم قطع هذا الشعب فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لما قلت لهم باعيتهم قال امرتهم الاسلام ودعوتهم اليه وحذرتهم الى الجنة فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم كفت انك قلت لهم كذا وفتن عليهم الفضة فقال صدقت يا رسول الله اوتيت الى الله والى الله والى من ذلك اه ولم يؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فتح الطائف اى بان حولة بنت مكيم امرأت عثمان بن مظعون قالت يا رسول الله ما صنعتك ان تبعض الى اهل الطائف قال لم يؤذن لي الا ان اقيم وما ظن ان تفهم الا ان وقاله عرين الخطاب رضى الله تعالى عنه في ذلك قال لم يؤذن لى انى قتاله فقال رضى الله تعالى عنه كيف

الا له تا قبل البير ويصلى الكبير ثم صلى على الله عليه وسلم القباة فله على حليم طائفة فمضى فقتل على قبل الله عليه وسلم لاصحابه عطوه فاعطوه حتى انهم فقال صد الرحمن بن عوف عرض الله فله اى اعطاه يا رسول الله فلقطه فطرا احدثت الى يوم يومك تلقى ولا تلقى الا فمضى الى القدوقا حتى يوفى فاعراب فقال صلى الله عليه وسلم لقد وضعت سلكي

[illegible]

بمسكنين ويزمهم آله تعالى فقال
الاعرابي اني شهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله فقالوا
سبوت محمد ثم حديث فقالوا
كلام الله الا الله محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم اؤا اليه
صلى الله عليه وسلم فقام يمشي
وراء قزوان من ركبهم يقولون
يا مولانا وحم يقولون لا اله الا الله
محمد رسول الله يا مولانا رسول الله
مر يا مبارك فقال كروا تحت
وايتنا ابن الوليد قال ابن عمر
رضي الله عنهما فله يوم من في ايامه
صلى الله عليه وسلم من العرب
ولان غيرهم اتبع غيرهم وهذا
الحديث قد ضعفه بعضهم وادعاه
بعضهم الموضوع وذلك مردود

تقبل في قوم لم يدين الله بينهم ولا مظل من خولة فأتى يارسول الله صلى الله عليه وسلم
الطائف حتى بلدة بنت خيلان أو حلى القصاره بنت عجيل وكان من اسلى منة شتف
فقبل لها صلى الله عليه وسلم وان كان لم يؤذن لسانى فقبضا خولة فذكرت خولة فقال
لعمري انى الطلعب ففعل صلى الله عليه وسلم فأتى يارسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثتكم سورة زهت انك قلت لها قال قلته قال او ما اذن الله صلى الله عليه وسلم يارسول الله قال لا ل
أو اذن بطريق طال بلى واستأذنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض الناس أى وهو نوفل
المنصوبة الذى فى القاهاب أو المقام فقال يارسول الله صلى الله عليه وسلم فجران انا أخذته
وان تركته لمضرنا فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب ورضى الله
لعلى عنه فأذن فى الناس بالرجيل فقبض الناس ذك وقالوا نرسول الله صلى الله عليه وسلم فقبض
يارسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذوا على القتال فعدوا وأصاب الناس براحات فقال
يارسول الله صلى الله عليه وسلم أنا ما لاون أنا ما الله فمروا بذاة أو ثعوا أو جعلوا بريح لاون
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يمشى إلى تعجبا من سرقة فمروا بهم لأنهم رأوا أنذابه
صلى الله عليه وسلم أبزنا وأقع من رأهم فرجعوا إليه وقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم قولوا لا اله الا الله وحده صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده فلما
ارتحلوا واستقبلوا قال غلوا أيون تائبون عابدون لربنا يطعون وقيل يارسول الله
ادع على قبيض اهل الطائف فقال اللهم اهتقبنا واتمبهم صلينا وعل ما حب الهمة
رحمة الله بقره الذى ذكره

اى اذاه على الله عليه وسلم فهو ممن قرئ وشوقه فارق جنة سايوما صاحب علم
 لا تاتم شاة اوما الجفن وسع علمه علوم العالمين من الانس والجن والملا وسع علمه كل
 من صدونه نفس فهو يرب ذلك جرواع لم تنبه الاحال القليلة ومن جنة من
 جرح سيدنا مبداه من ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهم اجمعين او يحجن وطاره
 فلما الجرح الى ان مات في خلافة سيده ودمت زوجته عاتكة بنت زيد بن عمرو بن ثعلبة
 وكان معها جاسدا مر عليه ابو يومر جنة وهو ولايع اوقد على الناس قتال بعد
 الله اوجع الناس فجمعه ابو مغفال اشقت من السلة لا يومر من حق تظلمها
 ظلمها ثم اعقب عبد الله بسبب ظلمها فاطلع عليه ابو يومر فجمعه يقول يا تان جنة

وَقَدْ عَلِمَ هـ (وَمِنْ مَجِيزَاتِهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) هـ حَيْثُ أَفْتَزَا فِي أَوَّلِ كَلَامِهِ الْمَرْوِيِّ حَدِيثَهُ الرَّجُلُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ اللَّهَ خَبَّرَ بِطَرِيقِ قَبْرِ نَبِيِّهِ أَهْلَ الْبَيْتِ فَقَالَ لَا يَكُونُ حَسَنًا وَلَا يَمُوتُ كَرًّا لِنَاسِهِ يَأْتِيَانِ بِطَلَبِ شَأْنٍ وَأَمَّا مَا فِيهِ مِنَ الْقِسْمِ بَدُونَ فَمِنْ مَضَائِدِهَا عَلَى قَوْلِ الْإِسْمَاعِيلِيِّينَ تَضَعُفُ عَنْهُمْ قَوْلُهُ وَأَوْ يَمُوتُ فِي الْأَثَلِ التَّوَضُّعُ عَنْ أَنْ يَوْعَى أَوْ طَعْنُ نَارِ اللَّهِ

فهم ما كانت قد فعلت لعل على الله عليه وسلم في مصر من الأرض إذا ما تم من خصال رسول الله ثلاث هي أن كانت تلك الطبيعة
مستورقة في ذلك وهو رأي محمد بن علي بن أبي حمزة في ذلك في النسخ فقال لها ما سألته قالت حدثني هذا الأمر أي بولي ختلان أي بولي
في ذلك الجبل فاطلقتني حتى أذهب ١٦٨ فأرضه مما أوجع قال وتعلمين قالت عذرتني الله عذاب العنبراني

فلم أرملي طلق اليوم مثلها • ولا مثلها في غير يوم تطلق
فقال لها بعد اقد راجع عاتكة فقال لا يهتدي قلبك عاتكة وكان معه غلام ملوك فمقتل
الغلام أنت حر لوجه الله انهدأني قلدا بحت عاتكة فلما مات رضى الله تعالى عنه رثته
بقولها في آيات

ألمت لا تنكح حتى حرمة • عليك ولا ينكح جلدى غيرها
ثم تزوجها عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه فلما أعرس بها قال له على كرم الله وجهه
أتأذن لي أن أكل عاتكة فقال لا غير عليك كلها فقال لها على حاكمكم الله وجهه أنت
الله البيت

ألمت لا تنكح حتى حرمة • عليك ولا ينكح جلدى أصفرا
قالت لم أفسل هكذا وبكت وعادت إلى حزنها فقال له عمر رضى الله تعالى عنه يا أبا الحسن
ما أدبت إلا أفسادها علي فلقتل عمر رضى الله تعالى عنه رثته بآيات منها
من نفس عابدا حزانها • ولعين نثها طول السهر
جسد لقي في كدانه • رحمة الله على ذلك الجسد
ثم تزوجها الزبير رضى الله تعالى عنه فلما قتل رثته بآيات منها فقاطب قائله
فكذلك أملك أن قتل لسلم • حلت عليك عقوبة التعمد

ثم خطبها سعدا على كرم الله وجهه فقالت له لم يسق إلا لإمام فبكى وأما نفسك من القتل
ومن ثم قبل في حقهما من أراد الشهادة فعليه براءة • وعند منصرفه صلى الله عليه وسلم
من ذلك أي وينا هو بوسيل لا واد قرب الطائفت أذفتي سدة في سواد الليل وهو في
ومن التوم فأنجرت السدة لنفسين ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين فصيح
وبقيت منفرجة على حالها أي وعند انهدأه على الله عليه وسلم إلى الجعرة لقيه
سراقة وهو واضع الكتاب الذي كبه لعملى الله عليه وسلم هذا الهجرة بين أصعبه
وسأدى أنسراقة وهذا كافي فقال صلى الله عليه وسلم هذا يوم وقوف مودة فأدوه فأدوه
منه وسأدى إليه الصدقة وسأله من الضاعة من الأبل تردعوه الذي ملاه لا له عمل على
ذلك من أجرو فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم نعم في كل ذات كبدوا أجر • وعند
وصوله لعملى الله عليه وسلم إلى الجعرة أحس السبي فكان سنة ألاف قدس والأبل
أربعة وشر من القوا الفتم أكثر من أربعين القوا أربعة ألاف وقبضت فاعطى على
الله عليه وسلم لمائة أي من أسلم من أهل مكة أو لهم الجفنين بن حري رضى الله

العصا من أن أرجع فاطلتها
فذهبت فأرضه مما أوجع من
قرب فاقوتها النبي صلى الله عليه
وسلم كما كانت فاتبته الأمراني
من نومه فقال لرسول الله ألك
سابقة قال تطلق هذه القلبية
فاطلتها فخرجت فتدوى في العراء
فرما هو يضرب برجله الأرض
وتقول أشهد أن لا إله إلا الله
وأنت رسول الله وفي رواية يزيد
ابن أرقم رضى الله عنه قال فيها
فأنا والله أيتها تسج في البرية
وهي تقول لا إله إلا الله محمد
بفضل الله ورواه الطبراني بقص
هذا واساق الحافظ المذرى لفظ
الطبراني في الرغبة والترجيب
من باب الزكاة وأكر الصاوى
حديث تكليم الغزاة ثم قال لكنه
في الجملة وأردف عدة أحديث
يتقوى بعضها بمن أورد هاشمنا
شيخ الإسلام الحافظ ابن حجر في المجلس
الحديث والسنتين من تخرجه
الحديث انحصر العسكري في
الأصول لابن المصاحب وقال
السلامة ابن السبكي في شرح
مختصر ابن المصاحب حديث
تسليم المحصى وتكليم الغزاة
وان لم يكونا اليوم متواترين
لعلنا نؤثر الأثر وقال الحافظ ابن حجر والذي أقوله أنها كلها مشهورة بين الناس انتهى والله سبحانه وتعالى أعلم

هـ (ومن ههنا فعلى الله عليه وسلم) • فتقيم ما بين البيوت لها من البيوت لها وطاعة الهوى لها من عند على الله عليه وسلم والهاج من
ملائك البيوت من الحيوان كاطيور النشاة والناقة وقد روى ذلك الأمام أحمد والبرادى وغيره من ثابته الغير على الأجل

عن جات ثمضى القمها كانت كانت عندنا نحن فاذا كان عندنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فترأى سكت وثبت مكانه لم يركب
وليدع واب واقهر رسول الله صلى الله عليه وسلم باو ذهب اى شئ فى البيت وزد فيه لانه ليس نعمته بجاه وقيل عطاه لغير
لبيد برئ من صلى الله عليه وسلم شوقه وكلاه ما اى انا الحيوان الذى لا يقتل ١٦٩ صلى الله عليه وسلم ومها بته عندنا بة
ظاهرة وذ كر القاضى مما مضى

عنه ا عطاه اربعين اوقية ومات من الابل وقال ابن زيد وقال ابن زيد انصر فاعطاه
كذلك وقال ابن معاوية فاعطاه كذلك فاخذ اوسم فان رضى الله عنه ثلثا من
الابل ومائة وعشرين اوقية من القنص وقال بابي انا و اى رسول الله لانت كرم فى
الحرب وفى السلم اى وفى انفا لقد ساربتك فتم الحرب كنت وقد سالتك فتم السلام
انت هذا غاية الصكر من ربك الله خيرا واعلى حكيم من حرام رضى الله عنه ما من
الابل ثم اهلما فاضرى اعطاهما اياها اى فى الاستماع وما له حكم من حرام ما من الابل
فاعطاه ثم اهلما فاعطاه ثم اهلما فاعطاه وقال لما حكم هذا المال خضر حلون
أخذ بصاوة وتقرر بركة الله فيه ومن أخذ به انصرف نفس لربك الله فيه وكان كالفى
ياكل ولا يبع وبالسيد العلي اخر من اليد السفلى فاخذ حكم المائة الاولى وزك
ماعد اها اى وقال يا رسول الله واى جعلك بالحق نبالا ارضا احدى يدك شأحقى اثارى
الدينا فكان ابو بكر رضى الله عنه يده وحليا يعطيه العطاء فابى ان يقبل منه شيئا
ان هو رضى الله عنه دعاه ليعطيه فابى ان يقبله فقال عمر امشرا المسكين انى اعرض عليه
حقه الذى قسم الله من هذا انى غيا بى أن يأخذ واعلى صلى الله عليه وسلم الاقرع بن
حابس ما من الابل واعلى حبيته منه واعلى العباس بن مرداس اربعين من الابل
فقال فى ذلك شعر اى بساته صلى الله عليه وسلم بحيث فضل الاقرع بن حابس وعينه
ابن حسن عليه وهو • اتقبل منى ونوب المبيد • يعنى فرسه بين حبيته والاقرع •
لما كان حسن ولا حابس • يفوقان مرداس فى جمع
وما كنت دون امرئ منهما • ومن قضح اليوم لا يرفع

فاعطاه صلى الله عليه وسلم تمام المائة اى (وفى رواية) انه قال اعطاه احدى لسانه وفى
الكشاف اعطى الله صلى الله عليه وسلم قال يا بكر اقطع لسانه فاعطاه ما من الابل هذا
كلامه وسبكته فوقف فى قولهم قلن ناس اء على الله عليه وسلم امر ان يثله ووزع
هو ايضا فثقت فاقبى الى الغنائم وقيل له خذ منها ما تشاء فقال نعم ارا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يقطع لسانى بالعطاء فذكره ان يأخذ منها شيئا فبعث اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم به • وفى رواية فاقامه رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة وروى بدل
لما كان حسن ولا حابس لما كان بدو ولا حابس وهو صحيح ايضا لان بدو اجد حسن ابو
أيه فاقب تارة الى أيه مسمن وتارة الى بدو اي بدو فان عينه بن حسن بن حذيفة بن
بدو ويروى بدل مرداس شيخي بالاقراءى بنى والله وروى بالتثنية يعنى والله وحده

الشفاء يسته الى قاسم بن ثابت
ايضاح عبد الله بن قريط رضى
الله عنه قال قرب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يد فبات حسن
أوست أو سبع ليغبرها يوم جدد
فازدقن اليه باعين يد اى
نقمت كل واحد منهن اليه
صلى الله عليه وسلم رغبة فى أن
يذهبها واتقيا لالهها من الله
فقال روادها كم والطير اى وروى
نعيم وروى الطبراني عن زيد بن
ثابت والحاكم من ابن جرير رضى
الله عنه قال غزونا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا
بجمع طرق مكة تنصر فلما راى
أخذ بنظام بصير حتى وقف على
التي صلى الله عليه وسلم فقال
السلام عليك يا نبي الله فوطيه
السلام لجامر رجل وقال ان هذا
الامر اى سرق هذا البصر فزنا
البصر وهو صلى الله عليه وسلم
منصته ثم قال لرجل انصرف
فان البصر يشهد بانك كاتب
وجارة الثاخر من مجهز حديث
الثقة التى شهدت عندنا صلى
الله عليه وسلم لماسمها اسمها بصرها
وانها ملك كوفى الشفا ايضا ومن

٢٤ حل ث هذا القليل ما روى انه صلى الله عليه وسلم قال اقرسه وقد قام الى الصلاة فبعض اشاروه اقرس
فهر مروط لانه جازك الفيلك حتى تفرغ من صلاتك وجعل فى قبله فاحرك عنوا حتى صلى الله عليه وسلم فبعض مجهز
حيث فهم الحيوان كلامه وما يندرج فى شجر الحيوان انما صلى الله عليه وسلم ما واما الضيف فى قوله بنو البيه فى ستمعن

فجاءوا إليه فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم قد جاءوا به من بني النضير
جاءوا إليه فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم قد جاءوا به من بني النضير
جاءوا إليه فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم قد جاءوا به من بني النضير

فجاءوا إليه فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم قد جاءوا به من بني النضير
جاءوا إليه فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم قد جاءوا به من بني النضير
جاءوا إليه فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم قد جاءوا به من بني النضير

فجاءوا إليه فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم قد جاءوا به من بني النضير
جاءوا إليه فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم قد جاءوا به من بني النضير
جاءوا إليه فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم قد جاءوا به من بني النضير

من طرق كثيرة فيسبحون بها العلم الطاهر المستفاد من التواتر المعنوي وقال القاضي عياض في حاشية
هذا المتن في التلخيص في الحديث في كثير من النسخ من الكفاية في بيان ما في هذا المتن من
في جميع النسخ

فحدثت جميع الامم اني قد اناست هذا الشيطان فاحذروهم من شيطاني ومن جارته من اربعة عشر قريه من ارض
مسيحود عند المنيه والقرمه فليؤمن ابن عباس خنسا لا ملأ خلقه الطير ان من طيرتين يقول اني قال لهم والامن طيريه
الامر من يهود وبنو النجران فوضع انما اوتعت ثوبه فبناصل الله عليه وسلم ١٧١ وهي اعظم من سبع الماسن الجبر القل

وقع لوسي عليه الصلاه والسلام
حين شرب الخمر بعد تغيير
منه اثنتا عشر قصدا لا نروى
الامس ان الجبر تمهوه في الجاه
بذلك في سبع الماسن بين الجبر
فانه ليس بهود واما حسن قول
بعضهم

ان كان موسى من الاسباط من يجر
فان في الكف من ليس في الجبر
قال في المواجهه وروى حديث
سبع الماسن من العاصيه منهم
انس وجابر وابنه مسعود وابن
عباس وابوليل رضى الله عنه فلما
حدثت انس في المصدين قال
رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وحانت صلاة العصر فأتى
روايه هو وزور موضوع بسوق
الدينه فالتس الناس الموضوع
بيدوه فأتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وضوض وضع يده في الخلق
الانما خامر الناس ان ترضوا منه
فرايت المايه فيع من بين اصفيه
فتوضا الناس حتى توضوا من
عند آخرهم وكثروا سبحان و
غابن وفي رواية فقال لانس كم
كنتم قال كانوا ثمانه وعشرون
على بعد القس وانهم كانوا
غابن اوسبعين وعصه ثمانه

عليكم قلوبا انما طوانه فان الغلول يكون على اهل علوا وشهنا ولبا ورم القسامه
لجنا من الاصابه يكتمن شيئا ثم قال يا رسول الله اخذت هذا الكبة اهل
جبار وعقب يروى في رفقنا امانه في معناك قال اما اذا بلغت هذا فلا حاجه في لها
والفها ويرى ان عقلا كان دفع لمرأه ابره اخذها من الثنيه اى فانها كانت له اى
قد علمت انك قد خالفت هذا أصمت من الثنيه فقال ذلك هذه الارض فخصني بمسلك
سمع من ادى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذنا بطريقه حتى انما طوانه
فخرج واخذها منها وانما قال القناتم وفي كلام السجلى ان ابا جهنم ابن خديجه
الهدوى كان على الاقال يوم خنجر الجاهل من البرصا واخفن الاقال زمان ثم
لما به اوجهم فلما انما خنجره اوجهم بالاقوس فخنجره من خلفه فاحدى عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال له خذ خنجر شادوه فقال اقدر منه فقال خذ ما تودعه
فقال اقدر لي من فقال خنجرين وما تودعه وعل ليس لك الا ذلك ولا اقدر من وال عليك
ذ وقت المائه وانما من خمس عشر نفر ومن اهل من هنا جعلت ذيه القنطرس
عشره نفر ومنه من اهل من خمس كل رجل اربعه من اهل واربعة شاة فان كان فاما
اشد تلقى عشره يسير وعشرين وما خنجره وان كان معه اكنوس فرس لم يسهم الاقرس
واحد ومن ثم لم يسطر الا يبر رضى الله عنه الاقرس واحد وكان معه افراس وبه اخذ
امنا الشاني رضى الله عنه فقال لا يسطر الاقرس واحد وقال بعض المتأخرين
وهو معتب هذه القصة ما عدل فيها ولا اريد بها وجه الله فخرى في رسول الله صلى الله
عليه وسلم فليقر به الشريف اى حتى صار كالصرف بكسر الصاد المهملة وهو من
احمر يدفع به الجلد وروايه فغضب على الله عليه وسلم غضبا شديدا واهرجه وقال
من يرضى ان يرضى الله ورسوله فاحمل الله على اني موسى عليه السلام لقد اوى باكثر
من هذا فصر اتهى ولعل من ذلك ان تاروا ابن خاله موسى عليه السلام وابن عمه
جده النبي والشرف اى ان احضر امرأته فياجل لها جلا على ان ترى موسى بنفسها
واحضر في اسرائيل واعلمه في ذلك وهو موسى عليه السلام وقال له ان قومك اجتمعوا
فاخرج اليهم لتأمرهم وتعلمهم فخرج عليه السلام اليهم وقال لهم يا اسرائيل من
سرق قطعا منكم انقروا بجلده فادعون في قصصنا وبعثنا حتى يموت من ذنوبهم فيسلخ
جلده فاقبلوا فقال له تارود وان كنت انا قال وان كنت انا قال فان في اسرائيل
زعموا انك لم تزل في ذلك فقال ادعهم فان قلت فهو كالتا فانت فقال موسى فافلا

فهما كما قال انور وفيه ثمانين رجلا وثمن حشرهما جميعا ان رضى الله عنه وهو حتى توفوا من عند انور من اهل
البحر حتى كان الاخره فالى ايتى به اشهد ان الاخره اربعه من غنن من مثل اسباغ الاثنيان كما يخطر
الاكثر في ايتى به حتى ايتى رضى الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فقال المنزله في ايتى به

صلى الله عليه وسلم انما انا خالق اهل من نفسه تاتى من اجل من اى قرية باليه بشى من ما خلق خلقاوا هذه الخسب الله ثم وضع
 راحته على الماء قال انى رضى الله عنى فأتى اى الصفقة فقلل حيواتى اى الصفقة فقلل حيواتى اى الصفقة فقلل حيواتى اى الصفقة فقلل حيواتى
 رضى الله عنى اى صفقنا الماس من اهل ١٧٢ صلى الله عليه وسلم انى رضى الله عنى فأتى اى الصفقة فقلل حيواتى اى الصفقة فقلل حيواتى اى الصفقة فقلل حيواتى

ولخرج البقي عن اهل ايشا
 رضى الله عنه قال خرج الى اهل
 اهل عليه وسلم الى اهل ايشا
 بعض يومهم قد خرج من اهل ايشا
 يده فلم يسعها الفصح فادخل
 أصابعه الاربعة فلم يستطع ان
 يمشى ايامه ثم قال لقوم خلوا
 الى الشرب قال اهل ايشا رضى الله
 عنه لمصر عرق فيبع الماس من بين
 أصابعه فخرى القوم يردون
 الفصح حتى يروا منه جيعا واما
 جديت جابر رضى الله عنه ففى
 العيصين من رايهم لم يأتى
 الجبل من جابر رضى الله عنه قال
 عطر الناس يوم الحدييى وكان
 يقول الله صلى الله عليه وسلم بين
 يديه ركوة يوضأ منها بأش
 الناس حوله اى اسرعا فقل
 بالكلم قالوا يا رسول الله ليس
 عندنا ماء تروا به ولا ماء نثر به
 الا ما بين يديك فوضع صلى الله
 عليه وسلم يده فى الركوة فجعل
 الماء يخرج من بين أصابعه كما تمال
 الصون فخرى ثاوتوا فقال سالم
 فقلتم كنتم قالوا كلاما اهل
 لستنا كذا خمس عشر ثمانية
 وروى هذه القصة البخارى ايشا
 عن البراء بن عازب رضى الله عنهما

انشدك يا بنى ائزل التوراة اصدق فارون فقلت اما اذا انشدتنى فقد انشدت بى
 وانك رسول الله وان فارون جعل لي جلا على أن اريك نفسى ويا بنى جبريطين
 قبح ما دارهم عليهم ما خفه وقالت له لان فارون اصفاني حاتين وهذا خفه وأعوذ بالله
 ان افترى على الله فنظر القوم الى خفه فقلوا صدقنا فخر موسى ساجدا فأوحى الله اليه
 أن ارفع راسك فانى أمرت الارض ان تطعك الخسب فهو يطعك فى الارض فخصب
 لى كل يوم مقدار قامة الى يوم القيامة وقول من ذلك ايشا ان بنى اسرائيل قالوا لموسى
 عليه السلام ان طاعة ترعى ان الله لا يكلمك فخرنا من يذهب معك ليصعوا كلامه
 تعالى فوثنوا فأوحى الله لموسى عليه السلام ان اختر سبعين من خدامهم واصعدهم
 الجبل أنت وهررون واصنف وشع ففعل فلما صعدوا كلامه سبحانه سألوه ان يرجم الله
 جهره ومن فلت نسبته الى أنه قتل أخاه هرون عليهما السلام فاقدم اى وعمل ان قاتل
 هذه القصة ما عدل فيها واخرى بصرة التبعي وهو غريزى انلو بصرة العيانى الذى
 دل فى المصد فقد جاءه ان ذا انلو بصرة التبعي وقت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقال يا محمد قد رايت ما صنعت فى هذا اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل
 فكيف رايت قال لم اركه عدت فخصب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ويحك اذا لم
 يكن العدل عندى فمنه من يكون فقال هرون رضى الله عنه الا فقل وقال خذ ما بين
 الوليد رضى الله عنه الا ضرب عنقه قال الامام الزوى رحمه الله ولا تعرض لان كل
 واحد منهما استأذن فيه اى فى مسلم فقام اليه هرون رضى الله عنه فقال يا رسول الله
 الا اضر ب عنقه قال لا ثم ادر فقام اليه هرون رضى الله عنه فقال يا رسول الله الا اضر ب
 عنقه قال لا لعله ان يكون بلى قال ساله رضى الله عنه وكم صلى يقول بلسا ما ليس فى
 قلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اى امر ان انصب عن ثوب الناس ولا أشق
 بياوتهم وفى مسلم عن اى صليان رضى الله عنه قال يا بنى عزم الله وجهه
 وهو يا بنى ذبيقة فترى اى لم يخلص من ترابا الى الدردر الله صلى الله عليه وسلم نفسها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اربعة نفر الاربع من حابس وعينة بن زيد وعلمقة بن
 علاثة وزيد الخ فخصب فخرى فقالوا بلى من نادى بجديديتنا فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اى انما فعلت ذلك لانا فقه فخرى فقال اى الله ما بعد فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فمن قطع الله عنه حسبه يا بنى على اهل الارض ولا ما توفى ولقد واية
 الا تأسفون وانما امين من السما يا بنى خير السامع اصحابا وما بنى فخرى فقال تقدم
 فقال له ريك اولست اسق اهل الارض ان يتق الله ولعل هذه القصة فخرى حقه فخرى

وقال كذا اربع عشر ثمانية اربع كثر من اهل ايشا كثر من اهل ايشا كثر من اهل ايشا كثر من اهل ايشا
 اهل عليه وسلم انما انا خالق اهل من نفسه تاتى من اجل من اى قرية باليه بشى من ما خلق خلقاوا هذه الخسب الله ثم وضع
 راحته على الماء قال انى رضى الله عنى فأتى اى الصفقة فقلل حيواتى اى الصفقة فقلل حيواتى اى الصفقة فقلل حيواتى
 رضى الله عنى اى صفقنا الماس من اهل ١٧٢ صلى الله عليه وسلم انى رضى الله عنى فأتى اى الصفقة فقلل حيواتى اى الصفقة فقلل حيواتى اى الصفقة فقلل حيواتى

عنه قال رسول الله ناد الأوضو فقلت الأوضو الأوضو قال فاستجابوا له فغسلوا وجوههم في الركبتين ثم قالوا
 وكان رجل من الأنصار يدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه على أن يجلسوا على حافتيه من جريد قال فقالوا يا رسول الله
 فلان الأنصاري قال فقالوا على أن يجلسوا على حافتيه فقلت اليها ١٧٣ ثم أجابوا الأسيابير الوافي أنفردت عنه

يايس الأنا فخرجت فأنه قال
 اذهب فأنته فأنته فأنه
 يده لجل تكلم بشي لأندى
 ما هو ويضرب يده ثم أعطاه
 فقال يا بابر ناد جيشة فقلت
 يا جيشة الركب فأتى به رسول الله
 فوضعا بين يديه فقال صلى الله
 عليه وسلم يده هكذا فسطها
 وفرق بين أصابعه ثم وضعا في
 قمر الجفنة وقال خذ يا بابر نصب
 على وقل بسم الله فمضيت عليه
 وقلت بسم الله قرأت الماء فيور
 من بين أصابعه صلى الله عليه وسلم
 ثم قالت الجفنة ودارت حتى
 امتلأت فقال يا بابر ناد من
 كانت حاجة معه قال فأتى
 الناس فاستقوا حتى رويوا في
 فقلت هل بقي أحدهما جفنة فرفع
 صلى الله عليه وسلم يده من الجفنة
 وهي ملائ قال لحافظ ابن حجر
 وهذه القصة أبخ من جميع
 ما تقدم لاستعماله صلى الله عليه
 وعلى كونه من استقى منه وقوله
 في أنجاب جمع شبيب وهي القرية
 الباليقروى حديث جابر بن
 الله عنه الإمام أحمد في مسنده
 بقوله أنشأ أصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم العطش فضا

حين وان الرجل الذي قاله ما ذكره فيقول أن يكون واحدا منهما أو من شيعته ذلك
 الرجل الذي قاله في أحدهما وذكر بعضهم أن ذلك هو أصل الخوارج وأما صلى
 الله عليه وسلم قاله مودعاه سكرن لشبهة يعمدون في الدين حتى يخرجوا منه كما
 يخرج السهم من الرمية (وفي رواية) قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا رسول الله دعني فأقتل
 هذا المنافق فقال صلى الله عليه وسلم أن تصدث الناس إلى أقتل أصحابي أن هذا أصحابي أي
 جماعة يخرجون من عليه فهو أصل الخوارج يترؤن القرآن لا يهاجروا وضايرهم وفي
 انقطاعهم لا تقفه فلوهم ليس لهم حظ من القرآن ولا تقم وانهم يقتلون أهل الاسلام
 ويدعون أهل الاوثان فنأدركهم لاقتلهم قتل عاد وعود أي قتلاهم أصلا لعاصيتهم
 (وفي رواية) إذا قتلتمهم قتلهم فان قتلهم أي أوجروا الن قتلهم عند الله يوم القيامة
 وبهذا استدلس من يقول يجوز قتل الخوارج وقد قتلهم على كرم الله وجهه وتدخل
 صلى الله عليه وسلم عن الخوارج أهم كفار فقال من الكفر فرواقتل أساقفون فقال ان
 المنافقين لا يكره الله الا قتلاهم ولا يكره الله كثر الله قتل ما هم فقال أصابعهم قتلته
 فعموا وصغارهم يصنع صلى الله عليه وسلم كفارا لانهم قتلوا بضري من التأويل
 ويستند يكون المراد بالدين في وصفهم بالمرء من الدين الطاعة لا الله ويريدوا بغير
 الايمان الاسلام وكان مصداق ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الخوارج يخرج
 منه مرقوس المروفي بذي الندي وهو أول من يروع من الخوارج بالاعانة والخوارج
 قوم يكفرون عن نكيب الكيوتو يحكمون بغير حيل عمل من تركها وتضليله في النار
 ويحكمون بأن دار الاسلام تصير بظهور الكبار فسادا ركروا ولا يملكون جماعة ويجب
 مقاتلة سيدنا على كرم الله وجهه لهم انهم تقوا عليه التكليم الذي وقع من المؤمنين
 معاوية في حقيق وقالوا لا حكم الا لله وأنت كبرت حيث حكمت الحكيم فان شهدت
 على نفسك أنك كبرت فيما كان من تحكيمك الحكيم واستأثرت التوبة والايان
 فقلنا فيما ألتسان الرجوع اليك وان تحسب الاخرى فأتاها ذلك على سوا ما كان الله
 لا يهدي كيدا الخائضين فلما ليس من رجوعهم اليه قائلهم وقرعوا هذا والمارق من
 الدين وكان رجلا أودا إحدى عنده مثل ندى المرأة فقد جاءته صلى الله عليه وسلم
 ان فهم رجلا عنده وليس له ذراع على رأسه مثل حلقة ندى عليه شرع يستر
 ولما أتاهم على كرم الله وجهه وقتل غلبهم التي ذلك الرجل فأتى فآذاه فندى
 كندى المرأ (وفي رواية) التور في القتلى فلم يجدوه فقام على كرم الله وجهه بنه

بسر وهو المذبح الكبير نصب في شبان الماء ووضع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه يد وقال استقوا فاستقوا الناس فكنسته
 أدى الصيون تدع من بين أصابعه صلى الله عليه وسلم وفيه عن جابر أيضا قال فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم كنه في الآله
 ثم قال يا بابر قالوا سبوا الوضو قال يا بابر فوالذي ابتلاني بصري أي يفتقدوه فحاجه لاهي آخر عمر رضي الله عنه فليق

وأثاب الصوفى من المأثور ما فخر به من أن ما جعل الله عليه وسلم قتلها إلى يومه من قتلها أجبروا ورواه الألباني
 في صحيحه في الأثر قال كجرح رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرقا وهو الحديث في أسبانيا عيش بطنه ثغرا إلى أسبانيا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جابر ١٧٤ - فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ثوبه من ماله فخرج الختان الثوب

أنا من جبله أو صغر شرب
 فمقل أن عيشه أكلت فحل
 الله يبع من بين أسبانيا كانه
 الصوفى قال خلوا بسم الله
 فشرنا لوسنا وكنا نأكلو كما
 قاله الله لكنا قلت جابر كم
 بكم قال كالتا وخمنا واما
 خذنا ابن سعد ورضي الله
 عنه في جميع الباطن من رواية
 حلفنا من ابن سعد ورضي الله
 عنه أنه قال في شأنه مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في سفر
 قبل هو الحديث وجرم أو نعيم
 بل ذلك سكان في شرونيير
 ووجه الحاشية ابن جبر وليس
 مجله لقتلنا اطبو من معه
 فضل ما حقا في رواية جابر
 بالهنة حاشية نفسه في أنتم
 وطع كفعه لجلس الماء نبع
 من بين أسبانيا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال ابن سعد ورضي
 الله عنه لجلسنا لهم إلى الله
 أو طلق في بولي أي قلب البركة
 في رواية قال كالتا لآيات
 بركة وأنتم لعدو لها فحقها كما
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في سفر فقل في السفر أطبو
 فطع من به جابر أو أسبانيا

فطاف في القتل فأنرجو من بينهم فكم على كرم الله وجهه ثم قال بعد في رسول الله صلى
 الله عليه وسلم سمعت يقول أنقيم وبعلا عضد ليس في ذوال على رأس حذو مثل حلة
 الشدي عليه شعرات يصق فقام إليه حيدة السلي فقال يا أمير المؤمنين والله الذي لا اله
 الا هو أجمت هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تقالي أي والله الذي لا اله الا هو حتى
 استحقته ثلاثا وهو يحمله وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لما على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على من ثل العطايا في قرين وقيل العزب وولكن في
 الاضار منها حتى وجدوا في أنفسهم أي غضبوا حتى كثر منهم القصة أي وفي القول
 الردي أي حتى قال بعضهم ان هذا هو الهب على قرين أو في ثل الاضار للمهاجرين
 ويزر كما وسبقنا فخطر من دمهم أي وفي ثل ان هذا هو الهب ان سبقنا فخطر من
 دماء قرين وان غنا فخطر عليهم (وفي رواية) اذا كانت شديدة في الياء ويصلى
 النقية شرا وفي رواية سبقنا فخطر من دمهم وهم يذهبون بالفتح فان كان من أمر
 الله صرا وان كان من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم استعفاء فدخل عليه سعد بن
 عباد رضي الله عنه فقال يا رسول الله ان هذا الخي من الاضار قد وجدوا عليك في
 أنفسهم أي غضبوا لما صنعت في هذا التي أي أصبت فمقتى قولك وأعطيت خطايا
 عظيمة ولم يكن في هذا الخي من الاضار منها حتى قال فابن أنت مرة لثابت فقل
 يا رسول الله ما أنا الا من قومي قال فاجع لي قولك في هذه الخيلة أي وهي قبس آدم
 أي وفي كلام بعضهم ان الخيلة الزرية التي تجعل للابل والغنم من الشجر لفتح من
 البرد والريح ولعل هذا باعتبار الأصل فلا تخافه فاجتمعوا في سعد اليه صلى الله
 عليه وسلم فقال اجتمع في هذا الخي من الاضار فانه رسول الله صلى الله عليه وسلم أي
 فقال لهم أفكم ما نحن غيركم قالوا لا الا ابن أخت لنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان ابن أخت القوم منهم (وفي رواية) قال من كان هنامن غير الاضار فليج مع الوجة
 وفي كبر بعضهم أن سبب ايراد ابن أخت القوم منهم أنه صلى الله عليه وسلم قال لم يرض
 الله عنه اجمع لمن هنامن قرين فجمعهم ثم قال فخرج اليوم أمه يخلون قال أنرج
 فخرج صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر قرين هل فيكم من غيركم قالوا لا الا ابن أختنا
 فذكر ثم لم يمعشر قرين ان أولى الناس بالحقن فأكبر واليا في الناس بالاعمال
 يوم القيامة وتأوت بالنيابة انما بعد عكرو جوى انتهى لحمد الله على طبعه
 أنه ثم قال يا معشر الاضار ما قلنا بل نقى عنكم وجدو جعفر فاعلى في أنسكم والمخافة

فقل لا تظلم على الاثم قال صلى الله عليه وسلم في القوم والبركة من الله فندوا يا أمية نبع من بين
 أنصاع التي على الله عليه وسلم ولقد كاسع لتبع الطما وقرين كل في أسبانيا التي على الله عليه وسلم لم يظلمها فجل
 في القوم من غيرهم عليه لا يستأمنوا ولا يجمع الا أن نبع الله صلى الله عليه وسلم في القوم والبركة من الله فندوا يا أمية نبع من بين

عليه وسلم وثاقه مفضل وقفا وحج في بئر الخديعة منه لما شئت بالله كذلك وفي حفار في أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن الأصبغ
المدني يقيم مروية الزبيدي من مروية رضى الله عنه أنه صلى الله عليه وسلم وثاق في الدلو ومضغ في خرقة في الدلو وأمر أن يصب في
البئر وتزع سلعهم فكانت أوقافه ١٧٦ في البئر ودعا الله تعالى فارتدت إلى أن ارتدت حتى جاءوا بقرن من الحديد

عليه وسلم لانه صار لا يغير في الخ فليست ألى وقد جاء في مدح الانصار اللهم اغفر للانصار
وابناء الانصار ولا زواج الانصار ولقد رآى الانصار الانصار كرضي وصيبي وان الناس
يكونون ويقلون فاتبوا من محبتهم وتجاوزوا عن محبتهم وفي حفظ آخر اللهم صلى على
الانصار وعلى ذرية الانصار وعلى ذرية الانصار وقال للانصار انتم شعاري واتاس
دلتراى والشعارات التوب الذى على الجسد والله تلو التوب الذى يكون فوق ذلك التوب
فهم اصدقى وأقرب اليه صلى الله عليه وسلم من غيرهم وقال الانصار بهم ايمان ومفضلهم
تخافوهم اغفر للانصار ولايتا الانصار ولايتا ابنا الانصار واتساء الانصار واتساء ابنا
الانصار واتساء ابنا ابنا الانصار وفي حفظ اللهم اغفر للانصار ولقد رآى الانصار ولقد رآى
ذرارهم ولوا اليهم ولبوا عنهم لا يفيض الانصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر وقال
لاتؤذوا الانصار فمن آذاهم فقد آذاني ومن نصرهم فقد نصرني ومن أجمع فقد أجمع
ومن أبغضهم فقد أبغضني ومن بغي عليهم فقد بغي على ومن قضى لهم حاجة كنت في
حاجته يوم القيامة أسرع ان الله اختار اداهم لا عزازيه واختارهم لثبته انصارا
وقال صلى الله عليه وسلم حب الانصار آية اليمان وبغضهم آية النفاق وقال في الانصار
لا يصهم الامؤمن ولا يعضهم الا منافق من أجمع أحب الله ومن أبغضهم أبغض الله
وقال لهم اللهم انتم أحب الناس الى قالوا اثلاثا قال وقال حسان رضى الله عنه في مدح
الانصار

منها وهم يلبسون على شيعيها جميع
في هذه الرواية بين التوضي والمج
والفاسم من كتابه في رواية
البضارى اختصار وفيه مميزات
ظاهرة وبركة سلاحه وما يوجب
اليه صلى الله عليه وسلم وهذه
القصة غير القصة السابقة قريبا
في ذكر نبي الماعن بين أصابعه
صلى الله عليه وسلم عاروا البضارى
وسلم في الحافز من حديث جابر
ورضى الله عنه أنه قال في حديثه
يجمع الماء يفر من بين أصابعه
وفي حديث البراء أنه صاب ماء
وضوه في البئر فالتصمتت عدة
لحديث جابر في جمع الماء كان حين
حضرت صلاة العصر عند اعادة
الوضوء وحديث المسور والبراء
كان في حكمة ما البئر لارادة
فأمرهم ذلك كثر بوسنى
دواب وبه يقتل أن يكون الماء لما
تغير من بين أصابعه ويذهب في الركة
ووضوا كلهم وشربوا أمر
سئل بسبب الماء الذى في في
الركة في البئر فكانت الماء انما
قال في فتح البارى وفي حديث
رب بن خلف انهم أصابهم مطر
بالخديعة فكان ذلك وقع بسبب
التصميم المذكور في حديث

صالحهم الله أنصارا بنصرهم • دين الهدى وعنوان الحرب تنصر
وساروا إلى حيل الله واعترفوا • فتابك وما خلفوا وما نصبروا

انتهى أى وقد وقع لمضى الله عليه وسلم فظهر ذلك فمن مروية ثعلبة أنه صلى الله عليه
وسلم سبى فاعلى قوما وضع قوما وقال انما على قوما تخشى هلمهم جز منهم وتكل قوما
الى ما جعل الله في قلوبهم من الفقه والميرتهم مروية ثعلبة فكان مروية رضى الله عنه
يقول ما يسرني ان لي ما حمر التمر ولما أسرت أخته صلى الله عليه وسلم من الرضاعة الشياه
بين مبعثه فتفرقت وتناقصت كقوم عذرة وقال الشاهض باءوا واختفى أصحابها
صارت تقول والله اني أخته ما يحكم ولا يصدقها فأخذها طاعتهم الانصار حتى
أزواها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت بعد اني أختك قال وما علمك ذلك الحديث
ثم قال لها ارجعي الى الجمرات تكونين مع قومك قاني أمضى الى المائفة فرجعت الى
الجمرات فلما قدم صلى الله عليه وسلم الجمرات جاءته فقلت لبريول الله الى أختك اى

البراءة بن الاكوع رضى الله عنهما عاروا البضارى وفي رواية الخديعة وهم أربع عشر امرأة وأشدنه

وبهم لآل زبيدي حين شانه خناهم تملق في اعطرت فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم على شيعته قال البراءوا في صلى الله
عليه وسلم فلو منها فبقى ودعا الله ثم سبهم فيها ثم قال دعوه لساغة قال البراءوا فكلوا غير بعيد ثم انما أسدروا تلتحن وركبنا

١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١
 ٤٧٢
 ٤٧٣
 ٤٧٤
 ٤٧٥
 ٤٧٦
 ٤٧٧
 ٤٧٨
 ٤٧٩
 ٤٨٠
 ٤٨١
 ٤٨٢
 ٤٨٣
 ٤٨٤
 ٤٨٥
 ٤٨٦
 ٤٨٧
 ٤٨٨
 ٤٨٩
 ٤٩٠
 ٤٩١
 ٤٩٢
 ٤٩٣
 ٤٩٤
 ٤٩٥
 ٤٩٦
 ٤٩٧
 ٤٩٨
 ٤٩٩
 ٥٠٠
 ٥٠١
 ٥٠٢
 ٥٠٣
 ٥٠٤
 ٥٠٥
 ٥٠٦
 ٥٠٧
 ٥٠٨
 ٥٠٩
 ٥١٠
 ٥١١
 ٥١٢
 ٥١٣
 ٥١٤
 ٥١٥
 ٥١٦
 ٥١٧
 ٥١٨
 ٥١٩
 ٥٢٠
 ٥٢١
 ٥٢٢
 ٥٢٣
 ٥٢٤
 ٥٢٥
 ٥٢٦
 ٥٢٧
 ٥٢٨
 ٥٢٩
 ٥٣٠
 ٥٣١
 ٥٣٢
 ٥٣٣
 ٥٣٤
 ٥٣٥
 ٥٣٦
 ٥٣٧
 ٥٣٨
 ٥٣٩
 ٥٤٠
 ٥٤١
 ٥٤٢
 ٥٤٣

[illegible]

٣٣ - سئل عن رجل يبيع شجرة بدينار فباعها بالدينار الذي يملكه من قبل فباعها
وكتب له ما كان له من الدين فباعها بالدينار الذي يملكه من قبل فباعها بالدينار الذي يملكه من قبل
فباعها بالدينار الذي يملكه من قبل فباعها بالدينار الذي يملكه من قبل فباعها بالدينار الذي يملكه من قبل

الاسلام فاعلموا انكم قد دخلوا في الاسلام وتقدمتم هذا القسم في غزوة تبوك وتقدمتم فيها ان لا تولى الله عليه وسلم وتسلمون
 منكم ولا يقاتلوا بغير اذن من الله عز وجل فبما نزل من الله عليه وسلم لا يقاتلوا احد منكم الا بعد ما يمشوا ذلك فليس يكون لها
 ثباتها صامهم على شديدا فتركوا ١٧٨ عليه صلى الله عليه وسلم فبما نزل من الله عليه وسلم لا يقاتلوا احد منكم الا بعد ما يمشوا ذلك فليس يكون لها

في قدسوا بولادتهم فمهم فمهم
 التمس على المصاة جيز ذرية
 الماشقة منهم فقال صلى
 الله عليه وسلم احسنوا للعلما
 ولا وانكم فلا تزدجوا على الاخذ
 كادكم يروى ففعلوا اي تركوا
 الا ذكرا قال ابو قتادة رضي الله
 عنه فجعل صلى الله عليه وسلم
 يصب في فخذه واستقيم راد
 الامام احد فشرب القوم وقرأ
 دواهم وركابهم فلو ما كان
 معهم من قسرة ورمز اذ حصى
 ما بقي شيئا وغير رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ثم صب الماء فقال
 اشربوا فقلت لا اشرب حتى تشرب
 يا رسول الله قال انما في القوم
 آخرهم شررا قال فشربت وشرب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وتقدم في الوفود عند كروند
 بفرازة انهم شكوا اليه القصة
 فدعا لهم صلى الله عليه وسلم
 فامطرت السماء عليهم ببحا حتى
 قالوا يا رسول الله تهتمم البنا
 وشرقا المال فابع الله تاسد فرغ
 يد فقال اللهم حول البنا ولا علينا
 فبما نزل من الله عليه وسلم لا يقاتلوا احد منكم الا بعد ما يمشوا ذلك فليس يكون لها
 الا انتم بجهاد الوادي قاة
 شهرا وقتا يبع الصر فمهم

استقر علينا رسول الله في كرم • فالت المسرة فزجوه وتنتظر
 اذق على نسوة كدت ترضعها • اذفوك مملو من حنظلها الدور
 اي الفصاح الكثر من القن انما شكر لعلما ان يكرت اي حدثت وفي القصة
 انما شكر الامان سكفرت • وعندنا بعد هذا اليوم ملخر
 انما شكر من قوامك نلبه • هدى البرية ان تغزو وتنتصر
 فالبس العزم من قد كدت ترضعه • من امهاتك ان العزم شهر
 فقال صلى الله عليه وسلم ان احسن الحديث صدقه اثنوا كرونا وكم احب اليكم
 ام اموالكم اي وفي القصة الباري احب الحديث الى امهات فاختاروا احدى الطائفتين
 اما البسي واما المال (وفي رواية) وقد كنت استأيت بكم حتى قلت انكم لا تصفون
 اي لاهم صلى الله عليه وسلم استلهم بعد ان قتل من الطائف سبع عشرة ليلة وفي القصة
 انه صلى الله عليه وسلم قال لهم قد وقعت القسمة وانها فاي الامر من احب اليكم
 اطلب لكم السي ام الاول وانما قال صلى الله عليه وسلم لهم قد وقعت القسمة
 اي لاه لا يجوز فلا ملام ان يمين على الاسرى بعد القسم وتأمين عليهم قبل ما وقع له صلى
 الله عليه وسلم فهو شير ولا ينفى ان هذا في الرجل ون القادري ففعلوا ما كا
 فعل بالا حساب ثا اودد عليه اننا اوددنا فافوا احب البنا ولا تكلهم في شاة ولا يصر
 فقال صلى الله عليه وسلم انما مالي وليس بعد المطلب فهو لكم اي وقال لهم فافا
 املت القهر فالتاس فتقوموا فقولوا انما تنفع رسول الله صلى الله عليه وسلم الي
 المسلمين وبالمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في اياتنا وناسنا اي بعد ان قال
 لهم صلى الله عليه وسلم اظهروا السلام وقلوا نحن اخوانكم في الدين فاسأل لكم
 الناس طالع رسول الله صلى الله عليه وسلم القهر فقولوا تكلوا ما في امرهم
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي بعد ان اخي على افعالهوا اذ ثم قال الم بعد ان
 اخوانكم حولا بونا تاتين والي غدوات ان اذرة الهم بهم من احب ان يسطب فلك
 ففعل ومن احب حنكهم ان يكون على ظله حتى يطي عليه يمين اول ما بين الله عليه
 ففعل كذا في الباري وفي قضاة صلى الله عليه وسلم قالوا لمن قتل منكم
 يهتتم هذا السي فكل انسان سخر ارض من اولي اسمه (وفي رواية) فمن
 احب حنكهم ان يعطى غير مكر ففعل ومن كره ان يعطى وانما قد اعطى فذوهم
 ثم قال صلى الله عليه وسلم انما كل من ليس بعد المطلب فهو لكم قتل الما برك

الوادي وهو اسم لوالد من عن اودية المدينة بناسية احده من اذرع وليس احسن ناسية الاحدث والاصول
 بالحدود يبع الجبل الى الممر الكبير تقدم في غزوة تبوك انهم حطوا على شديدا فقالوا بكر رضي الله عنه من اول الهاق
 الله قد مولا في الدعا خبر اذاع اني لانا ان يمشوا فانهم يرون ذلك ولهم فرغ فيهم هو السامطير رجوعا حتى قال السام

ای شیع و ظاهر قبا حلیه مانسکت قوا المعصومین آیه نه تحت ستار ظلم الجهادی و از العسکر و روی ابن اسحق فی خلیفه
عن عمرو بن شیب بن محمد بن سید الله ابن عمرو بن العاص و عن الحسن بن علی بن محمد عن ابن عباس عن عبد الله ان المطلب قال سمعت
رسول الله یقول ان من عرفه کلوا یحیون قبل الباطلیه فادركنی ۱۶۹ العشر فثبتت الیوم

اخي جنى التي صلي الله عليه وسلم
 قفلت ما بين اخي عشت وقفلت
 ذلك وانا لا اري عشتا عتق
 وكنتم زن من العجاة وكان علي
 الله عليه وسلم رديا لا يطالب
 وتاجنا عشت قفلت فاموي
 بسقه الى الارض اضرب
 الارض بقدمه فاذا لم اختلف
 اضرب يام فتربت ورواه ايضا
 ابن سعد وابن كز الله سبحانه
 وتعالى اعم (ومن عجزته)
 صلي الله عليه وسلم تكثير العظام
 التليل يرسكت ودعا له وروي

فأمرت امرأتى فطعت لتأكل الخبز
(ولدى وياه) عن جاريته حتى أتته
منه فأبوم الخندق فحضر فعرفت
لنا كذبت. عذبتى وألى النبي
جبريل وألانة أيام لا توفى وألانة
فأمرت امرأتى فطعت لتأكل الخبز
فجبت الخندق فطعت لتأكل الخبز حتى

من ضلالي حواء إذ كان • ليقل ذلك فقيرها
وأي السبي في أخضر راع • وضع الكفر قدومه والياء
لجها برا وحثم لنا • هي في القالب هذه
بط المسقى لها من رداء • أي فضل حواء ذلك الرداء
قدوته وهي سدة القسوة والشدات في أماء

ای اعتق علی الله لموسلم هو انزله الله ثمن الرضاة التي هي حلية السعدية
وكما ناسته آلاف توى وانما اعتقهم لاجل العمل الله لموسلم كان فهو حوقل
فيهم يستعزم الرضاة التي ترثعهم ولجل ان اخضع من الرضاة انت في ذلك السبي

[illegible]

جاءت البهيبة بالانوار فمجدت قلوبهم في الله طوبى لهم والبراهمين الا انهم كانوا قطعوا عن الله طوبى لهم
لا تخضع بربول الاطمن الى طوبى لهم ومن يعص الله فليؤمل له اجر كبير فمجدت قلوبهم في الله طوبى لهم
فقال انت وتمرر مع البهيبة ١٨٠ المشرقة في رواقها فمجدت قلوبهم في الله طوبى لهم

ونقلنا ثلاث صفر كرهه نساها وقد عاخره مع آخره صلى الله عليه وسلم فاصطفا
برأوضه معاهد وفاق حتى وقع في وهم الحان من بسبب ذلك ان سبها طعنا اليه بكسر
الهاء كالمعروض التي تم على زوجهما من برحمتي الله عليهم وسلم لها انجبه لحوارها
تقبس عليه اي حرق تلك الرواشر فخطم لافاية يجب علمه سبها بعد الشرف
سابق في ذلك الذي سبق من الله صلى الله عليه وسلم في السبوات التي فيها نسبة اليها
اسمها لئلا يلجس من كون اختها المذكورة في الشافعية في الذي وقبعت شفاها بين
كون المسائل فيهم هوانه والاصل اقتصر على سؤال الوفاء وجميع السبب في نقص
منها أحد الاجوز من هانهم كانت عند منة من حسن اي انهم قد قال حين انفضها
أرى هوزا اني احسب ان الهاء الى نساها وصي أن يعظم فذاها عندنا عند ذلك
بشر من الابل وقبل بشت اخذها فمن ولدها بدران سار منها ما نحن الابل وقاله
ولدها والله ما شها بانحد وابلنا بوا لولا فو هيا بد ولا صاحبها واجد اي يجرى
خرافها ولا دواها كد بالثون اي غرير من الاخضاء وقبل فائل في نفسه فو قد
بقال لاخفاة بلوازان يكون زهير وولدها فقال حينه خذها لابل الله فيها
قال وذلك يركه دعاه صلى الله عليه وسلم فاعلى من اي انهم من السبب ان بعض
اي يكده فان ولدها دفع فيها ما نحن الابل قال في ثاب عنه ثم مر عليه مرضاه فقال
خذها لابل الله فقال لا ادع الاخمين فابي ثاب عنه ثم مر عليه مرضاه فقال خذها
بخصين فقال لا ادفع الاخوة فشر في فابي ثاب عنه ثم مر عليه مرضاه فقال
خذها لابل الله والعشرين فقال لا اخذها لابل الله (وفي رواية) الابل تنقلها لابل الله
ولما اخذها ولدها قال حينه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كساها السبي قطيعة
فقال لا والله ما ذلك لها عندى ففارقها حتى اخذها منه ثوبها القطيعة ثم التفت
وهو يب ايع من ثياب مصرى وبقط وهم اهل مصر ومن القلف من التغير
في القالب اي وفي كلام بعضهم وزعموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر رجلا
أن يخدم مكة فيسترى لاسي ثياب القمعة لا يخرج المزمع من الاكلية قال وأمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم عيسى اهل مكة بن موف التغير في ثيابهم
عبد الله بن أبي امية تركه الوف في ذلك ففارقها رسول الله أو قل ما اخذها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاعلى وديها ففارقها ففارقها ففارقها ففارقها ففارقها
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو فذو ثمن ما فذل من ماله من ماله ففارقها رسول الله

[illegible]

[illegible]

جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيتنا وانما هي صغيرة فذهبت الى الملب فقلت اؤد
 يا بعل الله تعالى اهلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اردت ان تعطيه فقلت
 اؤدت ان اعطيه قرا قال لو لم تضلني كنت عليك كذبة (واسم رسول الله عليه وسلم) من
 الجيرة ودخلت مكة ثلثا وستين نبي حتى استمر الجيرة ثم خرج من مكة واصبح بين يدي كائنات
 انظروا صبح عكة كانت وفيه نظر ولم يسبق هدياتي هذا العمر فوعدني واسمه وكان الحاقق لراسه
 الشمر فراه بعد الجاهل وبقيل ابو خراش من امية فلي حلق راسه صلى الله عليه وسلم ف
 الحديبية واني باهمل المرة بعد ان اقام بالجيرة ثلاث خمر تليته وقال اعمره
 سمعون نسا

• (عزوة شوك) •

عدم الصرف فلهذا التاثير ووقع الضارى صرنا نظرا للموضع اى وقالها
 غزوة العيرة ووقالها القاضية لانها اظهرت حال كثير من المتأخرين على غير موجب
 منع اى بالاختلاف ووقع الضارى انها كانت بهذه الوداع قبل وهو غلط من
 الساخ بلخ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الروم ادبعت جوعا كثيرة بالنام وانهم
 قدموا مقدماتهم الى البقا اهل المعروف اى وذكروهم ان سبب ذلك ان مستمرة
 لرب كتبت الى هرقل ان هذا الرجل الذى قد خرج يدعى النبوة عفا واميات اصحابه
 سنون اهلكتم اموالهم فبعد ذلك من عظائم وجه وزعمه اربعين الضارى ولم يكن لذلك
 حقيقة اى وانما ذلك تيسير لى الخلف فى المعايير ليدخله وكان ذلك فى عصر ق
 ناس وجذب فى البلاد اى وشذ من شعور الخروين طابت الفارو والسحبون المظن
 فى غارهم وظلالهم O اى وكونه من طلب الفار يؤيد قول هرقل ان زير ان خرج
 الى الله عليه وسلم لتبوء كان فى دن ان انرضى ولا يبالى ذلك وجود الخروين فى ذلك الزمان لان
 اوائل الترفيع وهو الميزان يكون فيه الجور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم غلبا يخرج
 فى غزوة لا تكتفى عنها وورى بغيره الا كما كان من غزوة تبوءا ليعلم المستغشدة الزمان
 اى وكثرة العدو ولما اخذ الناس اهلهم واهل السابى بالجهاز اى وبعث الى مكة ولما
 ارباب يستقرهم وحض اهل التقى على التفتة والجل فى جيل الله اى اكد عليهم طلب
 لى وهى آخر غزوة صلى الله عليه وسلم واتفق عثمان بن عفان رضى الله عنه بنت ثقة
 عطية لم يثق احد منها قال فاقه جهز عشرة آلاف اتفق عليها عشرة آلاف فبخرهم
 لابل والجل وهى تسعة ميرة وماه قريش ولما دوما يتلوا ذلك حتى عاتوا

معه حتى جئت بالخطبة فاجهره
 جميعهم قال يا انس فضمتا
 فقلنا اني اجعل بيني وبين الجاهل ثم
 قال ابو طلحة يا ام سليم فاجاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا انس وليس منه ذماما انصمهم
 الله فهدوا ما كنتم فقتل الله
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقل ذلك جدا ليظهر المجرم
 فكثير الطعام ودل ذلك على فضل
 ام سليم رضي الله عنها ورجان
 عقلا فان علي ابو طلحة حتى لي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال انما امنت انما يدعوك
 وحدهم لكن عندنا لا يبيع
 من ارى حال ان القصار في
 قابل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وابو طلحة معه حتى دخل
 على ام سليم فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم علي يا ام سليم
 فاجابته فانت بذاك انظر لذي
 كانت اولته مع انس ووافه
 عنه فاجبه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقتل اي كسر وصرفت
 ام سليم مكة وفي رواية فقال هل
 من من فقال ابو طلحة كان في
 مكة فو خلا يصبر انما حتى
 فخرج ثم صلى الله عليه وسلم

سبانه لم يسمع انما به وقع وقال باسم الله الذي لا يسمع ذلك ولا يفرق بين حق وراعي بينه في حق الاية
اي صيرت ما خرج من العكة اذ ادمعتم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في معصيا ان يقولوا وابتدعوا احدنا في
باسم القوي لم ينجوا من عاقبة البركة وروي اذ اكلوا احد ما جلت في الفتح وبلغوا قال باسم الله العظيم الذي لا يفرق بين

قال ابن كثير في تفسيره: قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَأُ الْكِتَابَ طَرَفًا﴾ أي لا تقرأه من غير فهم ولا تدبر، ولا تقرأه من غير أن تفهم ما فيه من الحكمة والبرهان. وقوله: ﴿وَلَا تَنْسَى الْوَعْدَ﴾ أي لا تنس ما وعد الله به عباده من الجزاء والعقاب. وقوله: ﴿وَلَا تَقْرَأُ الْكِتَابَ طَرَفًا﴾ أي لا تقرأه من غير فهم ولا تدبر، ولا تقرأه من غير أن تفهم ما فيه من الحكمة والبرهان. وقوله: ﴿وَلَا تَنْسَى الْوَعْدَ﴾ أي لا تنس ما وعد الله به عباده من الجزاء والعقاب.

الموضع القيا عبد الله صلى الله عليه وسلم الصلاة عليه حين حضره
الاحزاب بالمدية في غزوة الخندق
ووقع في هذه القصة اختلاف في
الاستدلال ورواياته كثيرة وفي
بعضها أنهم صنعوا القس على الله
عليه وسلم حينئذ وجعلوا على
قصد القصة وتكرار ذلك وتقديم
في غزوة وقالوا فيه وفي غزوة
تبوك ايضاً ان العصابة اصابعهم
بجماعة فاستأنفوا على الله عليه
وسلم في الحرب بعض ظهورهم فاذا
فقال هو رضى الله عنهما في الله
لوا مرتهم ان يجيبوا فاستأنفوا
ازولاهم ثم دعوا الله عليهم بالبركة
فقال صلى الله عليه وسلم ثم قام بهم
لجميع ذلك فذاهم فبعوا بالبركة
ثم قال خذوا في اروعكم منكم
فاخذوا حتى ما تركوا الا الاموال
فقال صلى الله عليه وسلم انهم
ان لا اله الا الله والى رسول الله
لا يلق القصة ما جديرت في غير
عن الجنود روى البخاري وسلم
ومر بها عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يمر بها في بيت
بعض الاسيرة رضى الله عنها
فقال صلى الله عليه وسلم يا ايها
الناس

الاجبة الى قول كلام بعضهم انه اعطى ثلثها بغير ايجالها لاقابها وخرجت قمرسا
وعند ذلك قال صلى الله عليه وسلم اللهم ارض عن علي بن ابي طالب عنه وارض
سعيد بن العدي رضي الله تعالى عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من أول الليل
الى ان طلع الفجر راغما يدا الكر يتبعه ولعلنا بن علق يقول اللهم عفا رضى
عنه فارض عنه ويا امة على الله عليه وسلم قال ما نريد ان لا يدخل النار من عاهره
او صاهره ويا رضى الله تعالى عنه بالنبي يارضها في حجر النبي صلى الله عليه وسلم
لجل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلها يديه ويقول حاضر عثمان ما عمل بعد اليوم
برحمة امرأه وفي رواية نبأ بشرة آلاف يار رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصبت بين يدي بقل على الله عليه وسلم يقول يدي به قبلها ظهر البطن ويقول فقرأ الله
عليها فماتت ما سررت وما عقلت وما كان منك راحو كل في اليوم الصائم ما يال ما عمل
بعد ما اى لول هذا العشرة الا كلفى التي جاوزها العشرة آلاف انسان وانما
اى العشرة غير الا لى صفات في حجر صلى الله عليه وسلم واخبر غير عثمان ايضا من اهل
القبى قالوا كان اقل من جبال النقة ابو بكر الصديق رضى الله تعالى عنه به يصيح ما
اربعة آلاف درهم فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم هل اقبلت لاهل شيا قال
ابشيت لهم فهو رسول وجاه من الخطاب رضى الله تعالى عنه بنصفه فقال لم رسول
الله صلى الله عليه وسلم هل اقبلت لاهل شيا قال النصف الثاني ويا عبد الرحمن بن
عوف رضى الله تعالى عنه بما اوقية اى من ثم قبل عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن
عوف رضى الله تعالى عنه كما نثر سبع من خزائن اهل في الارض بخزانة طاعة الله
تعالى ويا العباس رضى الله تعالى عنه جال كثير وكذا الخلف رضى الله تعالى عنه بموت
النبا رضى الله تعالى عنه من بكل ما يتعدون عليه من طين وتصدق عليهم بن عدي
رضى الله تعالى عنه بسبعين وسق من قراه ويا عيسى الله عليه وسلم جمع اى سبعة اضر
من فقهاء الصلبة تصولوه اى يالونه اى يصلهم فقال صلى الله عليه وسلم لا اجد
ما اداكم عليه وعند ذلك قالوا واعيتهم فخص من الجمع حزنا ان لا يجدوا ما يقتنون
اى ما يصلهم ومن ثم قيل لهم الكفاون وسهم النراي بن ساي رضى الله تعالى عنه
وليد كره القاضى اليساوى في السبعة وحل العباس رضى الله تعالى عنه منهم اثنين
وحل منهم عثمان رضى الله تعالى عنه بعد الجيش الذي جهزه ثلاثة اى وحل بايز بن
عمر والنضري اثنين ثم لوجا انصارهم وذكروا واحد منهم ما اعين من قروعههم فقلنا

[illegible]

فَصَحَّتْ مِنْ سُقَى وَعَنِ اللَّيْلِ فَجَاءَتْ خَاصِرَةً قَبْلَ النَّاسِ ثُمَّ بَلَغَتْهُمْ كَيْفَ قَالُوا مَا أَتَيْتُمْ أَتَيْتُمُ الْمَلِكَ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضَعْتُمْ يَدَ الْإِثْمِ وَتَكَلَّمْتُمْ بِمَا لَمْ تَحِلُّوا بِهِ مِنْ الْقَوْمِ الَّذِينَ لَا إِسْمَاءَ لَهُمْ وَلَا كُنُوزَ لَهُمْ وَلَا قُوَّةَ لَهُمْ
لَهُمْ قَدْ كَرِهْتُمُ الْإِسْلَامَ كُلَّ كَرٍ ١٨٤ وَحَلَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ مَا كَلَّمُوا عَلَيْهِمْ سَقَى شِعْرَانِ قَالُوا نَاسِ الْفُرْسِ نَزَعَتْ

فان يحضر رسول الصلوة من ابي موسى الاشعري قال ارسلى اصحابي اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم اسألكم لانهم قتلوا بني ابي ابي اسحاق ارسلى اليك تصليهم فقالوا لا املككم على شيء (وفي رواية) والله احكمكم ولا اجدكم احكمكم عليه فرجعت من سائر اصحابي من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن عفا فان يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجدي فنه حيث حلف لي ان لا يجدهم قال فرجعت الى اصحابي فاجتمعهم لاني قال النبي صلى الله عليه وسلم في البث الاسوية فاجتمعت ببلا لا تادي ان يجد الله ابن يقين فاجبته قال اجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فليأتني فخاله فخاله الستة ابرة فاطلق بها الى اصحابي زاد بعضهم ففعل ذلك قال بعضهم لبعض اخطانا رسول الله صلى الله عليه وسلم اى جلنا له بين الفلق وقطعتنا لا يصح لنا ثم جئنا فوالله لا بارك لنا خلقنا فوالله قد كره فقال عليه السلام انما احببتكم الله حكمكم ثم قال اني لا احببنا قاضي غيرنا من اهل الاكفر من بيني واتي النبي هو خير اهلنا وعلى الله عليه وسلم انما احب ان لا ينكح لهم ولا احب ان يقرضهم وخبر ما دام لا يجد لهم خلا فلا خنت وفيه ان هذا لا يناسب قوله ان لا احب ان اقرضهم واني بان هذا استنبات قاعدة لا تدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم خنت فيمنه بل خرج الكلام على تقدير كاشه قال لو خنت في بيني حيث كان الخنث خيرا واكثرت منها السكان فاشترىوا واصحابي بخاريها ويؤيده اني تنزل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثر من هذا المين وسبني فيحتاج الى الجمع بين هذا وما قبله قد يقال ان جمل العباس رضي الله تعالى عنه اثنين منهم الى آخره كان قبل وجود هذه الصورة الستة اوبده اني اخبر لاغير من تقدم فليجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم واولو الناس وهم ثلاثون اقبا هي وقيل اربعون اقبا وقيل سبعون اقبا وكانت الخيل عشرة آلاف فرس وقيل زهاء الثين وشق على المدينة محمد بن سلة الا صار يعرف النبي صلى الله عليه وسلم على ظهور المنهور وقال الحافظ الهياطي رحمه الله وهو ائبت عندنا وقيل صباغ من مرقة ابي جهم بن ابي تام مكتوم وقيل على بن ابي طالب قال ابن عبد البر وهو الاثبت هذا كلامه وفي كلاهما بين اسحق وخلف عليا كرم الله وجهه على اهلوا امره بالاطاعة فيهم وخلف عنه عبد الله بن ابي اسحاق ومن كان من المشائين بعد ان خرج جهم وعسكر عبد الله بن ابي ثمة الوداع اى اسلم منها لان معسكره صلى الله عليه وسلم كان على ثمة الوداع وكان معسكر عبد الله بن ابي اسحق منه قال ابن اسحق رحمه الله ما كان فيهم من جهم بن ابي اسحق

من أسدودى الحبيب كان كائنات في جنت من محال لك في شجرهم من زنبال الذي على الصلوة إلى
صلى الله على الرضوخا كثر في جنتهم بل جنتهم من أسدودى في جنتهم من زنبال الذي على الصلوة إلى
أن يلقى هذا الملك الرسول الحبيب الحبيب على يدكم ما كان قد فعلت كان في سدي في رقة إلى جنتهم محال إلى

[illegible]

هذه وسلم فآخره فقال له لو لم تكن

ای والتعبیر من ذلك انهم واضح لانهم يرون عسكر عبد القيس و العكر على
لاكنهم منه اى ذاهبا و قوام بكم

العليه وسلم قال من قبلنا وقال عندنا فخر وعز وجل في الامم فرج
اي متنجها لكم من غير نص

وهذا الرجل قال بعضهم هو جند

الحب والله كما في نظراتي أحبكم مغربيين في أعقاب يمولد أوجاب رسول الله

صلی اللہ علیہ وسلم فی انکاحہ

فألقى الله عليه امرأة فالتفت إلى الله وقال

المقرة كانت بأهه المص **٥** ولما ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمة الرداع

الصخرة كانت بأية العيص O ولما ارتحل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثنية الوداع
متوجها الى مكة عند الوداع قالوا يا رسول الله انك قد فعلت لنا الاعمال لا يكره الصديق رضى الله

عنه ورايته صلى الله عليه وسلم العظمى الزبير رضى الله عنه ودفع راجه الاوس لاسيد بن

حضير رضى الله عنه رواية الخرج الى الجباب بن المنذر رضى الله عنه ودفع لكل بلن

من الانصاف ومن قبائل العرب لو امر اى اى بعضهم راية ولبعضهم لواء وكان قد

اجتمع جمع من المتأقين اى ويتسولم اليهودى فقال بعضهم لبعض انحبسون جلاد فانى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره

بی الاصفرائی وهم ارم لقال العرب بعضهم بعضا اولم لا نعلم انهم يعسق الضامه عدا

بني الأصغر رأى وهم الروم لقتال العرب بعضهم بمصاوغ والعلكانهم بعضي الصغاريه عدا
مقررون في الجبال ، يقولون ذلك ارجاء و تهربا للمؤمنين والجلاد الضرب بالسيف وقال

فلا تخشوا الله غلاما له اذاناً ياتكم بالخبر اذا قام الله لخلق الامة الاذنان هما سمع الله وسمعكم يسمعتم

فداحسرتوا فاسألهم عما قالوا فان أنكر واقل بل قلتم كذا وكذا فانطلق اليهم هاربا فقال لهم فأنزلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من السماء وقالوا انما كنا نكلمك

وَنَلَبَّ فَأَنزَلَ الْغَمَامَ
وَنَلَبَّ فَأَنزَلَ الْغَمَامَ

وَنُحِبُّ فَأَتَى اللَّهَ تَعَالَى وَقَالَ سَأَلْتُكَ أَنْ تَكْفُوزَ وَنُحِبُّ وَقَالَ عَلِيٌّ اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْعِدُّ نَفْسٌ جَاهِدُ فِي الْفِتْنَةِ حِلَالًا فِي الْأَصْفَرِ قَالَ رَأَوْهُ أَوْ تَأَنَّنَى أَيْ

التصنيف ولا تتفق فواقع لقد عرف قومي انه ما من رجل أشدهم بالانسانى وانى أخشى

ان رأيت ناس من الاصغر ان لا ابرفاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قد

ان رأيت شيا مني الاصفرا ن لا أصبر فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قد
أذنت لك فأقول الله تعالى ونهم من يقول انذروا لا تفتق الآية وفي نسخة أنه صلى الله

عليه ولم قال عز وجل انما في الاصفراء اهل الروم فقال قوم من المتأخضين انشد

عليه وسلم قال عز وجل يا ايها الذين آمنوا اذكروا ان الله قد اشترى منكم الانفس بدمائهم فممن يفتنون الا ذين الذين اتوا بالهدى فممن اشترى منهم النافذين ان يذبحوا عن انفسهم ما رزقوا من الله فلو لم يكن ما رزقوا من الله لكانت الهدى ذبيحة ولكن الله عليم الغيب
فممن اشترى منهم النافذين ان يذبحوا عن انفسهم ما رزقوا من الله فلو لم يكن ما رزقوا من الله لكانت الهدى ذبيحة ولكن الله عليم الغيب

[illegible]

اپس من اللہ العزیز منہاجہ حبیبی را کجاست من بیان (عقربا لہ) عدم علیہ وسلم کیا اوطاعا مکہ پیارا

٢٤ حل ث لكم فيه لانه فين هندي النيلة ماوكلو بالقرحونه المتختمه ولا يخرجوا لكم من الطلعيه واول

٢٤ حل ث لكم فيه لادفن هنئ اني لعاو كوا اباقر حونه انفقته تلاتي فرج ا لقوم الطابعا وائل شريطا لما اياي مجهولا و كوا اعند الثراء ادا اناها التل (وبوي القرع في وشه الهادي) من حيرة بن حنيد بن ابي الهيثم

٢٤ حل ث لكم فيه لادفين هني الخياض واكيلوا من ثمر حونه انفقتم تلا يخرج آ لدفن ا طابها و اول شر طبا طبا في مجهول ا و كياو اعند الشرا و اولها ثلها الثقل و يوي القرمي و يشيه الداروي من سمرقند بن رضى الله عنهم قال كاتم النبي صلى الله عليه وسلم تدوا لمن سمحة فيها لهم من خضرة حتى الليل طوع عثرتو بعد عشرة فلكا كاتم بعد

٢٤ حل ث لكم فيه لافين هنئى انيخا نو كيوا انقصر حونه بنقصرته تلايخريج الكعمن الطامية أو أقل شرط طاميا قيجهولا أو كيوا عند الشراء او عند الخلق (دويى القومى وشينه الهاموى) من حموة بن جندب بنى الهضم ما قال كاسع النبي صلى الله عليه وسلم تداول من حموة نيا لمهن من حموة حتى الليل يقوم عشرتو بعد عشرة فلا كما كاتب بعد

أي شيء كانت قرأه ظلم من أي شيء تعجب ما كانت قد ألت من ههنا وأشار إليه إلى الصحاح المرام من احسان الله بهزته
 صلى الله عليه وسلم وقروا به عن سرنا بضرواحا التردى والدارى وابن أبي شيبة والحاكم والبيهقي وأروهم قال في النسخ
 صلى الله عليه وسلم خصه مع العلم تعاقبها ١٨٦ أي قد عليها عشر بعد عشر من خذوه حتى الليل يقوم يقوم ويقد

آخر ون فقال رجل لمرتل
 كانت قد قتال ما كانت قد الا
 من ههنا وأشار به إلى السماع
 وروى الامام أحمد والترمذي
 والنسائي من مرة أيضا رضى الله
 عنه ثم وثق وروى البخاري
 ومسلم من عبد الرحمن بن أبي بكر
 الصديق رضى الله عنهما قال كان
 مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين
 ومائة قتال النبي صلى الله عليه
 وسلم مع احد منكم طعام فاذا
 مع رجل صاحب من طعام أو نحوه
 فحين ثم جاء رجل مشرك مشاة
 أي قاتل الرأى سمعته طويل
 جدا فظهر بسوقها فقال النبي صلى
 الله عليه وسلم أيها ام عطية او
 قال أم هبة قال لا بل بيع فاشترى
 شاة فصنت وأمر النبي صلى الله
 عليه وسلم بسواد البطن أن يشوى
 وأيم الله ما في الثلاثين ومائة الا
 وقد سرنا النبي صلى الله عليه وسلم
 حرث من سواد بطنا ان كان
 شاهدا أعطاه اياما وان كان غائبا
 شباة فجل منها فصحت فاكلوا
 اجعون وشيعنا ففاضت القصة من
 لحمتها على بصير وفهه هجزة
 ظاهروا في هاهنا من تكثير القدر
 اليسير من الصاع ومن القمح حتى

وعند ذلك لامة ولده عيدا فحرض الله عنه وقاله واقصا منكم الاتفاق وصلى الله
 فلكم فراقا فخذوه وضرب به وجهه فلما زلت الآية قاله أم أفل التفتلة اسكت
 بالكع فواكه لانت أشد على من عهد وفي رواية أن الجدين بنس لما منعوا وأخذوا
 تقسم قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن أعينك بما قال فأنزل الله تعالى قل أنتقوا طوعا
 أو كرها فلا يقبل معكم وتقدم انه لما بيع به الرضوان وتقدم انه تأييد من النفاق
 وحسن توبته وأه صلى الله عليه وسلم قال النبي ما عدا من سيدكم فقالوا الجدين بنس
 على بخل فيه فقال وأى اءا. وأمن البخل قالوا يا رسول الله من سيدنا فقالوا بشر بن البراء
 ابن معمر وفي رواية بسيدكم الجعد الايض عمرو بن الجوح وفي كرابن عبد البر
 النفس أميل الى الأول ومات الجدين بنس في خلافة عثمان رضى الله عنه وقال بعض
 المناقضين لبعض لا تتروا في الحرف فأنزل الله تعالى قل نارجهم أشد حوالا كانوا يقهون
 أي يعملون (وجاء المذنون) أي وهم الضعفاء والمقلون من الاعراب ليؤذن لهم في الضعف
 فاذن لهم وكانوا اثنين وعشرين رجلا وقد آخروا من المناقضين في عهد واطلوا على
 جرأة على الله ورسوله وقد عناهم الله تعالى بقوله وقد عدا الذين كذبوا الله ورسوله قال
 السهيلي وأهل الخبر يقولون ان آخر براعتهم قبل أولها وان أول ما نزل منها انقروا
 خفا وانقلا قيل معناه شبابا وشيوخا قيل أغنيا ومقروا وقيل أصحاب شغل وغيره
 شغل وغيره كانوا رجالة ثم نزل أولها في ذلك ذي عهد الى صاحبه كما تقدم ونطق
 جمع من المسلمين منهم كعب بن مالك وهلال بن أمية ومراة بن الربيع من غير عدد وكانوا
 هم لا يهتم في اسلام (ولما خلف صلى الله عليه وسلم) على كرم الله وجهه أربح به
 المناقرون وقالوا ما خلفه الا امتقا لاله حين قيل فيه ذلك أخذ على كرم الله وجهه سلاحه
 ثم خرج حتى طوى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجرى فقال يا بني اقمهم
 المناقرون أن ما خلفني الا استقتني وتخيبت مني فقال كذبوا ولكني خلقتكم لما تركت
 ورائي فارجع فاختق في أهلي وأهلك أقل ترضى يا بني أن تكون من بئنة هرون من
 موسى الا انه لا يجى بعدى أي قار موسى عليه السلام حين توجه الى ميقاته استخف
 هرون عليه السلام في قومه فرجع على الى المدينة وعن علي كرم الله وجهه قال
 خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة وشك جعفر في أهله فقال جعفر والله
 لا أتخلف عنك فقلت يا رسول الله أتخلفني الى متى يقول قريش أليس يقولون
 ما أسرع ما خلف ابن جهم وجلس منه وأخوى أبتى الفضل من الله لا في صفت الله يقول

وسم الجع المذ كور وفضل (وروى الامام احمد والبيهقي) عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه وكرم وجهه ولا
 قال لائل قوله تعالى واذعشر منكم الاقر بين جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عهد الطلب الى مكة في ابتداء البعثة وكانوا
 أربعين رجلا منهم جماعة ابوا احسبهم ما كل الجدة وبشر ب القرى وهما تاجع اني عشر ما عدا وثلاثة عشر رطلان فصع

لهم من طعامنا كلوا حتى شبعوا وبقى كاهن وشمامسة من بني العيس قد حن خشب يروى الثلاثة والأربعة فخرروا
منه حتى دبروا وبقى كاهن يشرب منه فلما أراد صلى الله عليه وسلم أن يتكلم قال يا أولي بجرهم كعد قفروا ولم يكلمهم فلما
كان الفد أحاد لهم ذلك فكان مثل ذلك فأعاد ذلك فالتساع دعاهم إلى الله ١٨٧ وذرهم معاقبة قال يا أولي بجرهم فالتساع هذا

بجعتا فقلت بعتيدا أي ليهب
إلى آخر السورة وروى ابن أبي
شيمو والطبراني وأبو عيسى عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال أمرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
أدعو أهل الصفة للطعام فأكلوا
عند عديمتهم حتى جمعهم فوضعت
بين أيدينا صفة فإطعمنا فأكلنا
ما شئنا وفرغنا وهي مثلها حين
وضعت أي لم تتخص شأ إلا أن
فيها أثر الأصابع قال أبو عيسى في
الحلية كان أهل الصفة يتناولون
وفي عوارف المعارف أنهم كانوا
لهو الأربعة (وروى الطبراني)
والسبيعي عن أبي يوب الأنصاري
رضي الله عنه أنه صنع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا يمكن
رضي الله عنه حين قدمنا المدينة في
المسير من الطعام زحاما يكتسها
أي طعاما يحسني رجلين فقط
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
أدع ثلاثين من أشرف الأنصار
فدعاهم فأكلوا حتى تركوا أي
شبعوا وبقوا للطعام ثم قال ادع
ستين فكان مثل ذلك ثم قال ادع
سبعين فأكلوا حتى تركوا وبقوا
خرج أحدهم حتى اسلموا ببيع
رسول الله صلى الله عليه وسلم على

ولا يظنون موطن يفيض الكفار الآية فقال ما تقولان تقول غريبي ما أمرع ما خذل
ابن عجم وجلس عنده فقد قالوا إلى ساحروا إلى كل من وإلى كذاب وأما قولك بتني الفضل
من الله فليدري. وقأى حيث خففت من بعض مواطن القتال ما ترضى أن تكون مني
بغيره لا هرون من موسى عليهما السلام أي ولم يصف عنه على كرم الله وجهه في مشهد من
المشاهد إلا في هذه الفرة وتوعدت الرافضة والشيعنة أن هذا من النص التوصل على
مخالفة على كرم الله وجهه قالوا إلا أن جميع المنازل الثابتة لهرون من موسى سوى النبوة
ثابتة على كرم الله وجهه من النبي صلى الله عليه وسلم والأصابع الاستثناء أي استثناء
النبوة بقوله إلا أنه لا يبعدى وعما ثبت أنهرون من موسى استحقاقه للتلافع لوعاش
بعده أي دون النبوة ورد بأن هذا الحديث غير صحيح كآله الأمدى وعلى تسليم صحة
بل صحته هي الثابتة لأنه في الصحيحين فهو من قبل الأحاد وكل من الرافضة والشيعنة
لا يراه في الإمامة وعلى تسليم أنه جهة فلا عوم له بل المراد مدله عليه ظاهر الحديث
أن عليا كرم الله وجهه خليفة عن النبي صلى الله عليه وسلم في أهل خاصته غيبه يقول
كأن هرون كان خليفة عن موسى في قومه مدغيبه عنهم فلما جئنا فضل تسليم أنه عام
لكنه مخصوص والعام المخصوص بجهة في الباقي وبجهة حقيقة وقد استخلف على
الله عليه وسلم في أمر آخر غير على فليزوم أن يكون من جهة التلافع وصار بعد مسيره
على الله عليه وسلم ينصف منه الرجل فقال ينصفه فقل دعوه فأن يذيل فيه خبر
نفسه الله بكه وإن يذيل غير ذلك فقد أوحكم الله منه (وكان من تنصف عن مسيره) معه
صلى الله عليه وسلم وأخيه ولما أوصى الله عليه وسلم بأحمد دخل أبو خيفة على أهل
في يوم حار فوجد أمر أبيهم في عريشين لهما في حائط قد درست كل منهما عريش جلودا
فيها ما حرقها أطعمها أو كان بها شئ من الخبز فدخل قتلوا أمر أبيهم وما من شئ من الخبز
الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحرو وأبو خيفة في ظل بارد وما من شئ من الخبز
حسنا ما هذا بالصف ثم قال والله لا أدخل عريش واحد منكم حتى ألقى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبينا إذ زاد أفعالهم قدم فاضه فارتفعوا وأخسبهم ورجعوا كافي
الكشاف أي ثم خرج في طلب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أدركه حين نزل فيقول
وقد كان أبو خيفة أدركه غير وجهي الطريق يطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فترافضني فوأنتم توك فقال أبو خيفة لصبري أني ذنبا فلا عليك أن تنصف حتى حتى
ألقى رسول الله صلى الله عليه وسلم ففضل فلما ذاب أبو خيفة ظل التلس هذا وركب مقبل

الجهاد معه وقصر تلبس وأمن تلك المهينة ولطفهم ظل أبو يوب فأكل من طعام ما توفوا فون رجلا دكا ثم حضر معهم
جامعة ليعدهم حتى يطعموا ما توفوا فون إلا أن الذين دعاهم ما توفوا فون ونص النبي صلى الله عليه وسلم أشرف الأنصار لئلا يتفهم
ولما شاهدوا تلك المهينة فبسطوا وأخبروا به وقد كان ذلك وصاحبه أصلي الله عليه وسلم بأنهم ينصرونه ويتأولون ذلك

(وروي ابن سعد) من جعفر الصادق عن أبي محمد الباقر عن علي بن زين العابدين رضي الله عنهم أن قاطمة قال مرأى الله بها
 خبيث فدا القديما وجبت عليه نفي الله عنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم لم يفتقدهم فأما رضي الله عليه فلم تعرف
 جميع نساءه صفة صفة ثم ولى ١٨٨ رضي الله عنه ثم لها ثم دفنت القديراته تنقبض أي كسفرة ما فيها من العلم

حتى كان يسبيل من جوانبها
 يركب على الله عليه وسلم فكانت
 قاطمة رضي الله عنها ما شاء
 الله (وروي أبو داود) عن عمار بن
 الخطاب رضي الله عنه أن النبي
 صلى الله عليه وسلم امره أن يزد
 ارجحة را كبس من احسن من
 قركان في حلقه فقال يا رسول الله
 على الأصوغ أي ليس فلك
 التريكي هؤلاء القوم فلقته قال
 اذهب وافصل ما أمرك به أي
 ولا تبال بقلة القوم فذهب فزودهم
 منه وكان القوم القليل أي
 والذاتة الصغار الراضون وبقي
 جهلة بعد اعطائهم لم يخص منه
 شي ورواه البيهقي بسند صحيح من
 رواية التميمي بن مرقن الآثم
 قال أرى ما نرا كبس من مزينة
 فيقول فقد اتصت أواه كان
 بعضهم من احسن وبعضهم من
 خيرة (وروي البخاري) حديث
 جابر بن عبد الله رضي الله عنهم
 في قصة ثمانية من بني أمية استشهد
 يوم أحد وعليه دين أراد ادائه
 لقرواه وكان قبيل الفريما به
 اصل حاله أي بستانه وفضلا كان
 يتقوت منه فلم يقبلاه ولم يكن في
 غره سبعة دينهم فكلما

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن يا خبيث ففعلوا بالرسول الله وهو الله أبو خبيث ففعلوا
 أياح أقبل يسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أولئك يا خبيث ثم أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر فقال لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم خيرا ودعاه بخير أي وأولئك كلمة تهديد وتوعيد (ولما صلى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بالبحر بدار غرد معه نوبه على رأسه واستختر حائلته وقال لا تمشوا ليحوت
 الذين ظفروا الأوتار أنتم يا كون خوفا أن يسيحكم ما أصابهم أي لأن البكاء يبعثه التفكير
 والاعتبار فكانت له صلى الله عليه وسلم أمرهم بالتفكير في أحوال وجوب البكاء من تقدير
 الله عز وجل على أولئك بالصكر مع تمكنه لهم في الأرض وأما العلم فقد طوله ثم
 ايقاع نعمتهم وشدة ذمهم وهو سبحانه يقلب القلوب فلا يامن المؤمن أن تكون
 عاقبة الرجل ذلك ونهى صلى الله عليه وسلم الناس أن يشربوا من ملأها شيا وإن لا
 يرضوا به للصلاة وإن لا يجهن به هين وإن لا يماس به حس ولا يطبخ به طعام وأن الذين
 الذي يجهن به أو الحيس الذي فعل به يعقوه الأبل وأن الطبع الذي يطبخ به باق ولا يأكلوا
 منه شيا ثم أوصى بالناس أي لا زالوا حتى نزل على النبي صلى الله عليه وسلم كانت تسمى بها
 الناقصة أخبرهم صلى الله عليه وسلم أنها تسمى عليهم الليلة أربع شديدة أي وقال من كان له
 حبر فليشده عقاله ونهى الناس في تلك الليلة عن أن يخرج واحد منهم بجلده بل معه
 صاحب يخرج شخص وحده ملجأه فخرج آخر كذلك فطلب به بعدة فنفخه الله الريح
 حتى ألقته في جبل طي فأنخذه ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألم أأنه يحكم أن يخرج
 أحدهم منكم إلا معه صاحبه ثم دعا الذي خنق فخنق والذي ألقته الريح فبطل طي
 فأوصته طي على الله عليه وسلم حين قدم المدينة (وفي حصة الحافظة المصاطي) وكان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يستخف على عسكره بأبكر الصديق رضي الله عنه صلى
 بالناس واستعمل على حرس السكر صابرين بشر فكان يدور في الصحابة على العسكر ثم
 أصبح الناس ولا ما معهم أي وحصل لهم من العطش ما كاد يقطع رقابهم حتى جعلهم
 ذلك على فخرابهم ليشقوا أكراشها ويشربوا ما معهم من رضي الله عنه ثم جئنا في
 شديد قوتنا مغزلا أصابنا فيه عطش حتى أن الرجل يلجأ بصبر صبره فيعصر فرقه فيشرب به
 ويصبل ما بين على كبده وفي حصة طي على صديق شكرك ذلك تقي صلى الله عليه وسلم أي
 قاله أبو بكر رسول الله قد عد ذلك الصديق الصالحين فادع الله لنا قال أفسد ذلك قال لهم
 ففعلوا أي ورضع به فزبر جهنم حتى أرسل الله سبحانه فطرت حتى أروى الناس واحتلوا

رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فكل القروا ما كانوا يروا فزبروا الجاهل الذين صلى الله عليه وسلم
 بعد أن أصبحوا في الجاهل بجله ما يدعى أسوأها أي بجلها كوما كوما في أصول القمل فخنق صلى الله عليه وسلم في أرواحهم ودا
 الله تعالى أن يسلط في خبيث من ذنوب فلو لم يجر القوم بالفضل مثل ما كانوا يسيرون كل سنون في الجاهل على ما أصابهم وكان

الفرقة هو وجوب ذلك وقال النبي صلى الله عليه وسلم لما برزني الله عنه أتت بالهسكر وعرفنا خبره ما أي ليس أن يثقل
ويجوز إذا أيماناً وروى البيهقي والترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أصاب الناس خمسة أوجوع زائدة رواية في بعض
خزواته صلى الله عليه وسلم وفي أخرى أنها غزوة تبوك فقال في رسول الله ١٨٩ صلى الله عليه وسلم هل من شيء قلت نعم شيء
من الترف في المزدود قال فأتيت به

فقبض قبضتها حتى روايتها أنها
بضع عشرة مرة فقبضها ودا
بالبركة ثم قال ادع على مشرة
فدعوتهم فأكراسني سبعون
قال ادع عشرة فقد دعوتهم فأكراسني
حتى سبعون وهكذا حتى أطعم
الجيش كلهم وشبعوا وأقالني
خمس حاجت به وأدخل يده
واقبض منه ولانكبه فقبضت
على أكراسي فقبضت به فأكراسني منه
وأطعمت أهل من أردت أطعمه
حيات رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما
إلى أن قتل عثمان رضي الله عنه
فأتيت به فقبض وأطعمه
خذنا حجت به لانه حتى بعد أكلهم
ما يابيه كانه فاضر برده إلى أهله
وأن يأخذ منه كل ما أراد وفي
رواية الترمذي فقد جلت من
ذلك الفرق كذا وكذا من وسئل في
سبل الله أي جلت محو لاس في
استفاري وأنا ناز في سبل الله
وروى البخاري عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن أبا هريرة رضي
الله عنه أصابه الجوع مرة
فاستبجه النبي صلى الله عليه وسلم
أي طلب منه أن يبعه فبعه

ما يحتاجون إليه قال ذكر بعضهم أن تلك الصحابة لم يتجاوزوا المسكر وأن رجلاً من
الأنصار قال اخترتمهم بالثاق ويحك فذكر في فضل الحنظل بنو كذا وكذا فأنزل الله
تعالى ويصنعون رزقكم أي يدل شكر رزقكم أنكم تكذبون أي حيث تنسبون خلافه
وقيل أنه قاله ويحك هل بعد شئ قال صحابة ملأه انتهي وفي نسخة أنهم لما شكروا
الله صلى الله عليه وسلم شدة العيش قال صلى الله عليه وسلم لعل لو استغثت لكم
فسيتم قلتم هذا بنوه كذا وكذا فأنزل الله ما هذا يعني أنوه فدعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم عما يقتضيه ثم قال صلى الله عليه وسلم فإني قد دعيت الله تعالى فاجتري معي فإني قد دعيت
حتى سأل كل واحد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يعرف بدهمه ويقول هذا فوه
فلان فقلت لا يتوصل فأتته صلى الله عليه وسلم فقال رجل من المنافقين أبا هريرة
معك صلى الله عليه وسلم ليس غرضهم إلا التفتيح أن محمد بن عمر أنه أتني وأنه يضركم ضيق السجدة
وهو لا يدري أين فأتته فقال صلى الله عليه وسلم أن رجلاً يقول كذا وكذا أوالى والله لا أعلم
الإمام على الله وقد لقي الله على أنتم في شيب سكتة أو كذا وقد سمعت أنجيرة يزعمها
فأنطقوا حتى تأتوا في هذا فاجتري فوجدوها كذا فجازاها أي وتقدم لصل الله عليه
وسلم قلتم هذا في غزوة وفي المطلق التي هي المرسية ولا بعد في عهد الواقعة ويحتمل أن
يكون من خلف بعض الرواة ولما سمع ذلك بعض الصحابة إلى ربه فقال لئن به والله
أعجب شيء حدثت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مقالة قائل أخبره الله عنه وذكر
الله الفضل به بعض من في رده هذه المقالة قالها فلان يعني شخصاً في رده أيضاً قاله أقبل
أن تأتي به فقال يا أبا الله في رده ليه وما أشعر أي عداوة الله خارج من رجلي
ولا تصبني فيقال أنه تاب ويقال أنه لم يزل منابش حتى هلك ويطأ جمل أي يذروني
الله عنه لم يل من الأسماء العتب تفضي عن الجيش فاختتمه أعده وجهه على ظهره ثم خرج
يتبع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شيا فادركه نازلاً في بعض المنازل أي وقبل
عجبه قالوا يا رسول الله تخلف أو ذروا بطابعه يبره فقال صلى الله عليه وسلم ولم دعوه فإن بك
شبه خيم فسيطبه الله بكم وإن ذلك غرضك فخذوا بحكم الله منه ولما أشرف على ذلك القول
ونظره فصرخ عني فقال يا رسول الله إن هذا الرجل يعني عن الطريق وحده فقال دعوه
الله صلى الله عليه وسلم كن أباناً على أمة القوم قالوا يا رسول الله هو والله أو ذرو فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لستم ألقا بذي عني وحدهم موت وحدهم موت وحدهم وكان
كما قال صلى الله عليه وسلم أنه موت وحدهم ففعل ما رضي الله عنه وحدهم بذا فخرج به

فوجد صلى الله عليه وسلم في بيته لبناً في كدح فدأه إلى البصل صلى الله عليه وسلم فأمر أبا هريرة رضي الله عنه أن يذره أهل الصفة
قال قلت ما سأل هذا البصل منهم أي سألوا به القليل كلفهم كذا حتى منهم لثقتهم حتى ولا يضمن امتثال أمر الله
صلى الله عليه وسلم فدعوتهم إلى البصل صلى الله عليه وسلم فأمرني أن أذهبهم بالخطاطم إلى الرجل منهم فيسرب حتى يروى ثم يأخذ

الآخر حتى روى جميعهم قال ابو هريرة رضى الله عنه لما خلا بيني صلى الله عليه وسلم والقدح وقال بليت ما اوتيت احدنا شرب
فشربت ثم قال اشربوا من هذا واشرب حتى قلت لا اؤذي بشئك بالحق لا اجد له سلا كما شئت الا قدح لحمد الله تعالى
وسمي وشرب الله صلى الله عليه وسلم والبق ١٩٠ من حديث ابن عبد العزيز وهو عن ابن حرام بن خويلد بن ابي عبد العزيز

ابن قيس اسلم قديما هو جاري
الحبيبة فمات في الطريق وهو ابن
اخي شبيعة ام المؤمنين رضى
الله عنها واخو حكيم بن حزام
رضي الله عنه وكان خاله هذا
يقول بناحية الجعنة نكزة التي
صلى الله عليه وسلم مرة فاعطى
الذي صلى الله عليه وسلم شاة
ليذبحها وياكلها ضيقة منه
وكان ميل خاله كسب ما يذبح
الشاة لاجلهم فلا تكتمهم ضلما
ضلما لكفرهم فاكل التي صلى
الله عليه وسلم من تلك الشاة
وجعل فضله في دولته ودعاه
بالبركة ورواية قال اللهم
بارك لاني شئت فنفذت لك امره
فاكلوا وافضلوا ببركة صلى الله
عليه وسلم وبركة دعائه قال
القاضي عياض في الشفا وكثر
الحديث هذه القصة لثلاثة اى
نبي الامم من اصابعها اختيار
بعدمه وتكثير الطعام ببركته
الصحيح اى من الاحاديث وقد
اجتمع على معنى هذا القصة بضعة
عشر من الصحابة ورواه عنهم
أصحابهم من التابعين فمن لا
يصد بعدهم كثر ما في قصص

عثمان رضى الله عنه اليها اى فاته بسلامة اى بسلامة رضى الله عنه من خرج من المدينة الى
السام فلولي عثمان رضى الله عنه شاة كسما رضى الله عنه اليها فانه كان يلقط على
معاوية في بعض امور متع من فاته عثمان رضى الله عنه من الشام ثم اسكنه الربذة
ولم يكن معه الا امرأته وولده فوصاهما عند موته ان غدا في وكفاني ثم اجلساني
على قارعة الطريق فأقول لمن يمر بك قول الله هذا ابو ذر صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاعينونا على دينه فليسلم رضى الله عنه فعلا به ذلك واقبل عبد الله بن مسعود في
دهم من أهل العراق فوجدوا الخنازق على ظهر الطريق قد كانت الايل لظوها فقام
اليهم السلام وقال هذا ابو ذر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعينونا على دينه
فاقبل عبد الله بن مسعود بيكي ويقول مسعد قد روى الله عنى وحديثك وقوت وحديثك
وتبعته وحديثك ثم نزل هو واصحابه فواروه فحمدتهم عبد الله بن مسعود وشبهه اى وفى
الحديث ان من اهدى رفات المحضرات اأبذر الوفا ببيتك فقال ما يبيك قلت وما لى اأبى
وأنت تخرج بسلامة من الارض ولا بد لنا من معين على دينك وليس مضايقة ببيتك كتنا
فقال لاسى وأبشرى فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتقرأنا فيهم ليوثق
رجل منكم بسلامة من الارض يشهد به صحابة من المؤمنين وليس من اولئك التفرأ احدا
وقد مات في قرية والى انا الذى اموت بالثنا والله ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا كذبت ولرواية ما كذبت ولا كذبت فاعطى الطريق فقال قد ذهب الحاج
وتقطعت السبل فقال انظرى فقال كنت أشد الى الكتيب فاقوم عليه ثم أرجع اليه
فامرته فينيما أنا كذلك اذا ما برجال على راحلهم كانتهم الرخم فالتحت بنوبى
فأمرمو الى موضع السباط فيمضوا يستقون الى خالوا ما لى اأمة الله فقلت
امرؤ من المسلمين يموت تكفونوه قالوا بوم هو قلت ابو ذر قالوا صاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلت نعم فأمرمو اليه حتى دخلوا عليه فسلوا عليه فخرج بهم وقال أبشروا
فانكم عصابة من المؤمنين وسدتهم الحديث وقال والله لو كان لى اوله ما لى حتى كتنا
ما كنت الا فيه وانى أشد كراهة والاسلام لا يكفى منكم رجل كان أمرا ولا مرقا
ولا يريدا أو قبيلا ولم يكن منهم أحد مسلم من ذلك الاق من الانصار فقالوا قتل ما سبها
ذكرت شيئا انا كفتك في دناى هذا وقرى منى من غزل اى لمات فكفنه القنى
الانصارى ودفنه الى التفرأ منى (اقول) يحتاج الى الجمع بين هذا وما تقدم وقد

منهورة وبجامع مشهورة ولا يمكن التصدق بها الا بالحق ولا يمكن ان يسكن من حضره اى ما أنكره يقال
ويتمنى به فاذكر في التفتا من اخرج اليه وبن مسعود بن على من خدموا لى بكر الله رضى الله عنه انهم كانوا
في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا في طاعة فخر اعل غير ما حوا صاحب مطبى الجاهل من طلبة النبي صلى الله عليه وسلم

أى أمر عليه السلام فاعلموا ليهما الجندى زوالا كان به من العشق ثم قال صلى الله عليه وسلم ارفع مولاهم عنكها وفاراك
 مالكها فربطها ثم رجع فوجد جدها فالتفت أى أهل وثقتها وابتعدت في رواية قالوا فخرجت في بعض الليل فلم أجد
 فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فإلّا رافع ذهبيم الذي سألها (ومن هجراته) ١٩١ صلى الله عليه وسلم أحيا المروق

وكلامهم له صلى الله عليه وسلم
 روى البيهقي في الدلائل أنه صلى
 الله عليه وسلم دعا رجلا إلى
 الاسلام فقال لا وأمن بك حتى
 قضى لي ابني فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم أدنى قبرها فأدأه
 فقال صلى الله عليه وسلم يا فلانة
 فقال ليك وسعدك فقال صلى
 الله عليه وسلم أتقين أن تزجي
 فقال لا والله يا رسول الله أفى
 وبلغت الله خبرا من أبوي
 ووجدت الاسرة خبرا من
 الدنيا وحده القصة أو ردها
 القاضي صاحب في الشفا بقطعة
 وعن الحسن اى البصري أنى
 رجل أتى صلى الله عليه وسلم
 فذكر أن غطرح فيه في واد كذا
 فانطلق معه الى الوادى وناداه
 باسمها يا فلانة احى باذن الله
 فخرجت وهي تقول ليك وسعدك
 فقال لها ان اوبيك قد اسلما فان
 احيت ان اردتك عليهما قالت
 لا حاجة لي فيهما ووجدت الله
 خبرا فيهما وروى ابن عدى
 وابن ابى الدنيا والبيهقي وابو نعيم
 عن انس رضى الله عنه قال كفى
 السعة ضد رسول الله صلى الله

يقال لا تافى ذلك ما تقدم عن ابن مسعود رضى الله عنه بلوزان يكون قدومه بعد أن
 كفى يكفى الانصارى ولا تافى ذلك ما تقدم من قول الراوى طلمات فلا أى فوجته
 وفلامه ذلك أى غله وتكفينه ولا تافى ذلك قول الفلام لابن مسعود ومن معه
 أعيونا على دفنه ولا تافى ذلك قول الراوى هنا ودفنه أى التقى الانصارى فى التفر
 الذين معه لان ذلك يقال اذا اشتركوا مع غيره فى ذلك وأبو ذر رضى الله عنه استجب
 وقبل اسمه سلمة بن جندب وكان من أوعية السلم ابرزين فى الزهد والورع والقول بالحق
 وقد قال صلى الله عليه وسلم فى حقه ما أغلت الغضراء ولا أغلت القبر امن ذى لهمة
 أصدف من أبى ذر وكان رضى الله عنه من الاقربين فى الاسلام قال ابن عبد البر كان
 خامس رجل أسلم فليثا لى وقال صلى الله عليه وسلم أبو ذر فى أمى شيه عيسى ابن مريم
 فى زهده وبعضهم يروى عن سخر الى تواضع عيسى ابن مريم فليثا لى فى ذروالى
 وجود ما أخبر صلى الله عليه وسلم عن أبى ذر من أنه يموت وحده ما أشار الامام السجى رحمه
 الله تعالى فى تأنيده بقوله

وعاش أبو ذر كما قلت وسعد • ومات وحيدا فى بلاد بعيدة

قال وعن المغيرة بن شعبه رضى الله عنه أنه قال لما كان كافيا بين الطبر وتبولك ذهب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حاجته بعد الفجر وبعثه بها فأتى الناس بسلامتهم التى هى ملاة القبر
 فقدموا عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه فعلى بهم فأنهى صلى الله عليه وسلم بعد أن
 نوحا ومع خفيه عبد الرحمن بن عوف وقد صلى ركعة فعلى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم مع عبد الرحمن ركعة وقام لياق بالركعة الثانية وقال لهم صلى الله عليه وسلم بعد
 فراقه أحسنتم أو أصبتم ثم قال صلى الله عليه وسلم ليرتوف نى حتى يزوم رجل صالح من
 أنه انتهى أى ولعل هذا لا ياتوا ما تقدم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصف على
 عسكره أبابكر الصديق رضى الله عنه بسلى بالناس وقوله لم يرتوف نى حتى يزوم رجل
 صالح من أنه يقتضى أنه صلى الله عليه وسلم لم يصل خلف الصديق فى هذه الفرة وبعث
 بسلى بالعسكر فليثا لى أى وجهاً صلى الله عليه وسلم قال عبد الرحمن سيد من مادات
 المسلمين ولا يضاف هذا ما روى عن ابن عباس رضى الله عنهما لم يصل النبي صلى الله عليه
 وسلم خلف أحد من أمته الا خلف أبى بكر أى فى مرض موته لان المراد صلاة كلته
 أو تكرر الصلاة هذا وفى النصارى الصغرى ومن خصائصه صلى الله عليه وسلم فيها

عليه وسلم فأنه هجر زعماءهم بنو نهمه ابن له اقد بلغ ظلمت ان اصابعه بالمدى ينقرض اليانم قبض قمضته التى صلى
 الله عليه وسلم وامره اى أنه اجبه ان ظلمه اذ أن نفسه قال يا انس أنت أمه فأعلمها قال فاعلمها لجان حتى جلست عنقه فقبضه
 فاحضنتها ما تم قالت مات ابنى فقتلنا ثم قتلت اللهم انك تعلم انى ألت اليك بطول عولت الا وكان هذا هو خربت اليك رغبة

الهم لا تلتفت في حجة الاثر ولا تلتفت في حجة الحسية مالا تلاحظ على حجة العقل التي هي كلامها في حجة الله سبحانه وتعالى
 الثوب من وجهه وطعمه وانما هو عيش حتى قضى التي على اقله وسلم وهناك ثمرة وهذا ان كان كرامة لا تفتننا
 اعطيتا بركة على القميص ولم ١٩٢ فيقول في ذلك كرامة في نفسه مبهمة وتتم وروى الطبري والخطيب
 في هذا ما ذكره:

حكي القاضي عياض رحمه الله أنه لا يجوز لأحد أن يؤم على الله عليه وسلم لأنه لا يصح
 التقدم بين يديه في الصلاة ولا غيره إلا لعذر ولا فدية. وقضى الله المؤمنين عن ذلك
 ولا يكون أحد شافهه. وقد قال أنتمكم شفعوا كم. وقال قال أبو بكر رضي الله عنه
 ما كان لأبي قحافة أن يتقدم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فليأتل والمزور
 بولك. وجدوا عنها قلبه الماء فاعتقر رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فرفق من مائها
 فمضعف بها فاه ثم عمقه فيها فطارعت عينا حتى امتلأت. قال وعن حذيفة رضي الله
 عنه بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن في المائدة أئمة ما بين بولك أي وقد قال لهم
 صلى الله عليه وسلم انكم تأتون غدا أن شاء الله تعالى عن بولك وانكم لن تألوا حتى
 يفضا التها عن جباهها فلا يمس من مائها شيء حتى آفي وأمر صلى الله عليه وسلم أن يأتيا
 بنادي بخل لختها فإذا العين مثل الشراك تغفر من مائها. وقضى الله عليه وسلم أن يأتيا
 المتأقين ومسا من مائها فمسها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلطفه ذلك. وفي رواية
 سبق إليها أربعة من المنافقين ثم انهم غفروا من تلك العين قليلا قليلا حتى اجتمع شيء في
 شئ ففضل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه ويديه ومضعف ثم أعادها فخرت العين
 بهما كثير. وفي رواية يقولوا فيها ما دفعها صلى الله عليه وسلم لهم فبانت بالماء والي
 ذلك أشار الإمام السبكي رحمه الله تعالى في نائنه قوله

الانصار اى اشرافهم فينا هو
 عيسى بن مرقم بن طرق المدينة
 بين الظاهر والصر اذ ترقى
 فاجلته الانصار فاقوا حقله
 الى حبه ومعهو بكاسو يدين
 وفي البيت فاسمن نساء الانصار
 يكن عليه ورجال من رجالهم
 فحكى على حاله محبى لانهم
 شكوا في حبه فكونه مات فجأة
 فأتروا تجهيزه ودفنه - في اذا
 كان من المغرب والعشاء - معوا
 صوت فاقول انصرو انصرو

فيوما وقع النبل جئت بشريهم • ويوما وقع الول جئت بحسبة
 وحيتة اى وسين اذ ثبت أنه صلى الله عليه وسلم حمل السهام في عين توك يسقط
 الاعتراض بأن وقع النبل لم يكن قبولا وانما كان بالحدسية على أن الفى بالمدينة
 انما هو غرضهم واحدا لسلام فليأتى ثم قال صلى الله عليه وسلم لعاقدا معا ذرونا
 طالت لك حياة أن ترى ما هنا ملئ - بنا اى باين - وذكر ابن عبيد البر وجهه الله من
 بعضهم قال أنا رأيت ذلك الموضع كما هو الى تلك العين جانا خضرة فضره وقبل قدمهم
 توك بلبه فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبس قط حرق كانت الشمس قد ربح اى
 وقد كان صلى الله عليه وسلم قال ليلالا كلانا القبر فاستند بلال ظهره الى راحته
 فظلمته عنه قال اقم آل القبل ليلالا كلانا القبر وقد راية ان بلال ارضى الله عنه قال
 لهم ناموا أنا واقفكم فاضطجعوا فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليلالا أين مقلت
 قال لرسول الله ذهب في مثل الذى ذهبك اى وفى لغة أخذ بنفسى انى أخذ بنفسك

مقلروا إذا الصوت من تحت الثياب المصمى بها خسر وان وجهها الضام إذا عرف قائل محمد رسول الله وقال
 النبي صلى الله عليه وسلم لا نبى بعدى كان ذلك في الكتاب الأول ثم قال حقق حقق ثم قال هذا رسول الله السلام عليه يا رسول الله
 ووجهه وبركته طيبا مستجابا كان ولا تزل عليه وسلم صلى الله عليه وسلم حاضرته عليه لأن ما ذكره هو قائل صلى الله عليه وسلم

(والمؤيد) وكذا بكونه من جنس النسخة التي عليها غير مخطوطة وأما في التذييل كعليه في النسخة
لأنه كان قبل ولا على نسخ النسخة وإنما الحق هذا الجرح فيكون كأنه قد وقع على النسخة ولم يأت هذا الكلام
بعد الموث كذا في نسخة من مخطوطات المؤلف ١٩٣ إذا كان في أمسن صدره

مثل ذلك فكيف لا يصدقونه
صلى الله عليه وسلم وشمل ذلك
طروا والباقي عن عبد الله بن
عبد الله الأنصاري قال كنت
فيمن دغى ثابت بن عيسى رضي الله
عنهم وسكان قبل الجلمة وهو
خطب الأنصار وشهدنا النبي
صلى الله عليه وسلم بالجلمة فسمعناه
حين أخذناه القبر قول محمد
رسول الله أبو بكر السديق عمر
الشهد عنه ابن البراءة رضي الله عنه
إليه فإذا هو يتقدم في غزوة
خير حديث الشاة المعروفة
وذلك أن اليهودية أهدت لمصلي
الله عليه وسلم شاة مشوية قد سمها
فاكل صلى الله عليه وسلم منها
وأكل القوم فقال أوفوا
أيديكم فانها أضرمتي انها
مسمومة (وفي الواهب) عن عبد
ابن المسيب أن رجلا من الأنصار
توفي فلما كفن وأمام القوم صلاوة
تكلم فقال محمد رسول الله
أنرجه أبو بكر بن الفضل
وأخرج أنوفهم أن جلمري
عبد الله رضي الله عنهما ذبح شاة
وطبخها وورد في بخنة وأقبحه
رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاكل القوم وكان صلى الله عليه

٢٥ حل ث ولم يقول لهم كلوا ولا تكسروا خبزكم فاعلموا انها عليه الصلاة والسلام اجمع الظاهر وضع عليه
ثم تكلم بكلام فاذ الله كانت تفيض اذ في مثل خفاش لا يلبس بالاء اذ في خفاش فاعلموا موضع توضع
انها هي اقمع الفزع الخاف المراد هذا الخبر فاعلموا ان هذا ما اتوا به من قول الله صلى الله عليه وسلم عليه

فأجابوا فقالوا أنت محمد بن رسول الله ويا أيها المظلم محمد بن المظلم المعروف بشكر في حكايات القضاة والفرابي
 (ومن معجزة) • على الله عليه وسلم كلام الصيانة وشهادتهم بشهادة على الله عليه وسلم وأبو بكر في المعاهدات ببركة
 على الله عليه وسلم وروى البيهقي ١٩٤ والدارقطني والحاكم والخليلي البغدادي عن معمر بن بشير المير وفخ العين

المسألة وكسر الراء انقلبه ثم
 شاذجة معقيب الياني قال
 بحيث سمع النبي صلى الله عليه وسلم
 في حجة الوداع فدخلت دارا
 بجدة فزيت على الله عليه وسلم فيها
 ووجهه مثل دائرة اليد (وفي
 رواية) لا ينقلم كان وجهه
 القمري ويا منتهى جبال جبل
 من أهل البصرة فلام وروى
 وقد قاله في حرقه فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يا غلام
 من أنا قال أنت رسول الله قال
 صدقت يا أبا القاسم ثم ان
 الفلام لم يتكلم صدقت حتى
 شب فكأنه مبارك البصرة
 أي يقول المصطفى صلى الله عليه
 وسلم يا أبا القاسم قال الجلال
 السوطي رحمه الله في خصائصه
 الكبرى قد رقت وروى هذا
 الحديث من طرقه وحديث
 حسن وقد ذكر السبوطي في
 قلعه المنيرة في حديثه الذين
 تكلموا في الله سبحانه البصرة
 هذا من قال
 تكلم في الهدى محمد
 ومحمد بن أبي بكر بن أبي بكر
 ومحمد بن محمد بن محمد بن
 ومحمد بن أبي بكر بن محمد بن محمد

وقيل عليه من الأسماء التي • يقال لها تارة ولا تتكلم
 ولا تنطق بعد فروع حلقها • وقرن الهدى المبارك يفتح • أما تكلم التي على الله عليه وسلم فتعني في أول السورة
 أنه تكلم حين خرج من بين يديه بعد أن امتلأ وكان ناسي القصر وكلهم ما يشبهه من الألفاظ تكلموا إلى الهدى الكلام

فأنت

على بعضهم ثم فلا حاجة الى الاطاحة (وروى البيهقي) من ملان التي صلى الله عليه وسلم ان يسي بخشب اى كبره واما ما رواه
 لم يكلم اى لا شغل آخرس فقال له صلى الله عليه وسلم من انا قال أنت رسول الله فظننته الله فمهرت بقلبي كما كنتم تقولون
 بئرزة الميت والجلاد لعدم القدرة على النطق وروى الامام أحمد والبيهقي ١٩٥ وابن أبي شيبة عن ابن عباس رضى الله

عنه قال ان امرأة جبريت بن
 لهلى الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقالت يا رسول الله ان ابني به
 جنونا وانه لا اخذه عند غدا
 وعشتا فخرج رسول الله صلى الله
 عليه وسلم معه يده الشريفة
 فتعق فمعه بضع الثالثة وثلاثون
 يعنى خارج من جوفه مثل
 الجرو والاسود يسرى وثقله الله
 وروى ابن أبي شيبة عن أبي حنيفة
 رضى الله عنه ان صلى الله عليه
 وسلم أتته امرأة من خثعم معها
 صبي به بلاء لا يتكلم فأتى بها
 فخصص فامسك بدمعها اعطاهما
 ابدا واما ما سبقه وصحبه
 فبما القلام ومثل هذا يفضل
 فتول الناس وتقدم في غزوة
 أحد ان قيادة بن النعمان رضى
 الله عنه لما قتلت عنه أخذها
 يدعها بها الى الله صلى الله
 عليه وسلم فقال له ان شئت صيرت
 ولان الجنة وان شئت ودمها
 فقال يا رسول الله ان الجنة تجزاء
 جبل وسطا جبل وكل من جبل
 ميشى حب النساء وأخلف أن
 يقبل أعود ولكن تركها وسأل
 الله الجنة فأخذها صلى الله
 عليه وسلم بدموعها الى وسطها

فأقبلته وأخذ الناس بعضهم بعضا حتى استخف الناس صلى الله عليه وسلم فلما
 وتقدم من الامناع قال عطام بن سار ان ذلك كان في تولد هذا الايص والاعا لا
 الصباح على خلاف ولم يستند ثابتة والله اعلم واستشكل ذلك بقوله صلى الله عليه وسلم
 نحن معاشر الانبياء تمام أعيننا ولا تمام قلوبنا وقوله صلى الله عليه وسلم لعائشة وقد
 قالت أنتام قبل أن توتر قال تمام حق ولا يتم قلبى وأجيب عنه بأجوبة أحسن
 القلب الملبدة الحسبيات المتعلقة كالحديث والام ولا يملك ما يتعلق بالعين كروية
 الشخص وطول القبر ومن الاجوبة أنه صلى الله عليه وسلم كان له نومان فم تمام فيه
 عينه وقلبه وفوم تمام فيه عينه فقط ويبقى أن يكون هذا الثاني أغلب احوالهم
 كان الانبياء عليهم الصلاة والسلام في ذلك ويكون قوله صلى الله عليه وسلم نحن
 معاشر الانبياء تمام أعيننا ولا تمام قلوبنا اى غالبا ويكون هذا حاله ما رواه اذا كان
 سترضا لقوله صلى الله عليه وسلم لا يقتضى وضوءه صلى الله عليه وسلم باليوم وفي جملته العين محلا لقوم
 فطروا العين انما هى محل السنة ومحل الناس الرأس ومحل النوم القلب قال الحافظ
 السيوطى وكون القلب محلا لقوم دون العين لا يشك عليه قوله صلى الله عليه وسلم
 تمام عيني ولا يشك قلبى لانه من باب المشاكاة وقبيل هذا كلامه واستشكل
 قوله صلى الله عليه وسلم ان يقولوا ان هذا منقول من ضرة رافيه الشيطان وفي نسخة اربعة اغان
 هذا وادبه شيطان بأنه يقتضى تسلط الشيطان على النبي صلى الله عليه وسلم لان الظاهر
 ان وجود الشيطان هو الاسبب في النوم عن الصلاة وأجيب بأنه على تسليم ذلك فان
 تسلطه انما كان على من كان يحفظ القبر بل لا وغيره ففى بعض الروايات كان تقدم ان
 الشيطان أن فلا لا غفر له منه كما يبدأ المصطفى تام ثم خلق صلى الله عليه وسلم
 بالجنس وقبل خلقه صلى الله عليه وسلم بهم قال لاصحابه ما ترون الناس يفتى الجيش
 فعملوا قالوا نعم ورواه أعلم فقال صلى الله عليه وسلم لو اخطاوا اياكم وجرى رشدا واذن
 أن اياكم وجرى رضى الله عنهما أراد أن يفر بالجنس على المصطفى اذ ذلك عليه ما نقله لى
 المصطفى اذ ذلك عليه ما نقله لى غير ما نقله من الارض لاصحابه عند زوال الشمس وقد
 كانت اضاقة انبيل والركبة تنفع حشدا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا
 صاحب المبدأ قبل هذة يا رسول الله قال جنونا ايضا انك لثغابى وانبياى من مناه (روى
 رواية) فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالركبة فأنزغ ما فى الادواته ووضع أصابعه
 الشريفة على انبصع الماس من بين أصابعه وأقبل الناس فاستقروا فاض الماس حتى

وقال اللهم اكبه جلا فاكنت احسن عبيد وأحدهما نظر او كانت لا ترد اذا رعدت الاخرى وروى البيهقي انه صلى الله
 عليه وسلم صلى على أترس في وجه أبي قتادة وهو المحتر بن دوى الانصارى السلى رضى الله عنه قال رضى الله عنه فخر بن
 جلى ولا فاح اى ما أوجع ولا سأل منه (وروى السلفى القمى) والحاكم البيهقي وصحبه عن عثمان بن حنيف عن

الله منه انهم جلا اعي ظالمين والى المذبح اقبل اديكتم من مصرى حتى يزيل عنى العبي فقال له من اوله فحصل الله
عليه وسلم اطلق قوما من اهل مكة ثمة الى الشام اياها الاثرا فوجه اليك ببيتك محمد بن الحنفية بعد ان اوفى جيتك الى بيتك
ان يحسنه من مصرى اللهم ١٩٦ شقته في اتمام القوم من اهل الشام الاندجى الرجل وقد انصر وكان

مَثَلانِ مِنْ حَنِيفٍ وَبِشْرٍ يَعْلَمُونَ

الطاهر بن محمد بن عبد الله بن أحمد

أنه من الرهان الحلي، من طرق

في الشقاء قلمية فميشية

الاستاذة العامة

1. اقرا من القرآن الكريم ما يلي:

الفرقة

فروغ من الامم كل علم

طین از طهری به فاهمه و هو

شربها ای بعد از وضعها فی ماء

سليم (ودوى ابن أبي شيبة واليهى)

لإسلاماني يوجه إلى النبي صلى

هو عبارة عن الحي فانه ما

وقعت وجلي على يمينه

فَتُتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ

الحب في الابرقة هو ابن عمك منقورة

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

فتم انجمنی بیدیه شمعیت الی علی بن ابی طالب و رضی الله عنه و کان به و میفرموده و الی الله

SECRET

سلي كان لم يكن حسا وبع (وروى البخاري) في صحيحه عن النبي بن ابراهيم قال حدثني يزيد بن ابي حنيفة قال انا بن ابراهيم
 بساق حلة بن الاكوع روى عنه قال قلت لابي اسلم ما هذه الشربة قال حدثني يوم خيبر قال الناس اصاب حلة
 فالتبى على الله عليه وسلم ففتفت في ثلاث فقلت ما انت كيتها حتى ١٩٧ الساعه وهذا من ثلاثيات البخاري

(وفي الشفاء) وروى كلثوم بن الحارث
 روى الله عنه يوم احدث في شهره
 فبقي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فيه اى في شهره ومحل حواشيه
 فبدأ (وروى الطبراني) انه صلى الله
 عليه وسلم قتل على شربة عبيد الله
 ابن ابيس طرقة اى لم يمت في ساعة
 ونج (وروى) ابو القاسم البغوي
 باسناده عن معاوية بن الحكم قال
 كأمع التي صلى الله عليه وسلم
 يعنى في غزوة الخندق قال
 السيموطى فانزى اى صلى بن
 الحكم فرسالة الخندق فاصيب
 رجله جدار الخندق فذهب انا
 التي صلى الله عليه وسلم ومازل
 عن فرسه فصعبه الله وقال بسم الله
 فأتاه شىء فذهب اى
 البغوي في النقات وروى ابن
 اسحق وشيخه ان معاوية بن جندب
 روى الله عنه قطعت يده يوم بدر
 فاجمها الى التي صلى الله عليه
 وسلم فبقي عليها واصفها فقصت
 كما كتبت ببركة شربة الشربة
 لذي قله عليها (وروى) ابن اسحق
 وقبره ايضا ان خبيب بن اساف
 روى الله عنه اصاب يوم بدر
 بشربة شربة على خاتمه حتى مات
 شقيره رسول الله صلى الله

الآن او فرمته ما يمتد قلت شهر اعدا اهلها ثم اقبلت في ثلاثين ذرا كاعلى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاقبلوا ملوا وفي مسلم المسكان يوم غزوة تبوك اصاب الناس
 جماعة حبس حارث بن النضر والواحدة جماعة يتقاربون فاقبلوا بارسل الله واذا كنت لنا
 فتصرفوا فضاغوا كانوا اذ فاضل هر روى الله عنه يارسل الله ان فلتفت في الظهور
 ولكن ادعهم فبذل ابراهيم وادع الله لهم فبالبكر كمل الله ان يصلى في ذلك فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قدما بطع فبسط ثم دعاهم فبذل ابراهيم فبذل الرجل
 باقى فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل
 من فلتفت شىء فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل
 فاخذوا حتى مات كوفى الصكر وعاء الاملوهوا كلوا حتى شبعوا وفلتفت فبذل فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد ان لا اله الا الله واقر رسول الله لابلن اقبله ما يدبر
 شاك فيصيب عن الجنة وفي رواية الا والله ان الله انوار وتقدم فبذل في الرجوع من غزوة
 الحديبية اى ولا مانع من العدد او هو من خلد بعض الرواة وامل هذا كان بعد ان ذبح
 لهم طلبة بن عبيد الله ورافاه طلبة واملهم واسقام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انت طلبة القياض ومحمد يوم احد طلبة النمر يوم حيدر طلبة الجود لكثرة اخلاقه على
 الصكر روى الله عنهم (ومن بعض الصحابة روى الله عنهم) قال كنت في غزوة تبوك
 على شىء السمن فظنرت الى التي وقد قل ما فيه وحيات التي صلى الله عليه وسلم طعاما
 ووضعت القى في الشرى وقت فاقبلت فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد رادى لوز كنه لال الوادى منا وعن القرباض بن
 سارية روى الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوك فقال لي للال
 هل من عشاء فقال والى بعثنا لى فقد تغاضبنا فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل
 الجرب يقتضها الجرب ابا انتفع القرة والمقران حتى رأت في حبس صلى الله عليه وسلم
 سبع قررات ثم دعاهم ففوض القرية ثم وضع يده الشربة فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل
 بسم الله فاكننا لانه اتى واحبب اوسلو حسن قرنا عدا عدا ووافى يدي
 الاخرى وصاحى يصنعان كذلك فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل
 يا بلال اقمها قامة لا يا كمنها احد الانبل شجعا فلما كان من الفقد على الله عليه
 وسلم بلال بالقران فوضع صلى الله عليه وسلم يده شربة طين ثم قال كوا بسم الله
 فاكننا حتى شبعنا والاشربة ثم روضنا ايدى بنا اذا القران كاهى فقال رسول الله صلى

عليه وسلم وقتت عليه حتى صرع وروى البيهقي والطيالسي باسناده صحيح ان هذا التكليف على ذراع محمد بن حنبل
 الجنى وهو قتل فسمع عليه صلى الله عليه وسلم ودعا لى فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل
 الله عليه وسلم كفى كفى فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل فبذل

فأخر مات الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سألت أنها هفتا مني فخصمها بصحة كانت في قبور طال بركه
الله فيها فقلقدرا يأتي أول الناس ما لا يرد أسوأ بيت من بيوتنا عدة كثيرة (وقد روى) خلفها بمققة كانت معه فسيل
أنها الحيرة وقيل العاصم الخلق الضرب (وقد روى) أنه باع من بيوتنا باقى ١٩٩ عشر أقالين من أولادها وأولاد

أولادها وروى ابن اسحق وابن
سعد عن عبد الله بن أبي طلحة
صلى الله عليه وسلم ركب جمل
قطوا لعدة من عبادة الأصاير
فرد هملجا أى صريح السير
لا يسير وروى البيهقي أن خالد بن
الوليد رضى الله عنه كانت في
قصوره شعرا من شعره صلى
الله عليه وسلم فكان لا يشهد قتالا
الأدق التصر وروى مسلم وأبو
داود والقياس وابن ماجه عن
اسماء بنت أبي بكر رضى الله عنها
أنها أخرت جبهة طالبا لى
ذات أعلام فخصر وقالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلبسها نحن ففلسها فتشقى بها
وروى البيهقي عن أنس بن مالك
رضى الله عنه أنه صلى الله عليه
وسلم سكب من فضل وضوءه في بئر
فباعتها زنت بىداى بعد ما كسب
فيها فضل وضوءه (وقد روى) أنه
تقل فيها وروى أنس بن مالك
الله عليه وسلم رضى في بئر كانت في
دار أنس بن مالك رضى الله عنه
فلم يكن بالبدية أعذب من لومر
على ماء في بعض أسفاره فقال
عن محمد بن فضال أنه يسان
وما روى قتال بل هو قسمان

بواحد وارثنى بالآخر وقدم المدينة وأسلم وقرأ آيات كثيرة وكان اسمه عبد العزيز
لحمه رسول الله صلى الله عليه وسلم عباده ولما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى تبوك خرج معه وقال يا رسول الله ادع الله في الشهادتين فقال صلى الله عليه وسلم
اتقوا بطاء شجرة أى بضرها فاما بلى فربط صلى الله عليه وسلم على عنقه وقال اللهم
حرم دمه على الكفار قال يا رسول الله ليس هذا ما أردت قال آذا أخذت ذلك الحى
فقتلتك فأنت شهيد فأخذته الحى بعد الاطاعة يتبوك أيا ما ومات بها أى وهذا هو
المشهور وروى عن الأدرع الأسدي وكان في حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
جنت ليلة أحرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا رجل ميت فقبل هذا عبده
ذو الجادين فوقف بالبدية وتفرغوا من جهازه وجعله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارتقوا
به رضى الله بكم قاله كان يضب أقصره قال ابن الأثير وهذا حديث غريب لا يعرف
الأمن هذا الوجه وقد قدم (وعن الحافظ السوطي) رحمه الله أنه أوقفه على
الله عليه وسلم الشجع عند قتله عبده ذو الجادين قال وقد دل ذلك على إباحة استعماله
أى الشجع ولا بعد استعماله أضر أفاع قيام فيه من الأدهان مقامه وأقام على الله عليه
وسلم يتبوك يضع عشرة دله وفي عدة الحافظ العمادى عشرين ليلة يلقى ركعتين ولم
يجاوز تبوك ويحتاج اعتناء الى الجوابين عن ذلك على تقدير صحة قال وقد أشار
التي صلى الله عليه وسلم أصحابه في مجاوزتها فقال له عرض الله عنه أن كنت أمرت
بالسير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمرت بالسير استمر صحتكم فيه فقال
يا رسول الله انزلهم جوعا كثيرة وليس بها أحسن من أهل الأمان وقد دونوا وقد أقرهم
دونك فلور جهنم هذه السنة حتى ترى أو يحدث الله أمرا وهذا نصريح بأن يتبوك
لم يقع جماعة ولا حصل فيه عتية ويبرد ما كره الزمخشري في فضائل العشرة أنه
صلى الله عليه وسلم جلس في المسجد يشتم يتبوك فدفع لكل واحد منهما ما دفع
لدى كرم الله وجهه سمع من قدامه ذاتين الا كوع وقال يا رسول الله أوصى نزل من
السماء أم أمر من نفسك فقال صلى الله عليه وسلم أتشدكم الله هل رأيتم في معيتمكم
صاحب القرس الآخر الجليل والعلمة انظر إليهم في أدبائهم من اثنين على كتفه يده
حرة قد جعل بها إلى المنة فآذا لها قالوا نعم قال هو جبريل عليه السلام واه أمر لسان
ادفع سهمه لى فقال زاعة جذبهم سهم وخبطه صلى الله عليه وسلم خبطة فبها أما
بعد كان أحسن الحديث كلب الله وخبر الله حتى النفس وخبر الزاد اتقوى وأأس

وما طبيب فطاب يبر كتم على الله عليه وسلم وروى ابن ماجه والبيهقي أنه صلى الله عليه وسلم في بلون من مازن من مع فيه أى
ألقى فيه ما يظنونه ففصارت له أخصب من البك وروى البيهقي عن أبي هريرة رضى الله عنه أنه صلى الله عليه وسلم
أعطى الحسن والحسين لسانه لسانا وهما يكن حنفا فسكا وروى البيهقي أنه صلى الله عليه وسلم كان يتقل في أقوام الصبيان

الراضع فيخرجهم رجة في القبر وفي رواية انه كان يحمل ذلهم يوم عاشوراء ثم قدم في الجحيم في شاة على الله فيعولم
من اعداء اليهود وعدة كزفة سلمان القنبري رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم اعطاه مثل الجنة المخرج من الذهب وقال
آدم لا فرما لا احب اليك وكان عليه ٢٠٠ اربون اولية فقال سلمان وابن تيمية هذا مما على ما أخذ على الله عليه

وسلم فله على الله وقال خذها
فان الله سيؤتي بها منك قال
سلمان فزنت لهم منها اربعين
أو ثمانين عندي مثل ما اعطيتهم
ودوي الامام قاسم بن ثابت في
اللائل من المسور بن مخزومة
رضي الله عنهما عن مشرب بن
عقيل وكان من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم قال قاتني
رسول الله صلى الله عليه وسلم
شرب من سويق شر به صلى الله
عليه وسلم اولها وشرب آخرها
يعني انه صلى الله عليه وسلم شرب
منها اولا فحصل البركة فيها ثم
قوله الا ان مشرب بيته قالها
برحت اجد شيئا اذا شرب
وروي اذا شرب روي الامام
احمد عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه انه صلى الله عليه وسلم
أعطى قتادة بن النعمان رضي
الله عنه وقلص معه العنق
ليس له حظ من طيرة من جونا وقال
قتادة انطلق فانه يضي من
بين يديك عنرا ومن خلفك
عشر اذا دخلت بيتك تستدري
سوادا فشر به حتى يخرج لانه
الشیطان فانطلق قتادة فأنه
الفرج من حتى دخل بيته

الحكمة مخافة الله عز وجل والثناء بحبالة الشيطان والشباب تصب من الجنون
والسيد من وصا فيه ومن يفرق بفرقه ومن يفتن بفتنه ومن يصبر على الرزية
يعوضه الله استغفر الله ولكم (واحد على الله عليه وسلم) بعض أهل الكتاب
جنت فعداها السكن فسي الله وقطعوا كل ثم انصرف على الله عليه وسلم فخلال
الديعة وكان في الطريق ما يخرج من وشل قليل جدا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من سبقنا الى ذلك المخلاب يستين من شيئا حتى نأته فسبق اليه ثمر من المنافقين
فاستقوا مقاهله فلما نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف عليه فزجج في شيئا فقال
من سبقنا الى هذا الماخضيل ففلان وفلان وفلان فقال اولهم انهم ان يستقوا منه
شيئا حتى آتاه ثم لم يهدوا عليهم ثم نزل على الله عليه وسلم فوضع يده تحت الوشل فصار
يسب فيدهم ما شاء الله ان يسب ثم تصدقوا معه ودعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعثا ان يدعو به فالتحق من الماء وكان فيهم كس الصوامع فشر به الناس
واستقوا حاجتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قسم اربع منكم احد
لشتم من هذا الوادي وقد احسب ما بين يدي وما خلفه اي وهذا خلاف عن نبوك الذي
تقدم على الله عليه وسلم فها ما بين هذا وقوله لما يا معاذ فبولك ان طالت بك حياة
ان ترى ههنا لمي جينا نالي آترو لان ذلك العين كانت تبوئك وهذا منصرفه من
نبوك قال واجتمع رأي من كان مع على الله عليه وسلم من المنافقين وهم اتعاضوا رجلا
وقبل اربعة عشر وقيل خمسة عشر رجلا على ان يمسكوا برسول الله صلى الله عليه
وسلم في العقبة التي بين نبوك والديعة فقالوا اذا اخذ في العقبة دفنناه عن واجلته في
الوادي فاشبهوا الله تعالى وسوء بذلك فلما وصل الجيش العقبة نادى منادى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يسلك العقبة فلا يسلكها
احدوا اسلكوا بطن الوادي قاله أسهل لكم ووسع نسل الناس بطن الوادي وسلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم العقبة فلما احسوا ان لا استمدوا وتلقوا اسلكوا العقبة
واصر على الله عليه وسلم حماد بن يسار رضي الله عنه ان ياخذ بزمام الناقة فيقودها
واصر على الله عليه وسلم حذيفة بن اليمان رضي الله عنه ان يسوق من خلفه وفي
اللائل من حذيفة قال كنت ايسر العقبة آخذ اعظاما فاقترع رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقود به حماد بن يسار بسوقه اولا واسوقه وحماد يقوده اي يتاوبان ذلك فينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبق العقبة اذ سمع من القوم قد قسوا فتنفرت ناقة

ووجد السواد فشر به حتى خرج من بيته كما أخبره صلى الله عليه وسلم وروي البيهقي انه صلى الله عليه وسلم
وسلم دفع لعلته من ثمن رضى احب وهو مود خيلة او اصل من اصول النجرين اشكره ويطلب
وقال خير بيع اعطاني يا حبيبا ما لم يول الله شيئا من الرزق شيئا اني لم اجد في بيوتهم شيئا

بالو اقصا الى ان استشهد في قتال اهل الردو وكان هذا السيف يقال له العون وروى اهل السير والحق وان عبد الله بن
الاصحاب انصلى الله عليه وسلم دفع لـ عبد الله بن جبريل رضي الله عنه يوم أحد وقد خضب سيفه مسيح لئلا يخل فرج من يلقوه
شاة لهم بعيد مشهورة ورواه اصحاب السنن والسرور هذا الحائط الطاقى ٢٠١

عليه وسلم مر على خبابهما وهو
مهاجر ولديهما يتقلد أحدهما
وطلب منها زاد فقال تساعدي
غير شاة فقالا لا إن فيه انسح على
الله عليه وسلم فصرعها فحدثت
الطلب ما كفاها ومن معه وبني في
الانابة فطلبها زوجها أخبره
بغيره وصفتها فصرعها ثم قدمت
عليه صلى الله عليه وسلم المدينة
وبالها صغيرا وألحترض الله
عنها وتقدم عند كرواع حلوة
له صلى الله عليه وسلم إن حلوة
بعد أن أخذه لترضعه فلم يؤجرها
لأنها هو التي التقت السنة
فوجد حلاقة بالمرحلب منها
ما أتى بهم كانوا أضيال
فقال حلوة أنها نائمة مباركة
فقالنالي والله أرجو بركته إلى
آخر القصة وروى البيهقي قصة
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
ومثلها أنه كان وهو صغير
يرى قنابلته بن أبي حبيش
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر رضي الله عنه فقال
علي الله عليه وسلم هل حملت ابن
قال نعم لكن مؤثرا فقال الحق
بأنه لم يزل عليها التحمل فأخبره
بأنه قد اعتقها وسوخر بها

رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سقط بعض متاعه فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر حذيفة أن يردهم فرجع حذيفة إليهم وقد رأى غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه عجين فجعل يضربه وجوز وأحلمهم وقال إليكم الجحيم أمد الله فأذا هو بقوم ملقين وفي رواية أنه صلى الله عليه وسلم صرخ بهم قتلوا مدبرين قتلوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أطلع على مكرهم به فاحطوا من القبة سمرين إلى بطن الوادي واختلطوا بالناس فرجع حذيفة يضرب التافة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل عرفت أحدا من الركب الذين رددتهم قال لا لكن القوم ملقون إلى البقيعة ومن حزة ابن عمرو الأسدي رضي الله عنه أنه كان يقول لسطع متاع النبي صلى الله عليه وسلم وأردت جعد فوري في أصابعي النحر فأضاعت حتى جعت لسطع حتى ملأت من المتاع حتى وفي لفظ أن حذيفة رضي الله عنه قال عرفت أحده فلان وراحمه فلان قال هل علمت ما كان من شأنهم وما أرادوا قال لا قال أنتم مكروا البسروا معي في القبة فيزحرف فيطرسوني فنهانا الله أن نحسب إليهم وبكرهم وسأخبركم بهم واكتاهم فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء إليه أسدين حضر فقال يا رسول الله ما نعلك البارح من سلوك الوادي فقد كن أسهل من سلوك القبة فقال أتدري ما أراد الناقون وذكرك القصة فقال يا رسول الله تغفل الناس واجتمعوا فكل بطن أن يقتل الرجل الذي هم بهذا فان أحيت بين أصحابهم والذي يهلك باطن لا أرحم حتى أتيت برؤسهم فقتل صلى الله عليه وسلم إلى كره أن يقول الناس أن محمدا قاتل بقوم حتى إذا أظهر ما قتله تعالى بهم أقبل عليهم يتسلم فقال يا رسول الله هؤلاء ليسوا بأصحاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس يظهرهن الشهادة ثم جهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبرهم بما طأروا وما أجوا عليهم فظنوا بالله ما طأروا ولا أرادوا الذي كرفأزل الله تعالى يحلقون بالله ما طأروا ولقد طأروا كلمة الكفر الآية وأزل الله تعالى وهو جاء إلى سالوا ودعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اربهم بالبدية وهي سراج من نار يظهرين أكتفهم حتى يذهب من صدورهم انتهى أي وفي لفظ شهابين ناربغ على نياط قلب أحدهم فبذلك وفي الامتاع أن النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول لي إلى غنة الجاشنص فحرسه وبين تلك الغنة فحسه وفي رواية وهو على جاد فدا عليه صلى الله عليه وسلم فقال قطع صلاتك قطع الله أثره فصار مقصدا وكان يقال لحذيفة رضي الله تعالى عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حذيفة زل رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢٦ حل ث ودعا القوم انما اوبكر رضى الله عنه بصحة حلبيا وقال
الشرع القس نداد كما كان وكان هذا هو سبيل السلام عبد الله بن سعود رضى الله عنه ور
بن الا و رضى الله عنه قال كنت انا و اوصاحنا في طريقنا الى الموادى من المخرج فمر

على الله عليه وسلم ثم قبلاً أحد قائماً التي على الله عليه وسلم فاطلق بنا إلى أهل قاذ الأله أخرج فقال احتلبوا مهلاً ثانياً
فكنا الخليل وقتير يدور في التي على الله عليه وسلم فسيه فيهي من الليل ويشره فوقه في تقي ذات ليله آتته على الله عليه وسلم
بأنه الاصدار بل يشره فلا حاجة ٢٠٢ بهذا الخبر عتق شر بنات ثم خستة أنه أنال بعد هايدع على فاعلة على

أنهم نام صاحباً فجاء على الله
عليه وسلم كما دونه فكشفه الا انه
ثم بعد شياً فرجع بصره إلى السماء
فقلت يدعوني فقال اللهم اعلم
من أخلصني وأمن من تقاني
فأخذت الشفرة واطلقت إلى
الافعال ذبح سامن منها فاذن
سحل كلهن غلبت في أمانسني
علت الرغوة وبحث الهم على الله
عليه وسلم فشرى ثم ناولني فلما
علت أنه روى وأصبت دعونه
ضعت حتى استقيت فقال على
الله عليه وسلم أحدي سوانك
يا مقداد يعني انك خلعت سوانك
هي فقلت لرسول الله كان مني
كذا وكذا فقال ما هذه الارحمة من
الله لو كنت أيقنت صاحبك
فأصلبها فقلت والى يعني بشرك
بالحق ما بالي إذا أصبت وأصبت
فقلت من أخطأها من الناس
وروي ابن سعد أنه على الله عليه
وسلم أعطى بعض أصحابه وقد
أرادوا السرقة فيه ما بعد
أن أوكاه وبعثه بالبركة فلما
حضرت الصلاة نزلوا فلو أوكاه
فأذا هو ابن حبيب ويزيد في له
وفي الشفا أنه على الله عليه وسلم
مسح على رأسه من غير أن يمسح عليه
بعضهم غير أن يمسح عليه بالبركة في حجره وصحت فقلت هو ابن عاتق بن عاتق أي ببركة مس يد الشريعة في شيب
على
وأسمه وشعره ولم يهرم وروي ابن جبان أنه صلى الله عليه وسلم مسح برأسه ملوك القزاري رضي الله عنه فكان ملسته يده
أسودوا سائر رأيه من سني أنظر شيب موضع المسح وروي العبداني والسبي أن كان يوجده لينة بنو فخر فهدى الله منه طيب

من وأسمه فأوحى إليه وراحته باركة فقامت فبصر نعلها فقامت فبصر نعلها فقامت فبصر نعلها فقامت فبصر نعلها
وبحث إلى قريب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنتمها ثم جلست عندها حتى قام التي
على الله عليه وسلم فأنتمها فقال من هذا قلت حديث فقال الذي على الله عليه وسلم أن
مسر البشارة فلا تذكره أنتم بيت أن أصلي على فلان وفلان وعد جماعة من الخائفين فلما
نوفد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم كان غير من الخطاب رضي الله عنه في خلافة إذا مات
الرجل عن يمين به أنه من أولئك الرضا أخذ حديثه رضي الله تعالى عنه فقام إلى
الصلاة عليه فلان منى معه حديثه على عليه عمر رضي الله عنه وان أخرج طعن من بعده ترك
الصلاة عليه وقال صلى الله عليه وسلم لعلمين عند الصرافة أن بالذمة لا فواها ما ستر
سرا ولا أطلعهم وأدباً لا كانوا معكم قالوا يا رسول الله هم بالذمة قال نعم جسيم العذر
ثم أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم - قنزل بني أو أن يحمل ينو من المدينتا ستم
نهاد أي وقال البكري أغل أن الرامة قطعت من بين الهمز وتوالوا أي أروان مصوب
إلى البراء المنهورة وحين نزل على الله عليه وسلم أنه أخبر مسجد الضرار فأنزل الله تعالى
والذين اتخذوا مسجداً ضراباً لا يأتى لأشرا من قبله أي فأن بني عمرو بن عوف
لما نبوا مسجد قبل مسجدهم أخوتهم بنو قنن بن عوف وقالوا نزل في حرط جارا لصر الله
أي لانه كان لأمره أن كاسترط فيه مسجداً ولكن كاتني مسجداً ونزل إلى رسول الله
على الله عليه وسلم يعني فيه أو عمار الراهب أذا فقه من الشلم فقلت لنا
الفضل والزباد على أخوتنا وكان المسلمون في تلك الناحية كلهم يعني في مسجد قبله
جماعة فلما بنى هذا المسجد صرف عن مسجد قبله جماعة وصلوا بذلك المسجد فكان به
تفرق المؤمنين فكانوا يصنعون فيه ويصنعون التي على الله عليه وسلم ويسمونه
به أي يقال أن الجاهل الراهب الذي جاء التي على الله عليه وسلم فاسقاهوا إلا أمر لهم
بأنه فقال لهم بنو المسجد واستدوا ما استلهم من قوتهم ولا فاقه ذهب إلى قصر
ملك الروم فاقه فبجند من الروم فأنزع مجدوا وأصحابه من المدينة وأنهم لم يقرضوا من
بناهم أرسلوا إلى التي على الله عليه وسلم بأنهم يعني فيه كاهن في مسجد قبله منهم
أن بأنهم فأنزل الله تعالى الآية وفي رواية أخرى على الله عليه وسلم وهو يتعجز في يقول
فقالوا يا رسول الله قد نبينا مسجد الذي العلم والحاجة واليه المطيرة واليه الشاة وأنا
نحب أن تأتينا قسلي ثابته وتدعونا إلى البركة قال أي على جناح مغرور سفل ولوقفتنا
أن شاء الله تعالى لا نيناكم فصلنا لكم فيه فله فقل من السور والو أنان المسجد

بعضهم غير أن يمسح عليه بالبركة في حجره وصحت فقلت هو ابن عاتق بن عاتق أي ببركة مس يد الشريعة في شيب
على
وأسمه وشعره ولم يهرم وروي ابن جبان أنه صلى الله عليه وسلم مسح برأسه ملوك القزاري رضي الله عنه فكان ملسته يده
أسودوا سائر رأيه من سني أنظر شيب موضع المسح وروي العبداني والسبي أن كان يوجده لينة بنو فخر فهدى الله منه طيب

يطلب طبيبنا ما يأن ما نحن من يدعي وانه طبيبنا ما حتى قالت ذروته أم عاصم كاعنه ثلاثه وثلاثين وثمانين واحده
الاولى فيبعد في الطبيب لم يسكنوا طبيبهم من صاحبها وعبه لا يسي طبيبنا كان أليوب منار يحافظت في ذلك فقال
أما بيني وبينك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية قال أخذني الشري ٣٠٣ على عهد رسول الله صلى الله عليه

وسلم فاقعدني بين يديه وتبردت
من شاي فقتلني كتمودك كما
بالأخرى ثم أمرهم على ظهري
وبطن فقبضني مائرون والشري
بشور صار حمر حرك كما تكمرة
تحدث دفعة غاليا فاستلبلا
وروي الطبراني أنه صلى الله عليه
وسلم سلت آدم من ربه عاكب
عمرو والزور صلى الله عليه
يوم حنين أي مسح صلى الله عليه
وسلم وجهه يمسح كتفيه حتى
أخرج ما عليه من الدم ودعا
فكان له غرة يخاصية كفرة
القرص من أرميد الشري يغتلي
الله عليه وسلم وروي ابن الكلبي
أنه صلى الله عليه وسلم مسح على
رأس قيس بن زيد الجذامي
رضي الله عنه ودعا له فلتقيس
وهو ابن مائة سنة ورواه أيضا
الاموي كماله صلى الله عليه
وسلم وما مررت عليه فانه اسوداي
ليشب بركم على الله عليه وسلم
وكان يخي الا فرلاني وجهه من
النور وروى البيهقي مثل هذه
الحكاية لعمر بن نعلبة الجعفي
رضي الله عنه ولا مانع من التعدد
وبه انه صلى الله عليه وسلم مسح
وجهه بن سواد بن الحارث

صلى الله عليه وسلم الخ من السما فامر جماعة منهم وحشي قاتل جز دضى الله عنهم
وقال لهم الطلقوا الى هذا المسجد الظالم فاجروا واهدموه على أجهاد ففعل به
ذلك قال وكان ذلك بين المغرب والعشاء ووصل الهمد الى الارض وأعطاه صلى الله عليه
وسلم ثياب بن آدم رضي الله عنه يجعله يتأخر يولد في ذلك البيت مولودا وحرفه
بقعة نخر منها المكان ولعل هذا أي جعله ميتا كان بعد أن أمر صلى الله عليه وسلم أن
يقتله محلا لقتل الكثرة والحق وفي الكشف أن جمع بن حارث كان امامهم
في مسجد الضار فكلهم بنو عمرو بن عوف أصحاب مسجد قباء هم بن الخطاب رضي الله
عنه في خلافة ابن ماذن فجمع بن حارث أن يؤمهم في مسجدهم فقال لا ولا نعمة اليك يا امام
مسجد الضار فقال يا أمير المؤمنين لا تفعل علي توافقه فندخلت بهم والله يعلم أني لأعلم
ما أفهم وأنيبه ولو علمت ما علمت منهم فيه كنت غلاما قارئا للقرآن وكاتباً شريفا
لا يقر من القرآن شيئا عنده ومصدقاً وأمر به الملائكة ولما أشرف رسول الله صلى
الله عليه وسلم على المدينة قال هذه طيبة استكنتم اربى تقي خبت أهلها كما يتي الكيم
خبت الحدي ولما رأى صلى الله عليه وسلم يبل أحد قال هذا أحد جيل يحبنا ونحبه
وتقدم ما في ذلك في غزوة أحد وعن عائشة رضي الله عنها ولما قدم رسول الله صلى الله

عليه وسلم المدينة تلقاه القاصم والصبان يظن
طلع البدر علينا • من ثبات الوداع
وجب النكر علينا • ما دعا قه داع
قال البيهقي رحمه الله وهذا خبر حلاؤنا عند مقدمه صلى الله عليه وسلم المدينة من مكة لانه
عند مقدمه المدينة بنى له هذا كلامه ولا مانع من تعدد ذلك ولما دخل صلى الله عليه وسلم
من المدينة تلقاه جماعة الذين تصفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعجلوا
رجلناهم ولما اجلسوا هم حتى آذن لكم فأعرض عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمسلمون حتى ان الرجل يعرض عن أبيه وأخته انتهى أي عن فضائل بن عبيدان
وروي الله صلى الله عليه وسلم لما غزا فزوة يتولج هذا ظهره رحمه الله شديدا حتى صاروا
يسوقون خشكو اليه صلى الله عليه وسلم ذلك يوم أهدى سقونه فوق صلى الله عليه وسلم
في خندق والداس يرون فيه فتخرج في الظهور وقال اللهم احمل عليا في سبائك فالتفتل
على القوي والضعف والظلم واليابس في البر والبحر والما بها من الأصنام وما دخلنا
الاولى تشارعنا أمتنا وبنا أن خبثنا في الطريق عظمه الملقاة فانه ان الناس
منها فاقبلت حتى وقت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على راحت طويلا والناس

فصار له كفرة يخاصه وروي انه مسح أيضا بصبغة طيبة بن ابي سلمى فكانت عفرة ومزال على وجهه فودع آلها وأمر صلى الله
عليه وسلم مسح صلى الله عليه وسلم وجهه فقاد بن سلمان رضي الله عنه فكان لوجهه برقي أي لسان ومما جشرت حتى كان
يتأخر في وجهه كما ينظر في المرآة أي يقابل الناظر اليه وجهه وجهه يبري صورة وجهه فيه كالمرآة فتعجبوا من شدة وجهه

الشيخ اعلمى الله عليه وسلم وضعه على رأسه - فخلع من حذيق الحق وهو الحلال المأكل والزال اللحم وزاد وهو من الطير كذا فكان يرفق بجل ثوبه وهو جسد - والناقد وهو مشرعة تفتح على الزوم من الوجه والغضرم على الوضع الذي سمعته كتب التي على الله عليه وسلم فذهب الزوم ٢٠٤ الذي كان أسماه زوري ابن عبد البرق الانتحاب الله على القبطه وسلم فضع

يقولون الهام التوت حتى اعزلت الطريق فقلت قاتلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدرون من هذا قالوا الله ورسوله أم قال هذا رجل من الغياضين الجن الذين وفدوا الى سقون القرآن أي يغفل عند منصرفه صلى الله عليه وسلم من الطائف وتقدم الكلام عليه فقرأ عليه من الحق جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم بلده أن يسلم عليه وها هو يقرئك السلام فقال الناس وعليه السلام ورحمة الله وقد كان يثق من صلى الله عليه وسلم وها هو عليه وها هو من المنافقين وكانوا بضعة وشقين رجلا وخلفه أيضا كعب بن مالك وكان من الخزرج ومراة بن الربيع وها هو بن أمية وكان من الاوس فأتوا المنافقون فجعلوا يهاشون ويسخرون فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم علانيهم وكل سرارهم الى الله واستقر لهم وأما الثلاثة فمن كعب بن مالك الخزرجي رضي الله عنه أنه قال لما جئته صلى الله عليه وسلم وحلت عليه جسم تبسم الغضب قال لي تعال فجلت حتى جلست بين يديه فقال ما خلقت ضدته وقت والها ما كان لي من عذرها ولها ما كنت قد أفرى ولا يسرني حين خلقت منك وفي رواية بكت دار رسول الله صلى الله عليه وسلم عند قبرك من أهل الدنيا رأيت أن سأخر من خطبه بعد ذلك وأما كعب بن مالك الخزرجي رضي الله عنه علمت حديثك اليوم حديث كذب ترضى به ليوشكن الله أن يسطع على فيه ولقي حديثك حديث صدق يقبله في ما لا يرويه عنواه والها ما كان لي من عذر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا فقد صدق فقم حتى يخض الله منك وقال الرجلان الآخران وها هو امرأته بن الربيع وها هو بن أمية وكانا من ثقب لدا وها هو من الاوس مثل قول كعب فقال لهما صلى الله عليه وسلم مثل ما قال لكعب ونهى صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامهم فاجتهدهم الناس فاما الرجلان فكشفا بيوتهم ما يمكن وأما كعب فكان يشهد الصلاة المسلمين وطوف بالاسواق فلا يكلم أحد منهم خط ولا خطف على من جفوا الناس تسووت جد اربابا أي تتلذذ وهو ابن وأحب الناس الى فسلط عليه وها هو صلى الله عليه وسلم فقلت يا أبا قتادة أتعلم القهل تعلى أجب الله ورسوله فسكت فقلت للمسيحة شمة فسكت فقلت اليه فتشده فقال الله ورسوله أعلم فنهضت عنيك ووليت حتى تسوية الجدار قالوا فقال أنا أمشي يقولك لدية فأتاني من أرباب أهل الشام من قبل الطعام وبعدها لدية يقول من جئت على كعب بن مالك فقلت أي جعل الناس خير بركة حتى إذا جئت دفع الى كتاب من ملة خسان أي وهو المخرنجة أي شرأ ورجله بن الأهموكن الكتابي فصرفوا في قطع من المبريق فأنابه أجب الله

في طوفانها التي من تحت سبيل الفلاحين في السن وسع اضرب معوج برين عبد الله الجبل رضي الله
عنهم والى وكانت كرامته لا يثبت على الخيل فصار من اقرى ضرب به انهم وسع على القضا على على راس سجد على
المنزلة في الظلم وهو ضيف وكانت معانيه ضرابه بالي كافي فقلت معانيه وضرب عن الناس طولا في الماني زاد عليهم

في الطول وبقاها بالرافعة وكل القسطنطينية على القبط وسمي في الصبيحان بان باهر رضى الله عنه شكاه المملوك
القطيع وسمي القسطنطين لانه وجد طوقه وعرف يد فيه ماى فعل فعلى ثياب من ثوب ما يصلى آخر ثم يرتفعه
فعل فغالب شيئا قال ابو هريرة رضى الله عنه فاستكان احدنا حتى ٢٠٥ لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الا

عبد الله بن عمرو وقد قدم اسلامه
ولم كان يكتب وألا لا كتب
(ومن مجزأ أصل القبطيه وسلم)
أجابه وقاله لا ناس دعاهم أو
عليهم وهذا باب واسع جدا قال
القاضي جعفر بن الشافعي أجابه
دعوة النبي صلى الله عليه وسلم
لجاءت دعاهم وأعليهم فتواتر
معاونه من روف وقد بلغ في حديث
ر وأه الأمام أحمد بن حنبل بن
اليمان رضي الله عنه ما قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا دعا
رجل أدركت ولم يرد ولم يوافق
وصل أثر الدعوة بركته اللهم
وولده وولده وولده الباري من أنس
ابن مالك رضي الله عنه قال قالت
أخرس رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخرس رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخرس فقال اللهم أكرموا
ولده وولده وولده وولده وولده
أنس فوالله أني لأكتبه وإن
ولده وولده وولده وولده وولده
على هؤلاء أتي بي دون عليا
وقد راية مما أعلم أحد الصواب
من رتبة الجيش مما سمعته قد
نفت يدى طين ما من وولده
أقول سقنا له ولده قد
أجاب الله دعوه صلى الله عليه وسلم

وتم رجاءه فنهض في الظهيرة بطارحين نداء سبعون واثنا واربعة اعملى اصبغوسم قالوا في اثنائها طرقت اعملى
 اثناسا فلما كلمته طرقت حتى اقبل كرميصل في السقف فبصر في الحجاب فاقوسم وروى سيمون ان ابي رضى الله عنه اذ كان في
 جبل رولى فدخل القصبوسم عليه واخبره ان اباى وام جرجا من اهل نقيش قد اصابوا من الله غرصة فامر اباى اذ كان في

قد عانى بكل شيء وكان في آخر ما دعا إلى الله أكرم الله وولده بركة فيه وفي رواية وأطهر هرو واجعله رقيق في الجنة فكان
أنس رضي الله عنه يقول بعد أن طال هرو وكوامه وولده وأثار جرحه حتى كونه رقيقه صلى الله عليه وسلم في الجنة ومن
دعاه صلى الله عليه وسلم كل يوم ٢٠٦ اليه في دعاؤه لعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه بركة أي بأن يبارك الله

في رزقه قال عبد الرحمن رضي
الله عنه فلما رويته جبرائيل من مكانه
يسلم لي رحمة بركة دعاه صلى
الله عليه وسلم أن أصيب بصدعها
وفتح الله أبواب الخيرات وكان
حين قدم المدينة تنظر الأعلام نيا
فا حتى صلى الله عليه وسلم منه
وبين سعد بن الربيع فاراد سعد
ابن الربيع أن يطلق إحدى
زوجتيه ليتزوجها سعد الرحمن
وأن يقامه ما قال لأحبة في
في ذلك بركة الله في ذرونيك
وما لك ثم قال دلوني على السوق
فصار يتحاطى الصادة في أقرب
رغم رزقه الله مالا كثيرا بركة
دعاه صلى الله عليه وسلم حتى أنه
لما توفي رضي الله عنه بالمدينة سنة
أحدى وثلاثين أو اثنين وثلاثين
حضر الذهبين تركهما بالقوس
حتى جرح الأيدي من كثرة
العمل وأخذت كل زوجة من
زوجاته الأربع ثمانين الفاروقل
أن نصيب كل واحد من الأربع
مائة ألف وقبل بل صولت
أحدا من علي يشترى ثمانين الفاروقل
الذائب وروى رضي الله عنه
بالفرس وخصين القديار
في سبل الله وأوصى بجدته

قال بشر بن عمر يوم عز عليك حنفو ذلك أمك قلت أمن عندك يا رسول الله أم من عند الله
عز وجل قال لا بل من عند الله قلت يا رسول الله إذا من قوتي أن أخضع من مالي صدقة
إلى الله والخير رسول قال دع صلى الله عليه وسلم أسك عليك بعض مالك فهو خير
لك أي وكان المبشر له لال بن أمية أسعد بن أسد وكان المبشر لمرارة بن الربيع سلطان بن
سلامة ولامعة بن وقش أي وفي البضاري عن كعب رضي الله عنه فأنزل الله فبقنا
على نبيه صلى الله عليه وسلم حين في الثالث الأخر من الليل ودعوا الله صلى الله عليه وسلم
عند أم سلمة وكانت أم سلمة رضي الله عنها حصة في شأني معينة في أمرى فقال دعوا الله
صلى الله عليه وسلم يأم سلمة تب على كعب قالت أفلا أرسل إليه فأبشره قال إذا اصطكم
الناس فينعوكم النوح سار القليل حتى إذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح
أعلم توبة الله علينا وأنزل الله تعالى لقد تاب الله على النبي والمهاجرين وألنا الأوصار الذين
اتجوف في ساعة العسرة إلى قوله وكونوا مع الصادقين وقال حق من اعتذر صلى الله
عليه وسلم سيحلفون بالله لكم إلى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين واستكمل
نزول الوحي القرآن في بيت أم سلمة بقوله صلى الله عليه وسلم في حق عائشة رضي الله عنها
ما نزل على الوحي في فراش امرأه غيرها وأجاب بعضهم بأنه يجوز أن يكون ما تقدم
في حق عائشة كان قبل هذه القصة أو أن الذي خص به عائشة رضي الله عنها
نزول الوحي في خصوص القرائش لافي البيت وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله
تعالى وآخرون اعترفوا بذنوبهم الآية قال كانوا عشرة أولياء وأصحابه فظفوا عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فليرجع صلى الله عليه وسلم وأثنى سبعتهم
أقسامهم بسواي المسجد منهم أولياءهم فليرجعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من هؤلاء قالوا أولياءهم أصحابه فظفوا عنك حتى ظففتهم وتعذرهم قال صلى الله عليه
وسلم وأنا أقسم بالله لا أظفهم ولا أعذرهم حتى يكون الله هو الذي يطلقهم فربوا عن
وتظفوا من الفروع المسلمين فليظفهم ذلك قالوا ومن لا تطلق أنفسنا حتى يكون الله
هو الذي يطلقنا فأنزل الله تعالى وآخرون اعترفوا بذنوبهم الآية فعند ذلك أطلقهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومذرهم فجاءوا بأموالهم وقالوا يا رسول الله هذه أموالنا
قتصد فيها عبادنا استغفرتنا فقال صلى الله عليه وسلم ما أمرت أن أخذ أموالكم فأنتزلكم فأنزل الله
تعالى خزن أموالهم صدقة تطهرهم إلى قربة وآخرتهم ورحموا بأموالهم رضي الله عنهم
وأما توب عليهم وهم الذين لم يربوا أنفسهم بالسواي وتقدم أن أبا لبابة رضي الله عنه

لا يحب أن يؤمن رضي الله عنه
سأله عن هذا كله فبرصه قاله القاسية في حياته ثم عرأفه الخليفة فقد أمتى ومات لاني جفا
في سبيل جرحه من جرح الجبال التي حصل المبرقو كانت تلك المبرق في أسبعا فبعي وودع عليه وكان أسبعا فباعه فباعه فباعه

من كل شيء تصدقوا به أو عايناه من طعام وغيره أو خلاصا أو اتقاها وبما أنه قد صدق به أو كان الشكر أو ردة الآيات
ثم تصدقوا به بين الناس ثم ياربين أنت قد شارتم خصما تفرس في حيل الله ثم خصما تفرس في حيل الله تفرس في حيل الله تفرس في حيل الله
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصدقة بما يارب أربعة آلاف درهم وقال ٢٠٧ يا رسول الله كأنني غيبة آلاف درهم

فأقرضت ربي أربعة آلاف
واسكت لصالي أربعة قتال حلي
أفعله وسلم بارك الله له
أعطيت وفيه أسكت بشار الله
لحق ما هو من دعائه صلى الله عليه
وسلم دعاؤه لما هو من أبي سفيان
رضي الله عنه بما أهلك في البلاد
فقال الخلافة وفيه أسكت صلى الله
عليه وسلم قال بن يلقب معاوية
وقد بلغ عدا رضى الله عنه هذه
الرواية فقال لو علمت لما حاربته
ذكر معاوية في شرح الشفا
وروى ابن سعد أنه صلى الله عليه
وسلم قال لما حاربته رضى الله عنه
الهم علم الكتاب ومعسكره
في البلاد وفيه العذاب وعلاصمة
وقال اللهم اجعله هاديا مهديا
وورثه فخا له أحاديث أخر
فكان أول الحكيم أنه استعمله
أمير أبو بكر ثم عمر ثم عثمان رضي
الله عنهم فكان أميرا على الشام
عشرين سنة ثم صار خليفة
عشرين سنة والعقد الامير على
استخلافه حين نزل له الحسن بن
على رضي الله عنهما عن الخلافة
فبايعه الناس وأما ما وقع فيه
وبين علي رضي الله عنه وبين
طلبهم عثمان في بني النضير

ربط نفسه بعض سواي المصدق في قصة بن قريظة وعلى هذا فقد تكرر منه ربط نفسه
وقد ذكره ابن احمق في كتابه ذلك ولما تقدم صلى الله عليه وسلم من يولون وجد عويز
الجلالي رضي الله عنه أمرا أنه حلي أي وهي خولة بنت عقيس فلاعن يتم حاصل الله
عليه وسلم أي في المسجد بعد العصور كان قد قذفه اشريك بن حصاة ابن عمه وقال يوجدته
على بطنها وأني ما قر بها نذ أربعة أشهر فقد عارسل الله صلى الله عليه وسلم عويزا وقاله
ألقى الله في زوجتك وابنة علك فلا تفتنه باليهان فقال يا رسول الله أقسم بالله إن رأيت
شريكا على بطنها وأني ما قر بها منذ أربعة أشهر ودعا صلى الله عليه وسلم بالمراة التي هي
خولة وقال لها أنتي الله ولا تخبريني إلا بما سمعت فقال يا رسول الله ان عويزا رجل
غور وان باقى وشريكا بطل السهر وتحدث جلته الفرية على أن قال ما قال فعاشر بكا
وقال لها تقول فقال مثل قول المرأة فآل الله تعالى والذين يرمون أنوا جهنم ولم يكن لهم
شهادة إلا أنفسهم الآية فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسأى بالصلاة جامعة
فجلس على العصرى وقد نوى بذلك واجتمع الناس قال صلى الله عليه وسلم لعويزم
نظام وقال أشهد بالله ان خولة زانية وأني بن الصادق ثم قال في الثانية أشهد بالله اني
رأيت شريكا على بطنها وأني بن الصادق ثم قال في الثالثة أشهد بالله انها حلي من غيري
واقبلن الصادق ثم قال في الرابعة أشهد بالله اني ما قر بها منذ أربعة أشهر والذين
الصادق ثم قال في الخامسة أشهد بالله اني عويزم يعني نفسه ان كان من الكاذبين ثم
أمره صلى الله عليه وسلم بالتقود وقال خولة قريضا فماتت أشهد بالله ما زانية
وان عويزم من الكاذبين ثم قالت في الثانية أشهد بالله اني شريكا على بطنى وأمل
الكاذبين ثم قالت في الثالثة أشهد بالله اني لحلي منه وأملن الكاذبين ثم قالت في الرابعة
أشهد بالله اني ما رأيت على فاحشة وأملن الكاذبين ثم قالت في الخامسة ان غضب
الله على خولة تعني نفسها ان كان من الصادق فقرر رسول الله صلى الله عليه وسلم بضم
أي قاله لا يسئل الله عليها وهو دليل لامنا الشافعي رضي الله تعالى عنه القائل ان
الفرقة بين الزوجين فصل ينفس القلاع وما يبايع بعض الر ويات أنه طلقها إلا ما قبل
أن يامرهم صلى الله عليه وسلم أي بعدم الاجتماع بها فهو محمول على أنه نزل ان التلاع
لا يبرر ما عليه فأرادت عويزا بالطلاق فقال هي طالق ثلاثا ومن ثم قاله صلى الله عليه
وسلم عقب ذلك لا يسئل الله عليها أي لا ملاقاة عليها فلا يقع طلاق ثم قال صلى الله عليه وسلم
إنه بالوجه على صفة كذا فهو يرصادي وان جاء على صفة كذا فهو ير كاذب فباع على

عنه لأنه كان باجها له مصيب فيه أجزا والخصني أجزا واحدة ووردت احاديث فيها الوعد الشديطين فمرض لسبب احد من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أو تهنن احد منهم وقد قال تعالى وما يقولون من المهاجرين والأنصار والذين
يتبعونهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري فيها الأنهار الذين هم فيها أبدا ذلك الفوز العظيم فليصلن

المعاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يتفرون فخلعوا القوم ويضربونهم ويضربون القوم وسواهم ولكنهم الصالحون
 فبعد ان شهد الله لهم بالصدق واخبر بانهم يرضونهم ورضوا عنه فلا يبقى لؤمن ان يعرض لاحد منهم بل يرضون طوعا وبها
 الى الله ويقر الله شرهم ويعتد ٢٠٨ انهم يجهلون ما جرون وقال تعالى لا يستوي منكم من اتقى من قبل

الشفع وقابل اولئك اهل بدر حنة
 من الذين اطلقوا من بعدوا قتلوا
 وكلاهما اهل الحسنى وقال تعالى
 ان الذين سبقوا من المؤمنين
 اولئك هم المفضلون فيؤخذ من
 مجموع الايتين انهم كانوا
 في الجنة مع اولئك الذين
 اقبل عليهم وسلم الله على اصحاب
 لا تضربهم فراضى من فيهم
 فعليه لعنة الله والملائكة والناس
 اجمعين لا يقبل الله منهم صفا
 ولا حلا ولا في الاخرة ولا تحلا
 والاحاديث في ذلك كثيرة فقال
 الله ان يصيبنا ويقتلنا من محبهم
 وان لا يجعل لاحد منهم في حقنا
 ظلاما وان يجعلهم شفعا لنا يوم
 القيمة آمين وعن المقداد
 رضي الله عنه ان حذرا رضي الله
 عنه قال ليرسل الله ادع الله ان
 ينسب دعائي فقال يا هذا ان الله
 لا يضيف دعاء احد حتى يطيب
 طمسه فقال ادع الله ان يطيب
 طمسي قال لا اقول الا بدعاك
 فقال اللهم اطلب طمسه سعد
 واطيب دعوه وقلل خراج اهل
 الصبي كثير من دعوات سعد
 رضي الله عنه المسجلة وهي
 مشهورة ما اوردتها الذين نقل

الصفة التي تصدق هو بما فكان الولد نسب الى امه وفي البصري ان هو غير ابي عامر
 ابن عدي وكان سيد بن جلال فقال كيف تقولون في رجل وجمع امرأته رجلا يقتله
 فيقتلونه ام كيف يجمع على رسول الله صلى الله عليه وسلم فابي عامر النبي صلى الله عليه
 وسلم فانه فكره النبي صلى الله عليه وسلم تلك المسئلة وما يباحي كبر على عامر ما سمع من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما هو في قوله عامر لم يأتني خبره انه كره رسول الله صلى
 الله عليه وسلم المسئلة وما يباحي اي لانه صلى الله عليه وسلم كان يكره المسئلة التي لا يحتاج
 اليها الا التي لم تكن وقعت لاسيما ان كان فيها اعتكاف لمسلم او مسئلة فاحذر من يرضى الله
 عنه بل يكن وقع له مثل ذلك حيث ذكره ثم اتفقوا وقروا ذلك بعد فقال هو مير واهل اهل
 حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك لما سمعوا مير وهو وسط الناس فقال
 يا رسول الله ايايت رجلا وجمع امرأته رجلا ان تكلم بجلده وان قتله فقتلوا
 سكت حكمت على شظ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا رجله وهو قترت آية
 اللعان وضد ذلك قال صلى الله عليه وسلم لم ير قتل رجل الله بك وفي صاحبك فربا
 فاذهب فانت بها اي ذلك بعد ان ذكره مير فسمعت في رواية قد قضى بك وفي امرأتك
 قتلتنا وفيه ان حلال بن اسية احد المتفنين من ثيوك قتف امرأته عند النبي صلى الله
 عليه وسلم بشر بك بن حمزة اي وكانت حاملا فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة زاذني
 رواية ارسد في ظهره فقال يا رسول الله اذاري ايا احدنا على امرأته رجلا يتكلم
 ينقض البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول والاعلى ظهره فقال حلال والذى
 بك بك يا بني افي اصدق فليترن القضاير في ظهره من الحسد فتزل جبريل عليه الصلاة
 والسلام اي بعد ان قال صلى الله عليه وسلم اللهم افخ اي بين لنا الحكم فانزل الله تعالى
 والذين يرمون ازواجهم فاربسل الله عليه وسلم الى المرافعات وتلا لنا وعند
 الخامسة نكأت ونكمت حتى ظن انها ترجع الى امه صلى الله عليه وسلم قال لها انها اي
 العنصرية اي العذاب في الاخرة وعذاب الدنيا هو من عذاب الاخرة ثم قالت
 والله افصح قومي ما ترا لا يا امي وانما هي الخامسة اي وقال صلى الله عليه وسلم ان يمين
 به كذا فهو لهلال وان يمينه كذا فهو لشريك لخاتمته على الوصف الذي ذكرناه
 يكون لشريك فقال صلى الله عليه وسلم فوالا ما سبق من كتاب الله صلى الله عليه وسلم ان
 وجهوا الى ما صلى الله عليه وسلم في آية العنصرية حلال بن اسية واهل اهل الحان وقع
 في الاسلام وذهب جميع الى ان حبيب نزله اقصه مير الجليلي فقوله صلى الله عليه وسلم

من على من الله منكم وكرههم فمضى فمضى فقال اللهم ان كان حسنا فقال لي في آية لا يجعل لخصبه
 تنقذ الله من اولاده البصري ان حذرا رضي الله عنه دعاه الى مسجد فبقوله اللهم اطل هود واطل قمر وعرضه الفين
 قال الراوي فقلنا آية شجنا مسكيرا سخط حاجبا على عينه يعرض البصير اي يرضي عن فيقال فيقول شجنا فترن

أصابته من بعد روى الترمذي أنه صلى الله عليه وسلم دعا جبريل بالسلام إلى بيت المقدس
الرجلين يصر بن الخطاب أو بأبي جهل فاختبئ به في حجر رضى الله عنه فآخى بينهما
صلاتهم عند البيت خوفا من المشركين طاعة لمرضى الله عنه صلواته ٢٠٩ عند الكعبة وقد روى من طرق

أعصى الله عليه وسلم خص عمر
رضي الله عنه بالبيعة فقال اللهم
أمر الإسلام بعمر بن الخطاب
المهم أيد الإسلام بعمر وجمع بين
الروايتين بأنه أول دعا بالحق عليه
الإسلام بأحداهما ثم لما تم
بالسلام من أقوالهم أنه أن
الآن في ذلك عمر خصه ببيعة ثانيا
وكرمه حتى أنجب عليه وتقدمت
قصة إسلامه رضى الله عنه فباب
تذيب فريش المستضعفين
عند كرم جابر من المسلمين
وعاصلى الله عليه وسلم لابي قتادة
رضي الله عنه كإرواء البيهقي في
اللائل وهو ما فتح وجهك اللهم
بارك لفي شرويه وشره فامتدحو
أبن سبعين سنة كانه ابن خمس
عشرة سنة في ثماره وقوم لم يتغير
فيه ولم يشبهه مودعا على الله
عليه وسلم فتبابة الجسد وهو
فيس بن عبد الله أنه قد سبده
التي يدع التي صلى الله عليه وسلم
بها ما وصل لموتها
فلا خير في سلم أذل يمكن له
وإدريس حقوه أن يكذبوا
ولا خير في جهل أذل يمكن له
خليم إذا ما ردد الأخر لصدا
فقال صلى الله عليه وسلم لا يخش

لقد أنزل الله عليك وما حدثتكم أنا واجيبان معناه ما نزل في خمسة خلل لأن ذلك
علم في جميع الناس قال الامام القزويني رحمه الله ويحمل أنه نزلت في حجابها
ظلمها ما لا فرق بين متقاربين أي وقال صلى الله عليه وسلم في كل أهم افتح فقلت
هذه الآية فيهم ما سبق خللا بالعلن فكان أول من لأمن وفيه أن سعد بن جبلة
طلب رسول الله أرايت الرجل يجمع امرأته وجلا يفتله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا خلل على والذى كرمك بالحق (وفي رواية) كلا الذي يملك بالحق أن
كنت لا تأبه بالبيف وفي لفظ لضرته بالسيخ من غير فتح أي بل أنشبه به
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا إلى ما يقول سيدكم وليس ذلك من بعد رضى
الله تعالى عنه ردا عليه صلى الله عليه وسلم وبما لخواخبار من حاله ومن ثم قال صلى الله
عليه وسلم أنه لا تصور وأنا أغفر منه والله أغفر في فأخبر صلى الله عليه وسلم عن سعد بأنه
غير رواه صلى الله عليه وسلم أغفرته وإن الله أغفر منه صلى الله عليه وسلم ومن ثم جازى
الحديث لأحد أغفر من الله من أجل ذلك ثم أقواش ما ظهر منها أو ما كان ولا لب
اليه الذ ومن الله ومن أجل ذلك أرسل الرسل مبشرين ومنذرين ولا أحب اليه الهدى من
الله ومن أجل ذلك وعد الجنة ليكن سؤال العباد يا هلوا انتم منهم عليه وفي تفسير
التفسير الرأى رحمه الله لا شخص أغفر من الله وبه استدلى على جواز إطلاق الشخص على
الله تعالى وفي الحلية لابي نعيم رحمه الله من حقيقة رضى الله تعالى عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الكرايت لو وجدت مع أم رومان رجلا ما كنت
صالحا قال كنت فأعلاه ثم قال صلى الله عليه وسلم يا عمر أرايت لو وجدت رجلا
أي مع زوجته ما كنت صالحا قال كنت وفاقه فأنه فقرأ صلى الله عليه وسلم والذين
يرمون أزواجهن الآية وفي الامامة النافعي رضى الله تعالى عنه من سعد بن
المسيب رضى الله تعالى عنه أن رجلا من أهل الشام وجد مع امرأته رجلا فقتله فرفع
الأمر إلى معاوية رضى الله تعالى عنه فأشرك على معاوية أن يقتله فكتب معاوية إلى
أبي موسى الأشعري رضى الله تعالى عنه أن يسأل عن ذلك على ابن أبي طالب كرم الله وجهه
فأخبر على أبي موسى عن القصة فأخبره أبو موسى أن معاوية كتب إليه في ذلك فله على
كرم الله وجهه أنا أبو الحسن أن ليأت بأربعة شهداء قتلته فليأمل وفي انصاف
الكبرى أن في غزوته برك اجتمع على الله عليه وسلم بالياس فمن الس رضى الله تعالى
عنه سمعنا ما يقول اللهم اجعل من أمة محمد صلى الله عليه وسلم المرحومة المفضولة

٢٧ حل ث الله فله فاستطاعه من (وفي رواية) فكان أحسن الناس ثم إذا سقطت حسن فتنها أخرى
والمش حشرين وما قيل ما في أربعين روى القزويني رحمه الله صلى الله عليه وسلم دعا لابن عباس رضى
الله عنهما بقرعة اللهم فقه في الدين وعلمه التأويل فسمى بعد دعا صلى الله عليه وسلم الخير وترجل القبر أن وكان أعلم الناس

بالتفتير والفتنة والخرق وشعار العرب والمجاهد كطاعة صلى الله عليه وسلم وذو النيل صلى الله عليه وسلم دما
لجسد الدين جعفر بن ابي طالب رضي الله عنهم بالبركة على حقيقة عينه فلا تنقري شيئا الا مع نعيم يهودى أو نعيم أنه صلى الله عليه
وسلم دعا المقداد بالبركة على كفاك ٢١٠

المقداد و ما قلنا عليه فيمنه
 هو جالس يخرج جرد من جره
 بدنه ولم يزل يخرج دينه
 دينا وا سقى بلغ سبعة عشر جله
 ثم المقداد اتى على الله عليه وسلم
 راجعه بنحو فقال له ادخل يدك
 في حجر ظلي لا والذي بينك والحق
 فقال صدقت فدخل فاقبها عليه
 بارك الله فيهما قالت خيابة فما
 نفى آخرها حتى رأيت غرائر
 الورق في بيت المقداد يدركه
 صلى الله عليه وسلم وروى البخاري
 والامام احمد انه صلى الله عليه
 وسلم قال مروءة بن ابى الجعد
 البار في رضى الله عنه بمثل دعائه
 للمقداد قال مروءة فقد كنت
 اقوم بالكساة وهو اسم لسوق
 بالكوفة اى اقوم فيه لكساة فما
 ارجع حتى اربع اربعين القبا
 وقال البخاري في حديث مروءة
 فكان لولتى القرباد مع فيه
 وروى مسلم انه صلى الله عليه وسلم
 دعا لآدم اى هو رضى الله عنهما
 بان يذهب الله لآلام غائبات
 وسكنت شرف العصابة ورضى الله
 عنها وكان أبو هريرة فيسأل ذلك
 حتى يسأل اسلامها فدعاها
 لاسلام غائبات واجتبه ما يكره

المستجاب لما نقل الي النبي صلى الله عليه وسلم الي انظر ما هذا الصوت قال النبي صلى الله عليه وسلم قد دخلت الجبل فاذا رجل عليه ثياب بيض الرأى والله طوبى له كثر من ثلثمائة ذراع فلما رأى قال أنت خدام رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت نعم قال ارجع اليه واقراءه السلام وعقله أخوك اليك يريد أن يقاتل فخرجت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبرته بما على الله عليه وسلم وعلى وأما معني إذا كنت تقرأ شيئا تقدم النبي صلى الله عليه وسلم وقارنت أنا فخذت لظوليا قتل عليهما من السحرة ثم شبه السحرة ودعا فما كنت معهم قليلا فاذناتها كاتور من صوت وقر وكفى فلما كانت فتصبت ثيابي من حباية فاحقته وأنا انظر الي يارض فوبهيا قال الحافظ ابن كثير هذا حديث موضوع غثاف لا حديث الصحيح من وجوده والطال في بيان ذلك والحب من الحاتم كيف يستدركه على الصحيحين وهذا مما يستدل به على الحاتم وفي النور لم يبي في حديث صحيح اجتماعه صلى الله عليه وسلم اليك وفي الجامع الصغير اليك آخر النضر وفي تفسير البغوي أو بعض من الانبياء أحياء الي يوم البعث ثان في الأرض وهما النضر والياس أي والياس في العر والنضر في العر يفرحان كل ليلة على ردم ذي القربى يحرسانه وأكلهما الكرفس والكأكة وثان في السجدة ادريس وعيسى عليهما الصلاة والسلام وعن ابن اسحق النضر من ولد قارص والياس من بني اسراة اي وقد يقال لا ينافي ذلك ما تقدم أنهم اخوان لجوازا أن يكونا أخوين لام قال الحافظ ابن كثير وجه الله لم يقل بسند صحيح ولا حن نسكن اليه النفس أن النضر عليه الصلاة والسلام اجتمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في يومين الإيام ولي كان حيا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم لكان اشرف أحواله اجتماعه صلى الله عليه وسلم وفي التلخيص الكبير من اني روى الله تعالى عنه أنه قال خرجت اليه مع النبي صلى الله عليه وسلم أهل الطهور فسمع قال يقول اللهم أعني على ما ينجيني مما خوتق مني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليك ضع الطهور وأت هذا قتله ادم لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصينه الله على ما يشاء به وادع لآمناء يأخذوا ما تأمروا به من الحق فأنته قتلته قاله من حارب رسول الله صلى الله عليه وسلم أيا كنت احتق أن آتبه اقرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم من السلام ولا أخوك النضر يقرأ عليك السلام ويقول قلنا الله فضلك على التسبيح كاضل شهر رمضان على الشهود وقيل أنتك على الامم كاضل يوم الجمعة على سائر الأيام فلما وليت تحته يقول اللهم اسلمني

فمن القى على طاحنه ولم يلقه وهو سبي وقال انى كنت آدموا السلام ضايغدموتها اليوم فاصطفى من
 بينك ما اكره فاعادهم في افعالهم اهدا ام لم يهر يترجح مستبشر لبعاده فلما فى الربيع صحت خشفة كويله
 فقالان سكايا بالامر فرفعهم جميعا الى اناضلة فاستدومهم ولو ناولوه فتمت الربيع فخلخل فخلخل بالامر فزالوا

أولها أن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع أبوهريرة يترشى الله عنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثم قال يا رسول الله أنت خير مني وعندي الله أي الإسلام محمد الله تعالى فقال يا رسول الله قد جئت أن يصيبني
 آفة أي إلى عيادة المؤمنين ويصيبهم أيا فقال اللهم حبيب عبدك خفا ٢١١ وأمة عبدك وصيبيهم لها

فكان لا يجمع به أحد ولا يراه
 إلا أجبه ورواه البيهقي أيضا في
 الخلائق ورواه البيهقي عن عمران
 ابن حصين رضي الله عنهما ورواه
 بهما قال كنت مع النبي صلى الله
 عليه وسلم وأقبلت فاطمة وحدثت
 بين يديه فنظر إليها وقاد صفت
 وجهها من الجود فوضع يده على
 صدرها وقال اللهم تتبع الجماعة
 ورافع الوضعة أرفع فاطمة بنت
 محمد قال عمران فرأيت وجهها
 وقد اجترأ وذهبت مفرقة ثم جئتها
 فكانت ما جئت بها عمران بعد أي
 بعدها صلى الله عليه وسلم لها
 قال البيهقي وكان هذا قبل نزول
 آية العجاب وروى ابن أبي عمير
 والبيهقي وابن جرير أنه صلى الله
 عليه وسلم دعا الفضل بن عمر
 الموصلي أن يجعل له آية لقومه
 فقال اللهم تؤيدني فسطح نورين
 عليه فقال يا بلي أنا خلف أن
 يقولوا أنه قال يقول إلى طرفه
 فكان يضيء في اليد الخلقه فسمى
 الفضل في النور وتفتت عنه
 في باب الوفاء عند ذكره وقد روى
 وروى الطائفة ومسلم عن ابن
 عباس وابن سعد وغيرهم عن
 الله عنهم أنه صلى الله عليه وسلم
 كان بالبلاد والديار والبلاد والديار

من هذه الأمة المرجوعة القاتل عليها قال بعضهم وهذا حديث ومثله الاستدراج
 الخنزير يدل الخضر عليه السلام فينبغي أن عليه وسلم ولم يلقه قال السبوطي في
 الآفة قلت قد أشق هذا الحديث الطبراني في الأوسط وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله
 في الإمامية قد جئنا من وجهين وفي المناصير الصري من خصائصه صلى الله عليه وسلم
 أنه جئت في الشريعة والحقيقة قول يمكن للانصاف عليهم الصلاة والسلام الأحدهما جليل
 قصته موسى مع الخضر عليه السلام والرداءة ربيعة الحكيم بالظاهر والحقيقة الحكيم
 بالباطن وقد نص الطبراني أن غالب الاتية عليهم الصلاة والسلام أنهم بعثوا الحكيموا
 بالظاهر ورواه أطلعو عليه من مواطن الأمور وحققها من ثم أنكر موسى عليه
 الصلاة والسلام على الخضر صلى الله عليه وسلم في قوله القلام بقوله لقد جئت شيئا نكرا
 فقال لا الخضر عليه السلام وما فعلته من أمرى ومن ثم قال الخضر لموسى عليه
 الصلاة والسلام إلى على علم من عند الله لا ينبغي أن تعلمه أو تعلم به لا تعلمت ما موروا
 بالعلم به وأنت على علم من عند الله لا ينبغي أن أعلمه أي لا ينبغي أن أعلمه لا تعلمت
 ما موروا بالعلم به وفي تصدير أبي حيان واليهود وعلى أن الخضر في وكان علم معرفة
 مواطن الأمور وأجبت إليه أي يعلم بها وعلم موسى عليه السلام الحكيم بالظاهر أي دون
 الحكيم بالباطن وتنبأ صلى الله عليه وسلم حكيم بالظاهر في أغلب أحواله وحكم بالباطن
 أي في بعض أحواله صلى الله عليه وسلم السارق والمصلح لما طلع على باطن أمرهما
 وعلم منهما ما يوجب القتل وقد كرر بعض السقير رحمه الله أن الخضر إلى الآن يتد
 الحكيم بالحقيقة وأن الذين يورثون جأته الذي يقتلهم فإن مع ذلك فهو قد هذه الأمة
 بطريق النبوة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عليه السلام صامن آباءه صلى الله
 عليه وسلم كأن جيسى عليه السلام لما نزل بحكم بشر يستنبأه عنه لا من اتباعه
 وفيه أن جيسى عليه السلام اجتمع به صلى الله عليه وسلم اجتماعا عارفا ببيت المقدس
 فهو صحابي وجائت حديث مطعون فيه أي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أن
 الخضر والياس عليهما السلام يجتمعان في كل عام أي في القوس ويحق كل منهما رأس
 صاحبه ويقتراان من هذه الكلمات بسم الله ما شاعقه لا يسوق الخمر إلا الله ما شاعقه
 لا يسرف السوء إلا الله ما شاعقه ما جسد ومن قصة فمن الله ما شاعقه لا حول ولا قوة
 إلا بالله قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما من قالها حين يصبح وحين يمسي ثلاث
 مرات موقن من السوء والخرق والفرق ومن السلطان ومن الشيطان ومن الحيلة

دع على مصر عين تأخر إسلامهم فقال لهم جيلها عليهم سنين كسرى وسخافه قوا حتى
 لم يبقوا من ناسهم إلا الرجم وأن قريش قد حكموا فادع قريش فقال لهم استأفتمهم وطبقه فاعطاهم لاجبة
 فاعطاهم من ثيابها في طبعه يستحق مطروا وروى الشيخان عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه صلى الله عليه وسلم قال

كسرى حينئذ كلفه ان يترك الله ملكه فلم يزل يابى اليه ولا يقبل الشاورين في ان ياتوا الى ابي ابي ابي ابي ابي
 الله عليه وسلم على ما صلى الله عليه وسلم من ان يقطع عليه سبلته ان يقطع الله ان يقطع الله ان يقطع الله
 من يقطع الله ان يقطع الله ان يقطع الله ان يقطع الله ان يقطع الله ان يقطع الله ان يقطع الله ان يقطع الله

والقربى عن علي كرم الله وجهه ما سكن الخضر بيت المقدس فيما بين يدي يارب الرحمة
 ليحيى الاسباط والله اعلم

(باب سر ايامي الله عليه وسلم وصوته)

لا يخفى ان ما كان فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لغزو وتوما خلا عنه صلى الله
 عليه وسلم قاله سرية ان كان طائفة اثنين فاكثر كانوا حذائيل لمجبت ودعا
 هو بعض السرايا غزوة كافي حوطة تحت قالوا غزوة مونة وكافي سرية الرجيع حيث
 عبرتها السيوطى في الخصائص بغزوة الرجيع ومن سرية ذات السلاسل بغزوة ذات
 السلاسل ومن سرية شمس العرب بغزوة شمس العرب ودعا هو الواحد عشر في غزوة
 الاصل كثير ودعا هو الاثني عشر في كربة ما ومنه قول الاصل كالبحار يبت الرجيع
 وظاهر كلامهم انه لا فرق في ذلك بين ان يكون ارسا ذلك لقتال او لغيره قال كبسر
 الاخبار او تحليهم الشرائع كافي بمرسوخة والرجيع او القصور كافي سرية زيد بن حارثة
 رضى الله تعالى عنهم حيث ذهب جميعا بانصاره لقتالهم فبقية بنو فزارة فضرروه
 وضروا واحدا واخذوا ما كان معهم كاسباق والسرية في الاصل الطائفة من الجيش
 تخرج منه ثم تعود اليه خرجت ليل او نهارا وقبل السرية هي التي تخرج ليل او نهارا
 هي التي تخرج نهارا وهي من مائة الى خمسمائة وقبل الى اربعمائة اى وفي القصور
 السرية من خمسة افس الى ثلثمائة واربعمائة وتعليه فدون ذلك لا يقال سرية فلما
 زاد على الثلثمائة والاربعمائة الى ثلثمائة يقاله منسرا بالثلاثين فاذ على ذلك الى
 اربعة آلاف قيل لجيش اى وقبل الجيش من ألف الى اربعة آلاف فان زاد على ذلك
 قيل له جيش وجيش يراوى الى اربعة عشر ألفا والصف الاصل الطائفة تخرج من
 السرية ثم تعود اليه من عشرة الى اربعين يقاله خيرة ومن اربعين الى ثلثمائة
 يقاله معتقب وما زاد على ذلك يسمى حيرة قال بعضهم الا كنيتهما اجتمع ولم يتشر
 وعن ابن عباس رضى الله تعالى عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير اصحاب
 اربعة وخبر السرايا اربعمائة وخبر الجيوش اربعة آلاف وما حزم قوم بطرا الا عشرة
 القام قل اذا صدقوا وصبروا اى خلا يد انهم انما القصور المذكور يوم حنين قال
 الاصل واكثر سر ايامي الله عليه وسلم التي تخرج من سبعا واربعين سر في غزوة ذات
 موافق له كره ابن عبد الله في الاستيعاب قال ثلثمائة الشاى وانى وقت عليه من
 لسرايا الجيوش لغيره ان كل من يزدى السبعين اى وكان صلى الله عليه وسلم اذا

بصلى فقال اللهم اقطع ارجلها
 حيث بعد وروى مسلم عن سبعة بن
 الا كره عرض الله عنه صلى
 الله عليه وسلم قال لرجل رأتيا كل
 يشاء كل حيث قال لا يستطيع
 فقال صلى الله عليه وسلم لا استطعت
 فلم يرها الى فيه وروى الحاكم
 والبيهقي وابن اسحق من طرق
 صحيحة انه صلى الله عليه وسلم دعا
 على عتية بالتصغير بن ابي لهب
 وقال اللهم لعل عليه كلبا من
 كلابك فاكله الاسد وقيل ان
 المدعو عليه اخوه عتية بالتكبير
 لكن الصحيح الاول لان عتية
 المكبر ومعتبا ناهما اسما لهما
 القبح وسن اسلامهما ورضى
 الله عنهما وصيرا لاسد انما هو
 عتية الصخر وتقدمت قصته في
 جلد مراتب الوحي عند تعداد
 ما وقع له صلى الله عليه وسلم من
 الآية ومن دعا على الله عليه
 وسلم دعوات المشركين على ابي جهل
 وعتبة بن ابي عامر وغيرهما من
 مشركي قريش في غزوة بدر
 على كعبه وهو ما جامع الفوائد
 والهم قاصد طلب الله عنه عليهم
 فقلوا بوجوه كثيرة ما اكلام على
 قلنا في الباب المذكور عند تعداد

عروضه صلى الله عليه وسلم من الادب وروى الشيخ في مسند صحيح انه صلى الله عليه وسلم على المسلم بن ابي
 العباس بن امية وهو ابو جهم وكان يفتل وجهه اى يمزق وجهه من طيبة فقتله اسعزاه ياني صلى الله عليه وسلم
 فقال صلى الله عليه وسلم كن كذلك فلم يزل يفتل الى ان مات وتقدم الكلام عليه مبسوطا في الباب المذكور عند كراهة بن

واسمهم اجم وروى البيهقي وابن جرير عن ابن عمر رضي الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم دعا على علم بن حنيفة الكلابي القبيح ثلاث
 بدسج لسان من دعا على ولد مقتول فقتله الارض ثم دفنوه فقتلته وهكذا امرت ان تقول في شجر وضو اعلم طاهية وسببه
 فعلم عليه صلى الله عليه وسلم بصفه سرية امر عليه اعلم بن الاشبا ٢١٣ قبله ارباعا واذا قتل علم فاعلمها

غدا لا امر كان في علم اعلم بقتله
 صلى الله عليه وسلم دعا عليه لما
 أخبره صلى الله عليه وسلم بان
 الارض فقتله قال ان الارض
 تقبل من هو شر منه ولكن الله
 اراد ان يصيبكم عبرة وهذا
 الباب واسع جدا لا اذاعته
 صلى الله عليه وسلم المستعجلة كثيرة
 لا يكاد تحصر وما ذكره من
 بحر وفيه كفاية والله سبحانه اعلم
 (ومن عجزاته) صلى الله عليه
 وسلم اخبار بكثير من الغيبات
 قال في الشفا وهذا بحر لا يدرك
 قسره ولا ينف تحسره اى ماؤه
 الكثير وهذه المجزة من جده
 مجزاه الملوحة على طريق القطع
 الواصل الناحية على التواتر
 لكثرة قوتها واتفاقها على

امر امير على سرية اوصافه فتقوى القوي ممن السليخ خيرا ثم قال اغزوا
 بسم الله فالتوا من كبر الله اغزوا ولا تلوا ولا تلقدوا ولا تلوا ولا تلقدوا ولا تلوا ولا تلقدوا
 الصبي اى ما يقاتل كالتسام الا تلوا (وقد اوى) لا تلوا شيئا فانيا ولا تخطا صغرا
 ولا امرأة وهذا عند الصمد فلا ياتي ايه يجوز الاغارة على المشركين لبلاد ارام على
 ذلك قتل الصياد والسمو والسيوخ فقد روى الشيخان مثل صلى الله عليه وسلم عن
 المشركين يبتون اى يغار عليهم لبلان فيصيبون من نسايتهم وذرايتهم فقال هم منهم وكان
 صلى الله عليه وسلم يقول من اطاعني فقد اطاع الله ومن اطاع امرى فقد اطاعني
 ولا صرح ولا طاعة في محبة الله وكان صلى الله عليه وسلم يصفه من نكاح السرايا
 ويقول لو انى نفس يبدل لوانا لكان من المؤمنين لان طيب قوسهم ان يصفوا حتى
 ولا اجدها اعلم عليه ما تفتت من سره فتزوفى جميل الله والذى نفس يبدل
 ان اقل في سبيل الله ثم احيا ثم اقل من جده وصيته صلى الله عليه وسلم
 لمن يولى على سرية واذ القيت ذل من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال فانهم
 اجابوا فقبل منهم وكسبهم اذعهم الى الاسلام فانهم ابوا فاسألهم الجزية فانهم ابوا
 فاسعن بالله وقاتلهم ومن جده قوله صلى الله عليه وسلم لاسروا ولا تفتروا ويسروا
 ولا تصروا ولما بعث صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل وابو موسى رضي الله تعالى عنهما
 الى اليمن قال لهما يسروا ولا تصروا ولا تفتروا ولا تفتقا

• (سرية جرة بن عبد المطلب رضي الله تعالى عنه) •

الاطلاع على الصبي لا يكون ذلك
 الا بوجوه من الله تعالى فمن ذلك
 ما تقدم في هذا الكتاب من ارضه
 وهو كثير ومن ذلك ما روى
 ابو داود عن حذيفة بن اليمان
 رضي الله عنهما قال قام بن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقاما
 يخطب فترك شيئا ما يكون في
 مقامه ذلك الى قيام الساعة
 الا انه عليه حكمة من خلقه

بشعر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة في ثلاثين جلا من المهاجرين فيسئل من
 الانصار وفيه نظر لاهم صلى الله عليه وسلم لم يثبت من الانصار الا بعد ان فزعهم بعد اى
 وذلك في شهر رمضان على رأس سنة اشر من الهجرة ومقد صلى الله عليه وسلم لواء
 أبيض وهو قولوا مصدق الاسلام جلا بغير تدقيق المير واهل سكان الراسم مثله
 مقتوحه حليف حزة رضي الله تعالى عنه ليعرض بغير قريش بعت من الشام تربكة
 وقبلى ابو جهل لعنه الله اقل ثلثا فوجيل وقيل لعمارة وثلاثين فساد رضي الله تعالى
 عنه الى ان وصله بقتل الجراى بكسر الهمزة واسكان التثنية فتصفا فاساء له
 من ناحية الصبي ارض من جهنة فصادف الصبي هذا فل تصافوا القتال فجز منهم
 مجدى بن عمرو الجهمى وكان حليفا لقريش فاطاعهم واثروا فوالى بقتلهم قال ولما
 عذرة رضي الله تعالى عنه الرسول اقبل صلى الله عليه وسلم وأخبره الخبر اى بان مجدي

ونسب من نسبه ورواه البيهقي ايضا لكن رواية ابو داود بسط فيها انه يكون منه انش ٢١٤ ويحدثه الشي مما حكا في كتابه فاجبه
 فلهذا كذا كذا ليرسل بوجه الرجل فاذن اجبه فلهذا ثم قال حذيفة اذى انسى اصحابي ان يتنولوا في الظلم والفساد فيعرف
 الحق والهدى شارك رسول الله صلى الله عليه وسلم من فلقته الى ان تنقضي الدنيا يلحق من معه فليأت من بعد الا ان لا يلبس

واسم آیه و عقیده چیست؟ تمثیل غیبه و درویشی امام احمد الطبرسی عن ابی ذر رضی الله عنه قال لقد نزلت رسول الله صلى الله عليه وسلم و ما یخرج ظاریفا حیا الا ذکرنا منه علی ذی ذکرنا من طیرانه علی ما یستلحق به فیکف به فیه و انما خرج البشاری ما علیه اصحابه علی الله علیه و سلم ما و عددهم من الطیر و علی احمد الله و سلم و غیره ما من اصحاب الدن

همز بينهم وأنهم وأوامنه فلهذا على الله طبعوسلم في محمدي أنه يموت الغيبة أي
مباركة النفس مباركة الأمر وقال سبحانه وتعالى الأمر أي أمره ناجحة ولم يقع
إسلام أي وفي الاستماع وقدمه محمدي على النبي صلى الله عليه وسلم فكأنهم

• (سرية عبيدة بن الحرث بن عبد المطلب رضي الله تعالى عنه) •

بسم رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأس غنية أشهر من الهجرة عبيدة بن الحرث
رضي الله تعالى عنه في سنتين أو ثلثين أو أربعين أو بأكبر المهاجرين منهم سعد بن أبي وقاص
رضي الله تعالى عنه وعنده لواء من جملته رضي الله تعالى عنه عليه ترص
عرا عريش وكان وثيقهم بالصفان وقيل عكرمة بن أبي جهل وقيل بكر بن خنص
في مائة رجل فوافوا العيينة وابتغى أو يقال له ودان ترك بينهم المناوشة وبرى
الهام أي غلبوا السيف ولم يصفوا القتال وكان أول من رمى المسلمين سعد بن
أبي وقاص رضي الله تعالى عنه فكانت به أول سهم رمى به في الإسلام أي كان سيف
الزبير بن العوام رضي الله تعالى عنه أول سيف في الإسلام ففي كلام ابن الجوزي
أول من حل سيفه في حبل الله الزبير بن العوام وقد ذكر أن سعد رضي الله تعالى عنه
تقدم أصحابه ونفر كائنه وكان فيه اختراع وسهم ما مناهم السهم الأول يخرج أنسا أو دابة
أي لوروي به ليدق ربه ويشتد ساعد رضي الله تعالى عنه ثم انصرف القرشي فان
المشركين ظنوا أن المسلمين عددا لثخافوا أن همزوا ولم يتبعهم المسلمون وقرن من المشركين
إلى المسلمين المتقصد ابن عمرو الذي يقال له ابن الأسود وعبيدة بن غزوان فانها كانت
مسلمين ولكنهم خارجة مع المشركين فسكنوا بسلامهم إلى المسلمين فعمل أن يرمي عبيدة بن
الحرث رضي الله تعالى عنه بسمرة حزين من عدد المطلب رضي الله تعالى عنه وقيل بل
في قبلها وكلام الأصل وشعره ورويه يقول ابن إسحق كانت راية عبيدة بن الحرث
خيالنا أول راية عقدت في الإسلام قال بعضهم ومنها عهد الاختلاف انبت حبة
وبعث عبيدة رضي الله تعالى عنه كأنما معا في يوم واحد في محل واحد أو شعرا
رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا كقوله في الرضا فاشبه بالامر عن قتال يقول
أن راية جزيه رضي الله تعالى عنه أول راية عقدت في الإسلام وانتهى أول البعوث
ومن قتال يقول أن راية عبيدة رضي الله تعالى عنه أول راية عقدت في الإسلام وان
بته أول البعوث ولكن بشكل في ذلك أن خروج حبة كان على رأس سبعة أشهر من
الهجرة كما تقدم وخروج عبيدة كان على رأس غنية أشهر كما تقدم وما ذكرنا منها

وصلهم وغيرهم من اصحاب الدين
 فغلبهم وقتل شوكتهم كفتح مكة
 فانه اخبرهم به قبل وقوعه ولما
 قصت قال لهم هذا الذي قلت لكم
 واخبرهم بفتح بيت المقدس واخبر
 جميع الانبياء رضى الله عنهم
 اسلامه بان الله سيفتح بيت
 المقدس واقطعه ارضاً لافلاخ
 في خلافة محمد رضى الله عنه اعطى
 جميعاً اصناماً مقبلة على وعد النبي
 صلى الله عليه وسلم وكان ذلك سنة
 ست عشر من الهجرة واخبرهم
 السلام واليمن والعراق وظهور
 الامن في الممالك الاسلامية حتى
 نظن المرتدة انهم افر وحدها
 من الحيرة الى مكة لا تخاف الا الله
 والحياة عديته تجرب الكوفة
 وقبض على ما اخبره واخبر
 بان الله يستغفره فكان ذلك في
 ولعمرة ما رزوا عليهم فتح خير على
 يدى رضى الله عنه فكان ذلك
 كاتسبهم واخبر بما فتح الله على
 آمنهم البطان وبما رزاه الله
 عليهم من الدنيا وبقرضهم
 فزعموا انهم يقتسمون كنوز
 كسره ويقصر لشكك ذلك في
 خلافة محمد رضى الله عنه ومن
 بعده من الطغاة وانهم جميعاً
 بعدت عنهم المقدرة والاستلاف

[illegible]

يجمع كل كسب ورجاء هو الباطل يعني أن الله يتوكل على الدنيا حتى يفتقر القربى النفس لخدمة الله لهم إلى الله
ما كانوا يمين من القربى وشبه الحبث وانهم يفعلوا أحدهم على له ويروح في أخرى ويوضع بين أحدهم صفة ترفع أخرى
وانهم يستفهم جيلان يوتهم كاسترا السكينة ثم قال في آخر الحديث ٢١٥ في دواخدا الله فيهم

اليوم خير منكم يومئذ في لانه
الرقق الكفاف خير من غنى
يشغل عن عبادة الله ويشتبه
القلب والبسند كاستراهم
ابن يه وروى القومى عن ابن
عمر رضى الله عنهما على الله
عليه وسلم أن الله عز وجل
المطاط المشوا بالبتور وختمهم
بنيت فارس والروم بقا قلبهم
يختم والمراد به وقوع العداوة
والقتال بينهم وسقط اقتسارهم
على خباياهم واختران الروم ذات
قرون اى جماعات وملاك قائم
بديارهم الى آخر الخبر بخلاف
مارس فان اقتسارهم ومنزعتهم
بعدم على الله عليه وسلم واخير
بذهاب الامثل فالامثل اى
الاشرف فالاشرف من الناس
وتبقى حثالة كثرة الشعب والامر
لا يسألهم الله اى لا يرجع لهم فدا
ولا يقيم لهم وزا وروى القومى
عن انس رضى الله عنه لا تقوم
الساعة حتى يتخلف الزمان
فتكون السنة كالشهر والشهر
كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم
كالساعة والساعة كالشربة
بأنه اودى حشيشة بخرقة بخرقة
والمراد اذ تقام اليه مسكتهم

معالي آخره مدحاً بأجابه بعضهم عن هذا الاشكال بأنه يحتمل أنه صلى الله عليه وسلم
صعدوا يجمع ما وناخره من مبعثه الى رأس الغاية انهم لا مراقتضى ذلك هذا كلامه
الآن يقال يجوز ان يكون المراد من هذه الامور ما بطروج وان المراد بتبصيرهما
جماعان كلامهما وقع لا يقتضيه من صلى الله عليه وسلم وذلك لا يقتضى ان يكون
ذلك في وقت واحد تأمل وفي هذا الاطلاق الراية على القوام هو الموافقة لمصلحة جماعة
من اهل اللغة انهم ساءت اذ كان وتقدم انه لم يحدث له اسم الراية الا في خبر اى وكانوا
لا يعرفون قبل ذلك الا الالوية وما حارده وفي كلام بعضهم كانت رايته صلى الله عليه
وسلم سودا مولوا به ايضا كافي حديث ابن عباس واى حريرة رضى الله تعالى عنهما حازا
ابو هريرة رضى الله تعالى عنه مكتوب فيه لا اله الا الله محمد رسول الله

• (سرية: عدي بن ابي وقاص رضى الله تعالى عنه) •

الى انفراد بفتح الخاء المجترة وامين يهملون فى النور بفتح الخاء المجترة وتشد يد الراى
الاولى بصند رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأس قعدة أشهر من الهجرة عدي بن
ابو وقاص فحشر بين المهاجرين اى قيل غلبت وقعدت لولا اى بفتح الخاء المجترة
عمره قال وانفراد بوصول منه الى الحقة وقد عهد على الله عليه وسلم اليه ان لا يجاوز
ليتمض غير القرش فخرجهم فخرجوا يمشون على اقدامهم يكمنون بالهوى ويسرون
الليل حتى يصحوا المكان المنكسور في صبح خسر فوجدوا الصيرة قد حرت بالامر
فانصرفوا واجتمعوا الى المدينة اه وقد ذكر ابن عبد البر وابن حزم هذه السرية بتعديد
الاولى وهذه السرية السابعة الباب السادس في سرية عدي بن ابي وقاص رضى الله تعالى
عنه الى انفراد وساق ما تقدم وقال بعده الباب السابع في سرية عدي بن ابي وقاص
رضى الله تعالى عنه روى الامام أحمد عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة جاءت جبهة قتالوا فلما نزلت بين أظهرنا فاقوا لنا حتى تأملت قوسنا فاقوا
اهم فاقوا وابتدأ صلى الله عليه وسلم ولا تكون مائة وكان ذلك في رجب اى من السنة
التالية وامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نسير على حتم ككثافة فآثرنا
عليهم فكلوا كثيرا فلبنا الى جبهة فقتلوا وقالوا الرماة تلون في الشهر الحرام فقبل
بعضنا بعض ما نزلت فقال بعضنا تأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله
بعض آخر لا تقيم ههنا وقلت آمالى انسى على بنى ثاقب عير قرش فنقطعها فاطلقتنا
الى العير وانطلق بعض اصحابنا الى دة ول الله صلى الله عليه وسلم فآخبروه الخبر فقام

الاخبار ما لا يابى خبر بعض العلم وظهر الاقتت وروى الشيخان عن زهير بن زهير ما لم يروى
تظهر لى من شر قتاد اقرب واخبرنا بزيوت لالارض اى جعلت وضرم بعضها الى بعض فارى مشارقها وغلر عليها والله
سيفلح ملك الله منتهى لى من كان كذا فاستدعت عليكم فى المشارق والمغارب ما بين ارض الهند الى اقصى المشرق الى البحر

طقتوه حتى ماتوا على يد القريب وروى مسلم عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أنه صلى الله عليه وسلم ظل لأربعين ليلة
الغدير يطأه من على الملق حتى تقوم الساعة وآخر ما قال في أمته ولا يشعوا ويخشي الله منه ويأمنون بذلك بالصلوة والرفق
وقال إذا ملكك خاسم

رسول الله صلى الله عليه وسلم (وفي)
رواه) أنه قال يا معاشر بني آدم
ملككم خاسم من رضى القريب
واليسير والحاكم من اى حررة
رضى الله عنه أنه صلى الله عليه
وسلم قال اذا بلغ بنو ابي العاص
أربعين أو ثلثين اقتضوا دين
الله فلا وعبد الله خولا وما
الله ولا اى سيدا ولونه واحدا
بصودا وادواتهم يستأرون
ليلال ويمنون الحقوق ويؤمنون
ويسرفون ويضعون دين حال
المسلمين فكان كذبت وروى
البيهقي والامام احمد أنه صلى الله
عليه وسلم اخبر بضرورة وفد
القبائل بالرياء السود حتى
يتولوا بالشام ويقتل الله على
أيديهم كل جبار ولدوا بقتل
الرياء السود من خراسان
لا يبقوا حتى تصيب الجبال
بدماء المقدس واخبر الصبيان بان
الخلافة تكون في ولده فلما كانوا
يتوجهون ذك وروى ما حكاه
على الله عليه وسلم قال ان اهل

البيعت فظة ظالم لرسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء الاخرة قال لعبد الله
ابن جهم وافصح الصبح معكم ملاحا بثلثيها فوافاه الصبح معه فوسعه وجعته
ودقته فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلاة الصبح وجدوا اتفاقا عند
بابه فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بن كعب فدخل عليه فاحمره فكتب كتابا ثم
طاع عبد الله بن جهم رضي الله تعالى عنه فدفع اليه الكتاب وقال لقد استعملت على
هؤلاء النفر اه اى وكان قبل ذلك بعث عليهم عبيدة بن الحرث بن عبد المطلب فلما
ذهب لينطلق بكى ميناها الى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث عليهم عبد الله وسماه رسول
الله صلى الله عليه وسلم أمير المؤمنين اى فهو أول من نسي في الاسلام بأمر المؤمنين ثم
بعده عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ولا يخالف ذلك قول بعضهم أول من نسي في
الاسلام بأمر المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لان المراد أول من نسي بذلك
من الخلق وأول هذا أمير جريح للمؤمنين وذلك أمير من معصم المؤمنين خاصة فذهب
أن عمر رضي الله تعالى عنه كان يكتبه وأول من خلقه اى بكره فائق ان عمر رضي الله تعالى
عنه أول اهل عامل العراق أن بعث اليه رجلين جلدين بأهلها من اهل العراق فبعث
اليه بعد بن ربيعة عدى بن حاتم الطاهي فقدم المدينة ودخل المسجد فجاءه عمر بن
العاص رضي الله تعالى عنه فقال لا استأذن لك اى أمير المؤمنين فقال عمر وأقول الله
أصبغ اسمه فدخل عليه عمرو وقال السلام عليك يا أمير المؤمنين فقبل عليه فقال هذا
الاسم فاخبره الخبير وقال أنت الامير ونحن المؤمنون فأول من حمل ذلك جدي بن ربيعة
وعلى بن حاتم وقيل أول من حمل ذلك القين بن حبة وحينئذ صار يكتب من عبد الله
عمر أمير المؤمنين فقد كتب رضي الله تعالى عنه بذلك الى نيل مصر فان عمرو بن العاص
رضي الله تعالى عنه لما فتح مصر ودخل شهر بؤق من شهر الفهم دخل اليه اهل مصر
وقالوا ابع الامراءنا احدا مشر ليل فخلعوا هذا الشهر عندنا ليل فبكر بن
أبرج لموجعنا على اهل التياج والحق ما يحسبون ثم أقبضوا على هذا التيل اى لمير بن
فقال لهم عمرو رضي الله تعالى عنه ان هذا لا يكون في الاسلام وان الاسلام بهم فمما كان

لأمة الله فحضره فمضى ليلى على رضي الله عنه من هذيعى رأسيه والى أنه يضرب على رأسه فرب يسيل قلبه
منه فمضى من ليل ليلته وروى الشيخان أن صلى الله عليه وسلم أخير بقتل عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو يقر الى الحصة
فكان مسكنا في روى الترمذي عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه صلى الله عليه وسلم كرسنتقال بقتل عثمان فمضى

عن ابن جابر رضي الله عنه قال قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه لا تفتنه وروى الحاكم
عن ابن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل من دمه على ثوبه فقال فيكتمكم اقول تكلم في هذا
الحديث جهم لكن قال انجب العبري انا كرههم يروى ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لا تفتنه وروى الحاكم

قوله تعالى فسكتكم بحكم الله
وقتل من حديثه رضي الله عنه
قال اول القتل عثمان وآخرها
خروج الجبال والى نفسي يده
لا يوت أحد وفي الله متقال حبة
من حب قسمة عثمان الاتبع
الجبال ان أدركه وان لم يدركه
آمنه في قبره أخرجه الحافظ
السني وأخبرني الله عليه وسلم
ان القتل يعني بين أصحابه لا تلهو
مادام عمر رضي الله عنه حيا
ولم ير رضي الله عنه يوما يأذنه
رضي الله عنه فاخذ يد وعصرها
فقال دع يدى يا قتل القسمة فقال
لما هذا يا يأذنه قال جنت وما
وفى عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكرهت أن تضلني
الناس فجلست في أدبارهم فقال
صلى الله عليه وسلم لا تضيقكم قسمة
مادام هذا فيكم وروى الشيطان
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال وما أيكسبني هذا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم في القسمة
التي تخرج كرج البصر فقال
حديثه رضي الله عنه ليس عليك
منها بأشياء المؤمنين ان يهلك
ويجاء بالملقة طالما يفتح أم يكسر
قال يكسر طالما ان لا يفتن أبدا

قبيله فاقاموا منه والنيل لا يبري لا قليلا ولا كثيرا حتى هم أهل مصر بالخلاص
فكتب عمرو بن عبد الله بن الخطاب رضي الله عنه فكتب اليه كتابا كتب
بطاقة في داخل الكتاب وقال في الكتاب قديمت البطاقة في داخل الكتاب فأتتها
في نيل مصر فلقد علم الكتاب أخذ عمرو البطاقة ففتحها فاذا فيها من عبد الله بن عمر
المؤمنين الى نيل مصر ما بعد فان كنت تقري من قبل فلا تقري وان كان الله يصيرك
فاسأل الله الواحد القهار ان يصيرك فاني البطاقة في النيل قبل الصليب يوم فاصبحوا
وقد أجزأ الله سنة عشر ذراعا في ليلة واحدة فقطع الله تلك السنة من أهل مصر الى
اليوم وكانها أولت التفرغية أي وقيل اني عشر من المهاجرين يعقب كل اثنين
منهم مصرا منهم حديثي أي وقاص وعينه بن غزوان وكانا يعقبان بعرا ومنهم واد بن
عبد الله ومنهم مكاشة بن محسن وأمر صلى الله عليه وسلم عبد الله أن لا يظفر في ذلك
الكتاب حتى يسير يمين أي قبل مكة ثم يظفره فيمضي لما أمر به ولا يستكره أحد من
أصحابه أي على السرور أي وقد صدق صلى الله عليه وسلم راية قال ابن الجوزي أول
راية صدقت في الاسلام راية عبد الله بن عمر أي بناء على أن الائمة الراية الواحدة
تعرض القول بتدافعها والقول بأن اسم الائمة الواحدة جدي فخر قال ابن الجوزي
رحم الله وهو أول أمير أمي في الاسلام وفيه أنه مخالفت المسبق الآن راية أول من سمى
أمير المؤمنين فلما سجد الله ومن فتح الكتاب فاذا فيه اذا ظفرت في كل هذه ذات
حتى تقبل شظية من مكة والطايف ولا تتركه أحد من أصحابك على السرور أي اولفت
الكتاب سرور الله وبرصكاه ولا تتركه أحد من أصحابك على السرور وامض
لا مري حتى تأتي بطن شظية قوس صدق فريش وتسلم لنا أخبارهم فلما قرأ الكتاب على
أصحابه قالوا نحن سامعون مطعون لله ولرسوله فسر على ركة الله تعالى أي وسجل
النصارى فدفعه صلى الله عليه وسلم الكتاب لعبد الله ليعمل بجانحه دليلا على صحة
الرواية الثانية وهي أن الشيخ يفتح لتليذ كتابا يافته أن يحدث عنه جده وعن قال
بصحة القولية سيدنا لما بن أنس رضي الله عنه روى الحبيب بن صالح عنه أنه أخرج
لهم كتب كلبه وروى قال لهم هذه كتبهم تاور ويها فلو وهاتى فقال له اصبر ابن
صالح قول جدنا لما قال فم وفي نقض أن عبد الله رضي الله عنه لما قرأ الكتاب قال
صاحبنا طاعة أي بعد ان استرحى ثم أمر أصحابه وقال لهم من كان يريد الشهادة ويرغب فيها
فلينطلق ومن كان كذلك فليرجع فأما ما فاض الى امر رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢٨ حل ث قيل لحد يفتن الباب قال هو وقيل أكان عمر يله طالبكم كالمير ان دون هذا البيت الى
حياته من الناس بالاعايط وخبط خد من الوليد رضي الله عنه من ثناء لم يقل لم يقل اصبر اي الامير فان القتل لم يظهر
قوله تعالى انما يفتنكم به الذين كفروا حتى لا تعلمون بالذي ينزلون قالوا انما يفتنكم به الذين كفروا حتى لا تعلمون بالذي ينزلون قالوا انما يفتنكم به الذين كفروا حتى لا تعلمون بالذي ينزلون

وذلك صلى الله عليه وسلم رآهوا وما كل من ما بهنك فقال صلى الله عليه وسلم فقال كيف لا أجبه وهو ابن هاني بن مسعدة
وعلى ذين فقال ابن هاني ما بهنك فقال صلى الله عليه وسلم فقال أما التمسك بغيره وأنت فاعلم فلما كان يوم الجمل
قالوا نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاله فأنشدك الله أحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله فأنشدك الله

وأنت على ظالم قال نعم ولكن نيته
منذ سمعت من صلى الله عليه وسلم
ثم كرهه إلا أن والله لا تأفان
فترجع بشق الصغوف را كا
فعرش ابنه عبد الله فقال ما لك
قال كرتي على حديثي سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لقاتله وأنت ظالم فقال
له ابنه ما جئت لتعلم بين الناس
لألقائته فقال قد علمت أن لا
أقاتله قال أعتق غلامك وقف
سقي قطع بينهم فقل فلما اختلف
الامر ذهب فلما سكنوا وادى
السباع خرج عليه ابن جرموز
وهو قائم فقتله فقال صلى الله عليه وسلم
عنه أشهداني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول أن قاتل
الزبير أو النار وكان سبب هذا
القتال أن قتله عثمان رضي الله
عنه بإيعاز عليا لما يهيه الناس
ولم ير من يبايعهم لكنهم
أقنعتهم لكتبتهم ولعلمهم وأراد
تألف الناس فأنشد غبطة
الناس من مبايعتهم إياهم وامتنع
معاوية وجماعة من البيعة لعلي
رضي الله عنه حتى يسلم قتله
عثمان وأرادت عائشة رضي الله
عنها أن تسلموا الأمرين على

فخوالهم يفضحهم أحسن إذا كانوا بصرا بنحج الموحدين بضعها وسكون الحاء
المهمة موضع أهل سعد بن أبي وقاص وعينه بن غزوان بصرها فخصا في طلبه ومضى
عبد الله ومن عداها معه حتى نزل بطنه فرت صير لقرينى أى قتل زيدا وأعداى
جلودا من الطالب وأمتة لقنارة في تلك الصير عرو بن الحضرمي وعثمان بن المقبر
وأخوه موفى والحكم بن كيسان وزواقر سامن عبد الله وأصحابه وقتلوا منهم فأشرف
عليهم عكبة بن محسن وكان قد حلق رأسه أى تراى لهم لبطون أنهم همما فبطمتموا
أى وذلك بارئنا عبد الله بن جحش رضي الله عنه فاته قال لهم أن القوم قد غدروا ومنكم
فاحلقوا رأس رجل منكم فليعرض لهم فاحلقوا رأس عكبة ثم أشرف عليهم فلما رأوا
رأسه علقوا قالوا ما رأى هؤلاء قوم معزول لا بأس عليكم منهم وكان ذلك آخر يوم من
شهر رجب أى وقبل أول يوم منه وبذل للاقول ما جاء من عبد الله تشاور مع أصحابه فقام فقال
بعضهم لبعض أن تركوهم في هذه الليلة دخلوا الحرم فقتلوه وأمنكم به وإن فلتقوم
في هذا اليوم فقتلوا في الشهر الحرام أى وكان ذلك قبل أن يصل القتال في الشهر الحرام
فان تحرر القتال في الأشهر الحرم كان معصوا لابه من عهد إبراهيم واسمعه عليه ما الصلاة
والسلام جعل الله ذلك مضلة لاهل مكة فان سيدنا إبراهيم عليه الصلاة والسلام لما دعا
لذريته بمكة أن يجعل الله أقدسه من الناس تموى اليهم لمسلمتهم ومعاشرهم جعل الأشهر
الحرم أربعة ثلاثة سردا وواحد فردا وهو رجب أما الثلاثة فليأمن الجاهل فيها وأردن
أمة ومادون عنانها قبل شهر الحج وشهر آخر بعده قد رايصل الراسك من
أقصى بلاد العرب ثم يرجع وأما رجب فكان للعماريا آمنون فيه بمقبليين ومدبرين
وأربعين نصف الشهر للأقبال ونصفه الآخر للاب لان العمرة لا تكون من أخاص
بلاد العرب والحج وأقصى منازل بلاد الحجاز خمسة عشر ومائة كره السهل ولم يزل
تحريم القتال في تلك الأشهر الحرم إلى خذوا الإسلام وذلك قبل نزول برحقان براءة كان
فيما بين العهد العام وهو أن لا يصد أحد من البيت جاء ولا يضاف أحد في الأشهر الحرم
وأن لا يهيج مشرك وأباحة القتال في الأشهر الحرم أى مع بقائه حرمها فأنهم تسخ قال
دما في حيا أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظنوا أني أنفكم قطعهم حرمها فإني لم
نفسح وإنما نسخ حرمه القتال فيها خلافا لما نقل عن عطاء من أن حرمه القتال فيها بالغة
لم تسخ وبذل لثاني ما في الكشاف وكان ذلك اليوم أول يوم من رجب وهم يظنون أنه
من جدى الأشهر فتردد القوم وهاجوا الإقدام ثم شعروا أنفسهم عليهم ثم أجمع رأيهم

ومعاوية رضي الله عنه حاول دفع الخوارج حتى يؤخذ منهم يدم عثمان رضي الله عنه فاستمرت في هودجها على
ومعاوية عاتق الصابغ منهم طلبة بن عبد الله ولزبير رضي الله عنه ما حتى التوامع على رضي الله عنه وأرادوا الصلح بين
وبين معاوية فقدم الأمر بوضع القتال بينهم فقتلوا فغيرا صعدوا فكلوا كلهم جمع بين رضي الله عنهم ثم بينا أنشد رضي الله عنها

ان الحق مع علي رضي الله عنه في حق تسليم قتل عثمان فحق الله عنه لكثرتهم واتشاهوهم وشعبا من عجم فكان يري تأخير
امرهم حتى يجتمع كافة المسلمين ثم يدعون ويقتادهم فلما تبين له ذلك اصطلحت معه ورجعت الى المدينة في عزها اكرام
وكان النبي صلى الله عليه وسلم أشار الى هذا القتال وأخبره وفلان ٢١٩ عاشت رضي الله عنها كانت مع نساء

النبي صلى الله عليه وسلم وما
والنبي صلى الله عليه وسلم جالس
ومن بعد ذلك فقتل ابنه
تبعتها كلاب الحواري بيده
مسلية واوربا كنه وحمزة
مفتوحة وموسى اسم طام
أو موضع في طريق الذهاب من
المدينة الى البصرة وفي حديث
آخر أخبرناه بقتل حواري قتل
كثيرة وتبعو بعد ما كانت فلما
كانت وقعة الجمل وموت عائشة
رضي الله عنها فقتل السكان
بنيها كلابه فانت عن اسم فلان
السكان فقتل لها الحواري
فهمست بالرجوع لحقوا الهاتم
ليس الحواري ثم تبين لها الامر
فعاذت بعد العلم كما تقدم وروي
الحاكم والبيهقي من أم سلمة رضي
الله عنها قالت ذكروا رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج بعض
أهله المؤمنين فضكت عائشة
رضي الله عنها أي نعيها من خروج
المرأة الى الخليفة فقال الطبري
باجراء أن لا تكوني أنت ثم
التفت الى علي رضي الله عنه
فقال أوليت من أمر هاشميا
فارتد بها وقد استل الامر رضي
الله عنه فاته أهلها الى المدينة

على قتل من لم يقدر على أسره أي وأخذ منهم فقتلوا عمرو بن الحضري وماذا قد بن
عبد الله بنهم فهو أول قتل المسلمين وأسروا عثمان والحكم فهما أول أسير أسره
المسلمون وأقلت بفتح الهمزة باقي القوم أي وجاءوا لئلا لاهل مكة فمكثهم الطليح فحول
شهر رجب أي بناء على ما تقدم واستاق عبد الله وأصحابه رضي الله عنهم العير حتى قدموا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أول غنمة فتحها المسلمون فقاتلهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما أمرتكم بقتال في الشهر الحرام وأبى أن يستلم العير والسيرين فسقط
لبناه قلبه وول في يدهم أي دعوا ووقعهم أخوانهم من المسلمين وقالت خريش قد
احتملهم وأصحابه الشهر الحرام فمكثوا فيه الدم وأخذوا فيه الأموال وأسروا
فيه الرجال أي وصارت قريرت فغير ذلك من يحكم من المسلمين يقولون لهما ما مشر
الصبا بتداسفهم الشهر الحرام وقاطم فيه زادا في التضييع والتضييع وصارت اليهود
تقاتل بذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون القليل هو والحضري والقتال
واقديه حرت بفتح العين المهمة وكسر الهمزة أي حضرت الحرب ووقعت الحرب
فكان ذلك القتال عليهم لعنتهم اقموا ضاق الامر على عباده وأصحابه رضي الله عنهم فازل
الله صلى الله عليه وسلم عن الشهر الحرام قتال فيه قل قال فيه كبري عظيم الوزر ومضى
عن ميل الله أي وضعه للناس عن دين الله وكفر به أي بالله والمسيح الحرام أي وبيع
الناس عن مكة وانجأهم الله منه وهم النبي صلى الله عليه وسلم ومن معهم المؤمنين منه
أ كبر عند الله عظيم وزر والفتنة الشراي الذي أنت عليه أو حاكمكم من أطم على
الكفر بالتعذيب كبر من القتل لكم فيه أي صدقهم لكم من المسجد الحرام وكفر به
بالله واخر اجكم من مكة وأنت أهلها وقتن من أطم بحيث يرتفع الاسلام ويرجع الى
الكفر كبر من قتل من قتلهم منهم فخرج من عباده وأصحابه رضي الله عنهم أي
وهذا كما ترى يدل على أنهم قتلوا مع علمهم بأن ذلك اليوم من رجب ويضعف ما تقدم عن
الكشاف الموافق لما أخرجه ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما أن
أصحاب محمد كانوا يظنون أن ذلك اليوم آخر جلد أي وكان أول رجب ولم يشعروا أي
لان جلد يجرؤ أن يكون ناقصا وفيه أنه لو كان الامر كذلك لاعتذروا لله وأصحابه
رضي الله تعالى عنهم بذلك وجاء أن المسلمين اختلفوا في ذلك اليوم فمن قال منهم هذه مرة
من مدوكم وفتح رزقوه ولا ندري أمن الشهر الحرام هذا اليوم أم لا أو قال قاتل منهم لانظم
اليوم الامن الشهر الحرام ولا ترى أن تسألوه لطمع اسفلت عليه ويدكر أنه صلى الله

ومعها أخوها محمد وشيعها على رضي الله عنه بنفسه اميا لا وسرح في معها ما وما أخبره صلى الله عليه وسلم من المنسبات
ان حمارين بأسر تفتة الباشعة ففتة أصحاب معاوية وكان هو مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه فمكثهم
بجسد الكبرييار رضي الله عنه هو الحبيب في أخيرا أمر قتل عثمان ومعاوية رضي الله عنه هو الخطي في طلب التجهيل في أخيرا

فأرسل استقرأ من المسلمين وبلغ كتبهم لكن حيث كان ذلك كثرة من أجبه على ما لا يؤمن عليه الحبس لم يخرجوا من الحبس
 إذا ما سببه أجران وإذا أخطأه أجر واحد فلا يجوز تنقيص واحد منهم لم يرض الله عنهم هذا مذهب أهل السنة والجماعة
 ومعهده زعيم وفلاح نال الله الحفظ ٢٢٥ منه ومن أخباره صلى الله عليه وسلم بالقتيب قوله لعبد الله بن الزبير

رضي الله عنهم ما قبل الناس منك
 وما قبل الثمن الناس وما قبل هذا
 القصر والناصف لا لتمام الهلاك
 وبسبب قولك أنه صلى الله عليه
 وسلم أحضرم وأعطى دمه لعبد الله
 ابن الزبير ورضي الله عنهم
 لعفته وكان صغيراً فمروى وشربه
 فلما أخبر النبي صلى الله عليه
 وسلم بذلك قاله أنا أنزلت قد
 لئلا يوقاله أيضاً ما قبل الناس منك
 وما قبل الثمن الناس حتى كأنما
 يكن من أمرهم أو مر عبد الملك بن
 عمرو إلى أن وجهه إليه الجراح
 فقتله ثم قتله وكان عبد الله بن
 الزبير ورضي الله عنه يكره على
 الصقوف فيزيرها وكان الناس
 يرون أن ما بعده من القوة
 والنجاعة إنما كان من ذلك
 للمهم ومن أخباره صلى الله عليه وسلم
 بالقتيبة في حق زمان أنه من
 أهل النار فقلت أن زمان قال
 في بعض الفزوات أفرقت وشير
 وقيل حتى قتلا لشدتها حتى
 أحبب أصحابه رضي الله عنهم
 وكان شجاعاً وهو مولى لبعض
 الأنصار فلما رأى الصلاة أقدمه
 وشجاعته أخبروا النبي صلى الله
 عليه وسلم فنهيه فقال آمن أهل

عليه وسلم عقل ابن الحضري أي أعطى ديمو بضغفه ما تقدم في غزو بدر من أن أناه
 طلب ثأره وكان ذلك سبباً لثأره الحرب لأن منية بن ربيعة أراد أن يفعل ديمو ويحصل
 جميع ما أخذ من العير وان تكلف فريش عن القتال وحينئذ سلم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم العير والاميرين وطمع عبد الله وأصحابه في حصول الأجر وما أوصى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من ذلك فأنزل الله تعالى أن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لا ينفصل الله
 أولئك برون رحمة الله وانه عقوبتهم أي فقد أثبت لهم الجهاد في سبيل الله ثم أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم ذلك العير ورضه أي جعل نفسه وأربعة أخماسه
 للبشر وقيل تركه حتى رجع من بدر ونهض مع فزاعة وقيل أن عبد الله هو الذي
 ضمها أي فانه ورضي الله عنه قال لأصحابه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما اقتنا
 الخس فأخرج خمس ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم أي عزله الله وقسم ما تروا بين
 أصحابه ورضي الله عنهم وحينئذ يكون ما تقدم من قوله وأي أن يسلم العير لظاهره في أن
 العير تقسم المراد خمس تلك العير وهو أول خمسة خمس في الإسلام أي قبل فرضه ثم
 فرض على ما صنع عبد الله ورضي الله عنه وما في ذلك قول ابن عبد البر في الاستيعاب
 وعبد الله بن هاشم أول من سن الخس من الغنيمة لبي صلى الله عليه وسلم من قبل أن
 يفرض الله الخس وأزل الله تعالى بعد ذلك آية الخس وأهل الجماعة في حق فأنه
 خسة الآية وإنما كان قبل ذلك المربع هذا كلامه والمربع أربع الغنيمة وتقدم أن
 التي والغنيمة يطلق أحدهما على الآخر في كلام فقهاء ثنائ الغنيمة كانت في حدود
 الإسلام صلى الله عليه وسلم خاصة ثم نسخ ذلك بالضميمة وبسبب فريش المرسول الله
 صلى الله عليه وسلم في فداء عثمان والحكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تغد بكموها حتى يقدم صاحباً يعني سعد بن أبي وقاص وبينه بن غزوان فأنما
 فقتلهم عليه ما قاتلوهما قاتل صاحبكم فأن سعداً وعيينة يرضي الله عنهم ما حضرا
 الوقعة بسبب القتل ما قاتلوهما قاتل صاحبكم فأن سعداً وعيينة يرضي الله عنهم ما حضرا
 عليه وسلم الاميرين أي كل واحد بأربعين أوقية فأنما الحكم فأنما وحسن إسلامه وأقام
 عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قتل يوم بدر وعنه شهيد أي وعن المقداد أراد
 أميراً يعني عبد الله بن هاشم أن يقتل الحكم فقلت دعه مقدمه على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وأما عثمان فليزعمه فأنها كثرة (ب) وفي الأصل يما الضميمة بالحفظ
 الفيافي

التاريخ لم يبق إلّا حتى أغنى بالراحة لجل سببه بين تديبه وتعامل عليه حتى مات وقيل أنه أخرج (هـ) حرة
 من كاتبة معها فخره نفسه فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أفلح يذهب هذا الدين بل رجل الفاجر وأمره منافقان
 يتأخى في الناس أنه لا يدخل الجنة إلا بمومن وقوله صلى الله عليه وسلم فيه أنه من أهل النار لما لم يؤمنه فأنما وأما عبد الله

موتها كانت عليه بحر احسن اوانه استقل قبل تحفظها كما ان قتل النفس نفسه لا يقتضى كفر وروى العلاء بن الحارث البجلي
 انه صلى الله عليه وسلم قال في من جاعت من العجالة كانوا غنصه فيهم او هو يرتو حذيفة بن اليمان ومعه بن جندب آخر لم
 موثافي النار فكان بعضهم يسأل عن البعض فكان مرقا اخرهم موتا ٢٢١ كبريت فاصابه كراز وهو من حرق

(سنة عشرين على)

انطلى الضرب الى عصاه اى بالدفعت مروان اليهودية وسككات حترق جثث في
 خطمة وكان زوجه امر ثدين زيد بن حصين الانصاري اسلم بسنن في رضى الله عنه
 بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن عدى انطلى وهو اول من اسلم من بني خطمة الى
 قتل عصاه بقت مروان لانها كانت سب الامام وتؤذى النبي صلى الله عليه وسلم في
 شعرها وتعرض عليه فاجامع عرق جوف الليل حتى دخل عليها بيتا وحاولها فخر من
 ولها هيام وعلى صدرها حتى رضع منها يده ونقى العبي عن صدرها ووضع سيفه على
 صدرها ونهمل عليه حتى انقذه من ظهرها ثم صلى الصبح التي صلى الله عليه وسلم
 بالله بنه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اقلت ابنة مروان فقال نعم فقل على في ذلك
 من شيء فقال لا يتصلح فيها اعتزان اى الاصرى قتلها حين لا يصرى في معمارى وهنه
 الكلمة من جهة الكلمات التي لم تسمع الامن النبي صلى الله عليه وسلم وقبض غابها في
 التور في هذا الجمل قال روى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبراهذا بالبرلان عرين
 انطاب رضى الله عنه قال انظرو الى هذا الاعى الذى يسرى في طاعة الله تعالى فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمل الاوى ولكن البصير (وفى رواية) انه صلى الله عليه
 وسلم لما قال الارجل يمسكنا هذه يعني عصاه بنت مروان فقال عمر بن عدى يا نالها
 فانها لو كانت عذرة اى تبس القرف فقال لها عندك اجد ومن هذا القرفين بيديها قالت
 نعم فدخلت الى البيت وانكببت اخذ شيئا من القرف فالتقت بينا وشيئا فالتقت بشيئا فالتقت
 فخرى واسا حتى قتلها ولينامل هذا مع ما قبله ثم ان جبراهى المصطفى صلى الله عليه وسلم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على انصرف على الله عليه وسلم من ملامه نظرا له فقال له
 اقلت ابنة مروان قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا احببت ان تنظرو الى الرجل
 فصر الله ورسوله فانظرو الى عمر بن عدى اى جبراهى فخرى التي في خطمة وجد شيئا في جماعة
 يدنو منها فقالوا يا عمر انت قتلها قال نعم فكيدون جماعة لا تنتظرون والنبي صلى
 الله عليه وسلم قال يا عمر ما قالت لاضر تكلم بسني هذا حتى اموت او اقلكم فيؤسفكم فظهر
 الانلام في بني خطمة وكان يعنى اسلامهم اسلم منهم لكن يافى رواية انها كانت تلقى
 خرق الحصى في مسجد بني خطمة فليامل (وفى رواية) انه صلى الله عليه وسلم لما اهدر
 دم عصاه نذر عمر بن زاذقه رسول الله صلى الله عليه وسلم من يدالي المديتسلا اليتم انما
 رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من يدالي المديتسلا عليها عمر رضى الله عنه

بصباحه يرد لا يدغمه
 فأوقعت له ناريا على بها فاحترق
 فيها لقتله أهله عنه وشغفه من
 الحركة قتل مصفا أخيرة صلى
 الله عليه وسلم وابهم لهم النار
 حيث لم يكن لهم انما نار القيا
 ليدروا ان اعمالهم يبدأوا على
 انقوف والمراقبة اوانه لم يؤذنه
 في ذلك الوقت من الحكم الخفية
 قال ابن حكيم النسي كنت اذا
 لقت اباه مرة رضى الله عنه
 سألني عن مرقاذا أخيرة بعينه
 فرح فسالته عن ذلك فقال كان
 عشرة في بيت فقال صلى الله عليه
 وسلم آخر كم موثافي النار فقلت
 مناعية ولم يبق شعري وشرو كان
 اذا قبله مات مرة يقتضى عليه
 حتى مات قبله (وفى رواية) للبجلي
 كان اذا اراد احد أن يقتلنا
 هريرة قال مات سميرة فيضعف
 ويقتضى عليه ثم مات او هريرة قتل
 سميرة رضى الله عنه ما وروى ابنه
 اسحق عن عامر بن مهران قتادة انه
 صلى الله عليه وسلم قال في حنظلة بن
 ابي عامر الانصاري الضليل الذي
 استنهد يوم احد فادى الملائكة
 نفسه فلو امر انه منعوا لوها
 فقلت انه خرج جنباه الله الخلف

من الفضل وكان عروسا ابني يجمعه بنت عبد الله بن ابني بن حلول المناق وكات امر اصابته قال ابو سعيد الخدري رضى الله
 عنه ووجدنا راسه فطره اى يؤذنه من ارق قسب الملائكة ومن استنهد صلى الله عليه وسلم بالنبي لحرواه الامام احد
 والتمه في يده بالكتاب استن من قوفه صلى الله عليه وسلم التلابة بعدى ثلاثون ثم تكون ملكا فوضا فكانت كذلك

بعد الحثي بن علي رضي الله عنهما قال الخلافة في قرينش وانزال هذا الامر في قرينش ما اطلعوا الذين اى فاذا فهو المجرهم
الله وقد وقع كاتما على الله عليه وسلم وروى مسلم والبيهقي انه صلى الله عليه وسلم قال يكون في تصف كذاب وسيراي موهب
يكفر القتل قال العلماء ان المراد به ٢٢٤ الخراج والختار بن أبي عبيد قال التروى اجمع العلماء على ان المبره

الطباع والكذاب هو المختار بن
أبي عبيد الثقفي كان يزعم ان
جبريل عليه السلام يأتيه وكان
يتكهن ويؤمن انه وحي اليه
وكان له كرمي يشاهي به نأوت في
آسرا تيسل فهو زال المضل وكان
في أول أمره يظهر السلاح
والسكك ويؤمن انه يأخذ بشار
الحسين حتى استحوذ على الكوفة
وقتل خلقا كثيرا واستقر على
ذلك مدة حتى قتله صاحب بن
الزبير واما الطباع فأمروا شهر
من أن يذبحوهما أخبر به صلى الله
عليه وسلم من المنيبات ما رواه
الشيخان عن ابن عباس رضي
الله عنهما أن مسلما الكذاب
يسخره الله (وفي رواية) يقتله
وكان اذى النبوة في آخر حياة
التي صلى الله عليه وسلم لم يجر اليه
الصديق رضي الله عنه شيئا
وأمر علي بن أبي طالب فقتلوا
مسيلة واوروه حتى قتله الله وكان
قتله على يد موسى قاتل جز ترضى
الله عنه وشاركه نفسه فأس في
التصير من قتله بالقرينة الى
أنه جنة من البنات ثم خلفت
بجلبه قوما أخبر به صلى الله عليه
وسلم من المنيبات ما رواه الشيخان

الحافظ المصطفى
• (سريضا لم يرد إلى أبي علف) •

أى والعلف بفتح العين الموجهة والفاو بالكاف أى الحق أى إلى الحق اليهودى قال
صلى الله عليه وسلم يومن من في هذا الحديث أى بأعفك أى من يقرب الى قتله وكان شيئا
كثيرا قد بلغ ما نعه من سنة وكان يصرح الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبسبه في شجرة فقال سالم بن عمرو رضي الله عنه أى وهو أحد الكاذبين وقد شهد بدرا على
فذر أن أقتل بأعفك أو أموت دونه فطلبه ففراى غطفة فلما كانت ليلة فاشقة أى
شديدة الحر نام أبو علف ففناه فيه أى أخرجه فعلم ذلك سالم رضي الله عنه فأقبل نحوه
فوضع السيف على كبده ثم تحامل حتى خش السيف في القرائن وصاح عدو الله ففكره
سالم رضي الله عنه مذهب فقام إلى أبي علفك ناس من أصحابه فاحتلوا داخلوه داخل
يته فقاتل عدوا فقتلوا ابنه حتى قدم هذا الجث على بعث عمر

• (سريضا عبد الله بن مسلة رضي الله عنه) •

أى كعب بن الأشرف الاوى أى فان أبادا أصاب دما في الجاهلية فأتى المدينة فخاف من
النضرة شرف منهم وترج عقيقه بنت أبي الحقيق فقلت له كعبا وكان طويلا جسيما
ذابطن وهامة وكان شاعرا مجيدا وقد كلف ما يهود البخاري بكثرة ما له وسكان يعطى
أخبار اليهود ويصلهم فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة جاءه أخبارا ومن بني
قبيلة وقفي فمر بظلة لاخذ منته على عاتقهم فقال لهم ما عندكم من أمر هذا الرجل يعني
النبي صلى الله عليه وسلم قالوا هو الذي كانت نمر ما أنكرنا من نعوته شيئا فقال لهم فدرستم
كثيرا من الخير فأرجعوا إلى أهلهم فان الحقوق في ما على كثيرة فترجوا عنه خائفين ثم
رجعوا اليه وقالوا له أأهلناك فيما أخبرناك ولما استأجنا لنا ما نأخذنا وليس هو
المنتظر فترضى عنهم ووصلهم وجعل لكل من تابعه من الاخبار شيئا من ماله وهذا نزل

عن عائشة رضي الله عنها أن خاتمة الزمرا رضي الله عنها صلى الله عليه وسلم أول أهل طوقاه أى أول
أهل منه طوقاه لما تمت بعد نبوته أشهر وما أخبر به صلى الله عليه وسلم من المنيبات أنه أنذأ أصحابه من رجوعه بعد من العرب
وما يكون من قتالهم فوقع ذلك خلافة أبي بكر رضي الله عنه فارتد بعد ما صلى الله عليه وسلم كثير من العرب الا أهل

الطريق من أهل البصرة فكتب في حق الله أمر المرتدين بأبي بكر رضي الله عنه بعد أن طعن منهم أمورا شنيعة لما هو قرضي الله عنه
حتى رجعت العرب إلى الاسلام وعما أخبره صلى الله عليه وسلم من الغيبات علوا والبراعن أي عبد بن قيس رضي الله عنه واليه
من معاذ بن جبل رضي الله عنه من قومه صلى الله عليه وسلم ان هذا ٢٢٤ الامر أي دين الاسلام بدأ يتورده ثم

يكون له حجة وخلافة ثم يكون
ملكاً حضوفاً ثم يكون حترا
وجبريل بن أبي هريرة والاكراه
والقهر وفساد في الامنة فكان
الامر كما أخبر وعما أخبره من
الغيبات خا واهل وعبر من
التوبة بشأن أويس القرني
رضي الله عنه وكان قد استقل
ببرأ معنى الاجتماع بالتي صلى
الله عليه وسلم والافتد أدرك
زين التوبة وهو خير التابعين
بشهادة النبي صلى الله عليه وسلم
ومن حمر رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يا أيكم أويس بن عامر
مع أسد من أهل اليمن
مراد من قرن كان به يا أي
برص فبرأ منه الاموضع درهم
أي لا دعا الله تعالى ان يبرأه
لمعة تذكركم انتم على عليه
فن أدركه منكم فاستطاع ان
يستقره فليعمل ومعه صلى
الله عليه وسلم لهم بانه أهل
ذو صبر وبصيرة ما بين التبيين
شديد الامة ضارب بذنقه إلى
سده واه يصره إلى موضع
مجدود يحيى على نفسه ذو طمرين
لا يؤبر به مجهول في أهل الارض

فيه قوة تعالى ومن أهل الكتاب من ان ثامنه يقتار يؤده اليك ومهم من ان ثامنه
بديار لا يؤده اليك الامامت عليه قائما استودعه شخص ديار ليعلمه كذا في تكلمه
البلال السبوطي وفي الكشف وقروعه انه تزلت في مفاصل بن عازر او قد قال لا مانع
من تعدد الوافعة وما اتصر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر وقدم زيد بن حارثة
وعبد الله بن رواحة رضي الله تعالى عنهم ما مشر من لاهل الله يتنقل وصاروا يقولون قتل
فلان وفلان وأسر فلان وفلان من أشرف قرش سار كعب يكتب في ذلك ويقول هؤلاء
أشرف العرب ولولك الناس والله ان كان محمد قتل هؤلاء القوم فبقن الارض خير من
ظهورها أي كانتهم فلما تبين عدواؤه انهم خرج حتى قدم مكة وكان شاعر فجعل يمجوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين ويحج عدوهم ويحرضهم عليه ويشعلوا لشعاره ويك
من قتل يمدون من أشرف قرش فقال صلى الله عليه وسلم اللهم كفى ابن الاشرف بما
ثقت ثم رجع إلى المدينة أي بعد ان لم يجد من يأوي وطفه أي لا لعله قدم مكة وضع
رجله عند عبد المطلب بن زداعة أو كثرته زوجة عبد المطلب وهي عاتكة بنت أسد فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حسان وأخبره بذلك فها المطلب وزوجته فلما بلغهما بهما
حسان أفتقدته وقالت اتانا هؤلاء اليهود وأسلم المطلب وزوجته بعد ذلك رضي الله
عنهما وصاروا كلما تحول صدوق من أهل مكة صار حسان يمجواهم فيلقون رجلا أي وشال
انه خرج من سبعين راهبا من اليهود إلى مكة ليصالحوا القرش على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتوروا على أبي سفيان فقال لهم أبو سفيان انكم أهل كتاب وعبد صاحب
كتاب ولا من أن يكون هذا منكم فان أردتم أن تخرج معكم فاصعدوا لهذين
الصين وأمنوا بهما ففعلوا فارتل الله تعالى ألم تر أن الذين أوفوا نصيبا من الكتاب
يؤمنون بالحبس والطاقت أي وحالتهم عند استل الكعبة على قتال المسلمين فخرج
من مكة المدينة فلما وصل إلى المدينة وصار يشيب بناء المسلمين أي يتزلزلون
ويذكرهم بالسومني إذا هم أي وقيل ان كعب بن الاشرف صنع طعاما واطا
جاء من اليهود أن يدعو النبي صلى الله عليه وسلم إلى الطعام فانا حضر فشكلون به
ثم دعا فجاء معه بعض أصحابه فاحمل جبريل عليه السلام بما أضمر ويعد أن جالس فقام
على الله عليه وسلم جبريل عليه السلام يستره بينما هو حتى خرج فلما اقتدوه تفرقوا
ولا مانع من تعدد الأسباب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تشدب لقتل كعب
ابن الاشرف وفيه نظر من ان ابن الاشرف قد استقل بمداوتنا وهايتا أي وفي

معروف في السماء لو أقسم على الله لأبرمحت منك كعب الايسر لمعة يشاء الاواه اذا كان يوم القيامة قبل الناس ادخلوا الجنة
وليس لأويس تف واشفع في نفسه الهو يعقود مضر يا عمرو يا علي اذا أفضا ليقطع طابا لمانه ان يستخر لك المكنة اعثر
سنتين بطلبه فلم يقضاه فلما كانت السنة التي وفيها مرضي الله عليه قام في أبي طيس قتاد بن أبي الحنبل فيكم أويس

فقال شيخ وقال لا تدعها أو ليس ولكن انه أغل الخ كسكر أو أحر من أن نأخذ البتة وهو في الآثار على ما نص عليه
رضي الله عنه كانه لا يريهم قال ابن هوق قال بأركه فر كبره وعلى يدني الله سبحانه السيف فاذا هرقتم في نفسي
عليه وقال ابن الرجل قال داي ايل ٢٢٤ أمير قالا لسانا ألت عن ذلك ما جعل فقال عبدا الله قالا كذا

رواية له يؤذي الله ورسوله وفي أخرى فانه قد آذانا بنسره وقوى المشركين علينا اي
فان آياتهم قال لكعب قاتك نفر الكتاب وتعلم ونحن أسون لانهم فأننا هدى طريقا
وأقرب إلى الحق ألهم أم محمد فقال كعب امره سألني دينكم فقال أبو ميثان فمن نصر
البيع الكوماء منهم الما تقرأ الضيف وقتك العاني ونسل الرحم ونصيرت ربنا
ونطوف به ونحن أهل الحرم ومحمد فارقدن آباءه وقطع الرحم وقارق الحرم ودينا قد
ودين محمد الحديث فقال كعب لعنه الله أنت والله أهدى ميلا عما هو عليه فقال له
صلى الله عليه وسلم محمد بن مسلمة الأوسي أأنا يا رسول الله هو أنا لان محمد بن مسلمة ابن
أخته أأنا قتله وأجمع اى عزم على ذلك هو وأربعة اى من الاوس جاد بن بشر وأبو نائلة
وكان رضى الله عنه أأنا لكعب بن الاشرف من الرضاة والحريث بن عيسى والحريث بن
أوس ومكث محمد بن مسلمة رضى الله عنه يدقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أيام
لا يأكل ولا يشرب الا ما تقوى نفسه خوفا من عدم وفاة جاز كتم قال يا رسول الله
لأبنا أن تقول اى تة كرمات وصل بها اليمن من الجنة وحسنه كان المناسب أن يقول لا بد
لنا أن تقول اى تة كرمات وصل بها اليمن من الجنة وحسنه كان المناسب أن يقول لا بد
صلى الله عليه وسلم لهم الكذب لانه من خدع الحرب كاتقدم وقيل انه صلى الله عليه وسلم
امر سعد بن معاذ أن يبعث رجلا ليقابله والجمع ممكن فتقدمهم الى كعب أو فاقه رضى
الله عنه وكان يقول التمر قد نضرت مع ساعه وتناشد اشرا ثم قال ويحك يا ابن الاشرف
اى قديمتك حاجة أريد أن أذكرها لك ثم عني قال افصل قال كان قدوم هذا
الرجل علينا بلا من البلا عادتنا العربي ومنا عن قوس واحدة قطعت عنا السبل
حتى جاع العيال وجهلت الاتس اى وبنا الصدة ونحن لا نجد ما نأكل وسائر
ما عندنا فقتلنا على هذا الرجل وعلى أصحابه فقال كعب لقد كنته أخبرتكم يا ابن
سلامة أن الامر سيصير الى ما تقول اى ثم قاله كعب اصدقني ما الذى تريدون فى امره
قال خذ لاه والتصنى عنه قال شريين بان لكم أن تعرفوا ما أنت عليه من الباطل فقال
ابو نائلة وقيل محمد بن مسلمة كافي رواية صحيحة قال الحسن بن علي بن هجر ويحتمل أن كلا
منهما قال له اى أو بد أن تبعنى وأصحابي طعما مؤثر حثت فوفى لك فقال أترى حثت فبناء كم
(وفى رواية) فساكم قال أردت أن تخضنا نرثك من الحلقة اى السلاح كاتقدم وقيل
المدح خاصة فيه وفاة وقد أوتت أن آتيت بأصحابي أراد أبو نائلة رضى الله عنه أن لا
يسكر كعب السلاح اذا جاء به هو وأصحابه فقال انى الحلقة لواء اى وفى البشارة قال

عبد الله ما اسلك الفى حثك
أملك خال حثك يدان حثى فاحبها
بما ظاهروا الله صلى الله عليه
وسلم ولهما وسأله أن يكشف
لهما عن البياض الذى تحت
منكبه الايسر لتتحقق العلامة
فكتف لهما وحققت عندهما
الوصف كما أخبر صلى الله عليه
وسلم وسأله الدعاء كما أمرها
صلى الله عليه وسلم ثم سألهما من
هما فرفاه بأقسم ما أقام لهما
وعظهما وسلم عليهما وقال لهما
برا كما الله خير من أمة محمد
صلى الله عليه وسلم واستقر لهما
كما أمرها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال له رضى الله
عنه مكاتيك ربك الله حتى آتيتك
ينفقه من حطاق وكسوة من
ثيابي فقال لا معادى ولا ترى
بعد اليوم وما أحسن بالثقة
والكسوة ثم أكبل على العبادة
وبه فى حديث صحيح ان خير
التابعين رجل يقال له أوبس
القرى وقال الامام أحمد ان حميد
ابن المسيب أفضل التابعين قال
القرافى لعل الامام أحمد لم يقف
على هذا الحديث أو لم يصح عنده
وقال النووي أنه ليس

شدة زهد وخشية فهو أفضل بعد بكثرة عمله وخفته فلما تناقروا قيل أفضلهم الحسن البصرى وقيل اروننى
حصة بنت سيرين قال بعضهم ولأنك ان الافضلية على الاطلاق لأوبس وبالحسن التابع لسعيد بن المسيب والله اعلم وبها
أخبر على الله عليه وسلم من القبيات طوبى واسلم من أخذ رضى الله عنه من اخوانه سيكون امرهم يومئذ كالصلاة

عن وقتها قلنا على الخبر في حال حمل الصلوات فيها كان انكر كما فعل معهم فانما انكناقه وقد وقع ذلك كما اخبرني صلى الله عليه وسلم
وهذا اخبرني صلى الله عليه وسلم عن النبيات ما رواه البراء والبراء في بسند صحيح ان صلى الله عليه وسلم قال يوشك ان يكفر فيكم
الهمم يا كلون اقباء كرميرون فانيكم وقد وقع ذلك كما اخبرني صلى الله عليه وسلم ٢٢٥ وروى الشيخان انه صلى الله عليه

وسلم قال خبراني قريش ثم الذين
يولونهم ثم الذين يولونهم ثم ياف بعد
ذلك ثم يولونهم بدون ولا يستقيم دون
ويؤثرون ولا يؤثرون غير غدود
ولا يكونون بغيرهم المين يعني
عظام البذل لكثرة اكلهم
وشربهم وترفهم وعدم خوفهم
من الله وعدم تفكيرهم في عواقب
الامور وروى الشيخان انه صلى
الله عليه وسلم قال هلاكم امة
على يد امة من قريش قال ابو
هريرة رضى الله عنه راوى
الحديث لو شئت جهنم لكم
بنو فلان وبنو فلان واودادهم
وبعض بنو مروان ولم يسمهم
خوف الفتنة وكان ابو هريرة
رضي الله عنه يقول اعدوا ما فيكم
راس السنين وامارة الصبيان
تتوفى قبل ذلك وكانت ولايتهم يد
عام السنين فلو انك انما هو
الذي اراده ابو هريرة رضى الله
عنه وكان ذلك بالامم النبي
صلى الله عليه وسلم واخبرني
الله عليه وسلم بظهور رافضة في
حديثه واد الترفي واوداد
والما كروا خبرانهم مجوس هذه
الامة وكذا اخبر بظهور الرافضة
في اخلاص وادها الصبي من

ارثوني فله كم قالوا كيف نرهنك لنا وانما انت ارجل العرب يزاد في رواية ولا تاتك
عليهم واني امرنا فتعني منك لجان فانك تعجب النساء قال فاهزوني في بناءكم قالوا كيف
نرهنك انا انما نسيب ادهم فقالوا من وصف قالوا هذا عار علينا ولكل نرهنك الامة
اى السلاح فرجع ابوناثة رضى الله عنه الى اصحابه فاخبرهم الخبر واهرمهم ان ياخذوا
السلاح ثم جاؤا الرسول الله صلى الله عليه وسلم ونرجوا من عندهم توجهن الى كعب
نخرجهم حول الله صلى الله عليه وسلم يعني معهم الى بيع القرقه ثم وجههم وقال
انظروا على اسم الله المم اعنهم ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيته اى
واهم عليهم محمد بن مسلمة وكانت ثقت النبي مقمرة فاقبلوا رضى الله عنهم حتى اتوا الى
حسين كعب فتهب ابو اوناثة رضى الله عنه وكان كعب قريب من هديرس فوثب في
ملقته فاخذ امرأته بناحية اى طرفها وقالت انك امر محارب وان اصحاب الحرب
لا يتزلون في مثل هذه الساعة قال انه ابو اوناثة لو وجد في انما لا يوقظ فثقت والله
اني لا عرف في صوته الشراى وفي البضارى فقال له امرأته اين تخرج هذه الساعة
فاني اسمع صوتا كما يقطر منه الدم وفي مسلم كما هو صوت دم اى صوت طالب الدم
قال انما هو ابن اخي محمد بن مسلمة ورضي ابو اوناثة ان الكريم لودى الى طعنة يليل
لاجاب كذا في البخارى وفي الامام محمد ورضي عنه قيل وصوابه انما هو محمد
ورضيه ابو اوناثة فقد ذكر اهل العلم ان ابوناثة رضى الله عنه كان من اهل محمد قتل اى
ينفع منه ربح الطيب فقتل معه هو واصحابه ساعة ثم قتلوا ثم ان ابوناثة رضى الله
عنه وضع يده على رأس كعب ثم يده وقال ما رايت طيبا اعطى من هذا الطيب اى
فقال وكعب عندي اعطى راس العرب واكل العرب وفي لفظ واجل بدل اكل وحي
اشبه فقال له يا ابا جندب ان منى راسك اشبه واسمعه معنى ووجهى ثم مشوا ساعة ثم عاد
ابوناثة لوضع يده على راسه واسخبه وقال لعزى واعدوا الله فضر به فاختلف عليه
اسبابه فلم تفتن شأى وقع بعضها على بعض ولسنى عدوا لله باي ناله وصاح صيحة ابرق
حسن الا عليه نار قال محمد بن مسلمة رضى الله عنه فوضعت سبي في شئته ثم خاملت
عليه حتى بلغ غايته فوقع اى ولا صاح القين صاحتا امرأته اى لفر يظنوا والتعريض
نخرجت اليهود فاخذوا على غير طريق الصباية فقتلواهم قال محمد بن مسلمة رضى الله عنه
واميب الحرب بن اوس من بعض اسباطنا في لجه وراسه وثقبه الدم فقتل حناى
واناداهم افرؤا رسول الله صلى الله عليه وسلم منى السلام فطفقوا عليه واسخه وفي

٢٩ حل ث طرق متعده عنهم اقره صلى الله عليه وسلم يكون في امة قوم يسعون الرافضة فاهزوني وروى
رواية لا تلوهم فانهم مشركون واخبرني صلى الله عليه وسلم في حديثه واد البغوي وغيره بانم الاكاذب هذه الامة حتى يلحق
اخرها اوتوها وقد وقع ذلك من اهل البدع يتناولون كيد لمن العصاة واهل البيت وكثير من السفهاء يتحايلون بسب

كثير من الاولاد كسبى عبي الذين بن العرب وسيدى عمر بن القارم ورضي الله عنهم اتفقوا بالعلم من أمثال ذلك فانه من موجبات موافقة رسول الله أن يتعاضدوا بهم وان يحسنوا ذمهم وقال صلى الله عليه وسلم ان الاصلار يتلون حتى يكونوا كالخرفاء الطغام فمن ولىكم منهم ٢٢٦ شيئا بضرته فوما يتفع آخر من فليقبل من ههناهم وليباعد عن ههناهم

وقال لهم انكم ستلقون اثرة بعلى فاصبروا حتى تقوى على الطوض فكان ذلك كله كما أخبر صلى الله عليه وسلم واخبر بشان التلوارج الذين خرجوا على صلى الله عليه وسلم وباء ذلك في احاديث رواها الشافان وغيرهما أخبر بان آيهم وجل امود احدى ثدييه مثل ثدى المرأة ومثل البضعة تدر دقلا فانهم على رضى الله عنه خطب الناس وذكر الحديث وقال الطبري اذا التذبة فطلبوه فوجدوه تحت القتي فغاوا به فقال شعرا الهضبة فلما رأى احدى ثدييه مثل ثدى المرأة عليه شعرا من عبده شكر الله اقصا في بيته صلى الله عليه وسلم ولم انه رضى الله عنه صلى الله عليه وسلم وهم على الباطل اى زاده ذلك يقينا واخبر ان مجاهم العليق اى حلق رؤسهم ولم يكن في الصدر الاقل حلق الرؤس الا فى نسك واخبر على الله عليه وسلم ان من أشراما الساعة ان ترى رجلا شاه رؤس الناس والرجاء الحفاة يتناولون في الشبان وهذا كآية من توسع من لا قدرته في الدنيا عليها وعادوه على شجرة حتى يصير

رواية تختلف من اصحابه فاقصدوا ورجعوا اليه فاقوله قال محمد بن مسلمة رضى الله عنه فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر الليل وهو قائم يصلي فسلنا عليه فخرج الصبا واشبهوا به يقتل عدونا وتقل على جرح صاحبنا فظنوا بوله قال وفى رواية اخرى من واداس كعب ورجعوا ذلك الرأس ثم خرجوا يستبدون فلما بلغوا ببيع الفزقة كبروا وقد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي تلك الليلة فلما سموا انكبيهم بالبيع كبروا عرف أنهم قد قتلوا بعدوا فخرجوا من المسجد فاؤفوجوا رسول الله صلى الله عليه وسلم واقف على باب المسجد فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ائفحت الوجوه قالوا نعم وجوهك يا رسول الله ووا برأسه بين يديه فحمد الله صلى الله عليه وسلم وعند ذلك أصبحت به ودمعوا ورين قالوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ائفحت الوجوه قالوا نعم فذكراهم النبي صلى الله عليه وسلم فصفحه من الصريض عليه واذا به السليمان فازدادوا خوفا

هـ (سرية عبدالله بن عتيك رضى الله عنه) هـ

لقتل أبي رافع سلام بالخصف بن أبي الحقيق على وزن قصير بالتصغير وبالهاء المعجمة الخرزجى اى وفى الصنارى اى رافع عبد الله بن أبي الحقيق ومثاله سلام بن أبي الحقيق كان بغيره وكان نابرا أهل الجبال ما قتلت الاوس اى عبد الله بن مسلمة وأبو تالة ومن تقدم معها كعب بن الاشرف فذا الخرزج من ريشه كعب بن الاشرف في العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم من الخرزج فذكروا ابا رافع سلام بن أبي الحقيق اى لانه كان يؤذى رسول الله صلى الله عليه وسلم اى وعن عروة انه كان ممن اعان غطفان وغيرهم من مشرك العرب بلال الكعبه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي حارب الارباب يوم الخندق لان الاوس والخرزج كانوا ينافسان لبعضهما قرب الى اقبوالا وسول على الله عليه وسلم لا تغفل الاوس شامس ذلك الاغتال الخرزج تطيره والعكس ويقولون والله لا يذهبون بهذا قتلا علينا في الاسلام فاقبب الله خمسة من الخرزج منهم عبدالله بن عتيك وعبد الله بن أنيس وأبو قتادة واستأذنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلتا اى في أن يتكلموا بما يتوصلون به اليهم من الحيلة فاذن لهم وأمرهم عبدالله بن مسعود وأمرهم أن لا يقتلوا ولدا ولا امرأة أنخرجوا حتى أؤاخيرهم فقتلوا دارا بن رافع ليلا فلم يدعوا شيئا في الدار الا ألقوه على أهلها وكان أبو رافع في عليتها دوجة اى سلم من الخشب بمن يحمل يسهل عليه الى تلك العلية فظلموا في تلك العلية حتى قاموا على باب تلك العلية فاستأذنا فخرجت اليهم امرأته فقالت من أنتم قالوا الناس

رئيسا بعد قتلهم ووجه اخر عنه من الغيبيات ما رواه الشبان ان قريشا لا يفرقونه بعد غزوة الارباب من وأنه هو الذي يفرقهم فكان كذلك وروى الشبان انه صلى الله عليه وسلم أعجب بالمرثان التي يسكنون بعد فتح بيت المقدس والمرثان على زنة البطالان والمرثان الموت الكثير فكان ذلك في خلافة عمر رضى الله عنه بعد فتح بيت المقدس ويسمى طاهون

عروض بفتحتين قرية من قرى بيت المقدس نزولهم بمسكن النجف وهو أول طاعون وقع في الاسلام ماتت فيه مئتين ثمان مائة
ثلاثة أيام ومن موقوف بن مالك رضي الله عنه قال آتتني على الله عليه وسلم في غزو تبوك وهو في جبة من آدم فقال اعد حسنا
بيندي الساعه موق في ثم قطع بيت المقدس ثم مات يا خذ فيكم كعصا الفم ٢٢٧ يخاف وعين وصادم ميتين وهو داه
توت به الفم ثم استافه المال

من العرب نفس المدة وفي لفظ المصنف ووافقه ما عداه بن عتيك لانه كان يتكلم
بلسان يهود فاستخف وقال جئت ابارفهم بجهة ففتحت لها امر أنه وقالت ذا كم صاحبكم
فادخلوا عليه فلما دخلوا عليه اغلقوا عليهم وعليها باب الحجر ووجدوه وهو على فراشه
ماد لهم عليه في القلعة الاياضه كانه قبطية يسافعا يتدبره بأسيا منهم ووضع عبد الله بن
أنس رضي الله عنه مسدده في بطنه وفعل عليه حتى أخذوه وهو يقول قلبي قلبي أي
يكفيني يكفيني وعند ذلك صاحبت المرأة قال بعضهم ولما صاحبت المرأة جعل الرجل
من ارفع عليها بقة ثم تذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف عيده قال وفي رواية
ان المرأة لما رأت السلاح أرادت أن تصيح فاشاز إليها بهننا بالسيف فمكت فابتعدناه
بأسيا فأنشروا جنان عنده وكان عبد الله بن عتيك رجلا من البصر فوقع من الدرجة
فوثبت برجله وشاب شديدا أي جرح جرحا شديدا وفي لفظ قد انكسرت ساقه وفي آخره
فانخلعت رجله فصبها بصمته والجمع بين كسر ساقه وخلع ربه لانه واضح لان الانخلع
يكون من المفصل فقد انكسرت ساقه وانخلعت من مفصلها ومع الكسر والانخلع
حصلت فيه جراحة أيضا وأما قول ابن اسحق رحمه الله فوثبت يده فقبل وهم والصاب
رجله فمكتا فقدم وفي السيرة المشامة فوثبت يده وقبل رجله وقد يقال لما وقع من
حصولهما قال لم يلقه حتى أتينا محسلا استفتينا فيه أي وذلك الرجل من أفتينهم التي
يلقون فيها كذاهم وفي لفظ أنهم كانوا في شهر من شهرهم حتى سكن الطلب وقد يقال
لانما قلنا لانهم أوقفوا التيران وتغروا من كل وجهه يطلبونهم أي وفي لفظ نخرج
الحرث في ثلاثة آلاف في آثارهم يطلبونهم بالتيران حتى إذا أيسر ارجعوا الى عدو الله
فاكتفوه وهو بينهم بجود بنفسه فقال بعضنا لبعض كيف تعلم أن عدو الله مات فقال
رجل منهم أنا أذهب فاطلركم فاطلركم حتى دخل في الناس قال فوجدت امرأته تطرفي
وجهه وفي يدها الصبايح ورجال يهود حولي وهي تحذتهم وتقول أما والله لقد سمعت
صوت ابن عتيك ثم أكذبت نفسي أي وعلى الرواية الاثمة أنه أكذبهم ثم أقبلت تنظر
في وجهه ثم قالت فاضت واله يهود أي جرحته ووجهه فاصحت من كلمة كانت أذاني
نفسى منها ثم جئت وأخبرت أصحابي واحفنا عبد الله بن عتيك وقدمنا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي رواية أن ابن عتيك لما عصب دمه انطلق حتى جلس على الباب
وقال لا أخرج اليه حتى أعلم أني قتله أولا فليصاح اليك فام التام على السور فقال
أي ابارافه تاجر أهل الجاز فاطلركم محيل الى أصحابه وقال قد قتل الله ابارافه فاسرموا

من العرب نفس المدة وفي لفظ المصنف ووافقه ما عداه بن عتيك لانه كان يتكلم
بلسان يهود فاستخف وقال جئت ابارفهم بجهة ففتحت لها امر أنه وقالت ذا كم صاحبكم
فادخلوا عليه فلما دخلوا عليه اغلقوا عليهم وعليها باب الحجر ووجدوه وهو على فراشه
ماد لهم عليه في القلعة الاياضه كانه قبطية يسافعا يتدبره بأسيا منهم ووضع عبد الله بن
أنس رضي الله عنه مسدده في بطنه وفعل عليه حتى أخذوه وهو يقول قلبي قلبي أي
يكفيني يكفيني وعند ذلك صاحبت المرأة قال بعضهم ولما صاحبت المرأة جعل الرجل
من ارفع عليها بقة ثم تذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف عيده قال وفي رواية
ان المرأة لما رأت السلاح أرادت أن تصيح فاشاز إليها بهننا بالسيف فمكت فابتعدناه
بأسيا فأنشروا جنان عنده وكان عبد الله بن عتيك رجلا من البصر فوقع من الدرجة
فوثبت برجله وشاب شديدا أي جرح جرحا شديدا وفي لفظ قد انكسرت ساقه وفي آخره
فانخلعت رجله فصبها بصمته والجمع بين كسر ساقه وخلع ربه لانه واضح لان الانخلع
يكون من المفصل فقد انكسرت ساقه وانخلعت من مفصلها ومع الكسر والانخلع
حصلت فيه جراحة أيضا وأما قول ابن اسحق رحمه الله فوثبت يده فقبل وهم والصاب
رجله فمكتا فقدم وفي السيرة المشامة فوثبت يده وقبل رجله وقد يقال لما وقع من
حصولهما قال لم يلقه حتى أتينا محسلا استفتينا فيه أي وذلك الرجل من أفتينهم التي
يلقون فيها كذاهم وفي لفظ أنهم كانوا في شهر من شهرهم حتى سكن الطلب وقد يقال
لانما قلنا لانهم أوقفوا التيران وتغروا من كل وجهه يطلبونهم أي وفي لفظ نخرج
الحرث في ثلاثة آلاف في آثارهم يطلبونهم بالتيران حتى إذا أيسر ارجعوا الى عدو الله
فاكتفوه وهو بينهم بجود بنفسه فقال بعضنا لبعض كيف تعلم أن عدو الله مات فقال
رجل منهم أنا أذهب فاطلركم فاطلركم حتى دخل في الناس قال فوجدت امرأته تطرفي
وجهه وفي يدها الصبايح ورجال يهود حولي وهي تحذتهم وتقول أما والله لقد سمعت
صوت ابن عتيك ثم أكذبت نفسي أي وعلى الرواية الاثمة أنه أكذبهم ثم أقبلت تنظر
في وجهه ثم قالت فاضت واله يهود أي جرحته ووجهه فاصحت من كلمة كانت أذاني
نفسى منها ثم جئت وأخبرت أصحابي واحفنا عبد الله بن عتيك وقدمنا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي رواية أن ابن عتيك لما عصب دمه انطلق حتى جلس على الباب
وقال لا أخرج اليه حتى أعلم أني قتله أولا فليصاح اليك فام التام على السور فقال
أي ابارافه تاجر أهل الجاز فاطلركم محيل الى أصحابه وقال قد قتل الله ابارافه فاسرموا

من خلقه أم حرام بنت ملحان وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فام عندها وما من احشقا على الله عليه وسلم وهو يتيسم
فقلت لها انكسرتك يا رسول الله فقال أناس من أمي عرضوا علي بركون نبي البرى اوسطه كلالوك على الاسرة قال ادع الله
أن يعطاني معهم فداها ثم نام فرأى مثل ذلك فاستغاث فقال لها مثل ما قال ولا تقاط ادع الله أن يعطاني منهم فقال لها أنت حسن

حزبه قبل والى السواب اهل اول اصل لهذا القبل كما يعلم بقوفه على عبادة الله وحده

الاقرين عجزت مع زوجها عبادة بن الصامت رضى الله عنه سمع السلفين الفزائع معاوية بن خنيسلة فقال رضى الله عنه ما
فركبوا البصر فلما رجوا اقراروا بالهابة لتركها فوقفوا ما تشبه بغير رضى الله عنه وكان هر رضى الله عنه يفتح الناس من
وكوب البصر فلما سمع هذا الحديث ٢٢٨ اذن للناس في ركوبه وامرهم بغير رضى الله عنه بغيره وقيل ما يعرف

وليتاقل هذا مع ما قبله وقوله انى هو يفتح العين ٢ قبل والسواب اهل اول والى خبر الموت
والاسم الناهى وبخاله الناهية وكانت العرب اذا مات فمهم الكبري ركب راكب فرسا
وساير ذكرا وصاف وما تراه وقضى على الله عليه وسلم عن ذلك ولا منافاة بين كونه
انطلق بمجمل الى اصحابه وكونهم حاولوا لانه يجوز ان يكون عند وقوعه وحصول ما تقدم
ليس بالاله الا هو فيه من الاهتمام وقد دخل المشي بمجمل ومن ثم جاء في بعض الروايات
فقتل امسى ما في قلبه اى عليه لهلكه فليومل الى اصحابه ويعد عليه المشي احسن
بالله عليه واصحابه وهذا السباق يدل على ان الذى قتله عبدا لله بن سبك وحده هو ماني
الضارى وفي رواية ان الذى كسرت رجه ابو قتادة لانه لم يقتلوه وخرجوا نسي ابو
قتادة فوسه فرجع اليها واخذها فاصيبت رجه فتقها بعلته وعلقها واصحابه وكانوا
يتناوبون حلقه حتى قتلوه المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم ففهموا فماتت اى وقال
لمرأتها اخلت الوجوه قلنا ابلغ وجهك يا رسول الله واخبرناه بقتل عدو الله واخفنا
عنه صلى الله عليه وسلم فقتله كل من ادعى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
اسياكم بقتلها فانظر اليها فقال لسيف عبدا لله بن ابيس هذا قتله ارى فيه اثر
الطعام قالوا التائب في الصبح كما علمت ان عبدا لله بن عتيك هو الذى اقره بقتله وان
عدو الله كان يهين بارض الجاز ولا منافاة لان خير من الجاز اى من قراه ربه فلما
دوام شيعه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرهم قال عبدا لله لاصحابه ابطوا
مكانكم فانى منطلق وستلطف لى وابلى ان ادخل فاقبل حتى دامن الباب ثم قطع
يشوبه كانه يقضى حاجته وقد دخل الناس فقتله اليوايا عبدا لله نادا بذلك كما
نادى الشخص شخصا لا يعرفه وهو يظن انهم من اهل الحسن ان كنت تريد ان تدخل
فادخل فانى اريد ان اعلق الباب فدخل ويسكن فلما خلق الباب على القامح قال
ثم اخذتها وقت الباب وكان ابو رافع يسرع عنده فلما ذهب عنه اهل مروصطت اليه
لجعت كلما قصت بابا اغلقته على من داخله حتى انتهت اليه فاذا هو في بيت محكم وسط
ما لا ادري اين هو من البيت قلت يا ارافع قال من هذا فاهريت فهو الصوت فضرته
بالسيف فلما اغتت شيئا صاح فخرج من البيت اى وعند ذلك قالت امرأتها يا ارافع
هذا صوت عبدا لله بن عتيك قال شككتك امك واين عبدا لله بن عتيك قال ابن عتيك ثم
عدت وقلت له ما هذا الصوت يا ارافع قال لامك الولد ان رجلا في البيت خضرى
بالسيف فعدت اليه فضرته اخرى فلم يبق شيئا فواريت ثم جثته كهنية القبت

يزيد بن خالد بن رضى الله عنه انه صلى الله عليه وسلم اخبر بالذى قل خرنا من خزيم وخدير وكان
قد نوى اخبر صلى الله عليه وسلم ليعلى عليه فقال لاهل صاحبكم قضيتم وجوه الناس فقال ان صاحبكم قد قتل في سبيل
الله فقتلوا ما يحبوا ما يحبوا جئت تلك الغزوات التي خلفها فبرطه وروى البيهقي ان الله صلى الله عليه وسلم ضل قتلها

الناس فقال رجل من المشركين كفى في محمد هذا فيعلم القس ولا يعلم خبراته الا بغيره الذي يات به الروح فانا بنو بل واهل بيته يقول المنافق ومكان ناقة فقال صلى الله عليه وسلم ما اكرم الله في العلم القريب ولا اعلموا ولكن الله اخبرني بقول المنافق ومكان ناقة فهي في الشعب قد تعلق زمامها بشجرة كذا فخرجوا يومئذ من قبل الشعب ٢٢٩ فوجدوها حيث قال وكما وصفنا لها

بها وآمن ذلك المنافق وهو زيد ابن العيص ومن اخبره صلى الله عليه وسلم بالغيب ما اظهره أصحابه حين تبصرهم الفتح وقد اراد اخفاء امره من ان يطلب ابن ابي بنمة رضي الله عنه كتب الى اهل مكة يعلمهم عيسى صلى الله عليه وسلم اليهم واخفى الكتاب بعث به مع امرأة وقال لها اخفيه ما استغفرت وقال صلى الله عليه وسلم لعلي والزبير والمقداد رضي الله عنهم اطلقوا الى روضة خاخ فانهم اخفوه معها كاب فأتوا به فانطلقوا وجاؤا بالكتاب فسال صلى الله عليه وسلم حاطبا عنده وحلف انه ما فصل ذلك ثقافا ولا ارتدادا فقبل صلى الله عليه وسلم عنده فاقدم ذلك بسوطا في غزوة الفتح وعمل اخبر به صلى الله عليه وسلم من المنبيات ما اظهره صلى الله عليه وسلم من شأنهم بن وهب بن خنف لما قدم المدينة وأظهروه جاحل طلب فكاتبه وهب من الاسر وقد وافق مع صفوان بن امية في الجهرى ان صفوان يعمل ديناً كان عليه وهو توجه الى المدينة لقتل النبي صلى الله عليه وسلم فلما

وغيرت صوفى واذا هو مستلق على ظهره فوضعت السيف في بطنه ومصلت عليه حتى سمعت صوت العظم ثم جثت الى الخرجة فوقعت فانكسرت رجله فصعبها بعمامتي فاطلقت الى أصحابي وقلت النجاة قد قتل الله ابا رافع فانتبهت الى النبي صلى الله عليه وسلم فعدته فقال لي رجل فمسمها افكافي لما تشكها طوعا وتكافا حسن ما كانت انتهى أي وهذا ما لي الجاري وفيه في رواية أخرى ان ابن عتيك قال لما وضعت السيف في بطنه ومصلت عليه حتى سمعت صوت العظم خرجت فعدت حتى أدت السلم أي التي صعدت فيه رأيت ان اقل فاسلقت منه فانخلت رجله فصعبها فأتيت أصحابي اجهل فقلت اطلقوا فيشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني لا ابرح حتى أسمع الناعة فلما كان في وجهه الصبح صعد الناعة فقال اني ابار اقم فقتلته ما لي قلبه فادركت أصحابي قبل ان يأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبشرته وفي سيرة الحافظ المصاطبي انهم مكثوا في ذلك الليل الذي استغفوا فيه يومين حتى سكن عنهم الطلح وفيه في النظر الى وجهه الجمع بين ما ذكر

«(سيرة يزيد بن حارثة)»

رضي الله عنهما الى القرية بفتح القاف والراء قبلها فاسم فتوحه وقبله كسرهما ويكون الراوقد في الاصل على الاول اسم ماوسيتها أن فر يشالما كانت وقعة بدر خافوا الطريق التي كانوا يسلكونها الى الشام من على بدو فلكوا طرية أخرى من جهة العراق فخرج بهم لهم فيه أموال كثيرة بعد ما من ذلك الطريق يريدون الشام واستأجروا رجلا يلهيهم على الطريق وكان ذلك الرجل عن هرب من أسارى بدر وفي ذلك الصبي من اشراقه فرش ابوسفيان ومغفان بن امية وعبد الله بن اربعة حو وطب بن عبد العزيز فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة في حافواكب وهي أول سرية لزيد بن حارثة خرجت منها امير اقصاف ذلك الصبي على ذلك الماخصاب العبر وأعلنت القوم وأسرؤا دليهم وقد مز بدوى اقمته بثلث الصبي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فغمسها فبلغ الخمس ما قيمته عشرون ألف درهم وافي بذلك الاسير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله فان لم تمل فتركه أي من القتل فأمم فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسن اسلامه بعد ذلك

«(سيرة أبي طلحة عبد الله بن عبد الاسد)»

وهو ابن عمته صلى الله عليه وسلم بنة عبد المطلب وأخوه من الرضاعة وأرضعته مائقة

قدم المدينة ساله صلى الله عليه وسلم ما جاء بك قال جئت لهما الامية فاحسنوا فيه فقال صلى الله عليه وسلم بل قد كنت أنت وصفوان بالجردة كرسا أصحاب القليب وقتلوا لادين علي وصالي خرجت الى محمد حتى اقبله فقبل ذلك وصالي خرجت فلتكني فقال انهدا فذكر رسول الله وقد كان تكفيك وهذا امر لي بصدقه الا ان صفوان نواه اني لا امل ان تبيعك الا الله

فأخذه الله تعالى هذا إلى السلام ثم بعد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم فقهوا وأنا كرم وتعلم ذلك في خزوة
بعد من تقدمه إذا لاسرامه ومن أخباره بالقبيل قوله صلى الله عليه وسلم لا بن خنساء أن شاة أحد من خاله أبي بن معدي قرص
أعطها كل يوم فرأى أن الله عليه وقد ٢٣٠ حتى أقبل قوله صلى الله عليه وسلم فانه قتل يا يوم ١٠ دكانة تقدم في خزوة

أحد ٥ ومن أخباره صلى الله عليه وسلم بالقبيل ما رواه مسلم أنه صلى الله عليه وسلم قام يمد يده قبل قتالهم وقال هذا مصرع فلان ووضع يده على الأرض ثم قال هذا مصرع فلان ووضع يده عليها وذكروهم واحدا واحدا مشير إلى مصارعهم فصرعوا كذالك ما تجاوزا أحد منهم موضعه الذي أشار إليه ٥ ومن أخباره صلى الله عليه وسلم بالقبيل ما رواه الشيخان وغيرهما من قوله صلى الله عليه وسلم في الحسن بن علي رضي الله عنهما أن أبي هذا سيد وسيد الله بين فئتين خلتين من المسلمين فكان كذالك وقتك أنه لما قتل على كرم الله وجهه بايع الناس الحسن على الموت وكان الذين بايعوه أكثر من أربعين ألفا وكانوا أطوع له وأحبين إليه حتى هوسبعة أشهر خليفة بالعراق وخراسان وما وراء النهر ثم عاد إلى معاوية وسوا معاوية إليه فلما رأى الجملان حاجة إلى التآخي علم الحسن رضي الله عنه أن يسمع قتال يذهب فيه كثير من المسلمين ولم معاوية رضي الله عنه مثل ذلك حتى يجمع جماعة

كانت في قنن أي وهو جبل وقيل حاسن مباد في أحد يوميهما أتى بلخ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن طليعة وسلة أبي خزيمة فاستأذنى قومهما ومن أطاعهما في الحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم أي أخبره بذلك رجل من بني قنن المد بنزة لراثة بنت أخيها فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بأهله المذكور وعقدوا لواءهم مائة وخمسين رجلا من المهاجرين والأنصار وخرج الرجل المختبر صلى الله عليه وسلم دليلهم وقال صلى الله عليه وسلم سرحي تنزل أرض في أسد فأقرعهم قبل أن يتلاقى حبل جوعهم فأخذ السراي يفتح الهزوات المشددة والقال المجتئين أي أسرع وتكبى أي يفتح الكفاف المتفتحة عدل عن سيف الطريق وسارهم ليلا وبدا السبق الأخبار فانهى إلى ما من صياهم فأغار على سرح لهم وأسروا ثلاثة من الرعاة وأخذت سائرهم ففرقوا وسلة أصحابه ثلاث فرق فرقة بقيت معه وفرقتان أغارتا على طلب الثم والنساء والرجال فأماوا إلا وشاولم يلقوا أحدًا فالتهدرا وسلخ ذلك كله إلى المدينة قال وقيل أنه أخرج حتى صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك عبداً أي لأنه صلى الله عليه وسلم كان يباح له أخذ الصبي وهو ما يختاره أو يختاره له أمه السريفة قبل القسم من التي أم أو الغنمية من بارية أو غيرها كما تقدم وأخرج الخمس ثم قسم ما بين أصحابه فأصاب كل إنسان سبعة أبعرة أي وطليعة هذا كان يعد بالقبيل فارس قدم عليه صلى الله عليه وسلم في بعض الوفود وأسلم ثم ارتد وادعى النبوة فوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقويته شوكة ثم أسلم بعد وفاء أبي بكر رضي الله عنه وحسن إسلامه ووجع في زمن عمر رضي الله عنه ولم يعرف لأخيه سلة إسلام بعث عبداً من أبي عيسى إلى عتيق بن خالد الهذلي ثم العباسي يكسر الإلام وقصها وسبب ذلك أنه عليه الصلاة والسلام بلغه أن سفيان المذكور قد جمع الجوع طرب رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث عبداً من أبي عيسى رضي الله عنه ليقته فقال صلى الله عليه وسلم الله فقال أذنايته هبته وفرقت أي خشت عنه وذكر الشيطان فقال عبداً رسول الله فافترقت من شئ قط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي ألك بقية فتعمر بها إذا رأته فقال عبداً فاستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقول أي ما أوصيه باليمن الحيلة فأذن لي أي قال لي قل ما بدا لك أي وقال أتعب إلى خراعة قال عبداً من أبي عيسى فمرت حتى إذا كنت يظن حرته وهو واد بقر عرقه لقيته عني أي متوكفا على صفا بعد الأرض ورواه الأبايش أي اخلاط الناس عن أنفهم المفقرة بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاني هبته وكنت لأهبال الرجال فقلت صدق الله قوله

بالعلم وأرسل معاوية رضي الله عنه معايش وقال أكتب فيه ما شئت وأنا ألتزمه فاجعل على أن الحسن أي يقرض الإصر بشرط أن لا يطلب أحد من أهل المدينة والخز والبراقين كان في أيامه فاجتمع معاوية رضي الله عنه إلى ذلك واشتراط أن يكون الأمر بعد معاوية فالتزم معاوية بذلك كله ورضي الله عما للمسلمين وسحق الله قوله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم ان ابي هذا استودعني علي في رواية ولعل الله ان يضع بين اثنين فليعلم من المسلمين هاتين اخباة علي الله
عليه وسلم بالقياس ما رواه الشيخان من قوله علي الله عليه وسلم لعد بن ابي وقاص رضي الله عنك خلقت حتى يتقرب
أقوام ويقتربك آخرون وذلك ان سعدا رضي الله عنه مرض فذكر وكان ٢٢١ يكره ان يموت بالارض التي جاورها
واشد من مرضه حتى ألقى أي

أشرف علي الموت فأتاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعوده ولم
يكن لسعد الاثني فقال يا رسول
الله أوصي بآلي كاه قال لا إني ان
قال الثلث والثالث كبير وهو
حديث مشهور ثم قال لعلي الله
عليه وسلم لعلي خفاف أي قميص
حتى يتقرب بك أقوام ويقتربك
آخرون فنهاه الله من ذلك
المرض وقبح الله العراق علي يديه
وهدي الله به أئامنا أهلوا علي يديه
وقبوراه وأضرابه فأسام
الكنار جاهدكم وقتل منهم وحي
وكانت المدة التي عاش فيها بعد
ذلك المرض نحو ثمانين سنة قال
النووي فهذا الحديث من
المجرات وقد تحقق ما أخبر به فيه
ومن أخباره صلى الله عليه وسلم
بالقياس ما رواه البخاري عن أنس
رضي الله عنه من أخباره صلى
الله عليه وسلم بقتل أهل مؤمنه يوم
قتلوا ومنهم سبعة أشهر أو
أزيد وذلك انه بعث جيشا جهة
الشام وقال أميركم زيد بن حارثة
فان أصيب لجعفر بن أبي طالب
فان أصيب فعداه بزوادة
فان أصيب فمن رتبته السلون

أي وكان وقت العصر غلبيت أن يكون بين وبينه محاولة يشغلني عن الصلاة فغلبت
وأنا ما مشي للهوى أومني برأسي فلما انتهت اليه قال لي من الرجل فقلت رجل من خزاعة
فبعثت بجيكت لعمد فقلت لا كون معك قال أجل إني لأجوع فغلبت معه ساعة وحده
فاستمعي حديثي أي وكان فيما حدثت به أن قلت له يجب لما حدثت محمد من هذا الدين
الحدث فاروق الأباسوفه أحلامهم فقال لي انه لم يلق أحد يشتمني ولا يحسن قتاله فلما
انتهى الي شبابه وتفرق عنه أصحابه قال لي بالآخر أراة علم فدفوت منه فقال اجلس
بلغت مصه حتى اذا هدا الناس وانماوا اقتره فقتله ما أخذت رأسه ثم دخلت خارا
في الجبل وصيرت التكبوت أي أصبحت علي وجاء الطلب فلم يجدوا شيئا فأنصرفوا واجبعين
ثم خرجت فكنيت أسير الليل وأتوا ري النمر حتى قدمت المدينة فوجدت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسجد فلما رأي قال قد أظلم الوجه قلت أظلم وجهك يا رسول الله
فوضعت رأسه بين يديه وأخبرته خبري فدفوع لي عسلا قال تنصبر به في الجنة أي نوكا
عليه فان القصير ين في الجنة قليل فكانت تلك المصاحفة فالحضرة الوفاة أوصى
أهله أن يدخلوا حاقق كنهه ويصاوبوا حين جلدوه كنهه ففعلوا أي وفي القاموس ذو النشرة
أي ككسرة بكسر الميم بعد الله بن أنيس وهذه القصة وقصة كعب بن الأشرف ترد علي
الزهرى قوله لي حمل الرسول الله صلى الله عليه وسلم رأس إلى المدينة فقل وجعل إلى أبي
بكر رضي الله تعالى عنه رأس فذكر ذلك لأول من حملت اليه الرأس عبد الله بن الزبير رضي
الله عنهما وفيه أنه لما حملت الحسين وجماعة من أهل بيته بعد ابن زبيرة فمعه الله برؤسهم
التي يزيد بن معاوية وابن الزبير رضي الله عنهما المراجع بالخلافة الإصمدموت يزيد ومضى
معة خلافة ابنه معاوية رضي الله عنه الذي خلق نفسه وهي أربعون يوما وعلل ارسال
رأس الحسين ومن معه كان قبله رأس عبد الله بن أبي الحنف فليأتني قول ابن الجوزي أول
رأس حمل في الاسلام أي من المسلمين رأس عبد الله بن أبي الحنف وذلك أنه بلغ فقامت
نخبت الرسل أن تنهم فقطعوا رأسه فمعه ثم رأيت ابن الجوزي قال قال ابن حبيب
فصب معاوية رضي الله عنه رأس عمرو بن أبي الحنف فصب يزيد بن معاوية رأس الحسين
رضي الله عنه وقول الزهرى إلى المدينة لا يخالف ما في التورع تقدم في غزوة بدر كهم
من رأس حمل بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن تلك الرأس لم تفصل إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بل بدلت علي أن فيه انه ليحمل اليه ذلك اليوم الأراس أبي جهل
علي ما تقدم

فلا التوامع المشركين كشف الله لهم موضع قتالهم وجا قدر رواية علي الله عليه وسلم قال ان الله رفع في الأرض حتى
رأيت معركتهم فعامهم لأصحابه وقال أن خذرا يات زيد فاصيب ثم اخذها ابن زوادة فاصيب عينا علي
الله عليه وسلم فلدان حتى أخذرا يات من سيف الله يضي ظلمة بن الوليد رضي الله عنه فتق الله عليهم فلما أطيبي بن أمية

رضي الله عنهم ويطعمهم سبعين ايوافا رضي الله عنهم وفضلهم بالفاصون وهو نوع من أنواع الشهادة وروى البيهقي
 على الله عليه وسلم قال لسراقة بن مالك حين تعرض له في طريقه وهو مهاجر الى المدينة كيف بدا إذا استعصاوى كسرى
 وأتبعه خمسة تعرضه لى على الله عليه وسلم والله اخذنا ما نأتم أسلم عام ٢٣٢
 الفخر رضى الله عنه فالحاسب الله
 كسرى ملكه خلافة عمر بنو

الله عنه ابي بصير له عمر رضى
 الله عنه فالحاسب الله رضى
 الله عنه فالحاسب الله رضى
 الله عليه وسلم وقال الحنفى الذى
 عليها كسرى والبسم حاسرة
 وكاسان ذهب وليس هذا من
 استعمال الذهب الحرام لانه انما
 فعل ذلك تصفيقا وتصديقا لقول
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 غن عن بقرهما بعد ذلك ومثل ذلك
 لاعداء استعمالهم وروى ابو فهمر
 في اللؤلؤ والطيب البدر ادى
 في تاريخه انه صلى الله عليه وسلم
 قال بقرى مدية بين دله والاصرة
 (وهو بنو بالرق مشهور) بقي
 الى سائر ارض الارض يصفى بها
 يصفى تلك المدينة وهي بغداد وقد
 وقع ما أخبر به صلى الله عليه وسلم
 من ثباتها في الدولة العباسية
 وبجاية الاموال اليها بوقى امر
 الحنف وبسطه كالأخبار على
 الله عليه وسلم وروى الامام أحمد
 والبيهقي انه صلى الله عليه وسلم
 قال سيكون في هذه الامم رجل
 يقال له الوليد عوشه لاقى من
 قريه من قومه قال الاوزاعى
 فكانوا يرون انه الوليد بن عبد

بسم لحوا الى موضع من جبل هناك اى عدو الله فاحاطوا بهم وقالوا لهم انزلوا لكم
 الهدى ان لا تقتل منكم احد افعال عاصم رضى الله تعالى عنه اما ما نقل انزل على ذمة اى
 امان وعهد كافر فمروهم بالتبيل فقتلوا عاصم اى وسبته منهم وصار عاصم يرمع بالتبيل
 ورشد اسانها

الموت سق والحياة باطل • وكل ما تضى الا لافزل • بالمرء الى آيل
 ولازال يرمع حتى قتلته ثم طامهم حتى انكسرت ربحه ثم طم عليه وقال اللهم انى
 حيث دينك حدوا لى فاسم على آخره ونزل اليهم ثلاثة على العهد وهم خبيب وزيد
 وعبد الله بن طارق رضى الله تعالى عنهم فلما اسكروهم اطلقوا وارقهم فربطوا خبيبا
 وزيدا وامتنع عبد الله وقال هذا أول الفداء ترك الوفا به لله والله لا اصبكم انى
 بى ولا بى القتل اسوة فطبعوا بى ان يصعبهم اى قتلوه كما فى الصحيح وقيل يصعبهم الى
 ان كانوا بجر الظهران يريدون مكة انتزع عبد الله منهم ثم اخفبه واستأجر من القوم
 فرموا بالبحر حتى قتلوه وانطلقوا بختيبيو زيدا وداوا بى حاكمه في شهر القعدة
 فباعوهما بأبسر من هذيل كانهما كى اى وقيل يسع كل خمسة من الابل اى وقيل
 يسع خبيب بأبسر واه فابتاع بنو الحارث بن عامر خبيبا فبلى لاه قتل الحارث يوم بدر كافي
 البخارى وتعب بان العزوف عندهم ان قاتل الحارث يوم بدر وانما هو خبيب بن اساف
 الخزرجى اى وقيل القاتل له لى كرم الله وجهه وخبيب بن عدى هذا اوسى لم يمتد
 بدرا عند احد من ارباب المغازى اى وقيل في هذا النصف الحديث الصحيح ثم رأيت
 الحافظ ابن هجره الله ذكر انه لم يمتد من هذا رواة الحديث الصحيح ولولم يقتل خبيب بن
 عدى الحارث بن عامر ما كان لاعتناء آل الحارث بشراؤه وقتله معنى الآن يقال لمكونه
 من قبله فانه يوم التصار وابتاع زيدا مقوان بن أمية رضى الله تعالى عنه فانه اسلم بعد
 ذلك ليقتله بأية عبيد واما الى ان تغضى الاشهر الحرم واستعار خبيب رضى الله تعالى
 عنه وهو محبوس موسى من بنت الحارث وفى الصحيح من بعض نيات الحارث لى بخدم اى
 يعلق بها ثمة فخرج ابن لهياصف وهو ثافة عنه حتى أتى الى خبيب رضى الله تعالى عنه
 فاجلعه خبيب رضى الله تعالى عنه على ثلثه والموسى يده فلما رأته ابنتها على تلك الحالة
 فرمت فزعته مرها خبيب رضى الله تعالى عنه فقتلها فقتلها فقتلها ما كنت لافعل
 فلما انما الله تعالى ذلك بفسكر الكاف لانه خطاب للمؤت وروى انه رضى الله
 تعالى عنه اخذ يد الفلام وقال هل امكن الله منكم فقتل المرأنا كان هذا على بك

٢٥ حل ث المثل ثم نيزه ابن اخيه الوليد بن زيد بن عبد الملك الجبل لافى كان محتاجا بوابه القتل على
 هذا الامور كان مفعلا لى فخرج الى الحنف فخرج له واستغفروا وبكل جبار عند قري الحنفى السلام يوم فله
 وأتبعه الوليد أنو على جبار عبيد • فها أخذنا جبار عبيد انما بحت بى يوم حشر • فقل لا يبين قى الوليد

وفي هذا الحديث معنى الحقيق وهو ان فرون مصر الكثر كان اسمه الوليد بن محبوب ثم اركه في النجدة والوليد بن يحيى
 جده ثم بن عبد الملك سنة خمس وعشرين ومائة ثم ادا الله عليه الجنة فقتلوه من قومه بالسلاح كما شق المصنف ولغزاه
 الاثر: اشهدوا بئني وروى الشيخان ٢٣٤

واحدة وقد وقع هذا في مقين في
 وقعة على ومعاوية بنى الله عليهما
 وكانت معاوية في اعتقادهما
 ودينهما واحدة وهو الاسلام
 وكل منهما كان مجتهدا وروى
 الصحيح والحكاية صلى الله عليه
 وسلم قال لعمر بن الخطاب رضى
 الله عنه في سبيل بن عمرو العاصري
 رضى الله عنه عسى أن يقوم
 مقام يسرك يا عمر كان كذلك
 فان سجلا رضى الله عنه قام في
 أهل مكة يوم بلغهم موت النبي
 صلى الله عليه وسلم وخيطهم وثبتهم
 بضوئهم ابي بكر رضى الله عنه
 أهل المدينة وخطبت لهم وتبئته
 الميهم كالتدبير بيان قيام سبيل
 لاهل مكة ذكر في جله اسرى
 جد وروى ابن اسحق والبيهقي أنه
 صلى الله عليه وسلم قال لما دبر
 الوليد رضى الله عنه حين أرسله
 لا كيد رومة المقتصد بصيد
 البقر فخرج طالبين الوليد ومعه
 أربعة مائة وعشرون فارسا قاتلوا في
 ليلة مقمرة فوجدهم بصطام بقر
 الوحش هو وأخوه حسان فقتلوا
 عليهما فقتلوا الله حسان وأسروا
 اكيد فقتلوهما على النبي صلى
 الله عليه وسلم فصالحه على الجزية

فرضي لها بالموسى وقال انما كنت ما زحاما كنت لا عدد وفي السيرة الشامة ان تلك
 المرأة قالت قال لي نقي خبيار رضى الله تعالى عنه حين حضره القتل ايضي في مجيئة
 أظهر بها القتل اي وقد كان رضى الله تعالى عنه قال لها اذا اردوا قتلي فاذا ذبحني فلما
 اردوا قتله اذنته فطلب منها تلك الحديدة قالت فاعطيت فلامن الحلي الموسى فقتله
 ادخل بياعى هذا الرجل الميت قالت فوافقه فدخل عليه القلام قلت والله اصاب
 الرجل ناره يقتل هذا القلام يكون رجل برجل فلما تأوله الحديدة اخذها من يده ثم
 قال لعمر ك ما خافت أمك غدري حين بشتك بهذه الحديدة الى ثم خلى سبيلها فقتل ان
 القلام ابناها ويرشد اليه قول خبيب رضى الله تعالى عنه ما خافت أمك وكانت بنت
 الحارث تقول والله ما رأيت أسرا خيرا من خبيب قالت وافته بالعدو وجده وما اي وقد
 اطاعت عليه من شق الباب يأكل قططن عتب في يده اي مثل داس الرجل وانه لو تقي
 بالحديد وما بكثرة (وفي رواية) ولا أعلم في ارض الله ضيا بول كل اي استدل انتمنا
 بخصه خبيب هذه على أنه يستحيل أشرف على الموت أن يتهذه نفسه بقتلهم فلقاه
 وأخذ شرا ردا به وابطه وعاته ولم ذلك كان بلغ النبي صلى الله عليه وسلم وأقره فلما
 انقضت الأشهر الحرم باقتضاه الحرم خرجوا بخصيب من الحرم ليقبضوا في الحبل فلما
 قدم بقتل قال لهم دعوني أصلي ركعتين فركع ركعتين وقال لهم وافته بالعدو
 فحسبوا أن ما بين من جرح زنت ثم قال اللهم احصهم عدد اوقطعهم بددا متفرقين
 واحدا بعد واحد ولا يبق منهم أحد اي الكفار وقد قتلوا في الخندق متفرقين قال
 ذكر أنهم لما خرجوا ليقبضوا خرج القسا والسيان والعبيد فلما انتهوا به الى التميم
 أمروا بخصبة طويته فغرواها لهما انتهم بخصيب اليها وبعد صلاة الركعتين سلبوه على
 تلك الخسبة اي ليراه الوارد والله قد قد ذهب بغيره الى الأطراف ثم قالوا له ارجع عن
 الاسلام فقل ميلك وان لم ترجع تقتلك قال ان قتلي في سبيل الله اقبل اللهم أنه ليس
 هنا أحد يبلغ رسوالتى السلام بله انت منى السلام وبلغه ما يصنع بنا من أسامة بن
 زيد رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بالسمع أصحابه فاخذه
 ما كان ياخذه عند نزول الوحي فسمعه يقول عليه السلام ورحمة الله وبركاته فلما
 سري عنه صلى الله عليه وسلم قال هذا جبريل عليه السلام يفرق من خبيب السلام
 خبيب فقتله قريش وقلبا أن المشرع حسين دعوا أربعين ولها من قتل أبوه يوم
 بدر فطروا كل واحد دعوا قالوا هذا الذي قتل أباه ثم قطعوه بذلك المراح حتى قتله

وحقن دمه وعلى سبيلهم مات على نمرائته وقيل أسلم وعد ابن مندوب بنيع في العصابة واقه على (ومن اخباره) ورواها
 على الله عليه وسلم في عقبه ما كان بغيره اصحابه من الملتحقين على اسرودوا خنوعوا اطعمهم من التفاح والكثرون من أموالهم
 فيه صلى الله عليه وسلم وفي المؤمن حتى ان بعضهم كان يقول لصاحبه اسكت فوالله لو يكن ضد من منعه لا خير في حياته

البطحاء فتقدم في خمسة فمكة أمه صلى الله عليه وسلم أم بلالارض الله عنان بلون نهر الكعبة فيؤتون عليها وابو سفيان بن حروب وعشيرة بن اسيد والحارث بن هشام رضوا الله عنهم جلوس بشنا الكعبة قبل ان يفتك الاسلام في قلوبهم فقال عتاب بن اسيد لقد كرم الله اسيدا اذ لم يره هذا اليوم وقال الحارث ما وجد محمد مؤذنا ٢٣٥ غيرة الغراب الاسود فقال

ابوسفيان لا أقول شيئا ولو تكلمت

لا خير من هذه الحصاة يخرج عليهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال عتات الذي ظلمت وذسكم مقاتلهم فقال الحارث وعشيرة تشهد انك رسول الله ما اطلع على هذا أحد كان معنا فقتلوا اخيكم (ومن اخبار) بالقريب في الصبيان من اسلامه صلى الله عليه وسلم بصفة العصر الذي مضى به ليد ابن الاصم اليهودي وانه في مشط ومشاطة في جف طلع فخطه ذكر وانه في يقرذروان والمشاطة ما يسط من الشعر والجف وماه الطلع الذي يكون عليه كالغشاء فكان كما قال صلى الله عليه وسلم ووجد على ثقب الصفة فارس صلى الله عليه وسلم بعض اصحابه فاستخرجوه وصاروا البستر كقاعة الحنة وورى البيهقي وغيره أنه صلى الله عليه وسلم أعلمهم بالاطال يا كل الارضة ما في صحيفة فريش التي تظاهروا بها على طرفيها حين استنصوا من تسليم النبي صلى الله عليه وسلم فريش يتناولوه وان الارض ما بقيت فيما اسم الله تعالى فوجدوها كما قال صلى الله عليه وسلم وتقدمت

روكا وباتت الخشب ارمين بدلا فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم المقداد والزبير بن العوام رضي الله تعالى عنهما في انزال خبيب عن خشبته وفي ان تقطع على صلى الله عليه وسلم أيكم يقرل خبيبا عن خشبته وله الجنة فقال له الزبير بن العوام رضي الله تعالى عنه انا يا رسول الله وصاحبي المقداد بن الاود دلنا أن نوجه عندنا ارمين بدلا لكنهم سكارى تسليم قالوا له وذلك بعد ارمين ونامن عليه وموتوه - له الزبير رضي الله تعالى عنه على قرسه وهو رطب لم يتغيره شيء فشرجهما الشركون اى وكافوا سجين رجلا تتبعوهما فلما بلغوا بها قلعة الزبير رضي الله تعالى عنه قابلته الارض اه ومن ثم قيل له بلبيع الارض اى وكشف الزبير رضي الله تعالى عنه الاملة من رأسه وقال لهم انا الزبير بن العوام وصاحبي المقداد بن الاود اشدان راضان بدين عن شبلهما فان شتمت فاحسبكم وان شتمت نازل لكم وان شتمت انصرتم فانصرفوا عنهما وقد ما على رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يتوكان عند صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام فقال له جبريل يا محمد ان الملائكة تهاجر بهذين الربيعين من اصحابك فقتلهم - ما ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله الاية وتقدم أنه قبل ان تزلزل في على كرم الله وجهه لم يلمس على فراشه صلى الله عليه وسلم ليد ذله الى النار وقيل انها تزلزل في حق صهيبل اراد الهيرة ومنعها عن اقرش فجعل لهم ثلث ما له او كله كما تقدم ورايت بعضهم هناك انها تزلزل في صهيبل رضي الله تعالى عنه لما أعذاه المشركون ليعذبه فقال لهم اى شيخ كبير لا يضركم انتمكم سكنتا ومن غيركم فهل لكم ان تأخذوا ما لى وتدعوني ودعني ففعلوا وفى كلام ابن الجوزى رحمه الله انه هروين أمة هو الذى اتزل خبيبا فمضى رضي الله تعالى عنه قال جئت الى خشبة خبيب فركبت فيها فخلته فوقع الى الارض ثم التفت فآر خبيبا بخلته الارض وهذا هو الوقت لما لقي البيرة الهشامية وأن ذلك كان حين ارمه صلى الله عليه وسلم ولا انه ارتقل ابي سفيان بن حرب كما ساقى ان شاء الله تعالى اى وكان خبيب رضي الله تعالى عنه قتل على الخشبته فاقبل وجهه عن القبلة اى الكعبة فقال اللهم ان كان لى ثلث خيرة أو لوجهي فهو قبلك فحول الله وجهه نحوها فقال الحمد لله الذي جعل وجهي فهو قبلة التي رضى نفسه وتبنيته عليه الصلوات والسلام والمؤمنين ودعا عليهم خبيب رضي الله تعالى عنه فقال اللهم احصهم عددا واقتلهم جدا ولا تقادر منهم أحدا قال معاوية بن ابي سفيان رضي الله تعالى عنه ما فاتني ابوسفيان يشبه الى الارض على جنبه فنامن دعوة خبيب رضي الله تعالى عنه لانهم

القصبة ابدء البنة بتمامها هذا كل مع ما اخبره من الموائد التي تكون بعد مجاء كثير منها كما اخبر وبقى بعض سبطون كاخبر صلى الله عليه وسلم لما اخبره عما يكون في معمار واد الجارية في صهيبة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج ثامن ارض اهلنا ناضى ما عذبا الا يلبس يصرى اى وجهي مدينه يصرى وقتها الشام

وهو مذبذجون بين دمشق نحو ثلاثين عاماً ولعل ابن عدي عن عمرو بن الخطاب رضي الله عنهما انتهى على الله
عنه وسلم لا تقوم الساعة حتى يسيل دامن أودية الجوارب النازية في أمانق الأبل يصير قائل الحافظ ابن هرون شرحه على
النضار وكذا العلامة القسطلاني ٢٢٦ وهذا تخيل على النواحي ظهرت بالمدينة في المائة السابعة

وتقسيم الزلزلة وكان ابتدائها
يوم الاحد مسلم على جادى الاخر
من سنة اربع وخمسين وثمان
وقبل ابدان يوم الثلاث ثالث
الشهر المذكور وجمع بان الاول
انظر لا بداهة الثاني على بعض
الناس والثاني نظرا لظهورها
فخاصة العام واشتدت حركتها
وعظمت وجعها وارتجت
الارض بن ملح اوجبت الاصوات
لبا رجة اتوسل أن ينظر اليها
وذات حركة بعد حركة حتى ايقن
أهل المدينة بالهلكة وزلزلوا
وزل الاشداء لما كان يوم الجمعة
في نصف النهار في الجوزخان
مراكم امر متفاد ثم شاع شعاع
النور وعلا حتى غشى الابصار
ونقل العلامة القططاني عن
القطري في تذكرة أنه كان يدها
زرزلة عظيمة له الاوجه ثالث
جداى الاخر سنة اربع وخمسين
وسماتون النادر تابت الى خي
يوم الجمعة فسكنت بقرينة عند
فاجع التسيير يطرف الحزرة ترى في
صورة البلد العظيم على اسود ومجيد
بها عليه شرايف كسراو بن
الحسون وابراج وما قد يرى
رسال بخودونها الاخر على جبل

كانوا يقولون ان الرجل اذا دعى عليه فاضطجع لم ينجب ذال عنه اى لم يفسد عليه الله و
وقدولى عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه سعد بن عامر رضى الله تعالى عنه على بعض
اجناد الشام فقتل لانه مصاب بلحمه عشي فاستدعاه فللقدم عليه وجسمه مزودا
وعكازا وفسح لقله عمر رضى الله تعالى عنه مجلس معك الاما ارى قتاله وما اكرم
هنا يا امير المؤمنين من روى اضع فيه زادى ومكازى اجمل به ذلك وقد حيا كل فيه
قتاله عمر رضى الله تعالى عنه ابلغتم فقال لاضال فاحشة بلغنى انما نصيحت فقال
واقتل يا امير المؤمنين ما بيني وبينك ولست بى كنت حين حضر خبيب بن عدى حين قتل
وسعت دعوتك فخر الله ما خبرت على قلبي واأنا يجلس قط الاشى على فراذ ذلك عند عمر
رضى الله تعالى عنه ما خبرا وعط عرف قتاله من يقدر على ذلك فقال انت يا امير المؤمنين
التمادى ان قال قطع قتاله عمر رضى الله تعالى عنه ادوجع الى عاك فاني وثاقت
الاعتناء فاعفاه وكان خبيب رضى الله تعالى عنه هو الذى سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة
اى لانه صلى الله عليه وسلم بلغه ذلك عنه فاستحسنه فكان سنة وهذا اجل على ان
واقف يزيد بن حارث رضى الله تعالى عنه ما خيرة عن قصة خبيب رضى الله تعالى عنه
لكن فى النور والعرف ان يزيد بن حارثه صلاها قبل خبيب بن من طول وفى المينوع
ان قصة يزيد بن حارثه رضى الله تعالى عنه ما كانت قبل الهيرة اى وكان ابن سيرين
رحم الله اذا سئل عن الركنين قبل القتل قال كلاهما خبيب رضى الله تعالى عنه
وهجرهما فاضلا وبني جحجر هجر بن عدى رضى الله تعالى عنه فان زيادا الى العراق
من قبل معاوية رضى الله تعالى عنه ونحوه الى معاوية فامر معاوية باحضاره فللقدم
على معاوية قاله السلام عليك يا امير المؤمنين فقال معاوية رضى الله تعالى عنه
او امير المؤمنين انا اضربوا عنقه فلما قدم القتل قال دعوى اولى ركنين فصلاهما
خبيتين ثم قال رضى الله تعالى عنه لولا ان قتلنا غير الذى اطلق لهما ثم قتل هو
وخسته من اصحابه والاصح معاوية رضى الله تعالى عنه صراحا المدينة زائر السنان على
عائشة رضى الله تعالى عنه فاذا نزل فلما قدم قالت لها خبيبت الله قتل جبر واصحابه
قال انما قتلهم من شهد عليهم وقصة يزيد بن حارثه رضى الله تعالى عنه صلوا ولها القين
معد قال بلغنى ان يزيد بن حارثه اكرى بخل من رجل بالناطح فلهذا ذلك الرجل الى
خيرة وتقاله انزل فقتل زيد رضى الله تعالى عنه فاذا فى الخيرة المذكورة يقتل كتيبة لما
اراد ان يقتل قال له عنى اولى ركنين اى لانه راى ان الصلاة خير ما ختم به هل العبد

الادكة واذا تبويعت من مجموع ذلك شهر آخر وتم اذ قد أدى كدوى الوعد ياخذ المصور والجبال بين يديه قال
ويخفى الى خط الركب العراقي فاجع من ذلك ثم صار جليل العظمى وتمت التواقيف الى غرب المدينة وكان ياقا المدينة
بكره التي صلى الله عليه وسلم نسيار يومه بناه من هذه التواقيف ان كل ايام البحر ومنت الى اخر من قرى العين فاقربها

وهي تخرج من تحت حذاه فمن اخباره صلى الله عليه وسلم مما يقع من اعداءه او اعداءه في مقتله من قتل ابي لهب عليه السلام هراير
 بيت المقدس شراب يربط شراب يربط خروج المسلم من مكة فتح القسطنطينية ومن ذلك اخباره صلى الله عليه وسلم
 ويظهر والهدى خروج الجبال ٢٢٨ ونزل عيسى عليه السلام وطوع النمس من مفرق ما يخرج الجبال

وذكر الحشر والقشر وأخبار
 الابرار والقبائل والجنات والشر
 وعرصات القسطنطينية وغيرها
 وحديث هذا الفصل ان يكون
 مؤلفا مفردا يستعمل على اجزاء
 ومعدلة كرسالة الله سبحانه
 وتعالى على ما (ومن مميزات) ه
 صلى الله عليه وسلم ما قلته الله
 زائدا على غيره من كمال خلقه
 وبجاء صورته ونهاية قوته ونزله
 سبحانه وتعالى ووقوله وعظيم حله
 وكل ما اكرمه الله به ومنه على
 غيره من الاخلاق الزكية
 والصفات المرضية ومقتضيات
 كله من علم الالهي فان من
 الالهيان المتدينين الله تعالى
 جعل خلقه الشريف على اية
 لم يظهر فيه ولا بد من خلق آدمي
 مثله فكل ما يشاهد من دينه صلى
 الله عليه وسلم آيات ومجرات
 لمن شاهده وهي تدل على عظم
 اخلاق خلقه فان المشاهد
 القاطنة تدل على الباطن ونفك
 الباطن دليل على ما ودي قلبه
 من الصلوات والمعارف وقصد
 اليوسعى حيث يقول
 فهو الذي تهمنا صورته

عنه الى الحل مع مولاه ليلته واجتمع عند قتلهم من قريش فيها اوسيان بن حرب
 فلما قدم القتل قال ابو سفيان رضي الله تعالى عنه انشدك باقتيل زيد اذهب بعد الان
 عندنا مكالمة تضرب عنقه وانت في اهلك فقالوا فاعلم ان محمدا الا ان في مكانه
 الذي هو فيه لم يمسك كقوته والى خلاص الى اهل فقال ابو سفيان رضي الله تعالى
 عنه ما رأيت من الناس احدا يحب احدا كحب اصحاب محمد محمدا وقتل مثل ذلك من
 شبيب رضي الله تعالى عنه اي قائم لما وضو السلاح في شبيب رضي الله تعالى عنه
 وهو مصلوب نادوه وناشدوه اذهب ان محمدا مكالمة قالوا له اذهب ان يزدعي شوكه
 في قتله ثم قتل ذلك المولى اي طعنه برمح في صدره حتى اخذ من ظهره وقيل ربي التبل
 وارادوا قتله عن دينه فريدا لا ايماننا ولما قتل عاصم رضي الله تعالى عنه الفهم اوبر
 هذه السيرة على ما تقدم اراءت هذا ليل اخذ اياه ليعم من سلافة وهي ام صانع
 وجلاس اخي طلبة بن ابي طلبة بن عبد الدار وكلام بعضهم يقتضي انه لم يجد فان
 عاصم هذا كما تقدم قتل يوم احدها وكذا كاهما اشهرهما موكلا بان اليه بعد اصابته
 بالسهم ويضع رأسه في حجره فقولوا بان من اصحابه يقول بعثت رجلا يقول حين رماني
 خذها وان انا اني الا في قل قد قدرت على رأسه لتشر بن في قفاه الحجر وجعلت ان
 يجي برأسه ما تافه كما تقدم فقلت الفرب يقع الدال المهمة وسكون الباء الموحدة
 وهي الزناير بينهم وبين عاصم رضي الله تعالى عنه فلما قدموا على حفرة طارت في وجوههم
 ولعنهم فقالوا دعوه حتى يسي فاشد فبعث الله الوادي ايسال فاحمل السيل عاصم
 فذهب به حيث اراد الله فمضى حتى ابرو بعث ناس من قريش ليلابهم قتل عاصم في
 طلب جده او حتى منه يعرفونه اى اينوا به لانه قتل عظيم لمن مظلماهم قال الحافظ بن
 حجر له عقبية بن ابي صبيح فان عاصم هذا صريحا بان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
 ان انصرفوا من بدرى كما تقدم قالوا وكان قريشا لم تنزع على ربي لهذيل من منع
 الزناير لهم من عاصم او شره وابتلا ورجوا ان الزناير كره اى ولا يشروا بان السيل
 اخذته اه اى ولقد كان عاصم مرضى الله تعالى عنه مدعا الله ان لا يمس مشركا ولا يمس
 مشركا في سبانه وتقدم هذا مدعا الله ان يمس لهما فاصحاب الله فلم يحصل لخلق لاني
 حيتهم ولا يصدقونه اى على كلام بعضهم لم يقدروا على ان لا يمس مشركا وفي بقية
 صفوة الله من سبانه ما تشرى ان لا يمس عاصم موصولا او قيل ان هؤلاء المشركين
 لم يضر جوا لياؤا فيه قريش وانما تروا مع روحا من فضل واتارة وهما يظن من

في حقيقة الحسن فيمقر يتقدم بطوره الحسن فيمقر يتقدم
 يعني حقيقة الحسن الكامل في الحقيقة
 فيمقر يتقدم بطوره الحسن فيمقر يتقدم
 يعني حقيقة الحسن الكامل في الحقيقة

وأنقلوه على الله عليه وسلم على وقت خطر الحسن قالوا نعم أنه ألقى خطر الحسن الذي أوتيه صناديق الأثران خليف
الوليد رضي الله عنه خرج إلى سر من السرايا فقتل بعض الأحياء قتلا سيذات إلى صف لنا بعد افعال أمي إلى الفصل فلا
أي لا منة لا يمكن إلا ساطعة بها قتال الرجل أجل فقال خالد رضي الله عنه ٢٤٩ الرسول على قدر المرسل أي

على حاله تليق به وهو رسول الله
بسته تبليغ أحكامه من لائمه أنه
بانغ الغاية فكل مفسر وفيه من
كال دون ما نسته قال المقاتل إذا
بعث رسول الله فضاء ما يريد أنما
يرسل من يقدو على ذلك بحيث
يكون ذا سر ينشره فتنصرف
تام ولا يذنب منه مساواة لبقية
الرسول لأنهم بسلاته ونسخها
لشرايع من قبله بقضى ربه
لأنه عليهم من الذي قبل قدوة
المحرفة فقام على الله عليه
وسلم وفق الواهب قتلا عن
القرطبي عن بعضهم أنه قال لم
ينظر لنا قلم حسن على الله عليه
وسلم لأنه لو نظر لنا قلم حسن
لما أخافت أعياننا ربه صلى
الله عليه وسلم لبعثنا من ذلك
ولقد أحسن البوصيري رحمه

الله
أعيا الأوزي فهم عنه فليس يرى
في القرب والبعد غير منقسم
كالشخص تظهر لبعين من بعد
صفوة وتكمل الطرف من أعم
وهذا مثل قوة في الهزيمة
أخجلنا صفاتك الله

من كاشل العيون الله
يعني أنوا الله لم يبق حقيقة
منزلة الله عليه وسلم لا يخطو
البركة من أوصافه الشريفة فكل من
البركة من أوصافه الشريفة فكل من

في اليهود فلم يوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله ان فننا اسلاما
قايث معنا قرامن اصحابك يقتلونا في الدين بقرؤنا القرآن ويملون شرنا في الاسلام
فصلى الله عليه وسلم معهم وأنتك النفر ساوا حق اذا سكاوا على الرجيع
استصرخوا عليهم هذبل غل شعروا الا والرجال بأيديهم السيوف فدعوه فاضخوا
أسانهم ليقولوا القوم قتلوا لهم والله لا نريد قتلكم ولكن نريد ان نسيب بكم شيئا من
اهل مكة ولكم هذه الله وسماقه أن لا تخلصكم قالوا الحديث والحافظ المصطفى رحمه
الله أقصر على هذا الثاني وأن أميرهم كان مرثدا الفتنى رضي الله تعالى عنه فقتل سرية
مرثدا الفتنى إلى الرجيع قال قدم وهو من محفل والقارة فقالوا يا رسول الله ان فننا
اسلاما الحديث لك في سيات القصة قال وأمر عليهم عاصموا قبل مرثدا رضي الله تعالى
عنهم وأمر هذه السرية عن السرية بعدها التي هي سرية القراء إلى بزموة

• (سرية القراء عرضي الله تعالى عنهم إلى بزموة) •

لما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ابوعاصم بن مالك لعلاب الأسنة أي ويقال
له سلاب الماح وهو رأس بني عامر أي ويقال له أيضا أبو براء المذابي لغيره وهو
عامر بن الطفيل عدو الله أي واحد من بني عامر الذي يعصي الله عليه وسلم تزينوا وراحتين فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قبل حديثي مشترك (وقد روى) نهي عن
عطية المشركين (القول) وفي كلام "سهيلى" أنه أهدى إليه فرسا وأرسل إليه في قد
أصابه وجع فاحت إلى بني أمية أي به فأسل المعصلي الله عليه وسلم بمكة عسل
وأمره أن يستشفى به وقال نهي عن زيد المشركين قال السهيلى والزبد مستحق من الزيد
لأنه نهي عن مدها نهيهم والذين لهم كان المداخلة مشتقة من الدهن فرجع المعنى إلى
الذين كذا قال ولعل هذا كان بعد ما تقدم ومحل أن يكون قبله وهو الأقرب والله أعلم
فلما قدم عليه ابوعاصم عرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ودعا إليه فلم
يسلم ولم يرد عن الاسلام أي وقال في أرى امرأك هذا امرأ سناشرفا أي وليل
بعد ذلك على الصبي خلافاً في عده في الصلبة ثم قال يا محمد بعث رجلاً من اصحابك
إلى اهل نجد أي وهم بنو عامر بن نوفل فدعوتهم إلى امرأك رجوتان في نصيبواك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أخشى اهل نجد عظيم قال ابو براء المذابي
وهو في جوارى وجهي فابتهن فليدعوا الناس إلى امرأك وخرج ابو براء إلى ناحية
نجدوا خبرهم أنه أجاز اصحابه فبعث رسول الله عليه السلام المتدبرين عمرو رضي

صلى الله عليه وسلم لأنهم لم يخطوا
منزلة الله عليه وسلم لا يخطو
البركة من أوصافه الشريفة فكل من
البركة من أوصافه الشريفة فكل من

والامام احمد البجلي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالوا يا نبي الله صلى الله عليه وسلم كان القوم
تجرو في وجهه ومناه انجر بان الشمس في غلكها كجر بان الحسن في وجهه اى ان شدة التور والبريق والجلال في وجهه
الشريف ولا تقتصر بعض منه ٢٤٠ دون باقيه فهو شبيه بجر بان الشمس في غلكها كجر بان الشمس في غلكها

لم لا يضيء بل بالوجود وله

فيه صبايح من جلاله

فتبصر سائر كل يوم مشرق

ويدور جهك كل ليل مخر

وفي البضاري مثل البراس عازب

رضي الله عنه اكان وجه رسول

الله صلى الله عليه وسلم مثل

السيف فقال لا بل مثل القمر

فكان السائل ارا مثل السيف

في الطول لم يقل عليه البراءة بل

فقال بل مثل القمر اى في

التدوير وان السائل ارا مثل

السيف في المعان والمقافة

فقال بل فوق ذلك وعدل الى التسمية

بالقمر لبعده السنين من التدوير

والمعان فهو وذكروهم السائل

أشبهه كمثل السحابة وان

شكره في المعان لكن لمعان

الوجه الشريف لا يساويه شيء

وقال بعضهم يهمل أن السائل

سأل عنهما جميعا في هذا

الحديث إشارة الى أن التسمية

عن لا يصح لا يليق الاقرار عليه

لان السائل شبه وجهه رسول الله

صلى الله عليه وسلم بالسيف ولو

شبهه بالقمر لكان أولى فذلك

وذلك البراءة فقال بل مثل القمر

وأبعد في تشبيهه لان القمر يلا

الله تعالى عنه في اربعين وقيل في سبعين وعنه اقتصر الحافظ الهماطي اى لانه الذي
في صحيح البخاري وقيل في ثلاثين بجلان اصحابه من خيار المسلمين اى يؤد كالحافظ بن
عمران هذا القيل وهم وان يمكن الجمع بين كونهم سبعين وكونهم اربعين بان الاربعين
كانوا رؤسا وسوية الصفة كانوا ابناءا وقال لهؤلاء القراء اى للائمة منهم فرائض القرآن
فكانوا اذا امسوا اجتمعوا في ناحية المدينة يصلون ويتدارسون القرآن فيظن اهلنا
انهم في المسجد ويزن اهل المسجد انهم في اهلهم حتى اذا كان وجه الصبح استعدوا من
المساو احتضروا وياؤا فالت الى حجر النبي صلى الله عليه وسلم وفي كلام بعضهم أنهم كانوا
يمتطون بالثار ويتدارسون القرآن بالليل وكانوا يصنعون الخطب ويشرونه طعنا
لاصحاب الصفة وقد قال لامنا فانيقوا انهم كانوا يفعلون هذا مرة وهذا اخرى
او بعضهم يفعل احد الاخرين وبعضهم يفعل الاخر وكان منهم عامر بن قيس رضي الله
تعالى عنه (وكتب صلى الله عليه وسلم) لهم كتابا وواحي زلوا يترهقوه وهي بين ارض
بن عامر وبن قيس بن سليم والحزاة ارض فيها هاروسود فلما تزولوا هاروسوا اجماعا لاهل المدينة
والراءين لمعان وهو قال أليس بن مالك يكاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عدو الله
عامر بن النضير لعنه الله اى هو رأس بن سليم وفي اقتض سيد بن عامر وابن اخي أبي براء
عامر بن مالك كما تقدم فلما انه لم يتفرق في كاه حتى عد عليه فقته اى بعد ان قال اهل يثر
معونة اى رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليك فمنا الله ورسوله لاهل المدينة
من خلقه فلعنه من ربح في حبه حتى تخلف من شبهه الا نرى فقال الله اكبر نزلت ورب الكعبة
وقال بالهم هكذا اقتضه على وجهه ورأه ثم استمرخ عليهم اى استغاث بن عامر فأبوا
أن يجيبوه الى مداعهم اليه وقالوا انان فخر بأبي براء اى لانزله خفاره وتغض هذه
وقد عطفهم عدا واورا اقتصر خ عليهم قبالا من سليم قال الحافظ الهماطي عصة
ورعلا لا وكان زادا بعضهم بن لحيان قال بعضهم ليس في محله (اقول) كان قاتله
سرى اليه فقتل من كونه صلى الله عليه وسلم رجوع بن لحيان في المداع عليهم مع من ذكر قبله
وسبق في آه اعابهم معهم لان خبر اصحاب الرجوع واصحاب يثر معونة جاء صلى الله عليه
وسلم في يوم واحد وثوب لحيان اصحاب الرجوع فدعا عليهم دعاوا احدا واقام علم فلما عاقت
القبائل الثلاثة التي هي صبيوة ورعلا وذكوان اجابوا الى ذلك ثم خرجوا حتى اخطوا بهم
في رسالهم فلما اؤهم اخذوا سيرة فمقتلواهم حتى قتلاهم الى آخرهم الا كعب بن زيد رضي
الله تعالى عنه فانه بق به حتى وصل من الحركة فقتل بعض ذلك حتى قتل يوم اتخذه في شهيد

الارض يتورع ووثق كل من يشاهدونه من غير يترع ولا تفل في العين ينفها وانظر الى القمر متحرك من والا
القمر بخلاف الشمس لان القمر لا يصل للجسم منه كلال وضع ودوى مسلم بن جابر بن هريرة رضي الله عنه ما أن يمد يده بالقبلة
أكل وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل السيف فقال لا بل مثل الشمس والقمر والى الله تعالى في التسمية في اليه من التسمية

فمثل القصر في الاستدارة والثور فقد كان مستدرا لا طول ولا مراد الاستدارة مع الاسالة كما في حديثه واما أبو هريرة فروى
 القصة كان صلى الله عليه وسلم أسير الخديج وفي حديثه عن علي رضي الله عنه كان في وجهه عذو برأي لم يكن شديد عذو
 الوجه بل في وجهه عذو بر قليل ولم يكن كثير الحسن ولا الخلق والمراد أنه ٢٤١ ما كان في غاية التدوير بل كان فيه

سحولة وهي أحلى عند العرب
 وغيرهم من كل ذي ذوق سليم
 وطبع قوم ظالمه سود تنبيهه
 بحسن كمال حسن وروى
 الترمذي عن جابر بن عمر رضي
 الله عنهما قال لما يشد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في ليلة مقمرة
 وعليه سحرة فجاءه فقلت أقطر
 البه والى القصر فله وفي عيني
 أحسن من القصر (وقد روى)
 بعد قوله سحرة لمجلى أمثال يثبه
 وبين القصر فهو عذو أحسن
 من القصر وروى الضعيف عن
 كعب بن مالك رضي الله عنه قال
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إذا سار استأد وجهه كأنه قطعة
 فروع وكان يعرف ذلك منه وقالت
 عائشة رضي الله عنها دخل على
 النبي صلى الله عليه وسلم يوما
 مسرورا تبقي أساور وجهه وهي
 جمع أمرار جمع سربكسر السين
 وهي انطوط التي في الجبهة تعرق
 عند الفرح وقلت قال كعب
 كأنه قطعة قرأ شاة إلى موضع
 الاستدارة وهو الجبين وهذه
 الاستدارة التي فصل عند السور
 زائدة على ما هو موجود قبل من
 النور والبهاء المشبه بشيء الشمس

والأحمر بن أمية المصري رضي الله تعالى عنه ورجلا آخر كان في سرح القوم ولما أحاطوا
 بهم قالوا اللهم ألقنا في البحر فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنشده السلام فأنشده جبريل
 عليه السلام بذلك فقال وعليهم السلام أي وفي قتلهم قالوا اللهم بلغ عنا نبينا صلى
 الله عليه وسلم أنا قد قتلناك فخرجنا عنك ووطيت عنا غلبا ما لم يرم من السماء فأمضى
 الله عليه وسلم لعنه الله وألقى عليه ثم قال إن أخوانكم قد قتلوا المشركين وقتلوا قومهم وأنهم
 قالوا ربنا بلغ قومنا أنا قد قتلناك وبنا ورضينا عنهم ورضي عنا ربنا وفي قتلهم فخرجنا
 وأرضانا فأمر رسولهم اليكم أنهم قد رضوا عنه ورضي عنهم وذكر ألقى رضي الله عنه
 أن ذلك أي قولهم المذكور كان قرأنا بآل ثم نسخت تلاوتها في فصل ليس لمحكم
 القرآن من التعبد بتلاوته وأنه لا يسه الا الاطهر ولا يتلى في صلاة إلى غير ذلك من أحكام
 القرآن ولما رأى عمرو بن أمية والرجل الذي معه الطير تقوم على عمل أصحابها أي
 وكانا في حاجة إلى القوم كما تقدم قالوا وان هذا الطير لنا فأقبل لا يتحران قالوا القوم
 في دسهم وإذا الخيل التي أصابهم واهتد فقال الرجل الذي مع عمرو ما أترى فقال
 أراي أن نلقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فخيرهم الخبر فقال له كفي ما كنت لا تروى
 بنفسي عن موطن قتل قبيلة المنذر بن عمرو فأقبلوا القوم فقتل ذلك الرجل وأسر
 عمرو فخيرهم ما من مضر فأخذ عمرو بن الطفيل وبن زاهية وأعتقه من ربيعة كانت
 على أنه مخرج عمرو حتى جاء إلى الخيل جلس فيه فأقبل رجلان حتى نزلاه معه فأسألهما
 فأخبراهما عن ما من بن عاصم وفي لفظ من بن سليم وكان معهما عهد من رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لم يلب به عمرو فأسألهما حتى ناما فعدا عليهما فقتلها وهو يرى أي يقتل أنه
 قد أصابهما ثأرا من بن عاصم فلما تقدم عمرو على رسول الله صلى الله عليه وسلم أخيره انظر
 وأخبره بقتل الرجلين فقال له لقد قتلت اثنين لا ينبغي أن لا تفن دعيهما ثم قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم هذا عمل أي براعة كنت لهذا كراهة فتوقوا ولما بلغ أبي أبراء أن
 عاصم بن الطفيل ولدا أخيه أزال اختا فقتل عاصم بن الطفيل وبنى عليه ما أصاب أصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بسببه فعند ذلك جرى ربيعة بن أبي برام على عاصم بن الطفيل
 أي الذي هو ابن عاصم فخطبها مع فوقع في غلظه ووقع من فرسه وقال إن أمانت فدعى
 لصعي يعني أبي أبراء أن أعش فأسأري أي وفي لفظ نظرت في أمري وفي الأصابع أن
 ربيعتا إلى التي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أيفضل من أبي هذه العذرة أن
 أخرب عاصم بن الطفيل ضربة أو طعنة قال نعم فرجع ربيعة فغضب عاصم لضربة

٢٤١ حل ث ونور القصر وروى الطبراني عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال قتلت البارون رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وجهه مثل ثقة القصر وهي بكسر الشين قطعة القصر وهذا محمول على مقتنه عند الالتحاق وأنه كان حيا فلما
 يتلف أن وجهه كله ووصف تلك الاستدارة فقد أخرج الطبراني حديث كعب بن مالك رضي الله عنهما من طريقه عنهما كأنه

داود قزو زوى أو نعيم عن أبي بكر الصديق رضى الله عنه قال كان جعفر بن محمد يرمى الله عليه وسلم كدابة القمى وروى
 البيهقى عن امرأة من همدان فى اسمها بعض الرواة قالت جئت مع التى على الله عليه وسلم فقرأت على يده بطون من الكتب
 بيده يحسن عليه البردان بكاديس شهره ٢٤٢ منكبه اذا صرا بطرا اسمها الجحيم ثم رفعه الى فيه فبقه قال أبو اسحق
 البيهقى الراوى عنها قتلت لها

أشواء منها فوثب عليه فومعه فقالوا لعاصم بن الطغيش اقص فقال قد شئت اى وصفت
 ذلك مات أبو رواه أسقا على ما صنع به ابن أخيه عاصم بن الطغيش من ازانته منظارا من هاشم
 عاصم بن الطغيش ولم يمت من هذه الطغيش بل مات الطاعون بعد ما صلى الله عليه وسلم كما
 ساقى فى الوعد وفى وفد بن عاصم ٥ اى وقال بعضهم قد أخطأ المستغفرى فى عدة صحابيا
 ولم يقتل عاصم بن فهير ثم روى الله تعالى من رفع الى السماء فله اى فلهذا لم يسل اى وهو
 جبار بن سلى اى لعاصم بن الطغيش كما وقع فى بعض الروايات كما قلت وقال صلى الله
 عليه وسلم اى اى ما بلغه قتل عاصم بن فهير فان الملائكة وابت بنة عاصم بن فهير اى فى
 الارض اى ما فعل اى أنه لما رفع الى السماء وضع كفى البضارى فقتل عاصم بن الطغيش
 قال لعمر بن أسية رضى الله تعالى عنه وأشار الى قبيل من هذا قتاله وهو هذا عاصم بن
 فهير فقال لقد رأيت به بعد ما قتل رفع الى السماء حتى اى لا تلت الى السماء منه وبين الارض
 ثم وضع وفى بعض الروايات أن عاصم بن فهير اى فى القتل وشذى فم وجعفرىون أن
 الملائكة رفعتهم وتظاهرها أن الملائكة لم ترفعهم فى الارض بل رفعتهم اى ويؤيده أن عاصم
 ابن الطغيش لعنه الله دخل بعمر بن أسية رضى الله تعالى عنه فى القتل وصار يقول
 ما اسم هذا ما اسم هذا ما اسم هذا ثم قال هل من أصحابك من ليس فيه من قال ثم ما رأيت
 فيهم عاصم بن فهير ثم روى اى بكره الدين رضى الله تعالى عنه ما قاله عاصم اى رجل هو
 فيكم قال من أقضنا وأولى اى ومن أولى المسلمين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال لعاصم لم يقتل اى رفع الى السماء وعن أنس بن مالك رضى الله عنه أنه قال
 ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل اى أحدا وجعل اى أصحابا ثم روى
 ومكتبه وعليهم ثلاثين صبا (أقول) وفى رواية الشيعين قنت شهرا اى تتابعا
 بدعو على قاتلى أصحاب برعمونة اى بعد الاعتدال فى الصلوات الخمس من الركعة
 الأخيرة وحيتذ يكون المراد الصباح اليوم وليتمود كرهض أصحابا لله صلى الله عليه
 وسلم كان يرفع يديه فى الدعاء الخ كوروقاس عليه ورفعهم فى قنوت الصبح وروى الطائفة
 أنه صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه فى قنوت الصبح واستدل أصحابنا على
 انصبايب القنوت للنازلة فى سائر المكتوبات بقنوته ودعائه على قاتلى أصحاب برعمونة
 وفى بعض السيرة فنداء التى صلى الله عليه وسلم شهر اى على حلافة القضاة وفى قنوت
 يدعو فى الصبح وذلك بعد القنوت وما كان يقرأ من دعاء الشيطان وقدمه مثل الحلال
 السجوى هل دعاوى صلى الله عليه وسلم على من قتل أصحابا كان مقبلا من

شبهت قتلت كالتصريح له البد
 لها رقبته ولا بعده منه وروى
 الهاروى والبيهقى وأبو نعيم والطبرانى
 عن أبي حنيفة بن محمد بن هار بن
 ياسر قال قلت لربيع بن جهمزة
 رضى الله عنه ما صلى الله رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قالت لو رأيت
 لقلت الشمس طالعة وروى مسلم
 عن أبي الطغيش عاصم بن وثابة
 القسى العاصم رضى الله عنه وهو
 آخر أصحابنا من أولاد عام الهجرة
 وفى عام مائة حدث يوم ما آخر
 عمر فقال رأيت الله ول الله صلى
 الله عليه وسلم وما بين على وجه
 الارض أسدأ أشعيرى فقيل له
 صفنا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال كان ابيض مليح الوجه
 وروى القسنى عن الحسن بن
 على رضى الله عنهما قال سألت
 خالى حنبل بن أبى هالة وهو أخو
 السيد فاطمة رضى الله عنهما
 أمها خديجة رضى الله عنها وأبو
 أبوها واسمه التماس وقيل ما كنت
 وقيل زوارة وكانت خديجة
 متروكة فقيل لى صلى الله عليه
 وسلم ثمات عنها وأما عندنا
 فنه اى رضى الله عنه أسلم وهار

وقتل حنة ست وثلاثين يوم الجمل وهو مع على رضى الله عنه وهو شال الحسن والحسين رضى الله عنهما قال القنوت
 الحسن بن على رضى الله عنهما كان خلقى حنبل بن أبى هالة وصا فاطمة التى صلى الله عليه وسلم وكنت أنشئ اى نصفى فى علمها
 شيئا أتلقبه فقال لى يوما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تحمها فمنا اى عظمى فى نفس الامر محمدا فى جدود السعد

وجيوت الصون تلاً وجهه تلاً القمريه البدو وقالت لهم بعد حين وصفت له زوجها صلى الوجهه تعنى مشرقه مشينه
ومنه تعيل الصبح اذا احمر قال في المواهب وما احسن قول السيد علي وفي رضى الله عنه حيث قال
الايا صاحب الوجه الملمح • ساق لا تقبض فانت حروسي ٢٤٢ حتى غاب شخصك عن عياني • رحمت فلا ترى الاضري

بجنتك بداركنا حبيبي
وداوى لوعة القلب بالمرح
ورق لم يرق في الحب أسسى
وأصبح في الهوى دقا طريح
محب خاق بالاشواق ذمعا
وأرى منك الكرم الصنيع
وفي المواهب نقل عن الشهاب لا ين
الاثره على الله عليه وسلم كان
اذا سرف كان وجهه المرآتو كان
الجدد تلاحه وجهه والملا سكر
شدة الموافقة والمراد انه يرى
شخص الجدر في وجهه صلى الله

عليه وسلم لشدة صفاته وقول ابن
أبي هالة رضى الله عنه في حديثه
المتقدم تلاً وجهه تلاً
القمريه البدويه تشبه وجهه
الشريف بالسيد وهو ابلغ في
العرف من التشبيه بالقمر لان
البدو هو القمر وقت الظلمة كان
عرب الخطا يرضى الله عنه كلما
رأى النبي صلى الله عليه وسلم
يختل بهذا البيت

لو كنت من بني نوح يا بشر
كنت الموقر في البدو
وقد عادت تشبهه صلى الله عليه
وسلم معناه الخفي ايضاً فن
أحاطه صلى الله عليه وسلم البد
فقد روى ان الله قال لموسى صلى

القتوت المشهور أو صكك انهما عرقوته فأجاب ربه الله بأنه لم يقف على شيء من
الاحاديث يدل على انه صلى الله عليه وسلم جمع بين القوت والجماع قال بل ظاهر الاحاديث
انه اقتصر على الدعاء فيكون قنوته هو الدعاء وهو الموافق لقول أصحابنا ويختب
القتوت في اعتدال آخره صريح مطاوعاً وأنتم ما تركتوا ان اي باقية للثبوت وهو الله
اهدنا الخ في أن ال في القنوت للعدو الله أعلم (وفي رواية) انه يدعو على الذين أصابوا
أصحابه في الموضعين اي بترعونة والجميع دعاء واحد لانه صلى الله عليه وسلم جاءه
خبرهم في وقت واحد كما تقدم وأدب الضاوي رحمه الله بترعونة وقع بهت الجميع فترجم ما
في الزين اي قضيه مكش على الله عليه وسلم يدعو على أصحاب من العرب على رجل وذو كان
وعسوة بن سليمان اي هو يعقضى أنهم ماني بواحد وليس كذلك وقد علمت ان في حليان
قتلوا أصحاب الرجيع ومن قتلهم قتلوا أصحاب بترعونة والله سبحانه وتعالى أعلم

• (سيرة محمد بن مسلمة الى القرطبة) •

بالقاف مشروحة وبالطا المهمة وهم بنو بكر بن كلاب بعث على الله عليه وسلم محمد بن مسلمة
الى القرطبة في ثلاثين اسكبا اي امره أن يسير الليل ويكن النهار امره أن يشن
عليهم الفار فصار الليل ويكن النهار قال وصادف في طريقه بكراً ثانياً فإمرس اليهم رجلاً
من أصحابه يسأل من هم فذهب الرجل ثم رجع اليه فقال قوم من محاربي قتل قريسيهم
ثم أمهلهم حتى عطشوا اي بزكوا الايل حول الماء أطار عليهم فقتل قريسيهم اي عشرة
وهرب ماثرهم واستاق نعموا وشاعوا بن عرض الظعن اي القضاء انتهى ثم انطلق حتى اذا
كان بموضع بطلمعه على بن بكر بعث عابدين بشير اليهم ونزع محمد بن مسلمة رضى الله تعالى
عنه في أصحابه فشن عليهم الفار فقتل منهم عشرة واستاقوا النعم والشام ثم الهدد رضى
الله عنه الى المدينة فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جابهه وعلى الخزرج بشر ثم من
الفتح وكان النعم ما فوجئ بهيراً والفتح ثلاثة آلاف شاة وأخذت ثقت السرية فقامه
ابن أطل الحقيق من بني حنيفة اي سيد أهل البصرة وهم لا يعرفونه وجرى به الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لهم أئذروني من أخذتم هذا فاعلمت بن أطل الحقيق فاحسنوا
اساره اي قيده • فربط يدايه من عوارى المسجد قال وفضل ان هذه السرية لم
تأخذ به بل دخل المدينة وهو يرى مكة ثم عرقة المدينة وقد كان به الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم رسولاً من عند مسلمة ليراد ان ياتى الله عليه وسلم فدعا به ان
يكنه منه فأخذ يجرى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فربط يدايه من عوارى

الله عليه وسلم ان محمد هو البدر الباهر والنجم الزاهر والبصر الزاهر ولهذا التثنية بالاصار لم تقدم صلى الله عليه وسلم المدينة
في الصيرة ومن غزوة تبوك • طلع البدر علينا • من ثبات الوداع • وجب الشكر طينا • فلفظ قد ادى
ومن احسن قول ابن الخلاءى في حقه صلى الله عليه وسلم

يقولون يحكي البدوي الحسن وجهه • وردنا له من خلق الحسن نصيب

صحبنا مشهورا من النبا بقوامه • لقد انقروا في المدح والفن واشتورا

اي فقد حصل البدوي الحسن غاية في الشعر ٢٤٤ بهذا التشديد على أن هذه التشبيهات الواردة في مقالة صلى الله عليه

وسلم اعلم على على عادة الشعراء
والعرب بوالا فلا تفرق في هذه
التشبيهات المحدثات بما دلحناه
الخطبة والخلة والله درسي
محمد وفي رضى الله عنه حيث قال
كفيه لا اياه ارحس مدح
كفيه لا اياه ارحس مدح
سبحان من أنشأ من سبحانه
بشرا بأمره انصوب بيشر
قاسم بولا بالفرز لا تفرز
حيات يشبهه بالفرز لا الاحور
هذا وحك ما لم يشبه
وأمره انصوب بالفرز لا يكثر
يا في عظيم الثب في تشبيهه
لولا رب جلاله يستغفر
طلب الملاح جهنم وحاله
ويجسه كل الحاسن تغفر
بجمله مجلى لكل جليله
وله منار كل وجه نير
جنات عدن في جنى وجناته
ودله ان المراتف كوز
هيئات الهوى من هوا مغيرة
والفرى حشر الاجانب يحشر
كتب القرام على في اشارة
كسبا نوزل بالهوى وتفسر
فدع الهوى وما دعا على الهوى
تدعيه بالهوى فيه تهمير

وقوة بالهوى هو بضم الهاء الهمزيان

المجد فدخل صلى الله عليه وسلم على أهله فقال اجعوا ما كان عندكم من طعام فاجعوا
به اليه وأمره صلى الله عليه وسلم بشاة يأنيهم اسامع مبلها وكان ذلك لا يقع عند
غلبة موقعين كفايته اى بوجه اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالك يا غمهل
أمكن الله منك فقال قد كان ذلك يا محمد وصار رسول الله صلى الله عليه وسلم يأنيهم فيقول
ما صنعت يا غمهل فيقول يا محمد عدى خبر ان تقتل تقتل ذا كرم في تقتل ذاهم وان تقتل
تقتل عن شاكرو ان كنت تريد المال فسل قطع منه ما شئت ففعل ذلك معه ثلاثة أيام قال
أبو هريرة رضي الله تعالى عنه فلعنا أيها المساكين أي أصحاب الصفقة فنقول نينا صلى
الله عليه وسلم ما صنع بدم غمالة واقهلا كتمير وورجينة من فداها أحب اليك من دم
غلمة وفي الاستعجاب انه صلى الله عليه وسلم انصرف عن غلمة وهو يقول اللهم اكظم
من جزوا أحب الى من دم غلمة ثم أمره فاطلق ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في اليوم
الثالث قال اطلقوا غلمة فقد شرب منك يا غلمة فاطلق فاطلق الى ما سار قري من
المجد فاقبل وطهر ثيابه ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا اله الا الله أشهد أن محمدا
عبد ورسوله اى وهذا يخالف ما ذكره في الاستدلال بقصة غلمة على انه يستحب
لمن أسلم أن يقتل لاسلامه ثم رأيت بعض متأخري أصحابنا ياب بأه أسلم أو لا نهى
انقتل أظهر اسلامه وفي الاستعجاب فأسلم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقتل كما
في رواية أخرى أنه قال يا محمد والله ما كان على الارض وجهه أبغض الى من وجهك فقد
أسمى وجهك أحب الوجوه كلها والله ما كان على الارض من دين أبغض الى
من دينك فقد أسمى دينك أحب الدين كله الى والله ما كان من بلد أبغض الى من
بلدك فقد أسمى بلدك أحب البلاد الى ثم شهد شهادة الحق فلما أسوى به له ما كان
يأتيهم من الطعام فلم يزل منه الا قليلا ولم يصب من حلاب القيمة الا اليسر المذهب المسلمون
قال وقال رسول الله أنى شربت معقرا وفي لفظ في الصبح فان خيلت أخذتني وأنا أريد
الصبر فقد أتى فأمره ان يعقر فلم يقدمه بطن مكة نبي فكان أول من دخل مكة ممليا
فاخذته فريش فقالوا قد اجترأت علينا أنت صوبت يا غلمة قال أسلمت وبحثت خير دين
محمد والله لا يضل اليكم حق من حطة اى من الغلمة من أرض اليمن وكانت يد الاهل
مكة حتى يأتون فيها ولما فعل صلى الله عليه وسلم فقدمه وليس بواضحة فقال قائل منهم
دهو ما كنتم قتلنا نحن الى الغلمة فلو امدته ففزع غلمة الى ايامه فقتلهم ان صعدوا
الى مكة شيا سقى أضر بهم الجوع واكثر فريش العاهل وهو الذي يخط بأوبار الابل

فيشوى

بجود الفتنة طالما ترى شدة الحرف انصب نفسه وآذاها بلام عليه عاجلا ولا يلا • وأما بصره الشريف صلى الله عليه وسلم فقد
وصفه الله في كتابه العزيز بقوة تعالي ما زاع البصر وما طغى اى علم البصر • حمراء ليله الاسير • عجبنا بغيره بل انبته انبانا

صحيها وأما عمل من روى هذا الباب التي أمر بزمها وما يلزمها فلهذا قال تعالى في هذه الآية لا تأخذوا بظهور ما لا ينفعكم ولا تأخذوا بظهور ما لا ينفعكم ولا تأخذوا بظهور ما لا ينفعكم
 البصر وما يلزمه من هذا الباب التي أمر بزمها وما يلزمها فلهذا قال تعالى في هذه الآية لا تأخذوا بظهور ما لا ينفعكم ولا تأخذوا بظهور ما لا ينفعكم ولا تأخذوا بظهور ما لا ينفعكم
 بل متى تعلق بغيره أدره على ما هو به في الواقع وإن كان في غاية النقص ٢٤٥ وروى الشيخ عن ابن عباس رضي

الله عنهم قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يرى بالليل
 في الظلمة كما يرى النهار في الضوء
 والحق أن رؤيته في النهار الساطع
 والبصر الخاطيء متساوية لأن الله
 تعالى لما رزقه الإطلاع بالباطن
 والاطلاعة بأدراك السدس سكان
 الشلوب جعل ليعمل فخلق
 مدركات العيون (وروى الشيخ)
 وابن عدي عن عائشة رضي الله
 عنها قالت كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يرى في الظلمة كما
 يرى في الضوء موضح أنه صلى الله
 عليه وسلم كان يرى الموحوس
 من وراء ظهره كما يرى من أمامه
 فقد روى البخاري وسلم عن أبي
 هريرة رضي الله عنه أنه صلى الله
 عليه وسلم قال هل ترون قلبي
 ههنا والله ما يخفى علي ركني
 ولا أجود (وهذا رواية) ما يخفى
 علي شئ منكم ولا ركني منكم
 لا أراكم من وراء ظهري (وفي
 رواية) سلم عن أنس رضي الله
 عنه أنه صلى الله عليه وسلم قال
 أجمع الناس إلى أمامكم فلا
 نستوفى بالركوع ولا بالعبادة
 فأنى أراكم من أمامي ومن خلفي
 ومن يجاهدني صلى الله عليه وسلم

فشوى على النار كأنهم فكنتم فريش الدير رسول الله صلى الله عليه وسلم ألتزم
 أن كنت راحة الصالحين فقلت لا تأخذوا بظهور ما لا ينفعكم ولا تأخذوا بظهور ما لا ينفعكم ولا تأخذوا بظهور ما لا ينفعكم
 وأنك قد قطعت أركانكم فكنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ألتزم
 منه أن يعطى منهم وبين الجمل وفي لفظ خل بين قومي وبينهم فعمل فأنزل الله تعالى
 وقد أخذناهم بالعباد الآلهة وهذا الذي في الاستعجاب أن علمه لما دخل مكة وقد جمع
 المشركون خبره فضالوا فلهذا صوبت كثر دين آياتك قال لا أدري ما تقولون إلا أني
 أقسم برب هذه البقية بيني والكعبة لأبذل اليكم من العلم ما تشيتم بما تشعرون به حتى
 تبعوا محمد من آخر كما كانت مرة فريش وما تفهم من العلم ثم خرج رضي الله تعالى
 عنه ففتح عنهم ما كان ياتي منها فلما أضر بهم ذلك كتبوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أن يهدى لهم وأنت تأمرهم بالرحم وقت علمهم وأن علمه قد قطع عنا مبرأوا وأضرنا
 فان دأبت أن تكتب إليه أن يعطى بيننا وبينهم فكتب إليه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أن يخطى بيننا وبينهم فكتب إليه رسول الله صلى
 رضي الله تعالى عنه لكونه دوناً كله قبل الإسلام قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثم تعجبون من رجل أكل أول التلوق في كافر وأكل آخر التلوق في مسلم أن الكافر
 لياكل في سبعة أمعاء من المسلم يا كل في شيء واحد انتهى أي وقد وقع صلى الله عليه وسلم
 ذلك مع جهده الغضاري رضي الله تعالى عنه فانه أكل مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو كافر
 فأكثره كل معاً وقد أكل فأنزل الله تعالى في كل شيء واحد انتهى أي وقد وقع صلى الله عليه وسلم
 والكافري يا كل في سبعة أمعاء ولعل المراد بالكل ما يشيتم الشر بربهم رأيت في الجمع
 السفيران الكافر لشر في سبعة أمعاء المسلم لشر في شيء واحد والمراد أنه يا كل
 ويشرب بمثل الذي يا سكر ويشرب في سبعة أمعاء وكان رضي الله تعالى عنه فقياً
 بالعلمة والارادة أهل العلمة ثبت علمه في قومه على الإسلام وكان ينههم عن اتباع
 سبيل الله صلى الله عليه وسلم يقول لهم يا أيكم وأمر أغفل الأوفى وقبضاته لشقاء كتبه الله على من
 اتبعه منكم

(سورة مائدة بن الحسن رضي الله عنه إلى القدر)

بفتح الفين المجهدة وسكون الميم والراء ما يلي أديع جمع من رضى أمدو جمع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم مكشاة بن الحسن الأسدي رضي الله عنه في أربيع جلائهم ثابت بن أرقم
 رضي الله عنه وقيل أن ثابت رضي الله عنه هو الذي كان الأمير على هذه السرية يتكلم

كان يرى من خلفه من الصفوف كما يرى من بين يديه وهذه الرواية أدركها وإبصار حقيقة سامة صلى الله عليه وسلم
 الخوف فيها العاديين من المجهزين والرواية ضد أهل السنة لا توقف عقلا على مقابلة ولا على اتصال أسعق من الرأى
 منه في الطريق ثم ذلك لشره لطلب العادة قد عرف الله العادة كتبه على الله عليه وسلم كما يحضره المؤمنين يوم القيامه في

وهم من غير شرط من تلك الشروط (ويعمل على قوته بصر على الله عليه وسلم) وإن الله أعطاه قوة شارة للعامة أنه كان يرى في القربا أتى خبر لجماعه يصفى قناس منها خمسة أو سبعة فلم يجمعها غير التي على الله عليه وسلم لقوته بصره الله في بصره ومن قوته بصر على الله عليه وسلم أنه ٢٤٦ كان يرى الملائكة والشياطين ورفع له الثباني حتى على عليه وما يبت

القدس حين وصفه فترى
ورأى الكتب من الميتين
في مسجدته ورأى جبريل في
صورته وسقاة جناح وجماع
حديث ابن أبي هاشم رضي الله عنه
أنه صلى الله عليه وسلم كان إذا
التفت التفت جميعا خاض
الطرف نظره إلى الأرض أكثر
من نظره إلى السماء جل نظره
الملاحظة فتوه أنا التفت
التفت جميعا إرادته لا يبارق
النظر ولا يسوى حقيقة تولا
يسرة إذا جعل ذلك الإطاش
التفت إلى الله صلى الله عليه
وسلم كان قبل جماعا ويدبر
بجاء وقوله خاض الطرف مضاه
أنه إذا انظر إلى شيء خضع بصره
ولا ينظر إلى الأطراف والجوانب
بالسبب بل يزل بصره فمستوجها
إلى عالم النفس مستغفلا بجهته
متفكرا في أمور الآخرة لان
هذا شأن التواضع المتفكر
المتفكر به وقيل هو كناية عن
شق حياهه لا يبتجبه وأعدم
كفره قوله واستمعته وقوله
نظره إلى الأرض أكثر من نظره
إلى السماء أي حال السكون
وعدم التحدث لأنه أجمع لفكره

يسرع في السرا إلى أن وصل إلى الملة المذكورة فوجد القوم على أبوابهم فمر بأول مسجدوا
في ادوم أحدان بيت ضحاح بن وهب طلع عليه خط جوار يرى أرقا فخره رأى أن ترم
قريبه لجر جوار فوجدوا رجلا فالتفتوا له من خبر الناس فقالوا إن الناس لقد سطوا
بعلبات بلادهم قالوا فالتفتوا لهم فالتفتوا لهم فالتفتوا لهم فالتفتوا لهم فالتفتوا لهم
وأطلعهم على قم لبي عمه لم يعلوا بغير كرمهم قالوا فالتفتوا لهم فالتفتوا لهم فالتفتوا لهم
أي بالغ في الطلب حتى نأوا أن يكون ذلك غزا منه لهم فقالوا والله تصدنا أو
لنضرب عنقك فقال نطلعون عليهم من هذا الجبل فلما طلعوا منه وجدوا ناصرا وراعى
فأنابوا عليها فاستأقروها فإذا هي مائة بصر وشردت الأعراب في كل وجه ولم يطلبهم
وأخذوا إلى المدينة ينتهبك الأبل وأطفوا الرجل إلى أن سؤوه واقه أحم

«سيرة محمد بن مسلمة رضي الله عنه في القصة»

يتبع القاف والصاد المهمة المشددة وهو موضع قريب من المدينة بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم محمد بن مسلمة في عشرة نفر إلى قبة وفي حوالها من قبة في القصة فورد
عليهم ليلان فسكر القوم وهم ما تمر جيل محمد بن مسلمة وأصحابه وأمهاتهم حتى نأوا
وأخذوا بهم أي لحائروا الأوكس طلعهم القوم فوثب محمد بن مسلمة فصاح في
أصحابه السلاح فوثبوا وراوا ساعته ثم جل القوم عليهم بالرمح فقتلوه ووقع محمد بن
مسلمة بجملة ضروا كعبه فلم يترك قتلوا مائة فجدوه من التيب والظنوا ومر
بمسد وأصحابه وجل من المسلمين فاسترجع فلباهه محمد رضي الله تعالى عنه فاسترجع
بحرك فهاخذوه وحملوا إلى المدينة فقتلوا فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي عبيدة بن
الجراح في أربعين رجلا إلى حصارهم فلم يجدوا أحدا وجدوا النصارى فالتفتوا
بها إلى المدينة

«سيرة أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه الذي القصة أيضا»

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي عبيدة بن الجراح رضي الله تعالى عنه في أربعين
رجلا إلى من بنى القصة فالتفت على الله عليه وسلم أنهم يريدون أن يفسروا على شرح
الدين وهو يرى ومنه جعل منه وبين الدين تسعة أسال فصاروا الغرب وشروا إليهم
حتى وانوا إذا القصة مع حماية الصبح فأنابوا عليهم فأنجزهم وهم هربا إلى الجبال وأمروا
رجلا واحدا وأخذوا فالتفتوا معهم وذهب أي بنا باخذهم من مائة منهم وأقدموا إلى
الدين فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم وألم الرجل فتركه على الله عليه وسلم

وأوسع للاعتبار لاشتغال الشياطين وأعماله لئلا يفتت لاجلها ولكنك حيا ما ندمهم به وأولاهت «سيرة
بقرية أهل الأرض لأهل السما والأرض حسن وقوله جل نظره الملاحظة معناه أنه يطلع الشيء من غير حسنه من غير التفتات
فلا ينال في قوله وإذا التفت التفت جميعا وقيل المراد من الملاحظة المراقبة وقيل المراد أن نظره إلى الأشياء لم يكن كظفر

أهل الحرم على الفيلونز فما علا بقوله تعالى ولا تأخذوا عني الية وفي حديث الثعلبي رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم قال كان على القلعة وسلم أدمج السيف وهو شقشقد العيون مع سحما أعذب الاشجار جمع شجر بالضم وهي سورف الابيضان التحدث عليها الشجر والمراد أنه طوي لشجر الاشجار ٢٤٧ مشرب السيف وهو نوهي عروقها

• (سريه يزيد بن حارثه رضي الله تعالى عنه الى بنى سليم بالجوف) •

ففتح البطم وهو اسم لثاحية من ملن فخل بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة
الى بني سليم بالبحر فصار حق ورد ذلك المخل فاصابوا امرأته من بني تغلب ثم على حدة
من محلل القوم فاصابوا في تلك المحلة بالاشاء واسروها بها جماعة من جملتهم زيد بن تغلب
المرأه المحدث واذلت الى المدينه بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك المراتب كلها
وفوجها

• (سید زید بن حارثہ رضی اللہ عنہما الی الصلوات) •

وهو محل منه وبين المدينة أربع ليال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبر القرين قد
اقبل من الشام فبعث يزيد بن سارة في سبعين ومائتا كلب ليعترضها اى وكان فيها ابو
العاص بن الربيع ولهم به وشك العرب المدينة فاستجاب ابو العاص بن ربيعة زين رضى
الله عنها فاجلجى وتوكلت في الناس حتى صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم القبر اى دخل
في الصلاة هو واصحابه فقاتل اهل الناس اى قد اجرت ابا العاص بن الربيع فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اى لمسلم واقل على الناس وقال هل عصمت ما عصت قالوا نعم
قال املوا الى نفسى يده ما علمت بشئ من هذا اى ثم انصرف صلى الله عليه وسلم فدخل
على ابنته وقال قد اجرت اباي اجرت قال وقال صلى الله عليه وسلم المؤمنون يد على من
سواهم يصر عليهم اى انهم اى فى النصيحة ذمة المسلمين واخذ ينسى بها اذا هم من آخر
مسلم الى ازال خفانه اى تقض جوارحه وعهده عليه لقصة الله والملائكة والناس
اجمعين دخلت عليه صلى الله عليه وسلم زين رضى الله تعالى عنها فاسأته ان يرد على ابي
العاص ما اخذته فلما جاء الى ذلك وقال لها صلى الله عليه وسلم اى بشئ اى كرمي مشوا
ولا يخلص اليك فانك لا تهابين اى تصرم نكاح المومنات على المشركن اى كما تقدم
في الحديث وبعث صلى الله عليه وسلم لرسول فقال لهم ان هذا الرجل مناجت قد علم
وقد اصبر فلما لاقاه تسنوا ورتدوا عليه الفى فانا نحب ذلك وان ايم تهوى فى الله
الذى خالصكم فانت احق به فقالوا يا رسول الله بل نرد عليه فرد عليه ما اخذتموه وهذا
الذى اقبل على ان ذلك كان قبل علم المدينة وقوع الهدنة لان بعد ذلك تعرض
سرا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لقرين وهو يخاصق فوصل صلى الله عليه وسلم لها
يخلص اليك لان تصرم نكاح المومنات على المشركن انما كان فى المدينة ولهذا كر
سكنهم ان ذلك كان قبل الفتح تسنغان ومن ثم ذكر الزهرى روى عنه ابن عتبة وجهما الله

رضي الله عنهما أنه صلى الله عليه وسلم أشكل العينين والسكفة هي الحفرة تكون في سائر العين وذلك لصعوبة محمود قال الحافظ العراقي وهي إحدى علامات نبوة صلى الله عليه وسلم ولما فرغ مع مبصرة إلى الشام سال عنه الرأب فقال أف عينه حجرة فقال ما حجرة فقال الرأب هو (وفي رواية) من صلى الله عليه أنه صلى الله عليه وسلم كان أدمج العينين أعذب الأشفاق مقررون الحاجبين (وفي رواية) أزع الحواجب سوايغ من غير قرن يعني أن طر الحاجبين قد غاى طالاخي كذا يلتزمان ولا يلتقا وهذا هو مراد من قال مقررون الحاجبين فلا تلتا بين الروايتين (وفي رواية) به وقوله أزع الحواجب سوايغ من غير قرن يجمعها وقد به العصب أي يحركو ينظر ما ينظر ويرفع عند الغضب (وفي المواهب) عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم إلى العين ففتت لأخبط وما أي أعظم ذكرهم لم تكن إيمان من كرس

ويزمن من ايكن لمن تلطبت وسمير من اجبار الودواق سيدمفرای كتاب كبير بنظره فلما رأى قائله حنفی
أما القسم قلت ليس الطويل الباقی ولا القصير المديتی یعنی المذکور فی جملة من أوصاه ولی الله علیه وسلم قال علی رضی
الله عنه فمکت فقال الطویل وماذا فقلت هذا المصطفى الا انی من مسقنه قال المبرق فی جملة من أوصاه من الجنة فقال علی

هذه واقصته قال الخبر قال أجد هذه الصفة التي وصفها علي والقي ذكرها في سفر أبيه وإلى أشهاد رسول الله صلى
 الناس كافة (وأما هذه الشريعة التي جعلها الله عليه وسلم) فسبغت أنه قال في أبيه لا تروا جميع ما لا تسمعون وأطاعت الصلة
 عن قولها أن تطالب في موضع أربع أصابع ٢٤٨ الأوصاف واضع جهنم ساجدة لله تعالى يروا التوراة والامام أحمد

وابن ماجه والحاكم وصحبه كلهم
 من رواية أبيه ورضي الله عنه
 وقوله أطاعت بفعل الهجر وتشد
 الطاء أي صلت من ازدحم
 الملائكة وكثرة الساجدين فيها
 وروى أبو نعيم عن حكيم بن حزام
 رضي الله عنه قال بينما رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في أصحابه إذ
 قال لهم تسمعون ما سمع قالوا
 ما سمع من شيء قال في لا سمع
 أطط السمع وما تلام أن تطط
 وما تلبس موضع شبر أو عليه ملك
 ساجد أو قائم (وأما جبينه) صلى
 الله عليه وسلم فكتبه في وصفه
 أنه كان واضح الجبين والمراد
 جبين الجبين لأن لكل انسان
 جبينين وهما مكتفان الجبهة
 هيناً وشعلاً (ولدى رواية) صلت
 الجبين أي واسع الجبين والمراد
 بسمعهما امتدادهما طولاً
 وعرضاً وسعهما نحو دقة عند كل ذي
 ذوق سليم وقد كان في شفة أنه
 صلى الله عليه وسلم كان أجمل
 البين إذ اطلع جبينه أي إذا اطلع
 بوجهه على الناس تراعى جبينه
 كأنه السراج المتوقد تلاً
 وكانوا يقولون هو كآمال حسن
 رضي الله عنه

أعلى أن الذين أخذوا هذا الصبر أو سرعان في أبو بصير أو جندل وأصحابهم ساروا
 الله عنهم لانهم كانوا في مدة صلح الحديبية من شأنهم كل عمر من تبهم فترش أخذوها
 بغير معرفة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تقدم فلما أخذوا هذه الصبر أو ساروا
 العاص لكونه صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبل أن يهزمهم هربوا بهتت قبل
 قد دخل على زوجته فبشره رضي الله تعالى عنها فاستبأها فاجازته ثم كلفها في أصحابه
 الذين أسروا فكلتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك تخليب الناس وقال أنا
 سارها أنا العاص ثم الصبر وجدناه وقد أقبل من الشام في أصحابه من قرش
 فأخذهم أبو جندل وأبو بصير وأسروهم وأخذوا ما كان معهم وان في بيت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم سابق أن أجبرهم فقل أنتم مجبرون بالعاص وأصحابه فقال
 الناس قم فلما بلغ أبي جندل وأباصير أصحابهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ودوا
 الأسرى وودوا عليهم كل شيء حتى القتال وصوب في الهدي هذا الذي ذكره الزهري
 أي لما حلت أن يحايروا بذلك قوله صلى الله عليه وسلم لبقته زيب ولا يخلص اليك فأنك
 لا تخجلين لأن تخرج من كراح الزمنات على المشرعين إنما كان بعد المدينية وذكر أن
 المسلمين قالوا لا يا العاص يا العاص أنت في شرف من قرش وأنت ابن عم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أي لأنه يتق مع النبي صلى الله عليه وسلم في جده عبد مناف فهل لك
 أن تسلم فتقتل ما معك من أموال أهل مكة فقال بنسأ أمر غول أقتع دفين فبغدة أي
 بالندور علم الوفاء فذهب أبو العاص إلى أهل مكة فنادى كل ذي حق حقه ثم قام فقال
 يا أهل مكة هل بقي لأحسبكم حال ما أخذتم فقتلتم فقتلوا اللهم فجزاك الله شيراً
 فقد وجدناك وقيا كرمنا فقال في أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله والله
 ما منعتني من الإسلام عنده الأخشيان فقتلوا أي إنما أردت أن كل أموالكم ثم خرج
 حتى قدم المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم ففرده رسول الله صلى الله عليه وسلم زيب
 رضي الله تعالى عنهما على التصحاح الأول ولم يحدث تكلماً وذلك بعد سنتين وقيل بعد سنة
 واحدة انتهى (أقول) وفي رواية بعد سنتين والقياد أو أن السنة والقياد من
 إسلامه لادوته وهو عتاق لما عليه أهل العلم من أنه لا بد أن يفتح الزجر في الإسلام
 والعنوت من ثم كانت طاعة منهم التوراة هذا حديث ليس يسانده أس ولكن لا يعرف
 وجهه وفي كلام بعض الحفاظ يمكن أن يقال قوله بعد سنتين ولم يقل من إسلامها
 دونته صبره يجوز تاريخ الابتداء من تصحيح الاستدلال به وعن عمر بن شبيب عن أبيه

عن
 حديث في الجبل الميم جبينه • بلغ مصباح الجبال المتوقد
 لمن كان أومئ قد يكون كأحد • فقام في أن تكال المند وروى البيهقي عن رجل من الصحابة رضي الله عنهم ولا شرد
 في أبيه لأن أصحابه يسكنهم رسول قال ما يتدبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فآذار جل حسن الجسم مثله الجنب قد شق

اصح وأطهر ابن العلقمة البتول
 أتى خلقك من قبر غل جفلك
 آتة تعلمين غاي ما أعبدوا على
 قنوك فسر لاهل سواد أنفأ ما
 القمل القرم لا أنزل فخذوا
 النسي الاى صاحب الجمل
 والمدرعة والعمامة والطين
 والبراة الجعد الرأس الصلت
 الجدين القرون الحاجبين الاحب
 الاشفا الادمع الصين الاق
 الاتم الواضع الخدين اى سهل
 الخدين ليس فيه اتو ولا ارتفاع
 الكش الصفر عرق وجهه
 كالقز وجهه كلسك ينغم منه
 كان عنقه ابرق فنة وفى حديث
 عن ابي هريرة رضى الله عنه فى
 وصفه صلى الله عليه وسلم قال كان
 صلى الله عليه وسلم ابيض كأنما
 صيغ من فنة وفى حديث آخر
 من رواية عذدين أبى حالة رضى
 الله عنه كان عنقه جديدياً فى
 مقله الفنة والمراد وصفه
 بالجمية وهو العلاج فى الاشراف
 والاصدا والغرل الشكل
 وحسن الهيئة والكمال لان
 صورة العلاج ياتى الناس فى
 صنعها وبالفضة فى اللون
 والاشراف والجلل وقوله فى.

اى الطرف ككتفاس ما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد بن حارثة الى بني ثعلبة
 في خمسة عشر رجلا اى الطرف فاصاب عشرة من بنيهم واثاموا فقتلوا الحافظ الهياطي
 على التيم وليد كرائه ووليدها احد الانهم ظنوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مار
 اليهم فبعث يزيد بن رضى الله تعالى عنه بالنم والاثام المديته اى وقد خرجوا فطلبه فاهزمهم
 وكان شعارهم الذي يمارقون به في غلة الليل آت آت
 (سر يتردين حارثة رضى الله عنهما الى الجذام)

محل يقال له حسي بكر اما الهكمة وسكون السين على وزن فاعل وهو موضع وادع
واحد القرى يقال ان الطوقان اقام هناك الحبل بعد فخر به اى ذهابه ثمانين سنة وميها
أن حجة الكلي رضى الله تعالى عنه أقبل من ضد قصر ذلك الروم اى وكان على الله
علمه ولم يوهه الله Q كذا قيل ولعله من تصرف بعض الرواؤا وأما أرسله اليه بقمر
كتاب والافاضة اليه بالكتاب كان بعد هذه السرة لانه كان بعد الحديقه وقرى لومل
رضي الله تعالى عنه اليه أجاز بعزل وكساء فأقبل ذلك الى أن وصل ذلك الحبل فلقبه

٢٢ حل ث الحديث السابق في الاتف التناهي الاقسطه ودة اؤت مع حطبى وسطه وهو معنى قول ابن الأثير وهو السائل الاتف المرتفع وسطه وصف على الله عليه وسلم بأنه دقيق العريضة أى على الاتف حيث يكون النعم وهو ثالث مجتمع الحاجين وقال ابن أبي خازن فى الله عنه فى العريضة نورى على بعض من لم يتامله أشع اؤليس هو عليهم الاتف

القول في حجة الانتفاع مشهوراً بآلاء (وأما آلاء الشريعة على العلم وتوهم) فتشترك على وصفه قول غير واحد من العلماء عليه السلام فكان عظيم العظمة أي الرأس وقداية الحق من على رضى الله عنه فضعف الرأس أي عظمته من غير انفراد وهو محبوب مفضل لأنه أعون على الإدراكات ٢٥٠ وتدل الكلمات على ان الفرق في العظم فهو آلاء البلاد (وأما الله الشريك)

صلى الله عليه وسلم فنى مسلم من
حديث جابر بن عبد الله رضى الله
عنه سلمه صلى الله عليه وسلم كان
ضليح اقمى اى ضليحه او واسمه
من غير انواط والعرب قد خرج
وذم بغير اقم للحالة الحق على
النسابة والصغر على ضدها
والوالد من الشراء يدسون
صغره وهو خطا منهم اوله صغى
لا يفتننا له او ان ذلك بالنسبة
لقاسم وزادى حديث ابن ابي
هالة رضى الله عنه كان يفتن
الكلام ويحتمه بانداهى
جوابه وفى حديث عن الزوار
والبيق عن ابي هريرة رضى الله
عنه كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم واسع اقم اثنى منق
الاسنان والشب روتى الاسنان
وماؤها وتصددها ومنق الاسنان
مترقها وقال صلى الله عليه
وسلم التنايا بالوحدة اى رايها
وجه فدوية براه التنايا
مضيتها وفى رواية عن ابن عباس
رضى الله عنهم ما كان صلى الله
عليه وسلم ابلغ التبيين اى يجد
ما بين التنايا والبر واعتلت اذا تكلم
وروى كاترو يخرج من بين شامه
وكان صلى الله عليه وسلم لم يورى

الهندوا بنه في ناس من جذام فقتلوا عليه الطريق وسلموه مائة وثلثمائة
 الاقوياس فاشجع بذلك ثمر من جذام في الضيبي اى عن اهل من قتلهم فغفروا اليهم
 واستغفروا المحرمين الله تعالى عنه ما خففت وقد قدم سيده على رسول الله صلى
 عليه وسلم فاخبره بذلك فغفر له من حارة في حقه ما فخرجل ورد معه مائة وكذا يدرى
 الله تعالى عنه ببره بالبل ويكنى بالثور وبعده ليل من في عذرة فاقبل حتى بهم على
 القوم اى على الهندوا بنه ومن كان معهم مع الصبح فقتلوا الهندوا بنه ومن كان معهم
 واخذوا من التماسيح ومن الشاة من الافقوس التي ما تقيم القاصو الصبيان
 قال ولما سمع بنو الضيبي بجمع زيد بن رضى الله تعالى عنه ركبوا وادوا الى زيد وقاله
 رجل منهم ما قوم مسلمون فقال لزيد افرأ أم الكفاية فقرأ ما تقرأهم من جماعة على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم واخبروه الخبر وقال بعضهم يا رسول الله لا نقرم علينا حالا ولا نهل
 لنا حرام فقال كيف اصنع بالقتل فقال اطلق لنا من كان حيا ومن قتل فهو قتل قدى
 هاتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق فقالوا ايدهم سبعا رجلا يدرى الله
 تعالى عنه فبعت على الله عليه وسلم معهم عليا كرم الله وجهه يا مزيذا اني بعلي بنه
 وبين حرمهم واموالهم اى فقال على يا رسول الله ان زيد الايطي في فقال ضحيتي هذا
 فاحضد فويح فلق على كرم الله وجهه ورجلا اورد به زيد بن رضى الله تعالى عنه بنسرا على
 فاقمن اهل القوم فردها على كرم الله وجهه على القوم واردفه خلقه ولوى زيد ابا يلقه
 امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وعد ذلك قال فزيد ما علامه ذلك فقال هذا سيفه
 صلى الله عليه وسلم فمر فزيد السيف وصاح بالثلاث فاجتمعوا فقال من كان معه شيء
 فليزعه هذا فخير رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يترك الناس كانه كل ما اخذوه انتهى اقول
 وهذا السباق يدل على ان جميع ما خدمتم الله والشاورى كل من اسلم من جذام
 من في الضيبي وان بعض من قتل مع الهندوا بنه كان مسلما وفي ذلك من الجهد الا يفتي
 والله اعلم

• (مريه أمير المؤمنين أي بكر المديق يرضى الله عنه لبي نزاره) •

كأنى صحح مسلم وادى القرى من سلمة بن الاكرم رضى الله تعالى عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبانكر رضى الله تعالى عنه الى قزاة وخرجت معه حتى افاضلنا لصبح امرنا فاشننا النار ووردنا الى المامققتل او بكرأى بيت من قتل وادى طاعة منهم القذارى تخشيت ان يسبقوني الى الجبل فادركهم ورميت بهم من بين الجبل

الاسلام وهذا هو الراس وباب عظيم الانسان فالراشدتها وقوتها وقوتها ولا يترجم في سباق المدح
فوق هذا وكان عليه الصلاة والسلام احسن عباد الله تقية والفقير ختمه وكان على الله عليه وسلم ضم الكرايس وهي
نفس السليم في كل حال وفي المنة وقوتها هو اسر وقوتها طران وقال القوي والموافق ليل المشرك الكسوف

برضى السلام كالركبتين والرفقن اى عليه ما وفى الصالح المشائى رؤس الاصابع البنية التى يمكن مقفها والكلمة تقنين
 مجمع الكتبتين والى الخواص من ابي فرقة اى وهو جسد بن خيشة الكلبى ابنى الصايرضى الله تعالى بعنا رسول
 الله صلى الله عليه وآله راوا اى خلقوا خارجنا قالت اى وخلقوا باين ما ٢٥١ وايضا مثل هذا الرجل اى خلقوا خلقا

لا احسن وجهها ولا اثنى قباولا
 ابن كلاما روايتا كالنور يخرج
 من فيه (واقره) صلى الله عليه
 وسلم لحبك ما تقدم فى قصة نفع
 خير لم يبق فى حيز على رضى
 الله عنه وهو ارمى به به قد
 فنى حتى كان لم يكن به وجع
 ودوى الطير الى الله عليه الصلاة
 والسلام دخلت عليه جمعة فأت
 مسعود الانصارى حتى واخواتها
 يسابنه فوجدها على كل قديما
 الى الحمة سد الخفق لمن قديمة
 ماخذتها الخفق كل واحد منهن
 قطعه منها فلقن الله ايمتى وما
 وجد لافواهن خلوفى اى تقير
 رائحته وتقدم فى مجزئة تلهو
 الا فله العبيبة فبالسوف كرجلة
 من ركان ريقه صلى الله عليه
 وسلم وروى ابن صا كرا صلى
 الله عليه وسلم اعلى الحسن بن
 على رضى الله عنه الساه وكان
 قد اشتد ظمؤه حتى روى
 وروى الطبرانى ان امراة بذيبة
 السان جات على الله عليه وسلم
 وهو يا سكل قديما فقلت
 لا تطعمنى فتاولها من يديده
 فقلت لا الا الذى فى فمك
 فانخرجه فاستطاع لها فاكلتم

فلما اوا السهم وقوا فوهم امراة اى وهى أم فرقة على اقتنع من آدم اى فروة مخلقة
 معها ابنت من احسن العرب فبنتهم اسمهم اى ابي بكر فخلق ابو بكر رضى الله
 تعالى عنه ابنتها فاعلم كنفها فابن الله فبنتها فخلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال يا سلمة هب الى المرافة اى اى اولك فلهما صاحب انجب بك وافرعتك يقال ذلك
 فى مشتم المدح والتعجب اى وقد كان وصلة صلى الله عليه وسلم جالها انقلت هى ف
 بارسول الله فبنتهم ارمول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة فقتلها امسى من المسلمين
 كلوا الى ادى الشركين وفى لفظ قديم اسرا كان فى قرى من المسلمين كذا ذكر
 الاصل ان امير هذه السرية اى التى اصابت أم فرقة ابو بكر رضى الله تعالى عنه وانه
 الذى فى مس لم يرد كفى الاصل قبل ذلك من ابن اسحق وابن سعد ان امير هذه السرية اى
 التى اصابت أم فرقة زيد بن حارثة رضى الله عنه ساءوا له فى فزارة واصيب بها من
 اصحابه وانقلت زيد من بين القتلى اى احتل به بمحابه ومن فله قدم زيد رضى الله تعالى
 عنه فذكر ان لايس واسه فقبل من الجنبه حتى يقربون فزارة فلعلى فى اى صلى الله
 عليه وسلم اليهم فكنوا انهم اوصاروا القيل حتى اساطوهم وكبروا واخذوا أم فرقة
 وكانت أم فرقة فى شرف من قومها كان يعطى فى متاعه ووسخا كلهم لها محرم وكان لها
 اثنا عشر ولدا ومن ثم كانت العرب تضرب بها المثل فى العزة تقول لو كنت اعز من ام
 فرقة ما رزيت بن حارثة ان تقتل أم فرقة اى لانها كانت نسب التى صلى الله عليه وسلم وبها
 انما جهزت لا تغربا كالم ولدوا ولدها وقاتلهم اغزوا المدينة وقتلوا محمد الكن
 قال بعضهم انه خبر مكر قريبا برجلها احسن ثم ربطا اليه بين وذرهما الى ولى
 الى فرس من قرصا فبنته ام فرقة ولدها هذا الذى تكن به قتله النبي صلى الله عليه
 وسلم وبقية اولادها قتلوا مع اهل الردة فى خلافة الصديق فلا خير فيها ولا فى بنتها فسموا
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم باينة أم فرقة فذكر له صلى الله عليه وسلم جالها فقال صلى
 الله عليه وسلم لا بن الا كوع يا سلمة ما ليرامه اصعبا قال يا رسول الله جارية زوجت ان ائدى
 بامراة تنافى بن فزارة فاعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلام وتبين ان لا تنصرف
 سلمة الى صلى الله عليه وسلم بل يدها فوهمها الفوهمها النبي صلى الله عليه وسلم فلهما من بن
 اى وهب بن عمرو بن عائدة فكان احد الاشراف فوهمها لعبد الرحمن بن حزن واما
 قبل لم يزنه لان فاطمة نام اى التى صلى الله عليه وسلم هى فت طئت كما تقدم وعائدة
 حزن لا يهوى لفظ بنت عمرو بن عائدة وفى كلام السهيل ان رواية القديمان كان اسرا

يعلم منها بعد فنى بها كانت عليه من البذخ (واما فاطمة) صلى الله عليه وسلم وروايع فلو ربيع يامو حكمة
 فكان صلى الله عليه وسلم اقصر خلق الله كلاما واعظمهم كلاما اسرعهم ادا معنى ان كلامه لا يخذل جميع العاوى ففاضة
 كلامه فاطمة لا يذمها وعائدة لا يذمها وكيف لا يكون كنفه ولجل القديمان سبوا من سيدته من عهده من الله

وعدم المعبادة ويكفر من مراد بشفقة كما هو المصنف في هذه الآية وأما قوله لا يجرلوا جوارحهم ولا يمشوا
 هذا أي لا يمشوا ولا يجرلوا جوارحهم ولا يمشوا من العذاب فلهذا لا يمشوا ولا يجرلوا جوارحهم ولا يمشوا
 لا يتوجه بشر كلامه أحكام منصف مقالة ٢٥٢ ولا يجرلوا في حذونه وتلقوا من جبر من مراد بشفقة وأما قوله

به المصنف على عباده سيئة وفيه
 مواضع فروضة وأوامره
 وزايله وذواجره وروعه ووعده
 وإنشاده أن يكون أحكام الخلق
 جاتا وأحكامهم لسانا وأحكامهم
 يانا وقد سبحانه عليه الصلاة
 والسلام إذا تكلم تكلم بكلام
 مفصل بين يده الصلوات يهذر
 مضرع لا يفظ وروى مسلم
 والبخاري من فاشترى الله
 منها قالت ما كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يسرد الحديث
 مراد في رواية إنما كان حديث
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فيها تعهده القلوب كان يحدث
 حديثا لوعده العباد لاصحاء
 والبراد المبالغة في التزييل
 والتعظيم وزوى الترخي عن
 أن يرضى الله عنه أنه صلى الله
 عليه وسلم كان يبعد الكلمة ثلاثا
 حتى تغفل عنه وروى ابن عساکر
 وأبو يعين أن عمر بن الخطاب رضي
 الله عنه قال يا رسول الله ما لك
 أعصنا وأتخبرن من بين أظهرنا
 فقال كانت لغة أصعب قد درست
 بلحني بها جبريل لخلقها وروى
 العسكري أن علي بن أبي طالب
 رضي الله عنه قال لما قدم تنوبه

بكرة أصح من روايته أنه صلى الله عليه وسلم وهما بالخمر من وجع النهم الشاهي بين
 الروايتين حيث قال في حق أنهما سرتان اتفق لهما في الإكوع فيه مطلق إلى أحدهما
 لا يكره والأخرى زيد بن حارثة ويؤيد ذلك أن في سره أي بكر أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بعثت أم قرفة إلى مكة فتقدم أسرى كانوا في أيدي المشركين أي وفي
 سره أي زيد وهما بالخمر من بكرة قال في أم قرفة تعرض لغير ذلك أي ألقى هذا
 الجميع نظر لانه يقتضي أن أم قرفة تصدقتان كل واحدة كانت لها بنت جيفة وأن سلة
 ابن الأكرع أسرها وأنه صلى الله عليه وسلم أخذها من وفي ذلك بعد إلا أن يقال لا تقدم
 لام قرفة وتسمية المرأة أم قرفة بل قال فيهم امرأتين في فزارة معهما نقلها من أحسن
 العرب غنفل أبي بكر بنهما تقدمنا الذي يتوهمنا كشت لهما أو بالفتح في رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في السوق مرتين في يومين فقال يا سلة جني المرأة فقلت هي التي صنعت بهما إلى
 مكة فتقدم بهما لهما كانوا أسرى بكرة ثم لا يخفى أن ما ذكره الأصل عن ابن إسحق وابن
 جعد من أنه صلى الله عليه وسلم أرسل زيد بن حارثة إلى وادي القرى أي غار البقي فزارة
 وأنه أقيم وأصيب بها من أصحابه وأفلت زيد بن حارثة من القتل برحمة الله تعالى فذكره
 عن ابن سعد مما يقتضي أن زيد بن حارثة في هذه المدة يكن غاريا بل كان نائرا وأنه لم يرسل
 إلى فزارة وإنما اجتازهم فقاتلوا والمنكوعين عن ابن سعد ما نفعه فالواخرج زيد بن
 حارثة في قفارة إلى الشام معه بضائع لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان دون
 وادي القرى ألقى الله ناس من فزارة فضرر بوهوضروا أصحابه أي قتلوا أنهم قد قتلوا
 وأخذوا ما كان معهم فقدموا المدينة وقد زود أن لا يمر رأسه قبل من جنازة حتى
 يغزو في فزارة فمما خلص من جوارحه بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه أسرى منهم
 وقال لهم اكنوا التها وسيعوا الليل فخرجهم دليل من فزارة وقد تزدبهم القوم
 فكانوا يصلون له ناظورا حين يصرون فينتظر على جبل يشرفع إلى وجه الطريق الذي
 يرون أن المسلمين يأتون منه فينتظر قد مسرعة يوم فيقول اسرحوا فلا بأس عليكم فإذا
 أسوا أشرف ذلك الناظر على ذلك الجبل فينتظر مسرعة تليه فيقول ناموا فلا بأس عليكم
 في هذه الآية ظاهرا كان زيد بن حارثة وأصحابه على محسنة تليه أخطأهم المذلل القزاري
 طرقتهم فأنفجهم طرقتا أخرى حتى أسوا وهدم على خطا فاضوا الخضر من فزارة
 فزارة فغلبوا خطا لهم فكن لهم في الليل حتى أصبحوا فأحاطوا بهم ثم كبر يدركين

على النبي صلى الله عليه وسلم في كراهية المتكلم في الكليات وقيد كراهية لهم وما أجابهم النبي صلى الله
 عليه وسلم ولهم ما هو معروفيهم لنعم قال علي فقلت يا أي الله فمروا بأحد وناشدوا باليد وأحوا فالتكلم العرب بلطف
 باليد فكل كره فقل إن الله عز وجل أدنى فاحسن تأدي في المشافهة فمعدن بكره في المشافهة على كثير من محاطات

ويكاتبه على الله عليه وسلم لقبائل العرب وعزكم كل قبيلة بمقامه وقد قيل على كماله صاحبه ولائته ومفرقه وصحة
الاطلاق على لسان العرب قال في المواهب والجله فلا يحتاج السلم فصاحته العناهد ولا يشكر هوائه ولا معاد وقد سمع
الحل من كلامه الموجز البليغ القلي يسبق المدواوين وفي كلب الشفا ٢٥٣

العليل ثم ذكر في المواهب جنة
من ذلك كقولهم صلى الله عليه
وسلم المرء مع من أحب وكقوله
الذهب لا يفسد والبر لا يسيل
والدين لا يموت فكن كائنات
وقوله جعل الرجل صاحبا له
وقوله انكم لن تسعوا الناس
بأموالكم فتعورهم بأخلاقكم
وقد روي ولكن يسعهم شكم
بسط الوجه وحسن الخلق وقوله
الخلق الحسن يذيب الخطايا كما
يذيب الماء الجليد والخلق السي
يفسد العمل كما يفسد الخل
العسل وقوله السناح يسر
المؤمن قصر نهله فمناه وطال
ليه فقله وقوله القناح عمال
لا يتعدو وكذا لا يفتي وقوله
الاقتصاد في الثقة نصف الحيلة
والتوقد في الناس نصف العقل
وحسن السؤال نصف العلم
وحسن الخلق نصف الدين وقوله
لا عقل كالتيه ولا ورع كالسكنا
عن الحرام ولا صاحب كسب
الخلق وقوله المسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده والمهاجر من هجر
ما حرم الله وقوله الصاروخ
الذهب لا يزيد العبد الا عزا وصانع
المعروف تقي مصلح السوء

أصحابه الى آخر ما تقدم ولما قدم زيد بن حارثة المد بن جاه الله صلى الله عليه وسلم وقرع
عليه السلب فخرج الرسول الله صلى الله عليه وسلم مرأيا يبروه واعتقه وتبته وسأله
فأخبره بما فعله الله تعالى به وحينئذ يشكل قوله في الاصل ثبت عن ابن سعد ان زيد بن
سائر قيس بن زبادى القرى احداهما في وجبه والاخرى في رمضان فانه ظاهره يقتضي
انه اُرسل حارثا في المرتين ليقبضوا زيد بن حارثة وان القرى وقد علمت ان كلام ابن سعد يدل على ان
زيد بن حارثة في السرية الاولى انما كان تابرا استأذنه في قبضة زيد بن حارثة وادى القرى فقتلوه
هو وأصحابه وأخذوا معهم ثم رأيت الاصل تبع في ذلك شيئا لم يحفظه الصالحى حيث
قال السرية زيد بن حارثة الى وادى القرى في رجب قالوا يصدمون الله صلى الله عليه
وسلم ويذرونه الله تعالى عنه أميرا ثم قال السرية زيد بن حارثة الى أم قرفة فباحتها وادى
القرى في رمضان وفيه ما علمت ثم لا يبقى أن في هذا الاطلاق السرية على الطائفة التي
خرجت للبراء ولا يخص ذلك بن خروج لقتال أو لتجسس الاخبار وقد تقدم
(سرية زيد بن حارثة بن عوف رضي الله عنه الى دومة الجندل)
بضم الهمزة وتفعها وأكره ابن دريد لبقى كلب جسد رسول الله صلى الله عليه
وسلم عبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه فاعده بين يديه معه يداه قال ابن سعد ان
قال فقبضه وقال يا ابنك في سريقتين يومك هذا أو من الغدان شاء الله تعالى ثم أمره أن
يسرى من الليل الى دومة الجندل فيسجد معه وعسكر وأخرج المدينة فلما كان وقت
الصبح صعد الرحمن بن عوف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال حيث يا رسول
الله أن يكون آخر عهدى بشرك كان عليه مائة من كرايس اى غلظة قد قتها على رأسه
فقبضه يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يده ثم حمله بهما مقسودا أو أرى بين كتفيه منها
أربع أصابع أو نحوها من ذلك ثم قال هكذا يا ابن عوف فاعتم فاه أحسن وأعرف ثم أمر
صلى الله عليه وسلم بلال أن يدفع اليه القوا فحمله اليه وقام صلى الله عليه وسلم لحمله
ثم صلى على نفسه ثم قال خذ ما بين عوف انفسى وقال اغرب بسم الله وفي سبيل الله فقاتل
من كفر بالله ولا تفل اي لافض في الغنم ولا تقصد راي لا تترك الوفا ولا تقبل وليد اوف
رواية لا تفلوا ولا تفلدوا ولا تسكتوا ولا تفلوا ولا تقبلوا وليدا اى ما فاهذا عهد الله
وصية تيكهم صلى الله عليه وسلم فكذبكم ثم قال صلى الله عليه وسلم لما اذا استأجروا القتر فخرج
انتم لكمهم فصار عبد الرحمن بن عوف حتى تقدم دومة الجندل فكتب ثلاثة أيام يدعوههم
الى الاسلام وهم يابون ويقولون لا نصلى الا السيف وفي اليوم الثالث أسلم رأسهم

والتواصع لا يزيد العبد الا رضة وما يخص ما لم يحدقه وقوله اخسر الناس منفق من أحب آخره ثميا غيرة وقوله ان من
كفر بالبر كان المصاب وقوله لا تظلموا بالحق فاعاقبه الله فقتل من حرا خليف يبيت حتى يصبه وتوفى من ضمن
في ما دون عليه ورجله فثبت على الله الخنقره لا يكمل ايمان المرصود به بلا شيء ما يجب لثبته وقوله الجيفين وفيه

بغيره وقوله انما الاعمال بالنيات وقولنا في الموضعين من قوله واما انما هذا الحديث بطوله مع هذا طالع
 العلوي في شرحها وبيان ما اشقت عليه من الغامض والاحكام روى الترمذي عن حطة بن عمرو المدني رضي الله عنه قال قال
 في النبي صلى الله عليه وسلم لم يغشك ٢٥٤ الله فلا تسأل الناس شأنا ابدا لما ابي الخطيب والذلي هي التظان وما

الله رسول ومنه قال فيكلمنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بغضا وقد كان من مميزات
 وخصائصه صلى الله عليه وسلم ان
 يكلم كل ذي لغة بلفظه على
 اختلاف لغة العرب وتركيب
 اقوالها واساليب كلها وكان
 أحدهم لا يتجاوز لفته وان سمع
 لفته غيره فكأنه يسمعه العربي
 ويلاطفه صلى الله عليه وسلم
 بالبقوة الهية وموهبة ربانية لانه
 يثبت الى الكافة طرأ الى الناس
 بمودا وجرأ الله جميع اللغات
 حال تعالى وما أرسلنا من رسول
 الا بلسان قومهم اي لغتهم فلما سمع
 الجميع له بالجميع وكان كلامه
 صلى الله عليه وسلم بأى لغة يقع
 في غاية البيان ولا يوجد غالبا
 متكلم بغير لفته الا حاصرا في
 الترجمة نازلا عن الاصل في ذلك
 اللغة الانسانية صلى الله عليه وسلم
 فانه زاد الله تكريما وشرفا فاذا

ودكهم الاصمخ بن هرو الكلي وكان نصرايا قال في التوراة اجد احد ترجمه والتعلم
 انه ما وجد على النبي صلى الله عليه وسلم فهو تايي ولم معه ناس كثير من قومهم واقر من
 اعام على كثره باعطاء الجزية اي وأرسل رضى الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يعلمه بذلك وأنه يريد ان يتزوج ففهم فكذب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تزوج
 بنت الاصمخ اي تزوجها رضى الله تعالى عنه وفي جاحددهم وقدمهم المدينة وهي أم
 ولهم صلة بن عبد الرحمن بن عوف وهي أول كلبية نكحها تارش ولم تلد قسرة وطلقها بعد
 الرحمن في مرض موته ثلاثا وسمها جارية وداد ومات وهي في العدة وله بعد انفضائه
 العدة فوثره بمحمان رضى الله تعالى عنه قال وعن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله
 تعالى عنه ما أنه قال سرت لاسمع وصي رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف
 رضى الله عنه فاذا اتيت من الانصار اقبل يمشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يجلس
 فقال يا رسول الله اي المؤمنين أفضل قال أحسنهم خلقا ثم قال وای المؤمنين اكس قال
 اكثرهم طموتا كراوا حسنهم فاستعد اذا قبل ان ينزل بهم أولئك الايكاس ثم سكت
 التقي وقيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر المهاجرين خمس خصال اذا نزلت
 بكم أو عوفيا فانه ان تدركوهن ائمنن تطهر الفاحشة وقوم قط سقي بملوا بها لا تظهر
 فيهم الطاعون والابواب التي لم تكن في اسلافهم الذين مشوا ومانقص الميكل والميزار
 وقوم اذا أخذهم الله بالسيف وقص من الثمرات وشدة المؤنة وجور السلطان اطلعهم
 يذكرون ومانقص قوم الزكاة الا أسكت الله عنهم قطر السماء ولولا ايها لم يسبقوا وما
 ننقض قوم عهد الله ورسوله الا سلط الله عليهم عدوان غيرهم فاخذ ما كان في ايديهم وما
 حكم قوم بغير كتاب الله الاجل الله تعالى باسمهم فيهم وفي رواية الا بالسم الله سمعا
 وأذا قبضهم بأس بعض وفي الاصل ذكر ان اسحق ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ابا
 عبيدة بن الجراح رضى الله تعالى عنه ليموتها بلنخل في مبرية فادق السيرة الشامية على
 ذلك قوله بكياس

هـ (سيرة زيد بن حارثة رضى الله تعالى عنه الى مدين) هـ

قرية سيدنا شبيب صلوات وسلامه عليه وهي تجارتيك فاعلم سيبيا وفروا في يدهم
 بين الامهات والاولاد فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يكونون فقتل ما لهم فقتل
 يا رسول الله ففرق بينهم اي بين الامهات والاولاد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يجمعوهم الاجماع قال في الاصل وكان مع زيد رضى الله تعالى عنه في هذه السيرة

تسقة الياس ومن تكلمه صلى الله عليه وسلم بلغة بلغة ما رواه البخاري س قوله صلى الله عليه وسلم لا يلدوهي خيرة
 بنت خديجة بن عبد بن الصامت ساءة وفي رواية تسنة يعني حسنة يصف لها خصة اعطاهما وأما جارية رضى الله عنها
 ولدت يا رضى الله عنها وترى بيننا فترى شيلسان كلامهم وكنولة يكثر المرح وغيره بالقتل على لغة الحبش والاربع الله عليهم

نجل برضى الله عنه ان يبارك القذم لكتم ثوروا ومعناه القذم الطعام الذي يذى القودوى ابن ماجم حن حنيت ابهريرة
 رضى الله عنه قال هجر انتي على الله عليه وسلم وجبرت وصليت ثم جلست ثالث الى وقال شكك بدو نقتل ثم يقول الله تعالى
 لم قبل فان في الصلاة نقتلوكم كسر السن وفتح الكاف وسكون الميم معناه ٢٥٥ بالاف اربعة البطن وورد به الذين مهلتين

مفتوحين بينهما اربعة
 سا كتم معناه القارسة الوجع
 وهم يقدمون المضاف اليه على
 المضاف فقره شكك درمعناه

وجع طن والمضى على الاستقام
 اى بالوجع بطن فقال ابو هريرة
 رضى الله عنه نعم فقال له قم فصل

فان في الصلاة ثوروا ومعناه بعضهم
 دردم بزاد قسم فى آخره وهذه
 المس في الفة القارسة ضمير

التكلم قال الصلابة متلا على
 القارى فى شرحه على التثاقه
 لا يظهر له وجه خطاب ابى هريرة

رضى الله عنه بهذه الكلمة اللهم
 الان يعمل على المزاح والحماية
 فى الخطابة يعنى كاذبا راي

السايتكوشا فأنظرت له ان
 لمحتل ما به من الشكوى اظهرا
 لخطابة فى الخطابة لزيادة الهبة

وضبطه بعضهم أشكبه در بفتح
 الهمز وتوسكون السين وفتح
 الكاف ووقوما كعبا وصوحدة

سا كنة ومعناه خاضهم الكرش
 وقد زيدوا لها حية وتكون اشكبه
 و ذكر الكرش لا ياب تشبيهه
 وجع البطن الا ان يقال ان
 الكرش قد تطلق ويراد به البطن
 قال متلا على وحديث الغيب

ضمير يقول على بن ابي طالب كرم الله وجهه وكذا اخوه رضى الله تعالى عنه واخوه
 تابع في ذلك ثلاثين عنهم وروى بان يقول على هذا الذى هو ضعيف ليلذ كفى كتب الحباية
 وكذا اخوه

هـ (سرية امير المؤمنين على بن ابي طالب كرم الله وجهه الى
 بني سعد بن بكر بفتح)

وهي قرية يشاهون المدينة ستة ليال اى وفى لفظ ثلاث مراحل وهي خراب الان
 وفي الصحاح فلك قرية بضمير وسبها على الله عليه وسلم بلغه ان لبن سعد بها
 يريدون ان يدعوا به ودخيلوا ان يصعدوا لهم ثم خبره اى ما وجد من خلفه فبعث عليهم عليا
 كرم الله وجهه فاختار رجل فارسا للبل وكن النصارى ان تزولوا بملايين خبير وفقد
 فوجدوا به وجلا فساووه من القوم اى فقال لاعلى فشدوا عليه فاقراه عن اى جـ ووس
 هم وقال اخركم على اى تؤمنون فامسوه فذلهم فاعادوا عليهم واخذوا خيما به وبعروا لى
 شاة هربت بنوبه بالحق فمزل على كرم الله وجهه معنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لقوامى الواو هـ قرية عهد بتاج تدعى الحفدة بفتح الحاء وكسر القاف وفتح الدال
 المهمل السريعة هاونه فى الهاء الينسى ولحقه ثم عزل النمس وقسم الباقي على
 اصحابه اقول قرية يريون ان يدعوا به ودخيلوا بفتح الضمى فظاهره ان ذلك كان عند محاصرة
 خيبر او عند اعادة الفوفه مما لا يخفى لما تقدم والله اعلم

هـ (سرية عبد الله بن رواحة رضى الله عنه الى اسير)

بضم الهمزة وفتح السين ويقال اسير بن رزام اليهودى بضمير لما قتل الله ابارافع بن حلام
 ابن اى الحقيق عظيم هو وخيبر كان قد امروا عليهم اسير بن رزام قال ولد امره
 عليهم قال لهم انى صانع بمعدم ايسعه اصحابه فقالوا هو ما صحت ان تصنع قال اسيرى
 غطفان فاجمعهم لمره قالوا نعم ما رايت وكان ذلك قبل فتح خيبر انتهى فسار على غطفان
 وغيرهم بجمعهم فحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فوجده اياه عبدا به بنوا اسقى ثلاثة فقرر اسير عن خيبر وعرفه فاجبر بذلك
 فقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجبره فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم للنس
 فلحقا تدبى ثلاثون رجلا و امر عليهم بعبده بن رواحة رضى الله تعالى عنه وقيل
 عبد الله بن عتيق فقدموا على اسير فقالوا نحن آمنون حتى تعرض ملك ما جئناك قال نعم
 ولى منكم مثل ذلك ففعلوا ثم قتلوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا اليك لتخرج

نحوه معنى اثنين اثنين والقرى ثلاثين معنى واحدوا واحدة فقدموا على أسيرة العلة ولا أجل له عند الخاصة والله سبحانه وتعالى
 أعلم (واما قوله) الشرح على الله عليه وسلم فقلدوى بن عساكر من أنس رضى الله عنه قال ما بعث الله نبيها الا معه حسن
 الوجه حسن الصوت حتى بعثنا الله نبيكم على الله عليه وسلم فبعثه حسن الوجه حسن الصوت وروى في معنى على رضى الله

خذه في العديتين من البراءين لا يريد في الله منهما قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم في المشاهير التي رواه توفيق بن أحمد عن
أحسن منه وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه كان صلى الله عليه وسلم حسن التفتة ولما أبو الحسن بن الفضال وروى الطبراني
والترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما ٢٥٦ أنه صلى الله عليه وسلم كان إذا تكلم به كان يرفع من ثناياه مكان صوته

يلتصق به لا ينفصت غيره
وروى البيهقي عن البراء بن عازب
رضي الله عنهما قال خلبنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح
العواقق فشدود عن وروى أبو
نعيم عن عائشة رضي الله عنها أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم
جلس يوم الجمعة على المنبر فقال
لناس اجلسوا فجلسوا فجلس
ابن رواحة في قبة من الجلوس في
مكانه وروى ابن سعد عن عبد
الرحمن بن عمار أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يمشي في منابرنا وروى ابن ماجه
عن أبي حنيفة أن أبا طالب رضي
الله عنهما كانت كاسهم قراءة النبي
صلى الله عليه وسلم في جوف الليل
عند الكعبة وأنا على حرف النبي
أي سررى قال العلامة الزياتي
فما هو الذي على سرر هذا الخ
فيها البعد عن محل القرآن لئلا
على قوته (وأما من ذكره) صلى الله
عليه وسلم في الجاهليين عن عائشة
رضي الله عنها قالت ما رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم
معه من عطف من حكاى فمما

البعد عن محله على خير ويحسن اليك قطع في ذلك أو استشار يهودي خالفنا شأروا
عليه بعد الخروج وقالوا ما كان محمد يستعمل رجلا من قومه الباقين قال في قديم
الحرب قال في التوراة هذا الكلام لا يناسب أن يقال قبل فتح خيبر قال في نظرهم أنه بعد فتح
خيبر وأقول يجوز أن يكون المراد بالاستعمال على غير المصلحة وترك القتال ومن ثم
أجاب بقوله أنه صلى الله عليه وسلم قديم الحرب والله أعلم بخرج معه ثلاثون رجلا
من يهود مع كل رجل منهم ردي من المسلمين قال عبد الله بن أبي نعيم كثر عدوا لغير
فكان أسيرهم على خروجه معناه هوى يده إلى المسيحية ففتحت بفتح الحاء وقلت
أعدو عدواؤه أعدو عدواؤه أعدو عدواؤه ثلاثون رجلا ففتحت فاعلمت عامة فلهذا
ففسط وكان يده عند من شوط فصر فيه على رأسه فخصي مأمومة ومطاعا على
أهله فقتلواهم الأرحل واحد الأرحل واحد الأرحل واحد الأرحل واحد الأرحل واحد
فحدثنا الحديث فقال صلى الله عليه وسلم قد بلغكم أنهم أقمتم القوم التلحين وبعث في شخصي
فلم تقع على ولم توفى قال وفي رواية زيادة على ذلك وهي وقطع لي قطعة من عسل ففعل
أحد هذه معك علامة بيني وبينك يوم القيامة أفرط بها فالتك تأتي يوم القيامة
منضرا فلو كان عبد الله بن أبي نعيم جعلت معه على جلده دون ثيابه انتهى أقول تقدم
قليل ذلك لعبد الله بن أبي نعيم هذا لما أرسله صلى الله عليه وسلم لقتل صفيان بن خالد الهذلي
وبجاءه إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيعتل أن هذا وهم من بعض الرواة فيحمل
نعد الواقعة أي أعطاه صلى الله عليه وسلم صاه وأولئك أعطاه أخرى فإياها هذه
وجعل العصاة بين جلده وكفه ولا مانع منه لكن ربما تشوف النفس لسؤاله
حكمة تكرير ذلك لعبد الله بن أبي نعيم وقصصه بهذه النسخة دون بقية العصابة والله أعلم

هـ (سرية عمرو بن أبي العزري وخلة بن أسلم بن حريس رضي الله عنهما)

بالأمة المهله وصككر الراعي من مهنه وكل ما في الانصار حريس بالسنة المحطة
الاسريته فانه بالشين المجبة وقيل بالميم من حضر الهاء في سفيان بن حرب بمكة
لشقا لادومهم أن أبا سفيان رضي الله عنه قال انتم من قريش إلا أحد يقتال لنا فهدا
فانه يعني في الاسواق وحده فأنه رجل من الأعراب وقال يعني نفسه فهدا جدد أجمع
لرجال قلوبا أشدهم بطنوا أسرهم عدوا فإذا أنت فديني خرجت البصق أقتله فان
معي خيبر أبتغى الله المجبة كتحاح القصر وإلى عاريف الطريق فقال له أنت صاحبنا
فأعطاه بغيره وثقة وقاله أطوا أمرنا وخرج ليلا إلى أن قدم المدينة ثم أبا بل سأل

بجيت يفتح فحسني أرى لهواه ما كان يسمي والهووات بفتح الهمزة وهي الجمعة التي راعى الخضر من القسي عن
أقم وأما حديث أبي هريرة رضي الله عنه الذي فيه فضلك حتى يفت فواجبه أي أمره فهدا كان منه نادرا ولم يردوا
بعض الله على رآه أبو هريرة رضي الله عنه فروا وقال ابن أبي العزري رضي الله عنه جل ضحكك التيسم وقطر عن مثل حب الضمائم

[illegible]

رضي الله تعالى عنه فيحتاج الى الجمع على تقدير صحة الروايتين و يقال انهما قتل و جلا
آخره بقول

ولست بعلم ما كنت حيا • ولست أدين دين المسلمين

ولقي رجلين بستمهم اقرى الى المدينة فبصان لهم انهم قتل احدهما واسرا الآخر
فقدموا في القلعة الى عن المدينة وتوجعوا من هول القتل فله صلى الله عليه وسلم ورسوله
صلى الله عليه وسلم

• (سرمه سعید بن زید رضی اللہ تعالیٰ عنہ) •

وليل كرز بن جابر رضى الله تعالى عنه عليه السلام وكثير من ثم انصرف الى الحائفة
 الحياطي اى وقيل جري بن عبد الله البجلي وروى ان اسلامه يوم ربح عبد الله المذكور كان
 بعد هذه السيرة بنحو اربع سنين ○ الى العرين وسببها ان قدم على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقرأ في غايته من عريته وقيل اربعين عريته وثلاثة من مكل والثامن
 من غرهما سلبن فطوبى بالثلاثين كلواهم ودين قد كادوا به لكونهم اهل شدة عزهم
 وصفرة الوانهم وعظم بطونهم وقالوا يا رسول الله آذنا وأطعننا فآذناهم صلى الله عليه
 وسلم عنده اى البقرة ثم قال لهم اى بعد اذن كروا صلى الله عليه وسلم ان المديونية
 وخفوا نهم اهل ضرع ولم ينفروا اهل ريف فلو خرجتم الى ذرؤنا اى القاح وكانت خصة
 عشر قمر بن من ابا نهم وأبو الهوى لان قريش القحاح جلاصا لينا وادراو قتيصا
 لشدان الامتصاص وعظم البطن انما خشان من السد وأقلى الكبوس من اعظم منافع
 الكيد لقح القحاح لاجان استعمل بمراومة اى يخرجهم من الضرع مع رسول القصل
 مع حواره اى يخرجهم باقتضوا غلهم اى اجسامهم كثر وابدأ سلامهم وقتلوا راعيا
 وهو يسار مولى النبي صلى الله عليه وسلم ومناو به اى قطعوا يداه ورجليه ومفر زوا
 الشوك فى لسانه وعينه حتى مات واستأفوا القحاح وفي لقحناهم وسكبوا بعضها
 واستأفوا حافا ذكهم يسار معه فزفقا لهم قطعوا يداه ورجله الحديث وبلغه صلى الله
 عليه وسلم تخير فبعث صلى الله عليه وسلم الى آثارهم عشرين فانه ماوا استعمل عليهم من
 تقدم وأرسل معهم من ينص آثارهم فآذوهم فآطواهم فأسروهم ودمخواهم
 المدينة فأسرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطعت ايدهم وأرجلهم وطعت أصابعهم
 اى خور رتجهم رجما بالثار وألقوا بالمرئى وحي أرض ذات جفلة وذات كاهن
 بالثار يسفون فلا يبقون قال أنس رضى الله تعالى عنه وقتلوا بأحد حرس

الشرية خديج بن عمرو رضى
الله عنه تأييد وشقة قال جابر
فوسقت ليد مرة وريحا كائما
أخرجها من جونة عطار والبرد
كايمن من كنه وورط ثم أوهو
بعض الراحة والقد والطيب قال
ابن الأثير كل محبوب عنده يلد
ويولد القتل طيب العيش والفتنة
البلادة المنة قال بعضهم ان برد
البدقة مدوح عند العرب
لأسماء في الزمن الحار ولا ينفق
أه خاص على الله عليه وسلم مع
كال حرارة الفريزة وروى
الطبراني عن أبي السقي عن وائل بن حجر
رضي الله عنه لقد كنت أسمنع
رسول الله صلى الله عليه وسلم أو
يحيى بن جلد فأنزع فيه صدق
يدى أى فأعرف أثر بعد مفارقتة
فدواغ لا طيب رائحة من المسك
وقال يزيد بن الأسود رضى الله
عنه فألقى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيه فأذا هم أبصر من
النفخ وأطيب بريح المسك
رواه البيهقي وروى الطبراني عن
المستور رضى الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال أتيت التي صلى
الله عليه وسلم فأخذت بيده فأذا
هي أبيض من البر ورواه عن الترمذي

وروی الامام احمد بن حنبل حديث حدیثی و کان من رضى الله عنه انه صلى الله عليه وسلم دخل على سعد بن ابى وقاص فعرفه عن اشرك عام بهذا الوداع قال سعد فوضع يده على اذنيه فوسم على جبهتي فسمع وحيي وصلى وقرأ فاتح الكتاب فادبني فجلس كدبي حتى اذا قرأ آياتي انزل مني حديث الى بن ابي القحافة فاحسنه لي فقلت اني

يكونه شعرا لاحتلاله كانه من هذه فان الشعر اذا انتفى عن المكان ايضاً وان بقي فيه آثار الشعر وقال عبد الله ابن القيس
 انزاهي رضى الله عنه كنت أكثر الى عفرة الجفرة يا من ليس بالناسخ لهذا الجبل بل ان آثار الشعر هو الذي جعل
 المكان أمراً ولا فلو كان المكان شالاً ٢٦٠ من نبات الشعر حة لم يكن أمراً ثم ان الذي تقدمه انه لا يمكن لاجله ما أجمعه

كرية انهي كلام الحافظ و
 الدين العراقي قال الصلاة
 الزواني ولد ينج دلائله على
 ما قال جاتنهم من الحافظ ان
 شأن القادر كونه أكل يا من
 باقي الجسد وروى الزبائرن
 رجل من بني حريش وهم يبن
 من الانصار قال عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال على من
 عرق ابطه مثل ربح المسك
 (وأما بطنه ونظيره) ه صلى الله
 عليه وسلم فذهب انه صلى الله
 عليه وسلم كان ماض البطن الى
 مستوى البطن مع الصدر عظيم
 مشاش المتكئين والمشاقر يضم
 اليم ومجشدين رؤس الاعظام
 كثر كيترو وصف بعض الصحابة
 ظهره صلى الله عليه وسلم بقوله
 بعتر التي صلى الله عليه وسلم من
 الجعرة لئلا تقطرت الى ظهره
 كالمسحكة فقه وروى البخاري
 عن العلاء بن عاذب ورضي الله
 عنهما انهما صلى الله عليه وسلم كان
 يبعد ما بين المتكئين ما عرض
 الصدر فتدري ابن حطعن ابن
 هرير رضى الله عنه انه صلى الله
 عليه وسلم رجب الصدر الى راسه
 (وأما قلبه الترس فمضى الله
 عليه وسلم) فذهب من الكمال

أنهم قرية بين يمين وبين المدينة ستة أميال يخرج فلق وفيه الشام فقال من الناس فبطل في
 بواجمه فاستاق التمر والشاة والهدى الى المدينة فخرج الصريح اليهم فادركهم العدد
 الكثير عند الليل فباؤا بترامون بالنبل حتى فنى ثيل أصحابه بشراً في فلما أصبحوا اجلوا على
 بشير وأصحابه فقتلوا منهم من قتلوا وولى من ولى منهم وقال بشير قتلت اشديد حتى
 ارتشأ بجرح وصلو حاه ريق وضربت كعبه اختياراً لحياته فمضى فمضى فقبيل مات
 فرجعوا بينهم وشبهواهم وجاء اليه صلى الله عليه وسلم خبرهم ثم جاء بشير رضى الله تعالى
 عنه الى المدينة فبعد ذلك اى قاته اسقى ريق القتلى الى الليل فلما أسقى فحامل حتى انتهى
 الى مكة فقام بفعل مندهودى أياماً حتى قرى على المنى وجاء الى المدينة (أول)
 وهذا يدل على أن في مرة الذين توجه اليهم بشير لم يكونوا بشير بل بالقرية ثم ان يكون
 قوله أولاً في مرة فبعدك فيه تسع وأن بشيراً حصلت له هذا لما تم من فبينا قل

ه (سيرة غالب بن عبد الله الذي رضى الله تعالى عنه الى بنى موال
 وفيه عبد بن ثعلبة بالمسقة اسم محل ووا بطن ثقل) ه

بمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم غالب بن عبد الله الذي رضى الله تعالى عنه فمات
 ولذان زجل بالبنى موال وفيه عبد بن ثعلبة بالمسقة وديلمهم يسار مولى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فجهبوا عليه سم جعوا وقهوا في وسط محالهم فقتلوا جعاً من أشرفهم
 واستاقوا نساء وشاولم بأسروا أحد أوفى عنه السرية بقتل اسامة بن زيد رضى الله تعالى
 عنهما الرجل الذي قال لاله الا الله وهو مرداس بن نهيك وفيه قصة الحافظ المصطفى نهيك
 ابن مرداس والاول هو الذي انكشف وقال له النبي صلى الله عليه وسلم هلا شقت من
 قلبه فتم أصادق هو أم كاذب فعن اسامة رضى الله تعالى عنه بشار رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فبعضنا القوم قهر مناهم ولحقنا ثاور رجل من الانصار وجلاهم فلما أصيبه
 قال لاله الا الله فكف الانصار وطمعت برحى حتى قتله فلبسنا على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال اسامة أكلته بعد ما قال لاله الا الله قلت انما اها متعوداً لما زال
 يكره حتى قتلت أنى لم أكن ألت قبل ذلك اليوم اى قتلت ان أكون ألت اليوم
 فكبر حتى ماتت قال كذا وقع في الاصل ان قتل اسامة للرجل الذي قال لاله الا الله
 كان في هذه السرية وقد تم في ذلك ابن سعد واما كان ذلك في سرية اسامة بن زيد فمعرفة
 بضم الحاء المهملة ورفع الراء باقاف ثم تاتت بطعن من جهينة وساقى عن اسامة جنتنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السرية فبين جهينة فبينا حان ذلك لرجل من جهينة

فالم يثبت فبقوله جعل الله القلوب على السرا لاختلاص الذي حوسر الله به فبعين ثامن مرادة فأول
 قلب واجهه السر قلب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لانه أول خلقه ووجهه صلى الله عليه وسلم آخره ووجهه ظهر من صور
 الأبرية فهو أولهم ووجهه صورته التورية فلو قيل الأبرية كلها وأخرهم ظهور في هذا الصالح لا يجده ولا جعل الله

حياته ونحالي الخلاق للقلب أعلا ما لي أسرار القلب بل من تحقق قلبه بسر الله السمعت أخلاقه ليسع خلق الله على ما لهم يوفق
 ويلين على مقتضى الشرائع على ما يحسنه الله تعالى في كتابه لا يلق بها إلا غاية الرفق حتى الصلة بها هم من مصيبتهم بيان ما يضرهم
 وما ينفعهم كآلة له إلى ولو كنت خفاظا لخلقت القلب لا تضوم من حواء ٢٦١

الأثر من الشدة على ما لهم به وأقام
 عليهم الحدود ليكتفهم عن العود
 إلى ما سددتهم وذلك من حجة
 التلق لانه قطع لهم بل قتال
 الكفار والبغاة من حجة التلق
 وذلك جعل الله لتباعد الله
 عليه ولم يحمية اختص بهم من
 بين سائر العالمين تكون خواص
 بجمايته آيات دالة على أحوال
 نفسه الشريفة وعظم خلقه
 وتكون أحواله وأخلاقه العظيمة
 آيات على سرقته المقدس المظهر
 ولما كان قلبه على الله عليه وسلم
 أوسع قلب اطاع الله عليه فكان هو
 الأولى أن يكون هو قلب العبد
 الذي يقول فيه تعالى ما عرض
 أرضي ولا يسامى ووسخى قلب
 عبدي المؤمن ومعناه وسع قلبه
 الإيمان ويحبني ويعرفني والآن
 فمن قال إن الله يحصل فخلو
 الناس فهو أكرم من التصاري
 الذين خسروا من قلب المسيح ووجه
 وقد روى الطبراني عن أبي عتبة
 الخولاني يرفعه إلى النبي صلى الله
 عليه وسلم أنه أتيت من أهلي
 الأرض وأتيت بكم فلوب عبلي
 الصالحين وأحب إليهم ألبها
 وأرأها وكان على الله عليه وسلم

ابن نبيك إذا أقبل قوم كان من أشدهم علينا وإذا أدبروا كان من حبيبتهم فوزناهم
 فتبعته أنا وأوجل من الأناصر فرفعت عليه السيف فقال لا اله الا الله وادق رواية محمد
 رسول الله كعب الأناصري قطعته برمي حتى قتله ثم وجدت في نفسي من ذلك موجد
 شديدة حتى ما ألد على أكل الطعام حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبلني
 وأعتقني فأنبأهم وكان صلى الله عليه وسلم إذا بعث أسامة بن زيد إلى عنه أصحابه وصحب
 أن يبقى عليه خير فلو جردوا إليهم منه جعل القوم بعدة ترون رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وترون ناسا من الله لو رأيت ما فعل أسامة ولقبه ورجل فقال الرجل لا اله الا الله قد
 عليه أسامة فقتله وهو صلى الله عليه وسلم لم يرض عنهم ثلثا أكثر ما عليه صلى الله عليه وسلم
 دفع رأسه الشريف لأسامة فقال يا أسامة أقتله بعد ما قال لا اله الا الله فكيف تستع
 بلا اله الا الله إذا بعثت يوم القيامة فقال أسامة رضى الله تعالى عنه انما أنا خائف من
 السداح وقد رواية انما كان معتمدا من القتل قال أسامة رضى الله تعالى عنه ولا زال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره لي حتى تميت في لم أسلم الا يومئذ انتهى والذي في
 الكشف في تفسير قوله تعالى ولا تقولوا لمن أتى اليكم السلام لتستؤمنوا أسلمه ان
 مرداه من نبيك رجل من أهل فدا أسلم ولم يسم من قومه فقهرتهم سره رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وكان عليه غاب بن فضالة التي رضى الله تعالى عنه فهدوا بريق
 مرداه من نبيك بسلامه فلما رأى الخليل أبلغه إلى عاقول من الجبل وصعد فلما اتاحوا
 وكبروا كبر ونزل وقال لا اله الا الله محمد رسول الله السلام عليكم فقتله أسامة بن زيد
 واستاق عظمه فخير رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فوجدوا أسامة وقالوا
 ارادة ملعه ثم قرأ الآية على أسامة فقال يا رسول الله استغفرني قال فكيف بلا اله
 الا الله فلهذا يكرهها حتى وجدت اني لم أكن أسلم الا يومئذ ثم استغفرني وقال أعنت
 رقة وسأقي فهو ذلك سره غالب بن عبد الله الذي إلى مصاب بشير بن سعد وسعد
 تعد هذه الواقعة على مواطن ثلاثة أو أربعة تكون يساه ولرسول الله صلى الله
 عليه وسلم كان دليلا في هذه السرية يقتضي انها متقدمة على سرية العرين فقد تقدم
 انهم تساه ثم رأيت في التوراة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله
 يكونوا حطوا إلى طاربه عليه الصلاة والسلام فقبب اليه ومن ثم لم يسم فأسامته رضى
 الله تعالى عنهم على كرم الله وجهه قالوا وقالوا أدخلتكم فكم تبين لأدخلتكم
 جبريل عليه السلام قال صلى الله عليه وسلم حين قلت ذلك

قل الامراء بمنزلة سائر المؤمنين يسبق مسدود من التوراة والظن في القرآن والاسهام كما قال تعالى ولقد علم انك ضيق
 مسدود على ما يرون ظاهري من زادة العرف فأنسج عليهم ما كسر مسدود مسدود ان جبريل عليه السلام شق قلبه على الله
 عليه وسلم واستخرج من حلقه وقال هذا اسلم الشيطان منك أي هذا هو الوضع الذي ترونه الشيطان منه الذي سونة

الناس ثم فيه فطست والما خلفت هذه الملقبة في ذمة الله سبحانه وتعالى ثم سافر جرحه لانتقام من جهة الامير عبد الله بن علي
 اقتضت الحكمة وجوه على الانسان خلفتها تكملة الخلق الاسلامي فلا بد من زعمها امر وبالطريق اجدت خلفها آثارها
 بدلتها أدل على عزها رضة والمعلم ٢٦٢ وحليم الاعتناء من رعايتهم خلفهم ونهرا يمتلئ خلقا بها اليك

الرجل الفخام شهد أن لا اله الا الله وقلت له على الله عهدا أن لا تأكل رجلا يحول لاله
 الا لله والله اعلم

هـ (سريش بن عبد الانصارى رضى الله تعالى عنه ابنه)

بفتح الهمزة الخاء الحروف وقبل يعطى لواله من بالهمز مكنته وحقوق الميم وجرار
 بفتح الجيم وادقرب من خبيلا بفتح رسول الله عليه وسلم ان جرحن بفتحان قد
 واعدهم عينة بن حسن أى قبل ان يلم رضى الله تعالى عنه ليكون معهم على يد الله
 صلى الله عليه وسلم وعار سول الله صلى الله عليه وسلم بن حنيفة بن حنيفة بن حنيفة بن حنيفة
 نفاخا فخرجل فارسا والسيل وكنوا النصارى في أوقات الحلال كورقها صوا العما كتبوا
 وتفرقوا الرعايا بغير كسر الهمزة والذو هو الى القوم وأتبعوهم ففروا فخر ارجلها
 بلا دمهم وعليها بنم الصين وسكون الايام مقصودا اقتضى السلى فلم يبق لهم احد منهم
 الا بربيل أسروها فخرج بهم والربيلين الى المدينة فأسلم الربيلان فأمرهم صلى
 الله عليه وسلم قالوا الربيلان من جمع عينة فلان المسلمين لما رجع عينة أتم ذروا
 أمامهم وتبعوهم أخذوا منهم ذك الربيلين اكسى أى وجعته بن حسن كان يقال له
 الاحق المخلع لانه كان يجمع عشرة آلاف فتاة وقبل لعينة قال فى الاصل لان عينة
 جعلت اى عظمت وكبرت فلقب بذلك ورضى الله تعالى عنه

هـ (سريش بن أبي الحواري السلي رضى الله تعالى عنه ابنه بن سليم)

بفتح سول الله صلى الله عليه وسلم ابن أبي الحواري رضى الله تعالى عنه السلي بن حسين
 ورجلا الى بن سليم فكان لهم يلموس مع القوم فخرج اليهم وسبق القوم وحذوهم
 ليعبوا لهم بها كثير الجاؤا اليهم فعدون لهم فندعوهم الى الاسلام فقالوا أى حاجة
 لنا بما دعونا اليه فقاموا بالبلد فجلت الاعداد فانهم واسدقوا المسلمين من كل
 ناحية فقاتل المسلمون قتالا شديدا حتى قتل طابع وأصيب ابن أبي الحواري بجراح
 القتل فقتل حتى أقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم

هـ (سريش بن عبد الله بن رضى الله تعالى عنه ابنه المارح)

بضم الميم وفتح اللام ونشدوا الواو بكسر ففتحهم صيغة ملكه بفتح الكاف وكسر
 الحاء المهملة بضم سول الله صلى الله عليه وسلم فطلب بن عبد الله بن رضى الله تعالى عنه
 ورجلا قال وما نقل عن الروايات انهم كلوا مائة وثلاثين رجلا فقتلوا حتى قتلوا

لا تميمين الملاح على حقيقة
 فأخبره الله على يد جبريل
 ليتحققوا كمال ما به تبارك لهم
 مكدل الظاهر وهذا الشق وقع له
 صلى الله عليه وسلم أربع مرات
 الأولى في يومه وهو ابن أربع
 سنين عند حطبة السعد بن رضى
 الله عنها والثانية وهو ابن خمس
 والثالثة عند البعثة والرابعة
 عند الهراج وذكر بعضهم خمسة
 ولم يثبت فالأولى والثانية ليتقوى
 من صفوه ويتأهل في قوتها الايمان
 والرجة والثالثة ليتقوى بعمل
 أمهات الوحي والرابعة ليتقوى
 على مشاهدة ما أراه الله اليه
 الاسراء من هجاب الأرض
 والسموات الشق بأقامه هو المراد
 بقوله تعالى ألم تشرح لأحمدرك
 فانه لو يشرح لمسكان ضيقا
 والقلب اذا ضايق لا يجد لطاعة
 لقد لا الاسلام حلالة واذ طرد
 العدو في الابتداء حصل الأمن
 وزال الشقاق وتشرح السعد
 والتسرح وتيسره القيام بأداء
 الصدوق ووجد طاعة فقه
 والامان حلالة وهما التكملة
 دفقة لطيفة هي الله تعالى قال
 حكاية عن موسى عليه السلام

وبما شرح في حديثه وقال في سنة دعى الله عليه وسلم ألم تشرح لأحمدرك ما على يلا سول الله تعالى
 أو على الاتفاق رضى الله عنه فكانه موسى عليه السلام مما إذا قاله يشرح على صمدى خوفا من الله عليه وسلم مما إذا
 أنقل الله تعالى يشرح على صمدى ففرق بين المرح والمزاح هـ (وأما علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه فقد كان يدور على نساء

يصلحون في الاستقامة من الهام والليل ومن إحدى عشرة قال فأتى من عظمة لانس بن النخلة في الله عنه وأكله
 بلطيف في الهدى من طين فقال أنس كاتبت له أسلى فو ثلاثين وفي رواية أخرى من جليل بن ربيع من جليل بن ربيع
 من جليل بن ربيع من عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي ٢٦٢ صلى الله عليه وسلم قال أصليت قنوة

أربعين في البش والجاء حتى
 من أهل الجنة وروى الإمام أحمد
 والحاكم عن زيد بن أرقم أنه صلى
 الله عليه وسلم قال إن الرجل من
 أهل الجنة يعطي ما يفتقر في
 الأكل والشرب والجاء والشهوة
 فأنظرنا أربعين في حقه بلغت
 أربعة آلاف دينار فيها يدفع
 ما استكمل من كونه صلى الله
 عليه وسلم أصلى قنوة أربعين قنوة
 وسليان عليه السلام أصلى قنوة
 ما قدر جل أو أهد جل فأنظرنا
 الأشكال كلها على رجال الدنيا
 وليس كذلك بل ما ورد في سليمان
 عليه السلام يحمل على رجل
 الدنيا لعدم رويها صحت ذلك
 وفي ثبوت عليه السلام على رجل
 الجنة كما ورد ذلك بأربعة آلاف
 فقصد على سليمان عليه السلام
 بكتفوا زال الأشكال وكرابن
 الرعي أنه كنه عليه الصلاة
 والسلام من القنوة في الوضوء
 الزيادة القنوة على الخلق وكانه
 في الأكل الشناعة كما أكله
 بلغه ليصبح الله التفتين في
 الأمور الاعتدالية كما جمع له
 التفتين في الأمور التبرية
 وحما مثل ذلك أنت غيب من

كثير فلهذا يسمى (أقول) وهي التقدمة التي رويت لابي عزالدين في سبب بقية
 بلطيف والله أعلم وأمر صلى الله عليه وسلم قال بن عبد الله وأصحابه أن يشتر الألف على
 القوم فمروا حتى إذا كانوا في غيبط فطروا الحارث الذي ناسروا فقالوا خرجت إلى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أريد الإسلام فقالوا إن كنت مسلما يضرنا بعتناك
 وما وليه وإن كنت فخرناك أسوة ففانك تشدوه وثاقا وخرقوا عندنا ما يدبر خفي
 وفي قنوة خرقوا عليه رجلا أسود منهم وقالوا إن نازكنا فاستروا له وساروا حتى أوزا
 عمل القوم مضطرب النص فكنوا في ناحية الوادي قال بن عبد الله فمروا إلى
 القوم يسلموا لهم فخرجت حتى أنت تلا مشرفا على المضراى القوم المقيمين يعلمهم
 فبالسنة على رأسه أنطقت عليه لاقترا يخرج رجل منهم فقل لأمره أني لا تقتر
 على هذا الجبل سوادا ما رأته قبل أن تقدرى إلى أوصيك لا تكون الكلاب جرت منها شيا
 ففترت ففانك والله ما فقت من أوصى شيئا فقال ناولني قوسا ونيل فناولته قوسه
 وبه من غارسل سمها والله ما أخطأ مني فأنزعت وثقت مكاني فأمر أن يرفعه
 في منكبى فأنزعه وثقت مكاني فقل لأمره والله لو كان يسلموا لفرقت لفسد عليه
 مهمان لا أباك أي بكسر الكاف أي لا كللتك غير يمشك وهو بهذا المعنى يذ كرى
 مرض المدح وروى في كرى مرض الدم ومرض العيب لا يذ المعنى فإذا أصبحت
 فأنظرنا ما لا تغفها الكلاب فدخل فلما اطأوا ناولوا واشتبا عليهم الفارة واستقنا
 التمس والله بعد أن قتلتا القنوة وسين القنوة أي وروى على الحارث الذي فاقطوه
 واحتلوا أصابعهم القنوة كره عند مخرج صريح القوم في قنوة لم يله إلا قبل لناه
 فمروا يفتوا منهم الوادي فأمر صلى الله عليه وسلم قالوا ما رأيت مثل هذا فقال الوادي
 حيث لا يستطيع أحد أن يهزمه فمروا ووقوا يتكبرون البناول من متوجهون إلى
 أن قدما المدينة أي في القنوة آخر فقلنا القوم يتكبرون البناول أي ما الله الوادي من حيث
 شاه جلا فحينئذ ما الله ما ينادي به صوابا ولا سطر الجا بما لا يستطيع أحد أن يهزمه
 فوقفوا يتكبرون البناول وقد وقع فقلنا في جبل الوادي فقلنا من عامر حين توجه إلى
 بن شمع صاحب بابل كاسيان

(مروية قال بن عبد الله القنوة في الله تعالى عنه إلى صاحب أصحاب
 بشر بن محمد رضي الله تعالى عنه)

أي في مرتبة ذلك لاسم قال بن الكديس يدا منصور وابنه صلى الله عليه وسلم

الملك في بعض من لا يهزمه إلى الله تعالى على ما يقع عليه أحد من الخلق حتى يكون له كمل في القنوة
 وروى عن بعض من أنس رضي الله عنه أنه صلى الله عليه وسلم طاف على الناس ما أتى على الله يروى مرلا أنه صلى الله عليه وسلم
 قال جلي بن ربيع عليه السلام يهدى كاتبت له أسليت فو ثلاثين وفي رواية أخرى من جليل بن ربيع من جليل بن ربيع

هزيمة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر في معارك الكندوزى وابن نضيم من حديث أبي هريرة رضى الله عنه
 شكروا لله على ما فعله وسلم إلى جبريل ثم أجمع قيسم جبريل حتى تلاوا بحسب رسول الله صلى الله عليه وسلم من يروى
 في جبريل عليه السلام فقال أبو أنس ٢٦٤ من أكل الهريسة فأنقضا أقرأه سيد جلاوا نحن من هذا وما أنبه

انه يسحب قريحه لتناول
خافق شهوة لانتـ~~سكار~~
الوقاع كالادوية القوية للصحة
لتعظم شهوتها للطعام كالادوية
المثيرة له شهوة ورقة الفزى بأنه
صلى الله عليه وسلم انما فعله لانه
كان عنده من النساء عدد كثير
ويسرهم على غير منكره ان
طلقهن اوماتهن فكان طلبه
القوة لهذا المعنى للفتح والتلذذ
مع الله لا لبغض قلبه من ربه شئ
فلا تنقص الملائكة بالمداد من
قال وما نعال من يشل ما يستلم
شهوة الا كن بلى يساع ضاربة
وبها تم عادة قتام عنه احيانا
فيقال لا تلذتها وتمييزها ثم
يشغل بعلاجها واصلاحها فان
شهوة الطعام والوقاع على
التعقيب الا يبراد الفلص منها
وروى الفاروقى من حديث
حذيفة رضى الله عنه يقظ
ألمعق جبريل الهريسة أشد بها
تلهيها أقوى بها وروى مشل
فلمن حديث جابر بن عمرو ابن
عباس رضى الله عنهم وكلها
حدث واحدة أو دها ابن الجوزى
في الموضوعات لمصر حافظ

في حاتق رجل الى حيث اصيب اصحاب بشر بن محمد وقتل في حرة بفسطاط وكان يحمل
قدم غالب جاسم الى عليه وسلم الى يده فقاموا معه فلما قدم غالب برضى الله تعالى
عنه قال لي الله عليه وسلم اني ارجو ان اجلس فاسلم غالب برضى الله تعالى عنه الى ان اصبح
القوم فأتاهوا عليهم وكان غالب رضى الله تعالى عنه قد اصابه بصرهم فقال لهم هو اخي
بين القوم فقالوا نعم وقتلوا منهم قال له ما قال غالب منهم بل اقام فقتلوا اخي عليه السلام
هو اخي قال اما بعد فقال اوصيكم بتقوى الله تعالى وحده لا شريك له وان تطيعوا امره
ولا تخافوا الى امر الله لا اراي من لا يطاع وقد واية لا تصولون فان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من يطع امري فقد اطاعني ومن عصاه فقد عصاني وانكم متى ما تصوفون
فانكم تصولون فيكم صلى الله عليه وسلم ثم ان رضى الله تعالى عنه بين القوم فقال يا فلان
أنت وفلان ويا فلان أنت وفلان لا يخافون رجل منكم فبذل فاما ثم ان رضى الله تعالى عنه بين
منكم فاقول له ابر صاحب فيقول لا ادري فاذا كبرت فكبروا فلما اطاعوا بالقوم كبر
غالب رضى الله تعالى عنه وكبر وامعه وروا السوف فخرج الى الجبال فقتلوا جماعة
ورضع السلون فهم السيف وكان شاعر السجين أنت أنت وكان في القوم اسامة بن زيد
رضي الله تعالى عنهما وتقصد غالب رضى الله تعالى عنه فلم يرو بعد ساعة من الليل
اقبل فلامه غالب وقال اقم اتي ما عهدت اليك فقال خرجت في اثر رجل منهم
جبل يتهكم لي حتى اذا دفنت منه وضربت بالسيف قال لا اله الا الله فقال له الامر يسما
فعلت وما جئت به فقتل امر ايقول لا اله الا الله فقدم اسامة وساق السلون النعم والشاء
والغلبة فكان منهم كل رجل عشرة ابروعول البعير بشر من الفهم انتهى وقدمت
الحوا على هذه وقدم ما فيها وقوله هل سقى اذا دفنت منه وضربت بالسيف قال
لا اله الا الله يقضى انه انما قال لا اله الا الله فبضر به بالسيف الا ان يحمل على الارادة
وقدم اعطته برحه فقتلهم

• (سيرة شجاع بن وهب الأسدي رضى الله تعالى عنه الى بنى عامر) •

بمؤيد رسول الله صلى الله عليه وسلم نتاجين وهب رضى الله تعالى عنه في اربعة وعشرين
وجلا اجمع من هوان اذى يقال لهم يتوابعوا وامرهم على الله طاميه وسلم ان يتبرع عليهم
فكان يبيعوا بالليل ويكمن بالنام ارق صعبهم وهم غافلون اى وقد نسي اوصاليه ان دعوا
في الطلب فاعادوا فاعادوا واستاقوا ذلك حتى قدموا الى المدينة فكان منهم كل رجل
خسة عشر مفعرا وعدل العبر بعشرين الفتم

ابن نصر الدين أيضا بانهم وضوا كتابا يبرهنون دفع النسيئة بوضع حديث الهريفة وقد حفظ الله
 النبي صلى الله عليه وسلم من الاستعداد بيل ياسين ابن جابر رضي الله عنهم ما احتجوا به فقالوا لا تمن تلاعب السيلطان ولا تفتان
 له عليهم (وأنما تقدمه النثر فزنى الله عليه وسلم) فقد ومنه شعرا وكل واحد في رضي الله عنهم كان ذلك

الذين اى خليفة اصابعه لمع عليه القوم واما الترمذي وغيره فيروا به عنهم القومين ولبس من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم نهى عن القطن اى قليل لم العقب واما عن عيون بنت كرم التثنية رضي الله عنها قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قبض طول اصبعه فلبسه السباية ٢٦٥ على سائر اصابعه واما الاطام

اجود الطبراني وعلى هذا يجعل ما شمر على الاسنة ان سبابة التي صلى الله عليه وسلم كانت اطول من الوسطى ورجعنا بهم بعض الناس ان ذلك في يده قال الحافظ ابن حجر لم يسل عنه وهو خاط عن طاه واما ذلك في اصابعه ورجله وعن جده الله بن بريدة رضي الله عنه قال كان صلى الله عليه وسلم احسن البشر قدما واهاب ابن سعد (واقطوه) صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه عنه صلى الله عليه وسلم لا قصر ولا طول وهو الى الطول اقرب واه اليق واه الترمذي يقط لم يكن بالطويل ولا القصير وروى عبد الله ابن الاطام اجمعين على رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالاهاب اى المقطرط ولا فوق الرصة اذا جاسع القوم فمرهم اى اذ لمطهم في الطول فكان فوق كل من معه وروى الزايعون ابي هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ريمه وهو الى الطول اقرب وقد رواه عند الترمذي عن علي رضي الله عنه فلم يحسكن بالطويل المخط اى المتناهي في

(سرية كعب بن عمرو الفخاري رضي الله تعالى عنه) *
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم كعب بن عمرو الفخاري الى ذات الطلاع من ارض الشام واه وادى القرى في خمسة عشر رجلا فوجدوا بها كثيرا اى لا مملانا كعب ابن جهم رضي الله تعالى عنه من القوم ذهب عين لهم فاحبهم بقله المسلمين قد صومهم الى الاسلام فلم ينجسوا وروى عنهم النبل فقال لهم المسلمون اتد القتل حتى قتلا من آخرهم الا كعب بن جهم فانه قتل فلما اسي غلام حتى اقر رسول الله صلى الله عليه وسلم فشق ذلك عليه فنهى بالبعث اليهم فبطله انهم صاروا الى محل آخر فتركهم (اقول) لم اتف على السبب انى اتقى البعث الى ذلك المحل والله اعلم
(سرية عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه الى ذات السلاسل) *

ارض يها ما يقبله السلاسل بنظم السين الاولى وكسر التائي قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى المشهور انها بنى الاولى قيل سى المكنن بذلك لانه كان به رجل يصبه على بعض كلسه يقال ما سلسل وسلاسل اذا كان سبل الدخول في الحلق لغزوة وصفاته وثقله الارض وروى ادى القرى وقيل لان المشركين ارتبط بعضهم الى بعض مخافة ان يفروا (اقول) يظن ان الوليد رضي الله تعالى عنه في زمن الصديق غزاة مع اهل قانس يقال بها ذات السلاسل لكثرة من نسل فيها من الشصان خوف القرى فقتلوا من آخرهم لان السلاسل منعتهم من الهزعة وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسلاسل الى الصديق رضي الله تعالى عنه والله اعلم * بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن جهمان قساعة قد تبصموا يريدون المدينة فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه اى ذلك بعد اسلامه بنى وعقله لواء حتى وصل معه راية سودا وبعثه في الخفانة من سر القامحين والانصار ومعهم ثلاثون فرسا واه صلى الله عليه وسلم ان يستعين بمن عز عليهم فسار اليه ولكن التها حتى قرب من القوم فبطله انهم جما كثيرا فبعث رافع بن كعب الجهمي رضي الله تعالى عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث اليه ابابسة بن الجراح في حاتر من سراة الملهرين والانصار منهم ابو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما وعقله لواء امره ان يلقي يصره وان يكونا جعلا ولا يقتضا فلقن يصره ابو عبيدة ثوابا واه عبيدة ان يؤم الناس فقال عمرو انما قدمت على مددا والامير قال وعند ذلك قال جهم من المهاجرين الذين مع ابي عبيدة لعمر وات امير اصحابك وهو امير اصحابه فقال عمرو انهم مددنا فلو اى ابو عبيدة الاختلاف قال نعم يا عمرو ان آخرى

٢٦٥ سل ث الطول ولا بالقصير القوم وكان يسمون القوم وقد رواه عن عائشة رضي الله عنها لم يكن عاتيه احد من الناس يسب الى الطول الا طاه او زاذ عليه صلى الله عليه وسلم ولما كتبه الرحلان الطويلان في طوله لم يزد عليه طولا اكرامن الله حتى لا يزيد عليه احد من قاتلوا طاه فبطله انهم نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرصة واه ابن

صا كرو السيق واختلقت في زيادة طوله صلى الله عليه وسلم هل هو باحد ان الله طولا خفة حثث ولا مانع منه أو ان ذلك
 يرى إلى أين القاطن من فقط وجسده باقي على أصل خلقته على خلقه تعالى واذا روىكم هو ان التقسيم فاعينكم قليلا وقل لكم
 في أيهم قال الزرقاني وهذا هو ٢٦٦ الظاهر فهو مثل طول راولي وذلك حكيلا لا يتناول عليه أحد مودة كما

لا يتناول معنى نخل ارتفاعه
 الحصري في عين القاطن فرأه دنة
 حية وهذا من مجهز صلى الله
 عليه وسلم وروى ابن مسعود في
 انحصار أنه صلى الله عليه وسلم
 كان اذا جلس يكون كفته على
 من جميع الجانبين وحكمته أن
 لا يزيد احد عليه صورة كآفة عدم
 ووصفه ان في حالة يائه صلى الله
 عليه وسلم يادن مقلدك اي
 معتدل الخلق كأن أعضاء يمسك
 مضمبا بعضا من غير تريرج
 وفسه بعضهم بأنه ليس يمتدح
 البدن (وأما شعره) الشريف
 صلى الله عليه وسلم فمن قتادة قال
 سألت أنس رضي الله عنه عن شعر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 شعر بين شعرين لا رجل ولا سبط
 اي مسترسل والمراد ان شعره ليس
 نهاية في الجموعة وهي تكسره
 الشديولا في السبوطه وهي عدم
 تكسره وتثيبه بالكيفية بل كان
 وسطا بينهما وشرا الامور واساطها
 قال الزمخشري الضال على
 العرب سجودة الشعر وعلى الجهم
 سبوطه فقد أحسن الله برهوه
 صلى الله عليه وسلم التعال وجع
 فيه ما تخرق في الطوائف من

عهد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن قال ان خدمت على صاحبك تتطاولا ولا تقتصا
 واذا قال الله ان عصى لا طعنك قال فاني الامير عليك قال فثوبك اء اى لان يا
 عبيدة رضى الله تعالى عنه كان حسن الخلق لين العريكة فكان هو ويصلي بالناس اى
 وعن عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنه قال بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خا مرفان أخذ ثيابي وسلاحي فقال يا عمرو اني اريد ان أبصرك على جيش فيخفف الله
 ويسلك فقلت اني لم أسلم وبقية المال قال نعم المال الصالح للرجل الصالح ورا واجعا
 كثير الجمل عليهم السلون فتنفروا قالوا أراد المسلون أن يقيه وهم نعمهم عمرو رضى
 الله تعالى عنه وأراد أن يوقدوا ناراً ليطاولوا عليه لمن البرد فنعهم عمرو واى وقال كل
 من أوقد ناراً لا ذقنه فيها فسق عليهم ذلك لما فيه من شدة البرد فكم بعض سرة
 المهاجرين في ذلك فقال الله عمرو في القول وقاله قد أمرت أن نسمع لى ونقطع قال نعم
 قال فاعمل ولما بلغ ذلك عمرو بن الخطاب رضى الله تعالى عنه غضب وهما أن يأتيه فنهض ابو
 بكر رضى الله تعالى عنه وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستعمله الا لعله بالحرب
 فسكت واستلم عمرو رضى الله تعالى عنه وكانت تلك القيلة شديدة البرد فقال لاصحابه
 ما ترون فقالوا الله احببت فان اقتلتمت فخذنا يا محفل فرجعوا ونوا نعيم ثم قام وصلى
 بالناس اء ثم بعث عمرو وعوف بن مالك بن عبيدة الى عبيدة لعمر وفضل رسول الله صلى
 وسلم عليهم قال قال عوف بن مالك رضى الله تعالى عنه جئت على الله عليه وسلم وهو
 يصلى في بيته فقلت السلام عليك يا رسول الله فوجه الله وبركته قال عوف بن مالك
 فقلت نعم يا أي أتواى يا رسول الله قال اخبرني فآخره عبيد مسكن من مسيرنا وما كان
 بين أبي عبيدة بن الجراح وبين عمرو ومطوعة اى عبيدة لعمر وفضل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم رحم الله أبا عبيدة بن الجراح وأخبرته بنع عمرو رضى الله تعالى عنه الصلبن
 من اتباع الصدوق من اجناد النار ومن علمناه باصحابه وهو جنب فلما قدم عليه عمرو كله
 صلى الله عليه وسلم في ذلك قال كرهت ان يوقدوا ناراً فاني عذوهم فلتهم وكرهت ان
 يتبعوهم فيكون لهم مدد فيمطرون عليهم فمد رسول الله صلى الله عليه وسلم أسره قال
 عمرو وسألتني من صلاتي فقال يا عمرو وصليت باصحابك وأنت جنب فقلت والى بعثك
 بالحق الى لواتقتلت لستم ابد بره فقلت له قد قال الله تعالى ولا تقولوا ليدكم الى الهلكة
 فضحك صلى الله عليه وسلم اء اى يحتاج اقتناء الى الجواب من صلاة الصلابة خفته
 فاني لم أظف على أنه صلى الله عليه وسلم امره باقتضاه

الفضائل وكان شرباً صلى الله عليه وسلم يضرب الى منكيه وفي رواية الى انصاف اذنه ورجع بالله تارة (سرة
 يكون الى نصف الاذن وتارة الى التكب وفي رواية كان لشعروا في الجمودون الوفرة الجفة هي الشعر الذي نزل الى المنكبين
 والوفرة تشار الى شحمة الاذن ومنظر ذلك ان شعرة تارة يكون كذا وتارة كذا فلا تلتقي بين الروايت ومن ابن عباس رضى

الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان أهل الكتاب يسفلون رؤسهم وكان يصبوا ناقة أهل الكتاب فيعلم يومئذ مرقية بنى تألفهم ففرق صلى الله عليه وسلم رأسه قال القرطبي حبه لمواقهم كان اولاً في الوقت الذي كان يستقبل فيه قبلتهم ليتألفهم حتى

٢٢٧

يسفروا الى حاجته فلما غلب عليهم الشقرة ولم يمنع فيهم ذلك امر بمخافتهم في امور كثيرة كقوله ان اليهود والنصارى لا يصبغون تخافوهم وسدل الشعر ارسله والمراد انه يتركه على حاله يشبه شعر الناحية المقصوص وأما الفرق فهو فرق الشعر بضمين بعض روى ابو داود عن عائشة رضي الله عنها قالت ان انا فرق لرسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه اى شعر رأسه قال العلماء والفرق سنة لانه التقى بجمع اليه صلى الله عليه وسلم والحصى جواز الفرق والسدل معاً لكن الفرق أفضل وروى الترمذي عن أم هانئ بنت أبي طالب رضي الله عنها قالت قدم علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمته فتنى يوم فخرج مكة وله أربع غداً ترى ذائب وفي رواية لها رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضل أربع قال في شرح المصالح لم يزل رأسه صلى الله عليه وسلم في السيرة الاعام الحديثة ثم عام القضاء ثم في حجة الوداع فليست الطول والقصر منه بالمساكن الواقعة منه في تلك الزمنة وأقصرهما كان بدعة الوداع فله وفي بعدها

هـ (سرية الخطيب)

وهو وبقا السمر بعد دخول الفتح صلى الله عليه وسلم بالعبدة بين الجراح في ثلثة ايام قبل من المهاجرين والانصار فيهم من الخطيب رضي الله تعالى عنه الى حين جبهة في ساحل البحر وقيل ليرصد واعبر القريش اى وعليه فتكون هذه السرية قبل الهدنة الواقعة في المدينة لما تقدم أنه صلى الله عليه وسلم بعد الهدنة لم يكن يرصد القريش الى الفتح وتعد مسرية الخطيب بعيد فلا ضل في يوزان تكون مسرية الخطيب مرتين مرة قبل الهدنة ومرة بعدها ومن ثم حكم على هذا القول انه وهم فاقاموا بالساحل نصف شهر فاما بهم جوع شديد حتى اكلوا الخبط اى كانوا يلونه بالماء مراً كانوا حتى فقرت أشداقهم فان ابا عبدة رضي الله تعالى عنه كان يصلى الواحدهم في اليوم والسنة تسرة واحدة يصحها ثم يصبرها في يومه اى ومن الزبير رضي الله تعالى عنه أنه قبله كيف كنتم تسعون بالقرعة قال نعمها كايص السبي لدى أنه ثم شرب عليهم الماء فمضوا الى الليل لانه صلى الله عليه وسلم زودهم بهما من قريش لعل ابا عبدة رضي الله تعالى عنه يقوتهم اياه حتى صار بعد لهم عدا حتى كان يصلى الواحدة مرة كل يوم ثم بعد انقرا اكلوا الخبط ولم يأت قيس بن سعد بن عبادة رضي الله تعالى عنه ما باليسين من جهدا لمجوع اى مشتته اى وقال قاتلهم والله لو قتلنا عدوا ما كان مشارك اليه المسلم بالثمن من المهد قال من يشترى مني قرا أرفيه له في المدينة فيجزى رونيها الى جهة ناقضه رجل من أهل الساحل اى انا فعل لكن والله ما عرفك فن أنت قال انا قيس بن سعد بن عبادة فقال الرجل ما عرفك بسعدان يني وبين سعدان فيد أهل يرب فاشترى خسر بن اترك كل جز وروى من قرا والوسق بفتح الواو وكسر هاء تون صاعا ورجع الاول وسقوا الثاني وأساق فقال له الرجل انه يني فقال انه يني فاشهد قنار من المهاجرين والانصار من جلتهم من عرين الخطيب رضي الله تعالى عنه وقيل ان عرو رضي الله تعالى عنه امتنع من أن يشهد وقال هذا يدان ولا حاله انما المدي لا به قتل الرجل واقعا كان سعدا يني بانه اى لا يني عن بانه ما اتزبه فكان بين قيس وجر كلام حتى اغتله قيس الكلام وأخذ قيس رضي الله تعالى عنه الجوز فصرلهم منها ثلاثة في ثلاثة ايام وأود أن يصرلهم في اليوم الرابع فهد ابا عبدة وقاله عزمت عليك أن لا تقمتر تيدان فمترت منك اى لا يني في ان جبال التزمت ولا مالك فقال قيس رضي الله تعالى عنه اتري ابا ثابت بنى والله سعدا يني ديون

بثلاثة أشهر وأما شعره صلى الله عليه وسلم فقد كان صلى الله عليه وسلم أسودا لمية حسن الشعر كإبراهيم النبي وروى مسلم من حديث ابن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم غضب فقال لم يسلخ الخضب كان في لحته عليه الصلاة والسلام شعرات بيض وفي رواية له من الشيب الا قليلا لو شئت ان اعد شعرات كنت في

وأعطى حياطين الذي يقضي في محبته ورأسه كان سبع عشرة عامًا وفي آخر عشرة وأربعين سنة وفقدوا المثلثة الله
يضايرنا كان كذلك لأن النساء يكرهن الشيخا ليا لومن كرمين النبي صلى الله عليه وسلم شيا كثر فرجهن الله سبحانه
ولأنه أزعجهم الشباب ٢١٨ وروقت والحجاب ليسوع الذين يكون النبي فهم والاعلى خضع القولا

ومطابقة فقرة الشبب والنشاط
 وإطلاق الشبب على الشبب يحمل
 على هذه الاعتبارات فلا ينفى أنه
 وقار وورودى ابن عساكر عن
 أنس رضى الله عنه مر فوعا الشبب
 فور من خلغ الشبب فقد خلغ نور
 الاسلام وروى الحلي عن أنس
 مر فوعا أيا جمل تسشرة يضاء
 متصفا سارت وعما يوم القيامة
 يطن به وروى ابن سعدان هجما
 أخذن شارب على الله عليه وسلم
 فرأى شيعة في لحته فأهوى إليها
 فأسك على الله عليه وسلم يده
 وقال من شايبة في الاسلام
 كانت لهو راوبم القيامة وروى
 البيهقي عن ابن جر رضى الله عنهما
 مر فوعا الشبب فورا ومن لا شيب
 وجل شيب في الاسلام الا كانت له
 بكل شيعة حسنة وورفع به درجة
 وقول أنس رضى الله عنه أنه لم يسلخ
 إبطي يذل على أنه على الله عليه
 وسلم ما غضب لحته ولا يمارضه
 طاق الصبي عن ابن جر رضى
 الله عنهما أنه رأى النبي صلى الله
 عليه وسلم يصيح بالصغرة قائة
 جهول عند العمل على صبح الشبب
 لحاف صغرى داود كان يصيح
 بالورس والزعفران حتى علمته

[illegible]

لا شعر وقال الثوري اختاراه جميع شعرة حقيقة لانها تأويل خلافه لا تصل الى كنهه فعل في قوله شعر كل شعرة مسلم
 الاوقات فاشهر كل عبادي وكان على الله عليه وسلم انه اذهى لم يقين شيئا لترفعه كان كثير شعر السيف وكان يكثر من رماحه
 ولسر من حليته ما لم يولد وسخه على بن ابي طالب رضي الله عنه بله ذو

مسرة وفسرت بخط الشعر بين
 الصدور السر وتوضعه ايضا ابن
 ابي حنيفة رضي الله عنه بانه كان
 على الله عليه وسلم موصولا بين
 البياض السرة شعر يجري كالخط
 عاري الثديين الى لم يكن عليهما
 شعر اشعر الخدين والمكتين
 واعلى الصدور وروى مسلم عن
 انس رضي الله عنه قال رأيت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والحلاق يحلقه وأطاف به اصحابه
 فليبرون ان تقع شعرة الا يده
 رجل اي تجاوبوا كما رواه اهل
 الله عليه وسلم لم يكن رأسه في غير
 نسك قتيبة الشعر في الرأس
 وعدم ازالته الا لتك اقتداه
 على الله عليه وسلم حنة قال في
 المواهب ومنكرها مع طه يجب
 تأديه ومن لم يستطع التيقية رباح
 في ازالته وعن محمد بن جبرين قال
 قلت لحبيبة السلي في عند ناسي
 من شعر النبي صلى الله عليه وسلم
 أصباه من قبل الس فقال لان
 تكون حنكي شعرته احب الي
 من البياض منها (وأما منسبه)
 على الله عليه وسلم فعن علي رضي
 الله عنه قال كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اذا مشى تكفأ
 تكفؤا عينا في الخدام كانها

ما يتصل منه خسوف وسقام ان خيلوا في الله تعالى من وفي الرجل صاحب الجزر ووجه
 اي أسطاه ما يركبه وكساه فبلغ التي على الله عليه وسلم ما فصل قيس فقال انك في بيت
 جودا ان الجودا في شبة أهل ذلك البيت اي ومن ثم قال بعضهم لم يمكن في الاوس
 وانظر ربح صلعمون توالون في بيت واحد لا قيس وأبو مسعد وأبو عباد وأبو سليم
 كان في كل يوم يفتش شخص على اطم يتلقى من يرد الشعر والهم فليمد اراي دليم اي
 وكان اصحاب الصفة اذا أسروا انطلق الرجل بالواحد والرجل بالاثين والرجل بالجماعة
 وأما صلعة غلطي في الحان ومن سعد بن عباد زارنا النبي صلى الله عليه وسلم في منزلنا فقال
 السلام عليكم ورحمة الله ثم قال اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد بن عباد قال
 ويذكر ان سعدا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال من عذري من ابن الخطاب بعض
 على ابن اه ويذكر عن سعد بن عباد انه كان شديد القيرة لم يتزوج الا بكرا وما طلق
 امرأ فنفذوا حدان يتزوجها وعن جابر رضي الله تعالى عنه قال قلنا المدي يتزوجنا
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم امر الصغير فقال وزد آخره الله تعالى لكم لعل محكمين
 لحيثي تنصموا فاذ لنا الرسول الله صلى الله عليه وسلم فأكله اي ولم يكن ادرج
 دليل انه صلى الله عليه وسلم قال لو علم بالروح كالم روح لا حينئذ كان عندنا فانه قال
 ذلك اذ يداد عنه

هـ (سيرة ابي قاتد رضي الله تعالى عنه الى طشقان)

ارض محارب بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا قاتد في خمسة عشر رجلا الى طشقان
 وأمره ان يشن الغارة عليهم فصار يسير الليل ويكن النهار حتى جميع عليهم وأحاط بهم
 وقتلوا من أسرا فلهم واستاقوا الايل والغنم فكانت الايل ما تبصر والغنم التي شاة
 وسواها ايا كثره فاصاب كل رجل بعد اخرج الخس اثني عشر بعيرا وعلى البعير مشرب
 من الغنم ووقع في سهم ابي قاتد رضي الله تعالى عنه جارية حسنا مضيئة فاستنوبها منه
 صلى الله عليه وسلم فوجهها ثم وجهها صلى الله عليه وسلم الشخص اي كان وعده بجارية
 من اقل في مقي الله فاجعل الشخص الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول
 الله ان انا لك جارية فاجارية مضيئة وقد كنت وعدتني جارية من اقل في مقي الله
 عليك لأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي قاتد قال عبا الى الجارية فتوجه بها
 الحبيب

هـ (سيرة عبد الله بن ابي حذرة الاسدي رضي الله تعالى عنه الى الفايه)

يخط من عيب اي كانتا تزل في موضع محذور والمراد ان مشيه ليس فيه عيب ولا تنصروا ما القصد وروى البراء بن أبي
 هريرة رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم كان اذا اولى بقلعه وولى بقلعه او عند القمل من اي امر يرتضى الله عنه ما رأيت
 احدا ايسر من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في الناس تجري في وجهه ما رأيت احدا فرح على وجهه من وجه الله

على الله عليه وسلم كائما الاضطرار على كل ما يجمع وتقبل مطوية تحت قدميه مع كونه على غايته من التالى وعدم الهبة
اي بالنسبة لاني عاتج دليل قول ابي هريرة رضي الله عنه وانما لهذا المعنى كقول اي شيئا لهذا المعنى وشي
صرع حيث تلحقه مشقة في ٢٧٠ فكان يمشي على هيبته ويقطع ما قطع به ليهذه من غير جوده وروى ابن

سعد بن زيد بن مرند قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
مشى امرع حتى يروى الرجل
وراءه فلا يدركه قال الزعشمري
أود السرة المرتفعة عن ديب
المقوت امتلا لقوله تعالى
والله في شئنا على عدل فيه
حتى يكون مشايير مشي لا يذب
ديب المتأولين ولا يذب وب
السلطين وروى انه كان اذا
مشى يمشي بجمعا في قوى الاعضاء
غير مسترخ في المشي وعند ابن
صاكر بن ابن عباس رضي الله
عنه كان يمشي مشايير فيه
انه ليس يمشي ولا يمشي وكان
اصحابه يمشي الله عليه وسلم يمشون
بين يديه وهو خلفهم ويقول خلوا
طهري فملا مكة ولم يكن له على
الله عليه وسلم ظل في شمس ولا قمر
لا كان قويا رواه الترمذي
الحكيم عن كوان وروى ابن
المباركة وابن الجوزي عن ابن
عباس رضي الله عنهما يمشي يمشي
على الله عليه وسلم ظل ولم يجمع
الشمس قط الاظلم ضوءه
الشمس ولم يجمع سراج هذا الاظلم
ضوءه سراج قال ابن سبع
كان على الله عليه وسلم ولم وان كان

وهي الشبر المثلث قال الله المذكو رزقت امرأتين قومي فحدث رسول الله صلى
الله عليه وسلم استعينه على ذلك فقال كما صدقت قلت ماتي درهم فقال سبحان الله
لو كنتم تأخذون الدراهم من بلن وادبكم هذا اولي نظر لو كنتم تعرفون من ناحية
بلن ما زدت واما ما عندى ما امكنك فليفت يا ما فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن رجلا يقال له رفاعه بن قيس أو قيس بن رفاعه في جمع عظيم نزل الغاية يريد حرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يزل من المسلمين
فقال اخرجوا الى هذا الرجل حتى تأولوه منه بجبر ودفع تاشا رفاعه ما في ناقة مسنة
وقال يفلو اعلما واعتبروا فامرهم بها أحدنا فوالله ما طعت به مضاعف حتى ضربت
فخرجنا ومضنا لاجلنا التل والسوق حتى اذا جئنا قريظا من القوم عند غروب
الشمس فكنت في ناحية وصاحي في ناحية اخرى فقلت لهما اذا دعيتا فقد كبرت
فكبر اتوا الله انا كذلك شتطر غرة القوم الاورفاعه بن قيس أو قيس بن رفاعه المجمع للقوم
خرج في طلبه اذ لهم ابطا عليهم فخرقوا عليه فخاله قمرن قومه من تكفك
ولا تذهب أنت فقال والله لا يذهب الا أنا فقالوا فمن معك فقال والله لا يتبعني أحد
منكم مخرج حتى مرى فلما مكنت قصته ادى منته بهم فوضعت في غزاة فوالله
ما تكلم ووثب عليه فاسترزت رأسه وشدعت في ناحية الصكر وكبرت وشد صاحبها
وكبر افرح القوم واستقنا ابلا وفتنا كثيرة ففتناها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحدث برأسه أحدهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعانني رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ثلاثين ليلة عشر يوما في مداتي قال وبعضهم جعل هذه السرية
وسرية ابي قحافة الى شيطان بأرض محارب التي قبل هذه واحدة اي ومن ثم كثرها
عنها خلافا ما صنع في الاصل قال عبد الله بن كعب بن مالك عن ابي عبد الله بن
ابن مسعود قال لما طلبت منه صلى الله عليه وسلم الاغاثة في مخرجي قال لي
ما وافقت عندنا شيئا اجيبك به ولكن قد اجبت أن ابش ما اتقاه في أربعة عشر رجلا
في سرية فقول لك أن تخرج غيا فاني ارجو أن يفتك الله مهر امرأتك فقلت نعم فخرجنا
حتى جئنا الحاشراى وهم القوم التزول على ما يقعون به ولا يتصلون عنه اي كما تقدم
فلما ذهبت غمة النساء اى اقبالها وأول سواد خيلنا ابرق قاذوا وصا بانقوى الله تعالى
واقرب كل رجلين وقال لا يشارك كل رجل زميله حتى يقبل اي يرجع ولا يجي الى
الرجل فاسأله من صاحبه فيقول لا علمي به واذا سمع كبرت فكبر واذا جلت فاحلوا

لذا في الشمس أو القمر لا يظهر لظل لا تزل لا تزل لموتهم فوالله صلى الله عليه وسلم في دعاهم واجلوا ولا
قروا (وأما لونه) الثريشا لانه على الله عليه وسلم قد دونه جهوا أصحابه الواسع في البياض منهم ابو بكر وعمر وعلي
ابو جعفر وابن عمرو وابن عباس وابن ابي طالب والحسن بن علي والفضل بن واثقه وابن عبدود الياس بن غازي وهاشم بن

رضى الله عنهم ورواههم في الصحيحين وغيرهما في بعضها كان يرضى لميلها في بعضها يرضى لميل الوجه وفي رواية لا يابى
 الطفل ما ألقى عليه يرضى وجميع شتموا شعره ورواه في صحيح
 وأيضاً يسبق الضام بوجه • ثم اليتالي خمسة الأرواح

وفي رواية عن علي رضي الله عنه

أيض مشرب بمسحرة وقال أبو
 هريرة رضي الله عنه كان صلى الله
 عليه وسلم يرضى كالمسح من
 فضة أي كالمسح من ماء أو الفضة
 بالفضة باعتبار ما كان يعملوا به
 من الأضامة ولما كان الأضامة والعرق
 اساطع فلا ياتي في مشرب بمسحرة
 وفي رواية لا يرضى لأش أضر اللون وهو
 يرضى قول علي يرضى مشرب
 بمسحرة وفي رواية لا يرضى
 اللون ليس يرضى أمهني أي شديد
 البياض كونه الجلس وفي رواية
 ولا آدم أي شديد السمرة قال

ولا تخشوا في الطلب فأحسنا بالخاص بل ردوا وقد تشبهوا بكبر وجر ناسيون فلو كبرنا معه
 وقال دجال من القوم وإذا فهم رجل طويل فاقبل على وقال يابى لمسلم على إلى الجنة يترك
 يابى الله فذهباً ما أي وصل يابى على بوجه مرة ويرعى بوجه مرة أخرى
 فنبهته فقال لي ما حي لا تتبعه فذهبنا ما أميرنا أن نحن في الطلب ولا زال كذلك وقال
 إن صاحبكم قد وبكس فوان أمره هو الأمر فأدركه فرمته بسهم فقتله وأخذت سيفه
 وبشت صاحباً فآخر في أنهم جعلوا الضام وإن ابتعاد تنقطع على وطبق فقتل ابتعاد
 فلامني فأخبرته الخبر ثم سخطا التمس وجعلنا النساء وسخون السوف فسطقة القاتب فها
 أصعباً رأيت في السبي امرأة كأنها غني تكسر الألقاف خلقها وتبي فقلت لها أي شيء
 تخترين قالت والله أنتظر إلى رجل لئن كان حياً لست بقتل منكم فوقع في نفسي أنه
 الذي قتلته فقلت لها والله قد قتلته وهذا واقصيه فمعلق بالقتب فقالت فأتى إلى الغد
 فقلت هذا غدي سيفه فلبسها به سككت ولبت أنه ولا يعني إن السباقي في كل عهد
 كونها واحدة

• (سرياني قتادة رضي الله تعالى عنه إلى بطن اشم) •

اسم موضع أو جبل لمسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم بنز وأهل مكة بعث بالقتادة
 رضي الله تعالى عنه في غلبة قهر من جلهم يحكم بن جماعة النبي إلى بطن اشم ليكن
 ظان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توجه إلى تلك الناحية وتشرب تلك الأخبار فز
 عليهم عامر بن الأضط الانجي فلم عليهم بضعة الاسلام فأصل عنه القوم ورجل عليه
 يحكم فقتله أي شيء كان ضموه وسليه متاعوه يومه وعند وصولهم إلى الجبل رجعوا
 فبلغهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توجه إلى مكة فحالفوا إليه حتى لقوه قال وقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لحكم أقتله بعد ما قال آمن بالله (وفي رواية) بعد
 ما قال إلى مسلم أي أتى في عالم يأتيه المؤمن آمن بالله وكان مسلماً قال يا رسول الله أنا
 قالها أي ضمة الاسلام متوقفاً قال أفلا تشقت عن قلبه قال يا رسول الله قال لحكم
 صادق هو أم كاذب أي في رواية فقال يا رسول الله لو تشقت عن قلبه أكنتم أعلم
 ما في قلبه فقال له فلا أنت قبلت ما تكلم به ولا تشقت ما في قلبه فقال استغفر لي يا رسول
 الله فقال لا تغر الله فقامت تلقى دمه بدهاء وأترل أقتل في غيباً بها الذين آمنوا
 إذا ضرب يرمي ليعمل الله فقيسوا ولا تقروا لمن أتى اليكم السلام لست مؤمنات فتقروا
 مرضي الحيلة الميافند الله فسقام كثيرة إلى آخر الآية وذكر ابن اسحق في خبره حكم أن

الحافظ ابن حجر مينا لمجوع
 ما يؤخذ من الأحاديث المتفرقة
 أنه ليس بالأيض الشديد البياض
 ولا بالأدم الشديد الأدمه وإنما
 يصلح بياضه حرة والعرب قد
 تطلق على من كان كذلك اسم
 ولهذا به في بعض روايات أنس
 رضي الله عنه كان أسمر اللون
 فالمراد أن بياضه يميل إلى السمرة
 أي سمرة قليلة وفي التفاسير
 قال أن النبي صلى الله عليه وسلم
 كان أسوداً يميل إلى الحمرة
 ومرضه ودمه وفصلته صلى الله
 عليه وسلم فقد كانت الرائحة
 الطيبة فقتل الله عليه وسلم

وأن لم يمس طياروي ابن مردويه عن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أرى به يومه من عروس
 وأطيب من عروس والمراد أنه إذا طيب به بعبدة الأسماء فلا ياتي في أطيب الرائحة من حين نزل كما رواه أبو بصير
 وأطيب أنه أنه آمنه لما ولده فالتهم قتلته إليه فآذوه كالقمل في البعير به بطيح كالسكك الأنفرو وروى الإمام أحمد عن

أنس رضى الله عنه شامت ربحا ولا سكا ولا خيرا الطيبين فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد واه القضاة ومسلم
 ولا شامت مسكولا نصيرة طيبين والهة التي صلى الله عليه وسلم وإذا أودع الله بعض الجوانح من بعض المتعطلات
 كلكت من الغزال والزماد من ٢٧٢ الهرة تغلابد في أن يدع في أشرف خلقه ما هو الطيبين من خلق الله

خفته وفي رواية قتمضى
 ولا شامت مسكولا ولا سكا ولا
 أطيب من حرق رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وروى أبو يعلى
 والطبراني عن أبي هريرة رضى الله
 عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى
 الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
 إلى زوجيت ابنتي وأنا أخب أن
 قمتني بشئ فقلت ما عسى شئ
 وليسكن إذا كان هذا فأتني
 فلهو ربه وتواضع الرأس وهو
 شجرة وآية ما بيني وبينك أن
 أجبك حاجة البلب فلما كان
 الفدا فأنبتك فجعل النبي صلى
 الله عليه وسلم يمسك الرقعة
 ذراعه حتى امتلأت القارورة
 فقال خذها وأمر أبنتك أن تمسك
 هذا ليوثر في القارورة تطيب
 به فكتكت إذا تطيب به ثم أهل
 المدينتين الطيبين ثم أوت
 الطيبين وروى الدارمي والبيهقي
 وأبو نعيم عن جابر بن عبد الله رضى
 الله عنه قال كان في رسول الله
 صلى الله عليه وسلم خصال أي
 شجرة لعلها تنمى الله لم يكن يرفق
 طريق فيجعله من الأعراف أنه
 ملك من طيب مرقعه وروى
 يكن يرفق به الأعراف وقدر

النبي صلى الله عليه وسلم صلى صين ثم عهد إلى نخل خمر فلبس قميصه فقام إليه الأقرع
 ابن جابس وصيته بن حسن فحماه في عامين الأضبط مينة بن حسن فطلب ممدى
 ويقول واقبض رسول الله أن لا أدعه حتى أدين نفسي من الخمر مثل ما إذا أنفاني
 والأقرع عدا عن عهدهم وارتفعت الأصوات وكثرت الخصومة ورسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول لعينة ومن معي لا تأخذوا الدية خسين فخرنا هذا وخسين إذا
 رجسنا وهو يا بني طبع فلم يزل به حتى انتفخ على الدية ثم قالوا ان محمدا يستغفر لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقام محمدا وهو رجل آدم طرول إلى عليه حلة قد كانت بالقتل فيها
 حتى جلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه تدحان فقال ما أحسك قال
 أنا محكم قد فعلت الذي بلغت وأني أتوب إلى الله تعالى واستغفر لرسول الله فرفع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم لا تغفر لي محكم قالها ثلاثا بصوت عال
 فقام يتلقى مصه بفضل ردا فما ملكك الأسبعا حتى مات فخطته الأرض مرات حتى
 ضوا عليه الطارة ورواه أبو داود الخرواصي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قال لهم
 أن الأرض تقبل من هوش من صاحبكم ولكن الله يقبلكم أي روى وأية الله أحب
 أن يريكم تعظيم حرمته إلا الله إلهي سر متين يأتي به لوقفت الأرض ليرد ما قبل أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر بعد دعائه عليه الآن يكون المراد استغفره
 بعلومه ورواهه ما في بعض الروايات وأداه أن يجعله موضع لكم لكيلا يقدم رجل
 منكم على قلب من يشهد أن لا إله إلا الله أو يقول في مسلم أذهبوا إلى الشب بئ فلان
 فادفنوه فان الأرض ستقبله تدفنه في ذلك الشعب فيصور أن يكون استغفره حيث
 وقبل أن النبي قلته الأرض غير محكم لأن محكمات بعض الإمامين الزبير رضى الله
 تعالى عنه الذي قلته الأرض اسمه قلت

«(سرى بن خالد بن الوليد رضى الله تعالى عنه إلى العزري)»

أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي حين فزع مكة فذهب بن الوليد ثلاثين فارسا من
 أصحابه إلى العزري وهو مسلم كليل فترش وكان منطلقا ووقفتا العزري فنبلات أي
 حرات فجمعة لأنه كان يهوى إلى الكاهن إلى الكعبة لأن عمرو بن لحي أخيه هو أن الرب
 ينسب إلى طاعة عند الآلهة ويصبر عنه العزري فلما وصل إلى المعلى أي وكان ينسب
 على ثلاث حرات قطع السموات وهدم ذلك البيت ثم رجع إلى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فأنشده ذلك فخلع له وأنت شيا قال لا تظن خارجي إلى خارج فخرج فله وهو

من قال ولأنه يكسبوك لشدهم • فميت حتى يستلبه الركب وروى أبو يعلى في الزوار متفق
 عن أنس رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لم يفرق بين طريقين من طريقين المرفق فوجد له منه إلى الطريق ذاك
 الطيب وقالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الطريق قال بعض العامة إن القلوب الظاهر التي يسم منها حجة

الطيب كما أن القلب الخبيث الميت يتم مشعرها هذه النيران لأن القلب والروح جعل باطن البدن أكثر من ظاهره والعرق يخرج من الباطن فالنفس الطيبة تقوى طيبها ويخرج عرقها حتى يدخل الجسد واثنين يشدها وما أحسن قوله من قال يروح على غير الطريق اتى خدا • عليه السلام بنى ملامته ٢٧٣ تنفس في الوقت أنفاس عطرة

فمن طيبه طابنت طرقاته
 روح له الأرواح حيث تنمت
 لغير من جبهته جباهه
 وروى ابن عباس كسروا بنو نعيم
 والطبيب باسناد حسن عن
 عائشة رضي الله عنها قالت كنت
 فاعدا غزل والتي على الله عليه
 وسلم تحضف طحله فجعل بينه
 يعرف وجعل عرقه يتولفوا
 فبنت فقال مالك بنت قلت جعل
 بينك بعرق وجعل عرقك يولد
 نوراً ولوراك أبو كبير الهنقي
 لم انك أحق بشعر حيث يقول
 ومبرأ من كل غير حيفة

وقد ابدى ضعفاً معتقداً
 واذا فترت إلى أمر توجبه
 برقت بروق العاوض المثلل
 هكذا انصرف عليه العلامة
 الزرقاني في شرح المواهب وزاد
 في شرح الشهاب الخفيا على
 الشافعات فأنشأ في الله عنها
 فقام التي صلى الله عليه وسلم
 وقبل من عيني وقال مسرود
 بنى كسروى بهذا وقوله خير
 حفة يتم الفين وشدا ليه
 ومعداً أنه لم تقبل في آخر
 الحيز بل بعداً فها هو حصول
 العطر وهو مجرد مصلى للوجه

لم يتطهر بدمه فخرجت إليه امرأة عربية سوداء فآذرت الراس أي شعراً رأساً مستنصر
 فتناولها على رأسها فجعل السان يصيح بها أي يقول يا عزي عزي به يا مزي خبل
 فصر بها حتى سقطت فاصفد أي وهو يقول

يا مزي كهرانك لا يجانك • الفدايت الله فداهاك

ورجع الرسول الله صلى الله عليه وسلم فأنجز بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولم تم تفت العزي

• (سيرة مروان العاص رضي الله عنه إلى حواء)

بالعين المصلحة أي هي باسم حواء بنوح عليه السلام وكان على صورة امرأة أو كانت
 اقنوم نوح ثم اراه ذيل كالأرجحون إليه أي قبل فتح مكة وبهذا ذلك أول رسول
 الله صلى الله عليه وسلم مروان العاص في جماعة من أصحابه إلى حواء ليكرهه ولم
 يحله قال مروان رضي الله عنه فاعتبت إلى ذلك الصم وعلم سادته أي خاتمه فقال إلى
 ما تريد فقلت أمرت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أهله قال لا تقدر قلت قال شح
 قلت سق إلا أن أت على الباطل ويحك وهل يسمع أو يصرف دون عنه فكسرت
 وأمرت أصحابي فمعه مايت خزانته فلم يجد فيها شيئاً ثم قلت لسان كبرياءت قال
 أحلت له

• (سيرة سعد بن زيد الأشملي رضي الله عنه إلى حواء)

صم كان لاوس وانخرج أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن زيد الأشملي في
 حنين فأتى حواء إلى حواء لم يحله فلوصلوا إلى ذلك الصم قال السان لسعد ما تريد
 قال حواء منة قال أنت هذا الضاحل هذا الذي الصم فخرجت إليها امرأة سوداء
 فآذرت الراس تدعو بالويل وقصر يمدحوا فقال لها السان ما تقدرين بعض عيبك
 فصر بها سعد رضي الله عنه فقتلها وأهدم محلها

• (سيرة خالد بن الوليد رضي الله عنه إلى بني جذيمة)

بناحية بلادي دعهم إلى الإسلام أي ولم يكن صلى الله عليه وسلم على إسلامهم ولم يأمره
 بقتالهم أي إذا أسلموا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد رضي الله تعالى
 عنه إلى بني جذيمة فخرجت رجلان المهاجرين والنصارى بنى سليم أي وهو عليه السلام مقب
 بمكة إلى بني جذيمة وكانوا في الجاهلية فقتلوا القاصم فقتلوا أخا القاصم كما يضاف
 الجاهلية فقتلوا من أشرك في الجاهلية وكانوا يسمون لقتلهم وقتلوا والدهم فقتلوا

٢٥ حل ث يكون مع الجبهة محكم البقية وحيفة بكسر الهاء وقوله وسأدم ضعفاً ولا حلة عليه
 في حال وضاع ففسد رضاه وانفيل ونزع كرمه بالكسر من القيل بنح المجتوكون القبيح أي أن ترشعه معوهي حبل
 وروى أبو نعيم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وجهاً وأزهدهم في البقية

وامتنعوا عن الانسحاب فوجهه بالقتل عليه البسوة وكان هو واقف وجهه على القنطرة التي الى الباب والصفاء اولى طبعه من الحس
 الاذخر اولى طبعه من الالهة ووجهه من ان يرضى الله عنه قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا نحن نأمن بالله
 وقت القتل ان نعرف بغيره من اى ام ٢٧٤ سلمت فالحان الاصلارية رضى الله عنهم باخرا ورتبة فقلت فقلت العرق

وبعد فبعثنا الى القاضى صاحب
 كانت عيونهم من قبل الرضا
 فاستقروا على الله عليه وسلم فقال
 يا اهل بيته هذا الذى صنعتم
 قالت هذه امره ان يصفى فى بيته
 (وقد روى) اطمينوا هو اطلب
 الطبيب (وقد روى) كل من صلى
 الله عليه وسلم جعلت ايامه
 وليست فيه منام على فراشه اى
 له بمرضه افرح به قال عليه
 ذات يوم فقام على فراشه فقبض
 له احدى يديه على الله عليه وسلم
 فانه لم يترك على فراشه فقامت
 وقد عرفوا استقبح عرقه على
 قطعة اديم على الفراش فقتلت
 عبيدها بجلت تنف ذك
 العرق تنصروا فى قواريرها
 فخرج صلى الله عليه وسلم فقال
 ما صنعتم يا اهل بيته قالت لم نزل
 الله بمرضه كس لصبنا فقال
 اميتوا عبيده كالمصدق
 الصغير الذى تترك فيه المراتب
 عليها من ثيابها وقيل حقة
 للمراحمه والطبيب (وقد روى)
 قالت هذه امره ان يصفى فى بيته
 به طيب وروى وليس من عائشة
 رضى الله عنها قالت كتبت كلفه
 على الله عليه وسلم الذين من الجور

ابن عوف فلما علموا به وعلموا ان معه بنى سلمى وكفروا فقتلوا منهم مائة بن الشر بدوا غيره
 فى حوطين واحد فقتلوه فقبضوا السلاح فلما انتهى عليه رضى الله عنه اليهم فقتلوه فقال
 لهم هذا سلوا فقالوا لمن نكرم مسلون قال قالوا فاسلحكم وانزلوا قالوا لا فاسلحكم
 وضع السلاح الا القتل ما نحن با متينك ولا نملك قال فقتلوا امان لكم الا ان تتركوا
 تترك تركت منهم فاسرهم وتفرقت بقية القوم (وقد روى) لما انتهى عليه الى القوم
 فقتلوه فقال لهم ما انتم اى اسألونكم كذا قالوا اسألونكم فقلنا اريدنا جميعا على
 الله عليه وسلم وبينا المدا جد فاستأذنا فاذننا فاقول لفظ ليصنعوا ان يقولوا سلنا
 فقالوا صبأنا صبأنا قال فقال لى السلاح عليكم قالوا ان يتأوين قوم من العرب عداوة
 فقتلنا ان نكفواهم فاختاروا السلاح قال فضعوا السلاح فوضعوا فقال استأسروا
 فامر بعضهم فكنتم با تفقيد فمضوا ففرقهم فى اصحابه فلما كان فى الصغر نادى سادى
 ناله رضى الله عنه من كان معه اسير فقتله فقتل بنو سلمى من سكان معهم وامتنع
 المهاجرون والاصحاب رضى الله تعالى عنهم وارسلوا اسراهم فاباح النبي صلى الله عليه
 وسلم ما قبل ذلك الا ان يخرجوا من القوم به الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبره ما فعل
 ناله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل انكر عليه احد ما صنع قال نعم رجل امير ربيعة
 ورجل بلول اخر فقال عمر رضى الله تعالى عنهما المهاجرون له اخر فها ما الاقول
 فهو اى ففهمه صفته واما الثاني فهو سالم مولى اى خذ ففهمه ذلك قال النبي صلى الله
 عليه وسلم اهلهم الى ابراهيم الكلبى قال فذكر تين وبت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم على بن ابي طالب كرم الله وجهه فودى اهلهم قتلهم قال صلى الله عليه وسلم
 يا اهل اخرجوا الى هؤلاء القوم فانتظروا امرهم ودفع اليهم صلى الله عليه وسلم مالا اى بلا
 وورق فليذهب قتلهم ويسقط عنهم بدل ما قتلهم من اموالهم فودى قتلهم واعطاهم
 حوض ما تاف عليهم حتى يبلغوا الكلبى الا انما اشرب فيها حتى اذا لم يبق لهم
 ولا مال قال هل يبق لكم دم او مال قالوا لا اقل اعطىكم سكك ما بقى من مالا احسبوا
 بدل ما لا تعلمون اى مما تفسد اموالكم فخرج الى الرسول اقصى الله عليه وسلم فاجره
 ان يترك قتاله رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبت ما حسنت اى وزاد (وقد روى) كذا
 انا بعد لم يصب الى بن حرا لثم ثم ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقبل بالحب
 شاعر ابيه يقول اللهم الما برأيتك مما صنع فاذن الويلد ثلاث مرات انتهى ووقع
 بين خالد بن الوليد وبين عبد الرحمن بن عوف رضى الله تعالى عنهما شريفة ذلك فقال له

وكان الله كتب على هذا الطبيب اولى بها اى المصالح فقبل ومعه يجرى بها اى طبيباً طيباً فيه
 اقبى حجة وفكره من غيره على رأس النبي فخرج من بين الصبيان برهما وروى الخبر الى بن حرا رضى الله
 عنه فقال كتبت انا على رسول الله صلى الله عليه وسلم اويس جلى جده وذا فخر فمضى على يدى هذا الطبيب من رضى الله تعالى

الشمس والحر والرياح على القلعة فسلم كل واحد إذا تيسر له انشقق الأرض فابتلعت برفوفها طيور طست قلائد الأسماء
 طيبة ولم يطلع على ما فيها من منتهى بشرها حتى انما بال وتوقط على الأرض فلا ينال في ذلك ما لو ادا لها كل واحد من الناس والبقاع في
 وأوليس من آمن بها مني القصة كانت تظهره ولا العمل القلعة وسلم ٢٧٥ من الليل الى الخلق في باب القصة

فقال فيها فستمن الجبل وأما
عشاة فشربت منها وأما
لأشراة ولولا علي بن أبي
طالب أصم النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا أم أيمن قومي فأخرجني على
نقل القنطرة فظننت قد والله شربت
مائها فاضحك رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى رقت فوجدته قال
أما والله لا يصيبك جنبك أيما
وردي عبد الرزاق وأبو داود وهن
أمية بنت جابر بن عبد الله الحمصي
وأما ربيعة بنت خويلد أخت
خديجة رضي الله عنها فباعت
السدة فاطمة رضي الله عنها
وصككت أمية رضي الله عنها
صايعتم المياضات قالت كان
لنبي صلى الله عليه وسلم قد حزن
عبدان يول فيه وعبدان يرفع
المهمة واسكان الضيق ومهمة
مقتوحة جمع عبد الله ما لها عرو
الطوار عن الفضل وكان وضع
تحت سريرها فأتاه القدح ليس
فيه شيء فقال لا امرئ في هذا
بركة كانت فقدم أم حبيبة بنت
أبي سفيان رضي الله عنها
وكانت أم حبيبة من أنفاس النبي
صلى الله عليه وسلم أم حبيبة
المؤمنين رضي الله عنهن وكانت

وكانت معهما من الحبسة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم أين المول الذي كان في القدر فالتفت ربه فقال صلى الله عليه وسلم
 انك رجل الله صلتك لم تفسد حتى جعلك من رعاي الله فانت غيبو مع ابن دحية انتم تسكنان احدهما القعدة اياما
 والثاني القعدة كما هو موقوف على المراهب والذين مع ابن دحية كما هو موقوف غير كما ايامين لان ابرو وح كانه قد قدم عليه

وروى الله تعالى عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديثه فقال القاضي عياض في التلويح حديث شرب المرأة البولي صحيح وقيل لا على طهارة بوله وكذا ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث شرب البولي كالمطبخ الاستيعاب لكل الفضائل لها ٢٧٦ وكذا حديث اقم الفخريه عبيد الله بن الزبير روى الله تعالى عنهما وروى ابن

سعد بن طائفة رضى الله عنه
قال لما روى الله انك تأتى الخلاء
تلازمى منك شأمن الاذى فقال
يحيى بن عيسى وما علمك ان الارض
تبتلع طينها من الانياخلاء
يرى من شئ روى ابن مسعود عن
بعض الصحابة رضى الله عنهم قال
حببت على الله طينوسم في سفر
فلما اودعنا اهل الحامية قلت قد
دخلت مسكنا فاقضى حاجته
فدخلت الموضع الذى خرج منه
فلم ادر انا غاط ولا لولا رأتنى
فقال الموضع ثلاثة اهاض اخذتهن
فوق جفت لهن رائحة طيبة
وعطر اى طيبا وكانت الصحابة
نوفى الله عليهم بكونهم على
الله طينوسم وشعره وما وضوئه
وجميع آثاره وروى الدبرادير
والطبراني والحاكم والبيهقي وأبو
يعقوب عن عبد الله بن الزبير رضى
الله عنه قال احببهم رسول الله
على الله طينوسم فاقطافى اثم
فطافوا من الجاهة فقال اذهب
ابعد الله قبضه (والرواية)
اذهب بهذا اثم فوالله حيث
لا ياب اسد فحبت فحبت به ثم
ايتى على الله طينوسم فقال
ما صنعت قلت فحبت قال ما

عنه فظهر ذلك في زمن خلافة الصديق فان العرب لما اوجعت بدموه صلى الله عليه وسلم
عينه في القتال اهل الرقة وكان من جملتهم مالك بن نويرة فامر من خلفه واهل اصحابه وكان
الزمن شديدا الباردة فتأذى عنادي خالدان اذ فؤوا أسرا كما تخلى القوم انهم ارادوا فؤوا
أسرا كما اى اتقواهم فقتلهم ومقتل مالك بن نويرة طاع من خلفك خالدا اذا اراد الله
أمر المصاهير وترقى خلفه رضى الله عنه فوجه مالك بن نويرة كانت من أجل النساء
ويقال ان خالد استدعى مالك بن نويرة وقاله كيف تريد عن الاسلام وتوقع الزكاة
ان تعلم ان الزكاة كثيرة الصلاة فقال كل صاحبكم يزعم اني فقال له اهو صاحبك وليس
هو صاحبك فامر واضرب عنقه وأمر برأسه فجعل ثالث هجرين جعل عليه اقدار طيخ
فيه لم يفعل ذلك او جافا لاهل الرقة فلما بلغ سيدنا عذر ذلك قال للصديق رضى الله تعالى
عنه ما ربه فان في سبعة رهنا كيف يقتل مالك او ياخذ زوجته فقال للصديق رضى
الله عنه لا أشم سبيله الله على الكافرين ولما تافقين سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول فم عبد الله واخو الصيرة خالد بن الوليد يسف من يسوف الله الله على الكافرين
ولما تافقين وقال الصديق رضى الله تعالى عنه فحق خالد هزن النساء ان يلدن مثل
خالد بن الوليد وفي كلام السهيلي انه روى عن هجرين الخطاب انه قال لاي بكر الصديق ان
في سيف خالد رهنا فاقته وذلك حين قتل مالك بن نويرة وجعل برأسه نصفه فدمى طيخ به
وكان مالك اذ قد قد رجع الى الاسلام ولم يظهر ذلك خالد ونهده عنده جلال من العصابة
برجوعه الى الاسلام فلم يجهاه ما تزوج امرأته فلذلك قال هجرى يا جسر الله فقال
لا ضل لانه ما زال فقال امره فقال لا أعني فهاه الله تعالى على المشركين ولا امره ولا
ولا رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل وأمر العداوة بين خالد وسيدنا عذر رضى الله عنه ما
على ما حكاها الشيخ انه ما وعافا فلما كان تصار على كان خالد بن خالد هجر فكسر خالد ما عذر
الله ولدت وجبرت لما لو سيدنا عذر رضى الله تعالى عنه ان خلافة أولي شيدياه عزل خلفنا
نقدم وقال لايلى علام اذ اقبل لكلام بلقنه ومن ثم أسر الى اى عبيدة ان كذب
خالد نفسه فهو امر على ما كان عليه وان لم يكذب نفسه فهو معزول فأتخرج عامته وفاجه
الامة لنفسه فلم يكذب نفسه فقامه أبو عبيدة فهاه حتى احدى عليه وتزلزله الاخرى وثالثه
يقول حصا وطاعة لايبر المؤمنين وبلقنه ان خالد اهل الاشعث بن قيس عشرة آلاف
وقد قصه ايضا احسانه فأمر لاي عبيدة ان يسعد التبر ووقته خالد ابن يديه ويزرع
عامته وقلسه فهو يقبده عامته لان العشرة الآف ان كان قد فهمان ملكه فهو صرف

شربت قلندرته (درواه) قلندرته فراغی مکان خفته اند تا بهین الناس قال لعل شربت
قلندرته قالو بل نحن الناس وویل الناس منک خلوهو بل القیصر والتام وقت اشارة الى محاسنه وعلیه یسر
وعلیه یطرح وویل الناس منک انار قل امایهم من ربه ومحاسنک کتب وقل من قبل وعلیه امهم

من المأيد والمحقق تأييده من الأئم العظمى وقريبه الكهنة هو إجماع السجج عن شره ودمه لأنه مضغن السوء وقرواية
قوت قلبه من زادت شخصه ووعت من الاتقياء لله من على أن يصب من أمهات الخصال عن الأئمة فيقولوا بمقتضى أصول الفقه
على أنه مطعون في الأصل على ذلك فلا بد من أن يمدح لأصديه نارحهم ٣٧٧ فشره أنه لا خلاف في أصول الفقه

القبط يوم لا تملك التاورمسخ
 على رأسه ويأخذوا يثاقا بين
 الزبيرى افعهما المشرب
 دم على القبط يوم قنوع فة
 سكاو قيت ايجنه فقه الف
 ثعلب بندقه رضى القطنه
 سنة ثلاث وسبعين من الهجرة
 وكانت خلافه بكم ثمان سنين
 قال الامام مالك رضى الله عنه
 وكان اخوهم من بعد الملك
 واسمه مروان وروى الزبير بن
 بكرا حسين ولده اسدرا على
 القبط يوم قتال هو موصته
 امة فاسكن من رضاء قتال
 ارضه بوليما حينك كيس
 كيس بين غلب في ثياب لينع
 البيت وليقتل دونه وهذا ما
 اخبره على القبط يوم من
 الفيات وقع كاشه قضا
 بوج لا يملكه فتنس وستين
 بسدوقه صاوة قاطا ما على
 الحجاز واليمن والعراقين وراسان
 وحب الناس فلاحين حتى قتل
 القطنه منه وبين بعد الملك
 مروان قيت اليه الحجاز فاصار
 سنة اشر وسبعة عشر وعلق
 لمريم مع اخه فقتل حتى قتل
 رضى الله عنه ثلاث وسبعين

(سيرة أبي عامر الأشعري ورضي الله عنه إلى أو طاس)

لما انصرف على الله عليه وسلم من خيبر وانهمز المشركون عسكرهم طائفة باوطاس
فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا عامر الاشعري مع ابي موسى الاشعري في جماعة
فيهم ابو موسى الاشعري ووقع في الأصل ان ابا عامر ابن عم ابي موسى الاشعري قال
في التور وهو غلط وانما ابو موسى ابن ابي عامر فخطبوا بالقوم وتناوشوا القتال اى
تتكلموا فيه وبلوا باوامر تسعة وبقال انهم اخوة وهو قتلهما واحدا بعد واحدا
وصار محسب كل من رزأ منهم بدعه الى الاسلام قباي يقول اللهم انه قد جعل عليه

[illegible]

الهدم فقال يا ابا العلم قطع الصلي واما الاله فترأى هذه المن باب قلب الاعيان الذي ضمن بهما اتملى الله عليه وسلم
وروي ابن جابر عن ابن عباس رضى الله عنهما قال بعث الله صلى الله عليه وسلم قدام بعض فريسي فلبس من عبائته
أخذهم فذهب بهم ورواه الطائفة ٢٧٨ فظهر بينا وشاع الاظفر احد الحاشى شرب دمه حتى فرغ ثم اقبل فظهر صلى

الله عليه وسلم فوجهه فقال
ويحك ما صنعت فقلت فبعتنى
بطن فقال صلى الله عليه وسلم
اذهب فخذ احرز نفسك من
الناس ولا منافاة لاحفال تصد
الواحدة ولهم من صيد بن منصور
أن مالك بن نسيان والاه ابي عبد
الخدوى رضى الله عنه لما جرح
التي صلى الله عليه وسلم فوجهه
يوم أحد من جرحه حتى ألقاه
ولا يصعد المصرايخ فقال وجهه
فقال لا والله ابدانهم ايزوده
ايها بلغم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم من اودان ينظر الى
رجل من اهل الجنة فليستظر الى
هذا قائمته يومئذ باد فظهر
مدق قوله صلى الله عليه وسلم انه
من اهل الجنة (وفى رواية) انه
قال من سره ان ينظر الى رجل
خلط دمه حتى فليستظر الى مالك
ابن نسيان (وكان صلى الله عليه
وسلم) يسير عند البراء وغيره من
تسيرة ووجس أدبه ما دل عليه
قول عائشة رضى الله عنها لما أت
فرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلهذا روى ابن ماجه والترمذى
وعن صلى رضى الله عنه قال
أودان النبي صلى الله عليه وسلم

فيقتله ثم رفته أخوهم الماشر فقتل ابا عاصر اى فاته فله اسم فاه فقال اللهم شهد
فقال اللهم لا تشبه وفريسيه فظن ابا عاصر انه اسم فكتب عنه فعاد الى ابي عاصر فقتله
ثم اسلم وحين اسلامه رضى الله عنه وكان اذا رآه صلى الله عليه وسلم يقول هذا شري فأتى
عاصر قال ومن ابي موسى الاشجري قال بعت لابي عاصر وفيه مرق فقلت يا من وماك
فقال ذلك واسألني شخص من القوم فتصده فلقته فلما فرغ مني فاجتمعت وبعثت
أقول له الانصبي الانتبخت فاختنقنا شري فقتلته ثم قلت لابي عاصر قد قتل الله
صاحبك قال فارتزع هذا السهم فترعته فقال يا ابن أخي بلغ النبي صلى الله عليه وسلم مني
السلام وقل لم يستغفري وقال ادفع فريسي ولا يله انتهى فليست امل المبع بين هذا وما
قبله وقبل ان يوت ابا عاصر رضى الله عنه استغف ابن عمه ابا موسى ودفع الزايعه فوفى
لقط ان ابا عاصر رماه واحد فاصاب قلبه ومراه آخر فاصاب ركبته فقتلوه ولى الناس
ابا موسى لحمل عليه ما قتلوهما اى وفتح الله عليهم وانهم لم المشر كون وظفر المسلمون
بالفنائم والسبياء ولما رجع ابو موسى رضى الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأخبره بوجوه ابي عاصر استغفر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم اجعلهم اهل
أمتى في الجنة اى وفى رواية اللهم اجعلهم يوم الفضاة فوق مسكنهم من خلقك من الناس
ودعا لابي موسى اى فقال اللهم اغفر ذنبه واذهب يوم القيامه مدخلا كريما
(سيرة الطليل بن جرير والهمسى رضى الله عنه الى ذى الكفريق

صم عمرو بن حبة الهمسى له مدحه) ه
لما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم المسير الى الطائف بعث الطليل رضى الله تعالى عنه
لهدم ذى الكفريق وأمره ان يسبقه فومى ويا فيه بالطائف فخرج سرى بها الى قومه
فهدم ذى الكفريق وجعل يهوى النار في وجهه واضطرمع من قومه أربعمائة فشرها
فوافوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطائف بسد قمه بأربعة أيام فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الاندلس مهمل رايتكم فقال الطليل من كان يهملها
في الجاهلية التعمان بن الرواية قال أصبتم
(سيرة عبيدة بن حسن القرزاري رضى الله تعالى عنه الى بنى تميم) ه

اى وسبها أصبتم صلى الله عليه وسلم بعث بشر بن يقان الى بنى مسكيب لاختذ
صدقاتهم وكذا مع قديم على ماء فاخذ بشر صدقات بنى كعب فقال لهم بنو قعد
استكروا ذلكم تعطوهم أموالكم يا قعدوا واشهروا السلاح ومنهوا بشرا من أخذ
ان لا يذهب خيري فاته لابي أحمد ووق لا طمعت سبكو وروى الحاكم وأبو حنيفة عن عائشة رضى الله
عنها قالت لما بال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختار من أول عليه القرآن (وفى رواية) فظن من حدثكم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يقول لا تخافوا الله فانه لا يهلككم الا طمعت سبكو وروى الحاكم وأبو حنيفة عن عائشة رضى الله

يتلقى حاجته من حذيقته من العيان رضى الله عنهم اهل ابي التي على الله عليه وسلم تسليما طوم ذبال فاعلموا السباطة الزينة
وموضع القمامة والارياض بهذا كانه صلى الله عليه وسلم للشر يح ويلك الجوانا ولكونه يبعد السباطة الخ كقوة
ومضاعفها من الارياض يجلس فيه وايضا عاشته رضى الله عنها ما شهدت ٢٧٩ هذا ما لا تافرون به لاهل الله

من احواله المستقر ووجدته الدالة
وقيل السببية فانه لما روى
عن الامامين الشافعي واحمد
رضي الله عنهما ان العرب كانت
تسقى لوجع الصاب بالبول
فاقتصدت كانه وبيع صلب
وروى البيهقي والحاكم من ابي
هريرة رضى الله عنه قال انما
على الله عليه وسلم فاعلم بخرج
كان بياضه والماء بجمرة
ما كنهه بعد علمه وحش كسيرة
ثم شاده بهما بلون الركبة فكانه
لم يمكن لاجل من القمود وكان
على الله عليه وسلم اذا اراد ان
يدخل الخلاء قال اللهم انى امرؤ
يؤمن ان ثبت وتلبثت اى ذكران
الشيطن وانهم وكان عليه
الصلاة والسلام يستعذ انظارا
لعبودية والانهم معصوم من
الشيطن كسائر الانبياء عليهم
الصلاة والسلام ويجهزك
للعلم وسكان اذا اراد فنه
الحاجة لا يرفع فوبه حتى يهون من
الارض واذا نزع من الخلاء
قال قسراتك الحسنة الحق
اذهب عني الاذى وعاقبته
وكان يقول اذا انى احدكم
الخطيئة فلا يستقبل الله به

الصدقة فقال لهم يتوكل من اسلوا ولا يدق فنامن دفع الزكوة فقال لهم منوهم وانه
لاندهم خرج بيروا احد ولما رى بشر رضى الله تعالى عنه خلف قدم المدينة واخبر النبي
صلى الله عليه وسلم خلف فغضب فاجتمع رسول الله صلى الله عليه وسلم عينة بن حسن
الفرارى ابي قحيم في حسين فارسان العرب ليس فيهم مهجورى ولا انصارى فكان
يسمر الليل ويكمن النهار فهم عليهم واخضعهم احد عشر رجلا وحاقى وعشرين
امرا ثوق فلما حاقى عشر امرا ثولان صياغهم الى المدينة فصارهم يهدى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحبسوا في دار رطبة بنتا طرثفاه في اثرهم جاعتين ووسلهم
منهم عطارد بن حجاب والزرقان بن يدوا الاقرع بن حابس وقيس بن الحرث وقيس بن سعد
وعرو بن الاعمري وياح بكسر الهمزة والفتحة بن الحرث فلما روى هم في اليوم النساء
والفرارى طاروا الى باب النبي صلى الله عليه وسلم اى بعد ان دخلوا المسجد وجدوا
بلايا بوزن بالظهر واتاس ينتظرون خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستبقوه
بالخاوس واهل الجرات فنادوا اى بصوت جاف اخرج الينا فاشركنا فاشركنا
زير وفيما شقنا بالجمعة اخرج الينا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اى وقد نادى
من صاحبهم واظم بالذيل رضى الله تعالى عنه الصلاة وتلقوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بكملة فوقف معهم اى قالوا الحق ناس من قوم جنتنا بشاعرنا وخطبنا فاشركنا
وتفاخرنا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ما بال شربنا ولا بال شربنا امرأ ثم رضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففى القهر جلس في جفن المسجد اى بعد ان قالوا له
ما تقدم ومنه انما نحن ازين وان شئنا ان نكرم العرب فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم كذبتم بل مدح الله عز وجل الزين وشبهه الشين واكرم منكم يوسف بن
يعقوب عليهم الصلاة والسلام ثم قالوا له تانن خطبنا وشاعرنا قال اذنت فخطبهم وفى
لفظ الهم ابعث بالشمع ولم واما الشعر ولكن هاتوا فاقضوا عطارد بن حجاب وفى لفظ
قال الاقرع بن حابس لسانهم قهرا فلان فاذمكم كره فلف ففصل قومك ففصلكم
وشجب اى فقالا الحمد لله الذى علينا القسمل وهو اهل الذى جعلتمو كلوه لنا
اموالنا ما قل فيها المعروف وجعلنا من اهل المشرق واكرمهم عندنا فى شئنا
اتاس ان تلتروا الناس واولى غشهم من فاجر قلبه مدخل ما عدنا والونتنا لا كونا
وانما قول قول هذا لان ياوا ايشل قولنا واما افضل من امرنا ثم جلس اى وفى رواية
انه قال الحمد لله الذى جعلنا خير خلقه واعطانا اموالنا ما قل فيها ما شائنا من خير اهل

ولا واهل القهر وبقية الدال بشيرة فلاحاجة الى الاطاعوا لله جسدته ورسلى اظم (ومن مجزاه) صلى الله عليه وسلم
فلا كرمه الله من الاخلاق اذ كية والاصناف المرشقة فادعنى ما كان فى جيلتي من كمال خلقه وجمال صفاته وقوة
مخلوقته وجماله وبقية حائله وقوة حواسه واصنافه واعتد البر كانه مسكافى ففى ما تحسه الله به من كمال العلم والظلم

والهبر والسكر والعدو المصلح والراعي والصقور المعقود الجود والجماعة والطاهر المروءة والضعف والذكور والذكور
والراحمون والادب والمفاخرة وقدر ذلك من الاخلاق الجيدة التي جامعها حسن الخلق والافتقار اليها جميعا صلى الله عليه
وسلم ونحن اذا شاهدنا من الصف بصفة ٢٨٠ أوصفتين وجدناه بظلم قدمه وبضرب الامثال وبثقله بظلال

الوصف في القلوب مكرمة
يتقرب بها كثر اهل اسم الله
بالكرم وكسرى بالعدل وسان
بالفصاحة ومنشرب بالنجاسة
فيقولون أجود من حاتم وأعدل
من كسرى وأفصح من سنان
وأشجع من حنظلة فانتك عظيم
قدوم اجتمع فيه كل الصفات
الجيدة الى ما لا يأخذ عدولا
احدا ولا يصبر عنه مقال ولا
يتالك بسب ولا يحل وانما يكون
يقضل الكبرياء العالي ومن تأمل
في صفاته صلى الله عليه وسلم
وجعلنا من جميع صفات الكمال
محمدا ثلاثا تحاسنها بالاخلاق
بين صفات الاخيار من صفات
الرجال بل بلغ ذلك مبلغ القطع
بالتواتر لا يشك فيه الا عندول
بستغرق في جهاد الفضل وباهل
يقوله تعالى هو انك لمسى خلق
عظيم وقوله هو انك لم تكن تعلم
ويحسب ان فضل الله عليه عليه
والشرع في ذكره من اخلاقه
المختصة يقول (ما نور عظمه)
وسلموه كانه صلى الله عليه وسلم
ظلمه انه كان احسن الناس
واذكاهم فطنة وقياسا ومن
يشكر في تدبيره امر بواطن

الارضوا كثرهم عددا أو كثرهم سلاحا فن أنكر علينا قولنا غلبنا يقول هو أحسن
من قولنا أو يصلح هي أفضل من فعلنا تأمل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثابت بن قيس
ابن شماس أن يحبه أي قاله ثم فاجب الراجل في خطبة مقام ثابت رضي الله تعالى
عنه فقال الحمد لله الذي السموات والارض خلقه قضى فيمن أمره ووسع كربه عليه
ولم يكن شيء قط الا من خلقه ثم انه كان من خلقه ان جعلنا ملوكا واصطفى من خير خلقه
رسولا كرمه نبيا واصدقه قلبا وافضل حسيبا فازل عليه كعبه واتقنه على خلقه
فكان خيرا قاله من الملائكة ثم دعا الناس الى الايمان قال من رسول الله صلى الله عليه وسلم
المهاجر ومن قومه وذو ورجه اكرم الناس احبا واوا حسن الناس وجوها وخير
الناس مقالا ثم كان أول الناس اجابة واستجابة لله حين دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحين فعلن انصارا لله ورسوله فقاتل الناس حتى يؤمنوا بالله ورسوله فمن آمن بالله ورسوله
منع دمه وماله ومن كفر باهنا فادى الله وكان قتله علينا يسر اقول قولي هذا واستغفر
الله والموؤمنين والمؤمنات والسلام عليكم اخوتي ورواية قال الحمد لله حمده
وتدعيه ونؤمن به وتسو كل عليه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
عبده ورسوله دعا المهاجرين من بني عه احسن الناس وجوهوا اعظم الناس اسلاما
فاجابوه والحمد لله الذي جعلنا انصاره وذر امره ووزاينة فحين فقاتل الناس حتى
يشهدوا ان لا اله الا الله فمن قاله منع منافقه وماله ومن اباها فقتله كان رجمه في الله
عليها هنا اقول قولي هذا واستغفر الله للمؤمنين والمؤمنات ثم قال الزبير كان رجل منهم
فقيه باعلا فاقول يا تاذ كرم افضل وتضل قومك فقال يا تاسها
نحن الكرام تلاحى بادلنا • نحن الرؤس وفيها تقسم الربع
اذا اينا قلا يا بني لنا أحد • اتا لك عن سيد القدر ترفع
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على حصان بن ثابت لحضره فقال لهم فاجبه فقال
بعضهم ما قاله فاجبه فقال حسن رضي الله تعالى عنه يا تاسها
فصرنا رسول الله بن صوة • على رجمه فحين بعدوا وناشر
واحياءوا فمن خير من طي الحسا • وأوستا من خير أهل القنابر
وثابت بن قيس هذا كان يعرف بخليل رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقده رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما قال من يطلى عليه فقال رجل يا مارسول الله فذهب فوجد في
مفرجهما منكسرا راسه فقال له ما شأنك قال اخشى أن أكون من أهل النار لا

انظر وظواهرهم بحسن تصرفه وسبب العبد من الصلح بخلق وبعثه عنه وتوب فيهم وقد
اطلعه الله على غواهر احوال الخلق وخبايا ما حق مصطوي يرشدكم لاحسن منها وهو مبعوث الى سائر المبادع الى
الله وهذا انما يكون بصلاحهم وظواهرهم هو ترويض على معرفته الخسوس عليه الصلاة والسلام كان يتلقى احكام

[illegible]

رفعت صوتي فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فرجع الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له فقال ذهب اليه فقال هل تستمن أهل النار ولكل من أهل الجنة فقال صلى الله عليه وسلم نعم الرجل ثابت بن نبيس بن شماس قتل يوم العاصم وكان عليه روح قبيلة حمزة ورجل من المسلمين فأخذها فبينما خرج من المسلمين قائما ثم ثابت فقتلته فقال له اني أوصيك بوصية فإياك أن تقول هذا ألم تقبضه إلى القلعتين ورجل من المسلمين فأخذ دمي ومزق في أقصى الناس وعند خيما غمرس وقد كعالي الفرج برمتي فوق البرمة رجل فان ذلك المرموقا أخذها فإذا القلت المدينة على خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني أبا بكر رضي الله تعالى عنه قتل في ان من الدين كذا وكذا وفلان من رقبتي عتيق فاستفظ الرجل فأتى ذلك فأخبره وشبث إلى الفرج فأتى بها إيمان وجدعا على ما وصف حدثت أبا بكر رضي الله تعالى عنه يومه فإياك وصيته قال بعضهم ولا يعلم أحد حدثت وصيته به لم يتوسوا ووقت فاختار بين الزرقان بن بدر وبين حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه كل منهم ما يذكره كقصة بني كعب بن أخضر الزرقان بن بدر

وهو مظهرها

نحن الكرام فلاحي بعلنا • من الملوك وقينا تصب البيع

ومن أصدق حسان رضى الله تعالى عنه وهو مطلعها

انا اناولم باي لناحد • انا كنفك عند القميرز تقع

وفيه أن هذا اليتيم يقول بسخرية في حقهم وقد أسلمه لسان كاذبهم قديماً مثل ووصفت
مفاعلة بين الأقرع بن حابس وبين حسان رضي الله تعالى عنه فقال الأقرع بن حابس
إني والله لجدد قد كنت شعراً قاصمه فقال له علي الله عليه وسلم هل تفتأ تـ
أنت لا كما يعرف الناس فتناً • إذا خلتونا عند ذكرك الكلام
وأنا رؤس الناس من كل مشعر • وأن ليس في أرض طليح كدام

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أم يا حسان فاجبه فقال:

بنی دادم لا تخفوا ان ظنکم • یعودو بالاعتدال کرام الکلام

هَيْلَمَ عَلَيْنَا تَغْمُرُونَ وَأَنْتُمْ • لَنَا خَوْلٌ مِنْ دُونِ غُلَامٍ وَخَلَامٍ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اقرع لقد كنت غنيا يا اخي فادرم ان تذكرت
تري ان الناس قد نسوه فكان هذا القول من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعزول لسان رضى الله تعالى عنه وحيد قال الاقرع عن جاس طيحه بن النسي

كسرت رايته التي الشئ وشع وجهه يوم أحذق صلاتهم يسبل على وجهه الشرح خصاله شقته ويقول لو وقع مني منه على الأرض لقتل عليه المذابين الماء وثق ذلك على أعضائه وقالوا دعوت عليه فقال اني لم أمت لها ولكن بعثت داعيا ورجة أعمل أن أراه الله أخرجه ٢٨٣ من الكفر الى الايمان ثم قال اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون وفي رواية

اللهم اغفر لقومي وهو الرادس قوله اللهم اغفر لهم فان المغفرة لا تكون الا بعد الهداية قاله عالم المغفرة متضمن للهداية بالهداية وفي الشفا عن محمد بن عيسى عن ابيه انه قال في بعض كلامه بأبيات وأبي يار الله لقد صدقنا نوح على قومه فقال رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا ولو دعوت طينا لمكان من عند آخرنا فقد وطئ ظهرك وأدى وجهك وكسرت رايته فأتيت أن تقول الاخرة انقلت اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون وههنا دليقة وهي ان الله صلى الله عليه وسلم وقوه انما هو نبي يتلقى نفسه الشريفة وأما اذا اتهم بصكحت حرمان الله فكان يغضب أشد الغضب ولهذا لما شغل المذركون من الصلاة يوم الثلاثاء قال اللهم املا بطونهم نوازلهم وابعث الله يوتهم يوم يوم نزلنا الصلاة فهدوا الذين فرج حق خالقه ودعا على من شغلهم بغيره فشق الوجه فانه حبه صلى الله عليه وسلم قسطا فاصبر على الاذى هو جهنم الشقين الاكبر ويجب على الله التمس على التلم

صلى الله عليه وسلم اغضب من خطبنا ولشاعرنا شعر من شاعرنا ولا صواتهم أعلى من أصواتنا أي ثم دنا من النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا يشهد أن لا اله الا الله وانك رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصبرك ما كان قبل هذا وراى النبي صلى الله عليه وسلم قبل الحسن رضي الله تعالى عنه فقال ليرسل الله من الرواية عشرة ما قبلت واحدا منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا رحم لا رحم قال ابن دود وجهه الله اسم الاقرع نواس وانما قلب الاقرع نقرع كاذب دأه والقرع انحصار الشعر وكان رضي الله تعالى عنه شريفا بالمجاهلة والاسلام وقولهم ان الذين يتادونك من وراء الجدران اكثهم لا يعقلون ولو انهم صبروا - في قترج الهم لكان خير لهم والله غفور رحيم ووقع أن عمرو بن الاخير مدح الزبير قال صلى الله عليه وسلم انه لمطاع في أديته سيد في شريته فقال الزبير كان لقد حسد في يار ول الله شرف وقد علم افضل مما طالع فقال عمرو انه لا من المروءة مني الممن ليم الخلال وفي لفظ ان الزبير قال يا رسول الله أنا سيد قوم والمطاع فيهم واليهاب منهم أتخذهم بصفوهم وأمنهم من الظلم وهذا يدل على ان بعض عمرو بن الاخير فقال عمرو انه لشديد العارضة مانع لما لمطاع في نادى مانع لباوراء ظهره فقال الزبير ان قاله لقد كذب يا رسول الله وداعنه أن يسلكم الا لحد فقال عمرو أنا أشدك والله انك لقيم الخلد حديث المال أحمى الوالد الميضي في العشرة فصرف عمرو والاشكار في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ليرسل الله والله لقد صدقت في الاولى وما كذبت في الثانية رضية فقلت أحسن ما علمت وسخطت فقلت أقبح ما علمت وفي رواية واقب يا رسول الله لقد صدقت في ما أرضاني فقلت أحسن ما علمت واسخطني فقلت أسوأ ما علمت فنفذت قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا وان من البيان سحر وان من العلم - هلا وان من الشعر حكايا ومن القول حيا قال بهنهم إماموه صلى الله عليه وسلم ان من البيان سحر وان من الرجل يكون عايبه الحق وهو الحق بالحق من صاحب الحق فيه سحر القوم ساءة فذهب الحق وأما قوله ان من العلم سحر هلا فان العالم يكلف ما لا يعلم فيه هلا ذلك وأما قوله ان من الشعر حكايا هو هذا الموعظ والاشمال وأما قوله وان من القول حيا فصرحت كلامك وحديثك على من ليس من شأنه هذا الكلام وفيه أن هذا بيان لسحر القدم وليس المراد هنا وانما هو من الشعر الحلال ومن سحر على الله عليه وسلم عمرو بن الاخير عايب ولم يحطه منه في لسحر القدم يوم ان يصور الباطل في صورة فالحق بيته ويخضع السامع بقوله وهو المراد عبد الله لا لا ولا ولا ولا

يعلم على ما هو كذا الكفر والافتقار بل هو على كثر من الذي فكذلك يصبر ويقر في انما كان في حق الله عليه وسلم من قول السابرين والعاقبة آتيا فانه يفتل نفسه امر يقين التجدد كما قال تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تمشوا في الأرض بغير حاجة عليهم (أو أتا حله على الله عليه وسلم) وفي جميع القصة فيعلم عليه السلام والفقهاء

وابن حبان والحاكم والبيهقي انما ذكره بمحنة بفتح السين المهملة وسكون العين للمهمة ورفع التونين بعد ما عاها أحداً جعلوا اليهود الذين أحلوا الظالم يقيم من علامات النبوة في وقوف رواية ما في شيء من نعت محمد التوراة الأولى وعرفه فوجه محمد فحين نظرت إليه الاثنتان لم أخبراه عن سبق حاله جهله ولا تزدهدته المجلد عليه الاحكام ٢٨٣ فكنت تألمة في رواية لا والله

فأمر فكلوه وجهه فانفتحت أيا
اشترى منه قرا إلى أجل وفي
رواية أخرى فسلم فاطما فزيد بن
سنة فابن منقلا ذبا في قمر
معلوم إلى أجل معلوم فابن
مئة فلما كان قبل مجي الأجل
يومين وأولاه أخته فأخذت
بجميع قبضه ووداعه على عنقه
وفطرت البوي به فظن ثم قلبت
الاتصيني بأحمد حتى فوالة
انكم ياف صبد الطلب مطل
فقال عمرو وفي رواية أبي نعيم فظن
المرء وعيناه تدوران في وجهه
كانت المستبر فقال أي عدو
أنا أقول لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ما سمع وتقبل ما ألقى
فوالله لو أمانا أخرقوه أي من
بقا الصلح بين المسلمين وبين قومه
لنصرت ببنين فأبى رسول
الله صلى الله عليه وسلم تنازل عمر
بسكون وقوة وتيسم فقال أنا
وهو كذا حوج الخبر فهاضك
يا عمر أن تأمرني بحسن الاداء
وتأمره بحسن التباعة وفي رواية
تأمرني بحسن القضاء وتأمره
بحسن التصدي فقال لعنني
من أجل ثلاث تنكروا على الله
عليه وسلم بالتجمل في حال الحرب
رضي الله عنه فابن منقلا ذبا في قمر
غير ما سبق عليه جهل ولا زهد
لقد قدضت ما قدوا بالاعلام

دينا وعمل على الله عليه وسلم فيها ولقد رايته شافني على ملأ عين من حيث يجر الله كثر ما يثبتهما في التوراة كلها
الا اني فاختيرت له الميرور حتى على ما وصف في التوراة وانما شهدك ان هذا التوراة في قمر المسلمين واسم هو اهل
منه كلهم الانضا غلب عليه الشقرة ٢٨٤ وروي أبو داود والبيهقي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم يوم مات فقام فقمتنا
حين قام فقمنا الى امر الله
أدركه لجلده برداه لم يرقبه
وكان رداءه مشينا فالتفت اليه
صلى الله عليه وسلم فقال يا اعرابي
اجلني على مصرى هذين اى
جلوسه الى طعاما من مال الله
التي عندك فانك لا تصلي من
مالك ولا من مال الله فقال له
صلى الله عليه وسلم لا واستغفر الله
لا واستغفر الله واستغفر الله
اى لا احلف من مالي ولا من مال
اى ولقد رايته على مال الله وانا
صليده اى انصرف فيه يافته
واعطى من يامره باطاعة ثم
قال لا احلف حتى تصدق من
جيبك التي جبتني اى فكنتي
عن القوم من نفسك فاعلم منك
مثل ما فعلت معي من جيبك اى
قال اعرابي والله لا أقصد كما
قالتم قال لانك لا تكفي في البيعة
البيعة فضلت على الله عليه وسلم
اى طمينا قلبه اذا بي بالسريرة
بفاته وسرو زاجرا من حسن
فله يهواه لم يضل ذلك تقصده
وهذا يقتضى انه كل سبط الخير
منافق شره ان فيه جهالة لبادية
ثم مضى على الله عليه وسلم رجلا

• (سرى عظمة بن يميز رضي الله تعالى عنهما) •

بضم الميم وفتح الجيم وزاين الاولى مكسوة مشددة المدبلي اى وهو ولد القاتل الذي
قاف في حوزة بن حارثة واسم مرضى الله تعالى عنهما وقال ان بعض هذا الاقدام من
بعض فهو صحابي ابن صحابي الى جمع من الحبشة بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ناس من
البيشة تراءهم اهل جعدة اى في مراكب ووجدت بعض الجيم وشيعة الله الالهة قرية
سبعت جبلت لبيتهما على ساحل البحر لان البيشة تطلق البحر فبعث اليهم علفمة بن يميز
رضي الله تعالى عنهما في ثلثين ناقص بهم البحر حتى اوا الى جزيرة في البحر فمروا
اى ورجعوا ولم يلق كيدا ثلثها كلوا في اثناء الطريق اذن علفمة مرضى الله تعالى عنه
لجاعة ان يهلوا وامر عليهم احدثهم قتلوا بعض الطريق واوقدوا نارا يطلون عليها
فقال لهم اميرهم عزمت عليكم الا تاتين اى وقعتم في هذه النار فقام بعض القوم فخرجوا
حتى ظن انهم واثبون فيها فقالوا لاجلوا انما كنت اهلك معكم فذكر واخذت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال من امركم مصيبة الله فلا تطعوه قال روي عن علي كرم الله
وجهه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليهم رجلا من الانصار
وامرهم ان يسعوا الله ويطيعوا فاقضوا حتى تقتل اجمعوا الى حطابا لجمعوا ثم قال
اوقدوا ناراً فاوقدوها ثم قال اياهم يحكمكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسعوا الى
ويطيعوا قالوا بلى قال فاخذوا سواهم فمضوا الى بعض وقالوا انظر الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من النار فكان كذلك حتى سكن غضبه وطفئت النار فخرجوا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكروا ذلك فقال ودخلوها ما ترجوا منها ابدا وقال
صلى الله عليه وسلم لا طاعة في مصيبة الله وانما الطاعة في العروق انتهى اى الضعيف
دخلوا فثاروا اى اوقدت والضعيف في ميثال النار الا بتر لوانه الخول فيما مصيبة
والعاصي يسحق النار فالتصود من ذلك الزجر ولى رواية عن امرهم منهم اى
من الامر اجمعية الله فلا تطعوه ولى قتلة لا طاعة في مصيبة الله ولا طاعة من تكرر ردفه
الواقعة

وقد روى عنه رجل فقال اهل على بعير محزين على بعيرة روى على الجارية روى وسلم • (سرى
عن أنس رضي الله عنه قال كنت اسمع النبي صلى الله عليه وسلم عليه يدعني الى غلظة الحاشية فقلت يا اعرابي لبيد رواته
سبقة عليه فقال بلى رضي الله عنه فقلت اني اريد فيه حيلة الجوع من شدة جفنة ولقد رايته وسلم وانفق

البرية حيث عاشت في حقته ثم طلى الحقته من طلي الله الذي عندك فالتفت اليه منك ثم امره بطاوعه او اضطراره كره
 يجعله فصيل الجبرين المذكورين اتوا بمثل امره وتكون عندك اخرى على هذا فان حمل على الله عليه وسلم وصيه
 على الذي في النفس والمال والتجاوز من جفا من يريدنا الله على الاسلام ٢٨٥ وروى القمي عن عائشة رضي الله

عنها وانصرفت عن خلقه على
 الله عليه وسلم فكان لم يحسن
 فاحشا ولا متعشبا أي متكلما
 لنفس أي لم يشبهه بشي طبعيا
 ولا متكلما ولا يميز بالصفة
 الشئ ولكن صغر وصغر
 وشئ فلو روي عن أنس وعبد
 الله بن عمر رضي الله عنهم وروى
 الحاكم وغيره عن عائشة رضي الله
 عنها ما لن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم سلبا كرسى راحه
 وما ضرب يده شاكلا الا ان
 يضرب فيسبل القوسا لشي
 قط فنه الا أن يسبل ما قولا
 اتهم نفسه الا أن تتك حرمت
 الله فيكونه يتك وفي رواية
 عن أنس رضي الله عنه فان
 انتهكت حرمت الله كان أشد
 الناس شبا وقد ومنه الله
 بحسن الخلق في قوله عليه وانك
 لعلى خلق عظيم وقال تعالى
 بالؤمنين ووفى بهم وقال تعالى
 ولو سكنت قلنا غلظ القلب
 لا تنصوا من حوائ وأمر بقوة
 ادفع بالتي هي أحسن الآية
 روى أن امرأته إلى النبي صلى
 الله عليه وسلم وكان يصيح الصلوات
 قوى الجنان وكان قد صنع شعرا

«سريع على من أي طالب كرم الله وجهه»

أن عدم القلب بضم الفاء وسكون الهمزة صم طي والفتحة عليهم بعد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم على من أي طالب في حنين وما تفرج من الانتصار على ما تفصير وخسين
 فرساحه رايه ودانوا أي حتى إلى عدم القلب والفتحة عليهم فشتوا الفارة عليهم مع
 الغمر فهدموا القلب وأمرهم واستأقوا التهم والشا والسبي وكان في السبي أخت
 عدي بن حاتم الطائي أي وأمهاسفانة بفتح السين المهملة وتشديد القاف بعد الاقنون
 مقنونة ثم تلاثت والسفانة في الأصل هي الدرته هذه ألت رضي الله تعالى عنها
 قال بعضهم ولا يعرف طحات بنت الأهدم وجدوا في خزنة الصم ثلاثة أساف معروفه
 عند العرب وهي رسوب والخدم والعالى وثلاثة أدراع وجعل الرسوب والخدم مسفا
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ما رايه الثالث الذي هو العالى قال وهو النبي صلى الله
 عليه وسلم بأخت عدي فقامت إليه وكانت امرأته تجذله أي ذات وقار وعقل وكنته صلى
 الله عليه وسلم ان بين علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه وبينها وحيث إلى أمها عدي
 فأشارت إليه بالقدوم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم عليه كاسيا في الوفود
 وبذكراتها فالت على الله عليه وسلم بعد أرباب ان تخطي عنا ولا تشمت بأصحاب العرب
 قافيا بقية قدي وان أي كان يصي الفم ويطبق العالى ويشيع الجائع ويكسو
 العاوى ويرى الضيق ويظم الطعام ويشتى السلام ولم يرد طالب حاجته أمانة
 حاتم طي فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم بأخت عدي فقامت إليه كاسيا في الوفود
 مسلما فترجعتا عليه تلوا عنها فان أباها كان يصيب مكروم الاخلاق أي وفي قلته قالت
 صلى الله عليه وسلم بعد أرباب ان تمن على ولا تخفى في قري فاني بنت سيدهم ان أي
 كان يظم الطعام يصفه الجوارح ويهي الفم ويطبق العالى ويشيع الجائع ويكسو
 العريان ولم يرد طالب حاجته أمانة حاتم الطائي فقال لها صلى الله عليه وسلم فترجعتا
 الاخلاق حقا لو كان أولئك مسلما لرجعت عليه تلوا عنها فان أباها كان يصيب مكروم
 الاخلاق وان الله يصيب مكروم الاخلاق وفي رواية أنها قالت يا رسول الله فقلت الوالد
 وقايا الوالد فقامت على من الله عليك قال ومن وفدك قالت عدي بن حاتم قال القار من
 القوم وسواي لا هرب لها أي الجيش كاسيا في الوفود قالت ثم مضى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وتركني حتى إذا كنا من القدق كذا وقال لي مثل ذلك فاني
 اليوم الثالث أشار إلى رجل خلقه بأن كسبه فكلته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

مشقلا على حكمة وغل أن أحدا لا يصدق أن يأتي بمقامه من الحكمة فقل للنبي صلى الله عليه وسلم اصغ إلى أولئك ثم قال
 على ذوي الاغنان تسلي قوسهم • فحيثك الحسنى فقد ترفع الثقل • فان عتقوا بالقول فاعف بكمروا
 وان خسروا منك الكلام فلا تسلي فان الذي يروى عنه اسقاه • كان الذي قالوا وواظ على

فزاره صلى الله عليه وسلم ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي منك ومنه عداوة كهذه يلقى بهم وما يقام الا الف من منبر وما يقامها الا ذو حياء
 الاذوحنا عظيم فقال الاعرابي ليس هذا من كلام البشر وكان سبب اسلامه رضى الله عنه وعلمه على كمال حله وصبره وعشوه
 صلى الله عليه وسلم اتبعه خلفه المئتين ٢٨٦ قال ابن عباس رضى الله عنه ما كان المنافقون من الرجال ثلثا ممن

قد فعلت فلان بهي حتى يعي من قومك من يكون لك ثقة يهلك الى بلادك فاذا نفي الى
 اعلى و انت عن الرجل الذي اشار على بكلامه فقيل لي انه على من اى طالب كرم الله
 وجهه قال نعم حتى قدم على من اتق به بخت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
 قدمه من قومي لي غنم ثقة قالت نعم كسا في رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلفي
 واسطاني ثقة فخرجت حتى قدمت الشام على اخي انعمي

هـ (سرية الى رأى طالب كرم الله وجهه الى بلاد مدح) هـ

يقع الحيم واسكان الف الى الجهة ثم حاصره لانه تكسورة ثم جيم لمسجد ابو الجهم من اليمن
 بغيره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا كرم الله وجهه الى بلاد مدح من ارض اليمن في
 ثمانية ايام فاربس وعقد له لواء وعنه مائة وقال امض ولا تلتفت فاذا نزلت بسا حتم فلا
 تخافهم حتى يقاتلوك فكانت اول غزاة دخلت الى قال البلاد ففرق اصحابه رضى الله
 تعالى عنهم فأتوا بنهب بفتح الذون وغنائم وأطفال ونساء ونم وشاة وقير ذلك وجعل على
 القنائم ريشة من الحبيب بضم الحاء وقع الصاد للمهاتين ثم اتى بهم فدهاهم الى الاسلام
 فأبوا ودعوا بالنيل والنجارة فصاعدهم فدهاهم الى الاسلام فدهاهم الى الاسلام
 فقتل منهم مائة من رجلا قائم زمو وتفرقوا فكتب عن طلبهم فدهاهم الى الاسلام
 فامر على الى ابياته ومثابته ففر من رؤسهم وقالوا نحن على من وراة من قومنا وهذه
 صدقاتنا فخذ منها حق الله تعالى وجمع على كرم الله وجهه القنائم فجزأها على خمسة اجزاء
 فكتب في سهم من الله وأخرج عليه الخرج أول السهام سهم الله وسهم الباقي على
 اصحابه ثم رجع على كرم الله وجهه فوالى النبي الى الله عليه وسلم عكة فدهاهم السج اى هبة
 الوداع وذكر بعضهم انه صلى الله عليه وسلم بعث عليا كرم الله وجهه في سرية الى
 اليمن فاحلت معه ان كل افي يوم واحد فكتب ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
 قرأ كتابه خاسدا ثم جلس فقال السلام على هذه وتتابع اهل اليمن الى الاسلام
 قالى الامل ان هذه السرية يعنى الاولى وما قبلها السرية الثانية

هـ (سرية ثنتين الوليد رضى الله تعالى عنه) هـ

الى كندر بن عبد الملك بدومة الجندل وكان نصرانيا ببعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خالد بن الوليد في اربعمائة وعشرين فارسا في بدومة الجندل الى كندر بدومة الجندل
 وقال له انك تحب بسيد البقر فخرج جالس حتى اذا كنتم من حسنه فقتل العيون وكانت
 ليلة مقدرة صافية وهو على سطح فوهما امرأتان من البقر تحك بقرونهما باب الحصن

السمامة فوسج من وكانوا يرونه
 صلى الله عليه وسلم اذا غاب
 ويظنون اذا حضر وذلك مما
 تتحركه النفوس البشرية حتى
 يؤيد بها العناية الربانية وكان صلى
 الله عليه وسلم كلما اذن له في التشديد
 عليهم فتح لهم بابا من الرحلة لانه صلى
 الله عليه وسلم رجة لعلهم يفتكوا
 يستغفروهم ويذيعونهم حتى انزل
 الله تعالى عليه استغفروهم أولا
 استغفروهم فقال عليه الصلاة
 والسلام خير في ديني فانتزعت ان
 استغفروهم ولما قال الله تعالى
 ان تستغفروهم سبعين مرة فلن
 يغفر الله لهم قال صلى الله عليه
 وسلم فوالله لا يزيد على السبعين
 وقد روي انما استغفر سبعين
 سبعين سبعين الى ان انزل الله
 عليه في سورة المنافقين سواء
 عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر
 لهم لن يغفر الله لهم فترك
 الاستغفار وروى ابن ماجة ان
 الجليل بن عبد الله بن ابي ابن
 سليل بن جابر بن النضر بن ابي
 عليه وسلم في تسلي الى ما بينه
 بعض مقالته في النبي صلى الله
 عليه وسلم لثاقه وكان ابنه حيا
 صالحا فابى على الله عليه وسلم ان
 ياتيه في قتله وامره بقتله وسن
 حبيب وروى الطبراني عن ابن

حبيب رضى الله عنه من عبد الله بن ابي جاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلكمه فقال قد فعلت
 يا فتول فابى على تركه في حبك وسلم على فتقل فكانت طلب ذلك من قتالنا من حقيقة ايمان وعلامة كفته النبي
 صلى الله عليه وسلم في قوب خلفه من يده صلى الله عليه وسلم صلى عليه تطيبا لقلب ابنه وثاقا لثقة المنافقين ولم يزل صلى الله

عليه وسلم في ذلك قال وما يعني عنه يعني والى لا رجوعاً ولا رجوعاً إلى الله من قوله فمؤيداً أن القلم المنزوح إلى الله لا يرد
 يستشعر بشوّه ويترفع الشقاق الذاب من وجهه أن هو من الخطاب رضى الله عنه حين أراد أن يسل عليه منعه وسخر
 يعبه بشوّه ويقول يا رسول الله ألقى على رأس المنافقين فتشربوه من عمر ٢٨٧ رضى الله عنه أى جعله من عبوة

وقال اليك متى يا عمر صلى عليه
 فقاموا منى إلى حتى عدوا فأتوا
 كل ليلة منتهى لائقه لكان
 شفقت على الله عليه وسلم على
 من تعلق بطرف من الدين ولطبيب
 قلبه والصالح الصالح ولما أتته
 الخرج رأسته فهم لاه لولم
 يجب إليه أن يسأل وترك الصلاة
 عليه قبل ورود النبي الصريح
 لكن سببه على إيه وعار على
 قومه فاستعمل صلى الله عليه
 وسلم أحسن الأمرين إلى الساحة
 حتى كتب الله القسط أنزل ولا
 فعل إلى أحد منهم مات أبداً ولا
 قدم على قبره إلا في قفص على
 منافي بعد ولا قام على قبره وهذه
 من الآيات التي جاءت موافقة
 رأى عمر رضى الله عنه وليل أنما
 كفته على الله عليه وسلم في نفسه
 مكافأة له لانه أنس الباصح
 النبي صلى الله عليه وسلم لم يجاسم
 أسروم يد فكنهه بقبضه
 حتى لا يكون على عمنه وفيه
 ذلك كله بيان عظيم في كل
 أخلاقه صلى الله عليه وسلم فقدم
 ما كان من هذا المتأخر من الأقدام
 كونه ليس من الأبرار والافاق
 وقوله لا تشقوا على من عبادة

فكانت له امراته هل رأيت مثل هذا قط قال لارائه قالت فن يرتك هذه قال لا أحقر
 فامر بقرمه فأمرج وركب معه فمر من أهل فمهم أخ له قال له سنان قتلة فهم خيل له
 فاستأمر كيدور وقال أخر حتى قتل وأباركاً كيدورن القتل حتى يأتي به رسول
 الله صلى الله عليه وسلم على أن يشق له دومة الجندل وكان على كيدورته من ديار
 مخصوصة أي فيها خصوص فسوجة ذهب مثل خصوص أنقل فاستلبه خالد أباد وأرسلها
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتجبت أصحابها فقال صلى الله عليه وسلم لمخاديل سعد بن
 معاذ في الجنة أحسن من هذا أي وقد تقدم وصالح على أهل دومة الجندل بالقي بمر
 ونمخامة رأس وأربعة ما تدرع وأربعة ما تدرع ثم خرج خالد بكيدوراً خيه ماد
 فأقلا إلى المدينة فقدم بالأكيدور على رسول الله صلى الله عليه وسلم فصاله على الجزة
 وحسن دمه ودماً خيه وشلى نبيلهما وكتبه كتابه امامهم وخفق ومثقه بقره أي
 ومن جهة الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله لا كيدور حتى أجب إلى
 الاسلام وشاع الاتحاد والاصنام مع خالد بن الوليد سبب الله في دومة الجندل وأكلها
 إلى آخره وهذا كالا يقتضي دل على أن أكيدوراً لم أي وهو الموافق لقول أبيهم وابن
 منتهى بالسلامة وأنه معد ومن الحصابة وأهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم له فهو بها
 صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب وذكر ابن الأثير في أسد الغابة أن القتل بالسلامة
 غلط فاحش فانه لم يسلم إلا بخلاف بين أهل السراى وحسنه يكون قوله في الكتاب حسين
 أجب إلى الاسلام أي اتحاداً به ويحده قوله وشاع الاتحاد والاصنام فليست له على
 الله عليه وسلم لم يصلح عاداً عنه وبقي فيه على فرائضه ثم أن خلفاً رضى الله تعالى
 عنه حاصره في زمن أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنهما فقتله انتفضه الهد قال ابن
 الأثير وذكر البلاذري أن أكيدوراً قدم على النبي صلى الله عليه وسلم لم ثم بعد موته
 على الله عليه وسلم أوردت قتله خالد أي بعد أن عان من العراق إلى الشام قال وعلى هذا
 القول لا يخفى أن أكيدور في العصابة والاكلا كل من أسلم في دمه على الله عليه وسلم ثم
 ارتد إلى ومات مرتداً كفى العصابة أي ولا قاتل بذات شرأيت ألقى قال في عمارة
 ابن قيس بن الحرث الشيباني أنه ارتد وقت لم يرد على خلافة أبي بكر يوم هذا خرج من
 أن يكون محاسباً لكل حال

(سرية أسلمة بن زيد بن حذافة رضى الله تعالى عنهم)

الباقي عظم الهمة ثم مودة ثم ثور مقسومة مقه ورقاص موضع بين مغلان والنف

رسول الله حتى تشدوا ولوله كبراً لا فلو مع ذلك كله فابهاً بسحق وأبى له كنهه كنهه على
 رضى الله عنه لما يشهد على الله صلى الله عليه وسلم أطال الله لا تطل جنانة ما أطال على جنانة ابن أبي وشي به حتى قام
 على قبره حتى فرغ منه وفي الجاردين من عمر رضى الله عنه لما صلى النبي صلى الله عليه وسلم على ابن أبي طالب فليست به قال أبو بكر

تعبه أن يرى الله عز وجل ما قد فعلوا به على الله عليه وسلم ومن مكلمه أخلاقه على الله عليه وسلم عفوهم عن يمين
 الأصم اليهودي حين منع على الله عليه وسلم صراخه الله به فأول واستخرج من يهودان ولم يبايعوه وقال عشتاق
 الله وكرفت أن أقرشوا معان اليهودية ٢٨٨ التي حثه الشاة نسبة لنفسه على الله عليه وسلم فلا تأتي آتة قلها

بعد ذلك لما حضر بن البراء
 قسما وقطعت القصة بتمامها
 في هرة شيرة ورحم الله القتال
 في حق على الله عليه وسلم
 وما الفضل الا انتم انتم
 وعشركم نفس النص فاجتمه
 عذري

وحسبنا ما نقل في كتب السنة
 الصعبة قسلا من اتراف مبالغ
 اليقين من صبره على مقاساة
 حرش واذا الجاهلة ومصابرة
 الشدائد الصعبة الى ان انقره
 الله عليهم وحكمهم في عام الفخ
 وهم لا يشعرون في استصاها
 بجانهم وقطعت دابرهم فخراد
 على ان عفا ومنه وقال مأثورون
 انهم اهل بكم قالوا اخر اخ كريم
 وابن اخ كريم فقال اقول كمال
 اخي يوسف لا تقرب بي حليم اليوم
 يفرقه لكم وهو ارحم الراحمين
 انهم اهل فاني الطلقاء فانقلوا
 كما انشر رامن جورهم وروى

وفي كلام السهلي رحمه الله تعالى في قوله عليه السلام في قوله تعالى
 ما في عيسى لما كان يوم الاثنين لايح ليالي بعين من مفرسة احدى عشر من
 الهجرة امر على الله عليه وسلم بالتميز واغزو الروم فلما كان من الغد صلى الله عليه وسلم
 اسامة بن زيد فقال سرا في موضع قتل اسامة فاولمهم الخيل فقدموا لهذا الجيش فاغزو
 صبا على اهل ابي حرق عليهم واسرع السيل فليق الاخبار فان ظفروا الله عليهم فاقول
 البشغهم وخضعك الادلا مرقم الصبر والطلائع معك فلما كان يوم الاربعاء بدأه
 على الله عليه وسلم وجهه ومذبح على اسير يوم الخميس فصد على الله عليه وسلم لاسنة
 لواء يده ثم قال اغز بسم الله وفي سبل الله وقال من كفر باقتل فرج رضى الله تعالى عنه
 بلوا عقوقا فندفعه الى برئتكم فسكر بالرف ظفرى احسن وجوه المهاجر بن
 والانسار الا اشتد ذلك منهم ابو بكر وعمر وابو عبيدة بن الجراح وسعد بن ابي وقاص
 رضى الله تعالى عنهم فتكلم قوم وقالوا يستعمل هذا الظلام على المهاجر بن الاولين
 والانسار اى لان اسامة رضى الله تعالى عنه كان غان عشرة وقيل تسع عشرة سنة
 وقيل سبع عشرة سنة وبوذلك ان الخليفة المهدي لما دخل البصرة رأى اباس بن
 معاوية الذي يضرب به الخيل في الكاهن موسى وخلفه اربعا فغن العباس واصحاب
 الخليفة فقال المهدي اقل هذه العنانين اما كان منهم شيء تقدمهم غير هذا الحدث
 ثم التقى اليه المهدي وقال كمن سلبنا في فقال سى اظال الله به امير المؤمنين
 اسامة بن زيد بن حارثة رضى الله تعالى عنهم لما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم جينا
 فيه ابو بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما فقال تقدم بارك الله فيك وكان تسبع عشرة
 سنة وعما يؤثر عنه من يعرف عبيقه فاجن فقتل له ما عيك يا ابا وانه قال كثره
 الكلام وقيل كان عمر اسامة رضى الله تعالى عنه عشرين سنة وبلغ رسول الله صلى
 الله عليه وسلم مقالهم وطعنهم في ولايتهم حداثته منه غضب على الله عليه وسلم غضبا
 شديدا وترج وقد صب على رأسه صابون طيبة طيبة ومطاطير غدا الله افي عليه
 ثم قال اما بعد اجمع الناس قاعة الله يظن من يضركم في تأمري اسامة فلو طعنتم في
 تأمري اسامة لقد طعنتم في امارتي يا من قبله ايام اعدان كان ثلثة الاطراف وان ابنه
 من بعده تلحق الاطراف وان كان ابن احب الناس الى اموام مكنة لكل خير فاستوسوا
 به خيرا فانه من خيركم وتقدم ام رضى الله تعالى عنه كان يقال له ابي ابن ابي وكان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يصح ختمه وهو صغير بشوه ثم نزل على الله عليه وسلم

عليه وسلم فاجتمهوا واطفئوا النار التي اقبلت على ابيهم فتكلموا وادبكم منهم بطن مكة فدخل
 بعد ان انظركم عليهم الا يتولد لاطع على الله عليه وسلم ابنيان فقال لروى ابنيان اني انا ذلك ان تعلم ولهم بيان لاله
 الله فقال يا ايها الذين آمنوا اذبحوا اولادكم واطفئوا النار التي اقبلت على ابيهم فتكلموا وادبكم منهم بطن مكة فدخل

نعمن المحاربة وقهر رب الارباب في ذلك عاصد من صفاته ولا تقه بالقول والتعلل ومن رحمته غسل الله عليه وسلم
 ما رواه الله الطلق والمحاكم وغيره ما عن عائشة رضي الله عنها أنها غسلت الله عليه وسلم كذا يعني الى ابي عبد الله الى الهرة الى الاسحق
 اشرب ثم تروا بفضله ما من رحمته منكم على أهل الكاظمين أنه ٢٨٩ وأمره الماهل الترحمت قال من ابتلى

هذه القادورات فليستوا امر
أمتهم ان يستغفروا الحدود
ويترجوا عليه لما عاينوا عليه
فسبروا ولسوء قتال قلوبهم
اقره الله هم ارحمه (واما
ولانهم) صلى الله عليه وسلم
وحسن عشرة مع أهل وخدمه
وأصحابه مع خاصه الله من
الرفقه وطول القيام فأمر لاندك
لغاية كما يأتي وصفه قال بعضهم
ان العبد لا يبلغ حقيقة التواضع
الا بعد لعان المشاهدة في قلبه
وانما يصل قلبه برأيه النفس
ويجدها في الآبال على الله
تعالى يستأله وأمره واجتباب
وأمره فتعذد في طوب النفس
وتتقى قواها عن سيئها الى
التموات وتيسر لها استعمال
القوى والجوارح في الطاعات
كل الاوقات ويصدق له ومن
غش الكبر ولم يمتك ذكرا
وتقبل عليه بجسدها فليس لها
تعلق بشئ من مالهوا فتتعلق
واثقل لجوارحها ومسكون
وعبها وبها وقد كان الخلط
الأدنى من التواضع ليس على
الله عليه وسلم فكذلك الله يعبر
ان ادانوا وأما وحسبهم

[illegible]

٢٧ حل ث وانه عظيم الصلوات السلام ان خير و به ان يكون تدي
نيما به و او اخصاله مع اهل كل زمانا كما انه روى لكن روى التوامع في بعض
اقله من تشريفه الامم و هو القليمنه و اقل شاعر و اقل من غيرا كل شئ كما به او اخصاله

يقول اهل كابل يستكمل البندوا جلس كايحلي البندوا قال عليه الصلاة والسلام فبعلوا بالغازي والترمذي وغيرهما
 لا يظنوني كاطرت الصاري فبى بن مريم انما لا يصدقوا لعبد المورس ولو لم يظنوا بالغازي والترمذي فبى بن مريم
 ما يظنوني كاطرت الصاري ٢٩٠ ولكن قولوا لا تخافوا من الصودية والراية والرمح

ما عرفت على الاسوار ومن
 فواضحه صلى الله عليه وسلم انه
 كان لا يظن خدما وروى البخاري
 ومسلم والترمذي وغيرهم عن
 انس بن مالك رضى الله عنه قال
 خدمت النبي صلى الله عليه وسلم
 عشر سنين فما قال لي قط وفي
 رواية لا يظن فبى بن مريم
 ضر بن مريم فبى بن مريم ولا
 عيسى في وجهي ولا امرى بامر
 فتواتر في نفسه فبى بن مريم
 عاتقني احد خالد مودع فبى بن مريم
 كان وفي رواية البخاري ولا قال
 فبى بن مريم لم يمتدوا لاني
 تركته لم تركه وفي رواية
 ولكن يقول لقد اقاموا ما الله
 فصل ولو قد اقامه كان ولو اقام
 لكان وكذلك كان صلى الله عليه
 وسلم مع صبيده ما تعاضب
 منها احد قط وهذا امر لا تع
 الطباع البشرية ولا تقطعه ولا
 فتدعيه ولا تأيد ان الرابية
 ومقاتل الاكامل صرت على
 الله عليه وسلم انه لا تقطعه ولا
 صلى ولا منع الا الله وان تقطع
 الان وروايت فبى بن مريم على
 القتل فبى بن مريم كالاثر
 القتل القوي وقيل خبيثة

الروم وقد اذنت العرب حول المدينة فبى بن مريم
 الكلاب بالرجل ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رزينا وجهه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ولا حلتوا معه وفي لفظ واقه لان تضاعف الخبر أحب الي من أن
 أبدا بى قبل أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم (القول) ذكر بعضهم أن أسامة رضى
 الله عنه وقتل الناس عند الخندق وقال لبيدنا هم ارجع الى خيفة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فاستأذنه أن يأذن له أن أخرج بالناس فأنسى وجوه الناس ولا آمن على
 خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقدموا فقال المسلمين أن يصفقهم المشركون
 وقالت الانصار رضى الله عنهم فان أبوا يكره إلا أن يضى اى الجيش فابلقه من السلام
 واطلب اليه أن يولى أمرنا فبى بن مريم أسامة تقدمهم عمر على أبى بكر رضى الله
 عنهما وأخبرهم فقال أسامة فقال أبوا بكر والله لوضعتنى الذاب والكلاب لم أرقه
 فبى بن مريم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هر رضى الله عنه فان الانصار أمروني أن يفتك
 أنهم يطلبون أن يولى أمرهم رجلا أقدم من أسامة فبى بن مريم أسامة فبى بن مريم
 بنية عمر وقال شككتنا أمك وعلمتني ابن الخطاب استخف رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وأمرني أن أخرجهم من الناس فقال أسامة واذا شككتكم أمهاتكم ما لفت
 اليوم بكم من خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرها كلامه وفيه انه ذا
 شاعرا تقدم من صدد على الله عليه وسلم التبر وانكاره على من طعن في ولاية أسامة
 انه قد عدم يلوغ ذلك لانصار رضى الله عنهم إلا أن يقال هل من قال لبيدنا هم ارجع
 المقتضاج من الانصار لم يكونوا معوا ذلك ولا يظنهم أو جواز أن الله يقين رضى الله
 عنه موافق على ذلك حسدا في هذه المصلحة وسيدنا عمر رضى الله عنه جواز ذلك حيث
 لم يفتك بل رضى الله عنهم فبى بن مريم أسامة رضى الله عنه فبى بن مريم أسامة رضى الله عنه
 فبى بن مريم أسامة رضى الله عنه فبى بن مريم أسامة رضى الله عنه فبى بن مريم أسامة رضى الله عنه
 الفصفقة ولعل ذلك كان فبى بن مريم أسامة رضى الله عنه فبى بن مريم أسامة رضى الله عنه
 أسامة الفاقال الام عليا أمير كاي فبى بن مريم أسامة رضى الله عنه فبى بن مريم أسامة رضى الله عنه
 احدى عشر خرج أسامة رضى الله عنه في ثلاثة آلاف منهم اقرض وروعه سيدنا
 أبو بكر رضى الله عنه فبى بن مريم أسامة رضى الله عنه فبى بن مريم أسامة رضى الله عنه
 عوف يقولوا انه فبى بن مريم أسامة رضى الله عنه فبى بن مريم أسامة رضى الله عنه

انه كان منهم من لم يظنوه فبى بن مريم أسامة رضى الله عنه فبى بن مريم أسامة رضى الله عنه
 الحبيب محبوب يروى مسلم بن أنس رضى الله عنه فبى بن مريم أسامة رضى الله عنه فبى بن مريم أسامة رضى الله عنه
 عن عائشة رضى الله عنها قالت ما روى رسول الله صلى الله عليه وسلم يروى مسلم بن أنس رضى الله عنه

عليه وسلم انه يزعم ان قال معاذ بن ابي لهب انه قد علم ان الله عز وجل قال في كتابه
 ان من سخط وجب على من سخط الله عليه وسلم ما سخط الله عليه وسلم من سخط الله عليه وسلم
 رضي الله عنه الجمل لا الحمد باجر كماله صلى الله عليه وسلم بل لم يرجع عليه وحده ٢٩٣ وفي اسنن علي الجار الذي

بالحمد وفي البخاري من حديث
 انس بن مالك رضي الله عنه قال
 انكنا مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بن حنيفة والي لودياني
 طلبة وهو يسير وبعض لسه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ردي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بن مكية رضي الله عنها
 اذ عثرت الناقة قتلت المرائي
 وقتت او اوقعت الناقة فقال
 صلى الله عليه وسلم انها معكم
 تذكروا لهم بوجوب نظيرها
 فتدوت الرحل وركب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وركب
 خلفه وصح من معه بن جبل
 رضي الله عنه قال لنا انارديف
 النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني
 وبينه الاخرة والرحل وهو
 البخاري عن ابن عباس رضي
 الله عنهما قال لما قدم النبي صلى
 الله عليه وسلم مكة استقبله ابي
 بن عبد المطلب بليل واسد ابن
 ديماس بن خنمو وبنو البناش
 ايضا عن ابن عباس رضي الله
 عنهما قال ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم مكة وقد جعل ثمن
 العباس رضي الله عنهما بين يديه
 واقتضى خلقه لوقته خلقه

يقول فر ياتو يدع ثيابه ووا المسجد وان طافوا على عليه مشربوا تترعت عنه لانهم
 قالوا لا تعبد الله في ثياب اقداسهم لو قبل ثيابا ولا بان يبروا من الذنوب كما يبرون من
 الثياب وكنت انفسه بطقن كذالك وقيل كانت الواحدة تبس درعا مغربا وقد طافت
 امرأته فاقه ويدع على ثيابه وهي تقول

الروم يدع عنه او كاه • الجبل انم غلا • له

فا نزل الله على ابي آدم خذوا زينةكم منسكلا منسكلا من حوزة الله التي
 اخرج لعباده والطيبات من الزينة اطلعت في سورة اراحت في تلك السنة اى وقيل
 الزينة الشط وقيل الطيب وكان بنو عامر في ايام الحج لا يأكلون الطعام الا قوتا ولا
 يأكلون دسما ينظرون ذلك جميع فقال المسلمون فانما نحن نفعلك ذلك فقبل لهم كوا
 واشربوا ولا تصرفوا وهي ان بعض الاطباء الخذاق من التماري قال بعض العلماء
 ليس في كآبكم من علم الطب شي والحمد لله على ان علم الاديان تعلم الا ديان فقلنا قد يجمع
 الله الطب كله في بعض آيتين كما قال هو ما في قال هو ما في قال هو ما في قال هو ما في
 التصرف ولا يورث من رسولكم صلى الله عليه وسلم شي من الطب قال قد يجمع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الطب اقلنا بيرة قال هو ما في قال هو ما في قال هو ما في قال هو ما في
 رأس كل دواء واحد كل دواء معونه فقال ذلك الطبيب طائر كآبكم ولا تنكم
 بل النوس شيابيت براهات من كان له معده فهدى المقة من لم يكن له معده فاجله
 الى اربعة اشهر وفي نسخة المخطو على كرم الله وجهه ايا بكر رضي الله عنه قال ما ابو بكر
 اميرا وامور قال بل ما مور وذهت الرافضة اعلم صلى الله عليه وسلم عزلا بابكر من امان
 الحج على وجار بعض الرافضة ولما تقدم ابو بكر سورة برافضة صلى الله عليه وسلم
 بعد ثلاثة ايام بوحي من الله كغيره في العقل المخلص لا يرضيه النبي صلى الله عليه
 وسلم بوحي من الله لاداعشرا يات من برافضة كلامه قال الامام ابن تيمية رحمه الله
 وهذه الايتين من الكتب ثلث من المعلوم المتواتر ان بابكر رضي الله عنه لم يزل واهج
 بالناس وكان على كرم الله وجهه من جلة رعيته في تلك السيرة يسلى خلقه كاتر
 المسلمون لم يرجع الى المدينتي قضى الحج في تلك العام وانما ارد فعل الله عليه وسلم
 ايا بكر رضي الله عنه يسلى كرم الله وجهه معتمد اليهود وكان من عادة العرب لا يبعد
 العهد الا لتمام امد جل من اهل بيته اى خولا ولا ابو بكر رضي الله عنه معافه تقضى عهد
 عاهد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم به الملقا وقال قالهم هذا خلاف ما عرف

والفضل يزيد بن حار او يوحى ذلك الهمم في مختصر السيرة النبوية التي منتهى صلى الله عليه وسلم كبر طلبة
 القبله لم يورثه رضي الله عنه خالدا باهر رعاا حلت قلما اثبت رسول الله في نفسه فقال اني كغريب في حرمي
 رضي الله عنه فبر كبر في نفسه فاستنقذ في فضل رسول الله صلى الله عليه وسلم فزواج بناتهم كبر على الله عليه وسلم ثم قال

بالعبودية! أحل الله للشركاء رسول الله صلى الله عليه وسلم كغيره من الرقيق وأمر بربهم الله عنه فتعلق برسول الله صلى الله عليه وسلم
فرغ من هذا فنهى كل من صلى الله عليه وسلم ثم طلبا بالعبودية! أحل الله لولا الله في شرب الخمر لا يمتنع تناوذا كرم الحب الطبري
أضاف كلمة الله كونه له العدة ١٩٤ والسلام كان في سفر وأما أصحابه فيملاح شقائهم في الملا كل

فأوحى الله إليهم أن يكتبوا كتابهم وكان على يد جبرائيل بن عبد الله صلى الله عليه وسلم والادب
اليهم من عند الله عز وجل قالوا له يا جبرائيل بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ما هذا الكتاب وما هذا
وعلى علة العرب بمجد كبرياءه صلى الله عليه وسلم لا يبلغ عن الأجل من أهل بيت
كانتهم وفي سنة الأجل من أي لا يبلغ عن سنة القوم ولا حله الأجل من أي من
بأي الأجل ولا يبلغ عن أي صلى الله عليه وسلم من عبد المطلب ولا يجوز
ذلك في تبليغ الأحكام والقرآن إذ كل أحسن السبل ما ذور في تبليغ ذلك عنه
صلى الله عليه وسلم وفي هذه السنين التي هي سنة تسع تابت الوفاء على رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى قبل لهاته الوفود

• (بابیڈ کریمہ ماہ خلق بالوفود التی وفدت علیہ علی اللہ علیہ وسلم) •

ای غیر من تقم فقد تقدم اقامه علمه على الله عليه وسلم وقد هوانت بالغير افكدا
وفد عليه لما ذك بن حرف النصرى وذلك فى آخر سنة ثمان اى ووندنصارى بخران
اى جبل الهيرة ووند بن قيم فى ربيعة بن حسن وذكر ابن سعد ان ذلك كان فى
الفرم سنة ثمان ووند ما ووندنصارى بخران ايضا بعد الهيرة وكانوا يستعدوا
ودخلوا المسجد النبوى اى وعليهم ثياب الهيرة وأرادة المجرى بخران انهم اى
ومعهم عدة وجرى بسط فيها عايل وسرح فصار الناس يطرون لتأثيل فقال صلى الله
عليه وسلم ألم اهدى البسط فلا حسبى فيها واما هذه السوح فار قصوتون اى اخذوا فاقولوا
فم فليكنها ولما رأى فقرا المسلمين طابعه هؤلاء من الزينة والى الحسن تشوقت
فوصهم الى الدنيا فآثر الله تعالى قل وأنشكم بغيرهم من ذلك الذين اختاروا درهم
جنان فغير من قضا الانهار الايات وأرادوا ان يصلوا بالمسجد بعد ان ساق وقت
صلاتهم وذلك بعد العصر فاذا الناس منهم فقال صلى الله عليه وسلم دعوهم فاستقبلوا
المترق فصلا صلاتهم فرض عليهم صلى الله عليه وسلم الاسلام وتلاطهم القرآن
فانتوا واولوا قد كاسلبن قبلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم بغيركم
الاسلام ثلاث جاهدكم الملبى اى كلكم طمنا فخرى بروز معكم انهم اى لان
أحدهم طامع فى الله عليه وسلم المسج عليه السلام ابن الله لا اله الا الله وقال آخر
المسج هو الله لانه أحال الوقت وأخبر عن القيوم وبارئ الادوا سكلها وخلق
من الطين طمنا وقاله أفضله فلامعته وزعمه عبد الله فقال صلى الله عليه وسلم هو
عبادة وكله ألقاها الحرم فغضبوا وطلوا أخبار ضيانت تقول له الحق اواله صلى

فقال رجل يا رسول الله على وجهها
وقال آخر يا رسول الله على
سنتها قال آخر يا رسول الله على
طبقها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم على جمع الخبط فقالوا
يا رسول الله شككت العدل فقال
قد علمت انكم تذكفوني ولكن
أكره ان أتبع عليكم فان الله يكره
من عبده ان يراهم غيرا بغير أصحاب
وروى ابن اسحق والبيهقي عن ابي
قحادة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال
وسلم عنه هم يشبه قتلة
أصحابي لمن تركك قال انهم
كانوا الاصحاب ما كرمين وأنا أحب
اذا كانتم يروى ابو الغنبل
عامة بنو الله رضي الله عنه قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يلبغرة وأغلاما اذا لبغت
أمرأتى دنت منة فلبسها
ويقال لبست عليه ثقت من
عنه بهن هذه قالوا أمه التي
أرسلت رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه ولي الله صلى الله عليه وسلم
كانت جالسا يوما فلبس ابوس من
الرضاع فوضع بعض غيرة فتمد
عليه ثم لبست أمه فوضع لها شي
فوسم عليه لا آخر فلبست

عليه السلام كمال أخو من الرضا فقد أمر الله صلى الله عليه وسلم فاجلب بين يدي في الصبيحين أنه صلى الله عليه وسلم لم يجتمع أصراً: كان في مثلها في قنات أن في البنا حابة فقال أجلس في أي مكان المدينة ثم أت أجلس اليك
بزم سلم حتى أكني حاجتك للخلاص في بعض الطريق حتى فرغ من حاجته وأوى إلى السلي من عبد الله في أي أوى في بعض

الله ص ما حال كان عليه الصلاة والسلام لا يأتها ان يمشي مع الارملة والمسكين فيسكنها ولا يمشي في ربه ولا يمشي في كنف
 الامة تاخذ يد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتسقط به سبب شامت وقد روي ان لا يلام أحد ان كنت الولي عليه من ولائها لله سنة
 التي يتاخذ يد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتسقط به سبب شامت وقد روي ان لا يلام أحد ان كنت الولي عليه من ولائها لله سنة
 ٢٩٥

الله عليه وسلم ان كنت حادقا فادع الله به في الموقفين الاكوالا برص ويحذف
 من الثغين طرا ينفع نفاة تطرف فكنت على الله عليه وسلم منهم قتل الوصي بقوله تعالى لقد
 كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح بن مريم ولوقته تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل
 آدم خلقه من تراب ثم قال لهم صلى الله عليه وسلم ان الله امر في ان تنقادوا الاسلام
 ان اذلهكم اي ندعو اولي عهد في دعاء البعثة على الكاذب فقالوا يا ابا القلمس ترجع
 فنظرت في امرنا ثم نايت لخلاب منهم بعض فقال به منهم والله علم ان الرجل يجرى من رجل
 وما لغير قوم له نيا لا استوصوا اي اخذوا من آخرهم وان انتم ايتم الاينكم
 فوادعوه وصالحوه وادعوا اليه بالهدى وفي نسخة انتم مذهبوا في قرينة اي من يقي
 منهم وفي التفسير في لبنقاع واستأشروهم فاشادوا عليهم ان يصالحوه ولا يلائنوه وفي
 نسخة انهم وادعوه على القدر الا اصبح صلى الله عليه وسلم قبل رصه حسن وحسين وفاطمة
 وعلى رضى الله عنهم وقال اللهم هؤلاء اهل ابي وعندي ذلك قال لهم الاضغاث لا وى
 وجوهوا لساوا الله ان يزل لهم ليلهم جبالا لانه لا يبايعوا فتهلكوا ولا يبق على وجه
 الارض نصرا في قاتلوا الا بايعا وعن هرير رضى الله عنه انه قال النبي صلى الله عليه وسلم
 لولا عنتم يا رسول الله من كنت تاخذ قال صلى الله عليه وسلم اخذ يد على وفاطمة
 والحسن والحسين وعائشة وشمة وهذا الذي زيادة عائشة وشمة في هذه الرواية ذل
 عليه قوله تعالى ونسا فانوا ساكم وصالحوه صلى الله عليه وسلم على الجزية صالحوه على
 ان لا يفرقوا ولا يفرقوا فيجب ومع كل ذلك اوق من القصة وكتب لهم كتابا قالوا
 ار لمعنا امينا فالرسل معهم ابا عبد الله عامر بن الجراح رضى الله عنه وقال لهم هذا
 امين هذا الامة اي وفي رواية هذا هو القوي الامين وكل من يفتدي في الحجابة بذلك
 ويرى من النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اما الذي نفسي بيده فتدلى العذاب على
 اهل الجحيم ولا عنوني لسفوا المردة وشانز وروا عن الوادي عليهم نارا دارا تأمل الله
 فقال الجحيم اوعده حتى اشبع على الشجر لاحتل الحول على الصاري حتى يهلكوا
 وقد عليه صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة الذي روي ابو هند الذي روى في آخره
 فيه رواية آخرون وسالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيهم ارضا من ارض الشام
 فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا مني شئتم قالوا وندت من من من
 فتشاور في ارض تاخذ فقال لهم الذي روى الله عنه نسا في بيت المقدس وكو رتها
 فقال ابو هند هذا عمل مائة التجم وسيب على مائة العرب فأتاها ان لا يتنكح قال نعم

الله عليه وسلم ان كنت حادقا فادع الله به في الموقفين الاكوالا برص ويحذف
 من الثغين طرا ينفع نفاة تطرف فكنت على الله عليه وسلم منهم قتل الوصي بقوله تعالى لقد
 كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح بن مريم ولوقته تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل
 آدم خلقه من تراب ثم قال لهم صلى الله عليه وسلم ان الله امر في ان تنقادوا الاسلام
 ان اذلهكم اي ندعو اولي عهد في دعاء البعثة على الكاذب فقالوا يا ابا القلمس ترجع
 فنظرت في امرنا ثم نايت لخلاب منهم بعض فقال به منهم والله علم ان الرجل يجرى من رجل
 وما لغير قوم له نيا لا استوصوا اي اخذوا من آخرهم وان انتم ايتم الاينكم
 فوادعوه وصالحوه وادعوا اليه بالهدى وفي نسخة انتم مذهبوا في قرينة اي من يقي
 منهم وفي التفسير في لبنقاع واستأشروهم فاشادوا عليهم ان يصالحوه ولا يلائنوه وفي
 نسخة انهم وادعوه على القدر الا اصبح صلى الله عليه وسلم قبل رصه حسن وحسين وفاطمة
 وعلى رضى الله عنهم وقال اللهم هؤلاء اهل ابي وعندي ذلك قال لهم الاضغاث لا وى
 وجوهوا لساوا الله ان يزل لهم ليلهم جبالا لانه لا يبايعوا فتهلكوا ولا يبق على وجه
 الارض نصرا في قاتلوا الا بايعا وعن هرير رضى الله عنه انه قال النبي صلى الله عليه وسلم
 لولا عنتم يا رسول الله من كنت تاخذ قال صلى الله عليه وسلم اخذ يد على وفاطمة
 والحسن والحسين وعائشة وشمة وهذا الذي زيادة عائشة وشمة في هذه الرواية ذل
 عليه قوله تعالى ونسا فانوا ساكم وصالحوه صلى الله عليه وسلم على الجزية صالحوه على
 ان لا يفرقوا ولا يفرقوا فيجب ومع كل ذلك اوق من القصة وكتب لهم كتابا قالوا
 ار لمعنا امينا فالرسل معهم ابا عبد الله عامر بن الجراح رضى الله عنه وقال لهم هذا
 امين هذا الامة اي وفي رواية هذا هو القوي الامين وكل من يفتدي في الحجابة بذلك
 ويرى من النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اما الذي نفسي بيده فتدلى العذاب على
 اهل الجحيم ولا عنوني لسفوا المردة وشانز وروا عن الوادي عليهم نارا دارا تأمل الله
 فقال الجحيم اوعده حتى اشبع على الشجر لاحتل الحول على الصاري حتى يهلكوا
 وقد عليه صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة الذي روي ابو هند الذي روى في آخره
 فيه رواية آخرون وسالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيهم ارضا من ارض الشام
 فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا مني شئتم قالوا وندت من من من
 فتشاور في ارض تاخذ فقال لهم الذي روى الله عنه نسا في بيت المقدس وكو رتها
 فقال ابو هند هذا عمل مائة التجم وسيب على مائة العرب فأتاها ان لا يتنكح قال نعم

عليه في الجاوس عليها ان استمع وجسكتي احببه وبعدهم احب احبهم تكريمه لهم ولا يقطع على احد من جسدك
 لا يجلس اليها ولا يجرى على الاخف صلاة وسالها عن حديثه فاذن فرغ عادي صلاحة دخل الحسن البصري على رضى الله
 عنهم عليه صلى الله عليه وسلم وهو على وقد عرفت ركب على ظهره فأتاها صلى الله عليه وسلم في جوده حتى زلزال الحسن يعني

القدس فخرج قائلين أجمعوا على ما يرضى الله وأطاعت عبودك قال ابن جابر لو تعلق فكرهنا أن أجمعوا على ما يرضى الله
 فترك على ظهره من أجل عليه مرة يارب بن عبد الله رضي الله عنه ما ولسن والحب بن رضي الله عنه ما على ظهره صلى الله عليه
 وسلم أو كيف يقال لهم ما يرضى الله ٢٩٦ عنه من أجل ما كان كماله صلى الله عليه وسلم نعم الرا كان حيا وتقدم

أنه كان يصلي في الصلاة جامعة
 يتخذه ربه من أبي الخاص
 رضي الله عنه وشمل هذا
 لا ينظر إلى أرباب الكمال علم
 فيه من حسن الحال حيث وصلوا
 إلى حربة جمع الجمع وهم الذين
 لا تقوم حولهم التفرقة فلا
 قطعهم الوحدة من الكثرة
 ولا المسكثرة من الوحدة فهم
 كانوا باثون قريون قريون
 عريشون قريشون مصيب
 الأرواح الطهفة والانبياح
 الشريفة قال في ما زعمه
 وناطق فيبدأ من أبيات به
 الكبري كلف يشغل قلبه قطعة
 من نعيم هذا كله من شدة وقاضه
 وحسن خلقه صلى الله عليه وسلم
 (وفي رواية) صل الله عليه وسلم
 أنه كان يعود المرضى الشريف
 معهم والوضيع والحر والعبد
 فأدبره تغلما بهوديا سكان
 يحضه صلى الله عليه وسلم فتقدم
 حنينا من قتالية أبلغ نظرائه
 أيعقل الخلق أو أعلم إذا فسلم
 قاسم لخرج صلى الله عليه وسلم
 وهو يقول الحمد لله الغنى أغنى
 بني النور والفقير أغنى من أغنى
 يعني الله عنه والفقير أغنى من أغنى

ناهيت جبروت وكروتم
 انتم ضلنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا فلهذا ما قطعنا
 من آدم وكتب لهم كتابا منه بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب قد كرسه ما وهب محمد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لدارين إذا أعلم الله الأرض وهب لهم بيت عيون
 وجبروت والرموم وبيت إبراهيم عليه الصلاة والسلام إلى أباد الأبد من ذلك عباس
 ابن عبد المطلب وزوجة بندهم بن حنيفة وكتب في أعطانا ما سكتنا ما وقال
 انصرفوا حتى نسعروا في قدها بيت قال أو هذا فصر قائلنا طاهر صلى الله عليه وسلم
 إلى المدينة قد علمنا عليه ما سألنا أن يعيد لنا كتابا آخر فكتب لنا كتابا نصته بسم الله الرحمن
 الرحيم هذا ما أنطى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم تقيم الدار في أصحابه إلى الطيبين
 بيت عيون وجبروت والرموم وبيت إبراهيم عليه الصلاة والسلام بهم وجميع ما تقيم
 طيبة وتقتد وتسلمت ذلك لهم ولا تعاقبهم من بعدهم أبدا لا يدين في آذان الله شهيد
 بذلك أبو بكر بن أبي خنيفة وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب ومعاوية
 ابن أبي سفيان وكتب قبل ذلك المواب وأقره وشاطبه صلى الله عليه وسلم خطبة قال
 فيها حدثني تميم الداري وذكر خير الجاسة أي لا تضره رضي الله عنه أخبره صلى الله عليه
 وسلم أنه ركب البحر فأتته به سفينة فسقطوا إلى جزر فخرجوا إلى الهياكل من الماء
 خلق أناسا يجرهم ثم قال فمن أنت قال الجاسة قالوا أخبرنا قال لا أخبركم ولكن
 طيبكم بهذا الجزر وقد خلقنا هذا رجل مقيد فقل من آمن قلنا ناس من العرب قال
 ما فعل هذا النبي الذي خرج فيكم قلنا آدم من آتاس وأتبعوه وصدقوه قال فان
 ذلك خبر لهم قال أ فلا تخبروني عن عين دعر ما فعلت فأخبرنا عن ثوب وثبة ثم قال
 ما فعل ثقل يسان العرب هل أطعم بقرنا خبرنا ما فعلت فقلنا طعم ثوب مثلها فقلنا ما لو قد
 آذن لي في الخروج لوطقت البلاد كلها غير طيبة فأخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فغث الناس فقال لهم طيبة وذلك القليل قال ابن عبد البر وهذا أولى ما يخرجه
 المحدثون قد واه الكبار عن الصغار ما لا تقصم ووقد علم صلى الله عليه وسلم وهو
 في خير الأشرع ومن حصة أبي موسى الأشعري ومحمدا وجميع بني أبي طالب من الحبشة
 وقال صلى الله عليه وسلم من كان من أهل اليمن هم أرقنا ثم قالوا يا أبا أيمن
 يلائم الحكمة بليانة وقال في حق أهل اليمن يريد أقوام أن يضعوه يوم الله إلا أن
 يرتفعهم ولا ترفع نسبة إلى أشعروا حية بن بادي بن شيب والحقيل الأشعري لانه
 ولده والشعر على يده قال ولما أفتت مكة ودانت لمع الله عليه وسلم فري من عرفت

التواضع وشأن القوي سادة التواضع التي هي من طاهر ما تخلصنا طيب وطالب غنك
 فبقوا آمنين الجنة من لا يداود من وشا فحسن الرضا من لا يداود من وشا فحسن الرضا من لا يداود من وشا فحسن
 فيما تواسع التواضع من لا يداود من وشا فحسن الرضا من لا يداود من وشا فحسن الرضا من لا يداود من وشا فحسن

الحق أنتمو أن كنت شرفاً ووضوح قيناً كذا التامى جعل الله عليه وسلم وآلوه من الزناقاتهم خير كبر وديار الحق
وابن الحسن من آل رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفتك منكم و دخلوا بيوت المسلمين طامعون على ربح حتى كاد
يخرجوه من أوطانهم وأخرج الترمذي عن آل رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه عليه الصلاة والسلام قال علي بن
٢٩٧

رثو عليه قطعتاى كساحه
 خيل لابسارى ابعدواهم ذك
 لاه فى اعظم موطن التواضع اذ
 الحج فليطردوا غلاخ و خروج
 من المواطن وسفرالى الله الا
 ترى الى عافيه من الاحرام فانه
 اشادة الى ان المراسم النفس
 من اللابس تشبها بالعارين الى
 الله وليكون تذكرة الموتى
 الحقيق وقال فليت على الله
 عليه وسلم اللهم اجعلهم بالاياء
 فيه ولاسفة وهذا فاعلمنا
 وتلا وعدا الله كوا حمن
 الا حد فيكون دالا على عظيم
 واضعه لان الرابا لا يكون بمنح
 على رحل وخواصا يكون بمنح
 على مراكب تحسنة ولباس
 فاقروا تحسنة مبروروا كوار
 منسفة هذا مع انه صلى الله
 عليه وسلم احدى فى هذه الحجة
 مائة بنة واحدى اصحابه مالا
 يسمح بملئ من حلة ما اهداه
 رضى الله عنه مبررا على فيه
 ثانيا قد نرى ما يقوله اربا واربوا
 داود ومن واضعه على الله عليه
 وسلم انه كان اذا صلى الصبح يات
 خدم اهل الله ينما فيهم فيها
 الما رجوع التوسك بالترج

٤٨ حل ث التبريق على الله عليه وسلم فأبقر في الماء الغس يدف فرى عابز وفي الغداة البار تدفيس يدفها
ولا يمنع لأجل البرد وهذا من من لدن الله وحسن خلقه وكما أن الله على كل شيء قدير
فدل على ربه تعالى وفيه دليل على كل ذي حق لغيره والله الجاهل وتعالى بأشهر هكذا ينبغي لقائه بعد رؤية أوليهم

فقد لا يخرج من رأسه حتى يغسله كل من غسله من الناس الا انما كان يتبع في غلبته من صلبه ولا يذنب
تأني بالماضي بل وجهه قد ارجى وما كذا حدث الا حتى يتم ولا يصرف حتى يكون هو الذي يصرف عنه وما تامل احد
يدخل الاخرة لاجلها فلا يخرج حتى ٢٩٨ يكون هو الذي ينزعها ومن تراخى على الغطيه وسلم له كان حسن العشرة

خرج رضى الله تعالى عنه حتى قدم المدينة فقبل على رجل كان يمينه يمينه معرفة فغدا به
الرسول صلى الله عليه وسلم حين صلى الصبح فاشاد بذلك الرجل الى الرسول صلى الله عليه وسلم
القطيبه وسلم وقال هذا رسول الله فتمت اليوم استأمنه فقام الى ان جلس الرسول صلى الله عليه وسلم
على القبطيه وسلم ووضع يده في يده وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ايهومن حضره
لا يعرفه فقال يا رسول الله ان كعب بن زهير رجل عليل استأمن منك تائباً مسلماً فهل أنت
قابله به ان استأمنك بمقتضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم فقبل يا رسول الله انا
كعب بن زهير فوثب رجل من الانصار فقال يا رسول الله دعني وعدة الله اضرب عنقه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه منك فاعقبه تائباً فانا فلما انشد القصيدة
المدح كروية ومدح في المهاجرين ولم تعرض للانصار قبل ذلك فاحسب من ذلك
الاصلي مما غاطه ولم يسمع من المهاجرين شيئا فيظنه وفيه ان هذا واضح اذا كان
انشد في ذلك الوقت واما اذا كان على قبل مجيئه كما هو ظاهر ما تقدم اهل تلك
القصيدة التي من جلت اما ذكر فلا فند ذلك غضب الانصار فذهبوا بالقصيدة التي مطلعها
من سره كرم الحياة لا يزال • لحيث بين حالى الانصار

اي وقال انه صلى الله عليه وسلم هو الذي ضمن على مدحهم وقاله لما انشدت
سأدور اها صلى الله عليه وسلم مشتق على مدح المهاجرين دون الانصار ولولاى حلا
ذكرت الانصار بخير فان الانصار اهل تلك الاى ولما انشد على الله عليه وسلم بانحلاله
وقال

ان الرسول السيف يستأمنه • مهتم من سوق الله ساقول

التي عليه صلى الله عليه وسلم ردة كانت عليه صلى الله عليه وسلم وقد اشتراها ما عود من
ابن حنبل رضى الله تعالى عنه من آل كعب جال كثيراً يمدان دفع لكعب فيها
عشرة آلاف فقال ما كنت لا اؤثر بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم احد اخلات
كعب رضى الله تعالى عنه اخذها من ورثته بعشرين الف الف وارتها مشقة في امية ثم
خطا في الملباس اشتراها السخاخ اول خلفاء بني العباس ثلاثا فخذى بكرى بعد
اقراس دولة في امية اى وكفرا يطرسون اهل الكوفة بطولها وركوبها كنت على
القتدر من قبل وتكونت بالدم وقال ان التي كانت عند بني العباس يرد على الله عليه
وسلم التي اطله لاهل لا يمنع كلبه الذي كبه لها انا وذلك في خزنة تبوله وحينئذ
تكون برودة كعب رضى الله تعالى عنه فقدت من ذوال دولة في امية واسأمنه المودة

مع ادواجه فكذلك ما هم يعرف
فراش واحد ولو كانت خاصا
مع موافقته على قيام الليل
فيما مع احداهن فاذا اراد
القيام لم يلقه فقام فتركها
فجميع بين وليفتن في قيام الليل
وادامتها للتدبير ومشرتها
بالمرووف وقد علم من هذا ان
اجتماع الزوج مع زوجته في
فراش واحد افضل من نوم كل في
فراش اذا قصد الانس لا الجاع
لا سيما ان فرس من حالها رصها
على أن يتم معها فينا سكند
الانصليب ويكون تركه مكروها
ولا يلزم من فومه معها الجاع
ومن تراخى على القبطيه وسلم
عليه السلام شيئا ان صلى الله
عليه وسلم كان يسرب الى بريل
لما تشد رضى الله عنها بان
الانصار يلين منها وذلك في اقل
تروجهما لانها كانت صغيرة
وعوى مسلم اهل الله عليه
وسلم انشترت حاشيت رضى الله
عنها من الاناء ياخذ فيفتح له
على موضع لها وشرب اشارة
الى خروجهما وهذا من شدة
وتأني على الله عليه وسلم واذا
تفرقت عرا بفتح العين ولم يكن

الراي هو العظيم الذي عليه الله استغفروا على موضع لها وكان يتكى في حجرها ويحبها وهو مات فقل
دواء التبرع بالله رضى الله تعالى عنه الستة على الله عليه وسلم كان يقبل لنا وهو مات في ذلك القصرين وعين
الشعرين مع هذا لا يكون الا من سبب خلافه بكل تراخى عودا على الله عليه وسلم في القصرين مع هذا لا يكون الا من

يستوعبها وهي تظهر للمخبرية بغير لون البحر ابيض هي من كثرة غلي مذابة خلف غلافها المثلج حيثما عانت من قسوة الهواء القارس ذوقه طالع حسن صحيح وروى الامام احمد عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره وانما جاريته لم تحمل الفصول اذ نزل فقال صلى الله عليه وسلم ۲۹۹ اناس قتلوا وانتقموا اغفال قتلى

حقى أسباطك لبست طيكت
حقى حقى حلت العهر وقتى وقتى
خرجت معه فى بعض أسبانه
فقال الناس قدما وكما قال
أسباطك فسبقتى لجل منى
ويقول عبد الله وأما الخلق
لوا تظننوا وطبعا فظنوا
رضى الله عنها وقتى من كمال
وأضحى على الله طيوسم روى
الطبرانى فى الصغرى الأوسط عن
أنس رضى الله عنه أنهم سمى
العصابة رضى الله عنهم كذا رواه
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى بيت حنظل رضى الله عنهم أنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعضهم من أسباط رضى الله
عنها فوضعت بيضى التى على
الله طيوسم فقال ضوا أبىكم
أى لا كل فوضع التى على الله
عليه وسلم يسود منها أيدىنا
فأكلنا وانشه رضى الله عنها
فمنع طماها من أن تأنى الصفه
التي أقرى من منام حله ففى
الصفه فلما فرقت من طمها
بأنه فوضعت رضى الله عنها
أم حله فكسر بها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كرا أبىكم
الله أى من صفه جائنة غلبت

فخلل فقهها كل في قسنة التنازع ثم أتى ابن كزوجه الله فقال ان معاوية رضي الله تعالى
 عنه اشترى البردة التي كانت عند الخلفاء من أهل كعب باربعين الف درهم ثم وثقوا
 الخلفاء الامور وروى العباسيون حتى اخضعها لثمنهم ستمائة خبضة فادعوا قال خلفاء من
 الامور المشهور فبعدوا ولكن لم يأذوك فغني عن الكتب باستاناد اوفيه وصار كعب
 رضي الله تعالى عنه من شعر اهل الله عليه وسلم الذين يذون من الاسلام كصيد القن
 دواحة وحسان بن ثابت الاصابين رضي الله تعالى عنهما ولما قدم على الله عليه وسلم
 النبي من تبرك في رمضان قدم عليه في ذلك الشهر وقد شفي وكان من خدمه اهلما
 انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم عن محاصرته ثم امره وبنه حود رضي
 الله تعالى عنه حتى ادرك صلى الله عليه وسلم قبل ايرسل الى الدنة فاهلها وبها ان يرجع
 الى قومه بالاسلام فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انهم فأتوا فقال لعمر وثار رسول
 الله تأأحب اليهم من ياكلهم اى اولادهم (وفي رواية) من اصابهم فخرج رضي
 الله تعالى عنه يدعو قومه الى الاسلام ايا ان لا يحاقوا بوليتهم اى لا يرضى الله
 تعالى عنه كان فهم بحيا مطاعا فلما اشرق لهم على عبيد دعاهم الى الاسلام وانظر
 لهم يشرعوا بانبل من كل جانب فاصابهم فقتله وفي نسخة انه رضي الله تعالى عنه
 قدم الحاقه عن مطاعه تنفذ ليلون عليه فدعاهم الى الاسلام ونصم لهم قصوره
 واصبعوه من الاذى ما لم يكن يشاء منهم فخرجوا من عنده حتى اذا كان السحر وطلع
 القمر قام على فرقة فادعوا تشهد فمرطاد جل من تصفبهم فقتله فقبل ليل ان جهوت
 ما ترى في ذلك فقال سكروا كرمي الله بهم لو شاء الله تعالى الله في خلق في الاثاق
 التمه الا الذين قتلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يهمل عنكم فادعوني
 معهم فدفنوا معهم وقال عنه صلى الله عليه وسلم ان من قتل قومه مكنل صاحب يس
 انه قال لقومه اتبعوا الرسل الايات فقتله قومه اى للذ كور في رويته وهو حبيب
 ابن بزي وقال النبل يهمل ان المراهب صاحب الياس فان الياس يقال في احميس
 ايضا وقد قال صلى الله عليه وسلم مثل هذه القتل حتى تخضع آتو يقال لفرقة بن حنين
 أو ابن الحرث بنه القبر على الله عليه وسلم الى في خلال بن طار يدعوهم الى الاسلام
 فقتله فقتل صلى الله عليه وسلم من قتل صاحب يس ثم ان قتيلا قتل بسطل عرفه
 عمرا ثم انهم اشرى بايعهم بها وادانهم لاطاعتهم فحرب من حوله من العرب وقد اطعوا
 فاجابوا ان يريها القبر من الله صلى الله عليه وسلم وجلا فكلوا عبيد باليل بن عمرو

[illegible]

700

رواية عن عائشة رضي الله عنها
قالت ثم رجعت الى نفسي وبعثت
فقلت يا رسول الله اكنافه قال
انها كانه وعلمه كعلم وجاهي
بعض الروايات انه صلى الله عليه
وسلم حين كسر فم ثوب عليه اي
لم يلبسها وليبسها فوسع خلفه
الشريف آثره ضيق ثوبه لانه
من فعله اذ لم يصبه وهو حشور
اصابه لزيد عليه وعله بما تولى
اله القدرة وقضى عليه اي حكم الله
في الشخص يجعل للكسرة
عندها ودفع الصبغة اضرتهم
وهكذا كانت احواله صلى الله
عليه وسلم مع ازواجه لا يواخذ
عليه ويصدهن ويرفع الوم
عليه وان اقام عليهن ميراث العدل
من شريقتي ولا غضب فهو رؤف
وسيمح بر يس عليهن وعلى غيرهن
هو ربيطه اي شديد عليه ما يمتهم
اي ما يشق عليهم وفي الحديث
اشبه الى ان المرأة غبي ان لا تواخذ
فيلبسدهن من القدرة لانها في
كثرة الحظ يكون عقلها محجورا
لانه الغضب الذي اكلته القدرة
وقد اخرج ابو بصير عن عائشة
رضي الله عنهن انني صلى الله
عليه وسلم ان الغري على المرأة

الغنى لا جرم اسفل الوادى من اعلام روى الزوائد الطبرانى عن ابن مسعود رضى الله عنه قال كنت على
جناح مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد اصحابه اذا اقبلت امر اذعبر فقام المجدل الى عليا وقرضها اليه فقبض روحه
على اذعبر وسلم فقال بين جناح اصحابه الى الله لا مراما فقال علي عليه السلام احب اني اذ الله كتيبة للجنة

الى صفته فاعرض رقيباً رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس من هذا قال قلت لعرف انه النبي صلى الله عليه وسلم جعل
لا يولوا اليه ظهر ولا ظهر ٢٠٢ في السابق ظهر بمسند النبي صلى الله عليه وسلم حين عرفه نورا كانا

جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تفتنوا من
يشترى العبد نفسه بغير ما يرضى
العباد من عباده كسدا فقال
صلى الله عليه وسلم ان من ادناكم
قالوا هو ايكن عندنا هلست
يكاد هذا من انما حصل الله
عليه وسلم وثمة تعلقه صاحب
واخرج ابو بصير عن زيد بن ابي
ان رجلا يقبض بصدقها فاحس
كان يمد يده الى صلى الله عليه وسلم
للعين من السن تارة واليد ل
أخرى فاذا لم يصاحبه يتقاضاه
اي يطلبه الفتن جابه الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اعط هذا
من متاعه فما زلت يا نبي صلى الله
عليه وسلم على ان تبسم وباس
ليجلى الفتن ولقد وايه وكان
لا يدخل الى الله يشترطه الا
اشترى منها اي ما يقبل لرسول الله
هذا احدثت فاذا صاحب
يطلبه صاحب يقول احذ هذا
الفتن يقول انتم بعد فيقول
ليس متاعها اعطه فحصل صلى
الله عليه وسلم وباس صاحب
يقبضه فيقول انتم بعد فيقول
ابن هرون روى رعاة الامم

لم يفرقوا من امرهم وتوجهوا الى بلادهم راجعين بحث على الله عليه وسلم معهم
الامين والمغفرة في تحصيله لم يفرج القوم حتى اذا انعموا الطائف ارا
المغفرة على الله تعالى انه ان يقيم ابايعان فاذن ليوستفاد عليه وكلاهما
انت على قولك فدخل المغيرة على المغيرة بها المفعول اي القاسم الظهير التي قطع
بها الصغر وقام فومعه منه شعبة ان يرى كاري مر وتخرج على المصنف حسرا اي
مكتشفات الرؤس حتى العواقر من الطال يسكن على الطائفة قال (ولقد روى)
بظنون انه لا يمكن ههنا الانتماع من ذلك وراد المغيرة رضى الله تعالى عنه ان يطر
بثقت فقال لا يحل له ان يترككم من ثقت فاني قد علمت على الطائفة ليهدها
ولقد اخذت اخذت من صاحبها واحتفلوا بعد الله المغيرة قلته اية وقالوا
واحد لا يتخضع لهما (ولقد روى) لما اخذ المغيرة لوضربه الا ان اخذت من صاحبها
لوجهه فخرج الطائفة الساجد روى وان الاثنت قد صرحت المغيرة واقبلوا يقولون
كيف رأيت ما فعلت وتوكلنا ان استغفرت لهم انهم لم يبق من عداها فقام المغيرة بوضعت
منهم و يقول لهم يا خبيث ولقد ما تحدث الا الهوى وكتم (ولقد روى) فوسم وقال لهم
فبكم الله تعالى لكاح جهادتم مدقة قلبوا عافية الله وابعدوهم اخذوا حدها
فهمها بعد ان جاء بكسر باهاق هدم اسماها واخرج زبانا المصنف سنانها يقول
ليخفي الاساس فليضعن يسموا خذلها واحلها فخلل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الامين ان يخطى دين حرة والاسود
اخر من مال الطائفة فقتله فان ابايع بن مر وثمن مسعود وطريق بن هبة بن الاسود
اخر مروية مسعود لرسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وكان الله على رسول الله
صلى الله عليه وسلم سلبا لما قلت تخف حرة بن مسعود قبل ان تسلم بقتل
وكان صلى الله عليه وسلم قد اجاب ابايع بن قتال ان همة قارب بن الاسود ومن
الاسود لرسول الله فان مروية والاسود اخوان لادبوا م فقال صلى الله عليه وسلم ان
الاسود ما شتر كان قال قارب لرسول الله انه الذين على وقالوا انى اطلبه (ومن الوفود
وعقد قريش بقرعة تقدم كراى في الكلام على سرقة بن حسن القرظى الى في قريش
قال الوفاء طار بن حبيب وجرورنا لاهم والكرع بن عباس والزر بن ابي جردة كز
في الاستعجاب انه كان مع وفد قريش بن عامر فلم يذلت في شئ من ذلك فم
صلى الله عليه وسلم قال هذا سيد اهل الوجود وكان من اهلها مشهورا بالفضل

فرض الله عليه كراى بن بكر
له كراى بن بكر بن بكر
فيقول له هذا الحديث فاذا لم يصاحبه يطلب
فيقول له هذا الحديث فاذا لم يصاحبه يطلب
فيقول له هذا الحديث فاذا لم يصاحبه يطلب

خرج ولا يقول الا حقا فقلت ان التمس معلوم ومن لا يصدق ما يدعي فقولوا: الطلاق والنكاح والزم العيوق لا تحل الا بالنس
 فلو سمعنا من رجل ما عاقبنا الفرة فمن المعتقد النكاح من غير زوجا فلا يحسن الشك كان قلبه على اصدقائه ونسبهم عليه
 فلا لاه كان يسهل لا صاحب ودامهم الاستماع امكانه ٣٢ ولا القام صلتها انما الله من

الهيبة والجلال روى الترمذي
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
 قال يا رسول الله انك تاعيننا
 قال انما يقول الاحقاد روى
 الترمذي وابوداود وغيرهما ان
 رجلا كان يباي شدة في أمور
 الدنيا قال يا رسول الله اجعل لي
 من لي يبعثني اركب عليه لا يفر منكم
 فباحه على الله عليه وسلم فقال
 اني اجعلك على ابن الناقة فسبق
 ناطره واستغفار ابن الناقة فقال
 يا رسول الله ما هي أن تضي من
 ابن الناقة فقال صلى الله عليه
 وسلم ويحك وهل ياد الجمل ألا
 الناقة اي لودك بيت وناطت
 لادركت وفهمت أن ابن الناقة
 يصفى على الجمل الكبير وبه
 امر انفق يا رسول الله اجعلني
 على يد رفق فقال اجعلوا على ابن بئر
 فقال وما أسعجه وما جعلني
 يا رسول الله فقال هل لي من بئر
 الا ابن بئر روى الترمذي
 وغيره أنه صلى الله عليه وسلم سبط
 عتحة فذبح عبد المطلب أم
 الزين بن القوام رضي الله عنه
 حين نكح يا رسول الله فذبح
 أن يذبح الجنة فقال لا يذبح
 الجنة لا يذبحها هو ذبح

[illegible]

الملك الذي هو من الرعية والنسب على الجنبه ان الله يقول انما انشا من انشا
الملك الذي هو من الرعية والنسب على الجنبه ان الله يقول انما انشا من انشا

فما بين الخلافة والحق فيكون صلى الله عليه وسلم في الخلق بمنزلة المكون حيث أراد الله وتوحيده عن طاعة الخلافة والسلام في التوسيع من الخليفة من الشغل من ذكر الله ومن التكرار في مهمات الدين في طاعة ما أودع الله في القلوب كقوله النفس والهاب ٣٠٤ ما أودع الله في القلوب كقوله النفس والهاب ٣٠٤

على الكعبة قال هو رضى الله عنه
من حصاره حركه قلن حيث
ومن مزح احتجب بفكل ذلك
عقول على الاثر اقل ولما قيل
فذلك الملك المستراح قاله
يمرر بطنك القفل والرجل النذلا
ويذهب ما اوجبه من كل يد
ويورث من صيد عزه نذلا
والذي يسلم من ذلك هو الباح
الذي لا يورثى الحوام ولا ال
مكروه كان صافى صلبه مشل
طبيب نفس الخاطب كما كان
يعله صلى الله عليه وسلم فهو
مستحب وروى البخارى وسلم
عن انس رضى الله عنه قال كان
هو لاله صلى الله عليه وسلم
احسن الناس خلقا وكان له اخ
يقال له ابو جبر كان غفيرا يلب به
غلت فدخل على النبي صلى الله
عليه وسلم ذات يوم حزنا فقال
بنتاه فقالوا ماتت تفر فقال يا
ابى يقبل التبرؤا طقة ونايما
لهوليلة وثلاثين حسن الخلق
وكرم التماسيل والتواضع وفى
رواية اخرى عن انس رضى
الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم لي ثلثة ناس يقول
لا نغيب انا ولا نغيب التفر

الاربعة فتر بيته حتى ساهل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا يدل على ان
ولم ياتى اى اجل له منك فلو هو المتسبب لقول حار لادى الى ان شغل منك وجهه
قالوا كان طهر بن الفضل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال طاهر بن
فضل اقبل الى الامر بعدك ان املت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس قلت
لا ترمق اى املت الى ان اقبل حيث بيته اى وقال لما بعد اسلم على انى الى الورد
وكالمدر فقال لا فضل لى ان املت فقال لما المسلمين وطبك ما عليهم فقال املوا
لا ملائمة عليكم خيل لا رجلا (وقد رواه) خيل لا رجلا ولا رجلا ولا رجلا وكل
نظر فمما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عنك الله عز وجل قال الهيل وجل
أسيد بن خيرة بنى الفضل على ضه بضر بضر وسمها ويقول آخر باج الهيرسان
اى القرون فقال لحام ومن أنت فقال أسيد بن خيرة فقال خيرة من حاكم ظلم
قال ابو ك كان خيرا منك قال لى ناخية منك ومن لى انابى كان مشركا أنت مشرك
ومكث على الله عليه وسلم اياما بعدوا الله عليهم ويقول اللهم اكفى طهر بن الفضل بما
شئت وابتعدا منه هـ اى ثم قال صلى الله عليه وسلم والناسى نفس يده لؤلم
واصلت بنوعام راجع قريش على منارها ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
يا قوم استأمنوا قال اللهم اهدى عامر واشغل عن طهر بن الفضل بمشغوف فاشتت
وفى الصلوى انه قال لى صلى الله عليه وسلم أشرك بين ثلاث خصال يكون لك أهل
السهل ولأهل الورد أكون خلقتك من بعدك أو أفزوك من ظفان بالثأمر
واشترقا فليمنو حرام من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عامر لا يدوبك
بأردابى ما كنت أمرتك به واقما كان على وجه الأرض من رجل اتاه على نفسى
منك ادا و ايم الله لا أشك بعد اليوم ابا فقال لا لا لا تعجل على الله ما سمعت بكفى
أمر توبه الا دخلت بين وبين الرجل حتى ما أرى غيرك فأخبرك بالسفاهى وقد رواه
الاويت بن يحيى ونسورا من حديث (وقد رواه) لما وضعت يدى على قائم السيف بيت
فلم استع ان أسوكها (وقد رواه) لما أردت تسل حتى قلت فإذا خلل من الابل فأخبركم
بين يدي جهوى الفواكه لوسلته مختلف ان يتلع رأسه ويكن الجوع بانطفأ الراية
الاولى كان بعد ان تكررت لهم ومضى الراية الثانية كان بعد ان حصل منهم آخر
وكذا يقال فى التاتونم جولوا جينا الى بلادهم حتى اذا كانوا بعض الطريق بيت
اقبل طهر بن الفضل الطاهر فحقه اى اولي قلته سقه اى وأولى بيت امرأ

كَلِمَاتُ اللَّهِ عَظِيمٌ سَلَّمَ قَدْ رَزَقْنَا الْحَمْدَ وَالْكَفَاةَ وَالنِّعَمَ فِي الْقُوتِ بِرَبِّهِمْ وَمَعَاذُ اللَّهِ عَظِيمًا مِنْ أَنْ يَكُونُوا بِكَ يَكُونُ جَدُّ الشَّيْطَانِ وَأَجْهُو عَظِيمٌ وَهُوَ الْحَمْدُ الَّذِي يُلْطَمُ مِنَ الْحَمْدِ وَالْإِلهِ الَّذِي فِيهِ الْقُوتُ وَنَحْوُهَا

[illegible]

متابعين ومنع كل ادعاء وغير
 ذلك من الاسرار التي يستعمل
 السلاطين يوسف بعضها لما
 استطاع نشر ان يتألف كان عليه
 السلاطين السلام يفتن مع
 عائشوا وتطبيع بالارض حتى
 يحصل التامس بينهم وهو
 التامس عائشة التي هي من
 الخضر اومن يفر أصل الخلقة
 المصنوع الارض يخرج اليهم
 ليتسكن الناس من غلاته
 والتكلم به وما كان يعمل
 ذلك الانقضاء وكان المؤمن
 مؤلفا جليل عيسى الحديث
 أملا ان يرى لسان اسرائيل
 ومن أن يكون نيا ملكا أو نيا
 عبد انظر عليه السلاطين السلام
 المصنوع على طبع السلام كالتمس
 في خلق جبريل الى الارض ينير
 الى التواضع في دوا امتاشار الى
 جبريل ادواضع تفتن نيا هذا
 فاختار عليه الصلاة والسلام
 الصبره فوالله تلك اروع
 القائله حتى يفتح الى الناس
 وانما السلاطين المذكورة الاولى
 في الجوار أن اليهود بن الربيع
 الاسرائيلي التورج يرضى نفسه
 وقد على التي خلى الله عليه وسلم

وهو ان يقر شرف طلبة السلطنة بالامير محمد بن عبد العزيز وادعوا جميع انكاف خلق
الذين انكافوا في كل منة كرمه التي من الله على الامم فليس فخرهم انهم
انكافوا في كل منة كرمه التي من الله على الامم فليس فخرهم انهم

الملك والوزيرين من كل واحد من اصحابه اذ احبهم الملك وكان من اتيه بالسلامة يقتضيه من اتيه بالسلامة
مع الطهور الكرام اذا اتوا القضاة في احوالهم من اتيه بالسلامة في احوالهم من اتيه بالسلامة في احوالهم
الملك ولا يسمي بغير اسم الله تعالى في احوالهم من اتيه بالسلامة في احوالهم من اتيه بالسلامة في احوالهم

على الله عليه وسلم مع نصيبه
 رضى الله عنهم فاما بحجاس
 نذ كبره تعالى وقر خير ترهب
 اما ابتلاء القرن أو قبله الله
 من الحكمة والواقفة الحسنة
 وتعليق ما تجس على الدين كالسيرة
 الله أن يذ كر وسنوا يقص وأن
 يدعوا الى ميل به بالحكمة
 والموقف الحسنة وأن يشر
 وينفذ ذلك كانت تلك الحجاس
 فوجب لاصحاب رقة القلوب
 والزهدي في الدنيا والمزجبة في
 الآخرة حتى قل ان بسعود
 رضى الله عنهما كنت انزل أحدا
 من الصابرين يد الغيا حتى نزل
 منكهم ويريد الغيا ومنكم من
 يريد الآخرة ومن واصله على
 الله عليه وسلم أنه صاحب الواقف
 ولا على طامنا ان اشعها كله
 والآخر كواستفد كذا دارما
 رفع به من التبا به ان يكون
 بأرض قومه وهذا من حسن
 الأعدا لان المرءة لا ينسحق
 التورث به غيره ولا يفتون
 من جهته التورث ولا يبيع بملكا
 اذا كان حرا فانه يجب بوجهه
 وبني منة من غير منة الامن
 حسنة الله فقد يكون جوي

فقد ذلك إلى ما هو عليه فانه وأسم أصحابه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يجهلهم فقال والله ما عني ما أحكم عليه فقال يا رسول الله يجهل يتأرون بلادنا
ضوال من ضوال السبلين أي من الأبل والبقير مجبى شبه أفنتيلج عليها أي تركها
إلى بلادنا قال لا لا ولا وإلحاضا فانتا شرفك اتار إلى لها كذا في الأصل وفي السيرة
النهائية أن الجارودا غملا فدمع حقه قال لهلة من صاخر الأذوي أن الجارود
قال لهلة أنخر خارج عبادة بزعم أنه يقول لك أن يخرج اليه فادرا يا خاير ادخلنا
فيه وأنأرجوان يكون هو النبي الذي بشر به عيسى بزعم لكن ينصر كل واحد
منه ثلاثا من الله منها لا يجبر بها صاحب فصرى أنه أن أخبرنا أنه أني يوحى
إليه على ما عليه على الله عليه وسلم قاله الجارود ثم صلت به ربنا محمد قال نهادة
أن لا لا لا لا الله وأن عبد الله ورواه العارضين كل كذا ودين ينص من دين الله وأقام
الصلاة فقاموا وأيتا الزكاة خلفه وأوصوه رمضان ورجع اليه من استطاع الميسل بغير
المعاد من عمل صالحه فنه ومن أسأضه على ما لم يكمل فلام فأميد قال الجارود يا محمد ان
كنت بما فخرنا بما أخرنا عليه فخلق رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقه كاتمانه
ثم رفع رأسه الشريف والعرق يصد عنه فقال ما أنت بجارود فقلت أنصرت أن نسأني
عن دعا الما عليه وعن حقه الما عليه وعن النتيجة الأولاد الما عليه موضوع
وحققا مرودوا لحق في الاسلام الأولاد أفضل الصدقة أن غن أنشد ظهر دابة أولين
شاة ظاهرا فظنوا بزمه وروى عنه وأما أنت لجة فقلت أنصرت على أن نسأني عن عبادة
الأولاد وعن يوم السباب وعن عقل الهجين فاما عبادة الأولاد فان الله تعالى يقول
انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم لها وادون وأما يوم السباب فقد
أعقبه الله خيرا من أن شهر فاطميو حاق في الضرا الأخر من رمضان فانها إلى بلج
صحة لأرج فيها طالع الشمس في صبيحها الاشماع لها وأما عقل الهجين فان المؤمن
أشوة شكلا فطوهم بغير أصحابهم على ذنابهم أكرمهم عند الله أتقاهم فقال نهادة أن
لا لا لا الله وحده لا شريك له وأن عبد الله ورواه انتهى وفي كفي السيرة النهائية في
وقد عبد القيس أنه كان قبل فتح مكة في كرمها على أنه صلى الله عليه وسلم وشاهرو صحت
أصحابه إذ قال لهم سلطع عليكم من ههنا تركبهم ضواحل المشرق وقدوا بغيرتين
ركب من المشرق لم يكرهوا في الاسلام قد أنصوا أي أجزوا الر كاتب وأتوا الزاد
الهم اختر عبد القيس فقام عز رضى الله تعالى عنه فوجه هو محمد صلى الله عليه وسلم

[illegible]

٢٠٩
 لا ياتى منى الى الله وعلم الناس على قراره سبحانه ووسى

الروايات وقاله لهم وفي هذا دليل على أن الاعمال الصالحة تدخل في تنفيذ الوصية
 وجوبها بل يخرج روحه الله لأن سفر كانت تاليف في تنظيم شهر وحب زيادة على بقية الأشهر
 الحرام ومن قبله جيب حضر فامر بأمر فصل أي فاصل بين الحق والباطل فقال
 لهم كم يلزم أي يخالل أربع أو رجل أربع فمر بعض الروايات قالوا لا يصلح من
 الأصوات وأنها كم أربع أمركم بالإيمان بالقضاء وعدنا الإيمان بالله شهادة أن لا إله
 إلا الله وأن محمداً رسول الله أي وفيه أن القوم كانوا مؤمنين بمشرب بكلمة الشهادة ووقع
 في الخطأ في أن أكثر ما يدنو أو قبل شهادة وفي زيادة شتم تاليف تابع عليه أو أوجع أو أظلم
 المسئلة وأية الزكوة صوم رمضان ونحوها من الغنى الخمس أي لأنهم كانوا يصد
 بحرية فكانوا مضطرين وهذا يدل على الأربع ومن ثم قال بعضهم هو موقوف على قوله بأربع
 أي أمركم بأربع وبأن أعطوا ومن ثم طار في الأسلوب وفيه أمركم بأربع أعبداً
 لله ولا تشركوها بشيء أو تقبوا الصلاة أو آتوا الزكوة صوموا رمضان وأعطوا الخمس من
 الغنائم ولقد كراهم لأنه لم يكن فرض على الصبي كما قال الحافظ الفياطي رحمه الله وهو
 بناء على الأصح أنه فرض سنن وقول الواو في أن قدوم وقد عبد النفس كان في سنة
 فإن ليس بصحيح لكن ذكر بعضهم أن عبد النفس قد بين واحدة كانت قبل فرض
 الحج وواحد بعد فرض الحج في سنة لا ملأ أحد وهو أن يصبوا إليه ثوباً
 لم يشر في هذه الرواية بعد أي قوله بأربع ثم قال صلى الله عليه وسلم لهم وأنها كم أربع
 أربع عن الله أي أقرع أي ما ينفذ فيها والمختار وهو رمد هوناً بفتح أخضر أي
 ما ينفذها أي قبل الشهادة أو كانت تصل من طين وشعر وأدم والقبه أصل النقة
 يتقر وينقيه الخمر أي ما ينفذ في ذلك والمزف ملط بالزفت أي ما ينفذه طهروا به
 زيادة على ذلك أو أقبه ملط بالندو هو بفتح يرق إذا يبرس وتقلبه السخن كالغلي بالزفت
 زاد في رواية وأشعوا بهم من وراء كأي من يهتد من عندهم ومن بعدهم من الأولاد
 قالوا لم يشر بيل رسول الله قال في أسقية الأدم أي البلود التي يلائق أي يوطئ على
 أنوارها قالوا بيل رسول الله أن أرضاً كبريتية يفرز أن أي القبر أي أي لائق فيها أسقية
 الأدم قالوا أن أكملها لفرزان قال قلت لمرزبان أو لا قال قلت له الشيخ بيل رسول الله أن
 أرضاً كبريتية وحقه وأما ذلك لم يشر به إلا في الآية فقلت بيل تاليف شخص تاليف مثل هذه
 ما هو أصل الله عليه وسلم بكنهه وقاله بالشيخ أن أو حسنت قال في مثل هذا مخرج مثل
 هذا من راجع إليه وبه يسميها في أعظم مخرج إذا غل أي سكر أحدكم من شربها فقام على

[illegible]

يحتج على استنباط الفرج من خروج من التصديق على أن الحق والباطل على الحد يستلجيا من الإيمان والحياء من كماله أو قال لا يسمع
قاصدا من شأنه والحياء اسم كنهية منها اسم الكبر كذا جعل في الصلح عليه من القوم الذين يعلّمون الويلعز فسدت هجتي
بعضي فقصها لثاني فسيها وطلو القام ٢١٠ بعد الاكل قاصدا أن يقول لهم الصبر هو القام فناموا الثلاثة أو اثنين

ابن عبد منقر يسأل بالسيف . وكان في القوم رجل وقع له ذلك ما هو بهم بنظر قال
لما سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلت أسأل قولي لأفعلني الضربة وقد
أبدا الله عليه صلى الله عليه وسلم أي وفي كلام السهلي فغيره من علم النبي صلى الله
عليه وسلم بذلك واستأذنه ذلك الرجل هذا كلامه أي وفي رواية أنهم سألوه عن التبيذ
فقالوا يا رسول الله إن أرضنا أرض رطبة لا يصلحها إلا التبيذ قال فلا تترى وإن التغير
فكأن فيكم فاشربتم في التغير فلم يعضكم إلى بعض بالسيف فغيره بد رجلا منكم
ضربة لا يزال الصريح مني إلى يوم القيامة فصكوا فضال صلى الله عليه وسلم ما يعضكم
قالوا والله لقد شربنا في التغير فقام بعضنا إلى بعض بالسيف فغيره هذا ضربة
بالسيف فهو أخرج كآثرى ثم ذكر لهم صلى الله عليه وسلم أن أبا عمر يدهم فقال الحكم مرة
تدعونها كذا وفترتكم عنها كذا فضال للرجل من القوم بابي أنت وأبي رسول الله
لو كنت ولدت في جوف هجر ما كنت بأعلم منك الساعة أشهد أنك رسول الله فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أرضكم دفعت إلى متفقدتم أي ففترت من أدناها إلى
أصعها وقال لهم خير فترك الذي يذهب بالرجال وأولادهم أي وإنما قصر صلى الله عليه
وسلم في المتأخر على شرب التبيذ في الأربعة لذلك كونه في أن في المتأخر ما هو أشد في
التصريح لكثرة تعاطيهم له قال لما خلا ابن جبر من القوم معنى التبيذ من التبيذ في هذه
الأربعة بخصوصها أنه يسرع فيه إلا ما كان في غيرهم من شأنهم لا يشربون فكان
في عبد القيس أو الوازع بن عامر وابن أخميم بن خلل ولده كروا القيس صلى الله عليه
وسلم أنه ابن أخميم قال ابن أخميم القوم منهم وكان منهم ابن أخ الوازع وكان شيخا كبيرا
يجنون ما يلبه الوازع معه ليدعوه صلى الله عليه وسلم فسمع ظهره يدهن فغضب له وجبه وكس
شبابه رجلا حتى كان وجهه وجه العذراء به أنه صلى الله عليه وسلم فزدهم إلا ذلك
يسألون كونه وقد كراهه كان منهم قلام يظاهر الوازع ما جلسه النبي صلى الله عليه
وسلم خلف ظهره وقال إنما كان خشيعة وأعطيه السلام التظاهرة (وهو ما وجد
في خيفة) ومعهم مسيلة الكذاب قيل جاءت بنو خيفة إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعهم مسيلة الكذاب يسرونه فأتوا به وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا
في أصحابه رضي الله تعالى عنهم معه عبيد بن عبد الصل فبدأ أسخروا صلواتها
أنهى مسيلة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسرونه فأتوا به فأتوا به فأتوا به
معه في التبريد فقال للرجل من القوم صلى الله عليه وسلم وأنت في هذا المسيلة أعتبكم

فَكَتَوَّاسُوا عَلَى النَّاسِ يَلْعَنُ اللَّهُ الَّذِينَ يَلْعَنُونَ
وَسَمِ الْكُفْرُ ابْسَلْمَ عَلَيْنِمْ
ظَوْرًا خَرْنَا نَسْ وَضَى الصَّغْنَةِ
بِجَدِهِمْ لَمْ يَخْشَلْ لِيْ خُزْبِ
يَقِيْ اَقْعَمَهَا وَأَزَلَّهَا بِهَا
لَقَيْنَ اَتَمُوا اَلْعَمَلُوا يَرْتَلِي
اَلْأَعْيُورُ ذَنْبَكُمْ اَلْمَطْلَمُ فِي
ظَاغُرِنِ اَتَاءَ وَلَكِنْ اِنَا وَصَمْتُ
فَلَدَسُوا اَقَانَا طَعَسْتُ فَاَقْتَسَرُوا
وَلَا سَتَانِيْ لَمْ يَبَانِ ذَنْبَكُمْ
كَلَنْ يَزْفَى اَلَّذِيْ فَيَسْخِيْ مِنْكُمْ
وَالْهَ اَلْيَسْخِيْ مِنْ اَلْحَقِّ وَهِيَ
سَيَاةُ الْعَبُودَةِ وَهِيَ حَيَاةُ
مُحِبَّةٍ وَخُوفٍ وَمَشَاهِدَةٍ عِلْمِ
مُحَلَاةٍ عِبُودَةٍ مَعْبُودَةٍ وَان
لَقَدْ اَلْعَبُودُ اَمَلٌ لِّأَجَلِ عِبُودِيَّةٍ
لَقَدْ جَبَّ اَسْجَابِيَّةً لِّاَعْلَاةٍ
وَلَهَا سَيَاةُ اَلرَّحْمَنِ تَقْسَمُ وَهِيَ
سَيَاةُ اَلْفُتُوسِ اَلشَّرِيفَةِ اَلرَّافِعَةِ
مِنْ وَضَاةِ اَلنَّاسِ اَلْمُتَقَسِّمِ وَقَامِعِ
بَلَدٍ يَدُ لَيْسَ تَقْسَمُ مَحْشِيَا
تَقْسَمُ لَا اَلْقَلْبِيْنِ يَسْخِيْ
بَاَحَدَا اَعْلَمِنِ اَلْاُخْرَى وَهَذَا مِنْ
أَكَلِ مَا يَكُونُ مِنْ عِلْيَاةٍ خَالِ
اَلْعَبْدَانِ اَسْجَابِيْنِ تَقْسَمُ
بَاَوَّلِ سَجِيْ مِنْ فَيَرَا جَدُّو اَسْ
وَالْيَاةُ لَا يَلِيْ اَلْاَبْغَضُ لَأَتَمِنِ

صالحه على ما يكون حيا ومن ربا الله لا يرضع عن مشغول لا تركب خطيئة فهو من الأيمان لازم **باب**
 فتح مجلس من أئمة تكلموا في الصلاة والاداء لها من الله وعروا أن لا يركب خطيئة حينئذ حينئذ
 ولا يكلم الله القوم الذين هم المرأبة والآخرى من تكلم في الصلاة من الأيمان وهو

[illegible]

لا يسلموه أحدا منها وكان الحق
 الناس وأسلمهم خشية وكان
 على الله عليهم وعلى بني وبنوهم
 أزرى كما أزرى الرجل الخلق خشية
 وكان يصلي ويذكر وأسلم جموعة
 من فقه صوفى ومع بلوفه
 صوفى خفى والمرجل القسدين
 الناس وألمروا به أين كاتين
 الرما وكان على الله عليهم وسلم
 يقول لو علمون ما أعلم أنصركم
 قلبا ولا يكتم كثيرا وخوفه على
 الله عليهم وسلم كان خوفه حية
 ولنتيم واجلال وهذا يكون
 الاصح كمال الحرفة والحية فهو
 تعظيم مقرين بالحب قلب بعضهم
 الخوف ملقة للزمتين والتخشية
 القلب العاطلين والهبة السنين
 والاحلال المحترق بين فهو على الله
 عليه وسلم اكل الحنين المحترق
 فكان خرفه مستوف حية واجلال
 وقد جع الله من علم الغيوزيين
 الغيوزين والذين فكان تشبه
 الاشياء تاسع الخشية الخلية
 واستنار الخلية الاولية على
 وجه لم يجمع نفسه على الله عليه
 وسلم ولا قال ان اتقاكم كما اتقاكم
 باقية اكل (والاشياء تاسع) على الله
 عليهم وسلم فلهذا كان اجمع خلق

وهو يقول في آخره وفيه اية كماله من مدح بلديته فقال اني على القلبي من فرح اني في بلد بلدي القديس
فركبه عليه السلام فلو جرح فلان ما يمان من القديس جرحه وانه يستدعي القرى ليرى اى واسع الجري
فقالوا وى وكاف من سابع اى لا يبرح ٢١٢ في مشهوره في فعل الدين فيترجموا من اى لافركه على الله

عليه وسلم القوم انقلابا طاعة كان
يخضعون له في مختلف ايامه على
وجميع كلال وجدنا قوامكم هذا
بمصر المكان بعد لا يغيروا في
رواية الحسن بن علي بن فضال في هذا
الحديث بين شخصه على الله
عليه وسلم وقاما اخذ من ثلثة
هتة في خبر روج الى العدوقيل
الاس كاهم حيث كشف الحال
لجميع قبل وصول الناس وفيه
بين عظيم بر كنه ومجرب في
انقلاب القوم سر رعا بعد ان
كان طاعة قال القاضي صاحب
وقد كن في اقراس على الله عليه
وسلم قوس انهم من عباد الله
صار اليه بعد قال الثوري حمل
انما امر عن انقلاب الاسم قال
الزبيدي في تاريخه في الامام
محمد والسني بن كثير ما عن ابن
عمير رضي الله عنه في طائفة
أصبح ولا يغير من رسول الله
صلى الله عليه وسلم والعدة
التجاء على الله تعالى رواية ولا
يغير ولا يغير من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وطاعة جود
على الله كنه نسبة فيهما
في الخبر لا يغيرها الا القوم

مازها ومسح رأس يحيى صارا كرم عرقا عاتقا وندما رجا جبل في
 مع الرجل إلى مكة فمرو جديدا حدها القدس في يثروا "آخر
 بين رجل للاعتقاد به صفا كانت مناهم فصل ذلك حضارة
 هذا السافر ندلى أنه كل برأس ذاك الحي قرع وسيف مقيم
 بهزوز بزم وهو أنه أدخل حدة في طاروقه وانفتح بأن الليضة
 انزل والتواشاد ورمول له فقاما اقتدسا كالحظ فقبل في
 ما يقبده وهذا رد على من وطمس في حقيقة بقوله
 لهم على أنغامه • كم أنتم مرمو

کاشمیر ناطق من قہار

فقاله كذبت بل كانت آيات معكوسة قالوا كتب عليه الله ان لا يقرى على الله
طيموسم كما قال من سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ايا بعد فارق قد اشركت في
الارض منك وان لا نصف الامم وليس قرين قوم يا بعد لودن بعد جيلن فكذب اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى سبطه
الكذاب سلام على من اتبع الهدى ايا بعد فان الارض لله ورواسها من يشاء من عباده
والعاقبة للمتقين ثم قال طرب جيلن وانما تقولان مثل ما تقول قالوا نعم قالوا وانما تقولان
الرسول لا تصل لغير ربنا انما قالوا انتهى (ومنها وقد سئل) وفيهم زيد الخليل رضى الله تعالى
عنه وقد عليه صلى الله عليه وسلم وفيهم خمسة بن الاسود وسيدهم زيد الخليل قبله ذلك
خمسة افراس كانت لها عيول وكان وجهه القسمة بينهم اطرافه تقبل لفرخان ابن بقدر
زبرخان الخليل قد تقبل انموذ على عبد الملك بن مروان وكان اليه خمسة وخمسة بن
فرما ونسب كل واحد من تلك الافراس الى آباء ارباعها وحقق على كل فرس منها
خير العين التي حلت بها على غيرها فقال عبد الملك يحيى من اختلاف ابناءه اثنان يحيى
من معرفته بليلاب الخليل وسكان فريد الخليل خاضرا اخطيا بليلابا ولدا لفرس
عليهم صلى الله عليه وسلم الاسلام فطروا وحسن اسلامهم قال صلى الله عليه وسلم
فمن قريظا الخليل ملك كنههم على من العرب يفتنل ثم قال في الايام معدودين ما قيل
فيه الا زيدا خليل فانه ابرق اهل على نفسه كل ما فيه وسيد على الله عليه وسلم زيد
الفرس على الله عليه وسلم قالوا لا يعرفوا لغيره الحمد لله الذي افاض علينا

والتصالح لا يعلو على الحق ولا يقع فيه مجرد النفس وهو أكس حرا تبا لجوهر وروى ابن اسحق

وَالْمَدِينَةُ كَمَا فِي الْقُرْآنِ وَالْجَنَّةُ كَمَا فِي الْقُرْآنِ وَالْجَنَّةُ كَمَا فِي الْقُرْآنِ وَالْجَنَّةُ كَمَا فِي الْقُرْآنِ

فقد فاضل هذا آثم على الله عليه وسلم صار ركعة واحدة فجمعوا وصار جماعة فبرهناهم أبو الأسود الجهمي كما قاله السهيلي
ورواه البيهقي وكان شديدًا بلغ من شدته أنه كان ينف على جلد البقرة يضادب أطرافه عشرة ليلته ومن نعت نفسه في تروى
الجلد أي قطع ولم يترحم عنه ٣١٤ فذما أبو الأسود رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المصارعة وقال أن سر عرق

أنت بك نصره رسول الله
صلى الله عليه وسلم مرارًا ثم يؤمن
به وقد حضر صلى الله عليه وسلم
المواقف الصعبة كبدروا أحد
وحين وقوا الكلاء والباطل عنه
وهو ثابت لا يبرح ومقبل لا يبر
ولا يترجح وعاش تصبغ الا
وقد أصحبت لهن وتوسخت عنه
جولة الأتقي صلى الله عليه وسلم
روى البخاري عن البراء بن عازب
رضي الله عنهما وقد سأله رجل
أفررت يوم حسين عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يفر كانت هوائن رماواتنا إلى
حناطهم أكتفوا وقرواية
انهمزوا فأكبنا على الفئانم
فاستقبلنا بالسهم وفرت الأعراب
ومن قتل من الناس وقد رأيت
الذي صلى الله عليه وسلم على
بطنة البضاء وأن أباسقين
الطرت أخذ برماها وهو صلى الله
عليه وسلم يقول

أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب
وهذا في غاية ما يمكن ومن
الجماعة التامة لأنه في مثل هذا
اليوم في حومة الوقي وقد
انكشف عنه جيشه وهو جرح هذا

فأذا هي هي فلما وقعت على خال القاطع التظالم خفلت بأهلها ولها ولعلت بقية
والله وعوتك خفلت أي أخته لا تقوى إلا الأذى برافواقه ما لي من حذو لوقد صنعت
مأذ كرتي ثم زنت وأقامت عندي فخلت لها وكانت امرأتها زمة ما ذرتني في أمر هذا
الرجل قالت أرى والله أن تلقى بصر يما كان يكن خيا فلما سبق إليه فله وان يكن ملكا
فانت أنت خفلت والله أن هذا الذي أرى أي ولعلها لم تقهر له إسلامها لتلايق طربعهم
قوله الله أن يكن نيا على الضرر والتزلزل يراه على العوق به صلى الله عليه وسلم
فخرجت حتى جثمت على الله عليه وسلم بالمدة فدخلت عليه فقال من الرجل فخلت
عدي بن حاتم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأطلقني إلى بيته فوالله أنه لقد أتى إليه
أذلقته امرأة كبرية فضيفة فاستوقفت على الله عليه وسلم فوق لها طوبى لا تكلمه
في سببها فخلت ما هو عاك ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا دخل بيته
تناول ومادة يده من آدم محشوة فلما فاضدها إلى وقال اجلس على هذه فخلت بل أنت
فاجلس عليها قال بل أنت تجلس علي وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالارض
فخلت واقبها هذا بأمر ملك ثم قال لي ما سمعنا بأعدي بن حاتم أسلمت لم قالها لا تأفقت
أني على دين قال أنا أعلم بدينك فخلت أنت أعلم بدين قال نعم السمن الر كوسية
أنت من القوم الذين لهم دين لانه تقدم انه كان نصرانيا فقلت لي فقال ألم تكن تسير
في قومك بالرباع أي تأخذ دبع الفئعة كما هو شأن الأشراف من أخذهم في الجاهلية
ربيع الفئعة قلت لي قال فأن ذلك لم يكن يحل في دينك فخلت أجل والله وعرفت أنه
في رسول يعلم ما بهيول ثم قال صلى الله عليه وسلم لك يا عدي انما عيتمك من الدخول في
هذا الدين ما ترى تقول انما اتهمه ضعف الناس ومن لا قوله وقد رتهم العرب مع حاجتهم
فوالله ليوشكن المال أن يفيض فم حتى لا يوجدهن بأخذه ولعلك انما عيتمك من
الدخول فيه ما ترى من كفرة عدوهم وقلة عددهم أن تعرف الحق قلت لم أرها وقد جعلت
بها قال فوالله وفي لفتها فوالذي نفسي بيده ليقن هذا الأمر حتى تخرج القاضة من الحيرة
نظوف البيت من فخر جوا أحد (وقد روى) ليوشكن أن تسع المرأ تنفج من
القادسية أي وهي قرية بينها وبين الكوفة قطوع حطين على بعيرها حتى تزور البيت أي
الكعبة لا تخاف ولعلك انما عيتمك من الدخول فيه أنه تزي أن الملك والسلطان لا
غيرهم وأيم الله ليوشكن أن تسع بالقصور البيض من أرض بابل قد قصت عليهم قال
عدي وقد رأيت المرأة تخرج من القادسية على بعيرها حتى تصب البيت وأيم الله لتكرتن

على بقله ليستجسر معه ولا ضل لك ولا فز ولا هرب ولست من هراك الحرب بل من هراك العافية الثانية
فركو به دليل على النهاية في الشجاعة والباتان الحرب عنه كالمسلم وهو مع ذلك في كفا الوجوه وهم ورواه
ليبر من ليسر قهملوا أن الله وسلامه عليه وكل ذلك بالنسبة في الشجاعة عظم المبالاة بالحق وروى مسلم من حديث البراء أيضا

رضي الله عنه قال كانا اهرالباس اي اشتدنا بقنا برسول الله صلى الله عليه وسلم وان الشجعان الذي يصادون من قوه
اتصناه جعلنا قديما متقبلا الحديث ولما خففه وروى الامام احمد والسنائي عن علي رضي الله عنه كانا اهرالباس
وفي رواية اذا اشتد الباس واحترت الحقد اتقينا برسول الله صلى الله عليه ٢١٥ وسلم فلما يكون أحد أقرب إلى

الناحية فيض المال حتى لا يوجد من يأخذه (ومنها وفود مروية من ابن المراءى) وقد
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فروق مقدار ثلثي درهم وكان بين قومه مرادوين
هذه ان قيل الاسلام وقصة ما أصابت فيها هذين من مرادما أرادوا في يوم قتال اليرموك
وقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم هل ساء ما أصاب قومك يوم اليرموك فقال يا رسول الله
من ذا يصيب قومه مثل ما أصاب قومي يوم اليرموك ولا يبرأه فضل لرسول الله صلى الله
عليه وسلم أما ان ذلك لم يرد قومك في الاسلام الا خيرا واستعمله صلى الله عليه وسلم
على مرادوين يدوبت معه ثلثين سعيدين المعاصي على الصدقة فكان معه في بلاده
حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال فروة عندو جهما في رسول الله صلى الله
عليه وسلم

لمأرايت لوك كندة أعرضت • كل رجل شأن الرجل عرف نساها
فرصكبت راسكلى أرم محمدا • أرجو فواضلهما وحسن ثوابها

(ومنها وفود في زيد) • بضم الزاي ونفع الواو قد تبرز يد علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم يفرهم عمرو بن مديكر بن الزبيدي وكان فارس العرب مشهورا بالشجاعة
شاعر مجيد قال لابن أخيه قيس المراءى أتلك قدومك وقد كرنا أن وجلا من
فريش يقال له محمد قد خرج بالجاز يقول انه في قاطل في البسة حتى نعلم علمه فان كان
بينا كما يقول فانه لا يبقى عليك واذا اتقينا ما تبعناه واد كان غير ذلك علمه فاني عليه
قيس ذلك وصفه رايه فركب عمرو رضي الله عنه حتى قدم على رسول الله صلى الله عليه
وسلم مع قومه فأسلم فلما بلغ ذلك قيسا قال تافى وزكأ امرى ولما في وفودهم ففضل
عمرو في قيس أيا ناسها

فن ذاعا عذرى من ذى سقاء • يريد نفسه شدد المزار
أريد حياه ويريد قتلى • عذرك من خليل من مرادى

اي يريد مودة صلى الله عليه وسلم ارتد عمرو وهذا مع الاسود العيسى ثم أسلم وحسن اسلامه
وشهد فتوحات كثيرة في أيام الصديق وابام عمرو رضي الله عنهما وعن ابن اسحق قيل ان
عمرو بن مديكر لم يأت النبي صلى الله عليه وسلم وأسلم قيس بعد ذلك قيل له حبة
وقيل لا (ومنها وفود كندة) • اي هو صلى الله عليه وسلم جثتهم وهي أتم جده كلاب
وفد علي بن الله عليه وسلم عثمان بن ابي وقيل ستون من كندة فيها لاشتهر بن قيس وكان
وجع امطاعا في قومه وفي الامناع وهو اصغرهم فلما أرادوا الدخول عليه صلى الله عليه

الناس اي وذلك لانه صلى الله عليه وسلم لم يمسككاته نفسه أشرف النفوس ومن اجده أعدا لا من جوشكها ألمع الاشكال
وخلفه أحسن الاخلاق لا بشأن يكون فله أحسن الاعمال فلا شك ان يكون أجود الناس وأما همدان وكف لاهو مستغن عن
الغنائم بل بالقياس الصالحين ويروي مسلم عن أنس رضي الله عنه مثل ما فعلوا صلى الله عليه وسلم شيئا لا أعطي فيه لم يربح

فأعطاه صلى الله عليه وسلم ثفاين جبلين فرجع إلى غمره فقال يا قوم أسلووا فان محمدًا يعطي مطامير لا يخاف الفقر أي ذلك
أي لتبوءة صلى الله عليه وسلم وهذا الرجل الذي أعطاه الفتي من الجبلين قبل هرومقوان بن أمية وقبل غيره ووردى مسلم
والترمذي عن صفوان بن أمية ٢١٦ الجبى رضى الله عنه قال لقد أعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أعطاني

وإنه لا يقبض الناس إلى غلبه
يعطى حتى أنه لا يحب الناس
إني قال ابن شهاب الزهري أعطاه
يوم حنين ما تمنى الفتي ثم ما تم
ما فوجأ أنه طاف بمصر صلى الله
عليه وسلم ينضح الفتي وكان
على دين غمره أذمر شعب غلوه
البروقضا فاجبه وجعل ينظر
المقتال صلى الله عليه وسلم
أهيك هذا الشعب يا أبوب
قال نعم قال هو لك يا فتي فقال
صفوان أشهد أنك رسول الله
ما طابت به هذا نفس أحد قط
الاقصري ثم أسلم وحسن إسلامه
رضي الله عنه وعاش إلى سنة
اثنين وأربعين من الهجرة وقيل
توفي أيام قتل عثمان ورضي الله
عنه سنة خمس وثلاثين والحكمة
في سكون إعطائه لم يكن دفعة
واحدة بل تدريجاً من هذا السطاء
هو لهاته والحكيم لا يعطى
الدوا دفعة واحدة بل تدريجاً
لأنه أقرب إلى الشفا وقد سلم
صلى الله عليه وسلم إن داء لا يزول
إلا بهذا الدواء وهو الإحسان
فما به حتى يرى من داء الكثر
وأسلم رضى الله عنه وهذا من كمال
شفتته صلى الله عليه وسلم ورحته

ولم رسلوا أي سرحو أجدهم أي شعور رؤسهم أي الساقطة على مناكمهم وتركوا
ولسوا عليهم جيب الحبرة أي بوزن عتبة بروداين المخططة قد كفوها أي مضجوها
بالمرير فلما دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أي عند ذلك قالوا أي أيت القن
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمستحل كما أنا محمد بن عبد الله قالوا لا نهيك باسمك
قال يا أبا القاسم فقالوا يا أبا القاسم ما تخافناك خافاهو وكذا أخو رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين جراد في طرف من فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله انما
يشعل ذلك الكاهن وان الكاهن والكاهنة والتكهن في النار فقالوا كيف تعلم أنك
رسول الله فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم كمان حصباء فقال هذا يشهدني
رسول الله فجع المحصى في يده فقالوا أشهد أنك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يعطيني الحق وأتزل على كآباً يا بة الباطل من بين
يدي ولا من خلفه فقالوا أوصنا منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والصفات صفات
حتى بلغ رب المشرق والمغرب ثم سكت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسكن بحيث
لا يضره من شيء ودموعه تفيض على لحيته فقالوا انزلنا نبي أن يخاف من أرسلنا
تبيك فقال صلى الله عليه وسلم إن خشيته مني أبكتني يعني على صراط مستقيم في مثل حد
السيف إن زغت عنه هلكت ثم تلا صلى الله عليه وسلم ولئن شئت لذهبت بالذي أوصينا
التي لا يتم خال لهم صلى الله عليه وسلم ألم تسلموا قالوا بلى قال فبال هذا الحرير في
أغناقكم فمن ذلك شقوه منها وأتوه وفيه أن هذا يصالح حاله فته أنتم ناعشر
النافقة من جواز التصف بالمرير الآن يقال الجواز خصوصاً بأن لا يجاوز الحد
اللائي بالخص ولعل صفتهم باوزن الحد الآن فزجهم وقد قال الأشعث لم صلى الله
عليه وسلم نحن بنو كل المراد أنت ابن آكل المراد يعني جده ثم كلاب فقد تقدم أنها
من كندة وقبل انما قال ذلك الأشعث لأنهم العباس بن عبد المطلب كان إذا دخل
حمام أحياه بالمرير لانه كان تقدم كان ناجر فإذا سئل من أين قال أنا ابن آكل المراد
ليعظم يعني اتسب إلى كندة لأن كندة كانوا موكلوا فاعتدت كندة أن ترضاهم
فقول العباس الله كور فقال صلى الله عليه وسلم لأن بنو الضمر من كندة لا تقفوا
أمناء ولا تتقن من آبائنا أي لا تسب إلى الأمهات وتزلز السب إلى الآباء ولا تسب
هذان من ارتبعتهم ووت النبي صلى الله عليه وسلم ثم نادى بالإسلام في خلافة أبي بكر
الهدى بقر رضى الله عنه أي فانه حوضر ثم من به أسيراً فقال الصديق حين أراد قتله

ورأته انعامه بكلاً لاساناً فأنعم من النيران إلى برد خلف الجبان وكان على بن أبي طالب يرضى
الله عنه وكرم وجهه لذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كن أجود الناس حسكفاً وأصدق الناس لهبة ورواه الترمذي
وهو أي يرضى من أنيس رضى الله عنه من النبي صلى الله عليه وسلم ظناً لا أخيراً من الأجود أهلاً لا أجوداً

فقبله فقال له هررضي الله عنه ما كنت اقلع الا فقلد اى ما ليس خلاصتك فكره التي صلى الله عليه وسلم قول هررضي
الله عنه ما ليس من حرمان السائل فقال رجل من الانصار حين رأى كراهة النبي صلى الله عليه وسلم للفتح بارسل الله انفق
ولا تقتض من نفي العرش اطلاقا فكتبتم ٣١٨ صلى الله عليه وسلم وعرف البشر في وجهه وقال بهذا أمرت وقيل ان

القاتل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ملذ كره بلال رضى الله
عنه ولعل القصة لتحدث وانما
قال هررضي الله عنه ما كنت
الله ما لا قدر شفقة عليه صلى الله
عليه وسلم لعله بكثرة السائلين له
وتهاجهم عليه والانصار راضى
تأخلى الله عليه وسلم فله اسره
كلامه فتقوله بهذا أمرت اشارة
الى أنه أمرنا به وبين يحيى
على قدمه وذكر ابن قايى انه
صلى الله عليه وسلم به انه امره
يوم حنين فأشدد شعرائه
فيسمأ به وضاعه في هوان فرد
عليهم ما أخذ المسلمون من السبا
فكان ذلك عطاء كثيرا حتى قوم
ما أصلاهم ذلك اليوم فكان
خساسة ألقا ألقا قال ابن دحية
وهذا نهاية الجود الذي لا يسمع
يتم له في الوجود وفي البخارى من
حديث أنس رضى الله عنه انه
صلى الله عليه وسلم أتى به من
خراج العرب فقال اتروهم حتى
يصروا في المسجد وكانوا كقول
أفنى صلى الله عليه وسلم اى من
الدرهم أو التراج فلا يملكه
قيم في شئ ما هو أكثر من شئ
اموالهم وقسمه وردد عليهم

والقال المجبة فقبله بأجمع فكتب اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن
الرحيم من محمد رسول الله الى الحرب بن عبد كلال والى العنمان وما حافر وهمدان اما
بعد فاني أجد الله اليكم لا اله الا هو اعبد فانه قد وقع شركوا لكم فمقتضاه من
أرض الروم اى دجوعنا من غزوة تبوك فلقينا بالمد بفتح بلع ما أرسلتم به وغير ما قبلكم
وايأنا باسلامكم وقتلكم المشركين وأن الله قد هداناكم به هداه ان أصلتم وأطعتم الله
ورسوله وأقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة أعطيت من الفنائم خمس الله وسهم التي صلى الله عليه
وسلم وصفه وما كتب على المؤمنين من الصدقة اما بعد فان محمد النبي أرسل الى الزرعة
ذى بن وفى الاستيعاب زرعة بن سيف ذى بن وفى كلام النحوي زرعة بن سيف ذى
بن ان اذا أنا كرسل فأوصيكم بهم خير معاذ بن جبل وعبد الله بن زيومال بن عبادة
وعقبة بن نجر ومالك بن مرارة وأصحابهم وان أجروا ما عندكم من الصدقة والخزينة من
مخالفكم بانها للمجبة جمع خلاف وأبلغوا هارلى وان أميرهم معاذ بن جبل فلا يتقابل
الاراضا اما بعد فان محمد ابنه دانا الله وآله عده ورسوله ثم مالك بن كعب
ابن مرارة قد صدقنى أنك قد أسلمت من أول جد وقتلت المشركين فأبشر بخير وأمرنا
بجمع شعرا ولا تقفروا ولا تفتنوا لواءهم التامنة القوقية وكسر الدال ويهوزان يكون
يقع التامنة وقع الدال محذوف احدى التامين فان رسول الله هو مولى غنمكم وفقركم وان
الصدقة لاهل نجد ولا لاهل يثرب انما هي زكاة تركى بها على فقراء المسلمين وابن السبيل
وان مالكا قد بلغ الخبر وحفظ الغيب وأمرهم بحسبكم بخير والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته ومنها وفد رسول فرو بن هر والجد اذى وفد رسول فروة الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بغيره باسلامه وأهدى له صلى الله عليه وسلم بشفة يشاء اى يقال لها فضة وجارا
يقال له يعقروا وقرى يقال له الطرب وشيا باقيا من مسابا الذهب وكان فرو قد رضى الله
عنه خلاصا للروم على ما يليهم من العرب فلما بلغ الروم اسلامه أخذوه وجسوه ثم ضربوا
عنقه وصلبوه اى بعد ان كان له الملك ارجع عن دين محمد ونفى قبيلك الى ملكك قال
لا فاروق دين محمد صلى الله عليه وسلم فأنك تعلم ان عيسى عليه الصلاة والسلام بشره
ولكنك تفن على كك ومنها وفد بن الحارث بن كعب بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
سائرين الى الوليد رضى الله عنه الى بن الحارث بن كعب بغير ان وأمر ان يدعوهم الى
الاسلام قبل ان يقاتلهم وقال له ان استجابوا فاقبل منهم وان لم يفعلوا فاقاتلهم فخرج
سائرا رضى الله عنه حتى قدم عليهم فمعت الركبان يضربون في حسكر وجهه ويدعون الى

قال أنس رضى الله عنه فخرج صلى الله عليه وسلم الى المسجد ولم يبق له الا فاضى الصلاة بالجلس الاسلام
اليه الله من قبله كان يرى أحدا الا أعطاه انما العباس محمد صلى الله عليه وسلم فقال لبارسل الله أصحى فاني قد نيتى يوم
يهد وفاديت حيلة قال الحنفى في يومه ذهب بشفة فله يستطع فقال لبارسل الله خير عظيم برغبته على قتال لا لال فارضه

أنت على فقال لا والله على ذلك شيئا على الاقتصاد وترك الاستكثار من المال فخر العباس رضي الله عنه ثم ذهب بقله
يستطيع فقال لا والله على ذلك شيئا على الاقتصاد وترك الاستكثار من المال فخر العباس رضي الله عنه ثم ذهب بقله
كثير كان العباس رضي الله عنه شديد ما ولا يلا فاحتمل شيئا يقارب ٣١٩ أربعين ألفا وانطلق وهو يقول انما

أخذت ما وعد الله فقد أخذت ما وعد
الى قوله تعالى ان يصل الله في
قلوبكم خيرا وبزيتكم خيرا
أخضعكم قال انس رضي الله
عنه لما قام صلى الله عليه وسلم من
ذلك المجلس وثم اى هناك منها
درهم واشترى صلى الله عليه وسلم
من يابو رضى الله عنه جلابم
أعطاه فنه وزاد عليه ثم قال له
اذهب بالجل والثمن يارك الله ان
فيما وقد كان جوده صلى الله
عليه وسلم صككته في ابتغاء
مرشاته فتارة كان يذل المال
تقديرا ومحتاج وتارة يتشغى في
سبيل الله وتارة يأتى به على
الاسلام من يقوى الاسلام
بالحلم وتارة يؤثر على نفسه
وأولاده على ما يده للصالحين
ويصل الثقة هو وعالمه فأتى
عليه الشكر والشكران لا يوقد في
نفسه نار وروى بط الجرح على
بطنه الشكر من الجوع حتى
ان اتيته فاطمة رضي الله عنها
بجانه تشكو ما تلقى من الرضى
وخلة البيت وكانت سمعت
بسي جبر فطبت منته ناديا
فقال لا مطبل وأنزع أهل الصفة
تلوى بطونهم من الجوع

الاسلام ويقولون أيها الناس ألو انسلوا فاعلموا انصلهم منهم خالد بن الوليد رضي الله
عنه صلوات الله عليهم وسلم كتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فكسبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقبل ويقبل به وقد علم فاقبل رضي الله عنه وبه
وقدمه ونعم قيس بن الحسين ذوالقعدة بالفتح المجهة اى لانه كان في حلقه قعدة لا يكاد
بين الكلام منها وهي قعدة لا يسه الحسين ورجل وصف به القيس قال في النور هو حمل ان
بقاله ذوالقعدة وابن ذى القعدة لانه اياه كانت بها القعدة وفيه صدوقين اجتمعا به
صلى الله عليه وسلم قال لهم كنتم تظنون من فائدتكم في المصلحة قالوا كنا كذا
ولا تشرق ولا تبدأ أحد انكلم قال صدقت امر عليهم صلى الله عليه وسلم زيد بن الحسين
ولم يكنوا بعد رجوعهم الى قومه الا اربعة اشهر حتى تزق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومنها انه وقد علم صلى الله عليه وسلم رفاة نزيذ الخراي وقد رفاة نزيذ الخراي
بالقاء المجهة والراى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهدى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلاما فاعلم وحسن اسلامه وكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا القوم به
الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم رفاة نزيذ الخراي بهته الى قومه
عامه ومن دخل فيه يدعوه الى الله الى درسه فمن أقبل منهم فني حزب الله وحزب رسول
ومن أدبره لا مان شهرين فلان قد رفاة رضى الله عنه على قومه أجابوا وأجلوا ومنها
وقد همدان وقد على رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع من همدان فيهم مائة بنظروا وكان
شاعرا مجيدا فلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمع من قبول علم مقطعات من
الجبرات يكسر الماء الموجه ثياب قصا وقيل غطاطة من برد الين والعمامة العدينة
نسبة الى عدن مدينة بالبحر سميت بذلك لان تبعا كان يهيم فيها أو باب البحر اثم وقدوا
اليه صلى الله عليه وسلم على الراجل المهرى والارحية والمهرية نسبة الى قبيلة يقال
لهم مهر تايين والارحية نسبة الى أرحب وصلوا مائة بنظروا يقول الرجز بن
بدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

اليت جاؤنا وادار الريف • في هوان الصيف والخريف • عطلت بحبال البقي
(ومن شعر)

خلقت حزب الرقصات الى عفى • صوادير بال كان من هضب قرد
بان رسول الله فينا مصدق • رسول آق من عند ذى العرش مهتد
لما جات من ناقة فوق رحلها • أتدلى أعدائه من محمد

وأمرها ان تسعين بالتسعين والتكبير والصعيد فتح أحب الله شفقة على الفقراء هذه الله ذروها الامام أحمد وغيره من
على رضى الله عنه اذ قال فاطمة رضي الله عنها اتيسر حتى اشتكت صدرى وقد ابدى بال بسى فاذ هي فاختصميه
فقال وأما الله فقد طغت حتى مجتدى اى بفتح الجيم وكسرها اى طغت من كثرة الطعن فانت رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقال ما جاءك أي بنية قالت حدثت لاسم عليك واسميت ان لسانك ورجعت فقال ما قلت قالت اسميت ان اسما فاني
 جميعا التي صلى الله عليه وسلم فقال علي يا رسول الله لقد سنوت حتى اشتكت صدرى وقال طاعة لقد طعنت حتى جملت
 يداي وقد جاء الله بى وسعة فاخذت منى ٢٢٠ فقال والله لا اصليكم وأدع أهل الصفة تطوى بطونهم من الخوع

وأجد ما أفتق عليهم ولكن
 أجمعهم وأفتق عليهم أجمعهم
 فرب جافا ناسا النبي صلى الله
 عليه وسلم وقد خلا في قطيعهما
 إذا غلت رؤوسهما كحشمت
 أقدمهما وإذا غلت أقدمهما
 كفت رؤوسهما فنارا فقال
 مكاتبا ثم قال ألا أخبر بك خبر
 مما أفتقني قال بلى قال قلت
 علي بن جبريل عليه السلام
 لبعثني في دبر كل صلاة مشرا
 وقعدان مشرا وتكبران مشرا
 فإذا أو بقال في فراشك فبما
 ثلاثا وثلاثين واحد ثلاثا وثلاثين
 وكبرا أو بقال ثلاثين والحدب في
 البضاري ولم عن علي رضي الله
 عنه وفي شرح الزرقاني على
 الموابح أن من واظب على هذا
 الذي كرهه النوم لم يصبه آفة
 لأن طاعة رضى الله عنها كانت
 التبعين الصلح فأحاطها عليه
 وفي النصين من علي رضي الله
 عنه أنه ما ترك هذا الذي كرهه
 صممه قبل لولا يوم صفيين قال ولا
 يوم صفين ومن كرمه صلى الله
 عليه وسلم ما رواه البضاري أن
 امرأة أتته صلى الله عليه وسلم
 بعد تغفلت يا رسول الله كسر

وقد أمره صلى الله عليه وسلم على من أسلم من قومه وأمره بقتال شيف فكان لا يخرج لهم
 سرح إلا أنار عليه كذا في الأصل وفي الهدى روى البيهقي بإسناد صحيح أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد رضى الله عنه إلى من ذكره يدعوهم إلى الإسلام
 فأقام ستة أشهر يدعوهم إلى الإسلام فلم يجيبوه ثم أتاه صلى الله عليه وسلم بعث عليا كرم الله
 وجهه وأمر خالد بالرجوع إليه وأن من كان مع خالد أن يشافق مع علي وأن شافق مع
 مع خالد فليدأ من اتهم خروا إليه فصف على كرم الله وجهه أصحابه صفوا واحدا ثم
 تقدم بين أيديهم وقرأ عليهم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلموا جميعا وكسب ثلاث
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب خربا جدا ثم
 رفع رأسه ثم قال السلام على همدان السلام على همدان وهذا أصح لأن همدان لم
 تكن تقاتل شيئا فان همدان يابن وثقيفا بالظلف أي وجاء أنه صلى الله عليه وسلم
 قال نعم الحى همدان ما أسرها إلى النصر وأصبغها على الجهد ونعيم أبدال ونعيم أوزاد
 ومنه وقد تجيب أي يضم المنة فوق وبحسبة ويجوز النفع وهي قبيلة من كندة وقوة على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجيب وقد كانوا ثلاثة عشر رجلا وقد أسلموا معهم
 صدقات أموالهم التي أرضى الله عليهم فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم وأكرمهم
 مناهم وقالوا يا رسول الله يا سقنا السك حق الله في أموالنا فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ردوها فأنصروها على فقرائكم قالوا يا رسول الله ما قد نالنا من الفقر
 فقرائنا أي ونفضل بفتح الصاد وكسر هاء قال أبو بكر يا رسول الله ما قد نالنا من الفقر
 العربي مثل هذا الوف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الهدى يداقه عز وجل لم
 أودبه خير أشرح صدره للإيمان وجعلوا يسألونه عن القرآن والسنة فأزاد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فيهم رغبة وأرادوا الرجوع إلى أهلهم فقبل لسانك عليهم قالوا نرجع
 إلى من وراءنا فغضبهم رؤسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولافتنا أبا وماروز علينا ثم
 جاءوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فودعوا فأسلم إليهم بلالا فأجازهم بأربع مائة كان
 يجيزه الوفود ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم هل بقي منكم أحد قالوا غلام
 خلقناه على رحلتنا وهو أحدثنا قال فأرسلوه إلينا فأرسلوه فأقبل الغلام حتى أتى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله آمين الرط الذي أولئك آتاه فقتلت
 سواي فجمع فاقض حاجتي قال وما حاجتك قالت آل الله عز وجل أن يغفروا ويرحموا
 ويصل شأني في قلبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لوارثه واجعل غناه

هذه قال ثم فأخذها التي صلى الله عليه وسلم عجاها إليها لمسا فترأها عليه وجل من العصابة فقال يا رسول
 الله ما أحسن هذه البردة فأكسبها فقال صلى الله عليه وسلم لم تجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع فظواهرها فأسلم إليها فقام
 الناس السائل وقالوا أي حديث هذا قالت التي صلى الله عليه وسلم أخذها عجاها إليها ثم سأله أباها وقد عرفت أنه لا يسأل

شيأته وفي دوايه لا يرتسا الا فقال دجوت بر كما حين لبس النبي صلى الله عليه وسلم لحي أكن فيها وروى عن قتادة بن رطل
والله ما أتى الا تكون كفن يوم أموت قال سهل بن عبد الله رضي الله عنه فكانت كفته وروى الطبراني في المعجم
الله عليه وسلم أمر أن يصنع فغيره لما انتقل أن يفرغ منها والرجل ٢٢١ النساء لما كانت كفته هو عبد الرحمن

ابن عوف وأوسد بن أبي وقاص
كأن قبل رجل ويحتمل تعدد القصة
لكن استبعد بعضهم واحتبط
السادة الصوفية من هذه القصة
جواز استدعاء المريد خرفة
الصوف من المشايخ تبركهم
وبلباسهم كما استدلوا بالابن
الشيخ الفريد بهديث أنه صلى
الله عليه وسلم أبصر أمه خلفت
بعدين العاصم رضي الله عنهما
خمس سواد ذات علم رواء
الغاري قال في الشفا هو عنه
انفعال المدوحة كانت حاله
صلى الله عليه وسلم قبل أن يبعث
أي لان هذه القضاة والتعاطل
طبع في أصل نظره ومادة
خلقه قبل بعثته بل قبل حصول
ولادته كما ورد كنت نيا وأدم
بين الروح والجسد وقد كانت
خبيثة مرضى الله كما ذكرنا وروى
ابن زوقل وهو ابن عم خديجة
رضي الله عنها أنك تسفل الكل
وتكسب الهدى وروى الترمذي
عن معاذ بن عمرو قال أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فبشع
من رطب يصفى بخله فبشع طيبا
وأبر رطب أي قلبه صفاء
فاستل باله كفته حليوا ذها

في قلبه ثم أمره صلى الله عليه وسلم بمثل ما أمره لرجل من أصحابه ثم انهم بعد ذلك وانوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الموسم الا ذلك الغلام فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما فعل الغلام الذي أتاني بحكم قالوا يا رسول الله ما رأينا مثله قط ولا ندنا ما يقع
منه جازقه الله لولأن الناس اقتسموا الدنيا ما نظر فهوها ولا التف اليها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله أني لارجو أن يموت جميعا فقال رجل منهم وليس يموت
الرجل جميعا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تشبأ هو أو هو هو موته في
أودية الدنيا فقل الاجل يدركه في بعض تلك الأودية فلا يسألني الله عز وجل في أي أج يحل
ولي في رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع من رجع من أهل اليمن عن الاسلام فام
ذلك الغلام في قومه فذكرهم الله والاسلام فلم يرجع منهم أحد وجعل أبو بكر الصديق
رضي الله عنه يذكر ذلك الغلام ويسأل عنه ولما بلغه ما قام به كسباني زيا دين الوليد أي
وكان واليا على حضرموت وبسببه خيرا (ومنها وقد في قطبية) وقد فعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم مرجع من الجعارة أربعة قمر من قطبية أي مفرق الاسلام فإذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج من بيته ورأسه بظلمة قال بعضهم فري بصره
الينا فسرنا اليه وبال بلقيم الصلاة فبشع عليه وقلنا يا رسول الله اتول من خلفنا من
قومنا ونحن مقررون بالاسلام وقد قبل لنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا اسلام
لن لا هيرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما كنتم واتقتم الله فلا يضركم أي
ثم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنا الظهر ثم انصرف الى بيته فلم يلبث أن خرج البنا
فدعا فاقبال كيف بلادكم فقالنا نحن صبيون فقال الحمد لله فأننا اياما وضيأنا صلى الله
عليه وسلم يعزى علينا ثم لما جاء أبو ذؤنة صلى الله عليه وسلم قال لبلال أبرهم فاعط كل
واحد منهم خبأ وأوقضة أي الأوقية أو يكون درهم (ومنها وقد في سده هذين
قضاة) من التمان رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم واقد
في ثمر من قري وقد أوطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم البلاد أي جعلها موطأ فبشع
وعليه وأزاح العرب أي استولى عليها واتاس صفات اعدا في الاسلام ما غلبه
واخاف السيف ففترت ناحية من المدينة فخرج جنازهم المسجد حتى انتهينا الى باب
فبعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصل على جنازة في المسجد أي وهو سهل بن البيضاء
لأنه صلى الله عليه وسلم لم يصل في مسجد على جنازة الا عليه رضي الله عنه وما وقع في من
أصل الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم على سهل وأخيه نظريه مع أن قضاة نذروا ورواه

٥١ حل ت وفي مستند الامام أحمد عن ابنة الربيع بالخضر قالت بعثني معاذ بن عمرو بفتح من رطب
وعليه أبر رطب من قضاة كل صلى الله عليه وسلم حب القضاة فاعطاه كفته حليوا وروى الترمذي عن أنس رضي
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرغ من شاة الا دعا لسماعة فبشع وسقاوه كفته وقضاة به وهذا بالتبطلامة

تبه لقوة حاله فلا ينفقه انه كان يدعوقوت سنة لعمادهى تشكينا لقوتهم وهذا وقع في بعض السنين فدون بعض وفي الشفاء
عن أبي هريرة رضى الله عنه قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم يسأله أى شيامن العطا خاسته له نصف فوسق غلاما لرجل
أدب الدين يتقاضاه أى يطالب النبي ٢٢٢ صلى الله عليه وسلم وبهذه الثمن أعطاه وسقا بكافوا لاله منه فقاما ونفسه

ناكل أى عطاء قال الشيخ أبو علي
الخطابي القوة غاية الأسكرم
والإتيار وهذا الخلق لا يكون الا
لقبي صلى الله عليه وسلم فان كل
واحد في القيامة يقول نفسي
نفسى وهو صلى الله عليه وسلم
يقول أمتى أمى (وأما أمته
صلى الله عليه وسلم وعده وعفته
ومدق قلمته) فقد كان صلى الله
عليه وسلم أعظم الناس أمانة
وأعدل الناس وأضهم وأصدقهم
لهجة ولقد اعترفه ذلك
أعداؤه وكان يسمى قبل النبوة
الامين لدى الامام احمد والحاكم
والطبراني انه حين اختلفت
أ كبريريش عند بيت الكعبة
فحين يضع الجمر الاسود حكموا ان
يكون الواضع أول داخل عليهم
فلما بالتي صلى الله عليه وسلم
داخل وذلك قبل نبوته فقالوا هذا
محمد الامين قد رتبناه قترش
صلى الله عليه وسلم ردا على المباركة
ووضع الجمر عليه وأمر كل رئيس
أن يأخذ طرف منه وهو أخذ
من نصه ثم أخذ من موضعه في
موضعه وكذا قبل نبوته صلى
الله عليه وسلم فمما كونه اليه في
كثير من غلبهم وقال صلى الله

فمننا خفه ناحية ولم تدخل مع الناس في ملائمتهم فقلنا حتى يصلي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويصليهم (ثم انصرف) روى الله صلى الله عليه وسلم فنظر لنا فداينا فقال عن أمتهم
نقلنا من عن سعد بن عذبة قال قال أسلمون أمتهم قلنا ثم فقال هلا لميت على أخيهكم قلنا
يا رسول الله قلنا أن ذلك لا يجوز لنا حتى يبايعك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا
أسلم ثم أتت أسلمون قال فاجلنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم بأيدينا على الاسلام ثم
انصرفنا إلى رحالنا وقد كنا قلنا عليا أسفرنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبنا
فأتى بنا إليه فقمم ما حبنا فبايعه صلى الله عليه وسلم على الاسلام فقلنا يا رسول الله انه
أسفرنا وأنه خادمنا فقال صلى الله عليه وسلم سيد القوم خادمهم بارك الله عليه قال
النعمان رضى الله عنه فكان واقعه خبرنا وأقرأنا القرآن له صلى الله عليه وسلم
وسلم ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فكان يؤمننا على أربنا الانصراف أمر
صلى الله عليه وسلم بالافاجنا بنا وأقم من قضا كل رجل منا فرجنا في قومتنا (ومنها)
وفد في فزارة) وقد عليه صلى الله عليه وسلم بضعة عشر رجلا من بني فزارتهم خارجة من
حسن آخره ضيعة بن حسن وابن أخيه البدين فيس بن حسن وهو أسفرهم مقرين
بالاسلام وهم مستنون أى تولى عليهم الجدي على كتاب عفاي أجزال فقالهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن بلادهم فقال رجل منهم أى هو خارجة أسنت بلادنا
وهلكت مواشينا وأجدب بنابنا أى ما حولنا وغرثت ○ أى جاءت عينا لنا فاذع لنا
وبك يفتنا واشفع لنا إلى ربك وليشفع لنا ربك اليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبحان الله ربك هذا أنا شفع إلى ربك عز وجل عن ذا الذي يشفع ربنا إلى الاله الا هو
العلي العظيم وسع كرمه أى علمه كذا قبل وقبل موضع قدمه السعوات الارض أى
أحاط بالسعوات والارض وهو دون العرش كما جاء به الاسماء في خطا أى قصوت من
علمته وجلاه كما يتط الرجل بالحلمة الحديث أى من قتل الجمل (وقال) رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله ليضلع من شفعكم وأزلكم أى شدة فضلكم وشدكم وقرب
غناكم فقال الامر بان تقدم من رب يضلع شرا فضلكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قوله وصعد صلى الله عليه وسلم الذبضضكم بكلمات وحسنات لا يرفع يد يما إلى الرفع
البائع أى من العدا الا لا استقامت فرفع صلى الله عليه وسلم يده حتى روى يماض
ابطه أى وفى التوراة قد جوزت وجهاء ورأى عليه الصلاة والسلام كان يرفع يده في
الاستفتاء حتى يظهر ركبته إلى السعة كما في مسلم أى فيكون التقدير لا يرفع يده

عليه وسلم وأما الهلا من قبله الصالحين من هذا الارض وروى الترمذي عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه كنية
وذكره منه ان الجاهل جاللي صلى الله عليه وسلم ان لا تكذب أى لا تسب إلى الكذب لثبوت مدققت ولكن تكذب بما
يشبهه فانزل الله فاهم لا يكذبون ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون وفدا لا تكذبوا فأتينا بكذب وروى البيهقي

والعبدان وغيرهما أن الاخص من شريعتي فتح الشن المجهول كسر الراء في الجمل ومقتضى العلم بالحكم ليس مخالفي
وفيه شك يسع كلامنا فيما اتفقنا عليه عن محمد ما قد اقام كذب قتالاً وبطلاناً عن محمد الماذنوما كذب محمد بن زياد
فرواية ولكن اذا ذهب بروي الاموال والخايرة اوجبنا والتدوية ٢٢٢ والسبق قلنا يكون لنا قرين فهذا

كتبه الى السماء الا في الاستسقاء (واقول) فيه ان هذا يقتضي انه يفعل ذلك وان كان استسقاؤه لطلب حصوله في كمال دعائه على الله عليه وسلم في هذا الاستسقاء فانه من ضمن الوصول (وقد كفي التور) ان ما كان المعانيه لطلبه في كان يطون ~~الكتفين~~ الى السماء واظهاره ان استسقاء استسقاء على الله عليه وسلم في الدعاء في الاستسقاء وغيره فليأمل والله أعلم (وما عاين من دعائه) صلى الله عليه وسلم اللهم اسق قطع الهمة وصلها بلاذله وجهاً واكثر رجلك وأسمى بملكك البت اللهم اسقنا شيئاً يطعنا فينا من صابغ الميم وسكان الراس بالموحى مكسورة وبالعين المهمة مسرعة لخراج السبع من رقباتنا المتأذية ونحن نرقت الدابة اذا كانت مائتة طبقات من حبوب الارض منطبقة عليها وساحا تاجلا غيياً جل ناصعاً مريضا اللهم اسقنا رجوة لا تقنا عذاباً ولا دملوا قراولنا من الله اللهم اسقنا الفيت وانصر ناعلي الاعدا انقلم أبو لبابة رضي الله عنه فقال يا رسول الله الترفي الراية اى تذكر ذلك منه صلى الله عليه وسلم ومن أبو لبابة ثلاث مرات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اسقنا الفيت حتى يقوم أبو لبابة عرياناً سد ثعلب مرده اى الجمل الذى يخرج منه ماء المطر اياه فطقت من وراءه سلح حابة مثل الترس فلما توسطت السماء اقتشرت ثم أمطرت فواقه ما رأينا النسيم سبنا اى من السبت الى السبت الاخر واما أبو لبابة رضي الله عنه عرياناً سد ثعلب مرده اياه لانه لا يخرج القرمه (وفي بعض الروايات) فأمطرت السماء على نيا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طاف الانصار ابي لبابة رضي الله عنهم يقولون يا أبا لبابة ان السماء والله لم تفتح حتى تقوم عرياناً سد ثعلب مرده اياه لانه لا يخرج القرمه صلى الله عليه وسلم فقام أبو لبابة رضي الله عنه عرياناً سد ثعلب مرده اياه فطقت السماء وحنته يكون قول الراوى لا يخرج منه القرمه يصححناهم ويكون قول الصحابة فوالله ما رأينا النسيم سبنا كان في قصة غيره ما يغلط بعض الرواة في ذلك الرجل أو غيره والذى في الصحيح انه الرجل الاول وذكر بعض الحفاظ انه خرج من حسن فقتل يا رسول الله هلكت الاموال وانقضت السبل فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فدعا ورفع يده حتى روى يارض ابطيه وهوى يارض الا يارض الا بعد ومن خصائصه صلى الله عليه وسلم ثم قال اللهم هو البنا والاعينا اللهم على الاكام يكسر الهمة تبع اكة وهى التل المرتفع والقرباب بكسر القاف المشابه لجمع قارب بقضه الراوى الصغير ويطون الاوديه تمنابث الشجر فالجابت السحابة اى اقلعت عن المدينة فغيب التوب

عليه وسلم وكان يقول في القم أن أساطير الأبرار قد أخذوا يوم غد طائر التي على الله عليه وسلم على بني أبي طالب بعض الله عنه
فقتله به سراء عقيب الوقعة وما ألتصير بالتصغير فهو أخوه وقد أسلم عام الفتح وكان من المقاتلة وأصله التي على الله عليه وسلم
يوم حنين فانه من الأبل فاحذر أن ينصف ٢٢٤ ويتبس عليه ومن أمتصل الله عليه وسلم ما رواه البصري

وسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت
ما كنت يصب على الله عليه وسلم
أمر أن لا يلق رقبته أي لا يلقه
نكاحاً أو ملكاً كان القريب يبعي
وقال صلى الله عليه وسلم لا معاء
رضي الله عنه التزويج رفق المرأة
فقتلوا من رضعه وها من حمله على
الله عليه وسلم قوله لا يفرغ من حاجته
من لا يندفع ابلاغه فانه من ابلاغ
خارج من لا يستطيع ابلاغها أنه
الله يوم الفزع الا كبر وفي رواية
ثبت الله قدمه على الصراط يوم
القبلة وكان صلى الله عليه وسلم
لا ينجس في أمرين الاختار أي سرهما
حالم يكن انما كان كان
أبعد الناس منه وكان لا يؤخذ
أحد انبأ أحد ولا يصدق أحدا
على أحد رواه أبو داود عن
الحسن البصري مرسلان ومن
عنه صلى الله عليه وسلم ما رواه
البيهقي عن علي رضي الله عنه عن
التي صلى الله عليه وسلم أنه قال
ما هممت بشئ مما كان أهل
الجاهلية يعملونه غير مرتين
يحول الله بيني وبين ما أريد من
ذلك ثم ما هممت بشئ من
أكرم الله برسلته فقتله
فلام كان في رجليه وأبصرته

(أقول) لعل هذا المترك عام المحدثين وما حوله حتى وصل إلى رجل هو لا وفود ولا نهم
انما طلبوا حصول المطر لهم ولا يلزم من وجوده ما يشع وجوده بجهلهم الا اذا كان
قريباً بالمدينة بحيث اذا وجد المطر ما يوجب جملتهم غالباً وقد اشار صاحب الهزبة
رحمه الله تعالى إلى هذه القصة بقوله

ودعا الانام اذ همهم • سنة من محولها شهباء
فاستجبت بالغيث سبعة أيام • مع عليهم حباية وظفاء
تتصرى مواضع الرعي والسقي وحيث العطش وهي السقاء
وأقيا للناس يشكون اذاها • وروايت في الانام غفلاء
فدعا فاجلجلى السمام فغفر • وصف غيث اقلاعه استقاء
ثم أترى السرى وقرت عيون • بقسراها وأحييت احياء
قترى الارض عنده كسما • أشرق من بقومها القليل
يجعل الدد واليوافق من نو • ورباها البيضاء والجسراء

ثم رأيت في الحدائق لابن الجوزي رحمه الله عن أنس رضي الله عنه (قال) أصابت الناس
سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم غضب على
المسيروم الجمعة فقام اعرابي فقال يا رسول الله هل لك المدل وياج الله ال فادع الله أن
يسقينا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده وقال في السماء قزعة فجاب فدا والصباب
أمثال الجبال ثم ينزل صلى الله عليه وسلم عن المنبر حتى رأى أن المطر يقاد على الجنة
الشريفة قال فطربنا ومناذ ذلك ومن بعد الفد والذي يليه إلى الجمعة الا ترى
فقلتم ذلك الاعرابي أو غيره فقال يا رسول الله تهلم البناء عرق المال ادع الله فافزع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فقال اللهم حوالنا ولا علينا قال فاجعل بشري يديه
إلى ناحية من السماء لا تفرج حتى صابت المدينة في مثل الجوزة حتى سال الوادي
شهر فاقبىي أحد من ناحية الاحداث بالجود (ثم رأيت بعضهم) قال أحاديث الاستقاء
قائمة في الصبيح ونظاها أنها تعدد في بعضها وقع وهو في خطبة الجمعة وفي بعضها
أنه صعد المنبر حين شكى إليه فخطب ودعا في بعضها آخر ج إلى الصلي بعد دان وعد
الناس ويأخرون فيه ونصب لهمندوا واستسق وأجبت دعوتهم وزل المطر وجاه الله صلى
الله عليه وسلم اعرابي وقال يا رسول الله أتيناك وما لنا نسير في ولا صغير يرض ثم أئند
شعرا يقول فيه

غنى حتى أدخل مكة فاعرجا كايصر الشهاب فخرجت فقلت حتى جئت أول دار من مكة سمعت عزفاي وليس
لبيبا لما زف وهي الملاحى من المنفوق والزما بعد عرض بعضهم فجلست أنظر فصر على أدنى أى ألقى الله فقلت يا يلقى
إلى امي التبر في جفت فم ألقى شيئا ثم عرفت ما أتى مني مثل ذلك حتى مثل ما جئيت في المرة الاولى فصلى الله ثم لم يره بعد

فكأنه يسوقها وكان صلى الله عليه وسلم يرفق من تكلم بغيره حتى وكل مجلسه مجلس حكم وتعلم وحيا وخبراً وأما لا ترفع
 فيسأل الأصوات ولا تتجمل فيه يلزم إذا تكلم أطرق بلسانه كما تكلم على رؤسهم الخدير (وأما من صلى الله عليه وسلم في البيت)
 فقد تقسم من الأخبار ما يكفي وحسبك من تقسم ما رواه عن ٢٢٥ رزقها وقسمت إليه بهذا فيها

فأعرض عن قوله وقد وثق ودعه
 مروهة تصدحوى في ثقة
 عاله ومكان يتسبب ذلك
 التشرية لأمته كلاب رغوباً فيها
 قشغله سم عن الله تعالى وكان
 يقول في دعائه اللهم اجعل رزقي
 آل محمد في الدنيا قرناً وفسر
 القوت بما يمسك رقي الإنسان
 والمراد قدر الكفاية وروى مسلم
 عن عائشة قرضي الله عنها قالت
 ما شبع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ثلاثة أيام بما عاني حتى مضى
 سبيله ورواه ما شبع من خبز
 شبيب من منته ما يصنع ولو شاء
 لأعطاه ما لم يضطر إليه وفي رواية
 أخرى ما شبع آل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من خير حتى ألقى الله
 وروى مسلم عن عائشة أيضاً رضي
 الله عنها ما ترك رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ديناراً ولا درهماً ولا شاة
 ولا بصيراً وفي رواية البزار عن
 جويرية أم المؤمنين رضي الله عنها
 ما ترك صلى الله عليه وسلم إلا
 سلاحه وبقية ما رزاه له أسدقة
 وروى الشيخان عن عائشة رضي
 الله عنها ولقد علمت وما لي بغير شيء
 يا كاهن ذكيد الأشرار شعير يوف
 لي ما كنت من حتى طال علي

وليس لنا إلا البكران • وأين فراواتنا إلى الالئ الرسل
 فقام صلى الله عليه وسلم بهر داه حتى سعد المبرق فعاث حتى ثم قال صلى الله عليه وسلم
 لو كن أبوطالب جالزت عينا من يشدنا فلو فقم على كرم الله وجهه فقال يا رسول
 الله كأنك تريد قوله
 وأيضاً يستقي الغمام وجهه • شمال الناي عصمة للأوامل
 الأيات فقال صلى الله عليه وسلم أجل وفروا إلى ما جاءه صلى الله عليه وسلم المسلمون
 وقالوا يا رسول الله قطط المطر ويس الشجر وهلكت المواشي وأسفت الناس فاستحق لنا
 ذلك فخرج صلى الله عليه وسلم والناس معه يمشون بالسكنة والوقا حتى أتوا المصلى
 فتقدم صلى الله عليه وسلم فسلم بهم وكثبن يجهرفع ما بالقرامة وكان يقرأ في المدين
 والاستسقاء في الركعة الأولى بضاقة الكتاب وسجع اسم ربك الأعلى وفي الركعة الثانية
 بضاقة الكتاب وهل ألك حديث الغاشية فلما قضى صلاته استقبل الناس بوجهه وقلب
 رده له لكي يتقلب القطط إلى الخشب حتى جرى صلى الله عليه وسلم على ركبتيه ورفع يديه وكبر
 تكبيرة ثم قال اللهم استأنا وأستأنا مني من أرحم الراحمين وأستأنا مني من أرحم الراحمين
 حريراً من أعواد بلاستلا سبلاً لجلال دائم داراً فاعضضوا ما جال قدر وابغنا اللهم
 قصي به البلاد وقصه به العباد ويحبه بلاغ العاضر من الواد اللهم أنزل في أرضنا
 زينة ما أنزل علينا سكنها اللهم أنزل علينا من السماء مطهراً ونقي به بلدتنا واسعة
 لمخلقت أنعاماً وأناسي حكيماً كثيراً فالحمد حوا حتى أقبل قزع من السحاب فالتأم به
 التي بهض ثم أمطرت سبعة أيام لا قطع من المدينتان صلى الله عليه وسلم المسلمون فقالوا قد
 غرقت الأرض وتم ذمت البيوت واقطعت السبل فادع الله يصرفها عنا فضحك رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وهوى إلى التبر حتى بدت نواحيه تعبال السر عملة ابن آدم ثم رفع
 يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على رؤس القربا ومنبت الشجر يطون الأودية
 وظهور الأكم فتشعبت عن المدينة ثم قال صلى الله عليه وسلم قد رأى طالب لو كان
 حياقوت عينا من الذي يشدنا فلو فقم على كرم الله وجهه فقال يا رسول الله كأنك
 أردت قوله فقال الأيحت ومنها وفدي أسد وقد على رسول الله صلى الله عليه وسلم رها
 من بني أسد منهم ضراد بن الأزور وواصة بن معدوطلحة بن عبد الله الذي أدى التوبة
 بعد ذلك ثم أسلم وسن أسلامه ومهم معاذ بن عبد الله بن خنق وقد استهدى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم منه ناقة تكون جديتكم قروب والحلب من غير أن يكون

فكلمه ففق في البيت لما كاه وقال له الذي مرض على أن يصلى على ما سكر ذهاباً فقلت لا يا رب أجوع وما خاب وما
 فاشكر ما اليوم الذي أجوع فيه فأنزع البسك وأما اليوم الذي أشبع فيه فما جلت وأني عليك وفي حديث آخر أن
 جبريل عليه السلام نزل عليه فقال إن الله يقرئك السبيلم ويحول لنا قيب أن يجعل هذا الجبال ذهاباً وتكون معك حقيقاً

كنت فاطمة ساجدة ثم قال يا جبريل ان الله قد اذن لي ان لا ادخل من اهل بيته من لا احمل في اى ذنبه معلقة بصفحة
 الدنيا من سرقة نبل او كفرة عتوا او اهل فحشاء او وضعت شر كاتها وانا فاقتهم الاخر فاعتبروا يا اهل بيت الله
 يا محمد بالقول الثابت وفي رواية اخرى ٢٢٦ انه صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل ما احمى لى محمد كفتوسين

ولا سعة دفين فاقاه امر الله
 فقال ان الله صلى الله عليه وسلم ما ذكر
 قبضت اليك بفتح الارض
 وامر لي ان امرض عليك ان
 احيت ان اسير معك جبل
 تهلل من رديا لونا وذهب
 وقفة قلت وفي رواية لا امام
 اجدوا الله وثبت لا تجرى الله
 على جبال النصب والقصة وفي
 رواية لابن عباس كروث
 لسوت على جبال النصب وفي
 اخرى لله انى لو مات الله ان
 يجعل على نامة كلها ذهبا
 وروى الشيخان من عاتقة رضى
 الله عنها قالت ان كمال محمد
 لم تكن شرا ما كنت توفد نار ان
 هو الا القرواء وروى الترمذي
 عن عبد الرحمن بن عوف رضى
 الله عنه وفي رواية لله صلى الله
 عليه وسلم ولم يشبع هو اهل بيته
 من خبر الشورى وروى ابن ماجه
 والترمذي من عائشة واما امامة
 وابن عباس رضى الله عنهم كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بيت هو اهل القبلى المتابعة
 طوايا لا يجردون عسل وروى
 البزار عن انس رضى الله عنه
 قال ما كل رسول الله صلى الله

لهو ولمعها فظلموا فليبعها الا عندنا بن عبد الغفار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 غلبنا فشرى منها ثم سقاها ثم قال الهديارك فيها وفيمن مضى فقتل رسول الله وفيمن
 جابها فقال وفيمن جابها ومنهم حشرى بن عامر ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
 في المسجد مع اصحابه فسلوا عليه وقال شخص منهم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انشهد
 ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك عبده ورسوله وحياتك يا رسول الله لم يمت
 النياضا وفيمن لم يورثنا اى وفي القحطان حشرى بن عامر قال انما كنت تدع الى القيل
 البهيم في سنة شهية اى ذات قط ولتمت الدنيا وقد وابتها رسول الله - لنا ولم
 فتألت كما تألت العرب فأتزل الله تعالى على وسوله صلى الله عليه وسلم لم يمتون عليك ان
 اسلو اقل لا تغروا على اسلامكم بل الله بن عليكم ان هذا كمال ايمان ان كنتم صادقين
 وسالوه صلى الله عليه وسلم عما كانوا يفعلونه في الجاهلية من الصائفة وهي زجر الطير
 والفرص على الصيد والسمكة وهى الاخبار عن الكائنات في المستقبل وضرب
 اصحابها فنهاهم صلى الله عليه وسلم - لم عن ذلك فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقت فقال وما هى
 قالوا انما اخطى الرمل ومعرفة ما يدل عليه قال صلى الله عليه وسلم لم يمت عن علي بن سادف
 مثل علم علم اى وفي رواية لم يمت عن وافى خطه اى علم موافق خطه فذا اى يباح له ولا
 فلا يباح الا بتبيين الموافقة اى وفي شرح مسلم ان حصل مجموع كلام العلم عليه
 الاتفاق على النهى عنه اى لا يلا طريق لنا الى العلم القيسى بالوافقة وكامل صلى الله عليه
 وسلم قال ولعلم موافقة لكن لا علم لكم بها اى طوايا ما يامنه لعل القرائض ثم جابوا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمت فودعوه وامرهم بيجوا ثم انصرفوا الى اهلهم ومنهم اوفد
 بن عذرة قبله بالين) وقد على رسول الله صلى الله عليه وسلم اثناء عشرين رجلا من بني عذرة
 اى وسوا بسلام الجاهلية فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من القوم فقال لهم
 من بني عذرة اى اخو قصى لانه شغل الذين ضدوا قصى وازاحوا من بطن مكة ونزاحة
 وبني بكر فقال قرايات واحام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جابها بكممها وحلا
 اى لقيمت وجباو ايت اهلها تاسا تسوا ولا تستوحشوا ما عرف بكم قال ثم قال صلى الله
 عليه وسلم لم لهم فابتعكم من تحبة الاسلام قالوا يا محمد كاعلى ما كان عليه يا ابا نافع فمنا
 من نادى لا نقتنا وتومتنا وقالوا الام تدعونا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا الى
 عبادة الله وحده لا شريك له وان كنتم دعا اى فادعوا الى الله الى الناس كافة فقال متكلمهم
 فابور انما ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس فحسن طهروا وعن

عليه وسلم على خوان ولا لا سكر حتى ولا راي شاة حفظا والخران ما يوز كل عليه كالكرسى وقصدين
 على عادته الترفيع في سلاصتا جوا الى الانه اسئل أسسك لهم فاعلموا انما كانوا باكون على السفر الجسولة في الارض
 والسكر حفظا في حربي هو فيهم الثلاثة وشغلوا اهلهم فغيروا على فيه اقبل من الادم وكما يوضع فيه ما شاة

فانبتاه الله فهو من احسن المخلقات وهو علم المهنات والمرشيات في طرقها كما كونا والمرقى الرغبه الا نحن
 الذين الواسع والسبحا بمن السعوط المشوي يحيط بها خراج ما قيم من التقديرات والتبسات فلم تخرج كل من رما وكذا
 حكم الروس والنجار وانما يحسن السعوط في سفار القتم وروى الشيخان من ٣٢٧

كان قرأه صلى الله عليه وسلم
 الذي شام عليه آدماني جلدا
 صدوقا وروى الترمذي من
 حقه ام المؤمنين رضي الله عنها
 قالت كان قرأه النبي صلى الله
 عليه وسلم في بيتي صباى من
 شعراي وقيل اسود نفسه
 شين فنام عليه فتنه له ليلته
 بأربع طاقات فلما أصبح قال
 ما قرأت في البيت فذكرنا ذلك له
 فقال رقبه بجاهه فان وطأناى
 لفته منقلى اى بال حضورى
 في طاعنى او نخلت عن القيلام
 لصلاتي وقرأتى ولم يبا لهم صلى
 الله عليه وسلم في ابسدا ايلته
 لاسفراقه في شهوده ووجود
 حضوره وروى الشيخان
 والترمذي اصل الله عليه وسلم
 سكان تام احياء على سرى
 هرمل اى مضوج بشرط
 مقبول من صف حق توت
 شونه الشريط في جنبه لكونه
 يرقد عليه من عبرا ليلته وبنه
 وعن عائشة رضي الله عنها قالت
 ليعلى جوف النبي صلى الله عليه
 وسلم شجاعا ولم يبت شكوى
 لاحدا اى لاحد من اصحابه
 وزوجاته وكانت عائشة أحب

وتعلمين لما اتبعن قائم افضل العمل ثم ذكر لهم صلى الله عليه وسلم باقى القرائن من
 الصيام والركن الطبع انتهى فاسألو بشيرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بفتح التام
 عليهم وهر بحر قل الى متنع بلا دعوتهم صلى الله عليه وسلم من مؤال الكاهنة اى فقد
 قالوا لرسول الله ان فينا امرأة كلتمه قريش والعرب ايضا كون اليها اتصالها من أمور
 فقال صلى الله عليه وسلم لاسألوها عن شئ ونهاهم صلى الله عليه وسلم عن الذبايح التي كانوا
 يذبحونها الى اصنامهم وقالوا نحن اعوانا لئلا نصابك ثم انصرفوا وقد اجروا اى وكسى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اهلهم برده (ودها وقد بينى على وزنى على مكبرا وهو من
 من لقائمة وقد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد من على منهم وهو شيخهم ابو الضيب
 نصه غير الضيب الهابة المحروقة تولوا على روقع بن ثابت البلي وقدمهم على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال له هو لا تخشى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مرحبا بك
 وبقومك فاسألو وقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذى هذا كماله
 فمن مات منكم على غير الاسلام فهو الى النار قال وفي رواية عن روقع رضي الله عنه قال
 قدم وفد قريش فاقرأهم على ثم خرجت بهم حتى اتينا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
 جالس الى اصحابه فلما عليه فقال صلى الله عليه وسلم روقع قلت ليبيك قال من هؤلاء
 القوم قلت قريش يا رسول الله قال مرحبا بك وبقومك قلت يا رسول الله قد سمعوا واقد بن
 عليك مقربين بالاسلام وهم على من وراهم من قومهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من برد الله به خيرا يجديه بالاسلام تقدم شيخ الوفاء ابو الضيب جلس بين يدي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا ودا ناليك تصدق وشهدا بك بي حق ونخلع
 ما كنا نصدق كان بعد انا ونا فقال صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذى هذا كماله بالاسلام فكل من
 مات على غير الاسلام فهو الى النار انتهى وقاله ابو الضيب يا رسول الله انى دفعنى الى
 الشيافة فهل لي في ذلك اجر قال نعم وكل معروف سمعته الى حق او غير فهو صدقة فقال
 يا رسول الله ما وقت الشيافة قال ثلاثة ايام فاجب هذا صدقة ولا يهل للضيف ان يقيم
 عندك فيعرجك اى يضيئ عليك اى وفى لفظ فلو تفتك اى يعرضك للاث اى تسكلم
 بسى القول قال يا رسول الله انايت الضال من القتم اى جدها الى القتل من الارض قال
 هي لا ولا شريك والقتب قال قالعير قال ما لى دعه حتى يعيده صاحبه قال
 روقع ثم قاموا فخرجوا الى المنزلة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم باقى مقبلا يصل
 فترافض استن جزءا القرف فكانوا بالكون منومون غير قائلوا ثلاثة ايام ثم رجعوا

السمن القى وان كان ليقال يا سطلول ليه فلا يمنه اى جوده صيام وموم هذا كماله لزل زهد واقبال قلبه على ربه ولولائه
 حله به جمع كنوز الارض وغلها وورعه حبشها طالت حاشته رضي الله عنها لولائه كنى ابي لرحمة عما رى به من الجرح
 وامسح بمنموه يقول قسى القصد الويلق من الدنيا ليعرف ليه لكانت الى ولقينا انوارا من اولى العزم من

ويذكر ذكره في شقيق على نفسه من استقامته وتعلقه بآله كما ورد في حديثه لا يرضى الله الباطل رضى الله عنه من التي هي على الله عليه وسلم من كثر تفكيره في طعمه ومن قل تفكيره كثر طعمه وقال الله لا يلقى كثر العلم وثبت حسنة القلب وتلا جمع من الصالحين منهم عمرو بن العاص رضى الله عنه البقرة تكذب القسوة ومن قل طعامه ٣٢٩

منه ظهرت بركة حرمه ايها
يساره من الطاعات في نفسه
ومن استلابه كثر به ومن
كثر به ثقل يومه ومن كثر يومه
محت برسكته حرمه ولو دخل
الحكمة فمكتت طعاما فاذا
اكتى دون الشبع حسن اقتضاه
بذنه وعلج حالته ومن امتلا
جوفه من الطعام ما غدا عليه
وبطرت نفسه وقل قلبه فلا تصح
فيه موطئا ولا تدخله سمكة تدوى
او نعيم من اي سيد اتلدى
رضى الله عنه قال يمتلئ جوف
التي صلى الله عليه وسلم شبعها
كل اذا تشدئ اى اكل في غيرة
النار وبكرته لم يشع اى لم يأكل
في المساء واذا تشى لم يشد وكان
في اهلها لا ياكلهم طعاما ولا يشبعهم
ان اكلوا كل اى ان تشبعوا
لا كل اكل وما اكلوا وقله منهم
وامسحوا ي من الاثر يلى او
غير ضرب بدوى مثل هذا من
عائنة رضى الله عنها ثم انما
استبعم كراهة الشبع بحول
على الشبع الذى يثقل العبدة
ويطعن القيام بالصلاة وترويض
الى النوم والفسكس والبطر
والاشر وقد تقي كراهة الشبع

بالتي حينها لم انس لخصه فذكرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل على اترل
الى فذلت وجعلوا قتلهم من الميراث والاعوام نصيبا الاية قالوا وكانوا كاتماكم اليه فيبكم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نك الشياطين تكلمكم وقالوا صلى الله عليه وسلم من
فرائض الله فاعزهم به الى الله عليه وسلم ورواهم بالوقاية له واداء الامانة وحسن
الطوارى من جاوروا ولا يظنوا اذ اذ ان الظلم ظلمات يوم القيامة ثم يدعو صلى الله عليه
وسلم بعد ايام واجههم اى اعلى كل واحد اتقى عشرة او ثمانية ورواهم الى يومهم فلم
يهاوا فصدقهم ايامهم اشرهم (ومنهم اوند في محارب) وقد فعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عشرة من محارب وفتح خربة بن سواد وكانوا اخطا العرب واشهد على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايام مرضه نفسه على القتال في المواسم يدعوهم الى الله تعالى
فجلسوا عنده يوما من الظهور الى العصر وادام صلى الله عليه وسلم النظر الى وجههم
وقال له قد رايتك فقال له ذلك الرجل اى والله لقد رايتك وكنت اجمع الكلام وردت
بالجمع الرديك ما وانت تعرف على الناس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تم ثم قال
يا رسول الله ما كان في افعالي اشد عليك ويشقوا لاعدائى الاسلام فى فاحدا الله اى
يا ربى حتى صدقت بك ولقد صدقت اوتك النفر الذين كانوا اى على دينهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان هذه الفوب بـ اذ عجز وجد فقال يا رسول الله استعزى من
مراسمى اليك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا لاسلام يجب حاليه بيني والكفر
اى ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه خربة بن سواد صارت له خربة مشاوا اجازهم
كايهم لو فود ثم انصرفوا الى اهلهم (ومنها وفد صاء) هـ حين عرب اليمن وفد على
رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة عشر رجلا من صاء وسب ذلك الله صلى الله عليه وسلم
هذا اجنا اربعة من المسلمين استعمل عليهم قيس بن سعد بن عباد رضى الله تعالى عنهم
ودفع لولاهم ارض ودفع اليه رايت سوادا امره اى بيطا اى ستم الذين كان فيها صاء اعظم
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجل منهم وعلج باليش فاقى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله جئتك وان ادى من ورائى فارد باليش وانا ليقوى فارد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قيس بن سعد رضى الله تعالى عنهم واخرج الصداق الى قومه فقدم على
رسول الله صلى الله عليه وسلم باوتك القوم فقال سعد بن عباد يا رسول الله قد هممت بكون
على قتلوا اهلهم بالموحدة اعطاهم واكرمهم وكسبهم ثم ذهبهم الى النبي صلى الله
عليه وسلم فبايعوه على الاسلام وقالوا لعن الله من عصى من رواه ثمن القوم فاجروا الى

٥٢ حل ث الى التاريخ بحسب ما يترتب عليهم من القصد تروى البندى وسلم اذ عائشة رضى الله عنها كتبت
تقول لعمري ومن الزير لعمري على التامى بالتي صلى الله عليه وسلم والاقتداء به في التقل ولها ابن اخى ان كانت تترك الهلال
ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة في شهرين وما اودى اياهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نارتا قلت يا خاله ما كان بينكم

قلت: لا تروان القرآن، وروى حماد بن عمار عن أبيه عن الثقات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يتبع من خبره في مثل يوم واحد، ثم يبين خصلت الزيت لانهم كانوا يأخذون به كثيرا، ومع ذلك لم يكلف في اليوم الا مرة، فنفذوا في النواحي من اي شخص مله من دينار او فاسل، جعل بن عبد الواسع ٢٢٠٠ رضى الله عنه، هل ياتي في زمان النبي صلى الله عليه وسلم التي بعض الناس

البوارى قال لا قلت كنت تفنون
 الشير قال لا ولكنا كنا نقتدر واه
 البوارى وفي رواية هل أكل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 التثني قال سأري رسول الله صلى
 الله عليه وسلم التثني من حين ابتعثه
 الله حتى قبضه فقلت هل كان
 لكم في عهد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ما نخل فقال البوارى
 التثني صلى الله عليه وسلم مغلان
 حين ابتعثه الله حتى قبضه قلت
 كيف كنتم تأكلون النعير غير
 مغلول قال كنا نطعمه وننفضه
 فيه ماء طاهرا ما نطعمه ثم نأهنا فأكله
 أي نأهنا ونأهنا ثم نغزينا فأكله
 وروى مسلم والترمذي عن أبي
 هريرة رضي الله عنه قال خرج
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
 يوم في ساعة لا يخرج فيها أحد ولا
 يلطم فيها أحد فأتاهوا بأبي بكر
 وهو رضي الله عنهما فقال
 ما أخرجكم من بيوتكم كعادته
 الساعة قال كل منهما أخرجنا
 الجوع يا رسول الله قال وأنا
 والذي نفسي بيده أخرجني الذي
 أخرجكم وهذا الله فقلت وتأيينا
 له ما نأكل فقالوا أي العيش
 أي التمران إلا سدي رضي الله

[illegible]

القرية فجاها بكمز الذي على الله عليه وسلم فجدد بأجره ثم وادى بختنغر الذي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما حية فقال
الحديث على من هذا القى بختنغر بها غيرة في هذا اليوم أحد اليوم أكرم أصحابي فاقموا الدنيا لهم فتنويه
بسرور وذهب فقال كلوا وأخذوا فداي السكين ليذبح لهم فآله التي ٢٣١ على الله عليه وسلم بالما والخطوب أي

بعد ذلك تسلم من ذات الفيل
 تلجها فذبح لهم ثم وشو وشفا
 السهم وطبخ نصفه وأطعمه فلما
 وضع بين يديه على الله عليه وسلم
 أشتم من ذلك فجده في رقيب
 وقال لا تدري يا بلع من ذفاطمة
 رضى الله عنها فأنتم تصب عليه
 منذ أيام فذهب اليها فأكلوا
 من الشاة ومن القنوش وروا من
 فقالت الماء الطيب فلما شربوا
 ورووا قال صلى الله عليه وسلم
 لا يبيكر ومهر رضى الله عنهما
 والذي نفسى بيده لستلن من
 هذا الصبر يوم القيامة أحر جكم
 من يوتكم الجوع ثم لم تجسوا
 حتى أصابكم هذا الصبر وقد واة
 انه قال هذا والله نفسى بيده من
 الصبر الذى تسلون عنه يوم
 القيامة نل بارد وطيب
 ومبارك ثم أطلق أو ألهش بضع
 لهم طعاما وهذه تدل على انه قال
 لوسم ذلك قبل أكلهم من الشاة
 وقد واة فكيف ذلك على أصحابه
 أى كون هذا من الصبر الذى
 يسلون عنه فقال اذا أصبت مثل
 هذا تضارب عليك فقولوا باسم
 الله فاذا شبعتم فقولوا الحمد لله
 الذى أشحننا وأنعم علينا وأفضل

رسول الله لنا بما إذا كان الشتاء كقضاء ما هو وأن كان الصيف قل علينا فقررنا على
سنة والاسلام فينا قليل ونحن نختلف فادع الله عز وجل لنا في قرنا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ناولوني مسح حصيات فناولوه فتركهن في قدام السر بضم ثة ففهموا الى وقال
انا اثبت اليها خالقي فيها حصاة وصم الله قال فقلعت بها دركها فها اقرر احق
باعتة (ومنها وفد غسان) اسم ما نزل عليه قوم من الازد قسبوا اليه ومنهم من
نسبه وقيل غسان قبيلة وقعد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة قمر من غسان
اسلوا وقالوا لادري هل يقبضنا قومنا ام لا وهم يصوبون بشيخكم وهم من قيسر
اجانهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يهروا ثم انصرفوا راجعين الى قومهم فلما قدموا
عليهم ولم يقبضوهم كتموا الاسلامهم (ومنها وفد سلمان) بفتح السين وقصفت اللام
في العرب ببلون ثلاثة مندوبون اليه بطن من الازد بطن من طي وطلب من قضاة
هم حولوا فعد على رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة قمر من سلمان فهم خبيب بن عمرو
اسلاماني فاسلوا (قال) وعن خبيب بن ابي ابي الله تعالى عنه ما قدنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم خارجا من المسجد الى جنازته الى ابي ابي الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله فقل وعطيتكم
السلام من اتمت اهل من سلمان قدما السك لتبايعكم على الاسلام ونحن على من
درا ناسن قورنا فالتفت صلى الله عليه وسلم الى ابي ابي الله فقال انزل هؤلاء وانا اعلن
شهادتي (قال) خبيب بن ابي الله تعالى عنه قلت يا رسول الله ما افضل الاعمال قال
الصلوة في وقتها واما ما صلى الله عليه وسلم ومثنا الطهر والعصر ثم شكرناه صلى الله
عليه وسلم جدد بلادهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اسئلكم الفيت في دارهم
ففات يا رسول الله ارفع يدك فانه اكرموا طيب قسبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورفع
يده حتى رايت يارض ابطه ثم رمى الى الله عليه وسلم وقامه وافتنا ثلاثة ايام وضافته
صلى الله عليه وسلم بجري ملبنا ثم ودعنا واصلوا بهوا ورفاهنا اخصى اوقافه اكل
واحد واتخذوا لنا بالارض الله تعالى عنه وقال ابي عندنا اليوم مال قلنا ما اكرم
هؤلاء اطيعه ثم رجعنا الى بلادنا فوجدنا ما قد مضت في اليوم الذي دعانيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم (ومنها وفد عيسى) وقعد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة
من بني عيسى فقالوا يا رسول الله قد علمنا انك اكرمنا فانا لا اسلام لنا لغيره فلو اننا
اموالهم وانشى معاشنا فان كان لا اسلام لنا لغيره رتبنا بها وهاجرنا فمن آخرنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الله حيث كنتم فلن يملككم ابي يحكمكم من

فان هذا كما فعل عمرو بن لحي انه من يارسول الله المسؤولون عن هذا يوم القيامة طالع الامن ثلاث كسرية بما حمل
جوعته او يوبى بدمه هو ذاك وهو مثل فيمن القتر والحز وهذا التصفو اذ هما ان اياهم ذوا في الهيم رضى الله عنه
لا تافسهم فقد استلم قباهم موسى والتعبر طمها السلام لا راداة القليلة التلحق بهم وان يتوهم خطا او اقل كثر بها

لا تتركوا قول الله تعالى اللهم يستغفر لنا ذنوبنا على ان طلب لنا العطف بالآية به ولا يتأني الزحف الى السبب لا تتركوا
التوكل اذا التوكل اعطاه العطف على الله وان لا يكون له يد وتوكل بوجهه فاطركه الظاهر لا تتركوا العطف على الله عليه وسلم
يثبت الانصاري رضي الله عنهما هذا ٢٢٢ القبول ومن زعمه صلى الله عليه وسلم لم يروا مسلم من بطون من بعد الله صلى

الله عنهما قال أخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدي ذات يوم
اليمين فخرج اليه فاتي من خبز
فقال ما من آدم اى هل عندك من
من الادم اكل الخبز به قالوا لا
الاى من خل قال نعم الادم اكل
قال جابر فأتت أحب اكل منذ
سمع من نبي الله صلى الله عليه
وسلم وروى ابن أبي العيص ابن
جابر رضي الله عنه قال اصاب
النبي صلى الله عليه وسلم الجوع
وما فعد الى حجر فوضعه على
بطنه ثم قال لا ب نفس طاعة
ناهية في الدنيا لثمة عارية يوم
القيامة الا ب محرم لنفسه وهو
لهام من الا ب مهيمن لنفسه
وهو له اكرم وروى الترمذي
عن أنس بن مالك رضي الله عنه
عن أبي طلحة زوج أمه رضي الله
عنهما قال شكروا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الجوع ووفنا
عن بطون من حجر حجر فرفع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن بطنه
جبرين وانما رفع لهم ليعلم ان
ليس عندنا ما يستأثر به عليهم
وتسبب لهم لا شك في انما جهم
من الجوع أصابه فرفعه حتى استأجر
الى حجرين وفيه قصة جابر رضي

أعياكم شيئا وسألهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاله بن سنان هل له مصيبا فخير له أنه
لا عيبه كانت له بنت فارتضت وأتته رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث أصحابه عن
خاله بن سنان وقال انه نبي صبيعه قومه ويأبى عن عيسى عليه الصلاة والسلام
في أى واذا اصبح من الحديث التذكري خاله بن سنان أو غيره يكون معناه لم يكن
منه صلى الله عليه وسلم ولم يبين عيسى عليه السلام نبي حرم على أى وتقدم ما في ذلك (ومنها)
وقد اتفق على أى يخرج التور واليه المجهدة قليلة من البن وهما آخر الوجود وكان وفودهم
سنة إحدى عشرة في الصنفين المحرم وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تارجل
من الصنفين مكرين الاسلام وقد كانوا ابدا معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه فقال رجل
منهم يقال له زارة بن عمرو لم يزل الله ورأيت في قرى حذعباى وقدر واغنايت
رواها تقي قال وما رأيت قال رأيت انما تكه في الحى ولدت جدباى وهو ولد الهز
أسمع أخرى والاسقع الذى سواد مشرب بمصر والاحوى الذى ليس شديد
السواد ومن ثم فسر بالاختصار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل ترصحت أمهات
مصر على حبل قال نعم دل فانها تلد غلاما وهو انك قال يا رسول الله قل له أسمع
أصوى قال ان حق قد انما فقال هل يلحن برص تكفه قال هو الذى يمشى بالحق ما علم
به أحد ولا اطلع عليه غيره قال هوذا قال يا رسول الله ورأيت النعمان بن العفراء وهو
ملك العرب وعليه قرطان والقرطما يكون في شعبة الاذود وعلبان بضم الفاء المهملة
وضم الادم وقصها وسكان بضم الميم وسكون المهملة قال ذلك ملك العرب وجع الى
أحسن زيدوه بجمته قال يا رسول الله ورأيت يهوز اشطا أى يخالط شعرا بها الايض
شعر أسود خرجت من الارض قال تلك بقية الدنيا قال ورأيت نارا خرجت من الارض
لغات حق وبها ابنى يقال له حور وهو يقول انى لى يصير أعمى أطمونى كلكم
أهلكم وبلكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تلتقن تفتك في آخر الزمان
قال يا رسول الله وما التفتة قال يقتل الناس اعداءهم ويشجبون اشتجار الطابق الرأس
ويشجبون بالشين المجهدة وبالجم أى يشجبون في اغتنة اشكال الطابق الرأس وخاله
رسول الله صلى الله عليه وسلم يربأ به به حسب السبي فميا أمه عن ويكون دم المؤمر
عند المؤمن أسهل أى وفي لفظ أسهل من شرب الماء البارد وان مات بشك أدركت التفتة
وان مات أنت أدركه البشك فقال يا رسول الله ادع الله لا أدركها فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم الله لا يدركها فان وفق اليه حور ورجع صلى الله عليه وسلم فواتح

الله عن جابر انما صلى الله عليه وسلم الى المكدة ويطنه معسوب جبر وما حسن قول ابو بصير رحمه الله وكان
وشتم من قبل أساطيرى هفتا جليلة كجملته في الادم والكشم ما بين انما صرنا والقرطم وانما يصل الى
الجوع بعض الاوقات ليصل له تضعيف الاجرم حفظ قوته وتضاربه جبهته ان من ولا يظن بجبره ولا الجوع بعض

أصل ديني وأحب الناس والشرقي مركب في كراهة ما عسى والتقية بالله كثرى والحزب في حق العلم لا يخفى الصدوق والقرطبي
 شقيق والقرطبي والزمخشري والبغوي كوتروحي والصدق شقيق والطاعة حسبي والجهاد خلقى وترغبني في الصلاة
 ولما يؤيدونه فتوافى في ذلك كريب ٣٢٤ ونحو لاجل أمي وشرقي الذي قال له على القاري في شرحه على السنن

والمتفق ثبت شعبة حسن
 القن به أنه مأروها أي هذه
 الاتفاق الامنية ١٥ (ومن
 مجزاه) صلى الله عليه وسلم
 التي اختص بها إمداد الملائكة
 وروية أصحابه لهم وقامهم
 ومع أصحابه يوم بدر حتى هزموا
 المشركين وكانوا زهاء ألف
 والمسلمون ثلثائة وثلاثة عشر
 حتى جمع بعض الحاضر يذبح
 الملائكة خيلها وبهضم رأى
 ظاهر الروس من الكفار ولا يرون
 الضرب وروى أوسفان بن
 الحرث بن عبد المطلب وكان
 يومئذ على دين قومو جالسا
 على خيل يلقى بين السما والأرض
 وأرى النبي صلى الله عليه وسلم
 مرة يجول لعمري حزني رضي الله
 عنكم من فضله عليه من صلته
 وحبته وحديثه ورواه البيهقي
 وفي مسلم أن الملائكة كانت
 تلم على همران بن سمين رضي الله
 عنهما وصاحب ما روى ابن سعد
 أنها كانت تصلفه (ومن
 دلائل نبوته) صلى الله عليه وسلم
 ما تابعت به الأجاس من الرجا
 والأخبار وعن الكهان على
 السنة المان وعلى غير ما ستم

ويجعل عليها الموضع ويصنع فوق ذلك والظاهر أن ذلك لم يكن وحيداً يكون الفرض من
 ذلك أم القز وولم يدمع الختم فاقصد على الله عليه وسلم خلق من فضة أي بعد أن أخذ
 خاتما من ذهب فاقصد به صلى الله عليه وسلم ورواه الباقون أصحابه فصنعوا خواتم من
 ذهب وولم يلبس رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك لبس أصحابه رضي الله تعالى عنهم
 خواتمهم فقاموا به بل عليه السلام بعد من الغدبان لبس الذهب حرام على ذكورا متلك
 فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الخاتم فطرح أصحابه خواتمهم وكان نقش
 نقشه الفضة ثلاثة أسطر محمد سطرون ولطرون واقتصر (وفي حديث موضوع) كان
 نقش خاتمه صدق الله وفي رواية شاذة أنه صلى الله عليه وسلم قال لا أسطر ثلاثة قتران
 أسطر إلى فوق فحمد آخر الأسطر ورسول في الوسط واقتصر كذا قال بعض أئمتنا قال
 في الترمذي الذي يظهر في هذه الكتابة كانت مغلوقة حتى إذا ختم بها بضم على الاستواء
 كما في خواتم الكبراء اليوم وختم صلى الله عليه وسلم بذلك الخاتم الكتب وكان في يده
 الشريعة ثم في يدي بكر ثم في يد عمر ثم في يد عثمان رضي الله تعالى عنهم حتى وقع في بئر أبيس
 في السنة التي وقع فيها عثمان رضي الله تعالى عنه فاقسموه ثلاثة أيام فلم يجدوه وذكروا
 هذا الخاتم الذي كان في يده صلى الله عليه وسلم ثم في يدي بكر ثم في يد عمر ثم في يد عثمان رضي
 الله تعالى عنهم كان الخاتم الحديد الذي كان له عليه الفضة وانه الذي كان في يده خالد بن
 سعد فقرأه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما نقش هذا الخاتم قال محمد رسول الله قال
 أطرحه إلى فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبس فكل في يده ثم في يدي بكر الحديث
 (ومن ألبس) رضي الله تعالى عنه أنه صلى الله عليه وسلم لبس خاتم فضة فصه حتى أتى من
 بدع لأنه يوقى بمن بلاد الحبشة ولما رآه على الله عليه وسلم لبس خاتما كله عتيق (وفي
 الله وفي لفظ نصه وفي لفظ نصه من عتيق أي ولا ينافي ذلك وصفه بأنه حبشي لأن
 العتيق يوقى بمن بلاد الحبشة ولما رآه على الله عليه وسلم لبس خاتما كله عتيق (وفي
 الحديث) فقتلوا بالعقيق فانه مباركة فقتلوا بالعقيق فانه بقي القدر (قبل أن كان خاتمه
 صلى الله عليه وسلم في خنصر يده اليسرى وهو المروى من عامة الصحابة والتابعين وضوان
 الله عليهم أجمعين وقيل كان في خنصر يمينه صلى الله عليه وسلم وهو قول ابن عباس رضي
 الله تعالى عنهما وطاعة فقتلوا فقتلوا بالعقيق فانه بقي القدر (قبل أن كان خاتمه
 صلى الله عليه وسلم في يمينه وقيل في يمينه) قال بعضهم (وهذا رواه عبد الله بن القاسم وهو
 كذاب أعده هو خاتمه ما جمع البغوي بأنه فتم أولاً في يمينه ثم فتم في يمينه وكان

وما هم من الهواض من بعض الوضوء وما من علم أهل الكتاب من مقت وصفه وأنه واهم ذلك
 وعلمانه كائنه بطله أول الكتاب في مواضعه قال كتب الأخبار في الترمذي رحمه الله صلى الله عليه وسلم القصار والفقهاء
 وغيره يعطيه قبل ما كان أهله المسلمون بعد من الله تعالى في السر والعلانية قالوه بن خبيرة في الرضا ويدا ولساني

770

770

الهيان قالوا ما نعرف قالوا لي ثم تزلوا واطلوا وخلصوا الههم ولأولادهم وأولادهم فالحسن فرقة عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم (وما كفى التوراة من مسغمة ومغصاة) أنه قال موسى رب اني أجِدُ في التوراة ما نمته خير مما نرى جنتنا يا بنيون يا بنيون فبغيرهم وبغيرهم عن الشكر ويؤمنون بالله فاجعلهم أضيء فلذلك أمة محمد قال اني أجِدُ فيها ما نمته الاخرى الساجدة يوم

التي تاجعهم أمي فلذلك أمة محلة قال أجماعاً أاجلهم فحدودهم حرزهم لا يجلبهم أمي فلذلك أمة محلة (عليه السلام)
 يقولون يا بني فلذلك لم يسمي الله هؤلاء اعدوا فاسيد أئمة مرحومة أقرضت عقلم أن يعلموا ان كل ملة كما قد جرت على
 الأجيال وأمرهم بقتل من الجناة ٢٣٦ كما أمرت الأجيال وأمرهم بالعلم والهدى ما رواه في فضائل محمد وأئمة

صلى الله عليه وسلم مر شاعر بكاتب هذا الخبر إلى آخر قوله (يقول) أمر صلى الله
 عليه وسلم دسنة أن يدفعه إلى عظيم مصرى وهو المارثى فاشترى له نفسه إلى القصر ولما
 انتهى دحقرضى الله تعالى عنه إلى المارثى أرسل معه عدى بن حاتم رضى الله تعالى عنه
 ليوصله إلى القصر فذهب إليه فقال قومه له حية رضى الله تعالى عنه إذا رأيت الملك
 اسجد له ثم لا ترفع رأسك أبدا حتى يأذن قال (قال) دحقرضى الله تعالى عنه لا تفعل هذا
 أبدا ولا اسجد له فقل الله طالوا إذا ابؤخذ كالم فقال له رجل منهم أأنت على أمر يؤخذ
 فيه كالك ولا تسجد له فقال دحية رضى الله تعالى عنه وما هو فقال له على كل شيء عنبرا
 يجلس عليه فتقع صهيفة تجدها المتروفا أبعد البحر كما حتى يأخذها عن غيردها صاحبها
 ففعل فلما أخذ قصر الكتاب وسد عليه عنوان كلب العرب فدعا الترجان الذى يقرأ
 بالعربية ثم قال اطرو والتامن قومه أحسناسا عنه وكان أبو شيخان بن مريد رضى الله
 عنه بالشام أبى بقرم ورجل من قريش فى تجارة زمن هذات المدينة أى وكان أولها فى
 ذى القعدة فسننت وقيل كتابه صلى الله عليه وسلم من ثول وذلك فى السنة
 التاسعة وجمع بينهما على صلى الله عليه وسلم كتب القصر مرتين والأول ما هو فى الصحيحين
 والثانى قاله السهلى واستدل بخبر فى مسند لأمام أحمد أى وأخر من قال أن الكتابة
 له كانت سنة خمس (قال) أبو شيخان فانا رسول قيسرى أى وهو الذى شرطه فاطلق بنا
 حق قيسنا عليه أى فى بيت المقدس فآذاهو جالس وعليه التاج وعظما الروم حوله
 فقال ترجانه أى وهو المصير من لغة باغية وهو عرب وقيل اسم عربى سبهم أى أقرب
 نسب إلى الرجل الذى يزعم أنه نبى وفى قوله هذا الرجل الذى خرج بأرض العرب يزعم
 أنه نبى فقال أبو شيخان أنا أنفجهم نبيا إليه لا يمكن فى الربو - فتعنى فى مبعثه
 غير أى لأن حبيصم فحوالاب الرابع على صلى الله عليه وسلم وكذا الأبي حبيصم أى هو زود
 فى لغة ما رواه ابنك من قلت هو أبى عمى فقال له ادا نبى غم امرأى صاحبى فجلسوا وحف
 ظهرى ثم قال ترجانه قال لأصليه انما قلت هذا ما يمكن لأسأله من هذا الرجل القدر
 يزعم أنه نبى وانما جعلتكم خلف ظهره لئلا روا عليه كذا ان قال أى حتى لا تستخبر أن
 نشاهو واما التكذيب إذا كذب قال أبو شيخان فوالله لو لا الجاهل من مشركين بقوا على
 كذاب الكذب ولكنى اصحت فصدقت ما تكلم أى ولم رواه لولا الخيانة أن يقره
 الكذب لكذب أى لولا الخيانة يتصل عن الكذب إلى قومه يصدقونه لولا لى
 لكذب عليه لبعض اليهودى فتصوه به يعلم أن الكذب من التبايع باطنية وسلاما

خلاف الواو من اعظم الفرقان كما هو في قوله تعالى من اجل ذلك لان الكتب
والتي كان من اعظم الفرقان والاسم في ما وجب تصان على يد القس من قبله في هذا العلم ان
فقد كانت كما هو في قوله تعالى والاسم في ما وجب تصان على يد القس من قبله في هذا العلم ان

[illegible]

٤٢ حل ث وام بنظر قفا اجل انه سخر امة أخرت لتناس وأخرج ابن سعد عامود كوفه بعض الكتب المتقدمة ابراهيم عليه السلام لأمر بأخراجه جبر حله على البراءة فكان لا يرأس عتبة سبعة الأقال أول ههنا يا جبريل يقول لا تنق أمة من نسل جبريل أنزل بأمر ابراهيم قال حسد لا ضرع ولا ذرم قال فم ههنا بعض النالي القوم فدية

ابنك الذي تنبه الكلمة العليا في التوراة على ما هو عتاد الخلفاء التي يفتوا بالتبديل ناذ كره ابن خنثروا بن خنثي في العالم
 التوراة على اقصى سائر من ساعدوا استعلن من جبال فاران فبينما هو الجبل الذي كلم الله فيه موسى عليه السلام وساعده
 هو الجبل الذي كلم الله فيه موسى ٢٢٨ فظهرت فيه نبوته جبال فاران هي جبال بن هاشم التي بمكة التي كان

التي صلى الله عليه وسلم فضلت
 في أحد عارقه فاختار الوحي وهو
 سر اقال ابن خنثية ولا اشكال في
 هذا لان جبل اقصى سينا اثاره
 التوراة على موسى عليه السلام
 بطور سيناء ويجب أن يكون
 اشراق من ساعدوا في معنى المسيح
 الانجيل وان يكون استعلامه من
 جبال فاران اثاره القرآن على
 محمد صلى الله عليه وسلم وهي
 جبال مكة وليس بين المسلمين
 وأهل الكتاب في ذلك اختلاف
 فان قال قائل منهم ان جبال فاران
 ليست بمكة قلنا له اليس في التوراة
 ان الله أسكن هاجر وامجد
 قارون وقتلنا دونه ناصي الوضوح
 الذي استعلن اقصى ساعده
 قارون والتي التي أنزل عليه
 نكتابا بصد المسيح أو ليس
 استعلن وعظي يعني واسد وهو
 ظاهر وانكشف فوسل تعلون
 دينا ظهر ظهور الاسلام وفشا في
 مشارق الارض ومعارها نشو
 قال في المواهب وفي التوراة
 أيضا عذ كره ابن خنثروا في اثاره
 خطيب لموسى عليه السلام والمراد
 به الذين اختارهم لمقتلته
 فانه وساقهم لهم نياما من

وهم اتباع الرسل اي لان الغالب ان اتباع الرسل اهل الاستكانة لاهل الاستكبار وسألتك
 هل يزيدون أو يقتصون فزعت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل يرد
 احدهم مضطربا فزعت انهم يردون فزعت ان لا يردون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل
 يشاء الله القلوب اذا حصل به انشراح الصدور والفرح به لا يضطرب احد وسألتك هل
 فالتوراة قلت نعم وان ربكم هو بدول وجبال بدل عليكم مرثودا لونه عليه أخرى
 وكذلك الرسل يتبع ثم تكون له العاقبة وسألتك ماذا يا مكرمك فزعت انه يا مكرمك
 بالسلامة والصدقة والعفاف والوقار بالهدى والامانة اي وفي العار والسر وسألتك هل
 ينفرد فزعت ان لا وكذلك الرسل لا تفرد اي لانهم لا يطلب حظا انفسا الذي لا يطلبه
 الا بالصدق وحلت انه في وقد كنت أعلم انه خارج ولكن لم اظن انه فيكم وان سكان
 ما حدثت به حقا فيوشك اي قربان على موضع قد هيأتني اي وكر بعضهم ان هذا
 يدل على انه هذه الاشياء التي سأل عنها هل كانت عنده في الكتب القديمة من علامات
 نبوته صلى الله عليه وسلم وفيه ان هذا لا يأتي مع قوله ما تقدم اذ هو يقتضي ان ذلك
 علامة على رسالة كل رسول ثم قال تصبر ولو اطمئن في اخبر اي اصل اليه تصبغت اي
 تمكثت مع المنة لقيه اي وفي قلنا آخر لا يستطيع ان أقبل ان نفعت ذهابا في
 وقتل الروم قال الامام النووي رحمه الله تعالى ولا عذله في هذا الا انه قد عرف صدق
 التي صلى الله عليه وسلم وانما شاع بالخط الراسخ وآثره اهل الاسلام ولو اراد الله
 هدايته لوفقه كما وفق النجاشي وما زالت منه الرئاسة قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى
 لو تفتن هرقل لقوة على الله عليه وسلم في الكتاب اليه أسلم تسليم رجل الجرام على اسمه
 في الدنيا والآخرة لو أسلم من كل ما يضافه ولكن التوفيق يداقه ثم قال ولو كنت
 عنده لفتت من قديمه اي ببالغة خدمته والتعبدة ولا أطلب منه ولا يتولاه ما
 قال أبو بريقان ثم دعا بكتاب التي صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه فاذا فيه بسم الله الرحمن
 الرحيم من محمد بن عبد الله الذي هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اي ومن
 لم يتبع الهدى فلا سلام عليه فليس في هذا من الكفر بالسلام اما بعد فاني ادعوك
 بعبادة الاسلام اي بالكلمة العاصية للاسلام وهي كلمة التوحيد اي الها القابض موضع
 الى أسلم تسليم بؤتك اقبأ بؤك مرتين اي لا يمانع بيبي ثم بعد صلى الله عليه وسلم
 أو لا يمانع يا معلى بسبب ايمانك فان قلت فاعلمت انهم الاريسين اي فلاحين
 القرى اي ومن ثم جاني رواية انه القلاحين (وفي رواية) انه الاكارين والاكار القلاح

اخوتهم واجعل كل ابي في فقر قولهم كل شيء امرتهوا بارجل لم يطع من تكلم باحى فاني استعنت وفي
 هذا الكلام أدلة على نبوته سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لقوة تيمان اخوتهم وموسى وقوس من في اصحق واخوتهم بنو
 اخصيل ولو كان هذا النبي الموعود من في اصحق لكلام من اقصى ساعده من اخوتهم وقوة تيمانك وقد خلق في التوراة

لا يقوم في بني اسرائيل أحسن من موسى عليه السلام ولترجى أن يرى مثل موسى لا يظهر في بني اسرائيل أبدا فذهبت اليهود
إلى أن هذا النبي الموعود هو يوشع بن نون ونقلب باطل لأن يوشع لم يكن كقول موسى عليه السلام بل كان خادما له في حياته
ومضى كذا العروة بعد وفاته فتمت أن يكون المراد به سيدنا محمد صلى الله عليه ٢٢٩ وسلم فانه كتب موسى لاه مائه

في نصب الدعوة وتواتر الصدى بالمعزة
وشرح الاحكام واجراء النسخ
على الشرائع السابقة وقوله
تعالى اجعل لى في شعوا شع
في ان المقصود به سيدنا محمد صلى
الله عليه وسلم لأن مقتضا دعى
الله بكلامه فينبغيه على ما يحسنه
ولا يزال مصفا ولا الواوالة أى
لا يصح ان يقرأ المكتوب يوفى
الانجيل عن عيسى عليه السلام
انى اطلب الى ربى فاولئك يكون
معكم الى الابد وفيه ايضا على
لسنة فارقليط روح القدس
الذى يرسله الى اى النبوة
يعطىكم جميع الاشياء موزنة كرم
ملكته وانى لنا خبرتكم بهذا
قل ان يكون حق اذا كان
أومنا وفيه ايضا اقول لكم
الآن حقا انطلق منكم خبر
لكم فانى اطلق حكم الربىكم
ليأتكم الفارقليط وان انطلقت
أرسلته اليكم قاذبا يقيده
العالم ويؤتيمه ويوجههم ويوقتهم
على الخليفة والبروج اليقين
يرشدكم ويحكمكم ويدير جميع
انطلق لاه ليس يتكلم بغير حق
تفاسقه وفيه ايضا محله كره
ان يقر بان فى الله التكم من

لأن أهل السواد وما والاها من أهل فلاحه والمراد انهم عبيد الذين يبيعونكم يتخذون
لاهرنك وشخص ولا يبالون بكم لانهم أسرع اقتصادا من غيرهم لأن الغالب عليهم بالجهل
والخلفاء وقلة الدين والمراد عبيدكم مع انكم انتم عبيدكم لانه اذا سلمتم اهلوا واذا امتنع
استمعوا فهو عبيدكم في عدم اسلامهم والفاعل لمصلحة التلبس لان كتاب شعوا شعوا عليه
الانهم جهنم جهنم فكلهم وجهه تنقيه وبأهل الكتاب فعلموا الى كلمه الله فينا
وبكم الانبياء الا الله لا تنزلكم بشيا ولا يضيف بعضنا أربابا من دون الله فان كانوا
فقروا انهم يأتون بالاسرار والادنى قوله على انه عليه وسلم وبأهل الكتاب عاقبة على
مقدور مطروف على قوله ادعوا والتقدير ادعوا بالاسلام واقول لك ولاتباعك
بأهل الكتاب قسيل وهذه الآية كجها على الله عليه وسلم قبل نزولها لانها انما نزلت في
وقد نجران والى سنة تسع وهذه القصة كانت في سنة تسع وقبل هجرة النبي لان نزولها
كان في اولى الهجرة في شأن اليهود قال الحافظ ابن جرير رحمه الله تعالى ويروى بعضهم
نزولها مرتين وهو بعيد كذا قال غياث الدليل قال أبو عبيان رضى الله عنه فلما قضى
مقاتله وخرج من الكتاب علمت أصوات الذين سواه وكثر لفظهم اى أصواتهم التي لا تهم
وفي البصائر كثر عند العصب وارتفع الأصوات والعصب اختلط الأصوات عند
الغمامة فزاد البصائر فلا أدري ما قالوا أو ما شغلنا من جناننا فلو اوصينا
وخلصنا قلتم لقد أمر ربنا بى بكشفه اعظم أمر هذا ملك في الاصفر صفاته
فأرسلت موتا ان يستظهر حتى ادخل الله على الاسلام اى فظهرت ذلك اليقين لانه
ارتفع وفي لفظه فارتفع من عروبان محمد حتى أسلت وقد تقدم الكلام على كنهه وهو
ان جده وهب لاهه أو أتمه أم النبي صلى الله عليه وسلم كان يكنى ابا كنهه قال في شرح
مسلم وهو الذى كان يسمي بالنعري وأبو لهة أم جده عبد المطلب كان يكنى ابا كنهه
وزوج من مرضته على الله عليه وسلم كان يكنى ابا كنهه وقد تقدم الكلام ايضا على بنى
الاصفر يروى ان ابا كنهه رضى الله عنه قال قصير لاهه هل كنتم تهتمونه بالكذب
فقال لا لكن اخبرني هذا ما كان في خبرنا تعرفه انه كذب قال وما هو قلت انه زعم
لانه خرج من أرضنا أرض الحرم في ليلة فاحسبكم كم هذا ورجع اليها في تلك الليلة
قبل الصباح فقال بطريق اى قائم من اهل تلك كنوا اقتصادا من قصير قد ابا
الملك فظن اليه قصير فقال ما املك بهذا قال انى سكنت لا انا لم اجد اسنى غلق
أبواب المصطفى كانت تلك اليلة أغلقت الابواب كلها غير باب واحد على فاستغنى

للسج عليه السلام الله قال انا اطلب لكم من الله ان يعطىكم فارقليط آخر يلبس معكم الى الابد ورجع الحق الذي لم يلبس
الحلم ان يتكلم بهما تصريحا ان الله سمعتم اليهم من قهرهم فقلتمو بنوب عنه في بليغ رسالة به وسبيل حقه وتكون
شهرته بليغ عظمتا بانه لم يزل هذا الامجد على الله عليه وسلم وقد اختفت البصائر على تعب الفارقليط قتل هو الحامي وقيل

القصص فان واقتضاهم على الله القصص انقصى بشا الامر الى ان انقص رسول ياني بخلص العالم ونزل من غرستان لان كل من
 غطس لاسنمن الكفر وبشبهه قول المسيح في الانجيل اني بخت تخلص العالم فاذا ثبت ان المسيح هو الذي وصف نفسه بانه
 غطس العالم وهو الذي سال الله ان يهبطكم ٢٤٠ فارقليه آخر فترقى مقتضى القصة ما يدل على انه قد تقدم فارقليه اول

حتى ياتي فارقليه آخر وان نزلنا
 معهم على القول بانه الحامد فاني
 لنظا افرجالي اجد ومحمد من
 هذا اولي به من تراجم الانجيل ان
 القارقليه هو رسول يرسله الله
 وهو روح القدس وهو مصدق
 بالمسيح ويملك الخلق ككل شيء
 وبذلك هم في الانجيل القارقليه
 اذ جاء روح العالم على الخطيئة
 ولا يقول من تلقا نفسه ما يسمع
 بكمه به وبه وسهم بالحق
 وبغيرهم بالحوادث وفيه ايضا
 فاذا جاء روح الحق ليس يخلق
 من حسده بل يتكلم بكل ما يسمع
 من الذي ارسله وهذا كما قال
 تعالى في حقه صلى الله عليه وسلم
 وما ينطق عن الهوى ان هو
 الا وحي يوحى قال ابن كثير في هذا
 الذي وحي العالم على كنه الحق
 وقرىف الكلام من مواضعه
 ويصح الذين بالحق البصير ومن ذا
 الذي اتوا بالحوادث واخبر
 بالتيوب الامجد صلى الله عليه
 وسلم وقد يدعي محمد الشراطي
 حيث قال
 فورا تموسى انت من عند قها
 انجيل يسي بحق غير مفضل

عليه بما وجد من يهضري فلم نستطع ان نحره كما نعتز اول جبلا فدعوت الصلبيين
 فنظروا اليه فقالوا لا نستطيع ان نحره حتى تصبح فلما أصبحت جثته اليه فاذا اظهر
 الذي في زاوية المسبح متعجب قال في التوراة الذي يظهر في الله العصري الذي المراد الصلبي
 بعض الروايات كما تقدمنا موافقه او مرطبه الهامة نقلت لاصحابنا جاسس هذا الباب
 اليه الا لهذا الامر فقال قصير فترقى ما يقوم اسم تعلقون ان بين يدي الساعة تقيموا
 به عيسى بن مريم ترجون ان يبعث الله فيكم قالوا بلى قال فان الله قد جعل في غيركم وهي
 رجعتا فترقى رجل يسمه صاحب بشا اي وامر بزال دسبه واكرامه وكران ابن اخي
 قصير اظهر الخطا الشديد وقال لعه قد ابتدأ بئس وجعلنا صاحب الروم التي به بعض
 الكتاب فقال لواء الله انك لضعيف الراي اترى ارمي بكتاب رجل ياتي التلموس الاكبر
 هو احق ان يبدأ بنفسه ولقد صدقنا صاحب الروم واقعة ما لكي وما لك اي وفي اننا
 ان خاتير لم يسمع الترجان بقرا من محمد رسول الله في قصير صاحب الروم ضرب في
 صدر الترجان شربة شديدة فترقى الكتاب من يده واراد ان يقطع فقال له قصير ما شئت
 فقال تنظري كتاب رجل قد بدأ بنفسه قبلنا وجعلنا قصير صاحب الروم وماذا كرنا ملكا
 فقال له قصير انك احق صغيرا ومجنون كبير اترى بدأ نترقى كتاب رجل قبل ان
 انظر فيه ولعمري ان كان رسول الله كما يقول لنفسه احق ان يبدأ بنفسه ولعمري ما شئت
 صاحب الروم لقد صدقنا ما انا لاصحابهم وما املكهم ولكن الله مضرهم ولولنا سلطانهم
 على كماله فارس على كسرى فقتلوه وما ابا على الله عليه وسلم الخبر عن قصير قال ثبت
 ملكه وفي اننا سيكون لهم بقية ولقد صدق الله ورسوله فقد ذكر الحافظ ابن حجر رحمه الله
 تعالى ان الملك المتصور قلاوين ارسل بعض امرائه الملك المغرب به يد غار له ملك
 المغرب الى الملك القريش في شاعة فقبضوا كرم وقال لا تعصنا بقضيتنا فخرج له
 صندوقا مضمنا بالذهب واخرج منه مقلة وفي اننا تصببت من الذهب فغن السهيل وجه
 الله تعالى قال يلقى ان هو رمل وضع الكتاب في حصب من ذهب فغلقه فخرج منها كتابا
 زائلا كثر حروفه وقد امتق عليه فخره فرمى بالكتاب في نيكم بلدى قصير ما زلنا
 سواره الى الان وذكركنا يا نون انهم انه مدام هذا الكتاب عندنا لا نزل الملك
 عنا فمن شغلته غاية الحفظ وتنظمه وتكفنه من التصدي لبدوم الملك فبشا اي ولا
 بانه ما به اذا هلك قصير فلا قصير بعد لان المراد اذا هلكه عن الشام لا ببقية فيه
 احدوكان كذلك لم يبق الا يسلا الروم اي ويرى ان قصير لم يرجع من بيت المقدس

أخبارا سيارا أهل الكتب قد وردت • عملوا ورواها في العصر الاول
 وهذا التي محمد بن جهم • ورواها في العصر الثاني
 وبه يقرى قول العارف الراهب أبي عبد الله بن التميمي • وذكر لا حطير يوحى ذكر
 وكذا في انجيل المسيح موافق • وفي اللامع الحق من الجاهل كسبته لا يلبس به من ابناء جامعة

الباطل عن هشام بن العاصي قال بعثت قاتلوا رجل آخر الى هرقل صاحب الروم دعوه الى الاسلام فذكر الجديث وانه
أرسل اليهما لئلا قال في خلقنا عليه فدعا بائني كنيته ثمانية العترة فذهب فيها يرون سفار عليها الأبواب ففتح واستخرج حورية
سودا فتشراها فاذا فيها لسود حرة فاذا رجل شعث السنين عظيمه الالبين ٣٤١ لهم مثل طول عتقه واذ المصغير نان

أحسن ما خلق الله تعالى قال
أعترفون هذا فقال قال هذا آدم
عليه السلام ثم فتح بابا آخر
فاستخرج حورية سودا فاذا فيها
صورة نساء فاذا رجل أحمر
السنين شعث الهامة حسن الهيئة
فقال أعترفون هذا فقال قال
هذا نوح عليه السلام ثم فتح بابا
آخر وأخرج حورية فاذا فيها
صورة نساء فاذا فيها أقدس رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال
أعترفون هذا فقال نعم محمد رسول
الله ونبينا قال والله أنه لم يوت عام
فاستخرج حورية وقال أنه لم يوت قائم
أنه مكانه بخلافك فامسك
ساعة ينظر اليها ثم قال ما والله
أنه لا آخر البيوت ولكن بعثته
لكم لا تنظروا عندكم كم الحديث
وفيهم كرموا الانبياء ابراهيم
وموسى وعيسى وسليمان وغيرهم
عليهم السلام قال قتله من أمة
لله هذه الصور فقال إن آدم عليه
السلام سأله أن يريه الانبياء
من بعده فأنزل الله عليه صورهم
فكانت في خزنة آدم عليه
السلام فاستقر بها النعم
فاستقر جهاد القرين في موضعها
عند دأب الله عليه السلام وفي

البحر واد ملكه وهي حصن اى قاته لم تلوه على القصر وأخر جهنم من بلاد مقدون ياقي
بيت المقدس ما شئت كره الله ظلم أراد الذهاب الى بيت المقدس ماشيا ليلة البسط
وطرح عليه الرأب ولا زال يمشي على ذلك الى اذ وصل الى بيت المقدس كما سأل فلما
رجع الى حصن كان فيها قصر عظيم فاغلق أبوابه وأمر مناديا ينادي الا ان هرقل قد
أتى بمحمد واتبه فدخلت الاجناد في مساكنها واطقت بقصره ثم بدت تقاتل في اليوم الى
أردت اختبل صلابتكم في دينكم فقد وضعت فرسوا عنمو الذي في البضارى ان قصير
للمسار الى حصن أذن لعظماء الروم في دمه وقته ثم أمر بابو ابي الفتح ثم طلع فقال
يا مبشر الروم هل لكم في الفلاح والرتد وان غلبت ملككم فتبايوا هذا التي لحسوا
حكمة حر الوحش الى الابواب فويحها هذا غفلت فلما رأى قصير تفرتهم وابس من
الايمان منهم اى وقالوا انه ادعوا فانك التصير ايتوني بغير عبيد الامري فقال ردوهم
على وقال اني غلبت مقاتلي اختبرهم هل يفتنكم على دينكم فقد رأيت فسيبوا المورضوا
عنه وعند ذلك كتب كتابا وارسلهم دحية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
فيه اى مسلم ولكنني مغلوب وأرسل جديده فلما قرئ عليه صلى الله عليه وسلم الكتاب قال
كذب عدو الله ليس يعلم وقبل على الله عليه وسلم هدية وقسمها بين المسلمين ومعه داف
قوله صلى الله عليه وسلم ان قصير بعد هذه التصديقين فأتى المسلمين بفرو ومزينة
وفي جميع ابن جان من أئمة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب اليه ايضا من
نبولك يدعو وانه غارب الاجابة ولم يجب وفي مسند الامام أحمد انه كتب من نبولك الى
النبي صلى الله عليه وسلم اى مسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم كذبانه على نصرانيته
وفي لفظ كذب عدو الله والله ليس يعلم قال الحافظ بن حجر رحمه الله فعلى هذا
الطلاق صاحب الاعتقاد أنه آمن اى أظهر التصديق لكنه لم يستر طبعه ولم يصل
بعضه بل شيع ملكه وأثر العافية على العاقبة لعنة الله عليه اى لا تصفق كثره اى وقد
ذكر احد كاذب المعلى الله عليه وسلم قال حيث نبولك فاذا هو جالس بين ظهراني أصحابه
معتيا فقلت أين صاحبكم قبل هو هذا فقلت أشقى حتى جلست بين يديه فتناوتته
كأني فوضعه في حجره ثم قال من أنت قلت أنا أحد تنوخ قال هل لك في الاسلام دين
الحنيفة له ابراهيم قلت الى رسول قوم وعلى دين قوم لأرجع عنه حتى أوجع اليهم
فضلت على الله عليه وسلم وقال انك لا تدين من أحييت ولكن الله حي ومن يشهوه
أعلم بالهدين فلما فرغ من قراءة كتابي قال انك حق وأنت رسول فلو رجعت عندنا

الزبور في خبره وأربعة وأربعين فاستلصق من شفتيه بمن أجل هذا بأكث الله الى الادب قلنا جلا الجبار البسف فان
شر أهلك وسلك مقرونة يمينك وسماك معنوقه جميع الامم يصرون بحيلة هذه الزبور يتوجه بعد الله صلى الله عليه وسلم
فأخذه التي فاض من شفتيه هي القول التي يقول وهو الكتاب التي يزل عليها السيئة التي سها في قوله بقلنا جلا الجبار

دلالة على انه النبي العربي الذي ينطق بالسبوف أم من الامم سوى العربية ككلمة تخلصوا على هو اتهم وفي قوله كان
 شر ائمة ومستخلص مصرح انه صاحب شريعة موسى وانما تقوم بسبقه والجار هو النبي عيسى بن مريم الخلفي بالسيف على الحق
 وبصرهم عن الكفر جبراً وعن وهب ٢٤٢ من منبه قال فرأت في بعض الكتب القديمة قال الله تبارك وتعالى

وعزق وجلالي لا تزلن على جبال
 العرب نوراً يعلل ما بين المشرق
 والمغرب ولا تخين من ولد
 اسمعيل نياماً يا أميا يؤمن به
 عدد نجوم السماوات والارض
 كلهم يرضى بالله ربهم ورسولاً
 يكفرون على آياتهم ويقرءونها
 قال موسى سبحانه وتقدس
 أسمعنا فقد كرت هذا النبي
 وشرقه قال اقبيا موسى الى اتقم
 من عدوه في الدنيا والاخرة
 وأظهر دعوته على كل دعوة
 وأذل من خاف شريعته بالعدل
 ريشه ولفظه طائر جنة وعزق
 لا تمتدح به أجمعين النار فكت
 الله يا إبراهيم وأخفقاً بجمعه على
 الله عليه وسلم فمن أدركه ولم يؤمن
 به ولم يدخل في شريعته فهو من
 الله يرى متوفى المواهب عن ابن
 ظفره (ومن دلائل نبوته) صلى
 الله عليه وسلم شروق بين نزل
 ابن أسد فانه عرف نبوته من
 الرهبان وقد أخبرته خديجة
 بنت خويلد رضى الله عنها بما
 رأته من أعلام النبوة وما
 أخبرها به غلامها ميسرة من قول
 الرأب وانه رأى ملكين يظلاله
 فقال ان كان هذا حقاً فسدني

ما توتجوز ذلك بما أقوم بمر فقال رجل أنا جؤنة فاني جئت فوضعت يدي في حجره فبالت
 منه فبلى له الله عشرين عشرين رضى الله عنه

• (ذكر كتابه صلى الله عليه وسلم الى كسرى ملك فارس) •

على يد عبد الله بن حذافة اى لانه كان يتروى عليه كثيراً رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عبد الله بن حذافة السهمي وقبل أخاه خنيساً وقبل أخاه نارة وقبل شيبان بن
 وهب وقبل عمر بن الخطاب رضى الله عنه الى كسرى وبث معه كتاباً يحتمل فيه بسم الله
 الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى كسرى عظيم فارس سلام على من اتبع الهدى
 وآمن بالله ورسوله وشهد أن لا إله الا الله وحده لا شريك له وان محمد اميد ورسوله ادعوا
 بدعائه الله فاني انار رسول الله الى الناس كافة لا تدين سكان حيا ويحق القول على
 الكافرين اسلم تسلم فان آيت قطيعة اثم الجوس اى الذين هم اتباعك قال عبد الله
 ابن حذافة رضى الله عنه قايت الى باب وطلبت الاذن عليه حتى وصلت اليه فقلت اليه
 كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ عليه فأنفذ وخرقه اى وفي رواية ان كسرى
 لما علم بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنفذ جملد الكلب ان يدخل عليه فطاول
 امر كسرى ان يقبض منه الكتاب فقال لا حتى ادفعه اليك كما امرني رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال كسرى ادع قد فانا ولته الكتاب فدعا من يقرؤه فقرأه فقرأه من محمد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كسرى عظيم فارس فاقبضه حين بدأ رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بنفسه وصاح وعزق الكتاب قبل ان يلم ما فيه وامر بان خارج حامل ذلك
 الكتاب فخرج فلما رأى ذلك فمد على راحته وسار فلما ذهب عن كسرى سوز غشبه
 بهت فطلب حامل الكتاب فلم يجد فطاول اليه صلى الله عليه وسلم وأخبره الخبر قال صلى
 الله عليه وسلم عزق كسرى ملكه وكسب كسرى الى بعض امرائهم الذين يقال لهم الجذان
 انه بلغني ان رجلاً من قريش خرج منك زعماءه في قسرا اليه فاستبته فان تاب والا
 فاقبض الي برأسه يكتب الى هذا الكتاب اى الذي بدأ نفسه بنفسه وهو عيسى اى وفى
 رواية ان تكفيق رجلان جازا من جازا دعوى الدين به والا فلت فيك كذا يتوصله
 قايت اليه برجلين جلد من فانيان في قبض باذان كتاب كسرى الى النبي صلى الله عليه
 وسلم مع قهر ما به وبث معه رجلاً آخر من القرس وبث معهما الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يا امره ان ينصرف معهما الى كسرى فخرجا وقدما الطاق فوجداهما بالاس
 قريش في ارض الطاهف فالا منه فقال هو بالذلة فالا فمد عليه صلى الله عليه وسلم

الذينة

هذه الامة وقد عرفتنا لها نبيا يتلو هذا من فاهه كان يستبطن الامر حتى نال

تكرام انت العشر دماح • وفي السند من اخوانك الحزن فادع قرة قوم لا أحب قرائهم • كائن منهم بعدو من نازح
 فاجاب صدق خبرت عن محمد • يخبره فانه اذا غاب نالهم فذلك الذي صناما بخيرة • بطور الجند بن سبت السامع

الموقبصري والركباني غثت • وعن من الاجال الحسن ذوايح • بغير ناعن كل خير • ولحقوا بابل بن منافع
 بان ابن صيدقة أحد مرسل • الى كل من خفت عليه الاطاع • ولحق به ان سوف يستحلها • كما بحث العبدان هود وداغ
 وموسى وابراهيم حتى يرى • بهامو وبورن الذكر واضح ٢٤٢ • وتبعه اجال الزى جماعة • شابههم والاشيود بالجامع

فان ابن حتى يدرك الناس دهره
 فاني مستشر الوفا ح
 والاخاني باخذ بديعة فاعلى

عن ارسك في الارض العريضة ما
 وهذه شواهد صدق بايها مع ما
 ذكره بعضهم من انه صحابي بل هو
 قول النصبية باعلى اما جعفر به
 بعد الرسالة اذ صرح انه تابعه
 يحيى جبريل عليه السلام اليه
 واخبره عن ربه بأنه رسول
 هذه الامة بعد انزال القران باسم
 ربك الذي خلق عليه وبعد قول
 ورفقه انبشرفا انما شهدنا ذلك الذي
 بشر به ابن مريم والى على
 نفوس حسى والناسي مرسل
 قد دود الله صلى الله عليه وسلم وآه
 في الجنة وعليه ثواب خضر وفي
 مستودك الحاكم الله صلى الله
 عليه وسلم قال لا تسبوا ورقة قال
 رايته في الجنة وعليه جنة أو
 جنان قال ملا على القاري في
 شرح الشفا وما عايشه الذهبي
 عن ابن نمرة قال الاظهر انه
 مات بعد النبوة قبل الرسالة قوله
 جد او يرقماني صريح البخاري
 عنه صريحا بالجنة فأخبار
 الاجار والرجل الوارد في
 ذكره صلى الله عليه وسلم وشهادتهم

المدنية قاله شافعيه من المولود كسرى حيث الى الملك باذان يامره ان يبعث اليك من
 ياتي بك وقد بعثنا اليك فان ايت هلكت واهلك قومك وغربت بلادك وكان على
 زى القرم من خلق طاعه واعتاشوا ربهم ففكره صلى الله عليه وسلم انظر اليه ما قال
 له ما وليك من امر كما بهذا فالامر له ان يبعث من كسرى فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ولكن امر فديعنا ملحق وقص شاربي ثم قال لهما ارجعا حتى تاتياني
 غدا واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم لتلبس من السجاني ان الله قد سلب على كسرى بانه
 يقتله في شهر كذا في ليلة كذا فلما كان الفد طعما واخبرهما الخبر وكسب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الي باذان ان الله قد وعدني ان يقتل كسرى يوم كذا من شهر كذا فلما في
 الخلب باذان وتوفى وقال ان كان نبيا فيكون ما قال فقتل الله كسرى في اليوم الذي
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على يد ولده شيويه قيل قتله لئلا يعلم منى من الليل
 سبع ساعات فيكون المراد باليوم في تلك الرواية مجرد الوقت اي وفي رواية قال صلى الله
 عليه وسلم لرسول باذان اذهب الي صاحبك وقل له ان ربى قد قتل ربك الله ثم ياخبر
 بان كسرى قتل ثقت الله فكان كما أخبر صلى الله عليه وسلم فلما جاء صلى الله عليه وسلم
 حلاله كسرى قال لعن الله كسرى اقول الناس حلا كانا من ثم العربوعن جابر بن مرة
 رضى الله عنه ان صلى الله عليه وسلم قال تقصص عصابة من المسلمين والمؤمنين اورده
 من امي كنوز كسرى التي في القصر الايض فكنت انا واني فيهم واصحابنا فذلت
 درهم وقدم على باذان كتابه كسرى شيويه وفيه ما بعد فقد قلت كسرى ولم اقبله
 الا غضبا لما رس قاتله قتل اشرفهم قتلوا الناس فاذا جاءك كتابي هذا فخذني الطاعة ممن
 قبلك واتلوا لجل الذي كان كسرى يصعب الكنية فلا تزججه حتى ياتيك امرى
 فيسبغت باذان بالسلامه واحلام من معه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا (وفي
 رواية) انه قبل صلى الله عليه وسلم ان كسرى قد استخف ابتغى فقتل لا يعلم قوم
 قتلهم امره

• (ذكر كسرى صلى الله عليه وسلم التبايى ملك الجنة) •

عن يده وروين امية الغنري رضى الله عنه بشد رسول الله صلى الله عليه وسلم مروين
 امية الغنري رضى الله عنه الى التبايى وبعثه كاتبا به بسم الله الرحمن الرحيم من
 محمد رسول الله الى التبايى ملك الجنة سلم ان اى استعالم لان السلم لى حتى السلامة

بانه الذي الموعود له لا كذا قصص واقعا متع من استع منهم من الخول في الاسلام جدا وصناد او اختيار اليه على
 الشقة وقد فرغ اعلاجهم بالحمد كورفي كهم وان حفته عندهم كذا وصفتا اصحاب كذا كثره قسالى محمد رسول الله
 والذين هم اشد اهل الكفار الى قوته فذلتهم في التواني قال ومثله في الانجيل كذا مع الاية فتناسخ عليهم على الله

عليه وسلم بما اطوعت عليه صفتهم ومنهم من يفرغ ذلك وكنته ولهم السهم من امره ويملأ ذكره ودعاهم الى الباطل فما منهم الا من قرع من معارضته ومن ابداه ما اكرههم بطلها من فسكتهم كاية الرجم وغيرها ولو وجدوا خلافا لقوله لكان اظهاره اهورن عليهم من قبل القوم ٣٤٤ وهرب الياروبيد القتاله (ومن دلائل نبوته) صلى الله عليه وسلم

ما سمع من اجوابه الاستقام وما وجب من اسم النبي صلى الله عليه وسلم والشهادة بالاسلام مكتوبا في اطرافه واقتبوا بابل القديم واكثر ذلك شهروا وتقدمت من ذلك اول هذا الكتاب وكان ذلك حيا لا سلام كبر من شاهدوه (ومن دلائل نبوته) صلى الله عليه وسلم ما ظهر من خوارق القدرات متقدمه وفي ايام رضاه عند جليلة رضى الله عنها وما حكته انه آمنه في محنتها وعند ولادتها وما حكته من حشر مولده من الجانب كاتقدم ذلك كله مبسوطا في باب ذكر النوارق التي ظهرت في رضاه وقبله وبعده ايضا فارجع اليه ان شئت (ومن دلائل نبوته) صلى الله عليه وسلم انه كان لا غل لخصه في شخص ولا قرانه كان نور او كان لا يقع الغياب على جسده ولا ثيابه قال القاضي عياض قد اتفاني هذا الباب الى تكلم من معجزاته واضحة وجل من علامت نبوته متقنة في واحد منها الكفاية والغلبة وتركا الكثير وى فلذا كرنا بحسب هذا الباب لو تعمق ان يكون دوا ناطلها

يشغل على جملات عديده معجزات اتينا اظهر من معجزات سائر الرسل وحين احدهما كثر ما واتهما كالمرد اه لم يوت نبى معجزه الا عند نبينا صلى الله عليه وسلم مثلها او باهرا يلغ منها اما كثر ما في القرآن وكلمه ههنا افسر سورة منه معجزه وكل آية منه كذلك وقال بعضهم كل حجة تنسب معجزه وفي القرآن الحوسن سبعة وسبعين آية وكثيرا ما جعل من

كانت على وعلى ما أخبرنا بطائل الكوفة التي تصدق من ثوب كنفه عشر اثم اجتمع من اصولهم رحم الله الطين بالذهب وباجمن
الاخبار من الثورين الثلاثة واما الاجرام الامم الباقية والواحد المالك فما يهزم من ثوب في هذا القسم من بعضه ثم بقيت
هذا الخبر في القرآن بآياته ٢٤٦ يوم القيلة في الجنة لكل آفة ثوب لا تفتق وجوه طاف من ثوبه في

وتأمل وجوه واجتهاد منتهى الى
لما أخبر من الفيض في كلامه
ولا تزن الا في ثوبه في ماله
ظهور ما أخبره على وفق
ما أخبر في هذا الايمان وتظهر
البرهان وليس لتسليم كالمسلم
وللمشاهدة زيادة في اليقين
والنفس انفسا نبتا الى عين
العين من حال علم اليقين وان
كان كل ضد حاشا وجميع
مجهزات الرسل انقضت
بأفراحهم ومعت باقتالهم
ومجهز نيتنا على الله عليه وسلم
لا يمد ولا تنقطع وآياته تجدولا
تفضل والى هذا أشار على الله
عليه وسلم قوله في ابراهيم الباقى
عن ابراهيم رضى الله عنه عن
التي على الله عليه وسلم قال لمن
الانبياء في الاصل من الآيات
ملئته آمن عليه البشر وانما
كان المني أوتيت وجبا أوله
الهائي قاربوا الى كثرهم تابا
يوم القيمة وقوله لمن الانبياء
في الاصل ملئته آمن عليه
البشر من انبياء فيهم الاقطار
الله من الميزان شيا اطمان
شاهد الى الايمان بخلص كل
نحو ما ألفت دهره من شروق

على الله عليه وسلم أول مع طاب جبريل مولى أي دهم الفاضل فان جبريل هو الذي به
جبريل من عند المتوفى واعترض بان هذا لا يزنه أن يكون على الله عليه وسلم أول
جبريل مع طاب طمقوس بلوزان يكون المتوفى أول جبريل مع طاب والمتوفى
قوله هو لغة الملول للبناء واحده جبريل من بنا وبه سمع على الله عليه وسلم كتابه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبد الله الى المتوفى طمقوس السلام على من اتبع
الهدي اصابه في دعوى الاسلام على نفسه بوثق الفجر ثم قال وتليت
فأما عليك اثم القبط اى الذين هم وعيالكو وأهل الكتاب فاصالوا الى كنفوا
وكنكم أن لا تصد الا الله ولا تترك بشا ولا يفضضنا بشا ارباب من دون الله فان
ولو افترقوا اشهدوا بانهم لا يسلون وشتم الكتاب وجاء به طاب رضى الله عنه حتى دخل
على المتوفى بالاسكندرية اى بعد ان ذهب الى مصر فلم يجده فذهب الى الاسكندرية
فأخبره أنه في مجلس مشرف على البحر فركب طاب رضى الله عنه سفينة وحاذى بحمله
وأشار بالكتاب اليه فلما رآه أمر باحضار بين يديه فجلس معه طار الى الكتاب وقضه وقرأه
وعال طاب لمعه ان كان نيا ان يدعو على من خلفه اى من قومه وأخرو من بلده
الى غير ما أن يسلط عليهم فاستعاضه الكلام مرين ثم سكت فقال لطلاب أنت تشهد
أن محمدا بن محمد رسول الله فالحسبنا أخذ قومه فارادوا أن يقتلوه لأن يكون دعا
عليهم أن يهلكهم الله تعالى حتى دفعه الله اليه قال أحسن أنت حكم يا من صدحك
ثم قال طاب رضى الله عنه انه كان قبل ذلك رجل يزعم أنه الرب الاعلى يعنى فرعون فآخفه
الله نكالا لا ترو الا اوله فاستقبحه ثم اتهمه فاضرب فتركه ولا يعثر غير ذلك ان هذا
التي على الله عليه وسلم دعا التلس فكان أشدهم طاب فريش وأعداهم في يهود وأقر بهم
منه نصارى ولعمري ما يشارت موسى بميسى عليه الصلاة والسلام الا كشارت موسى
بمحمد صلى الله عليه وسلم وما دعا وآنا الى القرآن الا كدعا تلك أهل التوراة الى
الاخيل وكل نبى أدرك قومها ما تنطق عليهم أن يطعوه فالت من أدرك هذا الذي
ولست نكذلك من دين المسيح عليه السلام لكثرة ما ربه فقال الى القائل في أمر هذا
التي فوجدته لا يعرفه رضى الله عنه ولا يهوى من مرغوب عنه ولم اجعل السحر الفضل
ولا الكائن الكذاب ووجدت معه آفة التوراة خارج الغيب يقع الخاطا لمعه وهزم
في آخره اى القاتل المستور والاخبار بالقبول اى يفضى بالقبول وسأفكر وأخذ
حسب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم وحلف حتى مات وشم عليه وذهب الى قبره

المصادقة في أساطير لغزائه ومصادقته اختق شامه ولم ين ملطاه ولم يلح رفاهه قلب الصلوبي حشكي ثم
وقال كنت القدر أوتيت حيا مهيأ الى طين البلاء وأقصى غايات القساسة كرم القاتلة جميع القاتلة على السابقين
واللاحقين من هذا الامتياز بغير قدر على مراد الا في منقلبه ان رب طاب في غار حوى بسبب شامه وظهور ربه تعالى كجمل

تأيدوا قبل المرافعة وهذا كلام لا يمكن فيه التصل ولا الفصل فان خبرهم ثبت على المصلح وسلم فقد حققنا المصدقين في انفسهم
 بالتصديق على التصل على كل انتفاء كالقضاء الصريح بالهموم ومما يشبه ذلك ما مضى في السور فصل في خبرهم والقرينة
 كلام ليس فيه ولا فصل فيه على ان يكون من هذا الوجه عندهم انهم من ٣١٧

وخطيب أن يحسبوا وشعرا
 أو خطيبا يضرب من الحبل
 والقوة ثم انجز الصرب من
 معلومته من كبرياؤهم ومن
 جنس مقدورهم ورضوا بالبلاد
 والعنه والجلاء من اولتهم
 والسيود الاقلال وتفسير الحال
 وحلب القنوس والاموال
 والتقريب والتوبيخ والتعجيز
 والهديد والوعد فقلنا بين آية
 وأظهر علامة وأظهر دلالة تعجيز
 من الانسان بطله والاكول من
 معارضة فجزهم معا ومن جنس
 مقدورهم أبلغ من ثوق العادة
 بالافضل البديعة فأخسها
 كقلب الصاحبة ومهمها فاقه
 يسبق الى المال المتأخر ما بعد قبل
 التأمل ان ذلك من الاختصاص
 بمنزلة المعرفة في ذلك الا ان كانوا
 فرعون حيث ظلمه ككبره
 الذي ظلمكم النصر بخلاف
 ما لا يعرف انه محزون بالقتال
 والتكرهه حيث قد يفتق القوم
 وينصم الوهم ويدين قلب
 الحى ان قلب الصاحبة ولهم
 على الايدى تحت طوق البشرى
 هو من الضاحل القوي القلند
 والتعدي فقلنا ان الذين من السنين

ثم دعا كاتبه يكتب بالسر في كتابه الى النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم
 محمد بن عبد الله بن القوي عليم القبط سلام عليك أما بعد فقد قرأت كتابك
 وفهمت ما ذكر فيه وما يدعو اليه وقد علمت ان فيك الحق وقد كنت اظن انه يخرج
 بالشام وقد اكرمته وولاه اياته فسدفع لما قد بشر وعسى آو ابوه عنتك
 عيارين لهم لمساكن في القبط عظيم اى وهما ما يؤيد به بن السنين المهمة تكسورة
 وبناب الى موسى عشرون يوما من قبلى مصر ه قال بعضهم في تلك الشاي حتى
 كفن على الله عليه وسلم في بعضها وفي كلام هذا البعض وأرسل على الله عليه وسلم
 حاتم وقبلى وطيا وعودا وصكاع أمه من القبط مع قدح من قوارير
 فكان على الله عليه وسلم شرب في ما لا مال طيارضى الله عنه فقلنا على طعام
 احب الى صاحبكم قال القيايى القرع ثم قال فى اى شئ يشرب قال في خب من
 خشب ثم قال وأهدت اليك بطة لتركها والسلام عليك وليرد على ذلك ولم يسمع ولا يفتى
 أنه ساقى أنه أهدى اليه على الله عليه وسلم زاد على الجارية جارية أخرى اسمها قيس
 وهي أخت مارية ولها ثمانية قصير على ذكر الجارية دون هذه الثلاثة مع أنها أخت
 مارية لانها دونها في الحسن ه وذكر بعضهم أن سيرة أيضا أخت مارية فالثلاثة
 أخوات وفى خروج الحيلة لانهم قاضى المصلى الله عليه وسلم القوي جوارى
 أربعا ورواؤه قول بعضهم وأرسل المصلى الله عليه وسلم جارية يسود اسمها مارية
 وفى كلام بعضهم أنه صلى الله عليه وسلم أهدى إحدى الجارية لابي جهنم بن قيس
 البسدي فهي أم ذكر ابن جهنم الذى كان خليفة هرون المسمى على مصر وأخرى
 أهداها الحسن بن ثابت وهي أم عبد الرحمن بن حسان كما تقدم في قصة الافك وأهدى
 اليه القوي زيادة على ذلك خبىا يمجى بالى غلام أسود يقال له ماوريات الرا
 وقيل بهذا وقيل هو اوى بالها ممل الم وما يقاط الزمان ثم مارية وكوه كن مجبوا
 عند انما هو مسكان المهدى القوي هو المتهود وفى كلام بعضهم ان المهدى
 جريج بن مينا القبطى الذى كان على مصر من قبل هرقل وأعلم يكن حل الارسل
 مجبوا وأما تقدم مع مارية فأعلم وحسن اسلامه وكان يدخل عليها وأهدى من مكانه
 من دخوله على سرته التى على الله عليه وسلم ان يجب نفسه فقطع ما بين دله حتى لم يبق
 منه شئ فقلنا لم يوسا في ما وقع له وأهدى اليه القوي زيادة على البطة وهي الفحل
 وكانت شيئا من الفحل في اللغة اسم للفتنة العظيم وكانتى ولا يستعمل بطوق القتلها

بكل من جلس كلامه ليقا من غير خطا ومع ثمر القوي على المعاهدة لا يجوز وأظهر من ثمره الماد فغيره من ذلك أنظهر
 العرب وقد عرفت حقا لهم كان لهم من الادوات ما ليس لغيرهم بلهم الايكة المختارة فقلنا الخرو وحسن المعرفة من ذلك
 في القبط قد عرفت من امر اهل قومهم على الاسلام وغيرهم فقلنا العرب حاتم في كبره في القبط في القطة

كأنهم آدم الآدمية كل حين هو على الحقيقة ثم لم إلا بهما السمات وحقا لهما وشواصها وأمرها ونافعها وجنحها فكان
 اليوم وحقا لهما على الحقيقة وسوم والى ذلك من تلك قبيلة على الحقيقة وسوم إلا ما نطق وقد زاد اليوم معنى حيث
 يقول القرآن اليوم من عالم النسيب ثم آدم الآدمية ولا ريب أن السمات أعلى من الإعلان الآدمية

مثل ربه حتى هداني الله للإسلام قال فني بيمينك فرياني إلى أين كان أسارى فقلت
عند النجاشي وأخبرته أن النجاشي قد أسلم قال فمكف من قومك بلك قلت القرو
واتجرو قال ولا ما فتى هؤلاء الصراة إلى الرجال فقلت نعم قال انظر يا عمر وما تقول
إن ليس من خيلة فدخل الوضع إلى أي كثر فبعض من كذب قلت وما كذب عيا سخط
قد فتنا ثم قال ما يرى هرقل علم أسلام النجاشي قلته بلى قال يا بني هل كنت ذا باهر و
قلت كان النجاشي رضى الله عنه يصير حج فترايا فلما أسلم النجاشي وصدق محمد صلى الله
عليه وسلم قال لا والله لو سألني رد دعاء واحد أأعطينه فليخ هرقل قوله فقال له أخوه
أنزع يديك يا نضر حجك فخر أبوا بدين ديننا محمد فقال هرقل دخل رغبني دين واختر
لنفسه ما منع به والله لولا الفتن علي لمكنت كما صنعت قال القرو ما تقول يا عمر قلت والله
سددت قال بعد فأخبرني بما الذي بأمره وبينى عنك قلت بأمر بطاعة الله ومزجل
وبينى عن معصيته وبأمر بالبر وصلة الرحم وبينى عن الظلم والعدوان وعن الزنا
وشرب الخمر وعن عبادة طاغر والوزن والصلب فقال ما أحسن هذا الذي يدعو إليه
لو كان أخي صاحب زر كينا حتى يؤمن بمحمد ونسقه ولكن أخي أضربك لمن أن
يدعو ويصير نياي يا بعل قلت أنه أن أسلم ملكه رسول الله صلى الله عليه وسلم على قومه
فأخذوا الصدقة من قديم فرقها على فقيرهم قال أن هذا خلق حسن وما الصدقة فاشعره
بما فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصدقات في الأموال أي ولما ذكرت الموائى
قال يا عمر وروى فذكر من حوائجنا وأشبنا التي ترضى في النحر وتود المياد فقلت نعم فقال والله
ما أرى أقوى بي بعد أدم وكثرة مدد هم يطعمون بهذا قال عمر ولم تكسب بأما ياب
جبر وقد أرسل إليما أخبرني ثم إن دعاني فسلط عليه فأخذوا حوائجى إلى
عندي قال دعوه فأرسلت فذهب لأجلس فأبوا أن يدعوني فأجلس فتنفرت إليهم فقال
تكلما حاجتنا قدفت إليكم كما تحبوا فمضى فاقترعوا منى إلى آخره ثم دفعه إلى
أخيه فقرأ ثم قال لا تغتبري من قريش كيف صنعت فقلت تعودوا ما راغب في الدين
وأما أراغب فهو ربال سيف قال ومن صدقت الناس قدر غير أوفى الإسلام واختره
على غير وجهه وعر فوا يقولهم مع حدى الله يا عمر أنهم كانوا في ضلال بعيد لما أسلم أحد أئمة
غيره في هذه الخرجوات أن لم أسلم اليوم وتبعه فلو أنك أسلمت وتبعه فلو أنك أسلمت
جاءت أسلمت أسلم ويستعمل على قومك ولا يدخل عليك أنجيل والرجال قال نعم بوى
هذه وأرى إلى هذا أظلم كلنا التذات الباطل أن يأتى فخرجت إلى أخيه فأخبره

[illegible]

بطلبه لانتقام السلامه لبلادي وسمع بعلى اقصي وقال انه يحب البس بزي الناس فخرت عصفه اباس الحور والالهام جده
ايضا والعضو في تاريخه وقد خدت نازكاس لتينا على القبطه مسلم وكان لها القبطه لم تشد دورى ابنه ضمن حروب
ميوين قلأ حرقى المشركون على ابن اسير ٢٥٢ رضى الله عنه لما ان كان على القبطه مسلم لم يورع يورع يده على راسه

(ذكر كتابه صلى الله عليه وسلم الى هود).

فيقول يا ابراهيم كرمي هذا واسلاما على
 جملتك اكنتم على ابراهيم وودي
 اوفو نعم من عبد بن عبد الله
 فلما بناه ابراهيم بن مالك رضي الله
 عنه فقال يا ابراهيم على المائدة
 بتعدي فاقتمها ثم قال على
 التديل فاقتم جدي وسخ فقال
 اسعري التور وفاقتمه فامر
 بالقتيل فاعطى فمخرج ابيض
 كاهن فلقا معاذا قال هذا
 منديل فكان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يصبو وجهه فاذا
 السخ من خبابه هكذا الا ان السخ
 لا تاكل شيئا من وجوه الاثنياء
 عليهم السلام وقد اتى
 غيره واحسن من اتى الله عليه
 وسلم في التور فمرفقه روى ابن
 وهب عن ابن لويحة ان الاسود
 العنسي لما اذى التوبة وقلب
 على منعه اخذ ذو يرب بن كلب
 فاقطع السرة تصدق بها يرب
 على الله عليه وسلم فلم يفر ما تار
 فذكر ذلك النبي صلى الله عليه
 وسلم لاصحابه فالتفتوا له
 رضي الله عنه فلهذا الذي جعل
 في امتنا من ابراهيم الخليل وودي
 ابن عباس ان الاسود بن قيس
 العنسي جاء الى ابي عبد الله

فأخبرني بذلك في ذلك اليوم قالوا له يا رسول الله قال نعم قال في ذلك اليوم قالوا له يا رسول الله قال نعم

بإبراهيم عليه الصلاة والسلام وأماماً عليه إبراهيم عليه السلام من مقام الخلق تقضاً عليه من أجل الله عليه وسلم من أديعنا
الحية وما عليه إبراهيم عليه الصلاة والسلام انفراداً في الأرض بعبادة الله وتوحيدهم والاحكام بالاحكام بالكر والقسر
وقد اعطى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم كسرهما من أول نصرهما عام ٢٥٢ الفتح وهم اذ لا يستطيعون نصرها

وكان كسرهما بقتل ليس بما
يكسر البقرة بانية ومادة الهية
استراقتا بالافاض عن القاس
وما حول على العول ولا عرض
في القول بل قال بهر اغرسية
الحق وحق الباطل ان الباطل
كان زهوفا وقد دخل صلى الله
عليه وسلم مكة عام الفتح وحول
البيت ثلثاً وتسعون صفاً ليل
بطعها بعون يده ويقول ذلك
حتى سقط دواء الشيطان وتقدم
بسط ذلك وما عليه التلبيس
عليه السلام به البيت الحرام
الذي يراه الله له ولا يخاف ان البيت
جسد وروح اجبر الاسود بل هو
سودا القلب بل به انه يمين
الرب وذلك على التمثل وفيه المثل
الاصلي روى القليل عن انس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم اظهر بين القنن سمه
فقد بايع الله وسمه كتابين
استلامه بكتبت الامان بفتح
الهمزة جمع بين وهو الضم
المخصوص عند عقد اليهود
والنبي انه يسم باليد كما يسم من
ارادعه اوعينا من صاحبه
عند المعاهدة والحلف كما كانت
عائمه وقد اعطى القصد ناهيها

ابن هزم عليه الصلاة والسلام وانه مكتوب عند نافي الاصيل محمد رسول الله الحديث
أي و ذكر السبي رحمه الله تعالى ان سبطاً قال لما هذو تلك أعظم حادثة أي عيالية
وأرواح في التاريخ كسرى لانه الذي كان وجهه وانما السيد من مع الامان ثم زود
بالتقوى واذن قوم له وادراك فلا تفتن به وأنا امرك بغير ما مروه وانما نحن شر
منه امر ليعبد الله وانما نحن عبادة الشيطان فان في عبادة الله الحنفية في عبادة
الشيطان التلويح فقلت ما رجوت وأمنت ما خفت وان أمنت خيائنا منك كنف
القطر هو رول المطلق فقال هو ذليل ط سؤدى من لوسؤلك لتسرفته وقد كلن لى رأى
استخر به الامور فقتلته فاجعل لى نسخة ارجع الى رأى فاجعله ان شاء الله تعالى
(ذكر كراهه صلى الله عليه وسلم الى الحرب بن أبي شر الصائى) هـ

أى وكان بد مشق أى بغوطها أى وهو محصل معروف كثير المياه والشجر بعشر رسول الله
صلى الله عليه وسلم شجاع بن زوب الى الحرب بن أبي شر الصائى وبسببه كجابه بيم
الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى الحرب بن أبي شر سلام على من اتبع الهدى
وأمن به وصدق وانى ادعوا أن تؤمن بالله وحده لا شريك له يبق لك ملكك وختم
الكتاب قال شجاع رضى الله تعالى عنه فخرج حتى اتتبت الى يابه فالتق بيميناً وثلاثة
فقلت لحاجبه انه رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه فقال لا تصل اليه حتى يخرج
يوم كذا ورجل حاجبه يسألنى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدعوا اليه فكنت
أحذنه فخرج حتى نظفه البكا يقول لى قرأت فى الاصيل واحدة هذه التي بعينه
فكنت اراه اى اظنه يخرج بالشام فأرأه قد خرج بارض القرظ أى وهو ووقى وأوغر السلم
فأنا ومن به وأصدق وأنا أخاف من الحرب بن أبي شر ان يقتل فكان هذا الحجاج
يكتمون ويحسن ضيافى ويخبرون عن الحرب بالأساس منه ويقول هو مصافى قصر فخرج
الحرب يوماً ولسى وعلى رأسه التاج وأذن لى عليه فقلت اليه كاد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقرأ ثم ربه ثم قال من يرفع عنى ملكاً رأيه ولو كان يالين بشته على
بالتاس فلم ير جالساً يرض عليه حتى الليل وأمر بالتليس ان تمل ثم قال لى أخبر
صاحبك بما ترى وكتب الى قيسر بخره انقبو وماد فان كان عندك قصر دحة الكلي
رضى الله عنه بشته اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقوا القصر كاد الحرب كتب اليه
أن لا تسر اليه والمعنى اى لا تذكره واستقل بالبياه ايت المقدس ومعنى بالبياه بالعبودية
يت الله والمراد باستغاله بقلت أن يجرى لقبصر الا تزال سيف المقدس فانه قد اتى من

٤٥ حل ث صلى الله عليه وسلم أن وضعه يده كما تقدم قيل بل ما جسد شانه من أخبار الله ودأماً عليه
موسى عليه الصلاة والسلام من قلب الصاحبة فخرنا فقتل صلى الله عليه وسلم حين الجذع ولقد مر قصته
مفصلة وكذا منى الانخبار يزيده وتكليفها فان ذلك أجيب من الصا ولما اراد ان يوجه لى أن يرميه عليه الصلاة والسلام

بالحرب رأى عند كتبه على الله عليه وسلم ثعبانين خاضعاً لهما فمرحوا كما انصرف فرحون مرحوا عند لقاء الصداق وأملأوا عليه موسى عليه الصلاة والسلام من اليد البيضاء التوراة من غيرهم أى من فقدوا على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أهل بيت نوراً يقتل في أصلاب الأبايعون ٢٥١ الامهات من لدن ادم الى ان اسقل الى عباده آية ثمته الى أمه آمنه وكان

حين وقيل من قسطنطينية الى بيت المقدس ماشياً شكر الله تعالى حيث كشف عنه جنود قارس وأظهر الله تعالى الروم على فارس ففرشوا الجسور وقروا عليها الراسين وهو بنى عليها حتى بلغ بيت المقدس فإليه كابد قيسراً الذى فيه انه يلهو عنه ولا يذكره وأما قيسراً فمات على وقال حتى تريد أن تخرج صاحبك قلت خذ فأمرني بما كنت متقلاً ذليلاً ووصلني حاجبه بمنقعة وكسوة وقال لي ذلك الحاجب أقرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم من السلام وأخبرني أني سمعته يذبح قال نجاع فقدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته بما كنتم في الحرب قال يا بني ما لك من السلام من الحاجب وأخبرته بما قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق وفي كلامهم بعضهم أهل البيت على أن الحرب أسلم ولكن قال أخاف أن أظهر أسلاني فقتلني قيسره وذكر ابن هشام وغيره أن نجاع بن وهب اختلج به الى بيته بن الإيهام وقال ان نجاع بن وهب أرسل الى الخوارج الى بيته بن الإيهام وأن نجاعاً قال لما جئته ان قومك نقلوا هذا النبي من داره الى دارهم يعني الانصاراً ويومئذ يصرخون وهذا الذين اتى أنت عليه ليس يدين آتاك ولكنك ملكك الشام ويأوتى الروم ولوا يوتى كسرى ذنت بين الفرس فان أسلمت أطاعتك الشام وعابك الروم وان لم يعضلوا كانت لهم الدنيا وكانت الآخرة وقد كنت امتدلت المساجد اليك والاذان بالقافوس والجمع بالشعاعين وكان معاصد الله خير وأبقى قال جبهلة أتى والله لو دنت أن الناس يجتمعوا على هذا النبي اجتماعهم على من خلق السموات والأرض وقسم في اجتماع قومي له وقد دعاني قيسر الى القتال أصحبه يوم موقعة قايث عليه ولكني لم أرى حقاً ولا خطأ ولا ظهراً وفي كلام بعضهم أنه أسلم ورد جواب كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعلمه بالسلام وأرسل الهدية وكان ثابتاً على أسلامه فمن عمر رضي الله عنه فانه سجد في خلته أي وفي كلام بعضهم لما أسلم جبهلة بن الإيهام في أيام عمر رضي الله عنه كتب اليه يصيبه بالسلام ويستأذنه في القدوم عليه فسر عمر بذلك وأذن له فخرج في خيبر وما نسين من أهل بيته حتى اذا طاب المذبة هدم الى أصحابه فحملهم على الخيل ولقد باعوا الذهب والفضة وألبسوا الديباغ وسرف الحرير ووضع قايثه على رأسه فلم يبق يكره ولا عانس الا خرجت تنظر اليه والى زينة بنته فلما دخل على عمر رضي الله عنه رجب وأدنى مجلسه وأقام بالله يتكلم فخرج عمر رضي الله عنه مسجاً فخرج معه حين غلظت الشمس على رجل من فرارة أزاره فأقبل فظلم انزاري لظلمتهم مما آتاه وكسر ثيابه أي ويقال فغضبته فشكى انزاري ذلك

بما ظهر افي جباههم وتقدم تقصيل ذلك وأعلى النبي صلى الله عليه وسلم قتادة بن النعمان ولصلى الغناء في ليلة مظلمة مطيرة مرحونا وقال أطلقوه قائم سيئته ثم من بين يديك عشرا ومن خلقك عشرا فاذا دخلت منك فسرى مواردا فاضربه حتى يخرج قائم الشيطان فانطلق قائمها العرجون حتى دخل بيته ووجد السواد وضربه حتى خرج يرواه وأومى والامام أحمد والطبراني وأخرج البيهقي وصحبه الحارث بن أنس رضي الله عنه قال كان جبهلة بن بشر وأبيد بن خضير رضي الله عنهما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة فقد ناعده حتى ذهب من الليل ساعة في ليلة شديدة الظلمة ثم خرجا يريد كل واحد منهما صفا فأتتهما لهما صفا أحدهما شفا في غزوها اكراما لها يركب بينهما على الله عليه وسلم حتى اذا اقتربت بهما الطريق أضاءت لآخرة صفا فمضى كل واحد منهما الى غزوه صفا حتى بلغ مقصدهم وراه الضاري وغيره وأخرج الضاري في تاريخه والبيهقي وأومى من جزء بن عمرو الأسدي رضي الله عنه قال كانع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر الى قنطرة في ليلة ظلمة فأتاه من أصحابي حتى جئوا عليا فظهرهم أي ركبهم وماسق من متاههم وان أصحابي لتبني أي تضي موسى عليه الصلاة والسلام أيضا فغلق الباب فاعطى نينا صلى الله عليه وسلم اشتقاق القهر فهو قتلته فغلق الباب

الى قنطرة في ليلة ظلمة فأتاه من أصحابي حتى جئوا عليا فظهرهم أي ركبهم وماسق من متاههم وان أصحابي لتبني أي تضي موسى عليه الصلاة والسلام أيضا فغلق الباب فاعطى نينا صلى الله عليه وسلم اشتقاق القهر فهو قتلته فغلق الباب

بلى اعظم الوترى تصرف في عالم الارض بضر به البحر بمضافا فخلق وسد ما لم يخلق الله عليه ولم تصرف في عالم السماء لاسال
الهائس فخلق القمر حين لم يبعثه والفرق بين ما وضع واذا عرضت الاتيين على القول حتى العرض ست آية السهل على آية
الارض وذكر ابن حبيب ان بن السما والارض بحر ايسى المكثوف تكون ٢٥٥ بحرا والارض بالنسبة اليه كالقطرة

الى هررضى الله تعالى منه فاستعده وقال له هتبعك افعه او قال لم فتأت منه فتقال
يا امير المؤمنين فبعد حمل انا وى ولولا حومة البيت لضربت عنقه بالسيف قتاله هو اما
انت فتعد القرون اما ان ترضيه والا اقلدك منك وفى رواية انك سمعته يقول يا امير المؤمنين
قال جيله تنصع في ما ذا قال حمل خاصمت به وفى رواية انتصم فمضى سواوا ما ملك
وهذا سوق قتاله هو رضى الله عنه الاسلام سوى ينكر لافضل الله عليه الا لا تقوى
قتال ان كنت انا وهذا الرجل سواى الذين قالوا انما انتصر فاقى كنت اظن يا امير المؤمنين
أنا كون فى الاسلام افرضى فى الجاهلية قتاله هو رضى الله عنه اذا اضرب عتقك
قتال فامهلنى الليلة حتى انظر فى امرى قال ذلك الى حمله قتال الرجل اهلته امير
المؤمنين فاذنه هو رضى الله عنه فى الانصراف ثم ركب فى بيعة وعرب الى
القسطنطينية الى فدخل على هرقل ونصره هناك وتولى على ذلك وقيل عادى الاسلام
ومات مسلما وهو كان جيله رجلا طولا الاطواله اثني عشر شبرا وكان يسمع الارض بربطه
وعورا كبشر هرقل بوزوجه اشتد وقامه ملكه جمل من جملته وفى بعدة بين
طرابلس والاذقية حالها جيله فاحبه يقال ان فيها قبر ابراهيم بن ادهم وقيل لها كنة
كانت عندى عبيدة بن الجراح رضى الله عنه اى فقد كبر بعضهم ان جيله لم يزل مسلما
حتى كان فى زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه فيها هو فى سوق دمشق اذ وطى رجلا من
مريضة فوبى الزنى فطعم خديجته فارسل مع جاعة من قومه الى ابي عبيدة بن الجراح
فقالوا هذا الطعم جيله حاله فليطعمه قالوا وما يقبل حال لا يقبل قالوا لا تقطع يده قال لا تاعا
امر اقبله القود فلبا بغيره ذلك قال اترؤفنا فيما فعل ورجى خالوجه بنى الذين هذا
ثم ادخل مصر انا ورجل بقومه حتى دخل ارض الروم على هرقل

• (بجدة الوداع) •

وقال لها جنة البلاغ وجنة السلام لانه على اهل الجنة ولم يدع الناس فيها ولم يبعدها
 ذكر لهم ما يصلح وما يحرم وقال لهم هل بلغت ولام على اهل الجنة ولم يبعث في المدينة
 غير هاتين الاخرين الكفار المبعوثين وقتهم لان اهل الجنة كانوا يؤخرون الى كل
 عام احدى عشر يوما حتى يدوروا الى ثلاث وثلاثين سنة حتى والى وقتهم وقال قال عليه
 الصلاة والسلام في هذه الجنة ان الزمان قد استدار كدائره فمضى خلق الله السموات
 والارض فان هذا جنة كانت في السنة التي عافيناها الحج الوقت وكنت سنة عشر
 قال اهل الجنة وقرئ الحج كانت سنة من الهجرة تاتي وصحة الرافعي في باب السموات

المستعبر من أصابعه وهذا البلغ في الهجرة لأن الحزبين نفس الأرض التي رفع المسماهل قال تعالى وإن من الجادات الما
يقبر عنه الأنهار وإنها لما ينسحق فخرج منه الماء فغير العاد فيجب الماسن السهل إلى موضع لغير المسقى على القعيد موم
و يوم الله القاتل ولا حجرة تزلزل القديت • وأقرب الجبهات عند قتلهم في الصلابة حتى لا يفسد •

شكوى البعير ولا من مشى أخبار ولا اختبار من الماشي بحر • أشد من سلسل من كعبه بار وكما أعطى سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام الكلام فأعطى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم مثله لئلا الأسرار من زيادة الغنى والتدبير والتقريب المحسوس مع الرؤية التي منها موسى عليه السلام ٢٥٦ وأما ما أعطى هرون عليه الصلاة والسلام من فصاحة اللسان فقد كان

تينا صلى الله عليه وسلم من القصاصة والبلاغة بالمثل الاقتل والموضع الذي لا يجهل وتقدم تفصيل ذلك وأما ما أعطى يوسف عليه الصلاة والسلام من شطر الحسن فقد أعطى تينا صلى الله عليه وسلم الحسن كله ومن تأمل ما تقدم في صفاته وشأنه صلى الله عليه وسلم تبين له التفصيل لتينا صلى الله عليه وسلم على كل مشهور بالحسن في كل جيل وأما ما أعطى يوسف عليه الصلاة والسلام أيضا من تغيير الرؤيا فاعطى تين من ذلك نذر يسير بالتفصيل ما أعطى تينا صلى الله عليه وسلم من ذلك لانه أعطى من ذلك ما لا يشده المحسوس من تفصيل الاخبار وتجميع الاسطر وحسن ذلك الحبب الجليل وأما ما أعطى داود عليه السلام من تبيين الحبيب فكان قيده كالبحرين والشمع يميزه كشمس من غير احاسن ولا طرقا ولا قوة فأعطى تينا صلى الله عليه وسلم ان العود اليسير اخضر في يده وأورق وشمع صلى الله عليه وسلم شتاء ما معبد الجربا الهزيلة فعدت وقد تقدمت في ما وأما ما أعطى

النورى وقيل فرض سنة تسع وقيل سنة عشر انتهى وبه قال ابو حنيفة ومن ثم قال انه على النور وقيل فرض قبل الهجرة واستغريب خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم يربط الحج وأعلم الناس بذلك ولم يجمع منذ هاجر الى المدينة في هذه الحجة قالوا ما بعد النبوة قبل الهجرة الحج ثلاث حجرات اى وقيل حجتين اى وهما اللتان بائع فيما الانصار عند انقضاء وفي كلام ابن الانبار كان صلى الله عليه وسلم يجمع كل سنة قبل ان يهاجر وفي كلام ابن الجوزى يجمع صلى الله عليه وسلم قبل النبوة وبعد هجرته لا يجمع عددا أي أن كان صلى الله عليه وسلم قبل النبوة يقف بعرفات ويضيق منها الى مزدلفة ثم يمشى الى فريش ويقفاه من الله فأنهم كانوا يخرجون من الحرم فأنهم قالوا نحن نوار ابراهيم عليه الصلاة والسلام وأهل الحرم وولادة البيت وما كفو ما كفى لاسمحوا لغيرنا فلا نعلموا شيئا من الحل اى كما تظلمون الحرم فأنكم ان لم تعلم ذلك استخفت العرب بغيركم وقالوا قد علموا من الحل مثل ما تظلموا من الحرم فليس لنا ان نخرج من الحرم نحن المحسن فتركوا الزور في بكرة والا فاضته منه الى المزدلفة ويرون ذلك لسائر العرب قال بعض الصابة لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يزل عليه الوحى وانما صلى بغيره برفا تسمع الناس من بين قومه حتى يدع معهم منها وتوقفاه من الله عز وجل • وعند خروج صلى الله عليه وسلم لبيع اصاب الناس بالدينة جدي بضم الجيم وقع الحال ونقصها وأصبحت تمت كثير من الناس من الحج معه صلى الله عليه وسلم ومع ذلك كان معه جوع لا يعلها الا الله تعالى قيل كانوا اربعين ألفا وقيل كانوا سبعين ألفا وقيل كانوا تسعين ألفا وقيل كانوا مائة ألف وأربعة عشر ألفا وقيل وعشرين ألفا وقيل كانوا أكثر من ذلك وقد قال صلى الله عليه وسلم اى عند ذهابه هرون في رمضان تفضل بحجة أو قال هجتي اى قال ذلك تطيبا لخواطر من تخلف وصوب بعضهم أن هذا انما قاله صلى الله عليه وسلم بعد جوعه • اى الى المدينة قاله لام سنان الانصاري لما قال لها ما منعك أن تكونى حبيبت معنا وقالت لنا اخسان حج أو افغان تعنى زوجها وولدها على أحدها وكان الآخر نفي عليه وأرضانا وقال ذلكنا أيضا فبرها من القسوة قاله لاسلمى ولام طلق ولام الهشم ولا مانع أن يكون قال ذلك حين مرت عذبة لامة كرو مرة عند رجوعه لمن ذكر • وكان خروج صلى الله عليه وسلم يوم الخميس لست بقين من ذى القعدة اى وقيل يوم السبت لخمس بقين من ذى القعدة • ووجه بعضهم وطال في الاستدلال لهو ذلك سنة عشرتها وابدأ أن ترجل وادخن وبعد أن صلى الظهر بالدينة وتولى عصر

سليمان عليه الصلاة والسلام من كلام الطير ونخيرا الشاطين والريح والملك فقد أعطى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم مثل ذلك زيادة أما كلام الطير والوحش فتينا صلى الله عليه وسلم كله الجرب وسبح في كفه المحسوس حتى سمعه الحاضرون وتكليم الجبال أقرب من تكليم الحيوان وكلف ذراع الشاة المعروفة بالتقدم تفصيل ذلك في الأقوى في الاجازة وأبلغ من

احياء الاموات لانه بر صبيوان دون بخته فهو مجرب ولو كان متصلا بالبدن فكيفه وقد احياه الله وحده منفصلا عن بخته مع موت البقية تصار الخبز مسيا قادرا على النطق ولم يكن حيوانه يتكلم فهو ابلغ من احياء المرقى ليس عليه السلام واحياه الطيور لاراهيم عليه السلام وكذلك كله النبي والنبي وشكا اليه البعير ٢٥٧ وتقدم كذلك فضلا وروى ان ظهرا

نخع ولحمه فجعل يرفرف على راسه صلى الله عليه وسلم وبكلمه فقال ابيكم نخع هذا بولم يقتل بجعل انا فقتل اوده رواء اوداود والحاكم عن ابن مسعود رضى الله عنه وقصه تكلام النبي مشهورة وقد تقدمت واما الريح التي مضى الله لسليمان عليه السلام فكان قد وقفت على راسها وشهرا وكانت قصصه اغما اراهم ان اقطار الارض قد اطلت سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم البراق الذي هو اسرع من الريح على اسرع من البرق الخاطف لحده من القرش الى العرش في ساعة عاينته واهل مسافته سبعة آلاف سنة وثلاث مائة الساعات واما الى المستوى والرفرف فذلك لا يله الا الله وهذا كله يتصل بان العروج الى السموات كان على البراق والذي اختاره السيوطي ان العروج كان على المراج التي تخرج عليه ارواح بن آدم والاسراء على البراق انما كان ليت المقدس وايضا فالريح سخرت لسليمان عليه السلام لتعصه لتواحي الارض ونينا

ذلك اليوم ذى الحليفة وكنتين وطاف تلك الليلة على نساء ماى فانتن كن معه صلى الله عليه وسلم في الموادج وكن تسعة ثم اغتسل غلى السجى اى والله ثم طيبته عانته رضى الله عن ابذر رضى نوع من الطيب مجموع من اخلاط الطيب ويطيب فيه مسك ثم احرى صلى الله عليه وسلم اى ذلك بعد ان اغتسل لاسر امه غرضه الاول ويجرد في ازاره وردانه اى فقد روى الشيخان انه صلى الله عليه وسلم احرى في رداه اوزار ولم يغسل الطيب بل كان يري بعض المساكين فحارقه وخبثه الشريعة اى طاهه صلى الله عليه وسلم ليدشر راسه بايزق بعضه بعض فلا يشبهه وعن عائشة رضى الله عنها طيبته صلى الله عليه وسلم لمرمه وسده وعن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاسر امه قبل ان يحرم وطرفه قبل ان يطوف بالبيت رواء الشيخان وعن عائشة قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يطوف على نساءه ثم يصبح محرما يضيغ طيبا به رضى ابن عمر رضى الله عنهم ما قوله لان اصبح مطيبا بقطران احب الى من ان اصبح محرما انضغ طيبا ويؤيد ما قاله ابن عمر رضى الله عنهم ما تقدم في الحديث من امره صلى الله عليه وسلم من طيب قبل اسر امه بغسل الطيب وتخدمه ما فيه اى وصلى كافي العيصين عن ابن عمر رضى الله عنهما وكنتين اى قبل ان يحرم وبه رد قول ابن القيم رحمه الله تعالى لم ينقل عنه صلى الله عليه وسلم انه صلى لاسر امه ركعتين غير فرض الظهر O واهل جنتنا بخته راحته اى وحى القواء O اى وهو يرد ما روى عن ابن سعد رحمه الله تعالى حج التي صلى الله عليه وسلم واصحابه مشاققن المدينة الى مكة قد ربطوا اوساطهم ومن ثم قال ابن كثير رحمه الله تعالى انه حديث شكر ضعف الاسناد وانما كان صلى الله عليه وسلم راكبا وبعض اصحابه مشاة • ولم يصر صلى الله عليه وسلم في عمره ماشيا وحواله صلى الله عليه وسلم أشهر من ان تحصى على الناس بل هذا الحديث منكر شاذ لا يثبت له وكان على راحته صلى الله عليه وسلم رجل رثى ساوى اربعه قد اراه في رواية حج صلى الله عليه وسلم على رجل وقطعت تسوى ولا تساوى وبعدها هم وقال اللهم اجعل جبابرة الاربابية ولا ممة • وذلك عند مسجده ذى الحليفة واهرم بالبح والعمر معافا كان قارنا • قال وقل احرى بالبح فقط فكان مفردا وقل بالعمر فقط اى ثم احرى بالبح بعد فراغه من امال العمرة فكان متصلا اخذ من قول بعض الصحابة انه صلى الله عليه وسلم احرى متصلا وقل اطلق اسر امه • وفي كلام السهلي رحمه الله واختفت الروايات في احرى صلى الله عليه وسلم هل كان مفردا او قارنا او متصلا وكلها

صلى الله عليه وسلم زوبته الارض حتى رأى مشارقها ومغاربها وفرق بين من يسى الى الارض ومن تسى اليه الارض ما ما أحيط من تسخير الشياطين فقد روى ان ابا السباطين ابليس اعترض سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فلم يكن الله منهو بطلبه يرضن سواى المسجد وهذا أصح ومنع زاده صلى الله عليه وسلم على سليمان ايمان ابنه صلى الله عليه وسلم

فصلان عليه السلام استغنهم ولم يؤمنوا به والى على الله عليه وسلم استغنهم ولا شيء من الاسلام وأما حديث الطبر
من جنود سليمان عليه السلام في قوله تعالى وحشر سليمان جنود من الجن والانس والطبر يخرجه عن الملاحة كجبريل ومن
معه في جملة الأجناد ما عتار بالجاهد بعد ٢٥٨ المظني وباعتبار كثير السواد في غير حال العباد على طريقة

صالح الامن قال كن مقتوا وأراد أنه أهل بصره • قال الامام النووي وطريق الجمع
أي بين من يقول أنه أكرم قاتل أو من يقول أنه أكرم مفردا ومن يقول أنه أكرم مقتاه الله
أكرم أو لا مفردا أي بالجمع ثم أدخل المصنف في ذلك دخول الاضطرار في العبرة على
الاقوى الذي هو الجمع من حيث أنه صلى الله عليه وسلم قاتل قاتلنا • ويدل لذلك حديث
الضاري أنه صلى الله عليه وسلم أهل بالجمع فلا يكن الضيق أنه أتت من ربه فقال لمصل
هذا الوادي الميراث وكل ليك بحجة • وهرتعا فصاروا بعد أن كان مفردا • من روى
القران اعتد آخر الامر أي ومنه قول سيدنا أنس رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ليك عمر نوحا • ومن روى التمتع أراد التمتع القوي وهو الاستماع
والارتقاء بالقران انتهى أي بالقران المذكور الذي هو أدخل العبرة على الجمع لأنه
يكفي فيه الاقتصار على عمل واحد في السكن أي فلا يأتي بطوافين ولا سبعين أي وليس
مراده التمتع الحقيق بأن أكرم بصره فقط ثم صدقوا من أعمالها أكرم بالجمع كما هو
حقيقة التمتع ومن ثم قال بعضهم أكثر السلف يلقون التمتع على القران • ومن روى
الانفراد اعتد اول الامر • ومنه قول ابن عمر رضي الله عنهما وقد سئل عن ذلك لبي بالجمع
وحده • وأن ابن عمر رضي الله عنه يقول ليك حجج ولم يسمع قوله • وهرتعا بذلك الامام • وأنس
رضي الله عنه سمع ذلك أي سمع الحج والعبرة أي قال ابن عمر رضي الله عنه قبل من أنس
ابن مالك أنه منع النبي صلى الله عليه وسلم لي بالجمع والعبرة فقال ابن عمر لي بالجمع وحده
فقبل لأن من ابن عمر ذلك فقال أنس رضي الله عنه ما بعدوا الاضياع سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ليك حجة • وبها أي يصح ما جاء بهما وقال الفريدي لابي
طلحة وان ركبتي أنس ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لي بالجمع والعبرة وذلك
مثبت لما قاله ابن عمر وزاد عليه فليس من شأنه أي ودليل من قال أنه أكرم مطلقا
ما رواه ما كنا الشافعي رضي الله عنه أنه صلى الله عليه وسلم خرج وهو واحد رضي الله
عنهم هلين أي خرج من احرام مطلقا فظنوا ان القضا أي نزول الوحي تسعين ما يصرقون
اكرامهم المطلق اليه أي باقرا او تمتع او قران أي بما صلى الله عليه وسلم الوحي ان يأمر
من الاضياع أنه يجعل اكرامه حجة فيكون مقتوا ومن معه هدى أن يجعله حجة يكون
مفردا لان من معه هدى أفضل من لا هدى معه والجمع أفضل من العبرة • ويدل لذلك
الحاجة المطلقا اكرامهم ما رواه الشيخان من عائشة رضي الله عنها خرجنا لابي لاذكر
جها ولا عرفة لكن اوجب من ذلك بانهم لا يذكرون ذلك مع التلبية وان كانوا معه حال

الاجناد وقعتش حامة الفار
وق كبره في الساعة الواحدة
وسمايتهم من عدوه اذا فرض
من استكثر الجند فاعطوا الحاجة
من الاعداء • وقد حصلت حاجته
صلى الله عليه وسلم منهم في ذلك
التشيش وأما ما عليه سليمان
عليه السلام من الملك فتبين صلى
الله عليه وسلم خير بلا طلب بين أن
يكون نديا ملكا أو نيايدا
فاختار صلى الله عليه وسلم أن
يكون نيايدا وقد تقرر القائل
• يا خير عبد على كل الملوكة • وكنى
أي جعلت له اولاية عليهم وكنى
يقال شرفا وأما ما عليه عيسى
عليه السلام والسلام من ابراه
الأنك والابرس واجبا للموت
بقدر الله فقد صلى سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم اذ تده العين
فتداند رضي الله عنه الى مكانها
بصدا سبقت فصادت أحسن
ما كتبت وروى أن امرأته
ابن خضر رضي الله عنه كانت
برصا فكتكت ذلك الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمسح عليه ابصا
فاذهب الله عنها البرص ولم يمسح
بده لأنها أجنبية وتقدم تسبيح
الحصى في كفه وتسليم الطبر

عليه ونحن الجند في القرا هو ذلك • بان من تكلم الموق لان هذا من جنس ما لا يتكلم لعل الاجابة والادراك الاحرام
والاعتق في الطبر الذي كان خطا على صلى الله عليه وسلم ابغى من حياطينه وان لاه كان حلالا في السابق وقت بخلاف الجبر لا حياطة
قبل ذلك بالكية قال ابراهيم وتقدر خلق الطين بل ارجس العيب سيفا كما تقدم وقد لا لالتبوق طلق في قصة الرجل الذي قال

[illegible][illegible]

وَالصِّدْقَ بَيْنَ يَدَيْكَ فِي الْبَيْتِ وَمَعَالِيهِ تَرْفَعُ الرُّوحَ وَتَكْفُرُ مَا سَوَّلَتْ لَكَ كَذَّبَ الْمُرْسَلُونَ أَفَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ عَلَّمَ لِكُلِّ أُمَّةٍ رِسَالَهُ إِذْ جَاءَهُمْ رَسُولُهُ فَقَرَأَهُمْ عَلَيْهِمْ مَا كُنُوا تَفْعَلُونَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ الْبَيِّنَاتُ وَأَكْفَرُوا بَعْدَ ذَلِكَ بَعْدَ الْبَيِّنَاتِ فَأَخَذْنَا بِهُمُ الْغُلَّاتِ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ بَالِيغٌ فِي أَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ

مخدون في يومكم اي بالقياس من احوالكم التي لا تكون فيها الاكل غير الضرع ما كلو بايا كل بعد فقد اعطى نينا
صلى الله عليه وسلم من ذلك ما لا يصح وتقدم ط من اشارة بالقياس واما ما اعطى عيسى عليه السلام من رضعه الى السحرة
وهو حق فقد اعطى نينا على الله عليه وسلم ٢٦٠ ذلك ليله المراج وزاد في الترقيز لزيد الدويجات وسماح الناجاة ويزاد

المبصرة روضة المنزة في المصطرة
المقدمة بالمشاهدات فهذا
تفصيل بعض ما اوتيه في الخبر
ما اوتيه الانبياء بالجلية فقد
نص الله سبحانه على اهل الله
عليه وسلم من خصائص التكريم
بما لم يسطر احد من الانبياء عليهم
السلام وتفصيل ذلك
متصرا او متعذروا وروى الامام
احمد والبخاري وغيرهما عن جابر
ابن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم انه قال
اعطيت خة لم يعطون احد قبلي
كان كل نبي يبعث الي قوم من خلقة
ويبعث الي كل احرر واسود
واحتل في القمام ولم يخل احد
قبلي وجعل في الارض مسجدا
وطهورا فاعلم رجل من امتي
ادركته الصلاة فليصل حيث
كان فاد في رواية وكان من قبلي
الانبياء لو في كائهم وفي رواية
ولم يكن من الانبياء احد يصلي
حتى يطلع عرابه ونصرت بلرب
سبعة شهر زاد في رواية يتفقد في
قلوب اعدائي الرب من مسرة
شهر وهذه النصرة جامعة
مطلقا حتى لو كان وحده بلا
صكر واعطيت الشفاعة اي

بكر الصديق رضي الله عنهما وادعاهم محمد بن ابي بكر رضي الله عنهما في الخليفة واورثت
اليه على الله عليه وسلم فامرهم ان يقتلوا واستغفروا في غزوة قمر ويستبعدوا في حشو بصر
قطن ويزبط طرق قنات غزوة فحي تشد في وسطها تقع بثلث سيلان الدم كما تفعل
المانض ويحرم ثم حافت سيدتنا عائشة رضي الله عنها في اشارة الطريق محل يساله
سرف بكسر الراء وكانت قد احرمت بعمره تقى البضاري انها قالت وكنت بين اهل بصرة
فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقتلوا ويدخل الحج على العمرة اقول وقد جاء
انها قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما ابي فقال ما يبكيك يا عائشة توفي
لقن ما يبكيك يا عائشة لعنك تقست اي حنت قلت نعم والله لو بددت اني لم اخرج معكم على
هذا في هذا السفر قال لا تقولين ذلك فهذا شي كبه الله على بنات آدم • اي واستدل
البضاري رحمه الله بهذا على ان الحضي كان في جميع بنات آدم وانكسره على من
قال ان الحضي اول ما وقع في بني اسرائيل وفي لقن قال ما شئت قلت لا اسلي قال
لا بصر عليك انما انت امرات من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهم اهل البيت
وفي رواية ارفض هزلك اي لا تشرعي في شي من اعمالها واخرى بالبح فالتقضي كل
ما يقضي الحاج اي تعطين كل ما يقضي الحاج • وانما انض الانك لا تطوفين بالبيت
فضلت ذلك اي ادخلت الحج على العمرة ووقت المواقيت فوفقت برفقه وهي حائض
حتى اذا ظهرت اي وفي يوم النحر وقبل عتبة عرفة طاف بالبيت والصفا والمروة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حلت من حجتك وحرمتك جميعا • وذكر بعضهم ان في
هذه الحجة كان جل عائشة رضي الله عنها سربع المشي مع خنق جل عائشة وكان جل
مضيعة على المشي مع قتل جلها فصار بانحو الركب بسبب ذلك فامر صلى الله عليه وسلم ان
يحمل جل مضية على جل عائشة وان يجعل جل عائشة على جل مضية فجاء صلى الله عليه
وسلم لعائشة رضي الله عنها بسبب خنقها فقال لها يا ام عبد الله حملك خفيف وجعل
سربع المشي وحمل مضية ثقيل وجعلها على خنقها ثقيل كخنقها حملك على جلها
وجعلها على حملك ليس الركب فقال له انك تزعم انك رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم
اني شئت اني رسول الله انت يا ام عبد الله قالت فليكن لا تعدل قالت فكان ابو بكر رضي
الله عنه مضية ثقيلة على رجليه فلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انما سمعت
ما قالت فقال دعها فان المرأة الفير الا تعرفي على الوادي من اسفله قال ولم تزلوا يعمل
بخال اله العرج فقد البعد الذي عليه فامض على الله عليه وسلم فزاله ابي بكر اي زادها

الظني في اراحة النفس من هول الموت وفي رواية واعطيت الشفاعة فاخترتها لاني في ان لا يشر لي الله شيئا وكان
وقد رواه يحيى لكم ولين شهد ان لا اله الا الله صلى الله عليه وسلم هذا المراد بالشفاعة الشفاعة الخاصة وليس المراد صرخصا في حقه
الشمس المذكورة لان العدد لا يفهمه فلا ينافي ما ورد من خصائصه صلى الله عليه وسلم بل ينافي بعض روايات الحديث المتقدم

وصحسكان ذلك البعير مع غلام لا يكره فقال ابو بكر رضي الله تعالى عنه الغلام ابن بعيرك
 قال قلت له البارحة فقال ابو بكر وقد اعترفته حتى صبروا حتى قدله واحد فيضرب بالوط
 ويرسل الله صلى الله عليه وسلم يقول انظر والى هذا الهرم ما يصنع ويسم لا ينزل على ذلك
 فلما بلغ بعض العصابة ان زامة رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا يحيى بن
 زبيرة صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم لا يكره رضي الله تعالى عنه وهو يقف
 على الغلام عزون عليك يا ابا بكر فان الامر ليس لك ولا لنا وقد صحسكان الغلام حرم
 على ان لا ينزل بعده وهذا اخذنا مطبقا عندنا القصة وهو شرفها كان معنا كل صلى الله
 عليه وسلم وابو بكر ومن كل بنا كل معهما حتى شعروا فاقبل مقولان بن المفضل رضي
 الله تعالى عنه وكان على ساقه القرم اى لان هذا كان شاه كما تقدم في قصة الاخن والبعير
 معه وعليه الزامة حتى انا على باب منزله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا يكره انظر هل تقدم شيئا من متاعك فقال ما تقدمت شيئا الا قبا كان شرب
 فيه فقال الغلام هذا القصب معي ولما بلغ سعد بن عبادته وابنه قيس رضي الله تعالى عنهما
 ان زامة صلى الله عليه وسلم قد ضلت جا ابرامه وقال اى كل واحد منهما يا رسول الله
 بالفتان زامة ضلت الغلام هذه زامة مكانه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قد جاءه الله بزمنا فارجا بزمامة كابرته الله لكما اه ثم نزل صلى الله عليه وسلم
 بذي طوى فبات بها تلك الليلة وصلى بها الصبح اى بعد ان اغسل بها اى ثم
 سار صلى الله عليه وسلم ونزل بالمسلمين ظاهرا مكة ودخل مكة منها اى وقت الغنى من
 الثنية العليا التي هي ثنية كذا بفتح الكاف والواو قال ابو عبيدة بن جراح رضي الله
 تعالى عنه قال قال الهذلي لم يتركه ربي الذي قال لها الا ان الخون التي دخل منها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة كما تقدم ودخل المسجد الحرام صبا من باب عيذاب
 وهو باب في شعبة المعروف الا نيب السلام وكان صلى الله عليه وسلم اذا اصر
 البيت قال اللهم زهدا البيت فشرها وتظلموا بها وتبرأوا من شره وكرمه بمن
 هبه واحقره وشره فاقترعوا وتكرهوا وتظلموا بها وفي حسنة ما من الشافعي رضي الله تعالى
 عنه اخبرنا سعيد بن سالم عن ابن جبريل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى البيت
 وقع يديه وقال اللهم زهدا البيت الخ وفي رواية كان صلى الله عليه وسلم اذا دخل مكة
 فرأى البيت دفع يديه وكبر وقال اللهم انت السلام ومنك السلام فحينا رزينا للسلام
 اللهم زهدا البيت الخ وعند دخوله صلى الله عليه وسلم المسجد فابا ليلتي سبعا
 ماشيا فمن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه ما قال دخلت مكة عند ارتفاع الشمس
 فأتى النبي صلى الله عليه وسلم لبى المسجد فأتى خراجه ثم دخل المسجد فبدا يخطب
 الاسود فاسله وقاضت عنما ليكما ثم نزل ثلاثون اى رابعا فخرج صلى الله عليه وسلم
 قبل الظهر ووضع يديه عليه ومسح بها وجهه رواء النبي في السنة الكبرى باسناد جيد
 وقيل طاف صلى الله عليه وسلم على راحته الجذع اى لانه صلى الله عليه وسلم قدم مكة
 وهو يشكى فمن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم

زيادة على الحسن فقد روى مسلم
 من حديث أبي هريرة رضي الله
 عنه ما فوق عقلت على الاسب
 بت أعطت جوامع الكلام
 ونصرت بالرب وجلت لي
 الارض مسعدا وظهرت لي
 الى الخلق كلمة وخبرني النيون
 وفي رواية وأعطت خواتيم
 سورة البقرة من كثرة العرش
 وفي رواية وأعطت مفاتيح
 الارض وجلت أمي خير الامم
 وعثرتي ما تقدم من نبي وما تأخر
 وأعطت الكوفة في رواية وان
 صاحبكم صاحب اواء الحمد يوم
 القامت فنته آدم فمن دونه والحاصل
 ان خصائصه صلى الله عليه وسلم
 كثيرة فكان كلما علمه الله شيئا
 منها أعلم أصحابه وقد انفردت

مكة وهو يشكى ظفاه على راحلته فلما أتى على الركن استلمه بحسن فلم يخرجه من طوافه
 أناخ فضلى ركبته نذر واه أبوداود وروى عن هذا الحديث تفريده يزيد بن أبي ذر وهو
 ضعيف على أن ابن عباس رضى الله تعالى عنه حاله كان ذلك كان في جهة الوداع ولأن
 الطواف الأول من طوافاتها الثلاثة التي هي طواف القدوم وطواف الأفاضة
 وطواف الوداع فثبت أن يكون ذلك في غير الطواف الأول بل إن يكون في طواف
 الأفاضة أو طواف الوداع فلا ينافى ما تقدم من جابر ولا ما في مسلم عنه أنه قال طاف
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في جهة الوداع على راحلته بالبيت ليراء الناس فيما لم يرووه
 ودخل في ثلاث منى أي يسرع المشى مع تقارب الخطا وبنى أى على حيثه في أربع
 يستلم الركن الجاهل بالطواف الاسود في كل طوفه وابتداء الرمل كان في حرة القضاء قال
 المشركون خذ يقدم عليكم قوم قد وهنتهم حتى يقرب فامرهم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بقتلهم المشركون جلد من ومن ثم قال يستلم بعض هؤلاء الذين زعم أن الهوى
 قد وهنتهم هؤلاء أجلمن كذا وكذا كما تقدم فلما كانت هذه الحقة فملوا كذلك ضارت
 سنة قالوا ثبت أنه صلى الله عليه وسلم قبل اجتر الاسود وثبت أنه استلمه بعد ثم قبلها
 وثبت أنه استلمه بحسنه فقبل الخمين ولم يثبت أنه صلى الله عليه وسلم قبل الركن الجاهل
 ولا قبل يد بحسن استله اه وعندنا ما لنا الشافعي رضى الله تعالى عنه ينصب أن يقبل
 ما استلمه روى املنا الشافعي عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما قال استقبل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اجتر فاستلم ثم وضع ثقبه عليه طويلا وكان صلى الله عليه وسلم
 اذا استلم اجتر قال بسم الله اقمه اكبر وقال بينهما أي بين الركن اليافى والجر برنا آسا
 في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقناع ذاب النار ولم يثبت عنه صلى الله عليه وسلم شئ
 من الاذكار في غيره هذا الحل حول الكعبة ولم يستلم الركنين المقلين الجاهل لراي لانها
 ليس على قواعدهم ابراهيم عليه الصلاة والسلام وقال صلى الله عليه وسلم لعمر رضى
 الله تعالى عنه المذبح جيل قوى لا تراحم على اجترى الاسود تؤذى الضعفاء ووجدت
 خاتمة استله والافاستقبله وهال وكبر O وأسننه بعض فقهاءنا أن من شق عليه
 استلام اجتر الاسود يسب أن يمشى الى ويكبر ثم بعد الطواف صلى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وكتبين عن مقام سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام جعل المقام بين الكعبة
 أى استقبل جهة باب الحل الذى هو المقام لأن وهو المراد بختلف المقام قرأهم مع أم
 القرآن قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد ودخل صلى الله عليه وسلم زحمة فزججه
 دلوقر بينه ثم خرج فحسه ثم أنزعهما في زمزم ثم قال لولا ان الناس يصفونك نكالتمت
 أى وتقدم في فتح مكة أنه صلى الله عليه وسلم قال لولا ان تغلب يتوعد المطلب لا تقوت
 منهلوا واترحه العباس ثم خرج صلى الله عليه وسلم الى اجتر الاسود فاستلمه ثم خرج
 الى الصفا وقرأ الصفا المروتن شعرا ثم ابدوا بجلده اقبه فسمى بين الصفا
 والمروة سجدا كما على بعير ومن املنا الشافعي رضى الله تعالى عنه ان اسمه الذى
 طاف لتقدمه كان على قدميه لاهل بصيراى فذكر البعير في هذا السبى فظلم من يصير

خسانته صلى الله عليه وسلم
 باننا ليف ومهاد كرفاة والله
 سبحانه وتعالى اعلم
 (باب في وجوب طاعت وصحبته
 وتباعد طريقته ومنته)
 قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا
 أطيعوا الله واطيعوا
 وأطيعوا الله والرسول لعلمكم
 ترجون وقال تعالى من طيع
 الرسول فقد أطاع الله ومن تولى
 فما أرسلناك عليهم حفنبا يعنى
 من اطاع الرسول لكونه حولا
 مبلغا الى الخلق احكام الله فهو
 في الحقيقة معطى الاطاعة وذلك
 في الحقيقة لا يكون الا بتوفيق
 الله ومن اهلنا الله عن الرشيد
 وأئمة من الطريق فان احدا
 لا يقدر على ارشاده وهذا لا يه

الرواة ثم يأتي بعضهم قال بعض الرواة ان من جبر وغيره يدل على أنه صلى الله عليه وسلم
 كان ماشيا بين الصفاء والمروة ولعل بين الصفاء والمروة وتعد درجة أو أنه صلى الله عليه وسلم
 سعى بين الصفاء والمروة وبعض الرواة على قدميه فلما أذهم الناس عليه وكب في البقي
 ويدل لذلك انه قيل لابن جابر رضي الله تعالى عنهما ان قومك يزعمون ان السبي بين
 الصفاء والمروة كما كانت فقال صدقوا وكذبوا فقيل كيف صدقوا وكذبوا فقال صدقوا
 في أن السبي سنة وكذبوا في أن الركوب سنة فان السنة التي قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم مشى في السبي فلما كثر عليه الناس يقولون هذا محمد هذا محمد حتى خرج
 المواقم من البيوت وكان يقول الله صلى الله عليه وسلم لا يضرب الناس بين يديه فلما
 كثر عليه الناس ركبوه ثم ذابصل الجمع بين الأحاديث المذكورة على أنه صلى الله عليه وسلم
 مشى بين الصفاء والمروة والأحاديث المذكورة على أنه صلى الله عليه وسلم ركبه في صواب
 صلى الله عليه وسلم في السبي نصف ثلاثين حتى أربعا ويرى الصفاء ويستقبل الكعبة
 ويوحده الله ويكبره ويقول لا اله الا الله وحده لا كبر لا اله الا الله وحده لا يغزو وعنده مفسر
 عبده وهزم الاسراب وحده أي من غير قتال ثم فصل على المروة مثل ذلك واعترض بان
 كونه مسكنا نصف ثلاثين حتى أربعا كان في الطواف بالبيت لاقى السبي بين الصفاء
 والمروة وهذا السياق يقتضي أنه صلى الله عليه وسلم سعى بعد طواف القدوم وقديما
 أنه صلى الله عليه وسلم حج فاقول شيئا ما حين قدم مكة أنه وضأ ثلثا ثم طاف بالبيت ولم
 يذكر السبي أي على سلم في سبب نزول قوله تعالى ان الصفاء والمروة من شعائر الله ان
 المهاجرين في الجاهلية كانوا يهلون ببغيتين على شط البري يقال لهما اسافوا ناله ثم
 يهيئون يطوفون بين الصفاء والمروة ثم يعقلون فلما بعهم الاسلام كرهوا أن يطوفوا
 بين الصفاء والمروة ويرون أن ذلك من أمر الجاهلية فانزل الله تعالى ان الصفاء والمروة من
 شعائر الله وقيل ان مبيتز ولما ان الانصار كانوا في الجاهلية يهلون لناة وكان من أحرم
 بناة لا يطوف بين الصفاء والمروة وانهم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك حين
 أسلموا فانزل الله تعالى ان الصفاء والمروة من شعائر الله الآية ثم أمر صلى الله عليه وسلم
 من لا هدى معه بالاحلال أي وان لم يكن أحرم بالصبر تان لم يكن سمع أمره صلى الله عليه
 وسلم بان من لا هدى معه يهرم بالصبر طارح مبالغ طارنا ومفردا قال السهلي رحمه الله
 ولم يكن سائق الهدى معه من أصحابه رضي الله تعالى عنهم الا طلبة من عبده الله وكذا على
 كرم الله وجهه ما بين العن وقد ساق الهدى معه وبقي ما فيه أي وأمره صلى الله عليه
 وسلم من ذكره بالاحلال كان بعد الحلق والتقصير لانه أن يفعل العمرة لحله كل ما حرم
 على الحرم من وطء النساء والغيب والخيط وان يبق كذلك الى يوم التروية التي هو اليوم
 الثامن من ذي الحجة فعيل أي يهرم بالمحج ويسل له يوم التروية لانهم كانوا يترؤن فيه
 الله ويصلونه معهم فذاعهم من مكة الى عرفات لعدم جدان الناس في ذلك الزمان
 وأمر صلى الله عليه وسلم من معه الهدى أن يبق على اسوامه أي بالمحج طارنا أو مفردا
 حتى قال بعضهم لو استقبلت من أمرى ما استدرت عما شئت الهدى قال بوروي أن

من أقوى الأدلة على أن الرسول
 معصوم في جميع الأوصاف
 والنواحي وفي كل ما يلحقه من الله
 تعالى لا تخلو أخطا في شيء من عالم
 تكن طاعته طاعة الله تعالى
 وقال تعالى ومن يطع الرسول
 فأتواك مع الذين أئتم الله عليهم
 من النبيين والصديقين والشهداء
 والمؤمنين الآية وهذا عام في
 المصلحة من الله من أصحاب الرسول
 صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم
 وعام في المعية في هذه الداروان
 فأتوا معية الأبدان وقد ذكرنا
 في سبب نزول هذه الآية أن نواب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان شيعته الحب لرسول الله صلى
 الله عليه وسلم قبل الصبر عنه فأتاها
 يوما وقد تغير وجهه وقيل جسمه

قائل ذلك هو صلى الله عليه وسلم فمن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنه سألته صلى الله عليه وسلم لما تم حجه قال لو اني استقبلت من امرى ما استقبلت لم ابق الهدى ورجعت ما هربت قال ذلك جوا يا رسول الله من جمع من الصلاة تطلق الى حتى يذكر احدنا بطرفي لفظ وغيره يقطع مني اى قد جامع الله اى وفيه اتهم لا يخلقون الى حتى لا يبعد الاحرام بالجم لانهم يصرحون من مكة الا ان يقال مرادهم انا كيف شجاع التسايعد احرامنا بالجم وكيف يجعلها هجرة بعد الاحرام بالجم كما ساقى في بعض الروايات وعن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطرب فقلت من اغضبك يا رسول الله ادخله الله النار فقال او ما شعرت اني امرت الناس بامر فاذا هم يرتدون وقوله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت مني تاف على قواف امر من امور الدين ومخالج الشرع هكذا قال الامام احمد رضى الله تعالى عنه لانه يرى ان المتعاقب افضل ورد بان لم يتأخر على التمتع لكونه افضل وانما تأخر عليه لكونه اشقى على اصحابه في مقامه على احواله وامرهم بالاحلال وقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح لو تمنع عمل الشيطان محمول على التأخر على قواف ظلمن حقوق الدنيا فلا تخاف وروى انه صلى الله عليه وسلم لما بلغه ذلك المتأخر تام خطيبا حمد الله تعالى فقال اخافد فتعلمون ايج الناس لا فاقوا على حكم الله وبقاكم لعلوا استقبلت من امرى ما استقبلت ما سقت هديا ولا حلت وقد رايه قالوا كيف جعلها هجرة وقد سقينا الحج فقال صلى الله عليه وسلم اقبلوا ما امرتكم به واصلوا اهل الكعبة بالجم هجرة فلا الى سقت الهدى فقلت مثل القى امرتكم بفضوا واهلوا ففضوا الحج الى العمرة وكان من جملة من ساق الهدى ابو بكر وعمر وطه والزبير وعلى رضى الله تعالى عنهم فان عليا كرم الله وجهه قدم الى مكة من اليمن ومعه هدى ومن جابر رضى الله تعالى عنه لم يكن احدهم هدى غير التي صلى الله عليه وسلم وطه وقد رايه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي كرم الله وجهه اطلق وطه باليت وحل كما حل اصحابك فقال يا رسول الله اهل كما حلت فقال له ارجع فاحل كما حل اصحابك قال يا رسول الله اني قلت حين امرت الهم اني اهل بما اهل به يوسف وعبدك وسوق محمد فقال هل معك من هدى قال لا فاشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم في هديه وثبت على احواله وهذا صريح في ان اجرامه صلى الله عليه وسلم كان بالجم ويمكن الجمع بين روايه ان عليا قدم من اليمن ومعه هدى وبين روايه انه لم يكن معه هدى بان الهدى تأخر بحجه بعده لانه تعجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخفى على الجيش وجلس من اصحابه ويؤيد ذلك قول بعضهم كان الهدى الذي قدم به على كرم الله وجهه من اليمن والذي اقبه النبي صلى الله عليه وسلم حاة اعدوا الا اني اني النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة وستين بدنة والذي قدمه من اليمن لعل كان سبعة وثلاثين بدنة ولا يصح ان يشاركه في الهدى لانه يجوز ان يكون صلى الله عليه وسلم فعل ذلك لاحتمال تفضي الهدى وعدم حجته والذي في البخاري الذي قدم على كرم الله وجهه من اليمن قاله النبي صلى الله عليه وسلم

وعرف الحزن فوجهه فاه رسول الله صلى الله عليه وسلم من حاله فقال يا رسول الله ما لي وجمع غيري اذ لم ازل اشتقت واستوحشت وحشة طيلة حتى اقبلت فذكرت الاخرة حيث لا اراك هناك لاني ان دلت الجنة فانت تكون في درجات التسعين فلا زالت تترت هذه الآية وروى ايضا عن مكرمة رسلا قال اني نبي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اني لاسنك تفر في الدنيا يوم القيامة لا تراك كما لك في الجنة في الدرجات العلا فانزل الله هذه الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت مسمى في الجنة والمعة في الآية به يوم القتل لا بخصوص السبب

بم أهلت يا علي قال بئال الله النبي صلى الله عليه وسلم قال فاعلموا ما كنت
 أريد فانه تقدمتم على الله عليه وسلم كان أول من خلفني الوليد رضي الله تعالى عنه الى
 الذين لهم شأن يدعوهم الى الاسلام قالوا عرض الله تعالى عنه فكنيت عن خروجي مع
 شاذان فاستأثرتهم وروهم الى الاسلام فلم يعيبيوهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بعث علي بن أبي طالب كرم الله وجهه فأمره أن يقتل خلفني الوليد ويكون مكانه وقال هم
 أصحابي فالتفت من منيهم أن يقبضوا عليه فقبضوا من شاذان فقتلوه فكنيت عن عقب
 مع علي كرم الله وجهه فلما فؤاد من القوم غرخوا الينا وصلى شاذان كرم الله وجهه ثم
 صفنا صفوا واحدا ثم تقدم بين أيدينا وأعطاهم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم باسمهم
 فأسلمت هذه ان جديما فكتب علي رضي الله تعالى عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 باسمهم فلما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب خرسا جده رأسه فقال السلام
 على هذان السلام على هذان وكان من جملة من يؤيد في الهدى أبو موسى الأشعري رضي
 الله تعالى عنه فانه لما تقدم من الذين قاله بم أهلت قال كلال النبي صلى الله عليه
 وسلم قال هل حملت من هدى قال قلت لأفامرني فقلت باليت والسقا والمروة ورواية
 الشيخين عن أبي موسى رضي الله تعالى عنه أنه صلى الله عليه وسلم قاله بم أهلت فقلت
 ليت بأهل ل كلال النبي صلى الله عليه وسلم قال فقد أحسنت طيف باليت والسقا
 والمروة واصل أي بعد الحق أو التصبر وفيه أنه صلى الله عليه وسلم كأنه لما باليت فضا
 أروع العمرة الآن يقال جوز لا في موسى الفصح من الحج الى العمرة كفضل ذلك مع
 غيره من الصابية الذين أحرموا باليت ولا هدى معهم ومن جملة من يؤيد في الهدى أهلت
 المؤمنين رضي الله تعالى عنهم فأسفل أي لأنهم أحرموا ما سطفتهم صرقتهم العمرة
 أو أحرموا مقتنيات أي بالعمرة أو العاشية رضي الله تعالى عنها فأنهم قل أي لأنها أدخلت
 الحج على العمرة كما تقدم وعن أهل سيدتنا فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم أي لأنها
 لم يكن معها هدى واحدة بنت أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنها وشكا على كرم
 الله وجهه فاطمة رضي الله تعالى عنها النبي صلى الله عليه وسلم إذا حلت أي فاته وجدها
 ليست حديفاوا كحلت فأنكر عليا فأنكر رضي الله تعالى عنها أم أي أي بنت فذهب
 الى النبي صلى الله عليه وسلم عمر شاله علي رضي الله تعالى عنها فأنكرها عليه الصلاة
 والسلام في أنه امرها بذلك أي فاته صلى الله عليه وسلم قال لمصدق صدقت صدقت
 ان امرتهم بذلك يا علي وسأمر امرأة بن ما لنرضي الله تعالى عنه فقال يا رسول الله
 متعناه منه لمصنا هذا أم لا يفتنك على الله عليه وسلم ما به فقال بل لا يبد إلا بد
 دخلت العمرة في الحج هكذا اليوم القامة أي وقد واية فتشك بين أصابعه واحدة
 في أخرى وقال دخلت العمرة في الحج فحسبك امرتين بل لا بد إلا بد إلا بد إلا بد إلا بد
 الفهر وهذا الجواب بقوله دخلت العمرة في الحج بل على ان امراد السائل بالفتح
 القرآن لا حقيقته الذي هو الاوام بالفتح بعد الفهر من عمل العمرة لكن قول بعضهم
 لما كان آخر حجه صلى الله عليه وسلم على المروة قالوا لى استقبلت من امرى

في الآية أملت على الطاعة
 والترغيب فيها وهي عامة لجميع
 المكلفين وهو ان كل من أطاع الله
 وأطاع الرسول فقد طاع الله
 العالين والمراتب الشريفة عنده
 تعالى وليس المراد الطاعة لشي
 واحد أو شيئين أو الأهل الساق
 والكفار بل المراد الطاعة بفعل
 الأمور وتوكل التماس حسب
 الاستطاعة وليس المراد ان الكل
 في درجة واحدة لانه لا يجوز أن
 يسوي بين المتقون والمتفلسين بل
 المراد كونهم في الجنة مع التقى
 من الرؤية والمشاهدة وان بعد
 المكان لان الجواب اذا زال شاهد
 بعضهم ببعض واذا أرادوا الرؤية
 والتلاقى قدروا على ذلك وقد قال
 صلى الله عليه وسلم المزمع من

ما استدبرتم أمراً الهدي وجعلتم همة من كان منكم ليس معه هدي فليس وليصلها
 همة تقضهم سراقة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا بد أن يجد رجل على أن امرأته لا تقنع
 حقيقته لكن لا يحسن الجواب بقوة دخلت العمرة في الحج الآن يقال المراد حسنت
 العمرة مع الأمر بالحج لقلب الأمر بالحج إلى العمرة لأن هذا كله يدل على أنه أمر من
 أمر بالحج بمن لا هدي معه أن قلب امرأته همة واجب عنه أفتان ذلك أمي فسمع الحج
 إلى العمرة كان من خصائص العصابة في تلك السنة أيضاً وما كان عليه الجاهلية من
 تحريم العمرة في أشهر الحج ويقولون أنهم من أجرة القبول وبهذا قال أبو حنيفة ومالك
 وأحمد والشافعي وجابر العلماء من السلف والخلف رضي الله عنهم وفي مسلم عن أبي ذر
 رضي الله تعالى عنه لم يكن فسخ الحج إلى العمرة إلا لأصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وتألف
 الإمام أحمد رضي الله عنه وطائفت من أهل الظاهر فقالوا بل هذا ليس بأصحاب العصابة في
 تلك السنة أي بل باق لكل أحد إلى يوم القيامة فيبوز لكل من أمر بالحج وليس معه هدي
 أن قلب امرأته همة وتصل بأعمالها وبهضم قال أن قول سراق رضي الله تعالى عنه
 معناه أن جواز العمرة في أشهر الحج خاصة في تلك السنة أجازت إلى يوم القيامة وفيه أنه
 لا يحسن الجواب عنه بما تقدم من قوله دخلت العمرة في الحج ثم حض على الله عليه وسلم
 ونهض معه الناس يوم التروية التي هو اليوم الثامن من الحج وأمر بالحج كل من كان
 أحل فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر عني والعصر والمغرب والعشاء وبات
 بها تلك الليلة أي وكانت ليلة الجمعة وصلى بها الصبح ثم نهض به طواف الشجر إلى
 عرفه وأمر على الله عليه وسلم أن تضرب بقبضتين شعره فترقا في علمه الصلاة والسلام
 عرفة وتزول في تلك الليلة حتى إذا زالت الشمس أمر بتأدية القصو أبغض الشافعي والمحدث
 وقبل بضم القاف والنصر وهو خطأ كما تقدم وفي كلام الأصل أن القصو أو الأعضاء
 والجلد عاصم لناقة واحتوفيه ما لا يهتق فرحلت ثم أتى بطن الوادي فخطب على راحته
 خطبة كريمة فصرى بها ما من الأموال والأمرض ووضع رءوس الجاهلية وأول رءوسه
 ربيعة العباس رضي الله تعالى عنه ووضع الدما في الجاهلية وأول دمه وضعه دم ابن عمه
 ويعقوب بن الحر بن عبد المطلب قتله عذبل فقال هو أول دم أبداً بمن دمه الجاهلية
 موضوع فلا يطالب به في الإسلام وأمر على الله عليه وسلم بالتسامح والبرحمة من
 غير المبرح أن أتبعه باليصل وقضى لهم بالزق والنكس وتالمعروقه على أنزواهم
 وأمر على الله عليه وسلم بالاعتصام بكتاب الله عز وجل أي وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم وأخبر أنه لا يضل من اعتصم به وأشهد أنه عز وجل على الناس أنه لا يظفهم
 ما يزيهم فاعترف الناس بذلك وأمر أن يبلغ ذلك الشاهد الغائب ومن ذلك قوله صلى
 الله عليه وسلم أن دماكم وأموالكم حرام عليكم كرميكم وهذا في شهر كذا في بلدكم
 هذا الأكل شيء من أمر الجاهلية تحت هذا موضوع ورياء الجاهلية موضوع وأقول
 رياء أصبح بالعباس بن عبد المطلب فأتوا الله في الشاغل أنكم أغنقروهم بأمانة الله
 وأصبحتم فريوسهم بكلمة الله ولهم عليه حكمهم بذهن وكسوتهم بالعرف وانكم

أحسن المعية والعصبة الحقيقية
 انما هي بالروح لا بجسد البدن
 فهي بالقلب لا بالقالب ولهذا كان
 العباسي معه على الله عليه وسلم
 ومن أقرب الناس إليه وهو بين
 النصارى بأرض الحبشة
 وعبد الله بن أبي من بعد الخلق
 عنه وهو معه في المدينة فقلت ان
 العبد إذا أراد قلبه أمر من
 طاعة أو عصية أو شخص من
 الأشخاص فهو بارادته وحسبه
 معه لا بخارقه فالأرواح تكون
 مع الرسول صلى الله عليه وسلم
 وأصحابه رضي الله عنهم وبنها
 وينهم من المسافة الزمنية
 والمكانية بجد عظيم قال بعض
 السادة هم قوم محبة الله فأنزل
 الله قلباً ان كتبهم يحسبون الله

التسلون من غنائهم قالوا نعم قالوا ان شهداءك قد بلغت واديت نعمت فقال يا مسبحه
 السبايخ فرفعها الى السموات سكنتها الى الناس الامم فاشهد ثلاث حرات وحياته صلى
 الله عليه وسلم امر من اصابا رباتي بكل ما قاله من ذلك اى وهو ربيعة بن امية بن خلف
 اخو صفوان بن امية وكان من اوصار على الله عليه وسلم يقول لما ربيعت على ابيها
 الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا كما تقدم فيصريح به وهو ان حضرت
 صدق الله صلى الله عليه وسلم وربيعة هذا الذي في زمن عمر رضى الله تعالى عنه فاشرب
 الخمر فهو يسمه الى الشام ثم هرب الى قصر قنصر ومات عنده وعن عبد الرحمن بن
 عوف روى الله تعالى عنه انه طاف ليلة هو وعمر رضى الله تعالى عنهما ليرس بالدينة
 فورا فورا الى بيت فاطمة فورا فورا فابى جفا على قوم لهم فيه اصوات مرتفعة ولفظ
 فقال عمر رضى الله تعالى عنه لعبد الرحمن اتدري يتعن هذا قال لا قال هذا ربيعة بن
 امية وهم الاثنى عشر فترى قال ارى افاذا انما منهي الله عنه ولا يقسموا فاقصر
 عمر ثم ان عمر رضى الله تعالى عنه غري ربيعة الى خبي فكان ما تقدم وقد اذكر ربيعة
 قبل ذلك في الشام كانه في ارض محسنة تخصه ونزع منها الى ارض مجدية كالحق ورأى
 ابا بكر رضى الله تعالى عنه في جماعة من حديد مندمر الى الحشر فقص ذلك على ابي
 بكر رضى الله تعالى عنه فقال ان صدقت ذلك خرج من الايمان الى الكفر وامانا
 فان ذلك ديني جمع لي في اشد الناس الى يوم الحشر وبعت اليه صلى الله عليه وسلم ام
 الفضل زوجة العباس ام عبد الله بن عباس رضى الله تعالى عنهما لبتا في خدح شره
 امام الناس ففلوا الله صلى الله عليه وسلم لي يكن ما شاء ذلك اليوم الذي هو يوم التاسع
 اى لانهم قاروا عنده في حياضه صلى الله عليه وسلم ذلك اليوم الذي هو يوم عرفة
 وعن ابيه روى الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهي عن صوم
 يوم عرفة فبعرفة اى بهذا الاستدلال اعتنا على انه لا يتصل بالاجام صوم يوم عرفة الذي
 هو التاسع من ذي الحجة طام على الله عليه وسلم خطبته امره بلا فان ثم اتاهم ففلى
 النهار ثم اتاهم ففلى العصر ولم يصل فيها شيئا فصلاها بموحين في وقت الظهر فاذا
 واحد واثنين اى لانه صلى الله عليه وسلم لم يقيم بكة اظمة تقطع السفر لانه دخلها في
 اليوم الرابع وخروج يوم الثامن فقدم بها احدى وعشرين ميلا من اول ظهر يوم
 الرابع الى عصر الثامن فيصير تلك الصلوات فاجمع للسفر كما يقول امامنا الشافعي رضى
 الله تعالى عنه كلبه ولا يترك كما يقول غيرهم (اقول) وفيه ان فيها ما ذكر والله صلى
 الله عليه وسلم لم يصل الجمعة اورد اجمع من روى على الاقامة اماما اى قطع السفر لعدم
 استطاعته ويريد من اين انه صلى الله عليه وسلم من على الاظمة بكة المدة التي قطع
 السفر هذه وهو يحتاج الى دليل وايضا عزمه على ذلك انه لم يعد عوده الى مكة بعد
 فراقه من الوقوف والرى ولا يتقطع سفره الاوصوله الى مكة والاولى استدلالا فيها ثانيا
 على وجوبه للاشيطان في اظمة الجمعة بعد امره صلى الله عليه وسلم لاهل مكة باقامة الجمعة
 مع انهم في صافرين لعدم استطاعتهم للسفر فاجاب اليه امامنا الشافعي رضى الله

فاتعول ببيكم الله وفطر لكم
 ذوبكم فجعل سبحانه وقته الى اتباع
 الرسول عليه السلام والالام
 مشروطا بمحبته وشرط المحبة
 الله لهم ووجوب المشروط متبع
 بدون قطع شرطه فصل اتقاء
 الحية عند اتقاء التابعة فاشهد
 بمحبته لله لازم لاتقاء محبة الله
 لهم الكائن بقرئ التابعة برسول
 الله صلى الله عليه وسلم ولا يكتفى
 في العبودية بوجوه اصل المحبة
 حتى يكون الله رسوله احب
 اليه مما هو اوصى كان عنده
 شيء احب اليه من نفسه فهذا هو
 الشرك الذي لا يفتر لاسبابه
 البينة ولا يهدى الله قال الله تعالى
 قل ان كان آباؤكم وابناؤكم

تعالى عنه من كان الجوع لسفر لا تقسك في محله وقد رأيت أن ما لك أروى الله تعالى عنه
 ماله أبو يوسف وقد كان مع عرو بن الرشيد ذلك بصره الرشيد فقال لما تقول لي
 صلاة التي صلى الله عليه وسلم مرات يوم الجمعة صلى بجمعة أم صلى ظهر أم قصور فقال
 أبو يوسف صلى بجمعة لأنه صلى قبل الصلاة فقال مالك أخطأت لأنه لو وقف يوم
 السبت لخطب قبل الصلاة فقال أبو يوسف ما الذي صلى فقال مالك صلى الظهر مقصورة
 لأنه أمر بالظن مقصورة عرو في احتجاج على أبي يوسف والله أعلم ثم ركب صلى الله
 عليه وسلم راحته إلى أن أتى الموقف فاستقبل القبلة ولم يزلوا القاء الدعاء من الزوال
 إلى الغروب وفي الحديث أفضل الدعاء يوم عرفة وأفضل ما قلت أنا والصابغون من قبلي
 أي في يوم عرفة كأي بعض الروايات لأنه لا اله الا هو حمد لا شريك له الملك له الحمد وهو
 على كل شيء قدير وبه أن من جملة دعاء في ذلك اليوم اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر
 ومن وسوسة الشيطان ومن وسوسة الصدر ومن شتات الأمر ومن شر كل ذي شر ومن
 ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كان فعاداه رسول الله صلى الله عليه وسلم في جمعة
 الوداع اللهم لك تسع كل أي وترى مكاني وتعلم سرى وعلايقي ولا يخفى عليك شيء من
 أمري أنا والبائس القبر المستخيب المستجير إلى جبل المشفق المقر المحترق بذنبي أسألك
 مسألة المسكين وإيصال إليك ابتهاج الذليل وأدعوك دعاء التائب الضرب من
 خضعت لرغبة وفاضت لغيره وذلك جسد ورغم لثأفه اللهم لا تجعلني يد عاتك
 رب شقاوكن فيرد فأرجو يا خير المصورين يا خير الملعين وأمر كذاك صلى الله عليه
 وسلم حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة أي خطب على القبة صلى الله عليه وسلم على ناقته في ذلك
 اليوم فمن شهر من حوشب عن عرو بن خراجه رضي الله تعالى عنه قال بعثني عتاب بن
 أسيد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فمرسول الله صلى الله عليه وسلم واقف
 بعرف قبلته ثم وقفت تحت ناقته رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن لعابا بالجمع على رأسي
 فصعته يقول أيها الناس إن الله قد أدى إلى كل ذي حق حقه وأنه لا ينجوز وصية
 لو أن والولع قراش والهاجر من ادعى إلى غير أبيه أو مولى غير مولاه فخطبه
 لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله قصرا ولا عدلا ويا أيها صلى الله عليه
 وسلم جاعة من نجد ساو له كيف ألقى فامر متاديا نادى بالجمع عرفت من جالعه جمع أي
 المزدلفة قبل طلوع القبر فقد أدرك الحج وجمع بين الحميم ومكون الميم أي من ثلاثة
 فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه أي وقال صلى الله عليه وسلم
 وقتت هذا معرفة كل ما هو من أدماء في الموطأ وأروعا من يطن حنة وفي كلام
 بعضهم نزل اليوم اكمل لكم دينكم واتممت صلاتكم فاستقروا على بركتكم يوم الجمعة بعد
 العصر والتي صلى الله عليه وسلم واقف يرفقات على ناقته الضباب من كذا عند التافة
 ينطق من تحمل الوحي قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما اتفق في ذلك اليوم أربعة
 أعياد عند المسلمين وهو يوم الجمعة عيد للمسلمين وعيد للمسلمين وعيد للمسلمين وعيد للمسلمين
 أعياد لأهل الملك في يوم قبله ولا بعده ولما نزلت بكى عرو رضي الله تعالى عنهما فقال

وأخواتكم وأزواجكم ومتركم
 وأموالكم اغتفرقوها وخياركم
 فتشرون كسادها وما سكن
 تجزونها أحب إليكم من الله
 ورسوله وجها في حبه فترى
 حتى يأتي الله بأمر موافق لهدى
 القوم الفاسقين فكل من قدم
 طاعة أحد من هؤلاء على طاعة
 الله ورسوله أو قول أحد منهم
 على قول الله ورسوله أو امر
 أحد منهم على امر الله ورسوله
 أو خوف أحد منهم أو رياء
 والتوكل عليه على خوف الله
 ورجاءه والتوكل عليه أو معاداة
 أحد منهم على معاداة الله ورسوله
 فهو بمن ليس الله ورسوله أحب
 إليه مما هو أو أن طالب بلسانه

النبي صلى الله عليه وسلم ما يكمل ما يعجز فقال رضى الله تعالى عنه أياكم ما تكمل زيادة ما إذا
 كل فانه لا يكمل شيء الا نقص فقال حدثت فكتبت هذه الايتى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال ليس بعدها الاثلاثة أشهر وثلاثة أيام ولم يقل بعدها من الاحتكام ثم
 اورد رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمة بن زيد رضى الله تعالى عنه خلفه ودفع الى
 من دافته ولدغم زمام راحته التصواء التي خطب عليها في غرة حتى ان دأها لا يصيب
 طرف رجله بسير العتق حتى اذا وجد فصحة سائر التص وهو فوق العتق وهو يأمر
 الناس بالسكينة في السير فلما كان في الطريق عند الشعب الا بتزليله فيقال ووضا
 وضوا خفيفا ثم ركب حتى ادى المزدلفة التي هي جمع اى وتقيم ان وقفه صلى الله عليه
 وسلم عرفات ووافته الى مزدلفة قبل ان يبعث كان عتقا في ذلك قوله وصلى المغرب
 والمساء ثم عتق وقت الضحى اى قصور من ياد واحد واثنين ثم اضطلع واذن
 للنساء والضعفة اى الصبيان ان يرموا اليا لى ان يذهبوا من مزدلفة الى منى بعد نصف
 الليل ساعة ليرموا جرة العتق قبل الزمة وعن ابن جابر رضى الله عنهما قبل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يومهم ان ليرموا جرة الضقة حتى تطلع الشمس فليأكل ذلك
 فمن عاتقه رضى الله عنه ان سوف ترضى الله عنها فاضت في النصف الاخير من مزدلفة
 باذن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمرها بالجم ولا التفردين كالأوامر وعن ابن
 عباس رضى الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم في ضفة أهل مدينته فالتفت
 الشبان ولم يأتوا صلى الله عليه وسلم للرجاء في ذلك الا لتعظيمهم ولا لضعفهم اى
 فالراد بالضعفة الصبيان كما تقدم وهذا استدلالنا على انه يستحب تقديم النساء
 والضعفة بعد نصف الليل الى منى اى وان يبق غيرهم حتى يصلوا الصبح مغضبين وفى
 البخارى عن عائشة رضى الله عنها انهم اقامت فلان كون استأذنت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كما استأذنت سودا حب الى منى فزوج به اى لارى الجرة قبل ان يأتى الناس
 وفى انظر قبل حطمة الناس لان مودته رضى الله عنه كانت امرأته ضفة تطلبه فاستأذنت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تفيض من مزدلفة مع النساء والضعفة وفيه لم تمت
 أم حبيبة من جمع يليل الى نصف الليل وعن ابن عباس رضى الله عنه قال ارسلى
 صلى الله عليه وسلم مع ضفة أهل مدينته الصبح حتى ورمينا الجرة فلما كان وقت التفرغ قام
 صلى الله عليه وسلم وصلى بالناس اى بالزدلفة الصبح مقلد انما فى المشعر اى لم يوقف به
 اى وهو راكب ناقته واستقبل القبة ودعا الله وكبر وحل ووجد ولم يزل واقفا حتى اسفر
 جدا وجهه صلى الله عليه وسلم دعا بالفتنة ثلاث يوم عرفة فاجاب بان يقر لها ما احدا
 المظالم ثم دعا لئلا بالفتنة لانه مزدلفة فاجاب الخذ لك اى الى خزان الخاتم ليعجل
 ابليس لعنه الله يمشوا التراب على راسه فضحك صلى الله عليه وسلم من فعله وجا ما بين أن
 المراءاة من وقت جعرة ثم اتم صلى الله عليه وسلم دفع اى من الشعر الحرام قبل ان
 تطلع الشمس اى قال جابر رضى الله تعالى عنه وكان المشركون لا يتشربون حتى تطلع
 الشمس وادف خلقه التصل بن العباس وجاهته امرأتها فضلت ما يرسول الله ان

فهو كذبيته واخبار عيسى
 هو عليه وقال تعالى يا آخى اياه
 ورسوله النبي الامى الذى يؤمن
 بالقول كقائه واتبعوه له حكمكم
 تهذون بعمل دجا الاحكام
 الامرين الايمان بالرسول واتباعه
 تنجح اعلى ان من صدقه ولم يتابعه
 بالتزام شره فهو فى الضلالة وكل
 ما أتى به الرسول عليه السلام
 واللام يجب طينا اتباعه فيه
 الامامه القليل ثم ان محبة
 صلى الله عليه وسلم هي القلة التي
 يتنافس فيها المنافسون واليهما
 ينحصر الصالحون وعلى آخى الصالحين
 السابقون وعليه تروح الصالحون
 ويروح نسبها وقذا الارواح
 فهي قوت القلوب وقذا الارواح
 وقرة العيون وهي الحياتى من

فريضة الله على عباده الحج أدركت أبي شيخان كبيراً لا يستطيع أن يقبل حتى الراحة
فأج عنه فقام فجعل القنبل يتلوا وتقرأ اليه فجعل على الله عليه ولم يصرف وجهه
التقل إلى التقل إلا خروفاً فقط آخر فوضع صلى الله عليه وسلم يده على وجه القنبل
لحول القنبل وجهه إلى التقل إلا خروفاً فقط آخره صلى الله عليه وسلم لوى عنقه
القنبل فقال لأبوه العباس رضي الله عنهما ما يقول الله لو يتفق ابن جلدك طالما أت
شباباً شاباً ثم ألقى عليهما الشيطان فلو وصل إلى الله عليه وسلم إلى المصراع حرك ناقته
قللاً وسكناً الطريق التي قد أتت على جرة العقبه فريضة لمن أغفلها أصبح حزيناً
التقطه الله عبد الله بن عباس رضي الله عنهما من رواقه الذي روى فيه مثل هذا الخذف
يفتح الله الميعة واسم سكان الدال المجهود هذا الاعتناء ما عليه اعتنا من أن الأولى أن
يتخط صدى الرى من عز دقة ويكره أخذ من الرى بلوازان يكون التخط فلهذا فمن
من دقة ثم خط منه عند جرة العقبه فامر ابن عباس بالتقاطه لكن الذي في مسلم أنه
صلى الله عليه وسلم لم يخطه عسراً إلى الوادى المعروف وهو أول من قال عليكم بصصى
الخذف الذي ترى به الجرة وهو يدل على أن أخذنا الحصى من ذلك أولى إلا أن يقال يجوز
أن يكون قال ذلك جماعة تركوا أخذ ذلك من من دقة وأمر صلى الله عليه وسلم عليها
ونهى عن أكبر منها وقطع صلى الله عليه وسلم التلبية عند الرى وصار يكره عند الرى كل
سجدة وهو راكب ناقته (وقد روى) على خطه قال بعضهم وهو غرب جد أو بلال
واسامة أحدهما أخذ خطاهما وألا خريظه بنو لا ضرب ولا لارد ولا اليك اليك
(وقد روى) فأتى بلال رضى الله عنه بنودى راحته واسامة بن زيد رضى الله عنه رافع
عليه فوه يظلم من المرقى وي جرة العقبه وخطب على الله عليه وسلم على خطه شهاباً
وإبل على بصير بنى خطبة فقرأها فحرم الزنا والأموال والأعراض وذكرة يوم
النصر وحرمة مكة على جميع البلاد فقال يا أيها الناس أي يوم هذا قالوا يوم حرام قال غاي
بلد هذا قالوا بلد حرام قال غاي شهر هذا قالوا شهر حرام قال غاي دماءكم وأموالكم
وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهر حرام هذا أعضاؤكم أروا
ثم رفع صلى الله عليه وسلم رأسه وقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت فليبلغ الشاهد
منكم الغائب لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض وأمرهم صلى الله
عليه وسلم بأخذ مناسكهم من هذه الأبيح بعد هذه فكان وفوقه صلى الله عليه وسلم بين
الجرات والناس بين ظهر قاعد وبينما صلى الله عليه وسلم خطب في اليوم الأول واليوم
الثاني من أيام القنبل وهو أولها ويقال ليوم النفر الأول بلوازان المرقية كما يقال
ليوم الثالث أيام القنبل بين يوم النفر الآخر فحلى الله عليه وسلم إلى القنبل عن
منع ثلاثين جنة أي وهي التي لهم بل من المدة فتلك بعد النسر في كل سنة جنة
قال بعضهم في خطبة أشارة إلى منعه صلى الله عليه وسلم لأن عمره صلى الله عليه وسلم
كان في ذلك اليوم ثلاثين سنة فصر صلى الله عليه وسلم بعد الطريقة لكل سنة جنة
وطبقه الله من طبعها كل منه أي استمن كل جنة بن جنة فجعل ذلك في كل سنة وطبقه الله

سرمها فهو من جنة الآسماء
والتور الذي من قبله فوجده
القطر والشمس الذي من عدمه
جنت عليه جميع الآسماء والدة
التي من ينظر في عينيه كله
هموداً لام وهي روح الأسماء
والأعمال والصفات والأحوال
التي في خلقها فهي كالبلد
التي لا روح فيه فعمل أشغال
الساكنين إلى بلدهم يكونوا بالفيه
الابن الأحمس وقولهم إلى
منافذ لم يمسكوا بدونها أباد
وأصلها وثبتهم من منقاع
الهدى في مقامات لم يكونوا لولا
هي فاشعلها وهي مطالب القوم
سراهم في ظهورها دائماً إلى
الحبيب وطريقهم الأقوم الذي
يلفهم إلى منافعهم الأولى من

قريب تالله قد ذهب أهلها بشرق
 الفيلسوف الا عرقا فله من مصبة
 محبوهم وأقرضهم وقد قدر الله
 يوم قدر مقدور الخلاق يتبعته
 وحكمته الباقية أن المرء مع من
 أحب فبالهاتين قصص على الحسين مائة
 ألف سبق القوم للحساد ثم على
 القرش تأتون وقد تقصصوا
 الركب براسل ودم في صبيحهم
 واقتون

من لم يثل حيلة المذل

فتى رويان في الأقال
 أجوا مؤذن الشوق ان تاعى بهم
 حى على القلاح وبذلوا أنفسهم
 طلب لوصول المحبوب بهم وكان
 بظهرهم رسلوا الصالح واصلوا
 اليه السرب بالادلاج والغزو
 والرواح وقد جدوا عند الوصول

من ذلك المصروف بين مرتته ثم أمر صلى الله عليه وسلم عليا كرم الله وجهه قصر
 ملحق وهو مقام المائة أي قوله الذي أتى به على كرم الله وجهه من بين هذا وهو من
 ابن عباس رضي الله عنهما قال أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع مائة
 جذعة ثم منها ثلاثين جذعة ثم أمر صلى الله عليه وسلم عليا كرم الله وجهه أن يبيع جذعة
 طومها ويطردوا بجلالها بين الناس ولا تطير أرامها شيئا وخذلنا من كل بيع جذعة
 من طومها واطلها في قدر واحد حتى نأكل من لحمها ونشرب من دمه ففعلنا ذلك وأخبر صلى
 الله عليه وسلم أن منى كلها انصرفوا إلى الجحيم ففعلنا ذلك كله ففعلنا ذلك كله ففعلنا ذلك كله
 عليه وسلم وأهله الشريف أي سلفهم عمر بن عبد الله وقاله عنا وأشار يداه إلى الجانب
 الأيمن فبدأ بشقه الأيمن خلفه ثم بشقه الأيسر وقسم شعره فأعطى نفسه لاني طلحة
 الانصارى أي عرض نصف رأسه الأيسر بعد أن قال ههنا أبو طلحة وقيل أعطاه لأهله
 زوج أبي طلحة رضي الله عنهما وقيل لابي كريب وأعطى من نفسه الثاني أي الذي هو
 الأيمن الشعر والشعرتين للناس (وفي رواية) ناول صلى الله عليه وسلم الحلاق شقه
 الأيمن خلفه ثم دعاه أبو طلحة الانصارى فأعطاه إياه ثم ناول الحلاق الشق الأيسر خلفه
 وأعطاه أبو طلحة وقال اسمه بين الناس (قال في التورود والحاصل أن الروايات اختلفت
 في مسلم في بعضها أنه أعطاه الأيسر وفي بعضها أنه أعطاه الأيمن وروى ابن القيم أن الذي
 اختاره أبو طلحة هو الشق الأيسر أقول الذي في مسلم قال الحلاق ها وأشار يده
 إلى الجانب الأيمن فقسم شعره بين يده وقدامه لوزعه الشعر والشعرتين ثم أشار إلى
 الحلاق وإلى جانبه الأيسر خلفه فأعطاه لأهله (وفي رواية) قال ههنا أبو طلحة وفي لفظ
 أين أبو طلحة فدفعه إلى أبي طلحة (وفي رواية) ناول الحلاق شقه الأيمن خلفه ثم دعاه
 أبو طلحة فأعطاه إياه ثم ناول الشق الأيسر خلفه فأعطاه أبو طلحة فقال أقسم بين الناس
 والجميع يمكن بين هذه الروايات والله أعلم ومن بعضهم قال شقت نفسي وشعري الوليد
 رضي الله عنه يوم العمرة وهو في الحرب ففعلت فطلبها طلبا حثيثا فصب في ذلك
 فقال ان فيها شيئا من شعري فاصبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما كانت في
 موقف الانصرمت بها ومن أنس رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والحلاق يحلقه وقد طاف به أصحابه ما يذون أن تقع شعرة إلا في يد رجل ثم طلب
 صلى الله عليه وسلم طبعته فأنشده رضي الله عنه طلبك في نفسه سلك قبل أن يطوف طواف
 الاضحية فقال طواف الركن وقال ليطواف الصدر والاشهر أن طواف الصدر
 طواف الوداع وحلق بعض أصحابه وبعضهم من آخر وهذا قال صلى الله عليه وسلم
 اللهم انصر المقتنين قالوا وانصر من فاعطى صلى الله عليه وسلم وأعدوا ثلاثا فلو قال في
 الراجحة وانصر من والصحيح الشهادة قال في هذه الحجة التي هي حجة الوداع كما
 قال خلاف الحديسية كما تقدم وقيل لم يبق الا الحديسية وبه جزم أهل الحديث
 في النهاية وتعالى القوي ولا يجد أن يكون وهم نقله من صلى الله عليه وسلم في الموضعين
 قال في فتح الباري على هو الحسين فتنظر الروايات فقلت في الموضعين أي قال في مسلم في حجة

قوله لتتفكر كذا في التسخيف بظاه
 مشاة وهو وإن اشهر خلا
 والصواب كذا في القاموس وككب
 بعض المحققين فصاروا مضاهية
 له محبة

سراهم وانما يجد القوم السرى
 عند الصباح وقد وضعوا الحبة
 رسولاً اعتباراً أسباجاً وعلامتها
 وغرستها في القلوب بعضهم الحبة
 موافقة الحبيب في المشهود الحبيب
 وقال آخر هي محو الحبيب صفاته
 وثبات الحبيبة له وقال آخر هي
 استقلال الحبيب من نسيك
 واستكثار القليل من حبيبك
 وقال آخر هي استكثار القليل من
 جناتك واستقلال الكثرين
 طاعتك وقال آخر هي مخالفة
 الطاعة ومباينة الطاعة وقال آخر
 أن تهيب كالك إن أحب فلا تبق
 لك شك شياً وقال آخر أن تسمو
 القلب لمسوى المحبوب وقال آخر
 خض طرف المحب عما سوى المحبوب
 وقال آخر هي ميلت إلى النقي

الوداع عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهم
 المصطفى قالوا لرسول الله والمصطفى قال المهم المصطفى قالوا لرسول الله
 والمصطفى قال المهم المصطفى قالوا لرسول الله والمصطفى قالوا لرسول الله
 ثم نهض على الله عليه وسلم إلى مكة فطاف في يومه ذلك طواف الافاضة قبل الظهور
 وشرب من نبيذ السقاية فمن ابن عباس رضي الله عنهما ما رضي الله عليه وسلم على
 واجتهدوا خلفه اسامة رضي الله عنه فاستسقى فأتينا بمانع من نبيذنا من سقاية العباس
 رضي الله عنه فانهم كانوا يضعون في السقاية الترويض كما تقدم فشرى الله عليه
 وسلم وبقى خلفه اسامة رضي الله عنه وقالوا حسنت وأجستم كذا فاستسقى ثم شرب
 صلى الله عليه وسلم من ما من زمزم بالوقيل وهو قائم وقيل وهو على صبر الذي نزع له بالو
 هم الدياس بن عبد المطلب أي وقيل ذلك عند فتح مكة أيضاً كما تقدم وقيل لما شرب
 صلى الله عليه وسلم صب منه على رأسه الشريف وعن ابن جريج أنه صلى الله عليه وسلم نزع
 الدلو لسه وقيل ان هذا يصالح ما تقدم من قوله لو ان الناس ترضونه نكاحاً ترضت
 ومن قوله يوم فتح مكة لولا ان قلب بنو عبد المطلب لزعمت عنها ثم رجع صلى الله عليه وسلم
 إلى بني فملى بها الظهور كما اتفق عليه الشيخان وقيل ملاه بمكة ثم رجع فملى بمرور
 رجع منهم ما يأنه يكون صلى الظهور بمكة أقول الوقت ثم رجع إلى بني فصلا حاضرة
 أخرى بأصابعه أي الذين يظفروا عنه يعني فاعلى الله عليه وسلم وجدهم يتظفرونه فغضب
 صلى الله عليه وسلم فماده قال بعضهم وهذا مشكل على من يجهز الاعاد قومه ورض هذا
 بأنه صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم روى جرة العفة وغير ثلاثين بدنه وهو على كرم
 الله وجهه حقيقة المائة وأختمن كل بدنة تضعه وضعت في قدر طيغت حتى فضعت فآلى
 من ذلك اللحم وشرب من حرقه وحلق رأسه وبس وتطيب وخطب فكشف يمكن أن
 يكون صلى الله عليه وسلم على الظهور بمكة أقول الوقت ويعود إلى في وقت الظهور على
 ان عائشة رضي الله تعالى عنها قالت أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من آخر يومه
 حين صلى الظهور ثم رجع إلى منى وادأودوا وجيب بأن التمار كان كل يوم لا يلاضير
 صدوراً فقال منه صلى الله عليه وسلم كبر في صدره ذلك اليوم على ان ابن كثير روى الله
 قال لسأدي ان خطبه صلى الله عليه وسلم ذلك اليوم كانت قبل دهاية أو بعد
 رجوعه إلى منى واماروا به عائشة رضي الله عنها القتشة لكونه صلى الله عليه وسلم على
 الظهور يعني قبل ان يذهب إلى البيت فأجاب بعضهم عنها بأنها ليست فصار ذلك بل قبل
 فليأتمل فان قيل روى البخاري وأهل السنن الاربعة أن النبي صلى الله عليه وسلم أخر
 الزيادة إلى الله في قلنا زار ليلاً قلنا المراد بالزيادة في حجة لا طواف الزيادة الذي
 هو طواف الافاضة فقد روى البيهقي أنه صلى الله عليه وسلم كان يزور البيت كل ليلة
 من ليل منى وهو قول عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أخر الطواف يوم
 الفتح إلى الليل فمأخذه من قول عائشة المتقدم وقد علمنا أنه وقد قال بعضهم الصحيح
 من الروايات وعليه الجمهور ان صلى الله عليه وسلم طاف يوم الفتح بالبيت والاشبه أنه كان

قبل إلا والحمد لله وحده
 الناس قالوا طقت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يلى الى جنب البيت وهو يقرأ
 بالطور وكتب مسطور اى عورض ذلك بأنه صلى الله عليه وسلم أرسل أم طرفة بن العبد
 عذابه العبر فرمت جرة العبد قبل القبر ثم مضت فأخاضت فكيف يطمع هذا مع
 طوافه قبل الطور لأنه صلى الله عليه وسلم لم يكن ذلك الوقت بمكة ويحجب به جدران
 تكون أم سلمة آخرت طوافها تلك الوقت وان كانت كلمت مكة قبل القبر وعورض
 بأنه صلى الله عليه وسلم لم يقرأ ركعتي الطواف بالطور ولا بهر بالقرآن في القبر
 بحيث تسعه أم سلمة من وراء الناس هذا من الجمل ويحجب بأن كونه صلى الله عليه
 وسلم لم يقرأ في ركعتي الطواف بالطور نهائى على من يلى من بيت و أم سلمة رضى الله عنها
 لم تدعى بها سمعته قرأته صلى الله عليه وسلم ثم رأيت ابن كثير رحمه الله قال والظاهر أنه
 عليه الصلاة والسلام صلى الصبح يومئذى عند قدومه مكة بطواف الوداع عند الكعبة
 وأصحابه وقرأ فيه صلاة والطور يكملها قال ويؤيد ذلك ما روى عن أم سلمة قالت سكوت الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اى أشكى قال طواف من وراء الناس وان شئت كبت وضعت
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم يلى حيث نزل الى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتب
 مسطور اى وسنشد يكون ما تقدم من قول الراوى وطاف أم سلمة في ذلك اليوم الذى
 هو يوم البعرة وفى الرواية الأخرى أرسل أم سلمة لى العبر فرمت جرة العبد قبل
 القبر ثم مضت فأخاضت اى طافت طواف الافاضة وما جاء من أم سلمة أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أمرها أن توافيه صلاة الصبح يوم القبر بمكة قال بعضهم كروها للقبر
 غلط من الراوى ومن الناس من يوم القبر ويقال بمكة ذلك في بابها قبل فاته
 سابق فى بعض الروايات أنه طاف طواف الوداع صر قبل صلاة الصبح الا ان يقال إنه
 صلى الله عليه وسلم مكث بعد الطواف لصلاة الصبح حتى صلاه فيه ان بعضهم ذكر أنه
 صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت اى طواف الوداع بعد صلاة الصبح والله أعلم وطاف فى
 ذلك اليوم الذى هو يوم القبر عائشة رضى الله عنها بعد أن ظهرت من جنبها وكانت
 حاضبة يوم عرفه اى لا تقدم طوافاً أيضاً فضى الله عنها فى ذلك اليوم وسئل صلى
 الله عليه وسلم فى ذلك اليوم عما تقدم بعضه على بعض من الراوى والحق والقبر والطواف
 فقال لا رى اى لا تم فى مسلم بن عمرو بن العاص رضى الله عنه قال وقد سئل الله
 صلى الله عليه وسلم فى هذا الوداع عنى على ما حدثه الناس سألوه عن رجل فقال يلرسول
 الله ما أشعر ان القبر قبل القبر فقلت قبل ان أشعر فقال انزع ولا رى ثم جاء رجل
 آخر فقال يلرسول الله ما أشعر ان رى قبل القبر فقلت قبل ان أرى فقال ارم ولا رى
 وجاء آخر فقال اى فئت الى البيت قبل ان أرى فقال ارم ولا رى قال المستأهل
 عن نبي تعلم ولا آخر الا فأمر لولاه رى فقلت قال صلى الله عليه وسلم ايضا تقدم
 السبي من السبا والمروة قبل الطواف بالبيت اى من شاعده السبي عن طواف
 القبر ومن شاعده عن طواف الافاضة وقد تقدم ان صلى الله عليه وسلم أنى بالسبي

بكتك ثم بارك له على تسك
 وروحك ولا تشبهوا فتكلموا
 وجماعك بتفسيرك فى حبه
 وقال آخر من بكر لا يصر صاحبه
 الا يشاهدته محبوباً طال آخره
 الملى لمبى الصور الجيلة أول جود
 احسان او انصام وهذا امر فى
 بيان أسباب الحب فقد جلت
 القلوب على حب من أحسن اليها
 فاذا كان الانسان يصيب من مئة
 من دنياه حيا وميتا يعرفه قاتلاً
 منقطاً أو استشفه من حله أو
 مضرة لا تقوم له المالك من مئة
 من الايام ولا تزلزل وطمع من
 العذاب الايام بالافى ولا يعول
 واذا كان المرء يصيبه من مئة
 صورة جيلة وسيد جيلة فكيف
 هذا الذى الكرم هو رسول العظيم

الجامع لحسن الاخلاق والتكريم
للملأخ لتأجوا مع المكاد والمفضل
القيم ولقد أخرجنا الله من
ظلمات الكفر الى نور الايمان
ونخلصنا من نار جهنم الى الجنة
المعارف والايمان فهو السبب في
وصولنا لبقاء الايدي في النعيم
البردي فاي احسان اجل قدرا
وأعظم خيرا من احسنه الدنيا
فلا تمتلأ احد بعد الله كالهليل
ولا تشغل لبس كفضله فليسا
فكيف نهض بعض شعك
أو تقوم من واجب شقه بعد اد
عشر من قدسنا الله به من الدنيا
والآخرة واسبغ طيننا معه
باطنة فوالله فاشفق ان يكون
ظلم من محبتاه أو قد واز كمن

عقب طواف القدوم وأطعم صلى الله عليه وسلم عن ثلاثة أيام يرى الجدارى ماشيا في هذا
واياه وأمر صلى الله عليه وسلم خصات ينادى في الناس حتى انتهوا أيام أكل وشرب يوم
وروا كل جرة من الجران الثلاث بعد الزوال الى قبل الصلاة فظهر سبع حصان
يسد الباقي حتى يصعد في اى الخيف ويضع حذاءه في وسطها حتى تليق اوصى الوسطى ثم
يقف للقاء ثم يمشى العتبة ولم يقف عند القاء اى يكون أزواجه صلى الله عليه وسلم
يرمي بالليل ويخطبهم اى الناس في اليوم الاقل من أيام حتى كان قدوم ويقال لوقت اليوم
يوم القدر لانهم يقررون فيه حتى وهو يوم الرؤس لا تكلم الرؤس في ذلك اليوم وفي اليوم
التالى من أيام حتى وهو يوم النذر الاقول اى ويقله يوم الاسكار ع اى لا كاهم
الا كارع في ذلك اليوم وأوصى بنى الارحام خيرا فخطب صلى الله عليه وسلم في المي
خس شب الاوى يوم السابع من ذى الحجة بحكة والثانية يوم عرفة والثالثة يوم الترميق
والارابعة يوم القربى والخامس يوم النفر الاقول حتى ايضا ثم مضى صلى الله عليه وسلم
من منى في اليوم الثالث الذى هو يوم النفر الاخر وتفرغ المسلمون بعد الزوال اى
وبعد الرى وامتأذنه به المباس رضى الله عنه في عدم المبيت حتى في الايام الثلاثة من
اجل السقاية فرخص في ذلك وشرب صلى الله عليه وسلم قبة بالحصب وهو الاطبع
اى من جبهه ابورافع رضى الله عنه وكان على شفه ولم يأمره صلى الله عليه وسلم بقاء
فمن اى رافع رضى الله عنه لم يأمر فى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما يطعم ولكن
بنت خنجر بنت خنجر فاعقل وكان صلى الله عليه وسلم قال لا تأمروا بنى الله فعدا اتل
بالحصب وهو الهل الذى تصانف به قريش وكأنة على نابتة بنى هاشم وفى المطلب حتى
يسلوا اليهم النبي صلى الله عليه وسلم ليقلوا اى وكان ذلك سبيل الكتابة الصغرى فوافاه
تقدم في فتح مكة اى صلى الله عليه وسلم نزل بالحنون عند شعب اى طالب المكان الذى
حضر فيه بنو هاشم وبنو المطلب وانصيف بنى كانة فلى ففاسحت قريش ليه جهم
وفى مسلم عن اى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قاله فزلنا ان شاء الله
اذ فتح الله الخيف حيث خلا هو اهل الكفر ولم ينزل على الله عليه وسلم بالحصب حتى به
انظر العصر والمغرب والعشاء وقد رعد ثم ان عاتق فوض الله عليها ثلث حياض
الله ارجع حجة ليس معها حرمة فدا عبد الرحمن بن ابي بكر رضى الله عنه ما فعل اخرج
باختق من الحرم ثم افرغ من طوافها حتى كاد ان يلقى ففرغ من طوافها حتى كاد ان يلقى
وفى ليلة لا تقرأ من التسمي مكان عرق حتى فاقى وقرغ من طوافها حتى كاد ان يلقى
فانتهى صلى الله عليه وسلم بالحصب فقال لفرغ من طوافها حتى كاد ان يلقى ففرغ من طوافها حتى كاد ان يلقى
بلاسل (وقد روى) فلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مصعب بن عمير فلقى
اليها اى اياه بعد طوافه بها فلقى مصعب بن عمير فلقى مصعب بن عمير فلقى مصعب بن عمير
الله عليه وسلم قد فلت من جهنم وركب فركب الله عليه وسلم على ذلك
واجب فليمنه المرات مواضعها التي حصرتها في يومى ثلث الايام استلذت في حيرة
اخرى زلزل على المي وان كانت حيرة فليمنه المرات مواضعها التي حصرتها في يومى ثلث الايام استلذت في حيرة

فلما طر حاله صلى الله عليه وسلم كان معها اذا هويت الشئ الذي لا عاقله ففعل ما شرع كما ساء
 عليه فبما استدل اقتضا على جواز الاحرام بالعروة قبل طواف الوداع وامر الله عليه
 وسلم الناس ان لا يضر قوا الى البلادهم حتى يكون آخر عهدهم الطواف بالبيت الى
 الذي هو طواف الوداع ويحضر صلى الله عليه وسلم في ترك المؤنزة ذلك الجائز التي قد
 طافت طواف الاضحية قبل بيضا كصفية أم المؤمنين رضي الله عنها فانها سجدت بعد
 طواف الاضحية ليه التفرغ من اى او قالت ما اذنا في الاجابة لكم لا تخافوا طهرى
 وطواف الوداع فقال لها صلى الله عليه وسلم اوما كنت طقت يوم التروا الى تنظما كنت
 طقت طواف الاضحية يوم الفرج قالت بلى قال لا بأس اقرى معنا (وقد روى) قال بكتك
 ذلك اى لاه هو طواف اركن الذي لا يذلل لك أسعته بخلاف طواف الوداع لا يجب على
 الحائض ولا بلاهها الصبر لتطروا تاق به وادم عليه اى تركه قال الامام النووي رحمه الله
 وهذا مذهبنا ومذهب طائفة كافة الامامى عن بعض السجود هو شاذ مردود ثم انه صلى
 الله عليه وسلم دخل مكة في ثلاث اليلة وطاف طواف الوداع حرا قبل صلاة الصبح ثم خرج
 من المدينة الى مكة في ثوبه كدى بضم الكاف والقصر وهو عند باب شيعة متوجها الى
 المدينة اى الى التخرج من المدينة الى مكة كاتقدم وكان خروجه على الله عليه وسلم من
 المسجد من باب الخزيرة يقال له باب الحنطين وجا من ياروى افعنه ان خروجه
 صلى الله عليه وسلم من مكة كان عند غروب الشمس فلم يصل حتى افسرف قال بعضهم لعل
 هذا كان في غيره الوداع فاه صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت بعد صلاة الصبح فلما
 انما الى وقت الغروب دعا غريب بعد هذا كلامه وما روى انه صلى الله عليه وسلم رجع
 بعد طواف الوداع الى المسجد فخرج نحو ظ (أقول) هذا جرح الامام النووي رحمه الله بين
 الروايات المتقدمة من عائشة قالت ووجه الجمع انه صلى الله عليه وسلم بعث عائشة
 مع اشيا بعد نزوله المسجد وادعها ان تطفه بعد اعتقادها ثم خرج هو صلى الله عليه
 وسلم بعد ذلك عليها ففقد البيت ليطوف طواف الوداع ثم رجع بعد فراغه من طواف
 الوداع فلقى هو صادقوه دانه لطواف حرمها ثم لم تفرغ لحقه وعرفى المسجد
 ظهرا ما قولها فاذننى اصحابه فخرج وصلى بالبيت وطاف فقال بلى ان فى الكلام تنديما
 وتأخيرا والاضطرابه صلى الله عليه وسلم كان به دخر وجهها الى العروة قبل رجوعها
 وانما فرغ قبل طوافها الصبر تعذرا كلامه متلما من فكانت حديثه صلى الله عليه وسلم
 الى مكة وتروى بجمتها اعتراها بما هو هذا السابق يدل على انه صلى الله عليه وسلم لم يأت بمسرة
 بعد جرحه هو ولا بما به القول بأنه احوط مضرد بالجمع بل قبل القول بأنه احوط
 أو ما بعد اخلاق الاحرام أو ادخل الجمع على العبرة وفى كلامهم لم يضر صلى
 الله عليه وسلم تلك المسئلة من تفرق ذلك قبل الجمع لا يطلو بجل بجمته والكان
 خلاف الافضل لانه لم يقل احد من الجمع من غير اعتد في سنة اقبل من
 القرآن وفى كلامهم بعض آخر اجوا على انه لم يضر بعد الجمع حتى ان يكون مقتضى
 لى الله عليه وسلم انما لم يقل على الايتاد بالجمع فتدرون كان كذا جرحه بما كان

محبة لا تقتضا واولادنا واهلنا
 وأموالنا والناس أجمعين بل لو كان
 فى كل منبت شجرة مثلكة تامة
 صلوات الله وسلامه عليه لكان
 ذلك جعفر يا يسبحه علينا وقد روى
 الضاوى عن أبي هريرة رضى الله
 عنه أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال لا يؤمن أحدكم حتى
 يكون أحب اليه من نفسه وولده
 وفداؤه عن أنس رضى الله عنه
 والناس أجمعين وقد روى أخرى
 أن يؤمن أحدكم حتى يحب كل
 حب اليه من نفسه قال القرطبي
 كل من آمن بالتي صلى الله عليه وسلم
 ايمان صحيح لا يتكلم من وجدان
 سوى من تلك القبة الراجعة شراهم
 متفاوتون منهم من أحبهم فكل

القرار فليطلق على الاتيان بطرايين وصيين فمن روى عنه صلى الله عليه وسلم انه امره
 اطيع امره انه اتي باحد الخيول ولم يرد له غير ما جعله ولا اطيع على امره صلى الله عليه وسلم
 دخل الكعبة في هذا الخيول التي هي هذه الوداع والمطاف صلى الله عليه وسلم معا وقت
 في الملتزم يوزن كمن الجرو بين باب الكعبة فدخل الله والرقب جسد ما يحدده الشرف
 وجهه بالمقزم اي وللموصل على الله عليه وسلم الى محل بين مكة والمدينة يقال له قدوخ
 يقرب وابع جمع العصاة وتطعم خطبة بين فاشل على كرم الله وجهه وبرا ترضه
 مما تكلم به بعض من كان معه بأرض اليمن بسبب ما كان صدر منه اليهم من العدة
 التي خلفها بينهم بجور او بظلا والصواب كان معه كرم الله وجهه في ذلك فقال صلى الله
 عليه وسلم ايها الناس انما انا بشر مثلكم يوشك ان ياتي في رسول ربنا جبريل اي وفي لفظ
 في انطرباني فقال ايها الناس اني قد اتي في الاطراف اخبركم اني لم يشرني الاقصى من الذي
 يليه من قبله واني لا اظن ان يوشك ان ادهى حاجب وانه مسؤول وانكم مسؤولون فلما اتم
 قائلون قالوا انهم هذا كذبك وسوءهم وصفت لغيرك الله خير فقال صلى الله عليه وسلم
 اليس تعلمون ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان الجنة حق والنار حق وان
 الموت حق وان البعث حق بعد الموت وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يستحق في
 القبول قالوا بلى تشهد بذلك قال اللهم اشهدوا الحديث ثم حض على القبول بكتاب الله
 ووصى باهل بيته اي فقال اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي ولن تفرقا
 حتى تردا على الحوض وقال في حق علي كرم الله وجهه لما كرم عليهما السأولى بكم من
 انفسكم ثلاثا فله يحيونه صلى الله عليه وسلم بالتصدق والاعتراف ورفع صلى الله عليه
 وسلم على كرم الله وجهه وقال من كتب مولاه فعلى ولا اله الا الله والامن ولا اله الا الله
 عاد او احب من احبه وابغض من ابغضه والامن من نصره وامن من اعانه واخذل من
 شذبه وادار الحق معه حين دار وهذا اقوى مما كتبه الشيعة والاملية والرافقة
 على ان عليا كرم الله وجهه اولي بالامانة من سب كل احد وقالوا هذا نص صريح على
 خلاقته منه ثلاثون مصابا وشهدوا به قالوا فاعطى عليهم من الولاة ما كان لهم على الله عليه
 وسلم عليهم دليل قوله صلى الله عليه وسلم السأولى بكم وهذا حديث صحيح ورد باسناد
 صحيح وحسان ولا نقاش في ذلك حتى سمعته كائيداد وادى سام الرازي وقول بعضهم
 ان زيادة الاسم والخرن والاله الى آخر موضوعه مردود فقد ورد ذلك من طرق صحيحة
 انهي كثيرا منها وقد جاء ان عليا كرم الله وجهه قام خطيبا لخدمته فخطب عليه ثم قال
 انشدكم من تشيرون فخيرتم الاتام ولا يقومون بل يقول انبت اوطفي الارجل فمت
 اذناه وحقه فقام سبعة عشر مصابا وقد رواه ثلاثون مصابا في المجمع الكبير ستة
 عشر (وقد رواه) السبعة عشر فقال هاتوا ما جعتم فذكروا الحديث ومن جلت من كتبت
 مولاه فعلى مولاه وقد رواه في ذلك لولا من زيد بين اولهم وفي الله عنهم وكتبه عن كرم
 فذهب الله يصري وكان على كرم الله وجهه دعاه من كتبت قال بعضهم ولما قال قوله
 صلى الله عليه وسلم من كتب مولاه فعلى مولاه في سائر الامم او طار في جميع الامم
 بلغ الخبر بن الحسن القهري فقدم المدينة فالتفت بالحق راحته عند باب المسجد فدخل

المرتبة المخط الاول ومنهم من اذا
 ذكر النبي صلى الله عليه وسلم انتفى
 الى دونه بحيث يوترها على اهل
 بيته ولهم من نقل قصه في الامور
 الخطيرة ويحسد وجهه في ذلك من
 قصه وجده لا لا ترد عقب وقد
 شوهه من هذا الجنس من يوتر
 زيارة قبره صلى الله عليه وسلم وروية
 موضع آخرة على جميع ما ذكر
 لمؤثر في كل يوم من محبة غير ان
 ذلك سريع الزوال التوالي الفلوات
 وقاوت الحيين في محبة صلى الله
 عليه وسلم بسبب استنار ما وصل
 اليهم من جهنم النعم الشامل
 لغيره الذين والفضل من ذلك ولا
 شك ان خط العصابة وفي الله عنهم
 في هذا الحق اتم لان هذا امره

والتي صلى الله عليه وسلم جالس وحده اصحابه على مسق جنايزه ثم قال يا محمد انك
امرأتنا انك شهيد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقلت انك منكم وانك امرأتنا انك صلى في
اليوم واليلة خمس صلوات وقصوم شهر رمضان وكنا مواتا ولحق البيت فقلت انك
منكم ثم اترضى به ذاتي وقت بشي ابنك فقلت وقلمن كنت حولا فعلى مولاه
فهذا شي من الله وانك فاجرت عين رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال والله الذي لا اله
الا هو انه من الله وليس مني قالها ثلاثا فقام الحرف وهو يقول اللهم ان كان هذا هو الحق
من عندك وفردوا به اللهم ان كان ما يقول محمد حقا فأرسل علينا جارا من السماء وانتنا
بعذاب اليم فوالله ما بلغ باب المسجد حتى رما الله بحجر من السماء فوق علي رأسه فخرج
من دبره لمات واثر الله تعالى ما سأل بسذاب ووقع للكافرين ليس له دافع الاية
وكان ذلك اليوم الثامن عشر من ذي الحجة وقد انقضت الرواض هذا اليوم عبد الله كانت
تضرب به الطبول بصداد حاد والاربعاء فخذولة بني بومر على اسام يوم ثلثي
عشر من ذي الحجة كتب الله في ميام شيزهرا قال بعضهم قال الحافظ الذي هذا
حديث منكربا اهل كذب (تقدست في الصبح) لمسته ان ميام شهر رمضان
بشيرة أشهر فكيف ~~ب~~ ومن ميام يوم واحد بعد استين شهر اهذا بل هذا كلامه
في تأمل وقدره طبع في ذلك جلد طم في كافي المسمى بالقول المطاع في الرد على اهل
البدع انك تصفه الصواعق لعلامة ابن جبر الهني وذرت ان الرد عليهم في ذلك من
وجود (أسدها) ان هؤلاء الشيعة رافضة اتفقوا على اعتبار التواتر فيما يستدلون به
على الامامة من الاحاديث وهذا الحديث مع كونه آحادا طعن في صحته جماعة من أئمة
الحديث كأي ادوا في حاتم الرازي كما تقدم فيهم نافضة (ومن ثم قال بعض اهل
الشيعة باسناد انهم من أمر النبي مع والرافضة اذا استدقنا علم بشي من الاحاديث
الصحة قالوا هذا خبر واحد لا يفي واذا أرادوا أن يستدلوا على ما زعموا أو باخبار
باطلة كاذبة لا تصل الى درجة الاحاديث الصحة التي هي أدق هي ائب الاحاد التي منها
أنه قال لعل أخى ووصي وخليف في دين بكسر الهاء خبراً أنت سيد المرسلين وامام
المؤمنين قائد الغر المحجلين وخبر سلوا على علي بن ابي طالب الناس فانها احاديث كاذبة موضوعة
مفترا عليه عليه أفضل الصلوات والسلام (فانها) ان اسم المولى يطلق على من ينص
عنها اله السيد الذي يفي بحبته ويحب نفسه ويؤيد اراءه ذلك ان سب اراءه ذلك
ان عليا كرم الله وجهه تكلم في بعض من كان معه باليمن من الصلابة وهو يريد تقدم
هو وليه عليه صلى الله عليه وسلم في تلك الحجة التي هي حجة الوداع وجعل يشكوه صلى الله
عليه وسلم لانه حصل لمنه سقو فخل بشي روجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
يا بريدة لا تقع في علي فان عليا علي وآمنه أنت أو في بلو منين من أعينهم قال نعم يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت حولا فعلى مولاه فقال ذلك لبريدة
خاصة ثم لم يصل على الله عليه وسلم في الخبر ثم أحبان يقول ذلك الصلاة عموما
فكنا عليهم ان يصور في كذا فيني ان يصور عليا وصلى تسليم ان المراد انه اول

المعرفة وهي فهم أمدهي ابن اسحق
ان امرأته من الانصار قبل أروها
وأخوها وزوجها يوم أحد فخيرها
فقلت قالت فاحصل رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالوا هو بعد الله كما
تصين فقلت أوديه حتى أتتروا
رأه قالت كل حصة بصلك جليل
تدعي سفرة ورواد البقي في
اللائل وفي بعض روايات هذا
الحديث لما كثرت السوارخ
فلم ينه نرجت امرأته من الانصار
فاستقبلت بأخيها وابنها وزوجها
وأي اقل لا تدعي بأبيهم استقبلت
وكما صرت واحد منهم صريحا
فالت من هذا قالوا أخوك وأبوك
وزوجك وانك قالت فاحصل
الذي صلى الله عليه وسلم فيقولون
أما لك حتى ذهبت الى رسول الله

بالامة قالوا اني لما لقينا المال قطعوا الالكان هو الامام مع وجوده صلى الله عليه
وسلم والمالك لم يميز لموقت فنأين انه عقب وقامه صلى الله عليه وسلم وجاز ان يكون بعد ان
يقطعه البيعة وصير خلفه وبذلك ان كرم الله وجهه لم يخرج ذلك الابدان ائت اليه
الخلفاء وادعاه على من تازع فيها كما تقدم فكونه كرم الله وجهه عن الاختصاص بذلك الى
ايام خلافت فاض على كل من ادعى عقل فخلع عنهم بانه لاص في ذلك على امامته
عقب وقامه صلى الله عليه وسلم (ظننا) انه فارقا لنقل عن علي كرم الله وجهه انه صلى الله
عليه وسلم لم ينص منه موت على خلافة أحد الا هو ولا غيره فقد قبله كرم الله وجهه كما
يأتي حديثا فان الموقوفه والمأمون على ما سمعت فقال لا راقه ثقت كنت أول من صدق
به لا اكون أول من كتب له لو كان عندي من النبي صلى الله عليه وسلم عهد في ذلك
ما ترك القتال على ذلك ولو لم أجد الا بردي هذه (وقد رواه) ما ترك كتابا خفي تيم وعدي
يعني ابا بكر وعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما يشوبان على منبره صلى الله عليه وسلم
ولقد اتينا ما يلي (وابه) اهل كل هذا الحديث فصاعلي امامته لم يسمع الاختصاص من
متابعة همه العباس رضي الله تعالى عنه لما قال العباس اذهب بنا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فان كان هذا الامر فينا لمعنا او ايضا لو كان الحديث فينا لكانت لمالكات الانصار
من امير ومنكم امير واجت طلم ابو بكر رضي الله تعالى عنه بان الاغم من قر يش قالوا له
قد ورد النص بخلافه على كرم الله وجهه ولم يكن يزدكر الحديث في غيرهم بين ذلك
الا هو شهر بن قاصد قال لسان علي والعباس وعلى جميع الانصار رضي الله تعالى
عنهم من أحد البعد على انه ورد امل دليل على ان الانصار قالوا نأمرهم ومنكم امير
قال كرم الله وجهه فلا ذكر في الانصار قول النبي صلى الله عليه وسلم يقبل من محسبهم
ويضاو عن مبشهم فكيف يكون الامر فيهم مع الزبانية بهم ودعوى الرافضة والثبعة
ان العصاة رضوان الله عليهم هلموا هذا الامر ولم يعملوا به عنادا غير مسجوعة اذهي ظاهرة
البطالان لان في ذلك فضيل لا يبع العصاة وهم رضي الله تعالى عنهم معصومون من ان
يجتفوا على خلافة ومن الهيب الهيب ان بعض خلافة الرافضة يقول بشكفر العصاة
بسبب ذلك وان عليا كرم الله وجهه كثر لانه امان الكفار على كفرهم واما دعواهم
ان عليا اعلم ترك القراع في امر الخلافة فقبضوا امتا لا وصته صلى الله عليه وسلم لا يوقع
بعده فتنه ولا يسل سبغا فكذب واقترا اذ كيف يصح اماما على الامم فوجعه ان يسئل
سبغا على من امتع من قبول الحق وكيف صنع على السيف على أبي بكر وعمر وعثمان رضي
الله تعالى عنهم مع قلد اتباعهم وكثرة اتباعه صلى الله عليه وسلم على معاوية رضي الله تعالى عنه مع وجود
من معهم من الاولوف والمساخ ان يقول كما تقدم لو كان عندي من النبي صلى الله عليه وسلم
عهد في ذلك ما تركت انا في تيم وعدي يشوبان على منبره صلى الله عليه وسلم ولما بين حبيب
تر كفاية أبي بكر وعمر وعثمان ومقاتله لما وية بان ابا بكر اختاره صلى الله عليه وسلم
له خلفا بيناه فلا هاجر فيها بيناه وأعلنت مشاقتا لعثمان فلم يعضوا بايعه اهل الحرمين
واهل المصرين البصريين الكوفة فوثب فيهم ليس مشي ولا قرابته كذا راي ولا عليه

صلى الله عليه وسلم فاختفت بحاجة
فوبه ثم جعلت تقول يا اي أنت واني
يا رسول الله لا اباي اذ اسلمت من
عقب وقال عمرو بن العاص رضي
الله عنه ما كان أحد أحب الي من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
علي بن أبي طالب رضي الله عنه كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب
الي من اموالنا واولادنا وانا با
وأثمنا ومن الماء البارد على
الظما (ولما أخرج) اهل مكة يزيد بن
الدثنة من الحرم ليقبلوه قال له ابو
سفيان بن حرب أنت ملك باقهما زيد
أعقب أن محمد الآن عندنا ملكك
لضرب عنقه وأنت في اهل فقال
زيدوا الله ما أحب ان محمد افي مكانه
انني هو قيسه نفسي مشركة والي
يلابري اهل فقال ابو سفيان

كعلي ولا ما يشته كسابق وكنت أحق به منه يعني معاوية رضي الله تعالى عنه كما
 حيات ومن ثم قيل الحسن المتين بن الحسن السبط ان خبر من كنت مولاه فعلي مولاه
 نص في الله صلى كرم الله وجهه قال أما والله لو بعني النبي صلى الله عليه وسلم بذات
 الامانة والسلطان لانصع لهم وقتال لهم بأبي التماس هذا والبعدي والقائم عليكم
 بعدي فاصبروا وأطعوا وأقلو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد اليه في ذلك
 ثم تركه كان أعظم خطيئة (وقد سئل الامام النووي رحمه الله) هل يستقامن قول النبي
 صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه أنه كرم الله وجهه أولى بالامانة من أبي بكر
 وعمر رضي الله تعالى عنهما فاجاب أنه لا يدل على ذلك بل معنى ذلك عند العلماء الذين هم
 أهل هذا الشأن وعليهم الاعتقاد في تحقيق ذلك من كنت ناصرهم ومولاهم وبه وصافيه
 فعلي كذلك وقد قيل في سبب ذلك ان أسامة بن زيد رضي الله تعالى عنه قال لبي كرم الله
 وجهه لست مولاي وانتم مولاي ورسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ذلك ولما وصل صلى الله عليه وسلم الى ذي الحليفة بات بها اي لانه صلى الله عليه
 وسلم كان كرمه ان يدخل المدينة ليلا (ولما رأى المدينة) كبر ثلاث مرات وقال لا اله الا الله
 وسده لاشريك له الملك والحدود هو على كل شيء قدير أيون تائبون عابدون ساجدون
 لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ثم دخل عليه الصلاة
 والسلام المدينة ثم ارام من طريق المعرس بفتح الراء المنسدة
 (باب ذكر عمره صلى الله عليه وسلم)

قد اعترف صلى الله عليه وسلم أي بعد الهجرة أربع عمر فقد قال بعضهم لاختلاف ان عمره
 صلى الله عليه وسلم لم يزد على ربيع أي كاهن في ذي القعدة عتاقا للمشركين فانهم كانوا
 يكرهون العمر في أشهر الحج ويقولون هي من أجرة العجور أي كاتقدم وأول تلك الأربعة
 عمره الحادية أي وكانت في ذي القعدة التي صدق فيها المشركون عن البيت وتابن امره
 صلى الله عليه وسلم من العلم القبول أي وهي عمرة القضاء وكانت في ذي القعدة كاتقدم
 وعن قتادة رضي الله تعالى عنه كان المشركون يجرؤ عليه صلى الله عليه وسلم حينئذ
 في المدينة وكان في ذي القعدة فاقص الله منهم وأدخله مكة في ذلك الشهر الذي هو ذو
 القعدة وأزل الله الشهر الحرام بالث شهر الحرام وتابها عمره صلى الله عليه وسلم حين قدم
 عن ثمان سنين وكانت من الجمرات كانت في ذي القعدة فدخل صلى الله عليه وسلم مكة ليلا
 ففسي حمرته ثم خرج من ليته فاصبح بالجرأة كاتمها يومين ثم خفت على الناس كاتقدم
 ودأبها امرته صلى الله عليه وسلم مع هذه الأوداع أي التي دخلت في الحج نامله انه أحرم
 طارنا أو التي أدخلها صلى الحج اعلم انه أحرم الحج خصوصية أو عينها بعد ان أحرم
 سلقا على ما تقدم فانه أحرم خمس بقين من ذي القعدة وقد قالت عائشة رضي الله تعالى
 عنها اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين في ذي القعدة الا في سنة
 البضاري (وسلم) أنه صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع حركها في ذي القعدة الا في سنة
 أي فانه لم يوهها في ذي القعدة بل أوهها في الحجة بالحج وأما امرها فكان في ذي

مارأيت أحد من الناس يجب
 أحد أكب أصحاب محمد عودا في
 المواهب ان عبد الله بن زيد الانصاري
 رضي الله عنه كان يعمل في حنبله
 قائما ابنة فأنبأه ان النبي صلى الله
 عليه وسلم نفي فقال اللهم اذهب
 عني حتى لا أرى بعد يحيى محمد
 بصري حتى لا أرى بعد يحيى محمد
 أحد اكف بصره وفي الصحيحين
 من أنس رضي الله عنه ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ظل ثلاث
 من كن فيه وجنح لا ولا يمين
 أن يكون الله وسوء احب اليها
 سواها وان يجب المر لا يجب
 الا له وان يكره أن يعود في الكفر
 كما يكره أن يقس في النار وقال
 صلى الله عليه وسلم ذاق طعم الايمان
 من رضى بالله رباً وبالاسلام ديناً
 ومحمد رسلاً فطقت ذوق الايمان

أنه قد سبق في انتهى فيقول أنه أراد بالنبوة الرسالة ويحتمل أنه أراد بها عالم الرسالة
 الشخص نفسه لأن النبي غير الرسول حمل نفسه ودعواه النبوة مستقلة عن الرسالة
 لنفسه فهو رسول إلى نفسه فتكون الميزة علامة في حق الرسول والنبي الذي ليس برسول
 ومجاوب بهذا السائل قول النبي رحمه الله في حديثه وأيدهم قال السعد بن جابر
 الاتباع المميزون النافضات للمعادن (ثم قال) وقد روي عن بعض الأئمة في بعض الأحاديث
 قال السعد بن جابر ما روي أن النبي صلى الله عليه وسلم مثل عن عدد الاتباع عليهم الصلاة
 والسلام فقال ما عاشره أربعة وعشرون ألفاً وقد واهبنا ثماناً ألفاً وأربعة وعشرون
 ألفاً ويؤيده أيضاً قول الإمام السنوسي في شرح عقيدته الكبرى أن معجزة النبي غير
 الرسول يجوز أن تأخر بعده وأنه بخلاف معجزة الرسل ولأن فيها خلافاً في آخر ما ذكر
 ومجاوب به هذا الثاني أيضاً لقوله في الخصائص الصغرى عن بعضهم وأقره فرض الله على
 الأنبياء انظار المعجزات لثبوتها وإقرارها على الأولياء كحان الكرامات ثلاثاً يقتضوا
 بها انتهى فقد قابل بين المعجزات والكرامات ونصرح بأنه يجب على النبي أن يصير معجزة وقد ذكر
 انظار المعجزات (وعن القرطبي المالكي) رحمه الله أنه يجب على النبي أن يصير معجزة وقد ذكر
 الأصل أن الفرض ذكره بئس من معجزاته صلى الله عليه وسلم والآن معجزاته صلى الله عليه وسلم
 وسلم كالصراط الذي لا يروى (وقد ذكر بعض العلماء أن معجزاته صلى الله عليه وسلم
 لا تنحصر في كلامه بعض آخر أنه صلى الله عليه وسلم أصله ثلاثة آلاف معجزة أي غير
 القرآن ثلاثاً في سبعين وقيل سبعين ألف معجزة تقريباً (قال في الخصائص) قال المحقق
 وليس في شيء من معجزات غيره ما يشبهه واختار الأقسام فان ذلك من معجزات نبينا
 صلى الله عليه وسلم خاصة هذا كلامه (وفي) أن هذا ما عارض بقول الله تعالى حكاية عن
 عيسى عليه الصلاة والسلام أني أخلق لكم من الطين كهية الطير الآية والفرض ذكر
 تلك النبوة مجمعة وإن كان أكثرها قد سبق لكنه مفرق أي بأنه صلى الله عليه وسلم على ما تقدم بقوله أي
 كانتهم وأسكت عن ذلك في غير تقدم (فمن معجزاته) صلى الله عليه وسلم وهو أن جعلها
 القرآن أي أنه تعالى أنبه مشغلاً على أخبار الأمم السابقة وسير الأسماء الماضية التي
 مر فيها أهل الكتاب وهو صلى الله عليه وسلم أي لا يقرأ ولا يكتب ولا يعرف بمجالسة
 الكهان والأخبار لأنه صلى الله عليه وسلم قد نفا بين أظهرهم في بلباسهم بما ظاهروا
 أخبار القرون الماضية والأمم السابقة التي اشغل عليها أي ومن كان من العرب يكتب
 ويقرأ بمجالسة الأخبار لم يدرك علم ما أخبر به القرآن خصوصاً من الخفية المستخفية
 التي لا تجل صدق توقعها على ما أخبر به وقد أخبر انضمام اليها على حسن تأليفه والآن
 كأنهم في القول بلائقة وظهرت على كل قول فصاحته أحسن آياته وقصمت
 كلامه في نفسه عقولهم وبطلت فيه أعلامهم وهم جبال التلحم والنور وقرآن الصبح
 والشعر وقد جاء على وصف مبين لا وصف كلامهم الشعر لأن قلمهم يمكن كتابته
 الرسائل والخطب ولا الأشعار وأجمع الكهان وقد قصدهم ودعاهم إلى معارضته
 والاتباع بالصبر وقته أي وهو دليل قاطع على أنه صلى الله عليه وسلم لم يزل لهم ذلك

الصوفية ومن هذا المعنى إلى
 أحوال الصالحين والسلف الصالحين
 وأهل المعاملات مع الله فانه حكى
 منهم أنهم وجدوا الخلاوة ونحوه
 فمن ذلك حديث بلال رضي الله عنه
 حين صنع به ما صنع في الرضا
 أكرها على الكفر وهو يقول أحد
 ألقطرج مرارة العذاب بخلاوة
 الأيمان وكذلك أيضاً عنهم ما
 يقولون واسكر به وهو يقول
 وأطرب به هذا التي الأحبه عمدا
 وصحة فخرج مرارة الموت بخلاوة
 القه وهي خلاوة الأيمان ومنه
 حديث الصالح الذي سرق فرسه
 بليل وهو في الصلاة رأى السارق
 حين أخذه فزطم فزطم صلاته
 قبل أن يذبح فقال ما كنت فيه
 ألتمن ذلك وما ذاك إلا خلاوة

الا وهو واقف مستيقن أنهم لا يستطيعون ذلك لكونهم من عند الله اذ يستعمل أن يقول
 صلى الله عليه وسلم ذلك وهو يعلم أنه الذي تولى خلقه ولم يقل عليه من عند الله اذ لا يامن
 أن يكون في قوم من يمارضه وهم أهل فصاحة وشعر وخطابة قد بلغوا الدرجة العليا في
 البلاغة وهو من جنس كلامهم قصير كذا يابوا لو كان في استطاعة أحد منهم ذلك لمخلدوا
 عن ذلك إلى المداينة التي فيها قتل من أريد منهم ونهب أموالهم وسبي ذرارهم أي لان
 القنوس اذا قرعت جعل هذا استقرت الوضع في المداينة فهو متخف في نفسه عن
 المداينة خلافاً لما قال انما تقع المداينة منهم لان الله تعالى صرفهم عنها مع وجود
 قدرتهم عليها انه وان كان صرفهم عنها به اهتزل لكن الايمان في الاول كمل وأتم وهو
 الايمان بضم فقل القرآن (ومن ثم لم يلبسوا الوليد بن المغيرة) وكان التقدم في قرين بلاغة
 وفصاحة وكان يقال له وصانته قرين كما تقدم وقال صلى الله عليه وسلم اقرأ على قرناً
 صلى الله عليه وسلم ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايضا في القرين ويهني عن القضاة
 والتكرار واليقين يستلزم لعلكم تذكرين وقاله أئمة فاعاد ذلك قال والله ان الخلاوة
 وان عليه لطلاوة وان أعلامهم وان أمته لخلق وما يقول هذا بشراً له ولعلوا ليعلم
 عليه وقدم واية قرأ عليه حم تنزل الكبايعن الله العزيز العليم فافر الغيب الايات
 فاطلق حتى أن منزله على في مخزوم فقال والله كلام محمد ما هو من كلام الانس ولا من
 كلام الجن الى آخر ما تقدم ثم انصرف الى منزله فقاتل قرين قد صلب الوليد والله
 تصبان قرين كما يقال أو جهل لعنه الله أأ كسكوه فقد هوى منه الخنزير به
 الوليد فقال له ما لي أراك كئيباً قال وما بيني وبين أن أرحن وهذا قرين قد جعلوا في فقه
 ليعينوا على أمرنا وزعموا انك انما خربت قول محمد صلى الله عليه وسلم من قتل طعامه فغضب
 الوليد وقال أوليس قد علمت قرين أي من أكرمهم ملاوئها وهل يتبع محمد وأصحابه
 من الطعام فاطلق مع أي جهل حتى أتى مجلس في مخزوم فقال هل تزعمون أن محمداً
 كذاب فهل رأيتموه كذبكم بها قالوا اللهم لا قال فتزعمون أنه يجنون فهل رأيتموه ترفك
 قد أي أن يتراخا من القول قالوا لا قال تزعمون أنه كاهن فهل محضوه من غير محض
 به الكهنة قالوا لا فتد ذلك قالت له قرين لمخو بأيا المدة فقال ان هذا الاسبر يؤثر
 وقد جمع امره ليدلنا بقراءته عاقر من محمد فبذل به في ذلك فقال حصلت لقصاحة
 هذا الكلام وجمع آخره ليدلنا بقراءته استأصوا منه من قصاصه انما قال اشهد أن محمداً
 لن يقدر على مثل هذا الكلام أي ولمسمع الأصم من يارينه خاصة أو سداصة فصاحة
 فحببه بها فقالت له أو قد هذا فصاحة بعد قوة تعالى وأوحينا الى أعمومى أن أرفع به
 الاية فضع فيها بين أمرين وتبين خبرين وبشارتين ولما أراد بعضهم محاربه بعض
 سورهم وقد أوتى من الفصاحة والبلاغة الخطة الاولى فسمع صيا في المكتب يقرأ وقبل
 يا أرض ابلي ما طوى يابسه أكلنى وغضب الماء وقضى الأمر بجمع عن المداينة وبها
 ما كتبهم وقالوا الله ما هذا من كلام البشر (قال بعضهم) ولولم يصلي الله عليه وسلم لم يكن
 من معجزاته الا ان القرآن قال بعضهم كذا في قوله من القرآن معجزة وتصدق من التبديل

الايمان التي وجدها محسوسة في
 وقته ذلك وأما ذلك كثير قال
 المعارف بالله تعالى نوح الدين بن
 صفاة انه اذا استأصوا باليعين
 أمراض الفسحة والهوى تنتم
 بلانوت الماني كما تنتم النفوس
 بلفوا ذات الاطعمة وانما ذاق
 طعم الايمان من رضى بالله رب الاية
 لما رضى بالله رب المسلمين واتقاد
 نلتكمه وأتى قيادة اليه فتوجد
 لغة العيش وراحة التقوى ولما
 رضى بالله رباً كان له الرضا من
 الله وأوجد ما قسلا وذلك ليعلم
 حاسن الله به عليه وليرى احسان
 اقد عليه وللمسبقة لهذا الصبد
 العناية عوفى قلبه من المرض فادرك
 لئانه الايمان وحسلاوه لوصة

والصديق على عمر الدهور وخالده لا يمتد لزمانه لا يمتد بل لا يمتد تكريمه وتوقيره
 غضاظرا بآثاره لا يمتد ولا يمتد وتعالى عن زمانه ومن الكلام ولو بلغ القالب على من التزاد
 ويصاوي إذا أعيد يوتس به في الخلو واستراح يتلاوه من شدة ما الأزمات واستل على
 جميع ما اشتقت عليه جميع الكتب الالهية وزيد (وقد قال بعض بطارقة الروم) لما
 أسلم لعمر رضى الله تعالى عنه أن آية من يطع الله وسوله ويحضر الله يمتد جميع
 ما أنزل على موسى عليه الصلوات والسلام من أحوال الدنيا والآخرة (قال الخليلي) في
 منهاجه ومن عظم قدره أن الله سبحانه به دعوة ويحتمل يمكن هذا التي قضاها
 يكون لكل منهم دعوة ثم يكون له عظم قدره وجعلها الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم
 في القرآن فهو دعوة وجعل دعوة جميعه بأفانله وكفى الله عقبرا أن تكون معها
 معها وكفى بها شرفا أن لا تشمل دعوتها معها وجميع كل شيء أي خصوصا الأخبار
 بالمغيبات وتوجد على طبق ما أخبره والأخبار عن القرون السابقة كقصص موسى
 والخضر عليهم الصلوات والسلام وقصة أهل الكهف وقصة آل عمران والام الماضية
 كقصص الأنبياء مع أمهم وتيسر السقط ولا تفتني بحاجته ولا تنسج منه العلم ولا
 ترين به الاوهام (ومما شق صدره الشريف) صلى الله عليه وسلم أي والتا مع من غير
 حصول أدنى ضرر ولا منقصة مع تكرر ذلك أو بعضا أو خسا كأتقدم (ومنها الأخبار) صلى
 الله عليه وسلم عن صفات القدس أي لما أخبر فر يشا بأنه أسرى به إلى بيت المقدس كما
 تقدم (ومنها الأخبار) صلى الله عليه وسلم بعوت التباشي (يوم موته وصلاته عليه مع أصحابه
 فقال المناقبون انظروا هذا يصلي على علي بن أبي طالب فأتزل الله تعالى وأن من
 أهل الكتاب لي يؤمن بالله وما أنزل اليكم الآية) (ومنها الشقاق القمري) كأتقدم (ومنها)
 أن الملائكة من قر يشا تعاقدوا على قتله صلى الله عليه وسلم فلم يذروا له فجاؤا إلى منزله
 صلى الله عليه وسلم وقعدوا إلى بابها فخرج عليهم وقد خضروا وأبصارهم وسقطت ذقونهم في
 صدورهم وأقبل على الله عليه وسلم حتى قام على رؤسهم فقبض قبضتين من زبوا القبضة
 بضم الصاد التي في القبضتين وبقيتها المرأة الواحدة وقال شعلت الوجوه أي قصت
 وألقاها على رؤسهم فكل من أصابه من شئ من ذلك قتل ويهدد كأتقدم (ومنها أنه صلى الله
 عليه وسلم هزم القوم يوم - نين) قبضتين من زبوا يدي في وجوههم كأتقدم في بدر مثل
 ذلك (ومنها أسبغ المنكبوت) عليه صلى الله عليه وسلم في الغار أي وعلى بعض أتباعه كما
 تقدم (ومنها ما وقع لسرافقة) رضى الله تعالى عنه من غوص قوائم فرسه في الأرض الخلة
 كأتقدم في خير المصير (ومنها لدر الشاة) التي لم يزل العمل عليها كأتقدم في هفتة شاة همد
 وفي قصة أخرى عن أبي العباس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبيه أمة القسعة
 يطلب لها ما ومنه ناس من أصحابه فوجدوا غنما في الغار ما تبنت فلا تسع مكان
 ضررها فذقت بشرع علي بن زيد عليها فدعاه جيب الجيب فبعثت إلى أبيه فبعثت
 فبعثت طلب فشرى وشرى (ومنها دعوه صلى الله عليه وسلم) لعمر رضى الله تعالى عنه أن
 يبر الله بالاسلام فكان ذلك كأتقدم (ومنها دعوه صلى الله عليه وسلم) إلى أن يذهب

أدراكه وسلامته وقده وقوله صلى
 الله عليه وسلم وبالإسلام يد تاعناه
 أن من رضى بعلي في المولى فقد
 رضى بالإسلام يدنا ولا زهنا رضى
 بمحمد نبي أن يكون له ولينا وإن
 يتأديبا دابة ويخلق بأخلاقه
 زهدا في الدنيا وآخر باعنا رضى
 عن جني عليه وعرضا عن أساميه
 إلى غير ذلك من تعضيق المتابعة قولنا
 وقلا ولا خذوا تر كاحبا وبضا
 فمن رضى بالله أسلمه ومن رضى
 بالإسلام عمل به ومن رضى بمحمد
 صلى الله عليه وسلم تابعه ولا يكون
 واحدا منها إلا يكملها أو يكمل أن
 يرضى بالله وبالإسلام

عنه الحرو والمردق وثلث واحداهما وكان كرم الله وجهه بليس ثيابا لثمة في الصبيح
 وثياب الصبيح في الشتاء لا يأتوا كما تقدم (أي ومن ذلك ما حدث به بلال) رضي الله تعالى
 عنه قال أدت في غداة من ظهر في التي على الله عليه وسلم فزرق المسجد أحد قتال ابن
 الناس فقتل جسمهم اليه فقتل الله عليه وسلم أذهب عنهم اليرد قالوا فظنوا أنهم يرون
 الصلاة ومنها ما ذكره صلى الله عليه وسلم (أي كرم الله وجهه وقد فعله من غير واسطة
 وسعه يقول اللهم ان كان أبل قد حشر فارسي وان كان متأخر المشفق وان كان
 بلا نصير في قتال الذي على الله عليه وسلم كيف قلت فأعذت عليه فسمي على الله عليه
 وسلم بده المباركة الشريفة ثم قال اللهم اشق له ما عذبت المراض اليه (أي ومنها ما ذكره
 صلى الله عليه وسلم لحديثه) رضي الله تعالى عنه في الشقيقة له أنجزت الأخراب بأن الله
 يذهب عنه اليرد فكان كانه يضي في حمام كما تقدم (ومنها أنه صلى الله عليه وسلم أقبل في عرق
 على كرم الله وجهه وهو أرمده ووقى من ساعته كما تقدم في خبر) (أي ومنها أنه صلى الله عليه
 وسلم) يصق في شجر كل يوم من الحصى وقد روي في خبرهم يوم أحد قبرا كما تقدم (ومنها أنه صلى
 الله عليه وسلم) قل على أثرهم في وجهه أي قتاده في غزاة ذي فرد فانسرب عليه ولا حاج كما
 تقدم (ومنها أنه صلى الله عليه وسلم قل) على شعبة عبد الله بن أبيس فلم يزل كما تقدم (ومنها
 أنه صلى الله عليه وسلم) نقت على شربة يساق عليه بن الأكرع رضي الله تعالى عنه يوم
 خيبر فبقت كما تقدم (أي ومنها أنه صلى الله عليه وسلم نقت) على رجل وأرأس زيد بن حذاف
 رضي الله تعالى عنه حين أسلمها له في حقل كعب بن الأشرف فبقت كما تقدم (ومنها
 أنه صلى الله عليه وسلم نقت) على ساق بني أبي الحكم يوم الخندق وقد انكسرت فبقت كما تقدم
 ولم ينزل من فرسه كما تقدم (ومنها أنه صلى الله عليه وسلم) نقت على يده وذا نعر أرمده
 قطعها كرمه ابن أبي جهل يوم بدر وجاء يحملها فالتصقها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فالتصقت كما تقدم (ومنها أن محمد بن حاطب) يحدث عن أمه أنها ولدت به بأرض الحبشة
 وأنها خرجت به قالت حتى إذا كنت من المدينة على ليل أوليكت طبعك طعما فافق
 الحطب فذهب أطلب فتناولت القدر فاشكت على ذراعك ففقدت المدينة فأتيت بك
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هذا محمد بن حاطب هو أقدم من محمد بن
 أي بهد الإسلام قالت فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبلك ومسح على قدك ودا
 لك ثم قل على طبعك ثم قال أذهب إلياس وب الناس انتك أنت الشقي لا تخاف ولا تنفرد
 شفا لا يبادرهما قالت فممن من عنده لي الله عليه وسلم حتى برت بك (ومنها أنه صلى
 الله عليه وسلم) نقت على عاتق حبيب وقد أسيت ويدير بصره على ما تقدم في الخبر
 فرمى رسول الله صلى الله عليه وسلم مكانه فالتصق كما تقدم (ومنها روي عن قتادة بن أنس
 على أنه قد كانت أحسن مني) كما تقدم (ومنها أن ضرير) رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم
 ذهاب بصروا له لا تاله قتال الحارثي الله عليه وسلم فرمى رسول الله عليه وسلم بكتفه فالتصق
 فبصر لوتيه الله عليه وسلم أن رجلا يمشي حفاة كان لا يصير حفاة فالتصق رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في عينه فبصر (قال بعضهم) بيا يدير وهو يفتاح بين يدي رسول الله

دينا أو يرضى بالإسلام ديننا ولا
 يرضى بغيره ديننا ولا يرضى بغيره دين
 لا يخافه ويحبته الله على قصدين
 فرض وتب طاهر من الحبسة التي
 تحت على امتثال الأوامر والانتهاء
 عن المعاصي على حسب الاستطاعة
 فمن وقع في محبة من فعل محرم
 أو ترك واجب فلتصبر في محبة الله
 فكل حين فكل يوم هو في محبة
 والتصبر يكون مع الاستمرار في
 المباحة والاستكثار منها في يوم
 الفعلة المتصلة للوصل في الرجة
 فقدم على المحبة والتب أن
 والتب على التواضع والتب
 أنسب من التمسك في محرم

أن العبد إذا أدى القرض
ودام على إيمان التوكل من
علا وصوم وشهد أفضله
ذلك إلى محبة الله تعالى وقد
استكمل قوله كنت صديقا
بأنه كيف يكون البرى جل
وعلا مع العبد وصديقا
وأجيب بأجوبة منها أنه ورد على
سبيل التوكل والحق صحت
كجه وصبر في إظهار أمرى
فهو يجب تدينه ويؤثر طاعتى
كما يجب هذا الجوارح ومنها أن
الحق أن كلته مشغولة بى فلا
يعنى لوجه الألى جارى بى ولا
يرى يصبر إلا ما أمر به ومنها
أن المصطفى كنه في الصبر
كجه وصبر ويده ورجله في
المصاهرة على طاعة ومنها أنه على

سبعة عشر ومطالع مع قديما كان فيمن أقر حتى حال يابروشى الله عليه كنت أظنان
يرقى الله من زوالى ولا أجمع إلى آخره فترى أن هذا من الفضل في ذلك العلم يحصل
الاقتبال وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الله وروى عن أن يسرى إلى عالم قائل وهو
يأبى ويقول يا أبا القاسم لا أقره فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف في الفضل ثم
قال يا جبرئيل أى قطع وأقر فأخبرت في الجدة فوفيت ثلاثين ومثاقيل فضل سبعة
عشر ومثاقيل متصل إلى الله عليه وسلم فأخبرته فضحك وقال أخبرته ذلك هو من الخصال
روى الله عنه فذهبت فأخبرته فقال قد علمت حينئذى في رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليباركن فيها وفي قنط أن من جبر وروى أى وعليه من فخرت على غرمان أن يأخذوا
الفضل ما طبع فأولم روا أن فيه وفاة ثابت التي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك
فقال إذا سجدته ووضعته في المرقع على الجذعة فلو وضعت في المرقع أكتسب رسول الله
صلى الله عليه وسلم خاصه أبو بكر وعمر بن الخطاب عليه السلام لولا أن الله عز وجل جعل رواية
ودعاه صلى الله عليه وسلم في قريار هدف سادة وقد قال جبرئيل أن يكون صلى الله عليه وسلم
طاف في الفضل أولادنا ثم قطع القروض في المرقع وأجلس عليه ودعاه فلا يخافه
ثم قال صلى الله عليه وسلم ادع غرمان فإوفهم فذكرت أن هذا دين الأقتسبه وفضل منه
يقت رسول الله صلى الله عليه وسلم في خبرته فقال أشهد أن رسول الله هومنها استغاثه
صلى الله عليه وسلم فأمطرت السماء أسير عاظم شكر لعن كفة المرقع فاستحي لوم فالحجاب
الصلى كما تقدم هومنها أنه صلى الله عليه وسلم دعاه عليه عتبة بالمتصيرين أي لوب بأن
يسلم عليه كلبه فآثره الأسد من البر القوم كما تقدم أي والأسد إنما يسمى كلبا لأنه
ينبى الكلب في أنه إذا بالرفع وجهه ومن ثم قيل أن كلبا أهل الكهف كان أسدا وحكى
أنه كان جلابى بالكلب لازمة القراءة ويرد ما ليس في الجنة من الدواب إلا
كل أهل الكهف وجار العزير ولفظ صالح وتقدم ففتح زبادة وأما عتبة فكما
فقد أسلم ففتح مكة هو أخو عتبة هذا هو الشهيرة وبعضهم مكس فقال عتبة الأكبر
هو عتبة الأسد وعتبة الأصغر هو الذى أسلم يوم الفتح هومنها هاتان الشهيرة صلى الله
عليه وسلم بالرسالة التى خبرنا لاهما لى مدعى إلى الإسلام فقال هل من شاعده على ما تقول
قال نعم هذه الشهيرة وهما هاتان فقلت فاستشهدا فشهدتا أنه كما قال فلا فتم رجعت
إلى الدنيا هومنها أنه صلى الله عليه وسلم للشهرين الذين كانتا على الروادى أو يجمعها
ليست رجعتا هاتان إلا ما جفتا فجمعا ثم أقرتا وهما على محلهما كتقدم في خبره فتم
هومنها أنه صلى الله عليه وسلم الساء أن تكلف إلى خلافه يقول لمن أمر كثر رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يقتل من يقتل طبعه منكروة فلهذا جنى حاشا مبدان بأمر من
بالمر إلى ما كره ففعلت كتقدم هومنها على الخبر قال صلى الله عليه وسلم لا تقدر
والسلم عليه فتقدم حاشا على الله عليه وسلم فلم أى في النص فحاشا خبر تشرى الأروى
حتى تلت عليه فلهذا منته ذكره في خلافه على خبره استألفه في خبره رسول الله صلى الله
على فأنه لما أقامه فأنشأ في الجاهل على الله بل هو ولم كما تقدم فتمت جميع الأخبار

في اقبل على الله عليه وسلم كما تقدمه اذ يمتلئ من سكة الياسور اذ المين على
 دعا يوصل الى الله عليه وسلم امين امين من كما تقدم • ومنها اتيه الطلوع بين صاحبه
 البشر فيقول صلى الله عليه وسلم • ومنها اعلام الشقة المتروكة على الله عليه وسلم بأنها
 مسجوعة كما تقدم • ومنها شكوى البصر الى الله عليه وسلم في العلق والله العبد كما
 تقدم • أي ومنها شكوى بعض الطيور على الله عليه وسلم بسبب اخذ بيضه وقرانه
 فقبها • ومنها شكوى غرقه • فقال صلى الله عليه وسلم أيكم فجاءه فقال العبد من
 التهم • أنا اخذت بيضها فقال ردوه ورجعه لها وفي قلعة من فتح هذه بغيره انشا الله
 فقال صلى الله عليه وسلم ودعا الى موضعهما ولا مانع من وجود البصر مع القرائح
 • ومنها مجود البصر على الله عليه وسلم الذي استصحب على اهل وصار كالكلب الكلب
 لا يقدر احد ان يقرب اليه كما تقدم • ومنها مجود القم فمضى الى الله عليه وسلم في بعض
 حوائط الانصار كما تقدم • ومنها تكليم الجمل فمضى الى الله عليه وسلم • ومنها تكليم
 الجارح صلى الله عليه وسلم في شير وهو البصير كما تقدم • ومنها شهادة الجمل عند صلى
 الله عليه وسلم انه لصاحبه الاعرابي دون من ادعاه في الجهم الكبير الطيراني عن زيد بن
 ثابت رضي الله عنه قال كلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فبصر الجارح ابي اخذ بضام
 بعينه حتى وقف على ابي صلى الله عليه وسلم ونحن حوله فقال السلام عليك أيها النبي
 ورحمة الله وبركاته فردد عليه النبي صلى الله عليه وسلم السلام وجرى آخر كما مر من
 فقال الحريري يا رسول الله هذا الاعرابي سرق سرب البعير فاعلم ساعة ونحن فاقمت
 له رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة فضعه ونام موثقه فالتجأ البعير اقبل على النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال الرجل انصرف عنه فان البعير شهد عليك انك كاذب فاصرف
 واقبل النبي صلى الله عليه وسلم على الاعرابي فقال اي شيء قلت حين جئتني قال قلت
 يا ابي انت ابي يا رسول الله اللهم صلى على محمد حتى لا يبق ملائكة باركة على محمد حتى لا يبق
 بركة اللهم صلى على محمد حتى لا يبق سلام اللهم وارحم محمد حتى لا يبق رحمة فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ابداه الى والبعير يخفق بعذرك وان الملائكة تحم
 سدوا افعقه • أي ومنها سأل النبي صلى الله عليه وسلم ان يخلصها لترضع ولها ولعود
 فخلصها وولدت وتغلبت بالثديين فمن أي بعد ان تقدرى رضي الله عنه مر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم على غلبة مروية الى خيانتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى آتت
 فارضه حتى • ثم ارجع فترطى فقال لها سيد قوم وريطت ثم استسقيها ان ترجع
 فخلعت لها فقال كنت غيلا من جانت وقد نفضت خصرها فريها رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ثم اتي شيئا اجابا لمخاضوها منهم فهو جوهه لها ولها وعن زيد بن ارقم فوجد
 ولها فانا واقصاها في التسبيح في البرية وتقول لا اله الا الله محمد رسول الله • كرمهم ان
 حديث آخر في التوسيع • أي ومنها شهادة الذئب لصلى الله عليه وسلم برسالته • كما تقدم
 • ومنها شهادة الغنم لصلى الله عليه وسلم برسالته • كما تقدم • ومنها اخبار صلى الله عليه
 وسلم عن مجاري البئر كيد ربه فبدأ احسنهم مصرا • كما تقدم • ومنها اخبار صلى

حذف حذاني اي كنت حذاني
 حبه الذي يجمع مفلا يجمع
 الا ما يصل له من ماله ولا يجمع
 كذلك ومنها ان الحصى كنت
 مسجوعة كقولهم فلا تامل
 بعي ما سول والحق انه لا يجمع
 الا ذكرى ولا تلتذ الا بسلطة
 كابي ولا ياتس الا بسلطة ولا
 ينظر الا في محاسبه ملكوف ولا
 يتقبل الا في محاسبه رضى ولا يمشي
 برجله الا في محاسبه رضى ولا يمشي
 فالكلام كناية عن نصره السيد
 وتاييده واقامة حتى كانه
 سعادته تدل على منفعة الا لآلات
 التي يستعين بها ويدخل في ذلك
 سره واجابة في الفتاة ومعه في
 الطلب قال او عثمان الحمرى
 معناه اسرع الى محاسبه

الله عليه وسلم بأن طائفتين استغفروا عن الجور وان أجهوا لغير الله الملهمة بآيات خلقهم
 فكان كذلك كآتهم وهو ما أخبر على الله عليه وسلم لظان بن حنبل رضي الله عنه
 بأنه تصيبه بجرى شديد فقامت وقل فيها • ومنها أقوال على الله عليه وسلم لا تصحوا أنكم
 ستلقون مدعى أنكم تصيبوا حتى تتقوا والأثر بينهم المسمرة فيكون الناس المتقاة
 يستأثر بكم خيركم بأمر الله فكان ملووع في زمن معاوية فوقعه الجبل وصعد في
 زمن ولده يزيد فوقعه الحرة كآتهم • ومنها أخبار على الله عليه وسلم بأنه لا يقبل أحد
 من أصحابه بعد المائة من الهجرة والذي ينبغي أن تكون المائة من حين ولا على
 الله عليه وسلم لأن أبا الفضل رضي الله عنه أقصته آثر من مات من الصحابة فكان موته بعد المائة
 من الهجرة • وعن أبي الفضل رضي الله عنه قال وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رأسه وقال بعير هذا الفلام قرأتها من مائة سنة • ومنها أخبار على الله عليه وسلم
 بالقيامة وهو باب واسع جدا في ذلك ما جرى إليه على الله عليه وسلم ريل بره فقال
 أقول فقبله انصرف فقال انصرف ثم أتى به بعد إلى أبي بكر رضي الله عنه ولم يصرق
 فضع ثم قال فورا إلى أن قطعت قرأته ثم سمى إلى أبي بكر ولم يصرق فقال له أبو بكر
 رضي الله عنه لا أحدث شيئا إلا ما نصح به فيك رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أمرت أن
 فانه كان على ذلك ثم أمرت به • ومنها أقوال على الله عليه وسلم القيس بن ترثة العيسى
 رضي الله عنه وقد قال لما رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الله على أن أقول الحق يا قيس
 صوان امرئك الدهر ان يلك ولادة تستطيع أن تقول لهم الحق فقال القيس لا والله
 لا أبايت على شيء إلا وفيته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ابصرك شيء وكان
 عيسى رضي الله عنه يصيب فإدا وانه صيد الله بن زياد ومن بعده فبلغ ذلك عبد الله بن
 زيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت الذي تفتري على الله وعلى رسوله فقال لا والله ولكن ان
 شئت خسرتم فمن يفتري على الله وعلى رسوله قال من هو قال من ترك العمل بكتاب الله
 واستمر على الله عليه وسلم قال من ذلك قال أنت وأولك ومن أمر كما قال وأنت
 الذي تزعم أنك لا ابصرك بشر قال نعم قال تلحن اليوم أنك حكا ذاب اتوني صاحب
 العذاب لما لم يمس من ذلك فقلت • ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم لا يروى ما يتكلم
 فيها كلاب الحبيب وأنت كصاحب الجبل الأدب بالمال الملهمة والفتى لفتى الأدب
 بالانعام وهو كذبة الشعر قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت فكانت تلك عائشة
 رضي الله عنها قاتلت حنبل بن حنبل رضي الله عنه كانت عائشة فكانت لا تخرجت إلى
 مكة وهو محاصر وكلها مروان بن الحكم في عدم الخروج وقال لها اغترقي يا أمي بل
 إليها طرفة والزيدي رضي الله عنهما بعد أن يابسطا على كرموا سدا فاعلما كرم الله وجهه
 في العمر فأتاهما فقتلهما مكة وتربعت بنو أمية المدينة ولحقته بكل المياسة
 لكل يخرج مروان وغيره من أهل المدينة وجه للعائشة رضي الله عنها على بن أمية
 رضي الله عنه وكان على عائشة بالبر غلبه حسود حنبل فماتت نصرته لم يبق من
 يعمه في تلك الطريق فحسرتك وقد يفتن قاتل حنبل فلا في الواجبات حتى والفتن على

من جعل على الاستماع وصنعه في
 التكرار في المسود وجعل في
 التي والمراد بالحديث حصر
 أساليب هبة في أمير أداء
 فراقوا القرب البهائم فاقول
 وان الحب لا يزال يستعظم من
 التواضع حتى يصير محصورا في
 صار محصورا وجبت محبة الله
 لهجة أخرى فوق الحبة الأولى
 فقلبه حبه الحبة فليقل في ذكر
 ولا يجره محصوره وقطعه عليه
 روحه ولم يبق فيه من غير
 محصوره البتة لئلا كرمه
 ما كثر لهم قلبه مستويا على
 روحه استلاء المحبوب على محبة
 الصالح في محبة التي قد
 اجبت قوى قلبه كله ولا
 ويبين هذا المحبيل مع مح

الخروج الى العراق في طلبهم فقال دعني اذهب وبعث لوفدك بالجرىل بن ائمة
 اشتراهم حتى ياتيوا فان الزبير بعد ما اشد يثار وضار قول من خرج في طلبهم
 فقال حتى يجاهه حمل سبعين رجلا من الروم وطلعت عاتقته رضى الله عنهم بعد ان قد
 خرج رضى الله عنهم لان يكون معها فقال ماذا قد ان ادخل في القنينة وقال ان طلبة
 وال زبير وهو اجد القين خرج رضى الله عنهم الى الخروج معهم فقال لهم ما اضاقتون ان
 ابي القوم وهو هذا الابطال عنكم وكيف اخرج في وجهي بن ابي طالب كرم الله
 وجهه بالسيف ولا عرف غنسه وسابته ومكاته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واتكلم به معه وساناه القيام بهذا الامر ثم تكلم بعد ان جعل الله عليه كنهيا وانه
 مليل ولا شروا القاتل لثمان رضى الله عنه اخبر عيتكم ودرستكم في عاتقته واخبرها
 محمد بن ابي بكر رضى الله عنهم فانه اخذ طلبة فصر بها حتى تقتلوا اضراره وشره
 بالمشخص فلما كانت عاتقته رضى الله عنها في اثناء الطريق سمعت كلابا تنبح فالتفت عن ذلك
 اهل قبل لها هذا الحواب فاردت الرجوع لما تذكرت ما قال لها ول الله صلى الله
 عليه وسلم اي قاتم اصرت وانا اختبرها وانا فاقها باصاحبة الحواب يدونه ودونه
 ودوني فغضبت قال ان طلبة وال زبير احضر اخبر رجلا منهم ان هذا السبع
 الحواب وان اخرج لها كتاب قال اني وهي اقول لها فزعت في الاسلام وقال لها
 الزبير رضى الله عنه وسلم الله ان يصلح لمئين اتاس فلما طلع عليا كرم الله وجهه ونحوه
 عاتقته ومن ذكر معها الى العراق فوجه الى العراق بعد ان كان اراد الذهاب الى الشام
 وقام في التاس وقال لان طلبة وال زبير وام المؤمنين قد غلوا على مضطاعون والى
 شام اليهم ثم جاءه الخبر ان سبي ابي شيخ مسكن فقتل عاتق وهو منصوب على منبر
 دمشق وصلق فيه اصابع زوجة عاتق فقال امي بطيرون دم عاتق ولما اراد الخروج
 باصاحبه الله بن حلام رضى الله عنه فقال يا امير المؤمنين لا تخرج منها الى المدينة فوالله
 اني خرجت منها لارجع اليها سلطان المسلمين فسبوه وقالوا يا ابن اليهودية انك ولهذا
 الامر قتلت لهم على كرم الله وجهه وهو الرجل قسم الرجل من اصحاب محمد صلى الله عليه
 وسلم ثم ان طلبة وال زبير وام المؤمنين وصلوا الى البصرة ووقع بينهم وبين اهل البصرة
 موقعة كبيرة فبعض ان قتلوا فترقت احداها تقول صدقت وروى بعضي عاتقته رجعت
 بالهروم وقال لاخوي كذبت ثم الهزمت لاخوي الى عكرام المؤمنين وغيره واهل
 البصرة تولى قتلى الزبير وطلبة الامين كل عند احد من غزا المدينة فقتلوا به على
 بهم كلبا بالكلاب وكثروا سقاقتهم لئلا يفلت منهم من اهل البصرة الا حرقوا من بن
 زهير وكتب طلبة وال زبير الى اهل الشام ان يخرجوا لوضع الحرب واظلمت كلاب الله فقتلوا
 خياف اهل البصرة فقتلوا شراهم ولم يفلت من قتل امير المؤمنين عاتق من اهل البصرة
 الا حرقوا من بن زهير والمقصود ان شاة الله فكتبوا لاهل الكوفة فكتبوا وكتبوا الى اهل
 البصرة فكتبوا فكتبوا فكتبوا الى اهل المدينة فكتبوا فكتبوا الى اهل الكوفة فكتبوا
 الى البصرة فكتبوا الى اهل الكوفة فكتبوا فكتبوا الى البصرة فكتبوا فكتبوا الى البصرة فكتبوا

بمسبوه وان اصر اصره وان
 تظلمت له وان منى منى
 فهو عليه وتسموا منى منى
 قابله له قوله في يجمع الخ
 لصاحبه وهي صاحبة كلاب
 لهوا لاهله بغير الاخبار منها
 والتم بها قاله لاهله لاهله
 محنة ولما سكت المواقف من
 البصرة في مجابه حسنة
 موافقة الرب لمسبوه في حوائجه
 ومطالبة فقالوا اني لاهله
 واقفا مستغني لاهله اى كفا
 واقفي فمرادى باستغنى امرى
 والتقرب الى صاحب كلاب واقفة
 في رغبة وقوى امره
 الموافقة حتى انقضى زواله
 سبقت في لاهله لاهله لاهله
 والرب يكره ما يكره ويكره

بضرب من شدة ذلك قال على كرم الله وجهه مثل ذلك لم أر من كثرة القتل قد قيل ان
 القتل بثلث عشرة آلاف رجل ثلاثة عشر الفا ثم انما ان عليا كرم الله وجهه مضى على القتل
 من القرنيين ثم دخل البصرة على بقلته متوجها لما ترضى الله بها فلما دخل عليها
 سلم عليها ولقد عندها من جهزها بكل شيء فبقى لها واختار لها أربعين امرأة من نساء
 أهل البصرة المعروفات وامرهن بلبس العمام وتطييب السيوف ثم قال لهن لا تعنينا
 بانكن نسوة وتلقين مثل الرجل لو كن حولي امن بعدوا لا تخرينوا قال لا نعلم احد منهن
 معها ولقد واجهن بها انما عابد الرحمن في جامع من شيوخ العصابة فلما كان يوم
 خروجها اليها على كرم الله وجهه ووقف الناس وخرجت فودعها وودعهم وقالت يا بني
 واقه ما كان بيني وبينك على القدم الا ما يكون بين المرأة واجامها ثم على معني عليه
 عند علي الاخبار فقال على أيها الناس صدقت والله وبرت ما كان بيني وبينها الا ذلك
 وانما زوجة نبيكم في الدنيا لا تروى ذهب معها الهوسبعة أسبال ثم ذهبت الى مكة حتى
 جئت ثم رجعت الى المدينة وحلت عند رسولها الى مكة ان هؤلاء الرجال حولها نساء
 فانهن كفن عن رجوعهن وعرفنها الخال فشكرت وقالت واقه لا يزداد ابن أبي طالب
 الا كراما وقيل ان كعب بن سعد بن عاتكة رضي الله تعالى عنها وقال لعل افعان يصلح بك
 والاولى الصلح والسكون والنظر فله سمعت بسد ذلك فوافقت وكتب حودسها وقد
 البوء الادراع ثم عنها اهلها وذهب الى كرم الله وجهه وقال مثل ذلك فقال لقد
 احسنت واشرف القوم على الصلح فثلثت قوله فقال رضي الله عنه فاشاد عليهم ابن
 السوداء الذي هو السابق الذي هو اصل الفتنة ان يفرقوا فرقتين تكون كل فرقة في
 عسكر من العسكرين فاذا وقت العسكر ضربت كل فرقة منهما الى العسكر الذي
 فيه الفرقة الاخرى ففادت كل فرقة في العسكر الذي هي فيه غرنا ففعلوا ذلك فثبت
 الحرب وحصل ما تقدم فحين ذلك فمات على الله فماتوا في الحسن رضي الله عنه ان
 ابن هذا سيد واما الله ان يصلح به بين فتيين عظيمين من المسلمين فصالح معاوية رضي الله
 عنهم ما وقف دعا القتيين من المسلمين أي فان الحسن رضي الله عنهما لم يودع بالخلافة
 يوم مات أبوهم فكان في الخلافة سبع أشهر وليلة ستة أشهر ولمساوا الى قتال معاوية
 فكلما أكل من أربعين ألفا فلما سار معاوية شخص وضربه بمنبر في فخذ ليلته
 فقال الحسن قتله أي بالاسر ووثقه على اليوم تريدون قتلي وهذا في العديلين وروية
 في التناظر لتعلن يا بني صلح أي ويذكر أنه يظهر على اذوب عليه شخص ففعلت
 بمنبر وهو ما جد ثم خطب الناس فقال يا أهل العراق انتم الله فينا فانا امرؤكم ونحن
 أهل البيت الذين قال الله فيهم المبررة الله لذهب حاكم الرئس أهل البيت ومطهر كرم
 الله وجهه لما زال يقولوا حتى مضى أحسن أهل المجاهد الا وهو يحيى ثم كتب الى معاوية
 رضي الله عنهما بطلب الامر أي بجده ارمي بالمعاوية فخطب الله عند رجلين بكفاه
 في الاصلاح فان عمرو بن العاص لما رأى الكنانة مع الحسن لم يزل الجبال تلج الحاروة
 التي على هذه الكتاب لا تولى حتى مثل امرأته فمات الحسن رضي الله عنه ثم سار

لحياه كلها هو هو وعمره ولام
 وحبرات ولزى وصل العبد الى
 هذا القدر والى الرتبة الخفية
 حتى يعرف الله ويهتدى اليه
 بطريق توصله اليه ويغرق
 غلغلة الطبع بلغة البصيرة
 فيقوم بقله شاهد من شواهد
 الآخرة فيقبل عليها بكلية
 ويدأب في تصحيح التوبة والقيام
 بالأمور الطاهرة والباطلة ثم
 يقوم على سطح قلبه فلا يسامحه
 بضوء يكرهها لله ولا يخطئ
 ففعله ولا يلبس ذكر الله ويحبته
 والآية اليه ويخرج من بين
 يوت بلحه وتعبه الى قضاء
 الخلق بربه وذكره ليجتنب
 قلبه وشواطره وحديث نفسه
 على ارادته وطلبه والشوق

الامر المعاولي توريه اوزهد او لمعالمش والمقاصد اثرتا لقتنه وسد بقا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فلهذا التقدم ورضي منه شيعة حتى قال بعضهم يا ابا المومنين
 سؤدت وجوه المومنين فقال العار خبرين النار وقال بعضهم السلام عليك يا محمد
 المومنين فقال لا تزل ذلك كره ان اترككم في طلب القبر عند ذلك ايملا انتم العلم
 طلب من معاوية رضي الله عنهما ان يتكلم بجمع من الناس ويعلمهم انه سلم الامر الى
 معاوية فطالبه الى ذلك وصعد المنبر وحده فقال ان قال خليفته يا ابا الناس فان الله
 هدانا كما اولنا وحسن دماءنا كما خرونا الا ان اكبس الكيس التقى وأهزم الهزم القبرور
 وان هذا الامر الذي اختلقت انا ومعاوية فيه اما ان يكون حق ومن أو يكون حق
 فان كان حق فقد نكرته قبل صلاح امة محمد صلى الله عليه وسلم وحسن معاملتهم ثم التفت
 رضي الله عنه الى معاوية وقال وان ادري لعله ينتقمكم مني وسأع الى حين ايم ايم اتقل من
 الكوفة الى المدينة وأقامها وسكان من طاعة ما انتظره على معاوية رضي الله عنه
 ان يكون الامر الحسن بعده ظلم الحسن يزيد ومعاوية وهو دعاه ان يتوجهها وبذلها مائة الف درهم
 وان ذلك بيمين من يزيد ومعاوية وهو دعاه ان يتوجهها وبذلها مائة الف درهم
 سر صاعل ان يكون الامر له فان معاوية عرض بذلك في حياته الحسن ولم يكن فيه الا بعد
 من مواعيلها تلعب لمعاوية بموعد رضي الله عنه قال يا عباس الحسن بن علي شر بشر في
 من علي عامر وموعد يعني يروونه مقتضى نهيه وأقرب من عباس رضي الله عنهما معاوية
 وهو لا يطم لتلعب فقال لمعاوية هل عندك خبر المدينة قال لا فقال لمعاوية يا ابن عباس
 احسب الحسن لا يهزنا فهو لا يوسلنا فظهره عدم التوشن وقال اما يا بقالة القلي
 يا امير المومنين فلا يهزنا فهو لا يوسلنا فظهره عدم التوشن وقال اما يا بقالة القلي
 قال كما عند الحسن رضي الله عنه ومعنا الحسين رضي الله عنه فقال الحسن قد مضت
 السم مرارا وانتم تعلم هذه الحرة ولقد فطنت طائفة من كيدي فقال له الحسين
 أي أخ ومن فقال قال وما تريد ان تفتنه قال نعم قل ان كان الذي اظن قاله أشد
 قسمة ولقد كان غريما أحب ان يقتل بهي يا ه وكان الحسن رضي الله عنه بجلا حليام
 ينسج من كلفش وكان هو والخل الذي تنسجه ويسب عليها كرم الله وجهه
 كل جمعة على المنبر يقول في ذلك مقتضى لا يحوز القصبه وان كان كذا قاله أشد قسمة وأخلفه
 وموعده الله فان كان صلا فاجازاه القصبه وان كان كذا قاله أشد قسمة وأخلفه
 رضي الله تعالى عنه مروان وما هو صاكت ثم مضى مروان بنه فقال له الحسن رضي
 الله تعالى عنه أفتك اطمح ان الين لها شره الخيل مروان بن مروان الخيل بناته
 فقال له الحسن انك موقد كنت تحب معاصير معقتل اني كنت افضل ذلك الى حلم من هذا
 وأشار الى الخيل ومن ثم لوقع بين الحسن والحسين رضي الله عنهما بعض التشنه
 فها بر ايم اكل الحسن على الحسين فما كب على رأسه فبقه فقال له الحسن ان الذي
 منعني من ابدائكهم هذا اني حق بالنفس لحي وكرفنا ان نازلنا كانت حق ومن

البعث اذا صدق ذلك فقد نكح
 الرسول واسترحمها به على
 قلبه فجعل النبي صلى الله عليه
 وسلم امامه واستلموه عليه وشبهه
 بكاحنه الله فيه وروى طوله
 فطالع بكنى موره وكشفه
 نزول الوحي اليه يعرف صفاته
 واخلاقه وقامه ومناشره ملاحه
 واصحابه الى غير ذلك مما خص الله
 حق به صر كما هم ممن بعض
 اصحابه فاذا رضى في المبعث ففتح
 عليه فبهم الوحي القتل طيعين
 ربه بعث اذا غرا السور فتشاهد
 قلبه ما اذا انزلت عليه وماذا
 ابرئ بها واظه الله المتص بها
 من الصفات والاخلاق والافعال
 المخصوصة فيبعث في الشخص منها
 كما يبعث في النخاس من الامراض
 (والهبة الرسول عليه الصلاة
 والسلام طاعت) اعظمها

وقد تقدم ذلك ومن شعر الحسن رضي الله تعالى عنه

من علم أن الناس يضنون • فليس بالحسن بالرائق

ومن ذلك أخباره صلى الله عليه وسلم بقتل الامور العنسى الكذاب اى الذى اذى
الناس بقلبه بغيره اى من قبله كما تقدم اى ومنه اخباره صلى الله عليه وسلم بأن
رجلا من أمته يكلم بعد الموت فكان كذلك وهو زيد بن حارثة وتكلم غيره ايضا فمن
ابن السبب أن رجلا من الانصار وفى فلان كفن اياه القوم بمكانه تكلم فقال محمد رسول
الله لفلان المراد بالرجل جنس الرجل ومنها اخباره صلى الله عليه وسلم بأن أمته تتخذ
الصلوات وأمرهم صلى الله عليه وسلم أن يستوصوا بهم خيرا فقال سكون قومنا لهم
الاخصاء فاستوصوا بهم خيرا وهو يقتضى أن الاخصاء يمكن في غير هذه الامة ومن ذلك
اخباره صلى الله عليه وسلم بذهاب الامة والعلم والمنشوع وعلم القرائن اى برب قيام
الساعة ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم ثابت بن كبر ثعبن حمدا وتقتل شيئا
فقتل رضي الله تعالى عنه يوم اليمامة في قتال مسيلة الكذاب لعنه الله واخباره صلى
الله عليه وسلم بالقبيليات واسم منه الاخبار بالمواذن الكاتبة بعد ما الى آخر الزمان
والاخبار عن احوال يوم القيامة من القضاء والحشر والحساب والاخبار عن الجنة
والنار فمن حديثه رضي الله تعالى عنه لشدة حديثي رسول الله صلى الله عليه وسلم بما
يجسكون حتى تقوم الساعة وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح وما وجد
المنبر فخطب حتى حضرت الظهور فنزل فبلى الظهور ثم سعد المنبر فخطب حتى حضرت
العصر ثم نزل فبلى العصر ثم سعد المنبر فخطب حتى غربت الشمس فأخبر بما كان وما
هو كائن ومن ذلك ايضا قوله صلى الله عليه وسلم لعننا ابنة اى العيسى في جماعة من
المهاجرين والانصار ايضا ذلك سى أن لا تلقاني بعد عاى هذا ولعل أن تمز بمجسدى
هذا وتبى وكان كذلك وفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذالين ولم يقدم الا فى
خلافة ابي بكر رضي الله تعالى عنه ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم ستخرج عليكم
مصر فاستوصوا بها لها خيرا فان لهم رجلا وصيرا والمراد بالرجل ام اسحق بن ابراهيم
عليهما الصلاة والسلام جعل صلى الله عليه وسلم لم قاتها كانت قبيلة والمراد بالصهر ام
وفد ابراهيم عليه السلام والاولاد لانها كانت قبيلة كما علم ومنها الجنداءه صلى الله
عليه وسلم غيره ما تقدم لمن ذلك دعاؤه صلى الله عليه وسلم لتعليق بن طاب الانصارى اى
غير البدرى لان ذلك قتل باعد وهذا تأخر الى زمن عثمان رضي الله تعالى عنه كما سياتى
خلافا لمن روى ذلك لأن من شهيدا لا يدخل النار وكثيرا ما يقع الاشتراك الى الاسم
واسم الاب كما قال بعض العلماء وهو طلبة بن عبيد الله ثم مات محمد صلى الله عليه وسلم
لا تزوج عاتكة من بعده فانزل الله تعالى وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن يظلم
بعضهم أن المراد بطلعة هذا أحد العشرة بالشرين بالجنة وسنذكر ذلك وهو ايل مقام
من أن يسد من ملة ذلك ولما قال فطية بن طاب لما روى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرفعوا حالا
فقاله صلى الله عليه وسلم ويحك يا فطية قليل تؤذى شكره خير من كثير لا تلبقه ثم

الاقتداء به واستعمال منه
وسلوكم بقتله والاعتداء به
وسيرة والوقوف على مسدنا
من شريفة طلاله تعالى قل ان
كنت تصبون الله فأتحولن به
اقتلوا الله تعالى متلفعة الرسول
صلى الله عليه وسلم آية محبة العبد
ربه عز وجل وجل جلاء العبد
على حسن متابعة الرسول صلى
الله عليه وسلم محبة الله تعالى اياه
قال الشاعر

فصلى الامرات تظهر حبه
هذا العمرى فى القاسم ببيع
لو كان جيك صاذا لا فته
ان المييلان يجب طبع
وهذا الفية تشا من مطالعة
العبد منة الله عليه بنصه
الطاهرة والبالغة فيشدد

قوله الاخصاء كذا فى التسع
ولله انشاء فان قلعه غنى

أما مرة أخرى فقال يا رسول الله اذع الله أن برزقي مالا فقال صلى الله عليه وسلم
ويحك يا عطية أما ترضى أن تكون مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله نفسي
بيده لو سألت ديني أن يسجد الجبال بي ذهابا وقبلا لكانت فقال والقي بعشك يا عطية
دعوت الله أن برزقي مالا لا وبين كل ذي حق حقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
ارزق عطية ما لا تأخذ قضا نصارت حتى كافيته الهدى وضائق عليه الحديث فتنفى عنها
فقال وادع يا عطية فكان يصلي الظهر والعصر في جافعو يترك الجماعة فيجلسوا لها
ثم غث وكثرت حتى ترك الجماعة فيجلسوا إلى الجمعة قائم كان يشهد صلوات النبي صلى الله عليه
وسلم ثم ترك الجماعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما فعلت عطية فأتاه خبره بغيره فقال صلى الله
عليه وسلم يا عطية قالها ثلاثا فلما تركها قال في خفي أموالي صدقة إلا تبين
النبي صلى الله عليه وسلم وجلس على الصدقة وكتب لها مائة الف الصدقة وأسمها
وقال لها مائة الف بعلبة فخر جاني أيا بعلبة فبالاه الصدقة وأقرأه كتاب النبي صلى الله
عليه وسلم فقال انطلقا حتى تفرغنا ثم تعود إلى خانة لقاكم مرابعه فقال أرياني كتابكما
أنظر فيه فنظر فيه فقال ما هذه الأربعة البزاة انطلقا حتى أرياني خانة لقاكم أيا
النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأها قال قبل أن يكلمها بوع بعلبة فلما اشعرا ما في
صنع بعلبة أنزل الله تعالى ومنهم من عاهد الله الأيات وكان عددا النبي صلى الله عليه وسلم
رجل من آحارب بعلبة فأرسل إليه بأن الله قد أنزل فيك قرآنا هو كذا وكذا فخرج
بعلبة حتى أتى النبي صلى الله عليه وسلم فبأنه قبل منه الصدقة فقال ان اقصم حتى
أن اقبل صدقتك فقبل بضم الراء على رأسه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هذا عات
وقد أمرت أن لا تقضي وأني أن قبل منه شيئا فأتى ابا جعفر رضي الله تعالى عنه حين
استخلف فبأنه قبل صدقة فقال لم قبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنا لا قبلها
ثم قبل كذلك مع هر رضي الله تعالى عنه ثم مع عثمان رضي الله تعالى عنه وكل ياب أن
يقبل صدقته ومات في خلافة عثمان ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم في رجل
لونه ولحن بالشركين اللهم اجعله آية فمن أنس رضي الله تعالى عنه قال كان من ارجل
من بني الصارخنة البقر تروأ لهران وكان يكتبه النبي صلى الله عليه وسلم فارتدوا فحن
بأهل الكتاب وكان يقول ما يدرى محمد الا ما كتبه فقال صلى الله عليه وسلم اللهم
اجعله آية فأتاه الله فلقنوه ما أصبح وقد لقتته الأرض فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه
لما خرج منهم يشهدوا التوم ففر والهو أمقورا ما استطاعوا فاحصم وقد لقتته الأرض
فقالوا مثل الأول فحن وأما أمقورا فلقنته الأرض في المرة الثالثة فلقنوا له ليس من فعل
الناس ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم لرجل يأكل بشاة كل ميت فقال لا استطع أي
قال ذلك تكبرا ومناذا فقال صلى الله عليه وسلم لا استطعت فخر يلق أن برزقي مالا
فبعد أي ومن ذلك المرأة التي خطبها صلى الله عليه وسلم فقالت يا أبا عبد الله لم يبرأ
ولم يكن يبرأ ومن أقال ذلك استطاع من خطبته على الله عليه وسلم فقال صلى الله
عليه وسلم هل تكن كذلك ليردك فمن ذلك أن ناطقة رضي الله تعالى عنها قالت الله

مطالعة ذلك تكون قوة المحبة
ومن أعظم منة الله على عبده
منه عليه بأهل محبة ومعرفة
وسابعة حبيبه صلى الله عليه
وسلم وأصل هذا أن ربه الله
فألب العبد فإذا أدرك التور
انترقت له ذنوبه فرأى ما أحلت له
نفسه من الكليات والحاسن
فعلوهته وتقوى عزيمته
وتشبع منه طمان نفسه وطعمه
لان التور والقلية لا يجتمعان
الا ويخرج أحدهما الآخر
فوقعت الروح بين يدي الهيبة
والانس العالجب الاول
تقل فوالله حيث شئت من الهوى
بالحبيب الاول
كم متعلق الأرض بأهله اتقى
وسخيه أبدا الاول منزل

فقبل احدى القنصلين بالابهررة فلتليك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ادع الى
 اهل الصفة فسامي ذلك فقلت ما هذا الذين في اهل الصفة وما اذن ان ياتي من هذا
 الذين في اى لانهم كانوا اربعة على ما تقدم ففدعوتهم فاقبلوا واخذوا بحبالهم من
 البيت فقال يا ابهررة فلتليك يا رسول الله قال خذنا معهم فاختدح القنصل فقلت
 اعطيه الرجل فيشرب حتى يروى حتى لم يبق الا أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال لي اقم قد اشربت فقلت لي اشرب فشربت فزال يقول لي اشرب فاشرب
 حتى قلت لا والذي بطني بالحق ما اجد لمسلكا فاعطيت القنصل لحمد الله عز وجل
 وسعى وشرب النضلة اه اى وقد تقدم ذلك وفيه حتى اذا لم يبق الا أنا وهو
 فاخذ القنصل على يدهم فطرقا ويسم فقال يا ابهررة تقتل ليك يا رسول الله قال بقيت
 أنا وانت قلت صدقت يا رسول الله قال اقم قد اشرب الحديث وقد جاء أخوه صلى الله
 عليه وسلم لما قال لا يهرى يا ابهررة قال انما أنا ابهررة فقال صلى الله عليه وسلم
 الذكر خير من الاثم والمواقع القتال بين على ومعاوية رضى الله تعالى عنهما كان
 أبوهررة رضى الله تعالى عنه يعلى خلع على كرم الله وجهه ويحضر طعام معاوية
 ومند القتال يصعد على تل فقبل في ذلك فقال السلا تخلف على أقوم وطعام معاوية
 ادم والقعود على هذا التل أعلم ومن ذلك ما حدث به في خيبر بين الارث رضى
 الله تعالى عنهما قال خرج خيبر في سيرة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يتعهدنا وكان لنا عزف فكان يحملها فيلما جاعنا فاشبعنا فلما جاعنا عدا حلالها
 لما كان عليه أولا فقلت لا يي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملها فتبلى مبشقا
 فلم يلح بنا رجوع حلالها ومن ذلك ما حدث به بعض الصحابة أنه قال كانا زاهرا بصرامة
 رجل فترسنا في موضع ليس فيه ماء فشق ذلك على أصحابه صلى الله عليه وسلم فجاءت
 شوية لها قرنان فقامت يزدى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملها فشرى حتى
 روى وسعى أصحابه حتى روي ثم قال صلى الله عليه وسلم املكها القلة وما أراك
 ظلكها فاخذتها فوجدت لها ونداء ثم ربطتها بجل ثم قلت في بعض الليل ظم أنا شاة ورأيت
 الجبل مطروبا ففتحت الى التي صلى الله عليه وسلم فاشربته فقال ذهبها القى حيا بها
 وسماها ناهرة كانت احدثت لقي صلى الله عليه وسلم صفاتي عكس قبله وتزل في العكة
 قليلا وتخفيه ودعا بالبركة فكان يا أيها بنو هاشم يا أدم فتصعد الى تلك العكة فتعبد
 فيها حتى تزلت فقيمها ادم بها حتى حيا بها صلى الله عليه وسلم واهي بكر ومهر وعش
 حتى كان من امر على ومعاوية رضى الله تعالى عنهما كان وفي رواية انها عصرت
 فأنتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها عصرتيما قالت نعم قال لو زكيما ما زال داغما
 ويحقر أن الواقعة تعددت وعن اسمعيل ام أنس رضى الله تعالى عنهما قالت كان لي
 شاة فجعلت من منها ما ملأ شاة عكة وأرسلتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقبلها واهم ففرضوها وردها فافضة وكنت خائفة من القتل فلما جئت بالهكة
 ملو من حيا قالت فقلت لقي أرسلتها معها كيف انشرب فاخبرتني الخبر فصدقها وذهبت

وأفعاله واخلاقه وقال ابو اسحق
 الرقي وكان من أفسران الخبيد
 علامة بحجة الله ايشراطه
 ومنه بحجة صلى الله عليه وسلم
 وقال بعضهم لا يظهر على أحد
 شيء من نور الايمان الا باسراع
 السنن وبحجة البعثة فاما من
 اعرض عن الكتاب والسنن ولم
 يتلق العلم من شكاة الرسول
 عليه الصلاة والسلام فان ادى
 علما فليأى أوجه فهو من قد
 النفس والشيطان وانما يعرف
 كون العلم لغيره ما يابوا فقت
 لما جاء الرسول به من ربه تعالى
 والافهم من الشيطان والنفس
 فاتباع هذا الرسول الكريم عليه
 افضل الصلاة والتسليم هو حجة
 القلوب وروضة البصائر وشفا

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله وقلت ليل رسول الله وجئت اليك من
قال قد وصلت فقلت يا بني بسلك بالهدى ودين الحق لقد وجدت ما لم يجدوا من قبل
انتم حين ان اطمعك الله كما اطمعت نبيه صلى الله عليه وسلم اذهبي شكلي واظمعي
الحديث ابي ومنها دعائه صلى الله عليه وسلم لقرن جيل الاثني فتمنوا من الله تعالى
عنه قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته وانا على فرس خلفا ضيقة
فكنت في آخر الناس فلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سر يا صاحب القرن
فقلت ليل رسول الله عفا مسعفة فرفع عصفه كانت معه فخر بها بها وقال اللهم بارك له
فيها فقد رايتي ما املك واسألكم القوم واقدبعت من بطنا يا بني عسرا قال ومنها
أن جليسا على وزن قنديل الانصاري وكان قصيرا مدعيا لرسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يزوجه فقال ليل رسول الله اذا تجدني كسبه انشال المنك عندا قلت بكاء
لطلبه صلى الله عليه وسلم جاريته من اولاد الانصار ففكر ما وبالجارية ثم اهل ذلك
فصعدت الجارية بما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قبلت وما كان لؤم
ولا مؤمنه اذا قضى الله ورسوله امر أن تكون لهم الخبر من امرهم وقال ترضيت
وسلم ليل لؤم في رسول الله صلى الله عليه وسلم به فدعا ليل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال اللهم اصيب الخبر عليا صبا ولا تبطل عنها كذا فكانت من كثرة الانصار ثقة
ومالاع كونها أيا فآثره صلى الله تعالى عنه قتل عنها في بعض غزواته معه صلى الله عليه
وسلم بعد أن قتل بعض من المشركين وقتل عليه صلى الله عليه وسلم ودمجوا فقال هذا
مق وأمانه وجهه صلى الله عليه وسلم على صاحبهم المهر رغبة ساعديه صلى الله عليه
وسلم ثم خفوا المفوضه في قبره ولم يشهدوا عليه ومنها نبع الماس من بين اصابعه
الشرقة صلى الله عليه وسلم لم حتى شرب القوم وقوضوا وهم أقصا واربعة قال وفي
رواية أقصا وسما في رواية مشروا وسقوا وولوا قريتهم وكان في العسكر اشاعر
القبير واخيل اشاعر أقصا فرس أي هذه في غزوة تبوك وقد تكرر ذلك منه صلى
الله عليه وسلم في عسرا وطن عطية فلقم وتكرر الزوايا بحسب تكرار الوفاة
وهو أشرف المله كما قاله السراج البقعي ولم يسمع عن هذه الميزة التي هي خروج المله
من بين الاصابع من غير نينا صلى الله عليه وسلم وهي أبلغ من تسع الماس من الجرا في
خبره موسى عليه الصلاة والسلام لان خروج الماس من الجرا مع وجود خلاف في خبره
من بين المله والمهم والعظم والصب اه كما تقدم ومنها أن المله يخرجه من
كأته صلى الله عليه وسلم في محله وفي ذلك في الجديسة في تبوك فقبها بآه وريدها
منصرف من غزوة تبوك على ما قبل لا يري ويروا اسدا وشكوا اليه صلى الله عليه وسلم
الطش فاحسبهم لمن كآته واهم أن يفرز فيه ففاد المله وري القوم وكأها
ثلاثين القسا كما تقدم قال ومنها ما تقدمه صلى الله عليه وسلم مع عدلى طالب بني
الجزان من خبره صلى الله عليه وسلم الإبر من ابره في جده حين طش فخرج الماس
تقدم وبها ركوه صلى الله عليه وسلم القمل الذي قطع الجرب على من يجره للملح

القدور ورياض القوس ولة
الإرواح والناس المستوحشين
ودليل المصيرين ومن علامات
محبة ان يرضى مدحيا بلشره
الفتى لا يجد في نفسه حرجا مما
قضى قال الله تعالى فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموا بما نزلنا
فيهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا
مما قضيت ويسلموا تسليما
اسم الايمان من وجدي صدره
حرجا بمحاشاه ولم يسلم له قال
العارف بالله تاج الدين بن سطة
له الشاذلي رضى الله عنه واذا قلنا
حلاوة مشرو في هذه الآية دلالة
على ان الايمان الحقيقي لا يحصل
الا لمن حكم الله ورسوله صلى الله
عليه وسلم على نفسه فلا ولا
واخذوا ترسكا وحيا وبغضا

صلى الله عليه وسلم مع جملة الزعمين عبد المطلب الى الجين كما تقدم ومنها انقلاب
 الماء الخ عذبا يدر فيه الشره فقتله ان لو شاكوا اليه صلى الله عليه وسلم
 ما حوكم له بغيرهم بل صلى الله عليه وسلم في ثمرين اصحابه حتى وقضت في ذلك الشر
 قتل في بغير غير الماء العذب الحسين ومنها انه كان يابن ما يقال من عاق من شرب
 منه مات قلبه صلى الله عليه وسلم وجهه الى اجماع الماء اسلم فدا لم الناس فكان
 بهذا من شرب بهنهم ولا يوت ومنها زوال القصر اعبر ورويه القصر فقه صلى
 الله عليه وسلم فقلبه ان امرأه انتمصص لها اترع فمض على الله عليه وسلم رأسه
 فاستوى شعره وذهب داؤه ومنها احباء الموق صلى الله عليه وسلم وجماع كلامهم
 لمن ذلك ان صلى الله عليه وسلم دعا رجلا لاسلام فقال لا اومن بك حتى تبي لي نبي
 فقال صلى الله عليه وسلم اني نبي فافاراه فقه فاقال صلى الله عليه وسلم يا فلان فقلت
 ليبيك وسعديك فقال صلى الله عليه وسلم احبين ان ترجي الى الدنيا فقلت لا والله
 يا رسول الله اريد جنتك فقال صلى الله عليه وسلم يا فلان فقلت لا والله
 ابراء الارض فقد روي ان امرأته مارية بن مزار كان يبار من شكت ذلك الرسول
 الله صلى الله عليه وسلم فمض عليه بصا فاقامه الله ومنها ابراء الربة والقوة
 والفرقة والسفلة والحرارة والذيلة والانشقاء فان ابن ملامب الانسة امامه
 استسقا فبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم فاحذم صلى الله عليه وسلم يده الشريفة
 حشون من الارض قتل عليها ثم اعطاها رسوله فاخذها من جباري انه قد هزى به فانه
 يهاو على شفا فشرجهما انتقاما لله وقد اشار الى ذلك صاحب الامل بقوله
 ويكف من ربة الارض داوى • من تشكى من مؤلم اسفه

ومنها ان اخذ اسقى الفتوى هاجر من مكة تريد المدينة هي واخوها اسقى
 المذكو وحسنى اذا كانت على بعض الطريق قال لها اخوها اجلسي حتى ارجع اليكم
 فاحضرت فاسمها قالت الى اخي عليك السلام اني شئت فمضت فزوجها فذهب
 اخوها اليكم وتركها ثم طعنوا اكيبا من مكة قتلها ما بقى عليك ههنا فالت
 استظراحي قال لا تخف قد قتل زوجك جعلنا من خرج من مكة قالت فمضت وانا استرجع
 وابكي حتى دخلت المدينة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ
 من حوض فابخرته انهم فاحذم له كعبه فضر في جفن ومثلما ينزل من عيني دموع
 وكانت تصبغ المساب الغمام غايته ان يترجم على مقلق ولا يسيل على وجهي
 ومنها ابراء الجراحه كما تقدم ومنها ابراء الكسر فقدم صلى الله عليه وسلم على
 رجل ابن شكت رضى الله تعالى عنه ولدا تكسرت فكأنها انكسرت فمضت
 ومنها ابراء الجنون اى ومنها ان امرأته صلى الله عليه وسلم ابن لها لا يكلم
 ويذبح وان الكلام فاقى بها فحضر وغسل يده ثم اعطاها صلى الله عليه وسلم اليد
 وامرها ان تسبه فقتل ذلك فمضى وتقل غشايا قتل يقول الناس ومنها
 ان ينفض الصباة فيقتل كفه ملحة فتمه القبط على السيف وعنان الحباب فشا

وشكل ذلك على حكم التكليف
 وحكم التعريف والقليم
 والاقتصاد على كل مؤمن في
 كايما أحكام التكليف الاواصر
 والنواهي المتعلقة بكتاب
 العبد واحكام التعريف هو
 ما اوردته عليك من فهم المراد
 فبين لكم هذا انه لا يصل
 لا حقيقة الايمان الا بامرين
 لا مثال لاهم والاشهاد لاهم
 ثم ان سماعكم يكتمننى الايمان
 عن ليحكم أو حكمه وبعد الحرج
 في نفسه حتى اقم على ذلك
 بالروية الخاصة برسول الله صلى
 الله عليه وسلم رافة وعناية
 وتخصيصا ورعاية لانه لم يشك فلا
 الرب انما قال فلا يروى الا بامرين

ذَلِكَ عَلَى أَقْبَلِيهِ وَسَلَّمَ فَاذْهَبْ إِلَى أَقْبَلِيهِ وَسَلَّمَ طِبْهُمَا بِكُنْهٍ الشَّرِّ يَنْقُضُ زَائِلٌ
وَلَيْقَ لَهَا أَمْرٌ وَمِنْهَا أَمْرٌ عَلَى أَقْبَلِيهِ وَسَلَّمَ أَعْلَى جَدْلَانِ الْحَبِّ خَصَارِ سِقَاوَعِ ذَلِكَ
لِكَاشَةِ بَعْضِ رِضَى أَقْبَلِيهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا كَانَتْ تَدْعُوهُ إِلَى الْعَدْلِ مِنْ بَيْنِ بَعْضِ أَيْضًا
يَوْمَ أُحُدٍ كَانَتْ تَدْعُوهُ إِلَى وَمِنْهَا انْقِلَابُ الْمَالِئِينَ زَيْدًا وَمِنْهَا تَهْمُتُ كَذِبًا بِالنَّافِقِ
وَلَمْ يَقْدِرُوا حُدُودَ إِزَالَةِ شَيْءٍ مِنْهَا فَضَرَبَ أَصْلَابُ حَسَنِيَّيَا كَانَتْ تَدْعُوهُ إِلَى وَمِنْ أَجَابَةٍ
دَعَا عَلَى أَقْبَلِيهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَارَوْعِي النَّافِقَةِ الْجَلْدِي رِضَى أَقْبَلِيهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَتَشَدُّ
رَسُولُ أَقْبَلِيهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْضًا

فلا خير في حلم اذا لم يكن له • واد رخصي مستقوماً ان يكدر
ولا خير في جهل اذا لم يكن له • حلم اذا ما اورد الامر اصدا

فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجبت لأنقض الله قائم من هذه إشارة إلى إسنه
قال التابعي رضي الله تعالى عنه فلقد أتت علي ثقبو ما تسنة وما ذهب لي من قبل
عاش مائة وأتقى عشرين سنة وقبل مائة وعشرين سنة أي كما تقدم وفي لفظ كان من
أحسن الناس نفرا وكان إذا سقطت حسن نبت له أخرى أي وعلى هذا الأخير فالمراد
لأن النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك أن امرأته بنته أخرى أي وعلى هذا الأخير فالمراد
أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ عند هذا التابعي ثقبو ما تسنة وما ذهب لي من قبل
عليه وسلم رأسه ودعا له فخرج من جوفه مثل الجرو والأسود فدفني ومتهرا ابرو جوع
الضرس فلقد جاءني بعض الصحابة يشكوا إلي صلى الله عليه وسلم وجع فخرسه فقال صلى
الله عليه وسلم إن مني فوالذي بعثني بالحق لأدعوك للبعوة لأدعوك جهل من مكر وب
الاكثف الله عنده كره في موضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده إلى الخد الذي فيه الوجع
وقال اللهم أذهب عنه سوء ما يجده وخشمة عوة تنبأ المبارك المبكي عندك سبع مرات
فشفاه الله تعالى قبل أن يبرح هذا ما يعلق بعض مجزياته صلى الله عليه وسلم التي يمكن
التدبر بها والحمد لله وحده

• (باب نینتمن خصائص علی اللہ علیہ وسلم) •

أى ما اختص به صلى الله عليه وسلم عن سائر الناس من الأتية وغيرهم وما اختص به
عن غير الأتية ، وفيما اختص به أنه صلى الله عليه وسلم عن سائر الناس من الأتية
وغيرهم ، وفيما اشتركت جميع الأتية دونهم ، لا يعنى أن ذكر خصائصه صلى الله
عليه وسلم مندوب ، قال في الرخصة ولا يعد القول بوجوب ذلك يعرف فلا يتأخر
باجل ذلك ثم لا يعنى أن القى من خصائصه صلى الله عليه وسلم عن سائر الناس
أما أن يكون اختص بوجوبه عليه لأن الله سبحانه صلى الله عليه وسلم أقوم به
واسير عليه من غيره ، ولأن نواب القرض أفضل من نواب التقل غالبا ، وقد ما يقرب
الى تصديق بشئ أحب الى مما اقترضه عليه ، واختص به عليه لأنه أعلم أنه
صلى الله عليه وسلم أصبر تركه ولا يدخل تركه واختص بالحبسه فلهما
عليه واختص بالناسفة ههنا فخصه ورثه عن القسم الأول ملائمة لخصه أى علمه

حق يحكمون فعاشرهم في حق
ذلك تأكيذا لقسم وتأكيذا
للقسم فاعلموا منه سبحانه بما
القوم من منظور طبع من حب
القلوب والنصرة سواء كان الحق
عليها أو لا وفي ذلك الظاهر
لشأنه برؤس الله صلى الله عليه
وسلم أن جعل حكمه حكمه
وقضاه قضاء واجب على العباد
الاستسلام لحكمه والاعتقاد
لأمره ولم يقبل منهم الإيمان حتى
يتبعوا الأحكام رسول الله
عليه وسلم ثم إن تعاليم كيف
بالحكم الظاهر لم اشترط أن
لا يوجد الخرج في قولهم من
أحكمه صلى الله عليه وسلم سواء
بأن الحكم أو اقتضاه أو أمروهم

٣ وجعل نعمة بعد قوله غاليا
ومن غير الغالب ابراهيم المعسر
فامسنة وانظروا واجب وواجب
الايرافضل والتطهير قبل الوقت
نسنة وبعد الوقت واجب والاول
افضل واتقاء السلامة ثورته
واحب والاول افضل له

انما هو وكنا وكننا القبر وملا الوتر قال صلى الله عليه وسلم ثلاث على فرائض
 ولكم طوق الوتر وكننا القبر وكننا الضى اى وفى الامتاع ان هذا الحديث خفيف
 من جميع طرقه ومع ذلك ففى ثبوت خصوصية هذه الثلاثة برسول الله صلى الله عليه وسلم
 نظر فان الذى يفتى ولا يصلى عنه فى غيره وان لا تثبت خصوصية الاجل صريح وفى
 البطلان من عايشه صلى الله تعالى على عمه امامه رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الضمى
 فلو انما لاجله صلى الله تعالى عن ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم
 صلى الله عليه وسلم صلى الله تعالى عن ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم
 بظاهره يقتضى عدم الوجوب اذ لو كانت واجبة فى حق صلى الله عليه وسلم لكان
 مداومته عليها اشهر من ان يفتى هذا كلامه وفيه انه صلى الله عليه وسلم لم يصلى الله تعالى
 يوم القدر في بيت أم هانئ وانما يصلى الله تعالى فى بيت أم هانئ صلى الله عليه وسلم صلى الله تعالى
 وكننا وكننا حديث مرسل كان صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم
 وهل المراد بطور أنه أو اكتمأ وأدى كانه والسوال قال فى الامتاع وهل هو بالنسبة
 الى الصلاة المفروضة أو فى كل الاموال المأزكة فى حقنا وفيما هو اعين ذلك وشمل
 المحذور الاضحة واستدل بوجوبها بقوله تعالى ان صلاتى ونفسي ومحياي ومماتي لله
 قوله وبذلك امرت قال فى الامتاع والامر على الوجوب هذا كلامه وفيه نظر لان امر
 الوجوب والتدب والتمسك بوجوب الامور صفة افضل قال فى الامتاع ان الامس وابتدأ
 الحاجب ربهما الله عز وجل اذ ركعتي القبر من ضمانته صلى الله عليه وسلم ولا خلافهما
 فذلك الحديث خفيف عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما واعترض كون الوتر واجبا
 عليه صلى الله عليه وسلم بأنه صلى الله عليه وسلم كان فى الصحبة مع امه صلى الله عليه وسلم كان
 واجبا للصلاة على الراحه وأجاب التوروى رحمه الله بأن جواز هذا الواجب على
 الراحه من ضمانته صلى الله عليه وسلم وأجاب القرائى المالكي رحمه الله بأن الوتر
 لم يكن واجبا عليه صلى الله عليه وسلم الا فى الحضر ووافقه على ذلك من أئمتنا الحلبي
 والعزيمى عبد السلام والحقبة وأنه صلى الله عليه وسلم يجب عليه أن يؤتى فرض
 الصلاة كلها لا يخل فى اوائها أنه يجب عليه صلى الله عليه وسلم أن يصلى فى كل يوم ليلة
 خمسين صلاة على وفق ما كان فى ليلة الاسراء من صلاة فى النصف الصغرى لموسى
 والمشاورة على أمر الهين والهيل فى الاسلام من الامور الاجتهادية وعن ابي هريرة رضى
 الله تعالى عنه ما رآه ابي أحمد فى كثر مشروعه ولا يصح من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وعن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما لما روى عنهما فى الامور قال صلى الله عليه وسلم
 صلى الله عليه وسلم ان الله يورسوه فنيان منها ولو كان جعلها لله وحده فى حق من شاء منهم
 لم يصددهم وتداوم ترك المشورة عنهم لم يصددهم فلو قيل الاستشارة حسن من التداوم
 وصحابة العذر وان كثر فى الخلوة لما ودى أنه صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يزوج جلا
 لا يترك منه قبل قله هذا كلامه ولم يفت على أنه صلى الله عليه وسلم يبارأ احدا وتساخين
 من مات حصر امن الحسين واهل البيت والكتاب ائمة من لزمته وهو مصر وقصير

أو غلا لها وانما قضيت
 النفوس فقد ان الاوار وجود
 الاغيار فقه يكون الحرج هو
 الضيق والمؤمنون ليسوا كذلك
 اذ نور الايمان ملاكلهم فالتس
 والشرحت فكانت واحدة بنور
 الواسع العليم محدود بوجوده
 العظيم مائة لواردان استقامه
 مقوشة فى قضاها برامه وقال
 سهل ابن عبد الله رضى الله عنه من
 لم يروى لاية الرسول صلى الله عليه وسلم
 فى سائر الاحوال ويرى نفسه فى
 ملكه ليقضى حلاوته مستلانه صلى
 الله عليه وسلم قال لا يؤمن أحدكم
 حتى يكون أحب اليه من نفسه
 قال الصوف بالله أبو عبد الله

آمن من احداهن أن يغضب الله عليا فيضربوهما فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فذهبت إلى حفصة فقلت أترأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم وتجبره أحدا
 اليوم إلى قبل فقلت قد علمت نعل فلما سكن وخسر آمن من احداهن أن يغضب
 الله عليا فيضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا
 تسأله شيئا وليس عليه ذلك ولا يفترق أن كان بمرقتك أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم منك يعني عائشة فقبض أخرى فقلت استأمن يا رسول الله قال نعم فقلت فقلت
 يا رسول الله قد أترأى جنبك زيل هذا الحصر وفارس والروم قد دس عليهم وهم لا يبدون
 فاستوى جالساً وقال أفيدك أنت يا ابن الخطاب وأنت تقوم بجلت لهم طياتهم في الحياة
 الدنيا فقلت استغفر الله يا رسول الله ٥ فلدنني تسع وعشرون يوماً أنزل الله تعالى
 عليه أن يحزن ساعة في قوله تعالى يا أيها النبي قل لا إله إلا الله فقل من دخل على عائشة
 رضي الله تعالى عنها فالتفت إليها رسول الله فأتته أن لا تدخل علينا شهر أو قد دخلت وقد
 مضى تسع وعشرون يوماً مددته قال إن الشهر تسع وعشرون وفي رواية يكون هكذا
 وهكذا وهكذا يبر بأصابع يديه في الثالث عشر أيها ثم قال يا عائشة أفيدك
 أمر أخاك عليك أن لا تبغلي فيه حتى تسأمرى أو يبك فقلت وما هو يا رسول الله فقرأ
 يا أيها النبي قل لا إله إلا الله فقلت أفيدك يا أيها النبي فقلت وما هو يا رسول الله فقرأ
 الآية وفي رواية أفيدك يا رسول الله استأمن يا أيها النبي فقلت وما هو يا رسول الله فقرأ
 الآية ثم قلت لا تخبر امرأتين سألتك الذي قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تسألني امرأتين إلا أخبرتهما أن الله لم يمنحني متعنا ولكن بمنى معلوما ثم قيل
 أنزله صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت عائشة رضي الله تعالى عنها ولقد ذكر الأقوال
 التسعة في الامتداد كرهه أن الضمير كان بعد دفع مكة لأن ابن عباس رضي الله تعالى
 عنهما لم يقدم المدينة إلا بعد الفتح مع أبيه العباس رضي الله تعالى عنهما وذكره - حضر
 الواقعة - ومن القسم الثاني قصر يرمي كل الصدقة واجبة أو مندوبة وهكذا الكفاية
 والمنذور والموقوف عليه الأعلى جهة طاعة كالأمر الموقوف على المسلمين وشركائهم
 الصدقة الواجبة أو مندوبة صدقة التطوع على الجهة الخاصة دون الجهة العامة والصدقة
 الواجبة هي المنية بقوله صلى الله عليه وسلم أن الصدقة لا تنبغي لأحد ما عداي أو باع
 الناس ولما جاءه العباس رضي الله تعالى عنه أن يستعمله على الصدقات قال صلى الله
 عليه وسلم ما كنت لأد خصلتك على خلاف توب الناس ولما أخذ الحسن بن علي رضي
 الله تعالى عنهما قرصين من الصدقة وضعا في فيه قال له النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ
 أرميها أما علمت أن كل الصدقة وقد روي أن آل محمد لا يأكلون الصدقة واختص
 أهل البيت على الأنبياء عليهم السلام فلهذا النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك
 فنهى الحسن رضي الله تعالى عنهما أن يأكلوا منها فلهذا اختار كل ذلك ونهى عن أن يأكلوا
 إلى اختصاصه بقلادتهم وأن يصلي شيئا لأجل أن يأخذ شيئا كقولهم وإن نعلم الكتابة
 أو الشعر وأنشأوه ورواه لا الخليل ورواه إذا لم يمت له القتال لا ينهضها حتى يحكم الله

عن المصائب ولا يبعد من مسها
 ما يبعد غيره حتى كانه أكسى
 طبيعة طيبة يستطعمه الخلق بل
 يتولى سلطان المحبة حتى يمتد
 بسكن من المصائب أعظم من
 السداذ انما يظنونه وشهراته
 والذوق والوجود شاهد بذات
 فكرب المحبة عز وجل بالخلاوة
 فاذا فقد تلك الخلاوة فاستأنق إلى
 تلك الكرب كالأل
 تشك المحبون المصائبين
 لمحت بما يقرون من منهم وحلى
 فكانت انجلي في الحب كلها
 فزمتها قبل محب ولا يبدى
 هـ (ومن علامات محبة صلى الله
 عليه وسلم) هـ كلمة ذكره وكلمة

بينه وبين مدته وهذا الأخير مما لا شك فيه الاتية عليهم الصلوات والسلام وثالثها لا عين
 وحى الاية المباح من قتل أو ضرب على خلاف ما يظهر كما تقدم واستان من كره
 ونكاح الثانية قبل والقرى بها والراجح خلافه ونكاح الامة المسئلة لانه لا يقتضى
 الصلوات الزناه ومن القسم الثالث التمسك بالصوم مع وجود الشهوة فقد كان على الله
 عليه وسلم قبل عاشوراء ان يقتضى الله تعالى عنها وهو صائم من لسانها ولم يعل على الله عليه
 وسلم لم يكن يلزم ريقه المتعلق بها والاولى لا جنسية ماؤه على الله عليه وسلم فادار ب
 في امره ان يخلط كان له ان يدخل بها من غير نكاح أو جهة ومن غير طهر ولا شهوة كما
 وقع له على الله عليه وسلم فذريبت به من رضى الله تعالى عنها كما تقدم ومن غير رضاها
 وأنه اذ ارضى بها امره امتنع بغيره على زوجها ان يزوجها ان يزوجها ان يزوجها ان يزوجها
 رضى في أمة واجب على سيدنا ان يزوجها ان يزوجها ان يزوجها ان يزوجها ان يزوجها
 يتزوج في حال احراره ومن ذلك نكاح مبيوعة على ما تقدم وأن يسلط من الفتنة ما شاء
 قبل الصلوات من جارية أو غيرها ومن مخالفة على الله عليه وسلم فسقة وذو القنطرة كما تقدم
 وأن يتزوج من غير مهر كما وقع له قبل رضى الله تعالى عنها وقد ظن المحققون معنى ما في
 الباقى وشيئا من الله عليه وسلم جعل متفاهدا لها على الله عليه وسلم اختها بلا
 عرض وزوجها بلامهر فتقول أن رضى الله تعالى عنه أمرها فاشبهه ما فعله أن علم
 يصدقها شيئا كان العتق كانه المهر وان لم يكن في الحقيقة كذلك وان يسلط مكنه من غير
 احرام ان يخطوا وان يفتنى به ولو في حدود الله تعالى حال القرطبي في تشييعه واجمع العلماء
 على أنه ليس لاحد ان يقتضى به الا ان يسلط على الله عليه وسلم قال الللال السيوطى في
 انصاف القرى وجمع له على الله عليه وسلم بين الحكم بالظاهر والباطن معا وبحث
 في الشرع معقول الحقيقة ولم يكن للاختيار الا احداها بليل للفتوى مع الخضر عليه
 الصلوات والسلام وقوله ان على من لا يفتنى ان تعلمه وانت على من لا يفتنى ان تعلمه
 هذا كلامه وكسب عليه الشهاب القسط لا قدره الله عليه وسلم كبره وجره امتضى
 الاتية عليهم الصلوات والسلام اذ يلزم منه من بعض أهل العزم عليهم الصلوات والسلام من
 علم الحقيقة ان لا يجوز دخول بعض آحاد الاولياء من واجبا لا الخضر بل بغيره يقتضى
 الاتية عليهم الصلوات والسلام من علم الشريعة وأهلب من ذلك أنه بين له وجه الخطا
 فأجاب بقوله ردى الجمع بين الحكم والقضاء هذا كلامه (وأقول) ذكر السيوطى في
 كتابه الباهر في حكم النبي بالباطن والظاهر على قوله سلم الله الذى خص به تيمنا على الله
 عليه وسلم أى من سائر الاتية عليهم الصلوات والسلام ويرى خصا على حق ما لا يتصور
 القول على مسلم متفاد أن تيمنا على الله عليه وسلم أفضل من سائر الاتية على الإطلاق وذلك
 لا يورث خصا على حق أحد منهم صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين وهذا الاعتراض كان
 لا يحتاج الى جواب عنه لكن خشيت ان يسع ما جعل فيه فقلت الى ان يكون خاصا
 النبي على الله عليه وسلم الذى فضل به على سائر الاتية عليهم الصلوات والسلام فوصلته
 أن ذلك يورث تيمنا عليهم فيقع والى ما قبله على الكثير والذقة هذا كلامه وعلمكم

الصلوات عليهم من أحببنا أكثر من
 ذكره قال بعضهم المحبة دوام الذكر
 المحبوب وقال آخر ذكر المحبوب
 على عهد الانبياء وقال آخر
 المحبة ثلاث علامات أن يكون
 كلامه ذكر المحبوب ومعتبرا
 فسيوم طاعة الله (وقال المحاسن)
 علامة المحبة كثرة الذكر للمحبوب
 على طريق الدوام لا ينقطعون ولا
 يملون ولا يشتركون وقد أجمع الحكماء
 على ان من أحببنا أكثر من ذكره
 فذكر المحبوب هو الغالب على
 قلوب المحبين لا يردون به ولا ولا
 يفتنون منه ولا يولون له ومن ذكر
 محبوبهم تيمنا منهم وما لئذ
 التفتون بشئ الا انهم تذكروا

أنزل على آية تم نزل على نبي بعد سليمان فبسم الله الرحمن الرحيم وبما بعث الله القاطعة
 كل كتاب وفيه أن الإنجيل من جملتها وهو كتاب عيسى ابن مريم وهو بعد سليمان عليهما
 السلام وقد قدما ذلك عند الكلام على أوائل البصير والفاضة الكتاب وخواتيم سورة
 البقرة تسمى الرسول إلى ختامها وآية الكرسي أعطيها من كثرة العرش وكذا القاطعة
 والكرسي فذهب إلى أربع تزلزل من كثرة العرش لم ينزل منه شيء غيره من أم الكتاب وآية
 الكرسي وخواتيم سورة البقرة والكرسي وقد كرا الجلال السبطي رحمه الله في
 انحصار الصغرى أن مما خص به أنه أعلى من كثرة العرش ولم يسط منه أحد غيره
 والسبع الطوال والقصل وإن دار جبرته التي هي المديسة آخر الدنيا أو أن جميع
 ما في الكون خلق لأجله وأنه تعالى كتب اسم على العرش وعلى كل صفة ما فيها كاتقدم
 وعلى بعض الأهار ورق الانجار وبعض الحيوانات كاتقدم قال بعضهم على وعلى سائر
 ما في الملكوت وذكر الملائكة على الله عليه وسلم على كل سعة وذكر اسم على الله عليه وسلم
 في الأذان في عهد آدم والمكوت الأعلى كاتقدم وما اختص به على الله عليه وسلم من
 الأسماء عليهم الصلاة والسلام أنه يحرم تكليح أزواجه صلى الله عليه وسلم بعد موثق
 على الأنبياء بخلاف غيره حيث الأنبياء بعد موتهم لا يحرم تكليحهم على المؤمنين قال شيخنا
 الشمس الرمي والاقرب عدم موثقتهم على الاتيان من أهم وفيه أنه إذا لم يحرم على
 أحد المؤمنين فعل الاتيان بطريق الأولى لأن يقل الفرق يمكن يدل عليه قوله
 والاقرب والأقرب ما عاينوا توفيقه على النقل وقيل ومن ذلك أنه يجب على أزواجه صلى
 الله عليه وسلم من بعده بالملوس في يومين ويحرم عليهن الغرور منها ولو لم يجز أو مرة
 والراجح خلاف ذلك فقد جئنا مع مرور في الله تعالى عنه وعن الأسود فرب فخرين
 في المواجه عليهن الطالبة الخضرو عثمان رضي الله تعالى عنه يسرهما لمن يقولان
 أراد أن يمر عليهن البك والبك وبعد الرحمن بن حوف رضي الله تعالى عنه فقه من يقولان
 أراد أن يمر عليهن مثل ذلك ولا ترى هو أوجه الامد البصر والاولى عثمان رضي الله تعالى
 عنه جئنا أيضا الأسود فرب وأنه يحرم أيضا رؤية أشخاص زواجه صلى الله عليه
 وسلم في الأزور وسواهن من مشافهة أي من شبه جلاب ولا يجوز كشف وجوههن لشهادة
 بلا خلاف وأن الله سبحانه وتعالى أخذ الميثاق على سائر النبيين آدم فمن بعده أن يؤمنوا به
 على الله عليه وسلم ويعصوه وأن أدركوه وأن يأخذوا العهد على أنهم بذلك كاتقدم وأنه
 صلى الله عليه وسلم يحشر على البراق فذهب تحت الأنبياء عليهم الصلاة والسلام على
 الدواب ويحشر على ناقته ويحشر أيضا قاطعة رضي الله تعالى عنهم على ناقته العنقاء
 والقصور ويحشر بلال رضي الله تعالى عنه على ناقته فوق الجنة وإن كل يوم يزل على
 قعره الشريف صلى الله عليه وسلم سبعون ألف ملك يشررونه بأجنهم وهم نوحه
 ويستغفرون له وسألون عليه إلى أن يسواهم جوارح سبعون ألف ملك فكيف سقى
 يصحون لا يسودون إلى أن تقوم الساعة وأما شق صفته الشريف صلى الله عليه وسلم
 منذ ابتداء الوحى وأنه فكر وفكر خمس مرات على ما تقدم وأن خاتم النبوة يظهر ما شاء

من العصابة رضي الله عنهم إذا
 ذكرهم فمعهوا أقدم من جلودهم
 وبكروا وكذا كسكان كثيرين
 التابعين فمن بعدهم ضلوا ذلك
 حجة وشوا أوتيا وتوقيرا قال
 بعض القضاة يجب على كل مؤمن
 مقد كراؤ كراؤ كراؤ كراؤ
 ويشتد ويتردد ويشتد
 حركته ويأخذ من حبه واجلاله
 بما كان يأخذ به لو كان يبينه
 ويتأدب بما أدب الله وكان أيوب
 الدخاني رحمه الله إذا ذكر النبي
 صلى الله عليه وسلم بكى حتى ترحه
 وكان جعفر بن محمد رضي الله عنه
 كثير المزاح والعبادة فإذا ذكر عنده
 النبي صلى الله عليه وسلم احمر لونه

فليصحب بخل الشيطان لغيره من اتينا كلهم عليهم الصلاة والسلام كان فيهم من
 تقدم وتقدم ما فيه من اهل الله عليه وسلم اقسام وتقل من تسمية القمر الرازي انه
 صلى الله عليه وسلم اربعة الاف اسم وانه صلى الله عليه وسلم تسمى من اسمه الله تعالى بنحو
 سبعين اسما وانه صلى الله عليه وسلم ارجب على السلام على الصورة التي خلق عليها
 مرتين كما تقدم وغيره اربعة ذلك وانه عليه الصلاة والسلام يحكي بالظاهر والباطن كما
 تقدم وانه صلى الله عليه وسلم احدث له مكة ما من قبله وانه مومنين لاني المدينة كما
 تقدم وانه لم تر هود قط وان من رآها طست عينه كما تقدم وانه اذا مشى في الشمس
 اوفى القمر لا يكون له صلى الله عليه وسلم ظل لانه كان نورا وانه اذا وقع شيء من شعري
 النار لا يحترق وان وطأ أثر في العضر على ما تقدم وان القلب لا يقع على نياه ففلا من
 جسده الشريف ولا يتنفس نحو البعوض والقمل دمه كما تقدم وهذا لا ياتي كون القمل
 يكون في ثوبه ومن ثوبه كان صلى الله عليه وسلم يثوبه وان عرقه اظيب من ربح
 الماء كما تقدم وكان صلى الله عليه وسلم اذا ركب دابة لا تسول ولا تروث وهو راكبها ولوقب
 مصده الى منعه العين كان مسجد ابي الفخافة خلا فاجمع منهم ابن حجر العسقي وقد
 قال الحافظ السيوطي نص الحلي ان المسجد ابي المكي والمدني ولو لم يستفت
 أحكهما التائب لهما وروى عن ابن جرير صلى الله عليه وسلم انه قال لو لم يسجد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي الخلق لكان منه هذا الاثر مصرح بان احكام
 مسدد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثابتة فها تروحة لا تقع استقرا الحكم وتقدم ما في
 ذلك وانه يجب على من عمل الله عليه وسلم ان يثوبه صلى الله عليه وسلم في هذا الاخير وعندك
 ما ذكر عند بعضهم وان القمر شرق على الله عليه وسلم كما تقدم وان الجور الشجر على الله
 صلى الله عليه وسلم وشهادة الشجر على الله عليه وسلم بالتبوء ايجابت ادعوه وكلام
 الصبيان المراضع وشهادتهم بالتبوء كما تقدم وان الخلع اليابس من العمل الله عليه
 وسلم كما تقدم وانه صلى الله عليه وسلم ارسل للناس كافة الانس والجن اجماعا معلوما من
 الدين والنور فكيف جاهد ذلك وقد يتوقف كثر المعاني بمسند الله صلى الله عليه
 وسلم فمن والى الملائكة على ما هو اراجح كما تقدم قال بعضهم والقول بخاله سبق على
 تخفيض الملائكة على الانبياء هو قول مرجوح ذهب اليه المعتزلة والاشاعرة وجماعة
 من اهل السنة الاشارة واستدلوا بما ذكرناه من تقدم من ايات رويها الله
 اتمنى الله عليه وسلم ارسل الى الحيوان والجمادات لكن استدله بشهادة النيب
 والشجر في بارئ الله صلى الله عليه وسلم لم يرد في الاستدلال بذلك وتقدم من الحافظ
 السيوطي رحمة الله صلى الله عليه وسلم ارسل للناس وتقدم التفرق بين عموم رسالته
 عليه الصلاة والسلام وخصوص رسالته صلى الله عليه وسلم والله صلى الله عليه وسلم
 رحمة قلبه والظاهر رحمة لكفار بتأخير العذاب عنهم مع ايمانهم بالعبودية نحو الخلف
 والمسخ والفرق كما تروا المكنية كما تقدم وان الله تعالى لم يطلب منه كل ما يطلب غيره
 من الانبياء عليهم الصلاة والسلام بل طلبه صلى الله عليه وسلم يا ايها النبي يا ايها

وكان عبد الرحمن بن القاسم بن محمد
 ابن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم
 اذا ذكر عنه النبي صلى الله عليه
 وسلم نظر الى لونه كما قد تفرقت
 الدم وتدفقت في فضة
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
 عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما
 اذا ذكر عنه النبي صلى الله عليه
 وسلم بكى حتى لا يبق في عينه دم
 وكان الزهري اذا ذكر عنه النبي
 صلى الله عليه وسلم تفرق وكان
 ماعز بن مالك وكان حقا بن
 حكيم من التابعين في الجهادين فاذا
 ذكر عنه النبي صلى الله عليه وسلم
 فلا يزال يبكي حتى يقوم الناس
 عنه ويتركوه (ومن علامات
 محبة صلى الله عليه وسلم) كفة
 الشوق الى لقاءه اذ كل حبيب يصب
 لقاء حبيبه قال بعضهم المحبة
 الشوق الى المحبوب ومن عرف

انكر خدش الله منه الهبة الشوق
الشاهدة الصفات ومناجاة سراد
الصفات قدي بلوغ التوال ولو
بشاهدة الرسول ولما كانت
الصلاة اذا استنجمت الشوق
وارجعهم لواجب الهبة لخدش رسول
الله صلى الله عليه وسلم واستنجموا
بشاهدته وتلفذوا بالجلوس معه
والنظر اليه واعتزلوا صلى الله عليه
وسلم ومن بعده بن خلف بن سعدان
ما كان خلف ياتي الى فراشه الا وهو
يذكر من شوقه الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم والى اصحابه من
المسلمين زوايا الامصار يسبحون ويقول
هم اهل وصلى واليه من قلب
طالب شوق اليهم فجل رب قبض
اليك قلبا اذا اذاعهم الهبة
اشفاقا وتايجت نيران الحب
والطلب فيه ويحبهم بعض من محبوبه
من اعظم كبره كليل

الرسول عليه السلام في الزيل وقال يا ابا عبد الله
يا عيسى وان الله اقسم بحياته صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم انهم ياتي
بعضهم دوني ابن خردويه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ما سأل الله تعالى به ان احد
الاجبيات محمد صلى الله عليه وسلم واقسم الله على رسالته بقوله ليس والقرآن الحكيم انك
لمن المرسلين وان اسرا قبل عليه السلام ابطا اليه صلى الله عليه وسلم ولم يبط الى النبي قبله كما
تقدم والله صلى الله عليه وسلم اكرم الخلق على الله وانه يحرم نكاح موطأ صلى الله عليه
وسلم من الزوجات والسراري الامن بهما او وجب من السراري في حياته ان فرض ذلك
وذهب الماوردي الى قصرهما وفي كلام بعضهم وقهر من زواجه صلى الله عليه وسلم على غيره
ولو قبل الدخول ولو عتاد فقرر اختلافنا في الترح الصغر القراني من حلى الفتارة
لقران وان يحرم التزوج على نكاحه صلى الله عليه وسلم وقبل على فاطمة خاتمة رضي الله
تعالى عنها واما التسري عليهن فلم افسح على حكمه وما علل به منع التزوج عليهن حصل
في التسري الا ان يفرق واوفى صلى الله عليه وسلم قوتاً رزين رجلان من اهل الجنة في الجامع
وقوة الرجل من اهل الجنة كما فمن اهل الدنيا فيكون اعلى صلى الله عليه وسلم قوتاً رتبة
الآفة رجل وسليان صلوات الله وسلامه عليه اعلى قوتاً من رجل وقبل آفة رجل اي
من رجال الدنيا وان فضلته صلى الله عليه وسلم طاهرة كما تقدم والله كان فصل الله عليه
وسلم ان بعض من شاعبه ثامن الاحكام بكلمة شهادة فخر يشهد فخر جليل لان النبي صلى
الله عليه وسلم اتباع فرس لمن اراه في شقيقه النبي صلى الله عليه وسلم يقبضه فخر فرسه
فاصرع النبي صلى الله عليه وسلم ويطاها الاعراب والقرص معه فاصمه في القرص رجال
لا يعرفون ان النبي صلى الله عليه وسلم اشتراء بزيادة عما اشترا به صلى الله عليه وسلم فقال
الاعراب في النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت عينا طاهدا القرص فاتيته والاعتنه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم وقد سمع هذا الاعرابي وليس قدما بعتك فقال الاعرابي لا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم على قدما بعتك فقال الاعرابي شاهدان يشهدان اني بعتك طاهدا
سمع خزيمة رضي الله تعالى عنه ذلك قال يا ابا عبد الله بك بعتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
نخريه كيف تشهد ولم تكن معنا فقال رسول الله انا صديقك خير السعداء انا صديقك
بما تقول ففعل صلى الله عليه وسلم شاهد رضي الله تعالى عنه في الفضل ايشهد فخر جليل
ومنه اخذ حوزوا انهم ادته صلى الله عليه وسلم على اعداءه وترخصه صلى الله عليه وسلم
لام عليه رضي الله تعالى عنها وتلوة بنت حكيم رضي الله تعالى عنها في الناحية جماعة
مخضومين وترخصه صلى الله عليه وسلم لاسماء بنت عميس رضي الله تعالى عنها في عدم
الاحداد لم يقتل زوجها سيدة جعفر بن ابي طالب حيث قال لها اني ثلاثا اتم اصني
مائت وقبوراً تضيق بالاناق لا يردت فاضية بن عامر رضي الله تعالى عنها ما وزاد
بعضهم ثلاثة آخرين وترويه صلى الله عليه وسلم تضيق امرأته في سورتين القرآن
وقال لا تكون لاحد غيرك مهرا ولعل المراد من هذه القليلة انها قد اتمت

من جواز ذلك على معز من السور القرآنية وتر ويصلى الله عليه وسلم أم سلمة اباطلة
لرضي الله تعالى عنهما على اسلامه كما تقدم واحدة أمر أن لا يدركه اليه بعد ان ظنهما ان لا
من غير محال ونقصه صلى الله عليه وسلم نساهما جرين بأن يرتن دوراً ورجس دون
بينة الورقة وهذا الفرق في ذلك بعضهم بقوله

سلم على منقى الانام وقله • هذا سوال في القرائن معهم
قوم اذا ما واهوزدهم • زواجهم فلهذا لا تقسم
وبيعة المال الذي قد خلفوا • يجري على أهل التواضع منهم

وأما صلى الله عليه وسلم أول من تشق عنه القبر فمن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنا أول من تشق عنه الأرض ثم يكرم ثم عرثم أهل
القبور فيخرجون مني ثم انظر أهل مكة أي وفي رواية وأنا أول من تشق عنه الأرض
فأكون أول من رفع رأسه فإذا انعم عيسى عليه الصلاة والسلام أخذ يقامقن قوائم
العرش فلا أدري أرفع رأسه قبل أو كان من استثنى الله وقبه ان الاستثناء انما هو من
تخنة القزع التي هي التخنة الأولى التي يرفع بسببها أهل السموات والأرض وتجر الجبال
من السحاب وترفع الأرض بأهلها وأرجا فتكون كاسقية في البحر تضر بها الأمواج
المعنية بقوله تعالى يوم ترجف الأرض ترجف تبعها الرادفة والمعنية بقوله تعالى يا أيها الناس
انقروا بكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم الآية قال صلى الله عليه وسلم والاموات ومثله
لا يعلمون بشي من ذلك قلنا يا رسول الله فمن استثنى الله بقوله لا آمن شه الله قال أولئك
الشهداء اوصاها بصل القزع الى الاحياء هم أحيا عند ربهم يرتزون وقاهم الله فزع ذلك
اليوم وأنتم منه وفيه ان هذا يقتضي أن الانبياء عليهم الصلاة والسلام يرفعون لانهم
أحياء وليذكركم صلى الله عليه وسلم عن الشهداء والقباس قد بع لاهو • في المقبول
حالا يوجب في الفاصل وأما أول من يكس في الموقف أعظم المخل من الجنة • وأما صلى
الله عليه وسلم يقوم في مقام اليهود على عبي العرش وأنه الذي يشفع في فصل القضاة
أهل الموقف وأما صلى الله عليه وسلم فتعاقب في ذلك اليوم وهي إحدى عشرة متعاقبة
ذكرها في حزيل النفا وأما صلى الله عليه وسلم صا • بلوا الخلق ذلك اليوم آدم من دونه
تختلوا على الله عليه وسلم وأنه خطيب الانبياء عليهم الصلاة والسلام وأعلمهم في ذلك
اليوم كما تقدم وأول من يؤذره في السجود وأول من ينظر الى الرب عز وجل وأنه يصعد
أولا في قوله الرب جل جلاله ارفع رأسك يا محمد قل تسمع • ولعل قطا واشفع تشفع ثم
ثانيا ثم ثالثا كذلك فيشفع وأنه أول من يضي من الصفقة وفيه ان تخنة الصفقة هي
التخنة الثانية التي هي تخنة الموت لاهل السموات والأرض الآن يقال المراد بالصفقة
هنا تخنة رابعة أي فيها ابن حزم فقد قال الحافظ الجلال السيوطي رحمه الله وأغرب ابن
حزم رحمه الله تعالى أنه قال في الصفقة في الصور يقع أربع مرات فخطه تكون هذه التخنة
ليست هي التي كورق القرا واولها تكون في الموقف بعد التخنة الثالثة التي هي تخنة
البعث التي يسبح ان يكون القيام من القبور الى المحشر المعينة بقوله تعالى ثم نفع فيه

السفر بعد في المراتب كلها
الاعلى كانه لا يبعد
وعن زيد بن أسلم قال خرج عمر بن
الخطاب رضي الله عنه ليلة
بحر فرأى مصابيح يت و إذا
بحور تضي صوتا وتقول
على محمد صلاة الأبرار
صلى عليه الطيرون الأشجار
لذلك قواما بك بالبحار
يا ليت شعري والخيال الطوار
هل تسمع وحبي الله
تعي التي صلى الله عليه وسلم
فلس عمر يكي ثم ظم الى باب
خبيته فقال السلام عليكم ثلاث
مرات وقال لها أصلي على قواف
فأعاده بصوت حزين فبكي وقال
وعمر لا تشبه برجل الله تعالت
وعمر فاعطه باقتدار
(وهي ك) أنه رؤيت امرأة
بعلمتها وقد كانت مسرفة على
نفسها فقبل لها ما فصل الله بك

أخرى فآذاهم قبلهم تطرون وهذه النعمة الرابعة تسمى نعمة الصق أيضا لانها
 يحصل لجميع أهل السموات والارض في ذلك الوقت غشى وهو شبيه بالموث وبكون أول
 من يشق من تلك الصفة هو صلى الله عليه وسلم وحيد يصلي موسى عليه السلام
 أخذوا من قوائم العرش ويكون قوله أنا وأول من تشق عنه الارض فأكون أنا أول
 من وقع راسه فاذا أنا موسى أخذوا من قوائم العرش من تخطط بعض الرواق وحيد
 لا يحتاج الى السلوك بان صلى الله عليه وسلم أخير بقوله لا أدري قبل ان أعلمه الله تعالى بأنه
 أول من تشق عنه الارض على الإطلاق وأن موسى عليه الصلاة والسلام سبقه الى
 العرش لانه صلى الله عليه وسلم بعد خروجه من الارض فتنظر تروج أهل البقيع ويحيى
 أهل مكة فليتل ذلك وأول من يترجل الصراط وأول من يدخل الجنة ومعه نفر
 المسلمين وأنه الوسيلة وهي أعلى دوح في الجنة وقيل انه في الجنة لا يصل لاحد من
 الاواسطة صلى الله عليه وسلم وانه لا يقر في الجنة الا كأكب ولا يكلم في الجنة الا بلسانه
 وعما شاء لا يشاء الا فيما في هذا القسم ان من دعاه صلى الله عليه وسلم في الصلاة اقترب
 عليه الاجابة قولا وفعلوا كثيرا ولا يطل صلاته بالقبلة ليستأمر صلى الله عليه وسلم بخلاف
 غيره من الانبياء عليهم الصلاة والسلام فانهما يطل ومنه ايضا الصمت من الغيب مطلقا
 كبيرا وصغيرا عداا وهو اوسع التائب والاحكام لان كلام الشيطان ولم
 أثر لقضاء حاجته صلى الله عليه وسلم بل كانت الارض تتلعقه ويشم من مكانه وانما الحك
 قالوا انه صلى الله عليه وسلم كان ينظر بالليل في القلعة كما يرى بالهوى في الضوء وامسك
 بجلياته صلى الله عليه وسلم لما يقرب من صلاة رضى الله تعالى عنه فدخل عليها في القلعة فوطئ
 صلى الله عليه وسلم على اذنيه فبكى فلما كانت القبلة القابلة دخل صلى الله عليه وسلم
 في القلعة ايضا فقال انظروا ربكم لا اظا عليكم اوزينب هذه لتهامن ابي سلمة بالجنة
 ودخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقتل وهي اذ ذاك قلعة فقتض صلى الله
 عليه وسلم وبه ههنا لما ينظر ليله الشباب وجهها حتى عجزت وقاربت المائتين وكان
 صلى الله عليه وسلم ينظر من خلفه كما ينظر امله اى وعن يمينه وعن شماله فقد دجا
 انظر الى الحمار واظهرى كما انظر الى امارى فليل كان يصلى الله عليه وسلم بين كتفيه
 عينان كمن الحياط يصيرهما الاقبيهما التليق بقل كانت تطبع صورة الحواس
 التي خلفه في حائط قبلته كانت تطبع الصور في المرآة وهذا يدل على ان ذلك خاص بالصلاة
 وهو ظاهر اكثر الروايات اى وكانت تلك الصلاة فى حائط قبلته وكان صلى الله عليه
 وسلم يرى القربا في عشر يوما وغيره لا يزيد على تسعة ولو آمن الناس واشتكت هذه
 الامة الخديعة بأمره لم يشاركه فيه من قبلهم من الامم هو أنها خير الامم وأكرم الخلق
 على الله تعالى فحسبتم خيرا ما أخرجت للناس وفي الحديث ان الله اختارنا من
 على سائر الامم وان الله ينزل اليها في اول ليلة من رمضان وأعطيت الاجمادى الاحكام
 وأظهر الله ذكرها في الكتب القدسية كالنور والانس والجن وأثني عليها وأعطيت
 الصلوات الخمس اى جعل لهم على ما تقدم وأعطيت صلاة العشاء فخرج ابو داود

قال فقروى قبل هذا قالت هي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وشهوى النظر اليه فتوديت من
 اشتبه النظر الى حبيبنا نسي
 ان قلبه به سائبا بل جميع فيه
 وبين من يحب
 (ومن علامات محبته
 صلى الله عليه وسلم) هـ
 حب القرآن الذى آتى به وخلق
 به واذا اردت ان تعرف ما عندك
 وعند غيره من محبة الله ومحبة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فانظر
 محبة القرآن من قلبك فانه من
 الله او من من احب محبوا كان
 كلامه وحديثه احب من اليه
 وعن عثمان بن عفان رضى الله عنه
 قال لو طهرت قلوبنا لمحبته
 من كلامه اقتضالى وكفى يسبح
 المحب من كلامه محبته وهو غاية
 مطلوبه قال النبي صلى الله عليه

والبيق من معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه أحمل القبطه وسلم قال أنكم فطنت
 بها إلى صلاتنا على سائر الأمم ولمصلها أمة قبلكم وفيه مائة مو أعطيت امتناح
 الصلاة التكبر وأعطيت التأمين أى قول آمين عقب الله ما خلفه أعطيت آمين ولم
 يعطها أحد من كل قبلكم إلا أن يكون الله اعطاهم يعرفون كان يدعو ويؤمن
 حر وعلينا الصلاة والسلام وتقدم أن آمين عقب القبطه ليس من القرآن اتفاقاً
 وأعطيت الاستعجاء بالجر وأعطيت الأذان والأقامة والركوع في الصلاة وأما قوله
 تعالى لم يؤموا ركبي مع الزا كعين ظالم أدها للركوع الخسوع كما تقدم ويترجم أنه أعطيت
 في الرض منه سمع قلل من جده والاضداد اللهم ربنا لله والآخره وأعطيت تحريم
 الكلام في الصلاة بين الصوم يحسن من قبلهم وأعطيت الجساسة في الصلاة أعطيت
 الاصطاف فيها كصوف الملائكة وأعطيت صلاة العبد والكسوفين والاشقاء
 والوتر وأعطيت قصر الصلاة الشرا بلج بين الصلاتين فيه على ما تقدم وفي المهر
 ولرمض على قول اختلاف مع من العلم يومهم والى ربه الله وأعطيت صلاة تطوف
 وصلاة تشته وأعطيت شهر رمضان على ما تقدم وأعطيت فيه أموراً منها تصعيد
 الشياطين وقسدت ما نافذ تصعيد الشياطين في رمضان مع وجود القصاد والشر
 وقبلى الاضيق فيه وقد أجيبت منه بأربعة أجوبة حاصلها ان هامة ذلك لله الشر لا يقبه
 بالكلية وقد كرت ذلك في كتابي اسعاف الاخوان في شرح غاية الاحسان وهو كتاب
 الفتى في الصوم وما يتعلق به ومنها صلاة الملائكة عليهم حين يطرأ ومنها ان ربح لهم
 عدد الزوال الطيب عند اقصر ربح المسكوفه ان هذا المختص بصوم رمضان ومنها
 ان الجنة تزين فيمن رأس الحول والدراس الحول وتفتح ابواب الجنة وتفتح ابواب
 النيران وتفتح ابواب السعاف أو ليله منه ومنها انه يفرلهم في آخر ليله منه وأعطيت
 القيمة عن الاثام وأعطيت العذبة في الصلوة وأعطيت الوضوء الوضوء بالثلاث عند
 الموت وأعطيت غفران الفريب الاستغفار وحمل التوبة وأعطيت صلاة الجمعة
 وأعطيت ساعة الأبي في يومها وأعطيت ليلة القدر وأعطيت السجود وتحييل
 النظر وأعطيت الاسترجاع عند الحسية وأعطيت الحولة أى لا حول ولا قوة الا بالله
 وأعطيت ربح الاصرها ومنع جوب النصاص في الخطا والمواخنة يحدث النفس
 والقسبان وما وقع عليه الاكراه وان اجاعها بجهة لانها لا تصنع على صلاة أى محرم
 وأعطيت ان اختلاف عملها راحة وكان اختلاف من قبلهم عذابا والمراد بعمل الآلة
 المجتهدين كما ان المراد بقلعها راحة البيق عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلاف أصحابي راحة أى ويقاس بأهله غيرهم من بلغ
 رتبة الاجتهاد قال بعضهم وماذا كرم بعض الأصول من ذواتها فلهاته على القبطه وسلم
 قال اختلاف أمي راحة لا يعرف من غيره بعد الموت الشديدوا في يعرف عن القاسم
 ابن محمد بلفظا اختلاف أمة محمد راحة قال الحافظ السيوطي ولطيف في بعض كتب
 الحافظ التي لم فصل الشاؤون الطامون لهم راحة وكان على من قبلهم عذابا وأعطيت

وسلم لعبد الله بن مسعود رضى
 الله عنه اقرأ على كل قرأ عليك
 عليك أنزل قال قال احبان
 احص من قري فاستفتح وقرأ
 سورة القاء حتى بلغ فكيف اذا
 جئنا من كل امة بشهد وشناك
 على هؤلاء شهدا قال حسبت
 فرفع رأسه فاذا بعنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم تذرقان من
 البكا وراء البطرى وهذا يجده
 من استار قلبه ورقه عند سماع
 الكتاب العزيز قال تعالى واذا
 دعوا ما أنزل الى الرسول ترى
 اعيهم تقصير من الجمع ما عرفوا
 من الحق قال صاحب عوارف
 لما رآه اذا قال القسطا وتشرجه
 هذا السماع هو السماع الحق
 الذى لا يتفخه اثنان من أهل
 الامان يحكمون صاحب بالهداية
 وهذا سماع قد روى عنه على ربه

الاستخفاف بدين طال أو حاتم الرأى وجه الله لم يكن في امتن الامم من خلق الله آدم
 عليه الصلاة والسلام يحفظون آثار الرسل لى وبأخذها واحد من الآخر الا في هذه
 الامة اى حق ان الواحدهم يكتب الحديث الواحد من ثلاثين طريقاً أو كانوا فيها
 الاقطاب والاضواء والارصاد ويقال لهم العمود الابدال والاعيان والعصب فالابدال
 بالشام واخذت الروايات في عددهم فذكر الروايات أنهم اربعون رجلاً وفي بعض
 الروايات اربعون رجلاً واربعون امرأة كلهم من اجل اهل القمم كانوا رجلاً وكل
 ماتت امرأة اهل القمم كانوا امرأة فاذ اهل الارض قبضوا كلهم فندفقت قوم الساعة
 وعن الفضل بن فضالة قال الابدال بالشام في حصص خمسة وعشرون رجلاً وفي دمشق
 ثلاثة عشر وفي نيسابور اثنتان وفي رواية عن حذيفة بن اليمان الابدال بالشام ثلاثون
 رجلاً على مناجى ابراهيم عليه الصلاة والسلام وعن ابن مسعود رضى الله تعالى عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال اربعون رجلاً قلوبهم على قلب ابراهيم عليه
 الصلاة والسلام يدفع عنهم من اهل الارض يقال لهم الابدال وعن الحسن البصري
 رحمه الله نقل عن اهل الارض من سبعين حديثاً وهم الابدال اربعون بالشام وثلاثون في سائر
 الارض وعن معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثلاث من كن فيه فهو من الابدال الذين يسلم قوام الدنيا وأهلها الرضا بالقضاء والسبر
 عن محارم الله والغضب في ذات الله وجا في وصف الابدال أنهم لم ينالوا ما نالوا بسكينة
 صلوات لا سبيل ولا صدقة ولكن بسبب النفس وسلامة القلب والتمسح لا تقيم
 وفيه جميع المسلمين وعن أبي سليمان الابدال بالشام والقيصر وفي لفظ الابدال
 من الشام والقيصر أهل مصر وفي رواية عن علي كرم الله وجهه أيضاً والقيصر الكوفة
 والعصب باليمن والاضواء بال عراق وفي لفظ والعصب بالعراق وعن بعضهم النقباء
 ثلاثمائة وسبعون رجلاً أو اربعون والاضواء سبعة والعهد اربعة والفوق اثنى
 هو القليب واحد تمكن النقباء القرب ويمكن القياصر ويمكن الابدال الشام
 والاضواء سبعة في الارض والعهد في ايام الارض وسكن القوم مكة فاذ
 عرضت الحاشية من امر العلة اقبل فيها النقباء القياصر ثم الابدال ثم الاخير ثم العهد
 فان اجيروا والابدال القوم فانتهم سبقتهم في حبس وجا عن علي كرم الله وجهه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن في قباله اهل سبعة شيئا موزر ارفقاوا الى اعطيت
 اربعة عشر حجة ويحضر وأبو بكر وعمر وعلي والحسن والحسين وعبد الله بن مسعود
 وسلمان ومجاهد بن يسر وسذيفة وأبوذر والمقداد وبلال ومحب وأخطا القريظي
 سذيفة وأبوذر والمقداد وانهم ايامته صلى الله عليه وسلم يخرجون من قبورهم
 بلا ذنوب يعصها الله عنهم يستنقذوا المؤمنين لهم وانها أول من تنشق عنها الارض وانها
 في الموقف تكون على مكان عال مشرف على الامم وانها أول من يطلب وانها أول من
 يدخل الجنة من الامم وأن لكل منها ورث كالاتياع عليهم الصلاة والسلام وانها القزلي
 السراط كلهم في الخلق وانها تنشق في بعضها وأن لها ما سعت وما سعى لها وانها

اليقين يقتضيه اليقين بالجمع لانه
 تارة يشترطنا والمؤمنين حرو تارة
 يشترطنا والشوق حار تارة يشتر
 ندما والندم حار فاذ انما السماع
 هذه الصفات من صاحب قلب
 محمود يرد اليقين بكن وأجمع لان
 الحارة والروعة اذا اضطربا
 عند الملام السماع بالقلب لم يتر
 ذلك في الجسد وانتم منه الجسد
 قال الله تعالى تشعرونه جلود
 الذين يحشرون وهم وفاء يعظم
 وقته ويرفع امره نحو المماغ
 فتدقق منها السبع بالجمع وتارة
 يصل اثره الى الروح فتخرج منه
 الروح موجات كدقيق منقوشه
 فيكون من ذلك الصباح
 والاضطراب وهذه كلها احوال
 يبدلها اربابها من اصحاب
 الاحوال وكان عمر بن الخطاب
 رضى الله عنه بعبارة في من

اختصت من الامم ماعدا الانبياء وصف الاسلام على الراجح كما تقدم لانه لم يوصف
بالاسلام احد من الامم السابقة سوى الانبياء عليهم الصلاة والسلام فقد شرف بيان
وصف الوصف الفنى وصفه الانبياء شرفا لها وتكريما لقد قال زيد بن اسلم احد
أئمة السلف لما عين بالقرآن والتفسير ايدى كراهة بالاسلام غير هذه الامة اى وما ورد بها
وهم خلاف ذلك مؤيد وقد خست هذه الامة خصائص لم تتصكح لاحد سواها
الا لانياس فقط فمن ذلك الوضوء فانه لم يكن احد يتوضأ الا الانبياء عليهم الصلاة والسلام
فمن ابن مسعود رضى الله تعالى عنه فروى عن التوراة والانجيل وصف هذه الامة
انهم يوضئون اطرافهم وفى بعض الاثار اقترض عليهم ان تطهروا فى كل صلاة كما
اقترض على الانبياء كمن تقدم فى الحديث انه صلى الله عليه وسلم وضأ مرة فقل
هذا وضوء لا يقبل الله الصلاة الا به ثم وضأ مرة من مرتين فقال هذا وضوء الامم من
قبلكم ثم وضأ مرتين آياه الله ابره مرتين ثم وضأ ثلاثا فقال هذا وضوءى ووضوء
الانبياء من قبلى ووضوء مخليل ابراهيم صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين وهذا الحديث
كثير يقنعى مشاركة الامم مع هذه الامة فى صل الوضوء والاختصاص انما هو
بالتثنية وتقدم الكلام على ذلك فى الفصل من الجنبه اوصى الله الى داود عليه
الصلاة والسلام فى وصف هذه الامة وامرهم بالنيل من الجنبه كما امرت الانبياء
قبلهم وان مناسيحين القاء ومع كل واحد من هؤلاء السبعين انسابهم من القامضون
الجنة فصر حساب اى واجلال الله تعالى وتعالى المشايخ منهم وانهم اذا حضروا القتل
فى سبيل الله حضرتهم الملائكة لنعرة الدين وان الملائكة تنزل عليهم فى كل سنة ليلة
القدر تسلم عليهم وا كل صدقاتهم بطريقهم وانما هم عليها وتهيل الثواب فى الدنيا
اقتضاه فى الآخرة كلمة الرمح فانهم يبقى العمر ويثاب عليها فى الآخرة وما دعوا به
استجيب لهم وروى الترمذى رحمه الله اعطيت هذه الامة ما لم يعط احد قبوه تعالى ادعوى
أنصيب لكم وانما قال هذا الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم اوصى الله تعالى الى داود
عليه الصلاة والسلام فى وصف هذه الامة ان دعوا فى استجيب لهم فلما ان يكون عاجلا
وانت انصرف عنهم سوا واما ان ادخلهم فى الآخرة ومخالطة الحائض سوى الوطء
وما لم يلقه وهو مباشر مما بين سرتها وركبتها وتقدم ومنهم فى الكتب القديمة
بما لا ينهى اعادته من الطلوع

• (باب ذكر اولاده صلى الله عليه وسلم)

وله صلى الله عليه وسلم من خديجة رضى الله تعالى عنه قبل البعثة الفلسم وهو اول
اولاده صلى الله عليه وسلم وبه كان يكنى قبل عاشى ستين وقيل سنة ونصفا وقيل
حتى متى وقيل بلغ ركوب الدابة وقيل عاش سبع ليال وهو اول من مات من اولاده
قبل البعثة ثم ولدت قبل البعثة ايضا زينب بنت جحش ثم ماتت رضى الله
تعالى عنها وقيل اول من مات على الله عليه وسلم رقية بنت جحش ثم ماتت رضى الله
تعالى عنها وقيل أكبر شاته على الله عليه وسلم رقية بنت جحش ثم ماتت رضى الله

ورده فتنقه العرب وبسطة طور يانم
البيت اليوم واليومين حتى يعاد
ويصياه من رضى وكان الصلاة
رضى الله عنهم اذا اجتمعوا يقولون
لاي موسى رضى الله عنه ذكرنا
ربنا يقرأ وهم يسمعون فكانوا
يبدون فى السماع القراء فى من
الوجدوا الفتوة والحلاوة والسرور
اشعاف ما يعيد اهل السماع
الشيطان فاذا رأيت الرجل ذوقه
وطريقه وقتائه فى سماع الايات
دون سماع الايات وفى سماع
الالحان دون سماع القرآن فقد قرأ
عليه الحق وهو جاهد كالجهر وانما
الشد ينجى من الشر على
كالتسوان فاعلم ان هذا من اقوى
الادلة على فرغ قلبه من محبة الله
وسوره اذ ان الله تعالى حلاوة محبته
ولا سلفه لا ينجى من شره

وقبل أول بانه صلى الله عليه وسلم رغب ثوبية ثم اكلت ثم طامطة وبعض الناس
ذكر ثوبية بعد طامطة وبعد البعثة وقبل صلى الله عليه وسلم عداقه ويسمى الطبيب
والطاهر وقبل الطبيب والطاهر غير عداقه كوردها في بطن واحدة قبل البعثة
اي وقبل الاذان ولما في بطن واحدة قبل البعثة الطاهر والطاهر وقبل ولله ايضا قبل
البعثة في بطن واحدة الطبيب والطبيب وقبل ولله قبل البعثة بعد منافع ملت هؤلاء
قبل البعثة وهو رضى عن واما عداقه التي ولله بعد البعثة صلى الله عليه وسلم فكان
آخر الاولاد من خديجة رضى الله تعالى عنها ولها بعد البعثة ظهور التوقف في قول السهيلي رحمه
الله عليهم وهو ابعد النبوة واجاب بعضهم بان المراد بسن ظهور دلائل النبوة وفيه ان
دلائل النبوة وجدت قبل تزوجه بخديجة رضى الله تعالى عنها وعند موت عداقه
هذا قال العاص بن وائل وهو من العاصي وقيل ابو لهب قد قطع ولده اى لاله
ذكر لان ما عدا الذي كرسه العرب لا يدركه وابتدأ قول الله تعالى ان شئت هو الا بتر
اقول في سلم عن انس رضى الله تعالى عنه قال سئل عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اغشى الغمامة ثم رفع رأسه متبصرا فلما ما انحسركم رسول الله فقال انزل على
آخسكوا فتفرق ايسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتك الكوثر فصل ليلك وانهر ان شئت
هو الا بتر ولا يفتي ان هذا يقتضي ان السورة فاذا كرم قد بدت ثمرات الامام التتوي
ر بعد ذلك المذكر وقد يقال يجوز ان يكون ان شئت هو الا بتر في مكة وما عداه نزل
بالدينة وقد يصبر عن معظم السورة بالسورة ثم يأتي في الاقنانه ذكر ان مما نزل دفعة
واحدة ورواها في مكة والاخلاص والكوثر ثم رأت الامام الرافعي رحمه الله
قال فهم قاصون من الحديث ان السورة نزلت في مكة الاقنانه في طواف الوصي ما كل
يأتي في اوم لان رؤيا الانبياء هي وهذا غير صحيح لكن الاشبه ان يقال انزل كله
نزل في مكة وكان صلى الله عليه وسلم خطره في النوم سورة الكوثر لقوله عليه في القلعة
اي قبل ذلك وفيه ان قوله آخسكوا لا يناسبه قال ابو بصير الاغصاء على الحافة التي كانت
تقربه عند نزول الوحي ثم رأت الجلال السيوطي في الاقنانه نظري في جواب الرافعي
الاول بعد اذ كرم واستحسن الجواب الثاني وفي المواهب ان العاصي بن وائل اجتمع
هو ورسول الله صلى الله عليه وسلم في جبلين او ابواب المسجد فتعدا وصادق ريش
يلوس في المسجد فدخل العاص المسجد قالوا له من ذا الذي كنت تصعد معه قال
ذاك الا بتر يعني النبي صلى الله عليه وسلم وقد كان قول اولاد صلى الله عليه وسلم من
خديجة رضى الله تعالى عنها اى كوردها الله سبحانه وتعالى عليه وتوحي براه بقوله
ان شئت هو الا بتر اى عدوك وبغضك هو الغلب على الحق اى باغضك هو الا بتر اى
المطروح من كل خيرا والمطروح رحمه الله وبينه ولان الاسلام جزم عنه فلا واثبات
بينهم فلا يقال العاص وأولوب لهما أولاد كوردها لولده وهو شامخ رضى الله
تعالى عنهما وللثالث حثية ومعتب رضى الله تعالى عنهما قبل وكان بين كل واحد من
خديجة بنته وكانت رضى الله تعالى عنها حتى عن الفلام بناتين وعن الجارية بنات

هـ ومن علامات محبة
صلى الله عليه وسلم هـ
محبة الله وقراءته حديثه فان من
دخلت حسنة الايمان في قلبه
اذا سمع كلمة من كلام الله تعالى
او من حديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم تسمتها ووجهه وقلبه
وقد سمعته تلك الكلمة حتى
تصير كل شعرة منه مجا وكل ذرة
بصره فيسمع الكل بالكل ويصير
الكل بالكل ويقول
لى حبيب خال الحب صبيح
ومره في شعرة ترى مدقون
ان تذكره فكلى قلوب
او تأملته فكلى عيون
لحيتك في تسمته وقلبه ويظهر سره
وتسلاطه عليه أمواج الصديق
عند ظهوره عليه احيى ويروي
برى صفت محبته التي لا تشي
أروى قلبه من صفته عليه ولا تشي

وكانت تسترضع لهم وذكرا بن عباس رضى الله تعالى عنهما وغيره في قوله تعالى جيبك
 يشاء انما كانوا عليه الصلوة والسلام كان له الخلق ولم يكن له ذكور وجيبتن يشاء
 الذكور كما برهم عليه الصلوة والسلام فانهم لم يكن له بنت او زوجهم ذكرا وانما
 كسبنا على الله عليه وسلم وجعل من يشاء محبيا كعيسى عليه الصلوة والسلام
 فانهم لم يولدوا له سوا ذلك اما زيب رضى الله تعالى عنها فزوجها ابن خالتها عاتكة بنت
 خويلد اخت خديجة بنت خويلد وهو العاصم بن الربيع كان تقدم وذكروا بعضهم يدل
 حاله عند قاله عاتكة حيايته وعند لا يعرف لها اسما ويحتمل ان يكون اسما لها
 والآخر لقبها سوا واحدة وفي نسخة عن ابن الهيثم رضى الله تعالى عنها ان ذى الطية قالت لمضى الله
 عليه وسلم ما ربه القبطية رضى الله تعالى عنها وكان على الله عليه وسلم محبها
 لانها كانت يثا بجد له وله ابراهيم وعق عنه على الله عليه وسلم بكنتين يوم سابعه
 وخلق رأسه وتمدق برة شعره فضع على الساكن وأمر بشعره فخل في الارض اى
 وغارت نسائه صلى الله عليه وسلم ورضي عنهن من ذلك ولا كعائشة رضى الله تعالى
 عنها حتى انه صلى الله عليه وسلم قال لها انظرى الى شبهه فقالت ما ارى شيئا فقال الا ترى
 الى يثا به ولحمه وكانت فابنت اسلمى مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم اى وكانت قبل
 ذلك مولاة حمته صلى الله عليه وسلم فبشر رضى الله تعالى عنها وبعثها صلى الله عليه وسلم
 وسلى زوجها ابراهيم رضى الله تعالى عنه مولودا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
 لعنه العباس رضى الله تعالى عنه قبل ذلك وجبه صلى الله عليه وسلم واسمه ابراهيم
 وكان قبلها وقبل غيره ثلثة اطفاله صلى الله عليه وسلم لما اخبر بالسلام العاصم وزوجه
 مولاه على المذكورة وقيل كان ولدا لعبد بن العاص فوره بنوه وهم قاتكة
 فاعته وه كلهم الا ولما كان فانه لم يعق نسيبه منه كلمة صلى الله عليه وسلم ان يعق
 نسيبه او يبيعه او يهبه منه فوجه منه صلى الله عليه وسلم فاعته قبل هذا من سألته صلى
 الله عليه وسلم ابو رافع في ذلك وبني جعب من اشراف المدينه وكان ولده عبد الله كانا
 وخازنا لى كرم الله وجهه ايام خلافته فخرجت الزوجان الى دافع فاحترقما
 ما ربه وقد ولدت غلاما جاءه ابو رافع المرسول الله صلى الله عليه وسلم فبشره فوجه
 عبد او روى ابو رافع رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف على
 نسائه واتصل من ذلك واحد فتمنهن فسالن ابو رافع فقلت له يا رسول الله لو جعلته
 غلاما واحدا فقال هذا اذكركوا طيب وسمى صلى الله عليه وسلم ايشه ومثاى يوم ولادته
 وقيل له ما سابع ولادته ونقصه لا يرد ثم فوله بنت المتذرين زيد الاقاصى وزوجه البراء
 ابن اوس تزوجه واسماها قطعة فخل فكانت ترضعه في مازن وترجع به الى المدينة
 وكان صلى الله عليه وسلم يخلق اليها فدخل البيت ياخذ فبقبه ثم يرجع ولما
 احتضر جالس صلى الله عليه وسلم فوجد في حجره فاعذ صلى الله عليه وسلم في حجره
 وقال يا ابراهيم اني نفي منكم من انفسيا ثم زف عينا صلى الله عليه وسلم وقال
 انابك يا ابراهيم فزفون نسيك العين ويحزن القلب ولا قول ما يسطه الربونتها من

اشد للهية وحريه من امرائه
 عنه ولهذا كان عقاب اهل النار
 باحتساب بهم منهم اشد عليهم من
 العقاب الجاهل كما ان نعيم
 اهل الجنة برفقته تعالى وجماع
 خطاه ورشاقا قبله اعظم من
 التبعم بلحافا لاحرنا القنفذ
 حلا ونهذ الشرب
 (ومن علامات محبة)
 صلى الله عليه وسلم ان يلتصقه
 بكزه الشرف ويطلب منه
 جماع الحق وقد وجبه
 فليسكر ويستفرق قلبه وروحه
 ونعمه وسبب هذا السكر اللذة
 القاهرة للعقل وسبب اللذة ادراك
 المحبوب عليه الصلاة والسلام
 فانما كانت المحبة قوية وادراك
 هذا المحبوب قويا كانت اللذة
 بادره نامة فترهذه في الامرين
 فتورقه تشك حال فغيره عدم

الصباح اى وفى قلا تدمع العين ويحزن القلب ولا تقول ما يخط الرب ولولا انه وعد
صاقد وموعود جامع فان الاتر من اتيقاع الاول وجدنا عليك يا ابراهيم وجدنا شديدا
ما وجدته اى وفى قلا ولولا انه امر حتى ووعد صدق وانما قيل ما تية خزنا عليك
من ناشدنا الشقن هذا وانما يا ابراهيم لخزوفون وفى قلا وانما بقرا لك يا ابراهيم
لخزوفون وعن سيرين لمازل يا ابراهيم الموت صرت كطاحنت الماوا حتى نهانا على الله
عليه وسلم عن الصباح اى ولما بكى صلى الله عليه وسلم قال له ابو جحضر وهو رضى الله
تعالى عنهما انت احق من علم حقته قال تدمع العين وقال لعلى الله عليه وسلم عبد
الرحمن بن حوف ورضى الله تعالى عنه اولم تكن نبيت عن البكة قال لا ولكن نبيت عن
صوتين احقين وآخرين صوت عنصصية وحش وجوه وشق جيوب ورنه شيطان
وصوت عن شقمة لهو وهف وخرجه من لا رحم لا رحمود كراهه لمحات كان صلى الله
عليه وسلم مستقبلا ليل فقال يا جيل لو كان بك عمل ماى له فله ولكن انا لله وانا اليه
راجعون وصرخ انا مفرضى الله تعالى عنه فها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له
رايتك تسكى فقال له صلى الله عليه وسلم الكسان الرحمة والمراخ من الشيطان ولما
سأله سليمان بن عبد الملك التتالى الى وللى عهد عمر بن عبد العزيز رضى الله تعالى عنه
وقاله انى اجد فى كبدي جبر ولا يفتشها الا عبرة فقال له عمر رضى الله تعالى عنه انى اكر
الله يا امير المؤمنين وعليك بالسير والتتالى وزير وجا فقال له رياء اقم يا امير
المؤمنين فليفتش من يامن فقد دمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنه ابراهيم
فاول سليمان عينيه فبكى حتى قضى اربا ثم اقبل عليهما فقال لو لم اترق هذه العبرة
لا صدمت كبدي ثم لم يلبث بعدا وانفلق قلب

فى اقامة الكتب لمعهه مليا هب من لوعته وفى ارباله لعرنه ما يصبته على سونه
وامان سنة عشر من الهجرة واختلف فى سنيه فقيل سنة وعشر تأشير وستة ايام وقيل
ثلاثة عشر شهرا مات عند خلقها مبردة وضلمت وجهه بين يديها على سرير وفداية
عنه القفل بن العباس رضى الله تعالى عنه ما روى الله صلى الله عليه وسلم على سرير
وفى كلام ابن الاثير رحمه الله قيل ان القفل بن العباس رضى الله تعالى عنه ما قيل
ابراهيم وزلق قبره هو واسامة بن زيد وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على شفير
القبر خال الزبير ورش على قبره ما وعلم على قبره بسلامة وهو اول قبر ورش عليه الماء
وفيه انه رش على قبر عثمان بن مظعون بالماء وهو سابق على سيدنا ابراهيم كما تقدم وصلى
عليه صلى الله عليه وسلم وكبرا وبعث اى وقيل لم يصل عليه اى لم تنفع الصلاة عليه من
احد وفى كلام النووى رحمه الله القول بالصلاة عليه هو قول جمهور العامة وهو
الصحيح وطابع من فائده رضى الله تعالى عنه اى لم يصل عليه قال ابن عبد البر رحمه الله
انما قلنا قد اجمع جاهل العلم على الصلاة على الاطفال اذا اسفلوا اعلامنا فمنا عن
السلف والتلف وقال الامام احمد رحمه الله خير فائده رضى الله تعالى عنه اى انه خير

عاشق الدنيا اند العشق علفز
بكفر عظيم فاستولى عليه آفنا
سطنا كيف يكون سكر من
الفرح او من غاب عنه قلامه
بمال عظيم مفتتن حتى اضربه
العلم فقدم عليه من غير انتظار
جمله كله وقد كسب اشغافه وما
يقوى هذه الفتنة جماع الاصوات
الحسنة الطرية بالانشادات
بالصفات النبوية اذ صاغت محلا
قابلا فلا تسأل من سكرة السامع
وسب فلك اجتماع لذة الالمان
ولذة الانجاء فسكر الروح سكرنا
هيبا انما طيب من سكر الشراب
وفى الحديث انما اودع عليه السلام
يقوم يوم القيامة ضد ساق
العرش ومجد الله فادامع اهل
الجنة صوته انصرفت لفته جميعه فى
لذة السماع وراحتهم من ذلك اذا
سجوا كلام الرب جل جلاله

منه مكر جدا اي قد صم صم صلى الله عليه وسلم الغل على عليه جملوا على
 أخلاقكم فاعلموا انكم قد جفوا من المرفوع اذا سئل المولود صلى عليه
 وورث وورث وجاهدوا على انهم لم يلقوا على انهم لم يلقوا من المرفوع اذا سئل المولود صلى عليه
 والتقى قدم الاتيان على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم قال قائل كفت
 اوتوا ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكفوا لولدت واحدا ولا ثمانية
 وفي لقطة ان النسر واقصر آتيا من آيات الله في صوف الله في عباد فلا تكفوا
 لولدت احدا ولا ثمانية الحديث وفيه بالبيع وقال الحق بقتنا الصالح عقال بن
 مخلعون وفي الله عنه ولقنه صلى الله عليه وسلم قال الامام السبكي وهو غريب
 وقد احتج به بعض ائمتنا على استحباب تقفين الطفل وفي نسخة للمولى من ائمتنا
 والاصل في التقفين ما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دفن ابراهيم قال قل اقدرني
 ورسول الله ابي والاسلام ديني فقبل لما رسول الله ائت تقفني بقتنا فانزل الله تعالى
 ثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة اي وفي دوايه صلى
 الله عليه وسلم لما دفن ولده ابراهيم وقف على قبره فقال يا بني ان القلب يميز والعين
 تدع ولا تقول ما يسهل الرب يا الله وانا اليه راجعون يا بني قل اقدرني والاسلام ديني
 ورسول الله ابي فبكت الصحابة رضوان الله عليهم ومنهم عمر رضي الله عنه حتى ارتفع
 صوته فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يبكيك يا عمر فقال يا رسول الله هذا
 ولدك وما بلغ الحلم ولا جرى عليه الخمر وليس لمسلم مثلك فيك النبي صلى الله
 عليه وسلم وبكت الصحابة معه ونزل جبريل عليه السلام بقوله تعالى ثبت الله الذين
 آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة يريد بذلك الموت اي عند وجود
 التناقض وعند السؤال في القبر فلا النبي صلى الله عليه وسلم الا يتطابق الاخص
 وسكت القلوب وشكروا الله فيه ان هذا يقتضي ان صلى الله عليه وسلم لم يلقن احدا
 قبل ولده ابراهيم وهذا الحديث استدل به من يقول بان الاطفال يستأذون في القبر فيسن
 تقفهم وذهب جميع الهامة لا يستأذون وأن السؤال خاص بالمكلف وبه أقبح الحافظ ابن
 حجر رحمه الله فقال والذي يظهر اختصاص السؤال بمن يكون مكلفا ووافقه قول
 النووي رحمه الله في الروضة وشرح المذهب التقفين انهم في حق الميت المكلف اما
 الصبي ونحوه فلا يلقن قال الزركشي وهو مبن على ان غير المكلف لا يستأذن في قبره وذكر
 القرطبي رحمه الله ان الذي يقتضيه ظواهر الاخبار ان الاطفال يستأذون وان السفل
 يكفل لهم وذكرنا الحديث مصرحة بسؤال الكافر اهل من هذه الامم بمصافه
 قولهم حكمه السؤال الغير المؤمن من المتأفق الذي كان يظهر الاسلام فلهذا ما
 الكافر الجاحد فلا يستأذن قال القائل كفاي ان الملائكة لا يستأذون قال بعضهم ووجهه
 ظاهر فان الملائكة انما يوفون عند النفثة الاولى اي فترق منهم من يضع منها السؤال
 واما عذاب القبر فقام للمسلم والكافر والمتأفق نعم الفرق بين نفثة القبر وعذابه وهران

ونظامهم فاذا انشأ الخلق
 رتبة وجهه الكريم التي تقفهم
 من الجن جنبا فامرهم جند
 لا تدرسك العباد ولا تقبض
 الاشارة ونسفة لال كل انث
 وصيب لا تقبض كل ارض وعين
 لا يشرب منها كل ولود وحام
 لا يطرب عليه كل سامع وشفة
 لا يلبس عليها قلب والاهم سحابة
 وزمان علمه ومن علامات عتبه
 صلى الله عليه وسلم بحبة اعضاءه
 واهل بيته وذريته وقرايته وذلك
 ان الله تعالى لا يخلق شيئا الا يحيا
 صلى الله عليه وسلم على جميع من
 سواه وشبهه بافضله وحياته
 اعلى وبركة من اتقى السعيا
 او نسب ووقع قدس الماحد وكان
 معه نصره وعبدة الزم القهورة
 قريه كاتبة برته وغرض العبدة

ان القشة تكون بصلب الميت بالسؤال وأما العذاب فعلم يكون ناشئا عن عدم جواب
السؤال و يكون من عقوبات وقد نلتعن شيئا من الله عليه وسلم يسأل الله عنه
بجفاف بقية الأحياء عليهم الصلاة والسلام ما ذاك الا ان لا يتماثل شيئا كان الواحد
مهم اذا أتته وأبو عليه اعتزلهم وهو جالس بالعذاب وامامنا صلى الله عليه وسلم بقيت
رحمة بتأخير العذاب لهذا العهد الله السيف دخل في دينه قوم غنائم من السيف خفيض
الله تعالى قتلى القبر ليسترجع بالسؤال كما كان نفس الميت خيفت الله المسلم ووزل
التلق وفي بعض الاثر تذكر بالسؤال الى المجلس الواحد ثلاث مرات وفي بعضها ان
المؤمن يسئل سبعه أيام والمناقض اربعين يوما اي قد يقع ذلك وفي بعض الاثر ان قتلى
القبر اربعين سنة كرو نكرونا كرو وسعدهم رومان وفي بعضها ثلاثة أنكر ونكروهم رومان
وقيل اربعين سنة نكرو ونكرونا فان المناقض ومبشر وشيخ المؤمن ونقل الحافظ السيوطي
عن تيمية الجلال البلقيني رحمه الله ان السؤال يكون بالسرية واستخبره وقيل بأنه
لغيره وفي كلام الحافظ السيوطي لم يثبت في التفتين حديث صحيح ولا حسن بل حديثه
ضعيف باقيا مجهور المحدثين ولهذا ذهب جمهور الامامة الى ان التفتين بدعة وأحرص
أئمة ذلك المذهب من عبد السلام وانما اخصه ابن الصلاح وبقية النووي نظروا الى ان
الحديث الضعيف يسجل في فضائل الاعمال ويستدل بقول الامام السبكي حديث
تفتين النبي صلى الله عليه وسلم لانه ليس له أصل اي صحيح أو حسن وقال على الله عليه
وسلم حق ابراهيم ان تفتنهم رضاعه وقدر ايمانك فخرين يكملان رضاعه في الجنة
وطالب لو عاش لوضعت الجزية عن كل خطي وفي نسخة لاصت القبط وما استقر على هذا
وفي نسخة مرقده قال بعضهم مضاد لو عاش فرأى اخوانه القبط لاسلوا فرجاه وتكرمة
له فوضعت الجزية عنهم لانها لا توضع على مسلم ومعنى الثاني اذا أسلوا وهم احرار
لم يصير عليهم الرق لان الحر المسلم لا يصير عليه الرقة وقد كراه الحسن بن علي رضي الله
عنهما كلام معاوية في أن يضع الخراج على اهل بلادنا وهي حقة بليلة الموحدة
واسكان الفاء بالتون فربما قرى الحديث فقل معاوية ذلك معاوية لم يسمعهم اى وقال
النوى رحمه الله وأما ما روى عن بعض المتقدمين لو عاش ابراهيم لكان نصيبا لطل
وسجله على الكلام في المقبيات وبجائزة وجوبهم على بعض الزلات قال الحافظ ابن حجر
رحمه الله وهو عجيب سمع وروى عن ثلاثين السبابة وكأني لم يظهر وجهه فظهره وان
القشة السرية لا تستلزم الوقوع اى لو كان الاذني ان يكون نصيبا وان لم يكن ذلك ثم
دأبنا لجلال السيوطي رحمه الله نقل عن الاستاذ ابي بكر بن خزيمة وأقره الله صلى الله
عليه وسلم لمخلفين ولما ابراهيم وقب على قبوه وقال يا بني ان القبر يحزن والعين تدع ولا
تقول يا محض الرب انظروا فالسيد ارحون وكفى صلى الله عليه وسلم تقديسا ان
يسير على السلام عليه السلام عليه ان ابراهيم يا ابراهيم ان الله قد وهب لك قلاما من ام
ولم يملأه قوامك ان تصيب ابراهيم فبذلك الله تفتيحه وجعله قرة عين لك في الدنيا
والآخرة فاد الحافظ المصطفى رحمه الله طابا قدسوا له المقصود صلى الله عليه وسلم المدة

لاهل بيته المظلم وفدته نقل
تعالى قل لا انا الحكم عليه اجرا
الا المودة في القربى وظل على
التصديق اذ لم يذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويطهركم
طهيرا وهذه الآية تترن في راسه
النبي صلى الله عليه وسلم حسب
سبائك الآيات التي قبلها والتي
بعدها ولكنها دلت على ذلك فان
ذلك انه صلى الله عليه وسلم جاء
ومعه على فاطمة وحسن وحسين
أخذ كل منهما بيده حتى دخل
فألقى عليا فاعلموا ان اهل بيته
بيده واجلس حسنا وحسينا كل
واحدة منها على فخذه ثم قال عليهم
قوله او قل كسبه ثم تلا هذه
الآية انما يريد الله لذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويطهركم
طهيرا وقال اللهم لا تأخذه في
أهل بيته احق رواه الامام احمد

(أقول) وبعبارة أخرى على الله عليه وسلم بذلك أن يكون ما رأى إلى ما بقي اليها باله
والجلب فاقسمت به وقال المنافقون على من قبل على من قبل فقلت على من قبل على الله عليه وسلم
فبعث عليا كرم الله وجهه ليقبضه فقال له على كرم الله وجهه ما رسول الله إلا الذي وأمر
فيه رأي فقال بل ترى ما لي فيه فلم أرى السيف يد على كرم الله وجهه فكشكروني
انظر فإذا هو قد ركبته تريد فقال على كرم الله وجهه أخرج منا ولا يمتنا من جملنا فإذا
هو محبوب أي عسوح فكف عنه على كرم الله وجهه ورجع إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فأخبره فقال أصبت أن الشاهد يرى ما يرى الغائب أي ويصكره هذا القصة
مقدمة على قول جبريل عليه السلام المذ كوفي قالوا من هذا الأطلعتان وفي كلام
بعضهم أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على حارث بن قيس رضي الله عنه وهو على جمل فلهذا إبراهيم
فوجد عندها من ذكر فرفع في قسمة حتى أخرج على الله عليه وسلم وهو مشير القرون فلقبه
هو رضي الله عنه خرف الفيتة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأخرا فمأخذ
هو السيف ثم دخل على حارث بن قيس رضي الله عنه وهو عند حارث بن قيس رضي الله عنه
ذلك كشف من نفسه فإذا هو محبوب فلهذا هو رضي الله عنه ورجع إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأخبره فقال لا استبرأ ما إبراهيم بن علي السلام تأتي فاشبه أن الله
برأها وترجمها لموقع في قسمة وبشرى أن في طمان غلاما منى وأنه أشبه الخلق في ما يرى
أن أمية إبراهيم وكافيا إبراهيم ولولا لاله أن أحول كتي التي فكشفت بها
لشكيت بابي إبراهيم وأمه على أي وفي التوراة لا أرفق في الصلابة خصب الأعدا
وخصا آخر بقائه من قدر أحواله فبيل جارية فلهذا هو جبريل رضي الله عنه صلى الله
عليه وسلم فحققه سبله وفي كلام بعضهم عبد الله بن مسعود ما رواه في الصلابة وقد
فتا في ذلك فإنه لم يسلم وما زال نصرنا ومنه أي بيبه فتح المسلمون مصر في خلافة عمر
رضي الله عنه

(بليد كرامه وجماعة على الله عليه وسلم)

أحمله على الله عليه وسلم أثناءه وهم الحارثيون كبروا ولا بد له عبد المطلب به
كان يكنى وشقيقه ثم وقد هلك صغيرا وأبو طالب والزيير وعبد الكعبة وهو لا ثلاثة
اشاء لعبد الله الذي صلى الله عليه وسلم قبل الحارث لا شقيق لموجز وشقيقه المقوم
يقع الزود وكسرها مشددة وهل بتقديم الميم على الحاء واجه القصة وبطل القصة
الضم أي وقيل بتقديم الحاء مشددة على الميم وهو في الأصل التثنية والعباس
وشقيقه ثم وقد هلك من أم العباس رضي الله عنه أول من كس الكعبة الحارث
وأوليب وأمه عبد العزى والقيادى وأمه مصعب وقيل قول وقيل بالقيادى كسرة
بيوده أي لا تمسك مكان أجور مقر يثروا كثر طاعنا ولا وذ كرضهم في أحمله
العوام وبالله على الله عليه وسلم سبعة من أم حكيم وعاتكة وبردقاري وأميمة
وهو لا خمسة إلا لعبد الله والله صلى الله عليه وسلم وعمة أي وهي شقيقة حمزة
ولم يسلم من أحمله على الله عليه وسلم الذين أدر كوا البينة الأجر والعباس وسلي

عن والده بن الاطمع فاعلموا به
قال والده وأنا ما رسول الله مني
أهل قالوا من أهل الحارثية
وإنهم من أرجو حارث بن قيس
الامام أحمد أيضا من أم جبريل
الله عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان في بيتها فاستأخرا فمأخذ
رضي الله عنه بيبه فلهذا هو
قد شات عليه فقالوا له فلهذا
وإنيك قالت لي على من حسن
وحسين قد شات عليه فلهذا
يا كورين ثمة الخزيمة وفتنه
كساء قالتوا ناني الخزيمة أصلي
فانزل الله عز وجل فلهذا
يد الله عليه وسلم عنكم الرجب
أهل البيت يظهرهم فلهذا
فقل الكا خفتهم ثم أخرج
يده فأول ما إلى السلام قال اللهم
هو لا ما لي في ولحق أي خاسي
فأذهب عنهم الرجب وطهرهم

اسلام الى طالب وقد تقدم فيه ولمسلم من عبادة الاقارب كن العتق من غير خلاف
الاممية اي دعي أم الزبير العوام است وهاجرة اي وهاجت في خلافة عمر رضي الله
عنه قبل واستعانة التي هي صاحبة الرضا يومئذ وقبل وادى قال بعضهم والمتهم
ان عاتكة لم تلم

• (بايد كرا و اجهر ارمي الله عليه وسلم)

لا يفتي أن أرواجه على الله عليه وسلم المدخول بين اشاعتها امرأه خبيثة رضي الله
عنها وهي اولد له صلى الله عليه وسلم وكانت قبله فت في حالة بنزواة التي وقيل
كانت تحت عتيق بن عاتكة الخزوي أو لا تم تحت اي حالة كانت ومما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم أمر ان يشرها بيت في الجنة من قصب لاصب فيه ولا صب اي ليس فيه رفع
صوت ولا صب اي من درجته ففعل بها عاتكة بل رسول الله في الجنة قصب فقال
انهم لو لم يجي باليهي والمحدث شدة اي مجوف وجوزيت رضي الله عنها بهذا
البيت لانها اول من في صف الاسلام بتوجهها رسول الله صلى الله عليه وسلم كما بين
كسي مسلم على عري كعاد الله من حال الجنة ومن سقى مسلما على طعاما فاقمن
الرحيق بزواة وفاها وعن عائشة رضي الله عنها فمفرت على احد ما فمرت على خديجة
رضي الله عنها ولقد علمت قبل ان يتزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت له صلى
الله عليه وسلم يوما ولقد خدخديعة رضي الله عنها ما تدرى من هجرها والشدقين قد
بذل الله خيرا منها فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال واقمها اياي الله خيرا
منها آتيتي من كذب الناس وواسقي بها ما حين سمعت الناس ووزعت منها الولد
وسمعت من غيرها واقول صلى الله عليه وسلم انه اول لجالا امرأتا وله صلى الله عليه
وسلم وقد فعل لا خير في فعلها فماتت لعائشة رضي الله عنها بقصر بركة فقال ان خديجة
أوصتني بها فماتت عائشة لكما تمالي في الارض امرأت الا خديجة فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم مضطربا فلبث ما شاء الله ثم رجع فاذا أم رومان أم عائشة رضي الله عنها
بقالت يا رسول الله مالك ولعائشة انها حديث السن وأنت أحق من يعاود منها فأخذ
شدق عائشة رضي الله عنها وقال أنت الغائلة كما تمالي على وجه الارض امرأت
الاخيرة والله لفت أنتني اذ كفر في قومك ووزعت منها الولد ومقره ثم سوت بيت
زوجة اي وأمهاس في النمل لانها بنت أخي سلى بن عبد المطلب ٣ كاتقدم ثم أم عبد الله
عائشة رضي الله عنها بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما اكنيت بآب خنبا أحمد عبد
الله بن ابي روي رضي الله عنهم يا ذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في خلقه صاوي قال لها
أم عبد الله كاتقدم وقال صلى الله عليه وسلم لعائشة فمعه عبد الله أم عبد الله فماتت
فماتت اكني به اي وكان يدعوها أم الله رضي الله عنه تريد في جرحها وقيل لها أنت
منعني الله عليه وسلم بسط اي دعي عبد الله قال الحاشية القميلي ولم يثبت كاتقدم
وزوجها صلى الله عليه وسلم بمكة في خوال وهي بنت سبع سنين ووفى صلى الله عليه وسلم
بها وهي بنت سبع سنين اي في خوال على بابي غيلية شهر من الهجر على الصبي كاتقدم

قلهوا قالت ام سلمة رضي الله عنها
فادخلت وأمس من البيت فقلت
وانا صكر يا رسول الله قال انك اني
بشر انك اني خبر وروي مسلم من
زيد بن أدة مرفوعه رضي الله عنه قال قام
فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطيبا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال
يا أيها الناس انما أنا بشر
مثلكم وشأننا باق فيكم ولدي
مرو جلي فاجيبوا في تارك فيكم
التقليد ولها ما كلب الله عز وجل
في الهدى والنور فمكروا بكتاب
الله وذووا به وحده عليه و رغب
فيه ثم قال وأهل بيتي اذ كرهه
عز وجل في اهل بيتي ثلاث مرات
فقبل زيد بن اهل بيته اليس تلو
من اهل بيته قال بنى انسانا من
أهل بيته ولصكن أهل بيته
من حرم عليهم الصدقة بعد طيل
ومن هم خالهم آل على وآل جعفر
وآل عبيد وآل العباس قيل كل

٢ قوله لم تفرز بك هكذا في بعض
النسخ وفي بعضها لم تفرز بك
وليبرر

٣ قوله لانها بنت أخي سلى بن عبد
المطلب الذي قاله زكريا صلى
الله عليه وسلم في آل عمران
في أم عبد المطلب وهي ظاهرة

وروى البخاري عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها أترين
في القوم من زين أرى ملكا بهذا في سورة أي شقة ويريقول هذه امرأة ما كنت فاكشف
فأرأيت فاقول إن كل من عند الله فيه وقبض على الله عليه وسلم وهو في بيت فغان
شجرة ولم يترقح بكر اخرها وقبض على الله عليه وسلم ورأيت في حجرها ودفن في بيتها كما
سألت وماتت وقد توارت بسماوسين سنة في شهر رمضان سنة ثمان وخمسين وصلى عليها
أبو هريرة رضي الله عنه بالقباع وقبيل سبعين زيد ودقته به لبلاد ذلك في زمن ولاية
مروان بن الحكم على المدينة في خلافة معاوية وكان مروان استخلف أباه هريرة رضي
الله عنه لما ذهب إلى العمرة في تلك السنة ثم خضعت في عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
وهي شقيقة عبد الله بن عمر وأمن منه وأما زيباء بنت عثمان بن عفان وكانت قبله
صلى الله عليه وسلم تحت خمسين بن حذافة رضي الله عنه توفي عنها بجرادة أصابت يده
وقيل بأحد هو خطا لمساكين من أن تزوجه صلى الله عليه وسلم لها في شعبان على رأس
ثلاثين شهرا من الهجرة قبل أحد عشر من أقول وكانت ولادتها قبل التبرع بغير
سنتين وقرش بنعي البيت وماتت بالمدينة في شعبان سنة خمس وأربعين وصلى عليها
مروان بن الحكم وهو أمير المدينة ومثول سريرها وحمل أيضا أبو هريرة رضي الله عنه
وقد بلغت ثلاثين سنة وقيل ماتت بلويح معاوية سنة إحدى وأربعين وهاهنا علم
وطهاها صلى الله عليه وسلم وقيل في حبب طلائعها صلى الله عليه وسلم كان في بيتها
فاستأذنت في زيارتها أي وقيل في زيارتها فالتما كاستمداقين أي بينهما
المسافة فالتن لها فأوصل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المارية وأدخلها بيت خصة
ووافعها فرجحت خصة فأبصر ما يسمع التي صلى الله عليه وسلم في بيتها ثم دخل حتى
خربت مارية ثم دخلت وقالت له إلى رأيت من كان معك في البيت وخضعت وبكت أي
وقالت ما رسول الله فدخلت إلى بيتي ما يجتبه إلى أحسن لسان في بوي وفي بيتي
وعلى فراشي فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهها القدرة قال لها استكفري
فهي حرام على ابنتي بذلك دلالا (وفي رواية) ما ترضين أن أحرمها على نفسي ولا أقرها
أبدا قالت بلى ودف أن لا يقرها أي قال لها لم أرام (وفي رواية) قد حرمها على ومع ذلك
أخبرنا أن أباة الخلفاء من بعد أبي بكر فأتى على (وفي رواية) قال لها لا تخزي عا أسرت
اليت فأنكرت بذلك عائشة رضي الله عنهما ما قالت قد أراحنا الله من نلوه فأن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد حرمها على نفسه وقت عليها القصة وقيل خلاص الله عليه وسلم
بما روي في يوم عائشة وعلقت بذلك خصة فقال لها أكتفي على قد حرمت حلوة على نفسي
فاخبرت بذلك عائشة وكاستمداقين بينهما المسافة كما تقدم فطلقها وأزواله فقال عند
فحرم مارية فلهذا ما التي لم تحرم ما أحل الله تعالى فتخى مرضا تار واجل إلى
فوله قد فرض الله عليكم فلهذا ما التي لم تحرم ما أحل الله عليكم كفارة ككتمان ما بينكم لأن
المسافة فصل ما حدة العين لأن هذا ليس من الإيمان أي وأطلع الله رسول الله صلى الله
عليه وسلم على أن خصة فلبيان عائشة بما أسره الياسن أمر مارية فأمر بخلافه فل

هو لا يحرم عليهم الصلوة عليهم
والثلاثين فليقتل بالبريك كما
في القاموس وهو كل شيء يقتل
ممنون ومما يزيد بن آدم أن لا
يقتل على الأندلس فقتل من
مع أم الوليد بنك من بني القريش
أن لا تأتي على الله طبعه علم
داخلات في الآية الكريمة
أخبار بذلك فليقتل منكم الرئيس
أهل البيت لأن صلوات الكلام
ممنون ولهذا قال بعد هذا كله
واذكرن ما بيني في بيتي من
آيات الله والحكمة وروى الإمام
أحمد أيضا عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم إلى أوسك أن أدهي
فأجيب والي ناولك فيكم الثقلين
كتبه أبو عمرو بن كلبه الله جل جلاله

أخبر صلى الله عليه وسلم عائشة بعض ما أسر لها وهو أمر ما رويته وأمر من حمأ سره
 إليها من أمر الخلافة خوفاً أن يشترق في الناس قالت عائشة من أين هذا قال يا
 النبي الخبير ومن ثم كان ابن عباس رضي الله عنهما يقول والله ان خلافة أبي بكر وعمر
 لفي كتاب الله ثم شرأه الله لا يتولى أنت حصة رضي الله عنهما صلى الله عليه وسلم
 طلقها كما تقدم لما صير يل عليه السلام بأمره براجعاً لانهما صامتا وقواماً وانها
 اسدى زوجها على الله عليه وسلم في الجنة (وقد روية) تأقيداً بها رجتمه وقيل هم
 صلى الله عليه وسلم تطليقها ولم يفعل فذهب عن حماد بن أسير رضي الله عنه أنه صلى
 الله عليه وسلم أراد أن يطلقها فقال لعمر يل عليه السلام انهما صامتا وقواماً وانها
 زوجتك في الجنة عليه فراجعه المصلحة والرضاع كما ساقى قال في البيوع
 وهذا هو المشهور فساقى لميل على محبة اى والى ساقى فحل عمر رضي الله عنه فلتى
 صلى الله عليه وسلم لما اعتزلنا ما يرسول الله أطلقهن قال لا وفيه أرفها كان عند
 ظهين منه صلى الله عليه وسلم التفتوه هذه الواقعة فترك وقيل في سبب نزول الآية غير
 ذلك وفي البصري في سبب نزول الآية من عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يشرب من صلاته فيبني في البيت ويشرب ويكس حنطاً فتواطأت أنا
 وحصة على أن تدخل عليا فقتل صلى الله عليه وسلم كأنه ساقى رأى اجعلك
 من صفات رسول الله صلى الله عليه وسلم في حصة رضي الله عنها فقلت له ذلك فقال له الا ولكني كنت
 أشرب من صلاته فيبني في البيت فلي أعوده وقد حلفت لا تتغيري بذلك أحد الى لانه
 صلى الله عليه وسلم لا يحب أن يظهر منه مروج كرهه لان المقام مع العوم من شهر
 التمام كرهه الريح ومن حر رضي الله عنه أن امرأته راجعة في ثنائى كره عليا راجعها
 فقالت عبيدة بن الخطاب ما تريد ان تراجع وان ابتك لتراجع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقام عمر رضي الله عنه فدخل على حصة رضي الله عنها
 فقال لها يا بنية انك لتراجعي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقلت له
 حصة رضي الله عنها راجعة فقلت تعين انا فدخلت عترة الله وغضب رسول الله عليه
 وسلم وابنية لا تفر ذلك هذه التي أعجبها حبها رسول الله صلى الله عليه وسلم الجاهل يد
 عائشة قال ثم دخلت على أم سلمة فقرأت في منها وكلمتها فقال يا ابن الخطاب دخلت في كل
 شيء حتى يتبين أن محمداً بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فأخذتني والله أخفا
 كسرني عن بعض ما كنت أسمع من رجب من عندنا فأنا في منزلي فما لي صاحب لي من
 الاصلوا أخيراً أنهم رول الله صلى الله عليه وسلم امتثلت ما سألته فقلت نعم الله حصة
 وعائشة فأجفت فولي وبحثت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو في مشربة فمهرق
 اليها فجعل وهو جذع يرق عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المشربة ويجعل يدها
 عليه ويخلط له أسود يشال به رباح على رأس البهجة فقلت له قل لعفدة عمر بن الخطاب
 فأذن لي ابي بعد ان قاله يا رباح استأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات
 وفي كل مرة يتلو رباح الى المشربة ولا يرد به جواباً وفي الثالثة فرغ له عمر رضي الله

من السجدة الى الارض وصعدت
 أهل بيته وان الله عليه وسلم أخفى
 انهم لم يسمعوا من رباح
 الحوض فظفروا بما خلفوا في قوما
 وعزة الرجل وأمر رباح الى طلبة
 روى البجلي عن أبي بكر الصديق
 رضي الله عنه أنه قال أجمع الناس
 اوتوا محمد في الجبل يشه اى
 احتلوهم فلا تؤذوه وروى
 البجلي أيضاً عن أبي بكر الصديق
 رضي الله عنه أنه قال قرأ به رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اسب الى
 ان اسل من قرأتى وروى
 الترمذي انه صلى الله عليه وسلم
 قال اجروا الله لينفوسكم به
 واخبرني جليل الله اجروا أهل
 بيتي جبي وثار صلى الله عليه وسلم
 من اجهم فيبي اجهم ومن

صوت غاوما اليه ان اوق قال فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصت عليه
 القصة فلما بلغت حديثاً ثم سلمه تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقدموا في ان هذا
 كان من اجابته من عليه في التفت لالا بل محابة الله يا سبي الحديث الذي اشته
 خصه فحصل انه لاجتماع الامرين (وقد رواية) من ابن عباس رضي الله عنهما قال
 لما لزل سرياً على ان اسأل عرين الخطاب رضي الله عنه عن المرائض اذ راجع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم التين قال الله تعالى في ان تنوبوا الى الله فقصت كل ما بكتمت
 واجيبنا ان ابن عباس جاءنا فقصت كل ما بكتمت على ابينا عيسى عليه السلام ما يقول ان تنوبوا الى الله
 فهو خير لكما فقصت كل ما بكتمت على ابينا عيسى عليه السلام ما يقول ان تنوبوا الى الله
 عليه وسلم واجيبنا عن رايه ثم استقبل الحديث قال فلما صر قريش قلب القاصدا
 فلما الذي سئل الاصادا اقوم فقلهم نساؤهم ففقدوا ما اخذوا من ادبناهم
 فقصت على امرأتين فاجبتى فافكرت ان تراجعتي فقلت لم تنسكرا ان اراجعت
 فوالله ان ارجع الي على الله عليه وسلم لارجع وان احدا من ليبره اليوم حتى الليل
 فافترضت في نفسي فدخلت على حفصة فقلت لها ان غضب احدا من النبي صلى الله عليه
 وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد غضبت وغضرت افتأمنين ان يغضب الله غضب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل لي لا تنسكرا التي على الله عليه وسلم ولا تراجعتي في شيء
 ولا تهجر من يولي ما بال الله لا يفرنك ان كانت يركك او ما منك لو احب الي التي على
 الله عليه وسلم وبعثت فافكرت ان تراجعتي فقلت لم تنسكرا ان اراجعت
 حفصة وغضرت فذكرت ان هذا فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك الم
 اكن حدثت هذا اطلقك التي على الله عليه وسلم قالت لا ادري ما هو معك في المنزلة
 اي الفرفة فقام على الله عليه وسلم لما عاتبه الله سبحانه بسبب الحديث الذي اشته خصه
 على عائشة فدخل على نساء منهن انصار على الله عليه وسلم يخفون ويخفي وحده
 في تلك المنزلة فبكت المنزلة فقلت لفلان اسودا سادتن لعمرك دخل الفلام فكلم النبي
 صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كتمت كركك لعمرك فقلت ما تخفي علي ما دخلت
 فقلت لفلان اسادتن لعمرك فدخل ثم رجع الى القتال كركك لعمرك فقلت ما تخفي علي
 ما دخلت الفلام فقلت اسادتن لعمرك فدخل ثم رجع الى القتال كركك لعمرك فقلت ما
 وليت منصرفا فاذا الفلام يدعوني فقال لدا انك التي على الله عليه وسلم فدخلت على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما هو ضطبع على وما لي صبر ليس به وانه فرأيت قد
 أثر الرمال بينه مستكامل ما تدعي ادم حشره اليك فقلت له ما تاخا
 يا رسول الله اطلقت نساءك فرفع يصره الى قتال لاقطت الله اسدبر كل ما صر قريش
 فطلب اليه فلما دعنا المدينة فاذا اقوم فقلهم نساؤهم تبسم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ثم قلت يا رسول الله لو ايقني ودخلت على حفصة فقلت لها لا يفرنك ان كانت يركك
 او ما منك لو احب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم تبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسم
 اخرى جلست حينئذ على الله عليه وسلم تبسم (وقد رواية) ان عمر رضي الله عنه لما

انفسهم في نفسي انفسهم وروى
 الامام احمد بن حنبل في الله عليه وسلم
 من بعض اهل البيت فهو متفق
 وروى ابن سعد بن حنبل في الله عليه
 وسلم من صنع الى احسن اهل بيت
 معروف فافترض من مكلفه في الدنيا
 فانا لا نحكي له يوم القيامة وقد روي
 القائل
 يا ايها الرسول الفصيح
 قرض من اقدى القرآن اترى
 يكفيكم من عظيم القبر انكم
 من ليمس عليكم لاسلامه
 ونفسا حسن القائل
 رأيت ولأى آل طه قريشة
 على رجم اهل الجدور في الهرب
 فاطلب البعوث ابرأ على الهدي
 فليعلم الا الوقت في القربى
 وروى الترمذي عن اسامة بن زيد

بلفه ان النبي صلى الله عليه وسلم طلق خمسة حنا على رأسه التراب وقال يا ايها الله
 بعروا بيته بعد هذا ليجري على النبي صلى الله عليه وسلم من القند قال ان الله امرني
 أن تراجع خمسة حنا لعمر وقد ابطأ رجاء الصالحة والرضا فلا شئ ما تقدمه
 لي بطقها وانما أراد ذلك ويدل عليها من عمار بن ياسر رضي الله عنهما أنه صلى الله عليه
 وسلم أراد ان يطلقه ليعبر على حبل السلام انها صولت فزمت وانما نزلت في
 الجنة ومن هذا وما في غيره صلى الله عليه وسلم آت من نساءه واما القهار فله ظاهر
 أبا خلا قال في زعمه اي ويا من ابن عباس رضي الله عنهما فحببا من آل الله صلى الله عليه
 وسلم اتسا في المشربة أنه شعر بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين خمسة أمر فقال لها
 اجلي بيني وبينك رجلا قلت نعم قال فاولئك اذا أرسلت الى هرثمة فخلد خلد على حبلها
 لها النبي صلى الله عليه وسلم تكلمى فكانت بل أنت يا رسول الله تكلم ولا تفل الا حقا
 فرفع عمر رضي الله عنه يده فجاها فوجها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كتبها
 فقال هرثمة قد اتيت النبي صلى الله عليه وسلم لا يقول الا الحق وانى بعثه لطلق لولا
 مجلسه ما رضت بي حتى تروق مقام النبي صلى الله عليه وسلم فعد الى القرية ففكت فيها
 شهر الا يعرف شيئا من نساءه وزلت آية التنيرو يقال لا مانع من اجتماع هذا السبب
 مع ما تقدم وروي أن سبب نزول آية الضياع ان ناسا من آل الله عليه وسلم اجتمع عليه
 فسألته التفتة ولم يكن عنده منى قال ان لا يجتمع بين شهر او بعد المشربة الى طبعه ومن
 جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما قال جاء أبو بكر يساند على النبي صلى الله
 عليه وسلم فوجد الناس جلوسا عليه ليؤذن لهم قال فاذن لي يا بكر رضي الله عنه فدخل ثم
 أقبل عمر فاشيا فاذن فدخل فوجد النبي صلى الله عليه وسلم حوله نساء من آل الله عليه
 التفتة وهو واجبهما كت لا تكلم فقال هرثمة رضي الله عنه لا قولن شيئا اضحك به النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لو رأيت فلانة بيني وبين نساء آل الله التفتة ففقت اليها
 فويأت عنهما ففقت النبي صلى الله عليه وسلم وقال من حولي كاتري عسا لنرى التفتة فقام
 أبو بكر رضي الله عنه الى عائشة فوجبا عنهما وقام هرثمة رضي الله عنه الى خمسة ففقت
 عنهما وكل يقولن نسا لن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ليس عنده ثم أقسم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان لا يجتمع بين شهر (وقد روى) أخرى من عمر رضي الله عنه أنه ذكر
 ان بعض أسدقائه من الانبياء السبل لا تفت عليه بما ناداه قال من عمر جرت اليه
 فقال حدثني امر عظيم فقلت ما ذا أبيت فحسان لا ناخذنا حدثنا عن حسان تعلق الخيل لغزونا
 فقال لا يل امرأ عظيم من نكاح وأطول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا ففقت ثايت
 خمسة فخرت كثر أن هذا كاتلست اذ اصبحت الجمع شددت على ثيابي وندت
 على خمسة وهي تكي فقلت أطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري هو هذا
 معتزلا فحقه المشربة اي لان نسا من آل الله عليه وسلم اجتمع عليه صلى الله عليه وسلم
 في طلب التفتة اقيم ان لا يخل طين شهر من ثمنه فوجدت طين قال هرثمة رضي الله
 عنه لا قولن من الكلام شيئا اضحك به النبي صلى الله عليه وسلم فأتيت خلاصا صلى الله

رضي الله عنهما أنه صلى الله عليه
 وسلم قال في حنن وحسن الخلق
 اني احبها فاحبها واحب من
 يحبها وروي الترمذي عن أبي
 جابر بن عبد الله وأبو الحسن
 وحسن وأبوعبدا وأبو الحسن
 في حديث يوم القسمة وروي
 الامام جعفر بن محمد عن النبي صلى الله عليه وسلم
 من آتني عليا فقد آتاني وأخرج
 الذهبي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 احب عليا فقد احبني وقال صلى
 الله عليه وسلم العباس بن عبد
 المطلب مني وأخيه لا تقولوا
 العباس بن عبد المطلب بن عبد العباس
 فليس بنبي وروي الترمذي انه صلى
 الله عليه وسلم قال العباس والفا
 تسمى يله لا يخل عليه رجل
 الايمان حتى يبعثه الله

ورضى الله تعالى عنه كانت له تحت الفضيل بن الحرث لخطفه فترجوهما فاشوحيهما من
الحرث فقتل ويدهعهما لخطبها صلى الله عليه وسلم فجلت أسرها إليه فترجوهما صلى
الله عليه وسلم وأصفها اثنين عشرة وأربعين وثلاث على رأس أحد وثلاثين شهرا من
البحر فقتل أحدهما وبقى لفظ ان حيد بن الحرث قتل معها يوم احتلفت عليها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وفي لفظ انها كانت تحت جده الله بن جبر فقتلها يوم أحد
فترجوها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الموالع وهو أضع وعن أنس رضي الله
تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا لم يزوج فبعثت أم سلمة إلى عمر
وحن وأنها فبعثت سبيلها في فوفقاتها أنس ذهب بهذا إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقتل بشتي هذا اليك أي وهي تترك السلام فقتل صلى الله عليه وسلم آدمي
فلا نأوتلا نأوتلا لا سلم وادع لمن أقتب فبعثت من حبي ومن أقتب فبعثت فذا
اليك خاص بأحد قبل أنس ما عددهم قال كانوا ثلثا فترأى التي صلى الله عليه وسلم
وضع يده الأخرى فقتل ثلثا لم يستوكم جماء الله ثم جعل يده عنده عشرة دنانير
وقول لهم اذكروا الله في كل رجل مما يليه قالوا سبيوا كلهم ثم قال صلى الله
عليه وسلم يا أنس ارفع فرقتي لما أدى حين وضعت كانتا كثيرا حين رفعت فبكت عنده
صلى الله عليه وسلم ثمانية أشهر وقبل شهران أو ثلاثة ثم وثبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ودفنت بالقبع وقد بلغت ثلاثين سنةا وهو ما وليت من أزواج صلى الله
عليه وسلم في حياته الأخرى وخديجة رضي الله تعالى عنها ما تزوج صلى الله عليه وسلم بعد
زواجه أمه فلو أنها احتدوا كانت له صلى الله عليه وسلم عند أبي بكر رضي الله تعالى
عنه صدقة بن عبد الأسد بن عتمة صلى الله عليه وسلم رفعت عبد المطلب وأخوه صلى الله
عليه وسلم من الرضا حتى وكانت هي وهو أول من طهر إلى الحبشة على ما تقدم للحامات أو
مخترضى الله تعالى عنه قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن يزوج لثني
مصيبتك ويقتل خيرا فقلت ومن يكن خيرا من أبي بكر فلو أنها احتدوا أم لمخرضى الله
تعالى عنها أرسل صلى الله عليه وسلم عنها مع طلب بن أبي بكر رضي الله تعالى عنه أي
وكان خطيبا أبو بكر رضي الله تعالى عنه فابت وخلفها عمر فابت خطيبا مع طلب فقت
مرحبا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لابي امر أمتي وأقرب أم أيتام أي أيتام
رضي الله تعالى عنها كان معها أربع نساء برزقته وهو رزقها في شديدة الغيرة فقتل
صلى الله عليه وسلم يقول لها ألم أفرقتك أي امرأ أمتي فقتلها أنس منك ولا يصب على المرأة
أن تزوج آمن منها وأما لو أن أم أيتام كان كلهم على القدر على رسول الله وأما لو أن
شديدة الغيرة فكانها دعوا الله أن يذهب ذلك خذك أي وفيما بينهم قالوا لرسول الله افرج
من لنا إلا أنصارا قال ان حين غيرة شديدة وفي لفظ أنها طالت فخذت على ما تقدم فبكت
هنا أسعد بن أبي بكر فزوجهي فأنما لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلها أنسا
ذ كرت من شدة ذلك قال دعوا الله أي يذهب ذلك وأما ذ كرت من سبيته فكان الله
سبيتهم وأما ذ كرت من أولئك فليس أسعد بن أبي بكر فبكت فبكت لا يفرج

للزورخين وبهذه الرواة ولا
ما يتيهه الرافضة والشيعة
يذهب على أحدهم بطريقه
يلقى لما كان معهم من التفت
أحسن التأويلات رحمه الله
أسوب الفروج لأنهم أهل ذلك
ولا يذكروا أحد منهم بسلطان الله
قد أقتلهم في كتب من الآيات
قال الله تعالى محمد رسول الله
والذين معه أشد على الكفار
رحمة يوم بلغ السورة ومن الإمام
مالك قال بلغني أن الصادق كانوا
أقاربوا الصابئة الذين كفروا بالشام
يقولون والله لهؤلاء خير من
المواليين واستحبوا الإمام مالك
من مواليهم ليخطبهم الكفار
تكملة الروايات التي ينفون
الصباة قال لأنهم ينفونهم ومن
تلقاه الصباة فهو ككفره وافتح على
قال جماعة من السلف وقال تعالى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوجه أي على من استوحى وجنته وفراش منسود ليف
والجنتان للمتاح عشر قدامه وقيل أربعين درهما قلت فتزوج رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأدخلني من فريسيه أم المصا كين رضي الله تعالى عنها بعد أن ماتت فذا جرة
فبعثني من شهره وأدعى يوم ربيعة ولدوه كعب أي لرفه الأدم فأخذت ذلك المتعجب
فطعته ثم عسده في اللبنة وأخذت الكعب فاعتمه فكان ذلك طعام رسول الله صلى
الله عليه وسلم وطعام أهل بيته عرسه وماتت أم المصا رضي الله تعالى عنها في ولاية يزيد بن
معاوية وكان عمرها أربعين سنة وقد بقيت بالقيس صلى الله عليه وآله وأمره ورضي الله
تعالى عنه وقيل بعد بن يزيد وظل قائم وكريمهم أن تزوج ولدها الهادي رضي الله
تعالى عنهما إنما كان بالصورة لأنه كان ابن عمة ثم تزوج صلى الله عليه وسلم بعد ما
مات رضي الله تعالى عنها فبنت جهم رضي الله تعالى عنها وكان اسمها بنت جهم رضي الله
عليه وسلم ولها رضي الله تعالى عنها أي رضي الله تعالى عنها بنت جهم رضي الله تعالى
عليه وسلم بنت عبد المطلب وكانت قبله صلى الله عليه وسلم عند مولاه يزيد بن طرفة رضي الله تعالى
عنها ثم طلقها فلما أنقضت عدتها تزوجها الله أي لأنه صلى الله عليه وسلم أرسل زيد
ابن طرفة ليطلبه صلى الله عليه وسلم فالتفت فبنت الهادي فجعلت تلهو إلى الباب فقلت
يا زبيب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا فقال ما كنت لأحدث شيئا حتى أؤمر
في عز وجل فأتى الله تعالى طرفة فزوجهما وطرا زوجنا كما فدخل عليها رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد أن نكحت رضي الله تعالى عنها فتعجب بذلك حتى نكح صلى الله
عليه وسلم وتقول إن الله أنسى الجنتين فوق سبع سموات وهذا في مقابل أن أنساها
أبعد من جنته زوجهما صلى الله عليه وسلم قال في التوراة يمكن تأويل تزوج أمها أيها
أي ولقد كرمها في زوجه الله أن زيد بن طرفة رضي الله تعالى عنها لما أراد أن يتزوج
زبيب أم الهادي صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لمن قال زبيب
بنت جهم قال لأدأها ففعل إنما كرم من ذلك فصا فقال يا رسول الله إذا كنت قلت
زيدا كرم الناس على فقلت فقال صلى الله عليه وسلم إنما كرم الله تعالى زبيب رضي الله
تعالى عنه إلى على كرم أقدمه بجهل على أن يكلمه النبي صلى الله عليه وسلم فافطن
معهما إلى على صلى الله عليه وسلم فكلمه فقال له فاعل ذلك ومثلها على الهادي
تلكهم ففعل ثم عاد يأمه يكره أمها أو كراهة أمها فقال فاعل الهم النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لك قد شئت لكم وأخشى أن تنكبوه فأنكسروا ساق لهم عشر تدانير وستين
دوسمادون عاشره وخمسة وأربعمائة وخمسة من الطعام وعشر قدام من التمر
أعطاه ذلك كله رسول الله صلى الله عليه وسلم وأول طعنا وأطعم المصا خبز الجمل الذي
وتزوجها صلى الله عليه وسلم فلما دخل في القعدة سنة أربع من الهجرة على الصحيح وهو
بشخصه وثلاثين متقبلا زلت في ذلك اليوم آية الجليل ففعل صلى الله عليه وسلم له
المقوم وهو أمها صلى الله عليه وسلم فقام فلم يقوموا فلما أي ذلك قام وظاهره تام
وقد نكحها فبنت جهم التي هي صلى الله عليه وسلم لم يخل فذا القوم يلبس فلم يدخل فأتى الله

والساجدة الأولى من المهاجرين
والانصار والذين آمنوا من المهاجرين
رضي الله عنهم ورضوانه وأعد
لهم جنات تجري من تحتها الأنهار
خلدون فيها أبدا ذلك الفوز العظيم
وظل على حفرة أم المهاجرين التي
أمر جو لمن يديرهم وأمهم
يتفقون ففعل من الله ورضوانه
ويصرون الله ورسولاً وتلكهم
السلوة والذين تبوءوا الفدية
والأيمان من قبلهم يبعثون
حاجر إليهم لا يجدون في محضهم
حاجة مما أوتوا ويؤتونه على
أنفسهم ولو كان بهم خصاصة
يرى نعم الله عليهم في كل شيء
ويكفي نعم الله عليهم ورضوانهم
وقدمهم الله مقفرون وأجر عظيما
ومع الله حق وصدي لا يخفى
لا مبذول لكلمات وهو الصحيح
العلي وظل على الله رضي الله عن

قوله عاد يأمره في بعض القسح
يأمره بمسح فحسبه وفي بعض
يوجدون ولا بها لعمري عن
بغيره اه

جوي ية أي لما تقدم وكانت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من مصلح من مستوفان
 وتقدم من عاشره فحق الله تعالى بها أنها قالت كانت جويرية على طلحة وحسانة
 لا تكبير أحدا إلا ونحن بنسبه وكانت بنت عشر سنة أي وقتها لم يتسنه
 منه شيء ومن صلى عليها مروان بن الحكم وهو والي المدينة وقتها وقد بلغت سبعين سنة
 وقيل ثمانون سنة ثم زيادة بنت يزيد بن أبي العيص وقيل من قرى يثقفو وكانت قبل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عند رجل من بني يثقف يقال له الحكم قال لما طلقها فباعها
 ربحه الله وولدت بنسبها بعض الرواة إلى قرى يثقفو كانت جيرة وجيرة وقتها فمهر
 قرينة فكانت حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم غيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
 الاسلام ودينها فاختارت الاسلام فاعتها وتزوج بها وأمه دقها اتقى حشرأ وأيقونشا
 وقيل كانت حرة ثم صلى الله عليه وسلم على آل أبي قتادة كرضعهم أمه صلى الله عليه
 وسلم غيرها بين أن يقتله وتزوج بها وبين أن تكون في ملكه وطه حكر من السراي
 لامن الزوجات قال الحافظ المصايط والاولى أي أنها زوجة أبي قتادة أهل العلم وقال
 العراقي إن الثاني أي كونها سرية أو حرة دخل بها صلى الله عليه وسلم بعد أن كانت
 حرة أي في الثاني أي ما انفرد صلى الله عليه وسلم في قبض الباصرة منتسب من الهبر وتزوجت عليه
 صلى الله عليه وسلم فمرة بنت يثقفها فأكثرت الكناز أجعل صلى الله عليه وسلم وهذا
 مؤيد للقول بأنها كانت زوجة قبل مات مرسه صلى الله عليه وسلم من هذا رواع
 وقتها بالبيع ثم ما حيدت في الله تعالى منها وهي بنت أبي شيان بن حرب بن
 الله تعالى عنها وهي بنت عمة عثمان بن عفان حبر مع زوجها عبيد الله بن بشر إلى
 أرض الحبشة الهيرة الثانية فوفيت حبيبة زوجها كانت تكن وهي وعنه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وكانت في هجرته صلى الله عليه وسلم وكان صلى الله عليه وسلم من هجرته
 هي على الاسلام رضي الله تعالى عنها وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم من زين أمية
 الضمري إلى الحبشة ربحه الله فزوجه صلى الله عليه وسلم ما حلا أو أسدتها التباي من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعاً فتزوجها أي الذي توفي عقد النكاح فله من بعد
 ابن الحامى على الاسم وكنيته فذلك هو من أمها وقيل التي توفى عقد النكاح عثمان
 بن عفان رضي الله تعالى عنه وقيل كان أسداً أربعة آلاف درهم ومن هذا التباي
 من منه فأرسلها مع شرجيل بن حنيفة من تبعه وقيل تزوجها رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الذي يتو عليه صلى الله عليه وسلم كلام الحميري أن التي على الله عليه وسلم جند
 بن كاج حبيبة رضي الله تعالى عنها بنت أبي شيان رضي الله تعالى عنه أطمعنا لغيره
 ثم مضى رضي الله تعالى عنها بنت مني بن أبي خبيصة بن النضر كل مع فخرقة كاتهم
 وكانت عند سلم بن كهيل ثم خلف عليها كانه نزل بالحقين وقتلها يوم خيبر وقدمت
 فسميت له فخير على أن لا يسلمهم ولا يصفها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسميت
 فاعلموا بغيرها رجل بن قيس فله اسمها لانه لما جع من شهر يحدية الكبي رضي
 الله تعالى عنه فقال لرجل من الله أصلي بغير من السبي فقال ذهب لغيره فأنشد

مدني من أجمع فهي السبي
 أجمعهم فبغيرها السبي
 أكلامهم فكانت آذ الهم
 آذى الهم من آذى الله
 بأخبره وهي سلم وتزوجها
 أصلي فأنشد كاتهم
 ذهبها بغيرها كاتهم
 وروي أبو نعيم عن جابر رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من سبي أسيرة
 فله الله والملائكة وكل من آمن
 لا يقبل الله منه عذر ولا علة
 وروي الطبراني عن ابن مسعود
 رضي الله عنه إذا كرا أسيرة
 فأسكوها وروى الطبراني عن جابر
 رضي الله عنه من التي على الله
 عليه وسلم إن لها شتاتاً جليل
 على جميع العالمين سوى النبي
 والمرسلين واختارهم جميعاً
 أبابكر وعمر وعثمان وعليهم

انما اصله في اصله كالمعبر
 وهو في الخبر الى من في سعد
 ظهر في هذا الخبر من قوله
 من ارجع عن فقد احسن ومن
 ارجع عن فقد باطن في الامام
 خلف وفي الخبر وغيره من
 ارجع الصادق وسهم فليس في قوله
 اسلمين حق وقال عده بن
 الماركة شغلان من كتابه
 السلف وسما ارجع على الله
 عليه وسلم وقال ابو الحسن
 رحمه الله ارجع الى بكره فقام
 الذين ومن ارجع عن فقد اوضح
 السبل ومن ارجع عن فقد
 استفادوا الله ومن ارجع على
 فقد اشف بالبروة والوفى ومن
 احسن التاء على ارجع محمد
 على الله عليه وسلم فقد برى من
 الثاني ومن ارجع اسامهم فهو
 مستدع مخالف السنة والسلف

مفتوحى الله تعالى عنها فقبل بالرسول الله لها سبيعة على غير فلتة والتبرع لا تقبل الا ان
تقال له التي على الله عليه وسلم خشف جاري من النبي شيئا ما فليها وجهه ثم اياه سليم
رضي الله تعالى عنها واخذت منه من الليل وكان معها الراسخ سبع عشرة سنة فاولم صلى
الله عليه وسلم عليها بقرصوبى وفى انقالا اصبح صلى الله عليه وسلم قال من كان منصفى
علمي به قبضت ففعل الجبل الرجل ياتي بالاقة ويجعل الرجل ياتي بالتر ويجعل الرجل ياتي
ومن خلفوا احب الله فكانت وليته رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن انما قال كانت
منة طاعة فافقه ودخل عليها صلى الله عليه وسلم ولم يوهى بهى بكى فقال لها في ذلك فقلت
يلقى ان عاتقة وخصة بنالا منى وبولان من خيرين منصفين نأت عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قول لمن كيف تكن خيرا منى وابى
هرون وعى موسى عليها الصلوات والسلام روزى محمد صلى الله عليه وسلم اى هوى فتحي
فزوج نجرى روى رسول الله صلى الله عليه وسلم انما في وجهه فاعا لها من ذلك فقلت وابت
كان القمروم في حجرى فخذ كرت فلتا لا يورق فقدم في دابة اأخذ كرت فلتا لا يورق فقدم
فضمير يورقى خربة اأخذ في هذا الاثر وقال انك لانه ين منك الى ان تكوف متعديك
العربى ولا مانع من تعدد الواحدة ففقد قال فى التوراة علما فاعا لها ذلك وتقدم فدواة
انما ادأت الشمس وقت على صدرها وتقدم اءه يجر زفسد الرزوا وانما ادأت الشمس
والقمرى وقت واحد وفى من خلافة عمر رضى الله عنه اأخذ جارية لها الهمر رضى الله
عنه ففاته بآدم المؤمنين ان مقعة قعب البت وتصل اليهود فاعا لها عمر رضى الله عنه
ففاته اأنا البت فاقى لاجه متذابنى الله البتة واما اليهود فاقى في غيبه بها فانا
اصلاهم فاقى البت فاعا لها على ما صنعت قالت الشيطان قالت اءهى فاقى حرة قال
الحاظه المماطى رجه الله فاقى في رمضان سنة خمس من قبل سنة اثنين وخسين ودفنت
بالقبح وخفت ما فتمت ما فاقى فقدم من ارض مصر واصلها من اشيا بقتها وكان
يهوديا وذكر ان الرى رجه الله عن اماننا الشافى رضى الله عنه انما اوست لاشيا وكان
يهوديا ثلاثين ألفا أى وهذا الابعاد من مذ كراهه يجران يكون من روى عنه اماننا
لبيتر ما زاد على الثلاثين التى حرة التلث وحر ثلاثة وثلاث لان ثلثا لثلاثة
وتلاثون وثلاث وان القتال اوست بقتها فقبو زوا طلق على الثلاثين ثلاثين ميرة ترضى
الله عنها بنت الحرسو كان اسمها رضى الله عليه وسلم ميرة فزوجها فاعا صلى الله
عليه وسلم هه العباس رضى الله عنه وهى خالة اءه عبالله بن عباس فاعا اسيما بنت
هيس على بنت هيس وز غيب بنت خن عماد المؤمنين وثلاثة بنى نوليد رضى الله عنه
وكانت فى الجارية فقدم مسعود بن عمر وطارها فلق عليها اءه وورق فاقى حقا فزوجها
على الله عليه وسلم وهو عمر أى كاحيه جهو رجل اءه يدعى فاقى حرة فاقى حرة فاقى حرة
يشبه اءه على الله عليه وسلم تزوج ميرة فزوجهم حرم خلافا لابن عباس وهو يدعى فاقى حرة
لان الصغير جهو على الكاح وهو اءه وورق اعلم فاقى حرة ورجل فاقى حرة ورجل فاقى حرة
هو عرس ستمن قال ولا عى ان مثل هذا القرح هو جيب فاقى حرة فاقى حرة فاقى حرة

فكانت أمرونا لعلنا نقول لها التذمة من جوارها فقلت الحسن وفي تلك حذت بكلمتي
 وفي تلك ما شاء الله وفي كلامهم أن لسان النبي صلى الله عليه وسلم غفر أن قلوبهم عليه
 بما لا يظن لها أصل في الله عليه وسلم بهيبة إذا ناست أن تقول لها أمرونا لعلنا لعلنا
 منها قال أمرونا لعلنا في رواية كلن لها أن أردت أن تغضى عندهم فتدري بالله منة لما
 دخل عليها فأتت لها أمرونا لعلنا في صرف على الله عليه وسلم وجهه عليها وقال ما تقدم
 وظلها وأمر أسامة بن زيد في الدعاء منة ما بثلاثه أو ثوب وفي تلك أنقأ أو أسد إلى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بالبرية أي أجهت الصلح بين أبي الجون الكندي فدخل
 عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاها فقالت تعالي أنت عودي يا فتعال هي تسكت
 فقالت تهب الملكة نفسها لفرقة فأخوى على الله عليه وسلم سبه إليها لست فقالت
 أمرونا لعلنا قال حذت جوارها فخرج فقال يا أسد أكلها زفيراً لعلها بأهلها
 وهذا هو المشهور وروى هذا أنس بن أسيد بن أبي أسيد قال بعث رسول الله صلى الله
 عليه وسلم إلى امرأة يثرب وجها من بطون أبي من بن الجون فبثها فأتها بها إلى أبي
 أسيد ثم أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بكتك بأهلك فأنا حاصل الله
 عليه وسلم فأخوى إليها لعلها فقالت أمرونا لعلنا الحديث من جلته التي اختابت
 إليها وقيل التي كانت تلتقط البرعي المستعففة ومن جلته تسب بضم القاف
 ورفع التاء الثنائية ففرق فقيس أخت الأخت بن قيس الكندي زوجه أباها أخوها هي
 بهضم موت ومات على الله عليه وسلم قبل دعوها لعلها روى على الله عليه وسلم بأن
 تغير فان شئت شرب عليها الجاهل كات من أنباء المؤمنين وإن شئت أقرأ فتكبح
 من شئت فاشدأت الأقرأ فتزوجه عكرمة بن أبي جهل روى الله منه بهضم موت فبلغ
 ذلك أبا بكر روى الله منه فقال هممت أن أرق عليها بما أقاله عمر روى الله منه ما
 من أنباء المؤمنين ما دخل بها صلى الله عليه وسلم ولا ضرب عليها الجاهل وقال صلى الله
 عليه وسلم ما تزوجت شيئا من لطف ولا زوجت شيئا من ثاقب إلا أوحى باني به جبريل
 عليه السلام من ربي عز وجل أي وعنه صلى الله عليه وسلم أن خديجة روى الله منها
 تزوجه الجليل نزول الوحي أي وقد ألقى أزواجه صلى الله عليه وسلم الحافظ المصطفى
 جراً فليطلب وكذا ألق فبين النسي الشاي وإتاسر أرى صلى الله عليه وسلم فأربع
 مائة التبيبة أم ولد سيدنا إبراهيم وبعثها على ما تقدم وجبر بنوه صلى الله عليه
 وسلم فزني به حتى روى الله منها وأخرى اسمها أيضاً القرنية

أحدهم عليه السلام في رواية لا توجب
 في القليلة ثلثاً وثلاثة أصابع روى
 أبو بكر روى الله منهم وثلاثة
 سدان روى الله منهم كتمان
 وأخافهم في رواية ثلثه كتمان
 وعلى رواية المصنف من الأربع روى
 الله منهم روى أبو بكر من أنس
 روى الله منه من النبي صلى الله
 عليه وسلم الخطر في أصابع
 وأصابع فله من خطي فليس
 خطه الله في النساء والأخوة
 ومن لم يخطي فليس خطي الله منه
 ومن خطي الله منه يوشك أن يأخذ
 وروى جبريل بن عمرو عن النبي
 صلى الله عليه وسلم من خطي
 في أصابع كتمان في القليلة

باب ذكر المشاهير من خدمه صلى الله عليه وسلم من الأحرار

الحن الرحيل أنس بن مالك الأنصاري روى الله عنه كل من أخص خدمه صلى الله عليه
 وسلم خدمه من حين قدم الله منها فهو قائم على الله عليه وسلم مشرقة كتمان فبين أبي
 روى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم للفرقة أخذوا طبعه فبين ذلك
 سبى فأنقذها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يا أسد يا أسد يا أسد

فلم يمتدح في ذلك من صلى الله عليه وسلم في السر والعلن وتقدم في بعض الروايات
 أن ابتداء خدمته على الله عليه وسلم مسكان من خروجه على الله عليه وسلم
 الصغير ومات ولقد جاوز المائة وعبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه كل صاحب
 سوا الله عليه وسلم في الله عليه وسلم إذا قام صلى الله عليه وسلم السجدة ما قاما إذا جلس
 جعلوا على ذراعيه حتى يقوم وكان رضي الله تعالى عنه يمشي بالباية على الله عليه
 وسلم حتى يدخل الجنة أي ومشي قبيلا لروى رضي الله تعالى عنه كل صاحب من صلى الله
 عليه وسلم وطبة بن طاهر الجعفي رضي الله تعالى عنه كل صاحب من صلى الله
 عليه وسلم خروءا في الأضواء وكان عالما بكتاب الله عز وجل وبقرآن فسيما شعرا
 مخموه ما يأتي أنه ولي مصر لما ولى رضي الله تعالى عنه ما ولى فسيما لوصفها بسلطان
 عظيم رضي الله تعالى عنه وأسحق بن شريك صاحب راحته على الله عليه وسلم كان
 رضي الله تعالى عنه يرسل ناقته على الله عليه وسلم وعنه أنه على الله عليه وسلم قاله
 ذات يوم أن وقع في غمار حل فقال يا رسول الله ما بيني وبينك ولا ما بينك وبين الله عليه
 وسلم وجه جبريل عليه السلام آية التيمم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أضع
 فتيما فأراني التيمم فصره للوجه فصره للدين إلى المرفقين فقصصت فتمت ثم رسلته
 ثم رسلني الله عليه وسلم حتى مر بي فقال لي يا أضع اسم هذا جليلك وتقدم أن سب
 نزول آية التيمم فباع مقعدا عشتري رضي الله تعالى عنه في بعض الفزوات وبلا مؤنفة
 على الله عليه وسلم وكان رضي الله تعالى عنه على ثقافته وهو مولد أبي بكر رضي الله تعالى
 عنه أي لآله التي اشتراها وهو مضطرب لخصه كاتقدم ومن القاء الله بفت

ر بن موقوفه ومارية أم الربيع ومارية بنت الحنفية بن صالح وقيل التي قبلها

هـ باب ذكر المناهج من حوائله على الله عليه وسلم الذين اختتم هـ

فمن الرجال زيد بن حارثة رضي الله تعالى عنه كما تقدم أن خبيصة رضي الله تعالى عنها

وعنه أنه صلى الله عليه وسلم قبل النبوة تقبنا على الله عليه وسلم وكان يقال إن محمد

القرن أو هو ولا يهتم أي وقوله تعالى ما كان محمدا أبا أحد من رجالكم لا يتكلم

زيد بن حارثة كاتقدم وكان حبيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابنه أسامة وأخوه

أسامة لأمه أي من زنا أم يزيد بن الحنفية رضي الله تعالى عنهم وأبوا رافع كان قبطيا وكان

العباس رضي الله تعالى عنهم فمؤبه لقي على الله عليه وسلم ولما أسلم العباس وبشر

أبو رافع رضي الله تعالى عنه التبر على الله عليه وسلم بسلام العباس أحقه وشكران

كأن حبشيا أو قبل فخر يسا وكان حبيب الرحمن بن حرقم رضي الله تعالى عنه فمؤبه لقي

على الله عليه وسلم ورواهن وأبنت أخته على الله عليه وسلم منصرف من المدينة

وأما من رضي الله تعالى عنه فمؤبه لقي على الله عليه وسلم وقد جاهد

ووجه وهو علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه رضي الله تعالى عنه لقي على الله عليه وسلم وقد جاهد

التي تسمى الركب والقبائل من شدة الحركة والجموع على الله عليه وسلم

منهذين بنو النضير وهي النواحي من الزبج والجموع كان من منعه وهو كان من منعه

وروى الطبراني من جليلي
 أصحابه ورد على الحوش من لم
 يمشي في أصحابه ليرى
 الحوش وليرى الأمن من يمشي
 عن كعب الأحمير ليس أحسن
 أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
 الأول في أصحابه ثم القليل قال
 سهل بن عبد الله الأشجعي رضي
 الله عنه لم يزل من البر ما بين أبو بكر
 أصحابه قال الله دوام محبتهم
 والتوفيق لم يفتهم والقون
 بشايعهم في السماء ولما كان

هـ باب ذكر من

على الله عليه وسلم وهذا الباب

مضمونه يكتب المذاهب من

الأجانب وطبقات التابعين لأئمة

الإمامان ولهذين الأئمة

على أكمل الأيمان ولما كان

الموت مكروها بطبع الخلق

منه القس ومن أفضله السهام كسرت يوم أحد وهو من قتالها الزواجر يظلمها
الكتوم لا تقتاض موتها اذ اري علم قبل وهي التي اناقت مع يوم أحد وهي من
يقال لها السداد وأما الأتراس فليس يقال لها الزلوق لان السلاح يرمى على عترة ومن
يقال لها اتقى بضم التاء وقع التاء المتناثرة فوقها بالقاف ورس يقال لها اتقى صاحب
أو كثر فوضع على القبطي وسلم يده لئلا يشغل فذهب وأما الرماح فخرج يظلمها
المنق ورج يقال لها التوق بضم التاء واسكان التاء التوق كسر الواو من التوق وهو
الاطامة لان الطمونه قيم موضع ولا ينقل أي وثلاث دماح أو صاحب من سلاح من
قتباع يقال لاحدها المنق بضم الميم واسكان التاء الثلاثة ثمون مفتوحة وفي الأصل
المنق بتقديم التاء على التاء وأما الحرب الحرة يقال لها التبعة وحرة يقال لها
البيضاء وحرة مقفورة تشبه العكاز يقال لها العدة قال جهم الزبير رضي الله تعالى عنه
من أرض الحبشة أصاهاة البليتي رحمه الله قاتل بها بين يدي البليتي صدرا البليتي
وظهر البليتي على ذلك العدو وشهد بها الزبير رضي الله تعالى عنه يوم أحد أو شيد بضم
أخذها من على القبطي وسلم منصرف من خير فكانت قصير بين يديه على القبطي
وسلم يوم السيد يظلمها بال لرضي الله تعالى عنه فترسكز بين يديه على القبطي وسلم
ويصل اليه لو كانا كان يصل اليه في اسفاره ما وكان على القبطي وسلم في يده
في يده وراية يقال لها المهر وثلاثه يقال لها التمر وكانه على القبطي وسلم يحسن
طرفة فتود دماح أو كثر يسر عترة وعلق بين يديه على بصره يسمى القن كانه
رأس مقفورة كالسوطان وكانه على القبطي وسلم فتبين ثوب حبيسي المصنوق
قبل وهذا القضب هو الذي كانت تداه له لظافة اه أي وكان له على القبطي وسلم
منصرة بضم السين واسكان التاء المجهمة وقع السداد وهي ما يسكن يسمي من صبي
أو مقفورة تسمى العرجون ويقال لها الصيب وأما التود جمع خودة وهي ما يجعل
على الرأس من الزرند مثل القنفذة وتكونه يقال لها الموشع بالميم وبالسين المجهمة تد
مفتوحة والهاء الموهمة وخودة يقال لها السبرج بالسين الموهمة وبالسين المجهمة
ألفاظ السبرج

هـ (باب في ذكر من شملها وما هو على القبطي وسلم)

كان له على القبطي وسلم سبعة أتراس وكان له على القبطي وسلم وكان له من المهر اثنتان وكله
من الابل المقتلار ثوب ثلاثة فأما أتراسه على القبطي وسلم فليس يقال له السكب
بضم السين الموهمة لثوب بضم السين الموهمة أي اتراس ملكه على القبطي وسلم اتراس
من اتراسه بضم السين الموهمة وكان احده عند المهر أي الفرس أي يقع السداد وكسر السين
وبالسين الموهمة الصب السبي الخلق وكان له في القنفذة وهي ما يوضع في وجهه بخل
طلق العين كيتا أي بين السواد والمرة وقال ابن الأثير كان لسوادهم فرس يظلمه
المرقز أي هي بطن مملها مأخوذة من الرجز الذي هو ضرب من الشعر وكذا هي
وهو الذي شملها من يظلمه على القبطي وسلم اتراس من مطبوعها انكون حيلة

على الذي على القبطي وسلم وهو
ويقال اي يسمو بكنية فقلت
بارسول الله انك توصلت ومكا
شعبا قال اجل اني اومن كما
ويكون وجلا منكم فقلت ذلك
انك لا يرين ظلي ارجل ذلك
كذلك في الصاري من مائة
رضي الله عنها فقلت دعا التي
على القبطي وسلم فاعلمت في
اللهما في شكواه التي قبض
في سائر هاشمي فبكت في سائر
سائر هاشمي فبكت في سائر
بعد ذلك من ذلك فقلت سائر
التي على القبطي وسلم انه
يتجر فوجه الذي في نفسه
فبكت في سائر هاشمي في اول
أهل يتبعه فبكت في
لست على القبطي وسلم من كنه
وتعد عليه ترويع فبكت في
مروا بالكنز فيل بالتاب فقلت

وقال انت بين شهادتي فعمل شهادتي من بين شهادتي بعد ان قال صلى الله عليه وسلم
 كعبه شيعتي ولم تحضر فقال تصديق اليك يا رسول الله وان قولك كلفاينة قتلة
 صلى الله عليه وسلم انت ذواتنا عاديين فسي ذل الشهادتين ثم قال صلى الله عليه وسلم من
 شهد بهن وشاؤهم عليه فهو حبيبي لكن بجاهه صلى الله عليه وسلم ردة القوس على
 الامر ايمون قال لا بل لك الله ان فينا ما يصح من الفدائلك برجلها وقرس بقاله اليك
 باطلا لله لله واللام للمعصية ففعل يعني قاعل لانه كان يلطف الارض بينه لطفه اى
 بطلها وقيل لانه كان يلطف معرفته وقيل هو بضم اللام مصفرا وقيل بطلها بالجمعة
 مع فتح اللام وهو الاكثر وهذا القوس اهداه له صلى الله عليه وسلم قرونة من حرمون
 ارض اللخا حالكام قوس بقاله الازاى اهداه له القوس كاتخذها خوق من قولهم
 لازنه الى اصقته فكان يلطف بالمطوب لسرعة وقيل غيره ذلك وقوس بقاله الطرف
 اى بكسر الطاء المهملة وسكون الراء مو بالاء الكرم البيعين الخليل وقوس بقاله
 الورد وهو بين الكعبين والاشترى اهداه له صلى الله عليه وسلم قيم الدارى رضى الله
 تعالى عنه واهداه صلى الله عليه وسلم لعمري رضى الله تعالى عنه وقوس بقاله بصحة اى
 بفتح السين واسكان الحروف وفتح الحاء المهملة اى ربح الجري هذا هو المشهور وعد
 بعضهم فيه صلى الله عليه وسلم غيره ذلك فاقول جملها الى خمسة عشر بل الى عشرين بل
 ذكر الحافظ الفياضى احمدا خمسة عشر في خبره وقال فيها وقد كرهاوا وشرحنا في
 كتابنا كتاب الخليل وكان شرحه صلى الله عليه وسلم دقتان من لطفه قال ليكن شى أحب
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا القاسم الخليل وباءه صلى الله عليه وسلم مع
 وجفوفه وغفره وصينه بكم قيمه ففعل يا رسول الله سمع بكم فيك فقال صلى الله
 عليه وسلم ان جبريل عليه السلام عاتقني بالليل وغفروا في القوس اى الى استقامتها
 وفي رواية في سبيلها وقال الخليل معقوف فاصبحنا انتم الى يوم القاسم قوا عليه صلوات
 عليه الخلفوا بنوا صبا وادعوا بالبركة اه ايمون قد كراته صلى الله عليه وسلم فخرزة
 ببولك ظم الى غمره الطرف ففعل عليه صموه وجعل صلى الله عليه وسلم سمع ظهره
 برد ايمون ففعل يا رسول الله سمع ظهره برد ايمون ففعل انتم وما يدرك لعل جبريل عليه
 السلام امرني بذلك وعن بعضهم قال دخل على قيم الدارى رضى الله تعالى عنه وهو
 امرت بالقدس فرجته بنق قوس مشعرا فقلت اياها الامير ما كان لهذا شريك فقال
 الى حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نق قوس مشعرا ثم يمسح بها ثم يمسح بقرصه
 عليه كتب الله له بكل شعبة حسنة وكان صلى الله عليه وسلم يمسح الخليل بالسيف فها هو
 الفيل والى الخليلين البلبس شيا بعد شى ويا رب سبيها ففعل وشيوا وامن ان يكون
 شكل يوم حرم يدمر وختمهم من الجري المشوطة الشوطة واما بقوله صلى الله عليه وسلم
 ففعل ثم يمسح بقلها لعل اهداه له القوس كاتخذها الخليل في الامل القنفذ وقيل
 ذكر في القنفذ وقيل عليها وهذا قول بله وكتب في الاسلام وفي القنفذ زفرته في الاسلام
 وكان صلى الله عليه وسلم يركب الى المدينة وفي الاسناد وعاشت حتى ذهب سنانها فكان

قوله المصونة لعل القنفذ اه

له شاة ترضى الله عنها يا رسول
 الله ان يا بكر رجل رقيق الى انظم
 مقامك لا يبيع الناس من الكاه
 قال حرموا يا بكر لعل بالباس
 فافادته مثل مقامك فقال انكن
 صواحيب يوسف حرموا يا بكر
 ففعل بالباس في بعض ما يات
 الحديث ان عاتق رضى الله
 عنها قالت لقد راجعت وتناحني
 على كفة صراحتي الا انه لم يبع
 في قلبى ان يبيع الناس بغير جلا
 لهم ففعل له اوجه الصلوات
 بالله صلى الله عليه وسلم بالباس
 سمع عشر صلواتك في تدمر
 السديق رضى الله عنه في الصلاة
 انما قال انه التلحظ تبسجى صلى
 الله عليه وسلم فقال ان اتى صلى
 الله عليه وسلم رتبته في الاطلا
 رتبته في الاطلا ولدت انصار
 رسول الله صلى الله عليه وسلم

بقلها الثعوب حيث وكل كل طير على كرم الوجه انتلوا ربح بعد ان ركبوا اهل
 رضى الله تعالى عنه وركب بعد على ابنه الحسن ثم الحسين رضى الله تعالى عنهما ثم خرج
 الخبيث فخرج الله وسلك ابنه السراح وحده اهل كفت لا تى اول كراواته فخرجت
 فاجلجبا الاول قال بعضهم واجلج اهل الحديث على انها كفت كرا ودا على جبل
 بهم فقتلوا وعن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بعث الى الذوينة ام طعة فاتيته بصوف وليف فقتلتها وداو رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لعل يوشوا وعذرا فدخل البيت فخرج مبهتفتاها ثم روى على ظهرها ثم سعى
 وركب ثم اذنى ختمون بطة فقال لها فستفادها له هرون هروا الجذاهى كما تقدم
 وروى على الله عليه وسلم لا يكر رضى الله تعالى عنه او روى على بعضهم الى سمعة ولى
 حزيل النقاء وفسمة مغلطى كان على الله عليه وسلم من البخل اهل وقتى فواتى
 اعداها له ابن السامى بنع العين المسلة واسكان الامم ودا فى غزوة تبوك والايلة
 وطفة اعداها له كسرى وآنرى من دومة الجندل وآنرى من مئدا الباشى هذا كلامه
 وعقبه بن حار رضى الله تعالى عنه كان صاحب بطة رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوده
 فى الاساقوفى فى مصر ودفن بقرافها وقبره مصر وفيما اكلوا الهيا من قبل معاوية بن عبد
 حبة بن ابي سفيان ثم عرف معاوية بن خالد عن عقبه بن حار رضى الله تعالى عنه
 قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على راحته مستسكن الجبل فقال يا اخى فقلت
 فنزل عن راحته ثم قال اركب فقلت سبحان الله اعلى امر كى لرسول الله وعلى راحته
 فامر لى فقال اركب فقلت لم شى ذلك ووردت ذلك امر احق فقلت ان اصير رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فركبت راحته كرفى الامتاع واما حار صلى الله عليه وسلم
 لغمار يقال به سفر ورجل يقال به غير بلعين المسلة وقيل بالجهة وغدا فاته وكان
 انهب ومان فى جهة الدواع والاول اعداها له فخره بن حار والجذاهى وقيل المقوقس
 والثانى اعداها له المقوقس وقيل فخره بن حار وكذا فى سورة الحافظ النبلى وجه
 اهو الفخرة هي الفخرة واصل بعضهم حرم على الله عليه وسلم ان يبعثوا مقدم ان
 بقدر او جعل على الله عليه وسلم فى خير وانه يوم مات النبي صلى الله عليه وسلم طرح
 نفسه فى قبر جراحى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمات وتقدمت فماتت وماتها
 واما الجمل على الله عليه وسلم التى كان يركبها فاته فقال لها القصور وفاقه بطل لها
 الجذاهى فاته فقال لها الضباب هو التى كانت لا تسقى فماتت فماتت على المسلمين
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حطالى انما ان لا يرغ شيبان الدنيا الاوزمة
 ولما عاين ان الناس ابرغوا شيبان الدنيا الاوزمة القصور ورجل وشال ان هذه الضربة
 لم تاكل بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تشر به حتى ماتت وقيل ان التى
 كانت لا تسقى فماتت هى القصور كانت الضباب بين جملها الضباب كانت حنفة
 الحاج من جملها بقة الحاج وقيل ان هذه الثلاثة اسم لثلاثة سمعوه وهو القصور
 من الامم وهو موافق لى ذلك لان الجوزى وجه الضباب قال ان القصور هى الضباب

يزاد وجا الطافرا بالبعد
 فدخل العباس رضى الله عنه على
 النبي صلى الله عليه وسلم فاعطه
 بقلها وانشأ لهم فدخل عليه
 الفضل فاعطه بقل فدخل
 طبع على رضى الله عنه فاعطه
 بقل فدخل فخرج على الله عليه
 وسلم ثم كاعلى على والفضل
 رضى الله عنهما وتقدم العباس
 اهلهم واتباعهم على الله عليه وسلم
 مصوبى الراس خط برجله حتى
 جلى فى اسفل راحة من الجبر
 والكر الناس اليه فماتوا فماتوا
 عليه وقال ابنه الناس بقل
 انكم يلقون من موت نيككم
 على خبثى جليل فماتت
 البسة فماتتكم الا الى لاحق
 بقلها انكم لا يجوزونها وسبكم
 بالباب من الاولين خيرا وادى

وهي الجذعة وقيل القصير واحد تواضعا والجذع واحد وفي كلام بعضهم وما
 انصرف يترك له صلى الله عليه وسلم من شياطينها أي بقية ذلها بقا في أصله صلى الله عليه وسلم
 ضعي عن شياطينها وقيل وأما ضعي صلى الله عليه وسلم فقبل ما أتى قبل سبعة أعشار كانت
 تركها أم أين رضي الله عنها وجهه اتخذوا الغم قاتلها بركة ولكن حصل صلى الله عليه وسلم
 شياطينها بغير جلبتها وأما حصل صلى الله عليه وسلم شاة فقال ما قلناه باهاجا قالوا أنها
 ميتة قال دباها طهورها واتقى صلى الله عليه وسلم الذي لا يرضى وكان ميتة في
 البيت وقال الذي لا يرضى وصديق وصديق وعدو مدق وألفه يحرص داره عليه
 وعشرا عن عينا وعشرا عن يسارها وعشرا من يمينها وعشرا من خلفها وقديما
 اتخذوا الذي لا يرضى فان دارا قاتلها الذي لا يرضى بها شيطان ولا سحر ولا هجرات
 سورها واتخذوا الحرام القاصي في يوتكم قاتل في الجن عن حياء كهم في
 العرائس أن آدم قال لا يرضى فطلب الرزق لا عرف ساعات التسبيح من أيام الدنيا
 فاحبط الله بك واجهه أصوات اللاتكة بالتسبيح فهو أول داعين اتخذ آدم عليه السلام
 من الخلق فكان الذي لا يرضى عن التسبيح في الأرض فيسبح آدم تسبيحه
 (باب في ذكره صفته صلى الله عليه وسلم الظاهرة وان شاركه في غيره)

قال قد خلق الله تعالى أجساد الانبياء عليهم الصلاة والسلام لميلين في العيب حتى
 صلت لجلول الاقص الكالحة وهب في ذلك متفاوتون وتبين صلى الله عليه وسلم أصح
 الانبياء من اجابوا وصحهم جدوا عن ان رضي الله عنه ما بين الله تعالى الاحسن
 الوجه حسن الصوت وكان نبيا صلى الله عليه وسلم احسنهم وجها وصوتا انتهى وكانت
 صفاته صلى الله عليه وسلم الظاهرة لا تدرك حقائقها والى هذا يشير صاحب الهمز في ترجمه
 الله تعالى بقوله

انما مثلوا صفاتك لنا • من كامل الصوم المله

وتقدم بعض صفته صلى الله عليه وسلم في خبر ما بعد رضى الله عنها ووصف صلى الله عليه
 وسلم بأنه كان خضع الهامة الى الرأس ووصف صلى الله عليه وسلم بأنه كان خفيا متخفيا الى
 عتيا في الصدور والعيون بلا لا وجهه كالتقريب اليه قال كان في وجهه ندو وليس
 بالظلم ولا المكثم ومن ايهمه يقرض الله عنه ما رأيت احسن من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كان الشمس تجري في وجهه وقد اذنت تجري من وجهه وعن ابن عباس رضي
 الله عنهما لم يقم صلى الله عليه وسلم خمس قط الا غلب ضوضه الشمس ولم يقم مع سراج
 قط الا غلب ضوضه السراج انتهى اقصر من المشذب بضم الميم وفتح السين والقال
 المحبتين مشددة ثم وصفته في وقت معظم البائن الطويل في خفاة والطول من المربوع
 طال من كل كرم الله وجهه لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطويل المغط ولا
 بالقصر المتردد وكان وجهه القوم والمغط المتناهي في الطول والمتردد المتجمع الخلق الى
 القصير جدا لم يكن يشبهه احسن الناس في الطول الاطال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فاذن الله رسول الله صلى الله عليه وسلم نسب الرعدة الى الطويل ولا قصير عظيم

المهاجرين فيما بينهم فان الله
 تعالى يقول والسران الانسان
 لى خسر الا الذين آمنوا وعملوا
 الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا
 بالصبر وان الامور تغير على الله
 ولا يصلمكم استبطاء امره على
 استجابه فان الله عز وجل لا يهمل
 بهيئة احد من عباده فبالله عليه
 ومن خادع الله عند مفعل عيب
 ان قولتم ان قد دنا في الارض
 وتقطعوا ارجلكم واولمكم
 بالانسان خيرا فانهم الذين سبوا
 الدار والايمان من قبلكم ان
 تفسنوا اليهم انما يطروكم في
 الشرا الذي يوسوس اليكم في الديار
 التي يوتركم على انفسهم ويوسوس
 انفسهم الا الذين ولي ان يحكم بين
 رجلين فليقبل من محبتهم
 وليجاز من محبتهم الاول ولا يستأثروا
 عليهم الا والى فرطكم انتم
 لا تحبون الا ان هو دمكم

الهامة اى دوى شعير الرأس رجل الشعر اذا انشرفت حشيتة وفى لفظ حشيتة هو
 الشعر المخصوص فرق اى اذا انشرفت من ذات نفسه لم يرق لها اى بها لم يرق لها
 تر كما هو مقتضى اى تر كما على حاله اى يرق لها ليعاد الشعر من حشيتة لثنية اذ هو وفرة خال
 اى جسمه وفرة وحاصل الاحديث ان شعره صلى الله عليه وسلم وصفيته جتو وصفيته
 وفرق وصفيته لم توفرت المبالغة الشعر الذى ينزل على حشيتة الاخذ بالحق يقال على
 المسكين قال بعضهم كان شعره صلى الله عليه وسلم قصير ويطول بحسب الاوطان فذا
 قتل من قومه وصل الى مكيبه واذا قصره نارة ينزل من حشيتة اذنه ونارة لا ينزل بها
 وباقى وصفيته شعره صلى الله عليه وسلم ليس يحد قط اى بالغ فى الجود ولا رجس
 سبط اى بالغ فى السبوط فلا يلقى عليه من كرم الله وجهه كان شعره صلى الله عليه وسلم
 الله عليه وسلم سبطا ومن ام حالى رضى الله عنها كان شعره صلى الله عليه وسلم ارجع خذا ترى
 ضفا ترشج اذنه العين من بين خنبرتين واذنه اليسرى كذلك قال ابن القيم رحمه الله
 يحلق على الله عليه وسلم رأسه الشريف الا ارجع حرات انتهى انهم القون اى ابيض
 مشرب بصحرة اى وحى المراد بالصحرة وفى رواية كان شعره ومن ثم جاء فى رواية كان
 يابسه على الله عليه وسلم الى صحرة لان العرب قد تطلق على من كان كذلك اى يابسه الى
 حرة اسرو من ثم يابس ولا يبيض الا المقوى اى شديد البياض الذى لا يخالطه صحرة كلون
 البصر وعن على كرم الله وجهه ليس ابيض شديد الوضوح دوى اى شديد البياض ولا
 معارضة لانه يحول على ما كان من جسمه وقت الشباب ومن ثم جاء فى رواية المعبر وهو
 ما كشفه التوبيع من البدن وقبل المراد بالامقوى الاخضر فقد قيل ان المقوى خضرة
 الماء وبالا اى شديد الامتصاص العين اى دوى رواية تضاف العين اى واسعه وفى
 رواية كان جبين رسول الله صلى الله عليه وسلم صا اى ملس وفى رواية كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اجلى الجبين كله السراج المتوقد لا كالأزج الحاجبين سراج من
 فخر قرن اى بين جبينيه فرجة وهو البيلج اى الترنج بالترىك اتصال الشعر الحاجبين
 ووردهم قرن الحاجبين اى شعرهما متصل بالآخر لاجل بينهما ولا منافاة لان ذلك يجوز
 ان يكون بحسب الرتبة لان الفرجة التى كانت بين حاجبيه بسيرة لا بين العينين فحق
 النظر فيهما عرق يدره الغضب اى اذا غضب امتلا ذلك العرق فاما يظهر يرتفع العين
 المرتين اى سانه مرتفع وسطه اى وفى وسطه احديا بوقد اى فى العينين المرتين
 يطوى بحسب من لم يتعلمه اى امر تقاعد مع العينين اى شديد سواد العينين وفى كلام
 بعضهم الجمع سواد العينين يتاخذ بالاشبه وهو من فساد عينيه حرة وقد جاء اشبه
 العينين واشبه العينين اى يابس عفيه صلى الله عليه وسلم جردت ككتفى العنكبوتية
 القديمة بين علامات ثوبه صلى الله عليه وسلم كاتدم اى وفى رواية انهم العينين اى
 واسعهما اذهب الاشجار اى طولى عذب شعر العينين اى وبين العجوة اى عذبة العينين
 اكمل العينين والكامل سواد عذب العين خلقن من جلم رضى الله عنه اذ انشرفت الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت اكمل اى عذبه كمل ليس بالكامل على البدن اى

الحوض الا ان احب ان يرد على
 شدا فليكن فيه ولما لا يرد
 يبقى وقد دوى العمارى من انس
 رضى الله عنه فذكر هذه القصة
 قال حجاج بكرو العباس رضى
 الله عنهما يجلس من مجلس
 الا انه اروههم يكون فقال ما يكلمكم
 فقالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله
 عليه وسلم منا دخل احدنا على
 النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
 بذلك فخرج النبي صلى الله عليه
 وسلم وقد صب رأسه بهاشية برد
 قد هد المنبر ولم يصعد بعد ذلك
 اليوم فبعد الله واني عليه ثم قال
 اوصيكم بالانصار فانهم كرمى
 وصيقي ولفظوا الذى علمهم يوفى
 الذى لهم فاقبلوا من همتهم
 وحبانوا من همتهم وقوله كرمى
 وصيقي اراد انهم يلبثوا ووضع
 سروراته ولهم الذين يقد
 عليهم فى امورهم وقيل اراد بكرمى

ولقد اذاع سبل النذير الى بس في خديه تروا ارتفاع ضليح القم اي واسعه اشترى
 قمره بغيره ومنه جمل الخيل الانسان اي مفرق ساين التنايا كالي رواه في التبيين لان
 القيل تاهد ما بين التنايا والرايا صارت وفي رواية اخرى التنايا كان اذا تكلم بدوي كالنور
 يخرج من بين ثيابه بقرع مثل حب النمام اي اذا ضحك كانت اسنانه كالنور ومن اي
 هرير يرضي الله عنه حسن الثغور عن انس رضي الله عنه شعمت الطر كاذم اسم فككة
 اطيب من نكته صلى الله عليه وسلم حكت القصة اي كثر شعرها وقد روي عنه كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كنف القصة وكان يسرحها ماله وكان له صلى الله عليه وسلم
 مشط من العاج وهو الخيل وقبل شيء تفتن ظفر السحفاة البرية ويقال لعظم القيل
 عاج ايضا اي وليس مرادها اي وكان له قراض اي حصص يقص به اطراف شاربه
 وفي المشككتين زيد بن ارقم رضي الله عنه اندسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم
 يا خن من شاربه فليس مني اي وكان صلى الله عليه وسلم يأخذ بالقرص من عرض لحيت
 وطوله او قد لا ياتي ذلك ما جاءه من ربي يا خن فليس مني شاربي وقال من القصة
 قص الاظفار والشارب وحلق الهنة وكان صلى الله عليه وسلم يكثر من راسه حتى كان
 ثيابه ثياب زيات او دهان اي في لفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر التمتع حتى
 يرى حشيتة ثوبه كانه ثوب زيت او دهان وليس في شعر راسه وحيته عشرين شعرة يشاء
 ومن انس رضي الله عنه ان شيب لحيت صلى الله عليه وسلم كان في عتقت وصديقه يتقرا
 قال الحافظ ابن حجر رحمه الله فمن مجموع الروايات ان الذي شارب عتقت صلى الله
 عليه وسلم اكثر ما شارب في غيرها وقال صلى الله عليه وسلم شيتي هو دواخراهما فقال له ابو
 بكر رضي الله عنه ما اخرها لرسول الله قال الواقعة والقارعة وسالسا والذا الشمس
 كوربتا اقربت الساعة وقد روي بشتين هو دواخراهما والمرسلات وعم يتساولون وادا
 الشمس كوربتا اقربت الساعة وقال صلى الله عليه وسلم من شارب شيتة في الاسلام كانت
 له نو ايام القامة ولعل شبهه صلى الله عليه وسلم لم يصب وقيل كان يصب بالحاء
 والكم وقال صلى الله عليه وسلم احسن ما غرت به الشيب الحناو الكتم ونهى صلى الله
 عليه وسلم عن الخشب السواد وقد تقدم ضليح القم اي واسعه وهو مما تحب به العرب
 وتعلمه غير الغم فاض اطراف نظره الى الارض اطول من نظره الى السماء بل نظره
 الماخذ دقيق المرية بضم الميم واسكان السين ثم احسنه ووهو الخيط الشعر الذي
 بين الصدرة والسررة كان عصبه يدب حتى صورة تفتن العين في حفاة القصة اي
 ومن على كرمه وجهه مسكان عتقه اربع فتنة محتل الخلق ياذن له كاي ذولم
 حافا كين بضم بعضا ليس مسترضيهم سوا البطن والصدور اي متوجعا مما عرض
 الصدر بعبد ملين التكنين خضم الكرايس وهي رؤس النمل اي ملق كل
 حطمين كثر تفتنوا التكنين والركبتين ورسول ما بين الجبة بفتح الهمزة وشية الوحدة
 المقنونة هو الخمر والسرقة يجرى الخيط وهو المصنوع من الخيط يعلق المرية
 على القنوج والبطن وطوى ذلك الشعر الذي بين الجبين كمنه على الصدر طوى

الجماعة اي جامع وصاحب وفي
 الواهب من الواحدي بسند
 وصل الى عبد الله بن سعد رضي
 الله عنه قال في رسول الله صلى
 الله عليه وسلم نفسه قبل موته
 بشهر قلنا ان القراق جعنا في بيت
 عائشة رضي الله عنها فقال حياكم
 الله بالسلام وحكم الله بغيركم الله
 وزكم الله بغيركم الله رفعكم الله
 آواكم الله او صيكم بتقوى الله
 واسخطه عليكم واحذركم الله
 اني لكم خير بين ان لا تحلوا على
 الله في بلاده وعياده فانه قال
 ولكم ثلث الادرالا آخر فلبسها
 للذين لا يريدون علوا في الارض
 ولا نقا او العاقبة لتستروا قال
 ابيس في جهنم تنوي لم تكتبرين
 قلنا يا رسول الله حتى اجلت قال
 ذاك القراق والقلب اني اقول
 بجنة المأوى قلنا يا رسول الله من

بنى متعللا ورعاشى صلى الله عليه وسلم خبايا وكان صلى الله عليه وسلم لا يأكل من
هدية أحد بيت الله حتى يأكل منها ما سبها أي جدان أحد بيت الله صلى الله عليه وسلم
الثلة المعسومة وكان صلى الله عليه وسلم يأكل ثلثا أصابع ويلعقهن إذا فرغ بلعن
الوسطى ثم التقى عليها ثم الأيها وقال لعن الأصابع مرة وكان صلى الله عليه وسلم
بأمر أصحابه بلعن الصفوة يقول أنكم لا تدرىون أي طعامكم البركة ٨١ ونحن نرضع
بعض هذه الصفات الظاهرة بآثارها فمما فرس خلافة لهم فتقول كان صلى الله عليه
وسلم عليه صلما في الصدور والعيون كبير الرأس لأن كبير الرأس يدل على كثرة العقل
غالبها وجهه كالقمر له البدلون جسده الذي ليس تحت الثياب أيضا مشرب بجمرة
طويل الحياضين مع دقة ما بين سائل من الشعر وهو البج وضده القرن وهو أن ينسل
شعر أحد طرفي بالآخر من ناحية مرقا إذا غضب انتفخ طويل الاتساع حديق
وسطه ودقة في طرفه ليس في حبه ارتفاع لأن العرب تدهم في جنبه شكله وهي باض
وجرة تدب سدود العين مع اتساعها واسع الله لأن سعة القم تدل على القسامة بين ثلثها
والرباها في فرجة ويقال لها الفخ كثير شعر الوجه شبه قليل صفته كالبرق الصفه إذا
مشى ما إلى أمله

هـ (باب يذكر فيه صفته صلى الله عليه وسلم الباطنة وان شأوك فيها غيره)

كان صلى الله عليه وسلم سهل الخلق إن الجانب ليس يفت ولا غلب ولا احتجاب ولا خلش
ولا عياب ولا مزاح أي كثير المزاح فلا ينافى ما روى كان صلى الله عليه وسلم يمزح
أصحابه قال وقد سألني لا مزح ولا قول إلا خال لكن به من طائفة رضى الله عنها كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مزاحا وكان يقول إن الله تعالى لا يؤخذ المزاح الصادق في
مزاحه ويأمن بعض الصحابة رضى الله عنهم ما رأيت أحدا أكثر من الحسن ورسول الله
صلى الله عليه وسلم وعن ابن عباس رضى الله عنهما كانت في النبي صلى الله عليه وسلم دعابة
ومن بعض السلف كان يلقى صلى الله عليه وسلم مهاة فكان يسط الناس بالعبادة قال
صلى الله عليه وسلم لعنه مصفة لا تدخل الجنة فهو زيك فقال لها وهو بضحك الله تعالى
يقول أنا أنشأناهم أننا جعلناهم إنكارا عرا بالزبوا من الهجرنا الرص أي والعروب
التيسية لزوجها التي تقول برتقل ما تنهج شهوة ياهاواترايا كلنهن ولدن في يوم واحد
لأنهن يكن ثلث ثلاث وثلاثين سنة وجاما صلى الله عليه وسلم جبل وطلب أن يصعد على
جبريخا له إلى سدة على ولما أنشأ فقال يا رسول الله ما صنع ولما أنشأ فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهل تلد إلا بالانثى وقد أفاد في جبريخا فقال زاهر ولكن جدى يلقى على
الله عليه وسلم الهدية من البادية فكان كما تقدم من البادية في سعة بطرف وعده رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيهمزة رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يصعد جبل وكان صلى
الله عليه وسلم يقول زاهر يا دقتا ونحن جنبروه وفي فقال لكل جنبر بادية بادية آل محمد
زاهر وكان صلى الله عليه وسلم يصعد ما يرواه وهو يصعد متاعه في السوق وكان جلاذميا
فاختص من شقه فقال يا رسول الله من هذا فاعرف أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد

الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول أعلم
يقض بي كل حق ويصلني
الجنة ثم يضرها أشكى وحطره
النفس رأاه على تخفى غشى
عليه فلما أفاق خضر بصره
سقى البيت ثم قال اللهم الرزق
الاعلى قلت إذا لا يختار فخرت
أعديته الذي كان يعد ثأره
صحيح وفي رواية أنها أصفت إليه
قبل أن يموت وهو مستند إلى ظهره
وهو يقول اللهم اغفر لي وارزقني
والحق بل رزق الاعلى وروى
عبد الرزاق عن طاوس رقه إلى
النبي صلى الله عليه وسلم قال
خيرت بين أن أبقى حتى أرى ما يفتخ
على امتي وبين التجهيل فاخترت
التجهيل وروى ابن جابر عن أبي
موسى الأشعري رضى الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
سأل الله الرزق الاعلى الأصغر
مع جبريل وميكائيل وإسرافيل

رجل ورفق مومناناً يا رسول الله واشاد بوجهه حيث هو فخر جبرئيل صلى الله عليه وسلم وقد تقرب وجهه بالتراب فقال له ما حاله على ما صنعت قال يا نبي ذكركم صلى الله عليه وسلم قال نعم الذين اصرروا على فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع من وجهه التراب وينضح ثم فرم صلى الله عليه وسلم عنها وكان رضى الله عنه اذا دخل المدينة فقرأ شترها في ختمه ثم جاءها الى النبي صلى الله عليه وسلم ويقول يا رسول الله هذه هدية قاذياها صاحبها يطلب عنها جانبها الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له ما هذا من ماجدته اليك فيقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم تهديت في غيري يقول يا رسول الله لم يكن عندي غيره وأحييت أن يكون لك فيضك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر صاحبها به فمعه وكان صلى الله عليه وسلم دائم البشر ضحك السن أي أكثر أسواق هذا صاحبها هذا الخبر فلا يزال صلى الله عليه وسلم كان متواصلاً من الأحرار دائم الفكرة ليست لها حاجة فانه يحسبها كان عنده ذلك الخبر وفي كلام ابن القيم رحمه الله قد صاته الله عن الحزن في الدنيا وأسبابها ونهاها عن الحزن على الكفار وغفر لها تقدم من ذنبه وما تاتى عن ابن ياتيه الحزن بل كان دائم البشر ضحك السن كذا قال وفي كلام الامام أبي العباس بن تيمية رحمه الله ليس المراد الحزن الذي هو الالام في قواطله أو حصول مكروه فان ذلك منهي عنه وإنما المراد به الاحتمال واليقظة لما يستقبل من الأمور وهذا مشترك بين القلب والعين وتلك عائشة رضي الله عنها عن خلقه صلى الله عليه وسلم فقالت خلقه انقر أن أي ما ذكره القرآن وانزل على خلق عظيم وأنه تاديب بالآداب ويخلق بمحاسن وقد قال صلى الله عليه وسلم بعثت لأتم مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال قالوا فذكر في حواريف المعارف ان في قول عائشة رضي الله عنها أنه القرآن سر اغاضا حيث عدت الى ذلك عن قولها كان مفضلًا بخلاق الله من الرجال بلطف فقال استحي من سبحاتى الجلال أي فكان صلى الله عليه وسلم متعجباً بما فيه من الاجتهاد في طاعة الله والتسوع له والابتعاد لأموره والشد على أعدائه والتواضع لآبائهم ومواساة عبادهم وادارة شئورهم والمحرص على كالمهم والاحتشال لأداهم والقيام بمسالمهم وارشادهم الى ما يصيب لهم شري الدنيا والآخر فمع التسقف من أمورهم التي غروقت من الاخلاق القاضية والعقائد الكلية التي انصبت على الله عليه وسلم وشرف وكرم وكان صلى الله عليه وسلم أشد الناس خشية وخوفاً من الله أي من ثم كان صلى الله عليه وسلم يقول أنا أتقاكم الله وأخوفكم منه وعن عائشة رضي الله عنها قالت أنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم لي قد دخل في في خلق ثم قال قد بيني الله صلى الله عليه وسلم في خلقه صلى الله عليه وسلم لم تتواضع لهم فمضى في سبيل دمه على صفه ثم ذكر فيكي ثم جدد فيكي ثم دفع رأسه فيكي فلم يزل كذلك حتى جاءه بالادنى الله عنه فاذن الصلاة فقلت يا رسول الله ها بك وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أتأكلون جيداً شكروا ولم لا تأكلوا من الله تعالى على في هذه الآية ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لا ترى الا بالابصار الى قوة سبحانه في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لا ترى الا بالابصار الى

عن عائشة رضي الله عنها قالت انني على رسول الله صلى الله عليه وسلم وراسي في جري فجلت اسه وادعوا له ان قام على اطاق قال اسأله الله الزين الا على مع جبريل وريكة بيل واسر اقبل ولما احتضر صلى الله عليه وسلم واشتد به الالام قالت عائشة رضي الله عنها ما رأيت الوجع على احد أشد منه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنشدت كان عنده فخرج من ما فيدخل فيضاً الفرح ثم مسح وجهه بالماء ويقول اللهم اغفر لي على سكرات الموت وقدموا في وجعل يقول لا اله الا الله ان الموت لسكرات تلك العلم لو كانت تلك السكرات من شدة الوجع لرقت من تحتها وتشتد به اسه في الصبر ورضي الحافظة ابن دجيب عليه الصلاة والسلام قال

أن لا يقيم أوامره أي يوصي أو يعصي إلا ما شرع في حق الله تعالى وعلى الله تعالى
 أنه قال أوليس صنعت لكم النور وتدخل الجاهل بجان بزاد ودعا بما الصلاة والسلام على
 دخلوه جدره ونحوه قال أوامره من عذاب الله أو أمان أوامره قبل أن لا يكون أوامره أي يوصي
 سفر السعادة تليد دخل على الله عليه وسلم الجاهل بأداء الجاهل المرسومة قال لا يحكم شرعها الله
 تعالى المتجودة به على النبي صلى الله عليه وسلم لم يهاينت في موضع أفضل فيمضي على الله
 عليه وسلم مر هذا كلامه وأرسل على الله عليه وسلم وصيفة فأعطاه عليه فقال له لا
 خوف القصاص لا وجعتكم هذا السوء وما ضرب على الله عليه وسلم هذه التريفة
 أصراً ولا خادماً من أهله قال وعن خادمه أنس رضي الله عنه ما أمرني رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بأمر فتوانيت عنه أو ما منته فلاحق ولا لاسي أسلمن أهله على الله عليه
 وسلم الأقال دعوه في قلن خدمته في السفر والحضر عشرين يوماً والتمسوا طيل في شئ
 صنعت لم صنعت هذا فكأنوا ولا تلم أم منكم لم صنعت هذا فكأنوا وهذا يدل على أمره
 الله عليه وسلم على الله عليه وسلم عند دونه المدينة وتقدم أن في بعض الروايات طيل
 على أن أتت خدمته أنس فعلى الله عليه وسلم في فتح خير وتقدم يديه ووضعه على الله
 عليه وسلم في الكعب القديمة بأن حمله على الله عليه وسلم يسبق نفسه ولا تزدحمه الجمل
 عليه الاحلا وقد تقدم فمضى على الله عليه وسلم مع اليهودي الذي طلب منه وفاسما اقترض
 منه على الله عليه وسلم قبل حلول الاجل وتقدم ما وعى فأتته رضي الله عنها أتته على الله
 عليه وسلم لم يكن لها أن تستأذن على النبي صلى الله عليه وسلم بل غاراً على الله عليه وسلم
 قال يس آخر الشيرة ويش ابن العشر قال جلس على النبي صلى الله عليه وسلم فوجهه
 وانبط إليه فلما انطلق الرجل قالت لعائشة رضي الله عنها يا رسول الله حين رأيت
 الرجل قلت كذا وكذا ثم تطلعت فوجهه وانبط اليه فقال صلى الله عليه وسلم
 يا عائشة متى عهدتني لخاصة ان شر الناس هذا فمضت يوم القيامة من ترك الناس اتقاء
 شره قال ابن بطال رحمه الله ان هذا الرجل هو عيسى بن حسن لانه كان يقال له الاحق
 المطاع وهو صلى الله عليه وسلم الماطق في وجهه تألقا له لم قومه لانه كان المطاع فيهم
 وأما من صلى الله عليه وسلم فلاحه يعلم ما يقع منه بصفاته ارتقى من السدين رضي
 الله عنه وسأله ثم رجع وأسلم أي وقيل ان سبب نزول قوله تعالى ولا قطع من أفضنا
 قلبهم ذكرنا لانه أن منته هذا قال صلى الله عليه وسلم وقد قاله اسم قال صلى الله
 تعالى مقصود في سبيل أخذاً كون أو قومي فيها وتكون أنت عسى ومن تأمل سيرته
 صلى الله عليه وسلم مع أهله وأصحابه وغيرهم من القسرة والائتم والاولم والفضاء
 والمساكين علم أنه على الله عليه وسلم بلغ الغاية في التواضع ورقة التليلين الجانب
 وعن أنس رضي الله عنه أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساجدة ما قلت ما قاله
 لاذهب حتى تفسى أنا ذهب خرجت على صيدان يعبون في السوق وإذا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قد قبض ثيابي من رداءي فغفرت اليه صلى الله عليه وسلم وهو يشك فقال
 يا أيها الذي ذهب حتى أمسك ثيابي فغفرت لي يا أيها الذي ذهب حتى أمسك ثيابي فغفرت لي يا أيها الذي ذهب حتى أمسك ثيابي فغفرت لي

اللهم أنت تخذل الروح من بين
 القصب والسحب والانس
 فاعني عليه وعونه على والقصب
 عظام الدين والرجل ونحوهما
 قالت عائشة رضي الله عنها ولما
 قضاه الكرب قالت فاطمة
 رضي الله عنها وأكرم ابنته
 فقال لها لا كرب على أيك بعد
 اليوم والمراد بالكرب ما سأل
 يدين من شدة الموت (وفي البخاري)
 من حديث أنس رضي الله عنه
 ان المسلمين ينظمون في صلاة الجهر
 من يوم الاثنين وأبو بكر صلى
 لهم فيصيحهم الأرواح على
 الله عليه وسلم قد كشف حجب
 حجب عائشة رضي الله عنهم فتنظر
 اليهم وهم في حروف الصلاة
 ثم يسبحون فتكسر أبو بكر
 رضي الله عنه على قبيل يسبح
 السلف ولحق الله صلى الله عليه وسلم

وسلم أحسن الناس خلقا وأرجع الناس حسنا وأعظم الناس عقوا وأحق الناس كفا
 وكان سبلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسفة وقيل على الصفة وسلم
 وما لا يحله ولا يضره والى خيرة خلقه تدفاه الناس صفوته ثم قال أطهر
 روى أبو بكر عن عدي بن عبد الله الصائغ عن أبيه عن جده قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول سمعتم منكم ثم لا تجدوني كذوبا ولا ضلوا ولا جانا كما تقولون وكان على
 الصفة وسلم أن جميع الناس للباؤة أناس بأبا وأئمة الناس حياء وكان أشجع
 من البنت البكر في خدوها أي يدهما وسترها وكان إذا فرح فض طرفه وإذا أخذ
 الناس وضع يده أو فوه على فيوض من يده وبه على وجهه عينا وفوه وكان
 يحب القائل المس وغيره الاسم الصحيح بالسن كاتقدم وبما غير الحسن بالفتح كاتقدم
 وكان يقول لأصحابه إذا أرسلتموني رسولا فليكن حسن الاسم حسن الوجهي فقلت أن
 ضعا كان سديا أي خدامه الحسن وكان يسمى غاري في نظام فيقال هو عند رصفه إذا قبل
 نعليان إلى الصنم ورفع كل واحد من سائر رجل على رأس ذلك الصنم فلما أذنت
 كسر ذلك الصنم وأئمة

اقبله وسلم يريد ان يخرج الى
 الصلاة قال اني وعلم السلطان
 ان يقتلوا في صلاتهم فرما
 برسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاشد اليهم بمصلي الله عليه
 وسلم ان اتوا صلاتكم ثم دخل
 الجبل وأرعى التزاد فدواة
 قتلوا من ومنعهوا وابلهم فخرج
 للناس صلى الله عليه وسلم فلا
 خافيت الصلاة فذهب أبو بكر
 يظلم فقال يا رسول الله صلى
 وسلم الجبل فرغمه فلما وضع لنا
 وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مقلنا فاستقر مكانه حب الدنيا
 من وجد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم خذوا من الخاوا ورسول الله
 صلى الله عليه وسلم الى ان بكران
 يتقدم وارضا الجبل وروى مسلم
 ان لما بكر رسول الله صلى الله
 صلى الله عليه وسلم جمع التجرى صلى الله

أبى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يبرأه • فقد دل من بال عليه التعالاب
وأقرب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له كيف اسمك فقال غاري بن ظالم فقال صلى الله
عليه وسلم • بل أنت راشد بن عذرة • ومن هذا السباق يعلم أن التعالاب بلغ الثانية
الثلاثين من قبل الانبعاث ذكر التعالاب كائنه • ومن قصير الاسم الصحيح الحسن ما وقع له
على الله عليه وسلم في غزو بني قريظة أنه مر على ما حافل منه فقبل هذا اسمه بلسان وهو
ما لم فقال لا بل اسمه نعمان وهو طلب فاقبل هذا واشتره طلحة بن عبيد الله رضي الله
منه ثم أعقبه فلما جاءه صلى الله عليه وسلم وأخبره بذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم ما أنت يا طلحة إلا حاضن نسبي طلحة القبيض • وكان صلى الله عليه وسلم يشاور
أصحابه في الأمور قالت عائشة رضي الله عنهما ما رأيت نبيا إلا أكثر ما يتكبر بالرسول
أقضى الله عليه وسلم • وكان صلى الله عليه وسلم إذا حلف قال لا والله يا قلوبكم وروعا
قالوا فيمنه واستغفر الله وإذا اجتمعوا في الدين قال لا والله في نفس أبي القاسم محمد وروعا
قالوا في نفس محمد وروعا قال فيمنه لا واستغفر الله في نفس أبيه • وكان
صلى الله عليه وسلم أكثر الناس انشغالاً عن العورات وكان إذا كرس شعره في وجهه ولم
يتخذ أحد أبكر وجهي إذا بلغته من أحدا أبكره لم يقل بل بل فلان يقول أو يصل كذا
بل قول ما بال أو ما يقولون أو يصلون كذا لا يجزي بالجنة البيت • ولما سكن وهو
ويصغر أو سمع الناس مسدوا وأسدق الناس لهبة وأنتهم من مكة وأكرمهم حبة
مدا طبا حمن أصحابه أو أهل مكة إلا أن لم يكن يتألف أصحابه ويصادقهم فوجا أصحابه
يترجح بينهم ويطلبهم لجهرا أكثر من أن يتد كل من صلى الله عليه وسلم في بيت أولاد عمر
العباس عبد الله وعبيد الله وغيرهما رضي الله عنهم ويقول من بين كل ثلاثة حكمة كذا
فقد تقرر أن الله تعالى على من سجد له أكثر من غيره فلهذا هو الذي هو خير من غيره في كل شيء

والعبد والامة والسكن وهو الموضع الذي فيه الله يتوحد الجناز ويقل عند
 الحشد موضع احد في اذنه الا ستر ما فيه حتى يخرج من حدرته ويذهب بها اخذ
 احده فبطل على حمله عليه وسلم منه حتى يكون الا اخذوا الذي يربطها وكان على
 الله عليه وسلم يمشي من اقبه بالسلام وسما اصابه بالسلك لم يركب مدار عليه بين اصبه
 يكر من يدخل عليه ويرسلوا لهما دوا واما لو سادوا التي تحت ويمر عليه باليونس
 عليه السلام اي يدعو اصابه باحب اصابهم ويكنهم ولا يمس اليه احد وهو على
 الاختصاص له وسأله عن حاجته فاذا فرغ عاد الى مسالته وطعن في الحديث الذي ورد
 بذلك واذا سمع بك الصغير هو صلى يتوزعها اي خففها اكثر الناس شققة على خلق
 الله تعالى وان اقدمهم وارحمهم قال تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ومن ثم
 وقف على الله عليه وسلم الى الله تعالى ان يجعل به وانه لا حد من المسلمين وحده اي
 اذا كان لا يصدق ذلك السبيل باطن الامر ويستغفر في ظله الامر اي وقار على
 الله عليه وسلم من لا رحم لا يرحم اوصل الناس لرحمهم واقرهم الوفا وحسن العهد
 وكان صلى الله عليه وسلم يقول انما اعيد اكل كاي اكل العبدوا جلس كاي جلس العبد
 وكان يركب الجار اي ويركبك عرابا ويردف شقته فمن افسد رضى الله عنه وانيه
 صلى الله عليه وسلم وما على جار خطاه لفناى وقديه ان ركوب الجار يراى من الكبر
 وكان يجلس على الارض وكان يشرب فاذا قاعد او قمل فاذا قاعد او صلى متلا
 وحيا وفي قنط كان كرامه صلى الله عليه وسلم في خطبه وكان يحب التماس في شانه
 كله في ظهوره وتزجده وتعلمه وكان يحب السواك حتى اقتدا حتى الله وكان يتكلم بالاذن
 عند الترم ثلاثين كل عين وفي قنط ثلاثين والحق ومريد في اليسرى وقال صلى الله
 عليه وسلم عليكم بالاذن فانه يجلو البصر ويبث الشر وان من خيرا كالكلم وكان يعود
 المساكين ويجلس بين اصحابه وج على الله عليه وسلم على رجله على حلقه فانه يابى
 اربعتا هم وقال اللهم اجعلهم اهل طيبه ودار ارضيه ولا حمة كانتهم واحدا في وجه
 ذلك ما تدينه كانتهم وكان يخطي فيه اي وان كان من خاصه صلى الله عليه وسلم ان
 القمل لا يؤذيهم على شانه ويحفظه ويرقع فيه ويخدم نفسه ويصنع فانه هو
 الجمل الذي يمس على المسويتم البيت قالون عانتهم في الله عنها كادرسوا الله
 على الله عليه وسلم على عمل البيت واكثر ما يعمل الشياطين في داره على في يده اما
 يصفى فخلال رجل مسكين او يخطي في الارض التي ويأكل مع التلذذ هو على صفات
 من السوء وهو الطيب ويأمر به وكان يخطب بالليل في الغالب فيغير القوم من الضمير
 والكافور ويأمر اصحابه بالتقوى الموقر في خبايا نظريه لانه في هذا في الدنيا
 ما تركه من حاله لا يراى في قلوبهم مبرهه وتقدم انما في القبول عند جودى
 وتقدم انه ابو النجم على تقصيه وتقدم ان ذلك كان ثلاثين ما طعن في خبره وكان
 الاجل شيخه وكان على الله عليه وسلم يقول اللهم اجعل في قلوبهم خيرا ما شئنا ثلاثة
 اليها طعن في الحديث فانه في الدنيا ومن التماسين في بشر رضى الله عنه في الله تعالى

طوبى لمن الذي توفي فيه حتى كان
 يوم الاثنين وهم يحضرون الصلاة
 كشد رسول الله صلى الله عليه
 و لم يترطه فتنه ناله وهو
 قائم كان وجهه ورقة صف
 ثم ينس على الله عليه وسلم خاشعا
 اي فرطوا في جاسهم على الصلاة
 واتفاق ثلثهم واطمئننته
 (وقد السيق) من جعفر بن محمد
 من ابيه قال الحق من اجل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثلاث نزل عليه جبريل فقال
 يا محمد ان الله قد ارسلني اليك
 اكراماك وتخصلات وتبنة
 ياتك على امر اظهر منك يقول
 كيف تحب ذلك فاما جبريل يابى
 منقورا واجل جبريل
 مكره باناء في اليوم الثاني
 فقال لست اذنت في اناء في اليوم
 الثالث فقال له مثل ذلك ثم

صلى الله عليه وسلم أنا كهل في الصحاب يعني علمته اتقوا الله صلى الله عليه وسلم
 • وكان اذا اخرجني عن علمته بين كتفه وكان يمس القنطرة والاطقة الى الالافسة
 بالرأس وذات الاذان كان يلبسها في الحروب والقلاوس الطوال انما حدثت في أيام
 الخليفة المنصور وكان صلى الله عليه وسلم يقول فرقي يتناوب بين المشركين الصلوات على
 القلاوس اى فاته صلى الله عليه وسلم كان يلبس القلائص تحت الصلوات ولبس القلاوس
 بغير عاتق ولبس الصلوات بغير قلائص وكان صلى الله عليه وسلم علمته سودا حقل يوم فزع
 مكة لابنها من جابر بن عبد الله صلى الله عليه وسلم علمته ما قال كان لابي صلى الله عليه وسلم علمة
 سوداء يلبسها في العيد ويرثها خلقه وبيان جبريل عليه السلام كانت علمته يوم
 فرق فرعون سوداء ومقدار علمته الشعر بقص على الله عليه وسلم لم يثبت في حديث قال
 بعض الحفاظ والتأخر انها كانت نحو العشرة اذرع او فوقها يسير وكانت لمصلى الله
 عليه وسلم خرقه اذا وضاع جمع بها هذا وفي شعر السعداء لم يكن صلى الله عليه وسلم ينفث
 أصنا بسعد الوضوء بتدليل ولا تنقذ وان أحضر والمسلمين ذلك أبعد والحديث
 المروي عن عائشة رضي الله عنها مسكاتها صلى الله عليه وسلم ثافة يشتمل به
 الوضوء حديث معاذ رضي الله عنه في معناه كراه ما ضعف وقال تميم الاضامن
 الوضوء لم يصح فيه حديث • وكانت صلى الله عليه وسلم ملتقى مربعة اذا أراد ان يدور
 على سائر مشايخه اى تظهرها وانها • وكان يصبغ فيه وردا وعلمته ما زعفران
 اى وفي قنط كان يصبغ ثيابها كلها بالزعفران حتى الصلوة وعن أبي هريرة رضي الله عنه
 قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه قميص أصفر ورداء أصفر وعلمة
 صفراء من ابن أبي رضى الله عنه كان أحب الصبغ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الصفرة قال الحفاظ الدمايلى رحمه الله يمرض حنة الاحاديث ما روى في الصنيع أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم نسي عن المزفر وفي قنط نسي عن ابن عمر الزجل اى
 وقد يقال على تقدير حنة ثلث الاحاديث فهي منسوخة او كان ذلك من خصوصيات صلى
 الله عليه وسلم • وقد صرح صلى الله عليه وسلم اشترى السراويل واختلف حل بها قبل
 ثم في الاوسط للطهر الى وسند لابي عبيد بن ابي هريرة رضي الله عنه قال دخلت يوما
 السوق فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوسا في اذين فاشترى سراويل بأربعة
 دراهم وكان لاهل السوق زمان فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتن واربح واخذ
 رسول الله صلى الله عليه وسلم السراويل فذهبت لاجلته فقال ما أحب لثي حتى
 يشبه ان يحمله الا ان يكون خفيفا يجره فيجنيه آخره المسلم قلت يا رسول الله ان
 تلبس السراويل قال اجل في السر والحضر بالليل وبالنهافة امرت بالسراويل اجد
 شيئا استر منه غير حبره وتجنه خفيفا وكان صلى الله عليه وسلم يقول اللهم فني
 قفرا ولا توفني غنيا واخبرني في فزرة المساكين وفي قنط آخر اللهم اجني مسكينا
 وأعتق مسكينا واجترى في فزرة المساكين قال انى الاشقياس اجتمع عليه فقر
 الدنيا وطالب لا آخره اتفق الفياخرة من فزرة الدنيا فزرة غنى خلقه في

ذاتة الموت وتلقون أجوركم
 يوم القيمة انى الله عز وجل
 سميتو خلقا من كل حال وركا
 من كل فاته فاته فاته
 فاجروا فاته الصلوات من حرم
 التواب والسلام عليكم ورحمة
 الله وبركاته قتال على رضى الله
 عنه المحدث من هذا هو الغرض
 عليه السلام ورداء ايضا
 البيع كلها كره المستدلة
 وابن ابي الدنيا واقتله عن انس
 رضى الله عنه قال لما قبض
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اجتمع اصحابه حوله يكون فدخل
 عليهم رجل طويل كثر شعر
 التمسكين في ازاره وادخل
 اصحاب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم حتى اختلفوا في طلب اليه
 فبى على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ثم قبل على اصحابه

لا اريدك لاجل على فطرو لو كانت الدنيا من عند الله يحتاج معرفة ما في الكتاب منها
 شريعة ما انتهى وعن ابن عباس رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يبيت هو
 وأهله الليل المتابعة طاروا لا يبيتون معاه قال وكان صلى الله عليه وسلم يقول لو لم يكن
 ما علم انصتكم للبلابل كنتم كثيرا انصتكم لأحب الي من اليسار ومن فانتدبني الله عنها
 قالت كنت ارق على الله عليه وسلم من الجوع وأقول نفسي ان الله اهلون بكت من
 الدنيا بعد ما يقولون وضع منك الجوع فيقول يا عائشة ان اخواني من اولي العزم من
 الرسل قد صبروا على ما هو أشد من هذا فما هو على حالهم فقد صبروا على ربه فما كرمهم
 وأجرنا وياهم أخشى ان ترضع في بعضي ان يقصر يدونيهم فأصبر يا مارية يا حب
 الي من ان يقصر حتى قد أتى الأخرى ولمن شيء أحب الي من العوق يا أخواتي قال
 وقال صلى الله عليه وسلم يا عائشة ان الدنيا لا تنبغي لجد ولا لأكبر جد يا عائشة ان الله لم يرض
 من اولي العزم من الرسل الا بالصبر وقال قاصبر كاصبر ولولا العزم من الرسل والله لا يصبر
 جهدي ولا قوة الا بالله انتهى وهو كان صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما تطرون
 النصارى عيسى بن مريم فانما أنا عبد فقولوا عبد الله وهو له وكان صلى الله عليه وسلم على
 غاي من الأمراض من الدنيا وكان يصلي على اليسوع على القروعة الدبوقة ورجاءه على
 الحسبة فآثرت في جسده الشرف وكان يتم على شيء من آدم يحسول ليعاقبل في ذلك
 فقال صلى الله عليه وسلم يا عائشة ان الله عهدا خلت امرأتين الانصار فرأت ذلك الادم
 وفي القروعة فرأت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس متفكفا فاطلقت فحفت اليه
 بفراس شوه صوف فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا فقلت يا رسول
 الله فلاة الانصار يتدخل على فرأت فراسك ففحفت ففحفت هذا فقال العدي عظم أدم
 وأجيب ان يكون في بيتي حتى قال ذلك ثلاث مرات فقال والله يا عائشة لو شئت لأجزي
 القسبي جبال الذهب والفضة ومنازل الله عنها انها كانت تفرش ثياب الصبا متفكفة
 طافين في بعض الليل يدهم لتمام على الله عليه وسلم طيها فالي يا عائشة ما ترائي اليه
 ليس كما يكون فقلت يا رسول الله ربما قال فأعدي كما كان هو كان لي الله عليه وسلم إذا
 لم يحد فوالله اسمك الحمد أنت كسوتني أسألتك من خيرهم وخير ما عرفت وأعدت
 من شرهم وشر ما صنع وكان يقول لأصحابه كلهم رضي الله عنهم إلا اليس أهدكم ثوباً ليقبل
 له الله الذي كساها وأدى به هودى وأجمل به في حياتي قالو كن أرجع اليك
 قتلا والقتل ما تبرحمة ولعمري اني صلى الله عليه وسلم لو جرد في سائر الناس
 ومن وجب مني بغير أن في أحد من بين من كنتا الله صلى الله عليه وسلم أرجع اليك الناس
 وأفضلهم دأياً وهذا ما تريد في جميعها ان الله تعالى لم يسطع جميع الناس من يده الدنيا
 الى انها تهاجم العقل في جنب خلقه صلى الله عليه وسلم الا كيتبين زوال الدنيا وما يتفرغ
 على العقل القسا والفضائل واجتناب الرذائل واصالة الرأي وجودة التفتة وجين
 السامية والتدبير وقد بلغ من ذلك صلى الله عليه وسلم الفاضل التي لم يلقها بشر سواء وفي
 من كانا يتفكر من العجب من كبري على الله عليه وسلم العرب الذين هم كالي جوش

فقال اني لله عز من كل
 منية ومروءات من كل فانت
 الحمد بغيره ثم ذهب الرجل
 فقال أبو بكر رضي الله عنه فقلت
 جيتنا فوجدنا لا نظرم إلا أحدا فقال
 جيتنا فوجدنا الله عنه لعل هذا
 أنظر به بغيرنا قالت عائشة
 رضي الله عنها توفي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي
 يومه يومين حرموا مني وهو
 موضع الصلاة من الصدر
 والمراد صلى الله عليه وسلم توفي
 ورأسه بين يديهما وصعدا قال
 النبي ان اقول كلمة تكلم بها
 التي صلى الله عليه وسلم وهو
 صبر في حلقه الله اكبر
 وآخر كلمة تكلم بها الرقيق الاعلى
 وله رواية جلاله والربع
 ويمكن ان تكلم بها ولما توفي
 صلى الله عليه وسلم كان أبو بكر

حق جلس على القبر ثم كان أقبل ما تكلم به أن صلى على اصحاب احدى عظمائهم فأكثروا
 الصلاة عليهم واستغفروهم ثم قال ان هذا من جاداتهم يداه بين الدنيا وبين ما بعده
 فاختار ذلك الصديق ما عند الله فمهما أوبكر رضى الله تعالى عنه ومرضاً ان نفسه يريد
 أى فبكر أبو بكر **○** فقال قد يدرك بأحسن أو بأنا فقال على رضى الله تعالى عنه فبكر
 رواية قال أبو بكر لا شأنا للناس أن آمن الناس على فى حبيته وماله أو بكر وهذا
 حديث صحيح جامع بضعة عشر ما بها ولكنك تطرقه عن التواتر وفى آخرى أن أعظم
 الناس على منافى حبيته وذات يد ما أوبكر وفى أخرى قال لا أعلم أمراً أفضل عندى من
 الصلاة من أوبكر وعن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ما من نبي يموت حتى يضر بين الدنيا والآخرة أى وفى الحديث جلى خير لكم وعافى
 خير لكم فمر على أعمالكم فإن أشر المتغفرت لكم أى وهذا يان الثانى
 لاستغناء الأول من البيان ومعلوم أن خيراً وشرها ما أتى أفضل ففضل الذى وصل من
 حتى يلزم التناقص بل المراد أن ذلك فضل ثم قال صلى الله عليه وسلم انظروا هذه الأبواب
 اللاحقة فى المسجد أى وفى لفظة هذه الأبواب التوارع فى المسجد فدها الأبواب أى
 بكرى أى وفى لفظة الأما كل من باب أى بكم قاله وجدت عليه منوا وفى لفظة سقوا
 من كل خشونة فى هذا المسجد الأخوة أى بكرى فان المراد الأبواب التلوح فى أى لا أعلم
 أن أحداً كان أفضل فى الصبيته عندى منته أى وفى لفظة أوبكر صاحبى وموتى فى
 القاموس أى كل خشونة فى المسجد فخشونة أى بكر وفى لفظة لا تؤذون فى صاحبى ولو لا
 أن الله سماه صاحباً لكانت تخطىلاً لأنفساً كل خشونة الأخوة ابن أى بغافه أى
 وجافى الحديث لكل من خليل من أمته وان خليلى أوبكر وان الله اتخذ منكم
 خليلاً وقد روى أن خليلى عثمان بن عفان وجافى لكل من خليل خليلى سعد بن معاذ
 وفى أسباب النزول لثما من أبا عائشة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان الله اتخذنى خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليله لانه لم يكن نبي الا وه خليل الا وان
 خليلى أوبكر وقد روى الجامع الصغير ان الله اتخذنى خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليله
 وان خليلى أوبكر وفى رواية الجامع الصغير خليلى من هذه الآية أو يس القولى ولعل هذا
 كان قبل أن يقول صلى الله عليه وسلم فى مرض موته قبل بضعه أيام انى أرى الى
 الله ان يكون منكم خليل لى فان الله قد اتخذنى خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليله لانه لم يكن
 منكم خليل من امتى لاخنت ابابكر خليلاً لكن شدة الاسلام أفضل وفى رواية ولكن
 اخوة الاسلام وموته وقد روى فى مسكن أى صاحبى وجمع بان الاول أى اثبات
 الخلفه لغير الله محمول على نوع منها وتبينها من غير الله محمول على كمالها لا يصح أن قوله
 صلى الله عليه وسلم ولو كنت منكم خليل لكانت من غير الله لانه لم يكن خليلى على ان مقام
 الخلفه أرق من مقام الخلفه وان الخلفه ليسوا امتلاً فان زعم ذلكى ولا علم أن
 وجب جد فى القبول حالاً وجب فى القبول فلا حاجة الى ما تكلفه بعضهم على لى أن
 مقام الخلفه أفضل من مقام الخلفه أى الذى يدل عليه ما جاء فى الأثر لى لا غير غير إبراهيم

بعد محمد انان محمد الخلفه ومن
 كان بعد الله فان الله لا يموت
 وقال تعالى الخلفه منهم يموتون
 وقالوا محمد الرسول الله
 من قبله ارجل الا يتقنع للناس
 يكون ووا الضمير يقال تسع
 الباقي اذا نفس باليكما من خلفه من
 غير تعاب وعن سلم بن عبد
 الاشجى رضى الله عنه طالب الخلفه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
 ابرع الناس كهم عمر بن الخطاب
 رضى الله عنه فاخذ قائم سقه
 وقال لا سمع احداً يقول من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
 ضربت بسيفى هذا فقال الناس
 يا سلم الخلفه صاحب رسول الله

عليه القتل رضي الله تعالى عنه فأخبر بذلك فدخل عليه على كرم الله وجهه فأنشده
 يثقل فدخل عليه العباس رضي الله تعالى عنه فأخبر بذلك فخرج النبي صلى الله عليه
 وسلم متروكا على علي والفضل والعباس سلمه وأتى على الله عليه وسلم مصوب
 الرأس مضطرب عليه حتى جلس على أسفل مرتفع من القبر ولما أتت الناس إليه لم يلقها فأتوا
 عليه وقالوا يا أبا الناس بلغني أنك تموت فموتت من موت نبيكم هل خلدني قبلي فبينما
 إليه فأنشد فيكم الأواني لاسق بري وانكم لا حقونيه فأوصيكم بالله ليعلموا من الأقربين
 خيرا وأوصى المهاجرين فيما بينهم فبعد قال الله يقول والعصران الأذان في خسر السورة
 وإن الأمور تغير يبدل الله ولا يملككم استبطاء أمر على استعجاله فان الله عز وجل
 لا يعجل بعثه أسد ومن قال بالله فله من شدة الله شيء من شدة الله عز وجل
 قدسوا في الأرض وتخشعوا لأمركم وأوصيكم بالانصاف خيرا فانهم الذين سبوا الفجار
 والاعيان من قبلكم ان تحسنوا إليهم في الغنائم ولم يملأوا منكم في الغنائم
 إلا بغيرهم ومن على الله عهد وهم الخصاصة الألف والي أن يصكم بذر جنة فليس من
 محنتهم وليتخو من سيئهم الأول استأروا عليهم ألاف في غركم وأنتم لا حقون في الأ
 وانموعدتم الحوض الألف أحب ان يرد على غدا فلكشف يده ولساه الأفعيا فبني
 يا أبا الناس ان الذوب بغير النعم فاذا بر الناس برهم أنفسهم واذا بغير الناس بغيروا
 أنفسهم وفي الحديث حياتي خير لكم ومعاي خير لكم وقد أتوا على الله عليه وسلم إلى
 خيرة الموت بأه فرط طير صفة لا أفضل فضيل حتى يشكك بأنه يقتضي ان حياتي خير
 لكم من معاي ومعاي خير لكم من حياتي كما ثم لا زال أبو بكر رضي الله تعالى عنه يمشي
 بالناس سبع عشرة فرادى على النبي صلى الله عليه وسلم موقفا وكذا قال من صلاة
 الصبح ثم يمشي في الركعة الثانية أي في ما ستره ودا قال على الله عليه وسلم لم يقض شي حتى
 يؤت به رجل من غزوه أي وقد قال ذلك على الله عليه وسلم لم يقض شي حتى
 خوف كما تقدم في قوله قال وفي رواية من فاتته رضي الله تعالى عنها ان رسول الله
 عليه وسلم وجد خلفه أي أبو بكر في الصلاة فخرج بين رجلين أحدهما العباس لصلاة
 الظهر لئلا يأتوا بكر رضي الله تعالى عنه ذهب إلى آخر فأوما بالعمان لا يتأخر وأمرهما
 فأجلسه إلى جنب أبي بكر من يساره وقد وادع بينهما وأعطى الله عليه وسلم فغير في
 ظهر أبي بكر وقال صل بالناس أي ومنعهم التأخر فجعل أبو بكر رضي الله تعالى عنه
 يصلي قائما كبقية العصابة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قائما انتهى وهذا
 صريح في أنه صلى الله عليه وسلم على مقتضى أبي بكر رضي الله تعالى عنه وسئلوا
 التعريض على ذلك جليل في لغة فكان أبو بكر رضي الله تعالى عنه يصلي وهو قائم صلاة
 النبي صلى الله عليه وسلم وفي لغة يأتي صلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس يصلون صلاة
 أبي بكر وفي لغة يقتضي أبو بكر صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون
 صلاة أبي بكر وهذا يدل على أن الصحابة رضي الله تعالى عنهم كانوا يخافوا أن يكونوا
 يصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي أصح الصلاة فكيف يكونوا يصلي خلفه على

فلم يسمع بشي من الناس إلا استأجروا
 وروى ابن أبي شيبة عن عبد الله بن
 عمر رضي الله عنهما أن أبا بكر
 يصبر رضي الله عنهما وهو يقول
 ما ملكت لرسول الله ولين يوشع
 يستل الله التافقين قالوا كانوا
 أعلموا الاستأجروا وهو يروى
 فقال يا أبا الرجل ان رسول الله
 أقبل عليه وسلم قلما أتكم جمع الله
 تعالى يقول التائبين وانهم يبتون
 وقال ولما جئنا أنش من قبلك
 التائبين ثم أتى التوب الحمد يروى
 الحمد إلى ان العباس رضي الله عنه
 لم يسمع عمر رضي الله عنه يقول من
 قال ان محمدا قد مات خير من عيسى
 قال هل عندكم هؤلاء رسول الله

صلى الله عليه وسلم في ذلك قال لا تال
 قام قد علمت اني قد استخضرتكم على محبة
 وتكلم وطلق وتركم على محبة
 يشاءوه من موافقة العباس
 قد صدق رضي الله عنهم وقد
 المو اهل بيته في رسول الله صلى الله
 عليه وسلم طابت القول لهم من
 خيل ومنهم من العدم لم يلق القيام
 ومنهم من آخر فلم يلق الكلام
 ومنهم من آخرى وكان عرض الله
 عنه من خيل وكان عرض الله
 الله منه من آخرى
 لا يستطيع ان يكلم وكان على
 رضي الله عنه ان اقله لم يستطع ان
 يعبروا في عباده بنائيس كانت
 كذا وكان منهم ما يكره الصديق رضي

ذلقاب من اسمع الناس تكبير الامم وتلقب بعد ذلقاب الرجل يأتي بالامام ويأتي الناس
 بالامم فان من معي الله عليه وسلم ايايكرضى الله تعالى عنه من الناس مع صلته على
 يسار ايايكر اولى بي منه بل على ان ايايكرضى الله تعالى عنه قبل ان ياتي على الله عليه
 وسلم بل استراحمنا الانا بوجوه تدان بقدرتي او يكر باتي على الله عليه وسلم مع تقدم
 ايايكر عليه على الله عليه وسلم في الوقت وسبقه في ذلك قول فقهاء ائمة اهل البيت
 رضي الله تعالى عنهم اقتدوا برسول الله صلى الله عليه وسلم بعد اقتدائهم بآبي بكر وجعلوا
 دليلا على جواز الصلاة باليمين على التعاقب اذ لا يسن ذلك الا ان يكون او يكرضى
 الله تعالى عنه تأخر رؤى الاقتداء به على الله عليه وسلم الا ان يقال يجوز ان تكون صلاة
 على الله عليه وسلم خلف اياي بكر تكررت في مرتبة معي الله عليه وسلم من التأخر
 واقديقه وفي مرتبة تأخر او يكرضى الله تعالى عنه من موقعه واقتدى بالتي على الله
 عليه وسلم واقتدى الناس بالتي بعد اقتداء بيابي بكر وصاروا يكر جمع الناس
 التكبير ولا ينافي ذلك قول الغزالي الرجل يأتي بالامام ويأتي الناس بالامم بطو ازان
 يكون المراد بسدوت ويعنون تكبير الامم ثم رأيت الترمذي رحمه الله تعالى صرح
 بعدم صلاحته على الله عليه وسلم خلف اياي بكر رضي الله تعالى عنه حيث قال ثبت انه على
 الله عليه وسلم على خلف اياي بكر متتابع في هر منه ائمة في حقه ثلاث مرات ولا يشكر
 هذا الا لاجل لامة لا رابة هذا كلامه ووجه رد قول السيوطي رحمه الله الذي دل عليه
 الروايات ان التي على الله عليه وسلم على خلفه في تلك الايام التي كان يصلي بالناس فيها
 مرة وصلى او يكرضى الله تعالى عنه خلفه على الله عليه وسلم مرة وقال صلى الله عليه
 وسلم في هر منه ذلك وما بعد الصلاة بنزعة بن الاموم ومن الناس خيلوا اى صلاة الصبح
 وكان او يكرضى الله تعالى عنه خاتما تقدم جدا الله عروضى الله تعالى عنه يصلى بالناس
 طامع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوته اخرج راسه الشريف حتى اطعمه فنان من
 جبرته ثم قال صلى الله عليه وسلم لا لالا ثلاث مرات ليجل بهم ابن ابي حنيفة فاشتقت
 العروق وانصرف عروضى الله تعالى عنه ائمة من الصلاة فارجح ان تقوم حتى طلع ابن
 ابي حنيفة فقدم وصلى بالناس الصبح ولقد رايته على الله عليه وسلم لما سمع صوت هر
 رضي الله تعالى عنه قال ابس هذا صوت هر فثقلوا على رسول الله فقال يا اباي الله فذلك
 والمؤمنون وفي قصة يا اباي الله والمسلمون الا ايايكر قال ذلك ثلاثا في السجدة الهامة
 فبعت على الله عليه وسلم الى اياي بكر فاجاب ان صلى هر رضي الله تعالى عنه تلك الصلاة
 صلى بالناس ولقد قال الرازي صلى هر تلك الصلاة ثوري تلك الصلاة وصلى فيها لظرافات
 ما تقدم من انقضاء العروق والشرف فهر رضي الله تعالى عنه من الصلاة وقال هر
 رضي الله تعالى عنه لعبد الله بن زمزم هو جئت قد اسلمت يا ابن زمزم فقلت لله فقلت حين
 امر من الان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بهذا فقال جئت لله بن زمزم رضي الله
 تعالى عنه فانه لم يسل الله صلى الله عليه وسلم على ذلك ما كن جئت يا اياي بكر ويا اباي الله
 ائمة من حضر الصلاة في آتروم اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة

له صلى الله عليه وسلم قال واكرهه وقال لا اله الا الله ان الموت لشكرات اللهم اعني على
 شكر الموت وفي رواية اللهم اعني على كرب الموت والحكمة في كل اى نعم الله علي
 ثم قال من الكرب عند الموت تسلية من صلى الله عليه وسلم انا وقع لاحد منهم من
 من فلك عند الموت ومن ثم قالت عائشة رضي الله عنها لا اكره الموت لاحدا ابدا بعد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد روى لا تزال اعطى المؤمن بشدة الموت بعشرته على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعل لمن شاهد من اهل بيته من المسلمين التراب على
 يلطمهم من الشقة عليه كما قيل في ذلك في حكمه ما شاهد من حال الاطفال عند الموت
 من الكرب الشديد ثم رأت الأستاذ الاعظم الشيخ عبد البكرى رحمه الله وتفضله
 سئل عن ذلك فأجاب بأجوبة منها هذا الذي ذكره ومنها أن من أجه الشرف كان
 أهمل الامرزة فاحساسه صلى الله عليه وسلم بالام لا يكون غيره ومن ثم قال صلى الله
 عليه وسلم اني لا واثق كما وعدت ولا وجلان منكم ولان تثبت الحيات الا انسان يدينه
 الشرف اقوى من تشبهها يدين غيره لانه اصل الموجودات كلها اى ما تقدم اى ومن
 عائشة رضي الله عنها انها قالت لما رأيت الوجود على أحد أشعنه على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وقال صلى الله عليه وسلم في مرضه ليس أحد أشد بلا من الاتياء كان النبي من
 انبياء الله بسط عليه القمل حتى يقتله وكان النبي صلى الله عليه وسلم ليرى حتى ما يجد
 فواي اري به عورته الا العبا تديرها وان كانوا يفرحون بالبلاء كما تفرحون بلزانه
 وقال صلى الله عليه وسلم ما يروح البلاء على الصديق يدعه يمشي على الارض ليس عليه
 خطية وقال ليس من جعله يسببه اذى فله سواء الاطعمة خطا به كما قطت الشجرة
 ورقها وفي لفظ لا يصيب المؤمن نكبة من شوكه فما فوقها الاربع الله بها دونه وسط
 عنه بها خطية ومن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل يشكر
 وقلب على فراشه وكان يعون بهذا الكلمات اذا تشكى أحلمن الناس اذهب الباس
 رب الناس واشق أنت الشاق لا تشفاء الا شغل لا تشفاء الا بخادر يسما فلما حصل على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مضى فيه أخذت يده اليمنى وجلت اسحبها
 فاعون في تلك الكلمات فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الشرف من يدي وقال اللهم
 انقري واجعلي في الرقن الاعلى مرتين وقد روى انك تشكر على الله عليه وسلم تكوى
 الاسأل الله العافية حتى كان مرضه الذي مات فيه فاما لم يكن يدعو بالشفاء فحق صلى
 الله عليه وسلم بقولها نفس مائة تلاوي كل مائة اى ومن عائشة رضي الله عنها دخل على
 هذا الرجل بن ابي بكر رضي الله عنه ما وصو النبي صلى الله عليه وسلم من حبيب القتل وكان
 اصعب السوء الله رسول الله صلى الله عليه وسلم فروع الارض وهو قتيب يترحم من
 الاراك حتى يبلغ العايق فيقولها فهو ابيض من فرحها فتفرح به رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فماتت احدى الامهات ثم كان صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت
 في بيتهم فماتت احدى الامهات ثم كان صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت
 في بيتهم فماتت احدى الامهات ثم كان صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت

والله ما جعلت القالة التي قلت
 لكم في كتاب الله ولا في عهد
 هذه الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ولكني كنت ارجو
 ان يعيش رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حتى يديها ويكون
 آخرنا مونا فاختار الله لرسوله
 صلى الله عليه وسلم الذي عنده
 على الذي عندكم وهذا الخطاب
 الذي على الله رسول به فخذوا
 به تهتدوا والقالة التي قلها
 فجمع منها هي ان النبي صلى الله
 عليه وسلم ليعتدوا ولين يوت حتى
 يجمع ابي وابي جيل الناس من
 المتأففين وكان ذلك لحظم ما روى
 عليه ولا يكونه حتى اتته

مدري وكنت عسى الله عنها تقول ان من لم الله على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقد هو في بيتي وبين عسري وعسري أي والسر الرثة والرواية بين حاشتي وذاتني
 وان الله جيع يندني ووجهه من موه وقد ما يطلع الله بيندي ووجهي آخر يوم
 من الدنيا واول يوم من الآخرة وجاءتهم فلدوه على الله عليه وسلم في هذا المرض أي
 سقوه لود من أحد جانيه وجعل يشد اليهم وهو صلى الله عليه وسلم مضى عليه ان
 لا يعلوا به وهم يظنون ان الحمل له على ذلك كراهة الرض لدواء فلما نطق قال
 أنكم ان تلدولي لا يقي أحد في البيت الا دونا ان قلده الا العباس فانه يشهدكم وهذا
 رد عليه ثم قاله قديما أنهم قالوا له من العباس امرئك ولم يكن له في ذلك أي انما
 قالوا ذلك لعل وشرفه صلى الله عليه وسلم قالوا وشرفنا ان يكون ذات الجنب فان
 النخسة أي وهو مرق في الكلمة اذا ذكره وجع صاحبه كنت نأخذ رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاذا في ذلك اليوم فأنني عليه حتى يلقوا انه قد حلف فلقدوه أي لخدمته
 اسمه بنت عيسى رضي الله عنها فلما نطقوا أراد ان يلد من في البيت ليجيع من
 في البيت حتى يموت رضي الله عنها وكانت صافقة هذا وقد رواه أنه لما اشتد عليه صلى
 الله عليه وسلم المرض دخل عليه همه العباس رضي الله عنه وقد أني عليه فقال لا زواج
 النبي صلى الله عليه وسلم ولدت له فلان الا له حتى في ذلك فاخذ العباس يلد به فلما نطق
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من لاني فقد اقصمت لخدمته الا ان يكون العباس
 فانكم ليدقوني وانما من قل فان العباس هو ذلك وقالت لاسمه بنت عيسى رضي الله
 عنها انما قلنا قلنا ان بك يا رسول الله ذات الجنب فقال لها ان ذلك لما كان الله
 ليعذبه وفي رواية أنا أكرم على الله من ان يعذبي بها وفي أخرى انها من الشيطان
 وما كان الله ليلسلها على قال بعضهم وهذا يدل على انها من سبي الاسقام التي استعاذ
 صلى الله عليه وسلم منها بقوله اللهم اني أعوذ بك من الجنون والجدام والارقام
 وفي السيرة المشامة لما أني عليه صلى الله عليه وسلم اجتمع عليه نساء من قبايعهم
 أم سلمة وصعيرة ومن نساء المؤمنين منهم أسماء بنت عيسى وعنده صلى الله عليه وسلم
 العباس همه واجتمعوا على ان يلدوه فلقدوه فلما نطق صلى الله عليه وسلم قال من صنع
 هذا ان قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال همه العباس رضي الله عنه حينئذ رسول الله
 ان يكون ذلك ذات الجنب فقال ان ذلك لما كان الله ليعذبي به لا يقي في البيت أحد
 الا الاخي فلدوا حتى يموتوا وكنت رضي الله تعالى عنها صافقة عذبة لهم بها سموا
 واسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه هذا ربي نسا وكنت عند صلى الله
 عليه وسلم سبعة ذنبا وسته ناس من حاشتي رضي الله عنها ان تصلي بها بعد ان وضعها
 صلى الله عليه وسلم في كفه وقال ما كان محمد يربها ان لولاي الله فدهه فسد فمضت بها
 وقد رواه آخر طائفة الى علي كرم الله وجهه لتهدي في بيتي ثم انما العباس
 بها بعد ان وضعها في كفه وقد كان العباس رضي الله عنه قبل ذلك يسير في ان العباس
 قد خرج من الارض الى الدار فمضت على النبي صلى الله عليه وسلم فقال هو ابن أخي

ويظهر المتأخرين الى انما قدوة
 بين السديين الا كبر وثقوه
 بقول الله عز وجل كل نفس
 فانفس الموت وقوله انك ميت
 وانهم ميتون وتخرج الناس يتولوا
 في سلك المدينة كأنهم يتولوا
 الا ذلك اليوم وجع من مقاتله
 المذكورة وروى البخاري ان
 فاطمة رضي الله عنها لما توفي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قالت يا ايها اجاب دأواه يا ايها
 من جنة القردوس ماواه يا ايها
 من الريح بل تله زاد رواية
 رواها الطبري يا ايها من ربه
 ما أدناه وقد عاشت فاطمة
 رضي الله عنها بعد صلى الله عليه
 وسلم ستة أشهر لما مضت تلك

وجاء على الله عليه وسلم جبريل عليه السلام فبصق الموت وقال يا أجدان الله قد اشتاقنا إليك قال فقبض يأسك الموت كما أمرت قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي لفظ أنا جبريل عليه السلام فقال يا محمد ان الله ارسلني اليك تذكرك عاكف وترثها يساقطها هو اعلمه منك يقول لك كيف تصيدك قال اجدني يا جبريل محسورا واجدني يا جبريل محكروا وباتم يا محمد اليوم الثاني واقالت فقال له ذلك فرد عليه صلى الله عليه وسلم بثلث فقلت وبجاسمه في اليوم الثالث من الموت فقال لجبريل عليه السلام هذا ملك الموت يستأذن عليك ما استأذن على احد قبلك ولا يستأذن على آدي بملكنا فاذن له فاذن له فدخل فسلم عليه ثم قال يا محمد ان الله ارسلني اليك فان امرتني ان اقبض روحك فقبضت وان امرتني ان اتركك تركت قال او تقبل قال نعم وبذلك امرت فغتر التي على الله عليه وسلم لجبريل عليه السلام فقال له يا محمد ان الله قد اشتاق الى لقاءك اي وقد رآه أنا جبريل عليه السلام فقال يا محمد ان الله يتركك السلام ووجهه قائم ويقول لك ان شئت شئت وكشيت وان شئت قوتيتك وغفرت لك قال ذلك الذي يصنع في ما يشاء وفي رواية ان الله في الجنات في الجنة احب اليك ام لقابريك ثم الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقامري ثم الجنة اي وياه ان جبريل عليه السلام قال هذا آخر وطأ بالارض وفي لفظ آخر عدي بالارض صعدك ولن اهبك الى الارض لاحد بعدك قال الماخذ السوي رحمه الله وهو حديث ضعيف جدا ولو سلم يكن فيه معارضة أي لما وردت في نزل ليلة القدر مع الملائكة يصلون على كل قائم وقاعد في كراهة لانه يعمل على انه آخر نزول بالوحى وقبلة انه ذكر ان حديث جبريل عليه السلام اي بعدت الله الجلي صرح في انه يوصي اليه بعد النزول والظاهر ان الجاني اليه عليه السلام بالوحى جبريل عليه السلام بل هو الذي يقطع به ولا يتردد فيه لان ذلك ونفيته لانه الشريفين الله ورسله عليهم الصلاة والسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك الموت امض لما امرت به فقبض روحه الشريفة وعندئذ اذا الامر به صلى الله عليه وسلم ارسلت عائشة رضي الله عنها خافت أي بكر رضي الله تعالى عنه اي لانه كان قد قدم لما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم متيقنا وقال لقد رآه الله بك علينا يقولوا وقد اصبحت بنسب من الله ففضل فقال له ابو بكر يا رسول الله اليوم يوم غفرنا جنتي من زوجه وكانت بالسبع قاله انت احق مقام ابو بكر وذهب وارسلت خمسة خلفهم وارسلت فاطمة خلفهم كرم الله وجهه فظهر لي احدهم حتى وفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في صدر عائشة فذلك يوم الاثنين حين زافت الشمس لاثني عشر ليلة خلت من ربيع الاول هكذا ذكر بعضهم وقال السهيلي لا يسمع ان يكون وفاة يوم الاثنين الا في ثالث عشر تاو رابع عشر لا جاع المسلمين على ان وقته مرفقة كانت يوم الجمعة هو تسليم ذي الحجة كان الحرم اما الجمعة واما السبت كان المشركون اهل حرفة لانه اجدان الاثنين على هذا لا يكون الا في ثامن عشر من شهر ربيع الاخير واما الكلبين انتهى في يوم الاثنين من شهر ربيع الاخير فكله المصنف محمد بن عبد الله بن

المتوفى له قال واخرج ابو نعيم عن علي رضي الله عنه قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم صعد ملك الموت يا كيا الى السماوات في بشه بالحق الله نعمت صونا من الله تعالى واعجابه وهذه مصيبة أصعبا لم يسألوا الله بها كل مصيبة تهون عندها روى ابن ماجه انه صلى الله عليه وسلم قال في مرضه أي الناس ان احدهم من الناس أو من المؤمنين أصيب بمصيبة فليحزن بمصيبة عند المصيبة التي تصيبه بقدر فان احدا من أمق لن يصاب بمصيبة يصدي أشد عليه من مصيبتك قال ابن الجوزي كان

الرجل من أهل المدينة إذا
أصابه مصيبة أو فاسخ
وقال لها عبدالله أتق الله فان
في رسول الله أسوة حسنة وروى
الله القائل

اصبر لكل مصيبة وتقبل
واعلم ان المصيبة مختلفة
واصبر كاصبر الكرام فانها
توب توب اليوم تكشف في غد
وإذا أتت مصيبة تشبه بها
فانك كرمها بالتي عهد

خلاف الجهور فلا يحسدان كنت الثلاثة أشهر التي قبلها كلها تسعة عشر يوماً وفيما
قاله فقامت تسعة عشر يوماً ثم جاءه اليه والواقد وقال انك انزلني فوق القلعة شهر
ربيع الاول وقد وادعك سالم بن عبيد ذهب ورواه السديني الى الشيخ فاطمة عورت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا يخالف ما قبله لانه يروى ان يكون ذلك ذهب الى السديني بعد
الرسول الذي أرسله عاتق فترى الله فقبل موته صلى الله عليه وسلم وأمر ما تكلم به
عليه الصلاة والسلام الصلاة الصلوة وما ملكت أيمانكم حتى جعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يترفع بها في صدره ولا يقضي بها الساعة وأمر ما عهد به رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يتكلم بجزيرة العرب بيان وكانت مدة شكواه صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة
ليلة وقبل اربع عشرة ليلة وقبل اثني عشرة ليلة وقبل عشرة ايام وقبل غلغلة فالت فاطمة
رضي الله عنها لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم لبوا آبائه أبيها داع دعاء يا ابتاه
القدوس ما واه يا ابتاه لما جبريل تعاه قال ابن كثير رحمه الله وهذا لا يبعد ما قبل هو
من ذكر فضائل الحق عليه عليه أفضل الصلاة والسلام قالوا ما تفتا ذلك لان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهي عن التباينة ومن عاتق فترى الله منها أنها قالت من عاتق فترى
وحده أسقى أني أغسنت وسادة فوسدت بها رأسه الشريف من هجري ثم جمع النساء
أبي وأسلم والاندحام ضربها فلبا بد عند الحبيبة وصعوا فالت ولا يرون شخصه يقال
انه انظر عليه السلام أي قال على كرم الله وجهه أحمد وروى عن هذا هذا الخبر عليه
السلام وفي أسناده معتز ولا يقول السلام عليكم يا أهل البيت ووجه القهوير كانه كل
تقس ذاك الموت وانه لو فون اجور كرم يوم القامة ان في القهوير من كل مصيبة وخلفا
عن كل حال وقد كمن كل فالت فباقة فتقروا واياها فاربوا فان الحاسبين حرم التواب
والسلام عليكم ووجه الله وبر كانه قال ابن مسكويه رحمه الله هذا الحديث مرسل وفي
اسناده ضعف وسعى على الله عليه وسلم بنو بحدرة أي لا اضافته بر من يروى واليمن ولم
أقصر على ان يبايعه صلى الله عليه وسلم التي كانت عليه قبل الموت زعمت عنه ثم سعى الا ان
كلام فقها ثانياً يعرف ذلك حيث جعلوا ذلك لئلا تزع ثلثية المستوسنة بنو بحدرة
فلا بد من الناس وطاشت حقولهم واختلت أسوارهم فأما ما روى الله تعالى عنه
لنجبل وأما ما روى الله تعالى عنه فأنرس وأما على كرم الله وجهه فاطمة وجاه
أبو بكر وعنه ثم لم يزل قبل التي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابتاه وأهلي طيب حبا
وبناؤنا ونكاح كلاً ما يليك كن به قوس السنين ونمت جاشهم أي خانهم روى الله تعالى
عن حارفي ناحية المصطفى قولوا لله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يروى رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى قطع أيدع من المتألفين كثير وأقبلهم وصاروا على الله
عنه يروى عن قال نعمات بالقتل أو القلع ونقل عنه روى الله عنه انه قال اندجلا من
المتألفين يروى عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات ولكن لمات ولكن ذهب الله
ربه كذهب موسى بن عمران عليه السلام ثم رجع الى الجسد معاً بنو بحدرة لا بد ان يروى
فعماتوا فاطمة حين روى الله صلى الله عليه وسلم كاربج موسى بن عمران عليه السلام

فليخطن أيديهم بالوراء لهم ولا الرضى الله عنه يتوعد المنافقين عني فزهد شقاه
 فقال ابو بكر رضى الله عنه وسعد السجور وقال كلاما طيبا ثم قال يا ابا الناس من كان
 يسيده بهذا فان محمد اخضعت وما محمد الا رسول قد خطن من قبله الرسل الا اثنا عشر واقتل
 اخيكم على اختياركم ومن يخط على عقبه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين
 فقال عمر رضى الله عنه هذه الآية في القرآن وفي نسخة فكأنما لم يسمع بها كتاب الله
 تعالى قبل الا ان لما لم يأت قال الله وان الله يدعونكم الى الاسلام فاعلموا ان الله وسع له
 على الله عليه وسلم وعند الله تعذيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الله
 تعالى له فاعلم الله عليه وسلم انتم ميتون وقال تعالى كل شي طاعة الا وجهه
 والحكم واليه ترجعون وقال تعالى كل من عليا فان ربي وجهه بذلك الجلال والاكرام
 وقال تعالى كل نفس ذائقة الموت وانما توفون بجودكم يوم القيامة فلو ربح ابو بكر
 رضى الله عنه بالثلاثة كما سألني اخباوا على جهار رسول الله صلى الله عليه وسلم واخفقوا
 هل يصل في شأه او يصر مدتها كما يصر الموتى فاني ان الله عليهم التوم وسعوا من ناحية البيت
 فالا يقول لا تنصروه فانه كان طاهرا فقال اهل البيت صدقوا فلا تنصروا فقال العباس
 رضى الله عنه لا ادع سعة من سعة من اهل بيته ما هو فقتلهم التماس ثلثة قتادهم ان شئوا
 وعليه ثلثة اى وزاد في رواية ثلثة ابا العباس وانا الضمير وفي رواية لا ترفعوا عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بقصة قال النبي صلى الله عليه وسلم فقاموا الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقلوه وعليه ثلثه وفي نسخة وعليه ثلثه وهو لم يفتوح يسبون عليه اله
 ويذكروه والقبض دون ايديهم على العباس وكذا والعباس القتل وقم فكان
 العباس وابناء القتل وقم فقبضوا مع على وفي نسخة فله على والقتل محضته والعباس
 بسب الما هو جمل القتل رضى الله عنه يقول ارحمني فقتلتني واسلمة وتفرقا مولاه
 وفي نسخة صالح مولاه صلى الله عليه وسلم ببيان الما هو على كرم الله وجهه على يد مخرقة
 وأدخلها تحت القميص فسلح ابعدهما الشرف ومن على كرم الله وجهه مذهب
 القميص منه ما يقتر من الميت اى ما يخرج من بطن الميت ثم ارسله فكان على الله عليه
 وسلم طيبا حيا ميتا وماتوا وتسلم على الله عليه وسلم عضو الا كتمها فله على لا توفن
 رجلا اى وصاحب الى الجحيم من هذا وما تقدم عن القتل رضى الله عنه قبل وفاته
 على كرم الله وجهه صلى الله عليه وسلم كان يومئذ من على الله عليه وسلم فله على
 كرم الله وجهه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى ان لا يشهد احد غيري وقال
 لا يرى احد من رضى الا لم يستجبه غيري اى على فرض وقوع ذلك لا يأتى ما تقدم
 وادى النبي ان هذا الحديث منكر وقد رويته كان القتل واسلم رضى الله
 سبحانه وتعالى ان الممن وراد الاستروا منه لمصوبة وفي نسخة كان العباس واسلمة
 يتاولان الما من وراد الاستروا لان العباس رضى الله عنه نصب على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كلفا من ثلثة من ثلثه بغيره في طيبه وحسنه بطيها في كرام
 يستهم والقتل وابيضان بن لثرت ابن محمد صلى الله عليه وسلم وصلى الله

وقال آخر

تذكرت لما روى الله عز وجل

فرضت قصي بالتي عهد

وقلت لها ان السليح لنا

فمن لم يمت في يومه يمت في غد

كلت الجملات تصدع من ألم

مفارقة صلى الله عليه وسلم

فكيف يظوب المؤمنين

ولما قصه الجذع الذي كان

يحب العجل انضاد المنبر من

المومنا وكن الحسن البصري

اذا حدث بهذا الحديث يكن

ويقول له خبني فمن الى

رسول الله صلى الله عليه وسلم

فانتم احق ان تستأذوا اليه

(وروى) ان جلال رضى الله عنه

دليل قول فقهاءنا رحمهم الله والاكل وضع الميت عند الفسل موضع خال من الناس
مستور عنهم لا يدخله الا الفسل وبين يمينه واليد واما ابن ماجه رحمه الله تعالى فدخله
على الله عليه وسلم على والفسل وأما ابن زيد بن اسل والماء والعسل وانتهى لا يدخل
ولا يتناول الماء أى يحتاج للصبغ يترى هذا روايت وقيل ان العسل لم يشاهد قط
على الله عليه وسلم وعن علي رضي الله عنه دخل الفسل التي على الله عليه وسلم اجتمع ماء
في سقوبه فرفسته بلسانه واوردته فأوردت ذلك قوته فخلفى ويرى انه كرم الله وجهه
راى في حنيه صلى الله عليه وسلم قد ادخل لسانه فخرجهما ومن كانت ترضى الله
عنها واستقبلت من امرى ما استقبلت لم تضر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاثاؤه
أى لو ظهر لها قولها المذكور وقت دخله صلى الله عليه وسلم ما فعله صلى الله عليه وسلم الاثاؤه
فأثاؤه ودخل ثلاث خللات واحدتها اقتراح وواحدتها ليله والسر رأى والفسل
التي كانت بالماء اقتراح كانت قبل الفسل التي بالسر وهي الزيلة وواحدتها ليله
مع الكثرة رأى وهذا معنى المزين في الفسل هذا (وقى كلامه بطن ابن الجوزي رحمه الله)
ودخل صلى الله عليه وسلم في المرة الاولى بالماء اقتراح وقى الثانية بالماء والسر
وقى الثالثة بالماء والكافور وفي نسخة ففسل بالماء اقتراح وطيبوا بالكافور وفيه مواضع
مجرد ومما فعله ودخل من ماء يفرغ من ويثر بقاءه صلى الله عليه وسلم لم يثر
بثغر غرس حتى من عبور الجنة وماؤها طيب الماء وكان صلى الله عليه وسلم يشرب منها
ويؤتى بالماء من بعد ان يجلسه رحمه الله صلى الله عليه وسلم خال لعل كرم الله وجهه
اذا لم يمت فاحسبوا سبعين قريبا من يثرى بفرغس (وكن صلى الله عليه وسلم) بثلاثة
أواب محمولة أى يخرج من القطن من عمل محموله بمن قرى العين وقى رواية
الشيخين عنها كن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أواب يخرج بمائة ليس فيها
قص ولا حيلة قبل ان يارودا ووافقة وقوله ليس فيها قص ولا حيلة أى لم يكن في
قطنه صلى الله عليه وسلم ذلك كما تفسر ذلك امانا لنا في رحمه الله وجهور العلماء قال
بعضهم وهو الصواب الذى يقتضيه ظاهر الحديث ونقل ان معناه ان القمص
والاجناس ثمان على الاواب الثلاثة ليس في هذه لانه لم يشهد أنه صلى الله عليه وسلم كن
في قص ولا حيلة وهذا يدل على أنه نزع عن معنى الله عليه وسلم القمص الذى قبله
قبل ان يكتبه في الاواب الثلاثة وقيل كن في خلق الثوب بعد عصره وفه لا يتصور
من الرطوبة وحى تحسدا لا كانا يزيد كونه صلى الله عليه وسلم كن في خلق الثوب
مما يخرجه كفن صلى الله عليه وسلم في ثوبه الذى مات فيه وسطه فخر ايتوا له ثوبا
فوق ثوب قال ابن كثير وهذا قريب جدا لعل كلامهم فيها حديث ضعيف لا يصح
الاجناس به وقد رواه صلى الله عليه وسلم كن في الاواب الثلاثة المتقدمة وزيادة
برحمتنا ومن علقته رضي الله عنها أنها طالت في طوله وقطعه في كثره ورواه
نزع عن معنى الله عليه وسلم ولم يكتب فيه وقد رواه في ثوبه ورواه في ثوبه
بطلية آية الله كن في ثلثة أواب وهو الذي ذكره في القصة من كل هذا يصح

كان وقد بعد وفاة صلى الله عليه
وسلم وقبل دفنه فاذن اكل اشهد
ان محمد رسول الله ارجع للمجد
بالكلوا الصبي فلدن على الله
عليه وسلم تر ليل الاذان ما امر
يش من فاروق الاحباب خصوصا
من كانت رؤيتهم ساقا لاياب
لوزة لهم اقتراف دوى
لكان من وجهه جيد
لده على عذاب شوق
يخرج من وجهه الجيد
(وكنت وفاته صلى الله عليه وسلم)
سنة ذاقته الشمس في الوقت
الذى دخل فيه المدينة من حجرة
صلى الله عليه وسلم وكانت يوم
الاثين بلا خلاف وكنت في يوم

البين وفي رواية كثر في سبعة أو أبعد تكفينه صلى الله عليه وسلم وذلك يوم
 الثلاثاء وضع على سريره في قنطرة أودج صلى الله عليه وسلم في كنفه وجروعه وداود
 ثم احتله حتى وضعه على سريره وجوهه وذكر أنه كان عند علي كرم الله وجهه
 وقال ما من منفل حنوط رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى عليه صلى الله عليه وسلم
 الناس أنفذ إليهم من أحدى قنطرة المادرج صلى الله عليه وسلم في كنفه وضع على
 سريره ثم وضع على شفير خرفة ثم صارت الناس يدخلون عليه فقار فقالوا يومهم أحد
 (وذكر) أنه دخل عليه صلى الله عليه وسلم أبو بكر وعمر ومعهما ثمن المهاجرين
 والانصار بقدر ما بيعت اليه فقالوا السلام عليك أجمع النبي ووجهه اقوبر كانه
 المهاجر ومن الانصار كما سلم أبو بكر وعمر رضي الله عنهم ثم مضوا فصاروا لا يومهم أحد
 وكان أبو بكر وعمر في الصف الأول الذي جالس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اللهم
 شاهد أنه صلى الله عليه وسلم قد بلغ ما أنزل اليه ونصح لأمته وجاهد في سبيل الله حتى
 أجز الله دينه وقت كنفه فاجعلنا الهاتين سبع القبول الذي أنزل الله وأجمع يتلونه
 حتى تعرفه بنا وتعرفنا فإنه كان بالمؤمنين وفارحمنا لا يفتي بالإيمان به بدلا ولا ينشأ به
 غنا إذا قول الناس آمين آمين وهذا يدل على أن المراد الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم
 الدعاء بالسلامة - لأنه في الجزاء المبرور فقد قدمه والصحيح أن هذا الدعاء كان ضمن الصلاة
 المبرورة التي يربيع تكبيرات فقبحا أن أبي بكر رضي الله عنه دخل عليه صلى الله عليه
 وسلم فكبّر أربع تكبيرات ثم دخل عمر رضي الله عنه فكبّر أربعاً ثم دخل عثمان رضي الله
 عنه فكبّر أربعاً ثم طلع بن عبيد الله والزبير بن العوام رضي الله عنهما ثم تابع الناس
 أرسلوا يكبرون عليه أي وعلى هذا المأخوذ والدعاء بالسلامة الذي يليه صلى الله عليه
 وسلم ومن ثم استشاروا كيف يدعون له فأشبهوا بذلك وقال ابن كثير رحمه الله وهذا
 الأمر أي صلاتهم عليه صلى الله عليه وسلم فرأى من غير أهل يومهم يجمع عليه ولا يقال
 لأن المسلمين يكن لهم حنطة أهلهم حتى إذا لم يشعروا في تجهيزه عليه الصلاة والسلام الأبعد
 تمام البيعة لا يكره رضي الله عنه لأنه لما صنف من صلى الله عليه وسلم واجتمع غالب
 المهاجرين على أبي بكر وعمر وانضم اليهم من الانصار أسيد بن حضير في بني عبد المطلب
 ومن معه من الأوس وقطف على والزبير أي ومن كان معهم من المهاجرين كعلي بن
 وطحة بن عبيد الله والعتداد وجمع من بني هاشم في بيت فاطمة رضي الله تعالى عنها
 وقطف الانصار بأجمعهم واجتمعوا في حشدة من مائة أي وفي دار عبد بن عباد وكان
 سعد بن زيد مناة من بني عبد مناف يجمعهم أسيد بن حضير رضي الله عنه
 ومن معه من الأوس فليست القنطرة التي كانت من المشركين أسيد بن حضير رضي الله عنه ومن
 معه من المهاجرين رضي الله عنهم مع أبي بكر رضي الله عنه ولا ينافي ذلك مع بعض
 الروايات من عمر رضي الله عنه وقطف الانصار على أبي بكر رضي الله عنه في مائة من المهاجرين
 المهاجرين وقالوا أبي بكر رضي الله عنه لا يعلو الزبير ومن معه فليست القنطرة التي كانت
 من بني عبد المطلب فقال عمر رضي الله عنه فليكن أبو بكر رضي الله عنه فليكن في البيت

الثلاثاء وقيل إلى الاربعاء وقيل
 يوم الاربعاء ورثته عن حفصة
 رضي الله عنها براق كثيرة منها
 قواها
 الا يارسول الله كنت رجلا
 وكنت بئرا ولم تكن رجلا
 وكنت رجلا هاديا ومطحا
 ليست عليك البر من كل ما
 لعمرتك ما أكره التي تقدره
 ولكنني أشقى من الهجر آتيا
 كان على قلبي إذ كرهت
 على حبك أمسى بحرب ملوفا
 فدى رسول الله أوساقي
 وعسى وتلك ثم تشهد واليا
 فلوان رب الناس أبقى نينا
 سعدنا لو كن أسره كان حلفيا

فوق يا ابا بكر اي وفي القتل بل تباعدت وانت بعد فلو اسما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا من امر رضى الله عنه كان بعد ان اتى باعده فقال انك لمن هذه الامة على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما رأيت بك خيرا اى قبلها هذا است اما بنى نبيكم الصديق وثقى اتين وفي رواية انا ابا بكر رضى الله عنه قال لصريسة بك لا يا بصك فقال له انت افضل منى قال جابه بآية أقوى حتى ثم كرر ذلك فقال له ما بين فوق مع فضلك واعترض قول ابي بكر المذكور به كيف يقول ذلك مع علمه احق بالخلافة وكيف يقدم ابا بصك على عمر مع انه افضل منهم واجيب بآية رضى الله عنه قال ذلك لانه استخفى ان يقول رضى لكم نفسى مع علمه ان كلا من عمر و ابي سيدة لا يقبل وان ابا بكر رضى الله عنه كان يرى جواز زولية الفضول على من هو افضل منه وهو الحق عند اهل السنة لانه قد يكون اقدم من الفضل على القيام بمصالح الدين كما يعرف بتدبير الامر وما فيه استقام حال الرعية وعند قول ابي بكر رضى الله عنه ملاذ كره قال قائل من الانصار اى وهو الحباب بمحاسنة معصوم مقهور حدث رضى الله عنه ابن التمدد ناجذ عليها الحكم وعذيقها المرجع الجسيم والجذيل الصغير الجذيل وهو عود نجيب لابل الجربا عتقك به ليزول جربها والمكان الذى كرمه الاحتكاك حتى صار ملس والعدين صغير العذق يفتح العين وهو الغضة والمرج السند بدرجة وهي خمسة ذات شعبتين ينسب الغضة اذا كثر عليها اى فاذا رآى والتدبير الذى يستثنى به فى الحوادث لاجل هذه الملاحظة مما امر رضى الله عنه ابا بصك فريش وتناهى خباؤهم على ذلك وقالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استعمل الرجل منكم فى امره وجعلنا فى ان على هذا الامر رجلا من اولادكم فقام زيد بن ثابت رضى الله عنه وقال لا نصار انقلون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من المهاجرين وكان من انصاره فغن انصار خلفته كما كان انصار ثم اخذ يد ابي بكر رضى الله عنه وقال هذا صاحبكم فقال الحباب بن التمدد رضى الله عنه يا بصك ان الانصار لا تصنعوا مقالة هذا اخذ يد فريش نجيبكم من هذا الامر فان ابوا عليكم كما جالوهم من بلادكم فاقم احق بهمهم اما وان اقمتم لتقمها جند عتقك له عمر رضى الله عنه اذا شئت الله فقال بل اراى القتل فقال بنو شيرين خذوا النصارى بنو شيرين رضى الله عنه مما فقال بصك انصار انا كما قل من سبق الى هذا الدين وجعلنا المشركين مخالفين لا ارضى الله ورسوله فلا يبقى لنا ان نشتغل على الناس ولا نطلب عرض الدنيا وان قرىنا والى هذا الامر فلا تنازعهم فقتل الحباب القتل على ابن علقمى بنى مدعين عتقك فقال لا والله ولكن كرهت ان انازع عمر ما سخط الله له ولداية قال عمر رضى الله عنه يا بصك ان الانصار اسم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر ابا بكر يوم الناس وياكم فطلب نفسه ان يقدم ابا بكر وفى القتل ان يعي من مقامه الذى اقامه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الانصار لم يوافقوا تقدم ابا بكر رضى الله عنه وفى القتل قالوا المستقر الله لا يطلب انفسنا ولعل امراد قال معظمهم فلا يصح ان لا يسلمنا من امر رضى الله عنه ولما قتل القتل ومات الانصار حتى خشي الاحتفال فماتت

واخت ارضا امرها
فكانت باجوابها قيل
فقد نال الوحي والتزىل فبنا
بروحه ويغدو جبريل
وذلك احق ما سالت عليه
فقرى الناس اركبت تسيل
نبي كان يعلو الشك عنا
جيا يوحى اليه وما يقول
ويعزى بقلا نفسى خلا لا
طسنا والرسول لما دليل
انا طم ان جرحه فذاك عذر
وان لم تجزى ذلك السيل
فتبرأ بك سيد كل قبر
وفي سبيل الناس الرسول
ورثاه الصديق رضى الله عنه
بقوله

سنان في غم واحد لا يكونان فقد وابهت له في الصبح لخلافة في عرس فقلت يا سيد بل
يا ابا بكر وكذا قال لمن الاقصار زيد بن ثابت واسيد بن حنيفة وسيد بن جندب في الله
منهم قسمة يد في بيته ويا به المهاجرون ثم يا به الاقصار اي حتى بعد من عبادته في الله
منه خلافا قال ان بعد من عبادته اي ان يا به ابا بكر حتى في الله اي فانه رضى الله تعالى
منه فوجه الى الشام ومات بها قال الحافظ ابن جرير رحمه الله والعذر في ذلك ان عيسى الله
عنه تأويل ان الاقصار في الخلافة استعنا فاقبى على ذلك وهو معذور ان لم يكن المستند
من ذلك سواه هذا كلامه ولا ينافيه ما بين من عررض الله عنه وثبتا على بعد من عبادته
فقال قائل منهم قلتم بعد من عبادته اي فعلتم محسن الاعراض والا لال ما جئتم فقلت
قل ان بعد من عبادته صاحب قسمة نافع ما حكاه ابن عبد البر ان بعد من عبادته
رضي الله عنه اي ان يا به ابا بكر حتى في الله قال بعضهم ورضعنا ما بين بعض الزواجات
ان ابا بكر رضى الله عنه لما قال لعبد الله عليا بعد ان روى الله صلى الله عليه وسلم قال
وانت فاعذر بين ولا تخذ الامر قاله سعد صدقت نحن الزود وانتم الاعراض و
يظهر التوقف فيما تقدم من ابن جرير رحمه الله هذا وفي كلامه بين البلوى في وجهه الله
فانكروا على بعد امره وكادوا يظنون سعدا فقال ناس من اصحابه انتم اسعدوا لآله
فقال عررض الله عنه انتم اسعدوا لآله الله ثم قام عررض الله عنه على ما سجد وقال
قدمتم ان اطال حتى تدرعونك فاخفيس بن سعد رضى الله عنه ما بين عررض
الله عنه وقال والله لو خفت من شدة ما بعت وبيك جارية فقال ابي بكر مه لا يهر
الرقم الرق ما هنا بلغ فقال سعد اما والله لو كان في قوة على النهوض لالحقتك بقوم
كنت فخم تبا ما في رتبتي وعلما ابا بكر وعررض الله عنه الى عهدهما ارسلا ما بين
فقد باع الناس فقال لا والله حتى ارضيكم عاني كائن من ثيل واخشب من دما عسك
سناد عررض الله عنه واخبركم بسني مله كنه بدا والله لو اجتمع لكم ابن ولانسان لما بينكم
فلما عاد الرسولوا خبره ما قال قال له مر لا نه حتى يا به فقال لعيسى بن سعد
فقد لم تاتر كومت كوه وكلان سعد رضى الله عنه لا به خسر معهم ولا يه في ما سجد ولا
يسلم على من في منهم فلم يزل يجاب اللههم حتى اذا كان جرفة يفت ناحيه عنهم فلهوى هر
رضي الله عنه الخلافة لله في بعض طرق الدية فقال لما ما سجد فقال لما ما سجد فقال
هر ان ما صاحب الخلاء قال لم انذا السوف ان عيسى الله اليك هذا الامر كلان الله ما بينكم
خير انما اوجب البنان من جوارك وقد اصبت كاره ما جوارك فقال له عررض الله عنه
ان من كره جوارك فسر له عنه فقال لسعداني عررض الله على جوارك من عررض الله عنه
فعررض الله عنه الى الشام واخبرهم الى ان مات في السنة اتمه خمسة عشر سنة
الهجرة وفي كذا الله رحمه الله ان سعد رضى الله عنه طبع مكرهم من عررض الله عنه
سجد بن الجوزي رحمه الله فقال عررض الله عنه وانما بينكم ما بينكم عررض الله عنه
ولم تكن حبة ان جندب وداية فاما ان يا بهم على ما روى في امان الله الله
فيكون في عهده ذلك كان فيهم من رضى الله عليه وسلم الله هو يوم الاثنين فلما كان

ودعنا الوحي اذا وليت عنا
فودعنا من الله الكلام
سوى ما قدر كسنا وهدنا
نصفه القراطيس الكرام
ورثنا السديق رضى الله عنه
ايضا قوله
لما كنت في بيتنا بعد لا
ضاقت على عررض الله
فاناع على من هذا الله
والعظيم ما بين كبر
امتنع ويحك ان جندب قدوى
فالسيرة من كنهه
بالتي من قبل من كنهه
ضيق في جندب على عررض
فقد من دات من عررض
يعنى من جوارك وصدور
ورثنا حسان رضى الله عنه
بجواني كنهه

القاد كانت البيعة العامة عندنا ويكره في الله عنه المتروك عام هررضي الله عنه بين يدي
 انه يكره عند الله واثني عليه ثم قال ان الله قد جمع امركم على خيركم صاحب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وثاني اثنين اذ هم على الفاروق ومواليه ومواليه فبايع الناس ابا بكر
 رضي الله عنه يعطيه بديعة الشقيقة ثم تكلم ابو بكر رضي الله عنه فقال في خطبته
 بعد ان جدد الله واي عليه ايها الناس قال قد ولت عليكم ولست بخيركم فان احسنت
 فاحسنوا وان اسأت فقوموا الصدق امانة والكنز خيانة والنصف خيكم قوى حق
 ليرجع عليه من ان شاء الله والفرى خيكم ضعيف حتى آخذ الحق منه ان شاء الله لا يدع قوم
 الجهاد في سبيل الله الا ضربهم الله بالذل ولا تشعث الا حشة في قوم قط الا وهم الله
 بالبلاد ما طبعوا ما طعت الله ورسوله فاذا عصيت الله ورسوله فلا طاعة لم خلق على طاعة الله
 الى صلاحكم وحكم الله ومن افاد بعض الراضة على قول الصديق رضي الله عنه
 فقوموا على ما كنتم تقبوا ما علمت من يستحسن بل يصح على تقويمه مع ان الرعية تتاح اليه
 ويد بان هذا من اكبر الدلائل على فضله لقوله لا تجرأ طه وفي ما طعت الله فان عصيته
 فلا طاعة لم خلق على طاعة الله لان كل احد ما عدا الانبياء عليهم الصلاة والسلام يقبوا عليه المصنعة
 والمجربون بالملقة اصبح رضي الله تعالى عنه على ساعد قنات وهو ذاهب اليه الى السوق
 فقال له عمر ابن زيد قال السوق قال لم تصنع هذا وقد ولت امر المسلمين قال بل اني اطم
 صاتي فقال انطلق فمرضنا وابيعة فاطمة اليه فقال افرض القنوت وجلس من
 المهاجرين ليس باضلمهم اى فحة النقة ولا يواكسهم وكسوا قالوا الصنف واذا
 ابلت شيا برده واخذت غيره فمرض له كل يوم نصف سنة وفي رواية جعل له اثنين فقال
 زوطي فان في الصلابة قد شملت عن المشار فزادوه خمسا فهو هو رضي الله تعالى عنه اول
 من جمع القرآن معه وصعدوا القديت المال وسلم من جعل ذلك من اوليات هررضي
 الله تعالى عنه ولا تصنف على والزيبر ومن معهما كالعباس وطه بن عبيد الله والقداد
 وجميع من في هائم في بيت فاطمة كاتخدم عن الميابة اسقروا على فلانة لانهم رضي
 الله عنهم وجعلوا في انفسهم حيث يكونوا في المشورة في الحقيقة في صاحب صنع ان لهم
 فيها سلطانا لا يسلطوناهم رضي الله عنه الى ان يبيعة ابي بكر رضي الله تعالى عنه كانت فحة
 اى بيعة لان استبدالها ولكن وفي الله شرها اى لم يقع فيها مخالفة ولا منازعة ولا انسا
 اجتمعوا الى على والزيبر والعباس وطه بن عبيد الله ومن خلف عن الميابة من بين يدي بكر
 رضي الله عنه فلم يطيعوا قالوا لهما كتبوا على الامانة وما لا يلفظ ولا كتب
 واغلبها بالانبياء الحق سر ولا طاعة لم خلق من القنوة الى اخرت الى اجتماعكم
 وقد عرفت ان شكا حال الارب بكر رضي الله عنه مع خلق على ان كل امر للناس وقضيتهم ان
 فيهم من يدين قتلها اجدين فلما جازا شئت على امته جعل على الله عليه وسلم القنوة
 وقال على الله تعالى من روي الله عنه فقلت من طاعة فقال على والزيبر رضي
 الله عنهما طاعة الله تعالى من روي الله عنه فقلت من طاعة فقال على والزيبر رضي
 الله عنهما طاعة الله تعالى من روي الله عنه فقلت من طاعة فقال على والزيبر رضي

كت الروايات لم يروى
 رضي الله عليك التناط
 من ثابته فليت
 فليكن كت الحذر
 ولما تصفق هر بن الخطاب رضي
 الله عنه وقاه على الله عليه وسلم
 بقول ابي بكر الصديق رضي الله
 عنه ورجع الى عومه قال وهو
 يسكن باليانت واي يارسول الله
 لقد كانك جندع فتنب الناس
 طه فلما كثروا انقضت منها
 لتهمهم عن الجندع فقرأت
 حتى جلتك طه فكن
 فامت اولي الجنين عليك حين
 فارقمم باي انت واي يارسول الله
 لقد بلغ من فضيلتك عندنا ان

وهو حق فلا يمكن تأخيرهم رضي الله عنهم فقد ح في خلافة أبي بكر رضي الله عنه ومن ثم قال
 الامناء الشافعي رضي الله عنه اجمع الناس على خلافة أبي بكر رضي الله عنه لانهم لم يجدوا
 تحت آدم السجدة من أي بكر فلو روي قايهم أي فالأمة اجتمعت على حبة طامة أبي
 بكر رضي الله عنه وهذا أي اجتماع على كرم الله وجهه أي بكر رضي الله عنه كما كان عند
 ما أرسل اليه على كرم الله وجهه في الاجتماع واجتمع به كما سأل في لكن سأل ان ذلك
 كان بعد موت طامة بنت النسي على الله عليه وسلم ورضي عنها وساق غيره أحسن على
 ان اجتماع على الزبير وما بعدهم أي بكر رضي الله عنه كان قبل موت طامة رضي الله عنها
 وهو ما يحسنه ابن سنان وغيره ويؤيده ما سكا به منهم أن الصديق رضي الله عنه من يوم
 الجمعة فقال اجسوا الى المهاجرين ولا تصاروا فاجتصوا ثم أرسل الى علي بن أبي طالب كرم الله
 وجهه والنفر الذين كانوا اتفقوا معه فقال لما خلقك يا علي عن أمر الناس فقال خلقني
 عظيم العتية ورايتكم استقبلتم برأيكم فاعتذرا اليه أبو بكر رضي الله تعالى عنه بنحرف
 الفتنة أو آخر ثم أشرف على الناس وقال أي الناس هذا علي بن أبي طالب لا يستغنى
 عنه وهو الخبير من أمره الا وانتم بالخيار جعلي بعثكم فان رأيته لها فمري طائفة
 من رايه على طاعة فقلت على كرم الله وجهه زال ما كان قد دأب عليه فقال اجعل لا ترى لها
 غيرك اسديك فبايعه هو والنفر الذين كانوا معه فان هذا دليل على ان عليا كرم الله
 وجهه بايع أبا بكر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاثة أيام وفي كلام المسودي
 لم يراع أبا بكر احد من بني هاشم حتى ماتت طامة رضي الله عنها وقال رجل لفرير لم
 يبايع على كرم الله وجهه أبا بكر ستة اشهر فقال لا والله ولا احد من بني هاشم حتى بايعه على
 كرم الله وجهه فليأمل الجميع على تقدير الصحة قد جمع بعضهم بان عليا كرم الله وجهه
 بايع اولا ثم انقطع عن أبي بكر لما وقع منه وبين طامة ما وقع أي وبطل لهذا الجمع ان في
 رواية ان أبا بكر رضي الله تعالى عنه لما بعد المنبر وتفرق جوده القوم فلم ير الزبير رضي الله
 عنه فعداه لما فقال قلت ابن عمر رسول الله هو حوا وما دلت انك تنسب هذا السبل فقال
 لا ترى مباحا خليفة رسول الله فقام فبايعه ثم نظروا في جوده القوم فلم يريا كرم الله وجهه
 فعداه لما فقال قلت ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقة على أخته او دلت انك تنسب
 هذا السبل فقال لا ترى مباحا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فبايعه ثم عدوا
 الجمع على البتة من ما نثر في الله منها فاجتمع طامة رضي الله عنها والنس على
 كرم الله وجهه مما لحق أبي بكر رضي الله عنه ولم يكن بايع قبل الا شهر أو اقل الله الله
 الحديث والسبب الذي انقضى الوتر من طامة وأبي بكر رضي الله عنه ان طامة
 رضي الله عنها جاءت الى أبي بكر فطلب ان يهاجها ففعل الله ما سأل الله عليه وسلم من
 ارضهم وادبهم الى البيعة على الله عليه وسلم وهو ربيعة بن عبد الله بن مسعود بن مسعود
 حوا ان في بن المشيم قال سبط بن الجوزي وهو اول وقت كلف في الاسلام ومما في
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ارضهم في التبريد فلو لم يبايع على الله عليه وسلم من
 شير ومما حسن ان من حسنوا الوطع ولا يقاتم على الله عليه وسلم اخذها سبلها

اجعل طاعتك طاعة فقال من
 يطلع الرسول فقد طاع الله باي
 اتواي يا رسول الله لقد بلغ من
 فضيلتك عندنا منك آخر
 الآية وقد كلفنا اولهم فقال
 تعالى واذا اخذنا من النبيين
 ميثاقهم ومنك ومن نوح الآية
 يا اي اتواي يا رسول الله لقد بلغ
 من فضيلتك عندنا ان اهل النار
 يودون ان يكونوا اطاعوا لوكهم بين
 اطاعها بعدون يقولون يا ليتنا
 اطعنا الله اطعنا الرسول يا اي
 وياي رسول الله لقد اشدت في
 قصر حرك ما لم يبع نوح في كثرة
 منيه وطول عمره فقد آمن بك

تقدم وحسنه على الله عليه وسلم لما افتتح منها من هووا تلمس فان ذلك كله كان قبيحاً على
 الله عليه وسلم خاصة فكان على الله عليه وسلم حق من ذلك على اهل بيته وما بقي بعد
 في الكراع اي التليل والسلاح في حيدل القدر على الاحتاج على الله عليه وسلم الى شيء يتفق
 قبل فراغ السنة فيقرض واذا توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وورثه من حوة عند
 اليهودى على اتسع من شعيرة ائمتكم ابو بكر وثلاث الف درهم كانت ذات الفضول التي
 اهداها صلى الله عليه وسلم بعد من صافقوا توجه اليه في بدر كما تقدم ولم يشبع هو ولا اهل
 بيته ثلاثة ايام باعوا اي متاعه كما تقدم فقال لها ابو بكر رضى الله عنه لست بالذي اقسم
 من ذلك شيأولست تاركاً شيئاً كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به في الاعمال وما في
 اشئى ان تركت امره واشيا من امره ان اربخ وفي رواية قال لها قد سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول لا تلحقى طعمة اطمعتموها الا قد اذمت حادى على المسلمين فان
 اتميتنى فلي المسلمين يخبرونك بذلك وقال لها قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا نورث ما تركناه صدقة ولكن اموال من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصوة واتفق
 على من كان يثق بعموه قوله صدقة هو بالرفع كما هو الرواية اي الذي تركه فهو صدقة
 وقدمت ذلك حاشي في رواية ابيه صلى الله عليه وسلم لما بقى اليه بطلين من نزع
 الرافضة ان السديق رضى الله تعالى عنه كان عالماً لما طمترض الله منها بعهدهاها من
 مخلف والدها وانه لا دليل في هذا الخبر الذي رواه لان فيه احتياطاً في الواحد مع
 معاوضته لا في الوارث وروايته انما حكم بها مع من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
 عنده قطعي وسأوى آية الوارث من قطعية للثقة وكان خصصاً لآية الوارث وقد كرم
 الرافضة انهم هموا ان صدقة التصيب وانما تقدم في مدخل الحديث انما طمترض الاقرباء
 لا نورثوا ما رواه في نفع حاشي انما تسمى في كتابي من كتب الحديث كما قاله في واحد
 ومن رواه بذلك رواه بالمعنى لانهم وانما قد اهدوا واحداً ولا يعارض ذلك قوله تعالى
 وورث سليمان داود وقوة تعالى حكاية عن زكريا فبهى من ثمنك وليا يرثك ويرث اذا
 المراد واثمة العلو والحكمة قوى لفظ انما رضى الله عنها فالتة من يرثك قال اهل رواية
 فثالث في لا أدب أي فقال لها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث
 فثبت رضى الله عنها من أي بكر رضى الله عنه وجمرة الى ان ماتت أي خاتمة لحاشي بعد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة أشهر على ما تقدم وهو حق خبر انما بكر رضى الله تعالى
 عنه انما لم يطلب منه حجة ولم تقطر الى ثقاته اذ لم يقل انما رضى الله عنها لقته ولم تلم
 عليه ولا تلمه وروى عن سعد بن ابى بكر رضى الله عنهما على بيت على لما رقت طاعة
 فاستأنى على انقل على كرم الله وجهه هذا أو بكر على الباري يستأنى فان ثبت ان
 تأنى له فثالثه فالثالثه فالثالثه فالثالثه فالثالثه فالثالثه فالثالثه فالثالثه فالثالثه
 اليها فثبت عنه وان ابى بكر رضى الله عنه على ما رواه في الرواية روي عنه ان علياً
 كرم الله وجهه عن ابي رضى الله عنه في اللباس على علياً وصداً على رضى الله عنه رضى الله عنه
 ولم يزلوا بعداً فثبت عنهم كما ثبتا واثم لعل الله عليه وسلم لا نورث ما تركناه صدقة
 على الاموال اي العدا جسم والانتير كما ياتي في بعض الروايات لا تقسم ولتقى دينار ولا

الكثير وما آمن معه الا قليل
 وانخرج ابن مسعود عن ابن عباس
 الهندي رضى الله عنه قال بلغنا ان
 النبي صلى الله عليه وسلم طيل
 فاجس اهل الحى خفتوا
 بلبه طويلاً حتى اذا كان قريب
 الصخرة فثقتني حاشي يقول
 خطبنا جلنا في الاسلام
 بين التليل ومقعد لا طام
 قبض التي محضيتا
 نذرى الموع طيباً بالجمام
 فوثب من فوى فزنا فظنرت الى
 الصائم ارا لاسد الا ارج فثقت
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قبض
 او هو بيت اي قريب الموت

درهما خلاف الاراضى واصل طلب ائمتهم من قبله كان منها حبس اهل البيت على الله
 منها ان النبي صلى الله عليه وسلم اصابه طاعون فلو كان له عمل في الدنيا لكانت له الجنة واهل بيته
 وجهه وامرهم فقال له ارضى الله عنه ابر رجل وامرأة تسكنان ارضاً من طين طينة
 فان طينة مصونة بنص الخليفة عنكم ارضي اهل البيت وطينة طينة
 بركة من فدواها صدقة لعمومها وايضا شهد له في الحسن والحسين وامرهم
 رضى الله عنهم وورعهم بان من جنة اهل البيت اربعة حتى ان الله عليه وسلم طين
 بمسوخات ائمتها فكانت بركة اهل البيت والى الحسن بن علي بن ابي طالب فباركوا فيها
 كبخعة في ابراهيم النخعي والشفقة وامرهم انهم فعلوا الحسن والحسين وامرهم
 فباطل في نقل من احذ عن الله عليه صلى الله عليه وسلم في قوله في كلام
 سبط بن النوفري رحمه الله انه رضى الله عنه كتبها بطلان دخل عليه هو رضى الله
 عنه فقال ما هذا فقال كان كتبه طائفة من اهل البيت انما فقال هذا اتفق على
 المسلمين وقد سلكوا في العرب بخاري ثم اخذوا الكتاب فحرقوه وقد بان بدموع طائفة
 رضى الله تعالى عنهم اى ذلك بعد سنة اشهر من موته صلى الله عليه وسلم الا ان الله على
 ما تقدم اورد على كرم الله وجهه وقد اجتمع على بن وهاشم الى ابي بكر وقالوا لا نقول
 يا تميم احذر ان يحضر عمر رضى الله عنه لما علموا من شدته فلقوا ان يتهم
 لابي بكر رضى الله عنه فبكتكم بكلام موسى قالوا على ابي بكر رضى الله عنه فقال
 عمر رضى الله عنه لابي بكر لا والله لا تدخل عليهم وحدهم قال ذلك خوفا طائفة ان
 يغفلوا على المعاشة وربما كان ذلك حيا لتفرقه فترقب طائفة ما لا ينبغي فقال ابو
 بكر رضى الله عنه وما غفلون في والله لا يتهم اى قد دخل عليهم ابو بكر رضى الله
 عنه وحده فقال له صلى الله عليه وسلم وجهه ان الله قد رزقناك فضلك وما استطاع الله ولم تنفس
 عليك خير اى الله الله الذي لا اله الا الله عليه وسلم استبدت علينا الاخر اى لم
 نشاورنا فيه وكثيرى فقرأت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اصابنا في
 المشاورتنا فقلت حين اى بكر رضى الله عنه وقالوا لى نفسى يده لى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم احب الى من قرأ بى فقال له صلى الله عليه وسلم وجهه موافقة الله
 للبيعة فلما صلى ابو بكر رضى الله عنه الظهور اى وقد حضر عنده صلى الله عليه وسلم
 التبريك كسر القلعة فشهد وذكر ان على كرم الله وجهه وعنه صلى الله عليه وسلم في البيعة
 ثم ان عليا رضى الله عنه باهه اى بعد ان علم ابي بكر رضى الله تعالى عنه ذكر كونه
 وسابقته وذكر ان عليا صلى الله عليه وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم على ابي بكر فاقبل النبي صلى الله
 كرم الله وجهه وقالوا امست واحسبوا قد علمت الجمع بين من قال ابي بكر بعد ثلاثة ايام
 موته صلى الله عليه وسلم ومن قال لم يابع الا بضمون طائفة رضى الله تعالى عنه اشهر
 وهو ما يميم اولاً ثم اتفق من ابي بكر رضى الله عنه فلو لم يتبع من طائفة فلو لم
 باهه ما يميم اخرى فتوهم من ذلك بعض من لا يعرف ما بين الله عز وجل واهل بيته
 رضى الله عنهم فالحق ان ذلك من الطائفتين ثم انهم على كرم الله وجهه باهه ما يميم
 بعد ثوبها على النبي لا والله الشبهة به ما يميم ما يميم في صحيح مسلم من وجهه

نقلت المدينة واهلها فخرج
 بالكه كضج الطبع اذا اهلوا
 بالاجرام فقلت من قبل قبض
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن
 يجيبها اتفق انهم حين ارادوا
 غسل النبي صلى الله عليه وسلم قالوا
 لا ندعي بغير رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من ثيابه كما يجر دما
 ام فسلوه عليه ثياباً فلما استلقوا
 التى الله عليهم التوم حتى ماتهم
 وجعل الاوقته في صدقه ثم كلهم
 مكلم من ناحية البيت لا يدرون
 من هو اهلوا النبي صلى الله عليه
 وسلم وعلية ثياباً فقاموا اى اتهموا
 من النوم فسلوه وعلية ثيابه
 يضعون اليه فوق القميص

كثر رجة على هو وبعين بن حاشم الى حوت فاطمة ومن ثم حكم بعضهم عليه بالصف
 وعلموا بالصف ما بان ان عليا وابا بكر رضي الله عنهما بالزبان التي على الله عليه
 وسلم بعد فاطمة ليلة فقال على كرم الله وجهه تقدم يا خليفة رسول الله فقال ابو بكر
 رضي الله عنهما كنت لا تقدم رجلا صنعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيه على بن
 بنقر من بني وصلة ابي بكر رضي الله عنه بالناس لم تقتص بالمرض فقلنا ما وقع فقال
 بين بن عمرو بن عوف فيبلغ النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فانهم بعدا لظهور ليلتهم فقال
 يا بلال ان حضرت الله لا قولك ان مرأيا بكر فيلعل باناس فلما حضرت صلاة العصر اعلم
 بلال الصلاة ثم امرأيا بكر فلي كاتخدم وفي شرح مسلم الامام النووي رحمه الله وتاخر
 على كرم الله وجهه ابي بن تاخر مع من البيعة لابي بكر فيسكت ليس فادخل الان العلماء
 اتفقوا على انه لا يشترط لصاحب البيعة كل اهل الله فوالله بل ما يعين فيسريهم
 وتاخره كان هذا الذي تقدمه وكان عذرا في بكر وعروبة العصابة واضح لانهم
 رأوا ان المباداة بين من اعظم مصالح المسلمين لان تاخره ارجلهم عليه اختلاف
 فينا من سفله كثيرة كما نصح به ابو بكر رضي الله عنه فيما تقدمه لانه قيل
 لعلي كرم الله وجهه هل من ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخلافة فقلت كانت
 الوروقه والامون على ما صنعت فقال لا والله ان كنت اول من صدق به لا اكون اول
 من كذب عليه ولو كان صدق من النبي صلى الله عليه وسلم عهد في ذلك لم تركت القتال
 على ذلك ولو اجد الا رد في هذه مائة كنت انا في قيم وعمر بن الخطاب يوابان على منبه
 صلى الله عليه وسلم ولما تاتي ما يدي النبي صلى الله عليه وسلم لميت فأتيل مكث في مرضه
 اياما وليالي ثمانية الموزن فيزده بالصلوات ثم امرأيا بكر فيلعل باناس وهو يري مكث فلما
 مات رسول الله صلى الله عليه وسلم اختار فلما تاتي من رضي النبي صلى الله عليه وسلم فلما
 فبايعته وكان ذلك اعلاما ليعتقد عليه من اثنان على قبض بولاها هو رضي الله عنه
 وبايعته واقام فيها ليعتقد عليه من اثنان واعطيت حشا في لسان رضي الله عنه فلما
 مضوا يا يسنى اهل الحرمين واهل هذه بن الحسين اي الكوفة والبصرة فتوشت فيها من
 ليس مثلي ولا قرأته كقرأتي ولا علمه كعلمي ولا سابقه كسابقتي كنت احق به منه يعني
 معاوية فهو اعدائي وفي نقل لكن شراي تاسم من قبل اتساق هذا الصريح منه كرم الله
 وجهه بانه صلى الله عليه وسلم لم يرض على امامته واملا على النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
 عند مرجعه من جهة افواج بعد ان جمع العصابة وكر عليهم الست اولى بكم من اتساقكم
 بلاكواهم يصيبونه بالتصديق والاعتراف ثم رفع على كرم الله وجهه وقال من كنت
 مولاه فعلي مولاه الله يختمهم الكلام عليه وان ذلك لا يدل على الخلافة وانما اقال
 بسندنا رضي الله عنهما ان رجة ابي بكر رضي الله عنه كانت خلفه أي من غير استعداد
 ولا مشورة كاتقدمه اعلى من بعده انه قال اذا مات عمر يا بعت فلانوا الله ما كانت
 رجة ابي بكر مشورة بالبيعة لا توقف على ذلك فغضب فلما جمع من آخره رجة جميعا
 المدينة قال على بن الجراح بن عيسى ان فلانا قال بواقة لولمات عمر بن الخطاب فبايعت فلانا

ويدل كونه بالقبض رواه البيهقي
 في دلائل النبوة بسند جيد وغلبه
 على الله عليه وسلم على بن ابي طالب
 رضي الله عنه وكان العباس واياه
 افضل رضي الله عنهما يعنيهما
 في قلب جملة الشريف وقسم بن
 العباس واسامة بن زيد وشوران
 مولى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يصبون الماء واعيهم كلهم
 معصومة حتى لا يتجر واجسده
 الشريف وهو يفسل خيفة ان
 يدهم بالمؤذن في النظر اليه وقوله
 واعيهم كلهم معصومة اي الا
 ما ارضى الله عنه فكان يقول
 وهو يفضله بايأت واي طبت

حداومينا وروى ان عليا رضى
الله عنه نودى وهو يقبله ان
ارفع طرفك لعلوا السحاب فوق ان
يتم النظر اليه وروى البيهقي
عن علي رضى الله عنه قال غلبه
علي الله عليه وسلم فذهب النظر
ما يصحكون من البت اي من
الفضائل الخارجة فلم اوشا كان
عليا حيا وميتا وطمع في طيبة
البيداء منها فطعن في خبر
الصادق رضى الله عنه قال كان
الحسين يلقح اي يجتمع في جنون
التي على الله عليه وسلم فكان
علي رضى الله عنه يحسوه اي
يشبهه وكذا روى الله عليه

ان عيسى ابي بكر كانت خلقه من فريسيين ولا يستعملون الا قول النبي
كانت خلقه منهم وانما كانت كذلك الا ان الله خلقهم من طين
الافاق اليه مثل ابي بكر بن بايع وجملة من خلدوا في السبل فاعلموا
بابه ولما قتل المرتضى علي الصديق رضى الله عنه دعا عبد الرحمن بن عوف الخثعمي عن عمر
ابن الخطاب فقال انت اهل بيتي فقال الصديق وان فقال عبد الرحمن بن عوف والله انك
من رايك فيه ثم دعا عثمان بن عفان رضى الله عنه فقال اخبرني عن عمر فقال انت اخبرنا
به ثم دعا عليا كرم الله وجهه وقال لعلي فلان ثم قال علي كرم الله وجهه اللهم علي بن
سريته خير من علي بن مائة ليس قينا مثله ودعا جاسم الانصاريهم اسد بن خضير
وسالم فقال اللهم اعلمهم رضى الرضا ويضد السخط الذي يجرهم من الذي يملن ولعن
علي هذا الامر احد اقوى طيئته فنددوا في عثمان رضى الله عنه فقال اكتب بسم
الله الرحمن الرحيم هذا من عهد ابي بكر بن ابي قحافة في آخر عهد علي بن ابي طالب
واول عهد علي بن ابي طالب لا خلة في احد من المؤمنين ويؤمن بالفاروق ويصدق الكتاب في
استخفاف طيئكم بمدي عز بن الخطاب فاجعوا له واطعوا فان علي غلب خلقه فليدعو علي
به وان علي فلكل امرئ ما اكتب والخير اردت ولا اعلم الضب وسلم الذين ظلموا اي
منقلب تقبلون والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم امر بالكتاب فتم ثم دعا عمر بن
فاوما بالسلمين وقبل ان يظهره الصديق رضى الله عنه هذا الامر اطاع علي الناس من
كوة وقال ايها الناس اني قد سمعت هذا افترضون به فقال الناس رضىنا ما خطفة
رسول الله فقال علي كرم الله وجهه فقال لا رضى الا ان يكون عمر قال فانه عمر قال وكانت
صلاتهم عليه على الله عليه وسلم كملاتهم على غيره اي بشكيات اربع لا مجرد الدعاء من
غير تكبيرات اه وهو يخالف ما نظم السيدان صلاتهم انما كانت مجرد الدعاء
لا الصلوات المعهودة وقد يقال لا مخالفة وانما تصور على الدعاء كونه مخالفا للدعاء
المعروف في صلاة الجنازة على غيره على الله عليه وسلم وفي شرح مسلم عن القاضي عياض
واختلج حل على عليه على الله عليه وسلم فقبل لم يصل عليه احد اصلا وانما كان الناس
يشكون ان الله يدعون ويضرعون والصحيح الذي عليه الجمهور انهم صلوا عليه اقرارا
فكان يدخل عليه فوج به لكونه فرادى ثم حضر جوف ثم دخل فوج آخر فيصلون كذلك
وعن ابن الماجنون على عليه على الله عليه وسلم اثنان وسبعون صلاة كثره رضى الله
الله عنه قبل من اين ان هذا قال من السنن في كماله رضى الله عنه فقال
من نافع عن ابن عمر رضى الله عنه ما فعل طيئهم من اجل الاحرار اولا ثم الله الامور
ثم الصبيان ثم السيد ثم الامه واختاروا في الموضع الذي دفن فيه ان قالوا دفن في
البقيع ومن قالوا بقتل ويدفن عند ابراهيم الخليل فقال ابي بكر رضى الله عنه اعفوني
في الموضع الذي دفن فيه فان الله لم يضر دمه الا في حستان طيئهم الله عز وجل
امر رضى الله عنه فليكن عندى في هذا خير استند رسول الله صلى الله عليه وسلم في
لا يدفن في الجبانة بل في القبر لا يجفن الله روحه في القبر الا في الموضع الذي دفن فيه

يدفن فيه ومن أي يكرهه الله عنه مسترسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقبض
 النبي إلا أحب الأمكنة إليه قال بعضهم ولا شك أن أحبها إلى الأمكنة إليه أحبها إلى
 ربه تعالى فإن حبه على الله عليه وسلم تابع لحبه وبجل وعلا وفي الحديث علماتني
 الألفين حين قبض خول فرأشوا عورته ودفن في ذلك الموضع الذي وقفا عليه نفسه
 واستنقروا حل ويصل إلى الله عليه وسلم لحدا ويصل إلى شق وكان في المدينة ثمانان
 أحدهما بمنع الصدوق الآخر بمنع الشق والآخر هو أبو طه مزيد بن سهل والثاني
 أبو صيدة بن الجراح رضى الله عنه وفي نسخة كان أبو صيدة يصر حتى لا يهل مكة وكان
 أبو طه مزيد بن سهل يصر لاهل المدينة فكان يلد فقال عمر رضى الله عنه تروا لهما
 وكل من حضر منهما تزنا فأرسلوا خلفه سارجلين وقال عمر رضى الله عنه اللهم تر
 لرسولك وقيل المرسل والقائل ما ذكر العباس رضى الله عنه فسبق أبو طه مزيد رضى الله
 عنه فنعنه صلى الله عليه وسلم لحدا وأطبق عليه يسع لبنات ثم أهل التراب وقدمه
 في الحديث المدفون ولا تنقروا فان المدفون والشق لغريزا وقد روى مسلم عن سعد بن أبي
 وقاص رضى الله عنه أنه قال في من من مائة الحد وإلى الحد أو انصبوا على القبر نصبا
 كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم وصل إلى الله عليه وسلم من قبل رأسه كما رواه
 البيهقي وصحبه عن ابن عباس رضى الله عنهما أي وضع سريره صلى الله عليه وسلم
 عند مدفون القبر فكان رأسه الشريف عند الرجل الذي يكون فيه رجلا فلما أدخل القبر
 حل من قبل رأسه ودخل فيه العباس وعلى القبر وقتم وشقرا وانقصر ابن حبان عن
 ابن عباس رضى الله عنهما على الثلاثة الأولى وفرش شقرا في المدفون صلى الله عليه
 وسلم قطعة حراء (وفي رواية) يشاء كان يصطلي على رجليه إذا سافر لأن الأرض كانت
 ندية وقالوا له لا يليق بأحد منكم قد فتحت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبل
 أن يرحل أي لا يليق به صلى الله عليه وسلم فقد روى البيهقي عن أبي موسى رضى الله عنه
 أنه صلى الله عليه وسلم ولم أوصي أن لا تبعوني بشارخة ولا يجرؤ ولا يجملوا بيني وبين الأرض
 شيئا السكن قد رواه الجميع الصغير فرشوا إلى طيفي في لحدي فإن الأرض لم تخط على
 أجساد الأنبياء عليهم السلام وكان دفنه صلى الله عليه وسلم إلى الاربع من
 أم طه رضى الله عنها كما يجهن بنكي تلك الليلة لئن لم فضعنا موت الماسي فضعنا رصاح
 أهل المسجد فارتبت المدينة صحتوا واحدة فأنزلوا القبر فلذلك كراتني على الله عليه
 وسلم يكره أن يضرنا فإياهم منسية ما أصابنا بعد ما من مصيبة الاحداثا
 ذكرنا مصيبتنا صلى الله عليه وسلم وعن قاطمة رضى الله عنها المدفن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قالت لاني يا أبا بكر كيف طابت قورسكم أن تفتنوا على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم القراب على تلك الطابت قورسكم أن دفنتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في التراب
 ورجستم (وفي رواية) أنها قالت لعلي كرم الله وجهه يا أبا الحسن دفنتم رسول الله صلى

وسلم في ثلاثة أبواب يسر ليس فيها
 نفس ولا علامة واختص في حق
 هذا الحديث فقال الجمهور ليس
 في الكفن نفس ولا علامة أصلا
 وقال آخرون منهم الامام أبو
 حنيفة رضى الله عنه من كفن
 في ثلاثة أبواب غير القصبين
 والعمامة ثم لا تعرفوا من جهانه
 صلى الله عليه وسلم وضع على سريره
 في بيته ثم دخل الناس عليه صلى
 الله عليه وسلم أو لا إلى الجملات
 متابعين يصلون عليه ولم يؤم على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد
 وفي رواية ابن أول من صلى عليه
 الملائكة أفواجا ثم أهل بيته ثم

الله عليه وسلم قالتم قالت كيف طابت خلويكم ان تحنوا التراب عليه كان في الرحمة
 قالتم ولكن لاواد لامر الله وقد جاب ان الانسان يدفن في التربة التي خلق منها هو يدل
 على انه صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما خلقوا من تراب واحد لانهم
 دفنوا في التراب في تربة واحدة فقد روي ان ابا بكر رضي الله عنه لما حضرته الوفاة قال لن
 حضرة اذا اُمت وافرغتم من جهازي فاحملوني حتى تقفوا يا ايها البيت الذي فيه قبر النبي
 صلى الله عليه وسلم فقفوا بالباب وقولوا السلام عليك يا رسول الله هذا ابي بكر يستأذن
 فان اذن لكم يان فتح الباب وكان الباب مفتحا فدخل فدخلوا وادفنوه وان لم يفتح
 الباب فلتخرجوني الى البقيع وادفنوني به فلما قفوا على الباب وقالوا ما ذكره فافتل
 وانفتح الباب وسمع هاترا من داخل البيت ادخلوا الحبيب الى الحبيب فان الحبيب الى
 الحبيب مشتاق ولما احتضر عمر رضي الله عنه قال لانه عبد الله رضي الله عنه يا عبد
 الله اتت اُم المؤمنين عائشة رضي الله عنها فقل لها ان عمر يتركك السلام لا تقتل اُمير
 المؤمنين فاني لست اليوم بأمر المؤمنين ولليست اذن ان تدفني مع صاحبي فان اذنت
 فادفني وان ابيت فردوني الى مقابر المسلمين فانها عبد الله وهو يسكني فقال ان عمر
 يستأذن ان يدفن مع صاحبه فقالت لقد كنت ادخرت ذلك المكان لنفسي ولا وثره
 اليوم على نفسي فلرجع عبد الله الى ابيه واقبل عليه قال عمر اصدوني ثم قال لعبد الله
 ما رواه قال قد اذنتك قال الله اكبر ما في اعم الحرف ذلك الموضع ولم يذكر ان
 الحسن رضي الله عنه الملقى السم ورأى كبده تقطع اول العائشة رضي الله عنها ان
 يدفن عند جدته صلى الله عليه وسلم فاذنت ظلمات منع من ذلك مروان بن معاوية
 فدفن بالبقيع وبذكره رضي الله عنه قال لاجله المسير رضي الله عنه قال كنت جلت
 الى عائشة اذا مت ان تاذني ارا دفن في بيتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت نعم
 ولا ادرى لها ما كان ذلك منها احسا فاذا اُمت فاطمة رضي الله عنها فان طابت تشبهها فادفني
 في بيتها وما اظن القوم الا سيموتون فكانوا فلا تراجمهم في ذلك وادفني في قبع القرعة
 فاذني فبين فيه اسرة فلما مات الحسن رضي الله عنه جالس الحسين رضي الله عنه الى عائشة
 رضي الله عنها فطلبته فقلت قتلتهم وكرامة فبلغ ذلك مروان فقال كتبوا كذبت
 والله لا يدفن هناك ابدلتموا احملنا من دفنه هناك ويريدون دفن حسن فبلغ ذلك
 الحسين رضي الله عنه فليس الجديده ومن معه وكذلك مروان ليس الجديده ومن
 معه فبلغ ذلك بالبحر فدفن رضي الله عنه فاطمة رضي الله عنها فاطمة رضي الله عنها فاطمة رضي الله عنها
 اخوك قد قتل ما قال فلما رزحه حتى رضي دفنه بالشعب فدفن بها بامر من رضي الله
 عنها ولم يشع من انما احط من في اسيرة الاحصين المصالح لانه كان امير على المدينة
 فقام الحسين فسلم عليه ما ما وقال في السنة قال ان كتبوا رضي الله عنه فدفن في غلته
 فهو واحد من الاقضية وطفاه على الجبل ورسالة في السنة قال ان كتبوا رضي الله عنه

الناس فوجافوا ثم اتوا واختفوا
 في موضع دفنه فقال اناس عند
 الخبر وقال اناس بالبقيع فقال ابو
 بكر رضي الله عنه سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول ما مات في
 قط الا يدفن حيث تقبض روحه
 فقال صلى وانا ايضا سمعته روي
 الترمذي وابن ماجه وفي رواية
 اللوطا ما دفن في قط الا في مكانه
 الذي توفي فيه فدفن رضي الله عليه
 وسلم في المكان الذي توفي فيه وكان
 المباشر للضر أبو طلحة زيد بن سهل
 الانصاري رضي الله عنه فدفن في
 في موضع فرائه حيث قبض صلى
 الله عليه وسلم واختف الناس

النهار ومن يوم الثلاثاء قبل وقت الغنى والقول بأممكت ثلاثة أيام لا يفتن شريب
 والصحيح أنه صلى الله عليه وسلم مكث بقية يوم الاثنين ليلة الثلاثاء يوم الثلاثاء من بعض
 ليلة الأربعاء وكان السبب في تأخره صلى الله عليه وسلم ما علم من اشتغالهم ببيعة أبي
 بكر رضي الله عنه حتى وقت وقبل إمداد خاقهم على موته صلى الله عليه وسلم وكان آخر
 من طلع من قبره الشريف خاتم بن العباس رضي الله عنهما وقبل المغيرة بن شعبه رضي الله
 عنه ليلة التي خففه في القبر الشريف وقال لمسلمي بأب الحسن خاتم وأعلم حرجه عدا
 لأمير رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكون آخر الناس عهداً به قال أنزل فخذوه فليس
 أني القاس في القبر وقال القاس القاس فقل وأخذوا وقال إن علياً كرم الله وجهه لما
 قاله المغيرة ذلك نزل وناؤه الخاتم أي أو القاس أو آخر من نزل وناؤه ذلك قاله إنما
 فعلت ذلك لتقول أنا آخر الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم عهداً وعرض بأن
 المغيرة رضي الله عنه لم يكن حاضر القدر وقد روى أن جماعة من العراق قدموا على
 علي كرم الله وجهه فقالوا يا أبا الحسن جئناك لتسأل عن أمر فحب أن يخبرنا عنه فقال
 لهم أظن أن المغيرة بن شعبه يفتنكم أنه كان آخر الناس عهداً برسول الله صلى الله
 عليه وسلم قالوا أجل من هذا جئناك قال كان آخر الناس عهداً برسول الله صلى
 الله عليه وسلم خاتم بن العباس رضي الله عنهما وطام الإجماع على أن هذا الموضع الذي ضم
 أعضاء الشريفه صلى الله عليه وسلم أفضل من رفاع الأرض حتى موضع الكعبة الشريفة
 قال بعضهم وأفضل من رفاع السماء أيضاً حتى من العرش وعن أنس بن مالك رضي
 الله عنهما قلنا الأدي من دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أنكروا قلنا قال
 بعضهم وأفضل الدنيا حتى لم ينظر صفنا إلى بعض وكان أحدنا يسط يد فلما رآها
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنظر لأمي كن يساواي على وفي سلم أنه صلى الله عليه
 وسلم قال إن الله سبحانه وتعالى إذا أراد بأمة خيراً قبض فيها قبلها الجنة لها نزلت الوسايل
 يدعوا فيها فمن خطب جمل من الخطوب ومصاب علم دفع القبول كيف يجب بوطون
 هم جبريل القبل وسكنت هذا القوي والحبل ولشدت أسف سبحانه عليه صلى الله عليه وسلم
 الذي كان يركبه التي نفسه في خوف فقلت يا خاتم مرة صكت فأتته على الله عليه وسلم
 الأكل والشرب حتى ماتت وأشد الحائقة الهياطي من غيره

ألا ينشر بها من قسز كيفة • عليك سلام الله في القرب والبعد
 عليك سلام الله صاحب العسا • وما ياج قسري على البك والره
 وما صحت ورفقت حانة • وما اثنا فذو وجها لسا كن لجد
 وما لويدي ليكم أكأجد • أرغ من شوق على بلنكم خندي

• إلهي سائر ما روي من الحوادث من علم ولا تدع صلى الله عليه وسلم الذين وقته
 صلى الله عليه وسلم على جبل الأجله ياتن من ياتنه عالمي ومعلمي لو كانا •

فين أدشك قبره وأصح ما روى أنه
 نزل في قبره عهد العباس وعلى والقفل
 وتم ابن عباس رضي الله عنهما
 ويقال دخل معهم أوس بن خول
 رضي الله عنه وكان آخر الناس
 عهداً برسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثم بن العباس رضي الله عنهما لأنه
 تأخر في القبر حتى خرجوا قبله
 وروى أنه في قبره تسع ليلات
 وفرض فقه قلقة لغيره كان
 ينطق بها صلى الله عليه وسلم فرشها
 ثمران رضي الله عنهما وقال والله
 لا يلبس أحد بعدك وهذا القبر
 خصوصاً له ما قبره فالجود على
 كراهية القبر في القبر ولندن

أعلم ان الأكر على أنه صلى الله عليه وسلم ولد عام القيل وسكن معهم الإجماع عليه قال
وكل قول خالفه فهو وهم وقيل بعد القيل خمسة سنين وما قيل يزيد خمسة أيام وقيل شهر
وقيل باربعين وما قيل شهرين وعشر تأييد وقيل عشر من سنة وقيل عشر سنين وقيل
بمئتين وعشرة وكانت ولائته صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين شهر ربيع الأول لعشر
خون منه وقيل لثلاثين وقيل لثمان مئة واختاره الجدي تاج النضا بن يوم سبكي
النضاي رحمه الله عن عيون المصنف إجماع أهل التاريخ عليه وقيل لا تنق عشر ليلة
وهو المشهور وقيل لسبع عشرة وقيل لثمان مئة ومنه ذلك في أنها عند طلوع القمر
وقيل وليلة ولعله عمل أهل مكة في زيادة موضع مولده لئلا يصح على الله عليه وسلم
وهو كونه في شهر ربيع الأول هو قول الجمهور ومن الجاهل وسكن ابن الجوزي رحمه الله
الاتفاق عليه وقيل في عشر وقيل في ربيع الآخر وقيل في رجب وقيل في شهر رمضان
واختلف في مكان ولادته صلى الله عليه وسلم فقيل مكة وقيل قبله بالدار التي كانت لجد
ابن يوسف أخي الحجاج وقيل بالشعب بن جهم بن ذهل بن رازان وقيل بالردم
وقيل ولعله صلى الله عليه وسلم بمغنا وبغزة الثالثة من مولده صلى الله عليه وسلم تنق
صدده الشريف عند غزوة حطين صلى الله عليه وسلم كان في ربيع فربا أو بكر
الصدوق رضي الله عنه بنى وفي السنة السادسة من مولده صلى الله عليه وسلم كانت وفاة
أمه آمنة ودفنت بالأواء وقيل بالشعب أبي ذئب الجذون محل مقابر أهل مكة وقيل في دار
راقمة بالمعلاتون في دار عثمان بن عفان رضي الله عنهما في السنة السابعة من مولده صلى
الله عليه وسلم استقل بكفالة جده عبد المطلب ونفيا أصا به صلى الله عليه وسلم ومد شيد
ونفيا استقى عبد المطلب وهو صلى الله عليه وسلم معه بسيرة يادقيقة ونفيا خرج عبد
المطلب لم تنق سيف بن ذي يزن الجعري بالثالث وفي السنة الثامنة من مولده صلى الله عليه
وسلم كانت وفاة جده عبد المطلب وكفالة عمه أبي طالب صلى الله عليه وسلم وفي هذه
السنة ملأ حاتم الطائي الذي يضرب به القيل في الجود والعسكر ومات كسرى
أنوشروان وفي السنة التاسعة من مولده صلى الله عليه وسلم قبل ما قرع بهما أبو طالب
المصري من أرض الشام وهي مدينة هرازن وفي السنة العاشرة من مولده صلى الله
عليه وسلم كانت حرب القبايل الأولى وفي السنة العاشرة وقيل الحادية عشر من مولده
صلى الله عليه وسلم كان شق صدر الشريف وفي السنة الثانية عشر من مولده صلى الله
عليه وسلم كان حرب القبايل الثانية وكان سفره أبي طالب به صلى الله عليه وسلم إلى بصري
من أرض الشام على ما عليه الأكثر وفي السنة الثالثة عشر من مولده صلى الله عليه
وسلم ولد عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفي السنة الرابعة عشر من مولده صلى الله عليه
وسلم كانت حرب القبايل الثالثة وقيل كان عمره صلى الله عليه وسلم عشرين سنة في
السنة السابعة عشر من مولده صلى الله عليه وسلم كان سفره الزبير بن عبد المطلب

صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة
رضي الله عنها طابت ثوبكم أن
تصروا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم القبايل أخذت من تراب القبر
الشريف ووضعت على ينيها
وأثنت تقول
أما على من ثم قربة أحد
إن لا يشم على الزمان غوالي
صبت على معائب أوليها
صبت على الأيام عدل لياليا
وخالت رضي الله عنها تزيه
أخبر أباي السحار كورت
شمس التها وأعلم المصمران
والأرض من بعد التي كنية
اسما عليه كنية الرجحان

والعشر من مائة على الله عليه وسلم كان مقرر على الله عليه وسلم الى الشاه مع ميرة
فلا شريعة رضى الله تعالى وتزوج على الله عليه وسلم خديجة وفي سنة ثلاثين من مولده
على الله عليه وسلم ولحقه على بن أبي طالب كرم الله وجهه في الكعبة وفي سنة أربع وثلاثين
من مولده على الله عليه وسلم ولحقه معاوية بن أبي سفيان رضى الله عنه وسنان بن جبريل رضى
الله عنه وفي سنة خمس وثلاثين من مولده على الله عليه وسلم خدمت فريرش الكعبة
وبنها وفي سنة سبع وثلاثين رأى على الله عليه وسلم الصور التي روى كان على الله عليه
وسلم في الأصوات وفي السنة الاوّل من النبوة كان نزول الوحي على على الله عليه
وسلم في البقعة بعد أن حكى على الله عليه وسلم سنة أشهر روى اليه في التمام وفي السنة
الثالثة من النبوة قبل وفاته روى في النبوة وفي السنة الرابعة من النبوة كان اظهار
الدعوة وفي السنة الخامسة من النبوة ولدت عائشة رضى الله عنها وولدت في الرابعة
وفي السنة الخامسة كانت الهجرة الاولى الى ارض الحبشة فبعثت حجة أم هانئ
ياسر رضى الله عنهم وهي أقدم شهيدة في الاسلام وفي السنة السادسة من النبوة أسلم
حزرة بن عبد المطلب رضى الله عنه وعمر بن الخطاب رضى الله عنه وقبل أسلم رضى الله
عنهما في سنة خمس وكان اسلام حزرة رضى الله عنه قبل اسلام عمر رضى الله عنه بثلاثة
أيام وفي السنة السابعة من النبوة تقاضت فريرش وتعاودت على معاداة بني هاشم وبنى
المطلب وقبل كل ذلك في السادسة وقبل في الخامسة وقبل في الثانية وذلك في خيف
في كفة بالبلح ويسمى بحسبوا هو على مكة تنزهها الله عن ذلك ~~لأنه~~ السنة الثانية
من النبوة كان انشقاق القمر على الله عليه وسلم وفي السنة العاشرة من النبوة
مات أبو طالب وماتت خديجة رضى الله عنهما وكان على الله عليه وسلم سخي ذلك العلم عام
الحزن وفيها لم يمس على الله عليه وسلم بن نسيه وأجلوا فيها تزوج على الله عليه وسلم
سود رضى الله عنها فخرت من قبل عليا فمكة وفيها عقد على الله عليه وسلم عقد على
عائشة رضى الله عنها ولم يدخل على الله عليه وسلم على الا في المدينة وفي السنة الحادية
عشرة من النبوة كان ابتداء اسلام الأنصار رضى الله عنهم وفي السنة الثانية عشرة
من النبوة كان لاسر امير المخرج وفيها وقعت بيعة العقبة الاولى وفي السنة الثالثة عشرة
من النبوة كانت بيعة العقبة الثانية التي هي العسكورية ومنهم من سمى البيعة الثالثة
ويسمى اسلام الانصار ببيعة مع أمه لا يسمونها وفي هذه السنة أرادوا ويكره رضى الله
عنها أن يهاجروا الحبشة فبالإقرار انهم قد قدموا من الحبشة فبالقرعة وفي السنة
الرابعة عشرة من النبوة روى السنة الاخرى من الهجرة الى المدينة فمكة كانت الهجرة فيها
في حفر أو في غزوة روى الا في حفرها كثر في الحديث فمكة كثر على الله عليه وسلم وسجد
في امير المؤمنين من المهاجرين والأنصار رضى الله عنهم قبل وكان ابتداء عظيمة أنس

فليس كغيره في البلاد وغيرها
وليك مضر وكل يملك
وروى يهود على الله عليه وسلم يلا
بقرة بدأ من قبل رأسه وجل
عليه من حياء العرب حرا
ويشاوره قبره من الارض قدز
شعوبها قبض على الله عليه وسلم
تزييت الحنان ليوم قدوم وجه
القدسة وأظلت الدنيا حال أنس
وروى الله عنه ما رأيت يوما كان
أحسن ولا أضوأ من يوم دخول
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا
أنظر من يوم مات رسول الله صلى

رضى الله عنه صلى الله عليه وسلم فتدعى أنه صلى الله عليه وسلم لم يقدم الله
 الاصابه حتى نزل صلى الله عليه وسلم بالمعالي والمقامات وكان من رضى
 الله عنه ما لا يحصى صلى الله عليه وسلم فكانت تلتف فاختلجوا ما يدور رضى
 الله عنه وقالت رسول الله هذا صمدك وبيان ذروها بالاطلة رضى الله عنه ما به
 القدر ^١ على الله عليه وسلم وقال رسول الله انما الساعون كس لغيرك يخرج
 بان الله جاهد ولا يهابه أبو طلبة ثانيا لا له وليه وصيته قال في التيس وهذا خبر
 بحسبهم كلهم على الله عليه وسلم في غزو وشيرونها كافي الاصل وقيل في السنة
 الثانية زيد في صلاة الغزوة ركعتين ركعت صلاة الجهر وصلاة المغرب لانهما
 وأقرب صلاة السرور ركعت على القرية الاولى كذا قيل وفي هذه السنة قتل من
 مشرك مكة الوليد بن الحنفية ولما احتضر جزع فقال له أبو جهل لعنه اقبام
 ما جزعك فقال والله ما لي من جزع من الموت ولكن أخاف أن يظهر دين ابن أبي كبة
 بكما فقال أبو سفيان رضى الله عنه لا تخف انى ضامن أن لا يظهر وفيه لمات الصالح بن
 وائل وفيه امات أسد بن ذوق رضى الله عنه وفيه ابتدئت الغزوات فكان فيها غزوة
 الارباء وغزوهم كان في الاصل في هذه السنة بنى على الله عليه وسلم ما تشد رضى الله
 عنها وفيه شرع الاذان وفيه صلى على الله عليه وسلم الجمعة طرقت من ارجل على
 الله عليه وسلم من قباء الى المدينة وهي اول جمعة صلاها وأول خطبة خطبها في الاسلام
 وفيه أسلم عبد الله بن سلام رضى الله عنه وكان في بايعته حزن رضى الله عنه يترقب
 حيرا القريش وبنت ابن عمه عبيدة بن الحارث رضى الله عنه الى بطن رابع وبنت محمد بن أبي
 وقاص رضى الله عنه الى انصار يعرض حيرا القريش وفي السنة الخامسة عشر من
 النبوة والثانية من الهجرة تزوج على كرم الله وجهه بفاطمة رضى الله عنها وكانت
 بأبى تراب وغزوهم وغزوة الصير فوسر عبد الله بن جحر رضى الله عنه الى بطن غنمة
 وشحويل القبيلة وتجدد بناس جديا فوفى رمضان وغزوهم الكهروم ووفى غنمة
 بنت النسي على الله عليه وسلم ووفى منها وقتل حصان فوفى غنمة كذا القريش ووفى صلاة
 صيد فوفى غنمة كذا القريش ووفى غنمة الكندوسر يتسلم بن جحر رضى الله عنه وغزوة
 بن كينقاع وغزوة السوق وموت عثمان بن مظعون رضى الله عنه والتخصه وصلاة
 عيدا في السنة السادسة عشر من النبوة والثلاثين من الهجرة بتر بتهديد من سلطنة رضى
 الله عنه لقتل كعب بن الاشرف لعنه الله وتزوج عثمان رضى الله عنه أم بكر رضى الله
 عنها وغزوهم وشققتان وغزوهم وتجران وسر يقرط بن بكرة رضى الله عنه والقرية
 ستمت رضى الله عنها ووفى غنمة بن جحر رضى الله عنه والقرية ستمت رضى الله عنه وغزوة أحد
 وغزوة حراء الاسد ووفى غنمة طلبة طلبة رضى الله عنه على البنية الناجية منهم
 النبوة والراستين من الهجرة بتر بتهديد من سلطنة رضى الله عنه والقرية ستمت رضى الله عنه

الله عليه وسلم وقد دوا قبل كان
 اليوم الذي دخل فيه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم المدينة أشاء
 منها كل شيء قل كان اليوم الذي
 مات فيه أعظم منها كل شيء وما قفنا
 أبدينا من التراب وانما في وفه من
 أنكرنا قلوا بشاريد انهم وجدوها
 قصرت مما شهدوه في حياتهم
 الاثنية والسفوف الربعة لقتلهم
 ناسكان يمدحهم من التعظيم
 والتأييد (ومن آياته) صلى الله عليه
 وسلم لم يوه ما ذكر من رضى الله عنه
 بقدر عليه حتى ترقى الى الله

ابرايم بن يضي الله عنه الى حنة قتل ستان بن خلف وسرية القرامضى الله عنهم الى بن
 حنوت وقصة الربيع وسرية هرو بن امية النعمى رضى الله عنه الى مكة لقتل الى
 حيان رضى الله عنه وغزوة في النضر وقاتل يثبنت خزيمه وغزوات الرفاع
 وصلاة الخوف وولادة الحسين رضى الله عنه وغزوة بدر السفري وتزوج أم سلمة رضى
 الله عنها وأخرج الحرف من بعضهم وفي السنة الثالثة عشر من النبوة والثلث من
 الهجرة غزوة دومة الجندل وغزوة المريسع وزول آية التيمم وتزوج جوير رضى الله
 عنها وقصة الاقل وغزوة الخندق وغزوة بني النضير وقصة اولاد بلور رضى الله عنهم
 وتزوج زينب بنت جحش رضى الله عنها ونزل آية الجلب وفر من الحج وفي السنة الرابعة
 عشر من النبوة والسابعة من الهجرة سرية محمد بن مسلمة رضى الله عنه الى القرداء
 وقصة قلمة وغزوة بني الحليان وغزوة العجاة وسرية عكاشة رضى الله عنه الى النضر
 وسرية محمد بن مسلمة رضى الله عنه الى ذي القصة وسرية أبي حبيدة بن الجراح رضى الله
 عنه الى مصارع أصحاب محمد بن مسلمة رضى الله عنهم وسرية يزيد بن حارثة رضى الله
 عنهم الى بني سليم بالجوف وسرية يزيد بن حارثة رضى الله عنه الى البصر وسرية يزيد بن
 حارثة رضى الله عنه الى الطرف وسرية يزيد بن حارثة رضى الله عنه الى وادي
 القرى وسرية يزيد بن حارثة رضى الله عنه الى ادم فرقة وسرية عبد الله بن عبد الله رضى
 الله عنه لقتل ابي رافع وسرية عبد الله بن رواحة رضى الله عنه الى أسيرين رزام اليهودي
 فغيرهم وسرية يزيد بن حارثة رضى الله عنه الى حسي وغزوة الجديسة ونزل حكم القهار
 وأخرج من النبوة والسابعة من الهجرة كان اتخاذ الخاتم وارسال الرسل الى السلاطة وتزوج
 المجرى صلى الله عليه وسلم وغزوة خيبر وفتح وادي القرى والفتحول بام حبيدة رضى الله
 عنها وسرية حمر بن الخطيب رضى الله عنه الى طائفتين هوان وجرنا قضاة وتزوج
 ميونة رضى الله عنها وسرية ابن أبي العوج رضى الله عنه الى بني سليم وفي السنة
 الخامسة والعشرين من النبوة والثامنة من الهجرة كان اسلام حنظلة بن الويلد رضى الله
 عنه وتزوج ربن الناصر رضى الله عنه وعثمان بن طلحة رضى الله عنه وسرية غالب بن
 عبد الله الشيباني رضى الله عنه الى بني الحارث وسرية الى سلب أصحاب بشير بن حداد رضى
 الله عنه وشيخنا اتخاذ التبريد وسرية شجاع بن وهب رضى الله عنه الى بني حارث
 وسرية كعب بن جندب السفري الى ذات اطلاق وسرية يقموت نفوس وتجهزون الناصر
 رضى الله عنه الى ذات السلاسل وسرية الى حبيدة بن الجراح رضى الله عنه الى حبيدة البصر
 وسرية الى قنادة رضى الله عنه الى بطن أضم وسرية عبد الله بن أبي حدود رضى الله عنه
 الى النخلة وتزوج عاتكة بنت عبد الله بن مسعود بن حنظلة بن الويلد رضى الله عنه الى النضر
 بن حنظلة وسرية حمر بن الناصر رضى الله عنه الى السراخ حنظلة بن مسعود بن حنظلة بن زيد

في يروكنا القضاة الم كل علم
 نشر بحسب ماتت (ومن فلتا)
 نهور ما خبرناه كائن بعموم
 عمالنا يته ولا عديسبه وقد
 تقدم في المهيزات كبر من ذلت
 روى سلم من أبي موسى رضى الله
 عنه انه صلى الله عليه وسلم قال ان
 الله اذا اراد بامتخا قبض نبيها
 قبلها لجلس له فقرأوا لها بين
 بيتها واذا اراد ملكة امتخاها
 ونبيها فهاهنا هو يتلوه فاقول
 عنه جلتها حين كتبوه وسوا
 أمره اى كل وقع لا مفتوح وهو دود

الاكمل رضى الله عنه الى مناصب الارواح وسرى خلفه في الوليد رضى الله عنه الى بني
 جندب وغزوة حنين وسرى الى طبر رضى الله عنه الى اوكس وسرى الى القليل الذي
 الكفين وغزوة الطائف ولادته ابراهيم صلى الله عليه وسلم وقدم اول الفريدي عليه
 صلى الله عليه وسلم وهو وفد هرايز وقاتل في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي
 عنها في السنة الثانية والعشرين من النبوة في التسعين الهجرية عينه بن حسن
 القزاري الى بني قميروعت الوليد بن عقبة بن ابي معيط الذي المطلق وسرى بقلية
 ابن طبر رضى الله عنه الى ختم وسرى الضك الكلابي رضى الله عنه الى بني كلاب
 وسرى بقلية بن هجر رضى الله عنه الى اهل الحنة وبعت على بن ابي طالب كرم الله
 وجهه الى القدس وبعت عكاشة بن حصن رضى الله عنه الى الجبابر اسلام كعب بن زهير
 وهجره صلى الله عليه وسلم قسائه وغزوة تبوك وسرى خلفه في الوليد رضى الله عنه من تبرئة
 الى كعبه وارسال كعبه من تبوك الى حرقل وهم مسجد الضرار وقصة كعب بن مالك
 وما حبه رضى الله عنهم وقصة العمان واسلام تقيف ورجع الغامدية ووقعة الغابسي
 ووقعة تلم كتوم رضى الله عنهم وموت عبد الله بن ابي اسود ورجع ابي بكر الصديق رضى
 الله عنه وفي السنة الثالثة والعشرين من النبوة في العشرة من الهجرة قدم على بن
 حاتم رضى الله تعالى عنه وبعت ابي موسى الاشجري رضى الله عنه ومعاذ بن جبل رضى الله
 عنه الى اليمن وبعت خلفه في الوليد رضى الله عنه الى بني الحارث بن كعب بغيران وبعت
 على بن ابي طالب كرم الله وجهه الى اليمن وبعت جبر بن عبد الله الجبلي الى خزيمة بن
 النخعة وبعت جبر بن عبد الله ايضا رضى الله عنه الذي الكلاع وبعت ابي حنيفة بن
 الجراح رضى الله عنه الى اهل غمران وقصة بديل وقيم الداري ووقعة ابراهيم صلى الله
 عليه وسلم وخروجهم صلى الله عليه وسلم الحج وفي السنة الرابعة والعشرين من النبوة
 وفي الحادية عشر من الهجرة تقدم وفد النخ وسرى الى اسامة بن زيد رضى الله عنهم الى
 ابن وقصة الاسود الغنوي ومصلحة الكذاب وصالح وطليعة ومواقع في ابداء امره
 'وملحمة من حربه ووقته رضى الله عنه صلى الله عليه وسلم ومروءة حله وتكفنه
 والصلاة عليه ودفنه صلى الله عليه وسلم وشرفه كرم الله وجهه صلى الله عليه وسلم انما على شكر لوز كرك
 وحسن جلدك اللهم انما على شكر لوز كرك واتهم طينة صمتك من فطنتك واجبتنا
 من عبادة الصالحين اللهم استمعوا صلواتكم وعبادتنا اللهم انما ارشدنا وادبنا
 شرفنا اللهم اوزقنا حلا طينة نوز من طينائك وترضى بفضلك وتفتح بملكك
 اللهم انما تصرون في طلب ذنلك فاعنا طيبه جراتك ولونك والحمد لله الذي هدانا لهذا
 وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله اللهم صل وسلم على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
 وآل ابي وعلى آل محمد وآل جعفر وآل علي وعلى آل ابراهيم وعلى آل ابراهيم
 وآل ابراهيم وعلى آل محمد وآل جعفر وآل علي وعلى آل ابراهيم وعلى آل ابراهيم

وضاح ولوط عليهم السلام وانما
 كان قبض النبي قبل امتحنا
 لانهم اذا حضروا قبله انقطعت
 اعمالهم واذا اراد الله جسمه
 جعل خديهم سفرايتهم حافلين
 على ما امروا به من العبادات
 وحسن الطاعات لئلا يفسد
 وسبقه عقب هذا ما سرقه
 من سيرة التي صلى الله عليه وسلم
 ونسأل الله ان يجعلنا من التابعين
 له المتكفين بشريعته المتقين
 لا تخبره المتكفين وان يحسننا

قد زمرته وزمرته أصحابه وأهل بيته
وأن يتضمن الهدى المنهج فيهم
عباده الصالحين وأن يتغلب بالهدى
التنظري وجه الكرم من غير
هذاب يسبق وصل
الله على سيدنا محمد
وعلى آله
وصبه
وسلم
تم

في العالمين ألك حمد مجدداً ونعتنا بغير الأصل ثباتاً مستحسناً وأفضل ذلك ما خواتمنا
وأحيانا وسائر السليين واستغفروا من قول بلا عمل واستغفروا من كل خطأ وزلل وأسأله
على أقصا ورزقا واسعا وقلباً شامعا وعلامات متقبلا وثقافاً من كل دأ وان يجعل ذلك حجة
لنا ولا يجعله حجة علينا أنه جواد كريم رؤوف رحيم لطيف خبير والحمد لله
وحمداً لله على من لا نبي بعده عليك ورسولك سيدنا
محمد الفاتى المكنى والرحمة المتزاكن من عندك اللهم
احسننا في زمرته واجلسنا من خدامه
أمنين وحسننا الله ونعم الوكيل
ولا حول ولا قوة الا بالله
الحلى العظيم
تم

بهدا لله على الآله والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء بقوله المتوصل الى الله بالقطب
الحقيق ابراهيم عبد الفتاح الموسوي معص دار الطباعة جل القبطاعة
تبعه من مبدع البرية طبع السيرة الحلبية مرسنة الهول من البيه بكتاب السيرة
التبوية على قمة الصفحة القاضل حاوى شئت القضايا ربنا كما هو الصفة
والصيانة الخارج من صوراً حشيشة بالمطبعة الحامرية الزاهرة المتوفرة وما
يجعلها المشرقة كواكب جعلها في ظل من سطرت بقاها الآخرة وأخضرت بين
ذكاتها الأودية سيدولات الأنام حجة البالي والأيام رب المآثر النيرة والتمن البهجة
الغزيرة صاحب الهم القشورية والفتاخر العسكرية من اجتمعت القاصيد
على ربه واجتمعت المآثر على أنه كالبدر في صعد الرافق بهجته الى كل مقام معتلى
جناب اسمعيل بن ابراهيم بن محمد على لازالت الأيام منيرة بظلاله وجوده والاهلى
ممتعة بشأفه كرم وجوده ولا ينسى من قبله الكرام واشبه القنم لاقتت
الأيام منيرة بشمس ملاحهم واليالي منيرة بسدور ملاحهم مشر لا بد ان ترتب المهادرة

والطائفة معاد تسبقك بحسن الطاعة والكافة من حيايين
 أخلاقهم سيرة محمدات حسن و ملائكة الله المبد
 حضرة أبي الصديق اقتدى أحد والحمد لله رب العالمين
 تشكيد أوائل شهر رمضان المبارك فيه القرآن
 من هذا التبرع حسن وأشبهه الذين من حيرة
 خاتم الأنبياء والمرسلين صلى الله عليه وسلم
 وعلى آله وكل منسب إليه
 ما القيل غنى التسلام
 ولا يخفى إلا في
 بدرقلم
 تم



١٢٩٢
 أوائل رمضان
 المطبع العامة الزا
 مصر

St. Kalin
 1-5-95

